

سنة تسع وثمانين ومائة وأبو عمر وحفص بن عمر الدورى
 الفخري الأسدي الضمري صاحب الزيدى وأبو الحارث
 هو الليث بن خالد البغدادي الفخري قال أبو عمر وقد تقدم
 موت الدورى في اسم أبي عمر وأما أبو الحارث فلم يبلغنا متى مات فهذا
 الأسماء القرام السبعة بالأصهار والناقلين عنهم على وجه الاختصار وبالله التوفيق

باب في ذكر رجال هؤلاء الأئمة

الذين أذوا إليهم القراءة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 رجال نافع ورجال نافع الذين سماهم خمسة أبو جعفر يزيد بن
 القعقاع القارى وأبوداؤد عبد الرحمن بن هرم الأعمى وشيبة بن
 نصاح القاضى وأبو عبد الله مسلم بن جند الهزلى القاص وأبو روح يزيد
 بن رومان وأخذ هؤلاء الصغار عن أبي هريرة رضى الله عنه وأبن عباس
 وعبد الله بن عباس بن ربيعة عن أبي بن كعب رضى الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجال ابن كثير ورجال ابن كثير ثلاثة
 بك الله بن السائب المخزومي صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبو حماد
 بن جبيرة بن الحجاج مولى قيس بن السائب وأبو رباح مولى ابن عباس
 وأخذ عبد الله بن السائب عن أبي نفسه وأخذ حماد وأبو رباح عن
 بن عباس عن أبي بن كعب وزيد بن ثابت رضى الله عنهم عن النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم رجال أبي عمر ورجال أبي عمر وجماعة
 بن أهل الحجاز ومن أهل البصرة فمن أهل مكة حماد وسعيد بن جبيرة

وعكرمة بن خالد وعطاء بن أبي رباح وعبد الله بن كثير ومحمد بن عبد الرحمن
 بن يحيى وحديد بن قيس الأحمري ومن أهل المدينة يزيد بن القعقاع
 القاري ويزيد بن رومان وشيبة بن نضاح ومن أهل البصرة الحسن بن
 أبي الحسن البصري ويحيى بن يعمر وغيرهما واحد هؤلاء الثمانية
 تقدم من الصحابة وغيرهم رجال ابن عاصم ورجال ابن حاتم والدر
 عن غير بن عامر صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمغيرة بن أبي شهاب
 المخزومي ولحق أبو الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ولحق المغيرة عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 قال أبو عمرو وقد روينا عن الوليد بن مسلم عن يحيى بن الحارث الزراري
 نسبة إلى زمار موضع باليمن أن ابن عامر قرأ على عثمان نفسه وليس ذلك
 بصحيح وأخبرنا الشيخ أبو علي أنه صحيح رجال عاصم ورجال عاصم
 أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي وأبو مريم زرت بن حبش وأخذ
 أبو عبد الرحمن عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب
 زيد بن ثابت وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم وأخذ زرت عن عثمان بن عفان وابن مسعود عن النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم رجال حمزة ورجال حمزة جماعة منهم
 أبو محمد سليمان بن مهران الأحمشي ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
 القاضى وحمزان بن أصين وأبو إسحق الشيباني ومنصور بن المعتمر
 ومغيرة بن مقسم وجعفر بن محمد الصادق وغيرهم رضي الله عنهم

وَأَخَذَ الْأَعْمَشُ عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَابٍ وَأَخَذَ يَحْيَى عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ
 ابْنِ مَسْعُودٍ عُلْفَمَةَ وَالْأَسْوَدَ وَعَبِيدَ بْنَ فُضَيْلَةَ الْخُرَاعِيَّ وَزُرَّ بْنَ جَبْرِ
 أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيَّ وَغَيْرَهُمْ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 تَعَالَى عَلَيْهِ وَاللَّهُ وَسَلَّمَ رِجَالُ الْكُفَّاءِ وَرِجَالُ الْكُفَّاءِ حَمَزَةُ بْنُ
 جَبْرِ الزِّيَّاتِ وَعِيسَى بْنُ عَمْرِو بْنِ هَمْدَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي لَيْلَى وَغَيْرُهُمْ مِنْ
 مَشَايِخِ الْكُوفِيِّينَ غَيْرَ أَنَّ مَادَّةَ قِرَاءَتِهِ وَاعْتِمَادَهُ فِي اخْتِيَارِ الْقِرَاءَةِ عَنْ حَمَزَةَ
 وَقَدْ ذَكَرَ بِاتِّصَالِ قِرَاءَتِهِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو فَهَذَا تَمِيمُهُ رِجَالُ الْأُمِّ الْقِرَاءَةِ
 السَّبْعَةُ بِالْأَمْصَارِ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ وَبِهِ أَسْتَعِينُ وَعَلَيْهِ أَتَوَكَّلُ وَهُوَ حَسْبِي وَ
 نَعْمَ الْوَكِيلُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَامٌ بَلَّمَ أَكْبَرًا

بَابُ ذِكْرِ الْأَسْنَادِ

الَّذِي أَتَى الْقِرَاءَةَ عَنْ هَؤُلَاءِ الْأُمَمَةِ مِنَ الطَّرِيقِ الْمَرْسُومَةِ عَنْهُمْ رَوَايَةً وَ
 تِلَاوَةً أَسْنَادُ قِرَاءَتِهِ نَافِعٌ فَأَمَّا رَوَايَةُ قَالُونَ عَنْهُ فَمِنْ شَأْنِ بَاجِدِ بْنِ
 عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَبْرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُنْبَرِّقٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عِيسَى الْمَدَنِيُّ الْقُرَشِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ وَقُرَأَتْ بِمَا الْفَرَاتِ
 كُلُّهُ عَلَى شَيْخِنَا أَبِي الْفَخْرِ فَارَسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَيْمُونِ بْنِ الْعَمَلِ بْنِ الْمُقَرِّ بْنِ الْحَصِي
 الضَّرِيرِ وَقَالَ لِي قُرَأَتْ بِمَا عَلَى ابْنِ الْحَسَنِ عَبْدِ الْبَاقِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَقْرِي
 قَالَ قُرَأَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْمُقَرِّ وَقَالَ قُرَأَتْ عَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ
 عُمَانَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ بُوَيَّانَ الْمُقَرِّ وَقَالَ قُرَأَتْ عَلَى ابْنِ بَكْرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

ابن الاشعث وقال قرأت على ابي نسيط محمد بن هرون المقرئ وقال
قرأت على قالون وقال قرأت على نافع واقار رواية ورش فحدثنا بها
ابو عبد الله احمد بن محفوظ القاضي بمصر قال حدثنا احمد بن ابراهيم
ابن جامع قال حدثنا ابو عمر بكر بن محمد بن شعاب قال حدثنا عبد الصمد
ابن عبد الرحمن قال حدثنا ورش عن نافع وقرأت بها القرآن كله على
ابي القاسم خلف بن ابراهيم بن محمد بن خاقان المقرئ بمصر وقال لي قرأت
بها القرآن على ابي جعفر احمد بن اسامة النخعي وقال قرأت بها على
اسماعيل بن عبد الله النحاس وقال قرأت على ابي يعقوب يوسف بن
عمرو بن يسار الازرق وقال قرأت على ورش وقال قرأت على نافع
اسناد قراءة ابن كثير واما رواية قنبل فحدثنا بها ابو مسلم
محمد بن احمد بن علي البغدادي قال حدثنا ابن مجاهد قال قرأت على
قنبل وقال قرأت على ابي الحسن احمد بن محمد بن عوف القواسم
وقال قرأت على ابي الاخير طي وهب بن واضح قال قرأت على اسمعيل بن
عبد الله القسط وقال قرأت على شبل بن عباد ومعه روف بن مشكان
وقال قرأتنا على ابن كثير وقرأت بها القرآن كله على فارس بن احمد
الحمصي المقرئ وقال قرأت على عبد الله بن الحسين البغدادي وقال
قرأت على ابن مجاهد وقال قرأت على قنبل واما رواية البرقي
فحدثنا بها محمد بن احمد الكاتب قال حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا
مضر بن محمد الضبي المؤذن المكي مولى لبني مخزوم قال حدثنا احمد

ابن أبي بزة قال قرأت على اسمعيل حكومة بن سليمان بن عامر قال قرأت
 على اسمعيل بن عبد الله القسط وقال قرأت على ابن كثير نفسه كذا قال
 البرقي وقرأت بها القرآن كله على أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد
 المقرئ الفارسي وقال لي قرأت بها القرآن كله على أبي بكر محمد بن الحسين
 النقاش وقال قرأت بها على أبي ربيعة محمد بن اسحق الرعي وقال قرأت على
 البرقي أسناد قراءة أبي عمرو بن العلاء فامروا رواية أبي عمرو فحدثنا بها
 محمد بن أحمد بن علي قال حدثنا أبو عيسى محمد بن أحمد بن قطن سنة ثمان عشرة
 وثلاثمائة قال حدثنا أبو خلاد بن سليمان بن خلاد قال حدثنا أبو عمرو
 قال حدثنا الليث بن عمار عن أبي عمرو وقرأت بها القرآن كله من طريق أبي عمرو
 على شيخنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن اسحاق البغدادي وقال لي
 قرأت بها على أبي طاهر بن عبد الواحد بن عمر بن هشام المقرئ ماله الحصيد
 بكثيرة وقال لي قرأت بها على أبي بكر بن مجاهد وقال قرأت على أبي الزعرار
 عبد الرحمن بن حيدوس وقال قرأت على أبي عمرو وقال قرأت على الليث بن
 وقال قرأت على أبي عمرو رحمه الله تعالى وأما رواية شعيب فحدثنا
 بها خلف بن إبراهيم بن محمد المقرئ وقال حدثنا أبو محمد بن الحسين
 بن الرشيقي المعدل قال حدثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي
 قال حدثنا أبو شعيب قال حدثنا الليث بن عمار عن أبي عمرو وقرأت بها
 القرآن كله باظهاره لأول من المشايخ والمتقاربين وباد فامره على فارس
 بن أحمد المقرئ وقال لي قرأت بها القرآن كله على عبد الله الحسين

المقرئ وقال لي قرأت بها القرآن كذلك على أبي عمران موسى بن جبر
 النخعي وقال قرأت على أبي شعيب وقال قرأت على يزيد وقال قرأت
 على أبي عمرو وقال أبو عمرو الداني حدثنا إيهول الأدهامي محمد بن أحمد
 عن ابن مجاهد عن أبي الزعرار عبيد الرحمن بن عبد وس عن أبي عمر الدورقي
 عن يزيد بن عيسى عن أبي عمرو وحدثنا بها أيضا أبو الحسن شيخنا قال حدثنا
 عبد الله بن مبارك عن جعفر بن سليمان عن أبي شعيب عن يزيد بن عيسى
 أبي عمرو بن العلاء سناد قراءة ابن عامر فآثار وإيتان ذكوان
 في رثنا بها محمد بن أحمد قال حدثنا أحمد بن موسى قال حدثنا محمد بن
 يوسف الثعلبي قال حدثنا عبد الله بن ذكوان قال حدثنا أيوب بن تميم
 القمي قال حدثنا يحيى بن الحارث الزماري قال قرأت على ابن عامر قال
 أبو عمرو قرأت بها القرآن كله على عبد العزيز بن جعفر الفللسي المقرئ قال لي
 قرأت بها القرآن كله على أبي بكر محمد بن الحسن النقاشي وقال قرأت بها القرآن
 بد مشق على أبي عبد الله هرون بن موسى بن شريك الأحمسي ورواها الأحمسي
 عن عبد الله بن ذكوان وأما رواية هشام بن محمد ثابها محمد بن أحمد
 قال حدثنا ابن مجاهد قال حدثنا الحسن بن أبي عمران الجعفي قال حدثنا
 أحمد بن يزيد الحلواني قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا عمار بن خالد
 المقرئ قال قرأت على يحيى بن الحارث الزماري وقال قرأت على عبد الله بن عامر
 قال أبو عمرو قرأت بها القرآن كله على أبي الفتح شيخنا وقال لي قرأت بها
 عبد الله بن الحسين المقرئ وقال قرأت بها علي محمد بن أحمد بن عبد الله المقرئ

وقال قرأت بها على الحلواني وقال قرأت بها على هشام بن عمار والله اعلم
 اسناد قراءة حاصم فأما روايته أبي بكر فحدثنا بها محمد بن أحمد بن
 علي الكاتب قال حدثنا ابن مجاهد قال حدثنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد
 بن عمر الوكيعي قال حدثنا أبو عمرو وقال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا
 أبو بكر عن حاصم قال أبو عمرو وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد
 المقرئ وقال لي قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسين
 المقرئ وقال قرأت بها على إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد المقرئ البغدادي
 وقال قرأت على يوسف بن يعقوب الواسطي وقال قرأت على شعيب بن
 أيوب الصيرفي وقال قرأت بها على يحيى بن آدم عن أبي بكر عن حاصم
 وقال لي فارس بن أحمد قرأت بها أيضا على عبد الله بن الحسين وأخبرني
 أنه قرأ بها على أحمد بن يوسف الفافلاقي وقرأ أحمد على الصيرفي
 على يحيى بن آدم عن أبي بكر عن حاصم وأما روايته حفص فحدثنا بها
 أبو الحسن الطاهر بن غلبون المقرئ قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد
 بن صالح بن محمد الهاشمي الضرير المقرئ بالبصرة قال حدثنا أبو العباس
 أحمد بن سهل الأشناني قال قرأت على أبي محمد عبيد بن الصباح و
 قال قرأت على حفص وقال قرأت على حاصم قال أبو عمرو وقرأت بها
 القرآن كله على شيخنا أبي الحسن وقال لي قرأت بها على الهاشمي وقال
 قرأت على الأشناني عن جريد عن حفص عن حاصم اسناد قراءة حمزة
 وأما روايته خلف فحدثنا بها محمد بن أحمد قال حدثنا ابن مجاهد

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

وقال حدثنا ادريس بن عبد الكريم قال حدثنا خلف عن سليم عن حمزة
قال ابو عمرو قرأت بها القرآن كله على ابى الحسن طاهر بن غلبون
 شيخنا وقال لي قرأت بها القرآن على ابى الحسن محمد بن يوسف بن
 غمار الحر تكي بالبصرة وقال قرأت بها على ابى الحسين احمد بن
 عثمان بن جعفر بن يويان وقال قرأت على ادريس بن عبد الكريم قبل
 ان يقرأ باختيار خلف وقال قرأت على خلف وقال قرأت على سليم
 وقال قرأت على حمزة وامار رواية خلاد فحدثنا بها محمد بن احمد
 قال اخبرنا احمد بن موسى وقال حدثنا يحيى بن احمد بن هرون
 المزوق عن احمد بن يزيد الحلواني عن خلاد عن سليم عن حمزة قال
 ابو عمرو قرأت بها القرآن كله على ابى الفتح الضرير شيخنا وقال لي
 قرأت بها على عبد الله بن الحسين المقرئ قال قرأت على محمد بن
 احمد بن شنود وقال قرأت على ابى بكر محمد بن شاذان الجوهري
 المقرئ وقال قرأت على خلاد وقال قرأت على سليم وقرأ سليم على حمزة
اسناد قراءة الكسائي فامار رواية الدورى فحدثنا
 ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن المعدل قال حدثنا عبد الله
 ابن احمد قال اخبرنا جعفر بن محمد بن اسد النصيبى قال حدثنا
 ابو عمر الدورى عن الكسائي قال ابو عمرو قرأت بها القرآن
 كله على شيخنا ابى الفتح وقال لي قرأت بها على عبد الباقي بن
 الحسين وقال قرأت على محمد بن على بن الجلودى الموصلى قال قرأت

الخبر الخبير

علي جعفر بن محمد وقال قرأت حل أبي عمر قال قرأت على الكسائي
وأما رواية أبي الحارث فحدثنا أبو محمد بن أحمد قال حدثنا بها
بن مجاهد قال حدثنا محمد بن يحيى عن أبي الحارث عن الكسائي قال
أبو عمر وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد وقال لي قرأت بها على
أبي الحسن عبد الباقي بن الحسين المقرئ وقال قرأت على زيد بن علي و
قال قرأت على أحمد بن الحسن المعروف بالبطنى وقال قرأت على محمد بن
يحيى الكسائي وقال قرأت على أبي الحارث وقال قرأت على الكسائي
قال أبو عمر والذاني وهذه بعض الأسانيد التي أدت إلينا هدية
الروايات رواية وتلاوة والله أعلم وعليه يتوكل وهو حبيب ونعم الوكيل

باب ذكر الاستعاذة

أعلم أن المستعمل عند القراء الحزات من أهل الأديان في لفظها هو
بالحمد من الشيطان الرجيم دون خيرة وذلك لموافقة الكتاب والسنة
فأما الكتاب ما جاء في تنزيل العظيم قوله عز وجل لنبيه الكريم
وهو صدق القائلين فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان
الرجيم وأما السنة فما رواه نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أنه استعاذ قبل قراءة
القرآن بهذه اللفظ بعينه وبذلك قرأت وبه أخذ ولا أصح خلافا بين
أهل الأديان في الجهر بها عند اقتراح القرآن وعند الاستعاذة

برؤس الأجزاء وغير هاق مدحها جماعة اتباعها للحق واقتدار بالسنة
فأما الرواية بذلك لم يردت عن أبي عمرو وأداء من طريق أبي حمزة
عن أبي زيد عنه ومن طريق محمد بن غالب عن شجاع عنه وروى
استحق السبب عن نافع أنه كان يحذفها في جميع القرآن وروى سليمان
حمزة أنه كان يحذفها في أول أم القرآن خاصة ويحذفها بعد ذلك
في جميع القرآن كما قال خلف عنه وقال خلاد عنه أنه كان يحذف الجهر
بها في ذلك ولا يخفأ جميعاً ولا ينكر على من جهر ولا على من خفي
والباقيات لم يأت عنهم في ذلك شيء منصوص والله أعلم

باب ذكر التسمية

اختلفوا في التسمية بين السورتين فكان ابن كثير وقالون و
حاصم والكافي يسمون بين كل سورتين في جميع القرآن ما خلا الانشاد
ومراءة فإنه لا خلاف في ترك التسمية بينهما وكان الباقيات فيما
قرأنا لهم لا يسمون بين السور وأصحاب حمزة يسمون آخر السور
بأول الأخرى فيختار في مذهب ورش وأبي عمرو وابن فامر السكت
بين السورتين من غير قطع وابن عباد يرى وصل السورة بالسور
وتبين الأعراب ويرى السكت أيضاً وكان بعض شيوخ خنأ يفصل في
مذهب هؤلاء بالتسمية بين المذثر والقيمة والانقطاع والمطففين
والفجر والبلد والعصر والهمزة ويسكت بينهما سكتة في مذهب حمزة ولو

في ذلك اثر يروى عنهم وانما هو استحباب من الشيخ ولا خلاف في التسمية في اول فاتحة الكتاب وفي اول كل سورة ابتداء القارى بها و لزيادتها بما قبلها في مذهب من فضل ومن لم يفضّل قاما بالابتداء برؤس الأجزاء التي في بعض السور فأصحابنا يخبرون القارى بين التسمية وتركها في ذلك في مذهب الجميع والقطع عليها اذا وصلت باواخر السور غير جائز

سورة أم القرآن

قرأ عاصم والكسائي مائة يوم الدين بالالف والباقيون بغير الف خلف الضير الطاء وصرط حيث وقع باشاءم الصاد الزاي ومخلاذ باشاءمها الزاي في قوله تعالى الضراط المستقيم هنا خاصة - وقنبل بالسين حيث وقع - والباقيون بالصاد - قرأ حمزة في فكيفهم واليهمهم وكذلك يههم بضم الهاء والباقيون بكسر الهاء ابن كثير وقالون بخلافه عنه يضمن الميم التي للجمع ويصلان بها أو مع الهمزة وغيرها نحو قوله تعالى عليهمهم اندزتهم أم لم تنزلهم ومشبهه وورث يههم ويصاها مع الهمزة فقط والباقيون يسكنونها - حمزة والكسائي يضمنان الهاء والميم اذا كان قبل الهاء همزة أو ياء ساكنة واتي بعد الميم الف وصل نحو عليهمهم الذكة ومن دونهمهم امرأتين وبهجة الامسباب ومثبه وذلك في حال الوصل وان وقف على الميم كسر الهاء وسكن الميم حمزة على صله في الكلمات الثلاث المتقدمة يضمن الهاء في غير

قد ذهب ابن كثير وعاصم وعمر بن الخطاب إلى أن الفاء من الفاتحة وذهب باقيه إلى أن الفاء من الفاتحة وذهب باقيه إلى أن الفاء من الفاتحة وذهب باقيه إلى أن الفاء من الفاتحة

على كل حال وأبو عمرو يكسر الهاء والميم في ذلك كله في حال الوصل أيضاً
والباقون يكسرون الهاء ويفتحون الميم فيه ولا خلاف بين الجماعة أن الميم في
جميع ما تقدم ساكنة في الوقف وبالله التوفيق وهو حبيب ونعم الوكيل والله أعلم بالصواب

باب كرم هب أبي عمرو

في الإدغام الكبير أعلم أن الله تعالى إنما أفردت مذهبه في هذا
الباب في إدغام الحروف المتحركة التي تتماثل في اللفظ أو تتقارب في الخرج لا
غير وهي تأتي على ضربين متصلة في كلمة واحدة ومنقصلة في كلمتين وإن
مبتن ذلك على نحو ما أخذه رواية وتلاوة أن شاء الله تعالى والله أعلم بالصواب

باب في ذكر المشلين في كلمة وفي كلمتين

أعلم أن أبا عمرو لم يدغم من المشلين في كلمة إلا في موضعين لا غير
أحدهما بالبقرة مناسككم والثاني في اللذر ما سلككم وأظهر بأعداءنا
نحو جباههم وقبضهم وبسرهم وأتجلى لنا وأتعد أنتم وشبهها
فأما المنلان إذا كانا من كلمتين فإنه يدغم الأول في الثاني منه مما سوله
سكن ما قبله أو حرك فجميع المران نحو قوله تعالى فيه هدي
إنه هو وليعبادته هل تعلم وأن يأتي يوم ومن يجزي بين يمين
لا أبرح حتى ويستفح عندك وإذا قيل لؤم ويستحيون يستأمر
ولست بحك كغيرا ونذكر لك كثيراً أنك كنت يتأبى بأ والناس سكاراً

وَالشُّكُوكُ نُكُونُ لَكُمْ وَسَهْرُ رَمَضَانَ وَمَا اخْلَفَ فِيهِو وَيَعْلَمُ مَا وَلَدَ هَبَ
 يَسْمَعُهُ وَمَا كَانَ مِنْهُ مِنْ سَائِرِ الْحُرُوفِ حَيْثُ وَقَعَ الْأَقْوَالُ عَزَّ وَجَلَّ
 فِي سُورَةِ الْقَمَانِ فَلَا يَجُزُّ بِكَ كَقَرَّةٍ فَانَّهُ لَا يَدْعُمُ لَكُنِ الْهُنَّ سَاكِنَةً قَبْلَ
 الْكَافِ فَهِيَ تَخْفُفُ عِنْدَهَا وَأَذَاكَانِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمَثَلِينَ مُشَدِّدًا أَوْ مَوْنًا أَوْ كَانِ
 ثَاءً الْخَطَابِ أَوْ ثَاءً الْمَتَكَلِّمِ نَحْنُ فَوَالَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَجَلُ لَكُمْ وَمَسَّ سَقَرٌ وَتَقَرَّ
 مِيقَاتُ رَيْتِهِ وَصَوَاتٌ فَأَذَا إِلَى أَمْرٍ مُؤَيٍّ وَعَذَابٌ يَشِينُ وَالْيَمُّ مَا يُوَدُّ
 وَالْيَمُّ مَا عَشِيَّتِهِمْ وَمِنْ أَنْصَارِ رَبَّنَا وَأَفَانَتْ تَكْرُرُ وَكَتَبْتُ تَرْكَا وَشَبَّهَهُ لَمْ
 بِرَحْمَةٍ أَيْضًا فَإِنْ كَانَ مَعْتَلًا نَحْنُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ
 دِينًا وَجَلَّ لَكُمْ وَإِنْ بَلَكَ كَاذِبًا وَشَبَّهَهُ فَاصْحَابُ الْأَدَاءِ مُخْتَلِفُونَ فِيهِ
 فَمَذْهَبُ ابْنِ عَجَّادٍ وَاصْحَابُهُ الْأَظْهَارُ وَمَذْهَبُ أَبِي بَكْرٍ الدَّاجِي فِي غَيْرِهِ
 الْأَدْعَاءُ وَفَرَّقَتْهُ أُنَابَا الْوَجْهَيْنِ وَلَا أَعْلَمُ خِلَافًا فِي الْأَدْعَاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
 لِيَقُومَ مِنْكُمْ يَنْصُرُنِي وَيَقُومَ مَعِيَ وَهُوَ مِنَ الْمُعْتَلِّ فَا مَأْفُوقٌ لِهُ الْكُوطُ حَيْثُ
 يَقَعُ فَعَامَّةُ الْبَغْدَادِيِّينَ يَأْخُذُونَ فِيهِ بِالْأَظْهَارِ وَبِذَلِكَ كَانَ يَأْخُذُ
 ابْنُ عَجَّادٍ وَيَعْتَلُّ بِقِلَّةِ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ وَكَانَ غَيْرُهُ يَأْخُذُ بِالْأَدْعَاءِ
 يَهْ فَرَأَتْ وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى ادْعَاءِ لِكَ بَدَّ فِي يَوْسَفَ وَهُوَ أَقْلُ حُرُوفًا
 مِنْ أَلِ لُوطَ لَا تَهْ عَلَى حَرْفَيْنِ فَذَلِكَ عَلَى صِحَّةِ الْأَدْعَاءِ فِيهِ قَالَ
 أَبُو عَمْرٍو وَإِذَا اصْطَحَرُ الْأَظْهَارُ فِيهِ فَلَا عِتْلَالَ عَيْنِهِ إِذَا كَانَتْ هَاءٌ فَأَبْدَلَتْ
 نُونًا تَمَّ قَلْبُهَا فَالْأَخْيَرُ وَأَخْلَفَ أَهْلُ الْأَدْعَاءِ أَيْضًا فِي الْوَاوِ مِنْ هُوَا خَا
 ضَمَّتِ الْهَاءُ قَبْلَهَا وَلَقِيتُ مِنْهَا نَحْنُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ الْهَوَا وَالْمَلَكَةُ

وَكَاثَةُ هِيَ وَأَوْثَيْنَا إِلَيْكُمْ وَشَبَّهَهُ فَكَانَ ابْنُ عَجَّادٍ يَأْخُذُ بِالْأَخْطِاسِ
 كَانَ غَيْرُهُ يَأْخُذُ بِالْأَدْعَامِ وَبِذَلِكَ قُرِئَتْ وَهُوَ الْقِيَاسُ لِأَنَّ ابْنَ عَجَّادٍ
 وَغَيْرَهُ جَمَعُوا عَلَى ادْعَامِ الْيَامِ فِي الْيَامِ فِي قَوْلِهِ أَنَّ يَأْتِي يَوْمُهُ وَتُؤَدِّي يَأْمُوهُ
 وَقَدْ انْكَسَرَ مَا قَبِلَ الْيَامَ وَلَا فَرْقَ بَيْنَ الْبَابَيْنِ فَإِنْ سَكَنْتِ الْهَاءُ مِنْ هُوَ
 أَوْ كَانَ السَّاكِنُ قَبْلَ الْوَاوِ غَيْرَهَا فَلَا خِلَافَ فِي ادْعَامِهِ وَذَلِكَ نَحْنُ قَوْلُهُ
 تَعَالَى تَقْوَى وَلِيْلَهُمْ وَهُوَ وَقَاطِعٌ بِهِمْ وَخَيْرُ الْعَقْلِ وَأَمْرٌ مِنَ الْخَيْرِ مِنَ التَّوَكُّلِ
 وَمَا كَانَ مِثْلَهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَامَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّائِي بِرَيْحَيْنِ فِي الطَّرِيقِ
 عَلَى مَذْهَبِهِ فِي ابْدَالِ الْمَعْرُوفَةِ بِسَاكِنَةٍ فَلَا يَجِي زَادْعَامُهَا لِأَنَّ الْبَدَلَ
 عَارِضٌ وَقَدْ عَصِدَ ذَلِكَ مَا حَتَّى هَذِهِ الْكَلِمَةُ مِنَ الِاخْتِلَالِ بِأَنَّ حَذَفَتْ
 الْيَامَ مِنْ آخِرِهَا وَابْدَلَتْ الْمَعْرُوفَةَ بِالْيَمِّ فَلَوَادِعُ غَمَّتِ لِاجْتِمَاعِ فِي ذَلِكَ ثَلَاثُ

اعلالات وبالله التوفيق والله اعلم بالصواب

بَابُ كَرَاهِيَةِ الْمُتَقَارِبِينَ فِي كَلِمَةِ وَفِي كَلِمَتَيْنِ

وَاحْتَمَرَّ أَنَّهُ لَمْ يَدْعُ غَيْرَهُ أَيْضًا مِنَ الْمُتَقَارِبِينَ فِي كَلِمَةِ الْإِلَاقَاتِ
 فِي الْكَافِ الَّتِي تَكُونُ فِي ضَمِّهَا لِجَمْعِ الْمَذْكُورِينَ إِذَا تَحَرَّجَ مَا قَبْلَ الْكَافِ
 لَا خَيْرَ وَذَلِكَ نَحْنُ قَوْلُهُ تَعَالَى خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ وَخَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ
 وَوَأَنفَعَكُمْ وَشَبَّهَهُ وَأَخْطَرُ مَا عَدَاهُ مَا قَبْلَ الْكَافِ فِيهِ سَاكِنٌ وَمِنْهَا
 لَيْسَ بَعْدَ الْكَافِ فِيهِ مِيمٌ نَحْنُ قَوْلُهُ وَمِيشَاقَكُمْ وَيُورِثُكُمْ وَخَلَقَكُمْ
 وَيُزِيلُكُمْ وَشَبَّهَهُ فَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْإِدْعَامِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْحَجِّ

ادقاه

إِنَّ مَلَكَيْنِ فَكَانَ ابْنُ مَجَاهِدٍ يَأْخُذُ فِيهِ بِالْأَظْهَارِ - وَعَلَى ذَلِكَ عَامَّةُ
 أَصْحَابِهِ وَالزَّمَلِيُّ يَدْعِي أَبَا عَمْرٍو بِأَدْقَامِهِ فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ يَرْوِيهِ عَنْهُ
 بِالْأَظْهَارِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَقَرَأْتُهُ أَنَا بِأَدْعَامٍ وَهُوَ الْقِيَاسُ لِنَقْلِ الْجَمْعِ
 وَالتَّانِيثِ فَأَمَّا مَا كَانَ مِنَ الْمُتَقَارِبِينَ فِي كَلِمَتَيْنِ فَأَنَّهُ ادْخَمَ مِنْ ذَلِكَ
 سِتَّةَ عَشَرَ حَرْفًا لَا غَيْرَ وَهِيَ الْحَاءُ وَالْقَافُ وَالْكَافُ وَالْجِيمُ وَالشِّينُ
 وَالضَّادُ وَالسِّينُ وَالذَّالُ وَالثَّاءُ وَالذَّالُ وَالثَّاءُ وَالرَّاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ
 وَالسِّيمُ وَالْيَاءُ وَقَدْ جُمِعَتْ فِي كَلَامٍ مَفْهُومٌ لِيَحْفَظَ وَهُوَ هـ سَنَشُدُّ
 جِهَتَكَ بِدَلٍّ رَضِيَ قَتْمٌ هَذَا لَمْ يَكُنِ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ أَيْضًا مَتُونًا أَوْ شَدُّدًا
 أَوْ تَاءً الْخُطَابُ أَوْ مَعْتَلًا أَخْبَرَهُ قَوْلُهُ وَلَا تُصَيِّرْ لِقَدِّهِ وَالْحَقُّ كَمَنْ وَلِمَنْ
 خَلَقْتَ طِينًا وَكَمْ يُولَدُ سَعَةً وَشَبَّهَ فَمَا الْحَاءُ فَادْعَامُهَا فِي الْعِبَرِ فِي
 آلِ هِرَمَانَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَنْ تَخْرِجَ عَنِ النَّارِ لَا غَيْرَ وَرَوَى ذَلِكَ مُصَنِّغًا
 أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَزِيدِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْهُ وَأَظْهَرُهَا فِيمَا عَدَا هَذَا الْمَوْضِعَ نَحْنُ
 قَوْلُهُ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْمَا وَالسَّيْرِ مِثْلُهُ وَمَا ذُكِرَ عَلَى التَّصْبِيبِ وَلَا يَصْلُحُ
 عَلَى الْمُقْدِرِينَ وَشَبَّهَ وَأَمَّا الْقَافُ فَكَانَ يَدْخُمُهَا فِي الْكَافِ إِذَا حُرِّكَ
 مَاقْبَلُهَا أَخْبَرَهُ قَوْلُهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَخَالَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَخَلَقَ كُلَّ حَايَةٍ وَشَبَّهَ
 فَانْ سَكَنَ مَاقْبَلُهَا لَمْ يَدْخُمُهَا فِي الْقَافِ وَقَوْلُهُ كَلِّ ذِي عِلْمٍ وَشَبَّهَ وَ
 أَمَّا الْكَافُ فَادْعُمُهَا أَيْضًا فِي الْقَافِ إِذَا حُرِّكَ مَاقْبَلُهَا أَخْبَرَهُ قَوْلُ سَعْدِ بْنِ
 وَتَقَرَّرَ سَلَكُ قَالَ كَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا وَكَانَ فَصُورًا وَشَبَّهَ فَانْ سَكَنَ
 مَاقْبَلُ الْكَافِ لَمْ يَدْخُمُهَا فِي الْيَاءِ قَالَ وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُ الْحُمْرِ وَشَبَّهَ

وَأَمَّا الْجِيمُ فَأَدْعَاهَا فِي الشَّيْنِ فِي قَوْلِهِ أَخْرَجَ شَطَابَةً فِي الْبَاءِ فِي قَوْلِهِ
ذِي الْمَعَارِجِ تَخْرُجُ الْمَلَكَةُ لِأَخِيرٍ وَأَمَّا الشَّيْنُ فَأَدْعَاهَا فِي السَّيْنِ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَى ذِي الْعَرْشِ مَبِيلًا لِأَخِيرٍ وَرَوَى ذَلِكَ مَنْصُوصًا إِلَى الْيَزِيدِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْهُ وَأَمَّا الصَّادُ فَأَدْعَاهَا فِي الشَّيْنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لِيَحْضُرَ
شَأْنُهُمْ لِأَخِيرٍ رَضَى عَلَى ذَلِكَ السُّوْيُ عَنْ الْيَزِيدِ عَنْهُ وَأَمَّا السَّيْنُ
فَأَدْعَاهَا فِي الزَّايِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ لِأَخِيرٍ وَفِي الشَّيْنِ
بِحُلُوفٍ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ وَاسْتَعْلَى الرَّأْسُ نَيْبًا وَبِالْأَدَامِ قَرَأَتْهُ وَأَمَّا الدَّالُ
فَأَدْعَاهَا إِذَا حَتَرَ مَا قَبِلَهَا فِي حَسَةِ احْرَفَ فِي الشَّاءِ نَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
فِي السَّاجِدِ تِلْكَ لِأَخِيرٍ - وَفِي الذَّالِ نَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَقْلَبُ وَجْهًا
ذَلِكَ لِأَخِيرٍ وَفِي السَّيْنِ عَدَدُ سِتِّينَ لِأَخِيرٍ - وَفِي الشَّيْنِ فِي قَوْلِهِ وَتَتَوَدَّ
شَاهِدٌ فِي يُوسُفَ وَالْأَحْقَافَ لِأَخِيرٍ وَفِي الصَّادِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ تَقْفِرُ
صَوَاعِقَ الْمَلِكِ وَفِي مَفْعَلٍ حَبِيبٍ لِأَخِيرٍ فَانْ سَكَنَ مَا قَبِلَهَا وَخَرَجَتْ هِيَ
بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ أَدْعَاهَا فِي تَعَةِ احْرَفَ فِي الْكَلَامِ بِمِثْلِ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الصَّبْرِ
تَنَالَهُ وَتَكَادُ تَمَيُّزُ لِأَخِيرٍ وَفِي الذَّالِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ تَبَيَّنَ ذَلِكَ
وَالْمَرْفُوعُ ذَلِكَ وَشَبَّهَهُ وَفِي الشَّاءِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يُرِيدُ تَوَابَ الدُّنْيَا
وَلِمَنْ يُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لِأَخِيرٍ وَفِي الظَّاءِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يُرِيدُ ظَلَمًا فِي
الْعَمْرَانِ وَغَافِرٍ وَمِنْ بَعْدِ ظَلَمِهِ فِي الْمَائِدَةِ لِأَخِيرٍ وَفِي الزَّايِ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى يُرِيدُ زَيْنَةَ الْجَنَّةِ الدُّنْيَا وَيَكَادُ رِيْبُهُمْ لِأَخِيرٍ وَفِي السَّيْنِ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي الْأَصْنَافِ سَرَابِيلُهُمْ وَيَكَادُ سَاحِرٌ يَكَادُ سَنَا بَرَقَهُ

لا غير وفي الصادق قوله تعالى في المجد صبيها ومن بعد صلوة النساء
 لا غير وفي الضاد في قوله تعالى من بعد ضراً في يونس وفصلت و
 من بعد ضعف في الروم لا غير وفي الجهم في قوله تعالى دأود جالوت
 ودار الخلد جراً لا غير قال ابو عمر وكان ابن مجاهد لا يرى الادغام
 في الحرف الثاني لان الساكن فيه غير حرف مدولين وذلك وما اشبهه
 عند النحويين والحدائق من المقربين اخفاء وبذلك اخذ على فان سكن
 ما قبل الدال وتحركت بالفتحة لم يدغمها الا في التاء لانها من مخرج
 واحد وذلك في قوله تعالى ما كاد تنغي وبعد توكيدها لا غير
 واما التاء فادغمها ما لم تكن اسم الخاطب في عشرة احرف في الطاء
 في قوله تعالى الصلوة طر في النهار والصلوات طوبى كقوله وشبهه فاما
 قوله ولتأت طائفة فقرأته بالوجهين وابن مجاهد يرى الاظهار
 لانه معتل وغيره يرى الادغام لقوة الكسرة وفي الدال نحو عذاب الآخرة
 ذلك والذاريات كذا وما اشبهه فاما قوله تعالى وات القرب
 حقه فان مجاهد يرى الاظهار فيه وقرأته بالوجهين وفي التاء
 نحو في له تعالى باليسات ثم والنبوة ثم والموت ثم وشبهه فاما قوله
 تعالى واتوا الزكوة ثم توكيتم وحملوا القوزة ثم فان مجاهد لا
 يرى ادغامه لخنقة الفتحة وقرأته بالوجهين وفي التاء في قوله تعالى
 الملائكة طالعني انفسهم في النساء والتحليل لا غير وفي الضاد في قوله تعالى
 والعديت ضيماً لا غير وفي الشين في قوله تعالى ان زلزلة الساعة

شَى عَظِيمٌ وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى بِأَرْبَعَةٍ شَمَكَ إِلَى الْمَوْضِعِينَ فِي الْمَوَاقِفِ
 قَالَ أَبُو عَرُوبٍ وَاقْرَأْ فِي ابْنِ الْقَتْمِ لَقَدْ وَجَّهَتْ شَيْئًا قَرِيبًا بِالْأَدَامِ لِقَوْلِهِ الْكُفْرُ
 وَقِرَاءَةُ أَيْضًا بِالْأَلْفِ لِمَا لَمْ يَنْقُصِ الْعَيْنُ وَفِي الْجِيمِ خَوْفُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 الصَّالِحِينَ جَنَّتْ وَمِائَةٌ جَلْدَةٍ وَتَصْلِيَةٌ جَحِيمٍ وَشِبْهُهُ وَفِي السِّينِ خَوْفُ قَوْلِهِ
 تَعَالَى بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا وَالصَّالِحِينَ سَنُدْخِلُهُمْ وَالشَّجَرَةَ سَجْدِينَ وَشِبْهُهُ
 وَفِي الصَّادِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالْقَضَائِبِ صَفًا وَاللَّيْلَةَ صَفًا فَالْمَعْيُودَاتِ صَبْرًا
 لَا غَيْرَ - وَفِي الزَّايِ قَوْلُهُ تَعَالَى بِالْآخِرَةِ زَيْنًا قَالُوا أَرْجَاهُ زَجْرًا
 قَالِ الْبُحْبُورَةُ وَمَرَّ لَا غَيْرَ وَأَمَّا الدَّالُ فَادْغَمَهَا فِي السِّينِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
 فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْمَوْضِعِينَ فِي الْكُفْرِ وَفِي الصَّادِ قَوْلُهُ تَعَالَى مَا آتَاكَ
 صَاحِبُهَا وَلَا وَلَدًا وَأَمَّا الشَّاءُ فَادْغَمَهَا فِي خِصَّةِ أَحْرَفٍ فِي الدَّالِ
 فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْحَرْثُ ذَلِكَ لَا غَيْرَ وَفِي التَّاءِ قَوْلُهُ تَعَالَى الْحَيْثُ كَوْنُهُ
 فِي الْحَرْثِ وَالْحَدِيثُ تَجِبُونَ فِي الْجَمْعِ لَا غَيْرَ وَفِي الشِّينِ قَوْلُهُ تَعَالَى حَيْثُ تَشْتَمُّ
 وَحَيْثُ تَشْتَمُّ حَيْثُ وَقَعَادُ قَوْلُهُ تَعَالَى ثَلَاثُ شُعَبٍ فِي الرُّسُلِ لَا غَيْرَ
 وَفِي السِّينِ خَوْفُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَوَرِثَ سُلَيْمٌ دَاوُدَ وَمِنْ حَيْثُ سَكَنَ تَمِيمٌ
 بِفَتْحِ الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِي جَوْفَهُ وَشِبْهُهُ وَفِي الضَّادِ قَوْلُهُ تَعَالَى حَدِيثُ
 ضَيْفٍ إِثْرَانِمْ فِي الذَّائِبِ لَا غَيْرَ وَأَمَّا الرَّاءُ فَادْغَمَهَا فِي اللَّامِ إِذَا حُرِّكَ
 مَا بَلَاغُهَا خُشْرَانًا وَتَغْفِيرُكَ وَشِبْهُهُ فَإِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا وَانْكَسَرَتْ
 صَوَاوَانُضَتْ أَدْغَمَهَا أَيْضًا فِي خَوْفِ قَوْلِهِ تَعَالَى الصَّيْرُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَوْنُ
 كِتَابِ الْفَجَّارِ لَفِي سَجِينٍ وَشِبْهُهُ فَإِنْ انْفَتَحَ لَمْ يَدْغَمْ خَوْفُ قَوْلِهِ تَعَالَى

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّكَ هَا وَإِنَّ اللَّهَ لَكُنِي وَشَبَّهَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَمَلُ بَاقِيَةٌ
 مَعَ الْأَدْعَاءِ فِي مَحَلِّ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ كِتَابَ الْأَنْبِيَاءِ لَفِي وَجْهِ النَّارِ رَبَّنَا
 وَشَبَّهَ لَكِنْ عَارِضًا وَأَمَّا الْأَلَامُ فَادْعَاهَا فِي الرَّاءِ إِذَا حَرَّكَ مَا قَبْلَهَا مَحْضًا
 قَوْلُهُ تَعَالَى سُبُّكَ رَبِّكَ وَقَدْ جَعَلَ رَبُّكَ وَشَبَّهَ فَإِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا وَ
 انْكَسَرَتْ أَوْ انْضَمَّتْ أَدْعَاهَا أَيْضًا مَحْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا وَشَبَّهَ وَإِنْ انْفَجَّتْ لَمْ يَدْعُهَا مَحْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى قِيَمُوكَ
 رَبِّ وَرَسُولُ رَبِّهِمْ وَشَبَّهَ الْأَقْلُ تَعَالَى قَالَ رَبِّ وَقَالَ رَبُّكُمْ وَقَالَ
 رَبَّنَا مُتَصَلًا بِضَمِيرٍ أَوْ غَيْرِ مُتَصَلٍ فَإِنَّهُ أَدْعَاهُ نَصًّا وَأَدْعَاءُ لِقَوَّةٍ مَدَّةً الْأَلَفُ
 وَقِيَاسُهُ قَالَ رَجُلَانِ وَقَالَ رَجُلٌ وَلَا خِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ الْأَدْعَاءِ فِي أَدْعَائِهَا
 وَأَمَّا النُّونُ فَادْعَاهَا إِذَا حَرَّكَ مَا قَبْلَهَا فِي الْأَلَامِ وَالرَّاءِ مَحْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى
 رَبِّنَا لِلنَّاسِ وَلَكِنْ نُؤْمِنُ بِكَ وَإِذَا تَأَذَّنَ رَبُّكَ وَخَوَّازِنْ رَحْمَةِ رَبِّكَ
 وَشَبَّهَ فَإِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا لَمْ يَدْعُهَا بِأَيِّ حَرَكَةٍ حَرَّكَتْ هِيَ مَحْضًا مُسْلِمِينَ لَكَ
 وَبِإِذْنِ رَبِّهِمْ وَشَبَّهَ الْأَلَفُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَخَنَّ لَهُ وَمَا خَنَّ لَكُمْ وَخَنَّ لَكَ
 حَيْثُ وَقَعَ فَإِنَّهُ أَدْعَاهُ ذَلِكَ لِلزُّومِ وَضَمَّةُ نُونِهِ وَأَمَّا الْمِيمُ فَادْعَاهَا عِنْدَ
 خَاخَرِكِ مَا قَبْلَهَا مَحْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ وَيَحْكُمُ بِهِ وَشَبَّهَ
 الْقُرَّاءُ يَعْتَبِرُونَ عَنْ هَذَا بِالْأَدْعَاءِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِامْتِنَاعِ الْقَلْبِ فِيهِ وَ
 ضَمَاتُكَ هَبِ الْحَرَكَةُ فَتَحَقَّى الْمِيمُ فَإِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا لَمْ يَدْعُهَا مَحْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى
 يَرْاهِمُ يَنْبِيئِهِ وَالشُّعْرُ الْحَرَامُ بِالشُّعْرِ الْحَرَامِ وَشَبَّهَ وَأَمَّا الْيَاءُ فَادْعَاهَا
 نَالِمْ مَحْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى وَيَعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ حَيْثُ وَقَعَ لَا غَيْرَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو

فهذه اصول الادغام ملخصة وقد ذكرناها مجالا يقاس عليها ما يرد
 من امثالها واشكالها ان شاء الله تعالى وقد لاحظينا جميع ما ادغمه ابو عمر
 من الحروف المتحركة فوجدناها على مذهب ابن مجاهد واصحابه الف حرف
 وماثنى حرف وثلاثة وسبعين حرفا وعلى ما قرأناه الف حرف وثلاثة عشر حرف
 وخمسة احرف وجميع ما وقع الاختلاف فيه بين اهل الاداء اثنا عشر حرفا
فصل واعلم ان اليزيدي حكى عن ابى عمر انه كان اذا ادغم الحرف
 الاول من الحرفين في مثله او متقاربه سواء سكن ما قبله او تحرك و
 كان مخفوضا او مرفوعا اشار الى حركته تلك دلالة عليها وتلك الاشارة
 تكون رومًا واشما ما فالروم اكد لما فيه من البيان عن كيفية الحركة غير ان
 الادغام الصحيح يمتنع معه ويصح مع الاثام والاشمار في المخفوض متنع فان
 كان الحرف الاول منصوبا لم يشر الى الحركة لتحفتها وكذلك لا يشار الى الحركة
 في اليم اذا القيت مثلاً او باء وفي الباء اذا القيت مثلاً او ميما ياتي حركة تحريك
 لان الاشارة تعذر في ذلك من اجل انطباق الشقين واسما علم سورة البقرة

باب ذكر هاء الكناية

كان ابن كثير يميل هاء الكناية عن الواحد المذكور اذا انضمت وسكن ما قبلها
 براو واذا انكسرت وسكن ما قبلها ياء فاذا وفقت حدثت تلك الصلة
 لانها زيادة ومواء كان ذلك الساكن حرف علة او حرف حية فالمضمومة
 نحو ما عَقَلُوهُ وشرُّوا وقَاجَتَبَهُ وقلِصَّتْهُ ونبَشَرَتْهُ وَمِنْهُ وِعْنَتُهُ وشي

والمكسورة نحو لِخَيْثِهِ وأَبِيهِ وإِلَيْهِ وقُوَّةٍ ووَيْدٍ وأَبَوَيْهِ وفِيهِ وشبهه وهذا
 إذا لم يكن ما بعد الهاء ما كنا نحى قوله تعالى يَعْلَمُ اللَّهُ وعَنْهُ السُّوءُ وكَرَّ اللَّهُ
 وأَتَانَا اللَّهُ وعَلَيْهِ اللَّهُ وشبهه الآخر له تعالى عَنْهُ تَكْفِي في مذهب البزى
 فإنه كان يصل الهاء بواو مع تشديد التاء بعد هـ لأن التشديد عارض
 والباقي ن يختلسون الضمة والكسرة فيما تقدم في حال الرصد وكما هم يصلون
 الهاء المكسورة بياء والمضمومة بواو إذا تحرك ما قبلها جث وفتح و

باب ذكر المد والقصر

اعلم ان الهمزة إذا كانت مع حروف المد واللين في كلمة واحدة سواء
 توسّطت أو تطرفت فلا خلاف بينهم في تمكين حرف المد زيادة وذلك نحو
 قوله عز وجل أُولَئِكَ وشَاءَ اللَّهُ والْمَلَكَةُ ويُضَيِّ وهُوَ مُرَاقِبٌ وأَكْتَابِيهِ وشبهه
 فإذا كانت الهمزة أول كلمة وحرف المد آخر كلمة أخرى فإنهم يمتثلون
 في زيادة التمكن لحروف الله هناك فإن كثير وقالون بخلاف عنه
 وأبو شبيب وخبره عن اليزيدي يقصرون حرف المد ولا يزيّدونه
 تمكيناً على ما فيه من المد الذي لا يصل إليه إلا به وذلك نحو قوله عز وجل
بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ ومِمَّا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وفِي آيَاتِنَا ويَا أَيُّهَا النَّاسُ وقالوا أمنا
 وشبهه وهو لأعصر مد في الضرب الأول المتعلق عليه والباقي ن يطولون
 حرف المد في ذلك زيادة وأطولهم مد في الضربين جميعاً وسرّش
 ونحوه ودهما عاصم وده ابن عامر والكسائي ودهما أبو عمرو

من طريق اهل العراق وقالون من طريق ابى نسيط بخلاف عنه وهذا
 كله على التقريب من غير ارقام وانما هو على مقدار ما هم في التحقيق والمجهر
 فصل واذا اتت المسئلة قبل حروف المد واللين سواء كانت محقة او
 القى حركتها على ساكن قبلها او ابتدأت مخفى له اذكر ولو لقد اتينا واذا
 وامن وهو لاء الهمزة والايمان ويستمرون ولا لب قرشي الفصح
 ومن اوتي وشبهه فان اهل الاداء من المشايخ المصريين الاخذين
 برواية ابى يعقوب عن ورش يزيدون في تمكين حرف المد في
 ذلك زيادة متوسطة على مقدار التحقيق فاستثنوا من ذلك قوله المسئلة
 حيث وقع فلم يزيدوا في تمكين الياء واجمعوا على ترك الزيادة اذا سكن ما قبل
 الهمزة وكان الساكن غير حرف مد ولين مخفى مستوفى ومد مؤنثا والقرآن والظمان
 وشبهه وكذلك اذا كانت الهمزة مجلبة للابتداء مخفى او ميم وايت بقرآن وايتنا
 وشبهه والباقي لا يزيدون في اشباع حرف المد فيما تقدم والله اعلم بالصواب

باب ذكر الهمزتين المتلاصقتين في كلمة

اعلم انهما اذا اتفقتا بالفتح مخفى ائذ زعموا انهما علم وعاء سجد
 وشبهه فان الكسريين واباعمر وهشاماً يجهلون الثابت
 منها وورش يبدلها الفاء والقياس ان يكون بين بين وابن كة
 لم يدخل قبلها الفاء وقالون وابوعمر وهشامريد خاؤها والياء
 يحققون الهمزتين معاً فاذا اختلفتا بالفتح والكسر مخفى له ائذنا كة

عَالَهُ مَعَ اللَّهِ وَأَيْنَ كُنَّا وَأَيْنَ كُنَّا لَقِيَّ وَشَبَّهَهُ فَالْحَرَمِيَّانِ وَأَبُو عَمْرٍو يَهْلُونَ
 الثَّانِيَةَ وَقَالُوا لَنْ وَأَبُو عَمْرٍو يَدْخُلَانِ قِيَامَهُمَا الْقَالَ وَالْبَاقُونَ يَحْقُقُونَ
 الْهَزْرَتَيْنِ وَهَشَامٌ مِنْ قُرَاقٍ حَلَّى ابْنِ الْفَتْحِ يَدْخُلُ بَيْنَهُمَا الْفَاقِي جَمِيعُ الْقُرَاقِ وَ
 مِنْ قُرَاقٍ حَلَّى ابْنِ الْحَسَنِ يَدْخُلُهَا فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ فِي الْأَعْرَافِ أَيْنَ كُنْتُمْ وَأَيْنَ كُنَّا
 الْأَجْرَ وَفِي مَرْيَمَ إِذَا مَا مَرَّتْ وَفِي الشَّعْرَاءِ أَيْنَ كُنَّا وَفِي الْأَصَافَاتِ أَيْنَ كُنَّا وَأَيْنَ كُنَّا
 وَفِي فَصْلَيْكَ أَيْنَ كُنْتُمْ وَيَسْهَلُ الثَّانِيَةَ هُنَا خَاصَّةً فَإِذَا اخْتَلَفْنَا بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ
 ذَلِكَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي آلِ عِمْرَانَ قُلْ أَوْفَيْتُكُمْ وَفِي صَعْمَانِ زَلْ حَلَّى الدَّكْرِ
 وَفِي الْقَمَرَةِ أَلْقَى الدَّكْرَ فَالْحَرَمِيَّانِ وَأَبُو عَمْرٍو يَهْلُونَ الثَّانِيَةَ وَقَالُوا
 يَدْخُلُ بَيْنَهُمَا الْفَاقِي وَهَشَامٌ مِنْ قُرَاقٍ حَلَّى ابْنِ الْحَسَنِ يَحْقُقُ الْهَزْرَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَاقِي
 بَيْنَهُمَا فِي آلِ عِمْرَانَ وَيَسْهَلُ الثَّانِيَةَ وَيَدْخُلُ قِيَامَهُمَا الْفَاقِي الْمُبَاقِيَتَيْنِ كَقَالُوا وَالْبَاقُونَ يَحْقُقُونَ
 الْهَزْرَتَيْنِ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ وَهَشَامٌ مِنْ قُرَاقٍ حَلَّى ابْنِ الْفَتْحِ كَذَلِكَ يَدْخُلُ بَيْنَهُمَا الْفَاقِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوْغَاتِ

قَالَ ابْنُ عَمْرٍو يَدْخُلُهَا فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ

٢٢

بَابُ ذِكْرِ الْهَزْرَتَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ

أَعْلَمُ أَنَّهُمَا إِذَا اتَّفَقَا بِالْكَسْرِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا كُنْتُمْ وَمِنْ النِّسَاءِ إِلَّا
 شَبَّهَهُ فَقَتَبِيلٌ وَوَرَشٌ يَجْعَلَانِ الثَّانِيَةَ كَالْيَاءِ السَّاكِنَةِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
 وَأَخَذَ عَلَى بَنِ خَاقَانَ لَوْ شِئْتُ يَجْعَلُ الثَّانِيَةَ يَاءً مَكْسُورَةً فِي الْبَقَرَةِ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا كُنْتُمْ وَفِي النُّورِ عَلَى الْيَعْقَابِ أَنْ أَرَدْنَ فَقط ذلك مَشْمُوعٌ وَرَبِّ
 فِي الْأَدَاءِ دُونَ النَّصِّ وَقَالُوا وَالْبَزَى يَجْعَلَانِ الْأَوَّلِيَّ كَالْيَاءِ الْمَكْسُورَةِ
 وَأَبُو عَمْرٍو يَقْطَعُهَا وَالْبَاقُونَ يَحْقُقُونَ الْهَزْرَتَيْنِ مَعَهَا فَإِذَا اتَّفَقَا بِالْفَتْحِ نَحْوُ قَوْلِهِمَا

حياء ايجازهم وثناء اكثر وشبهه فورش وقنبل يميلان الثانية كالماء
 وقالون والبرزى وابوعمر وبنفطون الاولى والباقيون يحققون المعزتين
 معا واذا انتقيا بالضم وذلك في موضع واحد في الاحتقان اولياء اولئك لاخير
 فورش وقنبل يميلان الثانية كاللوا الساكنة وقالون والبرزى
 يميلان الاولى كاللوا المضمومة وابوعمر وبنفطون والباقيون يحققونها معا قال
 ابو عمرو منى عملت الهزئة الاولى من التثقيتين او اسقطت فالالف التي قبلها ممكنة
 على حالها مع تحقيقها عند ادائها وتيجان يقصر الالف بعد الهزئة لفظا والاول
 اوجه فاذا اختلفتا على اتي حال كان مخ قوله تعالى السقاة الا ومن الماء
 اوتما وتهدا اذ حضر ومن يشاء الى حراط وجاء امة وشبهه قابو عمرو
 ابن كثير ونافع يملكون الثانية والباقيون يحققونها معا قال ابو عمرو
 والتسهيل لاحدى المعزتين في هذا الباب انما يكون في حال الوصل لا غير
 لكون التلاصق فيه وتحكم تسهيل الهزئة في البابين ان يجعل بين الهزئة وبين الحزنة
 الذي منه حركتها بالزينة وينكسر ما قبلها او ينضم فانها تبدل مع الكسرة باء وضم
 واوا وخير كان بالفهم والمكسورة المضمومة ما قبلها تسهل على وجوبين تبدل الهزئة واوا مكسورة
 على حركة ما قبلها وتجعل بين الهزئة والياء على حركتها والاول مذهبا للقرءاء
 وهو اثر والثاني مذهب النحويين وهو اقيس والله اعلم بالصواب

قنبل
 يميلان الثانية

باب ذكر الهزئة المفردة

واعلم ان ورسنا كان يميل الهزئة المفردة سواء سكنت او تحركت اذا كانت

في موضع الفاء من الفعل فالساكنة نحو قوله يَأْخُذْ وَيَأْكُلْ وتألموت
 ولقاء نأت والمؤمنون ويؤمنون ويؤمنون والمؤثقة
 والمؤثقات والذي أوثمن والتموات شؤني وشبهه والمتحركة نحو قوله
يُؤْذِيكَ وَلَا يُؤْذِيكَ أَلْيَاكَ وَمَوْجَلَا ومؤذيك والمؤثقة ويؤثر بهم
 ولا تؤثر اخذنا وشبهه واستثنى من الساكنة تؤري اليك والتي
 تؤريه وكذلك سائر باب الاء نحو المأوى ومأونه ومأوكم وقاؤوا
 إلى الكهف وشبهه ومن المتحركة ولا يؤذيه وتؤثر بهم وكذلك ماب ماب
 وقاؤن وشبهه اذا كانت صورتها ألفا فضمن جميع ذلك والباقي يحققون
 الهزئة في ذلك كله ولا في عمر وحزمة وهشام مذاهب اذ كره ان شاء الله
 فصل ^{أي تبدل} ويثبت ورش ايضا الهزئة من بشر وبثما والبشر والذئب
 وليلا في جميع القرآن وتابعة الكسائي على الذئب وحده فترك الهزئة
 والباقي يحققون الهزئة في ذلك كله حيث وقع - والله تعالى اعلم

باب ذكر نقل حركة الهزئة الى الساكن قبليها

اعلم ان ورشا كان يلقي حركة الهزئة على الساكن قبلها فيقولون بحرفها
 وتسقط هي من اللفظ وذلك اذا كان الساكن غير حرف مد ولين وكان
 آخر كلمة والهزئة اول كلمة اخرى والساكن الواقع قبل الهزئة ياف على
 ثلاثة اضراب فالضرب الاول ان يكون منقوفا نحو قوله مِنْ نَحْبِ الْاَوَّلِ ومن
 شين اِذْ كَانُوا وَكُفُّوا اَحَدًا ومبين اِنْ اَعْبَدُوا اللَّهَ وشبهه والثاني

ويؤثر بهم

لصحة تعليلها

سفسف

وايزدادوا

تسا

ان يكون لا للمعرفة في الأرض والآخر والأزفة والأولى والآلات
والأذن وشبهه وهذا ان كان متصلا مع المعرفة في الخط فهو مجرب
عند القراء مجرى النقص والثالث ان يكون سائر حروف المعجم مخي
قوله تعالى من آمن ومن استبقر واذا ذكر اسمي الله والآخر حسب الكتاب
وقالت أوليهم وقالت آخرهم وخلقوا إلى وتعالى أنزل ونبا بني آدم
ود والى أكل وشبهه واستثنى اصحاب ابى يعقوب عن ورش
من ذلك حرفا واحدا في سورة الحاقة وهو قوله تعالى كناية اتي
ظننت فكنتم الهاء وحققوا المعرفة بعد ما علم مراد القطع والاستيناف
وبذلك قرأت على شيخنا المصري وبه اخذ وقرأ الباقون بتحقيق المعرفة
في جميع ما تقدم مع تخلص الساكن قبلها واختلاف في قوله أللهم
قد كنتم والرب وقد عصيت في يونس وفي قوله عاذا بالله في النجم
وباتي الاختلاف في ذلك في موضعه ان شاء الله تعالى

باب ذكر ما ذهب ابى عمرو في ترك الهمزة

اعلم ان ابا عمرو كان اذا قرأ في الصلوة او ادرج قراءته او قرأ بالادغام
لم يميز كل همزة ساكنة سواء كانت فاء او عينا او لام مخي قوله يؤمنون
ويؤمنون والمؤمنات والمؤمنات ويؤمنن ويؤمنن والذين آمنوا والذين آمنوا
وآياتك وكذاب وجئت وجئت وشئت وشئت وقاداسرا لهم
واذا اظها كنتم وشبهه الا ان يكون سكون الهمزة للجزء مخي أو تنكها

وَتَوَهُّمُهُمْ وَإِنْ يَشَاءُ وَهَيَّئْ لَكُمْ وَشَبَّهَ وَجِلَّتْهُ تَسْعَةُ عَشْرَ مَوْضِعًا أَوْ
 لِيَكُونَ لِلْبَنَاءِ مَخْرَجٌ أَتَبَهُمُ وَأَقْرَأُ وَأَرْجُوهُ وَهَيَّئْ لَنَا وَشَبَّهَ وَجِلَّتْهُ عَنِ
 مَوْضِعًا أَوْ لِيَكُونَ تَرْكُ الْهَمْزَةِ فِيهِ أَثْقَلُ مِنَ الْهَمْزِ مَخْرَجُ قَوْلِهِ تَعَالَى تَوَهُّمُ
 تَوَهُّمُهُ أَوْ لِيَكُونَ يَوْجَعُ الْإِلْتِبَاسُ بِمَا لَا يَهْمُ وَذَلِكَ مَخْرَجُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَسِرْمًا
 أَوْ لِيَكُونَ يَخْرُجُ مِنْ لُغَةٍ إِلَى لُغَةٍ وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مُؤَصَّدَةً فَإِنْ ابْنُ
 مَجَاهِدٍ كَانَ يَخْتَارُ تَحْقِيقَ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ مِنْ أَجْلِ تَرْكِ الْمَعْنَى وَبِذَلِكَ
 قَرَأَتْ وَبِهِ اخْتِزَ وَآذَا حُرَكَتِ الْهَمْزَةُ مَخْرَجُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ لَيْتَ وَمُؤَذَّرَتْ وَ
 يَوْمَ بَخْرُهُمْ وَشَبَّهَ فَلَا خِلَافَ عَنْهُ فِي تَحْقِيقِ الْهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ وَبِاللَّهِ التَّوَكُّلُ

بَابُ ذِكْرِ مَذْهَبِ مَرْزُوقٍ وَهَشَامٍ فِي الْوَقْفِ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمُتَطَوِّقَةِ

أَعْلَمُ أَنَّ حَمْزَةً وَهَشَامًا كَانَا يَقِفَانِ عَلَى الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ وَالْمُخْرَجَةِ إِذَا وَقَعَتْ طَرَفًا
 فِي الْكَلِمَةِ يَتَسَبَّحُهَا وَيَصِلَانِ بِتَحْقِيقِهَا فَإِذَا سَهَّلَا الْمَصْنُوعَ مَا قَبْلَهَا أَيْدِلَا هَا
 وَأَوْافَى حَالَ حُرُوكِهَا وَسَكُونِهَا مَخْرَجُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ لَوُؤُا وَإِنْ أَمَرُوا وَشَبَّهَ وَ
 لَمَرَّيَاتٍ فِي الْقُرْآنِ سَاكِنَةً وَإِذَا سَهَّلَا الْمَكْمُورَ مَا قَبْلَهَا أَيْدِلَا هَا فِي الْحَالَيْنِ
 يَاءُ مَخْرَجُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهَيَّئْ لَنَا وَهَيَّئْ لَكُمْ وَهَيَّئْ عِبَادِي وَهَيَّئْ الْمُؤْمِنِينَ
 وَمِنْ شَاطِئِ الرَّادِي وَشَبَّهَ وَإِذَا سَهَّلَا الْمُفْتُوحَ مَا قَبْلَهَا أَيْدِلَا هَا فِي الْحَالَيْنِ
 الْفَاخِرُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ يَشَاءُ وَذَرَأُ وَيَذَرُّ وَيُسْكِرُ وَالْمَلَأُ وَشَبَّهَ وَالرُّومُ وَالشَّامُ
 مَمْتَنَعَانِ فِي الْحُرْفِ الْمَبْدَلِ مِنَ الْهَمْزَةِ لَكِنْ مَتْنَهُمَا سَاكِنَانِ مُحْضَاوَانِ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهُمَا
 وَسَهَّلَا مَا قَبْلَهُمَا حُرُوكَتُهُمَا عَلَى ذَلِكَ السَّاكِنِ وَاسْقَطَا مَا كَانَ فِي ذَلِكَ السَّاكِنِ أَصْلِيًّا

غير الف نحو قوله تعالى الْحَبْءُ وسَمِي وَالشَّوْءُ وعَنِ سَمِي ووَحِي وَالسَّي
وَالْحَبْءُ وسَمِي وشبهه فان كان الساكن زائدا للمدة وكان يائما واداءا ايدا للهمزة
 مع الياء باء ومع الواو واءا وادغاما قبلهما فيهما نحو قوله تعالى يَرِثُ وَالشَّيْءُ
وَالْحَبْءُ وسَمِي وشبهه والروم والاشياء امر جائز ان في الحرف المتحرك بحركة الهمزة
 وفي المبدل منهما غير الالف ان انضما والروم ان انكسرا والاسكان ان انفتحوا
 كالهمزة سواء وان كان الساكن الفاء سواء كانت الهمزة مبدلة من حرف
 اصل او كانت زائدة ابدال الهمزة بعد ما الفأبى حركه تحركت ثم حذفت
 احدى الالفين لانتفاء الساكنين وان شئت زدت في المد والتمكين تفصل
 بذلك بينهما ولم تحذف وذلك الاوجه وبه ورد النص عن حمزة من
 طريق تختلف وغيره وذلك نحو قوله عز وجل وَالسَّمَاءُ وإِذَا جَاءَ مِنْكُمْ
وَالسَّمَاءُ ومِنْهُ الْمَاءُ وسُقُوتُهُ وإِبْنَاءُ ومَحْمَلُهُ وشبهه حيث وقع
 بالله التوفيق **فصل** وتفرح حمزة بتسهيل الهمزة المتوسطة ولذلك اهلها
 انا ابينها ان شام الله تعالى اعلم ان الهمزة اذا توسطت وسكنت ففي تبديل
 حرفا خالصا في حال تسهيلها كما تقدم وذلك نحو قوله تعالى وَالْمُؤْمِنُونَ
وَالْمُؤْمِنَاتُ والرُّؤْيَا وقَسْوُكُوهَا ويَا كُفُونُ وكَدَّابُ والَّذِينَ والْبَيْتُ ووَيْسُ
 وشبهه وكذلك الذي او تثنى ولفاء ثا ثنت وفي عن كائنات وشبهه في
 اختلف اصحابنا في ادغام الحرف المبدل من الهمزة وفي المبارزة في قوله عز وجل
وَرُؤْيَا ورِغْمًا وتَوْفَى ووَيْه فتمتعهم من يد غم ابتاء الخبز ومتمهم من
 يظهر لكن البديل عارضا والوجهان جائزان واختلف اهل الادعاء في ادغام

تعبير حركة الهاء مع ابدال الهمزة ياء قبلها في قوله عز وجل أَنبِئُهُمْ وَتَنبِئُهُمْ
فكان بعضهم يرى كسرهما من اجل الياء وكان آخرون يقرئونها على ضمها
لان الياء عارضة وهما محييان فاذا تحركت الهمزة وهي متوسطة فاما قبلها
ليكون ساكنا او متحركا فان كان ساكنا وكان اصلها وهملها القيت حركتها
على ذلك الساكن وحركتها بما لم يكن الفاء ذلك نحو قوله تعالى تَنبِئُوا خَطَا
وَالْمُشْمِئَةَ وَكَيْفِيَّةَ وَتَجْرُمُونَ وَيَكْلُونَ وَاسْئَلُوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَوْمَرُوا
وَمُسْقَى لَا وَسَيِّئَتٍ وَمُزِيلًا وَالْبُوءَةَ وَذَكَرَ وَشَبَّهَ فَإِنْ كَانَ زَائِدًا لَيْتَ
وَأُذِمَّتْ إِذَا كَانَ يَاءً أَوْ أَوْحَى قَوْلَهُ تَعَالَى هَنِيئًا وَمَرِيئًا وَبِرَّيْنًا وَبَرِّيُونَ
وَخَطِيئَةً وَخَطِيئَاتِكُمْ وَشَبَّهَ وَلَمْ تَأْتِ الرَّاقِي الْقُرْآنَ سَاكِنًا وَإِنْ كَانَ
السَّاكِنُ الْفَاسِوَاءَ كَانَتْ مَبْدَلَةً أَوْ زَائِدَةً جَعَلَتْ الهمزة بعد ما بين بين
فَإِنْ شَبَّتْ مَكْنَتِ الْآلِفِ قَبْلَهَا وَإِنْ شَبَّتْ قَصْرَتِهَا وَالتَّكْوِينُ أَقْبَسُ وَذَلِكَ
نَحْوُ قَوْلِهِ نِسَاءَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ وَبَنَاءٌ وَدُعَاءٌ وَعُشَاءٌ وَسَوَاءٌ وَأَبَاؤُكُمْ وَهَؤُلَاءُكُمْ
وَمِنْ آبَائِهِمْ وَمَلَئِكَهَ وَشَبَّهَ وَإِذَا كَانَ مَاقْبَلُ الهمزة متحركا فَاِنْ انْفَتَحَتْ هِيَ
وَانْكَسَرَتْ قَبْلَهَا أَوْ انْضَمَّ أَبْدَلَتْهَا فِي حَالِ التَّسْمِيلِ مَعَ الْكُسْرِ يَاءً وَمَعَ الضَّمِّ وَاوًا
وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَنَسِيتُكُمْ وَلَقَدْ شَأْنُكُمْ وَمَلِكْتِ وَأَخْطِئْتِ وَلَيْلًا
وَلَوْعًا أَوْ يَوْمًا ذَكَرَ وَيَوْمَ لَقِيتُ وَشَبَّهَ ثُمَّ بَعْدَ هَذَا تَجْعَلُهَا بَيْنَ بَيْنَ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهَا
وَحَرَكَاتِهَا وَحَرَكَاتِ مَاقْبَلِهَا فَإِنْ انْضَمَّتْ جَعَلَتْهَا بَيْنَ الهمزة وَالْوَاوِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى
فَاذْرُوْا وَيَذَرُوْا وَيَوْمَ سَاوِدُوْا وَاوْبِرُوْا سِكْرًا وَلَا يَوْمُودًا وَمُسْتَهْزِئُونَ
وَلِيَوْمَ طُغْيَا وَيَا ابْنَ آدَمَ وَشَبَّهَ مَا لَمْ تَكُنْ صَوْنًا يَاءً نَحْوُ آوْتَسِكُمْ وَمُسْقَرِيكَ

وَكَانَ سِتْرُهُ وَشَبَّهَ فَأَنَّكَ تَبْدِلُهَا بِأَلَاءِ مَضْمُونَةٍ أَيْ بِأَعْلَامِهَا مَضْمُونَةٍ فِي تَبْدِيلِهَا بِحُطِّهَا
عِنْدَ الرُّقْعَةِ عَلَى الْهَفْزَةِ وَهَذَا قَوْلُ الْأَخْضَرِ لَعْنَى التَّحْمِيلِ فِي ذَلِكَ بِالْبَدَلِ وَإِنْ افْتَقَدَ
جَعَلَهَا بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ نَحْوَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكِنَّ سَأَلْتَهُمْ وَيَكُنْ اللَّهُ وَيَكُنْ
وَحُطَّ أَوْ مَلَجَ أَوْ مُتَكَأً وَشَبَّهَ فَإِنْ انْكَسَرَتْ جَعَلَهَا بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ
قَوْلُهُ تَعَالَى جِبْرِ جَلَّ وَيَسِّرَ الْكَوْبَيْنِ وَسَيَّلَ وَيُسَيِّدُ وَحَيْثُ نَسَبَ وَشَبَّهَ فَفَصَّلَ
وَأَعْلَمَ أَنَّ جَمِيعَ مَا يَحْمِلُهُ هَمْزَةٌ مِنَ الْهَمْزَاتِ أَمَّا يَرَى لَعْنَى فِيهَا حُطُّ الصَّحْفِ وَنَسَبُ الْقِيَامِ
كَمَا قَدْ مَنَاهُ وَقَدْ اخْتَلَفَ أَصْحَابُنَا فِي تَحْمِيلِ مَا يَتَوَسَّلُ مِنَ الْهَمْزَاتِ بِدُخُولِ الزَّوَا
طِيعِ نَحْوَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَفَأَنْتَ قِيَامِي الْأَوَّلُ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُ وَكَأَنِّي وَكَأَنَّهُ وَقَدْ لَطَفَ
وَلِيَّامُ مَا رَأَى الْأَرْضَ وَالْآخِرَةَ وَشَبَّهَ وَكَذَلِكَ مَا وَصَلَ مِنَ الْكَلِمَتَيْنِ فِي الرَّحْمِ
فِيهِ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى هُوَ الْأَوَّلُ وَهُمَا أَنْتُمْ وَيَا أَيُّهَا يَا خُتَّ وَيَا دَا
وَيَا وَلِيَّ الْأَبْصَارِ وَشَبَّهَ فَكَانَ بَعْضُهُمْ يَرَى التَّحْمِيلَ فِي ذَلِكَ أَعْتَادًا بِمَا مَرَّتْ
مَتَوَسَّطَاتُ وَكَانَ آخَرُونَ لَا يَرَوْنَ إِلَّا الْفَحْشَاءَ أَعْتَادًا بِكَوْنِهَا مُجْتَبَأَةً
وَالْمَذْهَبُ الْجَيِّدَانِ وَبِهِمَا أُرِيدَ نَصْرُ الرَّوَايَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْحُكْمِ وَالصَّوَابِ

اعتمادًا

أَبَابُ ذِكْرِ الْأَطْيَارِ وَالْأَدْعَامِ وَالْحُرُوفِ وَالسَّوَاكِنِ

وَاخْتَلَفُوا فِي الدَّالِ مِنْ أَدْعَامٍ سِتَّةَ أَحْرَفٍ عِنْدَ الْجَحِيمِ وَالزَّايِ وَالسِّ
وَالضَّادِ وَالنَّاءِ وَاللَّامِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَادَّعَيْنَا وَادَّعَيْنِ وَادَّعَيْنَا
وَادَّعَيْنَا وَادَّعَيْنَا وَادَّعَيْنَا وَادَّعَيْنَا وَادَّعَيْنَا وَادَّعَيْنَا وَادَّعَيْنَا
لِلدَّالِ عِنْدَ ذَلِكَ كَلِمَةٌ وَادَّعَيْنَا فِي الدَّالِ وَادَّعَيْنَا وَادَّعَيْنَا

في الدال والتاء واظهر خلاف الكسائي عند الجيم فقط وادغم ابو عمرو و
هشام الدال في الستة واختلفوا في الدال من قد عند ثمانية احرف عند الجيم
والشين والسين والصاد والزاي الدال والضاد والظاء نحو قوله رجل
لَقَدْ جَاءَكُمْ وَقَدْ شَقَقْنَا وَلَقَدْ سَمِعَ وَلَقَدْ صَرَفْنَا وَلَقَدْ رَيْتَنَا وَلَقَدْ ذَرَأْنَا وَقَدْ نَكَلَ
وَقَدْ ظَلَمَ كَانَ ابْن كثير وقالون عاصم يظرون الدال عند ذلك كله وادغم
يش في الضاد والظاء فقط وادغم ابن ذكوان في الزاي والدال والضاد
والظاء في الاربعة لاخير وروى النفاث عن الاخفش الاظهار عند الزاي و
اظهر هشام لم يظلمك في حق فقط وادغم الباقون الدال في الثمانية
واختلفوا في تاء التانيث المتصلة بالفعل عند ستة احرف عند الجيم
والسين والصاد والزاي والتاء والظاء نحو قوله تعالى لَيُصْحَبَنَّ جُلُودُكُمْ
وَأُنْزِلَتْ سُورَةٌ وَحَصِرَتْ صُدُورُهُمْ وَجِبَتْ رِزْقَانَهُمْ وَكَذَّبَتْ ثَمُودُ بِكَافِرَتِ
ظَالِمَةٍ وشبهه فاطهر ابن كثير وقالون عاصم التاء عند ذلك كله وادغم
ورش في الظاء فقط واظهر ابن عاصم عند الجيم والسين والزاي واختلف
ابن ذكوان وهشام في قول تعالى لَيُصْحَبَنَّ صَوَامِعُ فادغم ابن ذكوان واظهر
هشام وادغم الباقون التاء في الستة واختلفوا في لام هل وبل عند ثمانية
احرف عند التاء والتاء والسين والزاي والظاء والضاد والظاء
نحو قوله تعالى هَلْ تَعْلَمُ وَهَلْ تَنْبِئُ وَهَلْ سَوَّلَتْ وَهَلْ رَمَيْنَ وَهَلْ طَبَعَ وَهَلْ ظَنَنْتُمْ
وَهَلْ صَنَعُوا وَهَلْ نَدَّكُمْ وَهَلْ نُنَبِّئُكُمْ وَهَلْ عَمِنَ وشبهه فادغم الكسائي
اللام في الثمانية وادغم حمزة في التاء والتاء والسين فقط واختلف عن خلاف

عند الطاء في قوله عز وجل بل طبع الله فقره بها الوجيب وبإلاذ غامر أخذه وأظهر
هشام عند النون والضاد وعند التاء في قوله تعالى في الرعد أم كل تنسوت
لا نير وأدغم أبو عمرو وحل تميمين وطور وفعل تميمي كقولهم في الملك والحاقة لا نير
وأظهر الباقيون اللام عند الثمانية فصل وأدغم أبو عمرو وخلا
والكسائي الباء في الفاء حيث وقع نحو قوله تعالى أو تغليب فتوف
لم يثبت كأولئك وشبهه وخير خلاذ في ومن كثر نيب فأولئك وأظهر ذلك
الباقيون وأدغم الكسائي الفاء في الباء في قوله تعالى إن تشاء يحرقنهم أجمعين
في سبأ وأظهر ذلك الباقيون وأدغم أبو الحارث اللام في ومن يفعل ذلك
إذا مسكت الحجر في الذال نحو في له ومن يفعل ذلك وأظهر الباقيون وأظهر
الحرميان عاصم كيش وكيشتم ومن يريد ثوباً ب حيث وقع وأدغم ذلك
الباقيون وأدغم هشام أبو عمرو وجمزة والكسائي أو شئوهم في مكانين
وأظهر ذلك الباقيون وأدغم أبو عمرو وجمزة والكسائي فنبذوها وإني عذت بربي
في الموضعين وأظهر ذلك الباقيون وأظهر ابن كثير وحفص اتخذتم وأخذتم
وأخذت وما كان مثله من لقطه وأدغم ذلك الباقيون وأظهر ابن كثير ورش
وهشام يبعث ذلك وأختلف فيه عن قالون وأدغم ذلك الباقيون وأدغم
أبو عمرو والراء الساكنة في اللام نحو قوله عز وجل تغفر لكم وأصير لكم ربك و
شبهه بخلاف بين أهل العراق في ذلك وحدثنا محمد بن أحمد بن علي
قال حدثنا ابن مجاهد عن أصمابه عن الينيدى عن ابن عمر وبإلاذ غامر ولم
يدكر خلافا ولا اختياراً وأظهرها الباقيون وأظهر ورش وابن عمار وجمزة

يَا بَنِي أَرْكَبْ مَعًا وَاخْتَلَفَ فِيهِ عَنِ قَالُونَ عَنْ الْبَزَى وَعَنِ خِلَادٍ وَطَهْرٍ
وَرَشٍ وَيُعْتَرِبُ مَنْ يُشَاءُ فِي الْبَقْرِ وَاخْتَلَفَ عَنِ قَبِيلٍ وَعَنِ الْبَزَى أَيْضًا
وَادْعَمَ ذَلِكَ الْبَاقُونَ وَمَا كَانَ مِنْ هَذَا الْبَابِ فِي قَوَائِمِ السُّوَرَةِ فَذَكَرْنَا هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
فَصَلِّ وَأَجْتَمِعُوا عَلَى ادْعَامِ النُّونِ السَّائِكَةِ وَالتَّيُونِ فِي الرَّيِّ وَالْأَمْرِ بِغَيْرِ غَنَةٍ وَاجْتَمَعُوا
عَلَى ادْعَامِهَا فِي الْمِيمِ وَالنُّونِ بِغَنَةٍ وَاخْتَلَفُوا عَنِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ فَقَرَأَ خَلْفَ
يَا دَعَامِهَا فِيهَا بِغَيْرِ غَنَةٍ مَخْرُجًا قَوْلَهُ تَعَالَى مَنْ يَقُولُ وَيَوْمَئِذٍ يُصْدَقُ عَوْدُ
مَنْ قَالِ وَيَوْمَئِذٍ تَأْهِتُهُ وَشَبَّهَهُ وَالْبَاقُونَ يَدْعُوْنَ بِهَا فِيهِمَا وَيَقُولُونَ الْغَنَةُ
فَيَمْتَنِعُ الْقَلْبُ الصَّحِيحُ مَعَ ذَلِكَ وَاجْتَمَعُوا أَيْضًا عَلَى الِهْيَاءِ أَيْضًا عِنْدَ حَرْفِ الْخَاءِ
السَّنَةِ فِي الْهَمْزَةِ وَالْجَاءِ وَالْعَيْنِ وَالْحَاءِ وَالْغَيْنِ وَالْخَاءِ أَلَا مَا كَانَ مِنْ مَذْهَبٍ وَشَبَّ
عِنْدَ الْهَمْزَةِ مِنَ الْقَائِمَةِ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ عَلَيْهِمَا وَقَدْ ذَكَرَ وَكَذَلِكَ اجْتَمَعُوا عَلَى قَلْبِهِمَا أَيْ
عِنْدَ الْيَاءِ خَاصَّةً وَثُمَّ اخْتَفَا عَنْهُمَا عِنْدَ بَاقِي الْحُرُوفِ الْمَجْمُوعِ وَالْإِخْفَاءُ حَالِ الْيَاءِ
الْأُظْهَارُ وَالْإِدْعَامُ وَهُوَ عَارِضٌ مِنَ التَّشْدِيدِ فَاغْلِظْهُ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يُنَالُهُ الْجَبْهَةُ

بَابُ ذِكْرِ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ بِرِ الْفُظَيْنِ

أَيُّ الْإِسْمَاءِ
أَيُّ الْفُظَيْنِ

أَعْلَمُ أَنَّ هَمْزَةَ وَالْكَسَاءَ كَانَ يَمِيلَانِ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ مَخْرُجًا مِنَ الْيَاءِ
وَالْأَسْمَاءِ مَخْرُجًا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَوْدِيَّ وَمِيحِيٍّ وَالْمَوْقِ وَطَوِيٍّ وَاحِدٌ وَكَسَالِيٍّ
وَأَسَارِيٍّ وَيَنَاحِيٍّ وَفَرَادَىٍّ وَالتَّصَارُفِ وَالْإِيَّامِ وَالْحَيَايَا وَبَشَرِيٍّ وَذِكْرِيٍّ وَسَمَاءٍ وَضَيْدٍ
وَشَبَّهَهُ بِمَا لَفَهُ لِلتَّائِيَةِ وَكَذَلِكَ الضُّدَّ وَالْعَمَى وَالضُّحَى وَالزَّيْهَ وَمَا وَكُمَ وَمَوْهَبُكُمْ وَمُسْلَمُهُ
وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنَ الْمَقْصُورَةِ وَكَذَلِكَ الْإِدْفَى وَازْكِيٍّ وَالْإِعْمَلُ وَالْأَوْدَى وَشَبَّهَهُ بِمَا لَفَهُ

فَقَرَأَ الْقَلْبُ الْمَخْرُجَ مِنْ الْيَاءِ
وَالْبَزَى عَنِ الْقَبِيلِ وَالْأَمْرِ

والأفعال نحو قوله تعالى أَنى وَسعى وَزكى وَفسى وَخفى وَتَوَعى وَتَرعى
 وشبهه ما ألفه منقلبة عن ياء وكذلك أنى الذى بمعنى كيف نحو قوله تعالى
أنى شِئْتُمْ وَأنى لَكِ هَذَا وشبهه وكذلك منى وبنى عسى نصبت وقع وكذلك
 ما أشبهه ما هو مرسوم فى المصاحف بالياء ما خلا أخس كالم ومن حتى ولدى
 وحلى والى وما زكى فأنه من مفتوحات بالإجماع وكذلك جميع ذوات الواو كـ
والأفعال فالأسماء نحو قوله عز وجل الصفاء وسابغوه وعصاه وعصاى وشبهه
 وشبهه والأفعال نحو قوله تعالى خلأود عاو بك ردكا وعقار على وشبهه ما اليتبع
 شئ من ذلك بين ذوات الياء فى سورة آخر أيها على ياء أو تليق بزيادة نحو
 قوله عز وجل تُدعى وتكلى وقس الحدث أفمن استعلى وأجيككم وكذلك جاء
وأجياكم وزكيا وشبهه فان الإمالة فيه شائعة لا يقال بالزيادة إلى ذوات الياء
 وتعرف ما كان من الأسماء من ذوات الواو بالتثنية إذا قلت صفوان
 عضوان وسنوان وشفوان وشبهه وتعرف الأفعال بردها إلى نفاك
 إذا قلت خلوت وبدوت ودنوت وعلوت وشبهه فتظهر لك الياء أو
 فى ذلك كله فمتنع أمالته لذلك وكذلك تعتبر ما كان من ذوات الياء
 من الأسماء والأفعال بالتثنية وبردها إلى الفعل اليك تقول هديان وهيدان
 وهويان وسعيت وسديت وشبهه فتظهر لك الياء فى ذلك كله فمتنع
 أبو عمرو وما كان من جميع ما تقدم فيه راء بعد هاء ياء بالإمالة ومما كان
 راس آية فى سورة آخر أيها على ياء أو على ما ألفه أو كان على
 فعلى وتغلى بفتح الفاء وكسرها وضمتها ولم يكن فيه راء بين اللينين وما عدا

بعض ما كان من ذوات الياء

بالفقرم وقرأ ورش جميع ذلك بين اللفظين إلا ما كان من ذلك في سورة آخر
 أبيه على ما بعد ما ألف فإنه اخلص الفقرم فيه على خلاف بين أهل الاداء في ذلك
 هذا إذا لم يكن في ذلك راء وهذا الذي لا يوجد نص بخلاف عنه وأما أبو بكر
 رحمه في الانتقال وأغنى في الرضعين في سبحان وتابيه أبو عمرو على إمالة اعلى
 في الحرف الاول لا غير وفقرم ما عد ذلك وأما حذف فحذفها في هو لا غير
 قال أبو عمرو وقرأت من طريق أهل العراق أي الدوري عن أبي عمرو يا ويكلى
 ويا حشر في آتي إذا كانت استفهاماً بين اللفظين ويا سفا بالفقرم وقرأت ذلك
 بالفقرم من طريق أهل الكوفة وأما ذلك حمزة والكسائي على أصلهما وقرأ الباقي
 بأخلاق الفقرم في جميع ما تقدم ^{أي السوي} فصل وتفرع الكسائي دون حمزة بإمالة
 أحياناً وفأحياناً وأحياناً حيث وقع إذا سق ذلك بالفاء ولم ينسق لا غير
 وبقوله عز وجل خطاياكم وخطاياهم وخطاياكنا والزُّميا وزُوميا ومَرْضَاتِ اللَّهِ
 ومَرْضَاتِي حيث وقع وبقوله عز وجل في آل عمران كَرِهَ نَفْسِهِ وفي الانعام
 وَقَدْ هَدَانِ وفي ابراهيم وَمَنْ عَصَانِي وفي الكهف وَمَا أَسْنِيهِ وفي مريم
 أَنَا فِي الْكِتَابِ وَأَوْصِيَنِ بِالصَّلَاةِ وفي النمل قَامَا ثَنِي فِي اللَّهِ وفي الحاشية نَحْنُ
 وفي النازعات دَحْنَهَا وفي الشمس تَلْهَمَهَا وَطَلَمَهَا وفي الضحى سَجَى وَاتَّقُوا مَعَهُ
 حمزة على الإمالة في قوله تعالى يَحْيِيهِ وَلَا يَحْيِيهِ وَأَمَاتَ وَاحْيَى إذا كان منسوقاً
 بالواو وكذلك الدُّنْيَا وَالْعُلْيَا وَالْفُضُوءُ وَالْحُمَايَا وَالضُّحَى وَطَلَمَهَا وَالزُّمِيَا
 قد هَدَانِي وَأَنَا فِي فِي هُوَ وَلَو أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي فِي الزمر ومنهم ثَقَنَ وَمَرْجَنَهُ
 وكلاهما وإنه وتابعهما شاملاً على الإمالة في إنشئه فقط وفقرم الباقي جميع ذلك

الزفة

عنا

وقد تقدم مذهب أبي عمرو في فتح الكافي ومذهب ورش في خواتم الباء

فصل تفتح الكافي ايضا في رواية الدوري بالامالة في قوله تعالى في اذانهم

وفي اذاننا وطفيا فهو حيث وقع وهدي وهداي ومثواي ومثياي ورؤياك في اقل

سورة يين سفت خاصة وباركك في الحرفين والباركك المنصور وساركلو كيا وعن

ونساي حيث وقع والجارى في اللوطينين وجبارين في الموضعين والجارى في

الشورى والرحمن وكثرت ومن انصارى الى الله في المكاين وكثرت وكثرت

وقته الباقي ذلك الاقل له رؤيا لك فان اباعرو ورش يقرانه بين بين على

اصحابها واما قوله عز وجل والجارى وجبارين فان ورش يقرانه ايضا بين بين

على اختلاف بين اهل الادب عنه في ذلك وبالأول قرأت له وبه اخذ ورش

القاضي عن ابي طاهر عن ابي عثمان سعيد بن عبد الرحيم البصري عن ابي عمرو

الدوري عن الكافي انه امال يوارى وفاواري في الحرفين في المائدة وله

يروها غيره عنه وبذلك اخذ من هذا الطريقت وقد قرأتهما من طريقت

ابن مجاهد بالفقه **فصل** وتفرح حمزة بامالة عشرة افعال وهي حياء

وشاء وزاد وزان وخاف وطاب وخاب وخاف وصاف وزاع في النجاء

وزاع في الصف لا خير سواه اتصلت هذه الافعال بضمير او لم تنصل انها كانت

تلاشية ماضية وتابعة الكافي وابوبكر كل الامالة في قبل كان لا خير

تابعة ابن ذكوان على امالة حياء وشاء حيث وقع وعلى الامالة في قوله تعالى

فراذكهم في اول البقرة هذه رواية محمد بن الاخرم عن الاخضر عنه ورش

غيره عنه بالامالة في جميع القرآن وتفرح حمزة ايضا بامالة فتحة الـ

غيره عنه بالامالة في جميع القرآن وتفرح حمزة ايضا بامالة فتحة الـ

في قوله تعالى **أَنَا أَنشَأَكُم بِهِ** في الحرفين في النمل وبأمانة فتحة العبن
في قوله تعالى **ضِعَافًا** في النساء وعن خلاد في هذه الثلاثة المواضع
خلاد في باب الفتح اخذ له **فصل** وأمال أبو عمرو والكسائي
في رواية الدورى كل الف بعد هاء مجرورة هي لام الفعل نحو قوله تعالى

على أبصارهم وأثارهم والتار والفقار والغار ويضطار ويبدنار والأبرار
وشبهه وما بهما أبو الحارث على لامالة فيما ذكر فيه الراء من ذلك نحو
قوله **قَرَارٍ** والأكشار والأبرار وأخلص الفتح فيما عد ذلك وياتي الاختلاف
في قوله **جَرَفَ** هاء في موضعه وقراء ورش جميع ذلك بين اللطيفين
وتابعه حمزة على ما كان من ذلك الراء فيه مكررة مكسورة وعلى قوله
الفقار حيث وقع ودار البوار لا غير وأخلص الفتح فيما بقي و **أمال**
ابن ذكوان من قراءة على فارس بن أحمد وعلى أبي القاسم الفارسي
جَارِك والجمار في البقرة والجمعة لا غير وقراء الباقر باخلاص الفتح
في الباب كله **فصل** وأمال أبو عمرو والكسائي في رواية الدورى
فتحة الكاف من الكافرين وكافزين إذا كان بعد الراء حيث وقع و
قراء ورش جميع ذلك بين يمين وقراء الباقر باخلاص الفتح وقراء
الفارسي عن قراءة على أبي طاهر في قراءة أبي عمرو بأمانة فتحة النون
من الناس في موضع الجرح حيث وقع وهي رواية أبي عبد الرحمن وأبي
حمدون وابن سعدان عن يزيد عن غيره بالفتح وهي رواية
أحمد بن جبر عن يزيد وبه كان يأخذ ابن مجاهد وبذلك قراء الباقر

فصل وتقدم هشام بالامالة في قوله تعالى **وَمَشَارِبٍ** وفيه
 ومن عَيْنِ آيَةٍ في الغاشية وحابدون وعابدون في الثلاثة في
 الكافرين لا غير وتقدم ابن ذكوان من قراءة على ابي الفتح بالامالة في
 آل عمران في قوله تعالى **عِمْرَانُ** والمخرب حيث وقع ومن بعد اكرهه
 في النور والاکرام في المحرفين في الرحمن وقرأت على الفارسي عن النقاش
 بالامالة الراء من المخرب حيث وقع فقط وقرأت على ابي الحسن بالامالة الراء
 من المخرب في موضع الخفض وهما موضعان في آل عمران ومريم وقتر
 الباقيان باخلاص الفتح في جميع ذلك الا ما كان من مذهب ورش في الراء
 وسياتي بعد ان شاء الله تعالى قال ابو عمر فذهبه اصول الامالة ويقاس عليها
 بما يرد من امثالها فاما ما لم يبق من ذلك مما يقع متفرقا في السور فنذكره في
 مواضع ان شاء الله تعالى **فصل** وكل ما ميل في الوصل لعلة تقدم
 في الوقف او قرأ بيت اللغظين نحو **يَمُوتُ دِيَارُ وَيُظْطَارُ** والابزار ومن الناس
 وشبهه مما يقع الراء والجرف فيه طرفا فهو عال وبين بين في الوقف ايضا لكن
 الوقف حارضا وكل ما امتنعت الامالة فيه في حال الوصل من اجل ساكن
 لقيه التنوين او غيره نحو قوله عز وجل **هَدَىٰ وَمُصَدِّقًا وَمُسْمًى وَخُحًى وَغُرًى**
 و**مَوْلًى** و**رَجَبًا** ومقتضى والاقصم الذي وطئ الماء والنصارى المسيحية
 وموسى الكتاب وعيسى ابن مريم وجن الحننين وشبهه فالامالة فيه سايفة
 في الوقف لعدم ذلك الساكن هناك على ابي اسعيب فذكر عن الزيد
 امالة الراء مع الساكن في الوصل نحو قوله تعالى **حَتَّىٰ يَرَىٰ اللَّهَ وَرَسُولَهُ**

١٧٣

١٧٤

والكبرى اذهب والقوى الحق والنصارى المسيح وشبهه ما فيه الرأى وبدن ذلك قرأت
في مذهبه وبه اخذ فاعلم ذلك وبالله التوفيق وبسبب ازمة التحقيق

باب ذكر مذهب الكسائي في الوقف على هاء التانيث

اعلم ان الكسائي كان يوقف على هاء التانيث وما ضارعتها في اللفظ بالامالة نحو
قوله تعالى جنة وربع وربع وربع وربع وربع وربع وربع وربع وربع وربع وربع وربع
وخطبة والملككة ومشركة والائكة وفاكة واليه وبهززة ولمزة وبصيرة
والكيرة وصغيرة وشبهه الا ان يقع قبل الهاء احد عشر حرفا من الطاء
والظاء والصاد والضاد والغين والقاف والالف والعين
والحاء والحاء مخي قوله تعالى بسطة وموعظة وخصاصة والصاخة
وخاصة والبالغة والحاقة والصلوة والزكاة والحياة والنحيق ومنفا
ويهمات والظيمة والقارعة وشبهه وكذلك ان وقع قبل الهاء راء وانفتح
ما قبل الراء وانضم اوهمزة وانفتح ما قبلها او كان الفاء او طهه او كان ما قبلها
الف او كاف وانضم ما قبلها او انفتح فالراء مخي قوله عز وجل قمره وعبرة
وقطرة وسفرة وحفرة وسورة وعشرة وبردة وحشورة وعيمارة
وعنرة وشبهه والهمزة مخي قوله تعالى امرأة وبراءة والنشأة وسوءة وشبهه
والهاء في قوله تعالى سفاهة لاخير والكاف مخي التهلكة والشوكة وشبهه فان
ابن مجاهد واصحابه كانوا لا يرون امالة الهاء وما قبلها مع ذلك والنحيق
عن الكسائي في استثناء ذلك معدوم وباطلاق القياس في ذلك قرأت على
ابن الفتح عن قراءته على عبد الباقي وكذلك حدثنا محمد بن علي قال حدثنا

ابن الانباري قال حدثنا ادريس عن خلف عن الكاسي والاول اختيارا لا
ما كان قبل الماء فيه الف فلا تجوز الامالة فيه ووقف الباقي بالفتح وبالله التوفيق

باب ذكر مذهب ورش في الرأيات مجلا

اعلم ان ورشا كان بديل فتحة الراء فليلا بين اللفظين اذا اولها من قبلها كسرة
لامزة او شيئا كان قبله كسرة او ياء ساكنة وسواء لحن الراء تنوين او لم يلحقها فاما
ما وليت الراء فيه الكسرة فحق قوله عز وجل الاحرة وباسرة وناظرة وقافرة
وتبصرة ^و فالمكبرات ^و والعصيرات ^و وان طهرا وساحرا ^و وصابرا وشهبا ^و واما
ما حال بين الراء والكسرة فيه الساكن فحق قوله عز وجل الشمر والشحم والذكر
وميدرة وذو مروة ^و والعبرة ^و وشهبا ^و واما ما وليت الراء فيه الياء سواء انفتح
ما قبلها او انكسر ^و ذلك نحو قوله عز وجل الحبرات ^و وحيران ^و والحنين
والظير ^و والاصير ^و وخيزكم ^و والغيرات ^و والخبير ^و وخبير ^و وبصير ^و ونكير
وخيزا وظيرا ^و ويسيرا ^و وشهبا ^و ونقص ^و مذمبه ^و مع الكسرة في الضربين في قول
الضيراء وصيراء حيث وقعوا ^و والفرافير ^و فراق ^و كيني ^و والاشراوت ^و والعراضوا
العراضهم ^و ميدرا ^و واسرارا ^و وضرا ^و وافرارا ^و والفزار ^و وابراهم ^و واسراريل
وعيران ^و وايرمحات ^و العماد ^و وذكر ^و او وركا ^و وسيرا ^و وصهرا ^و وحجرا ^و واضرهم
واضرا ^و ومضل ^و وقطرت الله ^و وما كان ^و من نحو هذا ^و فاخلص ^و الفتح للراء في
ذلك كله ^و من اجل حرف الاستعلاء والحجة ^و وتكرر الراء مفتوحة او مضمومة
وحكم الراء المضمومة مع الكسرة ^و اللازمة ^و الياء الساكنة ^و في مذمبه حكم المفتوحة

سواء نحو يَصْرُوتُ وَيَصْرُوتُ وَمِنْ رُؤُوتٍ وَمِنْ رُؤُوتٍ
وَبَصِيرَةٍ وَخَيْرٌ وَخَيْرٌ وَذِكْرٌ وَبِكْرٌ وَشَبْهٌ وَلَا خِلَافَ عَنْهُ فِي اخْلَاصِ
فَتْحَةِ الرَّاءِ إِذَا كَانَتْ الْكَسْرُ غَيْرَ لَزْمَةٍ نَحْوِ رَسُولٍ وَلِرَسُولٍ وَبِرَسُولٍ وَلِرَسُولٍ
وَبِرَاقَتَيْنِ وَبِرُدْسَيْكُمُ وَلِرَقِيَّتِكَ وَشَبْهٌ وَأَمَّا أَيْضًا فَفَتْحَةُ الرَّاءِ قَلِيلًا فِي قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ فِي الْمُرْسَلَاتِ بِشَرِّهِ مِنْ أَجْلِ جَوْرِ الرَّاءِ الثَّانِيَةِ بَعْدَهَا وَأَخْلَصَ فِيهَا
فِي قَوْلِهِ غَيْرَ رَأُولِي الضَّرِّ فِي النِّسَاءِ مِنْ أَجْلِ الضَّادِ قَبْلَهَا وَقَرَأَ الْبَاقِي بِاخْلَاصِ
الْفَتْحِ فِي الرَّاءِ فِي جَمِيعِ مَا نَقَدَ مِنْ **فصل** وَكُلُّ رَاءٍ وَلَيْسَتْ بِفَتْحَةٍ أَوْضَمَّةٌ وَسَوَاءٌ
حَالُ بَيْنِهَا وَبَيْنَ هَاتَيْنِ الْحَرَكَتَيْنِ سَاكِنٌ أَوْ لَمْ يَحِلَّ وَتَحَرَّكَتْ هِيَ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ
سَكَنَتْ فَهِيَ فَفَتْحَةُ بِاجِمَاعٍ نَحْوِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَتُرْدُوتٍ وَتُرْدُوتٍ وَتُرْدُوتٍ وَتُرْدُوتٍ
وَمِنْ جَمْعِكُمْ وَكَرْسِيَّتِهِ وَشَبْهٌ وَكَذَلِكَ إِنْ وَلِيَ الرَّاءُ السَّاكِنَةَ كَسْرًا عَارِضَةً أَوْ
وَقَعَ بَعْدَ هَلْحَرٍ أَوْ اسْتِعْلَاءٍ نَحْوِ أَرْتَابُونَ وَيَأْتِي أَرْكَبٌ مَعْنَاؤُهُ أَرَصَادًا أَوْ أَرَصَاتٍ
وَمِنْ رَصَادٍ أَوْ فِرْقَةٍ وَقَرِطَاسٍ وَشَبْهٌ وَإِنْ كَانَتْ الْكَسْرُ الَّتِي تَلِيهَا لَزْمَةً وَلَمْ
يَقَعْ بَعْدَ هَلْحَرٍ أَوْ اسْتِعْلَاءٍ فَهِيَ مَرْقُوعَةٌ لِلْكَلِّ نَحْوُ قَوْلِهِ مِزْيَةٍ وَشِزْعَةٍ وَ
فِرْعَوْنٍ وَالْأَرْبَابِ وَشَبْهٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ رَاءٍ مَكْسُورَةٍ سَوَاءٌ كَانَتْ كَسْرًا لَزْمَةً
أَوْ عَارِضَةً فَلَا خِلَافَ فِي تَرْقِيقِهَا فِي حَالِ الْوَصْلِ وَلَهَا إِذَا انْطَرَفَتْ وَكَانَتْ لَا مَوْجِبَ
فِي الْوَقْفِ حَكَمًا إِذْ كَرِهَ بَعْدَ انْشَاءِ اللَّهِ تَعَالَى **فصل** فَا مَّا الْوَقْفُ عَلَى الرَّاءِ الْمَقْشُورَةِ
وَالْمَضْمُونَةِ وَالسَّاكِنَةِ إِذَا وَقَعَتْ طَرَفًا فِي الْكَلِمَةِ فَكَأَنَّ الْوَصْلَ أَنْ رَقَعَتْ فِيهِ
فِي التَّرْقِيقِ وَأَنْ فَخِمْتْ فِيهِ فَبِالتَّخْفِيمِ وَسَوَاءٌ أَشِيرَ إِلَى حَرَكَةِ الْمَضْمُونَةِ بِرُومٍ أَوْ
بِأَشْبَاهِهَا أَوْ لَمْ يَشِرْهَا لَمْ تَلْهَا كَسْرًا أَوْ يَاءً سَاكِنَةً فَإِنَّ الْوَقْفَ عَلَيْهِمَا مَعَ الرَّومِ مَخْصُصَةٌ

في غير مدح ودرش بالتخفيف ومع غيره بالترقيق فاما الراء المكسورة فعلى
وجبين ان درست حركتها رفعتها كالوصل وان وقعت بالسكون فحتمها ما لم
ينفع قلمها كثر أو ياء ساكنة مخفى متغيرا ونذيرا وقته مالة نحو كثر على قراءة
ورس فانك ترقمها في الحالتين وبالله التوفيق والله اعلم بالصواب الىه المآب

باب ذكر اللامات

اعلم ان درشا كان يغلف اللام اذا حركت بالفتحة وليها من قبلها صاوا او
ظاء او طاء وحركت هذه الحروف الثلاثة بالفتح واسكنت لا خيرا والصاد
مخفى قوله عز وجل الضلالة ومصل ومصل وفصل وشبهه والطاء مخفى في
عز وجل واذا اظلم ويظلمون ويظلام وشبهه والطاء مخفى قوله تعالى
الظلال ومعطلة وبطل ومطلع الحجر وشبهه فان وقعت اللام مع الصاد
في كلمة هي راس آية في سورة او خيرا يها على ياء نحو ولا فصل وفصل
احتلت التعليل والترقيق والترقيق فاقبس لتأتي الاى بلفظ واحد وكذلك
ان وقعت اللام طرعا وليتها الثلاثة الاحرف فالوقف عليها لا يخل التعليل
او الترقيق والتعليل فاقبس بناء على الوصل وقراء الباقي بفتح هذا اللام
من غير اشباع حيث وقعت واجمعوا على تعليل اللام من اسم الله عز وجل
مع الفتحة والضمه مخى قوله تعالى قال الله ورسول الله وقال لله ثم وشبهه
ومخفى تريقها مع الكسرة في الوصل مخفى له عز وجل بسم الله والحمد لله وفي اللهم
وشبهه وكذلك سائر اللامات لا خلاف في تريقهن سواء حركن او سكن

باب ذكر الوقف على اواخر الكلام

اعلم ان من عادة القراء ان يقفوا على اواخر الكلام المتحركات في الوصل بالسكون
 لا غير لانه الاصل ووردت الرواية عن الكوفيين والى عمر بن الخطاب الوقف على
 ذلك بالاشارة الى الحركة سواء كانت اعرابا او بناء والاشارة تكون روبا واثما
 والباقيون لم يأت عنهم في ذلك شيء منصوص واستحب اكثر شيوخنا من
 اهل الاداء ان يوقف في مذهبهم بالاشارة لما في ذلك من البيان واما
 حقيقة الروم فهو تضعيفك الصوت بالحركة حتى تذهب بذلك معظم
 صوته فستمع لها صوتا خفيا يدركه الاعمى بحاسة سمعه واما حقيقة الاشام
 فهو ضحك شفطيك بعد سكون الحرف اصلا ولا يدرك معرفة ذلك الا لاهي
 لانه لرؤية العين لا غير اذ هو يام بالعضو الى الحركة فاما الروم فيكون
 عند القراء السبعة في الرفع والضم والخفض والكسر ولا يستعملونه في المنصب
 والفتح لختنهما واما الاشام فيكون في الرفع والضم لا غير وقلنا في الرفع والضم
 والخفض والكسر والمنصب والفتح نريد بذلك حركة الاعراب المنقلة وحركة
 البناء اللازمة **فصل** فاما الحركة العارضة وحركة ميم الجمع في مذهب
 من ضمها الى الاصل فلا تجزى بالاشارة اليهما بروم ولا بالاشام لدهما جميعا
 عند الوقف اصلا وكذلك هاء التانيث لا تزام ولا تنتم لكوفيا ما كنهه و
 لاحظ لها في الحركة وبالله التوفيق وسيدنا زمره التحقيق

باب ذكر الوقف على مرسوم الخط

اعلم ان الرواية ثبتت لدينا عن نافع والى عمر بن الخطاب والكوفيين انهم كانوا يقفون

على الرسوم وليس عندنا في ذلك شيء يروى عن ابن كثير وابن عامر واختار
المتنابن يوقف في مذهبهما على الرسوم كالذين روى عنهم ذلك وقد ورد الاختلاف
عنهم في مواضع منها اذ ذكر لك ذلك على سبيل الايجاز ان شاء الله تعالى فمن
ذلك كل جاء تأنيث رسمت في المصاحف تاء على الاصل نحو قوله تعالى لَعِمْتَ
وَرَسَمْتَ وَشَجَرْتَ وَتَمَرْتَ وَجَحَّتْ وَكَلِمَتْ وَامْرَأَتْ وَغِيَابَتْ وَأَيَّتْ
وَابْنَتْ وشبهه فكان الكسائي وابو عمرو يوقفان على ذلك بالهاء على الاصل
وهو قياس مذهب ابن كثير لان الحسن بن الحبيب سأل البرقي عن الوقف
على ثمرت من اكمائها فقال بالهاء ووقف الكسائي على مَرْضَاتِ الله حيث
وقعت وعلى اللات والغزى وذات بحجة ولا تَحِينَ وَفِيهَا تَحِيَّاتُ
بالهاء وتابع البرقي على فِيهَا تَحِيَّاتُ فقط فوقف عليهما بالهاء ووقف
ابن كثير وابن عامر على يَابَتْ بالهاء حيث وقع ووقف الباقران على هذه
المواضع كلها بالتاء اتباعا لخط المصحف ووقف ابو عمرو ومن روي ابن اليزيد
عن ابيه عنه على قوله وَكَاتِبٌ في جميع القرآن على الياء ووقف الباقران على
النون ووقف الكسائي من رواية اللادري وغيره على قوله وَيَكُنَّ اللَّهُ وَيَكُنَّ
على الياء منفصلة وروى عن ابي عمرو انه وقف على الكون ووقف الباقران
على الكلمة بأسرها ووقف ابو عمرو من رواية ابي عبد الرحمن عن ابيه عنه
على قوله تعالى فَمَالِ خُولاٍ وَمَالِ هَذَا الْكِتَابِ وَمَالِ هَذَا الرَّسُولِ في
فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا على ما دون اللام في الاربعة واختلف في ذلك عن
الكسائي فروى عنه الوقف على ما وعلى اللام ووقف الباقران على اللام منفصلة

ووقف حمزة والكسائي على قوله أَيَا مَا تَدْعُو عَلَى أَيَادِيهِمْ وَأَوْحُوا مِنْ التَّنْزِيلِ
 النَارَ وَقف الباقرن على ما وقف أبو عمر والكسائي على قوله آيَةُ الْمُؤْمِنُونَ
 فِي السُّورِ يَا أَيُّهَا الشَّجَرُ فِي الزُّخْرُفِ وَآيَةُ الثَّقَلَيْنِ فِي الرَّحْمَنِ بِالْأَلْفِ فِي الثَّلَاثَةِ
 وَقف الباقرن بغير ياء وقد بقي من هذا الباب حروف تأتي في مواضعها
 إن شاء الله تعالى **فصل** وتفرع الذي بزيادة هاء السكت عند الوقف

على ما إذا كانت استفهاماً أو وليها حرف جر مخفى قوله فَلِمَ تَقْتُلُونَ وَلِمَ تَقْتُلُونَ
 وَفِيمَ أَنْتَ وَمِمَّ تَخَافُ وَفِيمَ تَبْشُرُونَ وَمِمَّ يَرْجِعُ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وشبهه قيقف
 قَلَمَةً وَلِمَّةً وَفِيَّةً وَمِمَّةً وَفِيَّةً وَمِمَّةً وَعَمَّةً وَقف الباقرن على الهم ساكنة

باب ذكر من ذهب حمزة في السكوت على الساكن قبل الهمزة

أعلم أن حمزة من روايته خلف كان يكت على الساكن إذا كان آخر الكلمة ولم
 يكن حرف مد ولين وانت الهمزة بعدة سكتة لطيفة من غير قطع بياناً للهمزة
 الخفائها وذلك مخفى قوله عز وجل مَنْ آمَنَ وَهَلَ آمَنَسَ وَعَلَيْهِ سَعْرَةٌ أَثَرُ رُتَمَرٍ
 وَنَبَأُ ابْنِي آدَمَ وَخَلَا إِلَى شَاطِئَيْهِمْ وَقَدْ آفَكُم مِّنْ شَيْءٍ إِذْ وَحَا مِيَةَ الْكُفْرِ
 وشبهه وكذلك الآخر فالأرض والآل والألفة وشبهه لأن ذلك بمنزلة
 ما كان من كلمتين فإن كان الساكن مع الهمزة في كلمة لم يسكت على الساكن إلا
 في أصل مطرد وهو ما كان من لفظ شئ وشيئاً لا غير قال أبو عمر وقرأت
 على أبي الحسن في الروايتين بالسكوت على لام المعرفة وعلى شيء وشيئاً حيث وقفوا
 لا غير وقرأ الباقرن بوصل الساكن مع الهمزة من غير سكت وقد تقدم من ذهب

ورث في ذلك وبالله التوفيق وببدا ازمة التختين

باب ذكر مذاهبهم في الفتح والاسكان ليات الاضافة

اعلم ان جملة الخلف فيه من ذلك ما يتاياه واربع عشرة ياء مختصة
عند الحمزة المفتوحة تسع وتسعون وعند المكسورة اثنتان وخمسون وعند
المضمومة عشرة وعند الف التوصل التي معها الاربسة عشرة وعند التي لا اله
معا سبع وعند باقي الحروف العجم ثلثون وسنذكر ملجاء في كل سورة من هذه الياء
بالاختلاف فيه مشروحا ياء وانما يحل فهمنا اصولهم وننبه على ما شذ من
مذاهبهم ليحفظ ذلك بهجلا ويقاس عليه ما ورد منه مفرقا ان شاء الله تعالى

فصل - واعلم ان كل ياء بعد ما همزة مفتوحة قوله تعالى اِنِّيْ اَعْلَمُ
وَاِنِّيْ اَخْلَقُ وَمَا لِيْ اَنْ اَقُوْلَ وَشِبْهِهٖ فَالْحَرَمِيَّانِ وابوعمر يفتح في كل
وقعت وتقر ابن كثير يفتح ثلاث ياءات في البقرة فاذا كروني اذ كروني
خاف ذروني اقتل واذعوني استجب لكم ونقص اصله في رواية بعد ذلك
في عشرة مواضع فكن الياء في ابي عمران ومريم قال رَبِّ اجْعَلْ لِّيْ اَيَةً

في هود في صيفي اليس وفي يوسف اِنِّيْ اَرْنِيْ اَعَصِرَ خَمْرًا وَاِنِّيْ اَرْنِيْ اَتْلُ
في الموضعين اعني الياء من ابي ذر ارنني وحشي يا ذن لي ابي اعني الياء من
ل وسبيل اذ عوا وفي الكهف من ذروني اولياء وفي طه كثر لي امرئ
وفي النمل لي بكوني اء اشكرو زاد قبل عنهم في سبع مواضع فكن الياء فيها
في هود والاحقاف واكتبي اركم وقيها فكلوني اقلنا تعجلون واني ابر لكم
وفي النمل والاحقاف اوزعني انا اشكر وفي الزخرف من سقني اقلنا

وروى ابو ربيعة عن قنبل وعن البري جميعا في القصص عند عي آو لم يكم
بالاسكان وتفرج نافع بفتح يائين - في يوسف هذا سبيل ادعوا وفي النمل
ليبلو في آت شكر وروى ورش عنه اوز غني في السورتين بالفتح وروى قالون
عنه الحرفين بالاسكان ونقض ابو عمرو اصله في تسعة مواضع فنكس الياء فيها
في هود فطبراني اقلاد وفي يوسف كبحرني ان وسبيلي ادعوا وفي طه
المحشر تني اعلى وفي النمل اوز غني ان وليبلو في آت شكر وفي الزمر تاروني
اعبد وفي الاحقاف اوز غني ان والتعداني ان وفتح ابن عامر في روايتي ثلاني
ياءات لعل حيث وقعت وفي التوبة معي ابداء وفي الملك ومن معي اوز حنا
الاخير وزاد ابن ذكوان عنه في هود ارهطي اعز عليكم وزاد هشام عنه في
غافر مالي ادعوا وفتح حفص يائين في التوبة والملك ومن معي لاخير والباقر
يسكنون الياء في ذلك في جميع القرآن فصل وكل ياء بعد جاهزة مكسورة
نحو قوله تعالى مني الاومني اناك ويدي اليك وروى في جبريل وشمس فنافع
وابو عمرو يفتيها في جميع القرآن وتفرج نافع دونه بفتح ثمانية مواضع في
المران والصف من انصاري الى الله وفي الحجر بنا في ان كنتم وفي الكهف
والقصص والصفات سجد في انشاء الله وفي الشعراء بعبادي اناكم وفي ص
لعتني الى وفي المجادلة ورسلني ان وزاد ورش عنه في يوسف بني وبني
اخوتي ان وفتح ابن كثير من ذلك يائين - في يوسف اباوي ابراهيم وفي نوح
دعائي الا لمرارا لاغير وفتح ابن عامر خمسة عشر ياء اخرى في الاحقاف وفتحت
وفي المائدة واخي اليقين وفي هود وما توفني الا بالله وفي يوسف ونحوه في المائدة

وَأَبَايَ إِبْرَاهِيمَ فِي الْمَجَادَلَةِ وَرَسُولِي إِنَّ اللَّهَ فِي نَوحٍ دُعَاءِي إِلَّا لَآ غَيْرُ
فَتَمَّ حِفْضُ أَيْضًا يَاءَ أَجْرِي الْأَحْيَثِ وَقَعْتُ فِي الْمَائِدَةِ يَدِي إِلَيْكَ وَ
أَقْبَى الْهَيْنِ لَا غَيْرُ الْبَاقُونَ يَكُونُ الْيَاءُ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ فَضِلْ وَكُلُّ يَاءٍ
بَعْدَ حَاصِرَةٍ مَضْمُونَةٌ مَخْرُجَةٌ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَنْفِي أَعْيُنُهَا وَإِنِّي أُرِيدُ وَاقِعِي أَمْرًا
وَشَبَّهَهُ فِي أَفْهَمِ فَتَحِيحِثِ وَقَعْتُ وَالْبَاقُونَ يَكُونُ نَهَا فَضِلْ وَكُلُّ يَاءٍ
بَعْدَ حَالِفٍ وَلَا مَخْرُجَ قَوْلِهِ تَعَالَى رَبِّي الَّذِي وَأَشْنَى الْكِتَابِ وَعِبَادُ الْمَلَكِ
وَشَبَّهَهُ فِي مَنَاقِبِهِ يَكُونُ حَيْثُ وَقَعْتُ وَتَابِعَهُ الْكَاسِي عَلَى الْأَسْكَانِ
فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي إِبْرَاهِيمَ قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ فِي الْعَنكِوَتِ وَالزُّمَرِ
لِعِبَادِي الَّذِينَ لَا غَيْرُ وَتَابِعَهُ أَبُو عَمْرٍ فِي الْمَوْضِعِينَ فِي الْعَنكِوَتِ
وَالزُّمَرِ لَا غَيْرُ وَتَابِعَهُ ابْنُ عَامِرٍ فِي مَوْضِعِينَ أَيْضًا فِي الْأَعْرَافِ عَنْ
أَيَاتِي الَّذِينَ فِي إِبْرَاهِيمَ قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ فَقَطُّ وَتَابِعَهُ حِفْضُ عَلَى
قَوْلِهِ فِي الْبَقَرَةِ عَقْدِي الظَّالِمِينَ لَا غَيْرُ وَفَتَمَّ الْبَاقُونَ الْيَاءَ حَيْثُ وَقَعْتُ
وَقَرَأَ أَبُو شُعْبَةَ بَعْضَ الْيَاءِ فِي الْوَصْلِ وَأَشَابَهَا فِي الْوَقْفِ مَآكِنَ فِي الزُّمَرِ
قَوْلَهُ قَبِّلْ عِبَادِي الَّذِينَ وَحَدَّ فَمَا الْبَاقُونَ فِي الْحَالِينَ وَيَأْتِي الْأَخْتِلَافُ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَا أَنتَبِرَ اللَّهُ فِي مَوْضِعِهِ أَنْشَأَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَلَّمَ فَمَا الْيَاءُ فِي ثَلَاثَةِ
أَصُولٍ مَطْرُودَةٍ وَتِسْعَةِ أَحْرَفٍ مُتَفَرِّقَةٍ - فَالْأَصُولُ الْمَطْرُودَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى تَقْوَى الَّتِي وَ
حَسْبِيَ اللَّهُ وَشَرُّكَاءِي الَّذِينَ حَيْثُ وَقَعْتُ وَالْحُرُوفُ أَوْلَاهَا فِي آلِ عِمْرَانَ وَقَدْ
بَلَّغَنِي الْكِبَرُ فِي الْأَعْرَافِ فِي الْأَهْدَاءِ وَمَا مَسْنَى الشُّؤْمِ وَإِنْ وَلِيَنِي اللَّهُ فِي الْحَجْرِ
مَسْنَى الْكِبَرِ فِي سَبَا أَرُونِي الَّذِينَ فِي الْمُؤْمِنِ رَبِّي اللَّهُ فَقَدْ جَلَّعَنِي لَيْتَنَامَتِ

فِي الْحَرَمِ نَبَأًا فِي الْعِلْمِ الْحَبِيرِ فَفَصَلَ وَكُلَّ يَاءٍ بَعْدَ مَا لَفَتْ مَفْرُوعَةً نَحْوُ قَوْلِهِ
 نَاصُطَفَيْنَاكَ وَأَخِي اسْتَدُّ وَشَبَّهَهُ فَكَانَ نَافِعٌ مِنْ ذَلِكَ ثَلَاثًا إِنِّي صُغَيْتُكَ
 أَخِي اسْتَدُّ وَلِكُنِّي أَخَذْتُ لَا غَيْرَ وَسَكَنَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي رِوَايَتِهِ
 بَنِي أَخَذْتُ لَا غَيْرَ فِي رِوَايَةِ قَبِيلٍ إِنَّ قَوْمِي أَخَذُوا الْأَخِيرَ وَقَتَهُ أَبُو عُمَرَ
 أَمْ حَيْثُ وَقَعْتُ وَقَتَهُ أَبُو بَكْرٍ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَقَطَّ وَسَكَنَ الْبَاقُونَ
 أَمْ حَيْثُ وَقَعْتُ فَفَصَلَ وَأَمَّا حُجِّي الْيَاءُ عِنْدَ بَاقِي الْحُرُوفِ فَالْجَمْعُ نَحْوُ قَوْلِهِ نَعْلًا
 فِي وَنَحْيٍ وَنَمَاتِي وَشَبَّهَهُ فَمَا نَفِعٌ فِي رِوَايَتِهِ يَفْتَحُ مِنْ ذَلِكَ سَبْعًا أَبْيَتِي
 فِي الْبَقَرَةِ وَالْجِجِ وَنَحْيِي فِي آلِ عِمْرَانَ وَالْإِنْعَامِ وَنَمَاتِي فِي قَتْلِ هَامَانَ وَنَحْيِي فِي آلِ
 دِينَارٍ فِي الْكَافُرُونَ وَزَادَ وَرِشَ عَنْهُ يَفْتَحُ أَرْبَعَ يَاءَاتٍ فِي الْبَقَرَةِ وَلِيُوْمُوتُوا لِي
 وَفِي طِهِ وَلِي فِيهَا وَلِي الشَّعَاءُ وَمَنْ مَعِيَ فِي الدَّخَانِ لِي فَأَعَزُّ لَوْ أَنَّ لَا غَيْرَ
 وَفَتْحُ ابْنِ كَثِيرٍ خَسَا وَنَحْيَايَ فِي الْإِنْعَامِ وَمِنْ وَرَأَيْي فِي مَرْيَمَ وَمَالِي لَا
 فِي التَّلِّ وَلَيْسَ وَأَيْنَ شُرَكَائِي فِي فَضَّلَتْ وَزَادَ الْبَزْزُ بِجَلَا عَنْهُ فِي الْكَافُرُونَ
 وَلِي دِينَ وَفَتْحُ أَبُو عَمْرٍَاثَيْنِ نَحْيَايَ فِي الْإِنْعَامِ وَمَالِي فِي يَسَ لَا غَيْرَ وَ
 فَتَحَ ابْنُ عَامِرٍ فِي رِوَايَتِهِ سِتًّا وَنَحْيِي فِي الْمَوْضِعِينَ فِي آلِ عِمْرَانَ وَالْإِنْعَامِ
 وَصِرَاطِي وَنَحْيَايَ أَيْضًا فِيهَا وَفِي الْعَنْكَبُوتِ إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ وَمَالِي فِي
 يَسَ وَزَادَ هَاشِمُ بَنِي حَيْثُ وَقَعَ وَمَالِي فِي التَّلِّ وَلِي دِينَ فِي الْكَافُرُونَ وَ
 فَتَحَ حَفْصُ يَاءِ بَنِي وَنَحْيِي وَمَعِيَ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ وَنَحْيَايَ فِي الْإِنْعَامِ وَلِي فِي
 إِبْرَاهِيمَ وَطِهِ وَالتَّلِّ وَلَيْسَ وَفِي مَكَانَيْنِ فِي صَ وَفِي الْكَافُرُونَ فِي السَّبْعَةِ لَا غَيْرَ
 وَفَتْحُ أَبُو بَكْرٍ وَالْكَسَاءُ ثَلَاثًا وَنَحْيَايَ فِي الْإِنْعَامِ وَمَالِي فِي التَّلِّ وَلَيْسَ لَا غَيْرَ

وقد حمزة ونجاشي وحدهما ولم يفتح من جملة اليايات المختلفة فخيرها

باب ذكر اصولهم في اليايات المخذوفات من الرسم

واعلم ان جملة المختلف فيه من ذلك احدى وستون ياء لا غير فاثبت

ناقم في رواية ورش منهن في الوصل دون الوقف سبعا واربعين

واثبت منهن في رواية قالون عشرين واختلف عن قالون في اثنين وهما

الكلاب والتناد في خافر واثبت ابن كثير منهن في روايتهما في الوصل

والوقف احدى وعشرين واختلف عن قنيل والبنى عنه في ستة وقيل

دعاه في ابراهيم ويدع الداع في القنبر والواد واكرم من واهاث في الفجر

فاثبت البنز الحن في الحالين واثبت قنيل والواد في الوصل فبالخلف

في الوقف وحدف الاربعة في الحالين واثبت قنيل انة من يفتح

يوسف في الحالين وحدف ثما البنز فحمما واثبت ابو عمرو من ذلك في الوصل

خاصة اربعاء ثلثين وخير في قوله تعالى اكرم من واهاث والمأخوذ فيها بالحرف

لا تخاراسايتين واثبت الكسائي من ذلك في الوصل يائين يوقر ياثر

في هود وما كنا نبيخ في الكهف لا غير واثبت حمزة اليايات في الوصل خاصة في

قوله عز وجل وتقبل دعاه في ابراهيم واثبتها في الحالين في قوله تعالى

في النمل ائمنك دون لا خير وحدف من كلهن عاصم في الحالين واختلف عنه

في يائين احدى في النمل فما اتين الله فتحها في الوصل حفص واثبتها

ساكنة في الوقف وحدفها ابو بكر في الحالين والثانية في الزخرف

ياعباد لا تخوف فتحها ابو بكر في الوصل واثبتها ساكنة في الوقف ووجد فيها

ياعباد لا تخوف فتحها ابو بكر في الوصل واثبتها ساكنة في الوقف ووجد فيها

خُفِّصَ فِي الْحَالِينِ وَاثْبَتَ ابْنُ عَامِرٍ فِي رَوَايَةٍ هَاشِمُ الْيَاءِ فِي حَالِينِ فِي
 قَوْلِهِ ثُمَّ كَبَّرَ مِنْ فِي الْأَعْرَفِ وَحَدَّثَ الْيَاءُ فِي الْحَالِينِ فِي رَوَايَةِ ابْنِ ذَكْوَانَ بِخِلَافِ
 عَنِ الْأَخْضَشِيِّ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي الْكَهْفِ فَلَا تَسْأَلْنِي لَأَنْبَرُ وَسَيَأْتِي جَمِيعُ مَا وَرَدَ
 عَنْ ذَلِكَ بِالْإِخْتِلَافِ فِيهِ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ أَنْشَأَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ أَبُو عَمْرٍو هَذَا الْأَوَّلُ
 الْمَطْرُودُ قَدْ ذَكَرْنَاهَا مُشْرُوحَةً عَلَى قَدَرِ مَا يَحْتَمِلُهُ هَذَا الْمُخْتَصَرُ مِنْ تَقْلِيلِ اللَّفْظِ وَتَقَرُّبِ الْمَعْنَى
 لِيُقَاسَ عَلَيْهَا مَا يَرِدُ مِنْهَا فَيَعْمَلُ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ أَنْشَأَ اللَّهُ تَعَالَى وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ وَغَنَ
 الْأَنْ مَبْتَدِئُونَ بِذِكْرِ الْحُرُوفِ الْمُتَفَرِّقَةِ سُورَةُ سُورَةٍ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ
 أَنْشَأَ اللَّهُ تَعَالَى وَفَسَّلَ الْعَصَبَةَ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ وَسَيَأْتِي أَزْمَةُ الْحَقِيقِ

بَابُ فَرْشِ الْحُرُوفِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ

قَرَأَ الْحَرَمِيَّانِ وَأَبُو عَمْرٍو وَمَا يُخَيِّدُ عَنْهُنَّ بِالْأَلْفِ مَعَ ضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِ الْخَاءِ وَ
 كَسْرِ الدَّالِّ وَالْبَاقُونَ بِغَيْرِ الْفِ مَعَ فَتْحِ الْيَاءِ وَاسْكَانِ الْخَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِّ الْكَوْفِيِّ
 يَكْدُبُونَ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَشُكْنِ الْكَافِ وَكَسْرِ الدَّالِّ مُحَقَّقًا وَالْبَاقُونَ بِضَمِّ الْيَاءِ وَ
 فَتْحِ الْكَافِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِّ هَاشِمُ الْيَاءِ وَالْكَسَاءُ قِيلَ وَغِيضٌ وَجِيءَ بِأَشْهَامِ
 ضَمِّ الْأَوَّلِ فِي ذَلِكَ حَيْثُ وَقَعَ وَالْبَاقُونَ بِإِخْلَاصِ كَسْرِ وَرَشٍ يُمْكِنُ الْيَاءُ
 مِنْ شَيْءٍ وَشَيْئًا وَكَهَيْئَةٍ وَشَبْهَةٍ وَكَذَلِكَ الْوَاوُ مِنَ السُّوءِ وَسُوءَةٍ وَشَبْهَةٍ إِذَا
 انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا وَكَانَ بِهَا مَعَ الهمزة فِي كَلِمَةٍ حَاشَا مَوْئِلًا وَالْكَوْودُ وَوَحْمُودَةٌ يَقِفُ
 عَلَى الْيَاءِ مِنْ شَيْءٍ وَشَيْئًا خَاصَّةً وَالْبَاقُونَ لَا يُمْكِنُونَ وَلَا يَقِفُونَ قَالُوا
 وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَاءُ يَكُونُ الْهَاءُ مِنْ هُوَ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا وَأَوْفَاءُ

أَبُو عَمْرٍو قِيلَ وَالْخَاءُ
 هَاشِمُ الْيَاءِ وَالْكَسَاءُ
 يَكُونُ مَوْئِلًا
 قَالُوا وَالْخَاءُ وَالْكَسَاءُ

اولاً حيث وقع وقالون والكسائي يكناهما مع ث في قوله تعالى ثُمَّ هُوَ
 يُزَيِّرُ الْيَهُودَ فِي النَّصَصِ وَالْباقون يحركون الماء حمزةً ^{فأز} أَلِغُوا الشَّبَطَ بِالْأَلِفِ
 مختلفاً والباقيون بغير الـف مشدداً ^{اللام} ابن كثير وقتلني ^{أد} بالـنصب كلـنت
 بالرفع والباقيون برفع ^{أد} وكسر الماء ابن كثير وأبو عمرو ولا تقبل منكم بائناً
 والباقيون بالياء أبي عمرو ولا ذوقاً ولا ذوقاً ^{أد} ناكراً بغير الـف حيث وقع والباقيون
 بالـف أبو عمرو وأبو بكر في الحرفين ^{أد} يأمركم ويأمرهم وينصركم وما يشعركم
 باختلاس الحركة في ذلك كله من طريق البغداديين وهو اختيار سيبويه
 ومن طريق العراقيين وغيرهم بالإسكان وهو المروي عن أبي عمرو دون غيره
 وبذلك قرأت على الفارسي عن قرامته علي طاهر والباقيون يشبعون بالحركة
 نافع يُغفر لكم بالياء معتمدة وفتح الفاء وابن عاصم بالياء والباقيون
 بالنون مفتوحة وكسر الناء ^{أد} حَيْثُ الدَّلَّةُ وبابه قد ذكر في الفاتحة نافع
 النَّبِيِّينَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَالنُّبُوَّةَ ^{أد} والنبي حيث وقعت حمزة وترك قالون الحمزة
 في الاحراب في قوله للنبي إن أراد ويؤت للنبي ^{أد} كَأَن يُؤْذَنَ لَكُمْ فِي الْمُضْعِينِ
 في الوصل خاصة على أصله في الحمزتين المكونتين والباقيون بغير حمزة نافع
 الصَّابِئِينَ وَالصَّابُونَ ^{أد} حيث وقعاً بغير حمزة والباقيون بالحمزة حفص ^{أد} هَزُوا
 وكفراً حيث وقعاً بضم الزاي والفاء من غير حمزة وباسكان الزاي والفاء
 وبالهمزة في الوصل فأنشأ وقف أبداً بالهمزة ولو أتباعاً للخط وبتقدير الغنة
 الحرف الساكن قبلها والباقيون بضم الزاي والفاء والهمز ابن كثير
 عَمَّا يَتْلُونَ ^{أد} بعده انقطعوا بالياء والحرميان وأبو بكر عما يَتْلُونَ ^{أد}

حمزة والباقيون
 حمزة والباقيون
 حمزة والباقيون
 حمزة والباقيون

حمزة والباقيون
 حمزة والباقيون
 حمزة والباقيون

حمزة والباقيون
 حمزة والباقيون
 حمزة والباقيون

أولئك الذين بالياء والباقيون بالتاء فيما أقام خلط بينهما بالجمع والباقيون على التوحيد
 ابن كثير وحمزة والكسائي لا يبعدون إلا الله بالياء والباقيون بالتاء
 حمزة والكسائي للناس حسنا بفتح الحاء والسين والباقيون بضم الحاء
 واسكان السين الكوفيون تطاهروا وتجنيف الظاء وكذلك في التخييم
 وإن نظاكر عليه والباقيون بتشديد ياء فمهم حمزة أسرها على وزن فعلة
 بغير اللف والباقيون أسأزي بالالف على وزن فعالي نافع وحاصم الكسائي
 تشدوا ولم باللف وضم التاء والباقيون بغير اللف وفتح التاء ابن كثير القدرين
 حيث وقع باسكان الدال مخفقا والباقيون بضم الدال ابن كثير وأبو عمرو
 وينزل وتنزل وتنزل إذا كان فعلا مستقبلا مضموما للاول بالتحفيف حيث
 وقع واستثنى ابن كثير وتنزل من القرآن وحتى تنزل علينا في سبحان
 واستثنى أبو عمرو على أن ينزل آية في الانعام والذي في الحجر مجمع عليه
 بالتشديد والباقيون بالتشديد بلا خلاف واستثنى حمزة والكسائي من
 ذلك حرفين في لقمن وينزل الغيث وفي سمعوا الذي ينزل الغيث
 فحذفوا ابن كثير جندبنا هنا وفي التخييم بفتح الجيم وكسر الراء من غير
 همز وأبو بكر بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة من غير ياء وحمزة
 والكسائي مثله الا انهما يجعلان ياء بعد الهمزة والباقيون بكسر الجيم والراء
 من غير همز حقه في أبو عمرو وميكال بغير همز ولا ياء ونافع بفتح مكسورة
 من غير ياء والباقيون بياء بعد الهمزة ابن عامر وحمزة والكسائي
 ولكن الشيطان وفي الانفال ولكن الله قاتلهم ولكن الله رمى في الثلاثة

اسكان حال القدس الكسائي

اسكان حال القدس الكسائي

اسكان حال القدس الكسائي

بكرها ابن عامر ما نُفِخَ بضم النون وكسر السين والباءون بفتحهما
 ابن كثير وابوعمر ^{أو نُسَخَها} بالهمزة مع فتح النون والسين والباءون
 بغيرهمز مع ضم النون وكسر السين ابن عامر قالوا اتَّخَذَ اللهُ بغير واو
 والباءون وقالوا بالواو ابن عامر فيكون هنا وفي آل عمران فيكون
 وتعلية وفي النحل ومريم وييس وعافر في الستة بنصب النون وتابعه الكسائي
 في النحل وييس فقط والباءون بالرفع نافع ولا تَسْعَلُ بفتح التاء وجرم للام
 والباءون بضم الناء ورفع اللام نافع وابن عامر واخرون بفتح الخاء والباءون
 بكرها ابن عامر فَاُنْتِجَتْ مُحَقَّقًا ^{أي من القتل} والباءون ^{أي من القتل} منذ دا ^{أي من القتل} ابن كثير
 وابو شبيب ^{أي من القتل} ما زنا وأزينا باسكان الراء حيث جاء وابو عمر عن الذين
 باختلاف كسرتهم والباءون باشباعهم ^{أي من القتل} بألف جميع ما
 في هذه السورة وفي الناء ثلثة احرف وهي الاخيرة وفي الانعام الحرف
 الاخير وفي القبة الحرفان الاخباران وفي ابراهيم حرف وفي النحل حرفان
 وفي مريم ثلثة احرف وفي العنكبوت الحرف الاخير وفي فتح الحرف
 وفي الداريت حرف وفي النجر حرف وفي الحد يد حرف وفي المتينة
 الحرف الاول فذلك ثلثة وتلكون حرفا وقرأت لابن ذكوان في القصة
 خاصة بالوجهين والباءون بالياء في الجميع نافع وابن عامر واخرون
 بالالف مُحَقَّقًا والباءون بغير اللام منذ ذحقفص وابن عامر وحمزة
 والكسائي امةقولون بالتاء والباءون بالياء الحرف ميان وابن عامر

اصح ما رواه دارقطني
 والبرقي وابو شبيب
 للدارقطني
 اصح ما رواه دارقطني
 في ثلثة وثلاثين حرفا
 ولا يذكرون الحرف
 في هذه السورة

بكسر ذلك حيث وقع خصص حمزة كسب الياء بالنصب والباقي بالرفع
 خلافاً في الثاني الياء بالرفع نافع وابن عامر ولكن الياء في الموضعين بكسر الهمزة
 ورفع الراء والباقي بفتح النون وتشديد هاء ونصب الراء أبو بكر وحمزة والكسائي
 من مكره بفتح الواو وتشديد الصاد والباقي بالاسكان الواو مخففاً نافع
 ابن ذكوان فدنية طعام مسكين بالاضافة والجمع والباقي بالتثنية
 ورفع الميم والتوحيد ما خلاهما فانه جمع مسكين فتجمع ففتح الميم ^{أي يميم}
 والنون واثبت الفاء من وخذ كسر ليم والنون وتوهمها ومكن السين
 الالف ابن كثير الفران وقرأنا وقرأه حيث وقع اذا كان اسماً بغير تنوين
 بالهمزة واذا وففت حمزة وافق ابن كثير أبو بكر ولكم لواء العدة مشدداً والباقي
 ورش وأبو عمرو وخص البنيوت وبنيوت كسر بضم الباء حيث وقع والباقي
 بكسر الهمزة والكسائي ولا تشكروهم حتى يشكروكم فان شكروا بغير اداء
 من القتل والباقي بالالف من القتال ابن كثير وأبو عمرو فلا كسب ولا
 بالرفع والتثنية فيهما والباقي بالنصب من غير تنوين ولا خلاف في النصب
 في قوله تعالى ولا جدال الحرميان والكسائي في التثنية بفتح السين والباقي
 بكسرهما ابن عامر وحمزة والكسائي ترجع الأمور بفتح التاء وكسر الهمزة
 ورفع والباقي بضم التاء وفتح الجيم نافع حتى يقول برفع اللام والباقي
 بنصبها حمزة والكسائي انتم كذا بفتح التاء والباقي بالياء أبو عمرو قبل
 بالرفع والباقي بالنصب اليزي من رواية أبي ربيعة عنه لا تخشاكم بتليين
 الهمزة والباقي بتخفيفها أبو بكر وحمزة والكسائي حتى يكفرون بفتح الطاء

اص
 قد كان الكسائي

فما يروى
 بالهمزة

اص
 ففتح التاء وفتح كسر
 جميعا ليس بامر وفتح
 والكسائي

الهاء مع تشديد هاء والباقرن باسكان الطاء وضم الهاء حمزة ألا أن يفتحوا بضم
 ياء والباقرن بفتحها ابن كثير وابوعمر ولا تضار برفع الراء والباقرن بفتحها
 ن كثير مما أتيتكم بالقصر وكذا بالروم مما أتيتكم من ربا والباقرن بالمد حمزة
 الكسائي عَمَّوْهُنَّ فِي الْمَوْضِعِ هُنَا وَفِي الْإِحْرَابِ بضم التاء وبالالف
 الباقرن بضم التاء من غير الف ابن ذكوان وحفص وحمزة والكسائي
 ن ر في الحرفين بفتح الدال والباقرن باسكانا الحرفين وابوبكر والكسائي
 عية بالرفع والباقرن بالنصب عاصم وابن عامر فَيُنَافِعُ كَهَا فِي الْحَدِيدِ
 نَصْبُ الْمَاءِ وَالْبَاقِرْنَ برفعها ابن كثير وابن عامر فَيَصْغِفُ وَيُضَعِّفُ وَيَصْغِفُ
 تشديد العين من غير الف حيث وقع والباقرن بالالف مع التخفيف قبل
 بوعمر وهشام وحفص وحمزة بخلاف عن خلاد يَصْطُطُ هُنَا وَيَصْطُطُ
 الاعراف بالسين وروى النقاش عن الاخفش هُنَا بالسين وفي الاعراف
 صاد والباقرن بالصاد فيهما نافع هَيْكَلُ هُنَا فِي الْقِتَالِ بكسر السين
 الباقرن بفتحها ابن عامر والكوفيون شُرْفَةُ بضم الغين والباقرن بفتحها
 أفع دَفَعَ اللَّهُ هُنَا وَفِي الْحِجْرِ بكسر الدال والف بعد الفاء والباقرن بفتح
 دال وإسكان الفاء بغير الف ابن كثير وابوعمر ولا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خَلَّةَ وَلَا
 مَاعَةَ وَفِي إِبْرَاهِيمَ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالَ وَفِي الطُّورِ لَا كَوْفِيَهَا وَلَا نَافِيَهَا
 نصب من غير تنوين في الكل والباقرن بالرفع والتنوين نافع أنا أَخِي
 يَا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَا أُنَبِّئُكُمْ وَشَبَّهَ إِذَا اتَى بَعْدَ إِتَا هَمْزَةٍ مضمومة أو
 بتوحة بأشبات الالف في الحالين وروى أبو ثعلبة عن قالون اثباتها

التشديد وحذف ياء
 في باب فضيلة الباقين
 وابن عامر

٤١
 ٤٢
 ٤٣

اثبات الصاد في القاف والسين
 بعد هاء حمزة مضمومة
 ومضمومة لما كان كاف مستكنة
 وقالون بالتحذف

مع الهمزة المكسورة في قوله تعالى إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَمَا أَنَا إِلَّا أَنذِيرٌ لِلْبَاقِينَ
 يحذفون الالف في الوصل خاصة وكلهم شبهها في الوقف حمز
 والكسائي لَمْ يَسْتَمِعْ يحذف الهاء في الوصل خاصة والباقيون بأشياء
 في الحالين ابن عامر والكوفيون تَشْرَعَانِ والباقيون بالراء حمزة والكسائي
 قال أغمرة يوصل الالف وجزم الجيم ويبدئان بكسر الالف على الهمزة والباقيون
 يقطع الالف في الحالين ودفع الهم على الاخبار حمزة فَصَوْنُ إِلَيْكَ بكسر الالف
 والباقيون بضمها أَبُو بَكْرٍ جَزَمَ أو جَزَمَ ابضم الزاي حيث وقع والباقيون بأسكان
 ابن عامر وعاصم رَبُّوهُ هنا وفي المؤمنين ينفتح الراء والباقيون بضمها أَلْحَمْدُ
أَكْثَرُ وَأَكْثَرُ ولا كل حيث وقع مخففاً وتابعهما أبو عمر على ما أخيفاً في قوله
 خاصة والباقيون مثقالاً الْبَرْزَخِ يشدد التاء التي في أوائل الأفعال
 المستقبلية في حال الوصل في إحدى وثلاثين موضعاً وَلَا تَقْسُوا وسب
 آل عمران وَلَا تَقْرَؤُوا وفي النساء إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ وفي المائدة
وَلَا تَعَاوَنُوا فِي الْإِنْفَامِ قَقَرْتُمْ بِهِ وفي الاعراف وَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ وكذا في ط
 الشعراء وفي الانفال وَلَا تَوَلَّوْا وَلَا تَارَعُوا وفي التوبة قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ
 وفي هود وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنْ تَوَلَّوْا لَا تَكْفُرْ نَفْسٌ وفي الحجر مَا تَنْزِيلُ وفي النمل
إِذْ تَلْقَوْنَ وفي فأن تَوَلَّوْا وفي الشعراء عَلَى مَنْ تَنْزَلَ الشَّيْطَانُ تنزل وفي الاحقر
وَلَا تَنْزَجْنِ ولا أن تبدل بهن وفي الضممت لا تنصرون وفي الحجر
وَلَا تَنْزَبُوا ولا تجتسروا ولتعارفوا وفي المستحقة إن توكؤ بهد
 الملك تَكَادُمُ وفي المون لما أخيرت وفي عبس عَنَّا تَكْفُرُ وفي

اسكان زاي جزم

اسكان كان لا كل
 على بيان ما في الالف
 في قوله تعالى
 من غير التوضيح

تشديد التاء في
 الأفعال المستقبلية
 في إحدى وثلاثين
 موضعاً

الحجاء القطان المقرئ عن قراءة علي بن الفتح بن بدهن عن أبي بكر الزبيدي عن

أبي ربيعة عن البري موصيين في آل عمران ولقد كنتم تمنون الموت ووالق
 فظلمتم تفكهمون فشدد التاء فيهما وذلك قياس قول أبي ربيعة فإن ابتدئنا
 بهذه التاءات خففنا وإن كان قبلها حرف مد ولين زيد في تمكينها و
 الباقيون بتخفيف التاء في الباب كله ابن كثير وورش وحفص
 فتحاها وفي الشاء بكسر النون والعين وقالون وأبو عمرو وأبو بكر بكسر النون
 وإخفاء حركة العين ويجوز إسكانها وبدل في ورد النص فيهم والاول
 اقيس والباقيون بفتح النون وكسر العين ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر وكسر
 بالنون ورفع الراء وحفص ابن عامر بالياء والرفع والباقيون بالنون والحزم
 ابن عامر وعاصم وحركة يحسبهم وتحسبون وتحسب وتحسب اذا كان
 فعلا مستقبلا فيفتح السين والباقيون بكسر الباء وحمزة فاذا نزل بالمد
 وكسر المذال والباقيون بالقصر وفيهم الذال نافع ان ميسرة بضم السين
 والباقيون بفتحها عاصم وان تصدقوا بتخفيف الصاد والباقيون
 بتشديد الباء عمرو ترجعون فيه بفتح التاء وكسر الجيم والباقيون بفتح التاء
 وفتح الجيم حمزة ان فصل بكسر الهمزة والباقيون بفتحها حمزة فتد كسر برفع الراء
 شددوا الكاف وابن كثير وأبو عمرو ينصبها مخففا والباقيون بالنصب مع التشديد
 عاصم تجارة حاضرة بالنصب فيهما والباقيون بالرفع ابن كثير وأبو عمرو في
 بضم الراء والهاء من غير الف والباقيون بكسر الراء وفتح الهاء والفاء بعد ما ابن عامر

اصول
 بحسب مستقبلات
 السين لابن عامر وعاصم
 وحمزة

يغبر الف مع فتح الياء وضم التاء من القتل نافع وحفص وحمزة
 والكسائي الحَيَّ مِنَ النَّيِّبِ وَالنَّيِّبُ مِنَ الْحَيِّ وَالْيَ بِلَدِّ مَيْبٍ وَشِبْه
 اذ كان قد مات مثقلا والباقيون مخفقا ابوبكر وابن حاصر بما وضعت
 باسكان العين وضم التاء والباقيون بفتح العين واسكان التاء الكوفيون
 وكفاها بتشديد الفاء والباقيون بتحقيقها ابوبكر زكرياء بنصب الحمزة
 وحفص حمزة والكسائي يتركون اعراب زكرياء والهمزة هنا وفي سائر القرآن
 والباقيون يرفعون الهمزة هنا ويعربونها ويحذفونها حيث وقع فان لقي حمزة
 تحذفها ابوبكر وابن حاصر وسماها الحريمان وابو عمرو حمزة والكسائي
 فتأذبه اللدغة بالفاء والباقيون بالتاء من غير الف حمزة وابن حاصر الله
 ينشئ من يحيى بكسر الهمزة والباقيون بفتحها حمزة والكسائي ينشئ من في الموضعين
 هنا وفي سبحان والكهف وينشئ المؤمنين بفتح الياء وضم الشين واسكان الباء
 مخفقا في الاربعة وابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي في الشورى
 ينشئ الله عباده وحمزة في التوبة ينشئهم وفي الحجر انا نبشرك وفي مريم
 انا نبشرك ولتنشئ به بتلك الترجمة ايضا والباقيون بضم الاول وكسر الشين
 مستد في الجميع - كن فيكون في البقرة قد ذكرنا نافع وحاصم يَكِلُهُ الْكِتَابُ
 بالياء والباقيون بالنون نافع اِنِّي اَخْلَقْتُ لَكُمْ بكسر الهمزة والباقيون بفتحها
 نافع فيكون طيرا هنا وفي المائدة بالف وحمزة على التوحيد والباقيون بغير الف
 ولا همزة على الجمع حفص فيقولون بالياء والباقيون بالنون نافع وابو عمرو
 هانئتم حيث وقع بالمد من غير همز وورش اقل مذار قبل بالهمز غير الف

اصل
 التاء العبد والحرفان
 من الالبد فثبت ليل
 فثبت التاء بالياء
 وصح حمزة والكسائي

اصل
 زكرياء زكريا
 حمزة والكسائي
 اصل
 حفص بن يسر

سيجي لخمزة لسانهم مع الالف فجاها لسان والهمزة
 ونفع الالف ورسن في الارجاء الثاني ووجه الاول بالالف
 فنافع المدد الطويل وتحققتا لخمزة غير الالف

بعد الهاء والباقيون بالمد والهمز والبرزى يقصر المد على أصله قال أبو عمرو فالله
على مذهب أبي عمرو وقالون وحشاً محتمل أن يكون للتنبيه وإن تكون مبدلة
من همزة وعلى مذهب قنبل وورش لا تكون إلا مبدلة لا غير وعلى مذهب
الكوفيين والبرزى وابن ذكوان لا تكون إلا للتنبيه فقط فمن جعلها للتنبيه وميز
بين المنفصل والمتصل في حروف المد لم يرد في تمكين الالف سواء حققت الهمزة
بعدها أو سهاها ومن جعلها مبدلة وكان ممن يفصل بالالف زاد في
التمكين سواء أيضاً حقق الهمزة أوليتها وهذا كله مبني على أصولهم ومحصل
من مذاهم ابن كثير أن يؤتى بالمد على الاستفهام والباقيون من
غير مد على الخبر أبو عمرو وأبو بكر وحمزة يُؤدِّدُ الْبَاثَ ولا يُؤدِّدُ الْيَاثَ
تُؤدِّدُ ومثما في الرضعين وفي النساء تُولِدُ وتُضِلُّ وفي محقق تُؤدِّدُ ومثما
باسكان الهاء فيها وقالون باختلاس كسرة الهاء فيها وكذا روى الحلواني عن
شام في الباب كله والباقيون بأشباع الكسرة والوقت للجميع بالاسكان ابن عامر
والكوفيون تُعَلِّقُونَ الكِتَابَ بضم الناء وفتح العين وكسر اللام مشددة والباقيون
بفتح الناء واللام مخففة واسكان العين عاصم وابن عامر وحمزة ولا يأمرهم
بنصب الراء والباقيون برفعها وأبو عمرو على أصله في الاختلاس والاسكان حمزة
النَّيِّبِينَ لما بكسر اللام والباقيون بفتحها تَأْفَعُ اثْنَا كُرَ بالنون والالف جميعاً
والباقيون بالناء من غير الالف حَفْصُ أبو عمرو يُمَيِّقُونَ بالياء وكذا حَفْصُ
إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ - والباقيون بالناء فيها حَفْصُ حمزة والكسائي يُجْزِيكَ
بكر الحاء والباقيون بفتحها حَفْصُ حمزة والكسائي وَيَايَعُونَ وابن جابر

أصل
تؤدِّدُ وتؤدِّدُونَ
ونضمة

٤٨

فَلَنْ يَكْفُرُوا بِالْيَاءِ فِيهِمَا وَالْباقون بالتاء ابن عامر ولا كوفوا لا يضركم تضم القاف
 ورفع الراء مع تشديد هاو الباقون بكسر الصاد وجزم الراء مع تخفيفها ابن عامر
 مَكْرُؤَيْنِ هُنَا وَفِي الْعَنْكَبُوتِ اِنَّا مَكْرُؤُونَ بالتشديد فيهما والباقيون بالتخفيف
 ابن كثير وابو عمرو وعاصم مُتَوَمِّينَ بكسر الواو والباقيون بفتحها نافع و
 ابن عامر سَارِعًا بغير واو قبل السين والباقيون بالواو ابو بكر وحمزة
 والكسائي قُرْجٌ فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَالْقُرْجُ بضم القاف فِي الثَّلَاثَةِ والباقيون بفتحها فيهما
 ابن كثير وكائن حيث وقع بالف مدودة بعد هاء حمزة مكسورة والباقيون
 بجزمة مفتوحة بعد الكاف وياء مكسورة مشددة بعد هاو والوقف على النون قد ذكر
 فِي بَابِ الْوَقْفِ عَلَى مَرْسُومِ الْخَطِ الْكُوفِيُّونَ ابْنُ عَامَرَ قَتَلَ مَعَهُ بِالْفَتْحِ الْقَافَ بِالتَّاءِ
 وَالْباقون بضم القاف وكسر التاء من غير الف ابن عامر والكسائي الرَّعْبَ
 وَرُعْبًا بضم العين حيث وقع والباقيون باسكانها حمزة والكسائي تَفْشَى
 كَأَنَّهُ بِالتَّاءِ وَالْباقون بالياء ابو عمرو وَكَلَّمَ اللَّهُ بِرَفْعِ اللَّامِ وَالْباقون بنصبها
 ابن كثير وحمزة والكسائي وَاللَّهُ بِمَا يَعْلَمُونَ بِصِيْرَ بالياء والباقيون بالتاء
 ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر مُمْسِكٌ وَمُسْتَأْذِنٌ بضم الميم حيث وقع وبفتحهم
 حفص على الضم فِي هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ خَاصَّةً فِي هَذِهِ السُّورَةِ وَالْباقون بكسر الميم
 حفص خَيْرٌ مِمَّا يَحْمَدُونَ بالياء والباقيون بالتاء ابن كثير وابو عمرو وعاصم
 اَنْ يَجْعَلَ بفتح الياء وضم العين والباقيون بضم الياء وفتح العين هَشَامٌ مَرْكَزًا كَأَنَّهُ
 مَا قَتَلُوا ابْتَدَأَ بِالتَّاءِ وَالْباقون بتخفيفها ابن عامر الَّذِينَ قَتَلُوا فِي الْحَرْفِ قَتَلُوا
 بِتَشْدِيدِ التَّاءِ فِيهِمَا وَالْباقون بتخفيفها هَشَامٌ مِنْ قَرَأَتْ عَلَى الْفَتَى وَلَا يَحْبَنَ

كائن بالبدلي

الضم والفتح والفتحة والفتحة

ضمهم مع زمت ومثاني
 على والضم والفتحة
 وشبهه وناهم حفص
 في طرفه من هذا السور

الَّذِينَ قَتَلُوا بِالْيَأْيِ وَالْبَاقُونَ بِالنَّاءِ الْكَسَائِي وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُصْنَعُ بِكُسرِ الهمزة والباء
 بفتحها نافع ولا يجر نك ولحقن نني ولحقن الذين بضم الياء وكسر الراء جيتوقع
 ما خلا قوله نعم والانباء لا يجر نحو فانه فتح الياء وضم الراء فيه والباقون كذلك
 في الكل حمزة ولا تحسبن الذين كسر فوا ولا تحسبن الذين ينجلون بالناء فهما
 الكوفيون لا تحسبن الذين يفرحون بالناء والباقون بالياء في النثة حمزة
 والكسائي حتى يميز هنا وفي الانفال بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء مشددة
 والباقون بفتح الياء وكسر الميم واسكان الياء مخففة ابن كثير وابو عمرو والله يمايعون
 خيزوا بالياء والباقون بالناء حمزة سيكتب بالياء مضمومة وفتح الناء وقتلهم
 يرفع اللام ويقول بالياء والباقون بالنون مفتوحة وضم الناء ونصب اللام وقول
 بالنون هشام ويزيد ويا كعب بزيادة باء فيهما هكذا نص هشام عليهما
 في كتابه عن اصحابه عن ابن عامر وحكي ان رسمها كذلك في مصاحفهم
 وحديثي فارس بن احمد قال حدثنا عبد الباقي بن الحسين قال شاك الخواري
 في ذلك فكسب الى هشام فيه فاجابه ان الباء ثابتة في الحرفين وابن ذكوان
 بزيادة باء في الزبر وحده والباقون بغير باء فيهما ابن كثير وابو عمرو وابو بكر
 ليسين للثاني ولا يكتمون بالياء فيهما جميعا والباقون بالناء ابن كثير وابو عمرو
 ولا يجرهم بالياء وضم الباء والباقون بالناء وفتح الباء ابن كثير وابن عامر
 وقيلوا هنا وفي الانعام الذين قتلوا بتشديد التاء فيهما والباقون بتخفيفها
 حمزة والكسائي قتلوا وقتلوا وفي التوبة قتلوا ويقتلون يقتلون يستدعون
 بالمعول قبل الفاعل فيهما والباقون يستدعون بالفاعل قبل المعول باء اتها

ولا يجر نك
 الالاعال قال سور
 ابو بكر في الالاعال

سنة رخصي الله فتحها نافع وابن عامر وحفص مني ألك واجعل إلى أب فتحها نافع
 وابوعمراني أعندنا ومن أضاري إلى الله فتحهما نافع أني أخلى فتحها الحرميان و
 ابوعمراني أعندنا ومن أضاري إلى الله فتحهما نافع أني أخلى فتحها الحرميان و
 ابوعمراني أعندنا ومن أضاري إلى الله فتحهما نافع أني أخلى فتحها الحرميان و

سورة النساء

قرأ الكوفيون تساء لوت تجفيف السين والباقر بتشد يد ها حمر ة
والأزحار مخفضا الميم والباقر بضم ها نافع وابن عامر فما بغير الف والباقر ن
بالت ضعفا خافوا أند ذكر في باب الإمالة ابن عامر وابو بكر وسيلون
بضم الياء والباقر بفتح ها نافع وإن كانت واحدة بالرفع والباقر بالتنصب
حمر ة والكسائي فلا تمه في الحرفين وفي القصر في إفها وفي الزخرف
وأقر الكتيب بكر الهمزة في الأربعة في حال الوصل والباقر بضم ها في الحالين
فإذا اضيف الإمزال جمع وليت همزة كسرة وحملته أربع مواضع في الف
من يكون إمها تكر وكان في النور والزمر والنجم فهمزة بكر الهمزة
والميم في الوصل والكسائي بكر الهمزة في الوصل وبضم الميم والباقر
بضم ون الهمزة وبفتح ن الميم في الحالين والابتداء للجميع هذه المواضع بضم
الهمزة في الواحد وبضم ها وفتح الميم في الجمع ابن كثير وابن عامر وابو بكر
يوصي بها بفتح الصاد في الموضعين وتابعهم حفص على الثاني فقط والباقر
بكر الصاد فيهما نافع وابن عامر بند خلة في الحرفين بالون والباقر
بالياء ابن كثير والذات وفي طه إن هذه تت وفي الحج هذه تت وفي القصر

أبو بكر
 وأبو بكر
 وأبو بكر

أبو بكر
 وأبو بكر
 وأبو بكر

هَتَيْنِ وَفِي فَصَلَتِ آرِنَا الَّذِينَ يَتَشَدُّ بِاللَّانُونِ وَمَتَكِينَ مَدَالِالْفَ وَالْمِاءِ
 قَبْلَهَا فِي الْحَمَةِ وَالْبَاقُونَ بِالْتَحْفِيفِ مِنْ غَيْرِ مَتَكِينَ لِلْأَلْفِ وَلَا مَدَةَ لِلْمِاءِ
 حِمْرَةَ وَالْكَسَائِ كَرَاهَانَا وَفِي التَّوْبَةِ بَضْمُ الْكَافِ وَالْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا
 ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو بَكْرٍ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ هُنَا وَفِي الْأَحْزَابِ وَفِي الطَّلَافِ بِفَتْحِهَا
 وَالْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا فَيُهْمِنُ الْكَسَائِ وَالْمُحْسِنَتِ وَالْمُحْسِنَتِ حَيْثُ وَقَعَ
 بِكَسْرِ الصَّادِ مَا خَلَا الْحَرْفَ وَالْأَوَّلَ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ وَالْمُحْسِنَتِ مِنَ التَّشَاءِ
 وَالْبَاقُونَ بِفَتْحِ الصَّادِ حَقَصَ وَحِمْرَةَ وَالْكَسَائِ وَأَجَلٌ لَكُمْ بَضْمُ الْحَمَةِ
 وَكَسْرُ الْحَاءِ وَالْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا ابْنُ بَكْرٍ وَحِمْرَةَ وَالْكَسَائِ فَإِذَا اخْتَصَبَ
 بِفَتْحِ الْحَمَةِ وَالصَّادِ وَالْبَاقُونَ بَضْمُ الْحَمَةِ وَكَسْرُ الصَّادِ الْكُوفِيُّونَ تَجَارِقُ النَّصْبِ
 وَالْبَاقُونَ بِالرَّفْعِ نَافِعٌ مَدَّ خَلَا بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَذَلِكَ مِثْلُهُ فِي الْحِجْرِ وَالْبَاقُونَ
 بَضْمُ الْمِيمِ ابْنُ كَثِيرٍ وَالْكَسَائِ وَسَلُّوا اللَّهَ مِنْ قَضَائِهِ وَسَلُّوا رَسُولَ اللَّهِ
 وَشَبَّهَهُ إِذَا كَانَ أَمْرًا مَوْجِبًا لَهُ وَكَانَ قَبْلَ السَّيْنِ وَأَوْافَاءً بِغَيْرِ هَمَزَةٍ
 حَيْثُ وَقَعَ وَحِمْرَةَ فِي الْوَقْفِ عَلَى أَصْلِهِ وَالْبَاقُونَ بِالْهَمْزَةِ الْكُوفِيُّونَ
 وَالَّذِينَ عَقَّدَتْ بِغَيْرِ الْفَ وَالْبَاقُونَ بِالْأَلْفِ حِمْرَةَ وَالْكَسَائِ
 بِالْبَجَلِ هُنَا وَفِي الْحَدِيدِ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالْحَاءِ وَالْبَاقُونَ بَضْمُ الْبَاءِ وَأَسْكَانُ الْحَاءِ
 الْحَرَمِيَّانِ وَإِنْ تَلَّ حَسَنَةً بِالرَّفْعِ وَالْبَاقُونَ بِالنَّصْبِ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ
 لَوْ تَسَوَّى بِفَتْحِ التَّاءِ وَتَشَدُّ يَدُ السَّيْنِ وَحِمْرَةَ وَالْكَسَائِ بِفَتْحِ التَّاءِ
 وَتَحْفِيفِ السَّيْنِ وَالْبَاقُونَ بَضْمُ التَّاءِ وَتَحْفِيفُ السَّيْنِ حِمْرَةَ وَالْكَسَائِ
 أَوْ كَسْتُمْ هُنَا وَفِي الْمَائِدَةِ بِغَيْرِ الْفَ وَالْبَاقُونَ بِالْأَلْفِ - فَيَلْزَمُ أَنْ تَنْظُرَ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ

أَبُو بَكْرٍ
دَوْبَرَةٌ

أَصْحَابُ
الْحَضْرَةِ
بِكْرِ الصَّادِ
مَوْلَى طَرَفِ
هَذَا السُّورَةِ

أَصْحَابُ
مِلَّةٍ بِغَيْرِ هَمَزَةٍ
أَسْمَاءُ مَوْلَى طَرَفِ
وَمَا يَلْزَمُ الْكَسَائِ

نَبَأًا وَأَنْ أَفْهَمُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ قَدْ تَقَدَّرَ ذِكْرُهُ فِي سُوَّةِ الْبَقَرَةِ ابْنِ عَامِرٍ
 إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ بِالنَّصَبِ يَقِفُ بِالْأَلْفِ وَالْبَاقُونَ بِالرَّفْعِ وَيَقِفُونَ بِغَيْرِ الْف
 ابْنِ كَثِيرٍ وَجَمْعُ مَنْ كَانَ كَمْ تَكُنْ بِالنَّاءِ وَالْبَاقُونَ بِالْيَاءِ ابْنُ كَثِيرٍ وَحَمْرَةٌ وَالْكَسَاءُ
 وَلَا يُلْحَقُونَ قُلُوبًا وَهُوَ الثَّانِي بِالْيَاءِ وَالْبَاقُونَ بِالنَّاءِ وَلَا خِلَافَ فِي الْأَوَّلِ نَبَأًا
 ابْنِ عَمْرِو حَمْرَةٌ بَيَّتَتْ كَأَنَّهُمْ بِأَدْعَامِ النَّاءِ فِي الطَّاءِ وَالْبَاقُونَ بِفَتْحِ النَّاءِ فِي غَيْرِ
 ادْنَاءِ حَمْرَةٍ وَالْكَسَاءُ وَمَنْ أَصْدَقُ وَيُصْدَقُونَ وَيُصْدَرُونَ وَصَدْرُهُ يُشَبِّهُهُ
 إِذَا كَانَتْ الصَّادُ سَاكِنَةً وَبَعْدَ مَا دَالِ بِاشْتِمَامِ الصَّادِ الزَّايِ وَالْبَاقُونَ بِالصَّادِ حَاصِلُهُ
 حَمْرَةٌ وَالْكَسَاءُ قَتَبَتْ هُنَا فِي الْمَوْضِعِينَ وَفِي الْحُجَرَاتِ بِالنَّاءِ وَالْيَاءِ وَالنَّاءِ
 مِنَ الثَّابِتِ وَالْبَاقُونَ بِالْبَاءِ وَالْيَاءِ وَالنُّونِ مِنَ الْبَيَانِ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَحَمْرَةٌ
 إِلَيْكُمْ السَّكْرُ كُنْتُمْ مُؤْمِنًا بِغَيْرِ الْفِ وَهُوَ الْأَخِيرُ الْبَاقُونَ بِالْأَلْفِ نَافِعٌ ابْنُ عَامِرٍ
 وَالْكَسَاءُ نَحْمِيهِ أَوَّلُ الضَّرَرِ بِغَسَبِ الرَّاءِ وَالْبَاقُونَ بِرَفْعِهَا حَمْرَةٌ وَابْنُ عَمْرِو كَثِيرٌ
 يُؤَرِّثُهُ أَجْمَلُ بِالْيَاءِ وَالْبَاقُونَ بِالنُّونِ ابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَمْرِو بَابِ بَكْرٍ يَدْخُلُونَ الْخَبْرَ
 هُنَا فِي مَرِيرٍ وَأَوَّلِي غَافِرٍ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ بَكْرٍ الْثَّانِي مِنْ غَافِرٍ وَابْنُ عَمْرِو فَلَنَّا
 بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِ الْخَاءِ وَالْبَاقُونَ بِغَيْرِ الْيَاءِ وَضَمِّ الْخَاءِ الْكَفِيُّونَ أَنْ يُضِلَّ أَضْمًا بِالْيَاءِ
 وَأَسْكَانَ الصَّادِ وَكَسْرَ اللَّامِ وَالْبَاقُونَ بِفَتْحِ الْمَاءِ وَالصَّادِ وَاللَّامِ مَعَ تَشْدِيدِ الصَّادِ
 وَأَشْبَاتِ الْأَلْفِ بَعْدَ مَا ابْنُ عَامِرٍ وَحَمْرَةٌ وَلَنْ تَلَوْ بِضَمِّ اللَّامِ وَأَسْكَانَ الْهَاءِ
 وَالْبَاقُونَ بِأَسْكَانِ اللَّامِ بَعْدَ مَا وَأَوَّلِي مَضْمُومَةٍ وَالثَّانِيَّةُ سَاكِنَةً
 الْكَوْفِيُّونَ وَنَافِعُ الَّذِي تَنَزَّلَ وَالَّذِي أَنْزَلَ بِفَتْحِ النُّونِ وَالْهَمْزِ وَالزَّايِ وَالْبَاقُونَ
 بِضَمِّ النُّونِ وَالْهَمْزِ وَكَسْرِ الزَّايِ وَحَاصِلُهُمْ وَعَدُّ نَزْلِ بِفَتْحِ النُّونِ وَالزَّايِ وَالْبَاقُونَ

انظر
 امير المصاد الزاي
 فكل ما استلحقه كانه
 وبعد ما دال الحزوة
 والكتات

بضم النون وكسر الزاي اللغويون في الذَّكَ بِاسكان الراء والباقون
 حفص سَوَّكَ يُوْتِرُهُ بِالياء والباقون بالنون ورش لَا تُعَدُّ وَلَا تَفْتَحُ الْعِيَّةُ
 وتشديد الدال وقالون باخفاء حركة العين وتشديد الدال والنص عنه
 باسكان العين والباقون باسكان العين وتخفيف الدال حمزة سَيُفَرِّقُهُمْ أَجْرًا
 وبالياء والباقون بالنون حمزة رُبُّوْهُمَا وَفِي سِحْرَانِ وَفِي الْأَنْبِيَاءِ فِي الزُّبُورِ وَالْثَلَاثَةِ
 بضم الزاي والباقون بفتحها وليس في هذه السورة من اليايات المختلف في شيء

١٠
١١
١٢

أما
 في الزايات
 التي في
 السورة

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

قرأ أبو بكر وابن عامر شَتَانُ قَوْمٍ فِي الْمَوْضِعِينَ بِاسكان النون والباقون بفتحها
 ابن كثير وابو عمرو مَن صَدُّكُمْ بِكسر الهمزة والباقون بفتحها نافع وابن عامر
 وحفص والكسائي وَارْجُلَكُمْ بِنصب اللام والباقون بجرها والمختصت و
 أَوَلَسْتُمْ الْمَيْتَاءَ قَدْ ذَكَرَ فِي الْمَاءِ حَمَزَةً وَالْكَسَائِيُّ تَلَوْنَهُمْ قَسِيَةً بِتشديد اللام
 من غير الف والباقون بتخفيفها وبالألف وَرُسُلَنَا قَدْ ذَكَرَ ابْنُ كَثِيرٍ وَابُو عَمْرٍو
 وَالْكَسَائِيُّ التَّحْتِ فِي الثَّلَاثَةِ الْمَوَاضِعِ بضم الحاء والباقون باسكانها الكسائي
 وَالْعَيْنُ وَالْعَيْنُ وَمَا بَعْدَ إِلَى الْجُرُوحِ بِالرَّفْعِ وَرَفَعَ ابْنُ كَثِيرٍ وَابُو عَمْرٍو ابْنَ عَادٍ
 الْجُرُوحِ فَقَطَّ وَالْبَاقُونَ كُلُّ ذَلِكَ بِالنَّصْبِ نَافِعٌ الْأَذْنَ بِالْأَذَنِ وَفِي الْأَذْنِ
 بِاسكان الدال حيث وقع والباقون بضمها حمزة وَيُنَجِّمُكُمْ أَهْلَ الْأَنْجِيلِ بِكسر اللام
 ونصب الميم والباقون باسكان اللام وجزء الميم وورش عَلَى صَلَهِ يَحْرِكُهَا
 بِحركة همزة أهل ابن عامر تَتَّبِعُونَ بِالتاء والباقون بالياء الحزميان

أما
 في ما
 جاء في
 السورة

أما
 في ما
 جاء في
 السورة

ابن عامر يقول الذين آمنوا بغيره واوقبل الياء والباقي بالواو ابو عمرو
 بنصب اللام والباقي يرفعونها نافع وابن عامر من يتدب بالين الاد
 بكسرة والثانية ساكنة والباقي بلام واحدة مفتوحة مشددة ابو عمرو
 والكسائي والكفارة او لياء يخفض الراء والباقي بنصبها حمزة وعبد الله
 بضم الباء وخفض التاء والباقي بفتح الباء ونصب التاء نافع وابن عامر
 وابوبكر فما بلغت رسلته بالجمع وكسر التاء والباقي بالتوحيد نصب التاء
 ابو عمرو وحمزة والكسائي ان لا تكون برفع النون والباقي بنصبها ابن ذكوان
 ما عتقد ثوبالالاف مخففا وابوبكر وحمزة والكسائي مخففا من غير الف
 والباقي مشددا من غير الف الكوفيون مجزأ بالتون مثل ما برفع اللام
 والباقي بغير تنوين ومخفض للام نافع وابن عامر او كفاضة طعما بالاضمة
 الباقي بالتون ورفع الميم ولم يختلفوا في جمع مسكين هنا ابن عامر قبحا
 لئلا يس بغير الف والباقي بالالف حفص من الذين استنحى بفتح التاء
 والحاء واذا ابتدأ كسر الالف والباقي بضم التاء وكسر الحاء واذا ابتدأ واخما الالف
 ابوبكر وحمزة عليهم الاولين بالجمع والباقي الاولين والثنية ابوبكر وحمزة
 الغيوب بكسر الغين حيث وقع والباقي بضمها طير اى آل عمران والقدس والبقية
 قد ذكر حمزة والكسائي الاسحرة هنا في هود والصف بالالف في الثلاثة
 والباقي بغير الف الكسائي هل تستطيع ربك بالتاء واد عامر اللام فيها و
 نصب الباء والباقي بالياء ورفع الباء نافع وابن عامر وسام لي مئة لما ابتشيد
 الراي والباقي مخففا نافع هذا يوم بنصب الميم والباقي برفعها ياء انها سميت

٢٨

اصول
 كسب الغنم
 وحسرة

بدي الثالث فتحها نافع وابوعمر وحفص راق أخاف ولي أن أقول فتحها الحمر مينا
وابوعمر راق أرني راقاي أعني لفتحها نافع وأبي الصين فتحها نافع وابوعمر
وابن عامر وحفص وفيها أحد وفاة واحدة واخشون أشباه في الوصل ابوعمر

سورة الانعام

قرأ ابوعمر وحمزة والكسائي من بضم شيمه بفتح الياء وكسر الراء والباقيون
بضم الباء وفتح الراء حمزة والكسائي ثم كزيمكن بالياء والباقيون بالتاء ابن كثير
وابن عامر وحفص فتشتمم بالرفع والباقيون بالنصب حمزة والكسائي
والله ربنا بنصب الباء والباقيون بخفضها حمزة وحفص ولا تكذب وتكون
بنصب الباء والنون فيصا وابن عامر وتكون بالنصب فقط والباقيون بالرفع فيها
ابن عامر وكذا الأخرى بلام واحدة وخفض التاء والباقيون بلامين برفع التاء
نافع وابن عامر وحفص أفلا تعقلون هنا وفي الأعراف بالتاء والباقيون بالياء
نافع والكسائي لا يكد بؤنك حنفا والباقيون مشددا نافع آراء يئكم
وأكرم يئتم نوا أكرم يئتم وشبهه إذا كان قبل الراء حمزة يسجل الخبر لتي
بعد الراء والكسائي يقطها أصلا والباقيون يحققونها وحمزة إذا وقعت
وافق نافع في الأربعة ابن عامر فتحنا عليهم هنا وفي الأعراف والمهم فقيمت
في الأنبياء بتشديد التاء في الأربعة والباقيون بتخفيفها ابن عامر بالفتحة
هنا وفي الكهف بالواو وضم الضمين وسكون الدال والباقيون بالالف وفتح الضمين
عاصم وابن عامر آية من عمل وآية غفور رحيم بفتح الغمزة وفيها بفتح اللام
نقط والباقيون بكسرهما أبي بكر وحمزة والكسائي وليستين بالياء والباقيون

أصل
تخفيف عن الكل في
أوستة ومثلها
نافع والكسائي

بالتاء نافع سبيل الحزبين ينصب للام والباقي نرفعها الحزبان
وما هم بقص الحق بالصا دعومة مشددة والباقي نالضاد حجة مكسورة
والوقف عليها الحزبان في هذا نظيره بغيراء اتباعا للخط الحزبي قوله رسلنا
واسمك وله بالتاء عال والباقي نالتا فيها ابو بكر وشقيقه هنا وفي الاعراف بك الحزبان
والباقي نرفعها الكوفيين لكن انجذنا بالالف من غيراء ولا تاء والباقي ن
الياء والتاء من غير الف الكوفيين هشام قال الله يحييكم مشددة والباقي ن
مخففا ابن حاتم راما نيتناك بتشد يدا السين والباقي نخفضها حمزة
والكسائي وابو بكر وابن حبان راكميا ورا ابد يحمر وراه وخر اء وشبهه
بن لفظه اذا المريات بعد الياء ساكنا منفصلا بامالة فتحة الراء والهمز جميعا
واستثنى النقام عن الاخفش ما اتصل من ذلك بكنى نحو راكم وراه وراه
قوله بفتح الراء والهمزة فيه وبذلك قرأت على الفارسي عنه وكذلك قرأني ابو الفتح
يضا عن قراءته على عبد الباقي عن اصحابه عنه عن الاخفش وورش ميل
راء والهمزة بين اللفظين في الجميع وابو عمرو بامالة الهمزة فقط وروى عن ابي شبيب
شل حمزة والباقي نفتحها جميعا حمزة وابو بكر راكميا ورا الشمس وشبهه
ذا قبلت الياء ساكنا منفصلا بامالة فتحة الراء فقط والباقي نفتحها وهذا
الحال الوصل فان فصل من الساكن بالوقف كان الاختلاف في ذلك
على نحو ما تقدم في راكميا وقد روى خلف عن يحيى عن ابي بكر وغيره
بن ابي شبيب بامالة فتحة الراء والهمزة في ذلك كالاول قال ابو عمرو فقد قرأت
يضا في رواية تجايد لك وروى ابو جردون وابو عبد الرحمن عن اليربوعي بامالة

احمد
الامام راكميا ورا
را الشمس وشبهه

فتح المهرقة في ذلك كالاول ايضاً وكل ذلك صحيح معمول به نافع وابن عامر
 بخلاف عن هشام انما اجزأه تخفيف النون والباقيون بتشديد ما الكوفيون
 ترفع درجته هنا وفي بعض التنوين والباقيون بغير تنوين حمزة والكسائي
 والكنيع هنا وفي ص بلام مفتوحة مشددة واسكان الياء والباقيون بلام حذو
 ساكنة وفتح الياء ابن ذكوان فيهم اقدم اقدم بكسر الجاء وصلتها بياء هشام
 بكسر هاء من غير صلة حمزة والكسائي يحذفان الهاء في الوصل خاصة واذا افتح
 اثباتها ساكنة والباقيون يشبوهها ساكنة في الحالين ابن كثير وابو عمرو يجعلونه
 فرطين يبدؤونها ويحذفون بالياء في الثلاثة والباقيون بالتاء جميعاً ابو بكر
 وليس ذاك من الفصحى بالياء والباقيون بالتاء نافع وحفص والكسائي
 لقد قطع بينكم نصب النون والباقيون بفتحها الحكي من التثنية والتثنية من الحكي
 قد ذكر في اليعرب الكوفيون وجعل على وزن فعل اللام من الليل ابن كثير وابو عمرو
 والباقيون وجعل الليل على وزن فاعل وجعل اللام من الليل ابن كثير وابو عمرو
 فسقروا بكسر القاف والباقيون بفتحها حمزة والكسائي الى ثمر في الوضع هنا
 وفي ليس بضمين والباقيون بفتحين نافع وخرقوا بتشديد اللام والباقيون تخفيفاً
 ابن كثير وابو عمرو درست بالالتاء وفتح التاء وابن عامر بغير الفتحة السين
 واسكان التاء والباقيون بغير الفتحة واسكان السين وفتح التاء ابن كثير وابو عمرو وابو بكر
 بخلاف عنه انما اذا جاءت بكسر المهرقة والباقيون بفتحها ابن عامر وحمزة لا ترفع
 بالتاء والباقيون بالياء نافع وابن عامر كل شيء قبله بكسر التاء وفتح الباء والباقيون
 بضمهما ابن عامر وحفص انه منقول مشدداً والباقيون مخففاً الكوفيون

رَبَّكَ عَلَى التَّوْحِيدِ وَالْبَاقُونَ عَلَى الْجَمْعِ الْكَافِيُونَ لِيَصْلُحُوا وَيُؤْمِنُوا بِمَنْ لِيَصْلُحُوا
 بِضَمِّ الْيَاءِ وَالْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا الْكَافِيُونَ نَافِعٌ وَقَدْ قُصِّلَ لَكُمْ بَقِيَّةُ الْفَاءِ وَالضَّادِ
 وَالْبَاقُونَ بِضَمِّ الْفَاءِ وَكسرِ الضَّادِ نَافِعٌ وَحَفْصٌ مَا حَرَّمَ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالرَّاءِ
 وَالْبَاقُونَ بِضَمِّ الْحَاءِ وَكسرِ الرَّاءِ نَافِعٌ أَوْ مَنْ كَانَ مَيْتًا وَفِي نَيْسَانَ الْأَرْضِ الْمَيْتَةِ
 وَفِي الْحَجَرَاتِ لَحْمٌ أَخِيهِ مَيْتًا بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ فِي الثَّلَاثَةِ وَالْبَاقُونَ بِاسْكَانِهَا
 ابْنُ كَثِيرٍ حَفْصٌ يَجْعَلُ رِسْلَتَهُ بِالْتَّوْحِيدِ وَنُصْبِ التَّاءِ وَالْبَاقُونَ بِالْجَمْعِ
 وَكسرِ التَّاءِ ابْنُ كَثِيرٍ صَبِيحًا هُنَا وَفِي الْفَرْقَانِ بِاسْكَانِ الْيَاءِ وَالْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِهَا
 نَافِعٌ وَأَبُو بَكْرٍ حَرَجًا بِكسرِ الرَّاءِ وَالْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا ابْنُ كَثِيرٍ كَأَنَّمَا يَصْعَدُ
 بِاسْكَانِ الضَّادِ مُحْفَفًا مِنْ غَيْرِ الْفِ وَابُو بَكْرٍ يَصْعَدُ بِتَشْدِيدِ الضَّادِ وَالْفِ
 بَعْدَهَا وَالْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِ الضَّادِ وَالْعَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفِ حَفْصٌ وَيَوْمَ يُخْرِجُهُمْ
 وَهُوَ الثَّانِي مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ وَالثَّانِي مِنْ يُونُسَ وَفِي سَبَا وَيَوْمَ يُخْرِجُهُمْ ثُمَّ يَقُولُ
 بِالْيَاءِ فِي الْكَلِّ وَفِي ثُمَّ يَقُولُ وَالْبَاقُونَ بِالنُّونِ ابْنُ عَامِرٍ عَمَّا تَمْلُكُونَ بِالتَّاءِ
 وَالْبَاقُونَ بِالْيَاءِ أَبُو بَكْرٍ عَلَى مَكَانَتِكُمْ وَمَكَانَتِهِمْ حَيْثُ نَفَعَ عَلَى الْجَمْعِ وَالْبَاقُونَ
 عَلَى التَّوْحِيدِ حَمْرَةُ وَالْكَسَاءُ مَنْ يَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ هُنَا وَفِي الْقَصَصِ
 بِالْيَاءِ وَالْبَاقُونَ بِالتَّاءِ ابْنُ عَامِرٍ وَكَذَلِكَ رُبَّ لَكُنْ بِضَمِّ الزَّايِ وَكسرِ الْيَاءِ
 قَتْلُ بَرِيعِ اللَّامِ أَوْ لَا دَهْمُ بِنُصْبِ الدَّالِّ شَرَّكَائِهِمْ خَفَضَ الْحَمْرُ وَالْبَاقُونَ
 بِفَتْحِ الزَّايِ وَالْيَاءِ وَنُصْبِ اللَّامِ وَخَفَضَ الدَّالِّ وَرَفَعَ الْهَمْزَ الْكَسَاءُ بِنِجْمِهِمْ
 فِي الْحَرْفَيْنِ بِضَمِّ الزَّايِ وَالْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ عَامِرٍ لَكُنْ بِالتَّاءِ وَالْبَاقُونَ
 بِالْيَاءِ ابْنُ كَثِيرٍ ابْنُ عَامِرٍ مَيْتَةً بِالرَّفْعِ وَالْبَاقُونَ بِالنُّصْبِ الَّذِينَ قَتَلُوا قَدْ ذَكَرْنَا

اصوات
 مكات
 بالهمزة
 نبيه

أبو عمرو وابن عامر عامر قمر حصا د بفتح الحاء والباقيون يكس
 الكوفيون ونافع ومن المعز باسكان العين والباقيون بفتح الحاء والباقيون بفتح
 قد ذكر في البقرة ابن كثير وابن عامر وحمزة إلا أن تكون بالتاء والباقيون
 ابن عامر مئة بالرفع والباقيون بالنصب حفص وحمزة والكسائي
 بتخفيف الذال حيث وقع إذا كان بالتاء والباقيون بتشديد هاء حسم
 والكسائي وإن هذا أصراحي بكسر الهزة والباقيون بفتحها وخفان عام
 النون والباقيون بتشديد النون يصدر فون في الموضعين قد ذكر في النباء
 والكسائي إلا أن ياءه هنا وفي النحل بالياء والباقيون بالتاء حمزة
 فزقوا ديزه هنا وفي الروم بالالف محققا والباقيون بغير الف مشد
 الكوفيون ابن عامر دينا فيما بكسر القاف وفتح الياء مخففة والباقيون بفتح القاف
 وكسر الياء مشددة ياء انقضا مثا اني آخا فاني آراك فتي الحرام
 وابو عمرو - واني أمرت وحماني لله فحمما نافع وحجي الذي فتمها نافع وابن عامر
 وحفص صراحي مستقيما فتمها ابن عامر - واني إلى صراحي فتمها نافع وابن عامر
 ونجبا أي سكنها نافع خلاص عن ورش والذي أقرأني يدا بن خافان عن أبيه
 عنه بالاسكان وبه اخذ لان احمد بن عمر بن محمد حدثنا قال حدثنا احمد بن
 ابراهيم قال حدثنا ابو بكر بن مهمل قال حدثنا ابو الازهر عن ورش عن نافع عن
 وابو الياء قال ابو الازهر وامرني عثمان بن سعيد ان نصبها مثل مشوي
 زعم انه اقيس في النسخ وحدثنا خلف بن ابراهيم المقرئ قال حدثنا احمد بن
 اسامة عن ابيه عن يونس عن ورش عن نافع وحجياي موقوف على الياء

اعمد
 في
 نسخ
 الكسائي

وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ مُنْتَصِبَةٍ الْيَاءِ قَالَ يَرْثُ قَالَ لِي عَثْمَانُ وَلِحَبِّبِ الْيَاءِ أَنْ تَنْصِبَ حَيًّا أَوْ تَوَفَّيَ
 عَلَى مَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو فَذَلِكَ هَذَا مِنْ قَوْلِهِ وَرِثَانَهُ كَانَ يَرَوِي عَنْ نَافِعٍ الْكَسَائِيَّ وَيَخْتَارُ عَنْ
 نَفْسِهِ الْفَتْحَ فِيهَا مَحْذُوفَةٌ وَقَدْ صَدَّقَ أَتْبَهَاتُ الرِّوَالِ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

قَالَ ابْنُ عَامِرٍ قَلِيلًا لَا يَتَدَنَّ كَرْمُ زَيْدٍ الْيَاءُ وَالْبَاقُونَ بِغَيْرِ يَاءٍ حَمْرَةٌ وَالْكَسَائِيَّ
 وَابْنُ ذَكْوَانَ وَفِيهَا مَحْرُجُونَ وَفِي الرِّخْفِ وَكَذَلِكَ مَحْرُجُونَ بِفَتْحِ التَّاءِ
 وَضَمِّ الِاءِ فِيهِمَا وَالْبَاقُونَ بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الِاءِ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَالْكَسَائِيَّ
 وَيُؤَيَّسُ التَّغْوِيَّ بِالنَّصْبِ وَالْبَاقُونَ بِالرَّفْعِ نَافِعٌ خَالِصَةً بِالرَّفْعِ وَالْبَاقُونَ بِالْحَبِّ
 أَبُو بَكْرٍ وَلَكِنْ لَا يُعْلَمُ أَنَّ بِالْيَاءِ وَالْبَاقُونَ بِالتَّاءِ أَبُو عَمْرٍو لَا يُفْتَحُ كَرْمُ زَيْدٍ مُخَفَّفًا
 وَحَمْرَةٌ وَالْكَسَائِيَّ بِالْيَاءِ مُخَفَّفًا وَالْبَاقُونَ بِالتَّاءِ مُشَدَّدًا ابْنُ عَامِرٍ مَا كُنَّا
 لِنُحْتَدِّثَ بِغَيْرِ وَادٍ وَالْبَاقُونَ وَمَا كُنَّا لِنُحْتَدِّثَ بِالْوَاوِ وَالْكَسَائِيَّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بَكْسُ
 الْعَيْنِ حَيْثُ وَقَعَ وَالْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ الْبَزِيَّ ابْنُ عَامِرٍ حَمْرَةٌ وَالْكَسَائِيَّ أَنَّ لَفْظَةَ اللَّهِ
 بِشَدِيدِ الْتَوْنِ وَنُصِبَ التَّاءُ وَالْبَاقُونَ بِتَخْفِيفِ التَّوْنِ وَرَفَعَ التَّاءُ أَبُو بَكْرٍ وَحَمْرَةٌ
 وَالْكَسَائِيَّ يُفْتَحُ الْبَيْتُ التَّامُّ مُشْتَقًّا وَكَذَلِكَ فِي الرَّعْدِ وَالْبَاقُونَ مُخَفَّفًا ابْنُ عَامِرٍ
 وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالْجَبَرُوتُ مُخْتَلَفٌ بِالرَّفْعِ فِي الْأَرْبَعَةِ وَالْبَاقُونَ بِنُصْبِهَا غَيْرَ أَنَّ التَّاءَ
 مَكْسُورَةً مِنْ مُخْرَجَاتٍ وَخَفِيَّةٌ قَدْ ذَكَرْنَا فِي الْأَنْعَامِ وَالرَّيْحِ مَذْكَورًا فِي الْقَفَرِ ابْنُ عَامِرٍ
 بَشَرًا بِالْيَاءِ مَضْمُونَةٌ وَأَسْكَانُ الشَّيْنِ حَيْثُ وَقَعَ وَابْنُ عَامِرٍ بِالْتَّوْنِ مَضْمُونَةٌ وَأَسْكَانُ
 الشَّيْنِ وَحَمْرَةٌ وَالْكَسَائِيَّ بِالْتَّوْنِ مَضْمُونَةٌ وَأَسْكَانُ الشَّيْنِ وَالْبَاقُونَ بِالْتَّوْنِ

أبو بكر
 لا يعلم
 أن بالياء
 حمره

أبو بكر
 لا يعلم
 أن بالياء
 حمره

اصول
في التيسر
عنه للكسائي

الاصول
في التيسر

مضمونه وضم الشين الكسائي من الهمزة بحذف الراء حيث وقع اذا كان
قبل الاله من التي تخفف الراء والباقي بالرفع ابو عمرو ^{ابن} ابلغ في الموضعين
هذه السورة وفي سورة الاحقاف في الثلاثة مخففاً والباقي من مشدداً بضبط
قد ذكر في البقرة ابن عامر وقال المذلل الذين استكبروا في قصة صالح
بريادة واو والباقي بغير واو نافع وحفص ^{وهمزة} انكرونا تون بجمجمة مكسورة على
الحجر والباقي على الاستفهام وقد تقدم مذهبه من في باب الهمزة في التيسر وقد
ذكر في الانعام الحزميان ابن عامر واو من باسكان الواو ورش على اصله
بفتح حركة الهمزة عليها والباقي بفتحها فاقسم حتى على ان لا يفتح الياء مشدداً
والباقي باسكانها فتقلب الخافي للفظ ابن كثير وحسام ارجحه هنا وفي الشعر
بالهمزة وضم الهاء وصلتها واو واو عمر بالهمزة والضم من غير صلة وابن ذكوان
بالهمزة وكسر الهاء ولا يصلح ابياء وقالون بغير همزة ويختل الكسائي ورش
والكسائي بغير همزة ويصلان الهاء بياء وحاصم وجمرة بغير همزة ويكسان
الهاء والياء في الوقف ساكنة بلا خلاف الا في مذهب من ضمها سواء وصلها
اولم يصلحها فان الروم والاشجار جائز ان فيها حمزة والكسائي بكل شيخ
هنا وفي سورة يونس بالف بعد الحاء والباقي بالف بعد السين الحزميان
وحفص ان لنا لاخر اجمزة مكسورة على الحمد والباقي على الاستفهام
وهم على مذهبه المذكورة في باب الهمزة من كلمة قال نعم قد ذكر في هذا
حفص ثلث هنا وفي طه والشعر باسكان اللام مخففاً والباقي بفتح اللام
مشدداً قبل ذلك فيتمون وامستم بهيد في حال التوصل من همزة الاستفهام

الاصول
في التيسر
عنه للكسائي

وأما مفتوحة ويمد بعدها مدة في تقدير الفين وقرأ في ط على الجمة بجمزة والف
 وقرأ في الشعراء على الاستفهام بجمزة ومدة مطولة بعدها في تقدير الفين و
 حفص في الثلاثة بجمزة والف على الخبر أبو بكر وجمزة والكسائي
 فيمن على الاستفهام بجمزتين متتقتين بعدها الف والباقيون على الاستفهام
 بجمزة ومدة مطولة بعدها في تقدير الفين ولم يدخل أحد منهم الفايين بالضم
 المحققة والمليئة في هذه المواضع كما ادخلوها من ادخلوها منوهة في آخرهم
 وبأية لكرامية اجتماع ثلث الفات بعد العسرة الحرميان سكتل
 بفتح النون وضم التاء مخففا والباقيون بضم النون وكسر التاء مشددا أبو بكر
 وابن عامر يقرشون هنا وفي النحل بضم الراء والباقيون بكسرها بجمزة
 والكسائي يفتشون بكسر الكاف والباقيون بضمها ابن عامر وأما بفتح
 بالالف بعد الجيم من غير ياء ولا نون والباقيون بالياء والنون والف بعدها
 نافع يفتشون ابتداء كفتح الياء واسكان القاف وضم التاء مخففا والباقيون
 بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددا بجمزة والكسائي جعله دكاء بالمد
 والهمزة من غير تنوين والباقيون بالتنوين من غير همزة الحرميان يرسلي على النون
 والباقيون على الجمع بجمزة والكسائي سينل الرشد بفتحتين والباقيون بضم الراء
 واسكان الشين بجمزة والكسائي من حليتهم بكسر الحاء والباقيون بضمها
 بجمزة والكسائي لأن لم تر حننا وتغفر لنا بالتاء فيهما ونصب الباء من ربنا
 والباقيون بالياء فيهما ورفع الباء ابن عامر وابن بكر وجمزة والكسائي
 قال ابن أثير هنا وفي ط بكسر الجيم والباقيون بفتحها ابن عامر عنهم أصرهم

رقتا لقد ذكر في الشعر

بفتح الهمزة وبالالف على الجمع والباقيون بكسر الهمزة من غير الف على التوحيد نافع
وابن عامر يُفَعِّلُكُمْ بالتاء مضمومة وفتح الفاء والباقيون بالنون مفتوحة
وكسر الفاء أبو عمرو خطبكم على وزن عطاياكم من غير هن وابن عامر
حطبتكم بالهمزة ورفع التاء من غير الف على التوحيد نافع كذلك لا على
الجمع والباقيون كذلك إلا أنهم كسروا التاء حفص قالوا معنى ركة بالنصب
والباقيون بالرفع نافع بعد آيب يئس بكسر الياء من غير هن مثل عيس وابن عامر
يئس بكسر الياء وهمزة ساكنة بعدها وأبو بكر غلاف عنه يئس بفتح الياء وهمزة
بعدها ياء مثل يئعِبُ والباقيون يئس بفتح الياء وهمزة مكسورة بعدها ياء مثل
كثيس وقد روى هذا الوجه عن أبي بكر ألا تفتلون قد ذكر في سورة الانعام
أبو بكر والذَّيْنِ يئسكُنَّ مخففاً والباقيون مشدداً نافع وأبو عمرو وابن عامر
ذُرِّيَّتُهُمْ بالجمع وكسر التاء والباقيون بالتوحيد ونصب التاء أبو عمرو أن تقولوا
تقولوا بالياء فيهما والباقيون بالتاء حمزة يحدون هنا وفي فصلت بفتح الياء
والحاء والباقيون بضم الياء وكسر الحاء عاصم وأبو عمرو ويذُرُّهم بالياء ورفع الراء وحمزة
والكسائي بالياء وبجر الراء والباقيون بالنون ورفع الراء نافع وأبو بكر كثر ككسر الشين إسكان
الراء مع التثوين والباقيون بضم الشين وفتح الراء والمد والهمزة من غير تثوين نافع
لا يبعثكم هنا وفي الشعراء يبعثهم الغاؤون بفتح الياء مخففاً والباقيون بكسر الياء مشدداً
ابن كثير وأبو عمرو والكسائي طيف بغير هن ولا الف والباقيون بالالف والهمزة
نافع يمدُّ وهم بضم الياء وكسر الميم والباقيون بفتح الياء بضم الميم ياء انهم
سبحتم في الفواحي سكنها حمزة إني أخان ومن بعدى أعجلكم فتح الحاء من

وَابْعَثْ فِي شَرْعِ إِسْرَائِيلَ فَفَتَحَ حَفْصُ قُرَآئِي أَصْطَفَيْكَ فَفَتَحَ ابْنُ كَثِيرٍ وَ
 الْيَعْمُرُ وَكَثُرَ الْيَقِينُ الَّذِينَ سَكَنُوا ابْنَ عَامِرٍ وَحَمْرَةَ عَدَا إِلَى أَصْنَبٍ فَفَتَحَ نَافِعٌ فِيهَا
 بَاءَ مُحَمَّدٍ وَفَتْحَ تَمْرُكِيْدُ مَنَابِتِهَا فِي الْحَالِيْنَ هَشَامٌ بِخِلَافِ عَنْهُ وَاتَّبَعَهَا فِي الْوَصْلِ خَاصَّةً

سُورَةُ الْانْفَالِ

قُرْآنٌ نَافِعٌ مُرَدِّ فَيَنْ بَفَتْحِ الدَّالِ وَكَانَ أَحْكَمُ لِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنُ عَجَّادٍ
 قَرَأَ عَلَى قَبْلِ تَالٍ وَهُوَ هَمْزٌ - وَالْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا ابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عُمَرَ أَدْنَسُكُمْ
 بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالشَّيْنِ وَالْفَتْحُ بَعْدَهَا النَّعَاسُ بِرَفْعِ السَّيْنِ وَنَافِعٌ كُثَيْبٌ كَرِيضٌ بِالْيَاءِ
 وَاسْكَانِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الشَّيْنِ مُخَفَّفًا وَالنَّعَاسُ بِالنَّصْبِ وَالْبَاقُونَ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُمْ
 فَتَحُوا الْغَيْنَ وَضَمُّ الْبَاءِ وَشَدُّ دَوَالِ الشَّيْنِ - الرَّعْبُ فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ وَلَكِنَّ اللَّهَ فِي
 الْحَرْفَيْنِ قَدْ ذَكَرَ فِي الْبَقَرَةِ بَعْدَ قَوْلِهِ مِثْلُ الْحَرَمِيَّانِ وَالْيَوْمِ وَمُؤْمِنٌ كَيْدٌ
 بِفَتْحِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِ الْهَاءِ وَالْبَاقُونَ بِاسْكَانِ الْوَاوِ وَخَفِيفِ الْهَاءِ وَحَفْصُ
 بَتْرَاقِ التَّوَيْنِ وَخَفِضَ الدَّالِ مِنْ كَيْدٍ عَلَى الْإِضَافَةِ وَالْبَاقُونَ يُنَوِّنُونَ النُّونَ
 وَيُنْصِبُونَ الدَّالَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَحَفْصُ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا
 لَيْسَ بِاللَّهِ مَذْكُورٌ قَبْلَ ابْنِ كَثِيرٍ وَابْنِ عُمَرَ بِالْعِدَّةِ وَفِي الْحَرْفَيْنِ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَالْبَاقُونَ
 بِضَمِّهَا نَافِعٌ وَالْبَزِي وَالْبُكْرُ مَنْ جِي عَنْ بَيْتَةٍ بَيَانِ الْأُولَى مَكْسُورَةٌ مُخَفَّفَةٌ
 وَالْبَاقُونَ بِوَحْدَةٍ مُفْتُوحَةٍ مَشْدُودَةٍ ابْنُ عَامِرٍ أَدْنَمُو فِي الدِّينِ بَتَائِنَ وَالْبَاقُونَ
 بِيَاءٍ وَتَلَّ حَفْصُ ابْنَ عَامِرٍ وَحَمْرَةَ لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ بِالْيَاءِ وَالْبَاقُونَ بِالتَّاءِ
 ابْنُ عَامِرٍ أَهْمُ كَيْدٍ يُجَزُّونَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا ابْنُ بَكْرِ السَّيْنِ وَالْبَاقُونَ

بفتحها الكوفيين ^{وإن} ^{يكن} منكزما ^{يغلبون} وكان ^{يكن} منكزما ^{صاير} صاير
 بالياء فيهما جميعا وأبو عمرو في الأول بالياء فقط والباقي بالتاء فيما حمزة وعاصم فذكر
 صغفا بفتح الصاد والباقي بضمها أبو عمرو أن تكون كالتاء والباقي بالياء أبو عمرو
 من الأشرى على وزن معالي والباقي على وزن فعلة حمزة من ولا يجمع بكسر الواو
 والباقي بفتحها فيهما ياءان إني آري وإني أخاف فتحوهما الحمزيان وأبو عمرو

سُورَةُ التَّوْبَةِ

قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكَوْفِيُّونَ أُمَّةَ الْكُفْرِ حَيْثُ وَقَعَ بِمَزَيْنٍ وَادْخَلَ هَاشِمٌ مِنْ
 قِرَاءَتِي عَلَى الْفَتْحِ بَيْنَهُمَا الْفَاءَ وَالْبَاقُونَ بِمَجْرَةٍ وَبَاءَ مُخْتَلِفَةً الْكُفْرَ مِنْ غَيْرِ ابْنِ عَامِرٍ
 لَا إِمَانًا كَهَذَا بِكسر الهجزة والباقي بفتحها ابن كثير وأبو عمرو أن يعمروا مسجدا لله
 الأول على التوحيد والباقي على الجمع ولا خلاف في الثاني يبيشهم قد ذكر
 في آل عمران أبو بكر وعشيرة أكثر على الجمع والباقي على التوحيد عاصم والكناسي
 قَالَتِ الْيَهُودُ سَمِعْنَا مِنْ رَبِّنا بِالْتَّوْبَةِ وَكَسَرَتْ وَلَا يَجِي رُضْمَةٌ فِي مَذْهَبِ الْكُفَّاءِ لِأَنَّ
 ضَمَّهُ الدُّنْوَ ضَمَّةَ أَعْرَابٍ وَفِي غَيْرِ لَامَةٍ لَامَتُهَا وَالْبَاقُونَ بِغَيْرِ تَوْنٍ عَاصِمٌ
 يَضَاهُونَ بِالْوَسْوَةِ وَكسر الهماء والباقي بضم الهماء من غير همز ورش إِمَّا
 الشَّيْءُ يَنْشُدُ الْيَاءَ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ وَالْبَاقُونَ بِالْمَدِّ وَالْهَمْزِ وَاسْكَانِ الْيَاءِ وَإِذَا وَقَعَتْ هَجْرَةٌ
 وَهَاشِمٌ وَاقْتَاوَرُ شَلْحَفُصٍّ مَجْرَةٍ الْكَسَاءِ يُفْعَلُ بِهِ الَّذِينَ يَضُمُّ الْيَاءَ وَفَتْحُ الضَّادِ
 وَالْبَاقُونَ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَكسر الضَّادِ أَوْ كُفْرَهَا قَدْ ذَكَرْتُ فِي سِوَةِ النَّسَاءِ مَجْرَةً وَالْكَسَاءُ أَنْ يُفْعَلَ
 مِنْهُ بِالْيَاءِ وَالْبَاقُونَ بِالتَّاءِ أَذُنٌ قُلْتُ أَذُنٌ خَيْرٌ كَمْ قَدْ ذَكَرْتُ الْمَائِدَةَ حَمْزَةً

أص
 هاشم

٣٠

وَرَجَمَ الَّذِينَ بِالْخَفْضِ وَالْبَاقُونَ بِالرَّفْعِ عَاصِمٌ أَنْ نَعْتَمِدَ عَلَى الْبُيُوتِ مَقْصُودٌ وَرَفْعُ
 وَكَتَبَ بِالْبُيُوتِ وَكَرَّ الدَّالَّ كَأَثْفَةِ النَّصَبِ وَالْبَاقُونَ بِالْيَاءِ مَضْمُومَةٌ وَفَتْحُ الْفَاءِ
 فِي الْأَوَّلِ وَفِي الثَّانِي بِالتَّاءِ وَفَتْحُ الدَّالِّ وَرَفْعُ كَأَثْفَةِ ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو كَثَرَتْ كَثْرَتُهُمَا
 وَفِي الْفَتْحِ بضم السين والباقي بفتحها وورش قُودِيَّةٌ كَثَرَتْ بضم الراء والباقي بفتحها
 ابْنُ كَثِيرٍ خَجَرِيٌّ مِنْ تَحْتِهَا بِإِزْدَادٍ مِنْ وَخْفِ التَّاءِ وَالْبَاقُونَ بِغَيْرِ مَنْ وَفَتْحُ الطَّاءِ
 حَفْضٌ وَحَمْرَةٌ وَالْكَسَاءُ إِنَّ صَلَوَاتَكَ وَفِي هُودٍ أَصَلَوَاتُكَ تَأْمُرُكَ بِالْوَحِيدِ وَنُصْبُ الْيَاءِ
 هُنَا وَالْبَاقُونَ فِيهَا بِالْجَمْعِ وَكَرَّ التَّاءُ هُنَا وَلا خِلَافَ فِي رَفْعِ التَّاءِ فِي هَذَا ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو
 وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو بَكْرٍ مُنْجَبُونَ هُنَا وَفِي الْأَخْرَابِ نَزَّحَ بِالْهَمْزِ فِيهَا وَالْبَاقُونَ بِغَيْرِ هَمْزٍ
 نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ الَّذِينَ لَتَحْدُ وَالْبَاقُونَ وَالَّذِينَ وَالْبَاقُونَ بِالْوَاوِ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ
 أَفْسَنَ أَمْسَسَ بَيِّنَانَهُ خَيْرٌ أَمْسَسَ بَيِّنَانَهُ بضم الهمزة وكسر السين ورفع النون فيها والباقي
 بفتح الهمزة والسين ونصب النون من بَيِّنَانَهُ ابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو بَكْرٍ وَحَمْرَةٌ شَاخِرَةٌ بِالسَّكَنِ الرَّاءُ
 وَالْبَاقُونَ بضمها ابْنُ كَثِيرٍ وَهَشَامٌ وَحَفْصٌ وَحَمْرَةٌ وَرَوَّ النَّفَاسَ عَنِ الْأَخْشَ حَارٍ بِالْفَتْحِ وَ
 وَرَشَ بَيْنَ الْفُظَيْنِ وَالْبَاقُونَ بِالْأَلَامَةِ وَالرَّاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ كَانَتْ لَامًا مِنَ الْفِعْلِ فَجَعَلَتْ عَيْنَانِيهِ
 بِالْقَلْبِ ابْنُ عَامِرٍ وَحَفْصٌ وَحَمْرَةٌ إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ بفتح التَّاءِ وَالْبَاقُونَ بضمها فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ
 قَدْ ذَكَرَ فِي آلِ عِمْرَانَ حَمْرَةٌ وَحَفْصٌ بِنِيعٍ قُلُوبٌ بِالْيَاءِ وَالْبَاقُونَ بِالتَّاءِ حَمْرَةٌ وَأَوَّلُ ذَرْوَةٍ
 بِالتَّاءِ وَالْبَاقُونَ بِالْيَاءِ فِيهَا يَا عَمْرٍو أَبَدًا اسْكُنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَحَمْرَةٌ وَالْكَسَاءُ وَمَعَى عَمْرٍو وَحَمْرَةٌ حَفْصٌ

سُقِ سَرَقَةٌ لَيْسَ عَلَيْهَا السَّلَامُ

قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ وَقَالُوا وَحَفْصُ الرَّاءِ الْمَرَّابَا فَمَعَى وَوَرَشَ بَيْنَ الْفُظَيْنِ

والباقون بالامالة الكوفيون وابن كثير ^{لنسخه} مبين بالالف قبل الحاء والباقيون
 لنسخه بغیر الف قبل ضياء ضا و في الانياء والقصيص بحمر بعد الضاد والباقيون
 بياء مفتوحة بعد حاء ابن كثير ^{والوهم} وحفص ^{يقصّل} الأيت بالياء والباقيون
 بالنون ابن عامر ^{لنسخه} اليهم بفتح القاف والضاد اجلهم بصب اللام
 والباقيون بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء ورفع اللام قبل ولا اذكركم
 به بغير الف بعد اللام وكذا روى القاسم عن ابي ربيعة عن الزبي وبذلك
 اقرأني ابو القاسم الفارسي عنه والباقيون بالالف ابن كثير وقالون ^{وحفص}
 وهشام والقاسم عن الاخفش اذكرنك واذكرنكم حيث وقع بالفتح وورش
 بين اللفظين والباقيون بالامالة حمزة والكسائي ^{عما} انشركون ضا و في
 الموضوعين في اول الفل وفي الروم بالتاء في الاربعة والباقيون بالياء ابن عامر
 ينشركم في التبر والبحر بفتح الياء واسكان النون وضم الشين من النشر والباقيون
 بضم الياء وفتح السين وياء مكسورة مشددة بعد عا من التسدير ^{التي} حفص
 متاع الخيوة الدسب بالنصب والباقيون بالرفع ابن كثير والكسائي ^{قطعا} من الليل
 باسكان الطاء والباقيون بفتح حمزة والكسائي ^{هنا} انك تسألوا التائين من
 التلاوة والباقيون بالتاء والباء وورش وابن كثير ابن عامر ^{امن} لا يمتدني بفتح الياء
 والماء وتشديد الدال وقالون ابو عمر وكذلك الا انها تحتلسان حركة الهاء
 والنص عن قالون بالاسكان وقال اليزيدي عن ابو عمرو انه كان يسمي الهاء شيئا
 من الفتح والوكر بفتح الياء والماء وحفص بفتح الباء وكسر الهاء وحمزة والكسائي
 بفتح الياء واسكان الهاء وتخفيف الدال نافع وابن عامر ^{كل} انك هنا

اصح ما علم من قبل
 قبل

اصح ما علم من قبل
 اصح ما علم من قبل
 اصح ما علم من قبل
 اصح ما علم من قبل

يعقوب

وفي آخر السورة وفي غافر في النكتة على الجمع والباقي على التوحيد حمزة
 والكسائي وَلَكِنَّ النَّاسَ بِكُسْرِ الْمَوْنِ مُحَقَّقُهُ ورفع السين والباقي بفتح النون
 مشددة ونصب السين ويوم يَحْشُرُهُمْ بعد كَانَ لم يلبثوا فذكر في الانعام
 نافع يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ والآن وقد عصيت بفتح اللام من غير حمزة والباقي باسكان اللام
 وهمزة بعد هاو وَكُلُّهُمْ يسجل همزة الوصل التي بعدها همزة الاستفهام في ذلك و
 شبهه نحو قوله تعالى قل إنما الذي كنتم ينكرون قل الله اذن لكم وَلَا تَكْفُرُوا بِاللَّهِ جَزَاءُ مَا كَفَرْتُمْ بِهِ
 منهم ولا فصل بينها وبين التي قبلها بالف لضعفها وكان البدل في قول الأكثر القراء
 والنحويين يلزمها ابن عاصم خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ بالتاء والباقي بالياء الكسائي
 وما يعزب عن ذكرك هنا وفي سبأ بكسر الزاي والباقي بضمها حمزة ولا أصغر
 من ذلك ولا أكبر مرفوع الراء فيهما والباقي بفتحها بكل يَحْشُرُهُمْ قد ذكر في
 الاعراف أبو عمرو يَا أَيُّهَا النَّاسُ بالمد على الاستفهام والباقي بغير مد على التثنية وروى
 عبد الله بن أبي مسلم عن أبيه وأبي حنيفة عن حفص أنه وقف على قوله أَنْ تَبْقَى بالياء
 بدلا عن الهمزة فقال لنا ابن خنيس عن أبي طاهر عن الأشعث أنه وقف بالهمزة
 وبذلك فرأت وبه أخذ يُضِلُّوْا قد تقدم ذكره في الانعام ابن ذكوان
وَلَا تَتَّبِعَانِ بتحقيق النون والباقي بتشديد هاو ولا خلاف في تشديد الناء حمزة
 والكسائي أَمْسَتْ بكسر الهمزة والباقي بفتحها أبو بكر وَيَجْعَلُ الرَّجُلَ بالنون
 والباقي بالياء حفص والكسائي يُخَيِّرُ للؤمنين محققا والباقي مشددا
 وكانهم وقف على هذا وشبهه ما رسم في الصحاح غير ياء على حال رسمه لا ما جاءت
 فيه رواية عنهم فانها ترجع اليها ياءاتها خمس لي أن أبدله وإني أخاف

فتنهما الحرميان وابوعمر وكسرى إن أشجع وكسرة الحوق فتنهما نافع وابوعمر
 إن أجبرى إلا على الله فتنهما نافع وابوعمر وابن عامر وحض وكذا حيث وقع

سورة هود عليه السلام

الاستدلال لا ينجز قد ذكر قرأ ابن كثير وابوعمر والكسائي أني لكم نذير بفتنة
 الباقر بكسرهما ابو عمرو ^{مكرر} بادئ الذكي بجملة مفتوحة بعد الدال والباقر
 بيا مفتوحة حفص وحمزة والكسائي فتميت عليكم بضم العين وتشديد الميم
 والباقر بفتح العين وتخفيف الميم حفص من كل زوجين اثنين هنا
 في المؤمنين بتوئين اللام والباقر بغير تنوين حفص وحمزة والكسائي
 بحر بها بفتح الميم والباقر بضمها وقد تقدم الاختلاف في الراء في باب الامالة
 عاصم هنا يئبى اذ كب معناه بفتح الياء والباقر بكسرهما اذ كب معناه وقيل
 وغيط الماء ومن الراء غيره قد ذكر الكسائي انه على بكسر الميم وفتح اللام غير صالح
 بنصب الراء والباقر بفتح الميم ورفع اللام مع التنوين ورفع الراء نافع وابن عامر
 لا تستلكن بفتح اللام وكسر النون وتشديد ها وابن كثير كذلك الا انه يفتح
 نون والباقر باسكان اللام وكسر النون وتخفيفها نافع والكسائي ومن غيري
 ناعين وفي العاج من عكاس يؤمسين بفتح الميم والباقر بكسرهما حفص
 وحمزة إلا ان ثمود هنا وفي الفرقان والعنكبوت بفتح الدال من غير تنوين ووقفها
 بغير الف والباقر بالتنوين ووقفوا بالالف عوضا منه الكسائي إلا بعد اللام
 بخفض الدال مع التنوين والباقر بفتح الدال من غير تنوين حمزة والكسائي

قَالَ سَلِمَةُ عَلَيْكُمْ هَذَا فِي الذِّكْرِ بَكْرُ السَّيِّدِ وَأَسْكَانُ الدَّارِ وَالْبَاقُونَ بَعْضُهُمُ
 السَّيِّدُ وَاللَّامُ وَالْفَ بَعْدَهَا ابْنُ عَامِرٍ وَحَفْصُ حِمْرَةٍ يَعْقُوبُ قَالَ ثِيَابُ بَنِي
 بَعْضِ الْمَاءِ وَالْبَاقُونَ بِالرَّفْعِ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَالْكَسَاءُ سَيِّئٌ يَفْعُ وَبَنِي
 بِأَسْمَاءِ السَّيِّدِ الضَّمُّ هَذَا فِي الْعَنْكَبُوتِ وَالْمَلِكِ وَالْبَاقُونَ بِإِخْلَاصِ كَسْرِ السَّيِّدِ
 الْحَرَمِيَّانِ فَاسْتَرْوَا أَنْ يَصِلَ إِلَى الْآلِفِ حَيْثُ وَقَعَ وَالْبَاقُونَ بِقَطْعِهَا
 ابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عُمَرَ إِلَّا أَمْرًا نَكَبَ بِالرَّفْعِ وَالْبَاقُونَ بِالضَّمِّ أَصْلُكَ
 وَكُلُّ مَكَانٍ كُنْتُمْ قَدْ ذَكَرْتُمْ حِمْرَةَ وَالْكَسَاءُ قَامَا لِأَنَّ سَعْدًا وَبَعْضُ
 السَّيِّدِ وَالْبَاقُونَ بِفَتْحِ الْحَرَمِيَّانِ ابْنُ بَكْرٍ فَإِنْ كَلَّا بِأَسْكَانِ الذَّنِّ وَالْبَاقُونَ
 بِتَشْدِيدِ مَا مَعَ الْفَتْحِ ابْنُ عَامِرٍ وَحَاصِمٌ وَحِمْرَةٌ كَمَا كُتِبَتْ هَذَا فِي بَيْتٍ
 كَمَا جَمِيعٌ فِي الطَّارِقِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ تَشْدِيدُ الْمِيمِ فِي الثَّلَاثَةِ وَالْبَاقُونَ بِتَخْفِيفِهَا
 أَنَا فَعٌ وَحَفْصٌ وَالْيَاءُ بِرَجْعِ الْأَمْرِ بَعْضُ الْيَاءِ وَفَتْحُ الْجِيمِ وَالْبَاقُونَ بِفَتْحِ الْيَاءِ
 وَكَسْرِ الْجِيمِ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَحَفْصٌ عَمَّا تَعَلَّقَتْ هَذَا فِي آخِرِ الْفُلِّ بِالنَّاءِ
 وَالْبَاقُونَ بِالْيَاءِ يَأْتِيهَا ثَمَانِي عَشْرَ يَاءٍ فَإِنَّ أَخَاكَ وَإِنِّي أَخَاكَ وَ
 إِنِّي أَخَاطُكَ وَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَإِنِّي أَخَاكَ وَشِقَاقِي أَنْ يَفْتَحَ السَّيِّدُ
 الْحَرَمِيَّانِ وَابْنُ عُمَرَ عَمَّا أَنَّهُ تُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنِّي إِذَا أَمِنْتُ فِي صَفْحِي الْكَيْسَ
 فَتَمَّ الْأَرْبَعَةُ نَافِعٌ وَابْنُ عُمَرَ وَلَكِنْ كُنْتُ كَرَمُكَ وَإِنِّي كَرَمُكَ فَفَتْحُهُمَا نَافِعٌ وَالْبَزِيءُ
 وَابْنُ عُمَرَ وَإِنْ أَخْبَرِي الْأَعْلَى اللَّهُ وَإِنْ أَخْبَرِي الْأَعْلَى الَّذِي فَتَحَهُمَا نَافِعٌ وَ
 ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَامِرٍ وَحَفْصٌ فَطَرْتُ أَفَكَ فَتَحَهُمَا نَافِعٌ وَالْبَزِيءُ إِنِّي أَشْهَدُ فَتَحَهُمَا
 نَافِعٌ وَمَا تَقَرَّبَ إِلَّا بِاللَّهِ فَتَحَهُمَا نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَابْنُ عُمَرَ فَتَحَهُمَا

أصله
 السَّيِّدُ وَالْبَاقُونَ
 ابْنُ عَامِرٍ وَالْبَاقُونَ
 قَامَا لِأَنَّ سَعْدًا
 وَبَعْضُ السَّيِّدِ

الحرميان وابوعمر وابن ذكوان وفيها من المحذورات ثلث فلا تسكن اثنتي
 في الوصل وورش وابوعمر ولا تحزنون في صغيري وانبتها في الوصل وابوعمر
 وتؤمر تأت اثنتي في الحالبين ابن كثير واثنتي في الوصل نافع وابوعمر والكسائي

سورة يونس على السالم

قرأ ابن عامر ياءت بفتح التاء حيث وقع والباقر بكسرها ابن كثير وابن عامر
 يقنان على ياءت بالهاء وقد ذكر في باب الوقت حفص يئتي هنا وفي
 لقن والفتحة بفتح الياء والباقر بكسرهما ابن كثير آيت للشايلين على
 التوحيد والباقر على الجمع نافع غلبت الحجة في الموضعين على الجمع والباقر
 على التوحيد وكأصم قرء وأمالك لا تأمننا بأدغام النون الأولى في الثانية
 وإشمامها الضم وحقيقة الانتماء في ذلك ان يشار بالحركة الى النون لا بالعضو
 اليها فيكون ذلك اخفاء لا ادغاماً صحيحاً لان الحركة لا تسكن وأسابيل الضم
 الصوت بما يفصل بين المدغم والمدغم فيه لذلك وهذا قول عامة ائمتنا
 وهو الصواب لتأكيد دلالة وصحة في القياس نافع والكوفيون يرفعون
 يئتب بالياء فيهما والباقر بالنون وكسر العين الحزميان من يرفعون
 الباقر وورش وابوعمر والكسائي خفف همزة الذئب والباقر بالهمزة في الحالبين
 وجرى على أصله اذا وقف الكوفيون يئشري على وزن فعلن وأمال فتحة الراء
 حمزة والكسائي والباقر بالفتحة بعد الراء وفتح الياء وقرأ ورش الراء
 بين اللظيين والباقران باخلاص فتحوها وبذلك يأخذ عامة أهل الاداء

أصل
 ياءت بفتح التاء
 لابن عامر

في مدح أبي عمر وهو قول ابن جاحد أنه قرأت وبذلك ورد النص عنه من
 طريق أبي شعيب السهمي عن أبي يزيد وغيره نافع وابن ذكوان حيث لك
 بكسر الهمزة من غير فتح التاء وهشام كذلك إلا أنه يحرر وقد روى عنه
 ضم التاء وابن كثير يفتح الهمزة وضم التاء والباقيون يفتحونها نافع والكوفيون
 التخصيص إذا كان في قوله الف ولا مبحث وقع بفتح اللام والباقيون بكسرها
 أبو عمر وحشي الله في الحرفين بالف بعد النون في الوصل فإذا وقف حذفها
 اتباعاً للخط روى ذلك عن أبي يزيد منصوصاً أبو عبد الرحمن ابنه وأبو جهم
 وأحمد بن وأصل وأبو شعيب من رواية أبي العباس الأديب عنه والباقيون بغير
 في الحالين حفص إذا جازع بك الهمزة والباقيون بأسكان حمزة والكسائي
 وفيه نصيرون بالتاء والباقيون بالياء قالون واليزي بالتاء الأبياد
 مشددة بدلاً من الهمزة في حال الوصل وتختف الهمزة إلا وورش قنبل
 على أصلهما في الهمزتين المكسورتين وأبو عمر على أصله والباقيون على أصلهم
 ابن كثير حيث نشأ بالنون والباقيون بالياء حفص حمزة والكسائي
 وقال لفثنيته بالالف والنون والباقيون بالتاء من غير الف حمزة والكسائي
 كما كان يكتل بالياء والباقيون بالنون حفص حمزة والكسائي خي حفظاً
 بفتح الهمزة والف بعد ها وكسر الفاء والباقيون بكسر الهمزة وأسكان الفاء من غير
 الف ترفع ذكر حيث من نشأ مد ذكر في الإغصام اليزي من قراء على
 ابن الجهم استي الفارسي عن النقاش عن أبي ربيعة عنه فلما استأيسوا ولا
 نأيسوا من روح الله أنه لا يائس وحشي إذا استأيس الرسل و

من لا يخلصن
 من لا يخلصن
 من لا يخلصن

وفي الرعد أقلم يا أيها الذين آمنوا بالآلاف وفتح الياء من غير همزة في الخمسة
 والباقيون بالهمزة واسكان الياء من غير الف في اللفظ واذا وقف حمزة على الفتح
 حركتها همزة على الياء على أصله ابن كثير أنك لا تكتب يوسف همزة مكسورة
 على الخبر والباقيون على الاستفهام وهم على أصولهم فيه حفص
 نحو محمداً يهيم وصنا وفي النحل والاول من الانبياء بالنون وكسر الحاء والباقيون
 بالياء وفتح الحاء وحمزة والكسائي يميلانها على أصلهما الكوفيون فكذا يؤول
 بتخفيف الذال والباقيون بتشديد ما نافع وابن عامر وعاصم أفلا تتقون
 بالياء والباقيون بالياء عاصم وابن عامر فنجي ممن تشاء ولا يرزقون واحدة
 وتشديد الجيم وفتح الياء والباقيون بنون الثانية ساكنة وتخفيف الجيم
 اسكان الياء ياء انهما اثنان وعشرون ياءً يحزن مني أن فتحها الحريمان
 سركي أحسن أرلني أعصم أرلني أحمل واني أرى سبع بقول واني أأخو
 ولبي أو يحكم الله - اني أعلم بفتح السبعة الحريمان وابوعمر واني أرلني
 اعني اتياء من اتي في الموضعين رلني اتي تركت نفسي ان النفس رلني
 رلني ماذن لاني بغو الياء من ل رلني انه لاني اذا حزن فنجي فتح الثانية
 نافع وابوعمر ويا بآء من اتيهم لعلني أجمع سكنهما الكوفيون اني أوي الكليل
 سدي أذعوا فتحهما نافع وحزني الى الله فتحهما نافع وابوعمر وابن عامر وبين
 اخوتي ان فتحها ورش وفيها محد وقتان حتى تكون اثبتها في الحالين ابن كثير
 واثبتها في الوصل ابوعمر وانه من يثبوت اثبتها في الحالين قبل وحذفهما الباقيون
 في الحالين وروي ابو ربيعة وابن الصباح عن قبل ترتع باثبات ياء بعد العين

في الحالين وروى غيرهما عنه حذفها في الحالين والباقي من نجد قوما فيها

سورة الرعد

قد ذكر بعض النكاح في الاعراب قرأ ابن كثير وابوعمر وحفص
ورزق ونجیل وصنوان وغيرهم رفع الاربعة الالفاظ والباقي من خفضها عام
وابن عامر يفتح بماء واحد بالياء والباقي بالتاء حمزة والكسائي
ويفضل بعضها بالياء والباقي بالنون واختلفوا في الاستفهامين اذا اجتمعا
حتى قوله تعالى عَٰذَا كُنَّا تُرَاكِبًا ۖ فَآفَأَنَّا الْفَرَخَ فَنُحَلِّقُهُ بِجَدِيدٍ وعَٰذَا كُنَّا تُرَاكِبًا ۖ فَآفَأَنَّا الْفَرَخَ
عَٰذَا كُنَّا تُرَاكِبًا ۖ فَآفَأَنَّا الْفَرَخَ فَنُحَلِّقُهُ بِجَدِيدٍ وشبهه وجعلها
احدى عشر موضعا في هذه السورة موضع وفي سيجان موضعان وفي
المؤمنين موضع وفي النمل موضع وفي العنكبوت موضع وفي البقرة موضع
وفي الصافات موضعان وفي الواقعة موضع وفي النازعات موضع فكان
نافع والكسائي يجعلان الاول منهما استفهاما والثاني خبرا ونافع
يجعل الاستفهام بجهنم وياء بعدها ويدخل قالون بينهما الفاء والكسائي
يجعله بجهنميتين وخالف نافع اصله هذا في النمل والعنكبوت فجعل الاول
منهما خبرا والثاني استفهاما وخالف الكسائي ايضا اصله في العنكبوت خاصة
فجعلهما جميعا استفهاما بجهنميتين محققين وزاد في النمل نونا في الخبر فنقرأ
اِنَّا اَنزَلْنَاهُ نَارَ سُبْحَانَ بَنُو نِينَ وقرأ ابن كثير وابوعمر والجمع بين الاستفهامين
بجهنم وياء في جميع القرآن وابن كثير لا يمد بعد الهمزة وابوعمر يمد

اصح
اجماع الاستفهامين في
احدى عشر موضعا في هذه

وخالف ابن كثير اصله في موضع واحد في العنكبوت فخلل الاول منها خبرا
 وقرأ عاصم وحمزة بالجمع بين الاستفهامين بجزءين حيث وقعوا وحلت
 اصله حفص في الاول من العنكبوت فقط فجعله خبرا بجزء واحد مكسورا
 وقرأ ابن عاصم بجعل الاول من الاستفهامين خبرا بجزء واحد مكسورا
 والثاني استفهاما بجزءين وادخل هشام بين الصغرتين الفاء ولم
 يدخلها ابن ذكوان حيث وقعوا وخالف اصله في ثلاثة مواضع في النمل
 والواقعة والثرثرت فقرأ في النمل والثرثرت بجعل الاول استفهاما والثاني
 خبرا وزاد ثانيا في الخبر في النمل مثل الكسائي وقرأ الواقعة بجعلها جميعا
 استفهاما بجزءين وهشام على اصله يدخل الفابين الجزئين ابن كثير
 صا ووافي وقال وما عند الله باق بالتقنين في الوصل فاذ اوقف وقف
 بالياء في هذه الاربعة الاحرف حيث وقعت لا غير والباقي يصلون
 بالتقنين ويقفون بغير ياء ابو بكر وحمزة والكسائي انهم لم يستقروا بالياء
 والباقي بالتاء حفص وحمزة والكسائي وقابون قدرون عليه النار استجاء
 بالياء والباقي بالتاء البزى افلم يأتين الذين بفتح الياء من غير همز
 بخلاف عنه وقد ذكر في سورة يوسف الكوفيون وصدوا عن السبيل
 هنا وفي غافر يضم الصاد فيهما والباقي بفتحها فيهما اكلها قد ذكر ابن كثير
 وابو عمرو وعاصم وثبت وعندهم مخفنا والباقي مشددا الكوفيون
 وابن عامر وسبقهم الكثر على الجمع والباقي على التوحيد وفيها يا محمد
 الكبير التي عال اشبهتا في الحالين ابن كثير وحذفنا الباقي في الحالين

اصله
 ووافي وقال
 واقابا

سُورَةُ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْكَ السَّلَامُ

قُرْآنًا نافعًا وَابْنُ عَامَرٍ الْحَمِيدُ بِإِذْنِ اللَّهِ مَرْفَعُ الْهَاءِ وَالْبَاقُونَ بِجِزَاهُمْ فِي الْحَالِينَ وَ
 رُسُلُهُمْ وَسُبُلُنَا وَسُبُلُهُمْ وَبِهِ الرَّحِيمُ قَدْ ذَكَرَ فِي الْبَقَرَةِ حِمْرَهُ وَالْكَسَاءِ
 خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ هُنَا فِي الْفَتْحِ خَاوٍ كُلِّ دَابَّةٍ بِأَلْفٍ وَرَفَعَ الْقَائِلَ عَلَى
 وَزْنٍ فَاعِلٌ وَخَفَضَ مَا بَعْدَ ذَلِكَ وَالْبَاقُونَ خَلَقَ عَلَى وَزْنٍ فَعَلُوبُ
 مَا بَعْدَ هَذَا إِنْ السَّاءَ مِنَ السَّمَوَاتِ كَسَرَ لَمْ يَخْتِمْ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ حِمْرَةً بِمُضَرٍّ خَرِ
 إِفِي بِكسر الياءِ وَهُوَ لَفٌّ حَكَمَهَا الْفَاءُ وَقَطْرَبَ وَأَجَازَهَا أَبُو عَمْرٍو وَالْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا
 ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو يُضِلُّونَهَا أَنْ يُضِلَّ فِي الرَّجْعِ وَلَقَامَ وَالزَّمَنُ مِنْ غَيْرِهَا الْيَاءُ وَالْأَرْبَعَةُ
 وَالْبَاقُونَ مِنْهَا لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَافٌ قَدْ ذَكَرَ فِي الْبَقَرَةِ هَشَامٌ مِنْ قِرَاءَةٍ
 عَلَى أَبِي الْفَتْحِ أَفْعِلُ تَوْحِينَ النَّاسِ يَاءٌ بَعْدَ الْهَمْزِ وَكَذَا نَصَّ عَلَيْهِ الْحَلَوَانِيُّ عَنْهُ
 وَالْبَاقُونَ بِغَيْرِ يَاءِ الْكَسَاءِ لَمْ تَزَلْ مِنْهُ بِفَتْحِ الدَّالِ الْأَوَّلِ وَرَفَعَ الثَّانِيَةَ
 وَالْبَاقُونَ بِكسرِ الْأَوَّلِ وَنَصَبَ الثَّانِيَةَ يَاءً أَمَّا ثَلَاثٌ وَمَا كَانَ لِي فَتَحَهَا حَفْصٌ فَقُلْ
 لِعِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ سَكَنُوا ابْنَ عَامَرَ وَحِمْرَهُ وَالْكَسَاءِ إِفِي أَنْ سَكَنَتْ فَتَحَهَا الْحَرَمِيُّانَ وَأَبُو عَمْرٍو
 وَفِيهَا ثَلَاثٌ عِدَّةٌ وَفَاتٌ وَخَافٌ وَعَبْدٌ اشْتَبَهَا فِي الْوَصْلِ وَرَشٌّ بِمَا اشْتَبَهَتْهُ تَوْنٌ اشْتَبَهَا
 فِي الْوَصْلِ أَبُو عَمْرٍو تَقَبَّلَ دَعَا وَاشْتَبَهَا فِي الْحَالِينَ الْبَزَى وَاشْتَبَهَا فِي الْوَصْلِ وَرَشٌّ أَبُو عَمْرٍو حِمْرَهُ

وَسَمِعْتُ

٣٣

سُورَةُ الْحَجِّ

قُرْآنًا نافعًا وَعَاصِمٌ رَجَبًا يَخْفِيفُ الْبَاءَ وَالْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِهَا حَفْصٌ
 حِمْرَهُ وَالْكَسَاءِ مَا تَزَلْ مِنْهُنَّ الْأَوَّلُ مِصْمُومَةٌ وَالثَّانِيَةُ مَفْتُوحَةٌ

وكسر الزاي المكيكة بالنصب وابوبكر بالتاء مضبوطة وفتح النون والزاي
 المكيكة بالرفع والباقون كذلك خبر انهم يفتحون التاء ابن كثير يكثر
 بتخفيف الكاف والباقون بتشديد ها الزيم كواقيم في الفترة وجزة والحامين
 في يوسف وقاسر في هود قد ذكر نافع وابو عمرو وهشام وحفص
 وحيون والعينون بضم العين حبث وفع والباقون بكسرها انا تبشرك قد
 ذكر في آل عمران نافع فيم تبشرون بكسر النون خففة وابن كثير بكسرها
 مشددة والباقون بفتحها خففة ابو عمرو والكسائي ومن يقسط من رحمته
 ربه انا الضائقون وفي الروم يقسطون وفي الزمر لا تقسطوا بكسر النون في
 الثلاثة والباقون بفتحها حمزة والكسائي لم يخروا عن اجمعين مخففا
 والباقون مشددا ابو بكر قد زنا انا هنا وفي التمل تخفيف الدال والباقون
 بتشديد ها ياء اتوا اربع نبي عبادي كافي انا واتي انا الشدة فيفتحون
 الحريمان وابو عمرو ساتي ان كنتم ففتحها نافع

سورة النحل

قد ذكرت تمام تشريك في يونس في الموضعين قرأ ابو بكر ثلث لكم بالنون
 والباقون بالياء ابن عاصم والتمس والتمرو والنجوم مستحركات بالرفع والاربعة
 وحفص برفع والنجوم مستحركات فقط والباقون بالنصب والتاء من مستحركات
 مكسورة عاصم والذين يذكرون بالياء والباقون بالتاء البزى بخلاف
 عنه آيت شر كاعى الذين بغيرهم والباقون بالهمزة نافع ثنائون فيهم
 بكسر النون والباقون بفتحها حمزة الذين يفتحون المكيكة في الموضعين

اصح
 فتح عينون مشددة
 ومكسر الباء والجر
 وهما روص
 اصح
 يقسطون ويطرون
 تطرون بكسر النون
 والكان

وحرمة لبسها وبجوازها بالياء ونصب الحرمة على التوحيد والكسائي
 بالنون ونصب الحرمة على الجمع والباقيون بالياء وحرمة مضمومة وواو
 على الجمع وبشتر المؤمنين قد ذكر في البحر ابن عامر يلقبه مشهورا
 مشددا والياء مضمومة والباقيون مخففا والياء مفتوحة حرمة والكسائي
 أما يلقب عندنا بكسر النون والت قبلا والباقيون بفتحها من غير ألف
 ولا خلاف في تشديد النون نافع وحفص آت هنا وفي الانبياء و
 في الاحتات بالتقنين وكسر الغاء وابن كثير وابن عامر بفتح الغاء من
 غير تقين والباقيون بكسر الغاء من غير تقين ابن كثير كان خطأ بكسر
 وفتح الطاء مع المد والباقيون بكسر الخاء واسكان الطاء وابن ذكوان
 بفتح الخاء والطاء من غير مد حرمة والكسائي فلا تشرى بالتاء والباقيون
 بالياء حفص حرمة والكسائي بالقسطاس هنا وفي النمر بكسر القاف
 والباقيون بضمها ابن عامر والكوفيون كان سبعة بضم الهزة والياء على التن كين
 والباقيون بفتحها مع التقين على التانيث حرمة والكسائي يذكرا هنا
 في الفرقان باسكان الذال وضم الكاف مخففا والباقيون بفتحها مشددا ابن كثير
 وحفص كما يفتنون بالياء والباقيون بالتاء حرمة والكسائي عما تقولون
 بالتاء والباقيون بالياء الحريميان وابن عامر وابو بكر يسمونه بالياء والباقيون بالتاء
 الاستفهامان في الموضعين عدا وعرا نأ قد ذكر في الوجد ورتبوا قد ذكر
 في النباء حفص ورجل بكسر الجيم والباقيون باسكانها ابن كثير
 وابو عمرو أن تخيف أو ترسل أن تعيد كذا قد رسل شقرة كذا بالنون في الحجة

وَالْباقُونَ بِالْيَاءِ ابْنُ بَكْرٍ وَهَمَزَةٌ وَالْكَسَاءُ أَغْنَى فِي الْحَمَزِ بِإِلَامَالَةٍ وَأَبُو عَمْرٍو
 بِالْإِلَامَالَةِ فِي الْأَوَّلِ فَقَطُّ وَوَرِثَ عَلَى أَصْلِهِ بَيْنَ بَيْنَ فِيهِمَا وَالْباقُونَ بِالْفَتْحِ
 ابْنُ عَامِرٍ وَحَفْصٌ وَهَمَزٌ وَالْكَسَاءُ خَلَقَكَ لَا يَكْسُرُ الْحَاءُ وَفَتْحُ اللَّامِ
 وَالنَّ بَعْدَهَا وَالْباقُونَ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَاسْكَانِ اللَّامِ ابْنُ ذَكْوَانَ وَمَا عَجَبًا يَهْدِي هُنَا
 وَقَدْ فَضَّلْتُ بِجَمَلِ الْهَمَزِ بَعْدَ الْآلِفِ وَالْباقُونَ يَجْعَلُونَ الْهَمَزَ قَبْلَ الْآلِفِ وَ
 أَمَالَ الْكَسَاءُ وَخَلْفَ فَتْحَةِ النُّونِ وَالْهَمَزُ فِي السُّورَتَيْنِ وَأَمَالَ خَالِدٌ
 فَتْحَةَ الْهَمَزِ فِيهِمَا فَقَطُّ وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ شَيْبَةَ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَمَالَ ابْنُ بَكْرٍ
 فَتْحَةَ الْهَمَزَةِ هُنَا وَأَخْصَصْتُ فِيهَا هُنَاكَ وَالْباقُونَ بِفَتْحِهَا وَوَرِثَ عَلَى
 أَصْلِهِ فِي ذَوَاتِ الْمَاءِ الْكَافِيُونَ حَتَّى تَفْجُرَ كُنَا بِفَتْحِ التَّاءِ وَضَمَّ الْجِيمِ
 مُحَقَّقًا وَالْباقُونَ بِضَمِّ التَّاءِ وَكسر الْجِيمِ شَدِيدًا وَلَا خِلَافَ فِي الثَّانِي نَافِعٌ وَ
 ابْنُ عَامِرٍ وَحَاصِمٌ كَسَفًا بِفَتْحِ السِّينِ وَالْباقُونَ بِاسْكَانِهَا ابْنُ كَثِيرٍ
 وَابْنُ حَاصِرٍ قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي بِالْفِ وَالْباقُونَ قُلْ بِغَيْرِ الْآلِفِ الْكَسَاءُ
 لَمْ تَدْرِكْتُ بِضَمِّ التَّاءِ وَالْباقُونَ بِفَتْحِهَا أَوِ الْوَقْفِ عَلَى أَيَّامٍ مَذْكُورَةٍ فِي
 آيَةٍ وَفِيهَا يَاءٌ وَاحِدَةٌ وَهِيَ رَحْمَةُ رَبِّي إِذَا فُتِحَ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَفِيهَا هَاءٌ وَنُونٌ
 لَمْ يَنْفُخْ تَنْفُخًا إِلَى اشْتِهَارِ فِي الْحَالِينَ ابْنُ كَثِيرٍ وَاشْتِهَارًا فِي الرُّصْلِ نَافِعٌ
 وَأَبُو عَمْرٍو فَتَحَقَّقَ الْمُؤْتَلِفُ لِاشْتِهَارِهِ فِي الرُّصْلِ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو

سورة الكهف

قَرَأَ حَفْصٌ عَوَّجًا سَبَكْتَ عَلَى الْآلِفِ سَكَنَةً لَطِيفَةً مِنْ خَيْرِ قَطْعٍ وَلَا تَنْزِيلٍ
 إِلَى الْبَدَلَةِ مِنَ الْقَوَيْنِ
 مَنْ يَقُولُ قِيَمًا وَكَذَلِكَ كَانَ يَسْكُتُ مَعَ مَا رَاحَ الرُّصْلُ عَلَى الْآلِفِ فِي لَيْلٍ

اصطفا
 رسالة نافع

اصطفا
 رسالة نافع

في قوله تعالى مَنْ مَزَقْدًا ثم يقول خُذْ وكذلك كان يكت على النون
 في القيمة في قوله مَنْ ثم يقول رَاقٍ وكذلك كان يكت على اللام في
 المطفئين في قوله بَلْ ثم يقول رَانَ والباقي يصلون ذلك كله من غير
 سك ويدغمون النون واللام في الراء ابو بكر من كذا به باسكان
 الدال واشتامة شيئا من الضم وبكر النون والهاء ويصل الهاء بياء
 والباقي بضم الدال واسكان النون وضم الهاء وابن كثير على اصل
 يصلها ابو اوس وينبش المؤمنين قد ذكر في ال عمران نافع وابن عامر
مَزَقْدًا بفتح الميم وكسر الفاء والباقي بفتح الميم وفتح الفاء ابن عامر
تَزَوَّعَ عن كَوْفٍ فَوْحًا باسكان الزاي وتشديد الراء والكوفيون
 بفتح الزاي مخففة والفت بعدها والباقي يشددون الزاي ويشقون
 الالف الحرميان وَلَكِلْتُمُ مِنْهُمْ بتشديد اللام والباقي تخفيفها
رَجَبًا قد ذكر في ال عمران ابو عمرو وابو بكر وحمزة تَزَوَّعَ باسكان
 الراء والباقي بكسرهما ابن عامر وَلَا تُشْرِكْ بالشاء وجزء الكاف
 والباقي بالياء ورفع الكاف بِالْعُدَّةِ قد ذكر في الانعام حمزة
 والكسائي ثَلَاثَةَ سِنِينَ بغير تنوين والباقي بالتثنية حاصم وكان له
ثَمَرًا وَأُخِيكَ بفتح الناء والميم فيما وابو عمرو بضم الناء واسكان الميم والباقي
 بضمهما الحرميان وابن عامر خَيْرًا منتهما بالميم على التشبیه والباقي بغير
 على التوحيد ابن عامر لِكَيْتُمْ أَوَّلَهُ بالثبات الالف في الوصل والباقي
 جذا فضا فيه واشتاقا في الوقف اجماع حمزة والكسائي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ

فئة بالياء والباقون بالتاء حمزة والكسائي هَذَا الْوَلَايَةُ بِكسر الواو
والباقون بفتحها ابو عمرو والكسائي لَمْ يَكُنْ بِالرَّفْعِ وَالْبَاقُونَ بِالْجَمْعِ
عاصم وحمزة وخيار وعُثْمَانُ بِاسْكَانِ الْقَافِ وَالْبَاقُونَ بضمها أَتَى رُؤُوسَ الرِّجْلِ
قَدْ ذَكَرَ فِي الْبَقَرَةِ نَافِعٌ وَالْكَوْفِيُّونَ وَيَوْمَ نَسْتَبِيحُ الْجِبَالَ بِالنُّونِ وَكسر الياء
ونصب الجبال والباقون بالتاء وفتح الياء ورفع اللام من الجبال حمزة
ويَوْمَ نَقُولُ بِالنُّونِ وَالْبَاقُونَ بِالْيَاءِ الْكَوْفِيُّونَ ثَبَلًا بضمتين والباقون
بِكسر الهمزة وفتح الباء ابو بكر مَكُوكِكُمْ فِي النِّجْلِ هَكَذَا بفتح الميم واللام
وحفص بفتح الميم وكسر اللام والباقون بضم الميم وفتح اللام حفص
وَمَا أَسْتَبِيحُ إِلَّا الشَّيْطَانَ فِي الْفَتْحِ عَلَيْهِ اللَّهُ بضم الهمزة من غير صلة بيا فيهما
فِي الْوَصْلِ وَالْبَاقُونَ بِكسر الهمزة فيهما ابو عمرو وَمَا عَلِمْتُ رَشْدًا بفتح الراء
وَالشَّيْنِ وَالْبَاقُونَ بضم الراء واسكان الشين نافع وابن عامر فَلَا تَسْقَلْنِي
بفتح اللام وتشديد النون والباقون باسكان اللام وتخفيف النون
حمزة والكسائي لَيَعْرِقُ بِالْيَاءِ مَفْتُوحَةٌ وَفَتْحُ الرَّاءِ أَهْلًا بِرَفْعِ اللَّامِ
وَالْبَاقُونَ بِالتَّاءِ مضمومة وكسر الراء ونصب اللام ابن عامر وَالْكَوْفِيُّونَ
نَفْسًا زَكِيَّةً بِتشديد الياء من غير الهمزة والباقون بالالف وتخفيف الياء
نافع وابن ذكوان وابو بكر نَكَّرَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ هَذَا فِي الطَّلَاقِ بضم الهمزة
وَالْبَاقُونَ بِاسْكَانِهَا نَافِعٌ مِنَ الدُّنْيَا بضم الدال وتخفيف النون وابو بكر
بِاسْكَانِ الدَّالِ وَاسْمُهَا الضَّمُّ وَتَخْفِيفُ النُّونِ وَالْبَاقُونَ بضم الدال و
تَشْدِيدُ النُّونِ ابْنُ كَثِيرٍ وَابُو عَمْرٍو لَتَحْنَنَّ عَلَيْهِ تَخْفِيفُ التَّاءِ وَكسر الخاء

والباقر بن بشنديد التاء وفتحها الخاء نافع و**ابو عمرو** ان يبدل كهمها هنا
 وفي التحرير ان يبدل له وفي **ن** والتسلم ان يبدل لنا في الثلاثة مشددا والباقر
 مخففا **ابن عامر** **رحمنا** يضم الحاء والباقر ان يساكنها **ابن عامر**
 والكوفيون **فأصبح** **فما أصبح** **فما أصبح** في الثلاثة الواضع بقطع الالف
 مخففة التاء والباقر بوصل الالف مشددة التاء **ابن عامر** و**ابو بكر**
حمزة والكسائي في **عني حسيمة** بالالف من غير همز والباقر **بنغير** الفت
 مع الهمزة **حفص** **حمزة** والكسائي قلعة **جذاعة** الحسنى بالتون ونصبه والباقر
 بالرفع من غير تنوين **ابن كثير** و**ابو عمرو** **حفص** **بن السكيت** يضم السين
 والباقر يضمها **حمزة** والكسائي **يفقهون** في لا يضم الياء وكسر القاف
 والباقر بفتحها **عاصم** ان **أجرج** و**ما أجرج** هنا وفي الانبياء يميزها
 والباقر بغير همز **حمزة** والكسائي **لقد أخرجنا** وفي المؤمنين بالفتحة
 والباقر بغير الفتحة **ابن عامر** و**ابو بكر** و**بنوهم** **سدا** يضم السين
 والباقر بفتحها **ابن كثير** **ما مكنتني** بنونين مخففتين الاولى مفتوحة
 والثانية مكسورة والباقر بنون واحدة مكسورة مشددة **ابو بكر**
رذ **ما أشتى** **نحو** **يكسر** **التون** و**همزة** ساكنة بعده من باب الجمع وآذا ابتداء
 كسر **حمزة** الوصل وايدل **الهمزة** الساكنة بعد **هاياء** والباقر بقطع الهمزة و
 مدة بعد **هائي** **الحالين** و**ورش** على اصله يلحق **حركة** الهمزة على **التون**
 قبلها **ابن كثير** و**ابو عمرو** و**ابن عامر** **بن السكيت** يضم السين و**ابو بكر**
 يضم الصاد و**ساكن** **الدال** والباقر بن **فجعتين** **جرم** و**ابو بكر** **غاية** عنه

قَالَ اشْرَفْتُ بِمَهْمَزَةٍ سَاكِنَةٍ بَعْدَ الْاَلِفِ مِنْ بَابِ الْمَجِيءِ وَآذَا بَدَأَ أَكْبَرَ هَمَزَةٍ الْوَصْلِ
وَابْدَأَ الْهَمِزَةَ السَّاكِنَةَ بِأَلِفٍ وَالْبَاقُونَ بَطْعَ الْهَمِزَةِ وَمُدَّةٌ بَعْدَهَا فِي الْحَالِينِ
حَمَزَةٌ فَتَمَّ اسْطَاعُهُمْ أَنْ يَتَّبِعُوا بِدِ الْطَّاءِ وَالْبَاقُونَ تَجْعَلُهَا الْكُوفِيُّونَ جَعَلَهُ
دُ كَاءَ بِالْمَدِّ وَالْهَمْزُ مِنْ غَيْرِ تَتَوَيْنِ وَالْبَاقُونَ بِالْعَوَيْنِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ حَمَزَةٌ
وَالْكَسَاءُ قَبْلَ أَنْ يَتَّقَدَّ كُنْتُ بِالْيَاءِ وَالْبَاقُونَ بِالنَّاءِ بِأَلِفٍ أَتَتْهَا تَسْعُ
رَبِّي أَعْلَمُ بِرَبِّي أَعْلَمُ أَنْ تَرَى أَنْ تَبْغِي بِرَبِّي أَحَدًا فَتَمَّ الْاَلِفُ بَعْدَ
الْهَمْزِ بِيَانٍ وَابُو عَمْرٍو مَعِيَ صَبْرًا فِي الثَّلَاثَةِ فَتَمَّ أَحْصَى - سَجَدَ فِي رَأْسِ شَاءَ اللَّهُ
فَتَمَّ نَافِعٌ مِنْ دُ قَوْلِي أَوَّلِيَاءَ فَتَمَّ نَافِعٌ وَابُو عَمْرٍو وَفِيهَا أَحَدُ وَفَاتِ سَبْعِ
الْمُهْتَدِ اثْبَتَهَا فِي الْوَصْلِ نَافِعٌ وَابُو عَمْرٍو - أَنْ يُقَدِّمَ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي كُلَّ
أَنْ تُعَلِّمَنِي - اثْبَتَنِي فِي الْحَالِينِ ابْنُ كَثِيرٍ وَاثْبَتَنِي فِي الْوَصْلِ نَافِعٌ وَابُو عَمْرٍو
إِنْ تَرَى أَنَا أَقَلَّ اثْبَتَهَا فِي الْحَالِينِ ابْنُ كَثِيرٍ وَاثْبَتَهَا فِي الْوَصْلِ فَتَمَّ لَوْنُ
وَابُو عَمْرٍو رَمَّا كُنَّا نَبْغِي اثْبَتَهَا فِي الْحَالِينِ ابْنُ كَثِيرٍ وَاثْبَتَهَا فِي الْوَصْلِ نَافِعٌ
وَابُو عَمْرٍو وَالْكَسَاءُ فَلَا تَسْتَلْنِي حَذْفَهَا فِي الْحَالِينِ ابْنُ ذُكْوَانَ عَجَلَاتِ
عَنِ الْاِحْضَاشِ عَنْهُ وَاثْبَتَهَا الْبَاقُونَ فِي الْحَالِينِ وَكَذَلِكَ رَسَمَهَا

سُورَةُ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ

قَرَأَ أَبُو بَكْرٍ وَالْكَسَاءُ بِأَمَالَةٍ فَتَمَّ الْهَاءُ وَالْيَاءُ مِنْ كَتَبَتْهَا وَكَذَا قَرَأَتْ
فِي رِوَايَةِ ابْنِ شَيْبَةَ عَلَى فَارَسِ بْنِ أَحْمَدَ مِنْ رِوَايَتِهِ وَابْنُ كَثِيرٍ
وَحَفْصُ بْنُ غَسَّانٍ وَابْنُ جَامِرٍ وَحَمَزَةُ بْنُ قُتَيْبَةَ وَالْهَاءُ وَالْيَاءُ وَابُو عَمْرٍو بِأَمَالَةٍ الْهَاءُ

وفتح الياء فأنفع في الماء والياء بين الحسين وعاصم يظهر
 دال الهاء عند الدال والياقون يدغمونها أبو بكر وابن عامر زكرياء
 إذا نادى وبزكرياء أنا وشبهه بتحقيق الهمزتين وقد ذكر في آل عمران
 أبو عمرو والكسائي يثبت ويرث مجزما لثاء فيهما والياقون برفعها
 فيهما - إنا نبشرك بك ونبشرك وقد ذكر في آل عمران حمزة والكسائي
 وحفص عينا وصليا وجرى جميع ما في هذه السورة بكسرا واثله
 وحمزة والكسائي يكتبا بكسر الباء والياقون بضم الاول في ذلك محله
 حمزة والكسائي وقد حكمتك بالنون والالف والياقون بالياء مضمومة
 من غير الف ورث أبو عمرو يحب لك بالياء وكذلك روى الحلواني
 عن قالون والياقون بالهمز حفص وحمزة وكنت كسبا بفتح النون
 والياقون بكسرها ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر من تحتها ألا بفتح الميم
 والياء والياقون بكسرها حفص تسقط عليك بضم النام وكسر القاف و
 تخفيف السين وحمزة بفتحها مع التخفيف والياقون بفتحها مع التشديد صام
 وابن عامر قول الحق ينصب اللام والياقون برفعها ابن عامر والكوفيون
 قرآن الله بكسر الهمزة والياقون بفتحها - كن فيكون في البقرة ويأبى في
 يس سفت وقد ذكر الكوفيون تحلصا بفتح اللام والياقون بكسرها
 يدا خلون الجنة قد ذكر في النبأ ابن ذكوان إذا ما ميتة بضم الواو
 مكسورة على الخبر وقال النقاش عن الأخفش عنه همزتين والياقون
 على الاستفهام وهم فيه على ما تقدم من مذاهم نافع وعاصم

وابن عامر أو لا يذكر بإسكان الذال وضم الكاف مخففا والياقوت يفهمها
 مشددين الكسائي ثُمَّ نَجَّى الَّذِينَ اتَّقَوْا مخففا والياقوت مشددا
 ابن كثير خَيْرٌ مِمَّا يَفْعَلُ لِيُمْ والياقوت يفهمها قالون وابن ذكوان
 أنا تأویر یا بتشدید الیه من غیر ضم والیاقوت بالهمز ووقف حمزة على كوفي بنا
حَمَزٍ وَلِلْكَاسِي مَا كَادَ وَلَدَهُ وقالوا أَتَخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا إن دعوى الرحمن ولدا
 أن يتخذ ولدا في الزخرف من أن كان للرحمن ولدا بضم الواو واسكان اللام والخس والياقوت يفهمها
 نافع الكسائي كاد السموات هنا وفي الشورى بالياء والياقوت بالتاء الحميريان
 وحض الكسائي يَكْنُظُونَ هنا وفي الشورى بالتاء وفتح الطاء مشددة
 والياقوت بالنون ساكنة وكسر الطاء مخففة ياء أنها سبقت من و ز راء
 وكانت امرأتني ففهمها ابن كثير اجْعَلْ لِي آيَةً وكذلك ربي آية ففهمها نافع و
 أبو عمرو إِنِّي أَخَافُ وإني أخاف ففهمها الحميريان وأبو عمرو أَتَشْرِي الْمَكِينَ سكتها حمزة

سُورَةُ طه عَلَيْهِ السَّلَام

قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي طه بامالة الطاء والهاء وورش
 وأبو عمرو بامالة الهاء خاصة والياقوت يفهمها حمزة لَا أَهْلِيهِ أَمْكُونَا
 هنا وفي القصص بضم الهاء في الوصل والياقوت بكسرها فيه ابن كثير و
 أبو عمرو إِنِّي أَنَا رَبُّكَ بفتح الهمزة والياقوت بكسرها ابن عامر
 والكوفيون طَوَّعَ هنا وفي التوراة بالتثنية ويكسر فيها هناك الساكنين
 والياقوت بغير تنوين حمزة وأنا بتشدید النون لَخَشَرْتُمْ ذلك بالفتح

والالف والباقون بتخفيف النون وبالتاء معنونة من غير الفاء ابن عامر
آخر استد بقطع الالف وفتحها في الحالبين واشتركت في بضمهم المعنونة و
الباقون بوصل الالف في الاول ويبتدءونها بالضم وفتح المعنونة في
التاني الكوفيون محمدا اخنا وفي الزخرف بفتح الميم واسكان الهاء
بضم الف والباقون بكسر الميم وفتح الهاء والفت بعد ها ولم يخلد في ا
في الدي في تبا عا صم وابن عامر وحمزة مكنا سمي
بضم السين والباقون بكسر ها ووقف ابو بكر وحمزة والكسائي
مكنا سمي وفي القيمة ان يترك سدي بالامالة وورث ابو عمرو
على اصلهما بين والباقون بالفتح على اصولهم حفص وجرير
والكسائي في فتح بضم الياء وكسر الحاء والباقون بفتحها ابن كثير
وحفص قالوا ان باسكان النون والباقون بتشديد ها ابن عمرو
هذين بالياء والباقون بالالف وابن كثير يشدد النون والباقون
يخفف نفا ابو عمرو فاجمعوا بوصل الالف وفتح الميم والباقون بقطع الالف
وكسر الميم ابن خنكوان تخيل بالتاء والباقون بالياء ابن ذكوان
ملفت ما برع الفاء والباقون يحزن مها وقد تقدم مذهب البزري
في تشديد التاء في البقرة ومذهب حفص في اسكان اللام وتخفيف
القاف حمزة والكسائي بكذا بفتح السين واسكان الحاء والباقون
بفتح السين والفت بعد ها وكسر الحاء قبل وحقص استنم كذا على الخنجر
والباقون على الاستنهام وقد تقدم ذلك في الاعراف قالون

في سورة الاعراف
في سورة الاعراف

بخلاف عنه ومن يأتية مؤمناً باختلاس كسرة الهاء في الوصل والشعيب
 باسكانه فيه والباقون بأشباعها حمزة لا تخف ذكرها بحزب الفاء والباقون
 برفعها والفتبها حمزة والكسائي قد أنجيتكم من عدوكم وواعداكم
 ما رزقكم بالتاء مضمومة في الثلثة والباقون بالنون مفتوحة والفتبها
 الكسائي فجعل عليكم بضم الحاء ومن يحل بضم اللام الأولى والباقون
 بكسر الحاء واللام ولا خلاف في كسر الحاء في أن يحل عليكم وهو الحرف الثالث
 نافع وحاصم يكتبا بضم الميم وحمزة والكسائي بضمها والباقون بكسرهما
 الحزميان وابن عامر وحفص ويحلنا بضم الحاء وكسر الميم مشددة والباقون
 بفتحها مع التخفيف يأتون قد ذكر في الاعراب حمزة والكسائي بماء تنصب
 بالتاء والباقون بإلياء ابن كثير وأبو عمرو كن تحفة بكسر اللام والباقون
 بفتحها أبو عمرو ويؤم تنفتح بالنون مفتوحة وضم الفاء والباقون بإلياء مضمومة
 وفتح الفاء ابن كثير فلا تخف ظلما بحزب الفاء بغير الفت والباقون برفعها
 والفتبها نافع وأبو بكر وأنت لا بكسر الهمزة والباقون بفتحها أبو بكر
 والكسائي كذلك ترضى بضم التاء والباقون بفتحها نافع وأبو عمرو وحفص
 أو كذا تأنيضا بالتاء والباقون بإلياء حمزة والكسائي بميلان أو آخر
 هذه السورة من لدن قوله ليشتق إلى آخرها ومن افتدى وأبو عمرو بميل
 من ذلك ما كان فيه راء نحو التزنى ومن افتدى ولا تفرح وشبهه وما عدا
 ذلك بين بين وورث جميع ذلك بين بين والباقون باختلاس الفتحة
 في جميع ذلك على ما شرحناه في باب الإمالة بإعانتها ثلث عشرة نيام

إِنِّي أَنشَأْتُ لَكَ فِي أَنَا بَنَاتُكَ وَإِنِّي أَنَا اللَّهُ فَتَحَمِلُنَّ الْحَرَمِيَّانَ وَأَبُو عَمْرٍو وَكَعْلُ
 أَيْتُكُمْ سَكَنَهَا الْكَافِرُونَ - لِذِكْرِي إِنْ وَكَيْتُمْ لِي أَمْرِي وَعَلَى عَيْنِي إِذْ وَكَا
 بِرَأْسِي إِنِّي فَتَحَمِلُنَّ نَافِعَ وَأَبُو عَمْرٍو وَلِي فِيهَا مَارِبٌ فَتَحَمِلُنَّ وَرَشَ وَحَفْصَ أَخِي لَيْثًا
 فَتَحَمِلُنَّ ابْنَ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو لِقَفْصِي إِذْ هَبَّ وَفِي ذِكْرِي إِذْ هَبَا سَكَنَهُمَا الْكَافِرُونَ وَأَبُو
 فَتَحَمِلُنَّ طَانٍ مِنَ الْفَلْظِ حِينَئِذٍ لِلْسَّاكِنِينَ - لِمَ حَسَرْتُ شَيْءًا غَشَى فَتَحَمِلُنَّ الْحَرَمِيَّانَ
 وَفِيهَا أَحَدٌ وَفَتَا لَا تَنْتَقِعَنَّ أَفْعَصَيْتُ أَمْرِي أَثْبَتَهَا فِي الْحَالِ ابْنِ سَاكِنَةٍ لَيْثًا
 وَأَثْبَتَهَا سَاكِنَةً كَذَلِكَ فِي الْوَصْلِ نَافِعُ وَأَبُو عَمْرٍو -

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

قُرْآنُ حَفْصٍ حَمْرَةٍ وَالْكَسَائِي قُلْ رَبِّي يُعَلِّمُهُ بِالْأَلْفِ وَالْبَاقُونَ قُلْ
 بِغَيْرِ الْف - تَوْحِي وَالْيَحْيَى قَدْ ذَكَرْنِي يُونُسُ حَفْصٌ وَحَمْرَةٌ وَالْكَسَائِي
 فِي النَّانِ تَوْحِي إِلَيْهِ بِالْفَنِّ وَكَسْرُ الْحَاءِ وَالْبَاقُونَ بِالْيَاءِ وَفَتْحُ الْحَاءِ
 ابْنُ كَثِيرٍ الْكَزْزِيُّ الْبَنِيُّ كَفَرٌ وَابْنُ عَمْرٍو وَابْنُ عَمْرٍو وَابْنُ عَمْرٍو
 ابْنُ عَامِرٍ وَلَا تَنْتَقِعَنَّ بِالنَّاءِ مَضْمُونَةٌ وَكَسْرُ الِيمِ الضَّمُّ بِالضَبِّ وَالْبَاقُونَ
 بِالْيَاءِ مَفْتُوحَةٌ وَفَتْحُ الِيمِ الضَّمُّ بِالرَّفْعِ نَافِعٌ وَثَقَالُ حَقِّقَةٌ هُنَا وَفِي لَقْمَتَيْنِ
 بَرْفَعُ اللَّامِ وَالْبَاقُونَ بِضَبِّهَا وَضَمُّهَا قَدْ ذَكَرْنِي يُونُسُ الْكَسَائِي جِدَادٌ
 بِكَسْرِ الْيَمِّ وَالْبَاقُونَ بِضَبِّهَا - أَمَّا لَكُمْ قَدْ ذَكَرْنِي الْإِسْرَاءُ وَأَمْرَةٌ قَدْ ذَكَرْنِي
 بِرَأْسِي ابْنُ عَامِرٍ وَحَفْصٌ لِحُسْنِكُمْ بِالنَّاءِ وَأَبُو بَكْرِ بِالْفَنِّ وَالْبَاقُونَ بِالْيَاءِ
 ابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو بَكْرِ نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ بَنُونَ وَاحِدَةٌ وَالْجَمُّ مُشَدَّدٌ وَالْبَاقُونَ بِزَيْنِهَا

ابوبكر وحمزة والكسائي وحمره على بكسر الحاء واسكان الراء والباقرن
 بنقهما والفاء بعد الراء - اذ انقحست في الانعام - يا جوج وما جوج في الكهف قد
 ذكر حفص وحمزة والكسائي للكتب على الجمع والباقرن على التوحيد
 في الزبور قد ذكر في اخي النساء حفص قل رب احكم بالحق بالالف
 والباقرن بخير الف ياء انهما اربع ذكرهم من معنى فتحها حفص ان في الة
 فتحها نافع وابوعمر واني مسني الضر وعبادي الصالحين سكنها حمزة

واسكان الباقرن

سورة الحج

قرا حمزة والكسائي سكرني وما هم بسكرني بغير الف فيها على وزن
 فعلة والباقرن بالالف على وزن فعالي ليضل قد ذكر في ابراهيم وورث
 وابوعمر وابن عامر ثم ليقطع بكسر اللام ورث وابوعمر وقنبل وابن عامر
 ثم ليقضوا بكسر اللام وابن ذكوان وليوفوا وليطوفوا بكسر اللام فيها والباقرن
 باسكان اللام في الاربعة هذين قد ذكر في النساء نافع وعاصم ولؤلؤا هئا
 وفي فاطر بالنصب والباقرن بالخفض - وترك ابو عمر وابوبكر اذ اخفف الهمزة
 الاولى من لؤلؤة والاولى من لؤلؤة ولؤلؤا في جميع القرآن حيث وقع وحمزة اذا
 وقف مهمل الهزتين على اصله وهشام يهمل الثانية فيه في غير النصب
 على اصله ايضا والباقرن يخففونهما حفص للناس سوءا بالنصب والباقرن
 بالرفع ابوبكر وليوفى ابنته الواو وتشديد الفاء والباقرن باسكان الواو
 مخففا - نافع فتحها بكسر الخاء وتشديد الطاء والباقرن باسكان الخاء
 وتخفيف الطاء حمزة والكسائي مكرها في الموضعين بكسر السين والباقرن

الاولى من لؤلؤة والاولى من لؤلؤة
 ما وافق في قوله معناه
 في قوله معناه
 في قوله معناه

بفتحها ابن كثير وابو عمرو بأنه يرفع بفتح الياء والناء واسكان الدال من
غيره والباقي من بضم الياء وفتح الدال والفت بعد ما وكسر الناء نافع و
ابو عمرو وحاصم أذن للذين بضم الهمزة والباقي من بفتحها نافع وابن عمار
وحفص يشكون بفتح الناء والباقي من بكسرهما أو كذا في فتح الله قد ذكر في
النفرة الحرميان الهدى من صفات مع تخفيف الدال والباقي من بتشديد
واو غم الناء في الصاد هنا حمزة والكسائي وابو عمرو وابن ذكوان ابو عمرو
أفككتهم بفتح التاء مضمومة والباقي من ينون مفتوحة والفت بعد ما ابن كثير
وحمزة والكسائي مما يبعدون بالياء والباقي من بالتاء ابن كثير وابو عمرو
مما يبعدون في سبأ في الموضعين بتشديد الجيم من غير الفت والباقي من
الفت وتختف الجيم ثم قتلوا في الديار ومد خلال النساء وقد ذكر
الحرميان وابن عامر وابو بكر أن ما تدعون هنا وفي لحقن بالنساء والباقي
بالياء من كان ذكر في أول السورة وفيها ياء واحدة بين اللام والهمزة فتم
نافع وحفص ومشار وفيها أحد وقتان والباد اشتبه البحالين ابن كثير ولتبت
في الوصل وروى ابو عمرو وكان يكثر اشتبه في الوصل حيث وقعت وروى

سورة المؤمنين

قرأ ابن كثير لأما نتجه هنا في العارج بغير الفت على التوحيد والباقي
بالافت على الجمع حمزة والكسائي على أصواتهم على التوحيد والباقي على الجمع
ابو بكر وابن عامر عظا فكسونا العظم بفتح العين واسكان الطاء فيها والباقي
بكسر العين وفتح الطاء والفت بعد ما الكوفيون وابن عامر سبأ بفتح السين

والباقيون بكسر هاء ابن كثير وأبو عمرو ثبت بالدخول بضم التاء وكسر الباء
 والباقيون بفتح التاء وضم الباء - ^{في قولهم} كُفِينَا فِي الْخَلِّ مِنَ الْغَنَةِ وَمِنْ كُلِّ
 رَوْحَيْنِ فِي هَوْدٍ ^{في قوله} قد ذكر أبو بكر مثلاً لا يفتح الميم وكسر الزاي والباقيون
 بضم الميم وفتح الزاي كيهنات جهنمات قد ذكر في الوقتين كثير وأبو عمرو
 نازلاً بالتزوين ووقفنا بالفتحة وضامنهم والباقيون بغير تزوين وهم في الراء على
 أصولهم - ^{أي من العلم والإيمان} الذين قد ذكر في البقرة الكوفيون ^{في قوله} وَإِنَّ هَذِهِ بِكسر الهمزة
 والباقيون بفتحها وخفنا ابن عامر النون وخزمها وشددها الباقيون نافعهم
 كغيرهم بضم التاء وكسر الجيم والباقيون بفتح التاء وضم الجيم - أم تسألهم خراجاً
 قد ذكر في الكهف ابن عامر فخرج نزلك باسكان الراء من غير الالف والباقيون
 بفتحها وبالالف أبو عمرو سَيَقُولُونَ اللَّهُ فِي الْحَرَمَيْنِ الْآخِرِينَ بالالف ورفع الهمزة
 والباقيون بغير الالف مع كسر اللام وجرا الهمزة ولا خلاف في الحرف - الأول
 ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص ^{عالم العيب} خض الميم والباقيون
 برفعها حمزة والكسائي سَفَوْنَا بِالْأَلْفِ مع فتح النين والثاقب والباقيون
 بكسر الشين واسكان الثاقب نافع وحمزة والكسائي سَحَرِيَّا هَنَا وَفِي صَبْ
 بضم السين والباقيون بكسر هاء ولا خلاف في الذي في الزخرف حمزة
 والكسائي أَنَجَمَ بِكسر الهمزة والباقيون بفتحها ابن كثير وحمزة والكسائي
 قُلْ كَمْ لَكُمْ بغير الالف وحمزة والكسائي قُلْ إِنْ كُنْتُمْ بغير الالف والباقيون
 بالالف فيهما حمزة والكسائي لَا تَرْجِعُونَ بفتح التاء وكسر الجيم
 والباقيون بضم التاء وفتح الجيم فيها ياء واحدة كعلل سكنها الكوفيون

سُقْرَةُ النُّوْمَا

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وقَرَضَها بتشديد الراء والباقيون بتخفيفها لأن كثير
 يحار آفته هنا بحريك الهمزة والباقيون بأسكانها ولا خلاف في الذي في المحددين
 والمختصين قد ذكر في البناء ^{بفتح} حصص حمزة والكسائي أربع شذذت
 لاول برفع العين والباقيون بالنصب ولا خلاف في الثاني نافع أن ^{بفتح} تشد الله
 وأن غَضِبَ الله بتخفيف التون فيهما ورفع التاء وكسر الصاد من غَضِبَ و
 رفع الياء من اسم الله تعالى والباقيون بتشديد التون ونصب التاء وفتح التاء
 وجرا الياء ^{بفتح} حصص والخامسة أن غَضِبَ الله بنصب التاء والباقيون
 برفعها ولا خلاف في الاول ^{بفتح} خطوات قد ذكر في البقرة حمزة والكسائي
 يوم ^{بفتح} كَيْمَدُ بالياء والباقيون بالتاء نافع وأبو عمرو وهشام ^{بفتح} حاصم على جَوْرَجِي
 بضم الجيم والباقيون بكسرها ابن عامر وأبو بكر ^{بفتح} فَيْرَ أُولَى ^{بفتح} الأذنة بنصب الراء
 والباقيون بجورها ابن عامر ^{بفتح} أَيْةُ الْمُؤْمِنُونَ وفي الزخرف ^{بفتح} نَابِئُهُ ^{بفتح} النِّجْرِي ^{بفتح} فِي الرِّجْنِ
 أَيْةُ الْمُتَقَلِّدِينَ بضم الهاء في الوصل في الثلاثة والباقيون بفتحها ووقف أبو عمرو
 والكسائي ^{بفتح} عَلِيٍّ ^{بفتح} أَتَيْكَمُ اللَّالِفَ والباقيون بغير الف ^{بفتح} أَلْكَوْا ^{بفتح} مِصْرَ قد ذكر في
 باب الإمالة ابن عامر وخصص حمزة والكسائي ^{بفتح} مَيْتَتِ ^{بفتح} فِي الْمَوْضِعِينَ ^{بفتح} هُنَا و
 في الطلاق بكسر الياء والباقيون بفتحها أبو عمرو والكسائي ^{بفتح} دِرْزَى ^{بفتح} بِكَرِّ الدَّلَالِ
 والمد والهمزة وأبو بكر وحمزة بضم الدال والمد والهمزة وإذا وقف حمزة
^{بفتح} مَحَلَّ ^{بفتح} الْعَرَبِيِّ ^{بفتح} عَلَى ^{بفتح} أَصْلِهِ والباقيون بضم الدال وتشديد الياء من غير همزة
 أي حسب الأصل

ابن كثير وابو عمرو قد بآلتاء مفتوحة وفتح الواو والدال وتشديد الالف
 وابو بكر وجرمة والكسائي بآلتاء مضمومة واسكان الواو وضم الدال مخففاً
 والباقيون كذلك الا انه بالياء ابن عامر وابو بكر يسبهم له بفتح الباء والباقيون
 يكرها البرزى سحاب بغير تنوين والباقيون بالتنوين ابن كثير ظلمت
 بالخفض والباقيون بالرفع خلق كل دابة قد ذكر في ابراهيم ابو عمرو وابو بكر
 وخالد بخلاف عنه ويشقة باسكان الهاء وقالون باخلاس كسر الهاء
 والباقيون بصلتها بياء ومختص ويشقه باسكان القاف واختلاس كسر الهاء
 والباقيون بكسر القاف وصلة الهاء والهاء في الوقف ساكنة باجماع ابو بكر
 كما استخلف بعضهم الياء وكسر اللام واذا ابتدأ ضم الالف والباقيون بفتحها واذا ابتداء
 كسر الالف ابن كثير وابو بكر وكسب كنتم مخففاً والباقيون مشدداً ابن عامر وجرمة
 لا يثبتون الذين بالياء والباقيون بآلتاء ابو بكر وجرمة والكسائي ثلث عورت ليصيب
 والباقيون بالرفع يوت في البقرة امهتك في النساء قد ذكر وليس فيها من الياءات شيء

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

قرأ حمزة والكسائي نأكل منها بالنون والباقيون بالياء ابن كثير وابن عامر
 وابو بكر ويجعل لك قصوراً برفع اللام والباقيون بحزرها ضيقاً قد ذكر
 في الانعام ابن كثير وحفص ويوم يحشرونهم بالياء والباقيون بالنون
 ابن عامر فتقول آثمم بالنون والباقيون بالياء حفص فاستطيعون بالنون
 والباقيون بالياء الكوفيون وابو عمرو ويوم تسقى السماء منا وفي وتجنيف

الشبه والباقي من بشارة ونحوها ابن كثير ونزل بنون الثانية ساكنة وتجنيف الزاي ورفع اللام المكسرة بالنصب والباقي بنون وله ثمة ونشد يدا الزاي وفتح اللام ورفع المكسرة ونموذ في هود والزيغ في القوق ^{ويكون} وبُئس في الاعراف ^{ويكون} وليد كوفيا في الانشراح ^{ويكون} يكر قبل حمزة والكسائي لما يمزنا بالياء والباقي بالتاء حمزة والكسائي فيها ^{ويكون} مَرَجًا ^{ويكون} بضم السين وفتح الراء والت بعد ها حمزة ان يذكروا باسكان الدال وضم الكاف مخنفة والباقي بفتحها مشددة نافع وابن عامر ولم يفتحوا بضم الياء وكسالتا وابن كثير وابو عمرو بفتح الياء وكسالتا والباقي بفتح الياء وضم التاء ابن عامر وابو بكر يضعفون ^{ويكون} ويحلل فيه بفتح الفاء والدال والباقي بضم ما وابن كثير وابن عامر على اصحابنا ^{ويكون} فان الالف ويشدان العين وابن كثير وحفص فيه ^{ويكون} ما نابلها ^{ويكون} القاء ياء هنا خاضعة والباقي يختلفون كرتها الحريمان وابن عامر وحفص ذر ^{ويكون} بيتا بالالف على الجميع والباقي بغير الف على التوحيد ابو بكر وحمزة والكسائي ويلقون فيها بفتح الياء واسكان اللام مخنفا والباقي بضم الياء وفتح اللام مشددا فيها ياء ان يكتفى ففتحها ابو عمرو وان ^{ويكون} فخر ^{ويكون} اخذوا فتحها نافع وابو عمرو والبري

سُورَةُ الشَّعَرَاءِ

قرأ ابو بكر وحمزة والكسائي طسّم هنا وفي اقل القصص وطسّر في اول النمل با مالة فتحة الطاء والباقي با خلاص فتحها واطهر حمزة في النون من محاسن عند الميم هنا وفي القصص وادغمها الباقي نزعته وقال نعمر

وَمَلَقَتْ وَأَمْسَنَتْ فِي الْأَعْرَابِ وَكَانَ سِرُّهُ ^{مَعْنَاهُ} وَخِيَرَتُهُ فِي الْحَجَرِ قَدْ ذَكَرَ
 الْكُوفِيُّونَ ابْنَ كَوْنٍ خَلِي رُونَ بِالْأَلْفِ وَالْبَاقُونَ بِغَيْرِ الْفِ حَمْزَةٍ فَكَمَا
 تَرَاءَ الْجَمْعُ بِأَمَالَةٍ فَتَحَةُ الرَّاءِ فِي الْوَصْلِ وَأَذْوَ قَتْ تَبْعُهَا الْهَمْزَةُ فَمَا لَهَا
 مَعَ جَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ عَلَى أَصْلِهِ فَتَصِيرُ بَيْنَ الْفَيْنِ عَالَتَيْنِ الْأُولَى أَمِيلَتْ لِأَمَالَةٍ
 فَتَحَةُ الرَّاءِ وَالثَّانِيَةِ أَمِيلَتْ لِأَمَالَةٍ فَتَحَةُ الْهَمْزَةِ وَهَذَا تَحْكُمُهُ الْمَشَافِقَةُ خَيْرَانِ
 هَذَا حَقِيقَتُهُ عَلَى مَذْهَبِهِ وَالْبَاقُونَ يَخْلُصُونَ فَتَحَةُ الرَّاءِ وَالْهَمْزَةُ فِي حَالِ الْوَصْلِ
 فَمَا لَوْ قَفَّ وَالْكَسَاءُ يَقِفُ بِأَمَالَةٍ فَتَحَةُ الْهَمْزَةِ فَيَمِيلُ الْأَلْفُ الَّتِي بَعْدَهَا
 الْمُنْقَلِبَةُ مِنَ الْيَاءِ لَا مَالَتَهَا وَوَرَشٌ يَجْعَلُهَا فِيهِ بَيْنَ بَيْنٍ عَلَى أَصْلِهِ فُذُو الْيَاءِ
 وَالْبَاقُونَ يَقْتَنُونَ بِالْفَتْحِ ابْنَ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَاءُ الْأَخْلَاقُ الْأَوَّلِينَ
 بِفَتْحِ الْحَاءِ وَأَسْكَانَ اللَّامِ وَالْبَاقُونَ بضمهما الْكُوفِيُّونَ وَابْنُ عَامِرٍ
 قُرَيْشِينَ بِالْأَلْفِ وَالْبَاقُونَ بِغَيْرِ الْفِ الْكُثْرِيَّانِ ابْنُ عَامِرٍ أَضْحَبُ كَيْلَةً هُنَا
 وَفِي صَحِيحٍ بِلَا مَفْضُوحَةٍ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ بَعْدَهَا وَالْأَلْفُ قَبْلُهَا وَقَفَّ النَّاءُ وَالْبَاقُونَ
 بِالْإِلْفِ وَالْأَلَامُ مَعَ الْهَمْزَةِ وَخَفَضَ النَّاءُ وَالَّذِي فِي الْحِجْرِ وَقَفَّ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ أَحْمَدًا
 خَيْرَانِ وَرَشًا يَلْفِي فِيهَا حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى اللَّامِ عَلَى أَصْلِهِ - بِالْفِطْطَاسِ فِي الْأَلْفِ
 قَدْ ذَكَرَ حَقِيقُ كَفَّاهُنَا فِي سَبَابِقَتِهِ السِّينِ وَالْبَاقُونَ بِأَسْكَانِهَا ابْنُ عَامِرٍ
 وَأَبُو بَكْرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَاءُ تَزَالُ بِهِ يَتَشَدَّدُ الزَّيُّ الرُّوحُ الْأَمِينُ بِنَصْبِهَا
 وَالْبَاقُونَ بِتَخْفِيفِ الزَّيِّ وَالرَّفْعُ بِرُوحِ الْأَمِينِ ابْنُ عَامِرٍ أَوْ كَمْ تَكُنْ لِحْمٍ بِالنَّاءِ
 آيَةٌ بِالرَّفْعِ وَالْبَاقُونَ بِالْيَاءِ وَالنَّصْبِ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ فَوَكَّلَ بِالْفَاءِ وَالْبَاقُونَ
 بِالْأَوَّلِينَ يَنْبَغِي لَهُمُ الْفَاءُ قَدْ ذَكَرَ فِي الْأَعْرَابِ يَا أَهْلًا ثَلَاثَ عَشْرَةَ يَلْعَانِي أَخَاكَ رَفِي أَخَاكَ

وَرَفِي أَغْلَمَ فَتَحَنَ الْحَرَمِيَّانَ وَأَبُو عَمْرٍو يَعْلَمُ أَنَّكَ فَتَحْتَ نَافِعَ وَأَبُو عَمْرٍو سَأَلَ عَنْهُ
فَتَحْتَ حَافِصَ عَدُوٍّ لَكَ الْأَرَبِ - لِأَنَّ فِي أَنْتَ فَتَحْتُمَا نَافِعَ وَأَبُو عَمْرٍو - وَمَنْ مَعِيَ فَتَحْتَ
وَرَشَ وَحَفِصَ - إِنْ أَجْرِي إِلَّا فِي الْحِمَّةِ فَتَحْتُمْ نَافِعَ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنَ عَامِرٍ وَحَفِصَ

سُورَةُ التَّمَلُّ

قَرَأَ الْكُوفِيُّونَ بِشِمَابٍ بِالتَّنْوِينِ وَالْبَاقُونَ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ ابْنُ كَثِيرٍ
أَوَّلِيًّا يَتَّبِعُ بَنُو نِينَ الْأَوَّلَى مَفْتُوحَةً مُشَدَّدَةً وَالْبَاقُونَ بِوَاحِدَةٍ مُشَدَّدَةٍ عَصَمَ
فَتَحْتَ بَصْرَةَ الْكَافِ وَالْبَاقُونَ بِضَمِّهَا الْيَزْيِ وَأَبُو عَمْرٍو مِنْ سَبَابِهَا وَفِي سَبَابِهَا
بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ فِيهِمَا مَنْ غَيْرُ تَنْوِينٍ وَقَبِيلُ بَاسِكَانِهَا فِيهِمَا عَلَى نِيَّةِ الْوَقْفِ وَالْبَاقُونَ
مُخَفَّفُهَا فِيهِمَا مَعَ التَّنْوِينِ الْكَسَاءُ الْأَيْ تَجِدُ وَتُخَفِّفُ اللَّامَ وَيَقِفُ الْإِيَّاءُ وَيَجِدُ
أَسْجُدُ وَأَعْلَى الْأَمْرَى الْإِيَّاءُ يَهِيَ النَّاسَ سَاجِدًا وَالْبَاقُونَ يَشْدُونَ اللَّامَ
لَا نَدَامَ الزُّنُونِ فِيهَا وَيَقِفُونَ عَلَى الْكَلِمَةِ بِأَسْرِهَا حَقِصُ الْكَسَاءِ وَالْمُخَفَّفُ
وَمَا تَقْلُبُونَ بِالنَّاءِ فِيهِمَا وَالْبَاقُونَ بِالْيَاءِ أَبُو عَمْرٍو وَعَصَمَ وَحَمْزَةُ
فَالْقِيَّةُ لِيَهْمَزَ بِسَكانِ الْهَاءِ وَقَالُونَ يَخْتَلِسُ كَسْرُهَا فِي الْوَصْلِ وَالْبَاقُونَ
يَشْعُرُونَ بِهَا - أَنَا أَنْتَ بِهِ قَدْ ذَكَرْتُ فِي الْإِمَالَةِ قَبِيلُ عَنْ سَاقِيهَا فِي صَدْرِ
بِالتَّنْوِينِ وَفِي الْقِيَّةِ عَلَى سُورَةِ الْهَمْزَةِ فِي الثَّلَاثَةِ وَالْبَاقُونَ بِغَيْرِ هَمْزٍ
وَالْكَسَاءُ كَبَيَّتُهُ ثُمَّ لَقَوْا بِالنَّاءِ فِيهِمَا وَضَمَّ النَّاءِ الثَّانِيَةَ فِي الْأَوَّلِ
ضَمَّ اللَّامَ الثَّانِيَةَ فِي الثَّانِيِ وَالْبَاقُونَ بِالنُّونِ وَفَتْحُ النَّاءِ وَاللَّامُ تَهْلِكُ أَهْلُهَا
قَدْ ذَكَرْتُ فِي الْكُوفِيِّينَ أَنَا ذَكَرْتُهُمْ بِغَيْرِ هَمْزَةٍ وَالْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا

قَدْ رُفِعَتْ ذِكْرُ الْحَجَرِ أَبُو عَمْرٍو وَعَاصِمٌ خَبَرٌ أَمَا يَشْرُكُونَ بِالْيَاءِ وَالْبَاقُونَ
 بِالنَّاءِ أَبُو عَمْرٍو وَهَذَا لَيْلًا مَا يَدُكَّرُونَ بِالْيَاءِ وَالْبَاقُونَ بِالنَّاءِ ابْنُ كَثِيرٍ
 وَأَبُو عَمْرٍو بَلَى أَذْرَكَ عَلَيْهِمْ قِطْعَ الْاَلَفِ وَاسْكَانَ الدَّالِ مِنْ غَيْرِ الْفِ
 وَالْبَاقُونَ يوصل الالف وتشديد الدال والفت بعد حانافه إذا كانا نرا بآ
 بهمة مكسورة على الخبر والباقيون على الاستفهام وهم على مذايبهم فبهذا
 ذكر في الرد ابن عامر والكسائي ^{٩٥} إِنَّا أَخْرَجُونِ عَلَى الْخَبَرِ وَالْبَاقُونَ
 بِوَأَحَدَةٍ عَلَى الاستفهام وهم على مذايبهم وقد ذكر في الرد - الزبير
 فِي الْبَقَرَةِ وَيُشِيرُ فِي الْأَعْلَانِ وَفِي حَيْثُ فِي الْخَلِّ قَدْ ذَكَرَ ابْنُ كَثِيرٍ وَلَا يَسْمَعُ
 بِالْيَاءِ مَشْتَوْحَةً وَمَعَالِيمُ الظَّمِّ بِالرَّفْعِ وَكَذَلِكَ الرُّومُ وَالْبَاقُونَ بِالنَّاءِ مضمومة
 وَكَرَّ لِمِ الظَّمِّ بِالنَّصْبِ حَمْزَةٌ وَمَا أَتَتْ تَحْدِثُ بِالنَّاءِ مَشْتَوْحَةً وَاسْكَانَ الْهَاءِ
 فِي السُّورَيْنِ هُنَا وَفِي الرُّومِ الْعَمِّيُّ بِالنَّصْبِ وَأَخَا وَقَفَ اثْنَتَا مِائَةٍ فِيهِمَا
 وَالْبَاقُونَ بِالْيَاءِ مَكْسُورَةً وَفَتْحَ الْهَاءِ وَالْفَتْحُ بَعْدَهَا الْعَمِّيُّ بِالْخَفْضِ وَوَقْفُهَا
 بِالْيَاءِ وَفِي الرُّومِ بغير ياء اتباعاً للصنف حاشا للكسائي فإنه وقف عليها بِالْيَاءِ
 الْكُوفِيُّونَ أَنَّ النَّاسَ فِيهِمُ الْهَمزةُ وَالْبَاقُونَ بِكسرها حَفْصٌ وَحَمْزَةٌ وَكُلُّ أَوَّلِهِ
 لِقَبْرِ الْهَمزةِ وَفَتْحَ النَّاءِ وَالْبَاقُونَ بِمِثْلِ الْهَمزةِ وَضَمَّ النَّاسُ ابْنَ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَهَذَا
 حَيْثُ يَمَّا يَقْتُلُونَ بِالْيَاءِ وَالْبَاقُونَ بِالنَّاءِ الْكُوفِيُّونَ مِنْ قَزَّعَ بِالتَّنْزِيبِ
 وَالْبَاقُونَ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ نَافِعٌ وَالْكُوفِيُّونَ يُؤَمِّدُونَ بِفَتْحِ اللَّيْمِ وَالْبَاقُونَ بِكسرها
 نَمَّا تَعْمَلُونَ قَدْ ذَكَرَ فِي هُودٍ يَاءُ انْتِجَاخِمْ إِيَّيْ أَنْتَ فَمَتَّى الْحَرَمِيَّانِ
 وَأَبُو عَمْرٍو - أَوْ زَعْنَى أَنْ أَشْكُو فَمَتَّى وَرَشٍ وَالْبَزَى - مَا لِي لَا أَرَى فَمَتَّى ابْنَ كَثِيرٍ

١. سام وعاصم والكسائي - لا في القتي وليكن في فتحها نافع وفيها عذوقان
 أُمِّدُ وبن مَالٍ قرأها حمزة بنون واحدة مشددة والباقون بنونين ظاهرين
 واثبت الباء في الحالين ابن كثير وحمزة واثبتا في الرصل نافع وأبو عمرو في الثاني الله
 مفتوحة في الرصل ساكنة في الوقف فالون وأبو عمرو وخص بخلاف عنهما عنى
 في الوقف وقد ثبت فتحها في الرصل وحذفها في الوقف وحذفها الباقون في الحالين
 ووقف الكسائي على قواد التثنية بالياء والباقون بغير ياء وقد ذكر قبل

سورة القصص

قرأ حمزة والكسائي ويرى فزعون وما من وجئت كسما بالياء مفتوحة
 وفيهم الراء وأماله فتحها ورفع الاسماء الثلاثة والباقون بالنون مضمومة
 وكسر الراء وفيهم الياء بعدها ونصب الاسماء الثلاثة حمزة والكسائي قد
 وحزنا بضم الحاء واسكان الزاي والياقون بفتحهما - أبو عمرو وابن عامر
 حتى يَصْدُرَ الزعماء بفتح الياء وضم الدال والياقون بضم الياء وكسر الدال الالف
 في يوسف وهاتين في النباء والاخلية امكونا في طه قد ذكرنا صاحب
 أوجزة رة بفتح الجيم وحمزة بضمها والياقون بكسرها حفص
 من الرهب فتحة الراء واسكان الهاء ونافع وابن كثير وأبو عمرو بفتحها
 والياقون بضم الراء واسكان الحاء ابن كثير وأبو عمرو قد نكح بتشديد
 النون والياقون بتحقيقها نافع معنى ردا بفتح الدال من غير همز والياقون
 بأسكان الدال والهمز وحمزة على مذهبه في الوقف عاصم وحمزة

وهذا

بَصَدَقْتُ بِدَفْعِ الْفَاتِ وَالْبَاقُونَ مِنْهُمْ هَإِنْ كَثِيرٌ قَالَ مُوسَى بَغِيْزُوا
 وَالْبَاقُونَ بِالْوَادِ وَمَنْ يَكُونُ لَهُ قَدْ ذَكَرَ فِي الْإِنْعَامِ نَافِعٌ وَحِمْرَةٌ وَالْكَسَائِ
 النَّاسُ لَا يَحْطُونَ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَكَسْرِ الْحِيمِ وَالْبَاقُونَ بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِ الْحِيمِ - أَمْرَةٌ
 قَدْ ذَكَرَ فِي التَّوْبَةِ الْكَافِيُونَ فَأَوَّلُ سِحْرَانِ بِكَسْرِ السِّينِ وَاسْكَانِ الْحَاءِ مِنْ غَيْرِ
 الْفِ وَالْبَاقُونَ بِفَتْحِ السِّينِ وَالْفِ بَعْدَهَا وَكَسْرِ الْحَاءِ نَافِعٌ تَجْمُؤُ الْيَاءِ بِالنَّاءِ
 وَالْبَاقُونَ بِالْيَاءِ فِي أَمْرٍ هَذَا قَدْ ذَكَرَ فِي النَّبَاِ أَبُو عَمْرٍو أَفَلَا يَعْقِلُونَ
 بِالْيَاءِ وَالْبَاقُونَ بِالنَّاءِ - ثُمَّ هُوَ فِي الْبَقَرَةِ وَبِضَاءٍ فِي هُوَ قَدْ ذَكَرَ - وَالْوُفُفِ
 عَلَى وَيَكُنْ أَنَّ اللَّهَ وَوَيْكَأَنَّكَ مَذْكَوْرٌ فِي يَاءِهِ حَفْصٌ لِحَفْصٍ بِنَاءٍ بِعِلَالٍ
 وَالسِّينِ وَالْبَاقُونَ بِضَمِّ الْحَاءِ وَكَسْرِ السِّينِ يَاءٌ أَتَتْهَا اثْنَا عَشْرَةَ يَاءً رُبِّيَ أَنْ
 يَمْدِيَنِي إِنْ أَنْتَ إِنْ أَنَا اللَّهُ إِنْ سَخَاكَ رُبِّيَ أَغْلَمَ عِنْدِي أَوْ كَمْ يَعْلَمُ
 رُبِّيَ أَغْلَمَ فَنَحْنُ الْحَرَمِيَّانِ وَأَبُو عَمْرٍو وَرَوَى أَبُو رُبَيْعَةَ عَنْ قَسْبَلٍ وَعَنْ الْبَزْزِ
 عِنْدِي أَوْ كَمْ يَعْلَمُ بِالْإِسْكَانِ فَهَلْ - إِنْ أُرِيدَ وَسَجَدَ فِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَتَحْمِلُهَا نَافِعٌ
 لِعَلِّيَ إِيْتَاكُمْ وَلَعَلِّيَ أَطْلُعَ سَكَنَهُمَا الْكَافِيُونَ وَمَعْرِ رَدَّ أَفْنِهَا حَفْصٌ
 وَفِيهِ مَحْذُوفَةٌ أَنْ يَكْدَ بُونٌ قَالَ أَنْبَهَانِي الْوَصْلَ وَرَشَ

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَحِمْرَةٌ وَالْكَسَائِ أَوْ كَمْ تَرَفَا كَيْفَ بِالنَّاءِ وَالْبَاقُونَ بِالْيَاءِ ابْنُ كَثِيرٍ
 وَأَبُو عَمْرٍو النَّشَاءُ عَنَاءٌ فِي النِّجْمِ وَالْوَافِعَةُ بِفَتْحِ الشِّينِ وَالْفِ بَعْدَهَا وَالْبَاقُونَ
 بِاسْكَانِ الشِّينِ مِنْ غَيْرِ الْفِ وَوَقَفَ حِمْرَةٌ عَلَى وَحْمِينَ فِي ذَلِكَ أَحَدُهُمَا

ان يلقى حركة المعززة على الشين ثم يقطعها طرد التماس والثاني ان يفتح الشين
 ويدل المعززة الفاتيا على الخط ومثله قد سمع من العرب ابن كثير وابوعمر
 والكسائي مؤد بالرفع من غير تنوين وحفص حمزة بالنصب صر فيه
 تنوين بينكم بالحذف والباقون مؤد بالنصب والتنوين بينكم بالفتح
 الحريمان وابن حاتم وحفص انكم لاتأذن الاول بجملة مكسورة على النج
 والباقون على الاستفهام واجمعوا على الاستفهام في الثاني و
 ملازمهم المذكورة في سورة الاحزاب حمزة والكسائي ليجننه مخففا والياء
 مشددا ابن كثير وابوبكر وحمزة والكسائي انا متجننك مخففا والباقي
 بتشديد ما سمع منهم ومؤد في صيغة وانا متزكون في ال عمران
 عاصم وابوعمر ما ينحون بالياء والباقون بالتاء ابن كثير وابوبكر
 وحمزة والكسائي ايت من ربه على التوحيد والباقون على الجمع
 نافع والكوفيون ويتنزل ذو قبا بالياء والباقون بالنون ابوبكر الكندي
 برجعون بالياء والباقون بالتاء حمزة والكسائي كنون يقيم بالثاء ساكنة
 من غير همز والباقون بالياء مفتوحة مع المزق اللون وابن كثير وجم
 والكسائي وليتبعوا باسكان اللام والباقون بكسر الهمزة
 الى ربي انة كفتح نافع وابوعمر ويعبادي الذين حدثا ابوعمر وحمزة
 والكسائي في الموصل للتداع وقياس في الجمع في اتباع المرسوم عند الوقف
 يوجب اثباتها فيه لثبوتها في جميع المصاحف وفتحها الباقي في الوصل
 اثبتوها ساكنة في الوقف ان ارضي مائة فتحها ابن عامر

في
 التنوين

في
 التنوين

سُورَةُ الرُّومِ

قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكُوفِيُّونَ تَعْمًا كَانَتْ عَاقِبَةُ الَّذِينَ بِالْمَنْصِبِ وَالْبَاقُونَ بِالرَّفْعِ
 أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو عَمْرٍو تَعْمًا إِلَيْهِ يُزَجَعُونَ بِالْيَاءِ وَالْبَاقُونَ بِالتَّاءِ حَمْزَةً وَالْكَسَّةُ
 وَكَذَلِكَ تَخْرُجُونَ وَفِي الْحَاشِيَةِ قَالُوا كَمَا لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا يَفْتَحُ التَّاءُ هُنَا وَالْيَاءُ
 هُنَا وَضَمُّ الرَّاءِ وَكَذَلِكَ قَالَ الْمُتَقَاتِلُونَ عَنِ الْإِخْفَاشِ هُنَا خَاصَّةً وَالْبَاقُونَ
 بضم التَّاءِ وَالْيَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَلَا خِلَافَ فِي الثَّانِي مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ حَقِصٌ لِلْعَلَمِينَ
 بِكسر اللامِ وَالْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا فَرَقُوا فِي الْإِنْعَامِ وَيَقْطَعُونَ فِي الْحَجْرِ وَمَا أَنْتُمْ مِنْ رِجَالٍ
 فِي الْبَقَرَةِ قَدْ ذَكَرْنَا فَعَلِيزٌ قَبْلَ التَّاءِ مضمومة وإسكان الواوِ وَالْبَاقُونَ بِالْيَاءِ
 مَفْتُوحَةٌ وَنَصَبُ الْوَائِ عَمَّا يَتْرَكُونَ قَدْ ذَكَرْنَا فِي يَوْمَيْنِ قَبْلَ لِيَنْدَرِجَ الْفَتْحُ بِالْوِ
 الْبَاقُونَ بِالْيَاءِ يُرْسِلُ الزَّبْحُ قَدْ ذَكَرْنَا فِي الْبَقَرَةِ ابْنُ عَامِرٍ يَجْلِدُ عَنْ هَشَامٍ
 بِمَقَامِ إِسْكَانِ السِّينِ وَالْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا ابْنُ عَامِرٍ وَحَقِصٌ حَمْزَةً وَالْكَسَّةُ إِلَى أَثَرِ
 بِحَمَّةِ اللَّهِ بِالْأَلْفِ وَالْمَدِّ عَلَى الْجَمْعِ وَالْبَاقُونَ بِغَيْرِ الْفَتْحِ عَلَى التَّوْحِيدِ وَلَا يَسْمَعُ الضَّمُّ
 مَا أَتَتْ تَحْدِي الْعُمَى قَدْ ذَكَرْنَا هَاهُنَا فِي النَّمْلِ أَبُو بَكْرٍ وَحَمْزَةً مِنْ صَعْفٍ وَالثَّلَاثَةِ
 نَحْمُ الضَّادَ وَكَذَلِكَ رَوَى حَقِصٌ عَنْ عَاصِمٍ فِي غِيَابِهِ تَرَكَ ذَلِكَ وَلَخْتَ الضَّمُّ
 أَعَامَهُ رَوَايَةً حَدَّثَهُ بِهَا الْفَضْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
 وَابْنِ عَنِينٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَهُ ذَلِكَ بِالضَّمِّ وَرَدَّ عَلَيْهِ الْفَتْحُ وَابَاةُ
 طَبِئَةٍ يُضَعِّفُ تَعْمًا وَهُوَ حَقِصٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أُمِّتِهِ أَهْمٌ وَبِالْوَجْهِينِ اخْتِلَافٌ
 بَيْنَهُمَا لِأَنَّهُ عَاصِمًا عَلَى قِرَاءَتِهِ وَوَافَقَ حَقِصًا عَلَى اخْتِيَارِهِ وَالْبَاقُونَ بضم الضَّادِ هُنَا
 كُوفِيُّونَ هُنَا لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ بِالْيَاءِ وَالْبَاقُونَ بِالتَّاءِ لَيْسَ فِيهَا مِنْ الْإِيَّاتِ شَيْءٌ

سُورَةُ الْقَمَرِ

قُرْآنُكُمْ هُتَمٌّ مُسْتَعْتَبٌ وَالْبَاقُونَ بِالْغَيْبِ
 أَذُنُهُ فِي الْمَاءِ غَرِيقٌ يُعْجِنُهَا صَافٍ وَالْغَيْبُ
 وَالْبَاقُونَ بِالْغَيْبِ ابْنُ كَثِيرٍ يُعْنَى لَا شَرَّكَ إِلَّا بَاسْمَانِ الْيَاءُ وَهُوَ الْأَوَّلُ وَالْقَبْلُ
 يُعْنَى آدَمُ وَالْقَابُوسُ بَاسْمَانِ الْيَاءُ وَهُوَ الْآخِرُ وَالْحَقِيقُ فِيهِمَا فِي الْأَوَّلِ وَالْغَيْبُ فِي الْيَاءِ
 وَالسَّيِّدُ وَالْبَرِي مُثَلَّثٌ فِي الْآخِرِ وَالْبَاقُونَ بِكَسْرِ الْيَاءِ فِي الثَّلَاثَةِ مَثَلَّثٌ
 حَتَّى قَدْ ذَكَرَ فِي الْأَنْبَاءِ ابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَلَا تُصَغَّرُ حَتَّى
 يَتَنَادَى الْعَيْنُ مِنْ غَيْرِ الْفَاءِ وَالْبَاقُونَ بِالْأَلِفِ وَخَفِيفُ الْعَيْنِ نَافِعٌ وَابْنُ
 وَحْشٍ عَلَيْكُمْ نِعْمَةٌ عَلَى الْجَمْعِ وَالتَّكْوِينِ وَالْبَاقُونَ حُلَى التَّوْحِيدِ وَالنَّاسِ
 أَبُو عَمْرٍو وَالْجَزْءُ بِمِثْلِهِ يُعْصَبُ لِلْأَمْرِ وَالْبَاقُونَ بِرَفْعِهِ أَوْ بِمِثْلِهِ يُعْصَبُ فِي الْجَزْءِ
 نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَيُزِيلُ الْفَيْثَ فَاوْشُورُ بِالْشَدِيدِ وَالْبَاقُونَ
 الْمُخْتَفِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْفَتْحِ

سُورَةُ الْبَحَةِ

قُرْآنُ ابْنِ كَثِيرٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَابْنُ عَامِرٍ كُلُّ شَيْءٍ حَلَقَةٌ بِاسْمَانِ الْأَمْرِ وَالْبَاقُونَ بِالْغَيْبِ
 وَابْنُ عَامِرٍ مَا ذَكَرَ فِي الرَّعْدِ حَمْرٌ مَا أَخْفَى لَهُمْ بِاسْمَانِ الْيَاءِ وَالْبَاقُونَ بِالْغَيْبِ
 حَمْرٌ وَالْكَسَاءُ لِلْأَصْبَرِ وَالْأَمْرُ وَخَفِيفُ الْعَيْنِ وَالْبَاقُونَ بِالْغَيْبِ وَالْأَمْرُ وَخَفِيفُ الْعَيْنِ

سُورَةُ الْأَحْزَابِ

قُرْآنُ ابْنِ عَامِرٍ بِمَا يَكُونُ خَيْرًا وَمَا يَكُونُ بِصَيْرٍ بِالْيَاءِ فِيهِمَا بِالْبَاقِ

قالون وقيل أني هنا في المجادلة وفي الطلاق بالهمزة من غير ياء و
 ورش ياء مختلفة الكسر خلفا من الهمزة وآذ وقت صيرها ياء ساكنة
 والبزى وابوعمر ياء ساكنة بدلا من الهمزة في الحالين والباقي بالهمزة
 وياء بعد ما في الحالين وحمزة إذا وقف جعل الهمزة بين يين على أصله
 ومن همزة منهم ومن لم يميز أشبع التمكن للالاف في الحالين الأورشا
 فان المد والقصر جائزان في مد منه كما ذكرناه في باب الهمزتين عاصم
تظهر ون بضم التاء وتخفيف الطاء والت بعد ها وكسر الهاء وابن عامر
 بفتح التاء والهاء وتشديد الطاء والت بعد ها وحمزة والكسائي كذلك
 إلا أنهما يخففا ن الطاء والباقي بفتح التاء وتشديد الطاء والهاء من
 غير الف حمزة وابوعمر والظنون والرسول والسبيل جندت الالاف في الحالين
 في الثلاثة وابن كثير وحفص الكسائي جند فيها فيمن في الوصل خاصة
 والباقي ن باشا في الحالين حفص لا مقام لكم بضم الميم والباقي ن بفتحها
 الحريمان لا تؤها بالقصر والباقي ن بالمد عاصم أسوة هنا في الحرفين و
 في الممتحنة بضم الهمزة والباقي ن بكسرها - الرعب في آل عمران ومبينة في النساء وقد ذكر
 ابن كثير وابن عامر نضعف لها بالنون وكسر العين وتشديد ها من غير الف
 العذاب بالنصب والباقي ن بالياء وفتح العين ورفع العذاب وشدد ابو عمر
 العين وحذف الالاف قبلها وخففها الباقي ن واشتوا الالاف حمزة والكسائي
 ويقال صالحا أبوها أجرها بالياء فيها والباقي ن بالتاء في الأول والنون في الثاني
 نافع وعاصم وقرن في بفتح القاف والباقي ن بكسرها هشام والكوفيون

أَنْ يَكُونَ لِهَذِهِ الْحَذَرَةِ بِالْيَاءِ وَالْبَاقُونَ بِالنَّاءِ عَاصِمٌ وَحَاكِمُ الْمُتَشَبِّهِينَ بِعَقْمِ النَّاءِ
وَالْبَاقُونَ بِكسر هـ أَنْ تَمُوتَ فِي الْبَقَرَةِ وَتُزَجَّجَ فِي التُّوبَةِ وَانْهَ فِي بَابِ الْأَمْرِ
قَدْ ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو لَا تَحُلْ لَكَ بِالنَّاءِ وَالْبَاقُونَ بِالْيَاءِ ابْنُ عَامِرٍ سَادَتُنَا بِجَمْعِ
وَكسر الناءِ وَالْبَاقُونَ بِالتَّوْحِيدِ وَنَصَبِ النَّاءِ الْهَرَمِيِّ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ بِشَيْءٍ
النَّاءِ عَاصِمٌ لَمَّا كَثُرَ الْيَاءُ وَالْبَاقُونَ بِالنَّاءِ وَلَيْسَ فِيهَا مِنَ الْيَاءِ انْتِشَا

سورة سبأ

قُرْأَ حَمَزَةً وَالْكَسَاءُ عَلَيْهِ الْقَبِيلُ بِالْأَلْفِ بَعْدَ اللَّامِ وَخَفَضَ الْمِيمُ عَلَى
وَزْنِ تَعَالٍ وَالْبَاقُونَ عَلَيْهِ الْقَبِيلُ بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْعَيْنِ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ وَرَفَعَ الْمِيمُ
نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَخَفَضَهَا الْبَاقُونَ لَا يَغْرِبُ فِي يُونُسَ وَمُخْزَنٌ قَدْ ذَكَرَ فِي الصَّغِيرِ
وَالْحَجَّابُ ابْنُ كَثِيرٍ حَفْصٌ مِنْ تَجْرِزِ الْيَمِّ هَذَا فِي الْحَاشِيَةِ بَرَفَعَ الْمِيمُ وَالْبَاقُونَ
بِحَرِّ مَا حَمَزَتْهُ وَالْكَسَاءُ إِنْ يَشَاءُ يُخَفِّضُ بِهِمْ أَوْ يُقَطِّعُ بِالْيَاءِ فِي النَّشْأَةِ وَأَدْعَمُ
الْكَسَاءُ النَّاءُ فِي الْيَاءِ وَالْبَاقُونَ بِالزُّنُونِ فَيَحْنُ كَيْفَ فِي الْأَمْرِ قَدْ ذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ
وَلَيْكُنْ الزُّنُونُ بِالرَّفْعِ وَالْبَاقُونَ بِالنَّصْبِ نَافِعٌ وَابْنُ عَمْرٍو مِثْلُهَا بِالْأَلْفِ
سَاكِنَةٌ بِلَا مِثْلِ الصَّنَةِ وَالْبَدَلِ مَسْمُوعٌ وَإِنْ ذَكَرَ ابْنُ عَمْرٍو سَاكِنَةٌ وَمِثْلُهَا قَدْ
يَجِيئُ فِي الشَّعْرِ صَرِيحٌ خَمْرٌ قَامَ مِنْ وَكَانَ هُوَ كَقُرْمَةِ الشَّيْخِ إِلَى مِثْلِهَا فِي الْبَاقُونَ
حَمَزَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَحَمَزَةٌ إِذَا وَقَفَ عَلَيْهَا جَعَلَهَا بَيْنَ بَيْنٍ عَلَى أَصْلِهِ لِسَبَابٍ قَدْ ذَكَرَ
فِي النَّهْلِ حَفْصٌ وَحَمَزَةٌ فِي مَسْكُوتِهِمْ يَسْكُنُ السَّيْنِ وَنَفْخَ الْكَافِ وَالْكَسَاءُ
كَذَاكَ غَيْرَ أَنْ يَكْسُرَ الْكَافُ وَالْبَاقُونَ بِعَقْمِ السَّيْنِ وَكسر الْكَافِ وَالتَّوْحِيدُ بَيْنَهُمَا أَبُو عَمْرٍو
ذَوَاتِي أَكُلْ خَمْرٌ بِغَيْرِ تَمْوِينِ اللَّامِ وَالْبَاقُونَ بِالتَّمْوِينِ وَخَفَضَ الزَّكَالُ إِلَى مِثْلِهَا

وقد ذكر في البقرة حَفْصٌ وَحَمْرُقٌ وَالْكَسَائِيُّ وَقَالَ يُجْزَى بِالنُّونِ وَكَسْرُ الزَّوَايِ
 إِلَّا الْكَفُّورُ بِالنَّصْبِ وَالْبَاقُونَ بِالْيَاءِ وَفِيهِمُ الزَّوَايِ وَرَفَعَ الرَّاءَ ابْنَ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو
 وَهَشَامُ رَّبَّنَا بَعْدَ بَيِّنَاتٍ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ غَيْرِ الْفِئَةِ وَالْبَاقُونَ
 بِالْأَلِفِ مَعَ التَّخْفِيفِ الْكُوفِيُّونَ وَلَقَدْ صَدَّقَ تَبَشُّدُ يَدِ الدَّلَالِ وَالْبَاقُونَ بِتَخْفِيفِ
 ابْنِ عَمْرٍو وَحَمْرُقٌ وَالْكَسَائِيُّ ابْنُ إِدْرِيسَ بَضْمُ الْعَمَةِ وَالْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا ابْنُ عَامِرٍ
 إِذَا فَرَّغَ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالزَّوَايِ وَالْبَاقُونَ بِضَمِّ الْفَاءِ وَكَسْرُ الزَّوَايِ وَلَا خِلَافَ بَيْنِ الْفَرَاءِ
 فِي تَشْدِيدِ الزَّوَايِ حَمْرُقٌ فِي الْغُرْفَةِ بِغَيْرِ الْفِئَةِ عَلَى التَّوْحِيدِ وَالْبَاقُونَ بِالْأَلِفِ
 عَلَى الْجَمْعِ وَيَوْمَ يُخْشَرُ هَمٌّ ثُمَّ يَقُولُ قَدْ ذَكَرَ فِي الْأَنْبَاءِ الْحَرَمِيَّانِ ابْنُ عَامِرٍ وَحَفْصٌ
 الشَّائِئُ بَضْمُ الْوَاوِ وَالْبَاقُونَ بِهَمْزِهَا وَإِذَا وَقَفَ حَمْرُقٌ جَلَّاهَا بَيْنَ يَدَيْهِ لِأَنَّ ذَلِكَ
 مِنَ النِّيشِ وَهُوَ الْحَرَكَةُ فِي الْإِبْطَاءِ فَاصْلُهُ الْحَمْزُ وَجَازَانُ يَكُونُ مِنَ التَّوْمِثِ وَهُوَ
 التَّنَاولُ فَيَكُونُ أَصْلُهُ الْوَاوُ ثُمَّ يَجُوزُ لِلزَّمَنِ وَمُضْمِنُهَا فَعَلٌ هَذَا يَقِفُ بَضْمُ الْوَاوِ
 بِرَدِّ ذَلِكَ عَلَى أَصْلِهِ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكَسَائِيُّ وَجَبَلٌ بَيِّنَةٌ هَذَا وَفِي الزَّمَنِ
 وَسَبَقَ الَّذِينَ بِأَشْمَاءِ الضَّمِّ الْحَاءِ وَالسِّينِ وَالْبَاقُونَ بِأَخْلَاصِ كَرَاهِيَاءِ أَهْلِ ذَلِكَ
 بِمَا دَرَى الشُّكُورُ سَكَنُهَا سَمَوْتُهُ إِنْ أَخْرَجْتَ إِلَّا مَسْكَهَا ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو بَكْرٍ وَحَمْرُقٌ وَالْكَسَائِيُّ
 زَيْجِي إِنَّهُ فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَفِيهَا مَحْدُوقَتَانِ كَالْجَوَابِ أَثْبَتَهَا فِي الْحَالِ ابْنُ
 ابْنِ كَثِيرٍ وَأَثْبَتَهَا فِي الْوَصْلِ وَرَشَّ وَأَبُو عَمْرٍو وَكَانَ تَكْبِيرًا أَثْبَتَهَا فِي الْوَصْلِ وَرَشَّ

سورة فاطر

زُحْمَةٌ وَالْكَسَائِيُّ غَيْرُ اللَّهِ تَخْفِضُ الرَّاءَ وَالْبَاقُونَ بِرَفْعِهَا أَرْسَلَ الزَّيْجُ وَالْمِقْرَةُ
 بَلَدٌ مَقْبُوتٌ قَدْ ذَكَرَ فِي آلِ عِمْرَانَ ابْنُ عَمْرٍو وَكَذَلِكَ يُدْخِلُهَا فِي بَضْمِ الْيَاءِ وَفَتْحِ الْحَاءِ

سورة فاطر
 التيسير

والباقون يفتح الياء وضم الحاء ولو لم يأت ذكر في الجواب عن ذلك لغيره بالياء
 معنومه وفتح الزاي كل كذا بالرفع والباقون بالنون مفتوحة وكسر الزاي
 والنصب على كل نافع وابن عامر وأبو بكر والكسائي على تبيينه بالانف
 على الجمع والباقون بغير الفتحة على الوحيد حمزة ومكر السني بإسكان الهمزة
 في الوصل لتوالي الحركات تخفيفاً كما سكن أبو عمر والهمزة في سائر كذا كذلك
 وقفه ليدل على ساكنة والباقون بخفضها في الوصل ويجوز ومها وإسكانها في الوصل
 وفيها ياء محذوفة واحدة وهي كان يكثر التكرار اشتباهاً في الوصل ودرث

سُورَةُ لُيُوسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ أَبُو بَرٍّ وَحَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ بِأَمَلَةٍ فَتَحَتِ الْيَاءُ وَالْبَاقُونَ بِأَخْلَافٍ
 فَتَحُوا وَرَشَّ وَأَبُو بَكْرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَالْكَسَائِيُّ يَدْعُونَ نُونَ الْحِجَاءِ فِيهَا
 وَيَشْتَبُونَ الْغَنَةَ وَكَذَلِكَ فِي رَسْمِ الْقَلَمِ غَيْرُ أَنْ هَامِةَ أَهْلِ الْأَدَاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ
 يَأْخُذُونَ فِي مَذْهَبِ وَرَشَّ هُنَاكَ بِالْبَيَانِ وَالْبَاقُونَ بَيَانُ النُّونِ
 السُّورَتَيْنِ ابْنُ عَامِرٍ وَحَفْصٌ وَحَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ
 يَنْصِبُ اللَّامَ وَالْبَاقُونَ بِرَفْعِهَا حَفْصٌ وَحَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ مَسَدٌ
 فِي الْحَرْفَيْنِ يَفْتَحُ السِّينَ وَالْبَاقُونَ بِضَمِّهَا أَبُو بَكْرٍ قَعَرٌ وَرَشَّ
 الزَّيَّ وَالْبَاقُونَ بِشَدِيدٍ مَا كُنَّا جَمِيعًا لَدَيْنَا قَدْ ذَكَرْنَا فِي سُورَةِ هُو
 وَالْأَرْضِ لَيْسَتْ وَمِنْ ثَمَرَةٍ الْإِنْعَامِ قَدْ ذَكَرْنَا أَبُو بَكْرٍ وَحَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ
 أَبَدْنَهُمْ بِعِيدِهِمُ وَالْبَاقُونَ بِالْهَاءِ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكَوَيْنِيُّ وَرَشَّ قَدْ ذَكَرْنَا بِضَمِّهَا
 وَالْبَاقُونَ بِرَفْعِهَا نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَرَشَّ بِالْجَمْعِ وَكُسِرَ النُّونُ وَالْبَاقُونَ

بالتوحيد وفتح التاء ورش ابن كثير وحشام يحضمون بفتح الحاء وتشديد الهمزة
 وقالون وابو عمرو باختلاس فتحة الحاء وتشديد الصاد والنص عن قالون باسكان
 وحمزة باسكان الحاء وتخفيف الصاد والباقرن وهم عاصم وابن ذكوان
 والكسائي بكسر الحاء وتشديد الصاد من مرقدة تأنف ذكر في الكهف
 الحريمان وابو عمرو في شغل باسكان الغين والباقرن بضمهم لجمزة والكسائي
 في ظلال بضم الظاء من غير الفت والباقرن بكسر هاء بالالف فافهم وعاصم جيلاً
 كثير بكسر الجيم والياء وتشديد اللام وابو عمرو وابن عامر بضم الجيم واسكان الباء
 تخفيف اللام والباقرن كذا في غيرهم بضم الباء على ما كانوا يفتقدون في الانعام عاصم
 وحمزة في نكته في الحزق بضم النون الاولى وفتح الثانية وكسر الكاف وتشديد هاء
 والباقرن بفتح النون الاولى واسكان الثانية وضم الكاف مخففة نافع و
 ابن ذكوان أفلاً فتحملون هاء التاء والباقرن بالياء نافع ابن عامر تشد
 من كان بالتاء هاء والباقرن بالياء ومشارب في باب الإمالة ويكون في البقر قد
 ذكر ياءاتها ثلث وماني لا أعبد سكنها حمزة في إذا ألف وفيها نافع وابو عمرو
 في أمست وفيها الحريمان وابو عمرو وفيها أحد وفاة ولا يفتقدون اشتباه في الوصل ورش

سُورَةُ الضُّحَى

قرأ حمزة والضفت صفافا الشجرات زجرافا التيليس ذكر كما كذا لك والذريات
 ذوقا باد خال لئاء فمابعد ما من غير اشارة في الابهة قال ابو عمرو واقرأ في
 ابو الفتح بن احمد في رواية خلاد فالله يفتي ذكر كما فالغيريات صبر في المرسل العبد
 بالادغام ايضاً من غير اشارة والباقرن بكسر من التاء في الجميع من غير الادغام

الا ما كان من مذهب أبي عمر في الادغام الكبير وقد شرحناه قبل عاصم حمزة
 في نسخة بالتوزين والباقر بن غير توزير ابو بكر الكواكب بالنصب والباقر بن
 حفص حمزة والكسائي لا يثبتون بتشديد السين واليم والباقر بن اسكاك السين
 وتخفيف اليم حمزة والكسائي بل يثبتون بضم التاء والباقر بن بفتحها قالون و
 ابن حاصر أو أباء أو أها وفي الواقعة باسكان الواو والباقر بن بفتحها الخاصين جميع
 ما فيها قد ذكر في سورة يوسف قل نعم في الاعراف قديح حمزة والكسائي يثبتون
 بكسر الزاي هنا والباقر بن بفتحها ولا خلاف في ضم الياء حمزة البكر بن قيس بضم الياء والباء
 بفتحها أي نبي اتي في النصارى ويايت قد ذكر في سورة يوسف حمزة والكسائي
 ما إذا اتي بضم التاء وكسر الراء كسرة خالصة يحملانه فعلا رباعيا والباقر بن باخلاص
 فتحرجلوه فعلا ثلاثيا وابو عمر في ميل فحة الراء وورش بين يدين على اصله والباقر
 باخلاص فتحها ابن ذكوان عن قراءة في علم النصارى عن النقاش عن الاخفش عنه إن اليا
 بجذو الحمزة والباقر بن بتحقيقها وكذلك قرأت ابن ذكوان من طريق الشامير وقال
 ابن ذكوان في كتابه بنغير من والله اعلم حفص حمزة والكسائي الله ربكم و
 رب آبائكم بضم الباء الثلاثة والباقر بن بفتحها نافع وابن حاصر على اليا
 منفصلا مثل ال محمد والباقر بن بكسر المعزة واسكان اللام منفصلا ياء انها
 ثلث اتي اتي في النصارى اذ جحك فتحها الحريان وابو عمر وسيد في النصارى
 فتحها نافع وفيها محذوفة كذا في قولنا اثبتها في الوصل وورش

سورة ص

قرأ حمزة والكسائي من فواقي بضم الفاء والباقر بن بفتحها أصح من نسخة في النصارى

وَبِالشُّوقِ فِي النَّيْلِ فَذَكَرَ ابْنَ كَثِيرٍ وَأَذْكَرَ عَبْدَ نَابِئِهِمْ عَلَى الْوُجُودِ
وَالْبَاقُونَ عَلَى الْجَمْعِ نَافِعٌ وَهَشَامٌ بِحَالِهِ بَغِيضٌ وَابْنُ الْبَاقُونَ بِالْبَقِيَّةِ وَالْبَقِيَّةُ
فَذَكَرَ فِي الْإِنْبَاءِ ابْنَ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو هَذَا مَا يُؤَدُّ مَوْتَ بِالْبَاءِ وَالْبَاقُونَ بِالتَّاءِ
حِفْصٌ وَجَمْرَةٌ وَالْكِسَاءُ وَعُتَاؤٌ وَفِي نَبَأِ عَتَاؤَ قَاتِلِ شَدِيدِ السِّينِ فِيهَا وَالْبَاقُونَ
بِخَفِيفِهَا أَبُو عَمْرٍو وَأَخْرَجَ مِنْ سَكَلِهِ بَضْمَ الْمَرْفَعِ عَلَى الْجَمْعِ وَالْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا وَالْقَبِيحُ
عَلَى التَّوْحِيدِ أَبُو عَمْرٍو وَجَمْرَةٌ وَالْكِسَاءُ مِنْ الْأَشْكَالِ وَابْنُ نَهْمٍ يُوَصِّلُ الْأَلْفَ وَإِذَا
ابْتَدَأَ وَكَبَّرَ بِهَا وَالْبَاقُونَ بِقَطْعِهَا فِي الْحَالِ ابْنُ سَخْرٍ يَقْدَرُ ذَكَرُ فِي سُورَةِ الْبُقْعَةِ
عَاصِمٌ وَجَمْرَةٌ قَالَ فَالْحُجَّى بِالرُّفْعِ وَالْبَاقُونَ بِالنَّصْبِ وَلَا خِلَافَ فِي نَصْبِهَا
الْخَلِصِينَ قَدْ ذَكَرَ فِي سُورَةِ يُونُسَ يَأْتِيهَا سِتٌّ وَلِي نَجَّةٍ وَمَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ فِيهَا
حِفْصٌ لِي أَخْبَيْتُ فِيهَا الْحَرَمَانَ وَأَبُو عَمْرٍو وَمِنْ تَعْدِي أُنَاكَ أَنْتَ الْوَهَابُ فِيهَا
نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو مَشْنَى الشَّيْطَانِ سَكَنَ أَجْمَرَهُ وَكَفَنِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ فِيهَا نَافِعٌ

سُورَةُ الزَّمَرِ

قَدْ ذَكَرْتُ فِي بَطْنِ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ فِي النَّبَأِ قُرْآنًا نَافِعًا وَعَاصِمٌ وَجَمْرَةٌ وَهَشَامٌ
خِلَافَ عَنْهُ يَرْصُدُهُ لَكُمْ بِاخْتِلَاسِ ضِمَّةِ الْهَاءِ وَهَشَامٌ مِنْ فِرَاقٍ عَلَى أَبِي الْعَمَةِ
أَبُو شُعَيْبٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُمَا عَنِ ابْنِ يَزِيدَ مَا سَكَانَ الْهَاءُ وَقُرَأَتْ عَلَى الْفَارِسِيِّ
غَيْرُهُ مِنْ طَرِيقِ أَهْلِ الْعِرَاقِ يَصْلُهَا أَبَا وَهُوَ رَوَاةُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو حَمْدٍ
غَيْرُهُمَا عَنِ ابْنِ يَزِيدَ وَالْبَاقُونَ بِصَلْوَتِهَا أَبَا وَبِصَلِّ فِيهِ ذَكَرْتُ إِبْرَاهِيمَ
لِحَرَمِيَّانَ وَجَمْرَةٌ أَمِنْ هَوَاتِ بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ وَالْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِهَا أَبُو شُعَيْبٍ

فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَاءُ مُفْتُوحةً فِي الرِّصْلِ سَاكِتَةً فِي الرَّفْقِ وَ قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ
 وَ غَيْرُهُ عَنِ الزَّيْدِيِّ مُفْتُوحةً فِي الرِّصْلِ مَحْدُوقةً فِي الرَّفْقِ وَ هُوَ عِنْدِي فِئَاسٌ
 قَوْلُ ابْنِ عَرَبٍ فِي أَسْبَاعِ الْمَرْسُومِ عِنْدَ الرَّفْقِ وَالْبَاقُونَ يَحْدُونَهَا فِي الْحَالِ كَالِ
 ابْنِ كَثِيرٍ وَ ابْنِ عَرَبٍ وَ رَجُلًا سَلَامًا بِالْأَلْفِ لَعْدِ السِّينِ وَ كَرَامًا بِالْبَاقُونَ نَفِيعٌ
 اللَّامُ مِنْ غَيْرِ الْفَتْحِ حَمَزَةٌ وَ الْكَسَاءُ بِكَافٍ عِنْدَهُ بِالْفَتْحِ عَلَى الْجَمْعِ وَالْبَاقُونَ لِقَاءِ
 النَّبِيِّ عَلَى التَّوْحِيدِ عَلَى مَكَانَتِهِ كَوْنِ الْإِنْفِاقِ قَدْ ذَكَرَ ابْنُ عَرَبٍ كَشَفَتْ صُورَهُ
 بِمُسْكٍ رَحْمَتُهُ بِالسُّنُونِ فِيهِمَا وَ نَصَبَ صُورَهُ وَ رَحْمَتُهُ وَالْبَاقُونَ بِغَيْرِهِ
 وَ خَفَضَ صُورَهُ وَ رَحْمَتُهُ حَمَزَةٌ وَ الْكَسَاءُ الَّتِي قُتِي بِضَمِّ الْقَافِ وَ كَرَامًا
 وَ فِيهِ الْمَاءُ الْمُرْتَبِعُ بِالرَّفْعِ وَالْبَاقُونَ بِضَمِّ الْقَافِ وَالضَّادُ وَالْفَتْحُ عِدَاهُ فِي الْفَتْحِ
 بِالنَّصْبِ لَا تَقْطَعُ فِي الْحَجْرِ قَدْ ذَكَرَ ابْنُ بَكْرٍ وَ حَمَزَةٌ وَ الْكَسَاءُ بِمَقَارِئِهِمْ بِالْأَلْفِ
 عَلَى الْجَمْعِ وَالْبَاقُونَ بِغَيْرِ الْفَتْحِ عَلَى التَّوْحِيدِ ابْنُ عَاصِمٍ تَأْمُرُ وَ تَنْوِي أَعْبُدُ بِنَاءً
 الْأَوَّلُ مُفْتُوحةً وَ الثَّانِيَةُ مَكسُورةً وَ نَافِعٌ بَنُونَ وَاحِدَةٌ مُخَفَّفَةٌ وَالْبَاقُونَ بِنَاءً
 وَاحِدَةٌ مُشَدَّدَةٌ وَ حَمَزَةٌ وَ سَبْقُ الْإِسْتِمَارِ قَدْ ذَكَرَ فِي سَبَابِ الْكُوفِيِّينَ فَتَشْتَبِهَانِ
 الْمَوْصِعِينَ هَذَا فِي بِنَاءِ تَجْزِيفِ التَّاءِ وَالْبَاقُونَ بِشَدِيدِ مَا يَأْتِي أَمَّا سَبْقُ الْإِسْتِمَارِ
 فَتَشْتَبِهَانِ نَافِعٌ فِي أَحْكَافِ فَتَحْمِلُ الْحَرَمِيَّانِ وَ ابْنُ عَرَبٍ إِذَا رَأَى فِي اللَّهِ سَكَنَهَا حَمَزَةً قُلْ
 أَكْثَرُ نَوَاسِكُنَا فِي الرَّفْقِ وَ حَذْفُهَا فِي الرِّصْلِ ابْنُ عَرَبٍ وَ حَمَزَةٌ وَ الْكَسَاءُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا فِي اللَّهِ
 وَ فَتَحِ الْبَاقُونَ تَأْمُرُ وَ تَنْوِي أَعْبُدُ فَتَحْمِلُ الْحَرَمِيَّانِ فَتَشْتَبِهَانِ الَّذِينَ قَدْ ذَكَرْنَا الْإِسْتِمَارَ فِيهِ

الآ
٢٠
١٤

سورة المؤمن

قِرَاءَةُ الْقَوْلِ وَ ابْنُ كَثِيرٍ وَ هَشَامٌ وَ خَفَضَ حَمَزُ نَفِيعٍ فِي جَمِيعِ الْمَوَاقِفِ

قَالَ ابْنُ
عَرَبٍ
وَالْبَاقُونَ
بِغَيْرِ الْفَتْحِ
فِي جَمِيعِ الْمَوَاقِفِ

وورش وابوعمر بين وبين والباقرن بالامالة كملت ريت قد ذكرت
 بين نافع وهشام والدين تدين عن من دونه بالناء والباقرن باليام
 ابن عامر أشد من كثر بالكاف والباقرن بالياء الكي فيون أو أن زيادة
 النقيب الواو مع اسكان الواو والباقرن بصحة الواو وبغير النافع وابوعمر وحفص
 يظهر بضم الياء وكسر الواو في الأرض الفساد بضم اللام والباقرن يظهر
 بصحة الياء والواو ورفع الفساد وابوعمر وابن تدين كل قلب بالتونين
 والباقرن بغير تونين حفص فأطبع بضم العين والباقرن برفعها
 يدل خلون الجثة قد ذكرت في البناء وصدر عن التيسير قد ذكرت في الرعي ابن كثير
 وابوعمر وابن عامر وابوبكر الساعة أدخلوا بصل الالف وضم الحاء وببيتها
 بالضم والباقرن بقطعها في الحالين وكسر الحاء نافع والكوفيون يؤملا يفتح بالياء
 والباقرن بالناء الكي فيون قليل لا ما تدين كرون بناتين والباقرن بالياء
 والناء ابن كثير وابن بكر سيد خلون جهم بضم الياء وفتح الحاء والباقرن
 بفتح الياء وضم الحاء نافع وابوعمر وهشام وحفص شيوخا
 بضم الشين والباقرن بكسرهما كن فيكون قد ذكرت في الفترة ياءاتها ثمان
 في أخاف في النشة فتح نافع وابن كثير وابوعمر وقد ذكرت في أسفل مؤن وأخاف
 شيب كسر الحاء ابن كثير قلنا بلغ الأسباب سكنها الكوفيون مالى أدخلوا كسرهما
 الكوفيون وابن تدين أمرى إلى الله فنها نافع وابوعمر وفيها نكس محذوفات
 النفاق والتناد اشبهما في الحالين ابن كثير واشتبهما في الوصل ورش وحده
 واختلف فيما عن قالون فقرأ قمال بالوجهين اشبهون أهد كراشبهما في الحالين

ابن كثير واثبتها في الرصل قالون وابوعبدرو والله اعلم بالصواب

سُورَةُ فَصِّلَتْ

قرأ ابن عامر والكوفيون تَحِلَّتْ بِكسر الحاء وروى الفراء عن الرباطم
عن اصحابه عن الجاحد ثاملة فتح السين ولما رواه ابن لك واحسبه وهذا
والباقون باسكان الحاء نافع ويؤخر تَحْشُرُ بالنون مفتوحة وضم الشين
أَعَدَّ أه الله بالنصب والباقيون بالياء مضمومة وفتح الشين أَعَدَّ الله بالرفع
ابن كثير وابوشيب وابن عامر وابوبكر رَبَّنَا انا الذين باسكان الراء
هنا خاصة وابوعمر عن الين يدي باختلاس كسرهما والباقيون بانشاءهما الذين
وبلكن ون في البناء والاعراب قد ذكر هشام الجمي بجمرة واحدة من غير
على الخبر والباقيون على الاسنهما فابوبكر وجمرة والكاسي بجزئين والباقيون
بجمرة ومدة فقالون وابوعمر وينبعاهما لان من قبلهما ادخال الالف
بن الهمزة المحققة والمدينة وورش على اصله في ابدال الهمزة النانئة الفاص
غير فاصل بينهما وابن كثير ايضا على اصله في جعل الثانية بين بين من غير
فاصل بينهما وهو فاس قول حفص ابن خكوان لان من مذهبيما اختصا الهمزتين من
غير فاصل بينهما على ان بعض اصل الاداء من اصحابنا ياخذون لابين ذكوان يا شياخ
هنا وفت والقلم في قوله تعالى عَمَّا كَانَ ذَا مَالٍ قياسا على مدح صفات
هناك وليس ذلك بمستقيم من طريق النظر ولا الهمز من جهة القياس وذلك
ان ابن ذكوان لم يوصل بهذه الالف بين الهمزتين في حال تقيدهما مع نقل التبع

ان فصله بينهما في حال تخيله احدهما مع خفة ذلك خير صحيح في سبب
 ان الاخفش قد قال في كتابه عنه بتحقيق الاولى وتحميل الثانية ولعمري كرفلا
 بينهما في الموضعين فانضم ما قلنا وهذا من الاشياء اللطيفة التي لا يمدحها ولا يعجز
 صاحبها الا المطلعون بمذاهب الائمة المختصون بالنظم الفائق والدراية الكاملة
 دون غيرهم نافع وابن عامر وحفص من ثمكاتب بالالف على الجمع والماقون
 على التوحيد ونابجائهم قد ذكر في سنجي فيها يا عان ابن شريك في قالوا
 فيها ابن كثير ان كان فتحها نافع باختلاف عن قالون وابو عمرو

سورة الشورى

قرا ابن كثير كذلك يؤتى بفتح الحاء والباقون بكسرها يكاد السموات
 قد ذكر ابو عمرو وابو بكر هنا يفتنون بالنون وكسر الطاء والباقون بالناء
 فتح الطاء مشددة نافع وابن عامر وعاصم يكثير الله بضم الياء وفتح الباء و
 كسر الشين مشددة والباقون بضم الياء واسكان الباء وضم الشين مخففة حفص
 وحمزة والكسائي ويعلم ما اتفقوا بالناء والباقون بالياء يثبت العبت قد
 ذكر نافع وابن عامر بما اكتسبت بغير فاء والباقون فيما بالفاء الجوار في الامال والريح
 في البقرة قد ذكر نافع وابن عامر ويعلم الذين برع الميم والباقون بضمها
 حمزة والكسائي كبير الائمة هنا وفي النجم بكسر الباء من غير الف ولا همزة
 والباقون بفتح الباء وبالف وهمزة بعد ما نافع اوزيرى برفع الامر في
 اخذ به باسكان الياء والباقون بضمها وفيها محذوفة وهي الجوار في البقرة
 في الحالين ابن كثير واثبتا في الوصل نافع وابو عمرو

سورة الزخرف

في أم الكتاب قد ذكر قرأناه وحمزها والكسائي في صفحان كنتم بكسر
 والباقيون بفتحها جعلوا كذا والأرض مفعول قد ذكر في سورة طه وكذلك
 فخر مجنون قد ذكر في الاعراف وجزء في المقرة قد ذكر في حمزة والذ
 أو من يشقوا بهم إياهم وفتح الثون وتشديد الشين والباقيون بفتح الياء
 الثون وتخفيف الشين الحريمان ابن عامر ثم عوفد الرحمن بالنون ساكنة
 المبال والباقيون بالياء مفتوحة والفت بعد ما وضم المبال نافع يا شمس
 خاتمة ثمزتين الأولى مفتوحة محتقة والثانية مضرومة مسجلة بين الياء
 والواو وفي الألون من رواية أبي شيبة بخلاف عنه يدخل قبلها ألفا والت
 سائلة والباقيون أحمدا وبهمزة واحدة مفتوحة وفتح الشين ابن عامر
 حفص قل أو كذا بالالف والباقيون قل بغير الت ابن كثير وابن عمر
 ومثقا بفتح السين واسكان القاف على التوحيد والباقيون بضمها على
 هشام وحاصم وحمزة في كذا متاع بتشديد الميم والباقيون بفتحها الحزب
 وابن عامر وأبو بكر حتى إذا جاءنا بالالف على التشبيه والباقيون بفتح
 على التوحيد ياءه الشجر قد ذكر في الفتح حفص على أن يكون
 من غير الت والباقيون بفتحها وبالالف بعد ما حمزة والكسائي في
 بضم السين واللام والباقيون بفتحها نافع وابن عامر والكسائي
 بضم السين بضم الصاد والباقيون بكسرهما الكوفيون في التثنية
 الهمزتين والفت بعد ما والباقيون بتثنية الثانية وتثنية الثانية

لهم الفايدين المحققة والسهلة كما ذكرناه في سورة الاعراف نافع وابن

وحفص ما تشبهه الانفس بمائتين والباقر تشبهى بواحدة - للزمن وكذا
قد ذكر في سورة مريم ابن كثير وحمزة والكسائي والياء والباقر
بالتاء عاصم وحمزة وقيل يخفض اللام وكسر الهماء والباقر نصب اللام
نافع وابن عامر فتكون بالتاء والباقر بالياء وفيها ياء ان تجزى
اذا لا فتحها نافع والبدوي وابو عمرو واسكنها الباقر نبيادى لا خوف عليكم
فتحها ابو بكر في الوصل واسكنها نافع وابو عمرو وابن عامر في الحالين وحدث فيها
الباقر في الحالين وفيها محذوفة فاعلمون هذا اثبتها في الوصل ابو عمرو

سورة الدخان

قرأ الكوفيون رب السموات بالخفض والباقر بالرفع ابن كثير وحفص
يغلون في البكون بالياء والباقر بالتاء الحريمان وابن عامر فاعلمون بضم التاء
والباقر بكسر الكسائي ذق اذ ذق بفتح الالف والباقر بكسر نافع وابن عامر
في مقام بضم الميم والباقر بفتحها وفيها ياء ان اتيتم فها الحريمان وابو عمرو ولي
فاعلمون فتحها ورش وفيها محذوفة فان ان ترجمون فاعلمون اثبتها في الوصل ورش

سورة الجاثية

قرأ حمزة والكسائي من ذابية آيت وكسر غير الزجر آيت بتوحيد الريح وكسر التاء
الحريمان والباقر بالجمع ورفع التاء ابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي وايتهم
وتسمون بالتاء والباقر بالياء من تخرج اثم قد ذكر ابن عامر وحمزة والكسائي
يخرجون فؤما بالنون والباقر بالياء حفص وحمزة والكسائي سواء فيهم

بالنصب والباقون بالرفع حمزة والكسائي عَشْرَةَ لِقَةِ الْعَيْنِ وَاسْكَانَ الشَّيْنِ
 مِنْ غَيْرِ الْفَتْحِ وَالْبَاقُونَ بِكسرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ وَالْفَتْحِ بَعْدَ مَا حَمَزَتْهُ وَالشَّاعَةَ لَا رُبَّ
 فِيهَا بِالنَّصْبِ وَالْبَاقُونَ بِالرَّفْعِ لَا يَخْتَرُ جُرُونَ قَدْ ذَكَرَ فِي الرَّيِّ وَلَيْسَ فِيهَا مِنْ الْمِلَّةِ شَيْءٌ

سُورَةُ الْأَحْقَافِ

قُرْآنُ نَافِعٍ وَالْبَزْزِيِّ بِخِلَافِ عَمِّهِ وَابْنِ عَامِرٍ لَيْتَهُمَا بِاللَّزِيمِ بِالنَّاءِ وَالْبَاقُونَ بِالْيَاءِ
 الْكُوفِيُّونَ إِخْسَانًا بِحَمَزَةٍ مَكسُورَةٍ وَاسْكَانَ الْكَاءِ وَفَتْحِ اللَّيْنِ وَالْفَتْحِ بَعْدَهُ
 وَالْبَاقُونَ حُسْنًا بِضَمِّ الْكَاءِ وَاسْكَانَ اللَّيْنِ مِنْ غَيْرِ حَمَزٍ وَلَا الْفَتْحِ الْكُوفِيُّونَ
 وَابْنُ ذَكْوَانَ كَوْهًا فِي الْحَرْفَيْنِ بِضَمِّ الْكَافِ وَالْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا حَمَزَةً وَحَنْصَرَ
 وَالْكَسَايَ سَقَبَلٌ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَارْتَجَا وَرَبَّانُونَ فِيهَا مَفْتُوحَةٌ وَفَعْلَةٌ
 فَوْنٌ أَحْسَنَ وَالْبَاقُونَ بِالْيَاءِ مضمومة فِيهِمَا وَرَفَعُ فَوْنٌ أَحْسَنُ أَتَتْ كَمَا قَدْ ذَكَرَ
 فِي الْأَسْبَاطِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ وَاحِدَةً مُشَدَّدَةً وَالْبَاقُونَ بِمُؤَنَّنَةٍ
 ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَهْشَامُ وَعَاصِمٌ وَلِيُّ قَيْسٍ بِالْيَاءِ وَالْبَاقُونَ بِالنُّونِ ابْنُ ذَكْوَانَ
 عَادَ هُنَّ مَجْمُوعَتَيْنِ مُتَحَقِّقَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ مِثْلِ ابْنِ كَثِيرٍ وَهْشَامُ بِحَمَزَةٍ وَمُدَّةٌ وَهْشَامُ بِالْحَرْفِ
 عَلَى أَصْلِهِ وَالْبَاقُونَ بِحَمَزَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ غَيْرِ مِثْلِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَعَاصِمٌ وَحَمَزَةً لَا يَرَى بِالْيَاءِ مضمومة
 مَسْكُونَةً بِالرَّفْعِ وَالْبَاقُونَ بِالنَّاءِ مَفْتُوحَةٌ وَالنَّصْبِ لِيُفَكَّرَ قَدْ ذَكَرَ فِي الْأَعْلَانِ بِإِعَادَةِ
 أَرْبَعٍ أَوْ زَعَمِي أَنَّهُ اسْتَكْرَفَتْهَا أَوْشٌ وَلِذَلِكَ أَقْبَلْتُ أَنَّي أَنَّهُ اسْتَكْرَفَتْهَا الْحَرْفُ بِإِعَادَةِ
 إِنِّي أَخَافُ فَيُخَالِفُ الْحَرْفَيْنِ وَأَبُو عَمْرٍو وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ فَتَحَمَزَتْ نَافِعٌ وَالْبَزْزِيُّ وَالْبَزْزِيُّ

سُورَةُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

قُرْأَ أَبُو عَمْرٍو وَحَنْصَرَ وَالَّذِينَ قَبْلَهُ بِضَمِّ الْقَافِ وَكسرِ النَّاءِ وَالْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا

بينهما ابن كثير غير أن ابن القصر والباقرن بالمد وحدثنا محمد بن أحمد بن
علي البغدادي قال حدثنا ابن عمار قال حدثنا مضر بن محمد عن الزبي
بأسنادهم عن ابن كثير قال أنقأ بالقصر وبذلك قرأت في رواية أبي ربيعة
عنه عن أبي الفتح وقرأت على الفارسي في روايته بالمد وكذلك قرأت في
رواية الخزازي وغيره عنه وبه أخذت فقال عبيد الله قد ذكر في البقرة أبو عمرو
وأما في قوله بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء والباقرن بضم الهمزة واللام
والفت في اللفظ حفص حمزة والكسائي أسرارهم بكسر الهمزة والباقرن
بفتحها أبو بكر وكتبوا كذا حتى يعلم المجاهدون منكم ويأتوا أخباركم بالياء
في الثلاثة والباقرن بالنون أبو بكر وحمزة وتذهبوا إلى التسليم بكسر السين والباقرن بفتحها

سورة الفتح

قد ذكرت في التوبة دائرة السورة وعليه الله في الكيف قرأ ابن كثير
وأبو عمرو يؤمنوا بالله ورسوله ويعزروه ويوقروه ويخضعوا له بالياء
في الأربعة والباقرن بالتاء الحمزيان ابن عامر فسوقته بالنون والباقرن
بالياء حمزة والكسائي يكفر بضم الصاد والباقرن بفتحها حمزة والكسائي
كلم الله بكسر اللام والباقرن بفتحها والفت بعد ما نافع وابن عامر نذخله وكعد
بالنون فيهما والباقرن بالياء فيهما أبو عمرو مما يملكون بصير بالياء والباقرن
بالتاء ابن كثير وابن ذكوان شكاه بحر يكس الطاء والباقرن بالسكانها
بن ذكوان فأدركه بالقصر والباقرن بالمد على سوقه وقد ذكر في النمل

سُورَةُ الْحَجِّ

قد ذكرت في النساء فَيَنْتَوُوا الْحُمْرَ أَحْمَرَهُ مَبْنِيَّ فِي الْأَنْعَامِ قِطَاعَاتٍ الْبَزْيَ الَّتِي يَشْدُ حِمَا
قد ذكرت في البقرة قبل قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو لَا يَأْكُلُ الْكُفْرَ مَهْرَةً سَاكِنَةً عِندَ الْيَاءِ وَادَّخَرْتُمْ
الْمَهْرَ لِبَيْعِهَا النَّوَّالِبَاقُونَ بغير هَمْزٍ وَلَا الْفَ ابْنِ كَثِيرٍ يَصُدُّ بِمَا يَكُونُ بِالْيَاءِ الْيَاقُونَ

سُورَةُ قُوتٍ

قَرَأَ نَافِعٌ وَأَبُو بَكْرٍ وَمَنْ يَقُولُ بِالْيَاءِ وَالْبَاقُونَ بِالزَّوْنِ ابْنُ كَثِيرٍ هَذَا مَا
يُؤْخَذُ وَنَ بِالْيَاءِ وَالْبَاقُونَ بِالنَّاءِ الْحَرَمِيَّانِ وَحَمْرَةٌ وَادَّخَرْتُمْ
الْبَهْمَةَ وَالْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا يَوْمَ تَشَقُّ الْأَرْضُ قَدْ ذَكَرْتُ الْفِرْقَانِ فِيهَا ثَلَاثُ
بِاعَاتٍ عَذْرَاتٍ وَعَبْدٌ أَفْعِيْنَا وَمَنْ يَخَافُ وَيَعْبُدُ ابْتِهَامًا فِي الْوَصْلِ
الْمُتَادِّ ابْتِهَامًا فِي الْحَالِ ابْنُ كَثِيرٍ وَابْتِهَامًا فِي الْوَصْلِ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو قَالَ الْعَاشِرُ ابْنُ
رَبِيعَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي جَاهِدٍ عَنِ ابْنِ جَاهِدٍ عَنْ قَبْلِ يَنَاءُ بِالْيَاءِ وَالْوَقْفُ بِالْبَاقُونَ يَقِفُونَ بِغَيْرِ يَاءٍ

سُورَةُ الذَّارِيَةِ

وَاللهُ أَعْلَمُ

قَرَأَ أَبُو بَكْرٍ وَحَمْرَةٌ وَالْكَسَاءُ مِثْلُ مَا أَنْكُرُ شَطَقُونَ بَرَفِ اللَّامِ وَالْبَاقُونَ
بِغُسْبِهَا قَالَ سَلَمٌ قَدْ ذَكَرْتُ فِي حَرْفِ الْكَسَاءِ فَأَخَذْتُ هَمْزَ الصَّعْقَةِ بِسَاكِنِ الْعَيْنِ
غَيْرِ الْفَ وَالْبَاقُونَ بِالْأَلِفِ وَكَرَّ الْعَيْنِ أَبُو عَمْرٍو وَحَمْرَةٌ وَالْكَسَاءُ وَفَرَّجَ بِالْخَفْضِ بِالزَّوْنِ

سُورَةُ الطَّوْهِ

قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَابْتِهَامُهُ يَنْقَطِعُ الْأَلِفُ وَاسْكَنْتُ النَّاءَ وَالْعَيْنَ وَتَوَقَّفْتُ وَالْفَ بَعْدَ
وَالْبَاقُونَ بِوَصْلِ الْأَلِفِ وَبِشَطْرِ النَّاءِ وَالْعَيْنِ قِطَاعَاتٍ عِندَ الْعَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَ أَبُو عَمْرٍو
وَابْنُ عَامُرٍ دُرٌّ يَنْهَوْنَ بِأَمَانٍ بِالْجَمْعِ وَتَمَّ النَّاءُ ابْنُ عَمْرٍو كَمَا أَبُو عَمْرٍو وَالْبَاقُونَ بِالْوَجْدِ

قَدْ ذَكَرْتُ فِي الْوَقْفِ وَالْعَيْنِ وَالْزَّوْنِ

الْحَمْرَةُ

رفع الناء نافع وأبو عمرو وابن عامر يهملون ذكره فيهم بالجمع وكسر الناء والباء
 بالوحد وفتح الناء ابن كثير ومما لا تشوم بكسر اللام والباءون يفتحها لا تفتح
 فيها ولا كما تشتم قد ذكر في القصة نافع والكسائي أنه هو الذي يفتح الهمزة
 والباءون بكسرهما قبل هشام وحفص بخلاف عنه المصنفون بالبين
 وحمزة بخلاف عن حماد بن الصاد والزاي والباءون بالصاد خالصة
 عاصم وابن عامر يصنعون بضم الياء والباءون يفتحها

سُورَةُ النِّجْمِ

قُرْآنُ حَمِزٍ وَالْكَسَاءِ ^{وَيُحْمَلُ بِمَعْنَى} وَآخِرُ هَذِهِ السُّورَةِ مِنْ لَدُنْ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا هَوَىٰ
 إِلَى قَوْلِهِ مِنَ الشَّأْنِ وَالْأَوَّلُ بِالْإِمْلَاءِ وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍو مِنْ ذَلِكَ مَا كَانَ فِيهِ رَأْيٌ
 وَمَا عَدَا ذَلِكَ بَيْنَ بَيْنٍ وَوَرِشٍ جَمِيعٌ ذَلِكَ بَيْنَ بَيْنٍ وَالْبَاقُونَ بِإِخْلَاطِ الْفَتْحِ
 هَشَامٌ مَا كَذَّبَ الْقَوْمَ أَذْ بَتْنَيْدِ الذَّلَالِ وَالْبَاقُونَ بِتَخْفِيفِهَا حَمِزَةٌ
 وَالْكَسَاءِ أَفْتَرُوتُهُ بِفَتْحِ النِّسَاءِ وَاسْكَانِ الْمِيمِ يَغْيِرُ الْفَتْحَ وَالْبَاقُونَ بِضَمِّ النِّسَاءِ
 وَفَتْحِ الْمِيمِ وَالْفَتْحُ بَعْدَ هَا بِنِ كَثِيرٍ وَمَنْوَةٌ بِمِدَّةٍ وَهَمْزَةٌ وَالْبَاقُونَ بِغَيْرِ مَدٍّ
 لَا هَمْزٍ بَيْنَ كَثِيرٍ ضَيْزَى بِالْهَمْزَةِ وَالْبَاقُونَ بِغَيْرِ هَمْزٍ كَبِيرٌ الْآخِرُ فِي الشُّبُهِ
 وَالْكَسَاءِ فِي الْفَتْحِ وَبَطْنُونَ أَمَّهَانِكُمْ فِي النِّسَاءِ قَدْ ذَكَرْنَا نَافِعًا وَأَبُو عَمْرٍو
 عَادَ الْوُجُوهَ بِضَمِّ اللَّامِ وَنَقَلَ حَرَكَاتِ الْهَمْزَةِ إِلَى اللَّامِ وَأَدْغَمَ التَّوَيْنِ فِيهَا وَاقٍ
 قَالُونَ بَعْدَ ضَمِّ اللَّامِ هَمْزَةٌ سَاكِنَةٌ فِي مَوْضِعِ الْوَاوِ وَالْبَاقُونَ بِكَسْرِ التَّوَيْنِ
 وَيَكُونُ اللَّامُ وَيَحْقُقُونَ الْهَمْزَةَ بَعْدَهَا وَيُجَوِّزُ فِي الْإِسْتِئْذَانِ بِقَوْلِهِ عَرَجَلٌ أَوَّلَى
 عَلَى مَنْ هَبَّ ابْنُ عَمْرٍو ثَلَاثَةٌ أَوْ جَوَاحِدٌ أَوَّلَى بِأَثْبَاتِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ وَضَمِّ اللَّامِ

بعد ما والتاني كون اليفهم اللام وحذف هـ من الوصل قبل الاستغناء عنها ابتداء
الحركة وهذا الوجهان جائزان في ذلك وشبهه في مذهب ورش الثالث
القول بانبات هـ مرة الوصل واسكان اللام وتحقيق هـ مرة ذاء الفعل بعد ها
كذلك يحسن في الابتداء بمجاء الكلمة على مذهب قالون ثلثة اوجا ايضا
القول بانبات هـ مرة الوصل وضم اللام وهـ مرة ساكنة على الواو ولو في اليفهم اللام
حذف هـ مرة الوصل وضم الواو والقول كوجه ابو عمرو والثالث وهو عند
واقسوا بمذهبهما لما بينته من العلة في ذلك في كتاب التهديد عليهم
وتمرد فما أبقي بغير تنوين ويقفان بغير الف والباقون بالتنوين ويقفون بلا
اسوارة القسم

قرأ ابن كثير الى شئ وكذا باسكان الكاف والباقون بعضها ابو عمرو وحمزة
والكسائي خشعا بغير الخاء والت بعد ها وكسر الشين وتخفيفها والباقون
وفتح الشين مشددة فتشجنا قد ذكر في الانعام ابن عامر وحمزة مشددة
عند ابائنا والباقون بالياء فيها ثمان ياءات محدوفة يكسح اللام اشبتها في
الحالين الغنى واشبتها في الوصل ورش وابو عمرو الى اللام اشبتها في الحالين ابن
اشبتها في الوصل نافع وابو عمرو عند ابن ونكر في ستة مواضع اشبتها في الوصل

اسوارة الريحان

قرأ ابن عامر والحب ذاك الضيف والريحان بالنصب في الاسماء الثلثة
حمزة والكسائي والريحان بالخفض وما عداها بالرفع والباقون
نافع وابو عمرو يخرج منها بضم الياء وفتح الراء والباقون بفتح الياء وضم الراء

حمزة وأبو بكر جلات عنه المنسخت بكسر الشين والباقرن بفتحها والإكرام
 في الموضعين وكه النجاة وقد ذكر في باب الإلمالة حمزة والكسائي
 سيفرغ بالياء والباقرن بالنون آية الثقلين قد ذكر في النورابن كثير
 شواظ بكسر الشين والباقرن بضمها ابن كثير وأبو عمر ونجاس بالخفض
 والباقرن بالرفع أبو عمر الدوري عن الكسائي لم يطمثهن في الأول بضم الميم
 وأبو الحارث عنه في الثاني كذلك وهذه قراءة والذي نص عليه أبو الحارث
 كرواية الدوري والباقرن بكسر الميم فيها ابن عامر ذو الجلال في آخره بالواو والباقرن بالياء

سورة الواقعة

قرأ الكوفيون هنا ولا يذكرون بكسر الزاي والباقرن بفتحها حمزة والكسائي
 وخوارجهم بخفضها والباقرن برفعها أبو بكر وحمزة عمرًا بإسكان الواو والباقرن
 بضمها والاستفهامان مذكوران في الرعد غير أن نافعًا والكسائي في الأول منها
 بالاستفهام وفي الثاني بالخبر والباقرن فيها بالاستفهام وهم على أصولهم في التحقيق
 واليبيين أفا بآؤنا قد ذكر في الصفت نافع وعاصم حمزة شرب الهميم بضم الشين
 والباقرن بفتحها ابن كثير ونحن قد زنا تخفيف الدال والباقرن بتشديد النشأة
 قد ذكر في العنكبوت وكذلك في الانعام تذكرون وقطعتم لقاءكم في البقرة والمنشئ
 في باب فتح حمزة أبو بكر عاتكهم مؤن بهمزتين والباقرن بواحدة مكسوة حمزة
 والكسائي بموقع النجم بإسكان الواو من غير الف والباقرن بفتح الواو والف بعد

سورة الحديد

قرأ أبو عمرو وقد أخذ بضم المعزة وكسر الحاء ميثاقكم بالرفع والباقرن بفتحهم

والخاء فينا فذكرنا نصب ابن عامر وكل وعده الله الحنن برفع اللام والباقي
 فيضعفه له قد ذكر في الفقرة حمزة للذين آمنوا أن يطرونا بقطع الصبر ونحوها في
 وكسر الطاء والباقي بالالف موصولة ويبتدئ ونها بالضم وضم الظاء ابن عامر
 لا يؤخذ بالتاء والباقي بالياء نافع وحقق وما نزل مخففا والباقي
 ابن كثير وأبو بكر الصديق في الصدقات تخفيف الصالحين والباقي
 أبو عمر فيما أشكوا النصر والباقي بالمد بالتحليل في النباء وضوالت في عمر
 قد ذكرنا نافع وابن عامر فإنا الله الحق الحيد بغير هو والباقي بنو

اسم سورة الحادة

قرأ حاصم يلهون في الوضعين بضم الياء وتخفيف الظاء والت بعد ما
 وابن عامر وحمزة والكسائي بفتح الياء والهاء وتشديد الظاء والت بعد ما
 بتشديد الظاء والهاء وفتح الياء غير الت حمزة ينتهي بنون
 وضم الجيم والباقي بلاء مفتوحة بين الياء والنون والت بعد
 في المجلس بالالف على الجمع والباقي بغير الت على التوحيد نافع وابن
 عن أبي بكر أشرف وأما أشرف وأبضم الثين فيها ويبتدون بضم الالف والباقي بكسر الهمزة
 ويبتدون بكسر الالف قال أبو عمر وقد قرأت ثلاثي بكسر الهمزة فيني عن حمزة
 بهذا الوجه وفيها ياء واحدة ورسل إلى الله ففتحنا نافع وابن عامر وبالله التوفيق

اسم سورة الحسرة

قرأ أبو عمرو حمزة في مشددا والباقي مخففا الزعم قد ذكر في آل عمران
 هشام مكيلا نكث بالتاء وروى عنه بالياء ذؤلة بالرفع والباقي بالياء

الحادة

الحسرة

ابن كثير وابو عمرو حد يكسر الجيم والفت بعد الدال وامال ابو عمرو فحة الدال
والباقون جُد يضم الجيم والدال من غير الفت الباري قد ذكر في باب الإمالة
فيها ياء واحدة ان أخاف سكتها الكوفيون وابن عامر والله اعلم بالصواب

سُورَةُ الْمُحْتَفَةِ

قرأ عاصم يَفْصِلُ بينك وبينهم الياء واسكان الفاء وكسر الصاد مخففة وابن عامر
يَفْصِلُ بضم الياء وفتح الفاء والصاد مشددة وحمزة والكسائي كذلك الا انها
كسر الصاد والباقرن بضم الياء واسكان الفاء وفتح الصاد مخففة اسوة حسنة في
الحرفين في الإجازة قد ذكر ابو عمرو ولا تكتبوا مشددة والباقرن مخففة

سُورَةُ الصَّغِي

قد ذكر في المائدة هذا سبح قرأ ابن كثير وحفص حمزة والكسائي مهم بضم
تنوين ثورم بالخفض والباقرن بالتنوين والنصب ابن عامر يَجْنِيكُمْ مشددة والباقرن
مخففة ابن عامر والكوفيون انصار الله بغير تنوين ولا لام والباقرن بالتنوين
ولا م مكورة في اقل اسم الله تعالى شأنه فيها ياعان من بعد ان سكتها
ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي من انصار الله فتحها نافع وليس
في سورة الجمعة خلاف الا ما تقدم من الإمالة وغيرها

سُورَةُ النَّافِقَاتِ

قرأ قبل وابو عمرو والكسائي الخشب مشددة باسكان الشين والباقرن بضمها نافع
لولا تخفيف الواو والباقرن بتشديد ما ابو عمرو واكون بالواو وفصل التنوين والباقرن
بغير واو وجزم التنوين ابو بكر خبيث بما آتوا من آخرها الياء والباقرن بالتأني
أي السورة ١٢

سُورَةُ التَّغَابُنِ

قُرْآنًا نَافِعًا وَابْنُ عَامَرَ تَكْفِيرُ نَعْمَةٍ وَتَدْخُلُهُ بِالنُّونِ فِيمَا وَالْباقُونَ بِالْيَاءِ يُضَعِّفُهُ قَدْ ذَكَرَ

سُورَةُ الطَّلَاقِ

قُرْآنُ حِفْصٍ بِالْعِ بَعْدَ تَوْنِ أَمْرٍ بِالْحِفْصِ وَالْباقُونَ بِالنُّونِ وَنُصِبَ أَمْرٌ
مُبْتَدَأٌ فِي النَّبَاءِ وَالْكَسَاءِ وَالْإِجْرَابِ وَكَفَرٌ فِي الْكَهْفِ وَمُبْتَدَأٌ فِي الْمَوْرِ قَدْ ذَكَرَ
نَافِعٌ وَابْنُ عَامَرَ تَدْخُلُهُ بِالنُّونِ وَالْباقُونَ بِالْيَاءِ

سُورَةُ التَّحْرِيمِ

قُرْآنُ الْكَسَاءِ عَمَرَتْ بَعْضُهُ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَالْباقُونَ بِتَشْدِيدِهَا وَإِنْ تَطَوَّرَ
جَزْئِيًّا فِي الْبَقَرَةِ قَدْ ذَكَرَ كِلَاهُمَا وَيُجَدُّ لَهُ فِي الْكَهْفِ قَدْ ذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ كَصُورَةٍ
بِضَمِّ النُّونِ وَالْباقُونَ بِغَفْظِهَا أَبُو عَمْرٍو حِفْصٌ وَكُتِبَ بِالْجَمْعِ وَالْباقُونَ بِالتَّجْمِيدِ

سُورَةُ الْمَلَأَتْ

قُرْآنُ أَحْمَرَةٍ وَالْكَسَاءِ مِنْ تَقَوُّتِ بَشْدِيدِ الْوَاوِ مِنْ غَيْرِ الْهَاءِ وَالْباقُونَ بِالْأَلِفِ بِتَخْفِيفِ
الْوَاوِ الْكَسَاءِ فَحُمَا بِنُصْبِ الْهَاءِ وَالْباقُونَ بِاسْمَا قَبْلُ التَّشْوِيرِ وَأَمْسُ مِنْ بَدَلِ الْهَاءِ
الْأُولَى الَّتِي لِلْإِسْتِفْهَامِ وَأَوَامْفُوحَةٍ فِي الرِّصْلِ وَبِمَدِّ عِدَّةٍ هَامِدَةٍ فِي تَقْدِيرِ الْقَوَا
بِأَبْدَلِ حَقِّ الْهَمْزَةِ وَالْكَوْفِيُّونَ إِنْ ذَكَرُوا بِحَقِّهِ الْهَمْزَتَيْنِ وَالْباقُونَ بِتَجْمِيدِهَا
فَالْبَزِي عَلَى أَصْلِهِ لَا يَدْخُلُ قَبْلَهَا الْفَاوُ وَرَسَنٌ أَيْضًا عَلَى أَصْلِهِ وَالْباقُونَ
أَصُولُهُمْ سُنَّيْتٌ فِي هُوَ قَدْ ذَكَرَ الْكَسَاءُ قَسِيْعَمُونَ مَنْ سَأَلَ
وَالْباقُونَ بِالنَّاءِ وَالْخَالِ فِي الْأَوَّلِ فِيهَا يَأْءَانُ إِنْ أَهْلَكَكَ اللَّهُ سَكَنَ أَحْمَرُهُ وَمِنْ
سَكَنَ أَبُو بَكْرٍ وَحَمَرَةُ وَالْكَسَاءُ فِيهَا أَحَدٌ وَفَتَانٌ تَذِيرٌ وَكَذَلِكَ اسْتَهْمَا فِي الرِّصْلِ قَدْ

الْباقُونَ

سُورَةُ ب

قَدْ ذَكَرَ الْبَيَانَ وَالْإِدْعَامَ فِي تِ وَالتَّكْوِيْنِ فِي سُورَتَيْ بَيْنِ قَرَأَ أَبُو بَكْرٍ وَحُمَاقِ
 ءَ أَنْ كَانَ بِصِنَتَيْنِ مُحَقِّقَتَيْنِ وَابْنُ عَامِرٍ هَجْرَةٌ وَمِدَّةٌ وَابْنُ ذَكْوَانَ
 دُونَ هَذَا فِي الْمَدِيدِ مَا ذَكَرْنَا فِي قُضِلَتْ ^{أَي مَجْدَلِ التَّائِيَةِ} وَالْبَاقُونَ هَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ مَفْتُوحَةٌ عَلَى
 الْحَبْرَانِ يُمَدُّ لَمَّا قَدْ ذَكَرَ فِي الْكَهْفِ نَافِعٌ كَيْزَلَقُونَكَ بَفَتْحِ الْيَاءِ وَالْبَاقُونَ بَضْمُهَا

سُورَةُ الْحَافَةِ

قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَاءُ أَوْ مَنْ قَبْلَهُ بِكَسْرِ الْمَقَاتِ وَفَتْحِ الْيَاءِ وَالْبَاقُونَ بَفَتْحِ الْقَافِ وَاسْكَانِ
 الْبَاءِ أَذُنٌ وَاعِيَةٌ قَدْ ذَكَرَ فِي الْمِائَةِ وَكُلُّهُمْ قَرَأَ وَأَلْقِيَهَا بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْيَاءِ وَتَخْفِيفُهَا
 وَجَاءَ فِي ذَلِكَ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ وَعَاصِمٍ حُمْزَةٌ مَا لَا يَصِحُّ حُمْزَةٌ وَالْكَسَاءُ لَا يَخْفَى مِنْكُمْ بَالِيَا
 وَالْبَاقُونَ بِالنَّاءِ حُمْزَةٌ عَيْنٌ مَالِيَةٌ عَيْنٌ سُلْطَنِيَّةٌ بَعْدَ فَهْلَائِيْنَ فِي الْوَصْلِ وَالْبَاقُونَ بِشَا
 فِي الْحَالَيْنِ ابْنِ كَثِيرٍ وَابْنِ عَامِرٍ قِيلَ لَا تَأْيُومُونَ وَقِيلَ لَا تَأْيُومُونَ كَرُوزَانَ بَالِيَا فِيهَا جَمْعُ
 وَالْبَاقُونَ بِالنَّاءِ وَكَذَلِكَ قَالَ الْمَقَاشِ عَنْ الْأَخْضَرِ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ وَبِذَلِكَ فَرَسَ الْقَافِي

سُورَةُ الْمَعَارِجِ

قَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ سَأَلَ الْبَاءَ سَاكِنَةً بَدَلًا مِنَ الْهَجْرَةِ وَابْنُ دُرَيْمٍ مَرَّ الْعَرَبُ بِالْبَاقِ
 هَجْرَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَحُمْزَةٌ يَجَاهَا فِي الْوَفْءِ بَيْنَ الْكَسَاءِ يَغْرُجُ الْيَاءُ وَالْبَاقُونَ بِالنَّاءِ
 نَافِعٌ وَالْكَسَاءُ مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بَفَتْحِ اليم وَالْبَاقُونَ بِتَخْفِيفِهَا وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ
 جُمَيْرٍ وَالْكَسَاءُ كُلُّهُ لِلشَّيْءِ وَتَوَلَّى وَقَاوَعِي عَلَى صَاحِبِهَا وَوَرِثَ وَأَبُو عَمْرٍو
 بَيْنَ بَيْنِ وَالْبَاقُونَ بِاخْلَاصِ الْفَتْحِ حَفْصٌ نَزَاعَةٌ بِالنَّصْبِ وَالْبَاقُونَ بِالرَّفْعِ لَا تَأْيُومُونَ قَدْ ذَكَرَ
 فِي الْمُؤَنِّينِ حَفْصٌ يَتَشَدَّدُ بِالْأَلْفِ عَلَى الْجَمْعِ وَالْبَاقُونَ بِغَيْرِ الْفَعْلِ التَّوْحِيدِ ابْنِ عَامِرٍ

وحفص إلى نضيب بضم النون والصاد والباقي بفتح النون واسكان الصاد

سُورَةُ تَوْحِيدٍ عَلَيْكَ السَّلَامُ

قُلْ أَنَا فَاعٍ وَحَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَقُلْ لَكَ بَعْتُهُ الْوَاوُ وَاللَامُ وَالْبَاقِي بَضْمُ الْوَاوِ
وَالسَّكَنُ اللَّامُ نَافِعٌ وَذَا بَضْمُ الْوَاوِ وَالْبَاقِي بَضْمُ الْوَاوِ عَمْرٍ ^{وَكُلُّهَا بَيْنَ عَشْرٍ وَهِيَ وَفِيهَا} فَمَخْطُومٌ عَلَى لَفْظٍ
فَضْلًا يَأْمُرُ بِالْبَاقِي بِالْيَاءِ وَالشَّامِ وَالْمُهْزَنَةِ يَاءُ امْتِنَانٍ ثَلَاثٌ دَعَاءٌ عَلَى الْأَسْكَنِ الْكَوْفِ
ثُمَّ إِنِّي أَغْلَسْتُ لَهُمْ سَكَنًا الْكَوْفِيونَ وَابْنُ عَامِرٍ تَبِيْعٌ مُؤْمِنًا فَهِيَ حَفْصٌ هَذَا

سُورَةُ الْجِنِّ

قُلْ ابْنُ عَامِرٍ وَحَفْصٌ وَجَمْرَةٌ وَالْكَسَاءُ بَعْتُهُ الْمُهْزَنَةَ مِنْ وَائِهِ فَاتَّوَأْتَمُّ
مِنْ لَدُنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَائِهِ تَعَالَى الْجِدَّةُ بَيْنَنَا الْقَوْلُ تَعَالَى وَآيَاتُ الْمُسْلِمِينَ
فِي ابْتِدَاءِ كُلِّ آيَةٍ وَالْبَاقِي بَضْمُ الْكَوْفِيونَ يَسْكُنُهُ بِالْيَاءِ وَالْبَاقِي بَضْمُ الْوَاوِ
ثَافِعٌ وَابْنُ بَكْرٍ وَائِهِ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ بَكْرُ الْمُهْزَنَةِ وَالْبَاقِي بَضْمُ الْهَشَاءِ
عَلَيْهِ لَبَدًا بَضْمُ اللَّامِ وَالْبَاقِي بَضْمُ الْهَاشِمِ وَجَمْرَةٌ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو بِإِذْنِ الْإِلَهِ
وَالْبَاقِي قُلْ بِالْأَلْفِ فِيهِمْ يَا وَاحِدَةً رَبِّي أَمَدًا فَتَحْتَ الْكَرْمِيَانِ وَابْنُ عَمْرٍ

سُورَةُ الْمُرْقِطِ

قُلْ ابْنُ عَامِرٍ شَدَّ طَلَّةً بَكْرُ الْوَاوِ وَفَتْحُ الطَّاءِ وَالْمَدُّ وَالْبَاقِي بَضْمُ الْوَاوِ وَاسْكَنُ
ابْنُ بَكْرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَجَمْرَةٌ وَالْكَسَاءُ رَبِّي أَكْثَرُ غَضَبُ الْمَدِّ وَالْبَاقِي بَضْمُ الْهَشَاءِ
بِاسْكَنِ اللَّامِ وَالْبَاقِي بَضْمُ الْكَوْفِيونَ ابْنُ كَثِيرٍ فَتَحْتَ الْهَاءِ وَالشَّامِ وَالْبَاقِي

سُورَةُ الْمَدَّثَرِ

قُلْ حَفْصٌ وَالرَّحْمَنُ بَضْمُ الرَّاءِ وَالْبَاقِي بَضْمُ الْهَاشِمِ وَجَمْرَةٌ وَالْكَسَاءُ

بإسكان الدال على وزن أفعَلَ والباقيون إذا بالالفت بعد الدال دَبَر على وزن فَعَلَ
نافع وابن عامر مُسْتَنْفَرَةٌ بفتح الفاء والباقيون بكسر هاء نافع وماتدُون بالالف والباقيون بالياء

سُورَةُ الْقِيَمَةِ

قُرْآنُ قَبْلُ لَا قِيمَ بغير الف بعد اللام وكذلك روى النقاش عن الربيعه
عن البرقي والباقيون بالف ولا خلاف في الثاني نافع فَأَذْبَرَ بفتح الراء
والباقيون بكسر هاء نافع والكوفيون بَلْ تَحْجُوتُ وَتَذْكُرُنَّ بالياء فيهما
والباقيون بالياء مَنْ بَاوَرَتْ فِي الْيَكْهَفِ وَسَدَّ فِي طَيْفٍ قَبْلُ ذَكَرَ حَفْصُ
مِنْ مَيْمَنِي يَمِينِي بالياء والباقيون بالياء وأمال حمزة والكسائي أَوَّارَى هَذِهِ السُّورَةَ
مَنْ لَدُنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَصِلْ إِلَى آخِرِهَا وَرَشَّ أَبُو عَمْرٍو بَيْنَ الْبَاقِيْنَ بِجَلَا صَ الْفَتْحِ

سُورَةُ الْاِنشَاءِ

قُرْآنُ نَافِعٍ وَهَشَامٍ وَأَبُو بَكْرٍ وَالْكَسَائِيُّ سَلِيلًا بِالتَّوْنِ وَوَقَفُوا بِالْأَلْفِ هُجَا
سَنَهُ وَالْبَاقِيُونَ بِغَيْرِ تَوْنٍ وَوَقَفَ قَبْلُ وَجَمْرٌ وَحَفْصٌ مِنْ قِرَاءَتِي عَلَى
أَبِي الْفَتْحِ بِغَيْرِ الْفَتْحِ وَكَذَا قَالَ النُّقَاشُ عَنْ أَبِي رُبَيْعَةَ عَنِ الْبَرْقِيِّ وَثْنُ الْأَخْفَشِ
عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ وَكَذَا قُرِئَتْ فِي مَذَاهِبِهَا عَلَى الْغَزَّارِيِّ وَوَقَفَ الْبَاقِيُونَ بِالْأَلْفِ
صَلَاةً لِلْفَتْحِ نَافِعٍ وَأَبُو بَكْرٍ وَالْكَسَائِيُّ تَوَارِيْرًا قَرَأَ تَوَارِيْرًا بِنَوْنٍ هَا وَوَقَفُوا عَلَيْهِمَا بِالْأَلْفِ
وَإِنْ كَثُرَ فِي الْأَوَّلِ بِالتَّوْنِ وَوَقَفَ عَلَيْهِ بِالْأَلْفِ وَالثَّانِي بِغَيْرِ تَوْنٍ وَوَقَفَ عَلَيْهِ
بِغَيْرِ الْفَتْحِ وَالْبَاقِيُونَ بِغَيْرِ تَوْنٍ فِيهِمَا وَوَقَفَ جَمْرٌ عَلَيْهِمَا بِغَيْرِ الْفَتْحِ وَوَقَفَ هَشَامٌ عَلَيْهِمَا
بِالْأَلْفِ صَلَاةً لِلْفَتْحِ وَوَقَفَ الْبَاقِيُونَ وَهُمْ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ ذَكْوَانَ وَحَفْصٌ عَلَى الْأَوَّلِ
بِالْأَلْفِ وَعَلَى الثَّانِي بِغَيْرِ الْفَتْحِ وَحَصَلَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ مَنْ لَمْ يَنْوْنِهَا وَوَقَفَ عَلَى الْأَوَّلِ بِالْأَلْفِ

الاحمرقة على الثاني بغيد الفلاحام نافع وحمرة خليفه باسكان الياء وكسر الهمزة
والياقون بفتح الياء وضم الياء نافع وحفص خضر واستبقر برفعهما وابن سم
ابوبكر بن حفص الاول ورفع الثاني وابن عامر وابوعمر برفع الاول ورفع الثاني
وحمرة والكسائي بن حفص نافع والكوفيون وانشأون بالياء والاقرب

اسمى رة المرسلات

قرأ ابو عمر وخلافه المقتضى ذكر كذا كذا المعجزات بحجها بالادغام وقد كوفي
والادغام الكبير الحريمان وابن عامر وابوبكر بن حفص والياء والياء
ابوعمر ووقفت بالواو والياقون بالهمزة نافع والكسائي فقد زنا بتشديد اللام
والياقون بن حفص احفص وحمرة والكسائي جئت على التوحيد بغيد الفلاحام والياء
على الجمع

سورة النكا

قرأ حمزة كسيتين في بابا بغيد الفلاحام والياقون بالالف وفتحت في الزمر وعشاق
الكسائي ولا كذا بانحيف لذل والياقون بتشديد هاء الاختلاف في الاول ابن عامر
والكوفيون رة التثنية بن حفص وعاصم وابن عامر وياقون بن حفص والياء
برفع الاسمين

سورة الزمخت

قد ذكرنا الاستنهاين في الرعي غير ان نافعاً وابن عامر والكسائي يقرأون
منوعاً بالاستنهاين والثاني بالخبر والياقون بالاستنهاين فيم ادهم علموا انهم
المتحقق والتلين ابوبكر وحمرة والكسائي خيرة بالالف والياء
طوى اذهب في هذه قد ذكر الحريمان ان تزكي بتشديد الراء والياقون
حمرة والكسائي بامالة الاخرى هذه السورة من لدن قوله تعالى هل يأت

مَدَنِي إِلَى آخِرِهَا أَلَا قَوْلُهُ تَعَالَى كَذِبًا فَإِنْ حَمَرَتْ فَتَحْهُ وَوَرِثْ عَيْلَ مَا كَانَ مِنْ
 ذِكْرِهِ لَيْسَ فِيهِ حَامٌ وَالْفَتْحُ بَيْنَ بَيْنٍ وَمَا كَانَ فِيهِ حَامٌ وَالْفَتْحُ بِأَخْلَاصِ الْفَتْحِ
 أَلَا قَوْلُهُ تَعَالَى مَنْ ذَكَرْهُ فَإِنَّهُ قَرَأَهُ بَيْنَ بَيْنٍ مِنْ أَجْلِ الرَّاءِ وَأَبُو عَمْرٍو
 مَا فِيهِ رَامٌ بِالْإِمَالَةِ وَمَا عَدَا ذَلِكَ بَيْنَ بَيْنٍ وَالْبَاقُونَ بِأَخْلَاصِ فَتَحْ ذَلِكَ كُلَّهُ

سُقْرَةُ عَبَسَ

قَرَأَ أَحْمَدُ فَتَنَعَدَ بِنْفِ الْعَيْنِ وَالْبَاقُونَ بِرَفْعِهَا الْحَرَمِيَّانَ لَكِنَّ تَصَدَّقَ تَشْدِيدُ الشَّيْءِ
 وَالْبَاقُونَ بِتَجْنِيفِهَا الْكَوْفِيْنَ أَرَأَيْتَ الْمَاءَ بِنْفِ الْمَرْمَةِ وَالْبَاقُونَ بِكُسْرٍ وَأَمَّا
 حَمَرَتْهُ وَالْكُسَايَ وَآخَرُ هَذِهِ السُّورَةُ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى تَكُنْ وَمَا أَبُو عَمْرٍو
 لِيَذْكُرَ وَمَا عَدَاهُ بَيْنَ بَيْنٍ وَوَرِثْ جَمِيعَ ذَلِكَ بَيْنَ بَيْنٍ وَالْبَاقُونَ بِأَخْلَاصِ الْفَتْحِ
 وَمِنْ غَيْرِ مُتَابَعَةٍ

سُقْرَةُ التَّكْوِيرِ

قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو بِحَرْفٍ تَجْنِيفِ الْحَجِيمِ وَالْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو
 وَأَحْمَدُ كَثِيرٌ تَجْنِيفِ الشَّيْءِ وَالْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَحَفْصٌ سَعَرَتْ
 تَشْدِيدُ الْعَيْنِ وَالْبَاقُونَ بِتَجْنِيفِهَا ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكُسَايَ بِطُغْيَانٍ وَالْبَاقُونَ بِالضَّادِّ

سُورَةُ الْإِنْفِطَارِ

قَرَأَ الْكَوْفِيُّونَ فَعَدَلَكَ تَجْنِيفِ الدَّالِ وَالْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِهَا ابْنُ كَثِيرٍ
 وَأَبُو عَمْرٍو يَوْمُ لَا تَمْلِكُ بِرَفْعِ اللَّيْمِ وَالْبَاقُونَ بِنَجْبِهَا

سُقْرَةُ الْمُطَقِّفِينَ

قَرَأَ أَبُو بَكْرٍ وَحَمَرَتْهُ وَالْكُسَايَ بَلْ رَأَى بِأَمَالِ فَتَحِ الرَّاءِ وَالْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا وَحَفْصٌ
 يَنْتَكِلُ عَلَى الْإِمَامِ مِنْ بَلٍ وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْكَهْفِ الْكُسَايَ بِخِطْمَةٍ بِالْأَلِفِ بَعْدَ الْخَاءِ

والباقون بكسر الخاء والفاء بعد التاء حفص فكثيرين بغير الف والباء

سورة الانشقاق

قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة ويصلى سعيذ بن قيس والياء واسكان
والباقون بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام ابن كثير وحمزة و
كثير كَبَنَ يفتح الباء والباقيون بضمها

سورة البروج

قرأ حمزة والكسائي ذُو الْعَرْشِ الْحَمِيدُ يخفض الدال والباقيون يرفعها
في كَوْجٍ مَخْفُوفٍ يرفع الظاء والباقيون يخفضها

سورة الطارق

قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة كَاتِلَيْهَا بتشديد اللام والباقيون بتخفيفها وقد ذكر

سورة الانشراح

قرأ المسائي وَالَّذِينَ قَدْ رَجَعُوا يخفض الدال والباقيون بتشديد ياءها أبو عمرو
يَلْ يُوْثِرُونَ بالياء والباقيون بالتاء واما حمزة والكسائي واخرون
هذه السورة كلها وورث بين بين واما أبو عمرو والذكرى و
والكثيرى وما عدا ذلك بين بين والباقيون باخلاقهم

سورة الغاشية

قرأ أبو عمرو وأبو بكر تصلى نَارًا بضم التاء والباقيون بفتحها من
ذكر في باب الإمالة أبو عمرو وابن كثير لا يسمعون بالياء مضمومة
بالرفع وناقح كذلك الا انه قرأ بالتاء والباقيون بالتاء مفتوحة لا

بالنصب هشام مَصْطَرٍ بالبين وحمزة جلات عن خلد بدير الله
والزاي والباقيون بالصاد خالصه

سورة الفجر

قُرْأَ حَمَزُهُ وَالْكَسَاءُ وَالْوُتْرُ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَالْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا ابْنُ عَامِرٍ
فَعَدَّ رَحْلَهُ بِشَدِيدِ الدَّالِ وَالْبَاقُونَ بِتَخْفِيفِهَا ابْنُ عَمْرٍو بَلْ لَا يَكْرِهُونَ وَ
يَجْهَلُونَ وَيَأْكُلُونَ وَيَجْعَلُونَ بِالْيَاءِ فِي الْأَرْبَعَةِ وَالْبَاقُونَ بِالنَّاءِ الْكُوفِيُّونَ
وَلَا يَخْضَعُونَ بِالْأَلِفِ وَالْبَاقُونَ بِغَيْرِهَا وَحَمَزٌ يَوْمَئِذٍ قَدْ ذَكَرَ فِي الْبَقَرَةِ
الْكَسَاءُ لَا يَحْتَدُّ وَلَا يُوْتَقُ بِغَيْرِ الدَّالِ وَالنَّاءِ وَالْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا
فِيهَا يَا عَمَانُ كَرِهْتُ أَكْرَمَ رِثِي أَهَانُ سَكَنُهَا الْكُوفِيُّونَ وَابْنُ عَامِرٍ
فِيهَا أَرْبَعٌ عَشْرُ وَفَاتٍ إِذَا تَبَيَّنَتْ فِي الْحَالِينَ ابْنُ كَثِيرٍ وَاشْتَبَهَتْ فِي الْوَصْلِ
نَافِعٌ وَابْنُ عَمْرٍو بِالْوَاوِ اشْتَبَهَتْ فِي الْحَالِينَ الْبَزِي وَاشْتَبَهَتْ فِي الْوَصْلِ وَرَشٌ وَقَبْلُ
وَقَدْ رَوَى عَنْ قَبْلِ اثْنَاتِهَا فِي الْحَالِينَ أَكْرَمَ رِثِي أَهَانُ اشْتَبَهَتْ فِي الْحَالِينَ
الْبَزِي وَاشْتَبَهَتْ فِي الْوَصْلِ نَافِعٌ وَخَيْرٌ فِيهِمَا ابْنُ عَمْرٍو وَبِإِسْقَاسِ قَوْلِهِ
فِي رُءُوسِ الْأَيِّ يُوجِبُ حَذْفُهَا وَبِذَلِكَ قُرَأَتْ وَيَذُوحُهَا

سورة البلد

قُرْأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَمْرٍو وَالْكَسَاءُ فَكَتْ بِفَتْحِ الْكَافِ رَفِيعُهُ بِالنَّصْبِ وَالْأَطْمُ
بِفَتْحِ الْهَمْزِ وَحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْيَمِيمِ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ وَالْبَاقُونَ بِرَفْعِ الْكَافِ
الْحَقْفُ وَكَسْرُ الْهَمْزِ وَالْفِ بَعْدَ الْبَيْنِ وَرَفْعُ الْيَمِيمِ مَعَ التَّنْوِينِ حَفْصٌ وَابْنُ عَمْرٍو وَحَمَزُهُ
مَوْصِلٌ لَنَا فِي الْعُمَرَةِ بِالْهَمْزِ وَحَمَزُهُ إِذَا وَقَفَ لَهَا وَآوَا وَالْبَاقُونَ بِغَيْرِهَا

سورة الشمس

قرأنا فع وابن عامر فكانت بالنه والباقرن بالواو وامال حمزة
والكسائي واخرى هذه السورة كلها الا قوله تعالى تنها ولحمها
حمزة ففتحها وابو عمرو في جميع ذلك بين بين والباقرن باخلاص

سورة الليل والضحى

امال حمزة و ابى انا انا ايضا الا قوله سبحي فان حمزة فتحه واما
ابو عمرو والبشرى والعصر وما سواهما بين بين وورش جميع ذلك بين
والباقرن باخلاص ففتحهم ولبس في المشرح والبين خلافه لانه

سورة العلق

قرأ قبل ان يراه بقصر الحمزة والباقرن بمدها وامال حمزة
واخرى بي هي السورة من لدن قوله تعالى يطغى الى قوله تعالى فاء
وامال ابو عمرو وحده يرى وماعده بين بين وورش

بين بين والباقرن باخلاص ففتحهم

سورة القدر

قرأ الكسائي حتى مطلع الفجر بكسر اللام والباقرن بفتحها

سورة البرق

قرأنا فع وابن ذكوان الكيفية في الحرفين الماهر والباقرن بعبرهم وتشديدا

سورة الزلزلة

قرأ هشام خذائير وشرايرة باسكان الهاء فيها والباقرن

سُورَةُ الْعَدِيثِ

يذكر مذهب أبي عمرو في ادغام والعديت تخفيفاً ومذهب ومن
 ينادي في ادغام فالمخيرات تخفيفاً فيما سلف في الضقت -

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

أحزمة ما هي بغير ما في الوصل والباقيون بأشياء في الحالين

سورة التكاثر

ابن عامر والكاف الكرون بضم التاء والباقيون بفتحها ولا خلاف في قوله ثم لئروهما

سورة الهمزة

ابن عامر وحمزة والكسائي جمع ما لا بتشديد الميم والباقيون تخفيفها
 أبو بكر وحمزة والكسائي في غير بضم الميم والباقيون بفتحتين

سورة قريش

ابن عامر لا الف قريش بغير ياء بعد الهمزة والباقيون بياء واجمعوا
 على اثباتها في اللفظ دون الخط بعد الهمزة في الفهم

سُورَةُ الْكَافِرُونَ

هشام حميدون وعائيد وعيدون بالامالة والباقيون بالفتح وقد ذكر
 اب الامالة نافع واليزي بخلاف عنه وهشام وحقص ولي دين
 والياء والياقون باسكانها وهو المشهور عن اليزي وبه اخذ -
 اي في الوجه الاول

سُورَةُ الْمَسَدِ

قرأ ابن كثيرية اني لمب باسكان الهاء والباقيون بفتحها عاصم

تَحْمِلُهُ الْحَطَبُ بِنَصْبِ الْمَاءِ وَالْبَاقُونَ بِدَفْعِهِ

سُورَةُ الْاِخْلَاصِ

قَرَأْتُ حَفْصَ كَعْبًا أَحَدَ بَضْمِ الْمَاءِ وَفَتَحَ الرَّائِضَ غَيْرَ حَمْرٍ وَحَمَرَتْهُ بِأَسْكَانِ الْفَاءِ
مَعَ الْحَمْرِ فِي الْوَصْلِ فَأَذَاوَقْتُ بِدَلِّ الْحَمْرَةِ وَأَوَامَفْتُ وَجْهَهُ أَنْتَبَاهًا لِلْمَنْطِقِ وَالْقِيَاسِ
أَنْ يَلْقَى حَرْكَهَا عَلَى الْفَاءِ وَالْبَاقُونَ بَضْمِ الْفَاءِ مَعَ الْحَمْرِ وَلَيْسَ فِي الْفَتْحِ
وَالنَّاسِ خِلَافٌ إِلَّا مَا أَتَقَدَّمَ مِنَ الْأَصُولِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

بَابُ فِي ذِكْرِ التَّكْبِيرِ فِي قِرَاءَةِ ابْنِ كَثِيرٍ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو فَأَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنَّ الْبَزِيَّ رَوَى عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ
بِإِسْنَادِهِ أَنَّهُ كَانَ يَكْبِرُ مِنْ آخِرِ الضَّمِيِّ مَعَ فَوَاقِهِ مِنْ كُلِّ سُورَةٍ إِلَى آخِرِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ يَصِلُ التَّكْبِيرُ بِآخِرِ السُّورَةِ وَإِنْ شَاءَ الْقَارِئُ قَطَعَ عَلَيْهِ
وَابْتَدَأَ بِالتَّسْمِيَةِ مَوْصُولَةً بِأَوَّلِ السُّورَةِ الَّتِي يَجِدُهَا وَإِنْ شَاءَ وَصَلَ التَّكْبِيرَ
بِالتَّسْمِيَةِ بِأَوَّلِ السُّورَةِ وَلَا يَجِزُ وَالْقَطْعُ عَلَى التَّسْمِيَةِ إِذَا وَصَلْتَ بِالتَّكْبِيرِ وَقَدْ
كَانَ بَعْضُ أَهْلِ الْأَدَاءِ يَقْطَعُ عَلَيْهِمْ وَآخِرُ السُّورَةِ ثُمَّ يَبْتَدِئُ بِالتَّكْبِيرِ مَوْصُولًا
بِالتَّسْمِيَةِ وَكَذَا رَوَى الْقَاسِمُ عَنْ أَبِي رَيْسِينَةَ عَنِ الْبَزِيِّ وَبَنَ لَكَ قَرَأْتُ عَلَى
الْقَارِئِ عَنْهُ وَالْأَحَادِيثُ الْوَارِدَةُ عَنْ اللَّيْثِيِّينَ بِالتَّكْبِيرِ حَالَةً عَلَى مَا
ابْتَدَأَ نَابَهُ لِأَنَّهُ فِيهَا مَعَ وَهِيَ تَدُلُّ عَلَى الْعَمَّةِ وَالْإِجْتِمَاعِ وَإِذَا كَبَّرَ فِي آخِرِ
سُورَةِ النَّاسِ قَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَخَمْسَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ عَلَى

عدد الكوفيين الى قوله تعالى اُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ثم رد عابد على الختم
وهذا يسمى الحال المرحول وفي جميع ما قدمناه احاديث مشهورة ويرويها
العلماء يؤيد بعضها بعضها تدل على صحة ما فعله ابن كثير ولها موضع نيزول
قد ذكرنا ما فيه واختلفت اهل الاداء في لفظ التكبير فكان بعضهم يقول الله اكبر لا غير
ودليلهم على صحة ذلك جميع الاحاديث الواردة بذلك من غير زيادة ولا نقصان
ابو الفتح شيبه قال حدثنا ابو الحسن المقرئ قال حدثنا احمد بن سالم وال حدثنا
الحسن بن محمد قال حدثنا البرقي قال قرأت على عكرمة بن سليمان و قال
قرأت على اسمعيل بن عبد الله بن قنطاطين فلما بلغت والضحى قال كبير
حتى نختتم مع خاتمة كل سورة فاني قرأت على عبد الله بن كثير فاسرى بذلك
اخبرني ابن كثير انه قرأ على مجاهد فامره بذلك واخبره مجاهد انه قرأ
على عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فامره بذلك واخبره ابن عباس
انه قرأ على ابن كعب رضي الله عنه فامره بذلك واخبره الربيع بن رافع
على رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فامره بذلك وكان
خرون يقولون لا اله الا الله والله اكبر فيهما لورث قبل التكبير واسند لهما
على صحة ذلك بما حدثنا فارس بن احمد المقرئ قال حدثنا عبد الباقي
بن الحسن قال حدثنا احمد بن سالم بن الحسن بن صالح قال حدثنا الحسن
بن الحباب قال سالت البرقي عن التكبير كيف هو فقال لا اله الا الله والله
اكبر قال ابو عمرو وابن الحباب هذا من اهل الاثقان والضبط وصدق الله
اليعلم احد من علماء هذه الصنعة وهذا قرأت على الفتح وقرأت على غيره بما تقدم

فصل - واعلم ان القارى اذا وصل التكبير بآخر السورة فان

اخرها ساكنة لا لتمام الساكنين نحو قوله سبحانه الله اكبر فان شئ الله الدير
وان كان موزنا كسرة ايضا كذلك سواء كان الحرف المنون مفتوحا ومضمونا
او مكسورا نحو توبيا الله اكبر ونحو يوس الله اكبر ومن مذهب الله اكبر وشبهه
وان كان آخر السورة مفتوحا فتحه وان كان آخر السورة مكسورا كسرها وان كان
مضمونا ضممه نحو قوله تعالى اذا حشد الله الكبر والناس امر الله اكبر والابن الله اكبر
وشبهه وان كان آخر السورة هاء كناية موصولة بواو احد وصلتها الساكنين
نحو توبيا الله اكبر وشرا يركب الله اكبر قال ابو عمر واسقطت الف الوصل التي
في اول اسم الله تعالى في جميع ذلك استغناء عنها - فاعلم ان يد الله تعالى
ذلك موقفا لطريق الحق ومنهاج الصواب اليه المريح والمأب

من هذه المباحث
مباحث الجليل والاريف
مجلد السنين من السنين
وطبع حسب المقتضى
وطلب من الله تعالى
عليه وآله وصحبه
ومن تولى علمه وحسنه
يا ارحم الراحمين على ما
الفتنة الى ما يصلح
مجد عبادا
مدى الطبع للفتنة
الفتح والهدى

خاتمة الطبع - الحمد لله الذي لنا كل عسر - وهو على ما يشاء قد بصر وانزل القرآن
على سبعة احرار التيسير - ودعد حفظه من كل نقصان وتغيير - والصالح والسلام على سيدنا
ومولانا محمد النذير النذير الذي شهد ما اقصى منة منه واشتم الصغير الكبير وعلى آله واصحابه
الدين وهدت النصوص بعصاهم العظم واجرم الكثر - فمهم خروجا عندنا وشهدوا بالبر
أما بعد - فان علم التفسير يد فرض على الكفاية - لانه وصل لينا بآيات الله عليه
المستطاب في هذا الفن المسمى به التيسير للشيخ الاجل الامام اكمل سيدنا ابى محمد عثمان بن
سعيد الداني الحنفي المقرئ لما كان مستقدا ومعتبرا عند قراء هذا الاسماء ومفيدا ولا
ومقبولا عند اولي الابدى ولا بصانا كان قليل الرجوع في زوايا عند سنان - رئيسا طبعه

من تولى علمه وحسنه
يا ارحم الراحمين على ما
الفتنة الى ما يصلح
مجد عبادا
مدى الطبع للفتنة
الفتح والهدى

فهرست کتاب التیسیر

صفحة	مطلب	صفحة	مطلب
٢	خطبة الكتاب	٢٦	باب ذكرها الكناية
٣	باب ذكر اسماء القراء السبعة	٢٧	باب ذكر المد والقصر
٤	والناقلين عنهم	٢٨	باب ذكر الهمزتين المتلاصقتين في كلمة
٥	باب في ذكر رجال هؤلاء الاممة	٢٩	باب ذكر الهمزتين من كلمتين
٩	باب ذكر الاسناد	٣٠	باب ذكر الهمزة المفردة
١٥	باب ذكر الاستعانة	٣١	باب في ذكر نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها
١٦	باب ذكر التنبئة	٣٢	باب في ذكر مذهب ابى عمرو في ترك الهمزة
١٧	سورة اقر العثران	٣٣	باب في ذكر مذهب حمزة وهشام
١٨	اصل الصراط اصل عليم واليم ولذعيم		فلاوقف على الهمزة المتطرفة
١٩	اصل ميم الجمع	٣٤	فصل في حكم الهمزة النوسطة للحرق
٢٠	باب في ذكر مذهب ابى عمرو	٣٥	فصل في اللغات بخط الصحف للحرق
٢١	في الادغام الكبير	٣٦	باب في ذكر الالفاظ والادغام للحرق واليون
٢٢	باب في ذكر المثليين في كلمة وفي كلمتين	٣٧	فصل فيما يتعلق بادغام المتقاربين
٢٣	باب في ذكر الحرفين المتقاربين		في كلمة او كلمتين
٢٤	في كلمة وفي كلمتين	٣٨	فصل في احكام النون الساكنة
٢٥	فصل في الاشياء والروم مع الادغام		والتقوين

صفحة	مطلب	صفحة	مطلب
٣٩	باب ذكر الهجر والاماليين المطيبين		على الساكن قبل الضمة
٤١	فصل شرح الكائن	٥٢	باب ذكر مذهبهم في النسخ
٤٢	فصل شرح الكائن برواة الدقة		والاسكان لباء اما الاضافة
٤٣	فصل شرح حمزة امامه عشر افعال	٥٢	فصل فيما بعد هاء متحركة مفتوحة
٤٤	فصل امامه والدار وابصارهم ونحوهما	٥٣	فصل فيما بعد هاء متحركة مكسورة
٤٥	فصل امالة كافرين والناس	٥٣	فصل فيما بعد هاء متحركة مصبوبة
٤٦	فصل شرح هشام وابن ذكوان	٥٣	فصل فيما بعد حالا والتعريب
٤٧	فصل حكم وقف اماميل في الوصل	٥٥	فصل فيما بعد هاء المفردة
٤٨	باب ذكر مذهب الكائن	٥٥	فصل فيما بعد هاء في الحروف والجمع
٤٩	في الوقف على تمام التانيث	٥٦	باب ذكر اصولهم مع الياء
٥٠	باب ذكر مذهبهم في الروايات		المحذوفات من الرسم
٥١	فصل الروايات المعجمة	٥٤	باب فرش الحروف في سور البقرة
٥٢	فصل في تبيين الروايات وترقيتها	٥٤	الجزء الاول
٥٣	حال الوقف	٥٤	اصل اشمار قبيل واخوات
٥٤	باب ذكر الالامات		خشام والكائن
٥٥	باب ذكر الوقف على اول الحركات		اصل لين ورش
٥٦	باب ذكر الوقف على مرصع الحركات		اصل سكون وهو واخوات
٥٧	باب ذكر مذهب حمزة في السكون		لقالون والبصري والكائن

صفحة	مطلب	صفحة	مطلب
٥٨	اصل حذف الالف من نحو وعدة البصري	٦١	اصل ليلا بالياء لورش
٥٨	اصل اختلاس باو ثكر وختاها للدروزي وسكونها للبصري	٦١	اصل افراد الريح وجمعه
٥٨	اصل هنز باب النجيين وتركه في الصابئين لنافع	٦٢	اصل ضم طاء بخطوات لقنيل و ابن عامر وحفص والكسائي
٥٨	اصل بيان همزة هنز واو كفو الغير حفص وسكون زايه وفائية لحمق	٦٢	اصل فن اضطر وقل ادعوا واو ادعوا وشبهه
٥٩	اصل سكان الالف من للمكي	٦٢	اصل نقل قرآن للمكي
٥٩	اصل وينزل مستقبلا امر الافعال لاين كثير وابوعرف	٦٢	اصل ضم باء يوس لورش والبصري وحفص
٥٩	اصل جبرئيل وميكائيل	٦٣	اصل فتح تاء ترجع وكسر جهم لاين عامر وحمزة والكسائي
٦٠	اصل سكون ازا واو ارفي للمكي والسوي واختلاسهما للدروزي	٦٣	اصل التشديد وحذف الالف في باب فيضعفه لاين كثير وابن عامر
٦٠	فائدة ابراهيم بالالف لهشام وابن ذكوان	٦٣	الحجرة الثالثة
٦١	الحجرة الثانية	٦٣	اصل اثبات اله انا وحذفه
٦١	اصل مدد وف عزميان ابن امر وحفص	٦٣	اصل سكان زاي جزء الشعبة
		٦٣	اصل سكان كافه الاكل للحرميين وتابعهما ابوعمر وفيما كان مضافا الضمير الموش

صفحة	مطلب	صفحة	مطلب
٦٤	اصل تسميل حمرة الحائض مع الاشارة اليها قالون والبصري وبغير الالف	٦٣	فائدة تشديد التاء في اوائل الاعمال
٦٥	الوجه الثاني ووجه الاول	المسقبل للبصري	
٦٦	الوجه الثالث مع المد الطويل وتحقيق	اصل يحس مستقبل البقيتين	
٦٧	الحمرة من غير الف لقبيل	لا بن عامر وعاصم وحمزة	
٦٨	اصل يؤدده وثوته ونوله وفصله	اصل سكوت السين والباء في	
٦٩	الجزء الرابع	رسلنا وسبلنا للبصري	
٧٠	اصل وكاشن بالمد للمكي	سورة آل عمران	
٧١	اصل الرعب ورعباً بضمين	اصل افعياع المودة للبصري	
٧٢	لا بن عامر والكاشن	وابن ذكوان والكاشن وتقليله	
٧٣	اصل ضم ميم ميم ومت ومثلاً	الحمرة وورث وقالون بخلفه	
٧٤	والبصري والثامى وشعبة وابعهم	اصل ضمراء رضوان لشعبة	
٧٥	خص في الحرفين في هذه المودة	سوى من اتبع رضوانه بالمانعة	
٧٦	اصل ولا يحزنك وشبهه من الامم	اصل المبني المعروف والحرفان من	
٧٧	لنافع سوى لا يحزنهم في الاشياء	الى بلد ميت وبلد ميت بالتثنية	
٧٨	سورة النساء	لنافع وخص وحمزة والكاشن	
٧٩	اصل أمة مفرداً وجمعاً	اصل ترك حمزة زكريا المحض و	
٨٠	لا تخون	حمزة والكاشن	
٨١		اصل تخفيف ييش وتشديده	

صفحة	مطلب	صفحة	مطلب
٤٥	الجزء السابع	٤١	اصل تشديد النون مع المد
٤٦	اصل كسر غير الغيوب شعبة وجوه	٤٢	الطويل في تشنية اللبهات للمكي
٤٧	سورة الانعام	٤٣	اصل فتح باء مبينة للمكي وشعبة
٤٨	اصل تخفيف عين الكلمة في	٤٤	الجزء الخامس
٤٩	ارشت وشبهه استقهما مانافع الكفا	٤٥	اصل المحشنت ومحشنت بكسر الخاء
٥٠	اصل امالة راكرا وراه ورا التثنية	٤٦	للكسائي سوى الحرف الاول من
٥١	الجزء الثامن	٤٧	هذه السورة
٥٢	اصل مكاتت بالجمع شعبة	٤٨	اصل سل بترك الهمز اذا كان مرا
٥٣	اصل تخفيف ذال تذكرون لخص	٤٩	حاضرا و قبله واداء للمكي والكسائي
٥٤	وجوه والكسائي	٥٠	اصل اشباه الصاد الزاي فيما كان
٥٥	سورة الاعراف	٥١	الصاد ساكنة ونعيد هاد الهمزة
٥٦	اصل نعم بكسر العين للكسائي	٥٢	والكسائي
٥٧	اصل بشر او فشر	٥٣	الجزء السادس
٥٨	اصل من الله غيره بكسر راء غيره	٥٤	اصل زورا والزور يضم الزاي لجره
٥٩	للكسائي	٥٥	سورة المائدة
٦٠	الجزء التاسع	٥٦	اصل ضم حاء السميت للمكي
٦١	اصل ارجعه	٥٧	والبصري والكسائي
٦٢	اصل تلقف باسكان اللام لخص	٥٨	اصل كسائي الاذن معزافا ومكررا

صفحة	مطلب	صفحة	مطلب
٨٢	اصل امنة	٩٢	سورة سيدنا يوسف عليه السلام
٨٥	سورة الانفال	٩٢	اصل يا بخت انجنا الله من عاصر
٨٥	الجزء العاشر	٩٢	اصل ضم لام المختصين انما كان
٨٦	سورة التوبة		معرفا باللام لنا نفع والكافرين
٨٤	اصل همزة ائمة	٩٥	الجزء الثالث عشر
٨٤	الجزء الحادي عشر	٩٥	سورة الرعد
٨٤	سورة سيدنا يوسف عليه السلام		اصل اجتماع الاسماء بين في
٨٨	اصل ضياء بالهمزة بعد الضاد النبل		احد عشر موضعاً من القرآن
٨٨	اصل اخراج ادرك وادركم	٩٦	اصل وفن ابن كثير على هاج
	لبصر وسعة وحمرة والكاء		رواق في ذلك وبات بالياء
	بن ذكوان بخلف هذه وتقليداً	٩٥	سورة سيدنا ابراهيم عليه السلام
	لورش	٩٥	سورة الحمد
٩٠	سورة سيدنا هود عليه السلام	٩٤	الجزء الرابع عشر
٩٠	الجزء الثاني عشر	٩٦	اصل ضم عين عبود معرقاً ومنازل
٩١	اصل سمي وسيتت باثام السين		لنا نفع والمبري وشتام وشتن
	الضم لنا نفع وابن عاصر والكاء	٩٤	اصل يبتا ويضطون ولا تفتوا
٩١	اصل فاسروان امر بهزة اول		بكسر الون للبصري والكاء
	للمرمين	٩٨	سورة النحل

رقم	مطلب	صفحة	مطلب
٩٩	سورة نوح ابراهيم	١١٥	سورة الفرقان
٩٩	الجزء الخامس عشر	١١٥	الجزء التاسع عشر
١٠١	اصل امالة نأ وفتحها	١١٤	سورة الشعراء
١٠٢	سورة الكهف	١١٨	سورة النمل
١٠٣	اصل اربع سكنات لحفص	١١٩	الجزء العشرون
١٠٣	الجزء السادس عشر	١٢٠	سورة القصص
١٠٥	سورة سيدتنا مريم عليها السلام	١٢١	سورة العنكبوت
١٠٤	سورة سبأ ناطة صلي الله تعالى	١٢٢	الجزء الحادي والعشرون
	وعليه السلام	١٢٣	سورة الروم
١٠٩	سورة الانبياء عليهم السلام	١٢٣	سورة ليمان عليه السلام
١١٠	الجزء السابع عشر	١٢٣	سورة المجدة
١١	سورة الحجر	١٢٣	سورة الاحزاب
١	اصل ابدال الهمزة الاولى	١٢٥	الجزء الثاني والعشرون
	واوائى او لمعرفا ومنكر احيث	١٢٤	سورة سبا
	وقع للسوى وشعبة	١٢٤	سورة فاطر
١١٢	سورة المؤمنون	١٢٨	سورة سيدنا يسرى صلى الله
١١٢	الجزء الثامن عشر		تعالى عليه واله وسام
١١٢	سورة التور	١٢٨	الجزء الثالث والعشرون

صفحة	مطلب	صفحة	مطلب
١٣٠	سورة الحجرات	١٢٩	سورة الشُّقَّت
١٣٠	سورة قس	١٣٠	سورة ص
١٣٠	سورة الذاريات	١٣١	سورة الزمر
١٣٠	الجزء السابع والعشرون	١٣٢	الجزء الرابع والعشرون
١٣٠	سورة الطور	١٣٢	سورة المؤمن
١٣١	سورة النجم	١٣٢	اصل حَمْدًا بِاخْلَاصٍ فَتَحَى الْكَمَاءَ
١٣٢	سورة القمر	١٣٢	لِقَاوُنِ الْمَلِكِ وَمَشَارُوحِص
١٣٢	سورة الرحمن تبارك وتعالى	١٣٢	سورة فصاحت
١٣٢	سورة الواقعة	١٣٥	الجزء الخامس والعشرون
١٣٣	سورة الحديد	١٣٥	سورة التوحي
١٣٣	سورة المجادلة	١٣٤	سورة الزخرف
١٣٣	الجزء الثامن والعشرون	١٣٤	سورة الدخان
١٣٣	سورة الحشر	١٣٥	سورة المجاثية
١٣٥	سورة المعنفة	١٣٦	سورة الاحقاف
١٣٥	سورة الصنف	١٣٨	الجزء السادس والعشرون
١٣٥	سورة المنافقون	١٣٨	سورة سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم
١٣٦	سورة التغابن	١٣٩	سورة الفتح
١٣٦	سورة الطلاق		

صفحة	مطلب	صفحة	مطلب
١٣٦	سورة التخرج	١٥٢	سورة البروج
١٣٦	سورة الملك	١٥٢	سورة الطارق
١٣٦	الجزء التاسع والعشرون	١٥٢	سورة الأكل
١٣٤	سورة ن	١٥٢	سورة العاسية
١٣٤	سورة الحاقة	١٥٣	سورة الفجر
١٣٤	سورة المعارج	١٥٣	سورة البلد
١٣٦	سورة سيدنا نوح عليه السلام	١٥٢	سورة الشمس
١٣٨	سورة الجح	١٥٢	سورة النمل والضحى
١٣٨	سورة المزمل	١٥٢	سورة العلق
١٣٨	سورة المدثر	١٥٢	سورة الفدر
١٣٩	سورة القيمة	١٥٣	سورة البرية
١٣٩	سورة الانسان	١٥٢	سورة الزلزلة
١٥٠	سورة المرسلت	١٥٥	سورة العديت
١٥٠	سورة النبأ	١٥٥	سورة القارعة
١٥٠	الجزء الثلاثون	١٥٥	سورة التكاث
١٥١	سورة النزعت	١٥٥	سورة الهمة
١٥١	سورة عبس	١٥٥	سورة قرين
١٥١	سورة التكويد	١٥٥	سورة الكافرون
١٥١	سورة الانفطار	١٥٥	سورة المسد
١٥١	سورة المطففين	١٥٦	سورة الاخلاص
١٥٢	سورة الانشأت	١٥٦	باب في ذكر التكبير في قراءة تبارك

اطلاع۔ اس مطبع میں ہر علم و فن کی کتب کا ذخیرہ سلسلہ وار فروخت کے لیے موجود ہے جو فہرست مطول ہر ایک سائق کو حیا خانہ سے مل سکتی ہے جس کے معائنہ و ملاحظہ سے شائقان اہل حالات کتب کے معلوم فرما سکتے ہیں قیمت بھی درزاں ہے اس کتاب کے ٹیبل پیج کے تین صفحوں پر سادے پین انہین بعض کتب تصوف فارسی وغیرہ کی درج کر رہے ہیں تاکہ جس فن کی یہ کتاب ہے اس میں کی اور بھی کتب موجودہ کارخانہ سے قدر دانوں کو آگاہی ہو۔

قیمت	نام کتاب	قیمت	نام کتاب
۱۰	بیعتہ صاحبین از ملا معین الدین۔	۱۰	کتب تصوف فارسی
۵	مطالب رشیدی۔ از حضرت شاہ	۱۰	امیس الارواح۔ از حضرت شیخ
۱۰	تراہ علی قلندر قدس سرہ۔	۱۰	معین الدین جتئی۔
۱۰	رسالہ معرکہ السلوک از حضرت شاہ	۱۵	کلمۃ الحق۔ از شیخ عبدالرحمن مع
۱۳	محمود خوش زبان۔	۱۵	شرح نورشانی از ملا نور احمد در بیان نہد
۱۰	مناجات ہفت سیکر کنینہ توحید	۱۰	وجود مع دلائل و دفع شکوک۔
۱۰	و سفیر تحفہ از فیاضی اذان بر شاہ صاحب	۱۰	مکتوبات جوابی۔ شیخ مسرت الدین
۱۳	نامہ کلگری در پیش تہر گورکھ پور۔	۱۰	بجی میری۔
۱۰	نفحات الانس۔ مع جواہر مفید از	۱۰	مکتوبات حضرت شیخ شرف الدین
۱۰	ملا عبد الرحمن جامی۔	۱۰	بجی میری۔
۱۰	انوار الرحمن۔ در ملفوظات از مولانا	۱۰	مطلع الانوار۔ نظم از عطی ہمد
۱۰	شاہ عبد الرحمن جدید الطبع۔	۱۰	امیر خسرو بلوی جتئی مولانا ابوالحسن
۱۰	لمعۃ الانوار۔ معروف بہ ہدایۃ الحامد	۱۰	فرید آبادی۔
۱۰	مولفہ حضرت شاہ محمد مہدی۔	۱۰	حدیقہ حکیم سنائی معروف بہ آئینی
۱۰	لغۃ مشتاق۔ قرآن و حدیث سے	۱۰	جتئی جدید کاغذ سفید گندہ۔
۱۰	نماست کیا گیا ہجرا از مولوی نور احمد مرحوم	۱۰	ایضاً۔ کاغذ خالی۔
۱۰	مصباح الہدایۃ۔ ترجمہ عوارف از	۱۰	گلشن اسرار۔ رموز تصوف از
۱۰	حضرت شاہ محمود کاشانی۔	۱۰	مولوی انور علی۔
۱۰	رسالہ رموز الحقیقہ۔	۱۰	ہدایۃ المومنین۔ رسالہ در بیان

الشوحناء على من كان له فضل خلقه من المؤمنين

مجموعہ علم و حکمت جامع شریعت و حقیقت نسخہ اکسیر ہدایت اعلیٰ

کیمیای سعادت

از تصنیفات امام حجة الاسلام قطب آسمان میرشالی امام محمد غزالی رحمه الله علیه

در مطبخ نوشکوار و کباب و مرغ و گوشت و ماهی و حبوبات و نان و شیرینی و میوه و ترهبار و ادویه و سایر مصالح و کباب و مرغ و گوشت و ماهی و حبوبات و نان و شیرینی و میوه و ترهبار و ادویه و سایر مصالح

و اگر چه کالبه وی خالی و سفلی است حقیقت روح وی علوی و ربانی است و گوهری اگر چه در اجزای آن
 آویخته به صفات جسمی و سمعی و شیطانی است چون در بطن عبادی آمده تنی از این نیزش و لاس پاک گردد و شایسته
 جواب حضرت ربوبیت شود و از اسفل سافلین تا باعلی علین ^و شعیب و بالا کلا است و اسفل سافلین
 آنست که در مقام بهائم و سباع و شیاطین فرو افتاده اند و شریعت و غضب شود و اعلی علین وی آنست که در
 ملائکه رسد چنانکه از دست شهوت و غضب خلاص باید و در دایره وی گردند و وی پادشاه ایشان گردند
 پیرین بادشاهی رسد شایسته بندگی حضرت ایت گرد و این شایسته صفات ملائکه است و کما در جلالی است
 و چون وی را لذت انجمن بحال حضرت ایت حاصل خداز ملاحظه کن بحال یک ساعت صبر تواند کرد و نظاره
 کردن اندران بحال بهشت دی شود آن بهشت که نصیب شهوت خشم و شکم و فرج است نزدیک
 وی محض شود و چون گوهر کردی در اول فریضه ناقص خیس است ممکن نگردد و میرا ازین نقصان بدر بحال
 رسانیدن الا بجا بده و معالجه و چنانکه آن کیمیا که سر برنج را به بغا و پایکی بر خالص رساند بجا است و شوار
 بود و هر کسی نشناخته چنین کیمیا که گوهر کردی را از دست بهشت و نفاست ملائکه رساند تا بدان
 سعادت ابدی باید هم دشوار بود و هر کسی نداند و مقصود از بجا دادن این کتاب شرح اخلاط این کیمیا
 که حقیقت کیمیای سعادت ابد است و این کتاب بدین معنی کیمیای سعادت نام گردیم و نام کیمیا بوی ولی
 زهر قفاوت میان مس و وزریش در صفت و در امانت نیست و قره آن کیمیا پیش از تقطیر دنیا نیست مدت دنیا
 خود چند است و نیست و دنیا خود چیست و قفاوت میان صفات با نام صفات ملائکه آن است که از اسفل سافلین
 تا باعلی علین ^و شعیب و بالا کلا است و اسفل سافلین آنست که در مقام بهائم و سباع و شیاطین فرو افتاده اند و شریعت و غضب شود و اعلی علین وی آنست که در
 مقام پیرین بادشاهی رسد شایسته بندگی حضرت ایت گرد و این شایسته صفات ملائکه است و کما در جلالی است
 و چون وی را لذت انجمن بحال حضرت ایت حاصل خداز ملاحظه کن بحال یک ساعت صبر تواند کرد و نظاره
 کردن اندران بحال بهشت دی شود آن بهشت که نصیب شهوت خشم و شکم و فرج است نزدیک
 وی محض شود و چون گوهر کردی در اول فریضه ناقص خیس است ممکن نگردد و میرا ازین نقصان بدر بحال
 رسانیدن الا بجا بده و معالجه و چنانکه آن کیمیا که سر برنج را به بغا و پایکی بر خالص رساند بجا است و شوار
 بود و هر کسی نشناخته چنین کیمیا که گوهر کردی را از دست بهشت و نفاست ملائکه رساند تا بدان
 سعادت ابدی باید هم دشوار بود و هر کسی نداند و مقصود از بجا دادن این کتاب شرح اخلاط این کیمیا
 که حقیقت کیمیای سعادت ابد است و این کتاب بدین معنی کیمیای سعادت نام گردیم و نام کیمیا بوی ولی
 زهر قفاوت میان مس و وزریش در صفت و در امانت نیست و قره آن کیمیا پیش از تقطیر دنیا نیست مدت دنیا
 خود چند است و نیست و دنیا خود چیست و قفاوت میان صفات با نام صفات ملائکه آن است که از اسفل سافلین
 تا باعلی علین ^و شعیب و بالا کلا است و اسفل سافلین آنست که در مقام بهائم و سباع و شیاطین فرو افتاده اند و شریعت و غضب شود و اعلی علین وی آنست که در

غور و غفلت کردن چهارم در غیبات این نیروده اصل است اقصای اول در توبه و بیرون آمدن از غلطی که
اصل دوم در ویران کردن اصل و در خروج و در اصل چهارم در ویرانی و در اصل پنجم در غیبت و در اصل ششم در
اصل ششم در عاصبه و مرآتیه اصل هفتم در تفکر اصل هشتم در توحید اصل نهم در محبت شوق خدا تعالی
اصل دهم در یاد کردن مرگ و احوال آخرت اینست فهرست ارکان اصول کتاب کیمیای سعادت اندین
کتاب جلالت چهار عنوان و چهل اصل را شرح کنیم برای فارسی گوینان و قلم نگاریم از عبارات بلند و متعلق به
باریکت شوال را تفهم عوام آنرا در یاد بیاوریم اگر کسی را رغبت تحقیقی و تدقیقی باشد و رای این باید که از کتابت بی
طلب کند چون کتاب احیاء علوم الدین و کتاب جواهر القرآن و تصانیف دیگر که در بیعتی تباری کرده
است که مقصود از این کتاب عوام خلق اند که نیمی بیامی اتماس کردند و سخن چند فهم ایشان نتوان گذا
ایز و محانه و تعالی نیست ایشان و اتماس نیست و در اجابت یکا گزافا داد و از شواهد یاد کرد و رات تکلف
خالص گزافا داد و امید هست بر او راه صواب کشاده گرداناد و میر گرداناد و توفیق رزائی داد و تا آنچه بر زبان
آید به ملت و فاکرده شود و گرفتار بے کرد و مضائق بود و فرمودن بے در زیدن بهیبت بال آخرت بود نمود
باید منها آغاز کتاب را در پیدا کردن عنوان سلمان و آن چهارست عنوان اول است باختر خوشنشان
است بدانکه کلید معرفت این دو تعالی معرفت نفس فویش است و برای این گفته اند هر کس که نفس را نشاند
عرفت کرده و برای این گفت حق سبحانه تعالی بنسیر کرم گاهتانی آفاق و لی استیسی میبینم کم احد حق گفت
نشانهای خود در عالم و در نفوس ایشان بایشان نمایم تا حقیقت حق ایشان را پیدا شود و در کمال هیچ چیز تو بود
ترا و نیست چون خود را شناسی دیگر را چون شناسی دهان که گوئی من خود را شناسم و فلان کسی که شناس
شناختن کلید معرفت حق را نشاند که متور از خوشنشان می شناسد که توار خوشنشان این سرور و می دست
و یای گوشت و پوست ظاهرش شناسی را باطن خود این قدر شناسی که چون گرسنه شوی نان غریبی چون
خشتت آید در کس افتی و چون شربت غلبه کن و قند کج کنی همه متوران با تو درین برابر اند پس هر حقیقت
خود طلب باید کرد تا خود چه چیزی دار که آید و کجا خواهی رفت و اندرین منزه که بیکه کار آید که و ترا بر اے
چه کار آفریده اند و سادات تو چیست در چیست و شقاوت تو چیست و حیثیت و صفات که باطن تو جمع گردان
بعضی صفات متوران بعضی صفات دوگان بعضی صفات در توان بعضی صفات فرشتگان تو از جمله کلامی
که ارم است که آن حقیقت گوهر هست و دیگران غریب و عاریت اند که چون این مدالی سعادت خود طلب توانی
کرد و به هر یکی را ازین غذای دیگر سعادت دیگر است غذای متور و سعادت می خورد و در نعمت گشتی که آن است
اگر تو ستوری شب در زجده آن که مکمل کار شکم و فرج را نیست واری غلای دوگان سعادت ایشان در حق و شرف

۱۴ بیانی از کتب
۱۵ بیانی از کتب
۱۶ بیانی از کتب
۱۷ بیانی از کتب
۱۸ بیانی از کتب
۱۹ بیانی از کتب
۲۰ بیانی از کتب
۲۱ بیانی از کتب
۲۲ بیانی از کتب
۲۳ بیانی از کتب
۲۴ بیانی از کتب
۲۵ بیانی از کتب
۲۶ بیانی از کتب
۲۷ بیانی از کتب
۲۸ بیانی از کتب
۲۹ بیانی از کتب
۳۰ بیانی از کتب
۳۱ بیانی از کتب
۳۲ بیانی از کتب
۳۳ بیانی از کتب
۳۴ بیانی از کتب
۳۵ بیانی از کتب
۳۶ بیانی از کتب
۳۷ بیانی از کتب
۳۸ بیانی از کتب
۳۹ بیانی از کتب
۴۰ بیانی از کتب
۴۱ بیانی از کتب
۴۲ بیانی از کتب
۴۳ بیانی از کتب
۴۴ بیانی از کتب
۴۵ بیانی از کتب
۴۶ بیانی از کتب
۴۷ بیانی از کتب
۴۸ بیانی از کتب
۴۹ بیانی از کتب
۵۰ بیانی از کتب
۵۱ بیانی از کتب
۵۲ بیانی از کتب
۵۳ بیانی از کتب
۵۴ بیانی از کتب
۵۵ بیانی از کتب
۵۶ بیانی از کتب
۵۷ بیانی از کتب
۵۸ بیانی از کتب
۵۹ بیانی از کتب
۶۰ بیانی از کتب
۶۱ بیانی از کتب
۶۲ بیانی از کتب
۶۳ بیانی از کتب
۶۴ بیانی از کتب
۶۵ بیانی از کتب
۶۶ بیانی از کتب
۶۷ بیانی از کتب
۶۸ بیانی از کتب
۶۹ بیانی از کتب
۷۰ بیانی از کتب
۷۱ بیانی از کتب
۷۲ بیانی از کتب
۷۳ بیانی از کتب
۷۴ بیانی از کتب
۷۵ بیانی از کتب
۷۶ بیانی از کتب
۷۷ بیانی از کتب
۷۸ بیانی از کتب
۷۹ بیانی از کتب
۸۰ بیانی از کتب
۸۱ بیانی از کتب
۸۲ بیانی از کتب
۸۳ بیانی از کتب
۸۴ بیانی از کتب
۸۵ بیانی از کتب
۸۶ بیانی از کتب
۸۷ بیانی از کتب
۸۸ بیانی از کتب
۸۹ بیانی از کتب
۹۰ بیانی از کتب
۹۱ بیانی از کتب
۹۲ بیانی از کتب
۹۳ بیانی از کتب
۹۴ بیانی از کتب
۹۵ بیانی از کتب
۹۶ بیانی از کتب
۹۷ بیانی از کتب
۹۸ بیانی از کتب
۹۹ بیانی از کتب
۱۰۰ بیانی از کتب

پادشاه دل چون کار با شارت وزیر عقل کند و شہوت و غضب را زیر دست و بفرمان عقل دارد و عقل را
سخن ایشان نگردد اند کار ملکات تن است بود در راه سعادت تن حق رسیدن بحضرت اکسیت بر دی بریده نشود اگر عقل را
اسیر شہوت و غضب گردد اند ملکات ویران خود و پادشاه بدیخت گردد و پادشاه شود و فصل اول ازین جمله گرفت
راستی که شہوت و غضب را بر ای طعام و شراب و لذت آفریده اند پس این هر دو خادم تن اند و طعام
و شراب علت تن است و تن را بر ای جمالی حواس آفریده اند پس تن خادم حواس است و حواس را بر ای
جاسوسی عقل آفریده اند تا دام وی باشد که بوی عجب منع خدا تعالی بداند پس حواس خادم عقل اند و عقل را بر ای
دل آفریده اند تا شع و چرخ وی باشد که بنور وی حضرت الهیوت را بیند که بہشت وی آست پس عقل خادم
دل است و دل را بر ای نظارت جمال حضرت الهی آفریده اند پس چون باین مشغول باشد بندہ و خادم
در گاہ اکسیت است و اخی معتقالت گفت و ما نفلت الہن والاس الایعبدون معنی وی انیسست پس دل را
آفریده اند و این ملکات و لشکر بوی داده اند و این مرکب تن را بوی پروراند تا در عالم خاک سفرے کند با سلا
علیین اگر خواہد کہ حق این نعمت بگذرد و شراب بندگی بجای آرد باید کہ پادشاه و وزیر صدر ملکات نشینند و حضرت
الہی را قبل و مقصود سازد و از آخرت وطن و قرار گاہ سازد و از دنیا منزل و از تن مرکب و از دست و پا و اعضا
ند حکمران و از عقل و زیر و زبانشہوت حالت مال و از غضب شحمه و از حواس جاسوسان سازد و ہر یکی را با عالم دیگر
متوصل کند تا با تمامان عالم جمع کند و از قوت خیال کرد و پیش و باغ است صاحب بزرگ سازد تا با سوسنجان جمله اخبار
رند جمع کنند و از قوت حفظ کرد و آفرید باغ است خریطہ دار سازد تا در قند اوزن اخبار را از دست صاحب بر دی استند
نگاہ میدار و بوقت خود بر وزیر عقل عرضہ میکند و زیر بروقی آن اخبار را کہ ملکات بوی میرسد مدبر ملکات
و مدبر سفر پادشاه میکند چون بیند کہ یکی از لشکر چون شہوت و غضب و خیر آن باغی شدہ بر پادشاه و بای انطاعت او
بیرون نہادہ و در راه بروی بخوازد و مدبر آن کند کہ بجا داد مشغول شود و وی را بسوی مصالح باز آرد و تصدقش او کنند
کہ ملکات بی ایشان راست نیاید بلکہ مدبر آن کند کہ ایشان را بیدار طاعت آرد و تا در سلمی کشیش دارد و یا باشند
دختم و رفیق باشند نہ زود و نہ دیر ازین چون چنین کنند سید باشد و حق نعمت گزاردہ باشد و خلعت انجند مست
بوقت خود بیا بدو اگر بخلات این کند و بیا گفت را ہر نان و دشمنان کہ باغی گشتند مدبر نیزہ کا فر نعمت باشد و حق گیرد
و کمال و عقوبت آن برباد فصل بداند کہ دل آدمی را با ہر یکی ازین لشکر کہ در دین و دست علاقہ است و او را
از ہر یکی صفت و خلقی بدید کہ بعضی از ان اخلاق بد باشد کہ او را بد کند و بعضی عیبو باشد کہ او را بسعادت رساند و بجز آن
اخلاق اگر چه بسیار است اما چارہ نفسان ہر اخلاق با ہم و اخلاق سبلع و اخلاق شیطانی و اخلاق ملائکہ و بسبب بکنند
شہوت و از نہادہ اند کار بہا کم کنند چون شہو بر خوردن و معاش کردن و بسبب بکنند در شخم نہادہ اند کار بکشیر کرد

۲

و از دست دام

جاسوسان

را بر سر

تکلیف است

کنند و

معنی وی

سازد

خامد و ختام

رسان

است

جاسوسی

مدبر تن

شخص باشد

کہ از ملکات

بہر

دو

۱۰۰

بشهرت باشد ازین خود مستویان را داد و اندوخت و درون شهرت پیش از خود درون مردم است و جمیع کجاشکست را از
 جمیع مردم است پس چرا آدمی از ایشان شریف تر بود و غلبه با ستم را بغضب باشد و این سباع را داد و در پیش
 آدمی را آنچه سباع و بهائم را داده اند هست و زیاده از ان کمال داد اند که ان عقل است که بآن خدای را
 بشناسد و جلوه عجب منع او بداند و بآن خود را از دست شهرت و غضب براند و این صفت فرشته است
 و این صفت او بر بهائم و سباع مستولی است و همه سخاوت را در هر چه بر روی زمین است چنانچه حق تعالی گفت
 و تخرکم فی الارض جمیعاً پس در حقیقت آدمی آنست که کمال و شرف او با آنست و دیگر صفات غریبه عاریست
 و ایشان را به دو پیکاری او فرستاده اند و برای آنست که چون بپیرودن غضب ماند و در شهرت او بماند و بسنجو چری
 روشن و نورانی و آراسته معرفت حق تعالی بر صفت ملائکه بود و لا یمرو فی حق ایشان باشد و در یقین الملائه
 این باشد و ایشان همیشه در حضرت اعلی است باشند بی مقصد صحتی غنیه ملک مقتدر یا تار یک و مگو سار تا
 بآنکه گرداگرد گرفته باشد از ظلمت منعیست و مگو ساری بآنکه آرام گرفته باشد با شهرت و غضب و هر چه شهرت
 وی بود درین جهان گذاشته باشد و وی دل دوسه این جهان باشد که شهرت و مراد وی اینجا باشد
 و این جهان زیر آن جهان نیست پس سر وی زیر و مگو سار بود معنی آنکه گفت و گوئی از افلاک چون تا کس و او سهم
 خند بزم این باشد و کس که چنین بود با شایطین و مجین بود و منی سخن هر کسی مانند و برای این گفت و ما در آن
 با مجین فصل عجب عالمه دل را نهایت غیبت و غمزه وی بداند است که عجب تر از همه است و بیشتر
 خلق از ان غافل باشند و شرف وی از دو وجه است یکی از روی علم و دیگر از روی قدرت اما شرف
 او از روی علم بر دو طبقه است یکی آنست که جلوه خلق را قوا نند و آنست که دیگر آنست که پوشیده تر است
 و هر کسی در شناسد و آن غریب تر است اما آنچه ظاهر است آنست که او را قوت حمل عليها و معرفت منتهیات
 تا بآن جلوه صنعتها بداند و هر چه در کتابهاست بخواند و بداند چون هندسه حساب طب و نجوم و علم شریعت
 و یا آنکه او یک جزو است که قسمت در پذیرد و این همه علمها و دو تکیه بلکه همه عالم در وجود زده باشد و در یا
 و در یک لحظه در فکر و حرکت خود را در می بیند و از شرق بغرب شود و بآنکه در عالم خاک باز داشته
 شده است همه آسمانها را مساحت کند و مقدار هر ستاره بشناسد و بمساحت بگوید که چند کره است مایه را
 از قدر و یا بیکه بیرون آورد و مرغ را از هوای زمین آورد و حیوانات با قوت را چون شتر و پل اسب و غیره
 هر چه در عالم عجب علمهاست همه میشد و است و آنچه علمهاست او را از راه پنج خواص حاصل پذیرد و این سبب
 ظاهر است چنانکه به نوسانند و عجیب آنست که از دور و در آن نشانی کشاده است بملکوت آسمان چنانکه از بیرون آن بیخ و در
 کشاده است به عالم سموات که آنرا اسمای گنبد و عالم ملکوت عالم روحانی گویند و بیشتر خلق عالم جسمانی را غافل اند و این

هر که کار دارد و در دهن هر که رود برسد نه هر که چه بداید و لیکن هر کار که بخواهد تر بود و شریک آن باشد تر بود و یافتن این
 کار تر بود و این شریکترین در جات است و در مقام معرفت و طلب کردن این بجهت باشد و بی پیوستگی
 نیت و راه رفتن راست نیاید چون این هر دو باشد تا توفیق مساعدت نکند و تا در اول این راه این سعادت و شکر
 کرده باشند باین مرادند و رسد و یافتن در جات است و در علم ظاهر و در هر کار با اقتیاد این نیت است فصل نموداری
 از مشرق جوهر آدمی که از اول گویند در راه معرفت شناختی اکنون بداند که در وی قدرت نیز دارا شریفی است
 که آن هر دو خاصیت ملائکه است و حیوانات و دیگر را آن نباشد و آن آنست که بر این عالم اجسام متحرک اند و اگر
 تا بدستوری از نزد تعالی چون صواب بینند و خلق را باین محتاج بینند با ران آورند و بخت بهار و باد و آینه و حیوانات
 و از دهم و هفتاد و از زمین صورت کنند و بیاورند و برهنی ازین کارها که در وی از ملائکه موهل اند و دل آدمی
 نیز که از جنس بود هر ملائکه است و از این قدرت داده اند تا بعضی از اجسام عالم مسخر و دیند و عالم خاص هر کس
 تن و دین و تن مسخر دل است چه معلوم است که دل در انگشت نیست و علم و اراده در انگشت و چون
 دل بفرماید انگشت بچسبید بفرمان دل و چون در دل صورت ششم بداید عرق از هفت اقسام کشاده شود و این
 باران است و چون صورت شصت در دل بداید آید و بدید شود و با وجودی آب است و شصت رود و چون اندیشه
 طعام خوردن کند آن تو حیکه در زیر لباس است بخدمت برنیزد و آب نشتن گیرد و تا طعام را تر کند چنانکه در آن نمود
 و این پوشیده نیست که هر قدر دل و تن روانست و تن بخود است و لیکن بیاید دانست که در او با وجود
 بعضی از دلهای شریک تر و قوی تر باشد و بچه هر ملائکه مانند تر بود که اجسام دیگر بیرون تن و مطیع او گردد
 تا اگر طبیعت وی مثلاً بر شیرینی اقتدوی از لوبون و مطیع او گردد و چون هست در بیماری بند بهتر شود و اگر
 در بند رستی بند و چار شود و اگر اندیشه در کسی بند و تا بزرگ او آید و حرکتی در باطن او بداید و اگر هست
 و در این بند که باطن آید بیاید این همه ممکن است بر این عقلی و معلوم است و تجربه بر ملائکه از پیشتر ندی بچسبند
 و بچه هر گویند ازین با هست در جمله تاثیر نفس و نیست و در اجسام دیگر تا نفس که جسد باشد مثلاً آنگوی میگو
 یزند بکام صد ملائکه آن که هم کند آن شود و در میان ملائکه شود چنانچه در خبر است که این تن را از اول قبر و اجل القدر
 پس نیز از اجانب قدرتهاست که در دل است و بچسبیدن خاصیت چون کسی را بداید آید اگر داعی خلق باشد
 معجزه گویند اگر باشد کلمات گویند و اگر در کافیه باشد آنکس را بخی باولی گویند و اگر در سر باشد آنکس را ساحر گویند
 و بچه و کلمات و بچسبیدن خاصیت قدرت دل است اگر چه میان این همه فرق بسیار است که این کتاب احتمال بیان
 آن نکند فصل کسی که این جمله گرفت عاقلان و از اقلیت نبوت هیچ خبر نباشد الا بصوت و سمع که نبوت و ولایتی که از
 در جات شرف دل نیست ماسأل آن شایعیت است که آنکه از عظم خلق را در خواب گشت اقتدار از او میگذرد گشت افتد

۴

چهارمین
 در بیان
 در بیان
 در بیان

و هم آنکه نفس عموم خلق جز در حق ایشان اثر نکند نفس را در اجسامی که خارج از حق نیست اثر نکند بر طریقی
که صلاح خلق در آن باشد تا فساد نبود و در آن سوم آنکه آنچه از علوم عموم خلق را حاصل شود تعلیم حاصل شود
در این قلم از باطن خود چون رو باشد کسی که زیرک تر و صافی دل باشد یعنی از علمها بخاطر خود آورد
لی قلم رو باشد کسی که زیرک تر و صافی تر باشد همه علمها را بیشتر از آن از خود بدست آورد این را علم لدنی
گویند چنانکه حق تعالی گفت و علمنا من لدنا علی هر کس این صفا صیحت حاصل باشد وی را پیغمبران بزرگ
یا اولیای بزرگ بود و هر کس یکی از اینها بود این درجه حاصل باشد و در هر یکی نیز تفاوت بسیار است چنانکه
باشد که او را از هر یکی انکس باشد و کس باشد که بسیاری باشد و کمال رسول صلی الله علیه و آله و سلم بآن
بود که او را بر همه صفا صیحت بقایست کمال بود و چون از حق تعالی خواست که خلق را به نبوت و راه هدایت هدایت
او کند و راه سادات از وی بیاموزند از این هر سه صفا صیحت هر کس را نموداری بداد خواب نمود از یک صفا صیحت
و فراست هدایت نمود و دیگر و قاطر است در علوم نمود و دیگر و آدمی را ممکن نیست ایمان آوردن بجزی که او را از
جنس آن بیانشده هر چه او را نمودار نبود و خود او را صورت آن معلوم نشود و از بهر اینست که بچنانچه صفا صیحت
کمال نشناخته و شرح این تحقیق در آخرت و در کتاب صفاتی اسماء الله جبرئیل در شن گفتیم و مقصود
که اکنون بار آوریدیم که بیرون این سه صفا صیحت انبیاء و اولیاء را فراغت باشد که ما را از آن خبر نیست که با
نمودار آن نیست پس چنانکه میگویم که خدای تعالی را کمال کس نشناخته مگر خدا میگویم که رسول صلی الله علیه و آله و سلم
و سلم را نیز کمال کس نشناخته مگر رسول و آنکه بدرجه فوق و بیست پس از ادیان قدس نیز پیشا آمد و ما را از آن خبر
بیش معلوم نیست چه اگر ما خواب نبودی و ما را از کلمات کردیمی که کسی میفهمد و حرکت نکند و ندانند و نشنود و
نگوید و ندانند که فردا چه خواهد بود چون شنو او بنیای و در این حق تواند دانست هرگز ما این را باور نداریم
که آدمی هر چه ندیده باشد با نداند و در برای این گفت حق تعالی بل که با ما محیطو العلم و ما یا نسیم تا و بل
و گفت و از علم میسر و از این قوتون بظلمت تکیه و عجب ما را که انبیاء و اولیاء را صفتی باشد که دیگر افراد از آن بیخ
خبر نمود و ایشان را از آن لذت و مواظبتها سه طرفین باشد یعنی بینی که کسی که او را ذوق شعر نباشد بآن سبب لذت
و لذت سخن نماید و اگر کسی خواهد که او را معنی آن نفهم کند نتواند که از بهر آن خبر نباشد و بچنانکه که هر کس معنی الهی
لذت و دیدار نفهم کند پس عجب ما را از قدرت حق تعالی که بعضی از اهل کلمات پس از در بر نبوت آفرید و بپیش از آن
کس از آن خبر نباشد فصل ازین جمله که رفت شرف گوهر را آدمی معلوم شود و او معلومان معلوم شد و بهر صفت
و همانکه شنیده باشی از صفیان که گویند علم حجاب است از این و آنکار کرده باشی سخن را که کس را از حق است
مسترسات و هر علم که از راه محسوسات حاصل شود چون بآن مشغول باشی از خیال حجاب و ذوال ل چون بجنبه مشغول باشی

مناظره فی
از دانش
فردی که
بجهت کتب
آن چه از
کتاب علم
و آنکه از
دانش
بیشتر
نموده
مردم
و چون از
پس
تو یک
که گویند
این دروغ
کنه است
چون در
۱۲

در عالم آفریده اند روی نموداری از انان هست استخوان چون گوشت است هر چه چون باران موسی چون رخسار باغ
 چون آسمان محاسن چون ستارگان و تقصیل این در دست همه اقباس آفرینش دارد وی شمالی است چون خاک ملک
 در گزند ستود و دیو و پری در فرشته چنانکه او پیش گفته آید بلکه از هر چه در وی که عالم است و روی نموداری هست
 این توت که در معده است چون طبلخ است که طعام را میخورد و از آن طعام صافی را میگذراند و نقل را با سحار
 رساند چون طعام آنکه طعام را در مگر بزرگ خون گرداند چون مگر زنا که خون را در سینه زنان شیر سفید گرداند
 و در پیشین لطف سفید گرداند چون گاو را که در دانه در هر جزوی غذا را از مگر سبکشد بخوریشتن چون جلاب است
 تا که در کلیه آب از مگر میکشد و در مثانه میریزد چون سفاست و آنکه نقل را بر برون اندازد و چون کناس
 است و آنکه مفر از سودا را بر انگیزد و در باطن تاقن تبا شود چون عیاض است و آنکه مفر را در غده راندن کند
 چون میس عادل است در شرح این نیز دراز است و مقصود نیست که بدانی که چند قوتهای مختلف است این
 قوت که بکار تو شش و دو قوت خوب نوش و این پنج از خدمت تو نیا ساند و آیشا از ایمانی و لشکر او که ایشانرا
 بخد مت تو درشته بجا نیاید اگر کسی غلام خود را یک روز بخد مت تو فرستد تو هر عذر لشکر از مشغول باشی
 او را که چندین هزار پیشه و ران در بدون تو بخد مت تو داشته که در همه قوت یک خط از خدمت نایستند و
 تو از او دنیای و دانشن و کسب آن و نعمت و مفار آنرا ندانم شرح خوانند و علم تعلیم است و خلق از آن
 ناقص باشند خوانند و آنکه خواند برای آن خوانند تا در علم طب است و در علم طب خود مختص است و اگر چه این طبیعت
 است بر او درین تعلیق ندارد کسی که نظر درین برای آن کند تا عجب است و معانی تعالی بیند ویرا مع صفات از
 صفات آفریننده معلوم شود و یکی دیگر بماند که بگذارد این قالب آفریننده این شخص قادر است بر کمال
 هر چه نفس بدین را قدرت و وسایه نیست و هر چه خواهد تواند کرد و هیچ کار در جهان عجب تر از آن نیست که در قطره
 آبی همین نفس تواند آفرید و آنکه این تواند کرد زنده کردن بعد از مرگ گسلان تر بود و دم آنکه عالمی است که علم
 او محیط است همه کار که این چنین عجایب با این همه حکمت های غریب ممکن گردد الا کمال علم تو است آنکه لطف و عبادت
 در محبت او بر بندگان نهایت ندارد که از هر چه می بایست او را آفریند هیچ بازگرفته بلکه آنچه بغیر درستی
 بایست چون مگر در دل دروغ که اصول حیرت یار و آنچه بآن حاجت بود و اگر چه قدرت نه بود چون دست
 پای در زبان چشم و غیر آن همه بدو آنچه به بآن حاجت بود و نه ضرورت لیکن آن آید از زینت بود و بر آن
 و منبج که در جود هم بر آن چون سیاهی موسی در سرخی لیلی که در می ابرو و بهواری مژه چشم و غیر آن این لطف و عنایت
 نه با کسی کرد و پس بلکه با همه آفریده ای میگوید که در تالشه در زنجیر و کس که هر کسی را آنچه بایست داد و باین شکل
 ایشانرا از ظاهر ایشانرا از کفایت و کمال است پس نظر بر تقصیل آفرینش آن که در هر حرف مفاتیح است بر منویم

و بدین سبب این علم خریف است بدانکه سبب کثرت این علم جابت است و همچنین غرائب شعور و تعصیف و منعت هر چند بیشتر دانی
 غنیمت شاعر و مصنف و مصلح در دل تو زیاد بود و همچنین غرائب معنی از دتعالی مفتاح علم است بطلمت
 مصلح جل جلاله این نیز بانی است از معرفت نفس و لیکن مختصر است باضافت بعلم دل را که این علم است و چون
 مرکب است و دل چون سوار و مقصود از آفرینش سوار است بر مرکب که مرکب برای سوار است و سوار برای مرکب
 لیکن این مقدار نیز گفته آمد تا بدانی که باین آسانی خوشتن را به نامی توانی شناخت با آنکه تو هیچ چیز ندیدی که
 از تو نیست و کسی که خود را نشاناسد و دعوی شناختن دیگر کند چون فلسفی باشد که خود را طعام شود انداد و دوست
 آن کند که در ویش نشان شهر همه نان وی بخورند و این شهر زشت بود و همه عجب فحصل چون شربت و غزو
 بزرگی گوهر دل با دی الزین جمله انستی بدانکه این گوهر عزیز را تو داده اند و بر تو پوشیده اند چون طلب
 آن کنی و آن را خالص کنی که داری و از آن غافل باشی غنی و خسی را غنی و غنی را غنی بود چه آن کن که دل خود را
 باز جوی و از میان مشقه دنیا بیرون آوری و او را یکمال شرف خود را سستی که شرف و عزاد و در آن جهان
 پیدا خواهد شد که شادی میندی اندوه و بقای میندی فنا و قدرتی میندی عجز و معرفتی میندی شبهه و جمالی
 میندی کدورت اما درین جهان شرف او با نیست که استعداد و شایستگی آن دارد که بآن عز و شرف حقیقی
 برسد و اگر از وی ناقص تر و بیچاره تر امر و زپیست که اسیر سر ما و گریا و گرسنگی و تشنگی و بیماری و درنج
 و درد و اندوه است و هر چه او را راحت و لذت و دانست زیان کار است و هر چه او را منفعت کند
 مایه فتنه و فتنه است و کسی که شرفین و عزیز بود و بعلیه بود و با بقدرت و قوت یا بصمت و ارادت یا بجمال و صورت اگر در علم
 وی نگرانی از وی جاهل تر نیست که اگر یک رنگ در دماغ او کش شود در خطر هلاک و درو را نگی بود و نداند که از چه
 خاست و علاج آن چیست و باشد که علاج آن پیش او باشد و نمی بیند و نداند و اگر در قوت و قدرت او نگاه کنی
 از وی عاجز تر نیست که با کسی بر در آید و اگر بشیر را بر وی سلسله کنند در دست او و پاک شود اگر از نور سیایش
 فردی کند بی خواب و بقرار شود و اگر در بهمت او نگرانی بیکه رنگ سیم که او را زیان آید متغیر شود و اگر یک لقمه
 از وی در گذرد در وقت گرسنگی بدوش شود و ازین خیس تر چه باشد و اگر در جمال او نگرانی پوستی است
 بر روی مزله کشیده اگر در و زخو در انشاید رسوا شده و اگر در دین او نگرانی و در دین او نگرانی و در دین او نگرانی
 و گنده تر از وی چه چیز است که همیشه در باطن خود دارد و جمال آنست در روزی دوبار زخو و زخو و زخو و زخو
 بر سید میرفت با معنیان بجای رسید که چاه طهارت بجای پاک میگرد و ندان آن نجاست بر راه بود و بهر پاسا ندانند و
 اگر بخت و بختی بر قند شمع آنجا بایستاد و گفت ای تو مرا ندان این نجاست با من چه سبب گیر گفتند با شمع چه سبب گیر گفتند که چون
 در روز در باز آید و دم هم که سبب ساسخو و برین می نشانند تا مرا بدست آوردید و کن کشت با شکار دم زمین ملکتم کنون

در این عالم
 و در این عالم
 و در این عالم
 و در این عالم

از شمای باید گرفت یا شما را از من بخت چنانست که آدمی در شما را غایت نقصانی عجز و ناکسی است
 چند روزانه از او قرا خوا بود اگر کیمیای سعادت بر گوهر دل نگذرد درجه بهایم بدرجه فرستگان رسد و اگر ردی
 دنیا و شهوت دنیا آرد و زنا و سگ و خوک بروی فضل دارند که ایشان همه خاک گردند و از هیچ برهند و او در
 عذاب بماند پس آدمی چون شرف خود شناخت باید که نقصان و بیچارگی و ناکسی خود نیز بشناسد که معرفت نفس
 از غیر هم معنای است از صفات معرفت حق سبحانه و تعالی و این مقدار که غایت بود در شرح خود شناختن می و در بیان
 جبین ازین قبل کند **عنوان دوم** در شناختن حق سبحانه و تعالی بداند که در کتب سید عمیران که ششم قسمت که ایشان
 گفتند اخوان تفکک معرفت ربکنا و آیه در چهار معرفت است که یکی معرفت نفس قدرتی است و این کلمات
 درین است که نفس آدمی چون آید است که هر که در روی نگذرد حق را بیند و بسیار خلق در خود می کنند و حق را
 نمی شناسند پس باید است شناختن آن از وجهی که آن آید معرفت است و این بر دو وجه است یکی تا بعضی
 تر است که بیشتر عوام ندانند و فهم ایشان اتمال آن نکند و هر چه عوام فهم نتوانند کرد و صواب بنویسند و گفتن آن اما آن هم
 که هر کس فهم تواند کرد آنست که آدمی باز هستی خود برستی و ذات حق بشناسد و از صفات خود صفات حق ایشانند
 از معرفت در ملک خود که آن حق در صفاتی او است معرفت حق در مجرای عالم بشناسد شروع این است که چون اول
 خود را بهیسته شناخت و میداند که پیش ازین بیالی چند نیست بود و از روی تمام بوده نشان چنانکه حق تعالی
 گفت **بسم الله علی الانسان** یعنی من الله هر کس که می شناسد ذکر آن انسان را انسان من لفظه هشیاق بنی نوع است
 میخا بعیر او و چون آن راه بر او اهل از پیش خود پیش از هستی خویش لفظه است قطره آب گند دران شکل
 سمع نه بهر سر دست زبانی ندانند چنانکه در کتابی از استخوان نه گوشت نه پوست بلکه آب سفید بود و یک
 صفت بهر وجه عجایب دردی پدید می آید او خود را پدید آورد و ناکسی او را پدید آورد و چون بعین قدرت بشناسد
 که اکنون که بداند کمال است از آن درین یک موعظه نیست دانند که آن وقت که قطره آب بود عاجز تر و توان
 تر بود پس بعین قدرت او را از هست شدن ذات خود برستی ذات پروردگار معلوم شود و چون در عجایب خود
 مگرد و از روی ظاهر و از روی باطن چنانکه معنی شرح کرده شد قدرت آفریدگار خود روشن بیند و بشناسد
 که قدرتی یکمال است که هر چه خواهد کند و چنانکه خواهد تواند آفرید چه قدرت ازین کامل تر باشد که چنان
 قطره آب جفیه همین چنین صورتی یکمال را باطل پرید و آن عجایب بیافریند و چون در عجایب صفات
 خود و صفات حق تعالی خود نگردد که هر یکی را بر ای پر حکمت آفریده اند از صفات ظاهری چون دست و
 پا و چشم و زبانی و دمان و از صفات باطنی چون جگر و سپهر و زهره و قمر و آن عالم آفریدگار خود بشناسد که در
 نهایت کمال است و همه چیز را محیط است بداند که از همین عالمی هیچ چیز قاصد نتواند بود و چه اگر همه عقل و حس را در

از شمای باید گرفت یا شما را از من بخت چنانست که آدمی در شما را غایت نقصانی عجز و ناکسی است
 چند روزانه از او قرا خوا بود اگر کیمیای سعادت بر گوهر دل نگذرد درجه بهایم بدرجه فرستگان رسد و اگر ردی
 دنیا و شهوت دنیا آرد و زنا و سگ و خوک بروی فضل دارند که ایشان همه خاک گردند و از هیچ برهند و او در
 عذاب بماند پس آدمی چون شرف خود شناخت باید که نقصان و بیچارگی و ناکسی خود نیز بشناسد که معرفت نفس
 از غیر هم معنای است از صفات معرفت حق سبحانه و تعالی و این مقدار که غایت بود در شرح خود شناختن می و در بیان
 جبین ازین قبل کند **عنوان دوم** در شناختن حق سبحانه و تعالی بداند که در کتب سید عمیران که ششم قسمت که ایشان
 گفتند اخوان تفکک معرفت ربکنا و آیه در چهار معرفت است که یکی معرفت نفس قدرتی است و این کلمات
 درین است که نفس آدمی چون آید است که هر که در روی نگذرد حق را بیند و بسیار خلق در خود می کنند و حق را
 نمی شناسند پس باید است شناختن آن از وجهی که آن آید معرفت است و این بر دو وجه است یکی تا بعضی
 تر است که بیشتر عوام ندانند و فهم ایشان اتمال آن نکند و هر چه عوام فهم نتوانند کرد و صواب بنویسند و گفتن آن اما آن هم
 که هر کس فهم تواند کرد آنست که آدمی باز هستی خود برستی و ذات حق بشناسد و از صفات خود صفات حق ایشانند
 از معرفت در ملک خود که آن حق در صفاتی او است معرفت حق در مجرای عالم بشناسد شروع این است که چون اول
 خود را بهیسته شناخت و میداند که پیش ازین بیالی چند نیست بود و از روی تمام بوده نشان چنانکه حق تعالی
 گفت **بسم الله علی الانسان** یعنی من الله هر کس که می شناسد ذکر آن انسان را انسان من لفظه هشیاق بنی نوع است
 میخا بعیر او و چون آن راه بر او اهل از پیش خود پیش از هستی خویش لفظه است قطره آب گند دران شکل
 سمع نه بهر سر دست زبانی ندانند چنانکه در کتابی از استخوان نه گوشت نه پوست بلکه آب سفید بود و یک
 صفت بهر وجه عجایب دردی پدید می آید او خود را پدید آورد و ناکسی او را پدید آورد و چون بعین قدرت بشناسد
 که اکنون که بداند کمال است از آن درین یک موعظه نیست دانند که آن وقت که قطره آب بود عاجز تر و توان
 تر بود پس بعین قدرت او را از هست شدن ذات خود برستی ذات پروردگار معلوم شود و چون در عجایب خود
 مگرد و از روی ظاهر و از روی باطن چنانکه معنی شرح کرده شد قدرت آفریدگار خود روشن بیند و بشناسد
 که قدرتی یکمال است که هر چه خواهد کند و چنانکه خواهد تواند آفرید چه قدرت ازین کامل تر باشد که چنان
 قطره آب جفیه همین چنین صورتی یکمال را باطل پرید و آن عجایب بیافریند و چون در عجایب صفات
 خود و صفات حق تعالی خود نگردد که هر یکی را بر ای پر حکمت آفریده اند از صفات ظاهری چون دست و
 پا و چشم و زبانی و دمان و از صفات باطنی چون جگر و سپهر و زهره و قمر و آن عالم آفریدگار خود بشناسد که در
 نهایت کمال است و همه چیز را محیط است بداند که از همین عالمی هیچ چیز قاصد نتواند بود و چه اگر همه عقل و حس را در

او خدای نیست و آدمی نبود و این در خودی بنید که حقیقت همان است که ما نزد او گنیم منزه است از آن که در او هم خیال
آید که گنیم که او را مقدار و کمیت نیست و قسمت پذیر نیست و چون چنین بود و در او رنگ نبود و هر چه بر او رنگ
و مقدار نبود هیچ مال در خیال نیاید چه در خیال چیزی در آید که بخیر و شر آید یا بشد یا بنسبت نزدیک و با شند و
اوان و اشکال و در ولایت چشم و خیال نیست و انیکه تلخ و قضا کند که چیزی چگونه است حتی آن بود که چه
شکل است خود دست یا بزرگ و چیزی که این صفات را با آن راه نبود سوال در بگوئی آن باطل بود اگر خواهی که
بدانی که روایتی که چیزی بود که بگوئی را با آن راه نبود در حقیقت خود دیگر که حقیقت تو که محل معرفت است
قسمت پذیر نیست و مقدار و کمیت و کیفیت را با آن راه نیست و اگر کسی پرسد که روح چگونه است
جواب آن بود که بگوئی را بومی راه نیست چون خود را با به صفت دانستی بدانکه تعالی باین تقدیس فی مرتبه
و مردمان عجب دارند که موجدی باشد چون و بچگونگی ایشان خود چنین اند و خود را نمی شناسند بلکه اگر
آدمی در حق خود طلب کند هزار چیز بیند چون و بچگونگی خود و خود خشم بیند و در دشتی بیند و از دست بیند
و اگر خواهد که حقیقتی که آن طلب کند نتواند که چون این چیز را شکل دلون نبود این سوال را با آن
راه نباشد بلکه اگر کسی حقیقت او را طلب کند یا حقیقت بر یا حقیقت طعم تا چون و چگونه است عاجز آید و سبب
این آنست که چون و چگونه تعاضای خیال است که از حاشیه چشم حاصل شده است آنگاه او هر چیزی را
نفسیه چشم بیند و آنچه در ولایت گوش است چون آواز مثلا چشم را در آن نفسیه نیست بلکه طلب چون
و چگونه او محال بود که در آن منزه است از نفسیه چشم چنانکه چون و شکل منزه است از نفسیه گوش و همچنین
آنچه بجا آمد دل دریا بند و به عقل بشناسد منزه است از نفسیه جمله حواس و چون و چگونه و چه بگوئی
در محسوسات نود و نین حقیقتی و غوری است که در کتب معقولات شرح کرده ایم و درین کتاب این
کفایت بود و مقصود ازین آنست که آدمی از آنچه در بگوئی خود و بگوئی حقیقتی تواند شناخت و بداند
که چنانکه جان موجود است و باد شاه تن است و هر چه از تن از آنچه بگوئی نیست همه ملکات اوست و
او چون و چگونه است همچنین باد شاه عالم چون و چگونه است و هر چه چون و چگونه در از محسوسات همه
ملکات اوست دیگر نوع از تنزه آنست که او را هیچ جای انصاف نکلن و جان را هیچ عضوی اضافت نتوان کرد که
نتوان گفت که جان در دست است یا در پای یا در سر یا در جای دیگر بلکه همه اندامهای تن قسمت پذیر است و
قسمت پذیر نیست و قسمت پذیر بود قسمت پذیر محال بود که فرو آید و آنگاه آن نیز قسمت پذیر شود و با آنچه در متن
تواند هیچ عضو از قسرت او خالی نیست بلکه همه در فرمان و تصرف اوست و او باد شاه همه است چنانکه همه
عالم در تصرف باد شاه عالم است و او منزه است از آنکه در اینجا فاعل انصاف کند و تمامی این نوع

از تقدیس بان آشکارا شود که غایت و مهر روح آشکارا بگویم و اندران در فرصت نیست و تمامی اینک
 این امتد خلق آدم علی صورت بان آشکارا شود و امتد علم فصل چون ذات حق تعالی معلوم شد
 و صفات وی از چوئی و بگوئی معلوم شد و تنزیه او از اضافت بمکان معلوم شد و کلید همه معرفت نفس
 آدمی آمد یک باب دیگر مانند آن معرفت بادشاهی و اندران اوست در مملکت که بگوید خاست و برپا و چرت
 و کار فرمودن او را نکند و او فرمان برون لا نکند و او را ندانند کارها بر دست ملائکه و فرستادن فرمان از
 آسمان بر زمین و جنبانیدن آسمانها و ستارگان را و در بستن کارهای اهل زمین با آسمانها و کلید از
 رزاق با آسمان حواله کردن که باین جزو بگوید است و این ابلی عظیم است در معرفت حقیقی و این را معرفت
 افعال گویند چنانکه آن معرفت پیشین را معرفت ذات و صفات گویند و کلید این معرفت نیز معرفت نفس است
 و تو چون ندانسته باشی که تو بادشاهی خویش در مملکت خود چون میرانی بخوابی دانست که بادشاه عالم چگونه
 میراند اول خود را بشناسد یک یک فعل خود را بداند مثلاً چون خوابی که بسم الله بر کاغذ نویسی دل غیبی
 او را داتی در تو پدید می آید پس حرکتی بخشی در دل تو پدید آید ندان دل ظاهر که از پشت پرست و در جانب
 چپ است و جسمی لطیف از دل حرکت کند بدماغ شود درین جسم لطیف را بطیبیان روح گویند که حال تو تمام
 حس و حرکت است و این روح دیگر است که بهایم را نیز بود و مرگ را بآن را بود و آن روح دیگر که مان را
 دل نام کردیم این بهایم را نبود و هرگز نمیرد که محل معرفت حقیقی است پس چون این روح بدماغ رسد و
 بسم الله در غزاد اول بدماغ که جای قوت خیال است پدید آید اثری از بدماغ با عصباب پیوندد و بدماغ بیرون
 آمده و بکل اعراض رسیده و در انگشتان بسته چون دشته او از راه ساعد کسیکه تحیف بود توان دید پس عصباب
 بچند پس سر انگشت را بچند تا به نعل انگشت قلم را بچند پس صورت بسم الله بروی آنکه در غزاد خیال است
 بر کاغذ پدید آید بعد از آنکه حواس خصوصاً چشم از بهر آنکه حاجت بآن بیشتر بود پس چنانکه اول این کار غلتی بود
 که در تو پدید آید اول همه کارها صفت بود از صفات حق تعالی که عبارت از احوالات آید و چنانکه اول اثر آن
 احوالات در دل تو پدید آید آنگاه بواسطه آن بدیگر جانها رسد اول اثر احوالات حقیقی بر عرش پدید آید
 آنگاه بدیگران رسد و چنانکه جسم لطیف چون بجاری از راه گمائی دل این آثار بدماغ رساند و آن جسم
 را بدماغ گویند جوهری لطیف است حقیقی را که آن اثر از عرش بکسی رساند و آن جوهر را فرشته خوانند
 و بدماغ خوانند و بدماغ از القدس خوانند و چنانکه اثر آن در دل بدماغ رسد و بدماغ زیر دل است و حکم ولایت بصورت نفسی
 اثر اول در عرش حق تعالی بکسی رسد و کسری زیر عرش است و چنانکه صورت بسم الله که آن مراد است و
 فعل تو خواهد بود در غزاد اول از بدماغ پدید آید فعل بروی آن پدید آید صورت هر چه در عالم پدید خواهد آمد اول

علم عظیم اشارت افتاد که عالم نفس آدمی از کیفیت قسطنطنیه اعظم و اوج و صفات او و کیفیت تعلیق صفات و قوتها
 در این عالم غلی درازست که تحقیق آن در همین کتاب نتوان گفت و دیگر تفصیل در عبادت مملکت با شاه عالم
 فرشتگان و در تمام فرشتگان یکدیگر دارد عبادت و عرش کرسی بایشان و این نیز علمی درازست و مقصود از این
 اشارت آنست تا آنکه در یک بود این جمله را اعتقاد کند و ثلثت حق سبحانه تعالی بدین جمله شناسد و آنکه طریقی
 این مقدار ندارد که چگونه غافل و مغبون است و از این حسین حضرتی باین همه جمال و بهر آنچه هست و از جمال حضرت
 اکسیت خود خلقی چه در در این مقدار که گفته شد از آنکه که خلقی تواند شناخت خود نیست فصل آن
 چهارده مورد طبیعتی و نجوم که در این باب باقی و نجوم حواله کرد و در مثال ایشان چون موردی است که هر کجا قدیر بود و کافرا
 نه بیند که سایه پیشو و بران نقشی پیدای آید و گاه کند مرقم را بیند شاد شود و گوید حقیقت این کار است و توانی
 شدم این نقش قلم میکند و این مثل طبیعتی است که هیچ خبر نداشت از حرکت جز در جوار بسین پس موردی دیگر میاید
 که چشم او فرخ تر بود و مسافت دیدار او پیشتر کشد گوید غلط کردی که من این علم را مستحی و نجوم و درای آن چیز
 دیگری اینم که این نقاشی او میکند و باین شاد شود و گوید حقیقت آنست که من دانستم که نقاشی آنست که قلم
 و قلم مستحسنت و این مثال منجم است که نظر او پیشتر کشید و دید که طالع منجر که او بدینکند آنست که در کتاب
 فرشتگان کند و در جای که درای آن بوده راه نیافت و چنانکه این قضاوت میان نجوم و طبیعتی در عالم اجسام افتاده
 امان غلانی فاست میان کسانیکه عالم از حق حرتی کردند و همچنین غلات افتاد که پیشتر غلق چون عالم است و حرتی
 نکردند و چیزی بیرون از آن نیافتند و بادی در هر فرد آمدند و در عالم ارواح بر ایشان بسته است
 در عالم ارواح که آن عالم آواز است همچنین عقبا در مجب بسیار است بعضی درجه او چون درجه که اوکب و بعضی
 چون قمر و بعضی چون شمس این مراتب معنی کس است که ملکوت آسمان بایشان نمایند چنانکه حقیقت آنست که در
 غایت شام خبر داد و در کتب کبری اینهم ملکوت است و در این آسمان اگر گفت الی و جهت و وجهی للذی انزلنا السموات
 و الارض و برای این بود که رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت ان الله سبعین الف حجاب من نور کشفها
 لا حرق سبعین و وجه کل من ادر که بصرو و شرح این در کتاب مشکات الا نور و معفاة الامصار
 گفته ایم از اینجا طلب باید کرد و مقصود آنست که بدانی که طبیعتی چهارده چیز است و برودت حواله
 کرده است راست گفته که اگر ایشان در میان اسباب طبیعتی نبودند علمی غلبه باطل بودی لیکن خطا ازین
 وجه کرده که چشم او مختصر بود و درای نداد و در ادل منزل فرود آمد و انان باطلی سافت نه مخفی و خداوند
 ساخت نه چاکری داد خود از جمله چاکران باز بسین است که در وقت انفعال باشد و نجوم که ستاره را در میان است
 آورد و است گفته که اگر چنین بودی شب و روز برابر بودی که آفتاب ستاره است که روشنی و گرمی و درین علم

علم عظیم اشارت افتاد که عالم نفس آدمی از کیفیت قسطنطنیه اعظم و اوج و صفات او و کیفیت تعلیق صفات و قوتها در این عالم غلی درازست که تحقیق آن در همین کتاب نتوان گفت و دیگر تفصیل در عبادت مملکت با شاه عالم فرشتگان و در تمام فرشتگان یکدیگر دارد عبادت و عرش کرسی بایشان و این نیز علمی درازست و مقصود از این اشارت آنست تا آنکه در یک بود این جمله را اعتقاد کند و ثلثت حق سبحانه تعالی بدین جمله شناسد و آنکه طریقی این مقدار ندارد که چگونه غافل و مغبون است و از این حسین حضرتی باین همه جمال و بهر آنچه هست و از جمال حضرت اکسیت خود خلقی چه در در این مقدار که گفته شد از آنکه که خلقی تواند شناخت خود نیست فصل آن چهارده مورد طبیعتی و نجوم که در این باب باقی و نجوم حواله کرد و در مثال ایشان چون موردی است که هر کجا قدیر بود و کافرا نه بیند که سایه پیشو و بران نقشی پیدای آید و گاه کند مرقم را بیند شاد شود و گوید حقیقت این کار است و توانی شدم این نقش قلم میکند و این مثل طبیعتی است که هیچ خبر نداشت از حرکت جز در جوار بسین پس موردی دیگر میاید که چشم او فرخ تر بود و مسافت دیدار او پیشتر کشد گوید غلط کردی که من این علم را مستحی و نجوم و درای آن چیز دیگری اینم که این نقاشی او میکند و باین شاد شود و گوید حقیقت آنست که من دانستم که نقاشی آنست که قلم و قلم مستحسنت و این مثال منجم است که نظر او پیشتر کشید و دید که طالع منجر که او بدینکند آنست که در کتاب فرشتگان کند و در جای که درای آن بوده راه نیافت و چنانکه این قضاوت میان نجوم و طبیعتی در عالم اجسام افتاده امان غلانی فاست میان کسانیکه عالم از حق حرتی کردند و همچنین غلات افتاد که پیشتر غلق چون عالم است و حرتی نکردند و چیزی بیرون از آن نیافتند و بادی در هر فرد آمدند و در عالم ارواح بر ایشان بسته است در عالم ارواح که آن عالم آواز است همچنین عقبا در مجب بسیار است بعضی درجه او چون درجه که اوکب و بعضی چون قمر و بعضی چون شمس این مراتب معنی کس است که ملکوت آسمان بایشان نمایند چنانکه حقیقت آنست که در غایت شام خبر داد و در کتب کبری اینهم ملکوت است و در این آسمان اگر گفت الی و جهت و وجهی للذی انزلنا السموات و الارض و برای این بود که رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت ان الله سبعین الف حجاب من نور کشفها لا حرق سبعین و وجه کل من ادر که بصرو و شرح این در کتاب مشکات الا نور و معفاة الامصار گفته ایم از اینجا طلب باید کرد و مقصود آنست که بدانی که طبیعتی چهارده چیز است و برودت حواله کرده است راست گفته که اگر ایشان در میان اسباب طبیعتی نبودند علمی غلبه باطل بودی لیکن خطا ازین وجه کرده که چشم او مختصر بود و درای نداد و در ادل منزل فرود آمد و انان باطلی سافت نه مخفی و خداوند ساخت نه چاکری داد خود از جمله چاکران باز بسین است که در وقت انفعال باشد و نجوم که ستاره را در میان است آورد و است گفته که اگر چنین بودی شب و روز برابر بودی که آفتاب ستاره است که روشنی و گرمی و درین علم

اوست و زمستان و تابستان برادر بودی هر گهی تابستان از آنست که کتاب بمیان آسمان نزدیک شود
 و زمستان دور شود و آن خداست که در قدرت او هست که کتاب را گرم و روشن آفرید چنانکه که زحل را سرد
 و خشک آفرید و زهره را گرم و تر و آن در مسلمانان هیچ قبح نگند لیکن محکم غلط از آنجا که در نجوم اصل جواهرگاه ساخت
 و مسخری ایشان جدید دانست که در آن نجوم مسخرات با هر دو مسخره باشد که او را با کمال در نظر اندیشان
 کارگر دارند تا زجرت خود بلکه بکار داشتگانند از جهت اعمال فرشتگان چنانکه اعصاب مستعمل مسخره تحریک احوال
 از جهت قوتی که در دماغ است و کواکب هم از آنجا که آن با زمین اند اگر چه بدرجه نقیصه اند و بصورت فعال اند
 چون چهار طبع که ایشان مسخرات باز پسین اند چون قلم و دست کاتب فصل بیشتر غلات در میان فلک زمین
 که هر یکی از وجهی راست گفته باشند ولیکن بعضی در میند و درین اند که هر یک از این مثال ایشان چون کرده
 تا بنیابو و کربشنو و کور شر ایشان بیرون آمده است برودند تا آن رابشتا سید پس پندارند که ویرا بدست
 توان شناخت و دست برسانند بی تردست بگوش آید و بی پای و بی رابره دمان و چون بدیگر
 تا بنیابان رسد و صف آن از ایشان پرستند آنکه دست بر پای نهاده بود و گوید چهل مانند ستون است
 و آنکه بر دندان نهاده گوید مانند موی است و آنکه بر گوش نهاده گوید مانند گلی است آن همه راست گویند
 از وجهی و هم فخر کردند از آن و بگویند که چهل میل را در یافتند و یافتند همچنین محرم طبعی هر یکی از این
 چاکران حضرت امی افتاد از سلطنت و استیلا ای او بگفتند گفتند با شاه خود اوست از این تاسی که در
 ماه بازو اند نقصان همه بدید و ای آن دیگری بدید گفت که این زیر علم دیگری بود و آنکه در زیر و خدای
 را نشاید که احب القلین فصل مثال کواکب و فلک لکواکب که بر دوازده قسمت است
 عرش که درای همه است از وجهی مثال بادشاهی است که او را مخرجه خاص باشد که زیر خاص و آنجا نشیند
 و اگر در آن حجره رانی بود و در دوازده پاگاه و بر هر پاگاه نای از آن نایز نشیند و هفت نقیب از او در هر پاگاه
 میگردانند و بر آن فرمان تا میان و زیر که از او برایشان رسیده باشد می نشینند و چهار پیاده و دوازده برین هفت
 نقیب است و دهم بر این هفت نقیب نهاده تا از حضرت چه فرمان برایشان رسد چهار گنند و در دست
 این چهار پیاده نهاده تا می اندازد و اگر وی را یکی فرمان بفرست می فرستد و اگر وی را از حضرت دور می کنند
 و اگر وی را خلعت میدهند و اگر وی را اختیارت می کنند عرش چون حجره خاص است و مستقر زیر ملک است
 که آن فرشته مقرب ترین است و فلک لکواکب آن رفاق است و دوازده برج آن از دوازده پاگاه است
 و نایبان و زیر فرشتگان دیگر اند که در وجه ایشان دون و ده فرشته مقرب ترین است و بر هر یکی دیگر موقوف است
 و هفت ستاره بجز هفت سوار است که چون نقیبان همیشه گرد این از دوازده پاگاه میگردانند و از هر پاگاه فرمانی

جودی بنود حمد و شکر جزا و نبرد و چون بشناختی که جزای هیچ کس طایر بر خود زمان نیست معنی لا اله الا الله شناختی اکنون وقت آنست که معنی آنکه بر شناختی و بدانی که انحصار دانسته از مقتضای هیچ انداخته که خدا تعالی بزرگ این دکان است و بنده گنیزانست که خلق او را بقیاس توانند شناخت معنی آن بود که او از دیگر بزرگتر است که خود هیچ چیز دیگر نیست تا وی از آن بزرگتر بود که همه موجودات نور وجود او است و نور کتاب نیزه دیگر باشد جز آفتاب تا آن گفست که آفتاب از نور خود بزرگتر است بلکه معنی الله اکبر آنست که او بزرگتر از آنست که بقیاس عقل آدمی و ادوات ان شناخت نمائند که تنزیه و تقدیس و چون منزیه و تقدیس آدمی بود که او پاکست از مشابست همه آفریده ها تا به آدمی چه رسد و معافانند که پادشاهی او چون پادشاهی آدمی بود بر تن خود و ایامات وی چون علم و قدرت چون صفات آدمی بود بلکه این همه نمودار نیست تا تر اچیزی از جمال حضرت اکیت بر او عجز بشیرت حاصل آید و مثل این نمودار نیست که کودک از پارسه که لذت ریاست و سلطنت و ملکیت داشتن چگونه است با وی گوئیم همچون لذت گوی و چوگان بافتن که او جز این لذت نداند و هر چه او را جزو بقیاس آید نتوان شناخت بلکه او آن را توان شناخت که نمودار آن ویرا باشد معلوم است که لذت سلطنت با لذت چوگان زدن هیچ نسبت ندارد و لیکن در جمله نام لذت و شادی بر هر دو افتد پس در نام اندوختن چنین برابر باشد بدین سبب این نمودار معرفت کودکان را شاید کار این نمودار این مثالها بگویند میدان پس حق ما بکمال و حقیقت جز حق نشناخت فصل شرح معرفت حق تعالی دراز است و در چنین کتاب راست نیاید این کفایت است تنبیه و تشویق را بطلب تمامی این معرفت چند آنکه در وسیع آدمی باشد که تمامی سعاد و بان بود بلکه سعادت آدمی در معرفت حق و در بندگی و عبادت است اما در آنچه که سعادت آدمی در معرفت حق است از پیش گفته شد اما در آنکه بندگی و عبادت سبب سعادت آدمی است آنست که چون میر و سر و کارش باقی بود و او را از هر چه و از هر گاه با کسی خواهد بود سعادت او آن بود که دوست و امانا باشد چنانچه دوست و امانا در سعادت او بیشتر بود و از آنکه لذت و راحت در مشاهد و محبوب بیشتر بود و دوستی حق تعالی بر دل وی غالب نشود و الا به معرفت و بسیاری ذکر هر گسی را دوست دارد و ذکر او بسیار کند و چون ذکر او بسیار کند لذت و سعاد او شود و برای این بود که حق تعالی حق کرد و او را از دنیا بشام و گفت اندیک الم لازم فالزم یک یعنی چاره تو نم و سر و کار تو با من است یکدیگر از تو که من عاقل مباشی ذکر و دل آن غالب شود که در عبادات مواظبت نماید و در عبادات انکاد پیدا آید که عاقل شوی شنوات از وی گسسته شود و عاقل شوی شنوات بدان گسسته شود که از معانی او سر بردار پس دست داشتن از معصیت سبب فراغت و دست و بچای آوردن طاعت سبب غالب شدن ذکر و این هر دو سبب محبت است که تخم سعادت است و عبادت از آن قلیل است چنانکه حق تعالی گفت قد اعلم

و بسیار است از دست او که نشود و از دست او

از مومن و گفتند که من تری ذکر که اسم بر قلبی و چون بمعالی آن مواظب باشی که عبادت بود بلکه بعضی شایده
 بشنیده باشی و از پیشه شوات ممکن نیست دست داشتن در دانیست نیز دست بداشتن چه کار که تمام بخور و هلاک
 شود و اگر ما شریعت نمائند نسل منقطع شود پس بعضی شوات دست داشتنی است و بعضی که کنی پس حلی باید که
 این را از آن جدا کند و این خداوند تعالی نیست یا آدمی از عقل و دین و از جهاد خود گیر و در غیظ خود اختیار
 نمند یا از دیگره فرایرد و محال بود که او را بجهاد و اختیار خود بازگردانند چه بود اگر بروی غالب بود همیشه راه
 حق بروی پوشیده میدارد هر چه مراد و در آن یزد و بصورت عوالبی بینما پس باید که نام اختیار
 بدست او نباشد بلکه بدست دیگر باشد و هر کسی آفراننده بلکه تعمیرترین خلق باید دان آن انبیاء پس
 بصورت متابعت شریعت و ملازمت حدود و احکام ضرورت راه سعادت باشد و معنی این بندگ
 این بود هر که از حد و شریعت و دیگر دور و بجهت خود در خطر پاک افتد و بدین سبب گفت حق تعالی
 در این حد و حد و از حد و از حد و حکم خداست تعالی دست
 داشته اند غلط و حمل ایشان اگر همت بود بود اول جمل گروهی است که بخدا ای تعالی ایمان ندارند
 که ویران از غیبه و هم و خیال طلب کردند و چگونگی هستند چون خیانتند از کار که در دین و کار با به طبیعت
 پیچید که در دین خدا هستند که این شخص آدمی و دیگر حیوانات و این عالم غیب از این جهت است و ترتیب از خود میداد
 آنچه یا خود همیشه بود یا فعل طبیعت است چون طبیعی خود از خود و غیر است یا چیزی دیگر چه رسد و متعلق ایشان
 چون کسی است که فعلی نیکو بیند و پندار که از خود بد آمده بی کافری قادر و عالم و مرید یا خود همیشه چنین نوشت
 بوده و کسی که ایمانی را و باین حد و از راه شهادت نگردد و در غلط طبیعی او بخیر از پیش او نگردد آمد و دوم
 جمل گروهی است که با قدرت نگردد و بدینکه میند است که آدمی چون نبات است یا حیوانی و دیگر که چون میر نیست
 شود و بادی خود در عتاب بود و در حساب و در عقاب و در ثواب و سبب این جمل است نفس خود
 از خود و جان میداند که از خود و گویا آن روح که حقیقت آدمیست آن را نمی شناسد که آن اندیشه
 بر نگردد و بدینکه کمال و دوی باور ستانند و آفرانگر گویند و حقیقت این در عنوان چهارم گفته آمد و آنچه
 هم جمل کسانی است که ایشان بخدای تعالی و آخرت ایمان در ایمانی ضعیف و بدین معنی شریعت نشناخته اند
 و بدینکه خدا را از دین و عبادت ما چه حاجت است و از او مصیبت ما چه رنج که او بادشاه است و از عبادت
 حق مستثنی است و طاعت و مصیبت نزد او برابر است و این باطلان در قرآن نمی بینند که میگوید
 من تری که کافری که نفس من جا بد فاجایا بد نفس و من عمل صالحا فلنفسه این بد فاجایا بد است
 شریعت که می بیند از بد معنی شریعت است که کار برای خدا می باید کرد و برای خود و این بخدا نیست

بلکه از بیم شهنشاهی و حلال گریختن دمی این سخن برده دانسته است که در جواب شیطان نیز گفت که چرا از دین ایشان
در گذشته و اگر گوید که برینا مبنای چنین بودند لیکن آنچه میگوید و در برای نصیب خلق میکرد و در برای نصیب برای
نصیب خلق بهمان نماند که می بینید که هر که را بینه تباه شود و اگر گوید تا بهای خلق را از آن نذر آنچه رسول خدا
صلی الله علیه و سلم را دین میداشت و اگر زبان نمیداشت خود را بر او و عقوبت تقوی میدهد شش یک خرمال که از
صدقه بود و از امان بیرون آورد و بدینداخت اگر بخوردی خلق را از آن چه زبان بودی که هر را مباح بودی
خوردن آن و اگر زبان میداشت چنان را از حقان را از حرامی نمید زبان نذر و آنچه در حلال و فوق درجه
بیشتر علیه اسلام نیست و بیش از آن نیست و درجه صدقه شرب نوق درجه یک شرب است پس چون
خود را بدرباری باشد که صدقه شرب او را بگرداند و بیشتر بگوید که آب مختصر نهند که یک خرمال را بگرداند و وقت آن
باشد که طبعش با سبک است او را بدی کن و از اهل آن جهان را در مسخر که سازند در بیج بود که عقل حدیث او کند که در وی
خنده را تا بزبان دین آنانند که شناسند که هر که بودا اسیر وزیر دست و میست از بیخس نیست بلکه متوکی
است پس شناسند که نفس می مکار و فریبنده است و دعوی دروغ کند لای زنده که من میروم پس باید
که از وی بر پاخیزد و بر استی این بر زبان نیست جز آنکه حکم خود باشد تا بجز شمع باشد اگر بطوع همه تن برین
راست میگوید و اگر طلب ^{اجازت} شد و تا ویل خیل مشغول شود و او بنده خلیطان است دعوی لایب میکند
و این برهان تا دم آخر از وی بیاید خداست و اگر نه خود و زنیته شود و پاک شود و نداند که تن و دانی نفس
بما بعت شریعت است و نازل برده سلطانی است و چه معجزه و غفلت شهود خیز و از اجل دین یا حقایق گرد
باشد که ایشان ازین شهرهای گذشته هیچ نه خنیده باشند و لیکن گردوی و بینند که ایشان براه اباحت
ی روز و نرسا میکنند سخن برین میگویند و دعوی قصود ولایت میکنند و حاکمان ایشان میدارند و از تیر
آن خوشتر اند که در طبع و اطاعت و شهود غالب بود و در حاد هدیدانکه فساد کنند و نگویید مرا از آن عقوبتی
نواهد بود که نگاه آن فساد بر وی تلخ شود بلکه گوید از خود فساد نیست و این تحت انجیر است تحت
یعنی داند و حدیث را این مردی بود و غافل شهوت و شیطان بر وی کام یافته و از سخن بصرح نایاب
بشمت او در سخن افتاده و بیشتر این تو از انجیل باشد که حق تعالی گفته است و ما جعلنا علی قلوبهم کنته ان یفقهوه و فی
ذالهم فساد و ان تدعی الی الهدی لن یستدلفوا ابدا پس محامل با ایشان بشیر باشد بجهت سخن بمقدار
فنایت بود در شرع ضعیف غلط اهل باحت درین عنوان از آن گفته اند که سبب جلالین یا جلال است
غرض و یا جلال است بحق یا جلال است بر نقی راه از خود حق که از غریبت گویند و جلال چون در کاری بود
که موافق طبع باشد دشوار بود و لاکل شدن آن بدین سبب است که گردوی نیز به شهنشاهی راه اباحت نند

گویند ما نیز اینهمه گر بایشان گوی که خیر و چه چیزی نتوانند گفت که ایضا از خود نه طلب بوده باشد نه شبهه و نه غش
چون کسی بود که با طبیب گوید من بیمارم و دگر بید باوی که به بیمارست پس خلطی وی بخاند کرد تا نماند و کینه بکشد
پس صحتی آن باشد که در او گویند در هر چه خلطی میخوردین که تو از بد و آفریدگار تو تامل در عالم است
و هر چه خواهد تو کرد و تشنگ میاشتی این تنی و رابطی بر میان سلام کند چنانکه شرح کرده آمد **عنوان سوم**
در معرفت دنیا بداند که دنیا منزلیست از منازل راه دین راه گداز نیست مسافران را بحضرت ملائمت
و باز از نیست آرامش بر سر بادی نهاده تا مسافران از آن زاد خود برگردند و دنیا و آخرت عبارت از دو عالم است
است آنچه پیش از مرگ است و آن نزد یک جز است از دنیا گویند و آنچه پس از مرگ است آن آخرت گویند
و مقصود از دنیا زاد آخرت است که آدمی را در جلدی آفرینش داده و تا نفس از بد و آفرینش است
که کمال حاصل کند و صورت ملکوت را نقش مل خود گردد و چنانکه مشائسته حضرت آمدیت گردد و آن
معنی که راه یابد تا یکی از نظار گویان جمال حضرت باشد و مفتی سعادت و بهشت او آنست
او را برای این آفریده اند و نظارگی نتواند کرد تا چشم او باز نشود و آن جمال را در آن گدازد و هر چه حاصل
آید و هر چه جمال حضرت الهی را بگوید معرفت عجائب صنع الهی است یعنی آبی را بگوید اول این حواس را
و این حواس ممکن نبود الا درین کباب مرکب از آب خاک پس این سبب باین عالم خاک و آب است
خا ازین عالم زاد بگیرد و معرفت حقیقی حاصل کند بکلیه معرفت نفس خود و معرفت جماله فاق که در کس
بکواس را این حواس را وی باشد و با سوسمی وی کند گویند که وی در دنیا است چون شمس از بد
کند و وی بماند و آنچه صفات قات و نیست پس گویند با آخرت رفت پس سبب بدو آن دینی و دنیا این است
فصل اول در دنیا بد و چیز حاجت بود و یکی آنکه دل را از اسباب هلاک نگاهدارد و غذای او حاصل کند و دیگر
آنکه تن را از مملکت نگاهدارد و غذای او حاصل کند و معرفت و محبت حقیقی است که خداست هر
چیزی متعلقه طبع او باشد که آن غایت است او بود و از پیش میاید کرده آمد که غایت آدمی نیست و سبب هلاک او
آنست که بدستی چیزیکه بر حق تعالی باشد مستغرق شود و تهمید تن برای آن میباشد که تن فانی است و آن آتش را
را بهیچ شتر مست حاجی را در راه حج کج شتر برای حاجی باشد حاجی برای شتر گریه حاجی را بهیچ شتر تهمید
شتر باید کرد و بعلت و جامه تا آنکه که بجه رسد و از منج او بر دیگرین باید که تهمید و بقدر حاجت کند پس
اگر چه در دگر در علت دادن از مستحق نیست و تهمید وی کند از قائله باز ماند و هلاک گردد و بخت آدمی اگر
تهمید و در گار در تهمید تن کند تا قوت او بجای آرد و اسباب هلاک از او باز دارد و سعادت خویش را بماند
حاجت تن در دنیا بهر چه پیش نیست خوردنی پوشیدنی پوشکن خوردنی غذاست پوشیدنی بهانه و سبب هلاک

اگر با وسایل و اسباب هلاک سازد و باز در این ضرورت آدمی از دنیا برای تن میشل زمین نیست بلکه اموال دنیا
 خود نیست و غذای آن معرفت است هر چند پیشانی باشد بهتر و غذای تن طعام است اگر از خود زیاد بود
 هلاک گردد اما آنست که مقتضای شهوت بودی موکل گردد تا ستانای و باشد و طعام و جامه و مسکن تا تن
 او مرکب اوست هلاک نشود و اگر فویش این شهوت چنانست که بر خود خود نماند و در ماده خود و عقل را
 آفریده اند اما در این خود دارد و شریعت را فرستاده اند بر زبان پیغمبر علیه السلام و دوی سپید کند لیکن این شهوت
 با دل فزیش نمانده اند و هر کس که بآن حاجت بود و عقل را پس نان آفریده اند پس شهوت از پیش
 جای گرفته است و مستولی گشته و سر کشی میکند مگر عقل شرع که پس از آن بیاید تا بگلی او را بطلب و جامه
 و مسکن مشغول کند و باین سبب خود را فراموش کند و نداند که در تن توشت جامه و مسکن بر آساید چه می باید داد
 شود درین عالم برای چیست و غذای دل را که از آخرت است فراموش کند پس ازین جمله حقیقت دنیا
 و آخرت دنیا و نفس دنیا باشد تا حق اکنون باید که شایسته دنیا و شغلی آن بشناسی و بدانی فصل هفتم که چون نظر کنی
 در تفاسیل دنیا عبارت از سه چیز است یکی آسایش و آسایش بر روی زمین آفریده اند چون نبات و معادن
 و حیوان که اصل زمین بر آسایش مسکن و منفعت و روز آخرت میباید و معادن چون مس و برنج و آهن بر آسایش
 آلات و حیوانات برای مرکب و بر آسایش خوردن و آدمی دل را در تن را باین مشغول کرده اما دل بدوستی
 و طلب آن مشغول بیدار و دامن باصلاح آن و مساقن کار آن مشغول میدارد و از مشغول داشتن دل بدوستی
 آن در دل مشغول پدید آید که آن همه سبب هلاک شود چون حرص و بخل و حسد و عداوت و غیر آن و از مشغول
 داشتن تن بآن مشغول دل پدید آید تا خود را فراموش کند و هست را بر کار دنیا مشغول دارد و در دنیا که اصل
 دنیا سه چیز است طعام و لباس و مسکن اصل صنعتها و مشغولها که ضرورت آدمیست سه چیز است زر گر و
 جواهر و دنیا یکی لیکن هر یک را ازین فروع اند و بعضی ساز آن میکنند چون علاج در پند و رایسمان که
 ساز جواهر میکنند و بعضی آن را تمام میکنند چون در دمی که کار بولا به تمام میسر سازد و این همه را باکالات حاجت
 افتاد از خوب و از بد و این پس آن هر یک در دگر و دگر و در این همه پدید آمدن ایشانرا
 بعد از آنست که بکار حاجت افتاد که هر کسی همه کارهای خود نتواند کرد و پس از آنکه آمدند تا دوزی کار جولا همه و
 آهنگر میکنند و آهنگر کار هر دو میکنند همچنین هر یکی کار دیگری میکنند پس حاجتی میان ایشان پدید آمد که ازین خبر
 خاست که هر یکی حق خود را نمائند و اند و قصد یکدیگر کردند پس بجهت و بکار حاجت افتاد از صنعت یکی صناعت سیاه
 و سلطنت و یکی صناعت قضا و محکومت و یکی صناعت نقد که بآن قانون سلطنت و سیاست میان خلق بداند
 این هر یک بر پیشه ایست اگر چه چون پیشه کاران فطرت بدست در دوز پس باین وجه مشغلهای دنیا بسیار شد و بهم پیوست

خسرو چند دست معدود هر سال چون خنجر نعل و هر پای چون فرسنگی هر روزی چون بلبل هر نفسی چون گامی
و اوید و اوام هر ویدیکی از راه فرسنگی اندوکی که کوی در کوی ساکن نشسته گوی که همیشه آنجا خواهد بود و در هر
کارها میکند که تازه سال بآن محتاج نباشد و او تا ده روز در زیر خاک خواهد بود و حال آنکه بیکه خل
اها دنیا در لذت کسی یا بند بآن سوزانی در هیچ کار دنیا نخواهد دید و در آخرت بخون کسی که تمام
خونش بپرستشیرین بسیار بخورد تا معدود او جابه شود و نگاهانی کند و بختی از معدود و نفس تقنای حاجت
خود می بیند و تشویه بخورد و پشیمان میشود که لذت گذشت و نصیحتی مانند و چنانکه هر چه تمام خوشتر فلان گفته اند
در سوا آخر هر چند که لذت و دنیا همیشه را بخت آن رسوا تر و این خود در وقت جان کندن پدید آید که هر کرا
نصبت بسیار و بارخ و بوستان و کنیزکان و غلمان تر و بکم بیشتر باشد وقت جان کندن ریخ فراق
او همیشه بود و آنان کسی که اندک دارد و آن ریخ و غذا سبب برگ زائل نشود بلکه زیاده شود که آن دوستی
صفت دست دول بر جای خود باشد و نمیرد و حال آنکه کار دنیا که پیش آید مختصر نماید و مردم
پندارند که شغل آن در آن نخواهد بود و باشد که از یک کار او صد کار پدید آید و آخر او به در آن شود و کسی
علیه السلام میگویی پیش جوینده و دنیا چون خورنده آب ریاست که هر چند پیش خود داشته حرمی شود و بخورد
تا بپاک شود و هرگز نشکلی از او سرود و رسول صلی الله علیه و آله و سلم می فرماید چنان که در او اندک باشد که در کتاب
او درود هرگز در او نباشد و کسی در کار دنیا در او آلوده نگردد و حال آنکه هر چه در دنیا در آید چون
مثل کسی است که همان شود نزد یک میزبانی که حادث او آن بود که همیشه سرای آراسته دارد و بر سر
مانان و ایشان را بخواند و هر چه پس از آن که پس بطبقه زرین پیش او نهد و مجری سخن بگوید و بخورد
او می بچیز شود و خوشبخت گردد و بطبق و مجری کند و تا دیگر قوم بر سرند پس هر که رسم وی و او را دعا کنند
و در بخورد و بفرماند و خوشبوی گردد و بطبق و مجری بدل خوش بگذارد و شکر گوید و هر دو کسی که ایل و برادران این
حق و مجری و بخورد بوی میدهند با خود و بر چون وقت رفتن آوی بازمانند و بخورد و دل تنگ شود
فریاد و گریه دنیا یزد چون همان سر نیست سبیل و مسافران تا از او برگردد و تا چو در ریاست طبع نکند
آن که مثل اهل دنیا در شغل ایشان بکار دنیا و فراموش کردن آن غفلت چون مثل قومی است که در کشتی
شده و بجزیره رسیده و برای تقنای حاجت و طهارت بیرون میزند و مشیتان سعادتی کرد که بچسب
با که در گاه بسیار بر جزیره طهارت بچسبی شوق شود که کشتی تبخیر نخواهد رفت پس ایشان بر آن جزیره
هر ننده خدمتگر و سپه که مایل تر بودند سبک طهارت کردند و باز آمدند کشتی تا از آنجا نهند جای که خوشتر و
تر بود بگریزند و گریه و عجب آن جزیره عجب بمانند و بشاره باز با دشمنان دوران فکرو نماند

نیکو و مرفحان خوشی را از دینگار ریزه های مفتقش و چون باز آمدند و کشتی بیخ جای فریضه یافتند
 جای تنگ تاریک بنشینستند و بیخ میکشیدند و گرویده و دیگر ننگاره اقصاء رنگ و دوزان سنگریزه های نیکو
 غریب لون بر جبهه و باخود و یاد و در کشتی های آن نیافتند جای تنگ بنشینستند و آنرا بر گردن نهادند
 و چون دور و بر آمد آن رنگهای نیکو بگرد و تارک شد و بوسه بخوش ازان آمدن گرفت و بواسطه
 نیافتند که سینه از بد پشیمانی خورند و بار و بیخ آن بر گردن میکشیدند و گرویده دیگر در عجب آن جزیره
 متحیر شدند و همچنین فکاره کنان می شد و استی و در افتادند و کشتی برقت و منادی کشیدند
 و دوران جزیره میبودند و بعضی اهلک شدند اگر سنگی و بعضی را سباع اهلک کردند آن گروه اول
 مثل مومنان بر پهن گارست و گروه بار پسین مثل کافرانست که در دوزخ انداخته و آخرت را فرمودند
 کردند و یکی خود بدنیاد و انداختند و الحیوة الدنیا علی الاخرة و آن دو گروه میانی مثل عامیاست که اصل
 ایمان و کمال داشتند ولیکن دست از دنیا داشتند و گرویده با دوشی متمسک بودند و گرویده با جمیع نعمت
 جمع کردند تا گرا بنار شدند و فعلی باین مذمت کردند و اکرده امگنان مبر که هر چند دنیا است مذمومست
 بلکه در دنیا چیز است که آن از دنیا است چه علم و عمل و در دنیا است و از دنیا است که آن در محبت
 آدمی با آخرت بود و اما علم خود بعینه با دوی بماند و اما عمل اگر چه بعینه نماند تا آن با بعد و شران و قسم بود یکی با یکی
 صفائی جوهر دل که از ترک معاصی حاصل شود و یکی اتساع بزرگ حقیقتی که از ابراهیم بر عبادت حاصل است
 این از جمله باقیات صالحات است که حقیقتی گفت و الباقیات الصالحات خیر عند ربک و لذت عم و لذت مناجات
 و اتساع بزرگ حقیقتی از همه لذتها بیش است و آن در دنیا است و از دنیا است پس همه لذتها را در دنیا
 بلکه لذتیکه بگذرد و نماند آن نیز جز لذت عدم نیست بلکه بر دو قسم است یکی آنست که اگر چه آن از دنیا است و در دنیا
 نماند ولیکن معین است بر کار آخرت و بر علم و عمل بسیار شستن مومنان چون نکاح و قوت و لباس و مسکن که
 بقدر حاجت بود این شمر راه آخرت است هر کار از دنیا با مقدار قناعت کند و قصد ادا این فراغت کار دین
 بود و از اهل دنیا نباشد پس مذموم دنیا آن باشد که مقصود ازان کار دین بود بلکه دوی بسبب غفلت و بخل
 و فراز گرفتن دل بود در دین عالم و نفرت گرفتن ازان عالم و بیای این گفت رسول صلی الله علیه و سلم
 الدنیا ملعونة و ملعون ما فیها الا الذکر الله و اولاده گفت و دنیا و هر چه در آنست ملعونست الا ذکر الله تعالی و اولاده
 مساوت آن کند آیین مقدمات شرح حقیقت و مقصود دنیا را بخاک کفایت بود باقی در قسم سوم از اکره کمال معارف
 که آنرا عقبات راه دین گویند بگویم انشاء الله تعالی عنوان چهارم در معرفت آخرت بدانکه حقیقت آخرت
 شناسایی یکس تا حقیقت مرگ اولان باشد و حقیقت مرگ عینه تا حقیقت زنده گانی باشد و حقیقت زنده گانی تا حقیقت

حلال دین
 دنیا را از آخرت
 کیمیای سعادت
 لذت عم و لذت مناجات
 حقیقت مرگ
 حقیقت زنده گانی
 حقیقت زنده گانی تا حقیقت

شنیدن به پذیرد و همه اسباب چنین و مثل و چون چراغی است که در خانه گرد می آید هر یک را سدی و لوله های
خانه از آن روشن میشود پس چنانکه روشنائی چراغ بر دیوار پیدا می آید بقدرت ایزد تعالی چنین قوت مینماید
و شتابانی و جلوه اس از این روح در اعضای ظاهر و پنهانی آید اگر بعضی از روح سده و جندی تمدن عضو او را
انسان به دیو تبدیل شود و مثل و چون قوت و حرکت نباشد و طیب جدا کن کند آن سده بکشد و مثل این
روح چون آتش چراغ است و مثل و چون قوت و حرکت نباشد و طیب جدا کن کند آن سده بکشد و مثل این
باز گیر می مزاج معتدل این روح باطل شود و حیوان بمیرد و همچنان که اگر چه روحش بود و قیله چون روح
کشد تباه شود و نیز روح در پذیرد و چنین دل نیز بر روزگار و در او چنان شود که قبول غذا نکند و چنانکه چیزی بر چراغ
فرستد بمیرد اگر چه روح و قیله بر جای باشد چون حیوانی را زخمی عظیم رسید بمیرد و این روح تا مزاج او معتدل
بماند چنانکه مرده است معانی لطیف را چون قوت حس و حرکت قبول میکند از آنکه مادی بدست می آید و چون
چون آن مزاج از وی باطل شود قلبه حرارت یا برودت یا سببی دیگر شایسته نباشد قبول آن آثار از این
آیند که ناروی آن راست و سبب باشد صورتها قبول میکند از هر چه صورت دارد چون درشت شود و درشت شود
آن صورت قبول نکند از این سبب که صورتها پاک شد یا غائب گشت لیکن آثار شایستگی قبول آن باطل
شد همچنین شایستگی این بخار و لطیف معتدل که از روح حیوانی نام گردید و اعتدال مزاج او بسته است چون باطل
شود قبول نکند قوت های حس و حرکت را چون قبول نکند اعضا از اعطای انوار آن محروم ماند و بی حس و
حرکت شود گویند بمرو معنی مرگ حیوانی این بود و همه آثار و این اسباب تا این مزاج از اعتدال بیفتد از حد است
از جمله آفریدگان خدا تعالی که از این ملک موت گویند و غلبی از وی نام دارند و حقیقت آن شناسان در از است
این معنی مرگ حیوانات است اما مرگ آدمی بر وجهی دیگر است چه از این روح که حیوانات را باشد هست و طبعی
دیگر هست که آثار روح انسانی نام گردید و دل در بعضی از تفصیل گذارنده و آن را از این روح است که هر چه
چون بود که لطیف و چون بخاری پخته و صفائی شده و نفع یافته اما این روح انسان است جسم نیست چه
قسمت پذیر نیست و معرفت حقیقتی و در و سبب خود آید و چنانکه حقیقتی یک است و قسمت پذیرد
و معرفت هم یک باشد و قسمت پذیرد پس هر چه جسم قسمت پذیرد و حیله بلکه و چیزی را که قسمت ناپذیر بود
آید پس قیله آتش چراغ و نور آن هر سبب دیگر که قیله مثل قیله آتش چراغ مثل روح حیوانی و نور چراغ مثل
روح انسانی است و چنانکه نور چراغ لطیف تر از چراغ است و گوئی بآن اشارت توان کرد و روح انسان لطیف است
باغافست روح حیوانی و گوئی اشارت پذیر نیست و این مثال است بدو چون از روی لطافت نظر کردی که این روح
دیگر راست نیست که نور چراغ بتبع چراغ است و فرع آن چون چراغ باطل شود نور آن باطل شود و روح انسانی طبعی و نور چراغ

مرگ نیستی و دست بگشاید یعنی آن قطع تصرف و دست از قالب یعنی مشروطیت و امانت و است که او را
 بعد از نیستی در وجود او در هر یک است که او را قالبی دهند یا که قالبی را میبایست قبول تصرف
 او کنند یکبار دیگر چنانکه در اینجا کرده بودند و این بسیار آسان بود و چون اول هم قالب میبایست
 از پیر و هم روح را بین بانه روح بر جای خود است یعنی روح انسانی و اجزای قالب نیز بر جای خود
 و چون آن آسان تر بود از اختیار آن از اینجا که نظر است اما انما بما که حقیقت است معصیت سانی را بفعل آتی
 را نیست چه جای که دشواری می باشد آسانی هم نبود و شرط داده آن نیست که همان قالب داشته است بود
 باز و هنگام که قالب مرکب است اگر چه سبب بدل آن نیست و در همان باشد از کوسه تا پیری خود بدل
 افتاده باشد اجزای آن با جزای غلای دیگر داده همان بود پس کسی که این شرط کرد در برابر ایشان اشکها
 خواست از آن جوابی نیست دادند از آن تکلف گفتنی بودند که ایشانرا گفتند اگر آدمی آدمی دیگر را بخورد و اجزای
 هر دو یک شود آنرا یک نام باز دهند و اگر عضو ای از وی بر بدن او نگاه داشته کنند چون ثواب یا بد آن عضو بپردازند
 یا وی باشد یا نه اگر بادی نباشد در هر شصت بیدست دیای و چشم بگوید باشد و اگر بادی بود آنرا باید دیگر
 اعضا در این عمل نباید نبود در ثواب چگونگی انباز بود و از این مجلس ترهاست گویند و جواب تکلف گویند
 باینها حاجت نیست چون حقیقت اعاده هستی که همان قالب محتاج نیست و این اشکال از آن فاسد
 پیدا شدند که قوی تو حقیقت تو این قالب است چون بعین این بر جای نباشد آن تو فانی و بدین بسبب
 در اشکال فساد و در اصل این سخن بخل است فصل چهارم که مذکور شد در میان فقها و حکیمان آنست که
 جان آدمی بزرگ معدوم شود و نگاه او را بچو آورند و این مخالفت آنست بدانکه هرگز از پی سخن بیان روانی نباشد
 باشد و کسی که این گوید از اهل تقلید است و از اهل بصیرت چه اگر از اهل بصیرت بودی بمانستی که مرگ قالب
 حقیقت آدمی را نیست مگر دانند که از اهل تقلید بودی از قرآن و اخبار بدانستی که روح آدمی بعد از مرگ بر جای
 خود باشد و روح بعد از مرگ بر دو قسم اعمار و ارواح است اعمار در ارواح بعد از مرگ بر دو قسم مجید و میکید
 و لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل هم مردودون في قلوبهم يرزقون فحين يبعثهم الله انهم انذرون مصلحتی پندار
 کسانی که در راه ماکشته شدند مردود اند بلکه زنده اند و شادمانند بجمعهای که از حضرت ربوبیت یافتند
 و بر دوام از آن حضرت روزی می ستانند و نام و حق اشتیاقی کا قرآن بر چون ایشانرا بختند رسول الله
 علیه السلام ایشانرا آواز داد و ندا کرد و گفت ای فلان و ای فلان و دعاها که از حقایق یافته بودم در قهر و دشمنان
 وی بر حق یافت و حق تعالی تحقیق کرد آن دعاها که شما را داده بود و بقوت بعد از مرگ حق یافتید یا داد گفتند
 ایشان مشتاقی مردارند بایشان چرا سخن میگوئی گفت بخدای که نفس محمد در دست قدرت و است که ایشان

سبحان الله
 و بحمد الله
 و لا اله الا الله
 محمد و آله
 و سلم
 و الله اعلم
 بالصواب

این سخن شنو از اتمات شما لیکن از جواب عاجز اند و هر کس که تفتیش کند از اخبار که در حق مردگان آمده است
 و آنگاه بداند ایشان اهل اهل عالم و درین عالم رود و بقیع داند که شستی ایشان شرع نیامده است بلکه آن مده
 است که صفت بگرد و در منزل بگرد و قریب با غایت از غار باقی دوزخ بار و صفت است از روضه های بهشت
 پس تحقیق بداند که هر چه از ذات خود از خواص صفات تو باطل نشود لیکن جوایز حرکات و تحولات تو که آن بی سطر
 درین دوزخ و عینا است باطل شود و تو انیمانی زود نمرد و چنانکه از اینجا رفته دید که چون سپید می شود سواراگر حواله بود
 گردد و اگر تا بنیا بود دنیا نگردد و لیکن پیاده گردد پس قالب مرکب است چون است سوار توئی و بدین سبب
 که گمانیک از خود و محسوسات خود غائب شوند و آنچه در دوزخ و دوزخ های مستغرق شوند چنانکه باریت بود
 تصویف است احوال آخرت ایشان را بدقت مشاهده اند چه آن حیوانی ایشان اگر چه از اعتدال مزاج بود
 لیکن چون پاشیده بود و خوف خدای دروید پدید آمده باشد تا آن حقیقت ذات ایشان را بخود مشغول نماید
 پس حال ایشان بحال مرده نزدیک شده باشد پس از مرگ دیگر آن را کشف خواهد شد ایشان را
 اینجا کشف شود و چون بخود از آیند و عالم محسوسات اندک پیشتر آن بود که از آن میزی یاد مانده باشد
 لیکن آنکه از آن آمده بود اگر حقیقت بهشت بودی ننوده باشد روح در راحت و نشاط و شادمانی بودی
 مانده باشد اگر حقیقت دوزخ بودی عین مرده باشد که رنگی خوشگی آن بادی مانده باشد اگر چیزی از ادان
 در ذکر دس مانده باشد از آن خبر باز دهد و اگر خزان خیال آن چیز را می کاسه کرده باشد بشما باشد که
 آن مثال در حفظ بهتر مانده باشد از آن خبر باز دهد چنانکه رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم در نماز دست دراز
 کرد گفت خوشتر از آنکه روزی بهشت بر من عرض کردند خرم که این همان آردم و گمان هر که حقیقت که خوشتر از آنکه
 آن باشد که از این جهان توان آرد بلکه از آن محال بود اگر ممکن بودی بیاوردی حقیقت احتمالات این شایسته
 دراز است و در اصل که این مابست نیست و تفاوت مقامات علما چنین بود که یک راهی آن که در کمال خود
 انگوار بهشت میست و چون بود که در دوزخ دیگر آن ندیدند و دیگر را فقیهین و ائمه پیش از آن بود که در دوزخ
 بنیادین از آن لیل لایسبل و اعلی که در آن کاز را تا به ننگد و در تفصیل بین نظر دراز کند و در کمال اولین
 آخرین خود نیست هر که این بد نیست و تناعت کرد و آن دیگر مشغول نشد و او معطل است از علم شریعت و سر و مقصود
 است که گمان نبری که رسول صلی الله علیه و آله وسلم از بهشت خبر باز دارد و تقلید عمل از جبریل است که تو منی عملی
 از جبریل که این حتی نیز چون دیگر را باشد اخته لیکن رسول صلی الله علیه و آله وسلم بهشت را بدید و بهشت را بهشت
 درین عالم متوال بدید و از آن عالم خود و از طریق انماست شد و این یک نفس از معراج دی بود اما انماست شد و برود
 و بهشت ای که بران روح حیدر و یک تاشیدن آن اما درین عالم بهشت نتوان دید چنانکه سفی آسمان را

سپید می شود سواراگر حواله بود
 درین دوزخ و عینا است باطل شود
 و اگر تا بنیا بود دنیا نگردد
 و لیکن پیاده گردد پس قالب مرکب
 است چون است سوار توئی و بدین سبب
 که گمانیک از خود و محسوسات خود
 غائب شوند و آنچه در دوزخ و دوزخ
 های مستغرق شوند چنانکه باریت
 بود

و در وقت زمین در پوست پسته نخل یک دانه از بهشت درین جهان نخل دیگر چنانکه حاسه سماع معزول است
از آنکه صورت آسمان در زمین پدید آید چنانکه اندر چشم همه حاسه انجمن از همه ذرات بهشت معزول است
و حواس آن جهان خود دیگر است فصل اکنون وقت آنست که معنی عذاب قبر بشناسی و بدانی که عذاب قبر
هم دو قسم است روحانی و جسمانی اما جسمانی خود هر کس خشناسند در وفات دشمنان است و الا کسیکه خود را شناخته بود
و حقیقت روح خود دانسته که فی قالم است بذات خود و او قالب مستغنی است در قوام خود پس از هر
او باقی است که مرگ او را نیست نگردد و اندکی نیست و پای و چشم و گوش و جمله حواس از وی باز نماند
و چون حواس از وی بسته گردن و فرزند و مال دنیا را و بنده و ستور و ملای و خویش پیوند بکند آسمان
در میان هر چه از این حواس توان یافت از وی باز نماند گراین چیزها معشوقی بود و دیگری خود را بآن
داده باشد در عذاب فراق آن بماند بضرورت و اگر از همه فانی بود و در دنیا معشوق نداشته باشد بلکه از روزگار
مرگ باشد بر حاشا نهاده و اگر دوستی خدای تعالی حاصل کرده باشد و او را بشناسد که با حق تعالی یافته بود و همگی
خود را بآن داده باشد و اسباب و نیای روی متغیر میداشت شولیه میگردد و این چون برده معشوق خود را
و از آنکه در پیش از میان برخاست به سعادت رسید و اکنون اندیشه کن تا ممکن بود که کسیکه خود را بداند و
بشناسد که ادبانی خدا بد بود و داند که مراد و معشوقی در دنیا است و آنگاه در شک باشد که چون از دنیا
برود و در عذاب خواهد بود و از فراق محبهات خود چنانکه رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت اجبست
ما اجبست فانك مفارقة و یا چون داند که محبوب اوست و حق تعالی مست و دنیا را در هر چه در آن است دشمنان
الا آن مقدار که نرا دوست در شک تواند بود که چون از دنیا برود از رنج برده و راحت افتد پس هر که
این شناسد و او را در عذاب قبر هیچ شک نماند که هست و متقیان را نیست بلکه دنیا داران را هست
و کسانی را که همگی خود بدینا داده اند و بدین معنی این خبر معلوم شود که اندکی با من الوهین و خیر الکافین فصل
چنانکه اصل عذاب قبر بشناسی که سبب دمی و دومی دنیا است بدانکه این عذاب متفاوت است بعضی
را بیش بود بعضی را کم بر قدر آنکه شهادت دنیا باشد پس عذاب آنکس که در دنیا یک چیز بیش
ندارد که دل در آن بسته است چنان بود که عذاب کسیکه دنیا را و سبب بنده و ستور و جاه و شرف
و هر نعمتهای دنیا دارد و دل در همه بسته باشد بلکه درین جهان خبر نمیکند که چه است از آن او بدوند و ندانند
در پنج بر دل می گزینان بود که گویند و اسب برودند و اگر همه را بدینا دهند پنج و بیشتر آنان بود که
یک نیمه کمتر از آن بود که با مال زن و فرزند و بغارت برزند و ولایت معزول کنند و
لک مال زن و فرزند و هر چه در دنیا است همه را قاتل کنند و او را تنها بگذارند معنی

در وقت زمین در پوست پسته نخل یک دانه از بهشت درین جهان نخل دیگر چنانکه حاسه سماع معزول است
از آنکه صورت آسمان در زمین پدید آید چنانکه اندر چشم همه حاسه انجمن از همه ذرات بهشت معزول است
و حواس آن جهان خود دیگر است فصل اکنون وقت آنست که معنی عذاب قبر بشناسی و بدانی که عذاب قبر
هم دو قسم است روحانی و جسمانی اما جسمانی خود هر کس خشناسند در وفات دشمنان است و الا کسیکه خود را شناخته بود
و حقیقت روح خود دانسته که فی قالم است بذات خود و او قالب مستغنی است در قوام خود پس از هر
او باقی است که مرگ او را نیست نگردد و اندکی نیست و پای و چشم و گوش و جمله حواس از وی باز نماند
و چون حواس از وی بسته گردن و فرزند و مال دنیا را و بنده و ستور و ملای و خویش پیوند بکند آسمان
در میان هر چه از این حواس توان یافت از وی باز نماند گراین چیزها معشوقی بود و دیگری خود را بآن
داده باشد در عذاب فراق آن بماند بضرورت و اگر از همه فانی بود و در دنیا معشوق نداشته باشد بلکه از روزگار
مرگ باشد بر حاشا نهاده و اگر دوستی خدای تعالی حاصل کرده باشد و او را بشناسد که با حق تعالی یافته بود و همگی
خود را بآن داده باشد و اسباب و نیای روی متغیر میداشت شولیه میگردد و این چون برده معشوق خود را
و از آنکه در پیش از میان برخاست به سعادت رسید و اکنون اندیشه کن تا ممکن بود که کسیکه خود را بداند و
بشناسد که ادبانی خدا بد بود و داند که مراد و معشوقی در دنیا است و آنگاه در شک باشد که چون از دنیا
برود و در عذاب خواهد بود و از فراق محبهات خود چنانکه رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت اجبست
ما اجبست فانك مفارقة و یا چون داند که محبوب اوست و حق تعالی مست و دنیا را در هر چه در آن است دشمنان
الا آن مقدار که نرا دوست در شک تواند بود که چون از دنیا برود از رنج برده و راحت افتد پس هر که
این شناسد و او را در عذاب قبر هیچ شک نماند که هست و متقیان را نیست بلکه دنیا داران را هست
و کسانی را که همگی خود بدینا داده اند و بدین معنی این خبر معلوم شود که اندکی با من الوهین و خیر الکافین فصل
چنانکه اصل عذاب قبر بشناسی که سبب دمی و دومی دنیا است بدانکه این عذاب متفاوت است بعضی
را بیش بود بعضی را کم بر قدر آنکه شهادت دنیا باشد پس عذاب آنکس که در دنیا یک چیز بیش
ندارد که دل در آن بسته است چنان بود که عذاب کسیکه دنیا را و سبب بنده و ستور و جاه و شرف
و هر نعمتهای دنیا دارد و دل در همه بسته باشد بلکه درین جهان خبر نمیکند که چه است از آن او بدوند و ندانند
در پنج بر دل می گزینان بود که گویند و اسب برودند و اگر همه را بدینا دهند پنج و بیشتر آنان بود که
یک نیمه کمتر از آن بود که با مال زن و فرزند و بغارت برزند و ولایت معزول کنند و
لک مال زن و فرزند و هر چه در دنیا است همه را قاتل کنند و او را تنها بگذارند معنی

هرگز از آن بود پس مقبول است و راحت هر کسی بقدر گسستگی و بیگنی او بدو تیار بود و آنکه اسباب نیاید از همه می آید
 سعادست کند و بیگنی خود را بآن دهد چنانکه حق تعالی گفت و ذکر است یا نعم استجبوا الحیوة الدنیا فی الاخرة
 نزد این محنت عظیم بود و عبارت از آن چنین است که رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت و این که در هر معنی
 این آیت است فرد آمده که من از حق علی گوی قان له سعیدة فمنا گفتند خدا و رسول بهتر دانند گفتند پس
 از هر دو گزین است که نود و نه از او بدو می رسد و از نود و نه مانده هر هری رانه سر بود و از او را سیکر
 می بیند و در وی سید متناقن روز که در او را مشر کنند و اهل بعیت این از او را با چشم بعیت به شاهد بدیدند
 و احمقان به بعیت بعیت گویند که ما را گورنگاه می کنیم هیچ نمی بینیم اگر بودی چشم او درست است مانند بیرون
 این احمقان باید که بدانند این از او بدو زات روح مرده است و از باطن جان بدرون نیست تا دیگری
 بیند بکنه این از او بدو زان بدن سی بلویش از هرگز که داخل بود و نمیدانست و باید که بداند که این
 از او بدو یک است از نفس عدالت وی و عدل صراحتی که بقدر عدد شامی اخلاق مذموم است پس از
 این از او بدو دوستی دنیا است و از نگاه سرای آن شعب میشود و بعد آن اخلاق بد که از دوستی دنیا شعب
 میشود چون سده حقد و یا و کبر و شر و دیگر و بدایع و عادات و دوستی ماه و دشمنی و غیر آن
 و اصل این از او بدو بسیاری سرای آن بود بعیت توان شناخت اما مقدار عدد آن بخور بیوت توان
 شناخت که بر قدر عدد اخلاق مذموم است و اما عدد اخلاق معلوم نیست پس این از او بدو میان
 جان کافر ممکن است و پوشیده به سبب آن که جاهل است بخدا و رسول بلکه سبب آنکه بیگنی خود بدینا داده
 است چنانکه حق تعالی گفت و ذکر است یا نعم استجبوا الحیوة الدنیا فی الاخرة و گفت از بهتم طبعاً گم می
 بینم که دنیا و شوق بهاد که چنان بودی که این از او بدو بیرون بودی چنانکه مردان پندارند آسان تر بودی
 که از هر یک ساعت دوست از وی بدو شتی لیکن چون ممکن است و در میان جان دستان خود از همین صفات
 است چنانکه از آن بگریزد و چنانکه کسی که نیر که بغر و شد آگاه عاشق او شود و آن از او بدو که در میان جان
 میگذرد هم عشق دوست که در دل او پوشیده بود و او نمیدانست تا اکنون که فراخ هم دی ایستاده چنان
 این نود و نه از او بدو در دل او بود پیش از هرگز و او را از آن خبر نمیدانست تا اکنون که زخم آن پدید آمد و چنانکه
 همین عشق سبب رحمت او بدو با معشوق بهم بود و همان سبب هیچ او گشت بوقت خراق اگر عشق بود
 و در خاق رنجی رفتنی چنان در دوستی دنیا و عشق آن که سبب رحمت است همان سبب عتاب شد و عشق
 باه و دل را میگرد چون از او بدو عشق مال چون اری و عشق خانه و سرای چون کثرتی دهم برین قیاس
 لیکن چنانکه عاشق کثیر و در خاق میخواند که خود او را آب آتش آنگند یا در اکثر دی کرد و بسیر و تازان

این که در هر معنی این آیت است فرد آمده که من از حق علی گوی قان له سعیدة فمنا گفتند خدا و رسول بهتر دانند گفتند پس از هر دو گزین است که نود و نه از او بدو می رسد و از نود و نه مانده هر هری رانه سر بود و از او را سیکر می بیند و در وی سید متناقن روز که در او را مشر کنند و اهل بعیت این از او را با چشم بعیت به شاهد بدیدند و احمقان به بعیت بعیت گویند که ما را گورنگاه می کنیم هیچ نمی بینیم اگر بودی چشم او درست است مانند بیرون این احمقان باید که بدانند این از او بدو زات روح مرده است و از باطن جان بدرون نیست تا دیگری بیند بکنه این از او بدو زان بدن سی بلویش از هرگز که داخل بود و نمیدانست و باید که بداند که این از او بدو یک است از نفس عدالت وی و عدل صراحتی که بقدر عدد شامی اخلاق مذموم است پس از این از او بدو دوستی دنیا است و از نگاه سرای آن شعب میشود و بعد آن اخلاق بد که از دوستی دنیا شعب میشود چون سده حقد و یا و کبر و شر و دیگر و بدایع و عادات و دوستی ماه و دشمنی و غیر آن و اصل این از او بدو بسیاری سرای آن بود بعیت توان شناخت اما مقدار عدد آن بخور بیوت توان شناخت که بر قدر عدد اخلاق مذموم است و اما عدد اخلاق معلوم نیست پس این از او بدو میان جان کافر ممکن است و پوشیده به سبب آن که جاهل است بخدا و رسول بلکه سبب آنکه بیگنی خود بدینا داده است چنانکه حق تعالی گفت و ذکر است یا نعم استجبوا الحیوة الدنیا فی الاخرة و گفت از بهتم طبعاً گم می بینم که دنیا و شوق بهاد که چنان بودی که این از او بدو بیرون بودی چنانکه مردان پندارند آسان تر بودی که از هر یک ساعت دوست از وی بدو شتی لیکن چون ممکن است و در میان جان دستان خود از همین صفات است چنانکه از آن بگریزد و چنانکه کسی که نیر که بغر و شد آگاه عاشق او شود و آن از او بدو که در میان جان میگذرد هم عشق دوست که در دل او پوشیده بود و او نمیدانست تا اکنون که فراخ هم دی ایستاده چنان این نود و نه از او بدو در دل او بود پیش از هرگز و او را از آن خبر نمیدانست تا اکنون که زخم آن پدید آمد و چنانکه همین عشق سبب رحمت او بدو با معشوق بهم بود و همان سبب هیچ او گشت بوقت خراق اگر عشق بود و در خاق رنجی رفتنی چنان در دوستی دنیا و عشق آن که سبب رحمت است همان سبب عتاب شد و عشق باه و دل را میگرد چون از او بدو عشق مال چون اری و عشق خانه و سرای چون کثرتی دهم برین قیاس لیکن چنانکه عاشق کثیر و در خاق میخواند که خود او را آب آتش آنگند یا در اکثر دی کرد و بسیر و تازان

دو ذوق بر هر یک چنین که اول در گور و عذاب بود خواب که بوضوح این سرخ این کزوم دارد بودی که در تنهایی جان
 دانند چه اینها از هم بر تن کنند و در بیرون کنند و آن زخم بر میان جان کنند و از اندرون کند و هیچ ظاهر آنرا
 به بیند پس بحقیقت هر کسی سبب جذاب خود با خودی بود از حیای و آن در اندرون است و بر لب این
 گفت رسول صلی الله علیه و آله سلم آنانی که عالم تر و لایم گفت آن عقوبت پیش از آن نیست که هم از آن شما
 از پیش شما نهند برای این گفت حق تعالی که اگر شما را علم ایتین بودی خود و در سرخ را می بیند می نماید و تعلول علم
 ایتین از درون انجیم خم لرد و نه امین ایتین برای این گفت آن چنین خطی با که فرین گفت و در سرخ و ایشان
 محیط است و ایشان ایستاد و گفتند که محیط خواب بود و فصل با ناگویی که از ظاهر شرح معلوم است که این خواب
 را بیند پنجم مرد این اثر بود که در میان جان باشد و دیده نیست بدانکه این اثر را دیدنی است و لیکن مرد بیند
 و کسی که در بین عالم باشند و بیند که چیز را که از آن عالم باشد پنجم این عالم نتوان دید و این اثر را مرد را
 متشکل باشد تا همچنان می بیند که در بین عالم می بیند و لیکن بزه بی چنانکه خفته بسیار بیند که او را می بیند
 و آنکه در بر داشت باشد و بیند و آن مار خسته را سحر و دست لایق آن در و حاصل و در حق بیدار معلوم و
 از آنکه بیدار آن رفته بیند از رنج او هیچ کمتر نشود چون خفته بخواب بیند که دی را ماری میگرد و آن زخم
 و شیشه است که بر لبه غفر خواب یافت و آن سرخ در دانی بود که بر دل باشد و لیکن مثالی آن چو این عالم
 خواهند ماری باشد و باشد که چون آن دشمن غفر باید دی گوید تغییر خواب خود دیدم که شاکلی ماری مرا بگریزد
 و این دشمن کام خود دنیا فنی بر من که این عذاب بر دل دی انسان هیچ که بر تن باشد از بار عظیم باشد پس اگر
 گوی که این ماسعودم است آنچه او را می باشد مثال است زیرا که این عظمی عظیم است بلکه آن ماسعودم است
 که معنی موجود یافته بود معنی معلوم نایافته و هر چه یافته شود در خواب می آفرای بینی آن موجود است و در حق
 تو اگر چه خلق دیگر آنرا نتوان دید و هر چه تو آفرای بینی نایافته و ماسعودم است اگر چه همه خلق آفرای بینی و
 چون عذاب سبب عذاب هر دو مرده خفته را یافته است از آنکه دیگر ماری بیند در آن چه نقصان آید آنرا
 این بود که خفته زود می آید از آن بر بد پس آنرا میانی تمام کنند آن مرده در آن مانند که مرگ را آخر نیست
 پس بادی با نده و چون محسوسات این عالم بود در ثبات و در ترس نیست که آن مار کزوم و آن در که در
 گور باشند علوم خلق این چشم ظاهر نتوانند دید تا در عالم شهادت باشند اما اگر کسی از این عالم دور شود بدان که
 بنسب و حال این مرده در آن گفتند او را و در میان مار کزوم بیند و انبیا و اولیا و بریداری نیز می بیند
 که آنچه دیگران را در خواب بود ایشان را در بیداری بود که عالم محسوسات ایشان را از مشاهده کارهای
 آنجا نه محاب نه کند پس این اطناب بآن میرود که گرویده از احمقان یا بین مقدر

در تنهایی جان
 در بیرون کنند
 در اندرون کند
 در سرخ را می بیند
 در سرخ و ایشان
 در میان جان
 در دیده نیست
 در این عالم
 در دانی بود
 در شاکلی ماری
 در دنیا فنی
 در ماسعودم
 در معنی معلوم
 در آفرای بینی
 در ماری بیند
 در آنکه دیگر
 در عالم شهادت
 در بنسب و حال
 در آنرا در بیداری
 در عالم محسوسات
 در مشاهده کارهای
 در آنجا نه محاب
 در این اطناب
 در میرود که گرویده
 در احمقان
 در بین مقدر

در عذاب تهرنگشته اند که شوق و با محبت بهشت و دوزخ دل است تا به مشوق بود بهشت است بی استوق بود و شوق
پس عاشق و دنیا و دنیا و بهشت است و الدنیا جنة الکافور در آخرت و دوزخ است که مشوق و اورا از دوی
از سست عیس یک چیز هم سبب لذت است و هم سبب رنج و لیکن در دو حال مختلف و مثال این آتش بود و
آن بود که مثلاً باد شاهی باشد که همه روی زمین در طاعت و فرمان دی بود و همیشه به شمع نیکو و یاقوت
کنیزان و غلامان و زنان و جمشای با خواهی و شکهای زیبا مشغول باشند پس ناگاه در غمی بیاید و اگر
بگیرد و بر بنگی دارد و در پیش اهل مملکت او را سبکی فرماید و در پیش او اهل و کنیزان عت و بکا میداند
و غلامان را بر باد بکشد و در خانه او هر چه عزیز تر بود بر دشمنان او دهد و بگذارد که این مرد را چه رنج بزن
باشد و آتش فراق و لایت و زن و فرزند و خزانه و کنیزک و غلام و نعمت در میان جان ادا شده
و او را میسوزد که نخواهد که او را بیکبار بکشد که آتش میسوزد و بسیار عذاب بر تن او مسلط کند و تا ازین
رنج بر میزدی آن مثال یک آتش است و هر چند نعمت بیشتر داشته بود و لایت صفاتی هر دو میسوزد و
باشد این آتش تیز تر باشد پس هر که را شمع در دنیا بیشتر بود و دنیا او با سعادت بیشتر کرد و باشد شمع
معصوب تر باشد و آتش فراق در میان جان او سوزان تر بود و ممکن نگردد که مثال آن آتش
در بیجان تواند یافت چه رنج دل که در بیجان بود تمام در دل و جان ممکن نشود و در اس مشغول
این جانی دل را مشغول میدارد و این شغل چون حجاب باشد در دل را تا عذاب و دوزخ ممکن نشود
و برای این بود که رنج چون چشم و گوش بپذیرد مشغول دارد و رنج او کمتر شود و چون فارغ شود و یاد گردد
و بدین سبب باشد که صاحب معصیت چون از خواب در بیدار شود و غم معصیت بر دل او غنیمت تر بود که جان صفاتی
شده باشد در خواب پیش از آن که یا محسوسات معادوت کند هر چه بوی رسد اثرش کند تا اگر آواز
خوش شنود که از خواب در بیدار اثر آن پیش بود و سبب این صفاتی دل باشد از اثر محسوسات و هر چه تمام
نگردد در بیجان و چون بیدار شود و صفاتی شود از اثر محسوسات آنگاه رنج و راحت او غنیمت ممکن شود و گمان
بری که آن آتش چنین خواهد بود که در دنیا است بلکه این آتش را بهشت آداب شسته اند آنگاه بدین
فرستاده اند و عذبت دوم آتش خرم و تشویر از دوزخ بود و مثال این آن بود که باد شاهی شمع
حقیر و خلس را بر کند و دنیا بابت حاکم خود بوی دهد و آواز دوزخ خود را و دینا بیکس از دوزخ حجاب
کند و در آنجا که خود با و سپار و در همه کار با خود بر دوزخ اعتماد کند پس او چون این نعمتها
بیاید و باطن باطنی و طبعی شود و در دوزخ اندکی اصرار کند و با اهل و حرم او خیانت و فساد کند و نظام
و امانت بپادشاه می نماید پس هر که در دوزخ میان آن فساد کرد و حرم او میکشد و نگاه کند پادشاه را ببنده که در دوزخ

می نکرد و در این بند و بداند که هر روز بخین می دیده است تا فیرای آن کرد و تا فایم او غنیمت بر مشود تا او را
 یکبار در و کمال کند و هلاک گردد و اندک بر کن که درین حال آتش تشویر ازین رسوایی در دل جان او افتد و تن
 او بسلاست و خودخواهد که درین حال بدین فرود تا ازین آتش نصیحت و رسوایی بر بد پس اینچنین تو درین عالم
 کارهای میکنی ببادت که ظاهر آن نیکو نماید در حق و حقیقت آن زشت و رسواست چون حقیقت آن در قیامت ترا
 مکشون شود رسوایی تو آشکارا گردد و تو با آتش تشویر سوخته گردی مثلاً امروز غیبت میکنی و فردا در قیامت خود
 را چنان بینی که کسی درین جهان گوشت برادر خود بخورد و می پندارد و که مرغ بریاست چون نگاه کند گوشت
 برادر مرده ای باشد که بخورد و دیگر که چلو در رسوا گردد و چه آتش بدلی می رسد روح و حقیقت طریقت نیست و این
 روح از تو پویشیده است فردا آشکارا شود و برای نیست که کسی بخواب بزند که گوشت مرده بخورد و فیرش آن
 بود که غیبت میکند اگر تو از این سنگ در دیواری است کسی ترا فیر کند که این سنگ را دیوار بخانه توی افتد و
 چشم فرزندمان تو کویر میکند در خانه روی چشم فرزندمان عزیز بینی از سنگ تو کویر شده وانی که چه آتش در دل
 افتد و چگونه رسوا گردی کسی که درین جهان سلامتی را حسد کند در قیامت خود را بدین صفت بزند که حقیقت در حق
 حسد نیست که تو حسد میکنی بر دشمن که در از این نمیدارد و توبه باز میگردد و بدین تو هلاک میکند و طاعتهای تو را که
 تو چشم تو در آن جهان خواهد بود و بدیوان میگذشت تا تو بی طاعت برائی و طاعت تو فرود آید و تر خواهد بود
 از چشم فرزندمان تو را و در آن سبب سعادت تو است و فرزندمان سبب سعادت نیست پس فردا تشویر و تبلیغ
 از روح و حقایق گردد و هر چیزی که نمیدانستی میبند که در خود معنی آن باشد نصیحت و تشویر آنرا خواهد بود
 بدان سبب که خواب بآن عالم نزدیک است کارها در خواب بصورتی باشد موافق معنی چنانکه کسی نزدیک
 این پسرین رفت و گفت در خواب دیدم که انگشتری در دست من بود و مهر بر همان مردان فرج زنان می نمود
 گفت تو من را در راه رمضان پیش از صبح بانگ نماز میکنی گفت چنین است اکنون نگاه کن که در خواب
 چگونه روح و حقیقت معامله او بروی عرض کرد که بانگ نماز بصورت آوازی ذکر است و در رمضان روح و
 حقیقت آن منع کردن است از خوردن و مباشرت کردن و عجب آنکه در خواب این همه نمودار از قیامت
 بنموده اند و تراندهای هیچ خبر آگاهی نه و ازین معنی است که در خبر آمده که در قیامت دنیا را بپارند بصورت
 پیرانی زشت چنانکه هر که را ببیند گوید بگوید باند منک گویند این آن دنیا است که شما خود را در طلب
 این هلاک می گردید چندان تشویر خود را که خواهی شد ایشان را با آتش برزند تا از شرم آن برهند و مثال آن
 رسوایی چنان است که حکایت کنند که یکی از ملوک پسر خود را عروسی داده بود پسر ملک آن شب که پیش
 عروس خواب داشت رفت شراب بیشتر خورد و چون مست شد بطلب عروس بیرون آمد قصد حجره کرد و راه غلط کرد

در عذاب قبر گفته اند که مشق با محبت بهشت و دوزخ دل است تا به مشق بود بهشت است بی مشق بود دوزخ است
پس عاشق دنیا و دنیا در بهشت است و والد نیاجیه نکند و در آخرت در دوزخ است که مشق و اورا از وی
پاز ستد پس یک چیز هم سبب لذت است و هم سبب رنج و لیکن در دو حال مختلف و مثال این آتش و آب است
همان بود که مثلاً باد شاهی باشد که همه روی زمین در طاعت و فرمان وی بود و همیشه جمع عباد و یاران
کنیزان و غلامان و زنان و تماشای باغهای و کوچههای زیبا مشغول باشند پس ناگاه و غمگینی بیاید و اگر او
بگیرد و به بندگی دارد و در پیش اهل ملک او را سبکی فرماید و در پیش او اهل و کنیزان همه را بکشد
و غلامان را بکشد و بکار دارد و در خداداد هر چه عزیز تر بود بدستشان او دهد و نگاه کن که همین مرد را چه رنج بزرگ
باشد و آتش فراق ولایت و زن و فرزند و فرزانه و کنیزک و غلام و نعمت در میان جان او افتد
و او را میسوزد که میخواهد که او را بسیار هلاک کند بی یا بسیار عذاب بر حق او تسلط کنند و تا اندرین
رنج بر میدی زن مثال یک آتش است و هر چند نعمت بیشتر داشته بود و ولایت صالحی تو و میسر تو بود
باشد این آتش تیر تر باشد پس هر که جمع در دنیا بیشتر بود و دنیا او را مساعدت بیشتر کرده باشد و اگر
معصوب تر باشد و آتش فراق در میان جان او سوزان تر بود و ممکن است که در مثال آن آتش
در بنحان حوان یافت چه رنج دل که در بنحان بود و تمام در دل و جان ممکن نشود که در او اس و غلظت
این جهانی دل را مشغول میدارد و این فتنل چون حجاب باشد و دل را تا عذاب در دست ممکن نشود
و برای این بود که رنج چون چشم و گوش و بوی مشغول دارد و رنج او کمتر شود چون نافرغ شود و یاد او
و بدین سبب باشد که صاحب معیبت چون از خواب در آید و هم معیبت بر دل او غلبه نموده بود که جان صاف
شده باشد و خواب بیش از آن که با محسوسات معاودت کند هر چه بوی رسد اثرش کند تا اگر آوا
خوش نشود که از خواب در آید اثر آن میش بود و سبب این صفاتی دل باشد از اثر محسوسات بهر چه نام
نگردد و در بنحان چون بیدار شود و معالی شود از اثر محسوسات آگاه رنج و راحت او عظیم ممکن شود و نگاه
نری که آن آتش چنین خواهد بود که در دنیا است بلکه این آتش را بهشتا آداب شسته اند و آگاه بهر چه
فرستاده اند صفت دوم آتش شرم و تشویر اند و اینها بود و مثال این آن بود که باد شاهی
حقیر و خلس را برگزیند و نیابت ملک خود بوی دهد و آنگاه در حرم خود راه و بهر تا بچکس از وی حجاب
کنند دختر آنگاه خود با و سپارد و در هر کاه با خود بر وی اعتماد کند پس او چون این نعمت
بیاید و باطن باطنی و طاعتی شود و در خزاندهای نصرت کند و با اهل و حرم او خیانت و فساد کند و نطق
و امانت بباد شاه می نماید پس بگوید و در میان آن فساد که در حرم او میکند نگاه کند باد شاه را بیند که از او

می نگردد و او را بلند و بداند که هر روز از پیشین می بیند دست چپ
 بیکیار و در نکال کند و ملاک گرداند و اگر کسی که درین صفت
 او بسلاست بود و تو او را که در خیال بر زمین زود و تا ابد آن
 کار با سبکی بجا دات که آن نیکو نماید و روح و ملکیت آن ز
 مکتوبات شود و سوائی تو آتش را گرد و تو با آتش تشویر سوخته گردی
 در چنان بینی که کسی درین جهان که شست برادر تو زود و می پندارد که شست
 برادر مرده ای باشد که بخور و بنمک که چو در سو اگر دو چو آتش بدل می
 روح از تو پوشیده است ز تو آتش را شود و برای نیست که کسی خواب بیند که گوشت مرده تو شست
 دیگر نیست میکند اگر تو مرده سنگ در دیو ای اندازی کسی ترا خبر کند که این سنگ را دیو از تو می
 بشم از زمان تو که در سنگ در خانه روی و چشم فرزندان عزیز بینی از سنگ تو کور شده وانی که آتش حشر
 افتد و چو در سو اگر دی که در خیال بر آتش که در از آن غیب دارد و تو باز میگرد و درین تو پاک میکند و طاعت تو
 تو چشم تو در آن جهان خواهد بود و در یوان باطل میکند تا تو بی طاعت تو و در ابر کار آمده تر خواهد بود
 از چشم تو در آن تو مرده که آن سبب سعادت تو است و فرزند آن سبب سعادت نیست پس از آنکه تو را
 از روح و حقایق گردد و هر چیزی که بیند بصورتی بیند که در خود معنی آن باشد فصاحت و تشویر آنجا خواهد بود
 بدان سبب که خواب آن عالم نزدیک است کار با در خواب بصورتی باشد موافق معنی چنانکه کی نزدیک
 این پس بر رفت و گفت در خواب دیدم که انگشتری در دست من بود و مهر بر دامن مردان فرج زنان می نمود
 گفت تو مومن بودی و در ماه رمضان پیش از صبح با نیک نماز میکنی گفت چنین است اکنون نگاه کن که در خواب
 چو در روح و حقیقت معامله او بروی عرض کرد که با نیک نماز بصورت او آوازی و گریست در روضه آن روح و
 حقیقت آن منع کردن است از خوردن و مباحثت کردن و عجب آنکه در خواب این همه خود را قیامت
 بنموده اند و ترا خود از هیچ خبر آگاهی و از این معنی است که در خبر آمده که در قیامت دنیا را بیارند بصورت
 پیر زنی زشت چنانکه هر که را ببیند گوید بخت بد که این را ببیند آن دنیا است که شما خود را در طلب
 این ملاک می گردید چنان تشویر خود را که خواسته اند ایشان را با آتش بر نه تا از قهرم آن برهند و مثال آن
 و سوائی با چنان است که کایت کنند که کی از ملک پسر خود را و عوسی داده بود پس ملک آن شب که پیش
 عروس خواست رفت شراب بیشتر خورد چون مست شد بطلب عروس بیرون آمد قصد حجره کرد و راه غلط

از سرای بیرون افتاد و چنان میرفت تا بجای رسید که خانه دید و چراغی پیدا آمد چنداشت که بازافت
خانه عروس چون در شد قوی را دیدنفت هر چند او از دور کس را و اجاب نداد و پنداشت که در خانه ای یکی
دید چادری نور بر وی کشیده بود گفت این عروس است و بر روی خفت چادری باز کرد بوی خوش
بدماغ او رسید گفت این بیشک عروس است که بوی خوش بکار داشته و با وی بسیار نرسد و آمد زبان
درد بان او میکرد و رطبه از آن بوی میرسد پنداشت که در امر وی میکند و گلاب بروی میریزد چون
روز شد و بهوش آمد نگاه کرد آن حجره و در آن مردگان بود و آن خفگان چادر داشت
که این داشت که عروس است بیزرانی بود و رشت که در آن نزدیک مرده بود و آن بوی خوش از جنطیاری و آن
یوسف که بوی رسیده بود به بنایهای او بود و چون نگاه کرد و با نام خود در بنیاست دید و در بان کام خواهد
آب بان وی تلخی و ناخوشی یافت خواست که از تشویر و رسوائی و آلودگی آن هلاک شود و ترسید که بنیاد
که بد روی بادشاه و لشکری بود و اینند در آن حال دین اندیشه بود که بادشاه با بختستان لشکر طلب او
آمده بود و در در میان آن تصمیم تادیبند خواست که بر زمین فرو شود و در آن ساعت تا آنرا انقضای
پس فرما اهل دنیا همه را جدا شود و جای و شمارا هم باین صفت بینند و اثری که از بلاست شهوات و محرم
ایشان مانده باشد چه چون اثر آن بجا ستاد و تلخها بود که در کام و در بان و اندام می مانده بود بلکه رسوا و عظیم
که تمامی معصوبت کار آن جهان در بین جهان مثال نیاید و لیکن این خود اری اندک بود شرح یک آتش پاک
در دل جهان نموده که لایزال و عجز دین را آتش شرم و تشویر گویند صفت معصوم آتش حسرت محرم
ماند بود از جمال حضرت ائمه تا امید شدن ادیان آن سعادت و حجب آن بیانی و حجب بود که
از نهانمان برده باشد که معرفت حاصل نکرده باشد و بتعلم و بجا ده نیز دل صافی نکرده باشد تا جمال
حضرت الهی و روی بنیاد پس از مرگ چنانکه در آئینه روشن نماید بلکه رنگارنگ صفت شهنشاه و نیکوای
کرده باشد تا در بیانی بماند و مثال این آتش چنان بود که تقدیر کنی که با قوی در پیش تیره جای پای که
آنها سنگ ریزه بسیار بود که بوی نتوان دید و یاران تو گویند که چند آنکه توانی از زمین بردار که باشد
ایم که اندرین منفعت بسیار باشد و هر کسی که از ایشان چنانکه تواند بردارد و تو هیچ بر نگیری و گویی که این
حماقتی تمام باشد که بقدر رنج و بر خودم و بارگران میکشیم و خود دهم که این فردا بکار آید یا نه ایشان
بار بکشند و از ناچار بروند و تو دست حق بایشان میروی و برایشان میخیزی ایشان را با اعمی گرفته برایشان
الوس میداری و میگوئی که هر که اقلی و زیرکی بود آسان و آسوده میرود و چنین که من میرم و دیگران
باشد از خود خبری نباشد و بار میکشد بر طبع محال خود چون بر دشتانی رسد نگاه کند آن همه که تو نموده

سعد بن
نعمانی
که در این
کتاب آمده
است
بر آن
دا
نموده
است
که
در
این
کتاب
نموده
است

آخرت انهام پیش ازین احتمال کنند بلکه بیشتر انهام خود را اینقدر اتم احتمال نکنند و الله اعلم فصل ششم در بیان
که از آن قوت آنست که کار باید بصیرت خویش شناسند و نه توفیق یا بندگی از ضرورت قبول کنند و کار
آخرت بچرا باشد و شک برایشان غالب بود و باشد که چون شهود برایشان غلبه کند و موافق طریقی
آن نمایند که آخرت را کار کنند در باطن ایشان آن افکار پدید آید و فیضان آن از تربیت کند و چند اند که هر
آمده است در سفت و دفع برای احوال آمده و هر چه در بیشتر گفته اند همه عشوہ است باین سبب بمثال
شهود مشغول شوند و از دیدن زمین شریعت باز ایستند و در کسانیکه شریعت و دین در پیش چشم حقارت و ذلالت
بنگردد گویند که ایشان در جلال اند و فرزند اند و چنین احمق را کی قوت آن باشد که او را چنین ابرار را باطن
معلوم توان کرد پس در دعوت باید کرد و تا در یک سخن ظاهر تا مل کند و با او گویند اگر چه غالب ظن تو آنست
که این صددوست و چهار هزار پیغمبر و حکما و اولیا و علما غلط کردند و مغرور بودند و تو با چندین احمق خود را برین
بدانستی آخر ممکن است که این غلط ترا افتاده باشد و مغرور تو باشی که حقیقت آخرت خداست و عذاب
روحانی نعم نکرده و در مثال روحانیت از عالم محسوسات ندانستی اگر چنانست که هیچ گونه غلط خود در داند و
گویند چنانکه دانستم که در ازیکی پیش بود و بچنان دانستم که روح را حقیقت نیست و میرا بقای خود بود و هیچ راحت
و رنج نتواند بود و روحانی نه جسمانی این کس را مزاج تباه شده باشد و از وی نا امید باید بود که افکار از
قوم است که محتسب است گفت و آن بزرگوار علی السدی ظن میدهد و او را اگر گوید محال بودن این را محض
اگر چه این ممکن است و لیکن بعید است و چون این حال را حقیقت معلوم نیست و ظن غالب نیز معلوم نیست
بیمانی ضعیف چرا خود را همه عمر در حیرت تقوی کنیز و از لذت باز یستیزد و کسی گوید که اکنون که بدین مقدار از ارادگی
بر تو واجب شد چنان عقل تو که راه شریعت فراموش گیری که خطر چون عظیم باشد به گمان ضعیف از وی بگریزم چنانکه
قصه طحطا می کنی که بگری کسی گوید که مادی و پادشاه درین طحطا کرده بود دست باز کنی اگر چه گمان آن بود که
دروغ میگوید و برای آن میگوید مادی بخورد و لیکن چون ممکن بود که راست میگوید یا خود گوئی اگر خود درین
اگر منسکی سهل است و اگر بخورم شاید که راست گفته باشد و من ملاک شوم و چنین آنگاه از شوی و در خطر ملاک باشد
عوض نویسی گوید یکدیگر هم میسر بد تا مرا اتقونی نویسم به کاغذی و نشی بران کاغذ ششم که تو بهتر شوی هر چند
غالب ظن تو آن بود که آن نقش اتقونی هیچ مناسبت ندارد و لیکن گوئی باشد که راست گوید و در گذر
لقن سهل است و اگر منم گوید چون ماه بفران جای رسد فلان نوی تلخ بخورد تا بهتر شوی آن بچرا قبول
وی بکشی و گوئی باشد که راست گوید و اگر دروغ میگوید ازین بچرا سهل است پس نزدیک بچرا عاقل
قول صددوست و چهار هزار پیغمبر و حکما و اولیا و علما در کاران عام چون حکما و علما و اولیا و حکما در کاران عام

نمود نویسی و طبعی ترسان باشد که بقول آری پنج اندک بر خود نمیدانان پنج که عظیم ترست باشد که غلام
 یابد و پنج وزیران اندک با عتافت یا بسیار اندک گردد چون کسی حساب کند که عمر و دنیا چنان است از بد که
 آنرا آخر نیست چندان است بدانند که این پنج که شش دانگ اندک باشد و جنب آن خطر عظیم که با خود گوید که اگر ایشان
 راست گویند و من در جهان عذاب ابد بمانم چه کنم و این باعث دنیا که روزی چند گذشت باشد و چه بود و کند
 و ممکن باشد که راست گویند و منی بدان باشد که اگر چه عالم پر کار و درس کنی مرغی را گوئی تا هر هزار سال یکبار
 برگردد و آن کار در حق آخر برسد و از این پنج که نشود پس چنین مدعی اگر عذاب روحانی بود و اگر جسمانی و اگر جسمانی پاک
 توان کشید و هر دوی را در جنب این چه قدر باشد و هیچ ماقبل نباشد که درین دنیای تمام کند چه اندک که راه احتیاط
 رفتن و حذر کردن از چنین خطر عظیم واجب بود اگر چه با پنج بود و اگر چه بگمان بود که خلق عالم برای بازگشتی
 و گشتی نشینند و سفرهای دور از کنده و بر جمای بسیار کشند همه بگمانی میکشند اگر چه از یقین نیست اکثر گمانی ضعیف است
 پس اگر بر خود شققت بر و با احتمال برین نرزد که در بر آری این بود که از لایحه المومنین علی کرم الله وجهه و در پی طاعتی
 مناظره کرد و گفت اگر نپا نیست که تو میگوئی اتم توستی بهم ما را اگر چه نپا نیست که ما میگویم ما را ستیم تو را بخشی و در
 عذاب ابد بماندی و این سخن که از لایحه المومنین گفته بمقدار ضعف فهم آن طرد گفته نه بآنکه خود در شک بود لیکن
 دانست که آنچه راه یقین است فهم آن احتمال آن نکند پس برین شناسی که هر که در عالم حذر از آخرت مشغول است
 بنای حق است و سبب آن غفلت است و اندیشه ناکردن که شهوات دنیا خود ایشان را چندان
 فروغی گذارد که درین دنیای شیشه کنند که آن کس که یقین میداند و آنکه بگمان غالب میداند و آنکه بگمان
 ضعیف میداند بر همه واجب است بحکم عقل که ازین خطر عظیم حذر کنند و راه ایمنی احتیاط گیرند و آسودگی
 علی من اتبع الهدی تمام شد سخن عنوان مسلمانان از معرفت نفس و معرفت حق و معرفت دنیا و معرفت
 آخرت بعد ازین ارکان سعادت مسلمانان آغاز کنم انشاء الله تعالی

نمود نویسی و طبعی ترسان باشد که بقول آری پنج اندک بر خود نمیدانان پنج که عظیم ترست باشد که غلام

نمود نویسی و طبعی ترسان باشد که بقول آری پنج اندک بر خود نمیدانان پنج که عظیم ترست باشد که غلام

[illegible]

آدمیان ساخت تا اواخرت ازین عالم برگیرند هر کسی را مدتی تقدیر کرد که درین عالم باشد و آخر آن مدت
اجل و باشد که زیادت و نقصان را بآن راه قیاسند و چون اجل و داد بجان را ازین جدا کنند و در قیاس
که روز حساب و مکافات است جان را یا بجا نگه دارند و همه را بر انگیزند و هر کسی کردارهای خود بینند
و در نامه نوشته که هر چه کرده باشد همه بپایا و دوی دهند و مقدار طاعت و معصیت و در اسلام گردانند و بزرگ
که شایسته آن کار باشد و آن ترا دوی بهتر از دوی این جهان نماید و این جهان همان عالم بود که بزرگوار گذر فرماید و هر طراط
باز یکتر است از موسی و خیر است از ششیر بر که درین عالم بر هر طراط یکتر است راست یا سست باشد با سانی بزرگ
طراط بگذرد و هر که راه راست نداشته باشد بر طراط راه نیابد و بدو فریاد و در طراط راه نیابد و بدو پیرانند و هر چه کرده
یا خدای حقیقت صدق در صوابان طلب کنند و منافقان و منافقان را تشویر دهند و فتنه کنند و گزینی را
بمحاسب پریشان برند و مگر وی را با سانی حساب کنند و گزینی را بدو بفرستند که گزینی
غلامان میانند و صلیحان سلمان را به بخت بفرستند و اسیان را بدو فرستند بفرستند که شفاعت انبیا و بزرگان
را بدو یا بدو عقوبت کنند و هر که شفاعت جمود بدو فرستند و در مقدار گناه وی عقوبت کنند و با تشریف بخت برند
بیتیم و چون ایزد تعالی چنین تقدیر کرده که احوال و اعمال آدمی بهی سبب شفاعت و نبود و بعضی سبب
سعادت و دوی و آدمی از اذن خود و نتواند شفاعت بکمال فضل و رحمت خود پیغمبر را یا فرید و بفرموده کسالی را
که در ازل حکم کمال سعادت و نیکویشان کرده بود ازین راه از آنکه بکنند و ایشان را پیغام داد و بخلق فرستاد
تا راه سعادت و شقاوت ایشان را آشفته نکنند و بیکس بر خدای محبت نمایند پس آخر همه رسول را علی شرف
ملیکه و سلمه بخلق فرستاد و نبوت دوی بدرجه کمال رسانید که هیچ زیادت را بآن راه نبود و باین سبب
او را قائم انبیا کرد که بپای دوی پیغمبر باشد و هر خلق را از جنش مبتلاست و فرموده و او را سید پیغمبران
گردانید و یاران انتخاب داد و بهترین یاران اصحاب و دیگر پیغمبران کرد و سلوات الله علیه و بعد از اصل او و هم در
طلب علم بدانکه رسول الهی را ندانید که در علم چنین گفته که طلب العلم فریضه علی کل مسلم است علم ازین است که بر علیه
مسلمانان همه علم اخلاص کرده اند که این علم علم است که بندگان گویند که این علم کلام است که معرفت حق تعالی بدین
عناصیل آید و تقی گویند که علم فقه است که کمال از حرام باین جدا توان کرد و محدثان میگویند که علم کتاب
و سنت است که اصل با هم شمرند و نیست و عقوفان میگویند که این علم احوال است که راه بند و بحق نکاست
دل نیست و هر کسی ازین قوم غلط و انظم می کنند و اختیار را دانست که یک علم مخصوص نیست با غیر علم خود
نیست لیکن این را تفصیل است که اگر از اشکال یا کن و بنیز و بدانکه هر کشته باشد نگاه مسلمان شود یا با غیر علمها
مؤمن بودی واجب نشود بلکه در آن وقت واجب بودی که معنی لا اله الا الله محمد رسول الله بدانند این بدان که

در کتب اول در عبادات
فصل دوم در طلب علم
در کتب اول در عبادات
فصل دوم در طلب علم

محقق دهل سنت کرد و اصل اول تقسیم حاصل کند نه بان معنی که بدلیل بدانند آن واجب نیست و لیکن قبول کند و باو دارد و جزایان تفصیل نیز واجب نیست اما به جزای عفت حق تعالی و صفات پیغمبری الله علیه و سلم و صفات آن بهشت و دوزخ و حشر و نشر اعتقاد کند و بدانند که او را اعتقاد است باین صفت و از جهت وی مطالب است بر زبان رسول وی علی الله علیه و سلم و اگر اطاعت کند سعادت می رسد پس از سرگرمی که در مشغولیت رسد چون این دانست بعد از این و در علم از علم واجب شدن گیرد یکی بدل تعلق و در دیگری با اعمال آن که با اعمال چنان تعلق دارد و دوم باشد یکی کردنی و یکی ناکردنی اما علم کردنی چنان بود که چون چنانکه میسر شود چون وقت نماز پیشین در آید واجب بود بر وی طهارت آموش و نماز آموختن آن مقدار که فریضه بود از آن هر دو و اما آنچه سنت است علم آن هم سنت باشد نه فرض اگر مثلاً نماز شام رسد آنگاه علم آن بر وی واجب شود بدانند که آن سه رکعت است و پیش از آن واجب نشود و چون رمضان رسد علم روز و رمضان بر وی واجب شود اینقدر که بدانند که نیت کردن واجب است و از وقت صبح تا زوال و نیت آن کتاب خوردن و مسباحثت کردن حرام است و اگر بخت دنیا نذر دارد و علم زکاة در آن وقت واجب نشود و لیکن آن وقت که سالی بآن گذشت باشد واجب شود که بدانند که زکاة آن چند رکعت و هر کفی باید داد و شرط آن چیست و علم حج واجب نشود تا آنکه که حج خواهد کرد و وقت آن در همه عمر است و همچنین هر کار یک پیش آید در آن وقت علم آن واجب نشود مثلاً چون نکاح خواهد کرد و آنگاه علم آن واجب شود چنانکه بدانند که حق زن بر شوهر چیست و در کمال حیض مجبوت کردن مسباح نیست و بعد از حیض تا طهارت نکند و همچنین آنچه بان تعلق دارد اگر مثلاً پیشه دارد و علم آن پیشه بر وی واجب شود تا اگر باز دکان بود و باید که علم دین بداند بلکه واجب باشد که جملة شرائع و معیاری از آن بداند باطل جذب تواند کرد و برای این بود که عرضی الله علیه و سلم اهل بازار را بر وی و طلب علم از او و گفت که اگر جمیع حرفه را بداند بگوید که در بازار بود که آنگاه مسود حرام خورد و وی را خبر نداشت و همچنین بر پیشه و اعلیست تا اگر حرام بود مثلاً باید که بداند که چه چیز مشایده که از آدمی بر روی و دندان شاید که بلند و چه مقدار از او بعد از احتیاط عمل کند و امثال این علمها بحال هر کسی بگوید و بر نزد واجب نبود که علم پیشه جمیع میاموزد و بر حرام واجب که علم بر زبان و امثال علم کارهای کردنی نیست و اما ناکردنی علم آن نیز واجب بود لیکن بحال هر کسی بگوید اگر کسی باشد که این آن بود که در بابا باشد یا جای بود که غرور و عریا گوشت خوک خورد یا در جای بود که در نصب شیعه باشد یا در حرام دست دارد و واجب شود و بداند که او را علم زن میاموزد و بگویند که حرام از آن چیست تا دست در آن بداند و اگر جای باشد که باز نماند مخی لطف دارد و بر کسی واجب باشد که بدانند که محرم چیست و نامحرم چیست و نظر بر که رد باشد و دیگر که رد انباشت و این نیز بحال هر کسی بگوید که کسی که در معرض کادی دیگر باشد بر وی چنین

مومن کسی بود که چون علم را مورد حق می جلال و سبب الیه از دست مسلمانان بوی رسد چند آنکه
کفایت وی باشد بی آنکه او را طلب جزئی باید کرد و یا از سلطان عالم چیزی باید خواست پس این هر سه
کس را طلب علم در دین و دنیا از همه کارها بهتر باشد چهارم کسی باشد که کفایت خود ندارد و مقصود وی از علم
طلب کردن دنیا باشد و روزگار چنان باشد که طلب کفایت خود و خواندند که او را از دست سلطان که از وجود
علم فایده باشد یا از مردمان بی ریا و دلت طلب نتواند کرد این کس را در هر مقصود او را طلب علم جاه و مال
باشد و بطریق بدست خواهد آورد و او این بود که یکسبب شغول شود چون از علمی که ترسیدن است پیرا نیست که
انجمن کس فیکالی گردد و از ضیاع این من و خلق بسیار بوی تباها شوند و هر غمی که روی نگرند که وی حرام شناسند
آن حرامی که بطلب دنیا بوی تباها کند و فساد وی میان خلق بیشتر از صلاح بود پس این چنین دانسته شد هر چند که
بهترین آن مصلحتی که در کارهای دنیا طلب کند شایسته کارهای دینی که کسی گوید که علم او را از راه دنیا از دست
چنانکه هر دوی گفته اند که اقلینا العلم بغير الله فالی العلم ان يكون الا الله علم برای خداست و تقسیم علم خود را
بر اختیار برد و جایش است که آن علم کتاب و سنت را در راه آخرت و تقاضای شریعت بود که ایشان را
براه خدا برد و آنجا که بایست آن در باطن ایشان بود که کار به بود و در دنیا و بزرگان دین را سیدند
که از دنیا دور بودند و ایشان آرزو مند بودند که با ایشان قیامت کنند چون علم آن بود که حال روزگار چنان
سید و توان بود که ایشان بصفت علم گردند و طریق ایشان نگرند و آما این فلها که در دین روزگار میخواهند
چون خلاف مذہب و کلام و تفصیل نامات دین حکمان که در دین روزگار اند که هر علمهای خود را در دنیا سائر
حکامات ایشان و تفصیل علم او ایشان هر روز از راه دنیا نگرند و پس از آنکه کمال علمان در دنیا کن ما بیشتر این
قوم از علمای دنیا اند یا از علمای آخرت و خلق را از مشاهده احوال ایشان سود و دست یاریان را که
کسی باشد که بتقدیری آرزو مند بود و راه علمای سلطنت را در تحصیل علم شغول باشد که در آن تحقیق و تحقیق را
از غرور دنیا محبت و مشاهده این کس همه کس را نافع باشد تا بعد از چه رسد و چون علمی آموزد که سودمند
باشد از همه کارها اولی حرب بود و علم سودمند آن باشد که او را حقارت دنیا معلوم شود و خطر کار آخرت که
تاید و جمل و محاکمات گسائی که ایشان را بدین آرزو شده اند تا آخرت اعراض کرده اند آشکارا کند و آنست که در
رسد و غلبه محزون تر و حجب دنیا بشناسد و علمای که در علم کسی را که بدین امر رئیس بود و چون آب
باشد تشنه را و چون دارد و بدین بیمار را اما شغول شدن این کس بقیه و خلافت و کلام و ادب و همچون
بیماری باشد که چیز می خورد که علت او را زیاده گرداند که بیشتر این فلها تخم حسد و ریا و سبب است
و معادات و دعوت و تشویق و مکر و طلب جاه و در آن فلان هر چند که بیشتر خود را در آن مکر تر میشود

پسین
در معادات
کتاب در معادات
کتاب در معادات

گفت دست بسیار در آن آب کرده اند و شورانیده اند با قلع ترمادوی خاص طلب کنم و آب بکشم گفت حد که
 من بکشت دست مسلمانان و دست را بکشم شستن قاریان با ال ای قاتی نشسته و خود را هم بکشد از کسی که
 احتیاط کند و او را برنجاند و باشد که با مادر پدر و رفیق منتهای شست و بوی چون است با قناعه و جامه ایشان از کندن
 و این همه حرام است چگونگی نه و باشد بسبب احتیاطی که در واجب نیست و بیشتر آن باشد که قومی که چنین کنند
 تکبری در سر ایشان پیدا آید که منت پر دروم نمند که ما خود چنین میکنیم و عظمت دانند که خود را از کسی هم گیرند
 تا او را برنجاند و پاکی خود و وضو نمند و خوشترش پیدا آید و در دیگران را بد نام کنند چنانکه صحابه آسان
 از آن گرفته باشند فراموش کردند و اگر کسی در استنجاء سنگ اقتدار کند این خود از کبر باشد و این همه از
 غیبت افکار است و دلیل بر نجاست باطن بود و دل را پاک داشتن از این غیبت فریفته است که انهم
 بسبب پاک است و از احتیاط دست داشتن بسبب پاک نیست شریعاً آنچه هم احتیاط و زور دهنده و
 پوشیدنی و لغتی نگاه دارد که آن مهم تر است و چون از مهم تر دست بردارد دلیل آن بود که این احتیاط برای کفایت
 است یا برای عادت چنانکه کسی طعام خورد و در قنیه گرفتگی وی بفرودت نباشد و انگه و است و بدان شود
 نماز نکند و این مقدار اندک که هر چه نجس بود خوردن آن حرام باشد اگر نجس است بی ضرورت چرا بخورد و اگر
 پاک است دست چرا بشوید پس در جامه که عامیان شست باشد نماز مکروه و طعمی که در جامه عامی نجس باشد
 چرا بخورد و احتیاط در پاک نجس مهم تر است و بیشتر آن قوم در جامه بازاریان طعام نجس خورد و بر جامه ایشان
 نماز نکند و این نشان صدق بود و درین کار شکر ششم آنکه این احتیاط در کفایت و نجس است و او نمکند چنانکه بر بسیار
 زیاد کند و طهارت که با جامه نیست یا طهارت و از آنکه و مسلماتی و از آنکه را و باشد که از آن نشاید آب بسیار
 بریزد یا نماز از اول وقت تا غیر کند یا نام باشد و اهل جماعت را در انتظار دارد و یا مسلماتی را و عده داده
 باشد یا کاری و آن بر شود یا بسبب آن روزگار کسب و وفات شود و عیال و بی ضایع باشد که بچنین
 کارها بسبب احتیاطی که فریفته نیست مباح نکرد و یا سجاده فروخت و در مسجد تا کسی جامه بپوشد
 باز نهد که درین همه چیز متکبر بود یکی آنکه بارگاه مسجد غصب کرده باشد از مسلمانان و حق ایشان را از نیست که
 وحی بخورد و دوم آنکه بچنین صفت پیوسته نتوان داشت و سنت آنست که روش بد و شر از زمین پرست
 سوم آنکه از مسلمانان عذر میکند چنانکه از سنگ و نجاستها عذر کند و این نشاید و بچنین منکرات بسیار است
 که قرآن باطل بسبب احتیاط از کتاب نکند و ندانند فصل چون دانستی که طهارت ظاهر است از طهارت
 باطن و طهارت باطن سه است یکی طهارت جوارح از معاصی و یکی طهارت دل از اخلاق و یکی طهارت سر از
 هر چه جز حقانی است بد آنکه طهارت ظاهر بر سر است یکی طهارت از نجاست و یکی از حدث و نجاست و یکی از

اینکه جامه
 را بپوشد
 و از آنکه
 در آنجا
 است
 و از آنکه
 در آنجا
 است
 و از آنکه
 در آنجا
 است

رفته باشد چون ذکر بنویسد و آن جامی که آب بر آن رسیده باشد پاک نشود و باید که بهر نمازی طهارتی تازه
 کند اگر چه حدیث مذکور باشد که در غیر دست که هر که طهارت تازه کند حق تعالی ایمان او تازه گرداند و چون
 طهارت تمام کند باید که بپوشد از آن نظاره نگاه خلقی است که پاک کرد و نظاره نگاه حق تعالی دل مست چون
 او را بتوبه به از اخلاق ناپسندید و پاک نکند مثل و چون کسی بود که بادشاهی را بهمان خواب کرد و در مراست
 پاک کرد و پیشگاه برای که جای نشست پادشاه است پدید بگذارد و فصل بدانکه در وقتش چیز که است
 سخن گفتن و دست بر روی زدن و دست بر انشامدن و بپاشی که با کتاب گرم شده باشد طهارت کردن
 و آب بسیار بر زمین و بر شیشه بار زیادت کردن آن آلودگی خشک کردن بآن نیست تا گرد بر آن نه نشیند یا دست
 داشتن تا اثر عبادت بیشتر بخاند هر دو نقل کرده اند و هر دو در خصص است و چون نیست این باشد هر دو
 بود و از پیشتر سفالین طهارت کردن اولی تر و بتواضع نزدیکتر از آفتاب و غسل چهارم در غسل بدانکه
 هر که صحبت کند با کسی از وی جدا شود و در خواب یا در بیداری غسل بر وی واجب شود و فریضه غسل
 آنست که هر تن بشوید و آب با غسل مویها برساند و نیت رفع حاجت کند و آن آنست که اول
 بسم الله گوید و سه بار دست بشوید و هر پای از تن موی که پلیدی باشد بشوید و آنگاه وضو بخاند و گفتیم با سه
 شستن کند و در پای شستن تاثیر کند تا از غسل فارغ شود پس سه بار آب بر جانب راست و بر دست راست و بر دست چپ
 و سه بار بر سر و هر جا که بآن دست رسد بآلود و جای که بر سه شسته باشد جدا کند تا آب
 بآن رسد که این فریضه باشد و دست از عورت نگاه دارد و غسل و شستن که آب نیابد یا آنقدر پیش
 نیاید که وی با رفته بخورد یا بر راه آب دوی باشد یا کسی از وی بپوشد یا آب ملک دیگری باشد و بوسه
 نفرودش و از زیادت از نیت یا جز احتی یا بیماری دارد و اگر آب بکار برودیم هلاک باشد یا بجم در از می باشد
 باید که هر کس در آن وقت نماز در آن گاه با طلب کند که خاک پاک باشد پس هر دو دست بر آن زند چنانچه گرد
 بر آید و انگشتان بهم بزنند و نیت استباحه نماز کند و بمل روی بدو دست مسح کند و تکلف آن نمکند که
 خاک بمیان مویها رسد پس انگشتی بیرون کند و دیگر بار دو دست بر خاک زند انگشتان از یکدیگر کشاده
 پس پشت انگشتانی راست بر شکم انگشتان دست چپ بر اند پس انگشتان چپ بر پشت ساعد دست راست
 بر اند پس کف چپ بر روی ساعد راست بر اند پس ایام چپ بر پشت ایام راست بر اند پس دست راست
 انگشتان بر دست چپ بر اند پس کف هر دو دست بر هم بآید پس انگشتان بمیلان یکدیگر در گرد و دماغ و چون
 ندیک حضرت کفایت بود اگر این تواند و او باشد که زیاده کند چنانچه غبار بر دست راست از آن رخ چون
 برین یک فریضه بگذارد و چند آنکه خواهد سست بگذارد و اگر فریضه دیگر خواهد کرد و نیم از سر گردیم سوم طهارت

از قضا که حق است و آن دو نوع است نوع اول شوخناست چون شوخ که در میان بوی سر و عطر است
و این بشناخت آب و گل و گریه از آنست باید کرد و هرگز در شکر و حشر شازر رسول مسلم و بنو و می پاک نشن
خود از شوخناست و دیگر آنچه در گوشه چشم میگرد آید در وقت خواب با شکست پاک باید کرد و دیگر آنچه
در گوش باشد چون اگر گریه نماید از آفتاب یا دیگر آنچه در بینی بین دندان بود از زردی و بی بسواک
و منگنه و متشاق برود و دیگر آنچه برینما گشتن گرد آید و بر پشت پای پاشند و آنچه در سر ناخن برود و آنچه در
تن بود از آنست این همه سنت است و بدانکه بر جایگاه شوخ بود طهارت باطل نشود و آتش را آب منگند
از پوست مگر که بسیار شود و زیر ناخن بر طهارت عادت انگاه باشد که منع کند و پاک ازین شوخنا
باب گرم و گریه سنت است **فصل** هر که گریه شود بروی چهار چیز واجب شود و سنت ده و در حد
دود و عورتی که از آن تا زانو از چشمها نگاه دارد و در دست قائم نگاه دارد که بسودن از دیدن خاطر خود
دو عورت دیگر آن که چشم خود نگاه دارد و اگر کسی عورت بر سر نکند بروی حسد کند چون می باشد که اگر
تنگ یا صبی باشد هر که این کند یا صبی از گریه بیرون آید و حکایت کنند که این حکم را ازین آیه گرفته اند که گریه
نشسته بود و روی بدو از کرده و چیزی چشم باز بسته و در زنان نیز همین واجب است نمی آید است زنان را بر گریه
گذاشتن اصلا الا بعد از آنکه است که اول نیست که سنت پاک بجای آورد تا بوقت نماز و آراسته باشد
نه بر آنست چشم خلق و سیم اجرت گریه بآن از پیش بد بد تا او را دل خوش بود آب ریختن می بداند که گریه
مید بپس بای چپ فرا پیش هند که در دود و گریه بسیار باشد از حسن ارحیم اعوذ باشد من ارحم الراحمین
الشیطان التوهم چه گریه بجای شیطان است پس بعد که گریه خالی کند یا وقتی برود که خالی تر بود و در دود
خانه گرم نزد تا بیشتر عرق کند و چون در دود در وقت طهارت کند و زیر دست بشوید و آب بسیار در نزد
و چندان ریزد که اگر گریه بآن بند گراست ندارد و چون در دود سلام نکند و اگر دست بگیرد و رو باشد اگر
کسی سلام کند جواب دهد که مانا که شد و سخن بسیار بگوید از قرآن خواند آیه خواند اگر از شیطان استعاذ کند
یا از بلند رو دود و وقت کتاب و فریق میان نماز شام و خفتن بگیرد و در کاین وقت آتش اشیایند و چون
در نماز گرم رود از آتش و زخ یا کند و یک ساعت زیاده نشیند تا بداند که در زمان آتش چون خوابد بود بلکه
عاقل آن بود که در هر نگاه کند تا حوالی آخرت بپزد و در دود گریه بپزد و گریه بپزد و گریه بپزد و گریه بپزد
یا آرد و اگر صورت رشت بیند و سنگ و کیز و بانه یا آرد و اگر آردی هر لاک نشناختن و نموده و آرد و اگر
رو و قبولی بپزد در گریه از دود قبول رو و قیامت یا آرد و دستهای شری نیست اما از حبس طلب گفته اند
که هر ماهی یک نوبت آب بپزد و چون بپزد و چون بپزد و چون بپزد و چون بپزد و چون بپزد و چون بپزد

باید کرد و هرگز در شکر و حشر شازر رسول مسلم و بنو و می پاک نشن
خود از شوخناست و دیگر آنچه در گوشه چشم میگرد آید در وقت خواب با شکست پاک باید کرد و دیگر آنچه
در گوش باشد چون اگر گریه نماید از آفتاب یا دیگر آنچه در بینی بین دندان بود از زردی و بی بسواک
و منگنه و متشاق برود و دیگر آنچه برینما گشتن گرد آید و بر پشت پای پاشند و آنچه در سر ناخن برود و آنچه در
تن بود از آنست این همه سنت است و بدانکه بر جایگاه شوخ بود طهارت باطل نشود و آتش را آب منگند
از پوست مگر که بسیار شود و زیر ناخن بر طهارت عادت انگاه باشد که منع کند و پاک ازین شوخنا
باب گرم و گریه سنت است **فصل** هر که گریه شود بروی چهار چیز واجب شود و سنت ده و در حد
دود و عورتی که از آن تا زانو از چشمها نگاه دارد و در دست قائم نگاه دارد که بسودن از دیدن خاطر خود
دو عورت دیگر آن که چشم خود نگاه دارد و اگر کسی عورت بر سر نکند بروی حسد کند چون می باشد که اگر
تنگ یا صبی باشد هر که این کند یا صبی از گریه بیرون آید و حکایت کنند که این حکم را ازین آیه گرفته اند که گریه
نشسته بود و روی بدو از کرده و چیزی چشم باز بسته و در زنان نیز همین واجب است نمی آید است زنان را بر گریه
گذاشتن اصلا الا بعد از آنکه است که اول نیست که سنت پاک بجای آورد تا بوقت نماز و آراسته باشد
نه بر آنست چشم خلق و سیم اجرت گریه بآن از پیش بد بد تا او را دل خوش بود آب ریختن می بداند که گریه
مید بپس بای چپ فرا پیش هند که در دود و گریه بسیار باشد از حسن ارحیم اعوذ باشد من ارحم الراحمین
الشیطان التوهم چه گریه بجای شیطان است پس بعد که گریه خالی کند یا وقتی برود که خالی تر بود و در دود
خانه گرم نزد تا بیشتر عرق کند و چون در دود در وقت طهارت کند و زیر دست بشوید و آب بسیار در نزد
و چندان ریزد که اگر گریه بآن بند گراست ندارد و چون در دود سلام نکند و اگر دست بگیرد و رو باشد اگر
کسی سلام کند جواب دهد که مانا که شد و سخن بسیار بگوید از قرآن خواند آیه خواند اگر از شیطان استعاذ کند
یا از بلند رو دود و وقت کتاب و فریق میان نماز شام و خفتن بگیرد و در کاین وقت آتش اشیایند و چون
در نماز گرم رود از آتش و زخ یا کند و یک ساعت زیاده نشیند تا بداند که در زمان آتش چون خوابد بود بلکه
عاقل آن بود که در هر نگاه کند تا حوالی آخرت بپزد و در دود گریه بپزد و گریه بپزد و گریه بپزد و گریه بپزد
یا آرد و اگر صورت رشت بیند و سنگ و کیز و بانه یا آرد و اگر آردی هر لاک نشناختن و نموده و آرد و اگر
رو و قبولی بپزد در گریه از دود قبول رو و قیامت یا آرد و دستهای شری نیست اما از حبس طلب گفته اند
که هر ماهی یک نوبت آب بپزد و چون بپزد و چون بپزد و چون بپزد و چون بپزد و چون بپزد و چون بپزد

اندن موی بگویم و سودا و ساجوانی تا بصورت بی ریشان تأیید و این از جهل باشد که خدا را بر سر
 اند که تسبیح از شان است که بجان من زین الزمان بالکلی و انشاء الله واجب پاک است آن خدا که مردان
 را بجان و زنان را بگیسوی بیاراست ششم محاسن را به ناخن پیر کردن چون دلم بگویم ترا در چشم زنان
 تأیید و بوی رغبتش کند تا غم آنکه در موی سر در محاسن افزاید و لذت از چنانگوش فرو گذارد زیاده
 آنکه غایت ابل نسل بود ششم آنکه چشم اعجاب در سیاهی یا در سفیدی آن نگر که خدای دوست
 خدای کسی را بچشم عجب و خود مگر چشم آنکه شانه کند برای چشم مردان در براس بجای آوردن سنت
 دهم آنکه شولیه بگذارد برای اهلان و بدنام و مچندار تنه که خود آن نمی برد و در کوسه شانه کند
 و در تنه ادر کفایت یزد و احکام جبارت اصل چهارم در نماز بدانکه نماز ستون دین مسلمان
 و دنیا و دین است و پیش رو و سید همه عبادت است و هر کس این پنج نماز زیاده بشرط خود و بوقت خود بجا
 آورد و عمدت بسته آمد و ابراهیم تعالی که در همان و حمایت آن باشد چون از کباب دست برداشت هرگاه
 از مگر که بر سر رود و این پنج نماز کفایت آن باشد در رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت شلال بن یحیی
 ثانی چون جوی آب روشن است که بر سرای کسی میگذرد و او هر روز پنج بار خود را بآن می شوید ممکن
 بود که بوی پنج شوی خیر بماند گفتند یا رسول الله گفت این پنج نماز گناه را همچنان ببرد و آب شوی
 و رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت نماز ستون دین است هر که دست داشت دین خود را و دین
 کرد و از وی پرسیدند که از کار یا کدام فاضل تر است گفت نماز بوقت خود بجای داشتن و گفت که یکبار
 بهشت نماز است و گفت خدا تعالی بر بندگان خود پنج فریضه مقرر فرمود بعد از توحید و دست تراز
 نماز و اگر نیزی ازین دست ترا شستی زشتگان خود را بآن مشغول کردی و ایشان همه در نماز باشند
 اگر بوی در روی و گردوی و در سجود و گریه ایستاده و گریه شسته و گفت هر که یک نماز بعد ترک کرد
 که فرشتی یعنی نزدیک شد بآنکه اصل ایمان او بخل شود چنانکه گویند هر که در بادی آب مضاعف شد پاک
 گشت یعنی نزدیک شد که در خطر افتد و گفت اول چیزیکه در آن نگاه کنند روز قیامت نماز بود و اگر تمام باشد
 بشرط بود و پذیرند و دیگر اعمال تابع آن شود چنانکه بود و پذیرند و اگر ناقص بود بر روی باز نهند
 با همه اعمال دیگرش و گفت هر که طهارتی نیکو بکند و نماز بوقت خود بکند و در رکوع و سجود تمام بجای آورد
 و بدل فاشع و متواضع گردد و نماز او میوه و تاب برش سفید و روشن و میگوید خدا تعالی ترا نگاه دارد و چنانکه
 تو مرا نگاه داشتی و هر که نماز تو گشت خود نمکند و طهارت فیکو بکند و رکوع و سجود و خشوع تمام بجای بیاورد
 نماز او میوه و تاب آسمان سیاه شده و میگوید خدا تعالی ترا نگاه دارد و چنانکه مرا نگاه کردی تا آنکه خدا تعالی

بدانکه آنچه گفته شد و صورت نماز است و این صورت را حقیقتی است که آن روح آنست و در جمله هر عملی
 از اعمال نماز و هر تدریسی از افکار و روحی دیگر است خاص که اگر اصل روح نباشد نماز همچون آدمی مردود
 باشد که بعدی بیجان اگر اصل باشد لیکن اعمال آداب تمام نباشد چون آدمی چشم کند و گوش و سین
 بریده باشد و اگر اعمال باشد و روح حقیقت با آن نباشد همچنان بود که چشم دارد لیکن بینائی ندارد
 و گوش دارد و شنائی ندارد و اصل روح نماز خشوع است و حاضر و خضوع دل در جمله نماز مقصود از نماز
 است داشتن دل است با حق سبحانه تعالی و تدارک گردیدن ذکر حق تعالی بر سبیل هدایت و تعظیم چنانکه
 فرموده و اقم الصلوة لذكری نماز بر پای دار برای یاد کردن مراد رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت که کسی که
 نصیب او از نماز بزرگ و ماندگی نبود و این از آن باشد که بگوید نماز گزارد و بدل قائل بود و گفت
 کسی باشد که نماز گزارد و از نماز شش کی یاد و یکی پیش نخواند و آنقدر از نیت که بدل در آن حاضر بود
 باشد و گفت نماز چنان کن که کسی از خدا بزرگتر نداند یعنی که باین نماز خود را در هوای خود و ادعای کن بلکه
 هر که جز حق مست آزاد ادعای کن هیچ خود را بنام زده و توبه ای این بود که عاقلانه یعنی از نماز میگوید که
 رسول صلی الله علیه و آله و سلم با حدیث سیکردی و با بادی چون وقت نماز در آمدی گویی هرگز نماز نشناخته بود
 و ما او را ندانستیم بودیم از سنگینی که بودی عظمت خدای تعالی در رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت هر نماز که دل
 در آن حاضر بود حق تعالی در آن نگردد و خلیل علیه السلام چون نماز کردی جویشی ای از وکیل نشینند
 در رسول صلی الله علیه و آله و سلم چون و نماز شدی ای می جویشی چنانکه یک سبیل پر آب بر آتش بود
 و آداسید به و علی رضی الله عنه چون و نماز خواستی شد زهره بر وی افتادی لون ای بگریه و گفت
 آمد وقت آن ابائی که بر پشت آسمان زمین عرضه کردند و طاقت آن ندا نشنیدن تقیایان نور سعه گوید
 که هر که در نماز شایع نباشد نماز وی درست نبود و حسن بصری رضی الله عنه میگوید هر نماز که دل در
 حاضر نبود بوقوع بت نزدیک بود و معاذ بن جبل میگوید هر که در نماز عدا نگاه کند تا بلند که بر است و چنانچه
 استاده او را نماز نبود و ابومعشر دمشقی گوید بیشترین علما اگر چه گفته اند که نماز درست بود چون بوقت تکبیر
 باطل دل حاضر و ناخ باشد این فتوی بسبب ضرورت کرده اند که غفلت بر خلق غالب است معنی و در حق
 آن باشد که تمسک بر روی برخاست اما زاد آخرت را با مقدار شایسته دل حاضر باشد و چنانچه خواند
 و در وقت تکبیر پیش حاضر ندارد امید آنست که حال و بهتر بود و حال کسی که نماز را مکنه میکند لیکن بیم آن نیز بود
 که حال او بدتر بود زیرا که کسی که تمام بدن بخوابد و نماز را بشود و پیش از آنکه نماز را بداند و این سبب
 حسن بصری میگوید که این نماز بوقوع بت نزدیک بود بلکه در خبر است که هر که نماز را از غفلت و تنگی زبان و در او هیچ

فائده از نماز نبود مگر در وی از خدا تعالی پس از پنجاه دانستی که نماز تمام با روح آن بود که دل در همه نماز حاضر
 باشد و آنکه جز بوقت تنگی حاضر نبود و از آن روح جز در وقتی بود چون زنده که در وی نفسش حاضر باشد پس
 کردن حقیقت و روح اعمال نماز بدانی که اول چیزیکه توبه رسد با نیک نماز است باید که در وقت
 که بشنوی معانی که در وی بدل و در هر کاری که باشی دست برداری که سلف چنین بوده اند که چون با نیک
 نماز بشنیدی آنکس که از نیکروی اگر تپک در هوا داشتی فرو میاد در وی و گفتش اگر درفش فرو برد
 بودی بر نیاد روی و از جای بختانیدی و باین منادی منادی رسد روز قیامت یاد کردی و دانستی که
 هر که در وقت بخت بد باین فرمان از منادی روز قیامت جز بشارت بدی نرسد اگر چنان است که دل خود
 بشادی و رغبت آگنده بینی باین منادی بدانکه در آن منادی چنین باشی طهارت و سرطارت آست
 که بدست که پاکی جامه و پاکی پوست پاکی عثمان است در حق طهارت پاکی دست توبه و پوشش است و دوری
 از اخلاق ناپسندیده که نگاه حق است و جای حقیقت نماز دل مست اما حق های صورت نماز است
 عورت پوشیدن معنی آن نیست که از ظاهر تو زشت است از چشم خلق پوشش و روح و سر آن آست
 که از نماز باطن و زشت بود از نظر حق تعالی پوششی و دانی که هیچ چیز از وی پوشیده نتوان کرد و جز با نیکو باطن
 از آن پاک کنی و پاک بآن شود که هر گدشته پشیمانی خود بی و غم کنی که باز بسوزان نروسی التماس من التماس
 کن از او بگو که هر گناه را تا بپوشد اگر توانی باری از بخت و بیم و شرم پرده سازی و بپوشد آن
 عورات فرو گذاردی و شکسته و خسته و خمر مسامیش حق قبالی بایستی چون بنده که غیبه نگه دار که بادل
 پر تشویر پیش خداوند خود باز آید و سر از پیش بر نیاد و از غیبت خدای خود استقبال قبله منته ظاهر
 استقبال قبله آست که روی ظاهر از همه جهات بگرداند و بجهت شود و سر آست که روی دل از همه
 در هر دو عالم است گرداند و به حق تعالی مشغول گرداند تا یک صفت گردد چنانکه قبایض ظاهر کی است قبله دل کی است
 و آن حقیقتی است چون دل در دادی اندیشه سازد و باشد چنان بود که روی ظاهر از جوانب گردان بود چنانکه
 این صورت نماز نبود آن حقیقت نماز نبود و برای این گفت رسول صلی الله علیه و آله و سلم که هر که در نماز
 بایستد و هوای وی در وی مشغول می باشد حق تعالی بود و از نماز باز گردد چنانکه آن روز که از
 مادر زاده است یعنی پاک از همه گناهان و کثیف است بد آنکه چنانکه روی ظاهر از قبله گردان و عین صورت نماز
 را باطل کند روی دل از حق گردانیدن و اندیشه های دیگر بدون حقیقت و روح نماز را باطل کند بلکه ظاهر
 چه ظاهر باطن مست و کار همه آن دارد که در غفلت است و چنان قدری نبود قیامت ظاهرش
 آست که شش پیش حق تعالی بایستی سر و پیش اندیشه بنده و از سر آن آنکه دل از همه جزو کتبه از دست

طهارت در وقت بخت بد باین فرمان از منادی روز قیامت جز بشارت بدی نرسد اگر چنان است که دل خود بشادی و رغبت آگنده بینی باین منادی بدانکه در آن منادی چنین باشی طهارت و سرطارت آست که بدست که پاکی جامه و پاکی پوست پاکی عثمان است در حق طهارت پاکی دست توبه و پوشش است و دوری از اخلاق ناپسندیده که نگاه حق است و جای حقیقت نماز دل مست اما حق های صورت نماز است عورت پوشیدن معنی آن نیست که از ظاهر تو زشت است از چشم خلق پوشش و روح و سر آن آست که از نماز باطن و زشت بود از نظر حق تعالی پوششی و دانی که هیچ چیز از وی پوشیده نتوان کرد و جز با نیکو باطن از آن پاک کنی و پاک بآن شود که هر گدشته پشیمانی خود بی و غم کنی که باز بسوزان نروسی التماس من التماس کن از او بگو که هر گناه را تا بپوشد اگر توانی باری از بخت و بیم و شرم پرده سازی و بپوشد آن عورات فرو گذاردی و شکسته و خسته و خمر مسامیش حق قبالی بایستی چون بنده که غیبه نگه دار که بادل پر تشویر پیش خداوند خود باز آید و سر از پیش بر نیاد و از غیبت خدای خود استقبال قبله منته ظاهر استقبال قبله آست که روی ظاهر از همه جهات بگرداند و بجهت شود و سر آست که روی دل از همه در هر دو عالم است گرداند و به حق تعالی مشغول گرداند تا یک صفت گردد چنانکه قبایض ظاهر کی است قبله دل کی است و آن حقیقتی است چون دل در دادی اندیشه سازد و باشد چنان بود که روی ظاهر از جوانب گردان بود چنانکه این صورت نماز نبود آن حقیقت نماز نبود و برای این گفت رسول صلی الله علیه و آله و سلم که هر که در نماز بایستد و هوای وی در وی مشغول می باشد حق تعالی بود و از نماز باز گردد چنانکه آن روز که از مادر زاده است یعنی پاک از همه گناهان و کثیف است بد آنکه چنانکه روی ظاهر از قبله گردان و عین صورت نماز را باطل کند روی دل از حق گردانیدن و اندیشه های دیگر بدون حقیقت و روح نماز را باطل کند بلکه ظاهر چه ظاهر باطن مست و کار همه آن دارد که در غفلت است و چنان قدری نبود قیامت ظاهرش آست که شش پیش حق تعالی بایستی سر و پیش اندیشه بنده و از سر آن آنکه دل از همه جزو کتبه از دست

مازم خدمت باشد بر سبیل تسلیم و کسار و در نیو قوت باید که از مقام خود رقیامت پیش حق تعالی یاد کند
 در آنوقت که همه سر او آشکار شود و روی عرض کند و بداند که آن همه امر و در نیو قوت نزد حق تعالی است
 است و هر چه در دل و نیست و بپوشیده است میداند و می بیند و بر باطن و ظاهر روی مطلع است و هر چه
 کسی از اهل اصلاح و در نیو قوت و روی بخار و میکند تا نماز چون میکند همه اعضا می خورد با بواب دارد و از
 بجانب نگردد و از وی شرم دارد و در نماز شتاب کند یا اوقات کند و میداند که حق تعالی بوی می مگر در
 افکار او می شرم دارد و در چنان شد پیش از یک از بندگی چاره که بدست او هیچ چیز نیست شرم دارد و سبب
 نظر او با بواب باشد و از نظر ملک الملک با یک نهد و آسان تر از یکدیگر می این بود که بوی بره گفت یا رسول الله
 شرم از حق تعالی چگونه باید داشت گفت چنانکه از سبب اهل بیت خود شرم داری از وی نیز شرم دارد و سبب
 این شرم است که روی از اعضا پنهان ساکن بود و روی در نماز که در ایشان نگرانی پنداشتی که جادی شرم که در
 حق تعالی در دل آرام گرفت و میداند که ناظر است بوی سبب از وی فاشع گردد و از این بود که رسول
 صلی الله علیه و آله و سلم کسی را دید که در نماز دست در محاسن میکرد و گفت اگر دل وی بخشود و بود
 پوست وی نیز بصدقت دل بودی که بوی و سجود و دیگر ظاهر آن تواضع است بتن و مقصود از آن تواضع
 دل است و آنکه اندک روی بر زمین نهادن کمین از ترسین اعضا است برخاک که از آن خود از ترس چیزی نیست
 تا به اندک انصاف وی از خاک است و در مرجع او بوی که خواهد بود و دیگر در خواصل خود کن و آن کسی چاره که خود بشناسد
 به چنین و دیگر کاری مری و حقیقت است که چون از ان غافل شد از نماز و به صورت نصیب وی نیست پیدا
 کرد و حقیقت قمرات و از کار نماز بد آنکه هر کلمه که در نماز جای گفت آید حقیقتی است که باید که معلوم
 باشد و باید که گوینده آن صفت باشد و صادق بود و مثلاً معنی الله اگر است که خدای بزرگوار است که در
 بعقل و معرفت بتوان شناخت اگر آینه ای بنماید چنان باشد و اگر دانم کمین و دل پیروی بود بزرگتر از حق تعالی و صلا
 بود بادی گویند این سخن راست است و در دو رخ میگوئی و هر گاه که چیزی دیگر را بطبع ترا شد تا که حق تعالی را
 آن چیز نزدی بزرگتر باشد و معبود الله وی آنست که وی مطلع آنست چنانکه حق تعالی میگوید افرات
 من الحمد الله چه چون گفت و جنت و جی میفش آنست که روی دل از همه عالم بگردانیدم و بخت تعالی آوردم
 اگر دل وی در نیو قوت چیزی دیگر نگر آنست این سخن در دفع است و چون اول سخن در مناجات با حق تعالی در دفع
 بود و خطر آن معلوم باشد چون گفت خیر قسماً و دعوی مسلمانی کرد و رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفته که مسلمان
 آنست که مسلمانان از دست و زبان او بسلامت باشند پس باید که باین صفت بود یا عزم کند که چنین شود
 چون الحمد بگوید باید که نعمتهای حق تعالی بر دل تازه گرداند و هر دل وی بصدقت شکر کرد و که این کلمه شکر است

و آنکه کسی را از نماز شرم دارد و در نیو قوت شرم دارد

دلش با آن مشغول شده و ندانست که چند رکعت کرد پس به تنه یک رسول صلی الله علیه و آله و سلم آمد و از
دل خود شکوه کرد و آنچه گفتار آن نازلان غفلت یافته و در سفلت نیز چنین بسیار کرده اند و ملاج حاضر
کردن لایق نباشد اند و در چهار رکعت پیش از نماز که حق تعالی بر دل غالب نمود و در نماز حاضر نیاید و اندیشه که
در دل راه یافت یا نگردد نماز شود و دل از آن خالی نشود و هر که نماز با حضور دل خدا هر باید که پیش از
نماز دل را علاج کرده و خالی کرده باشد و این بآن بود که شغلای بی نیاز خود و در کرده باشد و از دنیا بقدر
ساجت قناعت کرده و مقصود وی از آن قدر نیز در اقل است بود و بمباهات چون چنین نبود و دل حاضر نبود و الا
در پیش از نماز پس باید که در توافل افزایش دهد و دل حاضر میکند تا بقدر حاجت چهار رکعت مثلاً اول حاضر شود که
توافل میریزد و نفس است میریزد اگر در آن سفلت جماعت رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت یک
نماز بمباهات چون بخت و وقت نماز است نهما و گفت هر که نماز متعین بمباهات کند چنان بود که همیشه
چون کرده بود و هر که نماز با بدو بمباهات کند چنان بود که هر که نماز کرده باشد و فرمود هر که چهل روز نماز
بمباهات کند بر او دوام که بگویدش فوت نشود و او را در عزت نموده اند یکی از علما فرمود که در این سبب
بود که هر که از ساعت تکبیر اول فوت شدی سه روز خود را عزت کردی و اگر جماعت فوت شدی هفت روز
و سید بن سبب می گوید بسبب سال است تا با یک ستان و نشینیم الا که از پیشین جدا کرده بودم و بسیاری از
علما گفته اند کسی را که عذری نبود و نمازها گذارد و دست بمباهات جماعت را هم باید داشت و این است
و اقتضا باید نگاهداشت و این است که ما مست کند و لا بد از خوشی قوم و چون در کاره باشد مذکر کنان است
و چون از وی در خواست میزدی و دفع نمکند که فضل ما مست بزرگ است از مومنی پیش است و باید که
در طهارت جامه متیاط کند و وقت نماز بخوابد و بیاورد و وقت نماز کند برای انتظار جماعت تا خیزد که فضیلت
اول وقت از آن بیش بود و محراب چون دو تن حاضر شدیدی انتظار سوم کردند و در جنازه چون چهار نفر
شدیدی انتظار و پنجم نکردندی در رسول صلی الله علیه و آله و سلم یکبار و در روز نماز انتظار را و نماز در یکبار
این عوف پیش شد چون رسول صلی الله علیه و آله و سلم در رسید یک رکعت از وی فوت شده بود چون نماز
تمام کردند ایشان بر سر نماز از آن رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت نیکو کردید هر از پیشین کنید و باید که است
برای حق کند با خلافت این فرزندان و تا صفت راست نشود و تکبیر یکبار و در تکبیرات آن از یاد دارد و در نیت
است بکند تا ثواب باید و اگر کند جماعت دست بود اما و از ثواب جماعت نباشد و از آن در نماز جاری باد
نموده سه سکنه بجای آوردی چون تکبیر و دست و بی بخواند و ما مؤمن بقاعه مشغول شوند و هم چون فاتحه خوانده
باشد سوره تا خیر کند چنانکه کسی که فاتحه خوانده باشد یا تمام نکرده بود تمام بخواند و دیگر چون سوره تمام خواند

چون نماز از آن بگذرد از آن در آن وقت نماز شود و وقت نماز

باشد چندان خاموش شود که تکبیر از آفرسور گسته شود و ماموم جز فاتحه هیچ نخواهد ایستاد ایستاد امام مگر که در دعا
و آواز نام نشنود و در کعبه و سجود و سبک کند و سبک بر سجده و آتش رهی باشد عنه گوید هیچکس سبک نماز تر
و تمام نماز تر از رسول صلوات بر او و سبب این آنست که در جماعتیان کسی باشد که فعیف بود یا منتقل بود و دیگر
مأموم از بی نام رود و با وی پیشانی امام بر زمین فرساید و سجود خود و تا نام بعد رکوع فرساید و قصد
رکوع نکند که متابعت این بود اما اگر عمر آدریش رود نماز باطل شود و چون سلام باز در چند نماز پیش نشیند که
گوید یا الله انت السلام و منک السلام و الیک یعود السلام فمنا ربنا بالسلام و او خلفا دار السلام تبارک و تعالی
و لعایت یا ذالجلال الا کریم نگاه سبک بر خیز و روی با قوم کند دعا کند و قوم پیش از امام بر خیزند که
مکرده است پیدا اگر در آن افضل نماز آدینه بداند که روز بزرگ است و فصل آن عظیم است و عید و عید
ست و رسول صلی الله علیه و آله گفت هر که جمعه بخیزد بی دست برداشت اسلام را پس پشت از آن
و در آن روز کار گرفت و در قمر است که خدا تعالی در هر روز آدینه ششصد هزار نفر از آتش نجات داد و گفت
در پنج راه هر روز بوقت زوال آفتاب بماند در نیوقت نماز تکبیر مکرر روز آدینه که در این دنیا باشد و در روز
روز آدینه فرمان باید و بر اثر دشمنی نویسد و از عذاب گوش نگاهدارند و هر کس از جمعی بداند که هر چه در نماز
مگر شرط است در جموع شرط است و بدون این شش شرط دیگر است خاص این نماز را شرط اول است تا اگر
امام مشکلا سلام پس از وقت نماز دیگر در جموع قوت شد و نماز پیشین تمام باید که در شرط دوم باشد و است
که این نماز در جموع باشد و در میان خیمها باشد و بلکه باید که در شهری باشد یا در بی که در آن چهل مرد از آدین
عادل مقیم باشند و اگر در مسجد باشد درست بود و شرط سوم در دست گرفتن چهل مرد از آدین مقیم باشد
درست باشد و اگر از این عدد کمتر باشد در خطبه یا در نماز ظاهر آنست که درست نباشد شرط چهارم جماعت
که اگر این قوم هر یک تنها در دست بود اما اگر کسی رکعت آخر و باید نماز او درست بود اگر چه در دوم رکعت تنها
بود اگر رکوع رکعت دوم در نیاید باید که رکعت و نیت نماز پیشین کند شرط پنجم آنکه پیش از آن جموع دیگر
نکرده باشند که در شهری یک جموع پیش نشاید مگر چنان بزرگ بود که در یک مسجد گنجد و یا دشوار بود اگر توان
و جموع کنند در دست آن بود که تکبیر اول پیش کرده باشد و شرط ششم دو خطبه است پیش از نماز و هر دو در نیت
و شستن یا آن دو خطبه فریاد است و برای بودن در خطبه فریاد است و در خطبه اول چهار چیز از نیت است چنانچه
نقایت بود و مسلم بر رسول اعمیت تقوی و عظیم تقوی اندک کفایت بود و یک آیت از قرآن در خطبه دوم و این از نیت
است لیکن عوفی کت قرآن دعا و فریاد است و این نماز در زمان و بندگان و کودکان و مسافران واجب
نیست و در ایام دست داشتن از آن بود و کف با مان و بیاری و بیارادری چون وارد از دایره دیگر

در ایام دست داشتن از آن بود و کف با مان و بیاری و بیارادری چون وارد از دایره دیگر

اینکه اولی آنست که تا پیشین بعد از آن کند که مردم از جمعه فارغ شده باشند و آداب جمعه یا یک روز جمعه و دو روز آداب و نگاه دار اولی آنکه روز پنجشنبه جمعه را استقبال کند بدین واسطه که چون چهارشنبه را مسافر است کردن و شغلی که باشد از پیش برداشتن تا بامداد بگاه نماز آمده شود و وقت نماز دیگر روز پنجشنبه غایب نشود و تسبیح و استغفار مشغول شدن که انقضای این ساعت عظیم است و در مقابل آن ساعت عزیز است که در روز آدینه بود و گفته اند که درین سبب اهل محبت کردن مفت است تا آنکه بیز متقاضی غسل باشد هر دو را در روز آدینه و دوم آنست که بامداد بغسل مشغول شود اگر زود به سجده خواهد شد و اگر تاخیر اولی تیر و رسول صلی الله علیه و آله و سلم هر غسل بعد فرموده است بفرمانهای مومنان که و بی از علمای پنداشتن که این غسل فریضه است و اهل مدینه را چون کسی سختی در شستن خواستندی گفت گفتندی تو بدتر از آن کسی که غسل آدینه نکند و اگر کسی درین روز جنب باشد چون غسل منیابت بکند اولی آن بود که بر نیت غسل جمعه و دیگر آب بخورد و در روز و اگر بیک غسل هر دو نیت بکند کفایت بود و غسل غسل جمعه نیز حاصل است و سوم آنست که اگر است و پاکیزه آنیکو هیأت مسجده آید و پاکیزگی آن بود که سوی بستر و تا نیت برگیرد و بوی لب راست کند و اگر از پیش بگردد شده باشد و این یکای آورده باشد کفایت بود و اما سبکی آن بود که چهارشنبه پیشو شد که خدا تعالی از جامه های مسافر مسافران و دست تیر و در بوی خوش بکار و از نیت نظیر مسجده نماز تا از روی بوی تا خوش نیاید که سی و نور شود یا در نیت افتد چهارم بگاه شدست مسجد جامع که انقضای این بزرگست و در روز و کمالی وقت به بجز لغ شده اندی و اولها از رحمت چنان بودی که در شستن استغفاری در دست و این مسعود دیگر در جمیع شد سه گش میشد روی آ بود و بد با خود عتاب میکرد و میگفت که تو در روز چهارم باشی کار تو چون باشد چنین شدی که اول بدعتی که در اسلام پدید آمد این بود که این سنت ترک کردند و چون چو دان و تیر سایلین روز پنجشنبه و بگاه به یکسا و گذشت شوند و سالکان روز آدینه که روز ایشانست تقصیر کنند چه گوید باشند و رسول صلعم گفت هر که در ساعت اول این روز بجماع رود چنان باشد که خستری قرآن کرده باشد و فردم ساعت مدح چنان که بگوید قرآن کرده باشد و اگر در ساعت سوم رود چنان بود که گویند سندی قرآن کرده باشد و اگر در ساعت چهارم رود مایاتی و اگر در ساعت پنجم رود خایه مرغی و چون خطیب بیرون آید فرشتگان که این مسرمان بنویسند و حیالت در روز و در و بسام غمگین مشغول شوند و هر که بعد از آن آید بجز فضل نماز هیچ نیاید و چنانکه میگردان مردم نمند اگر دیر آمده باشد که در قبرست که کسی که چنین کند در قیامت از وی پشیمان مردم بر وی میرود و در رسول صلعم می آید که چنین میکرد چون تا در وقت نماز جمعه میگردی گفت رسول الله تا تو بهم بودم گفت دیدم که ترا بای میگردان مردم می نهادی یعنی کسی که چنین کند چنان باشد

صلی الله علیه و آله و سلم در این روز از نماز استقبال را نکند و در این روز از نماز استقبال را نکند

هفتاد و شش دو ماهه دو ساله در هر یک دو ماهه سه ساله در هر یک سه ماهه دو ساله و بعد
این حساب فراگیر و در هر پنجاه سه ساله ماهه در هر چهل دو ساله ماهه تا گاهی می شود و در آن چیز
واجب نیاید چون می شود در وی گاهی یک ساله واجب آید و در چهل دو ساله در شصت و یک ساله و بعد
این حساب فراگیر و در هر چهل دو ساله در هر یکی یک ساله تا گاهی می شود و در چهل یکی و در صد و یک و یک
و در دویست و یک سه و در چهار صد و چهار بعد این حساب فراگیر و در هر صد یکی یک ساله کم نشاید و اگر بزرگتر
ساله کمتر نشاید و اگر دو کس گویند در هر یک سهمی دارند و هر دو از اهل زکوة باشند که یکی کافر یا مکتوب بود
و هر دو چون یک مال بود تا اگر هر دو پیش از چهل عمر از هر یکی سهم گویند واجب شود و اگر صد و یک
بود از دو سهم یک گویند کفایت بود و بی دهم زکوة معشرات است هر که اشتغال کند بی دهم بود یا جو یا غرما
یا مویز یا چیز دیگر قوت گریه باشد که بآن کفایت تواند کرد چون بنگ و نخود و برنج و بالکی و غیره آن
عشره در آن واجب آید و هر چه قوت نبود چون پنجه و کوزه و کتان و دیوه و آرد آن عشره نبود و اگر چاه و سد
کنند و چهار صد بن جو بود واجب نیاید که نقاب از یک جنس بناید بود تا زکوة واجب آید و اگر آب از جو
و کاری باشد بلکه آب و دلباب و دهم و یک واجب نیاید و نشاید که اگر در طب بدید بلکه می خورد و فرمایند و اگر
چنان باشد که از آن مویز نیاید انگه انگه و دلباب و دهم و یک چون انگور و زیت و دانه جو و گندم سخت
شد همان هیچ تصرف نکند تا بیشتر جز کند و بداند که نصیب در ایشان چند است انگه چون آن مقدار
در پذیرفت و داشت اگر تصرف کند در جمله روا باشد بیع سوم زکوة از دهم است و در دویست و دهم نقره
چند دهم واجب آید و آخر سال و در دست و نیاز از رخصت نیم و نیاز در این چهار یک و یک باشد و چون انگه
می افزاید هم برین حساب بود و در نقره و خور زین و سیمن و ساخت زلفان و زر که بر دوال و شمشیر بود و
هر چه روان باشد زکوة واجب آید اما بر این که روا باشد داشتن آن مرد و زن و اهل زکوة نبود و اگر زرد
سیم بر مردمان دارد که خواهند توانست زکوة واجب آید بیع چهارم زکوة تجارت است و چون بمقدار است
و نیاز چیزی خود بیعت تجارت و سال تمام شود همان زکوة نقد واجب آید و هر چه سود کرده باشد در میان
سال در حساب آید و آخر هر سال باید که قیمت مال معلوم کنند انگه اگر سرمایه را اصل نداده باشد یا سیم از آن
بدهد و اگر بقصد خریده باشد از آن نقد که در شهر غالب تر بود بدهد و چون متاعی دارد و بیعت تجارت کند تا
بدان چیزی بخرد اول سال در نیاید بجز بیعت اما اگر نقد بود و نصیابی باشد اول سال از وقت ملک
بجای نقاب باشد و هر گاه که در میان سال علوم تجارت باطل شود زکوة واجب نشود و انشاء الله
نوع پنجم زکوة فطر است هر مسلمانیک شب عید رمضان پیش از قوت خود و عیال خود که در روز عید بکار برد

و کسب و ی با آن فاکند را بود که چندان بوی دهند که کفایت سالنی تمام شود و اگر قرش مشغور خانداد
کتاب دار و چون آن محتاج بود مسکین باشد اگر چیزی زیاده از حاجت دارد و مسکین خوار و مضطرب شود
کسانی باشند که زکوة جمع کنند و مستحقان رسانند جزو ایشان زکوة بدهند و مستحق چهارم سؤالاتی که بایستد
در این مبحثی باشد که مسلمان شود اگر او را ملی دهند و دیگران را رغبت افتد که بسبب مسلمان شدن مستحق نعم
کتاب بود و دلین بهر گان باشد که خود را باز خرید و بای خود بدهد یا بیشتر بخرد و بهر مستحق
کرامی دارد که بصیغه حاصل شده باشد در وقتش باشد یا تو اند بود و لیکن در هر برای شخصی کرده باشد که بآن
کند و بشنید و مستحق هم ناریان باشد که ایشان را از دیوان یا یکی یا چند نفر که تو انگر باشند در از زکوة بایشان
دهند و مستحق ششم ساف بود که نهاده اند روزه نگندی باشد یا از شتر خود یا غیره بدهد و در وقت قراری دهند و هر که
گوید من در وقت مسکین را بود و که توان و تو بهر چند چون معلوم ترا شد که در وقت مسکین را بآسان و نازی
اگر بفرستد از زکوة از ایشان بازستانند اما آن دیگر مستحقان باید که از قول مستحقان معلوم شود و هر
زکوة دادن بداند که چنانکه تدارک صورتی و ششقه هست که آن حقیقت از صورت بود و چنین زکوة
را صورت و روحی است چون کسی در وقت زکوة نشاند صورتی بی روح بود و آن سچین است یکی
آنکه خلق مامورند به محبت حق تعالی و هیچ نوع نیست که بی عوی نکند بلکه مامورند با نیکو چیز را دوست
از خدا و در نماز و دعا و قرآن میگویند علی الحاکم آبا و ابناءکم و الا هیچ سون نبود که بدعوی کند که خدا را
از هر چیز را دوست تو دارد و بداند که با چنین نیست بپشتانی و در بانی حاجت آید و ناگه کسی بدوی حاصل
مفرود نشود و پس لی یکی از جمعیات او نیست و با باین بیاز سودند و گشتند که اگر صادقی در دوستی این یک
مشوق خود را که تادریز و ایشان را در دوستی حق تعالی پس گمانند که این مرثیة خداوند است و بدین اول
صدیقان بود و دیگر ایشان هر چه داشتند فکند و در وقتند که از دوست در هم پنج در هر دو آن کار بخیران بود
یا واجب است که هر بدایم در دوستی حق تعالی چنانکه بود که هر سرق رضی الله عنه باینال بیاورد و رسول الله ص
میال خود را بگذشت خدای را بپای و گریه یک نیزه بانی بد او و بدایم رضی الله عنه یک نیزه بیاورد و گفت
میال را بگذشتی بچنین که او در رسول الله ص گفت چنانکه ما باین گفتم که انوار در خود لغات سخن شای
بطبقه دوم بنگردان بود و دیگر ایشان مال یکبار خرج نکردند و قوت آن نداشتند لیکن نگاه میداشتند و منتظر
حاجات فقر و دوجه خیرات می بودند و خود را با یاد و ایشان را بر می چند داشتند و بر قدر زکوة آتش را نکردند
یک روز ایشان را که بایشان رسیدندی با عیال خود را برداشتندی بآنکه رسوم سر مردان بودند که ایشان
بیشتر ازین طاقت نداشتند که از دوست در هم چندم بدین مرثیة آتش را کرد و در فرمان بدل خوشی

و بزودی بجای آورد و پنج سنت بر درویشان نهاد هر بزرگوار و دین داری در جبهه آخرین است که هر که اندوخت
 در هر که خدا تعالی داد و در شش از منهد که بنجر هم بداد و در دوستی حقیقی آنچه نصیبی نباشد و چون شش
 ازین نتواند داد دوستی وی سخت ضعیف بود و از جمله دوستان بخیل باشد مردوم نظیر این است از پلیدی بخیل
 بخیل در مل چون بجاستی بود که آن سبب باشد که وی مست ثرب حضرت حقیقی را چنانکه بجاست ظاهر است
 پاشا شکی قانق وی است حضرت نماز در اول زبیدی بخیل پاک نشود الا بخیل کردن مال و بدین
 سبب زکوة پلیدی بخیل را برود چون آبی باشد که آن بجاست شسته باشد و ازین است که زکوة در حد
 بر رسول و ابلیس است که هر دو است که منسوب از او از او شایع مال مردوم صیانت باید که در سر سوم شکر نعمت
 است که مال الهی است که در حق مومن سبب راحت و قیاد آخرت باشد پس چنانکه نماز و زکوة و حج شکر
 نعمت تن است زکوة شکر نعمت مال است تا چون خود را بی نیاز بیند باین نعمت و سلاطین دیگر چون خود را
 مانده بید با خود گوید که این سبب خدا تعالی است همچون من شکر از اگر از وی بی نیازم کرد و او را بر من
 نیازمند کرد وادی رفیق کنیم که نیاید که این اگر ناشی باشد و اگر تقصیری کنیم مرا بعفت و می گرداند و او را
 بعفت من پس هر کسی باید که در این امر از زکوة بدانند تا عبادت او صورت بمینی باشد و ادب و قانع
 زکوة دادن اگر کسی خواهد که عبادت او زنده باشد و بی رنج نبود و ثواب وی مضاعف شود
 باید که هفت وظیفه بدارد و وظیفه اول آنکه در زکوة دادن تمیل کند و پیش از آنکه واجب شود در
 جمله سال می دهد و باین سه فائده حاصل شود یکی آنکه اثر رغبت عبادت بر وی ظاهر شود که دادن بود
 از وجوب خود و ضرورت بود که اگر ندید معاقب بود و آنکه دادن از بیم بود از دوستی و بنده بدان بود که هر چه
 کند از بیم کند از دوستی و شفقت دوم آنکه شادی بدل درویشان رساند و دوستی و با عا یا ظاهر شد
 و شادانی ناگاه بهینند و دعای درویشان حصاری بود و احسان همه آفات سوم آنکه از عواقل روزگار ایمن
 باشد که در تأخیر آفات بسیار بود و باشد که عاقلی افتد و ازین غیر محروم شود چون در دل رغبت نیری
 پیدا آید غنیمت باید داشت که آن نظر و رحمت است و زود باشد که سلطان ملامت آید فان قلبا لم یمن من سبعین
 من اصحاب الکرمین یکی را از بزرگان در طهارت جای در دل خدا گیر این بد روشنی هر مردی است چون از دیگر
 بر کشید و بوی داد و گفت ای شیخ چرا میگردی تا بیرون آئی گفت ترسیدم که غلطی دیدم و گفتم در ازین باز
 دار و وظیفه دوم آنکه اگر زکوة بجز خواهد داد و در ماه محرم بد هر که ماه حرام است و اهل سالک در رمضان که هر چند
 وقت شریف تر بود ثواب مضاعف میشود و رسول صلی الله علیه و آله و سلم سختی ترین خلق بود و هر چه داشت
 میداد و در رمضان خود پنج روز و گاه انداختی و بخیل خرج کردی و وظیفه سوم آنکه زکوة بسوزد و بر زمین بپاشد

و در هر که خدا تعالی داد و در شش از منهد که بنجر هم بداد و در دوستی حقیقی آنچه نصیبی نباشد و چون شش ازین نتواند داد دوستی وی سخت ضعیف بود و از جمله دوستان بخیل باشد مردوم نظیر این است از پلیدی بخیل بخیل در مل چون بجاستی بود که آن سبب باشد که وی مست ثرب حضرت حقیقی را چنانکه بجاست ظاهر است پاشا شکی قانق وی است حضرت نماز در اول زبیدی بخیل پاک نشود الا بخیل کردن مال و بدین سبب زکوة پلیدی بخیل را برود چون آبی باشد که آن بجاست شسته باشد و ازین است که زکوة در حد بر رسول و ابلیس است که هر دو است که منسوب از او از او شایع مال مردوم صیانت باید که در سر سوم شکر نعمت است که مال الهی است که در حق مومن سبب راحت و قیاد آخرت باشد پس چنانکه نماز و زکوة و حج شکر نعمت تن است زکوة شکر نعمت مال است تا چون خود را بی نیاز بیند باین نعمت و سلاطین دیگر چون خود را مانده بید با خود گوید که این سبب خدا تعالی است همچون من شکر از اگر از وی بی نیازم کرد و او را بر من نیازمند کرد وادی رفیق کنیم که نیاید که این اگر ناشی باشد و اگر تقصیری کنیم مرا بعفت و می گرداند و او را بعفت من پس هر کسی باید که در این امر از زکوة بدانند تا عبادت او صورت بمینی باشد و ادب و قانع زکوة دادن اگر کسی خواهد که عبادت او زنده باشد و بی رنج نبود و ثواب وی مضاعف شود باید که هفت وظیفه بدارد و وظیفه اول آنکه در زکوة دادن تمیل کند و پیش از آنکه واجب شود در جمله سال می دهد و باین سه فائده حاصل شود یکی آنکه اثر رغبت عبادت بر وی ظاهر شود که دادن بود از وجوب خود و ضرورت بود که اگر ندید معاقب بود و آنکه دادن از بیم بود از دوستی و بنده بدان بود که هر چه کند از بیم کند از دوستی و شفقت دوم آنکه شادی بدل درویشان رساند و دوستی و با عا یا ظاهر شد و شادانی ناگاه بهینند و دعای درویشان حصاری بود و احسان همه آفات سوم آنکه از عواقل روزگار ایمن باشد که در تأخیر آفات بسیار بود و باشد که عاقلی افتد و ازین غیر محروم شود چون در دل رغبت نیری پیدا آید غنیمت باید داشت که آن نظر و رحمت است و زود باشد که سلطان ملامت آید فان قلبا لم یمن من سبعین من اصحاب الکرمین یکی را از بزرگان در طهارت جای در دل خدا گیر این بد روشنی هر مردی است چون از دیگر بر کشید و بوی داد و گفت ای شیخ چرا میگردی تا بیرون آئی گفت ترسیدم که غلطی دیدم و گفتم در ازین باز دار و وظیفه دوم آنکه اگر زکوة بجز خواهد داد و در ماه محرم بد هر که ماه حرام است و اهل سالک در رمضان که هر چند وقت شریف تر بود ثواب مضاعف میشود و رسول صلی الله علیه و آله و سلم سختی ترین خلق بود و هر چه داشت میداد و در رمضان خود پنج روز و گاه انداختی و بخیل خرج کردی و وظیفه سوم آنکه زکوة بسوزد و بر زمین بپاشد

دو مرتبه باشد یا خلاص نزد دیگر بود و در غیر مست که صدقه خیرم خدا را بانشاء و در غیر مست که فردا بگفت کس در
 سایه عرش شنبه یکی انسان امام عادل دیگر کسی که صدقه بدهد برست راست چنانکه دست چپ را خیر نیاشد
 بنظر که چه در چه است که با دین امام عادل را بر او بود و در غیر مست که هر که صدقه بدهد و داد را اعمال می بیند
 اگر در قاهره و در اعمال ظاهر نویسد و اگر گوید که من چنین چیزی کردم از جریده که اعمال می بیند و هر است نزد
 جریده که بر این نیست و باین سبب سلف در پنهان شدن صدقه چند آن میانه کرده اند که کس بودی که
 نایب طلب کردی و در دست دوی نهادی و سخن گفتی تا وی نیز بداند که گشت و گشت بودی که در روشی اخته طلب
 کردی و بر جا سه دوی بستی و سخن گفتی تا بداند که نشود و نداند که داده است و کس بودی که در راه گذرد و در ویش
 انگندی و کس بودی که بویس دای تا برساند یا بجزای آن که دندی تا در ویش نیز نماند اما از دیگران پنهان
 داشتن همراشته شدی برای آنکه چون بر ملا دهد یا در باطن پدید آید اگر غفلت در باطن شکسته شود یا بر و ده شود
 صفات جمله ملک است لیکن بخیل بر مثال کز دهم است در یا بر مثال مادر که آن خوی ترست چون کز دهم را قوت
 بار کند تا در قوت ما بر میزند از یک ملک رسته باشد و در دیگری صاحب تر از آن افتاده و زخم این صفات بر
 دل چون در شود بر مثال زخم مادر که در غم خواهد بود چنانکه در عنوان مسلمانان پس خدا را بگویم بر ملا دهد
 بیشتر و از لطف و فیقه چهارم آنکه اگر از برای این باشد و دل خود را از آن پاک کرده باشد و از آنکه اگر بر ملا دهد دیگران
 بخت افتد و از غیب از نشان زیاده شود چنین کس را بر ملا دادن فاضل بود و این کسی بود که هیچ دوزخ و دوی
 یکی بود و در کار با علم حقایق انکسایت که در و باشد و فیقه پنجم آنکه صدقه را بخیل بدهد و در ویش و در ویش قائل باشد
 اقبال لا یظلم احد قائله باین والاوی و معنی ازی آن در ویش بود و باینکه دوی ترش کند چشمانی و دهم
 کشد و سخن با در ویش بگفت گوید و از بسبب دوشی و سوال خود را در دوشم حقارت بوی نگر و این
 از دوی جمع جلی و حاجت بود یکی آنکه بر دوی دشوار بود مال نزد دست دادن و باین سبب تنگدل شود و سخن بر
 گوید و هر که بر دوی دشوار بود که دوی بد بد و هر است تا بد جا بل بود و حایان زکوة فروس علی و در نهی احتقانی
 حاصل خواهد کرد و خود را از دوی فرخ باز خواهد خرید و هر سبب دشوار بود اگر این ایمان را در دوی دیگر حاجت آنکه
 پندار که او را بر دوی شرفی است تا بگوئی دندانه کسی که چنانچه سال پیش را دوی در بهشت خواهد رفت از
 شریف تر بود و در دوی بلند تر باشد و نزد حق تعالی خیر و دوشی راست نه تو انگری را و نشان شرف
 در چنان آنست که تو اگر را بمتشاوره دنیا مال و هیچ آن مشغول کرده است و زمان نصیب می بقدر حاجت
 بیش نیست و بر دوی واجب کرده است که مقدار حاجت بدوشی برساند پس بحقیقت تو اگر تا آخره در ویش
 کرده است در چنان در مال جهان برانصد سال خطاه او مخصوص کرده و فیقه ششم آنکه منت دهد و مال

سلطان باین کینه صد دوی خوی را در دست دادن و از آن

به دست خود و ادبی و آب طهارت شب خود و بنهادی و سر پوشیدی و گفت هر که مسلمان را اجابم پوشانید و حفظ
 خدا تعالی بود تا از آن خرقه بر روی باشد و عاتقه رضی الله عنها پنجاه هزار دراهم بصدقه داد و پیر این خواب
 پاره دوخته بود و خود را پیر اینی بد و خست آیین مسعود و میگوید مردی هفتاد سال عبادت کرد پس گنایم
 عظیم بر وی گرفت عبادت وی خراب شد پس بد ویشی بگذشت و یک گرده نان بوی داد آن گناه
 او را بیاورد و بعد و عمل هفتاد سال بر وی باز داد و دو تومان پسر را گفت هرگاه گنایم بر تو برود صدقه بده
 و بعد از آن بد ویشی رضی الله عنها شکر میا بصدقه داد و وی گفتی که حق تعالی میگوید این تناولو البر حتی تنفقوا
 ما تحبون خدا تعالی داد که من شکر دوست دارم و بعضی اگر بدید که خود را ثواب صدقه محتاج تر از آن
 بداند که در ویش را بصدقه آن صدقه قبول بینفتد از وی و حقش بصری نمیخاستی را با کنیزی بدید میگوید وی
 بد ویش فرمودی گفت که گفت بد ویش که حق تعالی خود عین بد ویش بدید و شد که ازین بسیار زیاده است یعنی بصدقه
 اصل ششم در روز دوشنبه آن بداند که روز دوشنبه از آن مسلمانان است رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت
 حق تعالی میگوید بد ویشی را بدید و مکافات کن تا به بقصد هر روز و آن مر است غایت و جزای آن من درم و
 میفرماید آنکه فی الصلوات اجزای هر یک حساب نزد کسانیک از شهرت میکنند و در هیچ حساب و تقدیر نیست
 بلکه از حد بیرون بود و گفت مهربان است و روز یک نیمه جبرست و گفت بوی دهان را زودار
 در حق تعالی از بوی مشک خوشتر است و حق تعالی میگوید بدید من شهرت طعام و شراب و شهرت
 خوشی برای من گذاشته غایت و جزای او من تو انجم داد و گفت خواب روز دوشنبه در عبادت است و نفس
 تسبیح است و دعای شب مستجاب است و گفت چون رمضان در آید درهای بهشت بگشایند و درهای
 دوزخ ببنده و شیاطین را در بند کنند و منادی آواز دهد که یا طالب خیر یا که وقت تست و یا طالب
 شر یا ایست که دجای تست و از عظیمی فصل دی آتست که از آنجو نسبت خاص داد و گفت ان تقنوم
 می و انما اجزی به اگر چه همه عبادات او است چنانکه کعبه یا خانه خود خواند اگر چه همه عالم ملک و بیست و دو
 خاصیت است و روزی که بآن سخی این نسبت است یا آنکه حقیقت آن تا کردن است و این باطن بود و از
 چشمها پوشیده بود و هیچ را یا را بآن راه نبود و دیگر آنکه دشمن خدا تعالی ابلیس است و لشکر او شهبواتست
 و در روز شکر او بشکند که حقیقت آن ترک شو است و برای این گفت رسول صلی الله علیه و آله و سلم
 شیطان در درون آدمی رو است چون خون در تن آن راه گذر بر وی تنگ کنید مگر سنگی و نیز گفت
 ابو بصیرم خیر روز پیر است و عاتقه رضی الله عنها گفت از کوفتن در بهشت هیچ میا ساید گفتند بی چیز
 بود گفت بگر سنگی و گفت علیه السلام باب عبادات روز دوشنبه و اینهمه برای آنست که مانع از همه عبادات نشود

در بیان احوال و عبادات اهل تشیع در روز دوشنبه ۹۵

است و در مشروبات سیرت و گریزی و شکسته فرائض روز و بداند که در روز شش چیز فرائض است یکی آنکه
 ماه رمضان طلب کند تا معلوم شود که رست و ذات است یا عری و بر قول یک عدل از بود که احتیاط است و در
 از و کثر نشاید و هر که از معتمدی باشد که نزد او است گوی بود و روزه به وی واجب شود اگر چه قاضی بر قول دیگر
 کند و اگر در شهری دیگر دیده باشد که ریشخنده فرسخ دور بود و روزه باین قوم واجب نبود اگر این کمتر باشد
 واجب بود و دوم قیمت است و باید که هر شب نیت کند و یاد دارد و اگر این روزه رمضان است فرائض است است
 و هر مسلمانی که این یاد او در دل وی خود از نیت خالی نبود و اگر شب شک نیت کند که فردا در روزه دایم اگر رمضان بود
 این نیت درست بود و اگر چه رمضان بود و آنکه هر شب غیر و قبول معتمدی و در شب با رسیسین و باید اگر چه در شب
 که اصل است که رمضان هنوز نگذشته و یکای رهای تا یک باز داشته بود و باید نشسته و احتیاط وقت بجای آورد و باین
 احتیاط نیت کند و رست بود و اگر شب نیت کرد باین که چیزی خورد باطل نشود بلکه اگر نیت بداند که حیض منقطع خواهد شد
 نیت کند و حیض منقطع شد و رفته در دست بود و سوم آنکه هر چیز بیجان خود در سانه بعد و قصد و حجامت و دم
 کشیدن میل در گوش کردن نهی و باطل بنادون پنج زبان عمارد که باطن آن بود که در آنجا چیزی باشد چون
 و شکم و معد و مثانه و اگر بی قصد چیزی باطن رست چون کسی که پر در عیاری باب معصمه که حکام رسد زبان
 عمارد که در معصمه میانه کند که آب تا کام برده چون بفراموشی چیزی خورد زبان نه در دانه اگر عمارد باشد که
 بمان چیزی خورد و آنکه همه که در نماز صبح بود و پیش از غروب روزه قضا باید کرد و چهارم آنکه باطل خود
 مسافرت کند اگر چه آن نزدیکی کند که غسل واجب آید و روزه باطل شود و اگر روزه را فراموش کرده باشد
 باطل نشود و اگر شب محبت کند و غسل بعد از صبح کند و با شب پنج آنکه صبح طریقت قصد نکند که کمی از وی جدا شود
 و اگر باطل خود نزدیکی کند و بطریق محبت در تاب و دو در خط انزال بود چون انزال فست و روزه باطل شود ششم آنکه
 قصدی کند اگر بی اختیار بر آید یا باطل شود و اگر بطلب نام یا سیدی دیگر آبی منعقد از منق پر و آن روزه و بیند
 از و زمان نداند که ازین نیت کردن نزدیک بود و اگر چون بمان رسد باز بنگذرد و بدین روزه را باطل کند اما استنکات
 و روزه پیش از است تا غیر محرم و نیت انزال بخورد یا با آب و در مسواک دست و شستن بعد از اذ و اک و سنجوت کردن
 بعد و دو حکام و مون و قرآن خواندن بسیار و در سجده اعتکاف کردن خاصه روزه آنکه که لیل الله در دست
 در رسول صلعم درین ده روز با منتهای در خوشی و میان ریستی عبادات را در وی دایم و بی هیچ از عبادات
 نیا سوزنی و دیگر الله را شب نیست و یکم است یا بیست و سوم یا بیست و پنجم یا بیست و هفتم و این ممکن
 تراست و ادبی آن بود که اعتکاف درین ده روز بگذرد و اگر چه باشد که بیست و ده روز لازم آید که در اعتکاف
 حاجت بیرون نیاید و اعتقاد کند و کند و رانیش تا بیست و اگر چه جزا یا عبادت حریفی یا شهادت یا بیست و ده روز

و در مشروبات سیرت و گریزی و شکسته فرائض روز و بداند که در روز شش چیز فرائض است یکی آنکه ماه رمضان طلب کند تا معلوم شود که رست و ذات است یا عری و بر قول یک عدل از بود که احتیاط است و در از و کثر نشاید و هر که از معتمدی باشد که نزد او است گوی بود و روزه به وی واجب شود اگر چه قاضی بر قول دیگر کند و اگر در شهری دیگر دیده باشد که ریشخنده فرسخ دور بود و روزه باین قوم واجب نبود اگر این کمتر باشد واجب بود و دوم قیمت است و باید که هر شب نیت کند و یاد دارد و اگر این روزه رمضان است فرائض است است و هر مسلمانی که این یاد او در دل وی خود از نیت خالی نبود و اگر شب شک نیت کند که فردا در روزه دایم اگر رمضان بود این نیت درست بود و اگر چه رمضان بود و آنکه هر شب غیر و قبول معتمدی و در شب با رسیسین و باید اگر چه در شب که اصل است که رمضان هنوز نگذشته و یکای رهای تا یک باز داشته بود و باید نشسته و احتیاط وقت بجای آورد و باین احتیاط نیت کند و رست بود و اگر شب نیت کرد باین که چیزی خورد باطل نشود بلکه اگر نیت بداند که حیض منقطع خواهد شد نیت کند و حیض منقطع شد و رفته در دست بود و سوم آنکه هر چیز بیجان خود در سانه بعد و قصد و حجامت و دم کشیدن میل در گوش کردن نهی و باطل بنادون پنج زبان عمارد که باطن آن بود که در آنجا چیزی باشد چون و شکم و معد و مثانه و اگر بی قصد چیزی باطن رست چون کسی که پر در عیاری باب معصمه که حکام رسد زبان عمارد که در معصمه میانه کند که آب تا کام برده چون بفراموشی چیزی خورد زبان نه در دانه اگر عمارد باشد که بمان چیزی خورد و آنکه همه که در نماز صبح بود و پیش از غروب روزه قضا باید کرد و چهارم آنکه باطل خود مسافرت کند اگر چه آن نزدیکی کند که غسل واجب آید و روزه باطل شود و اگر روزه را فراموش کرده باشد باطل نشود و اگر شب محبت کند و غسل بعد از صبح کند و با شب پنج آنکه صبح طریقت قصد نکند که کمی از وی جدا شود و اگر باطل خود نزدیکی کند و بطریق محبت در تاب و دو در خط انزال بود چون انزال فست و روزه باطل شود ششم آنکه قصدی کند اگر بی اختیار بر آید یا باطل شود و اگر بطلب نام یا سیدی دیگر آبی منعقد از منق پر و آن روزه و بیند از و زمان نداند که ازین نیت کردن نزدیک بود و اگر چون بمان رسد باز بنگذرد و بدین روزه را باطل کند اما استنکات و روزه پیش از است تا غیر محرم و نیت انزال بخورد یا با آب و در مسواک دست و شستن بعد از اذ و اک و سنجوت کردن بعد و دو حکام و مون و قرآن خواندن بسیار و در سجده اعتکاف کردن خاصه روزه آنکه که لیل الله در دست در رسول صلعم درین ده روز با منتهای در خوشی و میان ریستی عبادات را در وی دایم و بی هیچ از عبادات نیا سوزنی و دیگر الله را شب نیست و یکم است یا بیست و سوم یا بیست و پنجم یا بیست و هفتم و این ممکن تراست و ادبی آن بود که اعتکاف درین ده روز بگذرد و اگر چه باشد که بیست و ده روز لازم آید که در اعتکاف حاجت بیرون نیاید و اعتقاد کند و کند و رانیش تا بیست و اگر چه جزا یا عبادت حریفی یا شهادت یا بیست و ده روز

بر بدن آید و حکایت بریده شود و از دست شستن و نان خوردن و غنیمت در مسجد یا کج نباشد و هرگاه که از تقدسی حاجت بآید نیت تازه کند حقیقت و سر روز و یک روز بر سر وجه بود و روزه عوام و روزه خواص در روزه خاص خواص باز و روزه عوام آن است که گفته آمد و غایت آن نگاه داشتن بطین و ریح است و این کترین رجا است اما روزه خاص خواص بلندترین آیات است آن است که دل خود را از لذت و هر چه جزو حقیقتی است نگاه دارد و یکی خود بوی دهد و از هر چه جزو نیست بظاهر باطن روزه دارد و در هر چه اندیشه کند جزو حقیقت حقیقتی است و غنای بوی دار و نان روزه کشاده شود اگر در ضمن نیاید اندیشه کند و اگر چه باطن است این روزه باطل شود مگر در نیایی که یاد باشد در راه دین که آن از دنیا نبود و حقیقت تا گفته اند که اگر روزی بر آن کند که روزه یک کشاید حقیقتی بر وی نویسد که این لین بود بلکه بر زنی که حقیقتی در عده داده که بوی سازد و آن نیست این بوی باطنیا و صدیقان است هر کسی با این همه نرسد اما روزه خواص آن بود که همه جوارح خود را از لذت و شایسته باز دارد و هر بطین و ریح و تقصیر و کند و قایم این روزه پیشش میبود یکی که چشم نگاه دارد از هر چه از لذت حقیقتی است و غنای از چیزیکه از آن شمول خیر و کمال سوال شد و از آنکه در علم میگوید که نظر چشم بکافی است از بیکای نمای ابلیس بر هر آب داده هر کسان هم حقیقتی از آن حذر کند و از غفلت ایمانی و همد که عبادات آن در دل خود بیاید و آنست یعنی در عده روایت میکند که رسول صلی الله علیه و سلم گفت بی چیز روزه را کشاده کند و دروغ و طبیعت و سخن چینی سوگند ناسحق خوردن و نظر شمول دوم آنکه زبان نگاه دارد از هر چه بوده گفتن و چیزیکه آن استغنی باشد یا بد که قرآن خواندن شمول شود یا خاموشی باشد و مناظره و بکار از جمله بیوده پای زبان کار است یا بیفتن از روزه سبب بیفتن از عمارت روزه عوام باطل کند و در خبر است که در روزی داشتند و چنان شدند و یکی که بر پا آمد و گفت و در روزی خداوند از رسول صلی الله علیه و سلم کرد و در بکشایند قدیمی بایشان فرستاد و مادر را بخاسته کرد و از گلوئی هر یکی پاره خون بسته بر آمد مردم از آن عجب بماندند رسول صلی الله علیه و سلم فرمود این زن از آنچه حقیقتی احوال کرده بود روزه داشتند و آنچه حرام کرده بخود عید که نیست شمول شدند و این که از گلوئی ایشان بر آمده گوشت مردانست که خورده اند و کرم آنکه گوش نگاه دارد که هر چه گفتن نشاید شنیدن هم نشاید دشمنی و شرک گوینده بود و در معصیت و نیست و دروغ گفتن و غیر آن چهارم آنکه دست پائی همه جوارح او را نگاه داشت نگاه دارد و هر که روزه دارد و چنین کارها کند مثل آنچه چون بیاری بود که از روزه خوردن حذر کند و در خور و که معصیت از هر شک طعام نداشت که بسیار خوردن آن زبان را و اصل آن زبان کار نیست و برای این رسول صلی الله علیه و سلم گفت بسیار روزه دار است که نصیب از روزه جزو سنگی و سنگی نیست و بگویم که اوقات فلان حرام و شبهه خوردن و احوال و خالص نیز بسیار خوردن که گاه شب تا که آن کند که بر روز فوت شده

است چه مقصود حاصل شود که مقصود از روزه ضعیف گردد و خیرین شهادت است و طعام دو بار یکبار خوردن
 شہوت زیاد کند نه شامه که الا ان طعام جمع کنند و تا معده خالی نباشد دل صافی نشود بلکه سنت آن بود که هر روز بسیار
 غنچه یا اثر ضعیف و گرمی روزی باید و چون شب اندک بخورد و در خواب بشود و نماز شب نتواند کرد و این
 گفت رسول صلی الله علیه و آله که هیچ و نماز که بر کنند نزد حق تعالی دشمن تر از معده نیست چشم آنگذارد
 از افطار دل او میان بیم و امید ملحق بود که نداند که روزه پذیرفته اند یا نه و حسن بصری روز عید البکری میگوید
 کرد که منبند پذیرد و از میسر گوشت احتیالی از ماه رمضان میدانی ساخته تا نندگان دمی در طاعات
 بیش می بینی چون یک روزی سبقت گرفتند و گرمی باز پس ماندند و عجب از کسیانکه میبندند و حقیقت حال
 خود ندانند بجز آن خدا تعالی که اگر پرده از روی کار بردارد پذیرفتگان بشادی مشغول شوند و مردودان
 پانصد و دس ببنده و بازی نه بردانند و جس از نیل شش شامی که هر که از روزه بناتوردن طعام و شراب
 اقتضا کند روزه او صورتی بی مزاج بود و حقیقت روزه آنست که خود را با ملائک مانند کنند که ایشان
 املا شہوت نیست و با هم شہوت غالب است و از ایشان در اندیشه سبب هر آدمی که شہوت
 بر دمی غالب بود او هم در درجه با هم بود و چون شہوت مغلوب می گشت مشاهرتی به ملائک پیدا کرد و این
 سبب ایشان نزدیک باشد بصفته بیکان ملائک نزدیک است بقتعالی البر و نیز نزدیک شست و چون
 نماز شام نزدیک کند شہوت نا تمام پذیرد آنچه میخواهد شہوت او قوی تر شود و ضعیف تر و روح روزه حاصل نماید
 و از هم افطار پذیرد اگر تفاؤلات و قدیه و اشک واجب آید بانظار در رمضان لیکن هر یک از اینها با تقاضا
 واجب آید بر هر مسلمان سبقت که روزه کشاید بپند می یابی عذری و بر حائض و مسافر و بیمار و آبستن و غیره
 همچنین باید بداند و بر کد واجب نیاید اما کفارت نیز بر مسافر است یا بیرون آوردن بینی با اختیار واجب نیاید
 و کفارت آن بود که چند روز کند و اگر نداند دو ماه پیوسته روزه در دو اگر این تواند شصت در طعام شصت
 سکین بود و هر مدتی باشد که سبکی او اساک را بانی روزی که میبندد و که پیوسته روزه بکشد یا اگر بر حائض واجب
 نیاید اگر چه در میان روز پاک شود و بر مسافر اگر چه پیوسته شود و بر بیمار اگر چه پیوسته شود واجب نیاید و چون روزی که
 یک تن گوشتی دیگر که ماه دیده است هر که طعام نخورده باشد واجب بود بر وی که بانی روزی چون روز اول
 اساک کند و هر که در میان روز ابتدای سفر کند نشاید که روزه بکشد یا اگر روزه ناکشاده در میان روزه
 بشهر روزه نشاید که بکشد و مسافر و روزه اولی تر از افطار مگر که طاقت ندارد اما قدیه مدی طعام بود که
 پسکین دهد و بر مال و دفعه واجب آید باقتضا بهم چون روزه از بیم فرزند کشاده باشد چون بیمار که
 از بیم خود کشاید بر پیری که لغایت ضعیف باشد و روزه نتوان داشت همین قدیه واجب پذیرد و نفس افطار هر که

ساک فاذکر ان بخور باز و است از نماز صوم و باقیم باقی است

طواف نیت بود آداب و قیود عرفه بدانکه اگر قافله روز عرفه لغات رسد بطواف قدم نهد و از بند
و اگر از پیش رسد طواف قدم بجای آورد و ندود و ز ترویج آنکه هر دو آن آیند و آن شب را مرنا باشند و در
روز بوقت روند و وقت و توف بعد از دوای در آیند و ز عرفه تا آن وقت که صبح روز جمعه بر آید اگر کعبه را صبح
حج قوت نمود و روز عرفه غسل کند و نماز دیگر با نماز پیشین بهم بگذارد تا بعد عاشغول خود و این روز و روز
نهار تا وقت باید در دعا بماند که که شرح و تلخیص و لهما و بهت های عزیزان است و در وقت تشریف ناختن
و اگر با در وقت کله لاله الا الله است و در عمل باید که از وقت زوال تا شنگاه در تضرع و زاری مستغرق
بود و توپ بعضی کند و عزاداری گزینند بخوابد و دعوات و غزوات بسیار است و نقل آن ساز شود و در کتا حجاب
آورده ایم از اینجا دیگر دیار دعا که دیار در تیرت میخواند که به دعوات مانور در تیرت نیکو بود و اگر با تو
گرفت و در نوشته میخواند یا کسی بخواند و این میگردد پیش از آنکه آخاب فرود و از اندر دعوات بیرون نشود
آداب بقیه اعمال حج پس از عرفات بزدل رود و غسل کند که مردان از هر سمت نماز شام بخیم
کند و نماز فتن بهم بگذارد و بیک بانگ نماز و دو اقامت و اگر خواندن شب بگذرد ایما کند که شبی شریف
و عزیز است و استادان شب از اینجا از جمله عبادات است و هر که مقام نکند گوشتی بیاید گشت و از اینجا
بشتاد و سنگ بر دارد تا بمنا بید از دو آنجا چنان سنگ بیشتر باید و در دیگر نیمه شب تصدع نما کند و نماز ناله
بگاه بگذرد و چون با فرموده رسد که آنرا مشعر الحوام گویند تا بوقت اسفار بایستد و دعا میکند پس از آنجا
بجای رسد که آنرا ادوی میگویند مشعر را شب بماند و اگر بیاورد و شب بماند برود و چنانکه بسیاری آن ولای
بیرون که سنت چنین است پیش با کمال و عجز و گاه میگویند و گاه تلبیس که آن بالا رسد که آنرا حجرات گویند
و از آن مد گذرد تا بابای رسد از جانب راست راه چون روی فیکر دارد که آنرا حجة العقبة گویند تا آخاب
یک بر آید انگاه هفت سنگ درین عمره اندازد و روی قبله او نشود و آنجا تلبیس به تلبیس بدل کند و هر سنگی که
بگوید اللهم تصدقها بکتابک و اتبانا کتبه فیک و چون فارغ شود از تلبیس و تلبیس برسد بدو سنگ بعد از نماز
فرائض که تلبیس بیاورد باریسین روز و یا مشرق و آن روز چهارم از حید باشد پس بمنزل گاه باز
رود و در عاشغول خود پس قربان کند اگر خواهد کرد و شتر نگاه آن نگاه دارد و انگاه موی بستر و چون می خلاق
روز کرد یک محل حاصل آید و در خطوات اسرار حلال شد مگر با شترت و مید پس بگذرد و در طواف رکن چا
آورده و چون یک نیمه از شب عید بگذرد وقت این طواف آید و لیکن اصلی آن بود که روز عید کند و آن وقت
مقدور است بلکه چند آنکه تا نیت نشود و لیکن دیگر محلل حاصل نیاید و مباشرت حرام ماند چون این طاعت
هم آن صفت که طواف قدم نیت میکند حج تمام شود و مباشرت صید حلال شود و اگر از پیش می گوید باشد

پیدا باشد و میوسی ازین ملاست که بعضی بندگان نتوان کرد و برای این گفت رسول صلی الله علیه و آله
 و حج بر بعضی از اینک بجهت اعتقاد و روقان را بعد و روق نام کرد و آنکه گوی عجب دارند که مقصود و ملاز
 بیت آن از غفلت ایشانست از تحقیق کار که مقصود ازین بی مقصود نیست غرض ازین نیز منی تا بندگان
 پیدا شود و نظری بر بعضی فرمان باشد و هیچ نصیب دیگر عقل را و طبع را بان راه نباشد تا آن خود بملا در باقی
 که سادات وی درستی بی نصیبی است تا از وی جز حق و فرمان حق هیچ چیز نماند و آنکه عمرهای بی آنست که
 این سفر را از قریبی بر مثال سفر آخرت نداده اند که درین سفر مقصد خانه است و در آن سفر خداوند خانه است
 مقدمات و احوال این سفر باید که احوال آن سفر یاد میکنند چون این دوستان را و راجع کند بدانند که این بان
 در احوال ماند که در سکر است و موت خواهد بود و چنانکه باید که پیشتر دل از همه خلاصی قانع کند پس بیرون آید و از هر
 که دل از همه دنیا فارغ کند اگر سفر بروی منقض شود چون زاد سفر از همه حواس داشتن گیرد و همه احوال باجمعی
 آرد که نباید که در بادیه بی برگ باشد باید که با دیه قیامت در از قریه چون آنک تراست و آنجا از حاکم
 بیشتر است و چون هر چه بزرگ بودی بجا خواهد شد یا تو دیگر که دانند که با وی نماند و زاد سفر را تا
 همچنین هر طاعت که بشود و تقصیر آنست که بود از آخرت را نشاید و چون بر جاده شیند باید که از بنابر یاد و
 بشین دانند که هر گسبی در آن سفر خواهد بود و باشد که پیش از آنکه از جاده فرود آید وقت جنازه دید و باید که این
 سفر وی چنان بود که زاد سفر را شایه و چون جاده از راه راست کند تا چون نزدیک شد به عبادت بیرون کند
 و آنکه پوشد و آن دوازده سفید بود باید که از گفن یاد آورد و که جاده آن سفر نیز مخالف عادت آنجا که خواهد
 و چون عقبات و خطرهای بادیه بیند یا که از سنگ و کبر و حیات و عقاب گویا و کن که از لحد تا عشاء را در عظیم است
 با عقبات بسیار و چنانکه بی بدرقه از آن وقت باید که سلامت نیاید چنان از هوای گویا که سلامت نیاید بی بدرقه طاعت
 و چنانکه در باره از اهل فرزند آن دوستان تنها ماند و گویا چنانچه خواهد بود و چون لیکن آن گویا و بداند که این جواب خالی
 حتمی است و در وقت است بچنین ندای خود را و سید از آن بول بیند و باید که بخواهد این را مستغرق باشد و بگوید
 اگر گویا گوید و لیکن که هیچ چون این گفت از شر بیفتاد و میوش شد و آمد این بی الحار می و این بی ایمان را بی بگوید
 میکند که ابوسلیمان انوقت لیکن گفت تا سلی رفت و میوش شد چون میوش آمد گفت حق تعالی ابوسلیمان علیه السلام
 می کرد که علما ان است خود را بگوئی تا ما یاد نکنند و نام من خبر که هر که ملو یا کن من را یاد کنم و چون علما ان باشند
 ایشان را بگفت یا گوئی گفت شنید و آنکه که گفت از شربت گند و نگاه گوید لیکن و را گویند که لیکن که اسعد یک تنی خواهد
 یک که اما طوالت می بان ماند که بیاران بر نگاه ملوک و دعو و گوشت ملک می کردند تا فرصت یابند که حاجت خوا

بندگان را در این سفر باید که احوال آن سفر یاد میکنند چون این دوستان را و راجع کند بدانند که این بان در احوال ماند که در سکر است و موت خواهد بود و چنانکه باید که پیشتر دل از همه خلاصی قانع کند پس بیرون آید و از هر که دل از همه دنیا فارغ کند اگر سفر بروی منقض شود چون زاد سفر از همه حواس داشتن گیرد و همه احوال باجمعی آرد که نباید که در بادیه بی برگ باشد باید که با دیه قیامت در از قریه چون آنک تراست و آنجا از حاکم بیشتر است و چون هر چه بزرگ بودی بجا خواهد شد یا تو دیگر که دانند که با وی نماند و زاد سفر را تا همچنین هر طاعت که بشود و تقصیر آنست که بود از آخرت را نشاید و چون بر جاده شیند باید که از بنابر یاد و بشین دانند که هر گسبی در آن سفر خواهد بود و باشد که پیش از آنکه از جاده فرود آید وقت جنازه دید و باید که این سفر وی چنان بود که زاد سفر را شایه و چون جاده از راه راست کند تا چون نزدیک شد به عبادت بیرون کند و آنکه پوشد و آن دوازده سفید بود باید که از گفن یاد آورد و که جاده آن سفر نیز مخالف عادت آنجا که خواهد و چون عقبات و خطرهای بادیه بیند یا که از سنگ و کبر و حیات و عقاب گویا و کن که از لحد تا عشاء را در عظیم است با عقبات بسیار و چنانکه بی بدرقه از آن وقت باید که سلامت نیاید چنان از هوای گویا که سلامت نیاید بی بدرقه طاعت و چنانکه در باره از اهل فرزند آن دوستان تنها ماند و گویا چنانچه خواهد بود و چون لیکن آن گویا و بداند که این جواب خالی حتمی است و در وقت است بچنین ندای خود را و سید از آن بول بیند و باید که بخواهد این را مستغرق باشد و بگوید اگر گویا گوید و لیکن که هیچ چون این گفت از شر بیفتاد و میوش شد و آمد این بی الحار می و این بی ایمان را بی بگوید میکند که ابوسلیمان انوقت لیکن گفت تا سلی رفت و میوش شد چون میوش آمد گفت حق تعالی ابوسلیمان علیه السلام می کرد که علما ان است خود را بگوئی تا ما یاد نکنند و نام من خبر که هر که ملو یا کن من را یاد کنم و چون علما ان باشند ایشان را بگفت یا گوئی گفت شنید و آنکه که گفت از شربت گند و نگاه گوید لیکن و را گویند که لیکن که اسعد یک تنی خواهد یک که اما طوالت می بان ماند که بیاران بر نگاه ملوک و دعو و گوشت ملک می کردند تا فرصت یابند که حاجت خوا

عوض کنند و در میان لهری می آیند و میزنند و کسی میخواهد که ایشان را شفاعت کند و امیدوارند که گوناگاه چشم ملک ایشان
 افتد و ایشان نظری کند و میان سفاد و مرده بر مثال آن می رسد است اما وقت و اوقات و اجتهاد صفتان خلق نظر آن
 عالم و عاقلان ایشان بر با نهایی مختلف بر صفت قیامت اند که بر خلافی جمع خدیه باشند و هر کسی بخود مشغول است و در
 میان بود و قبول و اما انداختن سنگ مقصود از وی اظهار این کیفیت بر سبیل تشبیه محض و دیگر تشبیه بایر سیم علیه السلام که
 در این جایگاه ابلیس پیش می آمده تا وی را در بهشتی با ننگ و سنگی وی انداخته پس اگر در خاطر تو آید که سنگی است و در
 سید ابو و در لایه نیست بهر دو سنگ است و از آنکه این خاطر از تشبیه بیان پیدا آمد سنگ بینداز تا پشت او را بانی
 که پشت او بان شکسته شود که تو بنده فرمانبردار باشی و هر چه ترافری ماین آن کنی و تصرف خود در دینی کنی و تحقیق
 بدانکه این سنگ انداختن شیطان را مقصود کرده باشی این مقدار اشارت کرده آمد از عترتای حج تا چون
 کسی این راه شناسد بر قدر صفای فهم و قدرت شوق و تمامی جبر و رکاب و را امانت این معنی نمودن گیرد و از هر کس
 نصیبی یافتن گیرد که حیات عبادت وی بان بود از حد صورت کار با فزاید شده باشد صلح ششم در قرآن
 خواندن بدانکه قرآن خواندن فاضلترین عبادات است خاصه که در نماز بود و بر پایی استاده و در رسول
 صلی الله علیه و سلم گفته که فاضلترین عبادات است من قرآن خواندن است و گفت هر که این قرآن را نهد
 پندارد که یکس را بزرگتر از آنچه او را داده اند چیزی داده اند خرد داشته باشد چیزی بزرگتر از آنکه حق تعالی بزرگ
 داشته و گفت اگر مثل قرآن را در پوستی گذشت آن را نگوید و گفت هر که قرآن را نهد و نگوید که حق تعالی بزرگ
 حق تعالی بزرگتر از آن می بیند قرشته و غیر ایشان گفت حق تعالی میگوید هر که قرآن خواند آن خواند از دعا کردن
 کند آنچه فاضلترین قوابل شاکر است او را عطا کنیم و گفت صلی الله علیه و سلم این دلها را نگاه گیر و چون
 آن گفتند یا رسول الله بجه زرد و ده شود و گفت بخوان قرآن و یاد کردن مرگ گفت من زخم خوار او و اعظم
 از شتم که پیشه شما بپند میدهم یکی گویا و یکی خاموش و اعظم گویا قرآن است و دعا خاموش مرگ این مسود میگوید
 قرآن بخواند که مرد و هر حرفی ده حسنه است و نگویم الم یک حرف است بلکه الف حرفیت و لام حرفی و میم حرفی و آن
 حسبل میگوید که حق تعالی را در جواب یدم گفت یا رب تقرب بتو بچیز فاضله گفت بکلام من قرآن گفت اگر معنی فهم
 کند و اگر نکند گفت اگر فهم کند و اگر نکند تلاوت است عاقلان بدانکه هر که قرآن یا میخواند در جردی بزرگ است
 باید که هر صفت قرآن نگذارد و خود را از کار ناشسته میبانت کند و در همه احوال خوش باد باشد و اگر نه ایمان
 بود که قرآن فهم او باشد و رسول صلی الله علیه و سلم گفت بشیرین منافقان است من قرآن خوانان باشد
 و ابو سلیمان و را می گفت که زبانیته در قرآن خوان مقصد از تو زبانیست که پست است و توبیت است که حق تعالی میگوید که ای
 بنده من شرم ناری که اگر نامه برداری تو رسید و تو راه باشی باستی یا فستوشی نشینی یک یک حرف بخوانی

ششم در قرآن خواندن

نظرة در عبادت بظلاله نشسته کند که از یک قطره آب یک صفت بگوید چنانچه برای مختلف پیرایه چون گوشت و پوست و رگ و استخوان و غیر آن و اعضا چون سردست و پا و چشم و زبان و غیر آن چون آفریده شود و نگاهبان جوهر معنی چون سمع و بصر و حیات غیر آن چون پدید می آید و معنی قرآن هم شرح کردن و تفسیر و توفیق و ازین تفسیر است بر نفس تفکر در قرآن و معنی قرآن مسکن ظاهر شود یکی آنکه با دل تفسیر ظاهر بخواند و باشد و عربیت ندانند باشد و دیگر آنکه بر گنهای بزرگ زکبانه معسر باشد یا بدینی اعتقاد کرده باشد که دل و بظلمت بدست و معصیت با مرایک نشسته دیگر آنکه در کلام اعتقادی خوانده باشد و بظواهر آن استاده و هر چه بظلمات آن بر وی می بگذرد از آن نفرت گیرد و مکن نبود که این کس هرگز از آن ظاهر فراتر رود و پنجم آنکه دل وی بصفاقت مختلف بگذرد چنانکه معنی آیات میگردد چون آیات خوف رسد همه دل او هراس و زاری گیرد و چون بآیت رحمت رسد همه گشادگی و استبشار در وی پدید آید چون صفات حق تعالی شنود عین تواضع و شکستگی گردد و چون صفات کهارشنود که در ستان حق تعالی گفته اند چون شریک فرزند آد از نرم کند و با شرم و خجالت بخواند و همچنین بر آیتی و اسعانی و آن معانی را مقتضی ست باید که بآن صفت گردد تا حق آیات گذارده باشد ششم آنکه قرآن چنان شنود که از حق تعالی می شنود و تقدیر کند که از وی می شنود در حال و یکی از بزرگان میگوید بزم قرآن میخوانم و ملاوات آن نمی یافتم تا تقدیر کردم که از رسول صلی الله علیه و آله و سلم می شنوم بعد از آن فراتر شدم و تقدیر کردم که از جبرئیل می شنوم و ملاوات زیادتی نیافتم پس فراتر شدم و بمنزلت همین رسیدم و اکنون چنان میخوانم که از حق تعالی می شنوم بی واسطه و اکنون لذتی بیابم که هرگز نیافته ام **اصل پنجم در ذکر حق تعالی** بدانکه باب مقصود و وسیله عبادات یا ذکر حق تعالی است که محامد مسلمانی نماز است مقصود وی ذکر حق تعالی است چنانکه گفت الله ان الصلوة تنفی عن الخشاعه و المتکرر ذکر الله اکبر و قرآن خواندن فاصلترین عبادات است بسبب آنکه سخن حق تعالی است که بزرگست و هر چه در است همیشه بزرگتر دانیدن ذکر حق تعالی است مقصود از روزه کشته شدن است تا چون از روزه است شمول است خلاصه بی حدی که در روز قمر نگاه ذکر شود که چون از شمول است آنکه بود ذکر از وی ممکن نبود و در وی اثر نکند و مقصود از حج که زیارت خانه خدا است ذکر خداوند خانه است و هیچ شوق بقای وی پس سر ذلیب همه عبادات ذکر است بلکه اصل مسلمانی کلمه لا اله الا الله است و این عین ذکر است و همه عبادات دیگر تا یکدین ذکر است و یاد کردن حق تعالی از ذکر توست چه شمره بود و بزرگتر ازین برای این گفت فا ذکر و فی اذکر کم مرایا و کنین تا من شمارا یاد کنم و این یاد کردن در دعا میباشد و اگر بر دوام نبود و بیشتر احوالی بد که فلاح درین نیست است برای این گفت و از ذکر الله کثیر العلم و الفهم من یگوید لکن امید فلاح دارد بگوید آن ذکر بسیار است خداوند در بیشتر احوال بد و در کمتر و برای این گفت الذین یذکرون الله ایمان الله و لا علی جنونهم بنابرین مرقوم کرد که ایشان استاده ششمه و خفته و در هیچ حال غافل نباشند و گفت و اگر کسی بگوید

در ذکر حق تعالی
بسیار است و هر چه در است
بسیار است و هر چه در است
بسیار است و هر چه در است

فخر و خجسته دون از این سخن القول فعدوا لاصال الا لمن من المستعین گفت میباید کن براری هر اسیر پوشیده بامر و شکر و شکر
و بیج وقت شامل سهاش و از رسول صلی الله علیه و سلم پرسیدند که از کار با چه فاضلتر گفت آنکه بگیری زبان و از آن
بذر حق تعالی و گفت آگاه و حکم شمار از بهترین اعمال خدا پذیرفته ترین نزدیکی است و در زیر گسترش رجات شما و از
بستر است از رویم بعد قه و انست و بر سر است از جادو کردن با دشمنان خدای اگر چه گردنهای شما پذیرفته شد و شما و خدای
ایشان بر نیند گفتند آن چیست یا رسول الله گفت ذکر الله یا دیگر خداست تعالی و گفت حق تعالی بگوید هر که ذکر کند از
از دعا مشغول کند عطا می دهد و نزدیک من بزرگتر و فاضلتر از عطا می سازد آن باشد و گفت اگر حق تعالی در میان غفلت
و بچون زنده است در میان مردگان و چون درخت سبزه است میان گیاه خشک چون غار نیست که بختک بپایند
در میان گریختگان و معانی و جبل میگوید اهل بهشت هیچ چیز حسرت نخوانند مگر بر یک ساعت که در دنیا از ایشان
گرفته باشد که ذکر حق تعالی نکرده باشد حقیقت ذکر بداند که با چهار درجه است اول آنکه بر زبان آورد و دل
از آن فاضل باشد و اثر آن ضعیف بود لیکن اثری خالی نبود چه تر باقی را که بزیست مشغول گردد و فضل بود و بر زبان
بپایند مشغول بود یا معطل بماند و دوم آنکه در دل بود لیکن حاکم نبود و از آن گرفته باشد و چنان بود که دل عا
بیگفت باقی باید داشت تا اگر این چهره و گفت تا باشد دل بطبع خود باز گردد از غفلت و حدیث نفس سوم آنکه بر
گرفته باشد و در دل و مستوی و حاکم شده چنانکه بیگفت از با کلامی دیگر توان برد و این عظیم بود چهارم آنکه مستوی بر دل
نمک و بر زبان حق تعالی است نه ذکر کفری بود میان آنکه باقی دل او نمک و یاد دست دارد و میان آنکه ذکر را در دست
دارد و بلکه کمال آنست که ذکر و آگاهی ذکر از دل برود و مذکور باشد و بسکه ذکر تازی بود یا فارسی و این هر دو از حدیث
نفس خالی نبود بلکه همین حدیث باشد و اتمل آنست که دل از حدیث تازی و فارسی و هر چه هست خالی شود و هم
دیگر در هیچ چیز دیگر را در آن گنج نماند و این نتیجه محبت مغرور بود که آنرا عشق گویند و عاشق گرام را بکلی حقوق
دارد و باشد که از دل مشغولی که بوی او در نام او را فراموش کند و چون چنین مستغرق شود و خود را و هر چه هست
جز حق تعالی فراموش کند دل راه تصون رسد و این حالت را یوسفیان فنا نیستی گویند یعنی که هر چه هست از
ذکر وی نیست گشت و خود هم نیست گشت که خود را نیز فراموش کرد و چنانکه حق تعالی را عالمهاست که با آن
ان هیچ خبر نیست و آن در حق مانیت است و چیست اما آنست که با آن زمان آگاهی است و از آن خبر
است چون این عالمها که هست خلق است کسی را فراموش شد نیست او گشت و چون خودی خود را فراموش
کرد و نیز در حق خود نیست گشت و چون هیچ چیز یادی نماند جز حق تعالی است دی حق باشد و چنانکه تو
نگاه کنی آسمان و زمین و آنچه در آنست بیش نه بینی پس گوئی عالم خود بیش از این نیست و بهر اینست این کس نیز
پنج باید که حق تعالی را گوید بهر است و جز او خود نیست بخواجه ای میانی که حق بزرگتر و یگانه ای حاصل بدین عمل عالم توحید

و در حدیث است باشد یعنی که خبر جدائی که خبر جدائی که در این عالم از خود خبرست و چیزی نمی شناسد جدائی چون مانند چون باین درجه رسیده است
ملکوت بر وی کشف شدن گیر و در اول ملک انبیا الصو و تهای تنگ اندامه و ن گیر و آنچه خواص حضرت
الیه است پدید آمدن گیر و در احوال عظیم پدید آید که از آن عبارت است که در دو چون خود باز آید و آگاهی از کائنات
دیگر که با بد اثر آن با وی باشد و شوق آن حالت بر وی غالب شود و دنیا و دنیا هر چه بود دنیا است و هر چه
قلبی در اندر دل وی ناخوش شود و بر تن در میان مردمان باشد و بدل غائب عجیب میدارد و مردم
که بکارهای دنیا مشغول اند و بی نظر رحمت و از ایشان نگردد که میدانند که از چه کار محروم اند و مردمان بر وی می خندند
که او نیز چرا بکار دنیا مشغول نیست و گمان میبرد که مگر و بر اجنوبی و سودای پدید خواهد آمد پس اگر کسی بر رجا
تجربا نیستی نرسد و این احوال و مکاشفات او را پدید آید لیکن ذکر بر وی مستولی گردد و این نیز گیمای سعادت
بود که چون ذکر غالب شد آنس و صحبت مستولی شود و تا چنان شود که حق تعالی را از همه دنیا و هر چه در دست است
تر دارد و اصل سعادت آنست که چون مرجع و مصیر با حق خواهد بود و برگ کمال لذت باشد و وی بر قدر
بود و آنکس که محبوب دنیا باشد هیچ در روی و در فراق دنیا و شور عشق وی بود و دنیا را چنانکه در عنوان گفته بود که هر که
کسی دیگر بسیار میکنند و آن احوال که موصوفه را با خدا پدید آید باید که نفور نگردد که سعادت بر آن موقوف نیست
که چون دل بنور ذکر آراست گشت کمال سعادت را میداد و هر چه درین جهان پدید آید باید از برگ پدید آید
همیشه ملازم باشد با مراقبه تامل را با حق تعالی دارد و هیچ غافل نباشد که ذکر بر دوام کلید عجاظ ملکوت و حضرت
الیه است و معنی اینکه رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت هر که خواهد که در روضه های بهشت تماشای نماید که ذکر
حق تعالی بسیار کند آنست و ازین اشارت که کردیم معلوم شد که لباب همه عبادات که است که حقیقی آن بود که بوقیست
امرونی که پیش از پدید آمدن حق تعالی را یاد کند و از معصیت دست بردارد و زبان بجای آورد و اگر کند باین ندارد نشان
آن باشد که آن حدیث نفسی را باشد و حقیقتی را باشد و الله اعلم فیما یستلج و تحلیل و تحسین و صلواته و استغفار و
صلی الله علیه و آله وسلم بگوید که هر نیکی که در ترازد و نهد و در قیامت مگر کلمه لا اله الا الله که اگر آنرا در ترازد
نهد برابر هفت آسمان و هفت زمین هر چه در دست نهد باز آید و گفت گوینده لا اله الا الله که اگر عباد بود در دنیا
و بسیاری خاک زمین گناه دارد از وی در گذارند و گفت هر که لا اله الا الله با قلم گفت در بهشت شود و گفت
در که بگوید لا اله الا الله و صد لا شریک له که الملائک و هو علی کل شیء قیوم هر روز صد بار برابر و بنده باشد
اگر که در دین باشد و صد نیکی در دیوان او بنویسد و صد گناه از دیوان وی بستر نموده و نری بولاین کلمه در از شیطان
ناشیا نگاه و در صحیح است که هر که این کلمه بگوید چنان بود که چهار بنده را آزاد کرده باشد از فرزندان اسمعیل علیه السلام

در حدیث است که هر که این کلمه را صد بار در روز بخواند از آتش نجات یابد

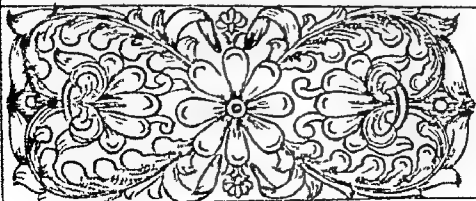
ایک حال دارد که ازین بیشتر تلقی را ملال گیر پس باین سبب اورا و مختلف نهادند و بعضی بکایید چون نماز و بعضی بنماز
 چون قرآن خوانند و تسبیح و بعضی بدل چون تفکر تا ملال حاصل نیاید چه در هر وقتی شغلی دیگر باشد و در انتقال
 از حالتی بجای دیگر مشغول بود و دیگر نیز تا اوقاتی که بضرورت بجا جات دنیا صرف باید کرد و متمیز شود و
 اصل آنست که اگر همه اوقات بکار آخرت صرف نکنند باری بیشتر اوقات صرف کنند تا کفایت حیات
 راجع بشود که اگر یک نیمه اوقات بدین تسبیح در معامات صرف کنند و یک نیمه در کار دین بپیمانند بزرگان
 دیگر گفته راجع آید که طبع یا در باشد و هر چه مقتضی طبع است و صرف دل بکار دین بر خلاف طبع است
 و اخلاص دران دشوار است ولی اخلاص هر چه بود بیفایده بود و بسیار میمال باید تا یکی با اخلاص از میان
 آن برود آید پس بیشتر اوقات باید که در کار دین باشد و کار دنیا باید که قبیح بود و برای این گفت حقیقتا
 دین انما لیل تسبیح و اطراف النهار لعلک ترضی و گفت و از کرامت ربک بگریه و احوال دامن اللیل فاسجد
 سجده طویلا و گفت کانوا طیلان من اللیل یا جمعون در هر اوقات یا نیست که بیشتر اوقات می باید که
 بعتقال مشغول باشد پس یعنی جز بقسمت اوقات شریف در راست نیاید پس بیان این لایست سیدالمراد
 در دو پای روز بداند و در روز پنج دست و مداول از صبح است تا بر آمدن آفتاب این وقتی شریف
 است که حقیقتا باین سو کند یا در کرده است و گفته و صبح از مغنس و قل اعوذ برب الفلق و فاق الاصل
 همه درین آمده است باید که درین وقت همه انفاس خود را مراقب باشد چون از خواب بیدار شود
 بگوید الحمد للهدی احيانا بعدا اما تاد الیه الشکر تا آخر این دعا در جامه در پوشد و بد کرد دعا مشغول شود
 در پوشیدن جامه نیت ستر عورت و امتثال فرمان کند و از قصد ریا و عنونت حذر کند پس بلباس
 جامی و دو پای چپ پیش نهد پس وضو و مسواک چنانکه گفتیم با جمله اذکار و دعوات بجای آورد پس دست
 صبح در خانه بگذارد و نگاه بسجده رود که رسول صلی الله علیه و آله و سلم چنین کردی و دعای که این عباس
 رضی الله عنهما روایت کرده بعد از دست چنانکه در کتاب بدایه الهدایه آورده ایم یا در کرده بخواند پس سجده و دست
 و پای راست در نمود دعای دخول مسجد بخواند و قصد صفت اول کند و دست صبح بگذارد و اگر در خانه گذارد
 باشد تحت مسجد بگذارد و منتظر جماعت بنشیند و تسبیح و استغفار مشغول شود و چون فریضه گذارد و بشنید آذان
 بر آید که رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت شستن در مسجد تا آفتاب بر آید دوست تر دارم از آنکه چهار بار بده
 آزاد کنم تا آفتاب بر آید باید که هر پنج نوع را در مشغول باشد دعا و تسبیح و قرآن خواندن و تفکر چون سلام بخواند
 ابتدا بده عا کلمه و بگوید اللهم صل علی محمد و علی آل محمد و سلم اللهم اغت اسلام و منک السلام و ایاک نرجع المسلمین
 چنانکه بنا بر اسلام و اخلاص دارا سلام تمام است یا قالا لجلال و الاکرام انگاه دعای ناخوره خواندن گیر و از کتاب

حقیقتا اینست که در این وقت همه انفاس خود را مراقب باشد چون از خواب بیدار شود بگوید الحمد للهدی احيانا بعدا اما تاد الیه الشکر تا آخر این دعا در جامه در پوشد و بد کرد دعا مشغول شود در پوشیدن جامه نیت ستر عورت و امتثال فرمان کند و از قصد ریا و عنونت حذر کند پس بلباس جامی و دو پای چپ پیش نهد پس وضو و مسواک چنانکه گفتیم با جمله اذکار و دعوات بجای آورد پس دست صبح در خانه بگذارد و نگاه بسجده رود که رسول صلی الله علیه و آله و سلم چنین کردی و دعای که این عباس رضی الله عنهما روایت کرده بعد از دست چنانکه در کتاب بدایه الهدایه آورده ایم یا در کرده بخواند پس سجده و دست و پای راست در نمود دعای دخول مسجد بخواند و قصد صفت اول کند و دست صبح بگذارد و اگر در خانه گذارد باشد تحت مسجد بگذارد و منتظر جماعت بنشیند و تسبیح و استغفار مشغول شود و چون فریضه گذارد و بشنید آذان بر آید که رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت شستن در مسجد تا آفتاب بر آید دوست تر دارم از آنکه چهار بار بده آزاد کنم تا آفتاب بر آید باید که هر پنج نوع را در مشغول باشد دعا و تسبیح و قرآن خواندن و تفکر چون سلام بخواند ابتدا بده عا کلمه و بگوید اللهم صل علی محمد و علی آل محمد و سلم اللهم اغت اسلام و منک السلام و ایاک نرجع المسلمین چنانکه بنا بر اسلام و اخلاص دارا سلام تمام است یا قالا لجلال و الاکرام انگاه دعای ناخوره خواندن گیر و از کتاب

اینست که در این وقت همه انفاس خود را مراقب باشد چون از خواب بیدار شود بگوید الحمد للهدی احيانا بعدا اما تاد الیه الشکر تا آخر این دعا در جامه در پوشد و بد کرد دعا مشغول شود در پوشیدن جامه نیت ستر عورت و امتثال فرمان کند و از قصد ریا و عنونت حذر کند پس بلباس جامی و دو پای چپ پیش نهد پس وضو و مسواک چنانکه گفتیم با جمله اذکار و دعوات بجای آورد پس دست صبح در خانه بگذارد و نگاه بسجده رود که رسول صلی الله علیه و آله و سلم چنین کردی و دعای که این عباس رضی الله عنهما روایت کرده بعد از دست چنانکه در کتاب بدایه الهدایه آورده ایم یا در کرده بخواند پس سجده و دست و پای راست در نمود دعای دخول مسجد بخواند و قصد صفت اول کند و دست صبح بگذارد و اگر در خانه گذارد باشد تحت مسجد بگذارد و منتظر جماعت بنشیند و تسبیح و استغفار مشغول شود و چون فریضه گذارد و بشنید آذان بر آید که رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت شستن در مسجد تا آفتاب بر آید دوست تر دارم از آنکه چهار بار بده آزاد کنم تا آفتاب بر آید باید که هر پنج نوع را در مشغول باشد دعا و تسبیح و قرآن خواندن و تفکر چون سلام بخواند ابتدا بده عا کلمه و بگوید اللهم صل علی محمد و علی آل محمد و سلم اللهم اغت اسلام و منک السلام و ایاک نرجع المسلمین چنانکه بنا بر اسلام و اخلاص دارا سلام تمام است یا قالا لجلال و الاکرام انگاه دعای ناخوره خواندن گیر و از کتاب

کنند و نیز از جمله عابدان باشد و در درجه اصحاب المومنین بود اگر چه از جمله رسایان معتزبان نباشد
و در هر سلامت را ملازم بودن از اقل درجات است اما اگر روزگار نه در یکی از این چهار قسم گذارد
از جمله با لکان و اتباع شیطان است اما در چهارم از وقت زوال تا نماز دیگر بود باید که پیش از نماز
قیل و کد کند قیل و کد نماز شب را چون بخوابد و در روز و اما چون قیام شب نباشد قیل و کد است بود که
بسیار خفتن کرده است و چون بیدار شود باید که پیش از وقت طهارت کند و بعد نماز کند که با یک نماز در
مسجد بشنود و حجت مسجد بگذارد و جواب مؤذن بگوید و پیش از فرض چهار رکعت نماز را بگیرد و اگر
رسول صلی الله علیه و آله و سلم این چهار رکعت در آن بگیرد و دی و گشتی در وقت روزهای آسمان یکشنبه و دوشنبه
که هر که این چهار رکعت نماز بگیرد و مقدار هزار فرشته بادی نماز کنند و تا شب و را آمرزش خواهند پس با نماز
فریضه بگذارد و در رکعت ستم بگذارد و تا نماز دیگر هر چه بقیه علم علی با عبادت مسلمانی باز کرد و قدرت توان
یا کسی حال بقدر حاجت مشغول نشود اما در پنج نماز دیگر تا زود شدن آن نماز باید که پیش از نماز دیگر
آید و چهار رکعت نماز بگذارد که رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفته است که خداوند تعالی رحمت کند بر کسی
که پیش از فریضه عصر چهار رکعت نماز بگذارد و چون نایغ شود جز بدین بقیه مشغول نشود آنگاه پیش از
نماز شام بسجده شود و پنج و استغفار مشغول شود که فضل این وقت بچون فضل با ماد است چنانکه حق تعالی
فرمود که بعد از یک قبل طلوع الشمس و قبل غروبها در وقت باید که پیش از نماز و دلیل با انبیا و معصومین
ایستخارند باید که چون آنجا فرو رود و در استغفار بود در جمله باید که اوقات مؤذنه باشد و وقت
را کارای دیگر باشد که متقاضی آن کار میباشد که هر یک عمر باین پرید آید و کسی که اوقات او فرو گذارند
بود تا هر وقتی چه اتفاق افتد و او بشیر ضلک شود اما او را در شب سه رکعت در اول از نماز شام
بود تا نماز غنقن و احیا کردن را میان این دو نماز فضیلت بزرگ است و در هر شب که بخای جنبه هم عن
الصالحین درین آمده است باید که نماز مشغول باشد تا فریضه غنقن بگذارد و بزرگان این را فائز از آن
داشته اند که هر روز و روز دانه تا در وقت نماز خوردن مشغول نشوند و چون از وقت نایغ شود باید که
بحدیث و لغو مشغول نشود که نماز شغل این باشد و آخر کار باید که چه خیر نباشد اما در دوم خواب است و
هر چند خواب از عبادات نیست لیکن چون با داب و سخن آراسته بود از جمله عبادات باشد
سنت آنست که دردی قبل بخسب و در دست راست خسب بدارد چنانکه مرده و زنده خوابانند و بلند
که خواب برادر مرگ است و بیدار می چون مرگ است و باشد که آن روح که در خواب قبض کردند باز بیدار
پس باید که کار آخرت ساخته باشد تا آنکه بر طهارت خسب و توبه کند و عمر کند که بر سعادت نرو و چون

بیدار شود و وصیت نوشته دارد و در زیر پلین هند و شیکف خود را در خواب بگذارد و جامه نرم فرو کند تا غدا
 غالب نشود که خواب بغیر عسرت و باید که در شب و روز هشت ساعت پیش بخشد که این سه یک است
 و چهار ساعت باشد که چون چنین کند اگر شصت سال عمه یا پیرمیت سال صانع شده باشد در حق
 و پیش ازین نباید که منقلب شود و باید که آب سماک بدست خود نهد و باشد تا در شب برای نماز
 برخیزد و یا با دو چاه برخیزد و باید که عزم کند بر قیام شب یا اگر به رخاشن که چون این عزم بکند خواب
 حاصل آید اگر چه خواب غلبه کند و چون بپلور بر زمین نهد بگوید یا سمک رنی و صفت صبی و یا سمک
 ارفعه چنانکه در دعوات گفته ایم و آیه الکری و امن الرسول و معوذتین و سوره تبارک بر خواند و بر آن
 در میان ذکر در خواب رود و بر طهارت خیسید و کیسه چنبر کند روح وی را به شش برسد و در جسد
 مصلیان بنویسند تا آنکه که بیدار شود و آن در دسوم بعد است و آن نماز شب بود بعد از بیداری
 در غیر شب که در کعبه نماز و غیره آخر شب فاضله از بسیاری نمازهای دیگر که در آنوقت دل معانی بود
 و شعله و نیا نمود و در های رحمت از آسمان گشاده بود و اخبار و فضل قیام شب بسیار است و اگر کتاب
 اعیان آورده ایم و در جمله باید که اوقات شب در زیر هر یکی را که می معلوم بود و هیچ گذاشته نبود و چنان
 یک شبان روز چنین کرد هر روز بر آن باز رود و تا با خود عمر و اگر بر وی دشوار بود اول در از پیش بخرد
 یا خود گوید که امر و چنین کنم شاید که اشب ببرم از شب چنین کنم شاید که فردا ببرم و هر روز بخوبی چون
 بر بخور شود از مواظبت جانم که او در سواست و وطنش آخرت است و در سفر هیچ غریب باشد لیکن ملک
 بان باشد که زود بگذرد و در وطن با ساید و مقدار عمر پیداست که خود چند است با صاف با عمر
 جادان که در آخرت خواهد بود اگر کسی کیسای رنج کشد برای راحت ده سال عجب نباشد پس عجب
 اگر صد سال رنج کشد برای راحت صد هزار سال بلکه راحت عبادان تمام شد رکن عبادات از
 کیسای سعادت و بعد ازین رکن معاملات آغاز کرده شود انشاء الله تعالی





بسم الله الرحمن الرحيم

رکن دوم معالجات است و این نیز در اصل است اصل اول در آداب طعام خوردن است اصل
دوم در آداب بیکل است اصل سوم در آداب کسب و تجارت است اصل چهارم در طلب حال
است اصل پنجم در آداب صحبت است باطن اصل ششم در آداب عفت است اصل هفتم
در آداب سفر است اصل هشتم در آداب سلام است اصل نهم در آداب امر معروف و نهی منکر است
اصل دهم در آداب ولایت است اصل اول در آداب طعام خوردن بدانکه راه عبادت
هم از جمله عبادات است و از راه هم از جمله راه است پس هر چه راه دین را بان حاجت است هم از جمله
دین بود و راه دین را بطعام خوردن حاجت است چه مقصود همه سالکان دیدار حق تعالی است و
تحکم آن علم و عمل است و سوا ظلمت بر علم و عمل بی سلامت تن ممکن نیست و سلامت تن بی طعام و شراب
ممکن نبود بلکه طعام خوردن ضرورت راه دین است پس این از جمله دین باشد و برای این گفت حق تعالی
تعالی امن الطیبت و اعلموا اصالحا میان خوردن و عمل صلح جمیع کرد پس هر که طعام برای آن خورد و تا
او را قوت علم و عمل بود و قدرت رفتن راه آخرت طعام خوردن وی عبادت بود و برای این گفت
رسول صلی الله علیه و آله وسلم که مو من را بر همه چیز نواب بود تا بر لقمه که در دهان خود بندد یا در دهان
آبل خود و ای برای آن گفت که مقصود مومن از این همه راه آخرت بود و نشان آنکه طعام خوردن از راه
دین بودن است که خشر خور و از حال خور و بقدر حاجت خور و داد و آنچه در دهان نگاه دارد و آداب
طعام خوردن بدانکه در طعام خوردن سه تنهاست یعنی پیش از خوردن یعنی بعد از آن و بعضی در میان
خوردن و آنگاه پیش از خوردن است اولی آنکه دست و دهان بشوید که چون طعام خوردن بسبب زرد آخرت
بود عبادت باشد این چون وضو بود پیش از آن و نیز دست و دهان پاکتر شود و در خیر است کسی که پیش
از طعام دست بشوید از روی ایمن بود دوم آنکه طعام بر سفره بگذارد و بر خوان که رسول صلی الله
علیه و آله وسلم چنین کرده که سفره از سفر یاد دهد و سفر دنیا از سفر آخرت یاد دهد و نیز بتواضع نزدیکتر

طعام خوردن از راه عبادت است و از راه هم از جمله راه دین است پس هر چه راه دین را بان حاجت است هم از جمله دین بود و راه دین را بطعام خوردن حاجت است

بود پس اگر خون خور در او بود که ازین نمی تابد است اما عادت سلف سفره بوده در رسول صلی الله
 علیه و آله سلام از سفره خورده است خود آنکه نیکو پیشیندگانوی راست بر دارد و بر ساق چپ نشیند
 و تکیه زده خور که رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت من تکیه زده طعام خورم که من بنده ام و بنده
 به نشینم و بنده دارم خورم چهارم آنکه نیت کند که طعام برای قوت عبادت می خورد نه برای
 شهوت ابراهیم بن شیبان می گوید هشتاد سال است تا هیچ چیز شهوت نخورده ام و نشان
 درستی این نیت آن بود که عزم کند بر آنکه خوردن که بسیار خوردن از عبادت باز دارد که رسول
 صلی الله علیه و آله و سلم میگوید لعن الله من خذ طعاما من غیر نیت که پیش از آنکه برین نیت
 نیفتد سه یک شکم طعام را و سه یک شراب را و سه یک نفس دن را تا آنکه تاگرسته نشود دست
 بطعام نبرد و نیکوترین نیتی که بر طعام قدیم باید کرد اگر گشتی است که پیش از آنکه گشتی خوردن هم کرده است
 و هم فراموش و هر که دست بطعام برد و گرسنه بود و دست باز دارد و نه بخورد گرسنه بود و هر که در طلب
 محتاج نشود و ششم آنکه با حاضرت قناعت کند و مخلف طعامهای خوش نگیرد که مقصودش مومن شدن است
 قوت عبادت بود و نه تغیم و شصت نان را اگر می داشتی که تو ام آدمی بایست و نیز اگر
 اگر ام و سه آنست که در انتظار نان خویش نماند و شصت نان را اگر می داشتی که تو ام آدمی بایست و نیز اگر
 شد پیشتر نان خورد و ناگاه ناز کند تا آنکه دست بطعام نبرد تا کسی حاضر نیاید که با وی بخورد و که تنها خوردن
 نیکو نیست و هر چند که دست بطعام پیش بود برکت پیش بود و نفس بر نفسی الله عنه میگوید که رسول صلی الله
 علیه و آله و سلم طعام تنها خوردی اما آداب و وقت خوردن آنست که اول بسم الله بگوید و آخر الحمد لله بگوید و
 نیکوتر آنست که باول تهنیت بگوید بسم الله و در دوم بسم الله الرحمن الرحیم و در سوم بسم الله الرحمن الرحیم و باوای بگوید
 تا دیگران را یاد دهد و دست راست خور و او ابتداء نمک کند و ختم نمک کند که در خور آمده است تا شرفه را در ابتداء
 بشکند یا با آنکه بخلاف شهوت یک نمک برگیرد و قطعه خرد دیگر و نیک بخاید و تا فروز و نیز دست بدگر تهنیت بگوید و در اول طعام
 عیب نکند که رسول صلی الله علیه و آله و سلم هرگز طعام را عیب نکردی اگر خوش بودی بخوردی و اگر نه دست
 برداشتی در پیش خود خور و نگریوه که از جوایب طبق روا بود و اگر آن مختلف بود و در میان زبان کاسه خور و از
 جوایب خور و از میان نان نخور و بلکه از کناره بگیرد و گردی و آید و نان بیکار دپاره نکند و گوشت همچنین و
 کاسه چیزی که خوردنی نبود بر نان نهند و دست بنان پاک نهند و چون تهنیت یا طعامی دیگر از دست بپزند
 برگیرد و پاک کند و بخورد و در خیر است که اگر گندار و شیطان را گذاشته باشد و اول گشت به آن بپسند
 انگاه باز آری ماله تا از طعام خورده شود که باشد که برکت خود در آن باقی بود و در طعام اگر نمک نگیرد

له بسنده خبره و احوال و کافی و نوافل باشد هر سه خبر به نام ششستون و در کاسه ۱۲

سنگند نه هر طعام حقیر تر از آن بود که سگند و به چهارم آنکه حاجت نیلگند و رفیق را بآن که اورا بگوید بخور
لیکن موافقت کند با وی چنانکه او می خورد و باید که از عادت خود کمتر خورد که آن ریا باشد اما در
تنهایی خود را بآداب دارد و میانه در پیش مردمان تا چون مردم بود بآداب تواند خورد و اگر بقصد ایشان
کمتر خورد نیگوید و اگر زیادت خورد تا دیگر از انشا ط بود کم نیگوید باشد آن مبارک درویشان را
دعوت کردی بخور و گفتی هر کس پیش خورد و هر دانه خور که زیادت آید در وی بی ایمان انگه ها بنامش می
تا که پیش دارد و بهر کسی در می بوی دادی بچشم آنکه چشم در پیش دارد و در قیاس و دیگران انگه در
پیش از دیگران دست باز ندارد چون دیگران شمت خواهند داشت از وی و اگر انگه بخورده باشد
در ابتدا دست کشیده میدارد تا با خرفشا ط خوردن گیرد و اگر نتواند عذر خود بگوید تا دیگران ببل نشوند
شمت آنکه چیزی می که دیگران را از آن کراهیت و نفرت طبع بودند گفت دست در کاسه نشاند و بدان فراموش
ندارد و چنانکه چیزی که از دهن باز گردد در وی افتد و اگر چیزی از دهن بیرون آورد در وی بگرداند و کمتر
روغن آلوده در سر که زنده و لقمه که بدندان پاره کرده بود در کاسه ببرد که طبع مردم را از اینها نفرت بود و چنان
و چیزهای مستعذبه بگوید بچشم آنکه چون دست در شمت شود آب دهن پیش مردمان در شمت نیلگند و
کسی ماکه شمت کرد و تقدیم کند اگر او را کرامت کند قبول کند و طشت از جانب راست بگرداند و آب
جمله دستهای که بر آبی جدا بزند که این عادت بچشم بود و اگر بجمع دست بیکبار بشویند و کمتر توافض
نزد دیگر و اگر آب از دهن بیرون ریزد در فن بریزد تا شمش بکسی نرسد و بهر ش نرسد و کسی که آب
بر دست می ریزد در پی می بود اولی تر از آنکه شسته و بمبله آن آداب با خیار و آنا ر آید و در فن میان
آدمی و بیمه باین آداب پیدا شود که بهیمه مقتضی طبع خورد و نیگوید از خست ندانند که ویران آن تیره مزاج
و چون آدمی را این تیره داده اند و بکار ندارد حق نعمت عقل و تیره بکار داده باشد و کفر آن نعمت کرده
باشد فضیلت طعام خوردن بادوستان و برادران در دین بداند که مزاجی بانی کون
دوستی را بطعام از بسیاری صدقه فاضله تر بود که در خیرست که بر سر چیز حساب نکنند بینه را آنچه
بجو خورد و آنچه بآن انظار کند و آنچه بادوستان خورد و بچرخ محمد صادق گوید چون بادوستان
و برادران بر خوان نشینی شتاب مکن تا مدت دراز کشد که آن مقدار را از جمله حساب نباشد چون
بصری میگویی که هر چه ببرد به خود و پدر و مادر فقط کند آنرا حساب بود مگر طعامی که پیش دوستان
برد و می را از بزرگان عادت بوده که چون برادران را بخوان نهادی بر آن خوان طعام بسیار نهادهای
و گفتی که در خیرست که هر طعامی که از دوستان زیاده آید آنرا حساب نبود و من می خواهم هر که از آن

خودم که از پیش دوستان برگرفته باشم و ایراد المؤمنین علی رضی الله عنه میگوید که یک صلح طعام پیش از این
نعم دوست تر دارم از آنکه بنده آزاد کنم و در دست که حق تعالی میگوید در روز قیامت ای بسا آدم
گرسنه شدم مرا طعام بده ای گویید یا بخورید یا چنگونه گرسنه شوی و خود را بفرستد عالمی تر الطعام حاجت
نیست گوید برادر تو گرسنه بود اگر وی را طعام میدادی مرگاده بودی و رسول صلی الله علیه و آله وسلم
میگوید هر که برادرش را طعام و شراب دهد تا سیر شود از دنیا آلوده از آتش و دروغ دور گرداند بنیت
عشق میان من و خدا را با قصد ساله راه بود و گفت خیر کمین العلم الطعام بهترین شایسته است که طعام بیشتر
دهد آداب طعام خوردن دوستان که بزرگوار است یکدیگر را بگردانند بر آنکه درین چهار آداب
است اول آنکه قصد نکند که بوقت طعام خوردن نزدیک کسی شود که در خبر است که هر که قصد طعام
کسی کند ناخواسته در برتن فاسق باشد و در خوردن طعام او را اگر با اتفاق بر طعامی برسد سبب
و صدور وی خوردن و اگر گوشت بخورد و اندک نشاند دل می گویند بهم خورد که شاید لیکن تحمل کند و به تلفست
بر او اما اگر قصد کند بجان دوستی که بروی اعتماد دارد و از دل دی آگاه باشد بر آنکه بگوید میان
دوستان خود آینهی سنت بود که رسول صلی الله علیه و آله وسلم را یگوید عمر رضی الله عنه چهار وقت گرسنگی
بجانه دیو محبوب انصاری ابوالمیثم بن النعمان رفته اند و طعام خواست اند و خورده اند و این عادتی باشد
پیش از آن را به خیر چون دانند که وی را غیب است و از بزرگان کسی بوده که سر مدشعت دوست داشته است
هر کسی بجهانگی بودی کسی بوده است کسی دوست داشته کسی بوده است که گفت دوست داشته تا کسی
ممانعت نمی بودی این دوستان ایشان بودند و بجای کسی منیاع و بسبب فراغت عبادت این قوم
بودند و علی بن ابی طالب و سنی دینی افتاد و بنا بود که اگر وی در خانه نبود از طعام وی طلب کند و بخورد و رسول صلی الله
علیه و آله وسلم در خانه بریده رفته و در غیبت وی طعام می خورد که دانست او این تشریف و بختیست
از بزرگان اهل جمع بود یا اصحاب خود بخانه بنی امیه رفتند و آنچه یافتندی بخوردند و چون او
بیامدی بآن شاد شدی و اگر وی در خانه مسلمان خوری چنین کردند چون بیامد گفت اطلاق سلف مرا دادند
که ایشان چنین کرده اند و دوم آنکه حاضر پیش آورده چون دوستی بزیارت آید و به تکلف نکند و اگر نداند
و اقامت نکند و اگر پیش از آن نباشد که حاجت عیال بود و بگذارد و لی علی مرتضی رضی الله عنه را این بانی کرد و
گفت به شرط آنکه تو آیم که از باز آید هیچ نیازی و از آنچه در خانه است هیچ باز گیری لغیب عیال تمام
بگذاردی فعیل گوید مردم که از یک بگیرد بریده شده اند از تکلف بر نه شده اند اگر تکلف از میان
برخیزد گستاخ دارد یکدیگر را بجا می آورند و دید و دوستی با یکی از بزرگان و تکلف کرد گفت چون تو زمانه باشی

و با هم بستند و خوردند و هم آنکه اگر داند که میزبان نیست بر من خواهد نهاد و میزبانی رسمی خواهد داشت
 نزدیکی و محبت کند و اجابت نکند بلکه میزبان باید که اجابت کردن همان فعلی و نسی شناسد
 بر خود بخیزد اگر داند که شربت است در طعامی یا در آن موضع مشکری هست چون زعفران
 و یا زعفران یا بر دیوار صورت جانوران است یا بر سقف یا سماج رود و مزامیر است یا کسی
 آنجا مشغول میکند یا نشی میگوید یا زمان جوان بخماره مردان می آیند که اینهمه مذموم است
 و نشانی چنین جایی حاضر شدن و همچنین اگر میزبان جتنوع بود یا فاسق یا فاحشه یا مقصود میزبان
 لاف و تکبر نمود باید که اجابت نکند و اگر اجابت کند چیزی از این منکرات ببرد و وضع تواند کرد و اجابت
 بود و از آنجا بیرون آمدن ستم آنکه بسبب در می راه منع نکند بلکه هر چه احتمال توان کرد در رعایت حال
 کند و در توریست است که یک میل بر و بیاد است یا رود و میل بر و بیاد است یا رود و وسیل بر و بیاد است
 میل بر و بیاد است برادر دین چهارم آنکه بسبب روزه منع نکند بلکه حاضر شود و اگر میزبان را دل نماند
 یا شرب می خوش حدیث خوش قناعت کند که میزبانی روزه و دارین بود و اگر روزه خواهد شد و روزه
 بشاید که مرد شادی دل سلمانی از روزه بسیار فاضل بود و رسول صلی الله علیه و آله و سلم
 کرده است هر یک که چنین کند و گفته است که برادر تو بیای تو بگفت کند و تو گوئی روزه دارم تو نمی آید
 نه بیای از آن جهت شربت است که این فعل به نام بود لیکن نیت اتنا کند نسبت به غیر می باشد و اگر نیت
 حذر کند از آنکه رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفته است هر که دعوت را اجابت نکند حاشی بود و خدا نخواستی رسول او را که می آید
 گفته اند و اجابت دعوت و اجابت است و نیت اگر ام برادر سلمان کند که در تبرست که هر که دعوتی را که از آن
 خدا نخواستی را که از آن کرده باشد و نیت کند که شادی بدل در سانه که در تبرست که هر که دعوتی را که از آن
 مقتضای را خدا کرده باشد و نیت زیارت میزبان کند که زیارت برادران از جمله قریات و عیثم است نیت
 میانت خود کند از غیبت تا گویند که از بدخوی و کفر نیاید این شش نیست و هر یکی از آنی که می آید
 در مباحات از چنین نیات از عجز قریات شود و در بزرگان دین مبدک و اند تا به حرکتی و سکونی ایشان نماند
 بوده است که با دین مناسبت دارد و اما از انکس ایشان هیچ مناسبت نشود و اما از عجز شدن مناسبت
 در اختیار ندارد و تعلیل کند و بر جای بهتر نشیند و آنجا نشیند که میزبان اشاره کند و اگر دیگر نهانی می آید
 بوی تسلیم کند و او را تو واضح بگوید در برابر خود زمان نشیند و در جای که طعام از دنیا بیرون آورد و در بسیار بگوید
 چون نشیند که بوی نزدیکی تر بود و نیت کند و برسد و اگر مشکری می آید اشاره کند و اگر تغیر تواند کرد و اگر
 از این تعلیل گفته اند که اگر سرمدانی سخن میزدند شاید که بایستد و چون شب بخوابد ایستاد و آداب میزبانی نشیند

که قبله و جای طهارت بوی نماید اما آداب طعام نهادن آنست که تمیل کند و آینه از جلای اگر ام همانان باشد باغضا
نکشد به چون چمنی حاضر شد بدوی مانده باشد حتی حاضران اولی تر بود مگر که غایت ویش باشد و شکسته دل
کرد و انگاه تاخیر باین نیست نیکو بود و حکایتی که گوید شارب ز شیطان است مگر در پنج چیز طعام حلالی که نه در گناه
و نکاح و شران و زنا و آردن طام و قوی از گناهان در و گوید تمیل نیست است دوم آنکه میوه تقدیم کند بر دیگر طعام
سفره از تره خالی نکند که در آخر است که چون بر سفره سبزی باشد ملاکس حاضر شوند و باید که از طعام خود
در پیش دارد تا از آن سرشته شود و عادت بسیار خوارگان آن بود که غلیظه پیش دارند تا بیشتر تواند خورد و این گونه
است رعادت که هر چه آنست که حمله طعامها یکبار نشد تا هر کسی از آن خورد که نخواهد بود چون الوان می نهند باید
که زود بریزد که کسی باشد که هنوز سرشته باشد رسوم نگذارد که نه نهد که عیرونی بود و بسیار نه نهد که درین
تکبر بود مگر بآن نیست که آنچه زیاده آید بر آن حساب نبود و بر اینهم طعام بسیار بنهاد سفیان ثوری گفت
ترسی که این امر طاعت بود و بر اینهم گفت در طعام اسراف نباشد و باید که پیشتر نصیب عیال نهد تا چشم ایشان
بر خوان نباشد که چون چیزی باز نماند زبان بر همان دراز کنند و این خیانت بود با ممان و داناشد که همان
را که چنانکه عادت گوی صوفیان است مگر که میزبان صریح گوید به سبب خرم ایشان یا دانند که دل
او را معنی است انگاه و روال و نشر طاعت بر همه کس تسلیم کند که اگر زیاده بر گیرد حرام بود و اگر میزبان کاره
بود حرام نباشد قهری نبود میان آن و میان دیده و هر چه بکاست دست بردار و نشر نه بدل خوشی آن نیز
حرام بود اما آداب بیرون آمدن آنست که بیست و دوی بیرون آید و میزبان باید که کادر سبزی یا دوی میاید که
رسول صلعم چنین فرموده و باید که میزبان سخن خوش گوید و کشاده روی بود و ممان اگر تقصیر می بیند
فرو گذارد و بیکو خوشی فراید شر که حسن خلق از بسیاری قربات حاضر است در حکایات آمده که استاد
جنبید را که دوی بدعت خوانند که بدست کرده بود و پیر از خواندن او خبر نداشت چون بدر خانه رسید
پدرش او را گفت داشت باز گشت کودکی و دیگر باره باز خواند باز آمد و هم نگذاشت باز گشت بخن تلمیها
با رازی آمد تا دل که دوی خوش کند و باز میگشت تا دل پدرش خوش میشد و او در میان فارغ و در نزدیکی
نبوی او را خبری بود که از جای دیگر میدید اصل دهم در آداب نکاح بدانکه نکاح کردن از جمله راه دین
است به چون طعام خوردن که چنانکه راه دین را بحیات و بقای نفسانی حاجت است و حیات بلی طعام و
شراب ممکن نیست بخن بر بقای چنینی در می نسل و حاجت است و این بلی نکاح نیست پس نکاح بحسب اصل خود و
طعام بحسب بقای دین و در دهم و تسلیح کردن نکاح بر این نیست نه برای شهوت بلکه شهوت است هم بر این
آفریده است تا ممل و متقاضی باشد تا خلق را بکمال آرد تا سالکان راه دین در وجودی آیند و در راه دین

سلطان آل و مسلم میگوید که طفل را گویند در بهشت تسخیر در این مرتبه اندوه و مفقودت و گریه بی مادر و پدر را بخت بد است
 در رسول صلی الله علیه و آله و سلم با کسی گرفت و میکشید و گفت چنین که من ترا میکشم طفل را مادر و پدر خود
 را به بهشت می کشد و در بهشت که طفل را بر در بهشت جمع شوند و یکبار فریاد و گریه بر زنند و مادر و پدر
 را طلب کنند تا آنکه اگر ایشا خداوند تبارک و تعالی خود که در میان جمع روند و هر کس است مادر و پدر خود را که در
 در بهشت بر روی از بزرگان از کلاه حذر میگردانند و در خواب دید که قیامت بوده و خلق در رنج تشنگی
 مانده و گروهی اطفال قدحهای زرین و سبزه در دست داشتند و آب میدادند و گویی را بر می آید
 خداوند گفت ترا در میان پانچ فرزندی نیست چون از خواب بیدار شد در آنوقت کمال کرد خداوند دوم در
 کمال است که این خود را در جسد گرفته و شهود را که اکت شیطانی است از خود باز کند و برای این گفت رسول
 مسلم هر که کمال کرد یک نیمه دین خود در جسد کرد و دیگر کمال کمال کمال آن بود که چشم از نظر دل اندوسوسه
 نگاه نماند داشت اگر چه فرج ناگهان دارد لیکن باید که کمال به نیت فرزند باشد نه بر آندن شهوت که محبوب
 خداوند بجای آوردن برای فرمان نه چنان باشد که برای دفع موکل که شوق را برای آن آفریده اند تا شوق
 و شغافه بود و هر چند که در آن بختی هست و دیگر این است که در آن لذتی عظیم نماند و اندام را لذت آخرت
 باشد چنانکه آتش آفریده اند تا کمال آن نمودار در رنج آخرت باشد هر چه که لذت مبارک است و رنج آتش مختصر باشد
 در جنب لذت و رنج آخرت و این لذتی را در هر چه آفریده است حکمت است و دانسته که در یک چیز حکمت بسیار بود
 پوشیده باشد که بر بزرگان و علمای و رسول مسلم میگوید هر که بیکم از شیطان با وی بود چون کسی را زنی
 نیکو آید بچشم باید که نگاه رود و با اهل خود صحبت کند که زن آن هر چه باشد در بختی فالیده است و سوخته انگار است
 باشد چنانکه اگر زن آن را دستی کرد و حاصل آید بسبب مجالست و مزاج با ایشان که آن اساسش بسبب
 آن باشد که رغبت عبادت تازه گردد که مواظبت بر عبادت عبادت آورد و دل در آن گرفته شود و این
 اساس آن قوت را باز آورد و عقلی رضی الله عنه میگوید که راحت و آسایش بکلی از دلها باز نگردد که دل
 و زبان نابجا گردد در رسول صلی الله علیه و آله و سلم وقت بودی که در آن مکاشفات کاری عظیم بودی در
 آمدی که قالب و طاعت آن خداست دست بر عاقله زدوی و لغتی طبعی یا حاشیه با من سخن گوئی خواستی
 که قوتی در دلت در اتمام قوت تحمل با روی نیارد چون او را با دنیا عالم دادی و آن قوت تمام شدی تشنگی آن
 کار بر روی غالب خدای تعالی ایضا با مال تباروی بخاژ آوردی و گاه بودی که دماغ را بهی خوش قوت لای
 و بلدی این گفت عیب الی من دنیا کم لذت لطیف با تساور قرة صنی فی الصلوة گفت از دنیا می شناسی هر چه را دوست
 من ساخته اند و بی خوشی از دنیا روشتی و چشم من در غار است و تحسین نماز فرمود که مقصود است که گفت

روشنائی چشم من در نماز است و بوی خوش زان بر ای آسایش تن است تا وقت آن یابد که نماز رسد و قرة عین
که در نماز است حاصل کند و بر ای این بود که رسول صلی الله علیه و آله سلم قومی را از بیعت مال دنیا منع میکرد و میفرمود
عنه گفت پس در دنیا چه چیز گیریم گفت نیکی از اسلام که ما ذکر او قلبا بشاگرد و زبانه و جوهره گفته بانی ذی که بوی شاکر
وزنی پارسا ندان را قرین ذکر و شکر کرد فائده چهارم آن بود که زن تیر خاوند یار دارد و کار بخشنده است و
نیتن کفایت کند که اگر مرد باین مشغول شود از غل و غفل و عبادت بازماند این سبب آن یاور بود در راه دین
ابو سلیمان در این زمین سبب گفته که زن نیک از دنیا نیست از آخرت است یعنی که ترافاخی دارد و با نیک از آخرت
پروا زنی دیگر رضی الله عنه میگوید بعد از ایمان هیچ نعمت بزرگتر از زنی شاکسته نیست فائده پنجم آنکه مکرر آن
بیخلاق زمان و کفایت کردن معاصات ایشان و نگاه داشتن ایشان بر راه شریعت بسیار جدا تمام خوان آن کرد و این
مجاوده از فاضله بن عباد تهاست و در خبر است که نقفه بر خیال از صدمه قد فاضله و بزرگان گفت اندک کسب
حلال برای فرد و عیال کار ابدال است و این بسیار که در روز و بود و با فضل از بزرگان کسی پرسید که هیچ عمل است
فاضله از این که بدان مشغولیم گفتند که هیچ چیز فاضله از این نمیدانم این، اما اگر گفت من دایم کسیکه از دنیا
و فرزندمان باشند و ایشان را در صلاح بار و در چون شب از خواب بیدار شود و کودک دکان را بر پشت پیچیده بر
ایشان پوشانند آن ملل و از این غم و فاضله تشریفاتی گفت که همه جنبل از فضیلت است که در این نیست یکی آنکه او
برای خود و بر اسر عیال حلال طلب میکنند من برای خود طلب کنم و حق و شریعت که از جمله آن بماند می
باشد که کفایت آن جز هیچ عیال کشیدن نیست یکی را از بزرگان زن فرمان یافت هر چه که بخواج بر وی عرضه
کردند و طبیعت نکرد و گفت زنده بمانی دل من حاضر ترست و بهمت جمع تر قاضی از خواران بد کرد و بای آسمان کشاد و بوی
و گوی میوان از پس یکدیگر فرو می آمدند و در میهای رفتند چون بوی رسیدند اول مرد گفت این زن مرد شوهر است و
گفت آری سوگ گفت آن را دشوهر است چهارم گفت آری از بیعت ایشان ترسید که بر رسید می تا باز پسین ایشان بسیر بود
و بر گفت این مشغوم که اسید و مید گفت ترا که پیش ازین اعمال تراد بر عمل مجاهدان با سمان می آورد و در هر
یک هفت است که تا ترا از جمله مجاهدان ببردن کرده اند ندانم تا چه کرد و چون از خواب بیدار شد و در حال تکلیف کرد
تا از جمله مجاهدان باشد نسبت جمله توانه تکلیف که باین سبب تربیت یابد که در آن ما آفات نکاح سه است
اول آنکه باشد که از طلب حلال عاجز بود و خاصه در چنین وقت که او باشد که سبب عیال و طلب جهت یا ظلم
و آن سبب هلاک دین وی و عیال وی باشد و هیچ فضیلت این را بر سر نکند که در خبر است که چند و سار
نزدیک تر از و بر اند و در انحال نیکو بود هر یک چند گوی نیل از وی پرسید که عیال را از کجای نقفه دادی و او را باین
تا چند حسرت او بود و باین سبب نگاه دنا ای گفت که این را دوست که عیال و جمله حسرت او بود و او گرفتار شد و در آخرت

که اول کسی که در برهه او نزد در قیامت عیال او باشد گویند بار خدا یا انصاف ما ندی ایشان که بار خدا را
 دارد و ما ندی استیمار آنچه او متوفی بود و دنیا مشقت تا جا بلی یافتم پس هر که میرانی حلال ندارد و کسی حلال دارد
 نباشد نشانید که کلکل کند الا در قیامت یقین اندک اگر کلکل نکند در زنا نخواهد افتاد و دوم اگر قیام کند بخت
 عیال نتواند الا بخلق نیکو و صبر کردن در محالات ایشان احتمال کردنی تبدیل کارهای ایشان قیام نمودن
 و این بر کسی نمی تواند باشد که ایشان را بر نجانده و بزه کار شود با مصالح و فواید و در خبرست کسی که
 از عیال بگیرد و بچون بنده گرفته باشد که نماز و روزه او مقبول نبود تا باز خود یک ایشان نرود و در
 جمله با بر آدمی نفسی هست و کسی که بانفس خود بر نیاید اولی تر آن بود که در صدمه نفس دیگری نشود
 بشرحانی را گفتند چه کلامی گفت ازین آیت میترسم و آن مثل الذی علیهن بالعرفان است و این
 گفت کلامی که گویند که هر آن حاجت نیست و زنی را بخود و چون که شوم آنکه دل و اندیشه تیار
 کار عیال مستغرق شود از ذکر آخرت و ساقط ز ادب قیامت و ذکر حق تعالی باشد و هر چه ترا از ذکر حق تعالی
 مشغول کند آن سبب هلاکت است و برای این گفت تعالی یا ایها الذین آمنوا الا تکلموا کلاما
 اولی که حرفی که از دهان هر کس بر آید آن نر باشد که مثل عیال او را از حق تعالی مشغول نگذارد و این
 صلی الله علیه و آله و سلم بود و دانند که اگر کلامی نگوید بر سر عبادت و ذکر همیشه خواهد بود و از حرام سخن نگوید
 بود و کلامی که در آن او را فاصله بود و هر که از زنا ترسد کلام او را فاصله و هر که ترسد کلام نگوید و هر
 که ترسد کلامی که کسب حلال قادر بود و هر خلق و خلقت خود را بدین باشد و دانند که کلام او را از ذکر
 خدای باز نخواهد داشت تا اگر کلامی نگوید و او را به ذکر مشغول خواهد بود که ادا کلام اولی تر بود
 و الله اعلم باب دوم در کیفیت عقد نکاح و ادب آن صفاتی که نگاه باید داشت در زن اما اگر از عیال
 بیخبر است اولی است که بی دل نکاح درست نیاید و هر که از بی نباشد سلطان بی دل بود و دوم رضای عیال
 که در پیش باشد چون پدر او را پدر یا پدر بر رضای او حاجت نبرد و اولی آن بود که بروی خود نکند
 اگر خاموش شود و کفایت بود و شصت و گوا عدل باید که حاضر باشند و اولی آن بود که کسی از اهل صلاح باشد و هر
 و هر دو قصه را کنند پس اگر در مرد باشد مستور که شش ایشان مردان را اسلام نباشد نکاح درست بود چنانکه
 نظر به عیال و قبول بگوید ولی و شوهر یا وکیل ایشان چنانکه صریح بود و لفظ نکاح یا تزویج یا پاری
 آن بگوید و سنت آنست که ولی بگوید بعد از آنکه خطبه خوانده باشد بسم الله و الحمد لله فلان را اینک تزویج
 و آدم بچندین کابین شوهر گویند پس الله و الحمد لله این نکاح باین گوییند و اولی آن بود که زن را
 پیش از عقد بنده نماند و از نگاه عقد کند که با نیت اسیر و از تر بود و باید که قصد و نیت و دل از کف نرود

این سخن از
 حضرت علی
 علیه السلام است
 و هر که
 از عیال
 بیخبر است
 اولی است
 که بی دل
 نکاح درست
 نیاید و هر
 که از بی
 نباشد
 سلطان
 بی دل
 بود و دوم
 رضای
 عیال
 که در
 پیش
 باشد
 چون
 پدر
 او را
 پدر
 یا
 پدر
 بر
 رضای
 او
 حاجت
 نبرد
 و اولی
 آن
 بود
 که
 بروی
 خود
 نکند
 اگر
 خاموش
 شود
 و کفایت
 بود
 و شصت
 و گوا
 عدل
 باید
 که
 حاضر
 باشند
 و اولی
 آن
 بود
 که
 کسی
 از
 اهل
 صلاح
 باشد
 و هر
 دو
 قصه
 را
 کنند
 پس
 اگر
 در
 مرد
 باشد
 مستور
 که
 شش
 ایشان
 مردان
 را
 اسلام
 نباشد
 نکاح
 درست
 بود
 چنانکه
 نظر
 به
 عیال
 و قبول
 بگوید
 ولی
 و شوهر
 یا
 وکیل
 ایشان
 چنانکه
 صریح
 بود
 و لفظ
 نکاح
 یا
 تزویج
 یا
 پاری
 آن
 بگوید
 و سنت
 آنست
 که
 ولی
 بگوید
 بعد
 از
 آنکه
 خطبه
 خوانده
 باشد
 بسم
 الله
 و الحمد
 لله
 فلان
 را
 اینک
 تزویج
 و آدم
 بچندین
 کابین
 شوهر
 گویند
 پس
 الله
 و الحمد
 لله
 این
 نکاح
 باین
 گوییند
 و اولی
 آن
 بود
 که
 زن
 را
 پیش
 از
 عقد
 بنده
 نماند
 و از
 نگاه
 عقد
 کند
 که
 با
 نیت
 اسیر
 و از
 تر
 بود
 و باید
 که
 قصد
 و نیت
 و دل
 از
 کف
 نرود

و نگاه داشتن چشم از زنا ناشی است بود و هر چه قصه وی متعجب و بهر آن باشد آنچه از آن بصفی بود که نکاح او حلال بود
و قریب بیست و هفت است که نکاح بآن حرام شود بهر آن که در نکاح و دیگری بود و یا در عدت و دیگر است
بر و یا مرته و یا بت پرست یا زندق بود که بقیامت و بخدا و رسول ایمان ندارد و یا اجسی باشد که
روداد و در بامر و آن نکاح و نماز نکاردن و گوید که ما را این مسلم است و باین عقوبت نخواهد بود و یا ترما
باشد یا تبه و از اصل کسانی که ایشان ترسانی چه بودی بعد از فرستادن رسول صلی الله علیه و آله و سلم گرفته
باشد یا بنده باشد و مدبر کاین نری آزاد قادر بود یا از نا امین بود و بر خود یا مرد مالک بود و یا بای بیای
از وی یا خویشاوند محرم مرد باشد یا بهبشیر خوردن بر وی حرام شده باشد یا بمسایره بر وی حرام شده
باشد چنانکه پیش از آن مترا یا در بایعه او نکاح کرده باشد و محبت کرده باشد یا این زن در نکاح پدر یا پسر
بوده باشد یا مرد چهار زن دارد و این پنجم است یا خواهر یا عمه یا ناله او را بر زنی دارد و که متع کردن میان
ایشان روا نباشد و هر دو زن که میان ایشان خویشاوندی باشد که اگر یکی مرد بودی و دیگری زن یک
ایشان نکاح درست نبود و یا روا نباشد که مردی میان ایشان جمیع کند در نکاح یا در نکاح او بود
باشد و سه طلاق داده بود یا سه بار زبرد و فرودست کرده باشد که تا شوهری دیگر نکاح طلاق نشود
یا میان ایشان همان رفته باشد یا مرد یا زن محرم بود و هیچ یا بهر یا زن طلاق تمیم باشد که طلاق تمیم را
نشاید نکاح کردن تا مانع نشود بمثل این زمان را نکاح باطل بود است شرک الطحطالی و درستی نکاح اما
صفاتی که نگاه داشتن آن سنت است در زمان شست است اول بار سالی و مال نیست که اگر زن یا پسر
و دد دل خیانت کند به شوهرش و اگر در حق خود خیانت کند مرد یا موش شود نقصان محبت نقصان بین بود
سیان فلن سیاه وی و نکاح میداد اگر ناموش نباشد عیش بر وی همیشه نقص شود اگر طلاق دهد باشد که
بدل آنکه دیده اگر تا پارسائی نیکو روی بود این بلای عظیم تر باشد و هرگاه که چنین بود آن بهتر نکاح
و هرگز که بدل آن و نیت بود یکی پیش رسول صلعم شکایت کرد و از ناپا سالی زن خود گفت طلاق ده گفت او را
دوست دارم گفت نگاهدار اگر طلاق می نویزد و فرمایند حتی درین که هرگز نمی رازد برای جمال با از
برای مال نخواهد از هر دو هر دو ماند چون برای دین تو او هر چه در جمال و مال هر دو حاصل یزد و تو مطلق
که زن بدخوی نامناسب سلیطه بود و تو محال کند پیش با وی مختص باشد و سبب نداد و دینی بود و سوم
جمال است که سبب الفت آن باشد و برای آن نیست که دیدن پیش از نکاح سنت است رسول صلعم
در چشم زمان انصاری نیست که دل از آن نفرت گیرد هر که با ایشان نکاح خواهد کرد دل باید بدو
گفته اند که کجای که پیش از دیدن بود و آنرا پیشانی و اندوه بود و آنکه رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت که زن

ازین را بدین بایده خواست نه ببال معنی آنست که برای مجرد ببال نباید خواست نه آنکه ببال نگاه باید داشت اما
اگر کسی را مقصود آنکه کل فرزند بود و جز نیست و ببال نگاه دارد این یا بی پروا و از هر چه ببالنی بی یک چشم
را اختیار کرد و بیو باهر او که ببال بود برای آنکه گفتن این یک چشم عاقل تر است چهارم آنکه کاین سبک
باشد و رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت بهترین زنان آنست که کاین سبک تر باشند و بروی نیکو تر و
کاین گزین کردن مکره است و رسول صلی الله علیه و آله و سلم بعضی از نکاحها براه در هم کرده و دختران خود را باین
از پدر مرد در هم نداده چنانکه عقیقه نباشد که رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفته صحیری کند و گریخته خانه بدو
بجای آنکه زنیکه بخواهد بشمار آنکه دوشیزه بود و که بافت نزد یکتر باشد و آنکه شصیری را دایه باشد بیشتر آن بود
که دل دی بآن نگران بود و باین ترستی متعنه زن را خواسته بود و شب رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت چرا
که نخواستی تا وی با تو بازی کردی و تو با وی آنکه آنرا نسی محترم باشد سبب دین و صلاح که بی صلاح
نیافته بود و اخلاق ناپسندیده دارد و باشد که آن خلق بغیر از سرایت کن چشم آنکه از خویشاوندان نزدیک
نمود که در خیرست که فرزند آن خیفه بدگر سبب آن بود که شهوت در حق خویشاوندان ضعیف تر بود نیست
صفات زنان اما دلی که فرزند خود را دید و واجب بود بروی که مصلحت او نگاه دارد و کسی اختیار کند که
خواست بود و از مرد بخونی و درشت و حاجت از نفقه حذر کند و چون کفوی نباشد نکاح را بنبود و ببال
دادن را نبود که رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت هر که فرزند خود را با ساق و دبر هم او قلع کرد و گفت
که این نکاح بندگانیت گیش دارد تا فرزند خود را بچند که میکنی باب سوم در آداب زندگی ازین
پایه زنان از اول نکاح تا آخر خبر آنکه چون معلوم شد که نکاح اصلی است از اصول دین باید که
آداب دین در آن نگاه دارد و اگر نه فرق نباشد میان نکاح آدمیان و میان گشتی کردن سواران پس
و اگر نه آداب در آن نگاه باید داشت اول و بینه دین سنتی موهده است رسول صلی الله
علیه و آله و سلم عبد الرحمن بن عوف را گفت چون نکاح کرده بود اولم دو بیته و دو نیمه کن اگر چه
بگویند بی بود و هر که گویند ندارد آن مقدار طعام که پیش دوستان نهد و نیمه بود رسول صلی الله
علیه و آله و سلم چون صفیه را نکاح کرد از پست جو و خرما و نیمه که پس آن مقدار که ممکن بود بیاورد که تقسیم
نکاح نماید که از سه روز اول در سه گذرد و اگر تا شصت از هفتصد درین نشود و وقت بیوف زد و نکاح
انهار کردن و بیان شادی نمودن که عزیزترین خلق بر روی زمین آدمیانند و فرج باب فتنش ایشان نکاح
ست پس این شادی در محل خود بود و تسلی و دین و چنین وقت نیست بود و روایت است از روح بنت
منو که گفت آنشب که ملاعوس کردند و روز دیگر رسول صلی الله علیه و آله و سلم را آمد و دیدن آن

تتمه بلکه چون کاری بیند بر خلاف حدوت و شریعت سیاست کند که اگر در گذار و نظر ایشان گردد و اگر با آن
 علی النسا همیشه باید که مژگن مستولی باشد و رسول صلی الله علیه و آله سلم گفت کس خند بزند و بگوید بگو سرت بنده
 زین چون باید که بنده مرد باشد و گفته اند با زنان شورت نباید کرد و خلاف آنچه ایشان گویند باید که در حقیت
 انفس من همچون نفس قوست اگر اندکی فراتر داری از دوست بود و از حد گذر و دستار کن شوای بود و در جمله در
 زنان منعی است که علاج آن احتمال بود و کوچکی که علاج آن سیاست بود و باید که چون لطیف ستاد بود که هر علاج
 را بوقت خود نگذارد و در جمله باید که بعد از احتمال غالب بود که در خیرست مثل زن چون آتخوان بهلوت اگر
 خواهی که راست کنی شکسته شود و نیم آنکه در حدیث خیرت اعتدال نگاه دارد و از هر چه ممکن بود که ازل گفت
 غیر و با و دارد و تا تو اندر خیرین نگذاری و هرگاه که در هیچ ناخوشم و در اندیشه و در هیچ ناخوشم و در اندیشه و در هیچ ناخوشم
 بنهار که مردان شود که همه آنها از پیشتر و در آن درون خانه تخمیر و بلکه از روزن پالکانه و در و بام شیر و
 نشاید که این معنی آسان فرماید و نباید که بی گمان ببرد و حققت کند و غیرت از سر نیز و در سبب من
 حالها مبالغه کنند و حتی رسول صلی الله علیه و آله سلم نزدیک شنبه که از سفر باز آمد فرمود که شنبه یکس بخانه
 نروید تا پنج و مگر نباید تا فریاد و کس خلاف کرد هر یکی در خانه منکری دیدند و علی رضی الله عنه میگوید که غیرت
 بر زنان از سر نیزه که انگه و مردمان بداند و بدان سبب بان برایشان دراز کنند و اصل غیرت است که
 را پیشتر ایشان از ناخوشم بسته دارد و رسول معلوم فاطمه را گفت زنان را چه بر سر گفت آنکه هیچ مرد ایشان را ندانند
 و ایشان هیچ مرد را ندانند رسول صلی الله علیه و آله سلم را فرمود که در روز کنیزت بپوشد و منی معاذ
 زن خود را دید که از روزی بیرون نکرست و باز و دید که از بیسی پاره و بخواب و پاره و بپاره و از او باز
 عمر رضی الله عنه گفت زنان را جامه نیکو کنید تا در خانه بچینند که چون جامه نیکو دارند از روی بیرون شدن
 پدید آید و در روزگار رسول صلی الله علیه و آله سلم زنان و متدین بود تا پوشید و جماعت شدند و بسجده
 در صف باز پسین و در کار مجامع منع کردند تا شسته رضی الله عنه گفت اگر رسول مسلم بپوشد که اکنون بان
 هر چه صفت اندر بر سر گذاشتی و امر و من از مسجد و مجلس فلان و از نصیه تراست مگر بپوشد که چنانچه خلق
 در پوشد که از آن عیله نباشد و وقت بیشتر از آن از مجلس فلان و از نصیه تراست مگر بپوشد که چنانچه خلق
 زن را که چشم نگاه دارد و آن بینای در خانه رسول صلی الله علیه و آله سلم و آن در خانه رسول صلی الله علیه و آله سلم
 بودند و نخواستند و گفت تا بیناست رسول گفت اگر او تا بیناست شما نیز تا بیناید ششم آنکه تفقه نیکو
 کند و تمام نموده و از آن هم کند و بداند که فی اب نفقه کردن بر عیال بیشتر از اب صدقه است رسول
 صلی الله علیه و آله سلم میگوید و نیار یکدیگر و در غرقه نقد و دینار یک بآن بنده آزاد کند و دینار یک

در این کتاب از حدیثی در این باب آمده است که هر کس از این کتاب بخواند و در این باب عمل کند و در این باب عمل کند و در این باب عمل کند

میکنی بد و دنیا را که بر عیال خود نفقه کنی فاضلت و مروت را این میانه است که بر عیال نفقه کنی و دنیا را که هیچ
 طعام خوش نماند خورد اگر خدا بد و پنهان از او طوعی که نخواهد ساخت صفت آن در پیش ایشان نگوید و
 آن سیرین میگردد که در سخته باید که بیک در طوایا شیرینی سازد که از خلل دست داشتن بیکبارم بر نبرد
 و نان ازل بهم خورد و چون مهمانی ندارد که در اثر چنین است که خدا ائتالی و قوتش گمان صلاوات سینه را ازل
 یعنی را که طعام بهم خورد و حاصل است که آنچه نفقه کن از حلال دست آورده که هیچ خیانت و جفا پیش نماند
 که ایشان را برام پرورد بختم آنکه هر چه زن از او علم این و کار نماز و طهارت و تحقیق غیر آن بیکبار باید ایشان شود
 اگر کسی موزیر زن واجب بود که بر زن رود و برسد و چون مرد را یا موصحت زن را و او نیا شد که
 بر ستوری شوم بدرد و در برسد و اگر در اوقات تقصیر کند مرد عاصی بود که خدا ائتالی و میگوید قوا انفسکم و اهلکم
 را خود را و اهل خود را از روی نگاه بدارید و این مقدار باید که بیا موزد که چون پیش از آنجا و شدن جن گفتند
 نمود نماز پیشین تقصای باید که در تقصیر زمان این نماند بختم آنکه اگر در زن دارد میان ایشان برابر داد که در بخت
 هر که بیک زن پیش در روز قیامت می آید و یک نیمه و یک شده باشد و بوی در عطا داد که در شب
 ایشان بود نگاه دارا دارد و سستی و با شمرت کردن واجب نیست که آن در اختیار نیاید و رسول صلی الله علیه
 و سلم هر شبی نزدیک بی بودی و حاشه ماد دست ترا نشی و گفتی با رخسار یا آنچه بدست من است بهد میگیرم
 دل بدست من نیست و اگر کسی از یک نفر بفرزد باشد و بخداید پیش وی رود و باید که او را طلاق دهد و در
 ندارد که رسول صلی الله علیه و سلم سه راه طلاق خواست دادن که بزرگتر شده بود گفت من بوی
 و با حاشه ماد مرا طلاق ده تا روز قیامت از جمله زنان تو باشم او را طلاق نداد و دو حب نزد
 شد بودی و نزد دیگران یک شب تمام آنکه چون با نافرمانی کند و طاعت شوم ندارد او را با طلاق و حق طلاق
 را اگر طاعت ندارد و خشم گیر و دور جا می خواب بخت لبوی او کند اگر طاعت ندارد و در شب جا می خواب جد کند
 اگر سود ندارد او را بزند و بدوی و نزد و گفت نزد چنانکه جای شکست و اگر در نماز یا در دین تقصیر کند
 بود که بروی خشم گیر و بدی و چون آنکه باشد که رسول صلی الله علیه و سلم یکبار که بر جماعت زنان خشم گرفت
 که در صحبت کردن باید که روی از قبله برگرداند و با بختا بدی و بازاری و قبله و معا فقه دل و خوش
 رسول صلی الله علیه و سلم گفته است که مرد نباید که بر زن ختم چون تنه بکشد باید که پیش صحبت
 باشد گفتند یا رسول الله آن رسول چیست گفت بوسه چون ابتدا خداید که بگوید پس بر آنکه رسول صلی الله علیه و سلم
 که در دگر قتل بود الله بخواند بگوید و میگردد اللهم جنبنا شیطان جنین الشیطان و ما از دنیا که در بخت
 بدی بگوید و زنده بکشد یا از شیطان کن باشد و در وقت زوال میزدند که آنکه شد الله می از جنین الما بخت

اطلاق نمید که حقتقائی از جمیع معاملات طلاق با دشمن را در دو جمله ریختن در کسب و احتیاج و چون حاجت افتد بطلاق باید که نمی پیش نمید که سبب بکار مکرده است و در حال غیض حرام بود بطلاق دادن در حال غیظی که صحبت کرده باشد هم حرام بود و باید که عذر ری آورد و در طلاق پس بپای تلافی و بخشش و تخمین طلاق نمید انگاه بدید و بدو را که دول و بان خوش شود و سرزن با هیچ کس نگویید و پیدا نکنید که بخیب طلاق میدید که یکی را بر میدید که زن را بر طلاق میدید گفت سرزن خود را بشکار زنمان کرد و چون طلاق داد گفت چرا دادی گفت مرا باین دیگران چه کار تا عذبت او کنم فصل پنجم گفتند ما حق زن است بر مرد اما حق مرد بر زن عظیم ترست که وی بحقیقت بندۀ مرد است و در غریبت که اگر سجدۀ غیر حق را بودی زنمان را سجدۀ مرد فرمودی و از جمله حق مرد بر زن آنست که در خانه بنشیند و بی فرمان وی بیرون نرود و هر چه بدیدیم نرود و بهیسا انگان مخالفت و صدمت بسیار نکند و بی ضرورتی نزد یک ایشان نرود و از مشهور هر خود جز شکوئی نگوید که شاهی که میان ایلخان بود در صحبت و معاشرت حکایت نمکند و در همه کار با برادر و شادای او در بعض بود و در مالی وی خیانت نکند و خفقت نگا بار و در چون دوست خود هر چه بدید چنان بی ادب و بدید که او را نشناسد و از جمله آشنایان شوهر خود را بپوشید و او را دتا و او را باز نمکند و باشد هر با آنچه بدقتاعت کند و در یاد طلب نکند و حق وی از خویشاوندان فراموش دارد و همیشه خود را پاکیزه دارد چنانکه صحبت و معاشرت را شاید و هر خدمت که بدست خود تواند بکند و باشد چنانکه خود بخیر کند و بر نیکی که از وی دیده باشد ناسپاسی نکند و نگوید که من از تو چه دیده ام و هر زمانی طلب خرید و فروخت و طلاق نکند بی سببی که رسول علی الله علیه آله و سلم گفت در دفع ترک سبب زن را دیدیم گفتیم چه چنین است گفت نعمت بسیار کند و باشد هر ناسپاسی نکند اصل سووم در اداب کسب تجارت بداند چون دنیا منزل گاه راه آخرت است و آدمی را به قوت و وسعت حاجت است و آن بی کسب آدمی ممکن نیست باید که آداب کسب بشناسد که هر که بکسی خود کسب نیابد بدین نیست و هر که بکسی خود با آخرت و توکل کند نیکیست است اما اعتدال نیست که هم بجاش مشغول بود و هم بجاد ایا که مقصود معاد باشد و معاش برای فراغت اسباب ساد باشد و مانع و دشمنی است از چنانکه آداب کسب پنج باب بیان کنیم انشاء الله تعالی باب اول در فضیلت و ثواب کسب باب دوم در غرض از معاد است بود باب سوم در نگاه داشتن انصاف در معامله باب چهارم در نیکی کاری که درای انصاف باشد باب پنجم در نگاه داشتن خفقت در معاملات بهر باب اول در فضیلت و ثواب کسب که خود را در عیال خود از روزی خلق بی نیاز و از آفت کفایت ایشان را حفظ کسب که دن از جمله مبادی است

را و دین و از بسیاری عبادات فاضله است که روزی رسول صلی الله علیه و آله وسلم نشسته بود بر نالی یا توت
 بامداد بچه برایشان گذشت و در کاه بازار می‌شد می‌گفتند و دنیا اگر این بچه را بخوای منی در راه هفت
 بودی رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت چنین گویند که اگر بوی آن می‌برد که تا خود را از روی خلق بی
 نیاز دارد و یا بدو را در راهی و فرزند آن خود را از روی خلق بی نیاز دارد و در راه خدا شتالی است
 و اگر از برای آقا و اولاد تو انگری و در راه شیطان است و رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت هر که
 از دنیا حلال طلب کند تا از خلق بی نیاز شود یا با همسایه و با خویشاوندان نیکی کند روز قیامت می‌تواند
 رویش چون ماه شب چهارده بود و گفت صلی الله علیه و آله وسلم بازار گان راست گوی روز قیامت
 با صد تیکان و ششاد بر خیزد و گفت خدا شتالی مومن پیشه و را دوست دارد و گفت حلال ترین چیزی کسب پیشه
 در است چه نوعی نصیحت بجای آورد و گفت صلی الله علیه و آله وسلم تجارت کند که روزی خلق از دنیا دور بماند
 است گفت هر که در رسول بر خود بکشد یا خدا شتالی باشد و رویش بروی بکشد یا در پیش هدیه اسلام روی را
 و گفت قهر کار نمی‌گفت جلوت که گفت قوت او که بخوری گفت همراهی است که او قوت می‌تواند
 دارد گفت پس برادرت از تو عاید ترست و عمر بر منی الله عز و جل می‌گوید دست از کسب باری و نگوی که هفت
 روزی و دیگر خدا شتالی از آسمان ز روی فرستد و همان حکم خود را در وصیت کرد که دست از کسب باری
 که هر که در رویش محاببت خلق شود دین وی نیک شود و عقل وی تکلیف گردد و مروت او باطل شود و خلق بشیر
 عمارت بوی بگردد و یکی را از بزرگان پرسید که عاید فاضله یا از بزرگان با امانت گفت بازار گان با امانت
 کردی در عبادت که فیضان از راه ترازد و دادن و شدن قصد وی میکند و وی با او خلاف میکند و بگر
 و منی الله عز و جل می‌گوید که هیچ جایی که در آمدن زیاده و دست تر از آن ندارد که در بازار باشم و بوی عیال خود طلب
 حلال کنم و در راه عیال بر رسیدن که بگوئی در راه بگوئی بخت و عبادت و گوئی عیال خود روزی من بدم گفت
 این مرد جانی است و خرج نشد که رسول صلی الله علیه و آله وسلم می‌گوید که عیال خود روزی من در سبزه
 من نهاد و دست بخت خود را در آن و او را می‌باید هم بدید با هم می‌باید هم بگردن نهاده گفت تا کی خواهد بود
 کسب تو برادران تو این پنج از تو کفایت گفت خاموش کرد و خبرست که هر که در موقوف مذلت بایستد
 و در طلب حلال بشت از او حاجت شود حال اگر کسی گوید که رسول صلی الله علیه و آله وسلم می‌گوید ما و می
 الی ان الی لئال و کن من التاجرین و کن اوکی الی ان سح بکر ربک کن من اساجدین اعبد ربک
 می یا شیک ایچین گفت مرا گفت که مال جمع کن و از بازار گان باش بلکه گفتند شایع کن خدا خود را و
 از ساجدان باش و عبادت کن خدا و خود را تا بفرمود این دلیل است بر آنکه عبادت فاضله است و کسب

در کسب حلال و در راه عیال

چنانکه یکتاست که برانی که هر کفایت خود و عیال خود و دارایی خفایات و ارباب عبادت از کسب منتهی و هر کس که برای
زیادتی از کفایت خود بود و آن هیچ فضیلت نبود بلکه نقصان بود و در آن رونق استین باشد و این سر همه
گناهانی است آنکس که مال ندارد اما کفایت او از ملایم مصالح و اوقات بوی میرسد او اکتفا کند و اولی
و این چهار کس را بود و کسیکه بعضی مشغول بود که خلق را از آن منفعت نبوی بود چون علوم شریعی یا صنعت دنیا
بود چون علم طب یا کسکه به لایستقتنا و اوقات و مصالح خلق مشغول بود یا کسکه در ادب باطن را بی باخته
با حواله در کفایات صورتیان یا کسکه با و را در عبادات ظاهر مشغول بود و در خفا نقایبی که در تقی باشد بر
چنین مردم این همه یا کسب نکردن او شریک در کفایت ایشان نزدست مردمان بنابر بود و در روزگار می بود که
مردمان در چنین چیز را غیب باشند یا اگر بیژال حاجت آید و متنی قبول باید کرد و هم کسب ناکردن اینو ترک کس
موده و از بزرگان که او را سه صد شخص دوست بوده و همیشه عبادت مشغول بودی هر شی مردمان کی بود که
حاجت عبادت دوستان می بودی که او را قانع داشتندی و این سببی بود که در غیر بر خلق کشاد و سود و کس
بوده که او را سی دوست بوده و در مای هر شی نزدیک بودی آنرا چون روزگار چنان باشد که مردمی را
کردن مذلت احتمال کردن رغبت نکنند در کفایت می کسب دن اولی ترک سوالی از جمله فواید است و
بغیر ذلت حلال شود مگر کسی که در وی بزرگی و دو علم وی با فائده بسیار بود و مذلت وی در طلوعی باشد که
بود انگاره باشد که گویم کسب ناکردن او را در شرفه یا کسکه از وی بزر عبادت ظاهر نیاید او اکتفا کند و کسی
در میان کسب با مقتضای دارد او را کسب اولی هر چه حقیقت همه عبادات و ذکر و تقالی است در میان
کسب دل با مقتضای تواند داشت باب دوم در علم کسب تا بشرط شرح بود و این کتاب را بای میانه
بود و بمای این در کتب نقد یاد کرده ایم و این کتاب اتفاقا که حاجت بان غالب بود و گویند که کسی که این
بیانند اگر چیزی بر وی مثل شود تو را ندید و هر کس این نمایند و هر امر بود و افتد و ندانند که بیاید برسد و طلب
کسب بر شش معاملات گردد و پنج و بیوا و سلم و اجارت و قراض و شرکت پس جمله این شش را مقصود بود که
عقده اول است و پنج حال کردن فرقیست که کسی را ازین گذر نباشد و عمری باشد و عمری باشد و در میان
میشد و در می نزد و میگفت که یکس مباد که درین بازار معاملات کند مثلی را آنکه نقد پنج بیاموزد و اگر در بازار
افتد اگر خواهد و اگر دید آنکه پنج را سه و کن است یکی خریدار و فروخته کار که آنرا عاقد گویند و دیگر آنرا بیایان
و کار آنرا مقصود علیه گویند رسوم لفظی رکن اول حاکم است باید که بازاری با پنج کس معاملات ممکن بود
و بیایان و پند و نماند و از هم بخوار و کدوک که بیایان پنج از دیگر کسب می باطل بود اگر چه بیست و بیایان و بیایان
همین هر چه از ایشان بشناسد در میان آن بود که ملک شود و هر چه با ایشان بداند بر ایشان تا وطن نبود و در منزل

طریق کسب و تجارت و چنانچه از کسب بیاید و کسب با شش معاملات و کار آنرا گویند ۱۲

کرده که ایشان اوده و اما بنده خرید و فروخت ابدی بخود می خدایند باطل بود و در انود قصاص بقال نانوا
و غیر ایشان را که باینده معاملات کنند تا آنگاه که از خواجه بود بخود می خدایند کسی که عدل بود و خبر از پدر یا
در شهر مردن شود که او را از ولست بیرون گیرند و بخود می خدایند چیزی بیستان از وی برای ایشان تا دان بود و اگر بوی بیستند
تا دان نتوانست خواست تا آنگاه که بنده آزاد شود و اما تا بیست معاملات او باطل بود مگر که دیکل بیست از آن را ما
انچه بیستان بروی تا دان بود که او ملک است و آزاد و اما حرام خوار چون ترک ان تمام ان در و ان و کسانیکه
ربوا و بنده و غیره و شرف و غارت کنند و مطلق بود و نیکوگری کنند و گواهی بدهند و رشوت ستانند یا بنده
معاملت روا نبوده پس اگر کند و تحقیق دانند که انچه ملک آن کس است و به تمام بیست درست بود و اگر تحقیق دانند که
ملک او بیست باطل بود و اگر شک باشد نگاه کن اگر بشیر مال و صلالت و کس حرام معاملات درست بود
ما از شستی خالی نباشد و اگر بشیر حرام است و کس ملالت در ظاهر معاملات باطل نه کنیم لیکن این شستی باشد حرام
زد و کس فلان بزرگ بود اما بهر و تر سا معاملات با ایشان درست بود ولیکن باید که کسوف و بنه مسلمان
ایشان نفوذ شده و اگر اهل حرب باشند سلاح هم با ایشان نفوذ شد که این معاملات در ظاهر مذموب باطل بود و
بی ماضی شود اما با احتیاط از بدین باشد معاملات با ایشان باطل بود و بخون دمال ایشان معصوم نبود
لیکن ایشان تا نفوذ ملک نبود و نکاح ایشان باطل بود و حکم ایشان حکم خیران باشد و بیکر بخود و ان بازماند از خرم نشستن
فراز ناکردن و روادار و شستی انان نهنت شبهه که در عنوان مسلمانان گفتیم از بدین بود و معاملات و نکاح او
بهند و کنی و دم مال بود که بران معاملات کنند و ان شش شرط نگاه باید داشت اول آنکه پید نبوی کسب کند
نوک مسلمان و چون ان بی و غیره گوشت مردار دروغن مردار باطل بود اما دروغن پاک که نجاست دان است شعیب
ان تمام شود و جامه تنید بمیدان یا نان و شکم تخم کرم خور را بود و فروختن آن که درست است که این هر دو
است و و هم اگر دمان شفعی باشد که آن قصه بود و بیع مؤمنی ماله که در دم و خشرات زمین باطل بود
لغتی که مشعب را در ماله بود اصلی ندارد و بیع کیده که در دم یا چیز می دیگر که در ان غرضی درست نبوی هم
طل بود و اما بیع که به در نه و در ماله بود بیع یوز و خیر و کرم و هر چه در آن دیار پوست آن شفعی باشد بر او بود
بیع طوطک طائرین مرغهای نیکو را بود و شفعی آن راست و دیدار ایشان بود و بیع بر لب و جنگ
و باب باطل بود که شفعی اینها حرام است و بخون محدود بود و صورتها که از گل کرده باشند تا که دکان
زی کنند بهر چه بر بدو که جانوران کرده باشند بهای آن حرام و شکستن آن اجبابا به شکستن و زشت و نبات
و ابودا ما طبق و جامه بر آن صورت بود و بیع آن درست بود و ان جامه فروش و با ش کردن روا بود و بیع
دانه و سوسم آنکه مال ملک فروخته بود که هر که مال گیری فروخته بی دستور وی باطل بود اگر چه شهر بود یا بی

در کتب معتبره از افاضل علمای اسلام است که در این کتاب بیان شده است

فروختن اگر چه و تنس باشد بلکه مجلس باید که هر وقت قبل از خواب اگر یک صبح چون گندم بکنم هم نسبه نشاید و
 بزیادت نشاید بلکه برابر باید در میان و اگر به ترازو برابر بود و او باشد بلکه برابری هر چیزی بآن نگاه دارند
 که عادت آن بود در غامب و گوشت و قصاب فروختن گوشت و گندم بآن نگاه دارند بنان و کچور و مغز
 نیز به معیار دادن بروغن خمیر نشاید و هیچ نه در لیکن اگر مرغ نکند و بدید که نان پستاند او را مصلح بود خوردن
 او مالک او نه شود و تواند فروخت و گندم نافوا را مصلح بود که در وی انقصر کند لیکن هیچ درست نبوی و خردی
 را گندم بر نانوای بود و نانوای را نان بر خردار بود هر گاه که خواهند طلب توانند کرد و اگر یک یک را بخل کنند
 این کفایت نبوی و چه اگر بخیلی گوید ترا بخل کردم بشمار آنکه تو نیز مرا بخل کنی این باطل بود و اگر این شرط صریح
 نکند یا ناگوید بخل کردم چون میداند که خصم او این شرط در دل دارد ولی این یک من گندم بوی نمیدانم بخی
 حاصل نیاید در آن جهان میان او و خدای که این رخصت بود بآن نه بدل هر من که بدل نبوی و در آن جهان
 را نشاید اما اگر گوید ترا بخل کردم اگر تو مرا بخل کنی و اگر بخیلی در دل نمیدانم بخیلی این گوید این درست است
 انگاه آن و دیگر نیز بخل کند همچنین بود و اگر یک یک را بخل نکند و خیمت هر دو برابر بود و مقدار برابر بود
 از این خصوصیت نیز در جهان و در انجمن از قصاص و ختم اما اگر تفاوتی باشد از خصوصیت این جهان
 و از شرط انجمن هم بود بدانکه هر چه از طعامی کنند نشاید بآن طعام فروختن اگر چه برابر بود پس هر چه
 از گندم آید چون آرد و نان و خمیر نشاید بکنم فروختن نشاید یا نگوئید بکنم و انجمن فروختن و نه غیر
 نیز بشیر از و بر روغن فروختن بلکه انگور با انگور در طب بر طب برابر فروختن نیز نشاید تا موی نشود و غیر
 و درین تفصیل و راز است لیکن این مقدار که گفته ایم واجب بود و آموختن تا چون چیزی بخیلی بکند
 بدانکه که نشاید اند و بسیار پرسید و عذر میباید کرد تا بگوید که در تمام افتد و در نشاید که طلب علم نماید
 فرقی نیست که عمل کردن بعلوم قدس و علم است و در آن و در هر نگاه باید داشت اول آنکه در وقت عقد نموده
 که این سیم با این زیر یا این جامه آنچه باشد بکلم دادم و خرداری گندم شکلا صفت آن گندم چنین چنین است
 که ممکن بود که بآن قیمت بگرد و مقصود بود در آن ساعت نزد و در حادث همه بگوید تا معلوم شود و
 آن دیگر گوید پذیرفتم و اگر بدل فقط سلم گوید از تو خریدم چیزی باین صفت و این صفت هم را بدو داد
 آنکه آنچه میدید بگزین پذیرفتم و اگر بدل وزن و مقدار آن معلوم کنند تا اگر حاجت افتد که باز بخواهند بدانکه چه
 داده است سیم و اگر در مجلس عقد را سال مال تسلیم کند چهارم آنکه سلم چیزی دیگر که بوسف حال آن
 معلوم کرد و چون بیوب و پنیر و پنیر و پنیر و پنیر و گوشت و حیوان اما هر چه بخیلی بود از هر چیزی که مقدار
 هر یکی ندانند چون غالیه یا هر که بود از هر چیزی چون کمان ترکی یا مسنوع بود و چون کفش و کلاه و تکیه و غیر

استاندارد کیمیای سعادت نویسنده کیمیای سعادت

تراشید و سلمه در آن باطل بود که صنعت پذیرد و درست آن است که سلمه در آن روا بود اگر چه آئینه است چنگ
و آب لیکن آئینه را در حدیث خود و جهالتی تیاوردیم آنکه اگر باطل میخورد باید که وقت معلوم بود و نگوید تا بهای
خود که آن تفاوت بود و اگر گوید تا نور زود و زود تر میفرستد یا گوید تا جمادی درست بود و بر اول
عمل بود ششم آنکه در چیزی سلمه بود که در وقت ابل یا بد اگر در میوه سلمه بود تا وقتیکه در آن وقت میوه رسید
باشد باطل بود و اگر غلات آن بود که در وقت درست بود پس اگر باقی باقی را اگر خواهر مصلحت بود
اگر خواهر مصلحت بود و مال باز است نه بیکم آنکه گوید که کجا سلمه کند در شهر یا در روستا و از این ممکن بود و در آن
غلاتی نباشد و خصوصیت نیز در ششم آنکه هیچ عین اشتراک نکند و نگوید از آنکه در آن بستان آنکه در آن
از این که این چنین باطل بود و ششم آنکه در چیزی سلمه بود که هر چه فرو نیا یافت بود چون آنکه در اوید بزرگ شکر
آن غایت یا کزین کی نگوید و یا کز دنیا مانند این که در هیچ طعام سلمه بود چون اسلح طعانی باشد
چون بود و در آن بیک و در آن سلمه بود عقد چهارم اجاره است و اگر در آن است جهت صنعت
آن حاکم و لفظ عقد چنان است که در هیچ التعلیم اما ضرر باید که معلوم بود و چنانکه در هیچ التعلیم اگر کسی را بگوید
اجاره است باطل بود که عمارت مجهول بود و اگر گوید به درم عمارت کن هم باطل بود که عمل فرمودن عمارت
مجهول بود و اجاره است سلمه بهر است گوشت و اجاره آسیابان و پیوس یا بقدری یا تا رد باطل بود
در هر چه حاصل شدن آن ابل ضرر خواهد بود و نشاید که آن چیز ضرر داد و اگر گوید این دوکان خود دلم
هر باری بدیناری باطل بود که جمله مدت اجاره معلوم نبود و باید که گوید سالی یا دو سالی تا جمله معلوم بود
و صنعت بدانکه هر عمل که آن مصلح بود و معلوم بود و در آن رنجی رسید و نیابت بان راه یا بد اجاره
بان درست بود پس پنج ضرر در آن نگاه باید داشت شش اول آنکه عمل با قدری نمی باشد و در آن نمی
دو اگر کلام کسی اجاره کند حداد کان بان میاراید یا درختی اجاره کند تا جامه بان خشک کنند
بسی اجاره کند تا میوه در این همه باطل بود که این را قدری نباشد و همچنین فروختن یک انگه
بد اگر بیای بود که در اجاره و شصت بود و یک سخن می پنج برزد و او را ضرر می شرط کنند تا یک سخن بگوید
نسخ قرار بود باطل بود و آن جز در آن صحیح نباشد بلکه بیاع و دلال را ضرر و وقت حلال
در که چندان سخن نگوید و ضرر در آن دشواری بود و آنکه هر چیز از اجرت عملی اجب نشود اما اگر عمارت
برده اند که در غیر بزرگ در مثل و بعد احوال سازند و بعد از پنج این حرام بود پس مال بی حاکم و دلالان که
این وجه است حرام بود پس در آن زمین مثله به و طریق بهر یکی آنکه هر چه باو دهند بستاند و مکتش کند و الا
مرا رنج خود اما در مقدار بهای کالا را نیاید و دیگر آنکه از پیش بگوید که چون این بفرستم می خواهد ختم یا

کما درین لیکن
فایده ای که ازین
است و بدین
باجا که مندر
مجلس
فلسفه بیان
کند در آن
در بیان قانع

و نیازی و آنکس رشاد و نگویید که در فیم بها خیار که این مبول بود که بها معلوم نبود که بچند بخرد اگر چنین بود
باطل بود و جواز جریل بیخ اول لازم نیاید شرط دوم آنکه اجارت باید که بر منفعت بود و عین در آن
نباید اگر بستانی یا در تزی یا اجارت سنان تا میوه بر گیرد یا گادی با جارت بستان تا شیر ویرانها گادی
و در تعلق می دهد و یک نیمه شیر بدست گیرد این همه باطل بود که حلف و شیر برد و مبول است اما اگر تزی را
با جارت گیرد تا گوشت را شیر دهد و او را بدو که مقصود داشتن گوشت است و شیر تزی بود همچون جوارق و شیر
خیاط که آنقدر به نسبت عمل را و او شرط سوم آنکه بر عملی اجارت کند که تسلیم آن ممکن بود و سباح باشد اگر
ضعیفی را بجز دیگر دیر کاری که نتواند باطل بود و اگر حاضری را بجز دیگر دما که چندی بود باطل بود که این
فصل حرام است تا اگر کسی را بجز دیگر دما زدن در دست برکت یا دستی در دست ببرد یا گوشه گوشت گوشت
کند برای حلقه این همه باطل بود که اینها حرام بود و خرد اینها ستم حرام بود و همچنین آنچه عیال ان نش
کنند بر دست بسوزن که فرو برند و میاهی در نشانند و فر دکانه و دوزن که کلاه و بیاد و در میاهی
مردان و فر دوزن یا ن که قبای پریشی دوزند برای مردان همه حرام است اجارت برینها باطل بود و همچنین
اگر کسی را بجز دیگر دما و مارین بازی بیاموزد حرام است و نقارت دان حرام است و آنکس که چنین کند
در خطر خون خود است و هر که بنقارت بایستد در خون او شریک است که اگر مردمان نقارت کنند او
مترکب این خطر شود و هر که رسن باز و دار باز و کسان را که کارهای با خطر بجا کند و کشتن چیزی در راه
بود و همچنین بر دمنده و مطرب و نوحه کش و شاعر که بچند حرام بود و خود قاضی بر حکم و مزد گناه بر گناه
حرام بود و اما اگر قاضی بکل نیویسد و خرد کار خود بستاند و او بود که نفعش آن بودی و اجابت نیست لیکن
بطرط آنکه دیگر آنرا از سبیل نداشتن باز ندارد و اگر منع کند و نتواند نیویسد و آنگاه سبیل که یک ساعت توان
نوشته و دنیا را خواهد پادشاهی خواهد حرام بود و اما اگر دیگر آنرا منع نکند و شرط کند که من بچند خود نیویسم
الابد و دنیا را و باید و اگر سبیل دیگری نیویسد و لو نشان کند و آنرا چیزی نمی خواهد و گوید این نشان
کردن بر من واجب نیست این حرام بود چه درست آنست که آنقدر که حقوق بان حکم خود و بر دوشی واجب بود
و اگر واجب نبود آنقدر از ریخ همچون یکدانه گندم بود که آنرا قیمتی نبود و قیمت آن از آنست که خطا حکم
و هر چه از بهت جاه حاکم بود و در آن نشانید ستم اما خرد و کین قاضی سلال بود بشرط آنکه کالت کسی کند
که دانه که مبطل است بلکه باید که و کین حق باشد که دانه که حق است یا نماند که مبطل است و بشما آنکه دفع نموده
و طبعین نمکند و قصد پوشیدن حق نمکند بلکه قصد دفع باطل کند و چون حق ظاهر شود خاموش گردد و اما
چیزیکه اگر اقرار کند حتی باطل خواهد شد و او بود اما مستحکم که میان دوزن میانی کند و آنرا از هر جانب چیزی

دفع آنکه
دوات درین
کشتن آن
بجز دما
و مارین
بازی
و نقارت
دان
و بیاد
و دوزن
که کلاه
و بیاد
و در میاهی
مردان
و فر دوزن
یا ن
که قبای
پریشی
دوزند
برای
مردان
همه
حرام
است
اجارت
برینها
باطل
بود
و همچنین
اگر
کسی
را
بجز
دیگر
دما
و
مارین
بازی
بیاموزد
حرام
است
و
نقارت
دان
حرام
است
و
آنکس
که
چنین
کند
در
خطر
خون
خود
است
و
هر
که
بنقارت
بایستد
در
خون
او
شریک
است
که
اگر
مردمان
نقارت
کنند
او
مترکب
این
خطر
شود
و
هر
که
رسن
باز
و
دار
باز
و
کسان
را
که
کارهای
با
خطر
بجا
کند
و
کشتن
چیزی
در
راه
بود
و
همچنین
بر
دمنده
و
مطرب
و
نوحه
کش
و
شاعر
که
بچند
حرام
بود
و
خود
قاضی
بر
حکم
و
مزد
گناه
بر
گناه
حرام
بود
و
اما
اگر
قاضی
بکل
نیویسد
و
خرد
کار
خود
بستاند
و
او
بود
که
نفعش
آن
بودی
و
اجابت
نیست
لیکن
بطرط
آنکه
دیگر
آنرا
از
سبیل
نداشتن
باز
ندارد
و
اگر
منع
کند
و
نتواند
نیویسد
و
آنگاه
سبیل
که
یک
ساعت
توان
نوشته
و
دنیا
را
خواهد
پادشاهی
خواهد
حرام
بود
و
اما
اگر
دیگر
آنرا
منع
نکند
و
شرط
کند
که
من
بچند
خود
نیویسم
الابد
و
دنیا
را
و
باید
و
اگر
سبیل
دیگری
نیویسد
و
لو
نشان
کند
و
آنرا
چیزی
نمی
خواهد
و
گوید
این
نشان
کردن
بر
من
واجب
نیست
این
حرام
بود
چه
درست
آنست
که
آنقدر
که
حقوق
بان
حکم
خود
و
بر
دوشی
واجب
بود
و
اگر
واجب
نبود
آنقدر
از
ریخ
همچون
یکدانه
گندم
بود
که
آنرا
قیمتی
نبود
و
قیمت
آن
از
آنست
که
خطا
حکم
و
هر
چه
از
بهت
جاه
حاکم
بود
و
در
آن
نشانید
ستم
اما
خرد
و
کین
قاضی
سلال
بود
بشرط
آنکه
کالت
کسی
کند
که
دانه
که
مبطل
است
بلکه
باید
که
و
کین
حق
باشد
که
دانه
که
حق
است
یا
نماند
که
مبطل
است
و
بشما
آنکه
دفع
نموده
و
طبعین
نمکند
و
قصد
پوشیدن
حق
نمکند
بلکه
قصد
دفع
باطل
کند
و
چون
حق
ظاهر
شود
خاموش
گردد
و
اما
چیزیکه
اگر
اقرار
کند
حتی
باطل
خواهد
شد
و
او
بود
اما
مستحکم
که
میان
دوزن
میانی
کند
و
آنرا
از
هر
جنبه
چیزی

که در یک خصوصیت کار هر دو توان کرد لیکن اگر از جانب یک یا نیم چه کند و در آن نمی کشد که آنرا قیمتی بود و
مزد وی حلال باشد بشرط آنکه در دینی که حرام بود و نکوید تبلیغ نکند و هر چه حق بود از هر دو جانب پوشیده
نماید و هر یکی را باطل هر اسی اندک که آن رغبت صلح کنند و اگر حقیقت حال دانستی صلح نکردندی و
بجین توسط صلح بهم نیاید و در غالب یک یا غالب تو سلطان بود که از میل و دروغ و ظلم و تبلیغ خالی نبود
مزد آن حرام بود و چون توسط سلطان است که حق از یک جانب است و در آن باشد که بجز صاحب حق را بآن
ارده که صلح کند به کمتر از حق خود اما اگر از آنکه ظلم خواهد کرد و بخیله او را هر اسد بد تا از قصد ظلم دست بردارد
بن رخصتی باشد و هر که دریافت بروی غالب بود و دانند که حساب هر سخنی که بزبان او برود برخواهند گرفت
باز گفت و برای چه گفت و راست گفت یا دروغ و قصدی داشت درین یا باطل ممکن نبود
که توسط و وکالت و حکم از وی بیاید اما شفع بر خود مترقی تا شغل کسی بگذارد و اگر کسی کشد و در آن خردی
ستاند و روایه و بشرط آنکه کاری کند که در آن دشواری بود و عوض ضرر و جابه نشاند و در کار بی سخن گوید
که روایه و اگر در نصرت ظالم گوید یا در رسانیدن او را حرام گوید یا در پوشانیدن شهادت حق گوید یا
در کاری که آن حرام بود و حرامی بود و مزد او حرام باشد اینها همه در باب اجازت دانستی است که در هنده دست
بر و درین حاصی باشد و تفصیل این در از است اما باین مقدار عامی محلی شکل متباین است و بدانند که میبایست
نظر چنانچه آنکه این کار بروی واجب نبود و در آن نیامد و در چه اگر غازی را با اجابت گیرد بر غدار و مانع شود
و در وصف حاضر شد و واجب گشت بروی و ضرر و قاضی و گواه هم درین صفت و غایب و دروغی را دادن تا
برای وی نماز کند و روزه دارد و رواج نمود که درین نیابت نمود و ضرر و درج و رواج و کسی را که بجای مانده
باشد و امید باشند نبود و اجابت بر تعلیم و تکرار و تعلیم می بیند و او بود و دیگر گویند که مرده شستن و جنازه بر گرفتن
و او بود و اگر چه فرض کفایت است اما بر ما است نماز تراویح و موقوفی در آن خلاف است و درست آنست که حرام
بود و در مقابل بیج وی بود که وقت نگذارد و کسی را که در مقابل نماز از آن بود که آنرا قی و شجاعتی خالی
نیست و در مقابل آنست که عمل نماید که معلوم بود و چنین ستوری بکار گیرد باید که بر جنبه و مکاری باید که بداند که بار
بسیارست و فی برخواهند شست و هر روز چند خواهد ماند مگر که در آن حادثی صورت بود که آن کفایت یافت
و اگر گویی با اجابت ستاند باید که بگوید که چو خواهد گشت چه ضرر گاه و در پیش از ضرر گندم بود که بعلات
معلوم بود و همچنین همه اجابت با باید که بنا بر علم بود تا از آن عبورست و نیزه و هر چه چهل بود که از آن خصوصیت
مزد باطل بود و عقیده تخم قراض است و آن را در آن است و در آن اول سرمایه است باید که نقد بود و چونی و سیم اما
زود باشد و عرض است و باید که در آن معلوم بود و باید که بعال تسلیم شود اگر مالک غیر نکند که دست

و در نشان دادن رکن دوم سودا است باید که آنچه عامل خواهد بود معلوم کند چون نیمه سبب یک اگر گوید ده روز از او
و باقی قسمت کنیم باطل بود در رکن سوم عمل است و شرط آنست که آن عمل تجارت باشد آن خرید و فروش
در پیشه وری و اگر کنیم به نافع و دهنده تا نفعی نکند و سود بدو نفع نکند و او را نبوی اگر تخم کتان است
اگر در تجارت شرط کند که جز بنگران نفروشد و جز از بنگران نخرد و باطل شود و هر چه معاملات
آن را و او بود و عقد آن بود که گوید این مال را در اقامت تجارت کنی و سود بدو نفع کنیم و او گوید پذیرفته
عقد است عامل وکیل او باشد و خرید و فروش هرگاه که خواهد که فروخت کند و او بود چنین مالک فسخ نموده
بطل نقد بود و سود بود قسمت کنند و اگر مال عرض بود و سود بود بمالک بدو و هر عامل واجب نبود که نفوذ
و اگر عامل گوید که نفوذ ششم مالک را و او بدو که منع کند مگر زبونی یا فتنه باشد که بسوختن در آنگاه منع نتواند کرد
و چون مال عرض بود و در آن سود بود و هر عامل واجب بود که نفوذ خود بآن نقد بکشد و باید بود که است نه نقد
و دیگر چون مقدار سرمایه نقد کرد باقی قسمت کنند و برومی و واجب نبود و فروختن آن چون یک سال بگذرد
واجب بود که قیمت مال براند و برای زکوة و زکوة انصیب عامل بر عامل بود و نشان بدو که میسر شود مالک
مسفر کند و اگر بکشد در ضمانت مال بود و اگر بدستوری کند نفقه راه بر مال قراض بود چنانکه نفقه کل و زن و
جبال و کرامی و کان بر مال بود و چون باز آید سفره و مطهره و آنچه از مال قراض خریدیده باشد از میان مال
مسفقت شد شش شرکت است چون مال مشترک بود و شرکت آن باشد که یکدیگر را در شرکت و دستور
در چند آنگاه سود و زیان بود و اگر مال هر دو برابر بود و اگر متفاوت باشد سود و زیان بود و شرط آنست
که بگردانند مگر آنوقت که کار یکی خوابد کرد و آنگاه رسد بود که او را سبب کار زیاده ای فسخ کنند و این چون
قراضی بود شرکت هر دو است شرکت و دیگر حاد است و آن باطل بود و یکی شرکت جملائی پیشه در آن شرکت کنند
که هر یک سبب کنند مشترک بود و این باطل بود و اگر در کسی خاص مالک بود و دیگر شرکت منفذ کرد
که هر چه دارند در میان نهند و گویند هر سود و زیان که باشد بهر بود و این نیز باطل بود و دیگر آنکه یکی
مال بود و دیگری را جاه بود صاحب دل میفرودند بقول صاحب جاه تا سود مشترک شود و این نیز باطل بود
این مقدار از علم معاملات است و متعلق واجب بود که حاجت باین عام است اما آنچه میردن باین بود و نفع
چون این را ندانند نمیتوانند برسد و چون این تمامند در هر امر افتد و تمام آنگاه معذور و بواب سوم
در عدل و انصاف نگارند اشتغال و معاملات با آنکه آنچه کثیر شرط درستی ساعت بود در ظاهر شرط
معاملت بود که حوی کنیم در درست است و لیکن آنکه لیت خدا تعالی بود و آن معافی بود که همان
و زیان سلمان بود و این دو قسم بود یکی نام و یکی خاص مال که عام بود و روح است و آن حکایت منکر نیست

و محکمان بود که طعام بخورد و بنهد تا گران شود انگاه بفروشد رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت هر که چهل روز
 طعام نگذارد تا گران شود انگاه بفروشد اگر میسر شد که کند کفارت آن نبود و گفت هر که چهل روز طعام
 نگذارد و خدا تعالی از وی بیز ارست و دی از دنیا بیز ارست و گفت هر که طعام بخورد و بشهری بود و بسوی
 وقت بفروشد بخیان بود که بصدقه داده باشد و در یک روایت بخیان بود که بنده آزاد کرده باشد
 علی کرم الله وجهه میگوید هر که چهل روز طعام بنهد دل و سینه اگر رفته او را خبر دادند از طعام محکمی بفروشد
 تا آتش دران طعام زدند و بعضی از سلف طعامی بدست وکیل خود از واسطه بصره فرستاد تا بفروشد
 چون برسد بخت از زبان بود یک هفتصد صبر کرد تا با صنعت آن بفروخت و بنوشت که چنین کردم و
 جواب نوشت که ما قناعت کرده بودیم میبود اندک با سلامت دین نبایستی که تو دین بالعوض بود
 بسیار بدادی این که کردی جنایاتی عظیم بود باید که جمله مال بصدقه دهی کفارت این را در شهر هانا که
 هنوز از شومی این سرسبز برهیم و بدانکه سبب تحریم این ضرر خلق است که قوت توأم آدمی است چون
 میشود مباح است همه خلق را خریدن چون یک کس بخرد و در بند کند دست هزاران کوه باشد بخیان
 باشد که آب مباح را در بند کند تا خلق تشنه شوند و بیادیت بخزند و این مصیبت و خریدن طعام است
 باین نیت اما و بهمانی که او را طعامی باشد آن خود خاقل نیست هرگاه که خواهد بفروشد و بدی واجب نبود
 که زود بفروشد لیکن اگر تاخیر نکند اولی بود و اگر باطن و قلبی باشد یا اگر گران شود این نسبت مذموم است
 و بدانکه احتکار در دار و با وجودی که قوت بود و نه حاجت بآن عام باشد حرام نیست اما در قوت مذموم است
 اما آنچه بآن نزدیک بود چون گوشت و روغن و امثال آن درین خلایق است و درست آنست که اگر کسی
 عالی نبود لیکن بدین ربط قوت نرسد و نگذارد اشتن قوت نیز آنوقت حرام بود که طعام تنگت و اما و قلیکه که خواهد
 نذر دامن بیاورد که اشتن حرام نباشد که دران ضرری نباشد و گرویی گفت اند که در نیوخت نیز حرام بود
 و درست آنست که مکروه بود که در جمله احتکار گرانی میکنند و ریخ مردم را منتظر بودن مذموم است و سلف کرده
 داشته اند و نوع تجارت را یکی طعام فروختن یکی کفن فروختن که در احتکار ریخ مردمان هر مردمان دون
 مذموم باشد و نوع پیشه نیز مذموم داشته اند قصصی که دل را سخت گرداند و زورگری که او را نشین کند نوع
 دوم از ریخ عالم از بنهره دادن است در مسامحت چه اگر نه اندام کس که بیستاد خود بدوی علم کرده باشد و اگر
 اند باشد که او نیز با دیگری تبلیس کند و آن دیگر بد دیگری بخیان تار و زکار دراز در دستها باند و غفلت آن
 بدی می آید و برای این گفته است که از بزرگان که یکدم بنهره دادن بدتر از صد روز دین برای آنکه
 مصیبت دایمی در وقت برسد و این باشد که پس از مرگ و میرود و بدینست کسی بود که میرود مصیبت او نیز در

له نفع من ان لا یکن مات ای هر روز دایم در شریعت است تا بقیه عمر

مردی گذشت که گندم میفرشت دست در گنیم کرد و درون می تراود و گفت این بیست گشت آب
 رسیده است گفت پس چرا بیرون نکرده ای من خسته تا بلیس منا هر گشت است و از زانیت مردی شتری بسته
 دهم بفرشت و پایی آن جویی داشت و تا بلیس الاستع کا از صاحب بود آغاجا ستاده بود و غافل به چون بدانست
 آنچه خریدار برفت و گفت پایی و می پسی دارد و مرد باز آمد و سه صد درم از پایی باز ستد بان گفت چرا
 این بیع بر من تبس کردی گفت برای آنکه از رسول صلی الله علیه و آله و سلم شنیده ام که گفت طلال نیست که
 کسی چیزی فروشد و عیب آن نهان دارد و طلال نیست و دیگر بر آنکه داند و نگوید و گفت رسول صلی الله
 علیه و آله و سلم از ما بیست ستد است بفرشت سلیمان و شفقت نگاهداشتن نهان از من بیست نبود و
 بدانکه چنین معاملات کردن دشوار بود و از مجاهدات بزرگ بود و بدو چیز آسان شود یکی آنکه کالا بکباب
 محزون و اگر خورد دل کند که بگوید و اگر بروی تبلیس کرده اند بدانکه آن زبانی ست که او را افتاد بر
 دیگری نافتند و چون خود لعنت می کند آنکس بر آنکه تبلیس کردی خود را و لعنت دیگری می کند و چهل
 است که دانند که روزی تبلیس زیادت نشود بلکه برکت از مان و دو بر خور داری نباشد و هر چه از ارای
 بر آنگاه بدست آورد و بیکبار واقعا فتد که همه بزیان رود و مظلّم باشد و چون آن مرد باشد که آن تبس کرد
 یک روز سیل بیامد و گاد ما برد و کودش گفت آن آب بر آنگاه که در شیر گردیم بیکبار جمع شد و گاد ما برد
 و رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت چون خیانت بمعاملت راه یافت برکت رفت و معنی برکت آن باشد
 که کسی بود که مال نرک دارد و او را بر خور داری بود و بسیار کس از آن است بود و بسیاری خیر از دی پدید
 آید و کس بود که مال بسیار دارد و آن مال سبب هلاک دی بود و در دنیا آخرت و هیچ بر خور داری از آن بجز
 پس باید که برکت طلب کند نه زیادت و برکت در امانت بود بلکه بسیاری نیز در امانت بود که هر که با امانت خورده
 شد هر کس بمعاملت او رغبت گفت و سود او بسیار شود و چون بخیاست شش پشود و بعد از وی خند بزند
 و دیگر آنکه بدانکه مدت عمر او صد سالیش بخوابد بود و آخرت را نمانیت نیست چگون در او دارد که بگوید
 را بر خود بزیان آورد برای زیادت سیم و درین روزی چند خستد همیشه باید که معنی در دل خود تازه
 سیدار و قاطاری و خیانت در دل او شیرین نشود و رسول صلی الله علیه و آله و سلم میگوید که خلقت در بیایت
 لا اله الا الله نام از سر خط خدا تعالی تا آنگاه که دنیا را از دین فراموش اندازد و نگاه چون این کلمه بگوید خستد
 گوید دروغ میگوید و راست را و همچنین که در هیچ فریفته است خستش تا کردن در همه شها فریفته است و کمال
 کردن حرام است مگر پوشیده ندارد و اگر احمد بنیل بر سید نواز رفو کردن گفت نشاید مگر کسی که بر او شنیده
 کند نه برای فروختن و هر که فرو کند برای تبلیس حاقی بود و مزدش حرام باشد سوم آنکه در معمار دین هیچ

شرم این گفته باشد و من با او قدر کردم دیگر روز یا تیر روز و او ای در آنوقت آنکه می پندارد و هم جمله از وی باز
و بماند که هر که خریدار گوید باید که راست بگوید و هیچ تبلیس نکند و اگر کالا را بیعی پیدا کرده باشد بگوید اگر
مرا آن خریدار باشد و یکین سلامت کرده باشد سبب آنکه با من در دست او یا خوشش و بود و گوید و اگر خوشی در
عوض داده باشد بدو دینار که نه از زر و نه شاید که خریدار بدو بگوید و اگر در آن وقت از آن خریدار باشد و
آنکون فرسخ کالا گشته باشد و بیشتر از زر و دینار گفت و تفصیل این را در دست دین بابت بازار یا بیا ر
خیانت نکند و نداند که آن خیانت است و حاصل آنست که هر بختی که اگر کسی با او کند و رعایت دارد و نشاید که با او
آن کند باید که این امیاری خود سازد که هر که به اعتماد خرید و بختن خرد از آن خرد و گمان برد که او مقصای تمام کرده
و چنان خریدار می آید و چون بگوید در زیر آن باشد یا آن افتی نباشد و آن طاری باشد یا بیا چه حاصل در
آسان و مشکوکاری در معاملات کردن بدانکه حقال با حسان خرموده است چنانکه بعد از خرموده است
و گفته اند که مگر با عدل الا حسان این باب که گزشت همه در بیان عدل بود تا از ظلم بیان بگوید و
این باب در حسان است و حقال میگوید آن رحمة الله قریب من چنین هر که بر عدل قصار کند و سر بای
نگاه داشته باشد در دین آما سود در حسان بود و عاقل آن بود که سود آخرت فرو نگذارد و در هیچ معاملات
حسان میگوید کاری بود که معال را در آن نفعی باشد و بگوید واجب نبود و در حسان شیش و چهار حاصل بود
آنکه سود بسیار و راند و کند اگر چه خریدار آن را بی باشد سبب حاجتی که او را باشد و سری سقلمی که آن
داشتی و راند داشتی که دویم بش سود کردی و یکبار شصت و دینار باراد خریدی و بای با نام گران شد و طای
از وی طلب کرد و گفت بفرش بخت و سه دینار گفت بهای آن را فرو نود و دینار است گفت من آن را بابت
کرده ام که بزیادت از دویم نفر خرم و راند از این عدم نقص کردن گفت من نیز راند از این کمالاتی که گزشت
نه وی فروخت و نه سری سقلمی بزیادت رضا داد و در حسان چنین بود و چهارم آنکه راند از رگان بود و گفت
و دو کاند را بود و چهارم چند در شش بهای بعضی ده دینار و بعضی پنج دینار را کردی در وقت غیبت او
از آن جامه پنج دیناری می برد دینار با عرابی بفرشت چون باز آمد و بداند است طلب عرابی بهیوست بخت
چون او را بیانت گفت آن جامه پنج دینار پیش نازد و گفت شاید من راند او ام گفت من چه بگویم خود را بدینم
پنج سلمان را بدینم یا پنج مرغ کن یا پنج دینار بستانی یا بیایا جامه بهتر هم عرابی پنج دینار باز دست پس از کسی
که این مرد گیت گفتند محمد بن النکاح گفت بجان الله این دوست که هرگاه که در بادیه باران نیاید باشد ستار ویم
و نام او بریم با آن ناید و سلف را عادت بوده که سود اندک گفت و معاملات بسیار و این مبارک مرد داشتند
از آن طاری سود بسیار عرابی مرقضی رضی الله عنه در بازار کوفه میگردید و بیخی ای در میان سود اندک و کمینه کار بسیار

در این باب که در حسان است و حقال میگوید آن رحمة الله قریب من چنین هر که بر عدل قصار کند و سر بای

لله تبارك و تعالی می دارند و عاقلینند و ارباب و اکر از راه خود ما اگر تواند که بگذارد و یک ساعت تأخیر کند
بی رضای خداوند مال غلامد عاصی بود اگر نماز مشغول شود و اگر روز و اگر بخواب بود در میان همه
یعتت خدا بود و این مصیبت بود که او خفته بادی به سر و دستش توانائی داشت که نقد دارد بلکه
بیون چیزی تو اعراف و وقت و نفوذ شد عاصی باشد و اگر نقدی بهتر با عرض ند به که خداوند حق بگوید
شانه عاصی باشد و تا خوشنودی او حاصل دکت از منظمه نرهد و این از گناهان بزرگست که مردی
سان فرا گرفته اند و خجسته با هر که معاصی کند که آنکس پشیمان خود و قابلیت کند که رسول صلی الله علیه و آله
بسم گفت هر کس را می کشد و ناکرده انکار خدا متعالی گناه او را ناکرده انکار و این واجب نیست لیکن
مژده عظیم دارد و از جمله احسان است ششم آنکه در ویش از انبیه چیزی فروشد اگر هم اندک بود بر عوم
آنکه تا ندارند باز نخواهد و اگر تنگدست و محسوس بود در کار او کند و در سلف لسان بود که ایشان را و دیو کار
بودی در یکی نامهای بجهول بودی که همه در ویشان بودندی و بودی که نام نوشتی تا اگر وی میفرستی
از ایشان هیچ باز نخواهد و این قوم را از جمله بهترینان نداشتندی بلکه بهترین آزاد داشتندی که با دیگر
نداشتندی نام در ویش از اگر باز و دندی باز شدندی؛ اگر طبع ازان گسست و داشتندی که اهلین در
معاشرت چنین بوده اند و در جبر مردان دین در معاشرت دنیاوی پدید آید هر که پای میگیرد مشیت خدای
دین از جمله مردان دین است **باب پنجم در شفقت بر دین بر دین در معاشرت دنیاوی** آنکه هر که او را تجارت دنیا
از تجارت آخرت مشغول کند او بدین است و چگونه بود حال کسی که کوزه زرین بکوزه سفالین بدل کند و
مثل دنیا چون کوزه سفالین است که زشت است و زود بشکند و مثل آخرت چون کوزه زرین است که هم نیکوست
و هم بسیار با نیکو هرگز فانی نیند و تجارت دنیا زود آخرت و دنیا بد بسیار باید تا از راه دوزخ نگذرد
سرای آدمی دین و آخرت است نباید که ازان غافل باشد و بر دین شفقت نبرد و بی او شعله تجارت دنیائی
گیرد و این شفقت بر دین خود نگاہی برده باشد که هفت احتیاط بکند اول آنکه هر روز با دوشتهای نیکو دل
باز هرگز داند و نیست کند که باز اربان می رود و قوت خویش و عیال خویش برست آورد تا از روی خلق بی نیازی
باشد و طبع از خلق گسسته دارد و تا چندان قوت و فراغت بدست آورد که بعبادت خدا متعالی پردارد
در راه آخرت برود و نیست کند که درین روز شفقت و نصیحت و امانت با خلق نگاهدارد و نیست کند که امر
دینی مسکون کند و هر که خیانتی کند بروی حسد کند در آن ضامنند بر چون میبایست دین از جمله اعمال آخرت
بود و سودی نقد بود دین را اگر از دنیا چیزی بدست آید زیادهائی بود و و هم آنکه بدانند که او یک روز زندگانی
تواند کرد تا چندین هزار کس از دنیای کفری نشتند چون تالیا و نیز کار و جلا باشد و بنگر و علاج و دیگر شایسته

له طلبه در کمال فرست بر سر سلسله ان ۱۲

و توجاری او شود و نمودن شاید که چیزی با ایشان فروخته که اندک ایشان بآن بهمانت نخواهند کرد و بزرگ او در آن
 شریک بود مثلاً اگر کافری بگویند فلان فروخته بمان تا خود بود و در بلیه باید که با هم که معامله کنند بلیه
 این معامله طلب کند چنین گفته اند که روزگاری بود که هر که در بازار شدی گفتی یا که معامله کن گفتندی
 با هر که خواهی که همه اهل حسیاط اند بعد از آن روزگاری آمد که گفتندی معات کن با هم که ابا فلان و
 فلان و پس از آن روزگاری آمد که گفتندی که با هم یکس معامله کن مگر با فلان فلان و بمانست که در آن
 بیاید که با هم یکس معامله نتوان کرد و این پیش از روزگار نگفته اند و همانا که در روزگار ما این چنین
 گفته است که فرق برگرفته اند در معامله و در گذشته اند با آنکه از دشمنان ناقص علم و ناقص عقل
 شنیده اند که بال دنیا همه گیر نگ شده و همه حرام است و احتیاط ممکن نیست و این خطایی بزرگ است
 و چنین است شرح این در کتاب حلال حرام که بعد از این است یاد کرده آید انشاء الله تعالی که با هر که
 معامله کند حساب خود با وی راست میدارد در گفت و کرد و داد و ستد و بداند که روز قیامت او را
 با هر که نخواهند داشت و انصاف از وی طلب خواهند کرد و یکی از بزرگان با جزوایی را جوابی بدید گفت
 حق تعالی با تو چه کرد گفت بنجاه هزار حیفه در پیش من نهاد گفت خداوند الهی همه محالست کیان است گفت بنجاه
 هزار کس معامله کرده و رفتن بر می میخیزد می گفت در همه محله معامله خود دیدم با وی از اول تا آخر و در محله
 اگر دانی در گردن او بود آنرا نکس که پنبلیس بر او بان کرده باشد بان گرفتار نشود و هیچ چیز ویراسد و ندارد
 تا از همه آن بیرون نیاید نیست سیرت ملت و در راه غریبت که گفته آمد در معامله ملین نیست برخاست
 و معامله و ملین درین روزگار فراموش کرده اند و هر که ازین یک سنت بجای آورد او را ثواب عظیم خود کرد
 نیست که رسول گلی الله علیه آله و سلم گفت مزارعه ای جای که هر که یک زین حسیاط بجای آورد که شایسته او را
 کفایت بود گفتند چرا گفت برای آنکه شما باور دارید بر طرات ازین سبب بر شما آسان بود و ایشان باور
 ندارند و غریب باشند در میان غافلان این بان گفته می آید تا کسی که این بشنود نا امید نشود و نگوید که نه
 کی بجای توان آورد که آنقدر که درین روزگار نگارنگا بازنند بسیار بود و بلکه هر که ایمان آرد با آن آخرت از دنیا
 بهتر است از همه بمانی تو اندام آورد که ازین احتیاط جز در دوشی چیزی نولد کند و هر در دوشی که سبب با دشمنی آید
 باشد بتوان کشید که مردمان بر سر یکی و هیچ سفر و مذلت بسیار می میکنند تا ببال رسند یا به لایحی که اگر مرگ در
 آید همه مثل شود و چندین کار نبود و اگر کسی برای بادشاهی آخرت معاطعی که دوست ندارد که با او کند
 با کسی گفتند و انشاء الله علم حلال چهارم در معرفت حلال و حرام و قسمت به ذکر رسول صلی الله علیه آله و سلم گفته است
 طلب الحلال و زینت علی کل مسلم و طلب حلال نتوانی که نماندانی که حلال چیست گفته است که حلال و حرام است و

طلال روشن است در میان هر دو شبهه استماعی که در کتب مذکور بود که در حرام اند و بدانکه این
 عملی بزرگ است و در کتابهای شریعت این تفصیل گفته ایم که در هیچ کتابی که در این کتاب مذکور است که
 توهم عوام طاعت آن بیاید و این را در چهار باب شرح کنیم: **باب اول** در ثواب و
 نفی طاعت طلال **باب دوم** در درجات و روح و حلال طلال **باب سوم** در غیر و پیشین از
 حلال سوال کردن از آن **باب چهارم** در ادراک طلال و حکم فی طاعت با ایشان **باب اول** در
 ثواب و فضیلت طلال طلب کردن بدانکه حق تعالی میفرماید یا ایها الذین آمنوا سئلوا فی الطلایط و المثلوا صالحا میگوید
 ای رسولان آنچه خود میر از حلال پاک خورید و آنچه کفیران طاعت شایسته کنید و رسول صلی الله علیه و آله
 و سلم برای این گفت که طلب طلال بر همه مسلمانان فرض نیست و گفت بهر کس که روزی حلال خورده که هیچ حرام
 نیامیزد حق تعالی دل او پرور کند و چشماهی حکمت از دل او بکشد و در یک روایت است که
 دوستی دنیا از دل او برود و دست و پایی از روزگار نماند و گفت یا رسول الله دعا کن تا دعای مرا اجابت
 شود بهر چه دعا کنم گفت طلال حلال خورید تا دعا مستجاب شود و رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت بسیار
 رسانند که طلال و بجا نماند ایشان حرام است و انگاه دست برداشته و حاکم میفرماید چنین عالمی اجابت کنند و گفت
 حق تعالی را فرشته است دست الطلایط که هر شب منادی میکند که هر کس حرام خورده و حق تعالی از وی نه پذیرد
 برز و نه سنت و گفت صلی الله علیه و آله و سلم که هر که جامه خود بدو و نه در کمر از آن حرام بود تا آن جامه بر تن
 و باشد نماز وی نه پذیرند و گفت بهر گوشت که از حرام رسته باشد آنش بوی او نشود و گفت صلی الله علیه و آله
 سلم هر که پاک نماز کند که مال از کجا بدست آورد و حق تعالی پاک ندارد و کلاور از کجا بدو و فرخ اندازد و گفت جهان
 و جزا است نه جز و از آن طلب حلال است و گفت بهر کسب بجا نماند و دامنه از طلب حلال مزید
 سپرد و مادا که بر خیزد و حق تعالی از وی خوشنود و گفت صلی الله علیه و آله و سلم حق تعالی میگوید کسانیکه
 حرام بر زمین کنند غم دارم که با ایشان حساب کنم و گفت یکدم از او بواجب آن کسی باریزنا که در مسلمانان
 ند و گفت هر که مال از حرام کسب کند اگر بعد از آن بدو پذیرند و اگر نه بدو را زوی بود تا بدو فرخ ابو بکر
 بنی الله عنه از دست فلانی شری خرید و از شیر و انگاه برداشت که مال او به حلال است و گفت ثبوت بخلق برد
 فی کرد و عیم آن بود که از سرخ و نخی آن روح از وی جدا شود و گفت یا خدا یا تو بنیام از آن قدر که در
 مای من مانده و بیرون نیامده و هر معنی الله عنه همین کرد که لفظ از شیر صدقه شری بوی اند و بعد از آن
 هر معنی الله عنه میگوید که اگر چنان نماز کنی که نیست کوزه خود و چندان روزه داری که چون موی
 یک شوی سود ندارد و نه پذیرند تا بریز از حرام نه کنی و سفیان کوری میگوید هر که از حرام صدقه بدو

و حیر کند چون کسی باشد که جامه پلید بپوشد یا پلید تر شود و یکی این معاذ گوید طاعت خزانة خلاصت
و کلید وی دعاست و دعا نهی آن نغمه حلال است و سهل تستری گوید یکی بحسب تحقیق ایان نه سد الکبایر
چیز یکی همه فرائض بگذارد و بشیر طاعت و حلال خورد و بشیر طاعت و حلال خورد و بشیر طاعت و حلال خورد
و بشیرین صبر کند تا مرد گفت اندر که چهل روز شبست خورد و دل قناریک شود و در نگار گیر و این مبارک گوید که
یکدم از شبست که باخداوندان چشم دوست دارم از آنکه صد هزار درم بصدقه دهم و سهل تستری گوید هر کس طاعت
خورد و طاعت نداد و بی نصیبیت نماند اگر خواهد و اگر نه و هر که حلال خورد و اناناهای و طاعت بخورد و تو فنیق
خیر با وی میرسد بود و خیار و آثار درین بسیار است و بسبب این بوده است که اهل طاعت و اعتیاد عظیم گوید و اند
و یکی از ایشان میگوید که هر چه چیز خوردی تا ناله انتی که از آنجا است یکروزه درش قدیمی خیر باد
و او پرسید که از آنجا است و به از آنجا داد و او از آنجا خرید و چون هر روز است گفت این گوشتی چرا از آنجا کردی
و بجای آن چرا کرده بودی که مسلمانان را در آن حق نبوده خورد و مادرش گفت بخور که خدای بر تو رحمت کند گفت
بخور ایام اگر چه رحمت کند که آنگاه بخت وی رسیده باشد بمصیبت وی و این نخواهم و بشیر طاعت را پسید
که از آنجا می خوردی و او امتیاط عظیم کردی گفت از آنجا که دیگران لیکن فرق بود میان آنکه بخورد و دیگر نه
میان آنکه بخورد و می خورد و گفت کمتر از آن نبود که دست کوتاها تر باشد و کمتر تر باشد دوم
در درجات در حلال حرام بدانکه حلال و حرام را درجات است و هر یک گویند است بعضی طلال است
و بعضی حلال پاک و بعضی پاکتر و همچنین از حرام بعضی معصوم تر و پلید تر است و بعضی کمتر و پلید تر است
که حرارت او را زیان دارد و آنچه گرم تر باشد زیان بیشتر دارد و گرمی را درجات بود و که آئین در گرمی
چون شکر بود حرام همچنین است و طبقات مسلمانان در روع از حرام و شبست برنج درجه اندر یک اول
در حد دل است و آن روع عموم مسلمانان است که هر چه خوری ظاهر آن را حرام دارد و از آن دور باشند و
این کمتر درجات است و هر که از این روع دست بدارد و حاکم او را بطل شود و او را فاسق حاصی گویند و این
را نیز درجات است که کسی که مان بگری بقدی فاسد و مناهای و دست اند حرام است لیکن آنچه بجنبشست نام
حرام تر بود و اگر از قیمتی یا دروشی ستانند و غیره و عقد فاسد چون بسبب بود و حرامی آن از غیره تر و اگر چه
نام حرامی بر همه افتد و هر چه حرام در خطر حاکم است بیشتر و امید عفو ضعیف تر و آنکه میار که غسل خورد و نظر آن
بیش از آن بود که فایده شکر خورد و چون بسیار و خورد و خطر پیش از آنکه کمتر خورد و توضیح آن که حلال است و
حرام که نام کسی را نداند که حرام است و بر کسی را در حبسیت همه بقد خداوند آن که کس که قوت او نه از مال غنیمت بود و نه
از جزیره اهل ذمت او را چه حاجت بود و کتاب غنائم و جزیه همانند مایه هر کسی که آنجا است که بآن مخفی بود و چنان

دخل کسی از هیچ بود علم هیچ بروی واجب است اگر از نزد دوری بود علم اجابت بروی واجب و هر چه را علم است
 و علم آن پیشه که دارد او مشق واجب است و درجه دوم و درجه نیک مردان است که ایشان را صالحان گویند
 و این آن بود که هر چه مفتی گوید حرام نیست و لیکن از شهت خالی نیست از آن نیز دست بردار و شهت بر سر
 شهت بعضی است که واجب بود از آن حذر کردن و بعضی آنکه واجب نبود و لیکن محسب بود و از واجب حذر
 کردن درجه اول است و از سبب درجه دوم و سوم است که سزاواران سوسه باشد و بکار نیاید چنانکه
 کسی گوشت صید بخورد و گوید باشد که این ملک گیری باشد و بعد از آن بحسبه باشد یا خاد بعاریت دارد
 بیرون رود که باشد که مالکش مرده باشد و بواسطه افتاده اینها بی آنکه گشتانی بروی دلیل کند و سوسه
 و بکار نیاید درجه سوم و درجه چهارم است که ایشان را متقیان گویند و این آن بود که آنچه حرام بود و در
 شهت بلکه حلال مطلق بود اما میم آن بود که از آن در شهت اندکی دارد و حرامی از آن نیز دست بردار که رسول
 صلی الله علیه و آله و سلم گفته که بنده بدرجه متقیان نرسد تا آنکه اگر از چیزی که بکار نیاید نبود و دست بردار از چیزی که
 بان پاک بود و عمر رضی الله عنه گفت ما از حلالی از رده نگرفته ایم آنکه در حرامی فتنه یازیم و سبب و کسب هر کسی
 صد درم داشتی نمود و پیش نهیدی که بنایه که اگر تمام بستاند چرب تر ستا و در حلالی آن بعد گوید بر سر بکار داشته
 نامه نوشته و خواسته که از اینها که دیوانه شک کنم پس گویم که دیوانه ملک من نیست مگر پیش فتنه این را قندی نباشد
 اندک خاک بر آن کردم جواب میدم که شخصی با من میگفت کسانیکه میگویند خاک را دیوانه را چه قدر بود و فراداد
 بدانند و کسانیکه درین درجه باشند از هر چه اندک بود و در محل مساحت بود و حذر کنند که باشد که چون راه آن
 کشاده شود بر زیادت از آن کشد و دیگر آنکه نیز از درجه متقیان میفتند و از خوف و باری این بود که حسن علی
 رضی الله عنه از مال صدقه خرمای در دهان گرفت و گوید بود رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت که خ
 القیاسی بنده از او از غنیمت مشک در ده بود و در پیش عمر بن عبدالمطلب می گرفت و گفت منفعت وی بوی
 می باشد و این حق همه مسلمانانست و می از بزرگان شیعیان بر بالین بپاشی بود چون فرمان یافت چراغ
 یشت گفت و ارشاد را در روغن بقی افتاده و عمر رضی الله عنه شکایت در خاد گذاشت و از آن و برای
 مسلمانان فرود شد روزی در آما از منقعه او بوی مشک غنچه گفت آن چیست گفت مشک می خشم و خشم بوی اگر
 بر منقه مالیدم عمر رضی الله عنه منقعه از عمری باز کرد و می شکست و در گل می مالید و می بویید و تاریخ بوی بکان نام
 آنکه بوی را واقع شود در محل مساحت باشد که عمر رضی الله عنه خواست که این را بسته باشد تا چیزی دیگر
 در آن و تا از بیم حرامی حلال گذاشته باشد و ثواب متقیان بیاید و از احمد بن حنبل پرسیدند که کسی مسجد باشد
 و بخود سوزا نهد از مال سلطان گفت بیرون باید آمد تا بوی نشنود و این خود بجزم نزدیکی و کآن مقدار بوی

طے بعد از آن هر مخالف شد در آن نذر آتی نمودن اب طے بگویند کشیدنی و فرزند که در آن نمیدانست اب طے نوعی از خردمند را

که بوی رسد و در جامه گیر مقصود بوده باشد که در محل مسامحت نباشد و از وی پرسیدند که کسی ورستی
 یا بد از احوال داشت روایت کرد که لی و مقصود می او بنویسید گفت نه و خبر رضی الله عنه زنی داشت که او را دوست
 داشتی چون خلافت بوی رسید آن زن را طلاق داد و از بیم که بمبادا او بکاری شفاعت کند و از خود
 نیاید که بآوی خلافت کند و بداند که هر مصلح که بر نیت دنیا باز گردد ازین بود که چون بآن مشغول شود
 او را در کارهای دیگر انگند بلکه هر که از طلال سیر بخورد او را در جبهه متقیان محروم مانند بیری آنکه طلال
 چون سیر بخورد شهوت را چندان و بیم آن بود که بر دل اندیشه ناشائسته در آید و بیم آن بود که بگریزد
 آید و نگرستین در مال ابل دنیا و کوشک و بلوغ ایشان ازین بود که آن حرص دنیا را بخیال اندوخته در
 طلب آن انگند و بچرام را کنند و برای این گفت رسول صلی الله علیه و آله وسلم که حسب دنیا سر همه
 گناهان است و بآن دنیای مباح خواست که دوست داشتن دنیای مباح جمله دل بستن است و
 طلب نیای بسیار انگند و بی معصیت راست نیاید تا ذکر خدا متعالی را در دل زحمت کند و سرش بخت
 این بود که غفلت از خدا متعالی بر دل غلبه گیر و برای این بود که سفیان ثوری بر سر می کشید و از آن
 محتشی می گذشت یکی با وی بود در اینجا نگرست او را تنی کرد و گفت اگر شما این نظر کنید ایشان این
 نگند پس شامه تحریک باشد و در مظالم این اسرار و از احمد بن حنبل پرسیدند از دیدار سید و خاد که کج کرد
 گفت زمین رو باشد تا خاک نگیرد و آن گنج کردن دیار را کاره ام که آن آرائش بود و چنین گفته اند
 بزرگان سلف که هر که جامه تنگ باریک بود دین او نیز تنگ بود و در جملة این باب است که از طلال
 پاک دست بدارد و از بیم آنکه بچرام افتد در جبهه چهارم و در صدیقان است که صدق گفت تا از جبهه طلال
 بود و بچرامی نیز ادا نکنند و یک و سببی از اسباب حاصل شدن آن معصیت گفته باشد غافل می که بفرمانی
 آب بخوردی از جوی گمان جوی سلطان کنده بودی و گردی بدر راه حج آب بخوردی از آن حوضها که
 سلطانین کنده اند و قومی انگور بخوردی از بستانهای گلاب از آن جوی رفتی که سلطان کنده بودی و بعد
 حنبل که اجماع داشتی که در می خیاطی کنی و کسب مسجد و دست ندانستی و پرسیدند از دوک اگر که در گنبد گورخان
 بنشیند که اجماع داشت و گفت گورخان برای عزت ستم غلامی چراغی برافروخت از قاعه سلطان خدای
 آن چراغ را بگشت روزی دال التلین یکی از بزرگان بگست شعله سلطان میرد و خدو کرد که از آن بگست
 و دال نیک کند و زنی دوک میرد شعله سلطان بگست و دست بداشت تا بآن در شانی زشت باشد
 و دالتون مصری نامی بوس کرده بودند و چند روز گرسنه بود و زنی پارسا که مرده او بود از سلطان طلال خواست
 بخورد و پسران زن با وی عتاب گفت و گفتی که پسران شتم طلال باشد و گرسنه بودی چرا بخوردی گفت از آنکه پسران طلال

نکند و بزرگان طلال که بزرگان ساداتند

رسید و آن دست زندان بآن بود و این ازان خبر کرد که سبب سیدن بوجوهی است دست ظالمی بود و آن
 قوت از حرام حاصل شده باشد و این عظیم ترین درج و نوع است درین باب که سبب تحقیق این نشان
 باشد که او را بدیهه کشد تا از دست بچو فاعلی طعام بخورد و این چنین است که این اهل عالمی مخصوص
 بود که او را حرام خورد و قوت از حرام بود و اما آنکه زنا کند مثلاً قوت وی از زنا بدیهه سبب سیدن
 طعام قوتی نباشد که از حرام بود و دیگری سقطی میگوید روزی بدشت میگذشتیم بآبی رسیدیم و گویا بی دریم
 گفتیم این بخورم که اگر روزی حلال خواهد خورد و این بود و باقی آواز داد که آن قوت که ترا اینجا رسانید
 اگر بآب میاشین خیم بدشتنار کوم درجه صد ایقان چنین بود و ایشان اندیشهای باریک چنین احتیاط
 کردند و اکنون آن بدل شده است با احتیاط و جاهل شستن آب پاک طلب کردن ایشان این
 آسان فرار گفتندی و پایی بر پشته رفتندی و از هر آب که یافتندی طهارت کردندی لیکن این طهارت
 کما هرگز نشیرون است و نظارت گاه حق است و در آن نفس را شربل خنک بود و تبانیس سلیانی و باین
 مشغول میدارد و این آلاش باطن است و نظر گاه حق است از این دشوار بود و درجه پنجم و نوع غریب
 و موجدان است که هر چه نه بر برای حقتالی بود از خوردن و غنق و لغتن همه بر خود حرام دانند و
 این قومی باشند که یک بهمت و یکب صفت شده باشند و موجد کمال ایشان باشند از یکجا بن سواد
 حکایت کنند که وی را خورد و بود و از او گفت گاهی چند برود میان خانه گفت این رفیق را
 و بی نیندازم و سی سال است تا من حساب خود نگاه میدارم تا بنیزی دین حرکتی نکنم پس این قوم
 را ۲۲ حق و بی فزاید هیچ حرکت نکنند اگر خوردند آنقدر از نور که عقل و حیاست ایشان بر جای ماند و بی فزاید
 بیاد و اگر گویند آن گویند که راه دین ایشان بود و هر چه جز این بود همه بر خود حرام دانند و نیست
 درجات و نوع و کمتر از آن نبود که باری بشنوی بدانی تا خود را و تانسی خود را بدانی و اگر خواهی که در کجا بود
 لآن درجه و نوع عدول مسلمانان است نگاهداری تا نام فسق بر تو نیست ازان عاجز آوی چون سخن
 ری و بان فراخ باز کنی سخن بهر از ملکوت گوئی و از سخن ظاهر که در علم شرح است نتوانی بخوابی
 همه طامات و غنهای بلند گوئی و در خبر است که رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت بدین خلق قومی
 اند که حق ایشان نیست راست ایستاده باشند و طعامهای گوناگون بخورند و لباسهای گوناگون
 بپوشند و آنگاه دهان باز کنند و غنهای نیکو گیرند از دقتالی ما را ازین آفات نگاهدار و اولیای حق
 و بعد از آن حلال از حرام و غیر و هیدن ازان بد آنکه گویی گمان برده اند که مال دنیا همه حرام است یا همه حرام
 است یا قسم شده اند و قومی که احتیاط و نوع بر ایشان خالص و گفته اند که هیچ خوبم گر گناه کرد دست روید و شو

در این معانی است و اینها را از کتب و تفسیر سادات

ماهی میزدن مثل این گرویی که بطالت و شهوت برایشان خالص است و گفته اند که هیچ فرق نیاید کرد و از هر چه میاید کرد
 و گرویی که با عقل اندک تر بوده اند گفته اند که از هر چه میاید خورد و لیکن مقدار ضرورت و این هر سه مذکور
 قطعاً یکدست است که همیشه حلال روشن است و حرام روشن نیست در میان میاید باشد تا قیامت
 چنانکه رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفته و آنکس که میاید بخورد که از مال نیاید حرام است غلط میکنند که
 حرام بسیار است لیکن بیشتر نیست و خرقی است میان بسیار و بیشتر چنانکه یکبار و سافرو و لشکری بسیار
 اما بیشتر از آن و همان بسیار اند اما مشکوکیان بیشتر اند و بر این غلط در کتاب جیال بشرح و برهان گفته ایم
 و اصل آنست که بدانی که خلق را انفرموده اند که چیزی خوردند که در علم خدای حلال باشد که کس را طاعت آن
 نبود بلکه فرموده اند که آن خوردند که نیازند که حلال است یا حرامی آن بیدانید و این همیشه آسان نیست
 و دلیل برین آنست که رسول صلی الله علیه و آله و سلم از مطهر و مشرک طهارت کرد و غیر رضی الله عنه از سبکی
 و سبکی ساطعات کرد و اگر گفته بود و ندی آب خورد و ندی و پدید خوردن حلال نبود و فالحال بود که ایشانرا
 دست پدید بود که خوردند و در خوردن و لیکن چون پیدای آن ندانستند یا که اگر گفتند و صحابه بر خبری که
 رسیدند و طعام خریدند و معاملات کردند یا آن که در روزگار ایشان نزد و بریده و غیر فروش میاید
 بودند دست از مال انبیا داشتند و بر این خبر نداشتند و بقدر ضرورت تناهت کردند پس یکدیگر بدانی
 که مردان در حقش قسم اند که اول کسی که بخورد بود که از وی نه صلاح وانی نه فساد چنانکه در شهری
 غریب وی را بود که از هر کجای نان آخری معاملات کنی که هر چه در دست است طاعت آنست که ملک است و
 این دلیل کفایت بود و هر چه بعد از آنی که دلیل حرامی کند یا مل نشود و اما اگر کسی بقیعت کند و طلب کسی کند که صلاح
 او داند این از جمله فریاد لیکن موجب نیست و قبح آنکه او را بصلاح وانی از مال و خریدن روا بود و
 توقف کردن از نوع خود بلکه از وسوسه بود و اگر کسی سببیت قف تو بخور شود آن خود معصیت بود و ترا و ملا
 بد برون باطل صلاح خود معصیت باشد قسم سوم آنکه او را عالم دانی چون ترک آن اعمال سلطان بیادانی که
 جمله مال او یا بیشتر حرام است از مال و صد کردن موجب بود که اگر دانی که از جای حلال است که از اینجا از
 حلال و علما می پذیرد بر آنکه دست او نه دست غصب است قسم چهارم آنکه دانی که بیشتر مال و حلال است
 لیکن از حرام خالی نیست قطعاً چنانکه مروی است همان بود لیکن علی از آن سلطان نیز آمد و باز گان بود با
 سلطانینان نیز معاملات کند از مال و حلال بود و در و البه و که بیشتر فرمود که حلال است اما قدر کردن و راع
 بود و کل عبد الله بن مبارک از بعضی یوی لوشت که با کسی معاملات کرده و مشو که ایشان با سلطانینان معاملات
 میکنند گفت اگر جز با سلطانینان معاملات نکرده با ایشان معاملات کنید اگر با دیگران نیز معاملات کنید روا

اینکه بایست بافت کرده در شست از آنکه بکشند بری از اندام

مردوی نمایند و شرط این است که چون مسلم گفتند چنان بدو اگر ارام کند و بر پای نمیخیزد و با باشد که اکلان و خنود و
 اگر ارام عالم است و باین فیکولی مستحق اگر ارام شست چنانکه بظلم مستحق امانت است اما اگر بر خیزد و حصار و دنیا باز
 نماید اولی بود و دیگر که ترسد که او را بچنانند یا حنمت سلطان در میان عیبت باطل شود و چون نشست سه نوع رعیت
 واجب شود یکی آنکه اگر چیزی میکند و نداند که حرام است تعریف کند و دیگر آنکه اگر چیزی میکند که حرام است
 چون ظلم و فسق و تخلف کند و پند و بدو گوید که لذت دنیا بآن نیز زد که ملک است بآن نیز بآن آید و آنچه
 باین مانده و دیگر آنکه اگر وجهی را در در رعایت حاصلت ظن که او را ظان غافل است اگر بداند که قبول کند یا آن
 کند و این هر سه واجب است بر کسی که نزدیک سلطان رود و چون امید قبول باشد و چون عالم شایسته علم
 سخن او از قبول خالی نباشد اما اگر بدو نیای ایشان حریف بود او را خاموشی اولی تر که بجز آن که مردی
 خندانده فایده دیگر نبود و مقاتل بن صالح گوید نزد حماد بن سلمه بودم و در بر پناه او حصیری و تابانی و مصنی و طاهر
 بود کسی در بزد گفت چیست گفتند محمد بن سلیمان است خلیفه روزگار در آمد و نشست و گفت از چه سبب است
 که بگاه که من ترا بنیم به اندرون من بر هر بیت شود و حماد گفت از آنکه رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت عالم
 که مقصود او از علم مقصود الهی بود هر کس از وی تبرسد و چون مقصود وی دنیا بود او را از هر کس تبرسد پس
 هزارم پیش او نهاد و گفت این در وجهی صرف کن گفت برو یا خداوند آن ده سوگند خور که این از پیش
 حلال یافته ام گفت مرا باین حاجت نیست گفت قسمت کن بر ستفان گفت باشد که باضاف قسمت کنیم
 و کسی گوید که انصاف نگاه نداشته و نیزه کار شود و این نیز نخواهم نوشتند حال و سخن حلا با سلاطین چنین
 بود و چون نزد ایشان شدند می چنان بود دمی که طاووس شد نزد هشام بن عبد الملک که خلیفه بود
 چون هشام به مدینه رسید گفت کسی را از صحابه نزدیک من آوردید گفتند همه مرده اند گفت از تابعین طلب کنید
 طاووس را نزد یک ی آورده چون در شد فلیین بیرون کرد و گفت اسلام علیک یا هشام حاکم دای هشام
 پس هشام از آن خشم گرفته عظیم و قصه آن کرد که او را حاکم کند گفتند این حرم رسول است علیه السلام آید
 مردان بزرگان علماست این نتوان کرد پس گفت ای طاووس این چه دلیری کردی گفت بیکم در خشم او
 زیادت شد گفت چهارادیک کردی بکی آنکه فلیین بر کنار که بساط من بیرون کردی و این نزدیکی ایشان
 در شست بود پیش ایشان با موز و فلیین بهم بایست و اکنون نیز در خانه و معلقا رسم نیست دیگر آنکه مرا
 امیر المؤمنین نه گفتی دیگر آنکه مرا بنام خواندی و کمیت خواندی و این نزدیک عربیت بود و دیگر آنکه پیش من
 بید ستوری نشستی و دست مرا بر سر نهادی طاووس گفت اما آنکه فلیین بیرون کرد پیش تو روزی پنج بار
 پیش رباب لغزت که خداوند بپوشید و چون کنم بر من خشم نکرد و اگر امیر المؤمنین نه گفتم از آن بود که همه مردم بایست

چهارم

تو را رضی نه اند ترسیم کرد و رخ گفته باشم و آنکه حرا بنام خواندم در کیفیت حقتقالی و دوستان خود را بنام خوانده و گفته یا دالود یا بجای یا عیسی و دشمن خود را بر کبشت خوانده و گفته بخت یا ابی اسب اما آنکه دست ترا بوسه نهادم از امیر المومنین علی رضی الله عنه شنیدم که گفت روانیت دست بجایس را بوسه دادن گویست زن شهوت و دست فرزند بر حمت اما آنکه پیش تو نشستم از امیر المومنین حلی رضی الله عنه شنیدم که گفت هر که خواهد که مرد ویرا بمید از ابی دوزخ گوید کسی نگر که لگشت باشد و قومی پیش او بنشیند و چشم را خویش آنکه گفت مرا پندی و گفت از امیر المومنین علی رضی الله عنه شنیدم که گفت در دوزخ مارانند هر که چپد کمری و کند دست هر که چپد شتری متظر امیری اند که پاهایت خود عدل نکند دین بگفت و بر بنات و برشت و سلیمان بن عبد الملک غیغه بود چون بدین رسید ابو حازم را که از بزرگان علما بود بخواند و با او گفت پیسب است که مانگ را کاره ایم گفت از آنکه وینار آبادان کرد و اید و آخرت را خواست کسی که از آبادانی بود علی باید رفت در پنج باشد گفت حال خلق چون خواهد بود چون پیش حقتقالی روند گفت اما نیکو کار چون کسی باشد که از سفر باز آید تا نزد یک عزیزان خود رسد و اما بد کار چون بنده که گزشت باشد که او را تقرب و پیش خداوند بر نرزد گفت کاشکی بدانستی که حال من چون خواهد بود گفت خود را بر قرآن عرض کن تا بانی که خدا متعالی میگوید آن الابرار انی نعیم و ان العجاری نعیم پس گفت خدای رحمت و رحمتی که با او گفت قرین من محسنین نزد یک است نیکو کاران من علمای دین با سلاطین چنین بود و است و علمای دنیا را که با ایشان از دعا و ثنا بود و در طلبان باشند تا چیزی گویند که ایشان را خوش آید یا حاجتی درستی بگویند تا مراد ایشان حاصل شود و اگر چیزی دهند مقصود ایشان قبول بود و نشان این آنست که اگر آن چند دیگری در ایشان را مسدا ید و بهر حقت که باشند نادیدن ظالمان و اولی ترویبا ایشان مخالفت بنه کرد و با کسی که با ایشان مخالفت کنند هم جایز کرد و اگر کسی قادر نبود بر آنکه با ایشان مخالفت نکند تا آنکه که من و منی نکرد و از دیگران نیز نبرد باید که راوی بگیرد و مخالفت با هر کس ترک کند بر رسول صلی الله علیه و آله و سلم نیکوید و بهر حقت من در کف و حمایت حقتقالی باشند تا آنکه که علمای ایشان با امر موافقت نکنند و در جملة اسرار و حجت از فساد و سلاطین بود و فساد سلاطین الفساد علما بود و که ایشان اصلاح نکنند و بر ایشان انگار نکنند فصل اگر سلطان مالی نزد یک عالمی فرستد تا تفرقه کند بر خیرات اگر داند که آنرا مالکی حسین است نشاید که تفرقه کند و ایت بلکه باید گفت که ببالک باز رساند و اگر مالک پیدا نباشد گروهی از علما امتنع کرده اند از دادن تفرقه کردن نزد ما و اولی حرمان بود که از ایشان مستامد و تفرقه کند بر خیرات تا از دست ایشان بیرون آید و آلت ظلم و محس ایشان نگردد و نیز در ویشا از ارحامی بود که حکم این مال آنست که بدین

لطفاً خود را در دست امیر المومنین بنشیند تا بشنود که چه میگویند و از آن دست با شنیدن که چه میگویند تا بشنود که چه میگویند

رساند لیکن بیشتر اول آنکه سبب بیعتی سلطان عقد کند که مال و حلال است که اگر حلال نبودی او
 نشدی که انگاه و لیر گردد و کسب حرام و شرین از غیر فقره پیش بود و دوم آنکه این عالم در حال نباشد
 که دیگران درین میدان ایستاده اند و از فقره کردن در غافل باشند چنانکه گروهی محبت گرفته اند
 که شافعی رنهی اشعه مال غنقا راستی و از ان غفلت نه که او آینه فقره کردی و سبب بن میر
 طاووس هر دو نفر دیک برادر جلال رفتم و طایس پدر میداد و بابا و پگاه سر بود و دیگر مؤنطایلسانی
 بدوش طاووس گفتند و طایس سخن میگفت و منی جنبید تا آن طایسان از دوش می بیند و برادر جلال بدانست
 خشکین شد چون بیرون آمدند و سبب طاووس گفت اگر این طایسان بسته نمی بود و دیشادی بهتر بودی و دیگر
 او را چشم آوردی گفت ایمن نمودم از آنکه کسی بیعت باکند و مال ایشان بستاند و نداند که من بر دیشادی دادم سهم
 که دوستی کمال در دل او پیدا نیاید سبب آنکه مال با و فرستاد تا فقره کند و دوستی ظالمان سبب بسیار ضعیف
 بود که سبب داهنت شود و سبب آن بود که برگ و عزرا و اند و زمین شود و بزیادی مشمت و ولایت او شاه
 سود و بر آیین گفت رسول صلی الله علیه و آله را بدید و یا هیچ فاجر را دوست نه تا با من شکیلی کند که
 انگاه دل من یوی میل گیر و این برای آن گفت که دل بفرقت میل کند بهر که با وی شکیلی کند و فقره
 میگردد و لا ترکنوا الی الذین ظلموا یعنی از خلفا و پیروانم نزدیک نکشید که بن دینار فرستاد همه فقره کرد که یکدم
 باز گرفت محمد بن واسع او را بدید گفت راست بود نادل تو هیچ زیادت میلی گرفت بدوستی او با من سبب
 گفت گرفت گفت این می رسیدم آخر خوشی آن مال کار خود کرد و با تو و یکی از بزرگان بعبره مالی از سلطان ست
 و فقره کردی او رفتند نزدی کرد و خوشی او در دل تو جنبید گفت اگر کسی است من گیر و دو بهشت بدو انگاه
 سعیت کند او را دشمن دادم و برای آنکه دشمن کردم که او را مسخر کرد و دست من گرفت و در بهشت بدو چون
 کسی بر این قوت بود باکی نبود اگر این ایشان ستانده فقره کند و الله اعلم اصل سخن در گزاردن حق صحبت
 با خلق و نگاه داشتن حق خویشاوندان و حق عسایه بنده و درویشان بزری خدا و خلقی با آنکه دینار
 است از منازل راه حقتالی و بنگنان درین منزل سازانند و چون جمله مسافران را مقصد سفر یکی باشد
 جلا چون یکی باشند پس باید که میان ایشان بهشت و اخلا و معاشرت باشد و حقوق یکدیگر را نگاه دارند و در حق
 این حقوق در سه باب یاد کنیم **باب اول** در دوستان برادران اگر دوستی ایشان برای حقتالی باشد
 و بشر آن **باب دوم** در حقوق دیوتان **باب سوم** در حقوق مسلمانان هم خویشاوندان بنده و غیر
 ایشان **باب اول** دوستی بر برتری که برای خدا و تعالی بود و بدانکه با کسی دوستی بر برتری که چون برای تعالی از
 عبادتهای فاضل و از مقامات بزرگ است در دین رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت

لایله ساجد از گویند و در آن طایسان پادشاهان و بزرگان و سبب انگاه از آنکه در این سبب میل نمید و وی را آنکه در سبب انگاه

هر کس را حق تعالی بخیر نیوخته بود و او را دوستی شایسته روزی کند تا اگر خواهی را فراموش کند یا یادش بود
اگر یادش بود یا درش باشد و گفت هیچ دو مومن بهم نرسد که یکی را از آن دیگری غایب باشد در دین گفت
بگری که در راه خدای برادری فراموش دارد و در گشت و بفریغ بدینند که هیچ عمل نگیرد بآن نرسد و
او را درین خولانی معاذ را گفت من ترا دوست دارم برای خدا تعالی گفت بشارت با تو که از رسول
صلی الله علیه و آله و سلم شنیدم که روز قیامت کسی بنده که در گوش و گوشه ای از مردمان بران نشیند
که رویهای ایشان چون ماه شب چهارده باشد بخلق در برلس باشند و ایشان امین و همه رستم باشند
ایشان ساکن و ایشان اولیای حق تعالی باشند که ایشان را ندیچ بود ندانیده گفتند یا رسول الله
این قوم کیانند گفت امتحان کن فی الله ایشان کسانی باشند که یکدیگر را برای حق تعالی دوست دارند
و گفت رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم هیچ کس برای خدا تعالی با یکدیگر دوستی نگیرد که دوست
ترین ایشان آن بود و در حق تعالی که آن دیگر را دوست تر دارد و گفت صلی الله علیه و آله و سلم خدای
تعالی میگوید حق دوستی من کسانی را که زیارت یکدیگر کنند برای من با یکدیگر دوستی کنند برای
من و با یکدیگر بمال مساحت کنند برای من یکدیگر را نصرت دهند برای من حق گفت صلی الله علیه و آله
و سلم خدا تعالی روز قیامت گوید کجا اند کسانی که با یکدیگر دوستی کردند برای من تا امروز که هیچ سایه
نیست که پناه گاه خلق باشد ایشان را در پناه خود دارم و گفت صلی الله علیه و آله و سلم هفت کس در خلق
حق باشند و روز قیامت که یکس از خلق سایه نباشد یکی امام عادل و دیگری جوانی که در اجناسی جوانی در
عبادت برآمده باشد و دیگری از سجد بیرون آید و دوش سجد آویخته باشد تا سجد بر تو و دیگری در کس
که با یکدیگر دوستی دارند برای حق تعالی و بان هم آیند و بان بر آئند و شوند و دیگر کسی در خلوت حق تعالی
را یاد کند و چشم او بر آب نشود و دیگری زنی با حشمت و جمال و رانچو خواند می گوید من از خدا تعالی
بیشتر سودم و دیگری صدقه بر پدر بستاند و دست چپش از آن نگاه نباشد و گفت صلی الله علیه و آله
و سلم که یکسین ادوی را زیارت کنند برای خدا تعالی الا که فرشته سنادی کند از پسین که رخ و مبارکباد
ترا بشارت حق تعالی و گفت مردی زیارت دوستی می رفت حق تعالی فرشته فرستاد بر او وی داد و او گفت
بجای می گفت زیارت فلان برادر گفت حاجتی داری نزد او گفت نه گفت خوشی داری گفت نه گفت
بجای تویی که کرده گفت نه گفت پس چرا میری گفت برای حق تعالی می روم و او را دوست دارم پس گفت
خدا تعالی مرا نزد تو فرستاده تا ترابشارت دهم که حق تعالی ترا دوست میدارد و بپسینی تویی و او بشارت بشارت
کرد ترا بر خود و رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت استوارترین است آید زنی ایمان و دوستی و دشمنی است برای

مقتضای حق جل جلاله می کرد به معنی ازانیا که این نه هر که پیش خیزنه باین سمت خود تمایل کردی که از دنیا دوری بخوای
برستی و اگر عبادت من مشغول شده باین عیبت خود حاصل کرده ای بنگر که هرگز از برای من دوستان برودوست
داشته و بادشمنان من دشمنی کرده و صیقلی علیه السلام وی فرستاد که اگر همه عبادت های اهل آسمان زمین بجا
آورده و در میان آن دوستی و دشمنی های من نبود آن همه سود ندارد و عیسی علیه السلام گفت خود را دوست
اگر دانی نزد حق تعالی بگردانیدن عاصیان نزدیک کنی و در حق تعالی بدو درود از ایشان رضای حق تعالی
طلب کنی چشم گرفت بر ایشان گفت خدا روح اش را که شنیدم گفت با کسی که دیدار او حق تعالی را با یادش
و بدو حق تعالی علم شمار زیادت کند و کردار ایشان شمار بآخرت را غلبه تر گرداند و حق تعالی وی که را بدو
علیه السلام کرد یاد او و جز از مردمان سید و وهما نشنیده گفت با رضا یاد دوستی تو را در خلق از دل من برود و از
همه نفور خدایم گفت یاد او که سید را عاشق خود را برادران بدست آورد و هر که با او بر تو نباشد در راه دین از وی
دور باش که دلت سیاه کند و از منت دور گرداند و رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت که خدا تعالی را فرستاد
که یکمیزد از برف و یک نیمه از آتش بود میگویی با رضا یا چنانکه میان برف و آتش گفت گفتند میان آتش
بندگان نشانسته خود را گفت گفت کسی که دوستی دارند برای حق تعالی بزرای ایشان عفو می بردند
از یا قوت سرخ بر سر آن هفتاد هزار کوشک که از آنجا باطل بشت فرو می نگرند و نور روی ایشان بر اهل بشت
افتد چنانکه از آفتاب دنیا اهل بشت گویند بیاید تا بنظارت ایشان و عیسی علیه السلام را بنشیند چاه و عیسی
سبز پوشیده و به پیشانی ایشان نوشته است ایون فی الله این سستی کنندگان از برای خدای این سالک است
مرگ می گفت با رضا یادانی که در آن وقت که مصیبت میکرد اهل طاعت ترا دوست داشت و این گفت
آن کن نماز میگوید که دوستی کنندگان برای حق تعالی چون روی یکدیگر خندند چنانکه برگ از درخت
فروزید گناه از ایشان فرویزد پس اگر دل حقیقت دوستی که برای خدای عز و جل بکلم است
بدانکه دوستی که با اتفاق افتد با کشیک خنده و پستان یاد و فریاد در رسد یاد رحله با وی بود و باشی و
بر آن سبب الفتی افتاده باشد ازین جمله بود و هر که برای آن دوست داری که بصورت نیکو بود و یا اندر
سخن گفتن شیرین بود و بر دل سبک بود ازین جمله بود و هر که برای آن دوست داری که ترا از وی جای بود
یا مالی یا غرضی دنیاوی هم ازین نبود که انیمه صورت بند از کسی که لایحی یا آخرت ایمان علامه و دوستی
برای خداست تعالی آن بود و این ایمان صورت نه بند و این برود و درجه بود و درجه اول آن بود که کسی دوست
داری برای غرضیکه در آن بسته باشد لیکن آن غرض یعنی بود و برای خدای عز و جل بود چنانکه اگر شادان است
داری که ترا علم آموزد این دوستی خدای بود چون مقصود تو از علم آخرت بود و نه جاه و مال اگر مقصود تو

از نظم دنیا بود آن دوستی ازین جمله نبود و اگر شاگرد را دوست داری تا از تو علمی بیاموزد و او را خوشنودی
 حقیقی تعلیم تو حاصل یابد این دوستی خدا را بود و اگر از برای صباه و جنت دوست داری ازین جمله نبود
 و اگر کسی صدقه و دیگر کسی را دوست دارد که آن صدقه بشیر و بدویشان رساند یا در پیشان بماند
 کند و کسی را دوست دارد که وی بطنجهای نیکو بزد این دوستی خدا می باشد بلکه اگر کسی دوست دارد که
 او را ثبات و جامه میدارد و فانی میگرداند و با عبادت پرور از این دوستی خدای بود و چون مقصود وی فراغت
 عبادت است و بسیاری از علما و عباد با تو انکار این دوستی داشته اند برای این غرض و هر دو از دوستان
 حقیقی بود و اندک اگر کسی زن خود را دوست دارد و بسبب آنکه او را از شاد و نگاه دارد و یا بسبب آمدن
 زن ندی باشد که او را دعای نیکو گوید این دوستی برای خدای بود و بهر نفقه که بروی آن زن چون صدقه بود
 بلکه اگر شاگرد را دوست دارد و بهر سبب که آنکه خدمت او میکند و دیگر آنکه او را فانی میگرداند و با عبادت
 پرور و از او شغف دارد که برای محبت است از جمله دوستی خدای بود و این خواب یا بیدار و در دو درین که اگر
 و این آن بود که کسی را دوست دارد و شکر می آید که هیچ غرض و از او می حاصل یدند و دعای تسلیم کند و تعلیم و نه
 فائده فراغت دینی از وی حاصل یدر لیکن بآن سبب که وی مطیع حقیقی است و محبتی او را دوست دارد
 بلکه بآن سبب که بنده خدایت و آفریده او این دوستی خدای بود و این عظیم تر بود که این از محبت حق تعالی
 نیز و که اگر اوست و چنانکه بعد عشق رسد چنانکه هر که کسی عاشق بود و کوی و محله او را دوست دارد و دود یار
 خانه او را دوست دارد بلکه سگی که در کوی او بود آنرا از مسکنان دیگر دوست تر دارد و ناچار محبت مشوق
 خود را و محبوب مشوق خود را و سبک فراموش دارد مشوق بود یا چنانکه بنده او بود یا خوش او بود و اینها را
 بغیر در دوست دارد که هر چه با او نسبتی گرفت دوستی او بوی سرایت کند و هر چند عشق عظیم
 نبود و سرایت آن با دیگران که ترجیح مشوق بود و بوی حلق دارد بیشتر بود پس هر که دوستی حق تعالی
 بروی خالص باشد تا بعد عشق رسد همه بنده گان او را دوست دارد و خاصه دوستان او را همه فریاد
 را دوست دارد که هر چه در وجود است همه انوار صف و قدرت محبوب لیست عاشق خط مشوق را و صنعت او را
 دوست دارد و رسول صلی الله علیه و آله و سلم چون توبه با و ده بوی آوردندی آنرا اگر می داشتی و بچشم فرود می
 و گفتی قریب عهد است بجزای عود و جل دوستی حقیقی بر دو قسم است بعضی برای لذت دنیا و آخرت بود و بعضی
 برای حقیقی بود و سبک هیچ چیز در میان نبود و این قمار بود و شرح این اصل نسبت در رکن چهارم ازین
 کتاب گویم و در جمله قوت محبت حقیقی بر قدر قوت ایمان بود و هر چند ایمان قوی تر محبت قوی تر بود و نگاه
 بدوستان و حق نسبت یدر گان او سرایت کند و اگر دوستی جز بقا و خالی نبود و دوستی را از اینها دانند

و خدا سعادت و دوستی و دوستی عبد دل مومن حاصل است پس هر که دشمنی با حق علوانی صوفیان با و سایلان
 و خدا سنگار آن دوستان ایشان را دوست دارد و برای حق تعالی دوست داشته باشد و لیکن مقدار دوستی
 بقدر اکوان جاه و مال پیدا آید کسی بود که ایمان دوستی او چنان قوی بود که همه مال بیکبار چرب چرب صبرین
 رفتی و شد عنه و گشت بود که چنان باشد که نیمی در چوب عمر صحنی اشد عنه و گشت بود که اندکی بیش نیت او
 را و دل هیچ مومن از اصل این دوستی خالی نبود اگر چه ضعیف بود و پیدا کردن دشمنی برای حق تعالی
 که کدام بود و بدانکه هر که مطیعان را برای حق تعالی دوست دارد و بغیر ویت کافران و ظالمین و عاصیان فاسقان
 را دشمن دارد و برای حق تعالی که هر کسی را دوست دارد دوست دارد و دشمنی را دشمنی را و خدا ایستای این
 قوم را دشمنی را دشمنی را که مسلمانی فاسق باشد باید که او را برای مسلمانی دوست دارد و برای حق تعالی دشمنی را
 میات دوستی و دشمنی جمع کند چنانکه اگر کسی یک نفر را در اخلاص و دینی را جفا کند از وجهی یا در دوستی
 دارد و از وجهی دشمنی و این محال نبود چه اگر کسی سه نفر را در یکی از این دو طرفه و در یکی از این دو طرفه
 و یکی از این دو طرفه و یکی را دوست دارد و یکی را دشمنی را از وجهی دوست دارد و از وجهی دشمنی را از
 این در معاملات پیدا آید تا یکی را اگر اموال می کند و یکی را امانت می کند و آن یکی را میانی اگر اموال
 پیدا دارد و در جمله هر که با حق تعالی خلعت کند بهیست باید که همچنان بود که با تو کند تا مقدار حق تعالی
 او را دشمنی داری و مقدار اموال نفعت دوست داری و باید که اگر آن در معاملات حق تعالی و دشمنی پیدا
 آید تا با صافی گرفته باشی دشمنی در شت گویی و با کسی که نفس می جوش بود گرفته تر باشی و چون از حد بروی
 و زبان باز گیری و اعراض کنی و در حق ظالم مبالغه بیش باید کرد از آنکه در حق فاسق مگر کسی ظلم بر خاص
 حق تو کند آنگاه خوف کردن و احتمال کردن می شود تر بود و سیرت سلف درین مختلف بود و گوهری مبالغت
 کرده اند در درختی برای صلابت دین و سیاست فرخ و احمد بن حنبل ازین بود که با عمارت محاسبی
 خشم گرفت که تصنیف کرد در کلام و بر معجزه کرد و گفت در کتاب بیشتر بیان شهادت ایشان کنی آنگاه
 جواب دهم باشد کسی آن شهادت بر خواند و در دل می افتد نمی بین معین گفت من از کسی چیزی نخواهم
 اما اگر سلطان چیزی من در بستانم با وی خشم گزنت و زبان باز گزنت تا عذر خود است و گفت طبیعت را
 مزاج می شود گفت خوردن آن از دین است و با دین بازی کنند و گوی بود و اندک سیر را بیشتر گفت
 اند و این مانند لیس نیست بگوید که کسی که ظور علی از قبیله بود و هم را در قبیله قهر بویست خضوعین بر خشم گرفت و گوید
 این نیز بزرگ است لیکن جای غر و شغل همقان است که کس باشد که در باطن می داند است باشد و او می داند
 توحید است و نشان توحید آن بود که اگر او را بزند و مال را ببرد و بختان کنند و زبان بروی در او کند خشم

و همه بچشم شفقت نگری چون از تو بی و ضرورت فتن می نگرد و چنانکه رسول صلی الله علیه و آله و سلم را دندان شکستند و خون بر روی او میزد و دید میگفت اللهم اهد قومی فانهم لا یعلمون اما چون در حق خود نگرد و در حق خدا بخت خاموش باشد این بداهت و نفاق و حماقت بود و نه توحید پس هر که توحید بر وی چنین غالب نباشد و حق فاسق او را در دل و دشمن نگرداند دلیل ضعف ایمان و دینی فاسق باشد چنانکه اگر کسی دست ترا بدگوید تو شتم نگیری دلیل آن بود که دوستی اصلی ندارد و فصل بد آنکه در بحث مخالفان حقیقتا با متغایست خویشم و شدم که با ایشان باید که دستغافوت بود درجه اول کافرانند اگر اهل حرب باشند خود دشمنی ایشان فریضه است و معاملات با ایشان کشتن بنده گرفتن در درجه دوم اهل امت اند و دشمنی با ایشان نیز فریضه است و معاملات با ایشان آلتی که ایشان را عقید دارند و اگر اکرام نکنند و راه با ایشان تنگ کنند در فتن اما دوستی با ایشان بنایت مکره است و باشد که بهر چه تحریم رسد بقضای میگوید اما تجد قوما یؤمنون باشد و الیوم الاخر یؤمنون عاذا بالله و رسوله میگوید هر که بخدای و قیامت ایمان آورد با دشمنان خدا متعالی است نباشد اما بر ایشان اعتماد کردن ایشان را باطل و دلیلی بر مسلمانان تسلط کردن تخلف بود بر مسلمانی و از جمله کبائر بود در هر یک دم متحیر بود که خلق را به دعوت دعوت کنند اظهار دشمنی با او مهم باشد تا خلق را از وی نفرت افتد لی آن بود که بروی مسلم نکند و با وی سخن نگوید و سلام او را جواب ندهد که چون دعوت کند شمر او بدی بود اما اگر عاقلی بود و دعوت نکند کار او سهلتر باشد درجه چهارم معصیت باشد که در آن رنج خلق بود و علم و گوئی دروغ و حکم بطلان بی کردن در شرعیت و تحلیف کردن میان مردمان بین قوام اعراض کردن ایشان درستی کردن سخت نیگوید و دوستی کردن با ایشان سخت مکره بود و درجه پنجم نرسد در ظاهر که این در ضبط تکلیف نباید درجه پنجم کسی که شرب خمر خوردن فتن کردن دشمنان بود و کسی از وی نمی باشد و سهلتر بود و با وی تلف و نصیحت ادنی نکرده و اگر امید قبول بود و گوید دعای کردن از وی ادنی نکرده و باید داد و لغت نباید کرد بی در روزگار رسول صلی الله علیه و آله و سلم چند بار شراب خورد و حد زدند بی او را لعنت کرد و گفت چند خواهد بود از فساد وی و رسول صلی الله علیه و سلم او را نمی کرد و گفت خود را خشم میم است تو نیز یار و شریک او باش بروی باب دوم در حقوق صحبت و شر الطان بدانکه هر کسی دوستی را شاید بلکه باید که صحبت با کسی را که در وی رخصت بود او را اول نگذاشت بود که در صحبت حق هیچ دو باخر نداشت کشد که احق آنوقت که خواهد که با تو فیکوی کند باشد که کاری کند با حق که زیان تو و نراند و گفته اند از محبت دور بودن قربت است دور روی محبت نگرستین غلبت است و محبت آن بود که رساند و چون با وی بگویند فهم نکرده ام آنرا که خلق بود که از بهر خصلت بود و در جبهه آن خیمه

و قومی را از صوفیه غمزد گردند نزدیکی از خلفا تمشیر و باور دهند تا هر را بکشتند و با کس نوری و در میان ایشان بود
پیش رفت تا پیشتر او را بکشد خلیفه گفت به این چنین کردی گفت ایشان برادران من اند و درین خواستم
که یک ساعت جان ایشان ایثار کنم گفت کسانیکه چنین باشند ایشان را نتوان کشت همه را از پا کرد
فتح موصلی بخانه دوستی رفت حاضر بود و یکیزیک او را گفت تا منند و فخر و وی سیار و دانه خواست برگرفت
چون او باز آمد بشنید که یک را از شادی آناد کرد و یکی پیش ابی هریره رضی الله عنه آمد گفت میخواهم که
با تو برادری کنم گفت دانی حق برادری چیست گفت نه گفت آنکه تو بزرگتر و بزرگتر خود دانی ترا از من بزرگتر
گفت بهر حال باین درجه نرسیده ام گفت پس برو که این کار تو نیست و این حرف رضی الله عنه گفت ای
از صحابه بر بیان فرستادند گفت فلان برادر من حاجت در ترست و اولی تو بلوی فرستاد آنکس برادری
دیگر فرستاد و همچنین دست بکشت تا آنگاه که باول باز رسید و میان هر شوق و ششم برادری بود و هر یک
وامی داشت این دام و دیگر ارد چنانکه او ندانست و وام این گزارد چنانکه این بزرگوار است علی رضی الله عنه
میگوید بیست و دو مرتبه برادری کنم دوست تر دارم از آنکه صد مرتبه برادریشان کنم و رسول صلی الله علیه
و آله سلم در پیشه خود دو موساک باز کرد و یکی کج و یکی راست کی از صحابه با وی بود آن راست بوی داد و کج
نگاه داشت گفت یا رسول الله این نیکوتر است و تو باین ادوی تری گفت یکس یک ساعت با کسی صحبت
کنند که خدا را سوال کنند از حق صحبت که نگاه داشت یا ضائع کرد این اشارت است با آنکه حق صحبت یا ضائع
و گفت هیچ و دقت با یکدیگر صحبت نکنند که نه دوست ترین نزد حق تعالی آن بود که رفیق تر باشد چنانکه
یاری داد آن بود در همه حاجتها پیش از آنکه نخواهد و قیام کردن بمهات بدل خوش و پیشانی کشاده و سلف
چنین بوده اند که بدر خانه دوستان شدند هر روز و از اهل خانه پرسیدی که چه کار و چه شغل دارید و میزنم نه
هست و فلک است و روغن هست غیر این و کارهای ایشان چون کار خود مهم داشتند می و چون بگردنی
منت بر خود داشتند می سخن بگری میگوید که برادران بر اعزیز تر اند از این ترند که ایشان بدین بیاور
دارند و اهل منزلند دنیا با یاد ما دهند و عطا گفت بعد از سه روز برادران را طلب کنید اگر بیار باشند جلوت
فید و اگر مشغول باشند یاری دهید و اگر فراموش کرده باشند یاد دهید و جعفر بن محمد گوید من شتاب کنم
ما حاجت و دشمنی از من روا نشود تا از من بی نیاز گردد و در حق دوست خود و یکم و کس بود و از اسلاف
بعد از مرگ برادری چهل سالی فرزند دایلی و راتیار داشته اند نگاه داشت حق صحبت را حبس سوم
رژمان است که در حق برادران نیکو گوید و عید با ایشان پذیرفته دارد و اگر کسی در غیبت سخن ایشان
نویسد جواب گوید چنانکه کار کرد و از پدر پذیرفته از شنید و چنانکه نخواهد که او در غیبت او باشد خود نیز چنان بود

ما هست نکند و چون سخن گوید بشنود و با او خلقت و مناظره کند و هیچ سرور و آشکارا نکند را اگر چه بعد از محبت بود
 گمان از لیس طبعی بود و زبان از خفیت الهی فرزند و اسباب و کوتاه دارد و اگر کسی سوی تقدی کند با زبان
 شکوید که هیچ آن اورسانید و بود و چون او را شکو گویند از وی پنهان ندارد و آن از حسد بود و اگر تقصیری
 کند در حق او نگذرد و او را مسخره دارد و در تقصیر خود یاد کند که در طاعت و تقصیر می کند و از آن حجت را بکسی
 و حق وی تقصیر کند و بداند که اگر کسی طلب کند که از وی هیچ تقصیری نبود و او را هیچ عیب نبود و هر گویا بیرون نگاه
 از صحبت فلتان بپندد و در خیر است که مومن همه در رجوید و منافع همه عیب جوید و باید که بیک شکوید که در تقصیر
 پیش که رسول صلی الله علیه و آله و سلم میگوید بی بی ای پناه گیر پناه را بیک چون شری بیند آشکارا نکند و چون غیر
 بیند پیرشد و باید که هر تقصیری را که عمر تو توان نهاد مذررند و در وجه شکو تو عمل کند و گمان بر نه و گمان بر نه
 است و رسول صلی الله علیه و آله و سلم میگوید و تقصیری از مومن چهار چیز حرام کرده است مال خون عوض و
 آنکه بوی گمان بدین بر روی علیه السلام میگوید چه گوئید در کسی که برادر خود را فتنه میدهد و جامه از عورت وی
 باز کند تا بریند ما نر گفتند یا راجع است که او دارد که چنین کند گفت شما که عیب از برادر خود بدانید و او را
 کنید و بگوئید تا دیگران بدانند چنین گفته اند که چون با کسی دوستی خواهی گرفت او را بشتم و او را شکوای کسی را
 پنهان بوی فرست تا سخن تو گوید اگر هیچ سر آت نکند بداند که دوستی را نشاید و گفته اند که صحبت با کسی که
 که هر چند با ای از تو و انداد و اند و چنانکه خدای بر تو پیداشانیده است وی پیشانند یکی با دوستی سر می گفت
 گفت یا اگر فتنی گفت نه فرا موش گویم و گفته اند هر که با تو در چهار وقت بگردد دوستی را نشاید و وقت
 از صبح و در وقت خشم و در وقت طمع و در وقت هوا و شهوت بلکه باید که باین سه با احتیاط تو فرو نگذارد و البته در
 عباس با پسر خود عبد الله رضی الله عنهما گفت که عمر رضی الله عنهما نباید و نزدیک کرد و بر پیران تقدیم کند زنهار
 تا پنج چیز بنگارد ای هیچ سر وی آشکارا نکند و در پیش کسی از عیب نکند و بدای هیچ دروغ گوئی و همه چه فرایه
 خلافت نمی و باید که هرگز از تو خیانت نه بیند و بداند که هیچ چیز دوستی را چنین نباید که مناظره و خلعت
 کردن یعنی بختی رد کردن بختی و ستان بود و کار او اتمی محال گفته باستی خود را عاقلان فاضل قلوبی تکرار
 باشی و چشم حقارت در وی نگریستی باشی و این بختی نزد دیگر تری و نه بدوستی و رسول صلی الله علیه و آله و سلم
 گفت یا برادر خود را بگو که خلافت نکند و بدای مزاح نکند و هر وعده که کند خلاف آن نکند و بگوید
 چنین گفته که چون باید از خود تو بگوئی بر خیز او گوید تا کجا صحبت را نشاید بلکه باید که بر خیزد و پیرسد و بگوید
 و از آن گوید دوستی داشته که هر چه از وی دوستی بدای بگوید که گفتیم بخیر حاجت از من گفت چند باید عبادت و در
 او از دلم بشد و بداند که تو ام نسبت به او تقب است و هر چه بخوافت تو لکن کرد و خیس بجا دم آنکه به زبان شفته

تلاوت کیمیای سعادت

و دوستی اظهار کند رسول صلی الله علیه و آله و سلم میگوید از احباب من که با حق تعالی پیوسته است کسی را دوست دارد
باید که او را خبر دهد و این برای آن گفته تا در دل و نیز دوستی پیدا شود و او را نگاه دارد و دیگر حاجت هستی
محصا صفت شود و باید که همه احوال او به زبان پر رسد و دوستی و امانت و باز نماید که او را شریک است
و اندوه و شادی او چون اندوه و شادی خود و اندوه و شادی او را خواندند و چون او را خواندند و او را در اخطالی
باشد بآن گوید که او دوست تر در دهر مرغی الله عند گفت دوستی برادر و برادر صافی شود و اگر او را بنام
میگویند و خوانی و سلام ابتدا کنی و در پیشگاه او تقدیم کنی و ازین جمله بزرگان بود که بروی شاکر گوئی و غیبت او
چنانکه او دوست دارد و نمیدانم بر اهل بنجم نگار و احوال می برین اهل بنجم نگار و احوال می برین اهل بنجم نگار و احوال می برین اهل بنجم نگار
و در دوستی و بهر بنیادی که کند باید که شکر کنی علی رضی الله عنه میگوید هر که برادر خود را به نیکو شکر کند و بر کافرانیک
هم شکر کند باید که در غیبت می او را نصرت کند و سخن متنت بروی رود کند و او را چون خود داند و جفا می
عظیم بود که در پیش کسی سخن دوست وی گویند و بدشتی او و خاموش باشد و این بچنان بود که مبدی که او را بر سر نهند
و او را بر سر نهند و خاموش باشد بلکه در سخن عظیم تر است کی گفت هر که کسی غیبت دوست من سخن گفت
الاکه تقدیر کردم که او حاضر است و می شنود و تا آنکه گفتیم که خواستیم که آن بنود را بوالد و داد و گاو را دید که
در زمین بسته بودند چون یکی با استاد آن دیگر نیز با استاد بگریست که گفت برادران منی همچنین باشند که با
یکدیگر در ایستادن رفتن و اوقات گفتن بنجم آنگاه هر چه او را با آن حاجت بود از سلام او را و یا با او را نند که
که برادر را از آتش دوزخ نگاهداشتن ادلی ترک از آن رخ و دنیا و اگر بیا میخت و بان کار نکرد باید که او را نصیحت
کند و پند دهد و از خدا می ترساند لیکن باید که این نصیحت در خلوت بود و تا از شفقت باشد که نصیحت
بر ملا نصیحت بود و آنچه گوید به لطف گوید به نبی که رسول صلی الله علیه و آله و سلم میگوید یک مومن آینه مومن
بود یعنی که عیبت لغضبان خود را از یکدیگر بگرداند و چون برادر تو به حقیقت عیب تو در خلوت با تو گفت باید که
منت داری و بنجم نگاری که اینهم چنان بود که کسی ترا خبر دهد که در درون جاست تو را است یا کفر می تو از آن
نقشه نگری بلکه منت داری همه منتهای مذموم درآمدی ما و تو دوست لیکن غمان و گور پدید آید و ز غمان بر
روح بود و آن صعب تر از مار و کوندم اینچنان بود که زخم این بر تن باشد و عمر ز کفری رحمت خدای هر کسی با دو که
عیب من بمبدی پیش من آورد و چون سلمان نزد وی آمد گفت ای سلمان راست بگوئی تا به دیدی و چه
شنیدی که از احوال من که از کاره بدیدی گفت مرا عفو کن ازین حدیث گفت لا بد است چون الحاح کرد گفت شنیدی
که بر خوان خود و مان خود پس بدو میگوید و در پیر من داری کی شیب را کی روز را گفت این هر دو نیز بنافش و در
شنیدی گفت و در حدیث مرغی بر صفت بسیار نامم نوشت که شنیدی که دین خود را بدو بهر وقتی که در بار از حق

باراد گفت دل من عارضه اگر خواهی که قند باوری قطع کنی بمن گفت معاذ الله که من بیک گناه از تو
 قتل کنم و یا خودم را بکشد که بچ طعام و شراب بخورد و تا آنگاه که مقتضای درازن جلافت و در جیل روز
 پنج بخورد پس پرسید که حال چیست گفت عجمان افغانان میگردید و گریه می کردند و ناچارند که
 آن برادر بیاید و گفت مقتضای کفایت کرد و دل مرا از عشق مرده کرد پس طعام خورد و یکی گفت
 برادر تو از راه دین برگردید در مصیبت افتاد جز از روی بیزی گفت او را امر روز به برادر حاجت است
 که کوشش افتاده است دست از روی چون بدارم بلکه دست وی نرسم تا او را به مطلق از دوزخ
 بگردانم و در بنی اسرائیل دو دوکت بود و در کوهی عبادت کردند یکی بشهر و تا چیزی خرد چشم او بر زنی افتاد
 افتاد عاشق شد و در ماند و با او نشست چون چند روز برآمدن دیگر طلب داده حال این بنده
 نزدی شدوی از شرم گفت من ترا پیدا کنم گفت ای برادر دل مشغول مار که مرا بر تو برگزید این شفت بزد
 که امر روز دست بگردان او کرد و او را بوسه می داد چون این شفت از وی بدید و دانست که از چشم وی
 نیفتاده است برخاست و توبه کرد و با او برست پس طریق ابوذر سلطنت نزد دیگر است اما این طریق
 لطیف تر و فقیه تر است که این لطف را بی توبه دارد و در روز در ماندگی به برادران دینی حاجت بود
 چگونه فرو گذارند اما وجهی است که عقد دوستی که بسته شد چون تراجی است و نشاید قطع رحم کردن سبب
 مصیبت و برای این گفت مقتضای فان خصوک لقل فی بیری فاعلمون گفت اگر خویشان غیبه فلو تو
 عاصی شوند بگویم از من از علی شما گویم از شما و ایو آله روا ما گفتند که برادر است مصیبت که چرا
 او را دشمن گیری گفت مصیبت او را دشمن دارم اما وی برادر من است و اما در ابتدا با چنین کشش
 نباید کرد که برادری ناکردن خیاستی نیست اما قطع محبت کردن خیانت است و فرو گذاردن حق است که با
 شاه اختلاف نیست که اگر تفسیری در حق تو کند عفو کردن اولی تر بود و چون عذر خواهد اگر چه دانی که
 شروع میگوید باید پذیرفت رسول صلی الله علیه و سلم میگوید هر که برادری غدر خواهد و نه پذیرد و بدی
 همچون بزه کس باشد که راه از مسلمانان باجستاند و گفت مومن زود خنک شود و دوزخ شوند و گردد
 ابو سلمان و ارانی با مرید خود گفت چون از دوستی جفا فی بنی عتاب بمن کشاید و عتاب سخی شنوی
 از آن جفا عظیم تر گفت چون بیا مومنین بود که او گفت جنس مهمم آنکه دوست خود را به عیاد داری هم در
 زنگانی و هم بعد از مرگ و همچنین فرزندان و اهل و عاکنی چنانکه خود را کنی که حقیقت آن دعا خود را کرده
 باشی رسول صلی الله علیه و سلم میگوید هر که برادر خود را دعا کند در غیبت فرشته گوید ترا نیز چنین دارد
 در یک وایت است که حقیقتی گوید ابتدا تو کنم و گفت صلی الله علیه و آله و سلم دعای دوستان

سطره روزن حلاج مال مال سبب با شد برادران ز گزند با و شایان بر دست برآورد یکبار با نالان از گزند

بزه کار نشوند و حق او را در خود را مثل ایشان ندانیم و در خود نشود و هم ایشان اگر درون ایشان اند بر است سلامت
 بودیم و او هم ایشان را بر معاویه الاسود گفت دوستان من همه از من بهتر اند که ایشان مرا مقدم میدانند و
 فضل مرا میدانند. باب سوم در حقوق مسلمانان خویشان همسانگان و بندگان بزرگتر حق بکبری بر قدر
 نزدیکی او بود و نزدیکی را در حیات است و حقوق بر مقدار آن بود و در رابطه قوی تر برادری برای خدا بود و حقوق
 آن گفته آمد و با سبک دوستی نبود لیکن قرابت سلام بود آن را نیز حقوق است حتی او آن که هر چه بخیر و بد
 بر هیچ مسلمان نپسندد رسول صلی الله علیه و آله و سلم می گوید مثل مومنان چون یک تن است که اگر یکی از
 راجع بی رسد همه اندامها آگای می باید و بر بخور شود و گفت هر که خواهد از دینش خلاص می باید یا بد یا بد
 هر گاه او را در یاد بر کند شهادت در یاد و هر چه در پسندد که با او کنند با هیچ مسلمان نکنند و موسی علیه السلام
 گفت یا رب از چندگان تو کدام حادثی ترک گفت آنکه از خود انصاف هر چه حق دوم آنکه هیچ مسلمان ندست
 و زبان وی نزد رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت دانید که مسلمان که بود گفت خدا او رسول بهتر دانند
 گفت مسلمان آنست که مسلمانان از دست و زبان او سلامت باشد گفت پس من که بودم و او آنکه و مسلمانان
 را از وی ایمنی باشد در حق مال گفت پس هر جا که بود فرمود آنکه از کارهای بد ببرد و بود و وقت صلی الله علیه
 و آله و سلم حال نیست و هیچ مسلمان را که یک نظر اشارت کند که مسلمانان آن بر نبوده و حلال نیست که هر چه
 کند که مسلمانان از آن بهتر رسد و بهتر رسد و گویا حقیقتی خارش از کثرتی از دین مسلمانان تا خود را بخارند
 پس آنکه بخواند پدید آید پس منادی کند که این را بخواهید چگونه است گویند صعب است گویند این بد است که
 مسلمانان را میریخته اند و دنیا و رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت شخصی دیدم که در پشت میگردید چنانچه
 میخواست بداند که در حق از راه مسلمانان بریده بود تا کسی را راجع ترکست سوم آنکه بزرگوار است که حقیقت
 است که این را دشمن دارد رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت وی آمدن توانست که نیکو تا بکسین بکسین و ازین
 بود که رسول صلی الله علیه و آله و سلم باز نماند بیهوده و مسلمانان بمقتی و حاجت ایشان را و اگر دینی نیاید
 که در هیچ کس کثرت حقارت نکرد که شاید آنکس بی تدبیری باشد و او نداند که حقیقتی او را و دوستان خود را
 پوشیده داشته تا کسی راه با ایشان برود حق چنانچه آنکه سخن تمام بر هیچ مسلمان نشود که سخن از عدل بایست
 شنید و خام ناسحق است و در خبر است که هیچ خام در پشت نرود و باید دانست که هر کس را پیش تو
 بگوید تازیانه میزند دیگری بگوید از دست و در باید بود و او را دروغ زن باید دانست حتی هیچ آنکه زبان
 ز هیچ آشنایان نگردد و پیش از رسد و ترک رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم میگوید حلال نیست از بر او مسلمان
 زبان باز کردنش پیش از رسد و بر حقوق ایشان کان بود که سلام او بداند که عکس از منی از من میگوید حق تعالی گفت

در حق تو و نام تو از آن بزرگ گردانیدم که در بزرگان غوغا کردی در خبرت که با آن کسانای قهر برادری منو کنی ترا بر
 خود و زنی بیغیرا حق ششتم انکو با هر که باشد نیکوئی کند با چه تواند و خرق نکند میان نیک بزد و خبرت که
 نیکوئی کن با هر که توانی اگر آنکس را بی آن نباشد تو او را بی تو و خبرت که اصل عقل پس از ایمان و شی نمودن است
 با خلق و نیکوئی کردن با پارسا و ناپارسا و آقوی و گفت هر که دست رسول صلی الله علیه و آله و سلم گرفت تا
 باو سخن گوید هرگز دست از وی جدا نکند و تا آنوقت که او دست برداشتی و اگر کسی با وی سخن گفتی جمله روی
 بوی او روی و صبر کردی تا تمام نه گفتی حق منم آنکه بر آن راهست دارد و بر کو دکان هم کند و رسول صلی
 علیه و آله و سلم گفت هر که پیران راهست ندارد و بر کو دکان هم کند از دامنست و گفت باطل روی صغیرا پیران
 حقیقتی است و گفت صلی الله علیه و آله و سلم بیخ جوان پیری را عزت نداشت که نه حقیقتی جوان پیران نیکست در
 وقت پیری تا او را عزتست دارد و این بشارت بر عمر در دست که هر که توفیق تو قهر مشایخ یا بدو میل بود و بر نظر
 و پیری ثواب تمام مکافات آن بید و رسول صلی الله علیه و آله و سلم چون از سفر باز آمدی کو دکان پیش از
 بر زدی ایشان را پیش خود و بر تنوشاندی یعنی را در پیش بعضی را از عقب ایشان با یکدیگر میزدی و نمی
 رسول صلی الله علیه و آله و سلم را در پیش نشانده و از در پس خودی خبر در پیشی بر زدی تا تمام نمود و دعا کردند
 گرفته و بودی که کو دکانی پیش از آنکه بر زدی تصدیق کردند که از وی باز است گفتی میگردید
 تا بیل تمام کند و بر وی برید و کنید و نگاه در پیش نکست شسته تا او را بخور نشود و چون بیرون رفتی شسته
 و بر هر سپهر خود بودی اب بران پاشیدی و نه شستی حق منم آنکه با همه مسلمانان روی خوش و پیشانی آفتاب
 دارد و در روی چنگان خندان بود که رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت حقیقتی کشاده روی آسان گیر را
 دوست دارد و گفت نیکو کار که موجب مغفرت است آسانی و پیشانی کشاده و زبان خوش آتش منی باشد و نه
 میگوید زنی بیار و در راه رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت مرا یا تو کار است گفت این کوی هر جا که خواهی
 بستن تا با بنشینم نگاه در کوی بیای بی شست تا آن خود میل گفت حق منم آنکه و عده پنج مسلمان را خلافت کن
 که خبرت که هر چه است که در هر آن بود او منافی بود اگر چه نماز کرد و روزه دارد و اگر در حدیث دروغ گوید و
 در صده خلاف نکند و در امانت خیانت کند حق منم آنکه عزت هر کس بقدر در جای او بداد و کسی که او را بداد
 در میان مردم او را عزت تر دارد و یا خد که چون جامه نیکو و اسب قیل دارد و بد آنکه او اگر ای ملکست عاقل است
 غنما و بگری بود سفره بهادند و در پیشی گذشت گفت قرمی با وی رسید و سواری بگذشت گفت او را
 بخوانید گفتند در پیشی لاگه داشتی و تو آفری را بخواندی گفت حقیقتی هر کسی را در بد داده ما را نیز حق آن
 در خنگاه باید داشت در ویش بقرمی شاد شود و فرشت بود که با تو اگر چنان گفتگان باید که او نیز شاد شود

و در خبر است که چنان عزیز قومی نزد شما آید و او را عزیز دارید و کسی بودی که رسول صلی الله علیه و آله و سلم را می
خود بودی و او می تابان نشستی و بریزی که او را شیر داده بود و نزد وی آید او را برادر خود نشانده و گفت مرحبا
ای مادر شفاست کن و بخواب هر چه خواهی تا بدیم پس حمله کرد و او را سید بود از غنیمت بودی و او آن بعد از آن
دوم چنان رضی الله عنه فرست حق یا زودیم اگر هر دو مسلمانی که با یکدیگر دوست باشند و بعد از آن تا
ایشان صلح و بر رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت گویم شما را که چسبیت از نماز روز و وصقه فاضله
گفته بجوی گفت صلح افکندن میان مسلمانان کس را نداشت گفت که رسول صلی الله علیه و آله و سلم روزی نشسته بود
نخستین عمر رضی الله عنه گفت پدر و مادر دم خدای تو یا داز چرخ دیدی گفت و در دامن است من پیش
رب العزت یز او را فتنه کنی گوید یا رعدا یا انصاف من از وی بستان که بر من ظلم کرده حقتالی گوید حق
بره گوید یا رعدا یا احسان من بر خصمان بر دهنده و مرا هیچ فایده حقتالی منظم را گوید اکنون چه کنه چون پیش
تو را گوید یا رعدا یا معصیت های من بر وی تو ادا کن پس معصیت او بروی نهند و روزی منظم باشد نگاه بفرم
صلی الله علیه و آله و سلم گوید گفت ان نیست منظم روزی که کسی حاجت بستان باشد که باری از وی بگذرد نگاه
حقتالی منظم را گوید یا رعدا یا جی منی گوید یا رب شهرهای منظم از سیم و کوشکهای منظم از زمرت و بچه او و مردار و یا
این از آن کدام بر نیست یا کدام نشاید و صدیق حقتالی گوید یا این از آن کسی است که جای این بدو گوید
یا رب بهای اینکه تو اندر او تو گوید یا رعدا یا جی گوید یا آنکه این برادر را عفو کنی گوید یا رب یا عفو کردم گوید یا رعدا
دست وی بگیرد و در دست او دید نگاه رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت از حقتالی بر بریزید و میان خلقت
صلح افکنید که حقتالی روز قیامت میان مسلمانان صلح افکندن حق و دوزخ هم آنکه هر عیوب و عورات مسلمانان
بوشید که در خبر است که هر که درین جهان ستر بر مسلمانان نگاه دارد حقتالی در قیامت ستر بر کتافان او نگاه دارد
و صدیق رضی الله عنه میگوید هر که اگر بگرم اگر در دوزخ قرار دهد اگر خمر خواره آن خواهیم که حقتالی آن فاشه بروی
پوشد و رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت ای کسانی که زبان ایمان آورده اید و هنوز ایمان در دل شما
نشده مردان را غیبت کنید و عورات ایشان را بچسب کنید که هر که عورت مسلمانی را برادر و ناگاهکاران حقتالی
پدر و عورت وی برادر و ناغمیت شد و اگر چه در درون خانه او باشد این سحر گفت یا دوزخ که اگر
کسی را که میزدی بگویند و به نزدیک رسول صلی الله علیه و آله و سلم آوردند تا دست او بر روی رسول صلی
علیه و آله و سلم از گزند خود بش گفتند یا رسول الله اگر اجماع آمد ازین کار گفت چرا این را بدیدید یا دشمنان
با خیم در خصمی برادران خود اگر نخواهید که حقتالی شما را عفو کند و گمان پیشانده و ما را دشمنان کتافان
پوشانید که چون پیش سلطان رسید چاره نبود از اقامت حد کردن و حق محمد صلی الله عنه و آله و سلم می گشت از خانه

صلی الله علیه و آله و سلم

آواز ہو شنیدہ یا مہر شد چون ہنزد رفت مروی را دید کہ باز غمخیز گشت گفت ای دشمن خدا منی نہ ترستی
 از حق تعالی چنین مصیبت بر تو پیش گشت یا امیر المؤمنین شتاب مکن اگر من یک مصیبت کردم تو سر
 کردی چه تعالی فرمود لا تجسوا و لا تجسسوا و لا تمشوا علی الارض باہا و لا تلو ازام
 درآمدی و فرمود لا تملوا علیہم و لا تمشوا علیہم حتی تستاقوا و سلوا علیہم و تو بپرسو و روی در امری مسلم
 مگر وی عمر گفت اگر ترا عفو کنم تو یہ کنی گفت گم و ہر گویا نہ سرائی کا فروم پس عفو کرد و تو کہہ کر دو سہل
 صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم گفت ہر گویا نہ کنی تا سخن مردم کہی او میگویند بشود روز قیامت سرب گرد افتد
 در گوش او و ریزند حق سیر دہم آنرا از راہ محنت دور باشد تا دل مسلمانان از گمان ہر روز بان
 ایشان از غیبت صیانت کردہ باشد کہ ہر سبب مصیبت دیگری باشد در ان مصیبت شریک پیدا
 رسول صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم میگوید چگونہ بود کہیکہ مادر و پدر خود را دشنام دہد گفت ما نیکہ کند یا رسول اللہ
 گفت کہیکہ مادر و پدر دیگری را دشنام دہد تا مادر و پدر خود را نیز دشنام دہند آن دشنام او را دادہ باشد
 و عمر رضی اللہ عنہ میگوید ہر کہ در جای محنت نشیند او را نیست کہ ملامت کن کسی را اگر گمان بہ بردہ روی
 و رسول صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم از راہ و رضان با صغیر سخن میگفت در مسجد و مرد روی گنبد شقرا ایشا را
 بگویند گفت این زن منست کہنہ گفتید یا رسول اللہ اگر کسی گمان بہ بدہد تو بہتر نہ گفت شیطان بدہد
 آدمی چون خون در عروق روانست و عرضی اللہ عنہ مروی را دید کہ در راہ بازنی سخن میگفت او را
 برہ و برہو گفت یا عا این زن منست گفت چرا بای سخن گوی کہ کس نہ بنزد حق جہانم آنکہ اگر او را اہل
 بود درین مذاور خفا محنت کردن در حق آنچس تحول صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم صحابہ را گفت از من ثابت
 خواہد کہ در دل دارم کہ بدیم و تا خیر کنیم تا کسی از شوق شفاعت کند تا او را اثر دہد و شفاعت کند تا ثواب
 پامید و گفت حج صد تا از صد در بان فاضلہ نیست گفت چگونہ گفت شفاعت عتیکہ بان خوبی موصوم بان
 یا منصفہ یکی رسید یا بنی از کسی باز را در حق پانزدہم آنکہ چون بشود کہ کسی مسلمانی زبان را میسکند
 و او را یا مال او را قصد میکند و او غائب است تا بان غائب شود در جواب آن ظالم زوی باز دارد کہ
 رسول صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم میگوید کہ حج مسلمان نیست کہ لغت کند مسلمانی را با نیکہ سخن گویند نہ ہستی و
 حرمت او فرمود نہ کہ حق تعالی او را لغت کند جانی کہ جانتہ تر بود و حج مسلمانی نیست کہ لغت کرد و کہ
 رخصی نکند کہ نہ خدا تعالی او را اصل نکند از دجائی کہ دوست تر دار و حق شانزدہم آنکہ چون صحبت کسی
 متلاطم و عاصفہ را میسکند یا بد و شقاوتی فتنی نکند این عیاش صلی اللہ عنہا میگوید بدہی آیت کہ لیدرون با حسن
 لیسہ کنش البلاء و بد را لیسہ کنش عا لیسہ صلی اللہ عنہا گفت مروی دستور می خواست تا نزد دیکہ رسول

بہر گویا نہ کنی تا سخن مردم کہی او میگویند بشود روز قیامت سرب گرد افتد در گوش او و ریزند حق سیر دہم آنرا از راہ محنت دور باشد تا دل مسلمانان از گمان ہر روز بان ایشان از غیبت صیانت کردہ باشد کہ ہر سبب مصیبت دیگری باشد در ان مصیبت شریک پیدا رسول صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم میگوید چگونہ بود کہیکہ مادر و پدر خود را دشنام دہد گفت ما نیکہ کند یا رسول اللہ گفت کہیکہ مادر و پدر دیگری را دشنام دہد تا مادر و پدر خود را نیز دشنام دہند آن دشنام او را دادہ باشد و عمر رضی اللہ عنہ میگوید ہر کہ در جای محنت نشیند او را نیست کہ ملامت کن کسی را اگر گمان بہ بردہ روی و رسول صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم از راہ و رضان با صغیر سخن میگفت در مسجد و مرد روی گنبد شقرا ایشا را بگویند گفت این زن منست کہنہ گفتید یا رسول اللہ اگر کسی گمان بہ بدہد تو بہتر نہ گفت شیطان بدہد آدمی چون خون در عروق روانست و عرضی اللہ عنہ مروی را دید کہ در راہ بازنی سخن میگفت او را برہ و برہو گفت یا عا این زن منست گفت چرا بای سخن گوی کہ کس نہ بنزد حق جہانم آنکہ اگر او را اہل بود درین مذاور خفا محنت کردن در حق آنچس تحول صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم صحابہ را گفت از من ثابت خواہد کہ در دل دارم کہ بدیم و تا خیر کنیم تا کسی از شوق شفاعت کند تا او را اثر دہد و شفاعت کند تا ثواب پامید و گفت حج صد تا از صد در بان فاضلہ نیست گفت چگونہ گفت شفاعت عتیکہ بان خوبی موصوم بان یا منصفہ یکی رسید یا بنی از کسی باز را در حق پانزدہم آنکہ چون بشود کہ کسی مسلمانی زبان را میسکند و او را یا مال او را قصد میکند و او غائب است تا بان غائب شود در جواب آن ظالم زوی باز دارد کہ رسول صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم میگوید کہ حج مسلمان نیست کہ لغت کند مسلمانی را با نیکہ سخن گویند نہ ہستی و حرمت او فرمود نہ کہ حق تعالی او را لغت کند جانی کہ جانتہ تر بود و حج مسلمانی نیست کہ لغت کرد و کہ رخصی نکند کہ نہ خدا تعالی او را اصل نکند از دجائی کہ دوست تر دار و حق شانزدہم آنکہ چون صحبت کسی متلاطم و عاصفہ را میسکند یا بد و شقاوتی فتنی نکند این عیاش صلی اللہ عنہا میگوید بدہی آیت کہ لیدرون با حسن لیسہ کنش البلاء و بد را لیسہ کنش عا لیسہ صلی اللہ عنہا گفت مروی دستور می خواست تا نزد دیکہ رسول

بیاسه من از غلام من شکایت میکند و اگر وی را بی خودی نزد من بیاورد و اگر نزد من بی خودی بیاید و بگوید که من شکایت
باش تا غلام بخیر دی کند که مستوجب ادب باشد آن ادب را تا آخرین تا بهما شکایت کند در انگه او را ادب
کن تا حق هر دو نگاه داشته باشی اما حقوق خود ایشان را که رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت که هفت سال بگذشت
که من رحمان ام و خوشی چه است تا آن زمان تمام خود شکافته ام هر که خوشی بپوسته دار و من بوی میوندم و
هر که برید و کند از وی بزم و گفت هر که خیال کند که عاود از روزی بفرماید باشد گویش ایشان را نیکو دارد و
گفت هیچ طاعت را ثواب بیش از آن نبود که صله رحم را تا باشد که اهل بی نبی باشد بفسق و فجور مشغول باشد هیچ
صله رحم کند رال ایشان فرزندان ایشان از برکت آن می افزاید میگفت هیچ صدمه فاصله از آن نباشد
که خوشی ایشان نباشد که با تو بجهت باشد و بدانکه برترین کمال بود که چون ایشان از تو قطع کنند تو بیویدی و
رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت فاصله من به فضیلتها آنست که هر که از تو قطع کند تو بوی میوندمی هر که
ترا عروم دارد تو او را عطا میدی هر که بر تو ظلم کند تو از وی در گذاری اما حقوق مادر و پدر را که حق ایشان
عظیم است که نزدیکی ایشان بیشتر است رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت که هیچکس حق پدر و مادر را تا
گاهی که او را نبیند یا بدو بخورد و آژو کند و گفت نیکوئی کردن با مادر و پدر فاصله از نماز و روزه و حج و عمره
و غزوه و گفت بوی بهشت از پانصد سال راه است و نه و حق و قطع رحم نشوند و حق تعالی بوی میوندمی فرستاد که
هر که فرمان مادر و پدر نبرد و فرمان من ببرد من او را نافرمان دارم و هر که فرمان ایشان ببرد و فرمان من نبرد او
را نافرمان دارم و رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت چه زیان دارد اگر کسی صدمه دهد با هم مادر و پدر را
ایشان از مرد و او را فرزند او هیچ کم نشود و یکی نزدیک رسول صلی الله علیه و آله وسلم آمد و گفت یا رسول الله مادر و پدر من
مرده اند چه حق بانده است ایشان را بر من تا بگذارد گفت برای ایشان نماز گذاری و آذرش خواهی و عیال
و وصیت ایشان بجا آوردی در میان ایشان اگر ای داری خوشی و اندل ایشان را نیکو داری و گفت حق مادر
و پدر است اما حقوق فرزندان بی از رسول صلی الله علیه و آله وسلم پرسید که نیکوئی با که کنم گفت با مادر
و پدر مرده اند گفت با فرزند که چنانکه پدر را حق است فرزند را نیز حق است یکی از حقوق فرزندان است که
او را به بد خوئی فرما حقوق ندارد و رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت که خدا رحمت کند مادر و پدری که بر
خود را بنا فرمائی نیار و آنحضرت صلی الله علیه و آله وسلم میگوید که رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت پسری که هفت روزه
شد او را عقیقه کنید و نام نهید و پاک کنید و چون شش ساله شود ادب کنید و چون نه ساله شود عیال و عیال
او جدا کنید و چون سیزده ساله شد بسبب نمازش بزد و چون شانزده ساله شود از وی عیال و عیال
دی بگیری و بگوئید ادب کردم و آنم خودم ترزن دادم بخدا تعالی پناهیم از فتنه تو در دنیا و از عذاب تو در

آخرت و آحق فرزندان است که میان ایشان در عطا و در بود و در نیکی و بی برابری دارد و کودک خرد را از
 نواختن بود و او نیت است و رسول صلی الله علیه و آله و سلم رضی الله عنه را ابو سید ادا و حق بن علی بن
 گفت مراد فرزند است و هرگز هیچ یکی را ابو سید نکرده ام رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت هر که رحمت کند
 بر وی رحمت نکند رسول صلی الله علیه و آله و سلم بر من بود و حسن بر روی در افتاد در حال نیت فرود آمد
 و او را برگرفت و این آیت بخواند انا الله و الله اعلم ما ملأناکم فتنه و یکبار رسول صلی الله علیه و آله و سلم نماز کرد
 و چون بسجود در سجده بنی رضی الله عنه پای بگودن او در آورد رسول صلی الله علیه و آله و سلم چنان توبه گفت که در سجده
 چند نشسته که وحی آمده است که سجود را از کرده است چون سلام باز داد پرسید ندکه وحی آمده است در
 سجود گفت حسین مرا شتر خود کرده بود و خواستم که بر وی بر مید و نه کنم و در جمله حق مادر و پدر رسول که تر است از حق
 فرزندان که عظیم ایشان بر فرزند واجب است لحق تعالی از اربابادت خود یاد کرده است و گفت وقتی ربکا
 الا بعد و الا یا به و بالوالدین است اما و از عظمی حق ایشان و چیز واجب شده است لی آنکه بیشترین علماء آنرا
 که اگر علمای از پیغم باشد و حرام محض نباشد و مادر و پدر فرماید که خود خور طاعت باید داشت و باید خورد که
 خوشنودی ایشان مهم تر است از حذر کردن از شهید دیگر آنکه شاید پیغمبر فریق بید ستوری ایشان بگردد
 فرض شده باشد چون برای طلب علم ناز و روز و چون آنجا کسی نیاید و درست است که نشانی هیچ اسلام
 بید ستوری ایشان که تاخیر کردن آن مصلح است اگر چه اصل آن فتنه است و یکی از رسول صلی الله علیه و آله و سلم
 دستور می خواست تا بغرور و دقت گفت مادر داری گفت دارم گفت بنزد او نشین که برشت تو در بر قدم و دست
 و یکی از زمین می آمد دستور می خواست در غرور و دقت گفت مادر و پدر داری گفت دارم گفت با تو خوشست
 از ایشان دستور می خواه و اگر ندهند فرمان ایشان هر که بعد از تو چند هیچ قربت نری نزد حق تعالی بهتر ازین
 و بداند که حق برادر همین سخن پدر نزد یک است که در خبر است که حق برادر بزرگ بر کو چک چون حق پدر است
 فرزند اما حقوق بندگان رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت از خدای تبارک و تعالی بندگان و بزرگان
 خود است ترا ازین طعام دهمید که خود خورید و از آن پوشانید که خود پوشید و کار میفرماید که طاعت آن
 بارند اگر شاکسته باشند نگاهدارید و اگر بغیر و شید و خلق خدای را بندگان مدارید که الله تعالی ایشان را بندگان و
 نیست شما کرده است اگر خواستی شمار از دست ایشان کردی کی پرسید یا رسول الله که روزی چند با حق تعالی
 از بندگان خود گفت هفتاد و چهار است بن قیس گفتند بر دباری از که آموختی گفت از قیس بن عامر که کنیز
 وی بآب زنی آمد بنین بر لبه بریان از وی آویخته می آورد از دست می ریختا در فرزند وی آمد و هلاک شد کنیز
 از ترس مدحش شد گفت ساکن باش که ترا جرمی نیست و ترا از او کردم برای حق تعالی چون بن عبد الله

لله الا و الله انما الله اعلم ما ملأناکم فتنه و یکبار رسول صلی الله علیه و آله و سلم نماز کرد و چون بسجود در سجده بنی رضی الله عنه پای بگودن او در آورد رسول صلی الله علیه و آله و سلم چنان توبه گفت که در سجده چند نشسته که وحی آمده است که سجود را از کرده است چون سلام باز داد پرسید ندکه وحی آمده است در سجود گفت حسین مرا شتر خود کرده بود و خواستم که بر وی بر مید و نه کنم و در جمله حق مادر و پدر رسول که تر است از حق فرزندان که عظیم ایشان بر فرزند واجب است لحق تعالی از اربابادت خود یاد کرده است و گفت وقتی ربکا الا بعد و الا یا به و بالوالدین است اما و از عظمی حق ایشان و چیز واجب شده است لی آنکه بیشترین علماء آنرا که اگر علمای از پیغم باشد و حرام محض نباشد و مادر و پدر فرماید که خود خور طاعت باید داشت و باید خورد که خوشنودی ایشان مهم تر است از حذر کردن از شهید دیگر آنکه شاید پیغمبر فریق بید ستوری ایشان بگردد فرض شده باشد چون برای طلب علم ناز و روز و چون آنجا کسی نیاید و درست است که نشانی هیچ اسلام بید ستوری ایشان که تاخیر کردن آن مصلح است اگر چه اصل آن فتنه است و یکی از رسول صلی الله علیه و آله و سلم دستور می خواست تا بغرور و دقت گفت مادر داری گفت دارم گفت بنزد او نشین که برشت تو در بر قدم و دست و یکی از زمین می آمد دستور می خواست در غرور و دقت گفت مادر و پدر داری گفت دارم گفت با تو خوشست از ایشان دستور می خواه و اگر ندهند فرمان ایشان هر که بعد از تو چند هیچ قربت نری نزد حق تعالی بهتر ازین و بداند که حق برادر همین سخن پدر نزد یک است که در خبر است که حق برادر بزرگ بر کو چک چون حق پدر است فرزند اما حقوق بندگان رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت از خدای تبارک و تعالی بندگان و بزرگان خود است ترا ازین طعام دهمید که خود خورید و از آن پوشانید که خود پوشید و کار میفرماید که طاعت آن بارند اگر شاکسته باشند نگاهدارید و اگر بغیر و شید و خلق خدای را بندگان مدارید که الله تعالی ایشان را بندگان و نیست شما کرده است اگر خواستی شمار از دست ایشان کردی کی پرسید یا رسول الله که روزی چند با حق تعالی از بندگان خود گفت هفتاد و چهار است بن قیس گفتند بر دباری از که آموختی گفت از قیس بن عامر که کنیز وی بآب زنی آمد بنین بر لبه بریان از وی آویخته می آورد از دست می ریختا در فرزند وی آمد و هلاک شد کنیز از ترس مدحش شد گفت ساکن باش که ترا جرمی نیست و ترا از او کردم برای حق تعالی چون بن عبد الله

[illegible]

او از جمله غفلان است پس ازین جمله بداند که هر که قدرت آن هست که بدو امان ذکر انش با حق تعالی حاصل کند
باید و امان فکر علم معرفت حاصل کند بمال و جمال او این از هر عبادات که خلق قلع و داب و بزرگ ترست که
فایده همه سعادات آنست که کسی بآن جهان رود و امان و محبت حق تعالی بروی غالب باشد و امان
از بزرگتر تمام شود و محبت شمرده معرفت است و معرفت شمرده فکر و انیسه و نجو است راست آید فایده دوم آنکه
سبب عزت از بسیاری معصیت برده و چهار معصیت است که در مخالفت هر کسی از ان سر بر یک نیست
کردن یا شنیدن و آن طلاق دین است دیگر امر معروف و نهی منکر که اگر خاموش شود فاسق و عاصی باشد
اگر ادا نکند در بسیاری وحشت و خصومت افتد ستوم بر یا و اتفاق است که در مخالفت آن لازم آید چه اگر
با خلق مدعا بکنند و او را بر بخانند اگر ادا نکند بر یا افتد که جدا کردن ملائمت و یا از اذیت دشوار بود و اگر
با دو دشمن سخن گوید و با هر یک موافقت کند و درونی بود و اگر بکنند از دشمنی ایشان خلاص نیاید و کثرین آن
باشد که هر که اینگونه همیشه آرزو مند و غالب آن بود که دروغ گوید و اگر شل این گوید متوش شوند و اگر تو
بیز کوفی نفاق دروغ بود و کثرین آن باشد که از هر کس میسرند چگونگی و قومیت چگونگی اند و باطن از اندوه ایشان
خارج نمیگردد و اندو این محض نفاق است این سود میگوید که کس بود که بیرون رود و با کسی کاری دارد چندان
مدتی و نشا بگوید یا نکس نفاق که دین بر سر آن نهد و باز بجا آید حاجت ندارد و حقیقی را رانجشم
آورد و دوسری سقطی گوید اگر برادری نزد من آید و دست بچاسم خود آورم تا راست شود و ترسید که در
چید و منافقان نام من ثبت کنند و فضیلت جای نشسته بودی نزدیک و شد گفت بچه آمدی گفت بر ای
آسایش و موافقت باید آید و گفت بخدای که این جوشت نزدیک است نیامدی الا برای آنکه مردی کنی
بر دروغ و من ترا و تو دروغی بر من بگویی و تو از بجا باز گردی منافق یا من بر خیزم بمنین هر که
از چنین دشمنان حذر تو اند کرد اگر مخالفت کنند زبان ندارد و سلف چون یکدیگر را بدیندی از حال دنیا بیزیرد
از حال دین بپرسند می حاتم امم حاد لاف را گفت میگوید گفت سلامت و عافیت حاتم گفت سلامت
بدر از آن بود که بر صراط بگذری و عافیت آنوقت بود که در بهشت شوی چون عیسی علیه السلام را گفتندی
میگوید گفتی آنچه سود من در آنست بدست من نیست و آنچه زیان من در آنست بدوئی آن قادر است و من کردگار
دوم و کثر من بدست دیگری پس هیچ دروش و روش تراز من بپا ره تراز من نیست چون ربیع بن خثیم را گفتندی
لوتر گفتی ضعیف گناهگار روزی خود را منورم حاصل خود را چشم دارم و ابوالدرداء را گفتندی میگوید نه گفت خیر است
مرا و در ترخ امین شوم و او کس ترخی را گفتندی میگوید نه گفت چگونگی باشد که یکبار آمد و اندک شبانگاه خود هرگز است
انه و شبانگاه نماند که با ما در خواهد ز رست یا نه ما کف نیار را گفتندی میگوید نه گفت چگونگی بود که یکبار عرش می کا به

سبب از این امر منافق و بدین است

وگفتند چو کسی را گفتند چگونه گفت چنانکه روزی خدا استعالی منوچهر و فرمان دشمنی را بمجلس می
روید و بن واسع را گفتند چگونه گفت چگونه بود که هر روز یک منزل بکثرت نزدیکتر شود و حامد گفت
گفتند چگونه گفت در آردی آنکه هر روزی بهانیت باشم گفتند بهانیت نیستی گفت بهانیت کسی باشد
بروی معصیت نرود و یکی را در وقت هرگز پرسید چگونه گفت چگونه بود حال کسیکه بسفری هزار مایل
زاد و گوی می تار یک می رود بی مونس و بسیار دشمنی عمل می رود بی حجت انسان بن ستان را گفتند چگونه
چگونه باشد حال کسیکه لا بشود و او را که میرد و او را که میزند و حساب خواهند این سیرین یکی را گفت چگونه
گفت چگونه بود حال کسیکه با قصد دم و دم دارد و عیالی دارد و هیچ چیز ندارد این سیرین در غایت
و به از درم بسیار و و بودی داد و گفت با قصد دم بوازم ده با قصد دم نفقه عیالی کن و عساکرم
که دیگر کسی را نگوی چگونه و این ازان کرد که ترسید که اگر بنار وی ندارد و در پرسید بن منافق بوده باشد
و به از گان گفته اند که کسانی دیده اند که هرگز سلام بیکدیگر نکردند و اگر یکی بر دیگری حکم کردی هر چه
منه کردی و اکنون قومی اند که یکدیگر را زیارت میکنند و تا به حج می آیند و اگر یکدیگر را ببینند
گفتی کنند چه منع در بینند و این باشد از اتفاق پس چون خلق باین صفت شده اند هر که ایشان
غافل است کند اگر موافقت کند درین اتفاق و در مع شریک بود و اگر مخالفت کند او را دشمن گیرند
و آنان خواهند و به نیستی و می شغول شوند و درین او در سر ایشان خود و درین ایشان در سر می
چهارم که بسبب غفلت لازم آید آنست که با هر که نشینی صفت او را بر لب کن چنانکه ترا خیر بود و طبع تو
طبع وی بزد و حیال که او ندانی و آن باشد که خشم بسیاری معصیت باشد چون شست با اهل غفلت
که هر که اهل دنیا را بیند و حرص ایشان بر دنیا ببیند مثل آن دروی پدید آید و هر که اهل فتنه را بیند
آنرا متکبر بود آن فتنه چون بسیار بیند و خشم وی سبک گردد و بهر حصیت که بسیار دیدند انکاران اردل
ببیند و ازین است که اگر عالمی را با جاهل دید یا بیند همه دلها انکار کنند و باشد که این عالم همه روز
بنیست شغول بود و در دل هیچکس افکاری پیدا نشود و غیبت کردن از او بر سر پریشان بدتر است
بلکه از زنا کردن محبت تر و لیکن از آنکه بسیار دیده اند و شنیده اند و زشتی آن از دلها بر خاسته است
شنیدن حال بن غفلت خود زیان دارد چنانکه خنده احوال صحابه بزرگان نمودار دو بوقت ذکر ایشان
حضرت بار چنانکه در خبر است که عند ذکر صاحبین منزل الحمت یعنی که سبب رحمت است که رحمت دین بخدا
و غربت دنیا کمتر شود چون کسی احوال ایشان شنید و چنین در وقت ذکر اهل غفلت لعنت یارود که سبب
لعنت غفلت و غربت دنیا است ذکر ایشان سبب این بود پس بداند ایشان خلیف بود برای آنکه

حلال بود گفتن جگه در باشد یا رسول الله و تو ما را بکجای فرمود که گفت آنوقت هلاک هر دیر است بدو و اگر مرده باشد بر دست فرزند و زن اگر نباشد بر دست اتر با گفتند چرا یا رسول الله گفت او را بپندگستی و درویشی سلامت میکنند و چیزی که طاقت آن ندارد از وی بخوبی است و تا وی در هلاک خویش است و این حدیث اگر چه در غریب است و لذت نیز از این معلوم شود و این زمان که وعده داده است رسول الله علیه السلام که از روزگار ماضی در اندر آمده است سفیان ثوری روزگار خود میگفت اند که قدر حلت انزو و تنجای که غریب بودن اکنون حلال است فائده چهارم آنکه از خبر مردمان خلاص یابد و آسوده باشد که تا در میان خلق باشد از رنج غیبت و گمان بدیشان خالی نباشد و از طمأنینه حال خلاص شود و از آن خالی نباشد که از وی چیزی میند که عقل ایشان بآن نرسد زبان مردی در اثر گفتند و اگر خواهد که حق همه برادران از قرابت و امنیت و مهمانی همه روزگار وی در آن شود و بیکار نماند و اگر بعضی را تخصیص کند دیگران خوش شوند و او را بر بخانند چون گوشه گرفت بیکبارگی از همه برادران خود باشد و یکی از بزرگان بود که همیشه از گورستان دهری خالی نبود و می گفتند چرا چنین می گفت هیچ جای بسلاست تر از تنهایی ندیدیم و هیچ واعظ چون گوزندیم و هیچ مونس باز در خنده بیم ثابت بمانی از جمله اولیا بود پس اصراری نامه نوشت که شنیدیم که هیچ میدوی خوابیم که در محبت تو با چشم حسن گفت بگذار تا من حق تعالی زندگانی میکنم باشد که چون بهم باشیم از یکدیگر چیزی بنیمیم که یکدیگر را دشمن گیریم و این نیز می دانستند هر کس دست ناپرده مروت بر جای بماند و باطنها بر سر نه نگردد که باشد که چیزی با نیکه ندید و او را شنیدیم پیدا شود فائده پنجم آنکه طبع مردمان از وی گسسته شود و طبع وی از مردمان و ازین بهر دو طبع بسیار بیرون و صفت تولد شود که چون اهل دنیا را چنین بر سر روی پیدا کرد و طبع جمع حاصل است و خواری و جمع طبع و ازین گفت خدا تعالی و لا تمدن تنجیکالی ما تعجب از او و حاجتمند الایه رسول صلا الله علیه و آله و سلم گفت منکرید بآن نیای آراسته ایشان که آن فتشایش است و رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت هر کس فراق نکند در دنیا در وی حکم کرد که نعمت حق تعالی در چشمش قیام حقیر شود و هر کس نعمت تو را نگران بیند اگر طلب آنان از او بدست نیاید و در آخرت نیز آن آورد و اگر طلب کند در جای پاره و صبر کند و این نیز دستاویز فائده ششم آنکه از دیدن کرانان و هم قانی که آنیکه دیدن ایشان طبع کوفه باشد بر پائش را گفتند چرا چشمت بخل شد گفت از بس که در کرانان نمی بینم چالینوس گوید چنانکه تن را تن است جان را نیز تن است و تن بمان دیدن کرانان مست تاضی رضی الله عنه میگوید با هیچ کس از آنی ششتم که آن جانب که بوی دانه گران تر است این فائده اگر چه بسیار است و لیکن دین نیز بآن سر بسته است که چون کسی را بیند که دیدار آن ناخوش بود بر

الحکامی در پیشگاه پادشاهان که در مدینه ساکنند و زمان نمازهای ایشان نام

یا بدل نسبت کردن گیر و چون تنها بود از خیفه سلامت یا بد این است نود و نه عزت اما آفات عزت
 بر آنکه از مقام دینی و دنیای بعضی آن است که بجز از دیگران حاصل نیاید و جزو بحیاط است
 نشود و در عزت قوت آنست و قوت آن آفت عزت است و آن نیز شش است آفت اول
 باز ماندن از عالم آموختن و تعلیم کردنست و بد آنکه هر که آن کی که بروی خیفه است نیا موخته باشد و در
 عزت حرام است و اگر فریفته شود و تعلیم دیگران را موخته و فهم تواند کرد و خواهد که عزت گیرد برای
 حیاطت روا باشد و اگر تو آنکه علمش بر علمیت تمام بیاموزد او را عزت گرفتن خسروانی بود و عظیم چه بر که پیش از
 علم حاصل کردن عزت گیر بیشتر اوقات بخواب و بیکاری و اندیشه های پرانند و متعلق کند و اگر هر روز
 بعبادت مشغول شود چون علم مخفی نگردد باشد از غرور و مکر خالی نماند و در عبارات و از اندیشه محال و
 خطا خالی نباشد و در احتیاط و خفا هر که او را در آید در شان بقدر تعالی باشد که کفر بود یا بدعت دادند اندر
 جمله عزت طلبا را شاید نه حوام را چه عوام چون بیار بود و میرانشاید که از طبیب بگریزد که چون خود طبیبی بود
 کند و در و پاک شود اما تعلیم کردن در چنان بزرگ است بر عیسی علیه السلام میگردد که هر که علم بداند و بان
 کار کند و دیگران را بیاموزد او را در ملکوت آسمان عظیم خوانند و تعلیم با عزت راست نیاید پس آفت از عزت
 اولی تر فریب خطا که نیت او فریفت متعلم دین بود و نه طلب جاه و مال باید که علمی تعلیم کند که در دین نافع بود و
 اینکه مهم تر بود پیش دارد و شلّا چون طلبا را از ابدان که بگویند که طهارت جائه ایوست مختصر است و مخصوص ازین
 طهارت چش و گوشت و زبان و دست و جملا اندامهاست از معاصی و فضیلت آن بگویند و بفرمایند تا بان کار کرد
 بان کار کنند و اگر کار نکنند علمی دیگر طلب کنند و مخصوصا وجه است و چون ازین طهارت نافع شد بگویند که مختصر
 ازین طهارتی و اگر هست و رای این آن طهارت دل است از دوستی و نیا دان هر چه بر حق تعالی است و حقیت
 لا اله الا الله نیست که او را هیچ معبودی ندارد مگر حق تعالی و هر که در بند بپای خود است نقد آنکه از این بود و هر که خود
 را بخدا می گرفته است و از حقیقت کلمه لا اله الا الله غرور است و گریه استن از این باشد تا هر چه در
 رکن ملکات و نجات گفته ایم بخواند و این فرض صین بر خلق است چون شاگرد پیش از آنکه ازین علم نافع
 شود علم حقیق و طلاق و تخریج و تفریق و تخصیص طلب کند یا ندید خلالت یا علم کلام و جدل و مناظره
 طلب کند یا مستزله و فکر میان بد آنکه جاه و مال طلب میکند و دین از وی دور باید بود که مشغول عظیم بود
 چون با شیطان که او را به ملک و دعوت میکند مناظره کند و با نفس خود که دشمن ترین اوست خصوصیت کند
 و خواهد که خصوصیت با ابرو حقیقه و شافعی و معتزله کند و دلیل است بر آنکه شیطان او را بدست خود گرفته است و
 بروی میخندند و صفاتی که در درون اوست چون حسد و کبر یا عجب و دوستی دنیا و مشرب و مال هر یک را

که سبب بآن وی است چون دل خود را از آن پاک نکنند بر آن مشغول شود که در فتاویٰ محاسن
 و اجابت که کام دلت ملالت و اگر کسی را آن خطا کرده باشد پیش از آن نیست که خودی از وی یکی آید که
 مسلم الله علیه وسلم گفته است هر که اینها کرد و صواب کرد و در او شتاب و اگر خطا کرد یکی پس اگر غریب شافی
 گیرد یا از آن ابعید گردد پیش از این نیست و چون این صفات از خود بخون کند صرف این بزرگ دین وی بود
 روزگار چنان شد است که در شهرهای بزرگ یکدورتن پیش نیابند که غیبت کنند و تعلیم بر نوجوانان مدرس را
 نیز دولت ادلی ترجیح بکمالی کسی آموزد که در اقتصاد دنیا بود چنان بود که ششیری کسی را در اقتصاد و اقتصاد را
 ندان بود اگر گوید که شاید که روزی قصد دین کند بچنان بود که شاید که این قاطع این طریق روزی تو
 کند و لغو او و او اگر گوید که ششیر او را بتوبه بخواند و علم او را بتوبه بخواند و محبتی با نهم قلم است که علم او را
 و معصومات و معاملات و علم کلام و نحو و لغت و محاسبه و حساب و در اینها تحریف و تحریف و در اینها
 بلکه هر یکی از اینها تخم حسد و مبایعات و دیگر و تصد رذل میکار و وی پروردگار و در اینها تحریف و تحریف و در اینها
 کسانیکه چنین علم مشغول بودند چگونه بودند و چگونه بودند و آن علم که با آخرت دعوت کنند از دنیا باز
 علم حدیث و تفسیر است و این علم باشد که در مملکات و منجیات بیاد آورده ایم لاجرم این علم میزدل باید بود
 که در هر یک از اینها که بنا بر یک بنای است دلت باشد پس اگر کسی باین شرط گفته است امر طلب کند
 عزالت گرفتن از کمالی که عظیم بود پس اگر کسی علم حدیث و تفسیر و آنچه در علم است بر خاند و هم در طلب و بر خود غالب
 بیند باید که از تعلیمی بگریزد که اگر در تعلیم وی دیگر از اینها بسیار بود اما ملاک وی بود و او افتادی دیگران
 باشد و از آن جمله باشد که رسول الهی الله علیه و آله وسلم گفت حق تعالی این دین خود را هفت کند پس از آن
 ایشان را از آن هیچ نصیب بود و مثل او چون جمع بود که خانه بان روشن باشد و او در خشت کاستن و از
 بود که شرف خانی هفت قطره از کتب حدیث که سماح داشت در زیر خاک کرد و حدیث را وایت نکرد و گفت
 از آن روایت نه میکنم که تهوت روایت این در خودی بنیم اگر شهادت خاموشی یافتی روایت کردی
 بزرگان چنین گفته اند که حدیث ناباوی است از دنیا و هر که گوید حدیث میگوید در این نگاه نشانی و در این نگاه
 عنه یکی بگفته است که هر کسی مجلس میرداشت گفت این ملا میگوید اعزونی مرا شناسید و یکی از عرضی
 دستور میخواست تا با ما و بعد از نماز صبح هر دوازده روزی نماز گفت از پند دادن نمیگوید
 گفت آری که تیرم که چندان با او بود و در خود گفتی که بر تیر یا کسی و را بخواهد و بر خفیان شوی را گفت نیکو
 تو اگر آنستی که دنیا را دوست داری گفت آن چیست گفت روایت حدیث دوست داری ابو بلان خطا
 میگویی هر که خواهد که با شما صحبت کند و علم آموزد درین روزگار را ایشان خدا رکنید و در باشد که در ایشان

و بحال بظاهر دوست باشد و در باطن دشمن و در روی شاگرد و در صحبت زشتی به بل نفاق سخن
چیدن و مکر و فریقین باشند و غرض ایشان آن بود که ترانزد بان خود سازند با غرض خاصه خود و از تو
خری سازند تا در بعد ای ایشان گرد و خمر بری آئی و آخرت خود خردند و تو متهمی و اندر تو خواهند کوشش و
جاه و مال خود ندای ایشان نمی بوض ایستاد و بهر حق ایشان خود ایشان می بیند گمان ایشان فیما
کنی و سلفه ایشان با بنی و با دشمنان ایشان منافقت کنی و اگر در یکی از اینها خلاف کنی انگاه بنی که چگونه
تو در سلطه تو بچگونه بدستی و آشکارا شوند و بحقیقت چنین است که او گفت که هیچ شاگرد داور و راست دار و راست
قبول نمیکند اول اجرا خواهد کرد و آن باشد و در سر سبکین نه طاقت آن دارد که ترک شاگرد بگوید که
اچکا بیشتر مردم چشم نماید و نه اجرای ایشان راست تواند کرد و بی خدمت ظالمان و مداهنت با ایشان
مسلمانان خود کسب کار ایشان کند و از ایشان هیچ نیاید پس هر که تعلیم تواند کرد و ازین آفات دور باشد
از عیلت فاضله که چون شرط عامی آنست که هر عالمی را که ببیند که مجلس در و درس میگویند بروی گمان به
پیر و کاین براس جاه و مال میکند بلکه باید که گمان برد که برای حقتعالی میکند و چه فریفته وی نیست که گمان چنین
بر و چون باطن پیدا باشد گمان نیک از جای نفاذ که هر کسی زمره آن پندار و که در دست پس این سخن
برای آن میروند تا عالم خرد شود بداند و عامی بجاقت خود این بهانه گیر و در خدمت علما تقصیر نکند که او نیز مالک
شود باین گمان بد آفت دوم آنست که از منفعت گرفتن و منفعت رسانیدن باز ماند اما منفعت گرفتن
کسب و کوی فاضلت راست نیاید و هر که عیال دارد و کسب مشغول نشود و عیالت که در فساد کسب گذشتن
عیال از کسب است و اگر قدر کفایت دارد و عیال ندارد و عیالت او بی ترا اما منفعت رسانیدن صدق
داون بود و بخت مسلمانان قیام کردن و اگر در عیالت چیز بعبادت ظاهر مشغول نخواهد بود و کسب طاعت و عیالت
او را از عیالت فاضله و اگر در باطن او راه کشاده است بمعرفت حقتعالی و انس بمناجات او این از هر صفت
فاضله است که مقصود از همه عبادات نیست آنست که عیال است که از عیال بدست و ریاضت که بسبب صبر
کردن بر اخلاق مردمان حاصل آید باز ماند و این فائده بزرگ است کسی را که هنوز تمام ریاضت نیافته باشد
که بخوبی اصل همه عبادات است ولی فاضلت پیدا نیاید که خوی نیکو آن بود که بر محالات خلق صبر کند
و خلوصان صوفیه فاضلت باین که در تسبوال از عوام دعوت و کبر را بشکند و بشفقت صوفیان عمل را
بشکنند و با احتمال از ایشان بدخوی از خوشترین بزد و بخدمت ایشان برکت و عبادت ایشان حاصل
شود و اول بکار این بوده است اگر چه اکنون نیست و اندیشه برگزیده است و بعضی را مقصود جاه و مال
شد است پس اگر کسی ریاضت یافته است او را عیالت فاضل حرکت مقصود از ریاضت نه آنست که بختی

این گفتار چه که مقصود از دار و دینی است بلکه آنست که طاعت برود و چون طاعت رفت همیشه خود را در طاعت
 داد و داشت من شرط نیست بلکه مقصود و رای ریاضت است و آن حاصل کردن این است بلکه مقصود
 مقصود ریاضت آنست که هر چه حاشا غفلت است از اصل زود و در گشتن تابان بر رازی و بداند که چنانکه
 ریاضت کردن لایست ریاضت دادن و تادیب کردن دیگر از اینهم از ارکان این است و این باور است
 راست نباید بلکه شیخ را از غفلت با هر یک از چاره نباشد و عورت او از ایشان شتر خیزد و ولیکن چنانکه از
 آنست عباد و ریاضت باید کرد و علماء را و شیوخ را نیز مضر باید کرد و چون غفلت ایشان منجر بود از غفلت
 اولی تا وقت چهارم آنست که در عورت باشد که سواس منگی کند و باشد که دل لغو گیرد و لذت و
 ملال نراند و آن چیز را بولست با مردم برین دو جنبه حساس رضی الله عنه میگوید که اگر از سواس منجر می
 با مردم آنست سستی غلیظی رضی الله عنه میگوید که راحت دل ز دل باز میگیرد که چون دل را بیکبار و اگر لکن
 تابناک شود پس باید که هر روزی یک ساعت کسی باشد که بولست ادا است حتی باشد که آن شام بفریاد آید
 که این کسی بود که با دین هر چند پیش دین رود و احوال خود در تقصیر در دین و در تبخیر سبب این میگردد اما
 با اهل غفلت نیست اگر کسی است بود زیان اردوان صفحا در جلد و زید یاد آید باشد تر و از اند
 قبول صلی الله علیه و آله وسلم گفت هر کسی بصفت دوست بخیرین خود بود باید که نکند کند دوستی با کسی که
 آفت می آید آنست که ثواب عبادات و تسبیح چنانکه در دعوت شدن و تمیزیت و تعزیت و حقوق مردمان فوت
 شود و در زمین کارهای آنست و رسم و فتنای و تکلف بآن راه یافته است و کس و کینه و طوائف آن
 نگاه تواند داشت و نیز آن قیام تواند کرد آنکس که عورت او بی تردید بسیار مکمل سلف چنین کرده اند و این
 همه در باقی کرده اند که سلامت خود را دیده اند آفت ششم آنست که در غفلت کردن قیام حقوق
 مردمان نوعی از توابع بود و در حالت نوعی از تکبر باشد و بود که با عفت بر عورت خود اکتفا و تکبر نمود و آنکه فحاشا
 که بزیارت مردمان نمود و مردمان بزیارت او روند و آیت کرده اند که در بنی اسرائیل عیسوی بود بزرگ و
 سه صد شخص تصنیف کرده بود و حکمت تابناک داشت که او را نیز در حق تعالی عملی پیدا آمد پس حی میگوید
 که در آن روزگار بود که او را بگویی که روی زمین بپوشیده و نام و بانگ خود و کردی و من فقیه ترا قبول نمیکنم
 تبرید و دست انسان باشت و در کعبی خالی بنشینست و گفت اکنون خدا تعالی ما را خوشنود شد و
 شد که خوشنودیم از وی پس برین آمد و نیاز از با شدن و با خلق غفلت کردن گزشت و با ایشان می نشست
 و میخواست و طعام بخورد و در آن زمان میرفت و می آمد که اکنون خوشنودیم بنان یعنی آنکه که باشد که عبادت از آنکه
 که رسد که در جامع و در آن صفت از تعبد یا رسد که نفسانی و در علم با رعین مانند زاویه یا پرده نقصان و ملود و در آن

که مردمان بزیارت او روند و حوی تبرک کنند دوست او را بوسه دهند و این عملت عین نفاق بود و نشان
آنکه عولت بختی بود و غیر بدینکی آنکه در ناوید هیچ بیکار نباشد یا بدگر و فکر مشغول بود یا بعلوم و عبادت و
در کار که زیارت مردمان را کاره باشد که نزد او در وند و هر کسی که از حوی قائمه دینی بود یا بوجس حاتم یا بخواجگان
مطهر بود و سلام شیخ ابوالقاسم کوگانی که از او میای بزرگ بود زلفت و عذر خواستن گرفت که تقصیر میکنم که
کستری رسم گفت ای خواججه عذر بخواه که چند آنکه دیگران از آمدن منت دارند ما از نا آمدن منت داریم که ما را
خود از آمدن آن بهتر بود ای کسی نیست یعنی ملک الموت علیه السلام و امیری نزد حاتم آمده شد گفت چه حاجت
داری گفت آنکه دیگر تو مرا اینی و نه من ترا وید آنکه در از او پیشستن برای آنکه تا مردمان او را تفهیم کنند
چلبه بزرگ بود که اقل درجات آنست که بدانند که از کار وی هیچ چیز بدست خلق نیست و بدانند که اگر سیر کوئی
دو حسیب جوئی گوید که نفاق میکند و اگر خجرات رود آنکه دوست و مرید وی بود گوید که راه ملامت می برد
تا خود را از چشم مردمان بپوشاند و در هر چه باشد مردمان در حق او دگرده باشند باید که دل در دین خود بندد
نه در مردم سهل استری میریدی را کار وی فرمود گفت نتوانم از بیم زبان مردمان سهل روی با صاحب کرد و
گفت کس حقیقت اینکار نرسد تا از دو صفت یکی حاصل نکند یا غفلت از چشم وی بیفتد که چه خالق را نه
پند یا فلسفی از چشم وی میفتد که پاک ندارد و هر صفت که خلق او را بینند حسن بصری را گفتند قوی مجلس تو
یا آیند و بخواهند میگویند تا بآن حشمت کنند و عیب آن بچینید گفت من نفس خود را نادیده ام که طبع فردوس
اعلی و جوارت حق تعالی میکنند و هرگز طبع سلامت از مردمان نمیکند که آفریدگار ایشان از زبان ایشان بیاید
نیافت پس ازین جمله فوائد و افات عولت بدانشی هر کسی باید که حساب خود دیگر و خود را باین فوائد و افات
عرض کند تا بداند که او را کدام اولی تر است آداب عولت چون کسی را وید گرفت باید که نیت کند که باین
عولت شتر خود از مردمان باز میدارد و طلب سلامت میکند از شتر مردمان طلب فراغت کند عبادت
حق تعالی و باید که هیچ بیکار نباشد بلکه بدگر و فکر و علم و عمل مشغول شود و مردمان را بخود راه بندد و از خیار و آفت
شهر نبرد که هر چه بدینکند بشود چون نخی بود که در سینه دشت و در میان خلوت ساز سینه برزند و هم ترین کاری
و خلوت قطع حدیث نفس است تا ذکر صافی شود و اخبار مردمان تخم حدیث نفس بود باید که از قوت کسوف
بانگی تسامت کند اگر از غلظت مردم مستغنی نباشد باید که مسبور باشد بر رنج همسانگان هر چه بدین
دی گویند از شتر و گوش ندارد و دل دران نه بندد و اگر وی را در عولت منافق و مرالی گویند و اگر
غافل و متواضع گویند و اگر متکبر و مسالوگ گویند گوش ندارد که آن همه روزگار برود و مقصود از عولت آن بود که
نمار آخرت مشغول باشد و متواضع شود و اصل مفتخر در آداب سفر بد آنکه سفردا است یکی باطن و یکی ظاهر و

سفر باطن مغرول است در ملکوت آسمان و زمین و عجاایب صنع ایزد تعالی و منازل راه دین سفر اول
 انیت که تین در خانه نشسته باشند و بدل در بهشتی که پنهانی آن بهشت مقدس را آسمان زمین است و
 دیارت جولان کنند چه عالمهای ملکوت بهشت عارفان است آن بهشتی که منع و قطع و زحمت با
 راه ندارد و حق سبحانه و تعالی باین سفر دعوت میکند و میگوید آو کم میظروانی ملکوت است و الا من
 و ما خلق الله من ثمی و کسی که ازین سفر عاجز آید باید که دنیا هر سفر کند و کالبد را بر تاناز هر جای فانی کند
 و مثل این چون کسی بود که بیای خود و کعبه و قوتان ظاهر کعبه بنید و مثل آن دیگر چون کسی بود که بر جای نشسته
 باشد و کعبه نزد وی آید و گردوی طواف میکند و اسرار خود با وی میگوید و تفاوت میان این و آن
 بسیار است و آنرا این بود که شیخ ابوسعید گنجی نامزدان را پای آبله کرد و مردان را سرین ما و ادب سفر را درین
 کتاب در دو باب یا اول نمیکند که شرح باطن در حق است که در چنین کتاب شرح نمیدر باب اول انیت
 انواع و ادب آن باب دوم در علم سفر و زحمت آن باب اول انیت سفر و انواع و ادب آن
 فصل اول در انواع سفر به آنکه سفری قسم است قسما اول در طلب علم است و این سفر فایده
 بود چون تعلم علم فیه بود و دست بود چون تعلم علم است که در دو سفر برای علم بر سه وجه بود یکی که
 شرح بیاموزد و در آخر است که هرگز از خانه نخیزد و در آن آید بطلب علم او در راه و خاری خود و طلب است تا با آن
 و در آخر است که فرشتگان بر پای خود گشته و در هر برای طالب علم کس بوده از سلف که برای یک سبب
 سفر را از کرده است یعنی گوید اگر کسی از شام تا این سفر کند تا یک کعبه بنید و او را در راه دین از آن فایده
 بود و سفر وی خلعت نباشد لیکن باید که سفر برای علمی کند که زو آخرت بود و هر علم که او را از دنیا آخرت
 نخواهد و از حرص و بخل و از ترس خلق و ترس خالق نخواهد آن علم سبب نقصان
 او بود و چه در علم آنکه سفر کند تا خود را و اخلاق خود را بشناسد تا بجلال صفات مذموم که در وی
 مشغول شود و این نیز مهم است که مردم تا در خانه خود بود و کارها بجا آورد و میرود و بخود گمان نیکو بود
 و بنده او و نیکو اخلاق است در سفر پرده از انظار باطن بر خیزد و احوال پیش آید که ضعف و بی
 و در خود شناسد و چون علت باز نماید بجلال مشغول تواند شد و هر که سفر نکرده باشد در کارها مبرا
 نباشد تشریحی ای علمای سفر کنید تا پاک شوید که آب که در کیمیای جهانده شده شود و چه سوم آن
 تا عجاایب صنع حق تعالی در بر و بجز و کو و بیابان و اقالیم مختلف بینند و انواع آفریدهای
 حیوانات و غیر آن در نوعی عالم شناسد و بداند که همه آفریدگان خود را جمیع میکنند و در بیگانگی
 کسی را که این چشم گشاده شد که سخن جمادات که نه حرف مستی نموت تباه نشیند و خطای که بر خیزد

در این سفر از نوعی عالم شناسد و بداند که همه آفریدگان خود را جمیع میکنند و در بیگانگی کسی را که این چشم گشاده شد که سخن جمادات که نه حرف مستی نموت تباه نشیند و خطای که بر خیزد

و جای روی که تر نشاند و او را دیدند که انبیا را پشت بسته گرفتند گفتند که میفری گفت بطلان می که آنجا بماند
 تراست آنجا میرم گفتند چنین رواییداری گفت هر کجا که سببست نزل تر بود آنجا وین بسلاست تر بود
 و دل فانی تر و با این خواهی در هیچ شهرش از جیل روز مقام کرده قسم چهارم سفر صفت تجارت بود
 طلب نیاز و این سفر سبب است و اگر نیت کنی باشد تر خود را و عیال را از آزادی خلق بی نیاز کند این سفر
 حاجت بود و اگر طلب زیاده و دنیا بود و بی نیازی و تقاضای سفر در راه شیطان بود غالب آن بود که این
 کس همه عمر در هیچ سفر باشد که زیادت کنایت را نهایت نیست و ناگاه در آغوش بروی برزند و مال بزرگ بجا
 غریب ببرد و مال سلطان بگیرد و بهتر کن بود که وارث بگیرد و در هر دو شهرت خوشتر است که در آزادی یاد چیزی
 نیاید و اگر وصیتی کرده باشد بجای نیاید و در دو گروانی دارد یا خد که بازند و در دو بال آخرت در گردنی
 نماید و هیچ غین ازین بزرگتر نباشد که هیچ همه روی بکشد و بال بی روی راحت ببرد و گریه بین چشم
 تماشا و تفریح بود و این مبلع بود چون اندکی باشد و گاه بگاه بود اما اگر کسی در شهر باگشتن عادت گیرد و او را
 غرض بود که آنکه شهرهای دوسرمان غریب می بیند علماء را در چنین سفر خلافت است که روی گفته اند که این
 و بخاندن خود بود و بیفایده و این شاید نوزاد درست آنست که این حرام نباشد چه تماشا نه غرضی
 است اگر چنانچه است و مبلع هر کسی سفر روی بود و چنین مردی محسین طبع باشد و این غرض نیز در
 خوردی بود و اما اگر روی از تفریح داران که عادت گرفته اند که از شهرهای بی شهری از جای میگردند
 آنکه مقصود ایشان بیرون باشد که او را لذت بکنند و لیکن مقصود ایشان تماشا بود که طاقت موانعت
 عبادت ندارد و باطن ایشان راه کشاده بود در مقامات تصوف و تکلم کمالی بطاقت آن
 که حکم بی جای بنشیند و شهرهای گردند و هر جا که سفره آبادان تر بود مقام زیادت میکنند و چون سفره آبادان
 تر شود و آن بنام دانه میکنند و او را میر بخاند و جای که سفره بهتر نشان میدهند آنجا میر و داند باشد
 که زیادت گوی به بهانه گیرند که ما را مقصود نیست و نه آن باشد این سفر اگر حرام نیست باری کرد است
 و این قوم مذموم اند اگر چه عامی و فاسق نیستند و بهر کران صوفیه خورد و سوال کنند و خود را بعلت موی
 باز نایب فاسق و عامی بود و آنچه ستانند از راه بود که هر که مرتع پوشد و هیچ وقت نماز نگذارد و صوفی بود بلکه
 صوفی آن باشد که او را طلبی باشد و روی بآن کار آورده باشد یا بآن رسیده باشد یا در کوکوشش
 بود و چه بضرورتی در آن تقصیری نکند یا کسی بود که بخیر است این قوم مشغول بود و زمان صوفیه این رقوم را
 بیش حلال نباشد اما اگر مرد عادی بود و باطن او طلب مجاهده در آن طلب خالی بود و بخدمت صوفیان
 مشغول نباشد و با کمال مرتع در پوشد صوفی گردد و بلکه اگر چیزی بر طراریان وقف کرده باشد و را مبلع باشد

این کار از اعمال نیک است که در آن باطن را نهایت نیست و ناگاه در آغوش بروی برزند و مال بزرگ بجا

که از آن برخیزد و چون باز آمدی اول در مسجد شادی و دو رکعت نماز بگذارد و چون در خانه شادی گفتی خوبا
 تو کار بنا داد بالا لینا در علیانجا باو می موده است تحفه آوردن بر من اهل خانه را و در آخر بهت که اگر چیزی ندارد
 سنگی و تو بره اندازد و این شای است یکیدن سنگت را نیست آداب سفر ظاهر اما آداب خواص در سفر
 باطن نیست که سفر کنند تا آنکه که دارند که زیارتی و این نشان سفر است و چون در راه در دل خود انصافی بیند
 باز گردند نیست کنند که در شهر یک روز و در تریبای بزرگان از یارت کنند و شیوخ را بطلبند و از هر یکی نامه
 بگیرند برای آنکه تا بعد از آن باز گویند که ما مثل آن را دیده ایم لیکن تا بآن کار کنند و هیچ شهنشانی زده روز
 مقام کنند مگر با شایستگی که مقصود باشد و اگر زیارت زیادری رود پیش از سه روز نایست که بعد همان نیست
 اگر که او بخواهد اگر مقام کند و چون نزدیکی یاری و و کیشان در پیش مقام کنند چون قصد پیش از زیارت
 نبود و چون بسلام کسی رود در سفری بگوید و میباید که از بیرون آید و هیچ کار را تا آنکه تا اول زیارت او نکند و در
 پیش می آید بگوید تا پس رسد و چون برسد آنقدر بگوید که جواب او اگر میباید که در پیشتر دستور می خواهم و در آن
 شهر مشورت مشعل شود که اخلاص زیارت بشود و در راه بزرگویند مشعل باشد و بفرمان خواندن سپیدان که کسی نشود
 چون کسی با و حدیث کند جواب او مهم تر از حدیث است و اگر در حضر بجز می مشعل است و آن میسر است سفر کند که آن
 نفران نیست بود با ب و و در بیان علم که بسیار پیش از سفر باید آموخت بروی واجب بود که علم
 رخصت سفر بیاموزد اگر چه عوم دارد که کار بر رخصت نکند لیکن باشد که بفرمانت بآن محتاج شود و علم قبل از
 وقت نماز باید آموخت و سفر را در طهارت و در رخصت است مسج موزه و تم و در نماز و در قصر و جمع و در
 سنت نماز بر ستور گزاردن در رفتن گزاردن و در روز و یک که آن نظر است و این رخصت رخصت
است رخصت اول مسج موزه هر که بر طهارت تمام موزه پذیرفته باشد آنگاه حدیث کند او را باشد که بر
 موزه مسج میشد تا آنکه که از وقت حدیث سه شبانه روز بگذرد و اگر میباید که در پیش از روز به هیچ شرط اول
 آنکه طهارت تمام کند آنگاه موزه بپوشد اگر کیمیای بشوید و در موزه کند پیش از آنکه دیگر بای بشوید نشاید
 نزد اما شافعی پس چون دیگر بای بشوید و در موزه کند باید که اول پای از موزه بیرون نکند و باز و بپوشد
 دوم آنکه موزه چنان بود که بروی عادت بود اندکی رفتن اگر چه می ندارد و در آنجا سیم آنکه موزه تا یکوب است بود
 اگر در مقابل محل فرض چیزی پیدا شود یا سورخ دار داشته باشد و شافعی گویند مالک است که اگر چه در دیده بود
 چون بران توان رفت و روا باشد و این قولی قدیم شافعی است و در و این ولی ترست چه موزه و در را بسیار
 در رد و و مقلان آن بهر قوی ممکن نبود و در حدیث آنکه موزه از پای بیرون نکند اگر مسج کرد و چون بیرون کند
 اولی آنکه آن بود که طهارت از سر گیرد و اگر بای شستن انحصار کند ظاهر است که واجب بود که مسج بر شای

در کوزه و ملاطمت قبل بفرموده که آداب سفر

بلکه در مقابل قدم کشته و بر پشت پای او لی ترا اگر یک انگشت سجده کفایت بود و سبب انگشت او لی ترا و
 نیابش مسجده چون پیش از آنکه بیرون رود مسجده بر کفش بان روز را قضا کند و سنت است که
 بیک موزه در پای خدا بگذرد پیشتر بگوشا کند که رسول صلی الله علیه و آله و سلم یک موزه در پای کرد و کلاه
 آن موزه دیگر برلود و در چهار بر چون رها کرد از اندرون آن مادی بیرون آمد رسول صلی الله علیه و آله و سلم
 گفت هر که خدای عزوجل و بقیامت ایمان داد و موزه در پای کند تا آنکه کنی نشان از حضرت موم
 تیمست و تفصیل این در مصلی طهارت گفته ایم باز بگویم تا در از تشو در حضرت موم آنست هر چه
 چهار رکعت است یا در رکعت کند لیکن چهار رکعت اول آنکه بوقت گذارد و اگر قضا شود در سنت است
 چهار رکعت موم آنکه نیست قصر کند که اگر نیست تمام کند یا در شکافند که نیست تمام کرده یا نه لازم آنکه تمام
 کند سووم آنکه بلی است آنکه او تمام کرد و اگر اقامت او را نیز لازم آید بلکه اگر گمان بر دوام تمام
 و تمام خواهد کرد و او در شک بود او را تمام کردن لازم آید که مسافر را باز نتوان داشت اما چون است
 که مسافر است و در شک بود که اقامت قصر خواهد کرد او را و او بدو قصر کند اگر چه اقامت قصر کند که نیست پوشیده
 بود و داشتن آن شرط توان کرد چهارم آنکه سفره از بود و مبلح و سفر بند که بر نیت و سفر کسی که راه زدن بود
 کسیکه بطلب در احرام رود یا بی دستور و یا در وید رود باشد که این سفرها حرام است در وقت و در آن
 روان بود و همچنین کسیکه از و اقامت خواهد کرد و در وید که بدو در وید سفر که برای غرضی بود چون آن غرض که پیش
 اوست حرام بود و سفر نیز حرام باشد و سفر در آن است که شانه در وید فرغ بود و در وید کمتر از یک
 نشاید و هر قدری دوازده هزار هم بود و اول سفر آن بود که از عمارت شهر بیرون و اگر چه اقتضای است آنکه در آن
 ترفه باشد و آخر سفر آن بود که به عمارت وطن رسید یا در شهری دیگر که سه فرسخ اقامت کند یا زیاده از آن
 از روز در شدن بیرون آمدن و اگر هم کن را در پند گذاردن کار را بود و نداند که کی گزارده شود و هر روزی
 چشم میدارد تا گزارده شود و زیادت از سه روز تا میزانت بر یک قبل که بقیاس نزدیکی است و او بدو قصر کند
 که او همچون مسافرت که بدل قرار گرفته است و عمو از نادر در حضرت چهار رکعت است در و او بدو
 سفر در از مبلح که نماز پیشین تا آخر کند تا با نغده دیگر هم بگذارد و یا نماز دیگر تقدیم کند و یا نماز پیشین هم بگذارد
 و نماز شام و غنیمت چون نماز دیگر یا نماز پیشین هم کند یا بدو اول نماز پیشین کند آنگاه نماز دیگر و اولی
 آن که در شتهای بخا آرد و تفصیل آن فوت نشود که فائده سفر بدان بر نیاید و لیکن اگر خواهد نماز را بر پشت
 ستور می کند یا در میان رفتن ترتیب آن بود که اول چهار رکعت کند نماز پیشین است از پیش کند و آنگاه آن
 چهار رکعت کند است پیش از عصر گذارد و آنگاه یک نماز با قنات بگوید و فریاد نماز پیشین بگوید و بگوید قنات نماز پیشین

و فرغی نماز دیگر بگذارد و میان هر دو نماز پیش از تحم و اقامت روزگار بنظر نگاه دارد و رکعت سجدت که بعد از نماز پیشین است بعد از نماز دیگر بگذارد و چون ظهر تا عصر گذشت تا عصر بخیر کند و اگر عصر بگذرد و پیش از غروب وقت آفتاب بشهر رسید عصر باز گذشت و بیک نماز شام و غنیمت این است و دیگر یک قول در سفر کوتاهه نیز جمع روا بود و حضرت تحم آنکه گفت بر پشت تنور دایم و واجب بود که روی بقبله دارد بلکه راه بدل قبلت است و اگر بقصد تنور را راه بگرداند و مسوی قبله نماز باطل باشد و اگر سهوی بود یا تنور را بگذارد یا تنور را بگذارد و رکوع و سجده با شارت کند و پشت خم میزد و در سجده خم زیاد است بعد از چندان غفلت است که در خط آن باشد که سبقت دهد و اگر در هر دو رکوع و سجده نماز کند و حضرت تحم آنکه میگوید و نماز سجدت میکند و در اجزای آن یک بر دی بقبله کند که بر روی آسان بود و هر یک که لکب بود و تنور بود و در رکوع و سجده با شارت میکند و وقت تشهد میزد و اقیامات میخواند و نگاه دارد تا پای برخواست نه میزد و بر روی واجب است که بسبب نجاستی که در راه باشد از راه بگذرد و بر خود راه نشود کند و هرگز در وقت نماز بگریزد و یا در وقت قتال بود یا از ایزل اگر گریزد و او را بگذرد و فرغی کند در وقت نماز بر پشت تنور چنانکه در سنت گفتیم و قضا واجب نیاید و حضرت محقق روزه کشادن است و مسافر که نیت روزه کرده باشد روا بود که بکشد و اگر بعد از صبح از شهر بیرون آید روا بود که بکشد و اگر کشاده باشد پس شهری رسد روا بود که در شهر روزان خورد و اگر در کشاده باشد و شهری رسد روا بود که بکشد و اگر کشاید و قصر کردن فاضله بود و اتمام کردن نماز شبست خلافت بیرون آید که نزد این جمعی تمام کردن روا بود و آنرا روزه داشتن فاضله از انظار تاد در خطر قضا نیست مگر که بترک نشین جز سجد و نماز ندارد و نگاه کشادن فاضله از این جهت نیست سجد و سفر در آن بود و قصر و قطع و مسح هر سوره سه بار در روز و در سفر کوتاهه نیز روا باشد و نماز بر پشت تنور و در وقت نماز و از بعد دست داشتن و تمیم کردن و قضا یا نماز یا حجب یا نماز و خلاف است و ظاهر آن است که در سفر کوتاهه نشایایان علماء لابد است ساقرا آنوقت پیش از سفر است در سفر کسی نخواهد بود که از وی بیاموزد و بدقت حاجت و علم و لائق قبله و دلیل وقت نماز باینکه باید از جهت چنانکه در راه دیها باشد که در آن حجاب پوشیده نماند و این مقدار باید که بداند که آفتاب وقت نماز پیشین بجا باشد چون روی بقبله کند و بدقت فرد شدن و بر آمدن چگونگی باشد و قطب بیرون افتد و اگر در راه بکوبی بود و بدانند که بدست راست قبله بود یا بدست چپ ازین مقدار چاره نبود و مسافر را اصل هر ششم در آداب سماع بود و حکم سماع ماده دو باب یاد کنیم انشاء الله تعالی **باب اول در امانت سماع و بیان آنچه از وی حلال است و آنچه حرام است** و آنچه حلال است بدانکه اگر در آن سماع در دل آدمی که آن در آن حلال

پوشیدہ است کہ آتش در اہم تنگ چنانکہ بزعم اہل بر سنگ آن سرائش تنگ را گرد و بھرا نشتہ بچنین سماع آواز
خوش موزون گوید دل را بچینانہ و در آن چیزی پیدا آوردی آنکہ آدمی را در دل اختیار سی باشد و سبب
آن منافقتی کہ گوید آدمی را با علم خلوصیت کہ آنرا عالم ارواح گویند و عالم علوی عالم حسنی جمال است و اہل
حسنی جمال تناسب است و ہر چہ تناسبات نمود کار نیست از جمال لغالم کہ ہر جمال حسن و غائب کہ
درین عالم محسوس است ہر خرد و جمال من آن عالم است میری و از خوش میوزون تناسب ہم شایستگی دارد
ما از جمال آن عالم آن سبب گاہی در دل پیدا آید و ترکتی و شوقی پیدا آورد کہ باشد کہ آدمی خود بداند
کہ آن نیست و این در دل بود کہ آن سادہ باشد و از عشق و شوقی کہ راہ بان برد خالی بود و اما چون غالی
و پیچیدہ شود و در دل بماند و در حرکت آید چون آتشی کہ دم دران دندہ از خستہ تر شود و ہر کہ راہ در دل
آتش شوق حقیقی باشد سماع اورا ہمہ بود کہ آن آتش تیز تر گردد و ہر کہ راہ در دل دوستی باطل بود سماع
تر ہر قائل او بود و ہر وی حرام باشد و عقلا ماحضات است در سماع کہ حرام است یا حلال ہر کہ حرام کرد است
از اہل ظاہر بود و ہست کہ او را خود صورت نہ نسبت ہست کہ دوستی حقیقی در دل آدمی فرو آید و چہ
اومنین گوید کہ آدمی جسٹ خود را دوست تواند داشت اما آن را کہ نہ از جنسی بود و نہ ہج مانند او نبود چون
دوست توان داشت پس نزدیکی در دل ہر عشق مخلوق صورت نہ بندد و اگر عشق خالق صورت بندد
بنا بر خیال تشبہی باطل بود و بدین سبب گوید کہ سماع یا بازی بود یا از عشق مخلوقی و این ہر دو در وی
مذموم است و چون او را پرسند کہ معنی دوستی حقیقی کہ بخلق واجب است چیست گوید فرمان برداری
و طاعت دانستن و این خطای بزرگ است کہ این قوم را انداہست و نامہ کتاب محبت از رکن شجیات است
پیدا کنیم اما اینجا میگویم کہ حکم سماع از دل باید گرفت چہ سماع بیخ چیز در دل نیاد و کہ نباشد کہ آنرا گذرد
دل را بچینانہ و ہر کہ راہ در دل چیزی بود کہ آن در شرع محبوب نیست و قوت آن مطلوب است چون سماع
آواز زیادت کنند او را ثواب باشد و ہر کہ راہ در دل باطلی بود کہ در شرع مذموم باشد او را در سماع عقاب
بود و ہر کہ راہ از ہر دو غالی است لیکن بر بدین بازی شتود و یکم طبع کان لذت یا بد سماع او را اہل است
پس سماع بر سہ قسم باشد قسم اولی آنکہ بغفلت شتود و ہر طریق بازی این طریق اہل غفلت بود و دنیا
ہمہ را و بازیست و این نیز از آن بود و در او نبود کہ سماع حرام باشد بان سبب کہ خوش ہست چہ خوشیا
ہر حرام نیست و انہ از خوشیا حرام است نہ از آن حرام است کہ خوش است بلکہ از آن حرام است کہ در وی
ضرری و فساد ی باشد چہ آواز مزغان نیز خوش ہست و حرام نیست بلکہ سبب ی و آب روان و نظارت
در شگوفہ گل ہر خوش ہست و حرام نیست پس آواز خوش در حق گوش مجنون سبب ی و آب روان ہست

در حق چشم و بچون بوی مشک است در حق بینی و بچون طعام خوش در حق ذوق و بچون تکتهای میگرد در حق عقل و هر یکی را از این خواص نوعی لذت است چرا باید که این جمله سماع حرام باشد و دلیل بر آنکه طبعیت و بازی و لغزش در آن حرام نیست آنست که عائشه رضی الله عنها روایت میکند که در تکیان و زنجیر در مسجد بازی میکردند رسول صلی الله علیه و آله و سلم در آن گفت خواهی که بنی گفتم تو را چه میبرد در ایستاد و دست زدن آنست تا من زخدها بردارم دست وی نهادم چند آن فطارت کردم که چند بار بگفت پس نباشد گفتنم در این خبر در صحیح است و مادرین کتاب یاد کرده ایم از پیش و ازین خبری که شخصت معلوم شد یکی آنکه بازی و لغزش و فطارت در آن چون گاه گاه بود حرام نیست و در بازی و تکیان نفس سرد بوده دیگر آنکه در مسجد کوفه سوم آنکه در خبر است که رسول صلی الله علیه و آله و سلم در آنوقت که عائشه را در آنجا بر و گفت دو کلمه یا ای خدا یا بنی یا بازی مشغول شوید و این فرمان باشد پس آنچه حرام باشد چون فرماید چنانچه آنکه ابتدا کرد و عائشه را گفت خواهی که بنی و این تقاضا باشد نه چنان باشد که گوی فطارت کردی دوی خاموش شدی و او بودی که کسی گوید خواست که او را بر بخاند آن از بد خوئی باشد بچون آنکه خود و عائشه در آنجا ایستاد و آنکه فطارت بازی کار و بود و این معلوم شود که برای موافقت زمان و کودکان تادان ایشان خوش شو و چنین کار با کودکان از خلق نیکو بود و این فاضله باشد از خوشترین فراهم گرفتن و پارسائی و قرائی نمودن و هر در صحیح است که عائشه رضی الله عنها روایت میکند که من گوید که بودم و لعنت را بر او نشانی چنانکه عادت دختران باشد و چنانکه دیگر نیز میامندی چون رسول صلی الله علیه و آله و سلم را میگویند که و کان باری که گفتند رسول صلی الله علیه و آله و سلم ایشان را باززد و یک من خردادی یک و زو که را گفت چیست این بعینه گفت این دخترگان من اند گفت این چیست کرد میان ایشان بیه گفت پس ایشان است گفت این چیست بر این است گفت این بر و بال است رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت پس را بر و بال از کجا بود گفت تشنیده که سیلیمان است بود را بر و بال رسول صلی الله علیه و آله و سلم نمیدانید تا همه نماهای مبارکش پیدا آمد و این برای آن و است میکند تا معلوم شود که قرائی کردن روی ترش کردن و خوردن از چنین کار با فراهم گرفتن از زمین نیست خامه کودکان و کسیکه کاری کند که اهل آن باشد و از وی زشت نبود و این خبر و دلیل آن نیست که صورت کتبی را و بود چه لعنت کودکان از خوب و خرقه باشد و صورت تمام ندارد که در خبر است که بال سپا آنفرقه بود و بچون عائشه رضی الله عنها روایت میکند که در یک نردی و میزد و نردی می گفتند در روز حید رسول صلی الله علیه و آله و سلم در آنجا میخفت و روی از جانبی میکرد و او بیکر رضی الله عنها آمد و ایشان را خبر کرد و گفت در ظاهر رسول خدا میخواست که آن رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت یا ابوبکر دست از ایشان بردار که روز عید است پس ازین خبر

نکته آنست که در خبر است که او را بر بخاند آن از بد خوئی باشد بچون آنکه خود و عائشه در آنجا ایستاد و آنکه فطارت بازی کار و بود و این معلوم شود که برای موافقت زمان و کودکان تادان ایشان خوش شو و چنین کار با کودکان از خلق نیکو بود و این فاضله باشد از خوشترین فراهم گرفتن و پارسائی و قرائی نمودن و هر در صحیح است که عائشه رضی الله عنها روایت میکند که من گوید که بودم و لعنت را بر او نشانی چنانکه عادت دختران باشد و چنانکه دیگر نیز میامندی چون رسول صلی الله علیه و آله و سلم را میگویند که و کان باری که گفتند رسول صلی الله علیه و آله و سلم ایشان را باززد و یک من خردادی یک و زو که را گفت چیست این بعینه گفت این دخترگان من اند گفت این چیست کرد میان ایشان بیه گفت پس ایشان است گفت این چیست بر این است گفت این بر و بال است رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت پس را بر و بال از کجا بود گفت تشنیده که سیلیمان است بود را بر و بال رسول صلی الله علیه و آله و سلم نمیدانید تا همه نماهای مبارکش پیدا آمد و این برای آن و است میکند تا معلوم شود که قرائی کردن روی ترش کردن و خوردن از چنین کار با فراهم گرفتن از زمین نیست خامه کودکان و کسیکه کاری کند که اهل آن باشد و از وی زشت نبود و این خبر و دلیل آن نیست که صورت کتبی را و بود چه لعنت کودکان از خوب و خرقه باشد و صورت تمام ندارد که در خبر است که بال سپا آنفرقه بود و بچون عائشه رضی الله عنها روایت میکند که در یک نردی و میزد و نردی می گفتند در روز حید رسول صلی الله علیه و آله و سلم در آنجا میخفت و روی از جانبی میکرد و او بیکر رضی الله عنها آمد و ایشان را خبر کرد و گفت در ظاهر رسول خدا میخواست که آن رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت یا ابوبکر دست از ایشان بردار که روز عید است پس ازین خبر

معلوم باشد که در وقت سرگشتن مباح است و شک نیست که گوش رسول صلی الله علیه و آله و سلم میرسد پس خیر دل و
 و متع کردن دی با دیگر را از انکار و دلیل صحیح باشد بر آنکه مباح است و قسم دوم آنکه در دل صفتی مذموم بود و یا
 کسی را در دل دوستی زنی یا کودکی بود و منع کند و یا صفتی نیکو یا لذت زیادت شود یا در غیبت او بر آید و یا
 ناشوق زیادت گردد یا سردی شود که در آن حدیث زلف و خال جمال بود و باند میشوید و بر وی نفوذ دارد
 این حرام است و بشیرین جوانان ازین جمله باشند برای آنکه این آتش عشق باطل را اگر ترکند و شوق
 را که واجب است فرو گشتن و فروختن آن چون روا باشد اما اگر این عشق او را باز نبرد یا کنیزکی خود بود و این
 از جمله تمتع دنیا باشد و مباح بود تا آنکه طلاق دهد یا بفروشد و نگاه حرام شود قسم سوم آنکه در دل صفتی
 محمود باشد که سماع آنرا قوت دهد و این از چهار نوع بود اول معبود و اشعار حاجیان بود و صفت کعبه و
 یا دیگر آتش شوق خانه خدا تعالی بود و دل چسباند و ازین سماع مزد بود کسی را که را بود که کج بود و اما کسی
 را که مادر و پدر و ستوری ندیده یا بسبی دیگر که او را حج نشاید روا نبود که این سماع کند و این را زوی
 در دل خود قوی گرداند مگر که داند که اگر شوق قوی شود او قادر بود بر آنکه برود و نایستد و باین نزدیکی و
 شوق خازیان سماع ایشان که شوق را بنزد و جنگ کردن با دشمنان حقیقی جان پرکشت نهادن و دوستی
 حقیقی را زودت کند و این را نیز مزد بود و همچنین اشعاریکه عادت است که در مصاف گویند تا مردم را شوق
 و جنگ کند و دلیری را زیادت کند و این نیز مزد بود و چون جنگ با کافران باشد آنکه باطل حق بود این
 را حرام باشد نوع دوم سرد توجه بود که گریه آورد و اندوه دارد و بی یادت کند و درین نیز مزد بود چون نوع
 تقصیر خود کند در سلامتی و برنگزبان که بر وی رفته است و بر آنچه از وی فوت شده از درجات بزرگ از خوشنویسی
 حقیقی چنانکه نوع او علیه السلام که چندان نوع کردی که بتازه باز پیش او برگرفتند و او را در آن مکان
 بودی و آواز خوش اما اگر اندوهی حرام بود در دل نوع حرام باشد چنانکه او را کسی مرده باشد که حق نما
 می فرماید لیکن تا سیه علی ما فاکم بر گذشته اندوه بخورید و چون کسی قنای حقیقی را کار و باشد
 به آن اندوه کمین بود و نوع کند تا آن اندوه زیادت شود این حرام بود و باین سبب مزد نوع
 حرام باشد و او عاصی بود و هر که آن بشنود نیز عاصی بود و نوع سوم آنکه در دل شادی باشد و غمچه که آنرا
 زیادت کند لیساع و این نیز مباح بود چون شادی بخیزی بود که روا باشد که بآن شاد و شون چنانکه در
 و لیر و عقیقه وقت آمدن فرزند و وقت غمت کردن و باز آمدن از سفر چنانکه رسول صلی الله علیه
 و آله بر سلم که به مدینه رسید پیش دی باز شد و وقت می زدند و شادی میکردند و این شعر میگفته است
 طبع البدر علینا من تنیات ابوداع و حبیب الشکر علینا ما دعا فدا و همچنین با یام عید

طبع البدر که در روز ولادت پیغمبر شکر بر ما داد و دیگر دعا که خدا تعالی ما را کسلا داد

کردن رو بود و سماع باین سبب نیز روا بود و همچنین چون در آن کم نشسته بود وقت و طعم خورد و در وقت
که وقت یکدیگر را خوش گذشت سماع کردن و بوقت یکدیگر نشاندی نمودن رو بود و نوع چهارم و اصل نیست
که کسی را دوستی حقیقی بر دل غالب شده باشد و بعد عشق رسیده سماع او را مهم بود و باشد که آنرا آن
بسیاری خیرات رسمی زیادت بود و هر چه دوستی حقیقی بآن زیادت شود و در آن پیش بود و سماع صوفیان
در اصل کم بوده است باین سبب بوده است اگر چه اکنون برسم آمیخته شده است بسبب گریه که بصورت
ایشان اندک بظاهر و غلبه اش از معنی ایشان در باطن و سماع در آخر و محنت این آتش اثری عظیم
دارد و کس باشد از ایشان که در میان سماع او را مکاشفات پیدا کرد و بادی مطلقا رود که بیرون سماع
نمود و آن احوال لطیف که از عالم غیب بایشان پیوستن گیر بسبب سماع آنرا وجد گویند ایشان و باشد
که دل ایشان در سماع چنان پاک و صفائی شود که فقره چون در آتش بنی و آن سماع آتش در دل
آنگشته همه که در تهازل بود و باشد که به بسیاری ریاضت آن حاصل نیاید که به سماع حاصل شود و سماع
آن مناسب است که روح آدمی راست یا عالم اولی بجنبانند تا باشد که او را بجای ازین عالم بماند از
هر چه درین عالم رود و خیر شود و باشد که قوت اعضای او نیز ساقط شود و بیشتر و بهوش گردد و آنجا ازین
احوال است بود و هر چه اصل بود و در آن بزرگ باشد کسی که بدان ایمان بود و حاضر باشد از برکات آن نیز
محرور نشود و لیکن غلط در آن بسیار است و چندار پای خطا بسیار افتد و نشان حق و باطل آن بیان نیست
و راه یافته دانند و مرید را سماع نباشد که از سر خود سماع کند تا که تقاضای آن در وی پیدا آید علی سماع
یکی از مریدان شیخ ابوالقاسم که گاهی بود دستور میخواست در سماع گفت سه روز هیچ نخورد بعد از آن
طعامی خوش بپاشد اگر سماع اختیار کنی بر طعام آنگاه این تقاضای سماع بختی بود و ترا مسلم باشد تا هر چه
که او را نه احوال دل پیدا نیامده باشد و راه جدی ملت ندانم یا پیدا آید امره باشد لیکن هنوز شہوت و طعام
نه نکسته باشد واجب بود بر هر که او را از سماع منع کنند که زیان آن از سوشش بود و بهر آنکه کسیکه سماع وجد
و احوال صوفیان را انکار کند از مختصری خویش انکار کند و معذور بود در آن انکار که چیزی که او را نباشد
ایمان بآن دستور توان آورد و این همچون غصه بود که او باور ندارد که در صحبت لذتی هست چه
آن لذت بقوت شہوت توان یافت چون او را شہوت نیافریده اند چگونه بداند و اگر نابینا لذت یافت
در سبزی و آب روان انکار کند چه عجب که او را چشم نداده اند که آن لذت بدان در توان یافت و اگر گوشت
لذت ریاست و سلطنت و فرمان دادن ملک را دشمن انکار کند چه عجب که او را دبازی دانند در ملک
و دشمنی راه نبرد و بیکدیگر خلق را انکار احوال صوفیان چه دانستند و چه عالمی بهر چون که دکان اندک چیز را که

باشد که آن آغاز و اواسط و اواخر که سماع از روی و در جنبه این در شوق حق سبحانه و تعالی تا نزدیکی
رسد کسی را که در صحن آن کار باشد و این بزرگ بود باضافت با حال خفا که ایشان را خود این حال
آن کسی که در صحن کار بود باشد که سماع او را شاعلی بود و در حق و نقصان بود پس ناگزیر سماع دیلی حلی
نمود که بسیار مباح باشد که ازین دست بدارند اما مستوری دادن دلیل مباحی بود قطعاً که آنرا هیچ وجهی
نبرد سبب سوم اگر در سرفروش باشد یا عجا یا طعن در اهل دین چون شعر و رافض که در صحن بگویند یا صفتی
معروف باشد که صفت زنا پیش مردان گفتن نشاید نه شعر یا گفتن تخفید حرام بود اما شعر که در آن
صفت زلف و خال و جمال و صورت بود و حدیث و صال و فراق و آنچه عادت عشان است گفتن و فحش
آن حرام نیست و بان حرام کرد که کسی در اندیشه شود و زنی که او را دوست دارد یا بر کسی خرد
آورد اما که اندیشه وی حرام بود اما اگر بزرگ و کینه که خود سماع کند حرام نبود اما صوفیان و کسانی که
بدوستی و حقیقی مشغول و مشغول باشند و سماع بر آن کنند این آیات ایشان را زبان نداد و در کشان
از هر یک معنی فهم کنند که در خود احوال ایشان باشد و باشد که از زلف خلعت کفر فهم کنند و از دور روی نور
ایمان و باشد که از زلف سلسله اشکال حضرت الهیت فهم کنند چنانکه شاعر گوید بیست گنجم بشمارم
سر یک حلقه زلفش بنالو که تفصیل سر هر یک از آنم چنانکه بر سر زلفین که شاکین یک یک تیغ بر چید
و غلط کرد شمارم که ازین زلف سلسله اشکال فهم کنند کسی که خواهد که جعفر نقل بیان رسد تا سر یک تیغ
از عجب حضرت الهی بشناسد یک تیغ که در وی افتد نه شمار یا غلط شود و همه عقلمند و هوش شود و چون حدیث
شرب و مستی رود در شعر نه ظاهراً آن فهم کنند مثلاً چون گویند بیست گنجم بر سر زلف بر بیانی پستان
نخوری بنا حضرت خیر الهی به آن فهم کنند که کار دین بحدیث و تعلیم راست نیاید بلکه بدو حق راست آید
چون اگر بسیار حدیث بیست و هشت در هر دو توکل و دیگر معانی گیوی و در آن کتب بسیار تفصیل کنی و کاغذ
بسیار در آن سیاه کنی چه سودت نمک تا بدان صفت نه گردی و آنچه از بیتهای خرابات گویند نمی دیگر
کنند مثلاً چون گویند بیست گنجم خرابات شد میدانست زیرا که خرابات مهولین است به ایشان ازین
خرابات خرابی صفات بشریت فهم کنند که مهول دین آنست که این صفت که آبا و اجدادان ست خراب شود تا آنکه
ناپیدا است و گوهر آدمی پیدا آید و آبادان شود و شرح فهم ایشان در آن بود چه کسی را در خود نظر خود نمی کرد
با خود و لیکن سبب گفتن این آنست که گردی از اهلان و گردی از مبتدعان بر ایشان تشبیح می زنند
که ایشان حدیث صفت و زلف و خال و مستی و خرابات میگویند و می شنوند و این حرام باشد و می بندند
که این خود گیتی باشد عظیم که بگفته اند و معنی عظیم کردند و متکرر که از حال ایشان خبر ندادند بلکه سماع ایشان

خود باشد که نه بر معنی بهت بود بلکه بر خبر داد و باز باشد که آواز شایین خود سماع افتد اگر چه هیچ معنی ندارد و
 ازین بود که گمانیکه تازی هند است و ایشان را بر بیتمای تازی سماع افتد و با همان میخندند و خود را این تکیه اند
 سماع چرا میکنند و این ابر این مقدار اند که خسته تر تازی ندانند و باشد که بسبب صدای عرب چندان برود
 یا با که گران بقوت سماع و شش طاقان که چون بمنزل رسد سماع آفرین شود در حال بقیه و هلاک شود و باید که این ابر
 باشد چنانکه منظره کند که تومانی نیدانی این چه شاط است که در تو پیدای آید و باشد که از بهت تازی
 نیز چیزی فهم کنند که معنی آن بود و لیکن چنانکه ایشانرا خیال افتد فهم کند که مقصود ایشان تفسیر شعر و چون
 یکی می گفت باز آن فی النعم الا خیا که صوفی را حالت آمد گفتند این حال چه کردی که خود تو نیداری که او چه کرد
 گفت چنانچه اندام میگوید باز ازیم راست میگوید یا بعد از ایم و در مانده و در خطیم پس سماع ایشان باشد
 که چنین بود هر کار کاری بر دل غلبه گرفت هر چه شنود آن شنود و هر چه بیند آن بیند و کسی که از
 عشق در حق یار باطل ندیده باشد نمی آید و معلوم نبود و بسبب چهارم آنکه شنودنده چنان باشد که شہوت
 بر وی غالب بود و دوستی حقیقی خود شناسد که چه باشد غالب آن بود که چون حدیث زن و دغال و
 صورت فیکو خند و شیطان پای گردن او در آورد و شہوت او را بجنباند و عشق نیکو و یان در دل او
 آراسته کند و آن احوال عاشقان کردی خند و او را بر خوش آمد و آرزو کند و در طلب آن ایستد تا وی نیز بطریق
 عشق بر خیزد و بسیار اندازد مردان و زنان که بجا که صوفیان دارند و باین کار مشغول شده اند و نگاه هم بسیار
 طامش این را اندر بانند و گویند فلان را سودای شوری پذیر آمده است و قاشاکی در راه اولیاد است
 و گویند این عشق دام حق است و او را در دام کشیده اند و گویند دل را نگاید اشتیاق چه کردن تا او
 معشوق خود را بریند چیزی بزرگ است و قوادنی را نظری و نیکو خوی نام کنند و فسق و فساد را طاعت باشد و سودا
 نام کنند و باشد که عذر خود گویند فلان پیران فلان کودک نظری بوده و این همیشه در راه بزرگان افتاده
 است طایف ز لواطت است که این شاه با زیت و بشا بگرستن غذای روح بود و ازین پس تمام است
 تا نصیحت خود بمنین پیوده پیوندد و هر که اعتقاد ندارد که این حرام و فسق است از با ختی است و خون
 مباح است و آنچه از پیران گویند و حکایت کنند که ایشان بگوید که گزشتند یار و غمی باشد که میگویند برای
 عذر خود یا اگر نگزشتند باشند بشہوت ندیده باشد بلکه چنانکه کسی بر سیدی سرخ مگردید و شگوفه نیکو یا باشد که
 آن پیران نیز خطا افتاده باشد که همه پیران معصوم باشند با گمیری را خطای افتد یا بر وی معصیت رود
 آن معصیت مباح نشود و حکایت قصه داؤد و علیہ السلام برای آن گفته آید تا گان خبری که چنانچنین مضاعف
 ازین دگر چه بزرگ بود و آن بود که در کسین تویدی انسان حکایت کرده تا آن محبت بگیرد و خود را معذور نداری

ملاحظه فرمایند
 هر دو آواز
 سماع و شش طاقان
 که چون بمنزل
 رسد سماع
 آفرین شود
 در حال بقیه
 و هلاک شود
 و باید که این
 ابر باشد
 چنانکه منظره
 کند که تومانی
 نیدانی این
 چه شاط است
 که در تو پیدای
 آید و باشد که
 از بهت تازی
 نیز چیزی
 فهم کنند که
 معنی آن بود
 و لیکن چنانکه
 ایشانرا خیال
 افتد فهم کند
 که مقصود ایشان
 تفسیر شعر و
 چون یکی می
 گفت باز آن
 فی النعم الا
 خیا که صوفی
 را حالت آمد
 گفتند این
 حال چه کردی
 که خود تو
 نیداری که او
 چه کرد
 گفت چنانچه
 اندام میگوید
 باز ازیم
 راست میگوید
 یا بعد از ایم
 و در مانده
 و در خطیم
 پس سماع
 ایشان باشد
 که چنین بود
 هر کار کاری
 بر دل غلبه
 گرفت هر چه
 شنود آن
 شنود و هر
 چه بیند آن
 بیند و کسی
 که از عشق
 در حق یار
 باطل ندیده
 باشد نمی آید
 و معلوم نبود
 و بسبب چهارم
 آنکه شنودنده
 چنان باشد
 که شہوت بر
 وی غالب بود
 و دوستی
 حقیقی خود
 شناسد که
 چه باشد
 غالب آن بود
 که چون حدیث
 زن و دغال
 و صورت
 فیکو خند
 و شیطان
 پای گردن
 او در آورد
 و شہوت او
 را بجنباند
 و عشق نیکو
 و یان در
 دل او آراسته
 کند و آن
 احوال
 عاشقان
 کردی خند
 و او را بر
 خوش آمد
 و آرزو کند
 و در طلب
 آن ایستد
 تا وی نیز
 بطریق
 عشق بر خیزد
 و بسیار
 اندازد
 مردان و
 زنان که
 بجا که
 صوفیان
 دارند و
 باین کار
 مشغول
 شده اند
 و نگاه
 هم بسیار
 طامش
 این را
 اندر
 بانند
 و گویند
 فلان را
 سودای
 شوری
 پذیر
 آمده
 است و
 قاشاکی
 در راه
 اولیاد
 است و
 گویند
 این
 عشق
 دام
 حق
 است و
 او را در
 دام
 کشیده
 اند و
 گویند
 دل را
 نگاید
 اشتیاق
 چه
 کردن
 تا
 او
 معشوق
 خود را
 بریند
 چیزی
 بزرگ
 است و
 قوادنی
 را
 نظری
 و
 نیکو
 خوی
 نام
 کنند
 و
 فسق
 و
 فساد
 را
 طاعت
 باشد
 و
 سودا
 نام
 کنند
 و
 باشد
 که
 عذر
 خود
 گویند
 فلان
 پیران
 فلان
 کودک
 نظری
 بوده
 و
 این
 همیشه
 در
 راه
 بزرگان
 افتاده
 است
 طایف
 ز
 لواطت
 است
 که
 این
 شاه
 با
 زیت
 و
 بشا
 بگرستن
 غذای
 روح
 بود
 و
 ازین
 پس
 تمام
 است
 تا
 نصیحت
 خود
 بمنین
 پیوده
 پیوندد
 و
 هر
 که
 اعتقاد
 ندارد
 که
 این
 حرام
 و
 فسق
 است
 از
 با
 ختی
 است
 و
 خون
 مباح
 است
 و
 آنچه
 از
 پیران
 گویند
 و
 حکایت
 کنند
 که
 ایشان
 بگوید
 که
 گزشتند
 یار
 و
 غمی
 باشد
 که
 میگویند
 برای
 عذر
 خود
 یا
 اگر
 نگزشتند
 باشند
 بشہوت
 ندیده
 باشد
 بلکه
 چنانکه
 کسی
 بر
 سیدی
 سرخ
 مگردید
 و
 شگوفه
 نیکو
 یا
 باشد
 که
 آن
 پیران
 نیز
 خطا
 افتاده
 باشد
 که
 همه
 پیران
 معصوم
 باشند
 با
 گمیری
 را
 خطای
 افتد
 یا
 بر
 وی
 معصیت
 رود
 آن
 معصیت
 مباح
 نشود
 و
 حکایت
 قصه
 داؤد
 و
 علیہ
 السلام
 برای
 آن
 گفته
 آید
 تا
 گان
 خبری
 که
 چنانچنین
 مضاعف
 ازین
 دگر
 چه
 بزرگ
 بود
 و
 آن
 بود
 که
 در
 کسین
 تویدی
 انسان
 حکایت
 کرده
 تا
 آن
 محبت
 بگیرد
 و
 خود
 را
 معذور
 نداری

و یک سبب دیگر است لیکن آن ندارد است که گشتن بکوه و راه و در آن حالت که موفیان را باشد چیزها نمایند
و باشد که جوهر ملائک و ارواح انبیاء ایشانرا کشف اندر مثالی و انگاه آن کشف باشد که بصورت آدمی
بود در غایت جمال که مثال لایدر و غور حقیقت بمعنی بود و چون آغشی در غایت کمال بود در میان مانی عالم
ارواح مثال آن از عالم صورت در غایت جمال باشد و در عجب یکس نیکوتر از دجیه کلای بود در رسول
جبرئیل را علیهما السلام در صورت او دیدی انگاه باشد که چیزی از انان کشف آند در صورت مروی نیکو و
از ان لذتی حکیم یابید و چون از ان حال باز آید آن معنی باز در حجاب شود و وی در طلب آن معنی آند که آن
صورت مثالی وی باشد و باشد که آن معنی باز نیاید انگاه اگر چشم ظاهر وی بر صورتی نیکو آند که آن مناسبتی دارد
آن حالت بروی تازه شود و آن معنی گم شده را باز یابد و از آن حسی و حالتی پدید آید پس روا باشد که
کسی رغبت ننماید باشد در نگاه کردن صورت نیکو به ای از یافتن این حالت و کسیکه از این اسرار خبر ندارد
چون رغبت او بیند بیدار د که او هم از ان صفت می نگر و که صفت وی است که از ان دیگر خود خبر ندارد و در
عمل کار موفیان کاری فکیم مباحط است و بنایت پوشیده است و در هیچ چیز میدان غلط راه نیابد که در ان
این مقدار اشارت کرده شد تا معلوم شود که ایشان مظلوم اند که مردم بپندارند که ایشان هم از این جنس
بودند که درین روزگار پیدا آمده اند و حقیقت مظلوم آنکس بود که چنین پندارد که خود ظلم کرده باشد که
در ایشان نفرت کند تا بیزان قیاس کند سبب بچم آنکه عوام که سماع عبادت کنند بر طریق عشرت بازی
این مباح باشد اما بشمار آنکه پیشه نگیرند و مواظبت بر آن نکنند که چنانکه بعضی از آن بان صغیر است چون
بسیار شود بدرد جوگیره رسد یعنی از چیزها مباح است بشمار آنکه عوام بود و اندک چون بسیار شود بدرد
چیز نیکان یکبار در سجده بازی کردند رسول صلی الله علیه و آله و سلم منع کرد اگر کسی را بازی گاه ساختندی نش
کردی و قاشه رضی الله عنهما از لغات منع کرد اگر کسی پیشه با ایشان بگرد و پیشه گیر در و با باشد و از
کردن گاه مباح است و لیکن اگر کسی عبادت گیرد و منحرف باشد و نشاید باب دوم در آثار سماع و ادب
آن بنا که در سماع سه مقام است اول فهم و انگاه و بعد از آنکه حکمت و در هر یکی سخن است مقام اول
در فهم است اما کسیکه سماع طبع و غفلت کند یا بر اندیشه مخلوقی نگذرد ترانان بود که در فهم و حال او سخن
نویسد اما آنکه غالب بروی اندیشه دین بود و محبت حق تعالی آن برود و در هر چه باشد درجه اول در بزم بر حق
بدیدار و طلب سلوک راه خود احوال مختلف باشد از بعضی بسلطانانی و دشواری آثار قبولی آثار روئی
ان ادا از ان فرو گزیده باشد چون سخن شنود که در ان حدیث عیسی قبولی در و در صلح و در وقت بعد از نماز
بخش و امید و نو میدی در خوف و از ان نا بجهت و سپیدی شادی صال اندر و در فراق بود و نا بجهت این اندر احوال

مستانه

همچنان بود که کسی هرگز آئینه ندیده باشد در آن اگر دو صورت خود بیند پندار دگر دی در آئینه خود را دیده یا
 پندار دگر که آن صورت خود صورت آئینه است که صفت آئینه خود آفتست که مفرخ و سفید شود اگر پندار دگر
 که در آئینه خود را ندان این حلول بود و اگر پندار دگر که آئینه خود صورت او باشد این اتحاد بود و بهر دو غلط باشد
 بلکه هرگز آئینه صورت نشود و صورت آئینه نه گردد و لیکن چنان نماید چنین پندار دگر کسی که کار بهار تمام
 نشانده بود شرح این در چنین کتاب دشوار توان گفت که علم این دراز است و ما شرح این در کتاب
 اینجا گفته ایم مقام دوم چون از نظم فارغ شد حال است که بدید آید که آن را وجد گویند و وجد یکن است
 و معنی آفتست که حالتی یافت که پیش ازین نبود و در حقیقت آن حالت سخن بسیار است که آن چیست
 و درست آفتست که نه از یک نوع بود بلکه انواع بسیار باشد اما از دو منس باشد یکی از جنس
 احوال یکی از مجلس مکاشفات اما احوال چنان بود که صفتی از آن غالب شود و او را چون سنی گردانند
 و آن صفت گاه هوش بود و گاه غوغ و گاه آتش عشق بود و گاه طلب گاه اندوهی بود و گاه هوشی
 و اقسام این بسیار است اما چون آن آتش در دل غالب شود و در آن به مانع رسد و در آن
 او را غلبه کند تا نه بیند و نه شنود چون غصه و اگر بیند و شنود از آن غائب و غافل بود چون مستغرق در دیگر
 مکاشفات است که چیزها نمودن گیرد از آنچه صوفیان را بود یعنی در سکوت مشاغل بعضی صریح و بعضی
 در آن از آن و چه است که دل را صافی کند و چون آئینه باشد که در بر آن نشسته بود و پاک کند از آن
 گرد تا صورت در آن بدید آید و هر چه ازین معنی در عبارت توان آورد علمی باشد و قیاسی و مثالی و
 حقیقت آن جز آنکه معلوم نبود که بآن رسیده باشد بلکه هر یکی را قدمگاه خود معلوم بود و اگر تصرف در
 دیگری کند قیاس قدمگاه خود کند و هر چه از قیاس بود از ورق علم بود نه از ورق ذوق اما این مقدار گفته
 شد تا کسی که ایشان را این حال بدوق نباشد باری باور کنند و انکار نکنند که انکار ایشان را زیان دارد و سخت
 بلکه کسی بود که پندار دگر هر چه در تعبیه او نباشد در خزانه ملوک هم نبود و ابله تر از وی کسی بود که خود را با مختصر یک
 دارد و بادشاهی و اماند و گوید من خود بمهر رسیده ام و بهر مرگش و بهر چه مرگشست خود نیست و بهر انکار با
 ازین دو نوع و بی خبر و در میان که باشد که در حجب تکلف بود و آن عین اتفاق بود مگر اگر تکلف سبب نازد دل
 می آورد تا باشد که حقیقت و جد پیدا آید و در خبر است که چون قرآن شنود بگوید که اگر گزینین نیاید تکلف
 نبیند معنی آفتست که تکلف سبب حزن در دل آورد و آن تکلف را اثر است و باشد که حقیقت او انکار
 نماید اگر کسی گوید که چون سماع ایشان حق است برای حق است باید که دعوت پادشاهان نشانندندی و در آن
 بنوازند ندی نه توانان که مقرر گویند چه قرآن کلام حق است و سماع آن ولی تر بود و جواب اینست که سماع بر آیات

قرآن بسیار آمد و جدا نماند بسیار آید و بسیار می بود که از سماع قرآن بیوش نشوند و بسیار گشتند و که در آن
 جان داده است و مکایات آن آوردن و از نشود و در آن به حیا تحصیل گشتند ایم با سبب آنکه
 بدلی مقرر فی الحال نشانند و بدلی قرآن میگویند و سبب است سبب اول آنکه آیات قرآن بر همه کمال
 عاشقان مناسبت نماید که در آن قصه که قرآن مکمل سعادتهای دنیا و چیزهای دیگر بسیار است و چون غفای
 هر یک مناسبت خلق است و چون تماری فی الحال آیات میراث بخواند که مادر از میراث شش یک سده و دو ابر نیمه
 یا آنکه زنی را که شوهر خود چهار ماه و ده روز عدت باید داشت و امثال این آتش عشق را تیر میگرداند مگر کسی که
 عاشق بود و از هر چیزی بیگانه میبود و سماعی باشد که بر او مقتضی بود و در آن چنان نادرست سبب هم آنکه بیشتر تر
 یاد دارند و بسیار خوانند و باشند و هر چه بسیار نشود و آید گاهی در دل ندرست و بیشتر این احوال تا بهی کسی
 اول یاد نشود و بر آن عمل کند بار دوم آن حال نبود و مرد و نو بر توان گفت و قرآن نوبت می توان خواند
 و در روزگار رسول صلی الله علیه و آله و سلم چون عاب می آمدند و قرآن تازه می شنیدند می گشتند و بدلی
 بر ایشان پیدا می آمد و بگوید منی الله علیه و آله و سلم گفت که تا آنکه منم تم تست قلوبنا گفت ما نیز همچون شما بودیم
 اکنون دل ما سخت گشت یعنی بقرآن قرار گرفت و خود را گرفت و هر چه تازه بود اثر آن پیش باشد و بدلی
 این بود که عمر رضی الله عنه علاج را فرمودی تازه و بدلی های خود باز زد و گفتی ترسم که چون خودی بکعبه
 کنند حرمت آن از دل ایشان برود و سبب ششم آنکه بیشتر بهما حرکت نکنند تا او را با الحان دزن نمیدانند
 و برای اینست که بعد حدیث سماع که افند و بر آواز خوش یافتند چون سوزون و با الحان بود و نگاه هر دو سماع
 در این اثری دیگر دارد و قرآن نشانید که در الحان افند و بر دستان راست کنند و در آن تصرف کنند
 و چون فی الحان بود سخن جرد بماند مگر آتش گرم بود که بآن برافروزد و سبب چهارم آنکه الحان را نیز بدو باید
 داد و آوازهای دیگر تا اثری بیشتر کند چون نقش و دف و طبل و شاپور و غیر آن و این صورت منزل دارد
 و قرآن عین جد است آنرا میبایست باید که در آنکه با چیزی یار کنند که در چشم عوام آنرا خلوت منزل بود و چنانکه
 رسول صلی الله علیه و آله و سلم در خانه ریح نیت می نمود و گنیزگان او دهن میزد و در می گفتند چون ادا میدادند
 شای بود در شعر گفتن که گفتند گفت خاموش باشد همان که میگفتند ریگ و گنیزه شای او عین جد بود و بر دهن
 گفتن که صورت منزل دارد و نشانید که بچشم آنکه هر کسی که حالتی باشد و در بعضی بود و بر آنکه بیستی نشود موافق حال
 خود چون موافق نبود آنرا کاره باشد و شاید که گوید این گوید و دیگر گوید و نشانید قرآن را در آن موافق آوردن که
 که از آن گراشت آید و باشد که همه آنها موافق برکن نبود و اگر بی موافق او نباشد و بر وفق حال خود منزل
 کند چه واجب نیست که از شعر آن فهم کنند که شاعر خواسته است اما قرآن را نشانید که تسریل کند بر اندیشه خود

الحان سماعی را که در این کتاب آمده است

از معنی قرآن بگردانید پس سبب اختیار شلخ قوال را این بوده است که گفته آمد و حاصل تمنی بد و سبب باز
از بیکی صفت شنونده و دیگر بزرگ داشتن حرمت قرآن تا در قهر فاندیشه نافتد مقام سوم در صلح
و حرکت و قس و جامه دریدن است هر چه در آن مغلوب بود و بی اختیار باشد بان ما خود بود هر چه اختیار کند
تا بر دل ناید که او صاحب حالت است و نیز باشد مرام بود که این عین اتفاق باشد ابو القاسم نصیر آبادی
گفت من بیگیم که این قوم چون بساط مشغول باشد بهتر از آنکه بغیبت ابو عمرو بن نبی گفت اگر کسی سال
غیبت کند بهتر از آن که در سماع حالتی نماید بدو رخ و بد آنکه کا طبرین کسی باشد که سماع میشنود
و ساکن باشد که بر ظاهر وی پدید نیاید و قوت او چنان بود که خود را نگذاشته و تواند داشت که آن حرکت با ناک
و گریه از ضعف بود و لیکن چنین قوت کمتر بود و بهمانا منی آنکه ابو بکر منی الله علیه و آله گفت کما کنتم قم تست
تلقو بآن بود که قوت قلوب باینی محنت و بقوت شد که طاقت آن دارم که خود را نگذاشته و باید که خود را نگذاشته
داشت باید که تا بقهر غرت نرسد خود را نگذاشته و در ظاهر بگرداند و جوانی در صحبت مجید بود چون سماع شنیدی
با ناک کردی جنید گفت اگر دیگر چنین کنی در صحبت من بنامی پس او صبر میکرد تا مجید علیه السلام میگفت خود را
نگذاشته داشت آن ترکیب با ناک بود و بخشش بشکافتن فرمان یافت اما اگر کسی از خود حالتی اختیار نکند و قس کند
یا بکلف خود را بگریستن یا در روان رود و او چه رقص مباح است که زن گمان در مسجد رقص میکردند و عائشه
رضی الله عنها بنظارت رفت و رسول مسلم با علی رضی الله عنه گفت که تو از منی و من از تو علی را شادی
رقص کرد و چند بار پای بر زمین زد چنانکه عادت عرب باشد که در شادی نشانه کنند و با جعفر رضی الله عنه
گفت تو بمن مائی بخش و خلق تویی از شادی رقص کردند و بدین حادثه رضی الله عنه را گفت تو برادر و مولای
مائی از شادی رقص کرد پس کسیکه میگوید که این حرام است خلاص کند بلکه غایت این آنست که بازی باشد
و بازی نیز حرام نیست و کسیکه بان سبب کند که آن حلال که در دل او بیداری آید قوی تر شود آن خود محمود بود
اما جامه دریدن با اختیار نشاید که این صنایع کردن مال بود لیکن چون مغلوب باشد و او بدو هر چند که جامه
با اختیار در دو لیکن باشد که در این اختیار مضطر بود که چنان شود اگر خواهد که کند نتواند که ناله بجاری اگر چه با اختیار
بود و لیکن اگر خواهد که نماند نتواند و نه هر چه با ادا و قصد بود آدمی دست از آن تواند داشت بهر قوتی چون
چنین مغلوب بود ما خود نبود اما آنکه مشیت با خرقه کند با اختیار و بیار با قسمت کند گریه ای اعتراض کرده
آنکه این نشاید و خطا کرده اند که کرباس نیز پاره کنند تا بر این فرزند و لیکن چون صنایع نه کنند و برای
مقتضی پاره کنند و را باشد تخمین چون پاره چهار سو کنند برای آن غرض تا همه را از آن نفیست و در پاره
و مرقع و زنده روا باشد که اگر کسی ثانی کرباس چهار صد پاره کند و پاره پاره بدویشی و بدو بیلی و بوی چون پاره

لطفاً اگر در این کتاب چیزی را در دسترس نداشت در دسترس نداشت در دسترس نداشت

چنان بود کہ بکاری آید آداب سماع بدانکہ در سماع سرچیز نگاه باید داشت زمان مکان اخوان چنانکہ
در وقت نماز بود یا وقت طعام خوردن یا وقتیکہ دلہا بسبب شغول بود سماع بی فائدہ باشد اما مکان چنانکہ
راہ گزری باشد یا جای تاریک یا خاموش یا خانہ خالی باشد ہر وقت شلوغ و شور و اناخوان آن بود کہ ہر کہ
حاضر بود اہل سماع باشند کہ اگر مشکبہ از او دنیا یا قاری کہ مکر سماع باشد یا مشکلف حاضر بود کہ وی تکلف
ہر زمان حال و فصل کند یا قومی از اہل غفلت حاضر باشند کہ ایشان سماع بر اندیشہ باطل کنند یا ہجرت بیرون
مستغول باشند و ہر جای نمی نگرند و ہر مت باشند یا قومی از زمان بنظارت باشند و در میان قوم ہما تان
باشند کہ از اندیشہ یکدیگر خیال نباشند چنان سماع بکاری نیاید و گویان است کہ جنبد گفت کہ در سماع زمان و
مکان اخوان شہادت اما شستن جای کہ زمان چنان بنظارت آیند و مردان چنان باشند از اہل غفلت
کہ شہوت بر ایشان خالیست و حرام باشد چہ سماع درین وقت آتش شہوت تیز کند از ہر دو جانب ہر کسی شہوت
بجای نگردد باشد کہ نیز بر آن بیخستہ گردد و آن خمر بسیاری فسق و فساد شود و ہرگز چنین سماع نباید کرد بیکدیگر
کسی نیکو دل سماع باشند و بسماع نشینند آداب است کہ ہر مرد پیش انگنند و در یکدیگر نہ گردند و ہر کسی نمی خورد
آن دہد و در میان سخن نگویند و آب بخورند و از جواب نہ نگویند و دست و سر نہ بچنانند و بہ تکلف بہ حرکت
نہند بلکہ چنان کہ در نشہ نماز نشینند با رہنشینند و بہ دل با حق دارند و منتظر آن باشند کہ نتیجہ پیدا آید
از عیب سبب سماع و خود را نگاہ دارند تا با اختیار خیزند و حرکت نکنند و چون کسی سبب غلبات و جہد
خیر و باوی موافقت کنند و اگر کسی را دستا ربیتد بہر ستار نہند و این ہمہ اگر چہ بدعت است و از صحابہ
تا ہمین نقل نکرده اند و لیکن بہر چہ بدعت بود تشاہد کہ بسیاری بدعت فیکو باشد کہ شافعی می گوید کہ
مباحثہ عزای و موضع اہل المؤمنین عمر رضی اللہ عنہ و این بدعتی نیکو است پس بدعتی کہ مذموم است آن بود کہ
مخالفتی باشد آہن خلق و دل مردم شاد کردن و شہر محبوبست و ہر قومی را عادتی باشد و
بایشان مخالفت کردن در خلایق ایشان بر خوی بود و رسول صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم گفتہ خالق این
با خلقت ہمہ کسی زندگانی بردن عادت و خوی وی کنج جوین قوم باین موافقت شاد و گونند و ازین
موافقت انکار کن متوحش شوند موافقت ایشان از سنت بود و صحابہ از برای رسول صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم
و سلم نہ برخاستند کہ وی آن را کارہ بودی اما چون جای حادث شد و ازین سختن متوحش شوند و سر
برای دل خوشی ایشان اولی بود کہ عادت عرب دیگر است و عادت عجم دیگر و اللہ تعالی علم اصل
نہم در آداب امر معروف و نہی منکر و این قلبی است از اقطابین کہ ہمہ انبیاء را باین فرستادہ
و چون این مندرس شود و از میان خلق برخیزد بہر شمار شرع باطل شود و اما علم این را در سہ باب یاد کرد

اهل شهری مذاب فرستاد که در آن خیزده هزار مرد بود که علی ایشان چون علی بن ابی طالب بود گفتند چایا رسول الله
 گفت زیرا که بر دیگران بای خداستانی خشم گرفته و حسبت نکردند و ابوجنید بن جراح میگوید که در
 صلی الله علیه و آله فرمود که اگر خداوند که از شما را که فاسق است گفت میوی که بر سلطان جابرسبت کند تا احدی بکشد
 اگر بکشد دیگر قمر بروی نرود و اگر بر لبیا نرید و در جبر است که خدا تعالی می فرستاد میو خشخاش نون که بعد از آن
 از تو تو ملاک خوابی که در جیل هزار از دیگران شخصیت هزار از شما را گرفت باز خدا یا نیکان را با هزار ملاک میکنی گفتند
 از آن که بر گران نمی نگرند و از خوردن و نهامت و نشسته است حالت ایشان هنوز نکرده بایاب و دود
 شتر حسبت بد آنکه حسبت بر همه مسلمانان جابرسبت پس علم حسبت و شرط آن که شتر جابرسبت که در غیره
 شتر همان نشانده کرد که در آن علم نبود حسبت چهار رکن است یکی تقسب یکی آنکه حسبت بروی است
 یکی آنکه حسبت در حبس و یکی چگونگی احتساب رکن اول حسبت است و شرط آن که شتر ازین نیست
 مسلمان مکلف باشد که حسبت حق دین گران در دست و هر که از اهل حق است اهل حسبت است و خلاف
 که عدالت و درستی بر سلطان شتر است و باید درست نزدیکی آنست که شترانیت است تا عدالت با
 چاک و غلبه بود که اگر کسی حسبت خوابید که هیچ گناه نکند خود هر که حسبت صورت نه بد و اگر کسی حسبت نه باشد
 سفید بن جبر میگوید که اگر حسبت آنوقت که میفرماید که حسبت نه بد و اگر کسی حسبت نه بد و اگر کسی حسبت نه بد
 گویند خلق را دعوت کنید تا پیشتر خود را تمام پاک کنید گفتند گفتند سلطان را از روی وی هیچ چیز نیست مگر آنکه
 این که بر دل ما راسته کند تا در حسبت بسته شود و نهامت دین مسئله آنست که بدانی که حسبت ازین
 بود و یکی تقسبت و وعظ و کیس که خود کاری کند و دیگری بگوید و بدو بگوید که چون آنکه بر وی خندند هیچ فایده ندارد
 و وعظ و هیچ اثر ندارد این حسبت فاسق باشد یا نباشد بلکه باشد که بزرگ کار شود چون دانند که نشنوند و بر وی خندند
 در وقت وعظ و خشم شمع در چشم مردمان باطل شود و ازین سبب است که وعظ و خشمندان که نفس ایشان ظلم
 در خلق را زیان دارد و ایشان بان بزرگ کار شوند و این سبب بود که رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت آن
 سبب که هر که از این بر داند قومی را دیدم که پاهای ایشان بجا سخن میری آتشین می بریدند گفتند شما کنید که بگویند که گفتند
 چیزی میفرمودم و خود می گویدم و از شتر می گویدم و خود دست نهامت و حتی آمد بر منی علیه السلام که ای پسر
 شتر من خود را ندانند و اگر بپذیری در گران را بنده و بشوند و اگر از من شرم دار نوع دیگر از حسبت
 تا بود که حسبت بود و بقیه حیا که خرم بنده برزد و جنگ و باب بشنود و بشنود و کسی که قصد شادی کند بگوید
 آن منع کند این فاسق را و بدو که بر کسی چیزی واجب است می آنکه خود و عیله و دیگران که گذارد و گوید که کسی
 می دست بداشت چرا از آن دیگر نیز نباید داشت اگر کسی گوید که در شتر بود که کسی بجا از این شتر بداند

و حسب کند و از سر دیگری بر کشد و خود و شراب خورد و شراب دیگران بریزد و جواب آنست که زشتی مگر
دست و باطل مگر این ازان زشت بود که از هم تر دست بداشت ازان که این نشاید که اگر کسی زده دارد
و نماز نگذارد این شست دارد که از هم تر دست بداشت نه الا که زده داشتن باطل است لیکن نماز هم ترا
بچنین کردن از فرمودن هم تر است و اینک هر دو واجب است و یکی رو دیگر شرط نیست چه این بدان
او کند که گویند منع کردن از شر خوردن واجب است تا آنکه که خود بخورد و چون خود بخورد این واجب
از وی افتاد و این محالست اما شرط دوم و آن دستوری سلطان است و مشورت حسبت او شستن این نیز
شرط نیست چه بزرگان سلف خود بر سلطان خلفا حسبت کرده اند و حکایت آن مزار شود و تحقیق این
مسئله بآن معلوم شود که در جات حسبت بشناسی حسبت را چهار درجه بود درجه اول پند دادن است و
ترسانیدن بجن نقالی داین خود بر همه سلمانان واجب است بشویر اجابتی بکه فاضلترین عبادتی است
که سلطان را پند دهد و بحق نقالی ترساند درجه دوم سخن زشت است چنانکه گوید یا فاسق یا ظالم یا حق یا
جایی از خدا ترسی که چنین کنی و این سخنها همه در حق فاسق و درست بود و در راست گفتن هیچ
نشو و راجعت نبود درجه سوم آنکه بدست منع کند و شراب بریزد در باب بشکند و دستار بر زمین از
مهری برگردان چون عبادات واجب است و هر چیزی که در باب اول وایت کردیم دلیل است بر آنکه
هر کس من است او را این سلطنت داده است شرح بیدستوری سلطان درجه چهارم آنکه بزند و بزدن هم
کند و باشد که چون آن قوم در مقابلت آیند و بدد حاجت افتد قومی را جمع کند و باشد که این بگفته
او اگر چون بیدستوری سلطان باشد اولی تر آن بود که این بیدستوری سلطان نباشد و عجب اگر در جات
حسبت بگرد که اگر زندی برید حسبت خواهد کرد او را پیش از نصیحت بملطف سلم باشد حسن بعضی میگوید
پند و میرد بر او چون تشنگی می آید بشوید خاموش شود و اما سخن زشت گفتن چون جانی استال این با
پند نشاید و بجا نماند از خود البته نشاید و کشتن او اگر چه کافر بود و زدن حد او اگر چه سپهرش جلاد
بود نشاید پس این اولی بود اما اگر تو اندک نمویزد و جانه ابرشمن از وی بر کند و چیزی که از او دارد رام
شده باشد یا خدایه و آن را بد و کوزه همین باشد و مکت که بر دیوار نقش کرده باشد تباہ کند و استال
این ظاهر آنست که روا بود اگر چه بد تشنگی شود که کردنی زیانناهی است و شتم پدر باطل این نه تصرف است
در نفس پدر چون دینی دشنام دادن و مکن بود که کسی گوید که چون پدر سخت رنجور خواهد شد باید که کند که
حسن بعضی میگوید چون تشنگی خواهد شد خاموش شود و از او عطف دست بردارد و تباہ کند حسبت بنده
بر خواهر حسبت زن بر شوهر و حسبت رعیت بر سلطان همچون فرزند بر پدر است که حقوق نمیداند که است

و شفعه بخوار گیر و امثال این اما اگر شامی نوبت نکاح بی و لی کند یا بیدار بخورد و او را منع کردن را
 بود که مخالفت صاحب مذمب خود کردن نزد او بیگانه و این بود و گروای گفته اند که سبب در نزد زنا
 و چیزی را بود که حرمت آن با اتفاق و لیتین باشد نه آنکه با جهاد بود و این درست نیست که اتفاق
 محصلان است که هر که بخلاف اجتهاد خود یا بخلاف اجتهاد صاحب پیشه کاری کند او ماضی است
 پس این حقیقت حرام است و هر که در قبله اجتهاد بجستی کند و پشت پاں جانب کند و نماز گزار و دعای
 بود اگر چه دیگری پندار دکه او منسوب است و آنکه می گوید روا بود که هر کسی مذمب هر که خواهر فرزند
 سخن پیوده است و اعتماد را نشاید بلکه هر کسی مکلف است با نکلن خود کار کند و چون ظن او این
 باشد که مثلاً شامی فاضله است او را در مخالفت وی هیچ عذر نباشد جز مجر و شهوت اما مبتدع که
 او حق تعالی را جسم گوید و قرآن را مخلوق گوید و گوید حقیقتی را نتوان دید و امثال این بروی
 محبت باید کرد اگر چه پراگمی و حنفی محبت و کنند که خطای این قوم تظلی است و در فقه خطا بقطع معلوم
 نشود ولیکن بر مبتدع محبت در شهری باید کرد که مبتدع نادر و غریب بود و بیشتر در میان ملت
 و جماعت دارند اما چون دو گروهی باشند اگر تو بر مبتدع محبت کنی او نیز بر تو محبت کند و بلفظ
 او آید و این چنین نشاید الا بدستوری و قوت سلطان و قوت رکن سوهم آنکه محبت بروی
 بود و شرط وی آنست که مکلف باشد تا فضل و معصیت بود او را حجتی نباشد که مانع بود که چون
 پدر که حرمت او مانع بود از محبت کردن بدست و استخفاف اما دیوانه و کودکی را از خواش منع
 کند چنانکه گفته شد ولیکن این را نام محبت نبود بلکه اگر ستور را بنیم غله مسلمانان می خورد و من کیم برای
 نگاهداشت مالی مسلمانان اما این واجب نبود مگر آنکه آسان بود و زیانی حاصل نیاید که انقدر واجب
 بود برای حق مسلمانی چنانکه اگر مال کسی منافع خواهد شد و او را شهادتی باشد و راه دور نباشد
 بروی واجب بود گواهی دادن برای حق مسلمانی اما چون عاقلی مال کسی تلفت کند این ظلم بود و محبت
 و اگر چه در آن رنجی بود محبت باید کرد که از معصیت دست برداشتن و منع کردن بر رخ نبود و باید با
 کشید مگر رنجی بود که طاقت آن ندارد و از آن عاجز آید و مقصود از محبت کردن اظهار شکر اسلام است
 پس نفس رنج درین واجب است مثلاً اگر جماعتی غم بسیار بود و تا آن بریزد و مانده خواهد شد و واجب آید
 و اگر گوشت بسیار غم نخورد و تا برین کند مانده خواهد شد و روزگارش فوت شود و واجب نبود چرخ
 خود به میان نگاه باید داشت حتی بدگران روزگار وی حق نیست واجب نبود که عوض مال کسی بدد اما
 واجب بود که در عوض دین بدد و آن معصیت را منع کند و در محبت نیز هر چه ممکن کردن واجب نیاید بگردان

صله خلی انوار کونان

تیز تفصیل هست و تفصیل آنست که اگر عاجز بود خود معذور باشد جز آنکار بد آن حسب نیاید اما اگر عاجز
 نبود لیکن ترسد که او را بزنند یا داند که سختی او را قائمه نخواهد بود این را چهار صورت بود اول آنکه داند
 که او را بزنند و از معصیت دست نداشتند و واجب نبود حسبیت کردن لیکن مباح بود که بزبان یا حسب
 حسبیت کند و بر نغمه میکند بلکه درین جواب یا بد که در خبر است که هیچ شهید از آن فاضله نبود که بر سلطان
 ظالم حسبیت کند تا او را بکشد و دوم آنکه داند که معصیت توان کند و هیچ بیم نبود قادر مطلق این
 بود و اگر نکند حاجی باشد متوهم آنکار از معصیت دست ندارند اما او را نیز خوانند و حسبیت کردن
 بزبان واجب بود برای قطع شرع که چنانکه آنکار بد آن عاجز نیست چهارم آنکه معصیت باطل تواند
 کرد اما او را بزنند چنانکه سنگی بر آغشته نمزدند تا گاه و بیگاهند و بر جنگ و رباب نزنند و بکشند این حسب
 نه بود لیکن حسبیت کردن و بر دیگر کردن فاضله و اگر کسی گوید که خفا که گفته و لا اعتوا باید که اسل
 و التسلک خود را در جنگ می کشید جواب آنست که این حجاب رنی است نه عینا میگوید یعنی آنست که اگر
 تفقه کنید و در راه خدای عز و جل با تالاک نشوید و بر ارکان العذاب گوید که سنی آنست که گناه کند انگاه
 گوید که بیهوشی نه پذیرند و ابوسعید و میگوید یعنی آنست که گناه کند و بعد از آن هیچ خبر نکند و در حلقه راه
 که مسلمانی خود را بر جفت کاغذان زند و جنگ میکند تا او را بکشد اگر چه این خود را در جنگ اطفال بود لیکن
 چنین در لکن فائده بود که او نیز کسی را بکشد تا دل گناه شکسته شود که گویند مگر مسلمانان بر چنین دلیر اند
 ثواب بود اما اگر تابستانی یا حاجتی خود را بر جفت نند و انبوه که این میفانند و خود را هلاک کردن بود و
 همچنین اگر حسبیت جاهلی کند که او را بکشد یا بر بخانند و از معصیت دست ندارند و بان سلامت که و گاه
 بنماید در دین شکستگی بد دل فساق بد بد نخواهد آمد و کسی را حسبیت نخرند و بخواهند و دم نشاید که ضرر بپا کند و حال
 کردن نشاید و درین فاعده دو اشکالست یکی آنکه باشد که هر اسل و از بدولی و گمان بد یا خد و دیگر
 آنکه باشد که از زدن ترسد لیکن از جاهد و مال هیچ خوشیانشان ترسد تا در دانی است که اگر تاب نیست دانند
 که او را بزنند معذور بود و اگر غالب قتل آن بود که نزنند اما قتل بود باین معذور نباشد که این مثل و
 گمان بد هرگز بر بخیزد و اگر در خشک بود و قتل بود که گویم حسبیت واجب است تعیین و بکشند و بد باشد که گویم
 خود جای واجب آید که غالب سلامت بود و از اشکال دیگر آنست که ضرری که بد باشد که بر مال بود یا بر جان
 یا بر خوشیانی شاگردان یا بچنان بود که زبان بروی دراز کنند یا بایم آن بود که در فائده دینی یا دنیائی بروی
 بسته گردد و اقسام این بسیار است و هر یکی را حکمی بود اما آنچه در حق خود عمرسد و دو قسم است قسم اول آنکه ترسد که
 چیزی از معصیت او را حاصل نیاید چنانکه اگر بر شتاب حسبیت کند در تعلیم کند و اگر بر طبع حسبیت کند در علاج

تقصیر کند و اگر بخود آنچه حسبت کند او را روی باز گیرد یا چون او را کارهای فتنه حیات نکند این بهترین است که
 بدین معذور نباشد که این ضروری نیست بلکه هر سختی شدن زیادتی است در مستقبل اما اگر در وقتی بود که
 بان محتاج باشد چنانکه چاره بود و طبیب یا ماهر ایشان در او اگر حسبت کند نزد وی نیامد یا در پیش بود و عاجز
 و قوت و توکل ندارد و یک تن است که او را نفقه میدهد و اگر بر وی حسبت کند باز گیرد یا در دست شریکی
 در مانده باشد و یک بود که او را در حمایت میدهد و این حاجتها در وقت است بعید نموده که اگر او را باین طریق
 از حسبت در بیم و غمناوشی گمان ضرر در وقت ظاهر میشود اما مقدار این ضرر باحوال بگردان این باندیشد و اجتهاد
 و تعلق دارد باید که دین خود را نظر کند و احتیاط کند تا باین ضرورتی دست ندارد و قسم دوم آن باشد که ترسد که
 چیزی که حاصل است فوت شود چنانکه مال فوت شود یا آنکه داند که بستاند و خانه را بخریب کند یا سلامت تن فسخ شود
 یا آنکه او را بزه خستد یا جاده فوت شود یا آنکه سر مهره بپزند مثلاً یا زار بر تندرستی بزنند اندرین همه نیز
 معذور بود و اگر چه چیزی ترسد که آن در مروت قبح نکند لیکن تحمل در عونت را زبان دارد چنانکه پیاده و بیزار
 بیرون بر ند و نگذارد که جامه تحمل در پوشید یا در روی او سخن زشت گویند یا نهمه زیادتی جاه بود و چنین
 اسباب معذور نباشد که موافقت بر چنین کارها محبوب نیست در شرح این احکام مروت مقصود است در شرح اما
 اگر از آن ترسد که او را غلبت کند و بوی زبان دراز کند و او را دشمن گیرد و در کارها متابعت می کنند
 بلکه نیست که این همه عذر نباشد که هیچ حسبت ازین حال نبود که آن بحسبیت غیبت بود و داند که اگر حسبت
 در از آن دست نماند و او را نیز غیبت کنند و در محسبت در افزایند آنگاه باین مذر و با باشد اما
 از این معنی ترسد در حق خویشانی پیوستگان خود چون زاهدی که داند که او را نزنند و مال ندارد و تابستان بیک
 مقام او خویشانی پیوستگان او را بر نمانند و در مشایخ حسبت کردن که بعد در حق خود و با باشد لیکن در
 دیگران شاید بلکه نگاه داشتن جانب ایشان حق دین بود و آن نیز مهم باشد رکن چهارم حسبت
 سبب است بدانکه حسبت را هیئت درجه است اول دانستن حال آنکه تقریب کردن آنرا آنگاه
 دادن آنگاه سخن در رشت گفتن آنگاه بدست تغیر کردن آنگاه بزنیم و تهدید کردن آنگاه زدن
 و سلاح بر کشیدن و یا در آن خواستنی مشترک کردن و بدین ترتیب با داشتن واجب است درجه اول دانستن
 است باید که بیشتر یقین و محققیت بشناسد و سپس بکشد از در و با یکدیگر کند و از همه سنگین سوال
 اگر در زیر دامن دارد دست فراموش تا هیئت چون بی جسم از روی دیوای می خیزد و یا بیند آنگاه
 کند که اگر در عدل او اضر دهند قبول کند و او بدو که بیدستوری بخانه خود بقبول و عدل با بقبول
 لای اهل تران بود که نزد که خانه ملکیت و بقبول یک عدل حق ملک و باطل نشود و گویند نقش

گفته شد که این بود که پوشیدن آنچه در بی عیان اولی تر از رسول کردن گمانی بقوم تعریف است که باشد که
 کاری کند و نمی داند که آن نشاید چون روستایی که در سحر نماز گزارد و رکوع و سجود تمام کند یا در کفش و عبا
 بپوشد اگر دانستی که آن نازدست نیست خود دگر دی بپوشد و باید آموخت و آداب این آنست که به
 مصلحت آموزد تا او را بر خور نشود که رنجانیدن مسلمانی بی ضرورتی نشاید و هر کار چیزی یا موعظه او را بجهل
 نادانی صفت کردی و عیب او پیشیم او داشتی و این براجت بی مری احتمال نتوان کرد و مری آن بود که
 حدیثی پیش داری و گوئی هر که از مادر بزراید عالم نبود لیکن بیاموزد و هر که اندام تقصیر است بود که از
 پدر و مادر و استاد باشد مگر در ناحیت شما کسی نیست که بشا آموزد و باین و امثال این دل او را
 خوش کند و هر چه چنین نکند تا کسی بر بخشد مثل او چون کسی بود که خون از جامه بپول شود و یا تا فری
 کند شری دیگر کرده باشد در کجا سوم و عطف و نصیحت بر حق بود و نصیحت که چون داند که حرام است
 تعریف نماند و نماز و تخطویت باید و لطف و درین بآن باشد که مثلاً چون کسی نصیحت میکند گوید که نیست
 از مادر و وی صبی نیست پس خود مشغول بودن اولی تر یا چیزی بخواند و اینجا آنحضرت عظیم است که از
 سلامت نیاید مگر کسی که موقت بود چه در نصیحت کردن و دشمنی است نفس را یکی عظم خود اظهار کردی که
 بر حکم و علو و نفعت اظهار کردن بر آن کس این هر دو از دوستی جاه غیر و دین الهی آدمی است و
 غالب آن بود که او پیدا کرد که عطف و سیگوید و طاعت شریع میدارد و بقیعت طاعت شریعت و عبادت
 داشته است و این معصیت که بر وی رفته باشد که از آنچه حق کس میکند به تر باشد و باید که خود نظر کند
 تو به کس از سر خود یا نصیحت دیگری دوست تر و از عبادت آنکه نصیحت و وی نصیحت خود را که در
 نصیحت کردن او را سلامت و اگر آن دوست تر و از آنکه قبول می دست دارد باید که از حق تعالی تر
 کسیم آنست که باین نصیحت بخود دعوت میکند و حق و او و طاعتی را که کند و عطف و کس را که نزد یک
 سلطان شود و صحبت کند گفت ترسم که بتا زیاده نهدش گفتند قوت آنی از دست ترسم که کشید
 گفتند قوت آنی از دست ترسم از آن حکمت عظیم ترین پوشیده ترین آن محبست ابوسلمانی را
 گفت بر فلان خلیفه انکار خواستم کرد و دستم که مرا بکشد و از آن ترسیم لیکن مردمان بسیار بود
 و ترسیم که خلق را بیند و از آن صدق و صلابت و آن خلق در دل من خیر من شود و نگاه بی غلام
 رفته شوم در جبهه چهارم سخن درشت گفتند درین واد است یکی آنکه تا بلطف متوانم گفت که کفایت
 درشت نمگوید و دیگر آنکه چون نمگوید و در راست نمگوید چون ظالم و فاسق و جاهل است که هر که
 معصیت کند حق بود که رسول اعظم گفت زیر کاست که سبانه و میکند پس هر که را می نکرده حق آن

لایزال در دست و دامن کسی را که بکشد

سید بر شامی می دارد که از وی در گذارد و چون در وقت آنوقت رواید که دانند که فایده خواهد داشت
 بن دانند که فایده نکند روی ترش کند و بجهت عقارت بوی نگیرد از وی اعتراض کن در وجهی نیز تفسیر کردن
 برست و درین نیز دواد بستی که آنکه تا تو انرا نکس از ما که تفسیر کند مثلاً او را گویند تا در زبان به گویا باز
 کند از زمین عصب بیرون شود و خمر بریزد و از ترش و سایر خیزد و اگر چنینست و از مسجد بیرون رود دوم آنکه
 اگر ازین عاجز آید و یا بیرون کند و او باین است که بر کترین خفا کند چون است تو اندک گفت که بیرون
 کند پای گیر و نشین گیر و نکشد و چون جنگ شکند و ریزه ریزه نکند و در زیر جاش دیبا آهسته باز نکند
 آوریده نشود و جام شراب شکند اگر او اندر بریزد و اگر نتواند که در دست او نهد و در او بود که سنگی بر او نه
 بشکند و حق آن مال باطل شود و اگر آنکه بکینه مترنگ بود چون بخن مشغول شود او را بکینه فروزند و بر او پود
 بشکند و بگریزد و در ابتدا ای تحریر خمر فروخته اند بکستن جام خمر و میکان فسخ است و نیز گفته اند که آن
 ای بوده است که جز خمر را نشاستی و اکنون میجوزی نشایر شکستن هر که بشکند تا دان بر وی بود در صحت
 ششم تهدید بود چنانکه گوید این خمر بریزد اگر در سران بشکند و یا شامین چنین کنیم فاین لوقت رواید که
 حاجت باشد و به لطف تریزند و او باین دو چیز بود یکی آنکه بجزی تهدید نکند که او نباشد چنانکه گوید
 تو بزم و خانه مرا بکنم و زنی فرزند مرا بر غلام و دیگر آنکه آن گوید که تو از کار ما دروغ نباشد و عگوید
 ت بزم و بر داکتم و مثالین که اینهمه دروغ بود اما اگر مبالغه زیادت کن از آنکه عزم دارد و وفا
 ن او را هر سی حاصل خواهد آمد برای این مصالحت رواید چنانکه میان دو تن صلح خواهد انگشت اگر
 ن و لغتقمان راه یابد در سخن رواید و در چه هفتم ندن باشد بدست و باقی بچوب این رواید و
 حاجت تد راجعت و وقت حاجت آن بود که دست از مصیبت ندارد و بی زخم اما چون بدست
 ازین نشاید که عقوبت بعد از مصیبت قهر بر باشد و حد و این سلطانها رسد و او باین است که
 از بدست کفایت بود و چوب بزنند و بر روی نزنند و اگر کفایت نباشد رواید که شمشیر بکشد و اگر دست
 نلی زده باشد و بر نکند الا از نیم شمشیر و او بد که شمشیر بکشد و اگر میان محاسب و جوی بود و تیر در میان نهد
 و اگر دست نمائی بزم و اگر دست ندارد رواید که بزند لیکن باید که دست سوی ران ساق آرد و
 ای خطر حذر کند در چه هشتم آنکه اگر محاسب تنها باشد نه باشد خشم کند و مردم جمع کند و جنگ کند و
 که فاسق نیز قوی جمع کند و بفغان را کند که روی گفته اند که چون چنین بود و بدستوری انام نشاید که ازین
 نیز و بفساد نکند و اگر بی گفته اند چنانکه رواید که قومی بیدستوری بغیر و کفران روند و رواید که
 فاسقان روند که محاسب را نیز اگر بکشند شهید بود آداب محاسب جدا که محاسب از محاسبیت پارسا

لطف از آنرا نشاید

نام سازیت که موم و سائز و تهل محمد آداب و موم و سائز و مکر

نکین اگر به کان گیریش بکوه بود اما کاریکه بسبب آن غلبه مسجد پدید آید چون حکم کردن دوم و تبار
توشن نشاید مگر گاه گاه که می فرارسد که رسول صلی الله علیه و آله و سلم گاه گاه در کعبه است اما این کار را در
نشسته است اما آنکه گاه در آن در مسجد پانزده شک کنند و در آن زمان با مردنگ کنند یا نه شک کنند یا نه شک کنند
بلکه کسی که در مسجد مجلس کنند و قصد با گویند که در آن زیادت و نقصان بود و از کتب حدیث که معتبرست بیرون
بود و ایشان را بیرون باید کرد که ساخت چنین کرده اند اما کسی که خود را بیرون آید و شهوت برایشان غالب
بود و عثمان بسج و سرودها گویند و زمان جوان در مجلس حاضر آیند این از کبار بود و بیرون مسجد نیز نشا
بلکه و اعطای کسی باید که ظاهر او و بصلاح بود و زنی و بیعت اهل دین و وقار دارد و در هر صفت که بود
که زمان جوان مردان جوان در مجلس نشینند و میان ایشان عالمی نباشد بلکه حاضر رضی الله عنه در
خود زمان را از مسجد منع کرد و در روزگار رسول صلی الله علیه و آله و سلم منع نمودند و گفت
رسول پدید می که اکنون حال صیبت منع کردی از مسجد دیگر است که در مسجد دیوان دارند و صیبت که
و معاملات روستا یا آن حساب ایشان راست کنند یا نشینند و تماشاگاه سازند و بیعت و بیعت و بیعت
اینکه در منکرات است و بر خلاف حرمت مسجد است منکرات بازار یا آن بود که بر خورنده دروغ گویند
و عیب کالا بهمان دارند و تراز و و سنگی چوب گزراست ندارند و در کالا عشق کنند و جنگ و جفا و
حیوانات فروشند برای کودکان در عید و شمشیر و سپر و چوبین فروشند برای نوکر و زو و بوق سفالین فروشند
برای سله و قباد کلاه ابریشمین فروشند برای مردان و جامه فرو کرده و گاه و شمشیر فروشند و
نمایند که نو است و همچنین هر چه در آن بلیس بود و چرخه و کوزه و دوات و ادانی زر و سیم فروشند و
این دوزخ چیز یا صیغه حرام است و بیعت کرده اما حور است چون حرام است آنچه برای سده و نوکر و نوکر
چون سبزه و شمشیر چوبین بوق سفالین این در فسخ در آن نیست اما برای غبار شعار اگر حرام است که مخالف
شیع است و هر چه برای آن کنند نشاید که بکار اخراج کردن اگر استن بازار سبزه روز و قطاعت بسیار کردن
و تکلفات نو کردن برای نو روز نشاید چه نو روز و سده باید که مندرس شود و کس نام آن نبرد تا گوئی از سلف
گفته اند که روزه باید داشت تا از آن طعام خورده نشود و شب سده چراغ نباید کرد تا صلاه آنش نه بیند
و موقعتان گفته اند که روزه داشتن این قدر هم ذکر این روز بود و نشاید که خود نام این روز بر فرج بهم
بلکه بار و زبای دیگر بلر باید داشت و شب سده همچنین چنانکه از آن نام و نشان نامند منکرات نشانه
است که استون در شام به نهند و دوکان سازند چنانکه راه تنگ شود و درخت کارند و قنابل بیرون
چنانکه اگر کسی بر سر دی بود و در آنجا گوید و خوارهای بار نهند و سکو به بند و راه تنگ کنند و نهیا نشاید

الا بقدر حاجت چند آنکه بار فرود گیرند و بجای نقل کنند و خود را بهای خار که جامه بدر و جایگاه تنگ و دشوار
را ندانند مگر که هیچ راه دنیا به جز آن انگاه برای حاجت و باور بیشتر و نهادهای دولت از انکسار طاعت دارند
نشانید و گوشتن تقصایک را به چنانکه جامه دوم بر خطره و نشانید بلکه باید که در دوکان جای آن بسازند
و همچنین پوست خر پزه براه بکشند یا اگر آن دن چنانکه خطر باشد که پای بلوغ و دیگر بخت بر راه اندازد و یا
آنکه از بام دی آید راه دیگر بروی اجب بود که راه پاک کنند اما آنچه جامه باغد بر چه اجب و دوامی را رسد
که دوم را بر این محل کند و هر که سگی بر در ساری دارد که مردم را از آن بجم ببرد و نشانید و اگر خیر از آن که راه خیر
کند و بجای نشان از آن منع نتوان کرد که احتراز نکن بود و اگر بر راه خیر چنانکه راه تنگ کند نشانید بلکه
صاحب سنگ که بر راه نشانید یا بچسب نشانید سنگ را بکن بود و که عورت از آن تا زانو پوشیده بود
یا ران در پیش قائم برهنه کند تا باله و شلخ بار کند بلکه اگر دست در نه بر آید از آن که در آن فرود گیر و نشانید که
بر ماسیدن در معنی دیدن بود و صورت حیوان بر دیوار که مایه سنگ است و در اینجا تباها کردن یا بچسبیدن
و دیگر دست طاس پیه در آب ندرک کردن سنگ را باشد در مذمب نام شافعی انکار نتوان کرد که بر مایه که به
مذمب است و روا بود و آب بسیار ریختن و امر لاف کردن از سنگ است بود و سنگ است دیگر است که در کتاب طهارت
گفته ایم سنگ است که معالی فرش را بر زمین مجمره و گلابان سین خالی آن سین بر دیوار که در آن صورت بود اما
بفرش و بالش روا بود و مجمره بر صورت حیوان ممکن بود اما سلع رود و نظارت زمان جوان مردان
جوان خود بسیاری تخم نساد باشند و حسبت بر این همه اجب بود و اگر نتواند و اجب بود که بیرون و در احمد بن حنبل
برای سره دانی سین که بدید بر خاست و بیرون رفت و چنین اگر در هنگامی مردی بود که جامه بیاد دارد و یا
انگشتین از این نشانید یا نشانست که اگر کردی غیر جامه بر زمین دارد و نشانید که این جامه است بر دو کلمات
چنانکه خمر و جامه است و نیز چون خود را کند فرمود آن بجا از بلوغ بروی بانها با چون نمیزنند و ولایت آن دنیا به
کرده بود لیکن تا تا که بدید بر خاست و فرمود و اگر در هنگامی مجمره باشد که مردم را بچسبند در و رخ بچند و آور و نشانید
نشانستن با و تفصیل سنگ است که از بود چون این نشانستی سنگ است در سر و خافه و مجلس حکم و دیوان سلطان
و غیر آن برن قیاس میکنی الله سبحانه و تعالی اعلم بالصواب اصل دوم در رعیت نگاه داشتن ولایت را ندانند که
ولایت داشتن کاری بزرگ است و خلافت حقیقی بود و زمین چون بر طریق عدل و در و چون از عدل و
شفقت خال بود و خلافت ابله بود که هیچ فساد را از عظیم تر از ظلم و الی نیست اصل ولایت داشتن علم و
عمل است علم ولایت در از است اما عنوان آن علمها آن است که دانی باید که بهاند که لورا باین عالم برای
چرا آورده اند و قرارگاه او کجا است و دنیا منزل گاه و سیت نه قرارگاه وی و اولی صورت مسافری است

که تمام در بدایت منزل دست و پند نهایت منزل و وطن ملائی است هر سالی ماهی و روزی کمی گذرد
تندی چون هر چه است که آن نزدیکتر شود بقدرگاه خورشید و هر که از نظر گذرد بود و بهمارت نظر در روزگار
بر در منزل گاه فراموش کند بی عقل باشد بلکه عاقلان بود که در منزل نیاجر اطلبایند و آخرت مشغول
از دنیا بقدر حاجت و ضرورت کفایت کند و هر چه پیش از آن بود همه بر قائل است در وقت مرگ خواهد که
خداوند او بپایان بودی در آن صبح زرویم نمودی پس هر چند که پیش جمیع کند نصیب و از آن قدر که
بود و باقی همه تخم حسرت و ندامت بود و بوقت مرگ جان کنان بروی شوار تر بود و این بوقت بود که
باشتر پس گوهر ارم بود و خود عازب آخرت ازین حسرت در گذرد و ممکن نیست از شهوات دنیا صبر کردن الا به
بجول ایمان دست بود باکی لیبیبین لذت که روزی چند بود و منقص نمکدر باشد لذت آخرت که آن
بی نهایت است و هیچ که در آن را بآن لذت فوت خواهد صبر کردن روزی چند آسان بود و بخیران باشد
که کسی مستوفی دارد و با او گویند که اگر شب نزدیک روی دیگر برگردانده بینی و اگر شب صبر کنی هزار شب بخت
کنندی بقریب بی نقص و اگر شب خوش با فرط بود صبر یک شب بروی آسان شود و این نیز از شب است و نه
نیز از یک مدت آخرت نیست بلکه خود بان نسبت ندارد که آن بی نهایت است و درازی اید شود و روزگار
نخند چه اگر نقد بر کند که بیعت آسان زمین برگرد و س کنند که هر روز سال مرغی یکدانه از آن گذرد
برگردد و آن گا ورس جمله باختر رسد و از این بهیچ کم نشده باشد پس عمر آدمی اگر بیش صد سال بود و حال که
روی زمین از مشرق تا مغرب و از اسلام بود و خانی و بی شایع آن را چه قدر باشد و شب آخرت بی نهایت
پس چون هر کسی را خود از دنیا اندکی مسکود و آن نیز منقص نمکدر بود و در هر چه بود بسیار حساسان
باشند که در انتی از وی پیش پیش باشند چه واجب کنند یا دشاهی جاوید را باین کار منقص بود
فروختن پس انجمنی والی و غیره دلی باید که همیشه با خود تقریر میکنند و بدول خود تازه میدارند تا باین
آسان شود و روزی چند صبر کردن از شهوات دنیا و شفقت کردن بر رعیت و نیکو داشتن بندگان
و خلافت حق تعالی بجای آوردن چون این دالست بولایت داشتن مشغول شود بر آن چه که فرموده از
نه بزرگ وجه که صلاح دنیا او باشد که هیچ عبادت و قربت نزد حق تعالی نیز برتر از ولایت داشتن باشد
نخست و رسول صلی الله علیه و آله میگوید که فی عدل از سلطان عادل افضل صلت از عبادت حضرت
ساله برد و ام و از آن شفقت کسی که در خبر است که روز قیامت در ظل حق تعالی باشند و اول سلطان را
ست و رسول صلعم گفت سلطان عادل را بر روزی عمل حضرت صلی الله علیه و آله و عبادت رفیع کنند و با
برند گفت دست ترا میزد و دیگر بن حق تعالی امام عادل است و دشمن ترین و مذنب ترین امام جابر گفت

بأن خدای که نفس محمد بدست است که هر روزی دالی عادل را چند ان جل رفعت کند که عمل علیه رحمت او باشد
و هر نزاری از آن می با هفتاد هزار غار بر آید پس چون بخین باشد شصت و شش زن بود که مقتضای کسی را
منصب لایت بدید تا یک ساعت او بعد دیگر بر آید و چون کسی حق این نعمت نشناسد و بظلم و هوای
خود مشغول شود معلوم باشد که مستحق عقوبت گردد و این عدل بان است آید که ده قاعده نگار دار دکان که
بر اقامه که پیش آید تقدیر کند که او رحمت است و سلطان گیری هر چه خود را نه پسند و هیچ مسلمان را نه پسند و
اگر پسند و خوش قضایت کرده باشد در ولایت روز بدر رسول صلی الله علیه و آله و سلم در سایه شست بود و صاحب
آفتاب چرخ بیل بیاید و گفت تو در سایه صاحب آفتاب بایستد و باروی عتاب کرد و رسول صلی الله علیه و آله
و سلم گفت هر که نخواهد که از دوزخ خلاص یابد و در بهشت رود باید که چون مرگد او را در یابد بر کله لاله
الله در یابد بر آید که هر چه خود را نه پسند و هیچ مسلمان را نه پسند و گفت هر که با داد بر خیزد و او را بر خیزد
نی باشد و نه مرد و مقتضای است و اگر از کار مسلمانان تیار داشت ایشان فارغ باشد نه از عمل ایشان بود
آنکه انتظار را باب حاجات بر درگاه خود حقیقتش است و از خطر آن خدیر کند و تا مسلمانان را حاجتی باشد
هر حاجت ناظر مشغول نشود که اگر درون حاجات مسلمانان از همه نوافل فاضل است روزی هر چه
خلق میگردد و تا وقت ناز پیشین انده شد و در خانه رفت تا یک ساعت یا سه یا شصت می گفت بچه
نی از آنکه این ساعت مرگ در رسد و کسی بر درگاه تو منتظر حاجتی باشد و تو مقصر باشی و حق او گفت
ست میگوئی بی حیاست و در حال بیرون شد و سوم آنکه خوشترین را عادت کند که شکر است مشغول شود و بدانکه
در نیکی پوشد و طعنه خوش خود و بلکه در همه چیز با باید که قناعت کند که بی قناعت عدل نمک نگردد و عمر
با الله عنه از مسلمان پرسید که چه شنیدی از احوال من که آنرا کاره بودی گفت شنیدم که یکبار دوازده
بش بر خوان نهادی و دو پیر این آری یکی را روز را و یکی شب را گفت غیاز این چیزی شنیدی گفت
ست این هر دو نیز نباشد چهارم آنکه بنای همه کارها تا تو اند بر رفتی نهد نه بر رفتی صلوات
هر دلی که با رعیت رفتی کند با او در قیامت رفتی کند و عاگرد و گفت با رضا یا هر دلی که با رعیت
رفتی کند تو با او رفتی کج اگر عفت کند تو با او عفت کنی گفت نیک چیز نیست ولایت و فرمان دادن کسی
را که بحق آن قیام کند و بد چیز نیست ولایت کسی را که در حق آن قصیر کند و هشتم بن علی الملك الخلفا بود از
او حازم که از جمله علمای بزرگ بود پرسید که صحبت همایون درین کار گفت آنکه هر دلی که بستانی از بانی
ستانی که حلال بود و جای نمی که بحق بود گفت این که تو آنکه گفت آنکه طاعت عذاب دوزخ نبرد
و بهشت را دوست دارد و پنج آنکه جسد که در تمام رحمت از وی خوشند باشد با رفعت شریع بهم

با ایشان نخست است اگرخواهد در دنیا ششم و در ایشان براند و اگر نه قرارگاه ایشان آتش بود یکی امیر قرمست که
حق خود از ایشان بستاند و داد ایشان نموده و ظلم از ایشان باز ندارد و دیگر رئیس خمی که ایشان را در
طاعت دارد و در میان خودی ضعیف سویت نگاه ندارد و سخن بل گوید و دیگر مردی که هر دوری را فرزند
دار و تمام کند و مرد او را تمام نداده و دیگر مردی که زنی را فرزند خود را بطاعت متعلقا شفرماید و کارها
دین ایشان را نیاورد و پاک ندارد که ایشان را طعام از کجا بدو دیگر مردی که در کار وین بر زن خود
ظلم کند و دختر رضی الله عنه یک روز خواست که بر جنازه نماز گزارد و مردی پیش آمد که نماز گذارد و چون
دفن کرد دست بر قبر او نهاد و گفت باز دایا اگر عذابش کنی شاید که توبه می شده باشد و اگر رحمت
کنی حاجت من رحمت است خنک دای مرده اگر برگردد امیر بوده و نه عیون نه عیون و نه کاتب نه جانی
انگاه از چشم ناپیدا شد عمر رضی الله عنه این مرد را طلب کرد ندان یافت گفت آن خضر علیه السلام بود و در
صلوات علیه آله و سلم گفت وای بر امیر ای بر عیون ای بر میان در قیامت کسانی باشند که
خواهند که بجز وای خود از آسمان و نجات بدهند و دیگر عمل کردند ای و گفت هیچ مرد را بر و کس لایت ندهند
آنرا و او را در روز قیامت می آورند دست بشل بر کشیده اگر نیکو کار باشد رها کنند و اگر نه علم گیر از آن
و دختر رضی الله عنه گفت وای بر او از زمین از او آسمان روزی که او را بیدار کند و او را بدو وحی
نگذارد و او را حکم کند و خوشیشان میل کنند و بجم مایه نگذارد لیکن از کتاب متعلقا آئین سازد و درین
چشم خود بپوشد و بدان حکم میکند و رسول صلعم گفت روز قیامت وایان را بیاورند و گویند شما
شبانان گوشت خوران من بودید و خورانه از آن مملکت زمین بودید چرا کسی احد ندید و حقیقت کردید پیش از آنکه
من فرمودم گویند باز دایا از چشم آنکه با تو خلعت کردند گوید چرا باید که چشم شما از چشم من پیش بود و دیگر
گوید که چرا احد و حقیقت کمتر از آن کردید که من فرمودم گوید باز دایا بروی رحمت کردم گوید چرا باید که از من
بریم قربانی به بعد از آن که بفرمود و آنرا که بکاست و گوشه های دفن با ایشان برکت جدا شد که
گفت من باری بر هیچ والی فنا نگویم اگر نیک باشد و اگر بد گفتند چرا گفت از آنکه از رسول صلی الله
علیه آله و سلم شنیدم که روز قیامت همه وایان بیاورند عادل را ظالم بر سر او بدارند و حقیقتا ای ظالم وای
ند تا ایشان را پیشانند کیل نشانند که هر کس حکم کرده باشد یا در قضا شورت شده باشد یا گوش بیاد
یک ضمیمه کرده باشد همه پیشند و بنفست اسال من و میر و ند تا انگاه که به قرارگاه رسند و در خبر است که
داود علیه السلام چنانکه ندانستند که او است برین آمدی و هر که دادی از سیرت داود بر سیدی روزی
بر کل علیه السلام بصورت فردی پیش می داند و بر سید گفت داود نیک مردی است اگر نه آنست که طعام از پیشان

لے مراد کیا اکثر درجہ احمد بانظرم مراد فائز جیدہ ہوا فی خلاصہ سرکار کہ درجہ جیب بالآخر تہ مشورہ ہوا ۱۳۵۸ھ میں کہندہ نے خط لکھا

میخوردند از کسب خیر و انوار بشارت و میگفت با رضا یا مرام پیشه میاموز که از دست برنج خوشتر
 حقیقی او را نداده که میاموزت و عمر منی الله عنه بهای سبب خود میگردیدی تا هر کس غلطی میکرد
 ترا که کند و گفتی اگر گوشتی را که کثافت بگذرانند و روغن بودی مانند ترسم که در قیامت
 از آن بپزند و با آنکه حبلا و چنین بود و عدلی چنان بود که میخواستی بآن رسد چون از دنیا رفت
 عداوتی درین بهای و بدین دعا کردم تا حقیقی او را در حق ابین نماید بعد از دوازده سال او را
 بخوابانیدم که میآمد چون کسی غسل کرده باشد و از آن بخورد و گوشتی که از این گوشتین چون باقی حقیقی را
 گفت یا بعد از این بیست تا از نزدیک شاهد دهم گوشت دوازده سال گفت تا آنکه در دهان او
 آن بود که کار من تمام شد اگر ندان بودی که حقیقی رحیم بودی حال عرضی الله عنه چنین بود و با آنکه در دنیا
 دنیا از اسباب لایق درکش نداشت و در هر روز رسولی فرستاد بود تا بگوید که او چگونه مرگش است
 او صیبت چون بدیده رسید گفت این ملک انگلی حاکم است گفت ما را ملک نیست ما را اله است
 و از روز ویران شد رسولی بروی رفت عمر را دید و کتاب نخته داده و در زیر سر نهاد و عرضی بر ایشان
 اور مان بود چنانکه زمین تر شده بود چون آن حال پدید در دل و عظیم اثر کرد که کسیکه هر یک عالم از بهشت
 او بفرار باشد و او باین صفت بود عجب باشد که گفت عدلی کردی لاجرم این بختی و ملک بوی که
 لاجرم همیشه برسان باشد که ای پیغمبر کورین حق دین شماست اگر آن بودی که برسوی آمده ام در حال
 مسلمان شدی بعد از این بیایم و مسلمان شوم پس خط ولایت نیست علم این را از دست والی بآن سلامت
 که همیشه بعلمای دین از نزدیک باشد تا راه عدلی بوی ای آموزه و خط این کار بروی تا که گویارند و از
 علمای و پیشوایان خود را که ایشان شایسته آنستند که همیشه نشسته باشند بیار علمای میدان بر لبای خود
 ایضاً بیکان و حذر کنند از صحبت ثلثای هر یک از آنکه او را عتوه دهند و بروی نشسته گویند و خوشنود
 و طلب کنند تا از این مرد آرام کرد و دست او دست چیزی بگوید و حلیت بپوش آوردند و علمای میدان را که بود
 طرح کنند و انعام او بدو چنانکه تحقیق طبعی نزد یک بارون از خیر رفت بارون گفت شایسته
 گفت شایسته منم اما از این گفتند که ای پسر دین گفت حقیقی ترا بجای صید من نشانند که از تو صید
 نخواه چنانکه از وی بجای نازوق نشانده است و از تو فروز خود بدیدان حق و باطنی را که از وی و بها
 ازلی نورین نشانده است و از تو شرم و که از چنانکه از وی بجای علی الهی نشانده است و از تو علم و انوار
 چنانکه از وی گفت بر باری دین گفت حقیقی که از تو فروز گویند و تراد بان آن ساخته و بر سر
 است مال بیت المال و شایسته تر از این گوشت و خلق را این پیغمبر از دوزخ باز دارد و بر جنت که از تو بگویند آنست

خدا تعالی را خلافت کند و او را بدین تازیانه ادب کن و هر کسی را با تازیانه بکشند و او را بدین تشبیه بکشند و بدین تشبیه
ولی وی و اگر این کنی پیش از تو روز نیان تو باشی و دیگران از عقوبت تو می آیند گفت زیادتی کنی بیهوده
و ده گفت چشمه توئی و دیگر عمل تو در عالم چه بیا اندک چشمه روشن بود و دیگر چه بیهوده زیان ندارد اگر چشمه تازان
بود بر فتنه جوها امید نه بود و بارون الرشید با عباس کذاب حاکم خاص بود و نزدیک فضیل عیاض بنی
چون بدر خانه رسید ندا و قرآن بخواند و باین آیت رسید و این آیه را حمید الدین بن جرجه السیاتیان نقل کرده
که الدین آملی و علی الصالحات و سواد عمایا هم و عاتق هم را با هم چون بارون گفت اگر من طلب میکنم این آیت
بما را کفایت است و معنی این آیت آنست که من اشتیاقی که دارم بای دیگر دند که ما ایشان را برادر داریم
با کسی که ایمان آوردند و کردارهای نیکو کردند و ما هم با کسی بود که ایشان کردند و درین عباس بنی
و گفت امیر المؤمنین بار بار کن گفت امیر المؤمنین نزدیکی من چه کند گفت امیر المؤمنین اطاعت و ابرار
یکشاد و شب بود و چراغ بکشت بارون الرشید در تاریکی دست گرداد بر روی و تا که شش بودی باز آمد فضیل گفت
آه ازین دست باین نری اگر از عذاب حق تعالی نجات نیابد انگاه گفت یا امیر المؤمنین جواب حق تعالی اسافته
بایش روز قیامت که ترا با پیغمبری یک یک بشنوند و اضاف هر یک از تو طلب کند بارون بگریست عباس
گفت یا فضیل خاموش که امیر المؤمنین گفتی گفت یا پادشاه تو تو هم تو او را ملاک کردید و مرا سیاهی کشتی و او را
بارون گفت ترا پادشاهان از آن میگویند که بر این چون بنهاد پس هزار و دینار در پیش می نهاده و گفت این حلال است
از مهر ما درم گفت ترا میگویم از آنچه داری دست بردار و بر خداوندان باز ده بن سیدی زینبی بی برخاست و
چون آمد و عمر بن عبدالمطلب بن عبدالمطلب را گفت صفت عدل مرا بگوئی گفت هر که از مسلمانان از تو کمتر
او را بدید باش و هر که کمتر است او را بیشتر باشی هر که چون است او را بدید باش و حقوبت هر کسی خورگناه و قوت
وی کن و زنده باشد تا یک تازیانه زنی که نگاه دوزخ جای تو بودی از او داند و یک خلیفه روزگار شد
لیقه گفت مرا بپندی ده گفت که من بفرماید که بودم ملک بخارا گوش کرده بود و عظیم میگفت که
زانی میگرم که شنیدی غلط شد و لیکن از آن گریه که منظم بر درمن می یاد کند و من خودم اما پیشمرجاست منادی کلی
بر که غلام اندک و جامه برنج بپوشید پس روزی برین شستی بیرون می و هر که کجا میسر شد و آشی از جوانی و
نادارادی آریا امیر المؤمنین بن کافری بود و فتنه بر بندگان حق تعالی ایمن می برد و تو موسی دادا الهیبت
ولی نگاه کن تا شفقت تو بپایانست از قتل بر نزدیکی عمر بن عبدالمطلب شد گفت ای پندی ده گفت از
از کار آدم تا هر چه خلیفه نامیده است مگر تو گفت بمنزانی گفت چشمه خلیفه که بر تو تازیانه می گفت مقیرا می گفت
سای با تو بود از تازیانه می اگر با تو میزدی پیاری گفت من به است انکه گفتی سلیمان حیدر الله علیه بود و دیگر روز

در بیان احوال و معانی

از پیشه کرد که در دنیا چندین نعم کردم حال من در قیامت چگونه بود کسی بوجاهم فرستاد که عالم را بدین نگار
 یزد گفت از آنجا رفته بآن می کشای مرا چیزی فرست پاره سیوس بریان کرد و بوی فرستاد و گفت من
 بشنیدم این غم سلیمان چون آن بدید که گریست و بدولت و قلم کار کرد سه روز و ده داشت و هیچ خورد و شب
 سوم بآن روزه کشاد و چنین گویند که آن شب با بل خود صحبت کرد و پسری عبدالمؤمنه بدید آمد و از دی عمر
 عبدالمؤمنه که یکگاه جهان بود و در حال اندیشه خطاب منی باشد عبد بود یا مدو گفت اندک از بخت آن نیست
 نیکو بود که از آن طعم خورد و بد و شرین عبدالمؤمنه را گفتند سبب بقی که تو چه بودی گفت یک روز غلامی را میروم
 گفت یا کونان شی که با مادر آن قیامت خوابید و آن بر دل من اثر کرد و بوی از بزرگان بارون لرزید را
 و عنفات میروای می بیند بر سنگ یک گرم ساده دست برداشت می گفت با رضا یا تو قوی و من خوارم کار من
 که هر ساعتی بر سر گناه شود و کار تو آنکه هر ساعتی با من مشورت شوی بر من محبت کن آن بزرگ گفت بگریه که یار
 زمین پیش جبار که من زمین چه زاری میکنم و عمر عبدالمؤمنه را باز مازم را گفت مرا چند ده گفت بر زمین
 خست و مرگ را فراموش و هر چه را دادی که مرگ نتواند در دنیا بدنگاه دارد و هر چه روانداری زانی را
 که باشد که خود مرگ نزدیک است پس صاحب ولایت باید که این سکایات را پیش چشم خویش میدارد و این
 بیند با که دیگران را داده اند و بدید هر عالم را که بیند پند از وی طلب کند و هر عالم که ایشان را بیند باید
 که ازین جنس بیند با و بدید که حق باز نگردد و اگر ایشان را غرور بد و کینه حق باز نگردد و در منزل که در عالم رود
 با وی سرسبک بود و منم آنکه بآن تعاضت نمکند که خود دست از ظلم بردارد بلکه علایمان و بیایان و نالیان
 خود را مانند بکند و بظلم ایشان رضایت دهد و اگر از ظلم ایشان بگریه خطاب منی باشد شش نامه نوشت با
 موسی اشعری رضی الله عنه که آن حافل و بیدار القعد تنگ بخت ترین رعیت داران کسی است که رعایا و
 نیکو بخت است و بد بخت ترین آن کسی است که رعایا با بد بخت است و زنده را تا فروغ غروب که حال تو
 نیز همچنان کنند آنکه مثل تو چون ستوری بود که سبز و سبز و بسیار خود را فرج خود و آن فرجی است
 او گردد که بآن سبب و لا بخت و بخورند و در کوریت است که هر ظلم که از عال سلطان برسد و سلطان بآن
 خاموش باشد آن ظلم او کرده باشد و بآن مانع بود و باید که والی بداند که هیچکس بخون تر و بقیل تر
 از آن نباشد که دین آن گرفت خود و دنیای دیگری بغیر و خود همه اعمال و چاکران خدمت برای شیب
 دنیا خود کنند و ظلم و ظور والی تا سست کنند تا او را بد و نوح فرستند و ایشان بغرض خود برسد و کدام
 دشمن عظم تر از آن بود که در ملک تو سعی کند برای درمی چند که بدست آید و در عبدل در رعیت نگاه
 ندارد که سبب اعمال چاکران خویش را بر عبدل ندارد و کسی که از فرزند و شالمان خویش با قرا عدل ندارد و

گفتند که کسیکه پیشتر در درون تن خویش عدل نگذاشته و عدل آن بود که ظلم و غضب شهوت را از عقل بان
 باز و مانع ایشان را از عقل دین گرداند و عقل حدین را از ایشان کند پیشترین خلق آنانند که عقل را از دست
 برستانند و بای غضب شهوت تاحیه نمایند تا شهوت و غضب بر او خود برسد و آنگاه گویند عقل نیست
 حاشا و کلام عقل از چهار چیز شنگان است و از لشکر حق تعالی است و شهوت و غضب از لشکر ابلیس است و
 کسیکه لشکر حق تعالی را در دست لشکر ابلیس بر سر کند بر دیگران عدل چون کن پس آن خراب عدل و دل درین
 به میاید آنگاه نور آن باطن را و خواص حریت کند آنگاه شعاع آن بر حریت رسد و هر کس از آن خراب شعاع
 چشم دارد و طلب محال کرده باشد و بداند که عدل از کمال عقل نیز و کمال عقل آن بود که کارها چنانکه هست
 بیند و حقیقت و باطن آن بداند و بظواهر آن غره نشود مثلاً چون از عدل است و بار در برای دنیا دست
 بدارد و نگاه کند تا مقصود او از دنیا چیست اگر مقصود آنست که طعام خوش خورد و باید که بدانند که بهیچ
 بود در صورت آدمی که شره خوردن کارشور است و اگر برای آن کند تا جامه دنیا پوشد زنی بود در
 صورت مردی که رعنائی کار زن است و اگر برای آن کند تا خشم خود بر دشمنان خود بماند پس بود در
 صورت آدمی که خشم کردن و در مردم افتادن کار بسیار است و اگر برای آن کند تا مردمان او را از دست
 کنند علی بن بود در صورت عاتق که از عقل ندارد بداند که اینهمه خدمتکاران خدمت شهوت و بطرف خود
 میکنند که اگر یکروز او را ایشان ندیدند هرگز گرد او ننگد و پس خدمت او میکنند او را دام شهوت خود ساخت
 اند و آن بود که میکنند خود را میکنند و نشان برین آنست که اگر بار جات بشنوند که ولایت بدیگری میاید
 همان روی اعراض کنند و بآن دیگر تقرب جویند و هر گوی گمان برند که سیم آنجا خواهد بود و خدمت آنجا
 کنند پس حقیقت این نه خدمت کردن است بلکه خدمتیدن است بر وی و عاقل آن بود که از کارها حقیقت درویش
 آن بیند نه صورت آن حقیقت این کارها چنین است که گفته آمد هر چند عاقل نیست و هر که عاقل نیست
 عادل نیست و جای او در نزع نیست و ازین معلوم است که هر چه سعادتها عقل است و حکم آنست که بر وانی
 حکم غالب نباشد که از نیکو خشم غالب شود و او را یا انتقام دعوت کند و خشم غول عقل است و مافت آن
 و علاج آن در کتاب غضب باشد و رکن مملکات یاد کنیم ما این غایت باید که جسد کند تا در همه کارها میل بجانب
 حق کند و کرم وجود باری پیشگیرد و بداند که چون این پیشگیر گفت مانند انبیا و اولیا و صحابه بود چون خشم
 را ندان پیشگیر مانند ترکان و گردان و مودمان بلکه مانند سباع و تنوران باشند بود حکایت کنند که
 چوین خلیفه بود و فرمود تا یکی را که جنایتی کرده بود بکشند مبارک بن عثمان را حاضر بود و گفت یا امیر المومنین پیشتر
 چیزی از رسول خدای صلی الله علیه و آله و سلم شنیده بودی گفت بگوئی گفت بگوئی برایت یکین رسول صلی الله علیه و آله و سلم

در کتب و رسالات مهمل در حریت نگارداشتن

گفت که روز قیامت در آن وقت که هر خلق را در یک محراب جمع کنند منادی آواز دهد که هر کس را پیش حقتقاسلا
 دستی هست بر خیزد و یکس بر خیزد و دیگر کسی که کسی را عفو کرده باشد گفت دست از وی بردارید که من این را
 کردم و پیشتر بنی خشم و لاله از آن بود که کسی زبان بایشان دراز کند و خود آهند که در خون او می کنند و در
 پایید که یاد آورند از آنکه سی و هفتاد و سه سال و سلام الله علیه با یکی علیه السلام گفت هر که ترا چیزی گوید بگو
 گوید شکر کن اگر دروغ گوید شکر عظیم تر کن که در دیوان تو عملی میفرود میرود تو یعنی که عبادت آنکس بدو آن
 تو آورند و یکی را در پیش رسول صلی الله علیه و آله وسلم میگفت که با قوت مردی هست گفت چرا گفتی
 یا رسول الله یا هر که گفتی که در او را بینگند و با هر کس بر آید رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت قوی
 و مردانه آن بود که با خشم خود بر آید نه آنکه کسی را بینگند و گفت سبیل صلی الله علیه و آله وسلم سبب
 است که هر که مان رسید اریان او تمام شد چون خشم گیرد قصد باطل نکند چون خشم نشود و خنود
 نگذارد چون قادر شود پیش از حق خود نشاند و امیر المؤمنین کرم رضی الله عنه گفت بر خلق تکلیف عمل کن
 تا بوقت خشم او را نه بینی و بدین میگویند عمارت کن تا بوقت طبع او را نه زانی و علی بن حسین رضی الله عنه میگوید
 بسجده نیستی که اولی شمشاد او را غلامان قصد او کردند گفت دست از وی بردارید پس مرا گفت آنچه از ما
 پوشیده است بپذیرا راست که تو میگوئی هیچ حاجتی داری که از دست ما بر آید آنرا در جمل خدای جل جلاله
 بوی داد و او را هر روز عطا فرمودان بود میشد و میگفت گواهی میدهم که این جوهر را تمام غیر طبیعت و کمال
 نقل کرده اند که غلامی را دو بار از او داد و او را داد و او را داد گفت نمی شنودی گفت شنیدم گفت چه حاجت
 گفت از خلق نیکویی تو این بودم که مرا از بخانی گفت شکر خدای تعالی که بنده من از این بود و او را
 غلامی بودی ای گوشتند او شکست گفت چه چنین کردی گفت حمد کردم تا ترا بخشم او را میگفت من اکنون
 آنکس را بخشم آدم که ترا این آسخت یعنی البیسی وی را آزاد کرد و گویا و او را داشت و او گفت ای جوان
 من دروغ عیب نیست اگر آن عقیده بگذارم آنرا چه تو میگوئی پاک ندارم و اگر تو را نگذاشت از آنچه تو میگوئی
 حرم و رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت کس بود که بگو و عفو در حق صائم و قانع باید و کس که نام او در بر
 جباران نبویست و هیچ ولایت ندارد و اگر بر اهل خانه خود در رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت که در حق خدا
 که یکس بان در نرو و دیگر آنکس که خشم خود بر خلاف شمع بر اند و روایت است که ابلیس پیش موسی علیه السلام
 آمد و گفت ترا سیزده موزم تمام از حق تعالی حاجتی خواهی موسی علیه الصلوٰه والسلام گفت که آن سیزده
 چیست گفت از تیری حذر کن که هر که تیر و سبک بود من با و چنان بازی کنم که کودکان با گوی از زمان حذر
 که من هیچ دام فرو نه کردم خلق را که بر آن عادت دارم چون نشان آدمی حذر کن که هر که با من در دنیا

هر دو بزبان آورد و رسول صلی الله علیه و سلم گفت هر که شتم فروخورد و تواند که بماند تحقیقی دل و را از امن و ایمان پر کند و هر که جامه تمیز در پیشوند تا تحقیقی را روا نشود که با شریعت سجاده و تعالی او را حاکم و کرامت در پوشانده و گفت صلی الله علیه و سلم و آل و سلم دای بر کسی که شتم شود و شتم تحقیقی بر خود فراموش کند و بگوید بار رسول صلی الله علیه و سلم گفت مرا کاری بیاموز تا بآن در بهشت روم گفت شتم شمشیر و بهشت تراست گفت دیگر گفت از یکس پنج چیز خواه و بهشت تراست گفت دیگر گفت بعد از نماز دیگر بخت و با استغفار کن تا گناهان هفتاد و سه ترا غنوا کند گفت مرا بهشت و سال کن نیست گفت گناه مادر است گفت با درم را چندین گناه نیست گفت گناه پدرم را چندین گناه نیست گفت گناه برادران ترا و عجل الله بن سو در ضی الله عنه گفت رسول صلی الله علیه و سلم دای بر کسی که شتم میگرداند این قسمی است که نه برای خدای کرده اند یعنی بالضاف نیست ابن مسعود این سخن حکایت کرد نزد یک رسول صلی الله علیه و سلم و آل و سلم رسول صلی الله علیه و سلم شتمین شد و در پیش سرخ گشت و پیش ازین و گفت که تحقیقی بر برادرم موسی رحمت کند که او را پیش ازین رنجانیدند و صبر کرد این جمله از اخبار و حکایات کفایت بود انصاف اهل ولایت را که چون اهل بیان بر جای بود این اثر بکنند و اگر اثر نکنند آن است که دل از بیان عالمی شده است و چه حدیثی بر زبان نمانده است و حدیث ایمان کرد در دل بود دیگر است و ایمان نگیرد و از آنکه تحقیق ایمان نه دل چگونه بود و عالمی را که بسالی چندین هزار دینار را بر آبست و بد دیگر میبرد تا همه در زمان او باشد و در قیامت همه از وی طلب کنند و غنعت آن بد دیگری رسیده است و این نهایت خلقت و نامسلمانی بود و الله تعالی اعلم بالصواب ثم یفصل دل از کتاب کیمیای سعادت بجلال الله چون توفیق و الحمد لله رب العالمین و صلی الله علی محمد و آل و صحابه اجمعین ۵

بسم الله الرحمن الرحيم

رکن سوم از کتاب کیبای سادات در پیدا کردن عقبات راه دین که آن مملکات گویند رکن
 چندست و علاج آن برچوبست این رکن نیزه اصل است اصل اول در ریاضت نفس و
 خوی بد و تدبیر خوی نیکو اصل دوم در علاج شهوت فحش و شکم خستن شره هر دو اصل سوم در
 سخن گفتن و انتهای زبان اصل چهارم در علاج خشم و آفتابای آن اصل پنجم در
 دنیا و بیان آنکه دوستی آن سر به گنا مان است اصل ششم در علاج دوستی با
 بخل اصل هفتم در علاج دوستی جاه و شمت و آفات آن اصل هشتم در علاج ریاضت و
 و خود را پارسائی نمودن اصل نهم در علاج کبر و عجب اصل دهم در علاج خجالت و عفت
 صفات مذموم و بدمشائی آن از این ده اصل هر یک این ده حکایت گفته اند
 کرد از نجاست اخلاق بد دل خود را شش دانگ گردانید که آراسته شود و حقایق ایمان چون
 و محبت و توحید و توکل و غیر آن اصل اول در ریاضت نفس و مهارت از خلق بد
 نیکو بگوئیم پس حقیقت آن پیدا کنیم که چیست پس پیدا کنیم که خوی نیکو پرست آورد
 بر ریاضت پس طریقی آن گوئیم که چیست پس تدبیر آنکه کسی طیب خود شناسد بگوئیم پس
 خوی نیکو پیدا کنیم پس طریقی پروردگار و دکان و تادیب ایشان بگوئیم پس در
 کار پیدا کنیم پس اگر آن توانا بسخوی نیکو برانگازد و تقالی بر مصطفی اصلی باشد
 کرد و خلق نیکو گفت آنکه علی خلق عظیم در رسول صلی الله علیه سلم گفت ملازمت ده اند که
 را تمام کنم و گفت عظیم ترین چیزی که در تر از و نه خلق نیکو است و یکی نزد رسول صلی الله علیه
 در آمد و گفت دین چیست گفت خلق نیکو و از راست در آمد و از چپ آمد و چنین می پرسید و گوید
 میگفت با آخر گفت نیت دانی آنکه مشکلی نشوی و از روی پرسید ندک فاضل ترین عمل چیست گفت خلق
 نیکو و یکی رسول صلی الله علیه سلم را گفت مرا وصیتی کن گفت هر که با منی از خدای پرستگار گفت دیگر گفت از حق
 نیکوئی بمن تا آن را بخو کن گفت دیگر گفت فی صلت با خلق بخوی نیکو کن و گفت هر که از خدا تعالی خوی
 در وی نیکو از انانی داشت و از خود رنج آتش نکند و رسول صلی الله علیه سلم را گفت فلان زن پرور زده دارد
 شب نماز گذارد و لیکن بخوست و همایشان را بر زبان برنجاند گفت جای ما و در نه است و گفت خوی

طاعت را چنان تباد کند که هر که انگیزین را رسول صلی الله علیه و آله وسلم در دعا خوانوی باز خدا یا خلق من نیکو آفریدی
 خلق من نیکو گفتی باز خدا یا تسبیحی و عافیت و نوحی نیکو آفریدی و دارد از رسول صلی الله علیه و آله وسلم
 که چه خبر که خدا تعالی بنده را بدید گفت خلق نیکو گفت خلق نیکو گناه را نیست کند چنانکه آن صاحب سجده را تو
 عبد الرحمن خمره می گوید نزد رسول صلی الله علیه و آله وسلم بودم و فرمود پیش چیزی میباید مردمی را دیدم از
 اوست خود برانواراده میان او و میان خدا تعالی عجایی بود خلق نیکو ای او بیاید و حجاب گرفت و او را بخاک
 رسانید و گفت بنده بخوی نیکو در سجده کسی یا بد که بر دوز بر دوز باشد و شب نماز و دو حیات بزرگ را بخرت بیاید
 اگر چه ضعیف عبادت بود و نیکوترین مخلوق خلق رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم بود و دیگر فرزانان پیش او
 ایستادند و در مشغله پیدا شدند چون عمر بن خطاب را میبرد که بگرفتند و در شمنان خود او را شربت دادند و از
 رسول صلی الله علیه و آله وسلم نماز میگفتند تو از وی خند تر و در شست تری رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت یا ابن الخطاب بسان
 خدای که نفس من بهشت است که هرگز شیطان تزلزل را نمی بیند که نماز را از او دریاید دیگر شود از بهشت
 تو تفصیل بن عباس گوید صحبت با فاسق نیکو دوستی است و با قاصد بدخوی این مبارک باشد و بی در راه
 افتاد چون از وی جدا شد بگریست گفت چرا میگری گفت از آنکه آن بیچاره از بدی که من افتادم خوی بدی جان
 ما از رفت و از وی جدا شد گفتانی گوید صوفی نیکو خوی است هر که از تو نیکو خوی است از تو صوفی تراست بخوی
 بن سعاد میگوید بنوعی به معصیتی است که آن هیچ طاعت سود ندارد و نوحی نیکو طاعتی است که آن هیچ معصیت
 زیان ندارد و پیدا کردن حقیقت خلق نیکو که طبعیت تبارک در حقیقت خلق نیکو که آن طبعیت و کلام است
 سخن بسیار گفته اند و هر یکی را آنچه شنیده اند گفته است و نامی آن گفته چنانکه یکی میگوید روی کشاده و در حق آن
 و یکی میگوید بر رخ مردم کشیده است و یکی میگوید یک کافان تا کردن است و مثال این اینند بعضی از شایعانی است نه
 مانی آن حقیقت آن و نامی آن حقیقت و حد آن پیدا کنیم تا آنکه آدمی را از دیر آفریده اند و یکی کالبه که چشم هر
 نوازی بدوی روح که چه چشم عقل در ستون یافت هر کی را از این نیکو و نوحی است یکی که آن خلق گویند و یکی را آن خلق و
 من خلق عبارت از صوفی است باطن است چنانکه حسن خلق عبارت از صوفی است ظاهر است چنانکه صوفی ظاهر نیکو بود
 آنکه چشم نیکو باشد و بطن و دهان نیکو باشد و لبها و انگشت و دهان نیکو بود و بطن و دهان نیکو بود و بطن و دهان نیکو بود
 باطن نیکو بود تا آنکه که چه سار قوت روحی نیکو بود و قوت عمل و قوت چشم و قوت شهوت و
 قوت عدل میان این هر سه قوت علم با آن زیر یک میجویم و نیکو می آن بان بود که با سالی را راست از دروغ بازدارد
 لغت را با نیکوئی از زشت یا زرد از دگر دگر دارا و حق از باطل بازدارد و در اعتقاد با حق و این
 ال صلی الله علیه و آله و سلم را از اینجا حکمت پیدا آید که هر چه در سعادت است چنانکه حاصل گفت و من قوت الحکمة نقیله

و هر که از او جدا شد او را شربت دادند و از رسول صلی الله علیه و آله وسلم نماز میگفتند تو از وی خند تر و در شست تری رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت یا ابن الخطاب بسان خدای که نفس من بهشت است که هرگز شیطان تزلزل را نمی بیند که نماز را از او دریاید دیگر شود از بهشت تو تفصیل بن عباس گوید صحبت با فاسق نیکو دوستی است و با قاصد بدخوی این مبارک باشد و بی در راه افتاد چون از وی جدا شد بگریست گفت چرا میگری گفت از آنکه آن بیچاره از بدی که من افتادم خوی بدی جان ما از رفت و از وی جدا شد گفتانی گوید صوفی نیکو خوی است هر که از تو نیکو خوی است از تو صوفی تراست بخوی بن سعاد میگوید بنوعی به معصیتی است که آن هیچ طاعت سود ندارد و نوحی نیکو طاعتی است که آن هیچ معصیت زیان ندارد و پیدا کردن حقیقت خلق نیکو که طبعیت تبارک در حقیقت خلق نیکو که آن طبعیت و کلام است سخن بسیار گفته اند و هر یکی را آنچه شنیده اند گفته است و نامی آن گفته چنانکه یکی میگوید روی کشاده و در حق آن و یکی میگوید بر رخ مردم کشیده است و یکی میگوید یک کافان تا کردن است و مثال این اینند بعضی از شایعانی است نه مانی آن حقیقت آن و نامی آن حقیقت و حد آن پیدا کنیم تا آنکه آدمی را از دیر آفریده اند و یکی کالبه که چشم هر نوازی بدوی روح که چه چشم عقل در ستون یافت هر کی را از این نیکو و نوحی است یکی که آن خلق گویند و یکی را آن خلق و من خلق عبارت از صوفی است باطن است چنانکه حسن خلق عبارت از صوفی است ظاهر است چنانکه صوفی ظاهر نیکو بود آنکه چشم نیکو باشد و بطن و دهان نیکو باشد و لبها و انگشت و دهان نیکو بود و بطن و دهان نیکو بود و بطن و دهان نیکو بود باطن نیکو بود تا آنکه که چه سار قوت روحی نیکو بود و قوت عمل و قوت چشم و قوت شهوت و قوت عدل میان این هر سه قوت علم با آن زیر یک میجویم و نیکو می آن بان بود که با سالی را راست از دروغ بازدارد لغت را با نیکوئی از زشت یا زرد از دگر دگر دارا و حق از باطل بازدارد و در اعتقاد با حق و این ال صلی الله علیه و آله و سلم را از اینجا حکمت پیدا آید که هر چه در سعادت است چنانکه حاصل گفت و من قوت الحکمة نقیله

شاه مدار که همه دست تکی و به برگ فردا پایی پس بدانکه نیکوئی مطلق آن بود که نیمه منی و دوسه معتدل
 راست بود چنانکه نیکوئی مطلق آن بود که همه اندامهای وی راست و نیکو بود و خلق و دین معنی چهار گروه
 یکی آنکه این همه صفات او را بکمال حاصل باشد و او نیکو خوش بکمال بود و همه خلق را بوی اقتدار باید کرد
 این نبود الا مصطفی اصلی اند علیهم و آله و سلم را چنانکه نیکوئی مطلق بود علیهم السلام دوم آنکه این
 همه صفات و دوسه بنیات زشتی بود و این بدخوی مطلق بود و واجب بود اولاد میان خلق بیرون کردن که او
 نزدیک بود بصورت شیطان که شیطان بنیات زشت است و زشت شیطان زشته باطن و صفات
 او اخلاق است سوم آنکه در میان این دو درجه باشد لیکن بین یکی نزدیک تر بود چهارم آنکه در میان باشد
 لیکن زشته نزدیک تر چنانکه در حسن ظاهر نیکوئی در قیامت و زشت و عقاب کمتر بود و بیشتر میان باشد و خلق
 شکوچنین بود پس هر کسی را بعد باید کرد تا اگر بکمال نرسد باری بدرجه کمال نزدیکتر شود و اگر به اخلاق او نیکو بود
 باره بعضی یا بیشتر نیکو بود و چنانکه تفاوت در نیکو و دوسه زشت و دوسه نهایت علامد دل خلق نیز
 همچنین بود و نیست معنی خلق نیکو تمامی و این نزدیک چیز است و نه ده و نه صد بلکه بسیار است و لیکن
 اصل آن با قوت علم و غضب و شجاعت و عدل و کبر و دیگر همه شاخهای آن بود پس اول کردن آنکه خلق نیکو
 است آمدن ممکن بود و بدانکه گروهی گفته اند چنانکه خلق ظاهر آنکه آفریده اند و چنانکه کوتاه و دراز شود و چنانکه
 دراز کوتاه نشود و دوسه زشت نیکو نشود همچنین آن اخلاق که صورت باطن است گرد و دایره خطا است
 اگر چنین بود و تادیب و ریاضت و پند دادن و وصیت نیکو کردن همه باطل بود و رسول معلم
 مود حسنا و اخلاق و خود را نیکو کنید و این چگونه محال بود که ستور را بر ریاضت از سر کش باز میتوان
 بر و صید و شش را فرائض توان داشت و قیاس این برخاست باطل است چه کار با بر و قسم است بعضی
 است که انتیاد می داند آن راه نیست چنانکه از استیاده زشت سیب نتوان کرد و الا ان درخت خرداوان کرد
 تربیت نگاهداشت شوقان همچنین اصل خشم و شجاعت ممکن نیست از آدمی با اختیار بیرون کردن اما آن را
 ریاضت بعد اعتدال آوردن ممکن است و این تجربه معلوم است اما در حق بعضی از خلق دشوار تر بود و دشواری
 آن بعد سبب بود یکی آنکه در اصل فطرت قوی برآورداده باشند و دیگر آنکه مدتی در ساطعت آن داشته باشند
 تا قوی شده باشد و خلق دین بر چهار درجه اند و چهار کمال آنکه ساده دل باشد که هنوز نیک از بر نشناخته بود و
 خوی با کار بد کار نیک نکرده باشد لیکن بر فطرت اول بود و این نقش پذیر بود و زود صلاح پذیرد اما او را کسی
 حاجت باشد که تعلیم کسافات اخلاق بد او بگوید و راه با و نماید و کودکان در ابتدای فطرت همچنین باشند
 راه ایشان پدر و مادر بر سر کار ایشان را بر دنیا حریفین کنند و با او نگذارند تا چنانکه خواهند زندگانی کنند و محافظت

در ایشان در گردان دارد و بدست برای این گفته حق تعالی تو انفسک و انفسک را که بگوید و آن باشد که هنوز چیزی
نگردیده باشد لیکن بر تباست شرموت و غضب خودی کرده باشد علی اما دانستن آن تا که نیست که ما و غضب خودی که ما را بداند
چیز حاجت است بلکه ما که خودی فساد روی بر آن کنند و دیگر آنکه فخر صلاح و روی بکار نماند اگر روی بعدی و باید
بسیار از خود با اصلاح آید و خودی را فساد بکار کند و خودی کرده باشد و در اندک این تا که در نیست که
و چشم او بکوشه باشد و این با اصلاح نیاید مگر به مادر و چشم چهارم آنکه با وجود فساد فخر بآن کنند و چند در گردان
اگر نیست چون کسی که لاف زند که با چندین کس را بکشتیم و چندین شراب خوردیم این علاج نیز بر نشانه
اگر رسد است آسمانی در رسد است آبی بآن ده بر و پیدا کردن طبعی معالجست اما که هر که هر که هر که هر که
خود بر آن کند از کمال طبعی بیش نیست که هر چه آن خلق و در فساد و خلاف آن کند که شرموت و در حاجت
نشد و هر چیزی را فساد آن بشکند و نه آنکه علاج علی که اگر می بود چیزی سرو و در نیست پس هر علت که
ششم نیز علاج آن بر داری بود و هر چه آنکه نیز علاج آن تواضع کرد و نیست و هر چه آنکه نیز علاج آن طبعی
و آن است و همه همچنین است پس هر که بکارهای نیکو عادت کند اخلاق نیکو و روی پیدا آید و هر که
بکار نیکو فرموده است اینست که مقصود از این گردان دل است از صفت زشت به صفت نیکو
هر چه آدمی بر تکلف بآن عادت کند طبع او گرد چنانکه کودک و اما اندر بدیشان و تعلیم گردان بود چون
ادب لازم بآن دارد طبع او شود و چون بزرگ شود همه لوت او در علم بود و از آن صبر تواند کرد و بلکه کسی که
بکبر و باری یا شطرنج یا قمار باغش عادت کند چنان طبع او گردد که همه راحت های دنیا و هر چه را بدو
نهند و دست الا ان ندارد بلکه چیزهای که بر خلاف طبع است بسبب عادت طبع گرد و ناسا باشد و
و بیماری با که بر جوب خوردن صبر کنند و بر دست بریدن صبر کنند و غششان با طبیعت کالشان بکار
نمست خرد و رند بلکه اگر کسی فطرت کند در میان حجابان و کنا سال و چنان و کنا خود بر یکدیگر غرضند که
علماء و ملوک و این همه فخر و عادت است بلکه کسی که بکل خوردن خودی کند چنان شود که آنان صبر توانند کرد
بیماری و خطر و پاک صبر میکنند و چون اخیر خلاف و ضد طبع است لبعبات طبع می گرد و آنچه موافق طبع است
دل را خوشتر است و طعام است تن را اولی حرکت عادت حاصل آید و غرض حق تعالی و طاعت او در دست
در شرم و غضب و شرموت و تقضای طبع آدمی است چه او از گوهر و شرشنگان است و غذای او اینست و اگر
سیرل و بخلان اینست الا اینست که تار شد است یا غذای او زنجوش شده است نزد او و نیاز باشد که
طعام را دشمن دارد آنچه از زبان نامد بر این حلیس بود پس هر که چیزی بود که را در معرفت و طاعت خدا است
و دست تر دارد دل دیر است چنانکه خدا تعالی گفت شمس قلوبهم مرض و گفت الا من اتى الله بقلب

طبعی که از کمال طبعی بیش نیست که هر چه آن خلق و در فساد و خلاف آن کند که شرموت و در حاجت
نشد و هر چیزی را فساد آن بشکند و نه آنکه علاج علی که اگر می بود چیزی سرو و در نیست پس هر علت که
ششم نیز علاج آن بر داری بود و هر چه آنکه نیز علاج آن تواضع کرد و نیست و هر چه آنکه نیز علاج آن طبعی
و آن است و همه همچنین است پس هر که بکارهای نیکو عادت کند اخلاق نیکو و روی پیدا آید و هر که
بکار نیکو فرموده است اینست که مقصود از این گردان دل است از صفت زشت به صفت نیکو
هر چه آدمی بر تکلف بآن عادت کند طبع او گرد چنانکه کودک و اما اندر بدیشان و تعلیم گردان بود چون
ادب لازم بآن دارد طبع او شود و چون بزرگ شود همه لوت او در علم بود و از آن صبر تواند کرد و بلکه کسی که
بکبر و باری یا شطرنج یا قمار باغش عادت کند چنان طبع او گردد که همه راحت های دنیا و هر چه را بدو
نهند و دست الا ان ندارد بلکه چیزهای که بر خلاف طبع است بسبب عادت طبع گرد و ناسا باشد و
و بیماری با که بر جوب خوردن صبر کنند و بر دست بریدن صبر کنند و غششان با طبیعت کالشان بکار
نمست خرد و رند بلکه اگر کسی فطرت کند در میان حجابان و کنا سال و چنان و کنا خود بر یکدیگر غرضند که
علماء و ملوک و این همه فخر و عادت است بلکه کسی که بکل خوردن خودی کند چنان شود که آنان صبر توانند کرد
بیماری و خطر و پاک صبر میکنند و چون اخیر خلاف و ضد طبع است لبعبات طبع می گرد و آنچه موافق طبع است
دل را خوشتر است و طعام است تن را اولی حرکت عادت حاصل آید و غرض حق تعالی و طاعت او در دست
در شرم و غضب و شرموت و تقضای طبع آدمی است چه او از گوهر و شرشنگان است و غذای او اینست و اگر
سیرل و بخلان اینست الا اینست که تار شد است یا غذای او زنجوش شده است نزد او و نیاز باشد که
طعام را دشمن دارد آنچه از زبان نامد بر این حلیس بود پس هر که چیزی بود که را در معرفت و طاعت خدا است
و دست تر دارد دل دیر است چنانکه خدا تعالی گفت شمس قلوبهم مرض و گفت الا من اتى الله بقلب

انست کہ بر فعل کہ بقتلت مد جلت است کہ دل لاناں غافل بود فصل ملک تباری را کہ از سر وی بود
 انشایہ کہ حرارت چند کہ بود و کہ باشد کہ حرارت نیز علتی گردد بلکہ آنرا تر از وی میاری است کہ نگاہ
 داشت و بیاید دانست کہ مقصود آنست کہ مخرج معتدل بود و نہ بگرمی میل کند و نہ بر سردی
 چون بجا اعتدال رسید علاج باز گردد و نہ کند تا آن اعتدال نگاہ دارد چیزهای معتدل خورند بچین بر غفلت
 و غفلت دارد بیک مذہب است و بیک محمود و میانی دارد کہ معتدل است و مقصود آن اعتدال است
 شاکل بلیل با فرایم تا مال میدہد تا نگاہ کہ داخل بر وی آسان شود اما چنان کہ بعد از آن رسد کہ آن
 مذہب است و تلافی بآن شرع است چنانکہ ترانوی علاج ترن علم طلب است پس باید کہ چنان ضرورت
 ہرچہ قریح فرماید کہ بدہ دادن آن بروی آسان بود و در وی قفاضے نگاہ داشتند و ماسک گردان
 و ہرچہ شرع فرماید کہ نگاہ باید و سخت قفاضے دادن در وی بود تا معتدل باشد پس با گرد و سے
 قفاضے آن تا نماند بکلف بکنہ منور باری است لیکن محمود است کہ بارے بہ کلفت دارد و خود
 چاہین کلفت را آن است کہ طبع گردد برای باین گفت رسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فرمان خدای تعالی
 بطوع تنید اگر تو نایب گرد کنی کہ دامن خبر گردن نیز خبر بسیار است و بد آنکہ ہر کہ مال بہ کلفت و دہد و آوی خود
 بلکہ سختی آن بود کہ دادن بر وی آسان بود و ہر کہ مال بہ کلفت نگاہ دارد و بخیل خود و بخیل آن بود کہ
 او نگاہ داشتن مال بود پس ہمہ اخلاق باید کہ طبع شود و کلفت بر خیزد بلکہ کمال خلق آن بود کہ عثمان بن
 شرع دہد و نماز و داری شرع بر وی آسان شود و در باین پنج منازعت تمام چنانکہ حق تعالی گفت
 فلا وربک لیسئلونک ہر سئو محکم فیما انخرفہم ثم لا یجوابی وانی انفسہم حراما تنفیت گفت ایمان ایشان را
 تمام شود کہ ترا حاکم خود کنند و دل ایشان بیج گزاشے و تنگی نباشد و این را سر است ہر چند کہ این کتاب
 احتمال متسن آن نماند اما اشارتے بآن کردہ ہے اید بمانکہ سعادت آدمی بآن است کہ بصفت ملائک شود کہ
 اما گوہر ایشان است و درین عالم غریب است و معدن او عالم فرشتگان است و ہر صفت غریب
 از نیاید و اورا از موافقت ایشان دور کند پس وی باید کہ چون آنجا رود کہ بصفت ایشان بود و از نیاید
 صفت غریب نہر کہ در اثر نگاہ داشتن مال بود و دل مشغول است و ہر کہ او را شرع فرما کردن نمود
 او ہم مشغول است و ہر کہ بر نگاہ خیر بود بخلق مشغول است و اگر تواضع حریف بود بخلق مشغول است
 و ملائک نہ مال مشغول عند خلق بلکہ در عیش و شرف است و آیت بیج چیز لغات تکلفہ بین حق باید کہ ملائک
 آدمی انزال گسستہ و از خلق بریدہ شود تا انان بکلی پاک گردد و ہر صفت کہ ممکن نیست کہ آدمی تا ان غافل
 بود باید کہ بر وی سطر آن با دستہ تا اندجی بآن ماند کہ از ہر دو خالی باشد چنانکہ کتاب از گری و سرد

خالی نیست و آنچه تا نزد دستل بان مانده اند و خالیست پس دستل و وسط و همه صفات که فرموده اند
برای این سرست پس خدا باید که بدل بود تا از همه گشته شود و حق تعالی مستغرق گرد و چنانکه گفت
قل الله ثم لیس بلکه حقیقت لا اله الا الله خود نیست و لیسب آنکه ممکن نیست که آدمی را از همه اکالیش خالی
بود و گفت و آن منزل الا دارد با کان علی ربک حتما تقصیا پس ازین معلوم شد که حمایت همه ریاضتها و مقصود
از همه مجاهدتها آنست که کسی بتوحید رسد که او را بیند و پس او را بخواند و پس او را طاعت داد و پس در بیان
او پنج خاصه و دیگر فائز چون چنین شود خلق نیکو حاصل شده باشد بلکه از عالم بشریت گذشته و حقیقت
رسیده باشد **فصل** بدانکه ریاضت کار است و دشوار است و جان کندن است ولیکن اگر طیب
است و بود و راه بهار و سه لطیف و اند بسیار آسان تر گردد و ولطف هر طیب آنست که مرید را بادل بدرج
بحقیقت حق بخواند که طاقت آن نیاید چه اگر گوید را گویند بدین سرستان رو تا بدین ریاضت رسی او خود نداند
در ریاضت چه باشد لیکن باید گفت بهر تا شبانگاه گوی و چون گان بود هم تا بادی کنی یا کنی شک بود هم تا کوک
بحرین آن بود و چون بزرگ تر گردد و از ترغیب کند بجای نیکو و زینت تا دوست از بازی پدید و چون
بزرگ تر شود و از بخواجگی در ریاضت و عده و بهر گوید که جامه دیبا کار زنان باشد و چون بزرگ تر شود و از
دید خواجگی در ریاضت اصلی عباد که هر بزرگ تیار شود آنگاه او را بپادشاهی جاوید دعوت کند پس مرید باشد
و در ابتدای کار بر اخلاص تمام قادر نبود و از غصه و همت تا مجاهدت می کند بر شرف آنکه مردمان او را چشم
بلو کنند تا بر آنگونه یا شرف شک و مال و روی بشکند چون از آن فارغ شود و روحی در وی پدید آید آنگاه
اشرف و عتق و روی بشکند بلکه بفرماید که در بانا رنگانی کند و چون او را در آن قبولی پیدا آید از آن منع کند و بگوید
نیست شغل کند چون خدمت طاعت جای و غیر آن و همچنین هر حقیقی که در وی پدید آید از اسلاخ می فرماید و بگوید
دیبا را همه بفرماید که طاقت آن نیاید و در آرزوی ریاضت نام نیکو همه بر بختاوند کشید که مثال این همه صفات چون
او بزرگتر است و مثال بسیار چون از او است که همه را فرمود و بار پسین حقیقی که از صد یقان برو و این باشد
پیدا کردن تدبیر در شش اشتن **بیان** دل و عیو و سبب نفس بدانکه چنانکه درستی تن و دست
می دیشم بان بود که هر یکی را آنچه او را برای آن آفریده اند تا در این تمامی تا چشم نیک شوند و پاسب نیک بود و
نیم درستی دل بان بود که آنچه خاصیت او است و او را برای آن آفریده اند بر و سه آسان بود و آنرا که
دوست در اصل فطرت دوستم بود و این در دو چیز پیدا آید یکی در ارادت و یکی در قدرت اما
ت آنکه هیچ چیز را دوست تراز حق تعالی نداند که معرفت خداست تعالی غذاست دل است چنانکه
م غذاست و هر تن که شهوت طعام از و سه برود یا ضعیف شود یا از دست و هر دل که معرفت

سلطه بر خواجگان و در این ملکات نشان لایح از حق تعالی است پس کسی که از غرض این است این دو را تا از بر بودگان و غیره نشان لایح از حق تعالی

مال ندای دین کند و منافق دین قزای مال کند و مومن با عت میکند و دیگر بد منافق و نصیحت سے کند و
 سے خند و مومن تنهای و خلوت دوست دارد و منافق زشت و مخالفت دوست دارد و مومن بی کار
 سے ترسد که در دود و منافق نمی کارد و طبع کان دارد که هر دو چنین گفت اندک نیکو خوشی آن بود که شریکین
 اگر گوی و کم پنج و راست گوی و صلح جمعی و بسیار طاقت و اندک ذلت و اندک فتنه و نیکو خرد و
 همگنان را دوستی برکنان نیکو دارد و با وقار و شفق و آهسته و صبور و قانع و شکور و بزرگوار و متکبر
 و دقیق و کوتاه دست و کوتاه طبع باشد نه دشنام و نه لعنت و نه سخن بیج و نه قیبت کند نه غش گوید
 و نه شتاب زوگی کند و نه حسود و نه زینت دارد و نه پیشانی کشاده و نه تان خوش و دوشی و دشمنی و دشمن خوش
 او برای حق تعالی بود و پس و بر آنکه بیشتر خوی نیکو در احتمال و بر داری و پیرایه چنانکه رسول اعظم
 کا فزون بسیار بر خایند و دندان او شکستند گفت باز یادار ایشان رحمت کن کنی دانند اگر چه
 در دشت میرفت لشکر بوسه رسید گفت تو بند گفت آری گفت آبا دانسته کجا هست اشتادست
 مجرستان کرد گفت من آبادانی بخورم گفت آبا دانی آنجا هست لشکر چه بوسه بر سر او زد خون آلود شد
 او را بگرفت و بشه زد چون اصحاب او آمدند لشکر را گفت ای ابوالمنان راه چنان هست برابرم اید
 لشکری آنجا سپ فرود آمد و بر پای وی بوسه داد و گفت چه گفتی من بنده ام ابراهیم گفت آنکه من بر
 خداست تعالی ام گفت مرا بکل کن گفت کردم آن ساعت که من را شکستی نزد ما کردم گفتند چه گفت براسه آید
 و انتم که مرا تراب خواهد بود بسبب او نخواستم که نصیب من از وی نیگویی بود و نصیب وی از من بر
 ابو قحان چیزی را کسی بدعت خواند تا او را بیا زما چون بدو خوانه رسید و نگذاشت و گفت چیزی خوانه
 او رفت چون پاره را بدشت از قصبه برد و باز خواند باز آمد چون بدو خوانه رسید و نگذاشت و بهان بگوید
 باز گشت تا چند بار چنین کرد و او را چون ای خواندی نامزد چون میرفت گفت ای شیخ ترا می آید و مرا که شیخ
 روی گفت ای که از من دیدی خلق کیست که چون بخوانند بیا و چون برانند و دوان را چه قدر بود و دیگر و شیخ
 خاک بر او ریختند از پای پاهای کرد و شکرت کرد و گفتند چه را شکرت کردی گفت کسیکه مستحق آتش بود و بوسه بکار
 صلح کنند جای شکرت و دلی من بخوشی اندک نه را رنگ سیاه چیده بود و بر در خانه او نشاند و گویا بود
 او بگرابه شدی خیال کردی که در خیالی کردند و بعد بگرابه رفت و حامی و غافل ماند و دستاورد
 او را دید پنداشت که هند و است از فادان بگرابه گفت بر خیز و آب بیا و بیا و رو گفت بر خیز و گل
 همچنین او را کار میفرمود و او میگرد چون حامی بیا و از آنرا دستاورد شنی که با حدیث میکرد و بر سید بگر
 چون بر دین آمد گفتند حامی اگر غایت از حق این واقعه گفت بگو کرد که بر دین آن راست است که خرم فرزند زید

له نیکو بگوید و مکن کار از کار

سیاه نهاد و جدا شد در زنی از اندر گان بود و گریه ای را و زنی فرمود فی هر بار سیم قلب و دادی و دادی بستی
لیک رغب بود شاگرد و سیم قلب شد چون باز آمد گفت بیجا چنین کردی و چندین سال است تا او با من این
معاملت میکند پس بروی آشکارا کرده ام از وی سده ام تا مسلمانی دیگر را فریفته نکند بآن سیم و پس
قرنی بمیرفتی و کودکان سنگ بروی انداختندی گفتی باری سنگ خرد و اندازید تا ساق بن شکسته کشود
که انگاه نماز بر پای نتوانم کرد آنحضرت بن قیس را یکی دشنام میداد و با او میرفت و او خاموش بود چون نزد یک
قبیل خود رسید بآیتاد و گفت اگر باقی مانده هست بگوی که اگر قوم من نشنوند ترس بجا نماند زنی را که
و میار را گفت ای مرا یکی گفت نام مرا اهل بعثه گم کرد و بودند تو باز یافتی آنیست نشان کمال
حسن خلق که این قوم را نبوده و این صفت کسی با خد که خود را بر یا صفت از صفات بشریت بجای
کرده باشند و جو حق تعالی را بدینند و هر چه بدینند از وی بدینند کسی که در خود ندانند این مبدء و اندک چیزی مانند این
باید که غره نشود و بخود گمان نیکو خوشی نبرد و اندک علم سپرد اگر دان بد و درون کودکان بدانند که فرزند
امانتی است در دست مادر و پدر و آن دل پاک و چون گوهری نفیس است و نقش بد را است چون بوم و از هم
نقشها معالی است و چون زینتی پاک است که هر چه که در آن فلکی برود دیگر تخم خیر و معنی سعادت دین دنیا
رسد و مادر و پدر و معلم در تو آب شرب باشد اگر بخلاف این بود بد بخت خود و ایشان در هر چه بروی بود
شریک باشد که کفرا معالی میگوید و الا فضیله و اهلک نماز و کودک از آتش و زهر نگاهداشتن هم تر بود که از آتش و زهر
و نگاهداشتن او بآن بود که او را با ادب دارد و اخلاصی نیکو بیاموزد و از قرین بد نگاهدارد و که اصل همه فساد
از قرین بجزیره و او را در غم و آراستن جامه نیکو خوشی کند که انگاه از آن صبر نتواند کرد و همه عمر و طلبین صلوات
کند بلکه باید که در آیتا اجد کند تا زنی که او را نشود بد و صلح و نیکو خوشی حلال بخوار بود که خوشی بد از دایه
سلطنت کند و شیر یک از حرام حاصل آید بلبید بود و چون گوشت و پوست کودک از آن و دید در طبع او آن
سناستی میداند که بعد از بلوغ ظاهر شود و چون زبان او کشاده کرد و باید که سخن اول او باشد باشد
و این او را تلقین میکند و چون چنان شود که از بعضی چیزها شرم دارد و این بشمارتی بود و دلیل آن بود
که نور عقل بروی افتاده از شرم شسته سازد که او را به هر چه زشت باشد تشویر بد بد و اول چیزی که در محال
پیدا شود شرم طاهر بود باید که ادب خوردن بوی آفتون گیرد تا بدست راست بخورد و سیم شد و گوید و بشمار
نخورد و در بخاید و شرم بر لقمه دیگران ندارد و لقمه از پیش خود بردارد و تا یک لقمه فرو نبرد دست بد گیرد و از
کند دوست و جامه نکرده نکرده گاه گاه ندان نمی دهد تا عیبه خوشی با نان خوردن نکند و بسیار خوردن
در شرم از زشت کند و گوید که این کار ستوران است و بخوردن کودک بسیار بخوار را در پیش او عیب کند و کودک

بادوب را شنا گوید تا یک سیاحت دردی بجنبید و او نیز چنان کند و جابر سفید را چشم او بسیار دیده و جابر را برین و
 رنگین را نگویند و دارد و گویند این کار زن را در رعایان باشد و خود را آراستن کار خوشان بود و زن کار
 و نگاهدار و ماکو دکان که جابا میسر بر آید و زن بگویند با او رفتن تا ایشان را ندانند بپند که آن با ملک و بود و چون
 آرزو کند و از قرین بد نگاه دارد و کیمبر کوک که او را نگاه دارد و از شمع و بشیر موم و زرد و دروغ گوئی و
 و بیایک گردد و آن طبع بر روزگار در از وی نشود و چون بکشت و به قرآن بیاموزد و نگاهدار و نگاهدار و نگاهدار
 پارسایان سیرت صحابه سلف شغل کند و البته نگذار که شاعر که حدیث عشق و صفت زنان باشد شنیده
 شود و نگاهدار و از ادب که گویند طبع آن لطیف خود که آن نه ادیب و دیگر شیطان بود و کمان چشم سپاس
 دل و بکار و چون کوک کاری نیک کند و خوی نیکو در وی پیدا شود و بران او را می کند چیزی دیگر که
 شاد شود و در پیش مردم می شناسد و اگر خطای کند بگوید و بار ناید و انکار و تا نمی بخوار نشود و به صاحب کار
 پنهان دارد و چه اگر بسیار گفته آید با و دلش خود را که داند و چون معاودت کند بسیار و به سرخ کن و
 زمین را تا کسی از تو این نداند که رسا شوی میان مردمان ترا هیچ ندانند و بدر باید که شمشیر خود با و نگاهدار
 و دارد و او را به پدری ترساند و بادب دارد و باید که نگذار که بر روز خسب که کابل خود و شب را به خانه بر
 او بخوابد تا آن آفتاب خود به نزدیک ساعت او را از بازی باز نگذار و تا فریب نخورد و متنگ دل نگردد
 که از آن خوی بد حاصل آید و بگوید دل خود را با و نگاهدار و با و نگاهدار و با و نگاهدار و با و نگاهدار
 نه کند و لاف نزنند و از کوک دکان چیزی نشاند بلکه با ایشان بهر دو با و نگاهدار که سنان کار که این
 به همان باشد و البته راه بان نه بد قطع کند که هم در و که لا از کسی بستاند که از آن بپاک شود و در
 زشت اخذ و او را به نماز که آب دهان بینی در پیش مردمان بنماید و ولایت بر مردمان کند و با و
 بنشیند و دست زیر زخم دلان نزنند که آن دلیل کابلی بود و بسیار بگویند و البته بگویند خود و در و بگویند
 بهر بند و هر که از وی میسر بود و او را رحمت دارد و در پیش او نرود و زن بان از غش و لغت نگاهدار
 معلوم او را بر بند بگویند تا فریاد و صبح کند و ضعیف ناگزیر و صبر کند و گویند کار مردان تحمل است و با ملک دن
 زنمان و برستانان باشد و چون هفت ساله شد طهارت و نماز فرماید بر نرق چون ده ساله شد اگر تفهیم کند
 و ادب کند و در زوی و خرام خوردن و دروغ گفتن در چشم او زشت کند و همیشه ازای نموده چون چیزی
 هرگاه که بالغ شود هر را این آداب با و بگویند تا در وی گیرد و نگاهدار و با و بگویند که معتقد از علماء آن است
 را قوت طاعت خدای بود و معتقد از دنیا را از آخرت است که دنیا با کس نه و مرگ برود و نگاهدار و نگاهدار
 آن بود که از دنیا را از آخرت بگیرد تا بهر شست و خوشه و می معتقدی رسد و صفت بهشت و دروغ و در آفتاب

و ثواب عقاب کلام با او میگوید و چون در ابتدا با او سپرد و زندان چنان نقش در شکم و دواگر گذاشته
 باشد چون خاک از دیوار فرویز و سهل قتری میگوید سه ساله بودم که شب نظر کردم در حال خود محمد بن
 سوار که او نماز شب کردی و یکبار مرا گفت آن خدای را که ترا فریده و یاد کنی ای پسر گفت میگوید یا که گفت
 شب که در جامه خواب میخوابی سه بار بگوئی بیدل نه بزبان خدای یا نیست خدای بمن ای عزیز خداست مرا
 می بین گفت چند شب این میگویم پس گفت هر شبی بهشت بار بگوئی پس گفت هر شبی یا زده بار بگوئی می گفت
 پس طلوات آن در دل من افتاد چون یک سال برآمد مرا گفت آنچه ترا گفت یاد دار هرگز تا انگاه که ترا در گور
 نهند که این ترا دست گیرد درین جهان در آن جهان چند سال این میگویم تا طلوات آن سر من پیدا آمد
 پس سیکه روز خلعت مرا گفت هر که حق تعالی با وی بود و بوی میگردد و او را می بیند انوار معصیت نکند ز دنیا
 تا معصیت نکند که او را می بیند پس ای معلم فرستادند و دل من پرانگنده میشد بگویم هر روز کیست پیش
 مقرر شد تا قرآن یا موعظه نگاه هفت ساله بودم و چون ده ساله شدم پیوسته روزی ده تا شصت و نماند این
 خوروی تا دوازده ساله شدم در سال منیز هم مرا مسئله در دل افتاد بگویم مرا به فرستید تا بر سر من بفرماید
 همه علماء بر سر من حل نه کردند و بپادان مروی را نشان دادند با بجا زخم او حل کرد و مدتی با او بودم پس
 باز به شتر آمد و میگردم بهم بخوریدی و روزه بنان چون کشادی بنای آن خوروش سال یکیدم بهم رسید
 کردم پس زخم کردم که سه شبان روز پنج خودم تا بران قادر شدم پیشانج رسانیدم و تا بهشت کردم تا بهشت
 و پنج روز رسانیدم که پنج بخوریدی و بهشت سال باین حال صبر کردم و همیشه نده داشتم این حکایت بزرگ
 آن گفته آمد تا معلوم گردد که هر کار که عظیم بود زخم آن در کودکی انگنده باشند پیدا کردن شتر الظاهر بود
 ابتدا می مجاهدت و حکایتی رفتن راه را دین بر ریاضت بد آنکه هر که بخت نرسید آن بود
 که راه نرفت و هر که راه نرفت از آن بود که طلب نکرد و هر که طلب نکرد از آن بود که ندانست و ایمان
 او تمام نبود چه هر که بداند که دنیا منقضیست و روزی چند و آخرت صافی و جاوید است ارادت و طلب از
 آخرت دردی پیدا شود و هر که بداند که هر که بداند که چیزی نیستی بلکه امروز کوزه سفالین
 گذارفتن تا فردا کوزه زرین بستاند پس نخواهد بود پس بسبب این ضعف ایمانست و بسبب ضعف ایمان
 کم شدن برهانست که دلیل راه بردن علمای پر پیروز گاه را ندانم کم است چنانکه بر دلیل نیست راه
 خالی مانده است و خلق از سعادت خود دیار مانده اند و از علمای آنچه مانده اند دوستی دنیا را ایشان غایبند
 و چون ایشان در طلب دنیا باشند خلق را از دنیا چون با آخرت خواهند و راه دنیا را فرستادند آخرت نیست
 که دنیا آخرت چون شرق و مغرب است که هر کدام نزدیکی میشود از دوری دوری افتد پس اگر کسی را اله

حق پدید آید و از انجمل باشد که حق تعالی میگوید و من اراد الاخرة و سعى اليها سعيها بايد که بداند که اين که ميگويد و
 سعى اليها سعيها چيست اين سعى بدانکه آن سعى رفتن راه است در و نده را در اول مرتبه چنين شرک است
 که از پيش بجای بايد آورد و انگاه دستا و نيزی که بآن اهتمام بايد کرد انگاه حتمی محصاری که پناه بان باشد
 بر دامن شرم اول آن است که حجاب میان خود و حق بردارد تا از آن قوم نباشد که خدا تعالی میگوید
 جلناس من اين پيم سنا و من خلغم سنا و حجاب چهار است مال و جاه و تقلید و خصیت اما مال حجاب
 است که دل مشغول میدارد و راه سنان رفت الابدلی فایغ پس بايد که مال از پیش برگيرد و مقدار حاجت
 که در آن شغل نباشد و اگر کسی باشد که هیچ ندارد و تياما و دیگری میکند را داد و در تراجم گیر و آقا حجاب
 جاه و حشمت به آن برخیزد که بگوید و دو جاتی رود که او را نشاند که چون نامدار بود همیشه بخلق و لذت مشغول
 خلق مشغول باشد و هر که از خلق لذت باید بختی نرسد تا تقلید حجاب است که چون در سبب کی اعتقاد کرد
 بسبب جبلت خشی خشیید هیچ چیز دیگر را در دل او جای نماند بايد که آن همه فراموش کند و بگوئی لا اله الا الله
 ايمان آورد و تحقیق آن از خود طلب کند و تحقیق آن بود که او را هیچ معبود نماند که وی را طاعت و دلد
 چه حق تعالی و هر که بخواهد وی شتاب بود و بیا معبود او بود و چون اخیال حقیقت خود باید که کشف کارها از عالم بود
 جوید و از حجاب دولت اما تعصیت حجاب همین است که هر که بوضعیت مصر باشد دل و تبار یکست و حق او را
 شکست شود و خامه قوت حرام که آن اثر که قوت ظلال و نور دل کند هیچ چیز نمکند و اصل آن است که از
 حرام خبر کند و قوت ظلال خود و هر که خواهد که اسرار دینی شریعت او را نکشوف شود پیش از آنکه قوت
 شرع و همه معاملات بجای آورد و همچون کسی بود که خواهد که نفس قرآن بخواند پیش از آنکه نازی بیاموزد
 چون این حجابها برگرفت مثل و چمن کسی بود که طهارت کرد و شایسته نماز گشت گنون او را با حاجت بود
 که با او رفت و کند و آن بپرست چه بی پر راه رفتن راست نیاید که راه پوشیده است و راههای شیطان با
 آینه خسته است و راه حق یکی نیست ماه باطل نیز از چگونگی ممکن گردد و دلیل راه بردن چون پیر بدست آورد
 که کار خود را بگذارد و قهر خود در بانی کند و بداند که منفعت او در خطای پیر بشیر بود که در صواب خود
 نشود از پیر که و سیه آن نداند باید که از قصه خنرم و موسی خلیفا السلام یاد آورد که آن حکایت برای پیر و پیر
 که مثل خنرم و دانست باشد که بعقل فراموش توان رسید در روزگار جالینوس یکی را انگشت دست دهن
 طبیبان ناقص را بر او انگشت می نهادند و هیچ سود نداشت جالینوس را و بر شرف چپ و نهاد انگشتان به
 انبی است در و انجا و در و انجا چه سود دارد و انگشت به شد و سبب آن بود که دانسته بود که غفلت در
 ارشاده است و دانسته بود که اعصاب اندام و شپت آید و انچه از چپ نیز و جانب راست آید و انچه از جانب

و هر که از آن دانست که در پیشگاه حق تعالی و در راه حق تعالی و در راه حق تعالی و در راه حق تعالی

خیزد بجانم چپاید و قطعوا ازین مثال نیست تا بدانکه مرید را در باطن خود هیچ تصرف نباید از آنچه او عینی فایده
 شنیدم گفت یکبار شیخ ابوالقاسم گرگانی را خوابی حکایت کردم با من چشم گرفت و یک ماه با من سخن
 گفت و هیچ سبب نداشت تا آنکه گفت که در آن حکایت خواب چنین گفتی که تو که بخی در خواب با من سخن گفتی
 در خواب من گفتی که چرا گفت اگر در باطن تو چیزی را جای نبودی در خواب بر زبان تو نمی میخفتن کار
 نیز نفی یعنی کرد و دل کار بر او را در حصار کند که آفات گرداند و آن حصار چار دیواری داشت
 و کی خاموشی و کی گرسنگی و کی تنهایی چه گرسنگی راه شیطان بسته دارد و تنهایی دل را روشن گرداند و خاموشی
 را آنگهی حسیه سازد و باز دارد و خلوت خلقت از وی بگرداند و راه چشم و گوش بسته کند و سهل
 شتر میگوید که ابدالان که ابدال شدند بجز ملت و گرسنگی و خاموشی و تنهایی خشنود و چون از راه شغل
 بیرون برخواست اکنون راه رفتن گیرد و دل را از آن بود که عقبات راه پیشتر بریدن گیرد و خصایص راه
 صفات مذموم است در دل و آن شیخ آن کارهاست که از آن باید که سخت چون شتر در مانع جاه و شرف و غم و
 فکر و ریاضت غیر آن تا ماده شغل از باطن قطع کند و دل خالی شود و باشد که کسی که از این همه خالی باشد و بگوید
 چیزی بیش آلوده نباشد بعد قطع آن کند بطریقیک شیخ صواب بگوید و با دلالتی دانند که این باحوال بگردانند
 چون ریشی خالی کرد و تخم پاشیدن گیرد و تخم و ذکر حق تعالی است چون از غیر حق تعالی خالی شد در زاویه بشیند و
 افسد میگوید بر دوام بماند و بماند تا آنکه که بماند خاموش شود و بدل می گوید آنگاه دل نیز از گفتن
 بایستد و معنی این کلمه بر دل غالب شود آن معنی که در آن حرف بود و تازی فارسی نبود که گفتن بدل
 هم حدیث بود و حدیث غلاف دیوست آن تخم است بهین تخم آن بران معنی باید که در دل متکبر مستولی شود
 چنانکه تکلف نماید که در دل بدان وارد بلکه چنان حادث شود که دل بکلف از آن باز نتوان شستن خیلی
 با مرید خود و صبری گفت که اگر از جمعه تا جمعه که نزد یک من آتی جز حق تعالی بر دل تو گذرد و حرام بود بر تو نزد یک
 من آمدن پس چون دل از غار و سوسنی خالی کرد و این تخم نهادن هیچ چیز نماند که اختیار لغت دارد و خنیا
 تا اینجا بود بعد ازین فقط باشد تا چه رود و چه میداد و غالب آن بود که این تخم صنایع نشود که حق تعالی
 میفرماید من کان یرید عرش الآخرة فزود لی فی حرمه میگوید هر که در کار آخرت بود و تخم پاشد او را زیادت
 ارزانی داریم و در اینجا احوال مریدان مختلف باشد کسی که در او از معنی کمال پدید آید و خیالات باطن
 پیش آید و دس بود که ازین رست باشد و لیکن جوهر لائیک از اول انبیاء علیهم السلام و از البصورتی که در دنیا
 گیرد چنانکه در خواب و یا چشم باز کرده نیز آن می بیند و بعد از این احوال دیگر بود که شرف آن را از دست و در رفتن
 آن نماند نبود که این راه رفتن است نه راه گفتن و هر کی چیزی دیگر میشد و آنکه این راه خواهد رفت و دل

آن بود که از آن چیزی نشنیده باشد که انظار آن دل و را مشغول دارد و حجاب گرد و آفتند که تصرف علم را
 بآن راه است تا انجامست و از گفتن مقصود آنست تا باین ایمان پیدا آید که بیشتر علمای این مکتب اند و هر چه
 از تعلم عادی در گذشت باور کنند و انشاء اعظم حاصل دوم در علاج شہوت شکم و فرج و شکستن شہوت
 بدانی که معده حوصن تن است و عروق که از آن میزگر است اندام چون جو بیاست و منبع همه شہوتها معده است
 و این غالب ترین شہوت بر آدمی که آدمی از بشت افتاد که سبب این شہوت بختار انگاه این شہوت مثل شہوتها
 و بگرفت که چون شہوت شہوت شکم در حرکت آید و شہوت شکم و فرج قیام استخوان کرد و الا بال پس شہوت مال پر
 و مال پرست نتوان کرد و الا بجا پس شہوت چاه بدید و چاه نگاه نتوان داشت الا بصحت باطن و از آن شہوت
 و عادات و کبریا و کین پیدا آید پس معده و از آن شہوت میل به مصیبتهاست از بر دست و آفتن و بگشتن عادات
 مثل بخیه است و از این میل بگشتن بگشتن پس فائزهای آن بگوئیم پس طریقی است در این شہوت که در آن
 بگوئیم پس شہوت احوال مردان در و بگوئیم پس شہوت فی جوارح کسی که خود را از آن نگاهدارد و بگوئیم پس
 کردن فضیلت گرسنگی بدانکه رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت جهاد کنید با خود و گرسنگی و تشنگی
 ثواب آن چون ثواب جهاد است با کفار و بیعت کردن از نزدیک حق تعالی دوست تراز گرسنگی و تشنگی
 نیست و گفت هر که شکم پر کرد و او را به ملکوت آسمان راه دهند و پرسیدند که فاضله چیست گفت آنکه اندک
 خور و و اندک خند و به عیوب پوشی قناعت کند و گفت سید و مترجمه کردار با گرسنگی است و گفت
 کند پوشید و طعام و شراب خورید در نیم شکم که آن جزو طبیعت است و گفت اندیش یک تراز عباد
 است و اندک خوردن جزو عبادت است و گفت فاضله ترین شہوت و حقیقتی آن است که تغذیه گرسنگی
 وی در از هرست و دشمن ترین شہوت و حقیقتی آنست که طعام و آب بسیار خور و بسیار خسید و گداز
 حق تعالی با فرشتگان مباحث کند به کسی که اندک خور و گوید و نگرید که او را بقتل آورد و شہوت طعام
 از برای من است بداشت گواه باشید ای فرشتگان که بهر نعمه که بگذاشت درجه در بشت
 و هم گفت دلہای خود را مردہ گردانید و بسیاری طعام و شراب که دل بچوشت است که چون آب بسیار
 پیرمرد گردد و گفت آدمی هیچ چیز نمیکند بهر تراز شکم و پس بود آدمی را قلعی چند که کشت او را است داد
 چاره بود شکم طعام را و شکم شراب و شکم نفس را و در روایت دیگر کسی که ذکر را و شکم علی السلام
 خود را بهر نعمه و گدازید تا باشد که دلہای شائق را به بند و رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت شہوت
 تن آدمی را و است چرخ خون در رگ را و گذر از تو شکم بگرسنگی و تشنگی گفت و من یک معاذ
 شائق بهفت معاذ و معاذ و شکم بود و منی آنست که شہوت و خورش شائق بهفت چند آن از مور

گفته شود پس چون معرفت راه بهشت است و اگر سنگی در گاه معرفت است گرسنه بودن در بهشت زدن است
چنانکه رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت اودینا قرع باب الجنة بالجوع فائمه دوم آنکه دل رتیق شود
چنانکه لذت و کرد و نجات بیابد و از سیری قسوت و سخت دلی خیزد تا بهر ذکر کند بر سر زبان باشد و
در دن دل نرود و خجسته بگوید هر که میان خود و حق تعالی تو بره طعام نهاده و میخواهد که لذت مناجات با
هرگز این نشود فائمه سوم آنکه بطرف غفلت در دوازده دوفوخ است و غفلتی در بیچارگی و دیگر در گاه بهشت
و سیری بطرف غفلت آورد و اگر سنگی بگریز و غفلتی آورد و تا بنده خود را به چشم غرض بیند که یک قدم که از دی
و گذر و دهان بروی سنگ تار یک شود دعوت و قدرت خداوند نماید و بپای این بود که کلیه چیز الهی و
زین بر رسول صلی الله علیه و آله و سلم عرض کردند گفت خواهیم بلکه روزی گرسنه و روزی سیر و دست
چون گرسنه شوم صبر کنم چون سیر شوم غر کنم فائمه چهارم آنکه اگر سیر بود گرسنگان را فراغوش کن
و بر خلق خدای تعالی فقر و در عذاب آخرت را فراغوش کند و چون گرسنه شود اگر سنگی اهل لغو
یا دار و در چون تشنه شود از تشنگی اهل قیامت یاد آورد و خوف آخرت و شفقت بر خلق از دین
بهشت است و یابین بود که یوسف علیه السلام را گفتند که جز آن روی زمین تو داری چه اگر گرسنه
باشی گفت ترسم که اگر سیر شوم در ویشان گرسنه را فراغوش کنم فائمه پنجم آنکه سر سیر معاد است
که کسی نفس را از بر دست خود کند شقاوت آنست که خود را از دست نفس بکشد و چنانکه در حدیث
راجه بر سنگی رام و نرم توان کرد نفس آبی نمین باشد و این نمیکند فائمه ششم آنکه کیمیای فالو است
چه هر معاصی از شریعت خیزد و همه شوقی از سیری خیزد و از انبیا عصری رحمة الله علیه بگوید که هرگز
سیر نخورم که نه معصیت کردم یا قصد معصیت کردم عاقله رضی الله عنهما گفته اول با عتی که بعد از
رسول صلی الله علیه و آله و سلم پیدا شد سیری بود که چون قوم سیر نمودند نفس ایشان سر کشی پیش گرفت
تا اگر سنگی را بر سج فائمه هفتم آنکه شوق فرج ضعیف شود و شوق سخن برود تمام است که هر که سیر
انقبول گفتن و غیبت شغول شود و شوق فرج غالب گردد اگر فرج نگاہدار چشم چنان نگاہدار
اگر چشم نگاہدار دل نگاہ تر اند داشت و اگر سنگی همه را کفایت کند و برای این گفته اند بزرگان که
اگر سنگی گوهر است در خزانة حق تعالی و هر کسی ندید بلکه به کسی دید که دوستش دارد و بی از حکا گفیبست
هر یک که کیمیا نان تمی خورد و نمیکند آن خورد که عادت است خدا تعالی اندیشه زمان بکلی از دل
بر فائمه هشتم آنکه اندک حسد که اصل همه مناجات و عبادات و ذکر و فکر است خاصه نش و هر که
خیر و دعوات وی غالب بود و چون مرداری بنیت و عطا و خلق شود و کانی نیزین بهشت سر سفره منادی کردی که

این کیمیای سعادت است که در این کتاب مذکور است

مخورید که انگاه آب بسیار خورید انگاه بسیار خپید انگاه در قیامت حسرت بسیار خورید و منقاد صدیق
 اتفاق کرده اند که بسیار خفتن از آب بسیار خوردن است و چون هر یک آدی عمر است هر نفسی گوهر است که
 تان سعاد است آخرت سعید توان کرد و خواب عمر را بنیان آورد و ضلوع کند چه چیز بود عزیز تر از آنکه خواب
 را دفع کند و هر که تجدید بر سیری لذت مناسبات نینا بدو خواب غلبه کند و باشد که حلال افتد و شب غسل
 نمواند کرد و جنب بماند و از عبادات باز ماند و در هیچ غسل افتد و اگر بگره رود و باشد که سیم ندارد و باشد
 که در گمراهیست و بر خور است افتد و بسیار آفتها از آن خیزد و آید و مسلمان را فی میگردد که اعلام عقوبت است ازین
 سبب می گوید و آن از سیری باشد فائده پنجم آنکه در کار بر روی غفلت خود و بی علم و عمل به دانه و چه چون بسیار
 خور و بخورد و در بختن خردیدن ساختن انتظار اسباب کردن همه روزگار خود را در انگاه لطهارت جانی فتن
 و طهارت کردن اینها همه روزگار بر روی هر نفسی گوهر است و سرایه آدمی است خلیل کردن آن به مخورنی ایامی
 باشد هر سقطنی می گوید علی حرجانی را دیدیم که پشت جو بدینان می انداخت گفتم چرا آنان مخوری گفت میان
 این میان آنکه مان خورم مقدار هفتاد و پنج تفاوت است در روزگار و باین سبب جیل سال است تا آنان
 مخورده ام که نباید که بنایدن این سودا از من فوت شود و شک نیست که هر که بکوشی عادت کند روزی بر روی آن
 شود و در بعد شگفت نامه داشت و همه به طهارت نماند بود و چنین فائده باز و کسانیکه تجارت آخرت میکنند و حقیر
 نباشد آید و مسلمان را فی میگردد که هر که بخورد شش چیز در وی و نایر حلاوت عبادت نینا بدو حفظ او در یاد
 داشت حکمت و غیر آن بشود و از شفقت بر خلق محروم ماند که نینا در که همه جهان بپایند و عبادت بر وی گران
 شود و شش و شش و زیادت کرد و همه مومنان گردیدند و او را گرد و طهارت جای و مزه فائده هفتم آنکه
 هر که اندک شور و خند است باشد و از هیچ بیماری کموت و از و ناز طبیعت ریخ رنگ از دن جفامت که با
 و داروی تلخ خوردن رسته شود و طبا و اطبا اتفاق کرد و اندک به هیچ چیز نیست که نفع است و در آن هیچ
 زیان نیست مگر اندک خوردن یکی از حکما گفته است که بهترین چیزی که آدمی خورد و نفع ترین آن است و
 بهترین گوشت قدر و حد بد که اندک خورد بهتر از آنکه اندک ناریا خورد و در آخرت که روزی دارد تا تندرست
 شود فائده هفتم آنکه هر که اندک خور و در خج او اندک بود و بجل بسیار جامد نباشد و همه آفتها و مصیبتها و
 اول مصیبتها از حاجت چیزی دال بسیار که چون هر روز خوابد که چیزی خوش خورد و بسیار خورد و همه روز در آن
 آن باشد که چون بدست آورد و شاید که در نهایت و در طبع و در برام آید و یکی از حکما میگوید که من بیشتر حاجتهای
 خود بآن روا کنم که ترکان بگویم و این بر من آسان تر بود و دیگر میگویند من چون از کسی قرض خواهم که در شکم
 خود ترش کنم بهتر که آن از بگویم ایام آدم از من چیز با بر سیدی گفتندی گرانست گفتی از خصو بال شرک ازین

لطف الهی که در این کتاب مذکور است و در این کتاب مذکور است و در این کتاب مذکور است

بنود و بشیر می باشد و نیز مکنز شسته اند و جماعتی بود اند که طعام ایشان سه هفته صامی بوده است و صامی
چار مد باشد و چون خرمخوردندی صامی و نیم سبب داد که میقتد از دمی گوید طعام من از آدینه
تا آدینه صامی از خود بود و در عهد رسول صلی الله علیه و آله و سلم و پنجاهی که ازین مردم تا نگاه که با درسم
برگروئی شش میگرد که شما ازین گذشته اید و رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفته که دوست ترین و نزدیک
ترین بن کسی باشد که عمر بن میر که امر و زبست انگاه ابو زر گفت شما ازان بگردیدید که در جو باشد نزد و یک
و نان تنگ بخفتد و دنان خورش با هم خوردید و پیران شب زیر این روز جدا کردید و در عهد او چنین
بود و قوت اهل مسجد یک مدخر با بودی میان دوش و دانه بنفاد می مثل حشری می گوید اگر همه عالم بخور
گیرد قوت من از وی حلال بود و منی آنست که جز بقدر ضرورت نخوردند آنکه با احتیاج گویند که
چون پیام باورسد حلال شود که یک خرما از صدقه فرارسول صلی الله علیه و آله و سلم میسید و حلال می
شد احتیاط دوم در وقت خوردن و این بر سه درجه است درجه بزرگتر آنست که یادت از سه روز هیچ
نخورد و کس بود که یک هفته و زیادت از ده و دوازده نخورد و کس بود که از تابین که خود را با آن
رسانید و بود که چهل روز هیچ نخوردی و صدیق و منی الله علیه و آله و سلم بسیار بوده که شش روز هیچ نخوردی و این
او هم و نوری بر سه روز نخوردندی و گفته اند که هر که چهل روز چیزی نخورد و لا بد چیزی از پنجاب ملکات
پردی آشکارا شود و صوفی بار اهی مناظره کرد که چه ایمان محمد رسول صلی الله علیه و آله و سلم بناوردی
گفت زیرا که عیسی علیه السلام چهل روز هیچ نخورد و این جز بهی می صادق نتواند کرد و پیغمبر شما این نکرد و گفت
من یکی از امت اویم اگر چهل روز نخورم ایمان آدی گفت آدم بخواد روز نه شست و گفت زیادت کنم گفت
چون هفت روز تمام کرد که هیچ نخورد و آن را هم بیان آورد و این درجه عظیم است و کس به کلف با این به
رسد الا کسی که او را کاری نبرد و ازین عالم بدیده آمده باشد که آن قوت او را نگاه سیدار و او را
شغول میدارد که آگاهی آن نیاید درجه دوم آنکه دو روز و سه روز چیزی نخورد و این ممکن است و همین
بسیار بود درجه سوم آنکه هر روز یکبار نخورد و این کترین درجات است و چون فراد و بار شد با سراف
سید و هیچ وقت گرسنه نباشد و رسول صلی الله علیه و آله و سلم چون با دای خور دی شبانگاه نخوردی
چون شبانگاه خور دی با دای نخوردی و عاشره را گفت زیرا که تا اسراف نکنی و دای خور دن
یک روز اسراف بود و چون یکبار نخورد و اولی آن بود که وقت سخن خورد تا در نماز شب
یک باشد و دل صافی شود و اگر چنان است که در شب طعام التفات خواهد کرد و یک نان
وقت افطار خواهد و یک نان وقت سحر احتیاط سوم در جنس طعام علی آن گندم بخینه است و کترین

نام حقیقی در کتاب ایشان ساکن از در ده ساله نموده و کس از ایشان است از کتاب ایشان که نام

خواجه چغتو و سیاه جو بنجته و همین نان خورشی شست است و شیرینی و کترین سر که ملک و سلطان در بر و غنای
 عادت کسی که بر او اتراست رفته اند است که از نان خورش به پزیر کرد و اند و هر چه در خود شہوت بلای عین
 اند نفس را می گفت کرده اند چنین گفتند که چون نفس شہوت خود بیا به خود و غفلت و غفلت در سوس
 پیدا شود و بولون در دنیا دوست دارد و مرگ را دشمن دارد و باید که دنیا بر خود تنگ گرداند تا زندان
 او شود و مرگ خلاص او بود از زندان و در خبر است که تر را متی الذین یا کون مع الحظه پترین است
 آنان باشد که منگنه می خورند و این تمام نبود که گاه خورند و باید و اما چون عادت پرورده ام کند
 تنعم بر طبع غلب شود و دیگر آن بود که غفلت و بیکار شد و گفت رسول صلی الله علیه و آله وسلم بدترین است من
 گروی اندکتن ایشان به تنگ راست ایستاده باشند و همه بهت ایشان از ان طعم همان جا می شود و چنانچه از
 گویند و جوی علی السلام و می آمد که یا موسی بدانکه قرارگاه تو کو را راست باید که تن را از بسیاری شہوات
 باز داری و هر که اسباب تنعم سعادست کرده و هر آرزوی که بوده میسر شده نیک ندانسته اند و حسب بر تن
 گوید در آسمان چهارم در فرشته بهر سید غری گفت من میروم تا فلان مای دارد و ام صیاد و فلان و فلان
 جود آرزو کرده آن دیگر گفت من میروم تا کاشه و من میروم که فلان جای آرزو کرده است و نزد او آرد و
 آمد و قدی آب سرد به کبکین شیرین کرده و مراد او در خود و در وقت ساسب این زمین دور دارد و این تمام
 بود اما مای بریان آرزو می شد فلان گفت مد میتر بدست نیامد اما بسیاری جلد بدی و تم نعم و خود
 در میان کردم و پیش و بروم درویشی خود را گفت بر گیر و بی ه نعم این آرزوی است و بسیاری چه
 بدست آورده ام بگذار تا بهای این بوی درم گفت نایب بوی ده بوی دارم و از عقب و به نعم و آرزوی
 باز خریدم و بهادرم چون باز آمد و بیاورم کلمه مای بوی دارم گفت با نخی و بهای بوی بگذار که از
 رسول صلوات الله علیه ام گفت هر که آرزوی باشد که بخورد و از برای حق تعالی دست بردارد و انفعالی
 او را بیاورد و عقبه انفعالی را انتخاب شک کرد و نمی خوردی بگذار شتی که نیز ندانست آن نیاید و آب
 از انتخاب بهر گزینی و بچینان گرم بخوردی تا آنکه نیار را شیر آرزو میشد و چهل سال بخورد و کسی و رابطی
 بسیار دوست گردانید و آنگاه گفت شما بخورید یک من چهل سال است تا بخورم و هم آخر من ابی الحیاء می
 ابولمان دارانی بود گفت او را زمان گرم آرزو کرد که با ملک بخورد و بیاورم لقمه برداشت باز نهاد و برگشت
 و گفت باز ای آرزوی من چینی بخور که عقوبت من است تو بیکر و هم اخف و کون ملک من غیر میگوید
 در باز از لقمه میفرمودیم شہوت آن در من بجنبه سوخته خورد و هم بخورم و چهل سال بران صبر کردم
 ملک و دنیا را گفت چنانچه سال است تا دنیا را طلاق داده ام و آرزوی کیش بر شتر بخورم و دهم و بخورم

خود را نگاهداری و سحرهای این غیبه میگوید بدو خائنه را و در طاعتی رسیدم که او ای شنیدم که میگفت یکبار
 نزد خدای بیدارم که من را آرد و میگوید هرگز نیایی و بخوری چون در فتنه با و بکس نبودی و آن سخن با خود میگفت و
 لغلام عبد الواحد بن زید را گفت فلان لوطی خود حالتی نصبت می کند که در آن نصبت گفت از انکه در آن
 اتی خود دو تو نان خراخوری گفت اگر دست بدادم بآن و بپرستم گفت سی دست بداشت و بگریست
 بافتند برای من و ما سیرگی عبد الواحد گفت نفس و خرمادوست داد و صدق عوم او داد که هرگز بخورد از آن نان
 از یک جوی گوید من کس را نمک و نفس و در چیزی آرد و دست میگوید و در روزی که من چیزی بخورم هر آن آردی
 و بپر میگوید که بخورم که ده روز چیزی بخوری دست ازین نصبت بدانیست را و سالکان بزرگان چون
 کسی باین درجه نرسد باری که از آن نبوده که از بعضی شهوات دست بردارد و آیتا کند و برگشت خوردن را دست
 نهاده که علی بن ایتابا رب رضی الله عنه گفت که هر که بپای و بر دوام گوشت خوردن سخت شود و هر که بپای و
 بپای و دوام بخورد و بدو معتدل آن است که رضی الله عنه در آنچه گفت یکبار گوشت و یکبار مرغ و
 یکبار شیر و یکبار سرکه و یکبار نان توی و تحت آن است که هر سیری خنید که میان در غفلت جمع کرده باشد و در تربت
 از طعام را بنگارد و بدو نماز و دو خنید که دل سیاه شود و گفتند که بعد از طعام باید که چهار رکعت نماز بکند و در
 بعد از آن پنج بگوید یا جزوی قرآن بخواند سه بار توری هرگاه که هر روزی در آن شب تمام نماند و داشتی و گفتی
 آنرا که سیر کرد و کار سخت باید فرمود و یکی از بزرگان میزدان را گفتی شهوت را بخورید و اگر خوردید و اگر گوشت
 دوست ندارید سیرا که در آن سر این خواب است و در حقیقت حکم پرورید درین بعد آنکه مقصود از اگر سنگی
 دوست که نفس شسته شود و در دست کرده بادی شود چون راست آیتا درین بنده با ستم نشود و بانی
 است که هر مرید را این همه فرماید و خود نمک که مقصود از اگر سنگی است لیکن مقصود آن است که چندان خورد که بعد
 قرآن نشود و نیز هر سنگی نیاید که هر دو شافل بود و از عبادت باز دارد و کمال در آن است که بصفت
 آنک بود و ایشان را در هر سنگی بود و در گران طعام و لیکن نفس بن اعتدال نیاید و الا با که در ابتدا بر وی نیز
 فتنه نگاه کرده ای از بزرگان همیشه بخورد و بنگان بوده اند و اقامه گرفته اند و این نگاه داشته اند و آنکه کمال
 بود و دست برد اعتدال بیاید و دست و دلیل برین آنست که رسول صلی الله علیه و آله و سلم گاه بودی که
 دزد داشتی تا گفتندی که گشتاید و گاه بودی که گشتادی تا گفتندی که روزه نگذرد و چون از خانه چیزی
 بسا کردی اگر بودی بخوردی و اگر نبودی گشتی روزه دادم و اگر گشتی گوشت بدوست داشتی معروف کردی
 طعام خوش برزدی بخوردی و بشرفانی بخوردی از معروف سوال کردند گفت برادر را بشرف و معروف
 شرف کشاد که است من در تمام در سرای مولای چون در بخورد و چه چون در بخورد من را بهیچ طرف و هیچ

اعتراض نماند و این جای خود چنان است که هر طاعتی که در نفس اثر دگر گوید من عاقبت چون هر دو کفر
 دست از مجاهدت ندارد الا دو کس صدق است که بر کار راست ایستاده باشد با حق که پندار دگر راست است
 و معروف کفری را تصرف در خود نموده بود که اگر بروی جنبه حق کردند برست و زبان بروی جنبه حق
 نه کردی و از حق دیدی این سخن از شری در دست آید و چون از خبر حافی دسری سقطنی مالک نیاز و این
 از نفس خود این نموده باشند و ایشان مجاهدت باز نگرفته باشند محال بود که کسی خود این گمان برده
 کردن آفات دست داشتن از شهوات بداند ازین دو آفت تو دور کند یکی آنکه بر ترک
 شهوات قادر نباشد و تو آنکه بداند در خلوت خور و در ملائجه در دین عین نفاق باشد و باشد
 شیطان از رغور در دهر که این معلومت مومنان باشد تا تیاقت نکند و این غرور محض است و کس
 که شہوت بخورد و بگانه بر و تامل نیستد بلکه پندار بصیرت و بدو این نهایت صدق است و کار صدق
 است و عظیم دشوار بود این بر نفس غیر انکسار مومن است که این آسان شود که اگر دشوار بود هنوز
 دل ریای مخفی مانده و طاعت ریایمید آورد و نه طاعت حق و هر که از شهوت طعام بگریزد و در شہوت
 افتد چنان باشد که از باران حذر کند و بناوردان بنام پس بایک چون در نفس و این تقاضا پیدا
 در پیش فرمان اذان شہوت خود اندکی نخورد و تمام نخورد تا بهم ریاضت باشد و هم شہوت پیدا
 آفت شہوت فرج بداند که شہوت محبت بر آدمی مسلط گرداند تا متقاضی باشد که نخورد تا
 تا نسل منقطع نگردد و نیز نموده ای بود از لذت بشت و آفت این شہوت عظیم است پس با ملوکی
 السلام گفت با هیچ زن بجلوت نشین کن هیچ مرد باز فی خلوت نکند که نه ملازم او یا اشقم تا او را افتد
 سید سید میگویی هیچ چیز حق تعالی نه فرستاد که در البیس بسبب نان از وی نوسید و درین بر تو دار
 چیز چنان ترسم که ازین و باین سبب چه در خانه خود و خانه دختر خود دروم و بداند که درین شہوت نیز
 و تقریب است و میانه افراط آن بود که چنان شود که از خویش خشم ندارد و یکی خود بان و هر دو چنان
 شکست آن برورده و احببند اگر شکسته نشود و یکی کن و تو بر طاعت بود که شہوت برود و آن بر نقصان
 راحت ال آن بود که شہوت باشد و زیر دست بود و کسی شکستد که چیز یا خور و تا شہوت او زیادت شہوت
 از جبل بود و مثالی و چون کسی بود که آشپز را زبوره یا بیا شور و تانوی می افتد مگر کسیکه بکلی خود باق
 متغذو از جانب نان نگذاشتن بود که تصنع نان میداند و در خواست اخبار است که رسول صلعم گفت در
 شہوت دیدم جبرئیل علیه السلام مرا بر سر میوه فرمود سبب آن بود که او تمدن داشت و ایشان بر همه عالم حرام
 بودند و امید ایشان از همه عالم گسسته بود و یکی انافات این شہوت عشق است و سبب معاصی بسیار

از رواج بازی نان احتیاط نکنند از دست در گذرند و احتیاط آن نگذاشتن چشم است اگر اتفاق چشم بسته نگذاشتن آسان بود اما اگر بگذارد و باز ناستادن شوار بود و شل نفس هان چون گسترست که آب انقباض می کند غنان و آید تا فتن آسان بود و چون غنان رخسار و شال که فتن و باز کشیدن رخسار بود پس اصل نگذاشتن چشم است سعید بن جبیر گوید که فتنه داؤد و علیه السلام از چشم افتاد و داؤد پسر خود را گفت رو بگردان و شمشیر و از دوا فراری و لیکن از عقب نشان فراموشی نمی آید اگر یا علیه السلام پرسیدند که ابتداء ای زمانه انکار است گفت از چشم در رسول صلی الله علیه و آله و سلم میگوید که گریستن بر آب و بر آید و هرگز از خود فرو نرفته چشم نگذاشت و داود ایمانی داشت که ملاوت آن در دل خود میاید و رسول گفت صلی الله علیه و آله و سلم بعد از آن وقت خود هیچ فتنه نگذاشت امت خود را چون زمان گفت چشم زنا کند چون فرج و زمانی چشم نگرستین بود پس هر که چشم نگاه خواند داشت بروی واجب بود که شہوت را دریا منبت و بد و علل این شہوت روزی داشت بود اگر نتواند تکلح کردن اگر چشم از کودکان نیکو روی نگاه تواند داشت این آفت عظیم تر که این خود مصلحت تواند کرد و هر که روی شہوتی حرکت کند که در امر وی نگر و از آن منی یا بد نگرستین بروی حرام بود اگر منی آن راحت که از دیدن سینه و دوش گرفته و نقشهای میگوید باید که آن یان نزار و دوشان بن آن بود در روی تقاضای نزدیکی نباشد که شکوه و گل گریه نیکو بود و تقاضای بوسه دادن بریاسیدن آن بود چون این تقاضا پیدا آید این نشان شہوت است و اول قدم لواطت است که از پوشان میگوید که بر مریدان سرخی کشین که در روی افت چنان ترسم که از غلامی امر و می آید بر آن گفت که شہوت بر من غالب شد تا که ملاقات داشتم زاری دعا می بسیار کردم پس شبی خواب دیدم شخصی را که مرا گفت ترا پسر شد دست او را بستم دست بسینه من نزد آور و چون بیدار شدم گفتایت افتاد بود چون یک سال بگذشت باز شہوت پیدا کند دیگر زاری بسیار کردم جان شخص را بخواه دیدم گفت خوابی که این از تو بر و گفتگری است گردن پیش دارم پیش داشتم شمشیر بیاورد و در دلم زدی چون بیدار شدم گفتایت شد چون یک سال بگذشت باز پیدا شد زاری کردم آن شخص را بخواه دیدم که مرا گفت تا کی از حق تعالی رفیع چیزی خواهی نوع آن بدوست نمازد پس بیدار شدم حزن کردم تا از آن خلاصی یافتم پیدا کردن تو اب نیکو که این شہوت را خلاص کند بد آنکه هر چند شہوت غالب تو اب تمام گفت آن بیشتر هیچ شہوت تمام ازین نیست و لیکن مطلوب باین شہوت زخم است و جبر که این شہوت زخمند یا از عجز بود یا از لہر آن زخم یا از عجز اگر آن حکما را شود بدنام گردد و هر که باین سبب صحت را کند و از تو اب نبود که این ملاحت را نیاست و ملاحت نفع و لیکن عجز را اسباب مصیبت سعادت است که یاری در عقوبت و جزو نیست که

من بیان دیگر گفت باز خدا یا دانی که کیا روزه داران و اشتم و خرد و همه بدام گر یک کس برفت مژده
 از داشت من آن مژده وی گوشت خردیم و در آن تجارت میگویم تا مال بسیار شد و حتی آن بر طلب
 از آمدن شنت پرگاه و شتر و گوسفند و میشه بود گفت این همه مژده است گفت بر من بخندی بگویم که چه
 مژده ای تو حاصل شده است جمله بوی سپرم و هیچ چیز باز نگر فتم باز یا اگر دانی که این از بهر تو بود دفع ده
 پس گفت جنبید و راه کشاده شد و برین آمدند و بزرگتر جبار افتاد از آن گوید که مردی تصاب بود و بر کینه
 بسیار عاشق شده بود یک روز کینه را بر ستاق میفرستاد و از آبی وی برفت و در وی آذینخت کینه را
 گفت ای جبار من بر تو فتنه ترم که تو بر من و فتنه از خدای تعالی می ترسم گفت چون تویی ترس من چرا
 ترسم تو بر کرد و باز گشت در راه تنگی بروی غلبه کرد و بیم هلاک بود مردی خراسی که یکی از پیلیان آن و در کار
 او بر رسولی فرستاده بود بجای گفت ترا چه رسید گفتی گفت بیانا دعا کنیم تا حق تعالی میفرستد چنانکه
 بر ما آید تا بشهر برویم گفت من هیچ طاعت ندارم تو دعا کن تا آمین گویم چنان کردند و منی میامد و بر پیشانی
 ایستاد و میفرستد تا آنجا که از یکدیگر جدا شوند من با تصاب رفت و آن رسول در آنجا ماند گفت ای جبار
 من هیچ کس من طاعت ندارم و اکنون خود دست ببری تو بود دهت حال خود با من بگوی گفت هیچ نمیدانم گر این
 کینه که درم قبول کن کینه که گفت من این است که آن قبول که تا ب را بود و در حق تعالی هیچ کس را نبود پیدا
 کردن آنست نگر لیستین بر مان و این چه حرام است از آن بدان که این نادر بود و کشتی قدرت یا بزرگترین
 نادر خود را نگاه تواند داشت اولی تر آن بود که اجزای کار نگاه دارد و ابتدا ای کار ختم است علل آن
 که یا وسیله بر چشم بر چادر هیچ زنی میفکند که از آن شهوتی در دل فتنه و حقیقت و اجنب بود و در کردن
 نظر در جامه زن آن و پس آن بوی خوش را از ایشان شنید آن آه از ایشان بلای پیام فرستاد آن شنید
 بجای که گشتن که بگویند بود که ایشان ترا بکنند اگر چه تو ایشان را نه بینی که هر یک بجای با خدا این همه شهوت
 را اندیشه با در دل افکند و زن را نیز از در با جمال بختین حذر باید کرد و هر نظر که قصد بود حرام باشد اما
 در چشم را اختیار افند بزه نبود میگویم و هم حرام بود در سواد شد علی که و سلم میگوید اول نظر تراست
 و دیگر بر تو است و گفت هر که عاشق شود و خود را نگاه دارد و چنان دارد و از آن در و میبرد و شهید است و
 در در نگاه داشتن آن بود که اول نظر با تعاقب نموده باشد و دوم نگاه دارد و ننگ و طلب نه کند و آن در
 دل پنهان میدارد و بدانکه هیچ تخم فساد چون نشستن بر آن مردان و غلبه بر در نهانها و نظار با نیست
 در بیان ایشان حجاب نباشد و آنکه زنان چادر و نقاب را زنده کفایت نیو بلکه چون چادر سفید دارند
 و نقاب نیز تکلف کنی شهوت حرکت کند و باشد که میکشند تا نماند از آن که روی باز نکند پس حرام است

بزرگان چادر سفید و روی بند پاکیزه و تکلف بپوشیدن شدن و به زین کتین کند حامی ست و پیر و پاد
شهر که در دهر و بان رمضان بدوران معصیت بادی شریک بود که بان رمضان داده و روانیست
را که با مذکر زنی داشته باشد در پوشه بقصد شهوت یا دست و پا کند تا بگوید یا شاه سپهر یا پیری
بان ملاطفت کند زنی و بهایست تا به سخن خوش خرم گوید و روانیست زن را که سخن گوید با مرد بیگانه
و پشت و بزرگ چنانکه حقایق می گوید ان المیتین فلا یخصن بالقول فطیع الذی فی قلبه مرض قلن قولا مسرورا
زنان بخیار را معنی شده عن میگوید با و از نرم خوش با مردان سخن نگوید و از کوزه که زنی آب خورد و جا
نشاید بقصد از جای دهان او آب خوردن از بانی میوه که زنی دندان بران نبله باشد خوردن یک یا سیگه
اهل با بوالهول نصاری و فرزان او هر کاسه که از پیش رسول صلعم هر گرفته بدند و زانمشت و دهان
چون رسیده بودی گشت بدان فرد آور دندی تبریک چون درین تباب باشد و در آنچه بقصد ناله و فریاد
کنند زده باشد و از هیچ چیز حذر کردن مهم تر از آن نیست که از آنچه گفتن بزنان دارد و بدانکه هر زن و کودک
که در راه پیش از شیطان آقا خدا کردن بگیرد که نگاه کن تا چگونه است باید که با شیطان مسئله کند و گوید چا
کز زشت با خد رنج بر شوم و بزه کار گردم که بقصد آن نگر نیست با شمع که نیکو بود و اگر میگوید چون حلال نیست
حاصل شود و حسرت در رخ بماند و اگر از بی او بدوم دین و عمر سیران نهم و باشد که بقصد در رسم در توبه
صالحی شده علیه آله و سلم بار دوزی در راه چشم بر زنی نیکو افتاد و باز گشت و بجا نه رفت و با اهل خود صحبت که
حال خصل کرد و بیرون آمد و گفت که هرگز از آن نه پیش از شیطان شهوت او را حرکت کند بخانه و در
با اهل خود صحبت کند که آنچه با اهل خاست بخان است که بان زن ریگ نه داشته اعلم اصل سوم در علاج
شرع سخن گفتن و آفت زبانیست بدانکه زبانی از عجب صنایع حقایق است که بصورت پلنگ
است و بحقیقت هر چه در وجود است در تحت تصرف است بلکه آنچه در عدم است آن نیز خادیم از عدم است
کنند و هم از وجود بلکه او نائب عقل است و هیچ چیز از احاطت عقل بیرون نیست و هر چه در عقل و هم در خیال
زبان زمان عبارت کند و دیگر اعضا چنین نیست چه جزو الوان اشکال و ولایت چشم نیست و جزو ازان
ولایت گوش نیست و دیگر اعضا هیچ چیز و ولایت هر یکی بر یک گوشه ملک است بیش نیست و ولایت زبان
ملکت روانست و بجز ولایت دل و چون او در مقابلت دست که صورتها از دل میگیرد و عبادت بیک
همچنین صورتها نیز بدل میرساند و از هر چه او گوید دل از آن معنی میگیرد و مثلا چون بزبان تصریح نداری که
کلمات آن گفتن گیرد و الفاظ نه گری زانند گوید دل از وی صفت رحمت و سوره و ایمان ده که رقت گیرد و کلمات
دل قصد دل کردن که و از چشم بیرون آمدن گیرد و چون الفاظ طرب صفت نیکو بان گفتن گوید دل حرکت

و نادید آمدن کثیر و شوق حرکت کردن گیر و پنهان از هر کس که بر وی برود صفتی بر دهنی آن دل پیدا آید تا چون
سنگهای زشت گوید دل تاریک شود و چون سخن حق گوید دل روشن شود و چون سخن دروغ و کفر گوید دل غم
گور گردد تا چنانچه بار است نه بنیدن بخوابد که گویا شود و باین سبب است که خواب شاعر و دروغی غریبتر آن
بود که راست نه آید که درون او کوثر باشد از سخن دروغ و هر که راست گفتن عادت گیرد خواب و راست
بود و درست و همچنین دروغ زن که خواب است نه بنیدن چون با نهمان رود حضرت آملیت که مشاهدت او
غایت همه لذت‌هاست در دل او کوثر نماید و راست نه بنیدن و السعادت آن لذت محروم ماند بلکه چنانکه در
نیکو در آئینه کوثر زشت شود و چنانکه چون در پنهانی شمشیر برادر درازی آن نگر و جمال صورت باطل شود
کارهای آن جهان حقیقت کارهای آخرت همچنین بود پس استی و کوثری دل تابع راستی و کوثری زبان است
و برای این گفت رسول صلعم که ایمان مستقیم و راست نبود تا دل راست نباشد و دل راست نبود تا زبان
راست نباشد پس از سر و آفت زبان حذر کردن از مهادت دین است و مادرین اصل فضل خاموشی و گویند
از نگاه آفت بسیار گفتن و فضول گفتن و آفت جبرافضویت کردن و آفت فحش و دشنام و زبان زدن
و آفت لغت کردن و مزاج و سحریت کردن و آفت دروغ و غیبت و سخن چیدن و دوروی کردن و آفت
بجو و بوج کردن و آنچه تعلق بان دارد و جمیع اینها علاج آن بگوئیم انشاء الله تعالی پیدا کردن خواب
خاموشی بدانکه چون آفت زبان بسیار است و خود را از آن نگاه داشتن و شوار و چه در هر یک از اینها
نیست چندانکه میان پس باید که آدمی سخن جز بقدر ضرورت نگوید و چنین گفته اند که ابدان آن را باشد که
الفتن بخورون و فتنن ایشان بر قدر ضرورت بود و احتیال میان فرموده لا تخبرن فی شئ من شئکم الا
من امر بعد ذلک او معروف او اصلاح بین الناس گفت سخن در نهان خیر نیست مگر فرمان دادن بعد از
و فرمودن خیر و صلاح دادن میان مردمان در رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت من صمتت حتی ابر کفار
گردد و راست و گفت هر که از فتنه فرج و زبان نگاه داشتند نگاه داشته تمام است و معاذیر سید از زبان
صلعم که کدام عمل فاضلتر از زبان از میان بیرون آورد و گفت بران نهانی خاموشی و عمر گفت نهانی
عنه که ابو بکر رضی الله عنه را دیدم که زبان با نگشت گرفته بود و میکشید و میباید گفته با خلیفه رسول شد چه
میکنی گفت این مراد کار با انگنده است و رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت که خیر خطاهای نبی آدم در زبان
است و گفت خیر هم شما از آسان ترین عبادتهای زبان خاموشی بخویز و نیکو گفت هر که از خدای تعالی
و نیابت ایمان دارد و گویند نیکوگوی یا خاموش باش فیضی علیه السلام را گفتند ما را چیزی میاموز
همان بهشت را میگفت هرگز حدیث نکند گفته است تو هم گفت پس چه حدیث نیکو نگوید و رسول صلی الله

پایه ساخت چون دوش خاموش نهاد و قافیه پیری خود می گردید که او بی گشت نباشد و کسی علیه سلام گفت جو
ده است که خاموشی است یکی که تحقیق از مردمان رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت هر که بسیار سخن بگوید
قطع بود و هر که بسیار سعه بود بسیار گناه بود و هر که بسیار گناه بود آتش بوی ولی تر و ازین بود که ابو
نشد غرضه شکی در میان نهاده بودی تا سخن نتواند گفت این سخن گوید هیچ بر ندان و اثر از زبان نمید
و یونس بن عبیده گوید بحکیم بن زید که گوش زبان داشت که نه یکی در پهلوی آید و نه در یک معاویه سخن
را خف خاموش بود گفت چه سخن میگوید گفت اگر دروغ گویم از افراترسم تا اگر راست گویم از شما ترسم
بست سال حدیث دنیا نبود چون با مداد به خاستی قلم و کاغذ نهادی هر سخن که گفتمی نوشتی و شبانگاه حسا
با خود کردی و بهمانکه این همه فضل خاموشی از آنست که آفات زبان بسیار است و همیشه پیوده اند
می جهد و گفتن آن خوش آسان بود و تمیز کردن میان بد و نیک سوار بود و خاموشی از وبال آلتان
پایه بود دل به دست می باخند و فکر و ذکر بر داند و بداند سخن گفتن چهار قسم است یکی آن است که هر ضرر بود و
است که در آن هم ضرر بود و هم منفعت و یکی آن است که ضرر دارد و نه منفعت و آن سخن فضول بود و
همان کفایت است که روزگار ضائع کند و هم چهارم آن است که منفعت مخصوص است پس سر ربه از سخن نا
ست و ربه گفتنی و این آنست که حق تعالی گفت ای انسان امر بصدقه و امر معروف و نهی فحشاء این سخن
رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت هر که خاموش بود سلامت یافت ندانی و شناسی تا آفت زبان ندانی و ما از طریق و
یک یک میگوئیم انشاء الله تعالی آفت اول آنکه سخن گوئی که از آن غنی باشی که اگر نه گوئی هیچ ضرر نبوده
وین و دنیا و دین سخن از حسن اسلام بیرون آمده باغی که رسول صلی الله علیه و آله وسلم میگوید هر سخن که از آن غنی
هر چه از آن گزیر بود دست داشتن از آن از حسن اسلام بود و مثل این چنین سخن آن بود که با قومی فحش
سفر خود کنی و حکایت کوه و باغ و بستان احوالی که گذشته باشد چنانکه زیادت و نقصان بآن راه
نیز فضول بود و ازین گریز باشد که اگر نه گوئی هیچ ضرر نبوده و چنین اگر کسی را بیتی و از وی چیزی برسی
بآن کاری نبود و این وقتی باشد که آفتی نبود در میان نا اگر بر کسی که روزه داری مثلا اگر راست گو
عبادت انظار کرده باشد و اگر دروغ گوید بزه کار شود و بسبب تو پیوده باشد و این خود ناشایسته
همچنین اگر بر کسی که از کجائی آئی و چه میکنی و چه میکنی باشد که آشکارا نتواند گفت و در دروغی باشد
این خود باطل بود و فضول آن بود که در آن هیچ باطل نبود و گویند لقمان یکسال نزد دیکر ائمه علیهم السلام
و از زهره میگرد لقمان بخود است که بدانکه هر چیست و نمی پرسید تا تمام کرد و در پیشد گفت این یکبارم
بر لب لقمان نشناخت و گفت خاموشی حکمت است و نمیکن کسی در آن غیبت نیست و بسبب چنین

لایق در کلام و خطی بسیار بود و در بیان و ذکر و سخن و در شصت و کسی ستاد از این بابت به یادگار کشیده ۱۳۵

آن باشد که نخواهد که احوال مردم پراگنده شود و کشاده شود یا با کسی اظهار دوستی کند و علاج این آنست که
 که مرگ در پیش است و نزدیک است و هر تسبیح و ذکر که کند گنجی بود که نهاده باشد چون ضلالت کند زبان کرده
 بود علاج علی آنست و علاج علی آنکه باحوالت گیرد یا شکر در دهان نهد و در خبرست که در روز جزا صاحب علی
 شهید شد او را یافتند سنگی بر شکر بسته از گرسنگی مادر او خاک نمایی او پاک کرد و گفت هینا لک خیر است
 با و اینست رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت چه دانی باشد که نمایی کرده باشد به چیزی که او را بکار
 نمی آید یا سخن گفته باشد در چیزی که او را بآن کار نبوده باشد و معنی این آنست که حساب آن از دست علی طلب
 کنند خوشی و بدی آن بود که در آن هیچ رنج و حساب نباشد و یک روز رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت این
 ساعت مردی از اهل بهشت از در در آید پس عباد الله بن سلام اندر در آمد و از خبر دادند و پرسیدند که علی
 و حبیبت گفت علی من اندک است اما هر چه مرا بآن کار نباشد گردان نه گردم و بر و مان بدو بخوابم و بدانکه
 هر چه با کسی یک کلمه بگویم گفت چون در آن گوی و بدو کلمه گوی آن کمترین فضولی باشد به تو بوال بودی که از سخا به
 میگوید که کس باشد که با من سخن گوید که جواب آن نزد من خوشتر بود از آب سرد نزد تشنه و جواب ندادم ازیم
 آنکه فضول بود و طرف بن عبد الله میگوید باید که جلال حق تعالی در دل شما بزرگتر از آن بود که نام او برید
 در سخن چنانکه ستور و گریه را گوید خدایت چنین کند و رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت خنک آن
 کس که سخن زیاده بگوید باقی کرد و مال زیادتی داد یعنی که بنده از کسبیه برگرفته بر سر زبان نهاده و گفت هیچ چیز
 نمانده اند آدمی را بدتر از زبان دراز و بد آنکه هر چه میگوید بر تو فویند مال فظ من قول الا لیه و رفیق
 عقیده اگر چنان بودی که فرشتگان را انگان نوشتندی و در حال نوشتن نزد خواستندی ازیم آن زود
 سخن بگوید آوردندی و زبان ضائع شدن روزگار در بسیار گفتن و بیشتر از زبان اجرت نه است که از تو
 خواستندی آفت دهم سخن گفتن در باطل و مصیبت آما باطل آن بود که در بدعتهای سخن گوید و مصیبت آن
 بود که حکایت فحش و فساد خود گوید و آنان دیگر آن هم گوید و مجالس شرب فساد حکایت کند یا مجلسی که در آن
 مناظره رفته باشد میان دو کس که یکدیگر را فحش گفته باشد و در نماز باشد یا احوال حکایت کند و خوش
 که از آن خنده آید این همه مصیبت بود و چون آفت اول که آن نقصان در به باشد رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت
 ای بس بود که یک سخن گوید که خود آنان باک ندارد و در حق راقیه می شناسد و آن را در می برد تا بقدری که کس
 باشد که سخنی گوید که بآن باک ندارد آن را در می برد تا بقدری که آفت سوم خلاف کردن در سخن و جدل
 و آن آزار را گویند و کس بود که عادت او آن بود که هر سخنی گوید بی روی می کند و گویند چنین است و معنی آن
 این بود که تو آهستی و نادان و در سخن من تیر که عاقل راست گوی و باین یک کلمه و صفت ملک

توت داده باشد یکی تکبیر و یکی سبیت که در کسی قصد و برای این گفت رسول صلی الله علیه و آله وسلم هر کجا از فلان
 شخصیت و حدیث دست بردارد و آنچه باطل بود نگویید و اگر خانه در بهشت بنا کنند و اگر آنچه حق بود نگویید
 خانه و راعی بهشت و بر این بنا کنند و تو این زبان زیادت از آن است که صبر کردن بر محمل دروغ و دشواری
 شود و گفت ایمان مردم تمام نشود و تا آنگاه که از خلایق دست بردارد اگر چه بر حق بود و بداند که این خلایق
 نه بهر در مذاکره و بلکه اگر کسی گوید که این آثار شیرین است و تو گوئی که ترش است یا گوید تا فلان جای مشک
 است و تو گوئی نیست این همه مذموم است و رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفته کفایت بهر جای که بکسی
 کنی در رکعت نماز است و از جمله بلای آن بود که کسی سخنی گوید و عطا بروی گیر و خلایق بوی نمانی و این
 بهر ارم است که از ان رنجانیدن حاصل آید و هیچ مسلمان را رنجانیدن بهر و رقی نشاید و عطا بر چنین چنان
 باز نمودن فریضه نیست بلکه خاموش بودن از کمال ایمان است اما چون در مذاکره بود از اجل گویند
 این نیز مذموم است که اگر هر طریق نصیحت و خلوت و صحبت کنی چون امید قبول همه و چون نباشد نه
 باشی رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت هیچ قوم نگاه نشدند که نه جلد بر ایشان غالب شد و نه بر
 خود را گفت یا علما جلد کن که دشمن گیرند و بر او با که هیچ چیز آن توت نخواهد که بر محاکم باطل خاموش
 باشی و این از فضائل مجاهدات است و از وظایف عرب است گرفت ابو حنیفه هر گفت چه خبر و نه می آئی
 گفت بجا آمدت خود را از جلد گفتن باز میدارم گفت بجا ای سناظرت بیا و بشنود و گفت چنان که
 و هیچ مجاهدت صاحب تر از آن کشیدم و هیچ آفت پیش از آن نبود که در شهری تعصب مذموم بود و گوید
 که طلب جاه و طمع کنند چنان نمایند که جلد گفتن از دین است و طبع سبیت و تکبر خود تقاضای آن
 میکند چون پندارند که آن از دین است چنان شرف آن و دوی فکرم شود که البته از آن صبر نتواند کرد و نفس
 را در آن چند نوع شرف لذت بود مالک بن انس میگوید که جلد از دین نیست و همه سلف از جلد منع
 کرده اند اما اگر مقصدی بوده است بآیات قرآن اخبار با او سخن گفته اند از لجاج و بی تطویل چون بود
 نداشته اعراض کرده اند آفت چنان خصوصیت در مال که در پیش قاضی رود یا جای دیگر و آفت این علم
 رسول صلی الله علیه و آله وسلم میگوید هر کس با کسی خصوصیت کند در خطبه شعلی بود تا آنگاه که خاموش شود و چنین گفته
 که هیچ چیز نیست که دل بر آنگاه کند و لذت عیش بهر دو صورت دین را بجا چنان که خصوصیت در مال و گفت
 اند که هیچ و در خصوصیت مکرده در مال یا بپایب که بے زیادت گفتن خصوصیت بیشتر شود و در زیادت گوید
 و اگر هیچ چیز نباشد باری با خصم سخن خوش نتواند گفت و فضل سخن خوش گفتن بسیار است پس بر هر آنکه
 بود اگر نتواند هم باشد دست داشت و اگر نتواند باید که چه راست نگویید و قصد رنجانیدن نکنند

اینقدر روا باشد که گوئی لعنت برشت حسین باد اگر پیش از تو برده که کشتن از کفرش نبود چون تو بکنی لعنت نشاید
 کرد که دوشی جزوه را بکشت و طمان شد لعنت از وی بفتا و اما حال نیز خود معلوم نیست که دوشی کشت کردی گفت
 فرمود و گوی گفتن نفوذ نیک را نمی بود و نشاید که کسی را بهیمت بهجسیت نسبت کنند که این خود جنایتی باشد و
 درین روزگار بسیار بزرگان را بکشتن که بحکیم بحقیقت ندانست که فرمود که بعد از چهار صد سال باز حقیقت کان
 چون نشاند خدا تعالی ما را ازین فضول فائزین خطر مستغنی کرده است چه اگر کسی غیر خود طعن بر لعنت نکند او را
 در قیامت نکویند چه لعنت نکردی اما چون لعنت کردی بر کسی خطر سال بود و تا چراغ است و هر که در دنیا از بزرگان میگویی
 که در حقیقت من یا کلمه لا اله الا الله را شنیده و قیامت بالعنت بر کسی کلمه لا اله الا الله دوست تر فایم که بر کسی بی
 صلی الله علیه و آله و سلم را گفت مرا وصیتی کن گفت لعنت مکن لعنت اند لعنت بیرون بکشتن او بر ما باشد بزرگرم
 گفته اند این درجه است از رسول صلی الله علیه و آله و سلم پس به هیچ خولی بعد از او بی تر از آنکه بکشتن بر طعن تا به یگیری چه رسد و هر که
 کسی را لعنت کند و یا خود گوید که این از مملکت دین است آن خود شیطان باشد بشیر آن بود که از تعصب جدا
 باشد آفت چشم شهر است و در دود کتاب صلی الله علیه و آله و سلم که دریم که این حرف نیست که پیش رسول صلی الله علیه و آله و سلم
 شعر خوانده اند همان را فرمود تا کاخران را جواب ده از آنجا و ایشان اما آنچه در حق بود یا جای اسلامی باشد
 یا در حق بود در هیچ آن نشاید اما آنچه بر سبیل تشبیه گویند که آن صفت شعر بود اگر چه صورت در حق بود و هر
 نباشد که مقصود آنان نه آن بود که اعتقاد کنند بر این چنین شعر بازی پیش رسول صلی الله علیه و آله و سلم خوانده اند
 به چشم حرام است و بی کرد رسول صلی الله علیه و آله و سلم از مزاح کردن بترک و بکنی از آن گاه و گاه مسلح است
 و شرط آنیکو خوشی شرط آنکه عادت و پیشه گیر و جو حق گوید چه مزاح بسیار روزگار و ضلالت کند و خنده بسیار و
 و دل از خنده ساه شود و نیز بهیبت و وقار برود باشد که از آنان شست نیز در رسول صلی الله علیه و آله و سلم
 گفت که من مزاح کنم لیکن بر حق مگویم و گفت کس باشد که سخنی گوید تا مردمان بخندند و او از وجه خود بیفتد
 پیش از آنکه از تر یا تا بزمین بر چرخند بسیار آوردند و هم سست خنده پیش از تبسم نباید رسول صلی الله علیه و آله و سلم
 میگوید اگر آنچه من فایده اندک خندید بسیار اگر چه دینی دیگری را گفت ندانسته که باید بدو رخ گذرد
 خواهد بود که حق تعالی می گوید و از آنکه لا اله الا الله و با کان علی ربک شما مقتضایا گفت آری گفت دانسته که
 بزمین خواهند آمد گفت نه گفت پس خنده بهیبت و چه جای خنده است و عطای سلمی چهل سال خندید و تب
 بن المود قومی را دید که روز عید رمضان میخندیدند گفت اگر این قوم را آخر زیند و روز قیامت قبول کرد و این فعل
 شاکر آن است و اگر قبول نکرد این فعل غافق است آن عباس گفت هر گناه کند و بخندد و در دنیا و روز قیامت
 دمی گردانند بنی اس گفت اگر کسی در بهشت میگردید عجب باشد گفتند باشد گفت پس کسی که در دنیا خندد و روز قیامت

او در روز است یا بخت عجب توفیق در تربیت که اعرابی بر شتر است بود و قصد کرد تا نزد یک شاعر برود
صلی الله علیه و آله و سلم از وی پرسید چه گفتی که تو را چنین نصیب داد و اصحاب می خندیدند و می گفتند او
را بکنند و بعد اصحاب گفتند یا رسول الله آن مرد مینماید و ملاک شکر گفت آری و زبان شما از ان
روی چو است یعنی که بروی می خندیدید و عمر بن عبدالمطلب گفت از تحقیقایی تیر رسید و مرد را گفت که کنیز در
دلمه پنهان کرد و کارهای زشت از آن توله کند چون نبینید و در قرآن سخن گوید و اگر خوانی بپوش
نیکو از احوال نیک مردان میگویند امیر المؤمنین تفرضی الله عنده میگوید هر که با کسی نزاع کند چشم او
خوار و بی هیبت شود و در همه علم از رسول صلی الله علیه و آله و سلم دوسه کس مزاح نقل کرده اند بر تفری را
گفت بخور و در بخت تیر و آن بیرون بگویی گفت ای زن دل مشغول ما که چه چو آنی جواب باز دهند
اگر چه بخت بر نده و زنی او را گفت شوم من تری خواند گفت شوم هر دو آن است که در چشم او
سید است گفت دشوهر در چشم من نیست گفت بکس نبود که در چشم او مفیدی نبود و زنی گفت مرا بر شتر
نشان گفت تری بر شتر نشام گفت نخواهم که مرا ببیند از گفتن شتر بود که نه بخت بود که دل داشت
او طلعه نام او ابو جریحه داشت بر وادی گرگ است رسول صلی الله علیه و آله و سلم از راه می گفت یا ابا
جریحه این بخت تو بختک بود گفت یا ابا جریحه خد کار نفی و بیشتر این مردان با کوه و کان و زنان بود ای
دل خوشی ایشان تا از هیبت او نفور نشوند و باز تان خود بخوبین طیب عادت داشتی دل خوشی ایشان
را الله رضی الله عنهما میگوید که سوره رضی الله عنهما نزد من آمد و من از شیر حیری پخته بودم گفتم بخور
گفت بخورم گفت اکنون اگر خوری در روی تو مالم گفت بخورم دست فرآورم و باره در روی او مالیدم و
رسول صلی الله علیه و آله و سلم در میان مالشست بود و زانو فرو داشت تا او نیز راه یا بکند مرا مکافات کند
و افکند در روی من مالید و رسول صلی الله علیه و آله و سلم خندید و خفاک بن مسیمان مردی بود نهایت شتر
با رسول صلی الله علیه و آله و سلم نشستند بود که گفت یا رسول الله او زن است میگویند زن عاقله از کوهی بی را
طلاق دهد تو با جوی ای و این طریقت میگفت چنانکه عاقله می شنید عاقله گفت ایشان نیکو تر از ما میگویند
من رسول صلی الله علیه و آله و سلم پرسیدم عاقله که از دخت داشت بود و این میز از آن بود که آیت محاب نمان
فرو آید در رسول صلی الله علیه و آله و سلم صیبت را گفت خرمای خوری و حقیقت درو میکند گفت از آن جا
دیگر بخور یا رسول صلی الله علیه و آله و سلم شوات بن جبر را بر زبان می بود و زنی در راه که با قوی تان
ایستاده بود رسول صلی الله علیه و آله و سلم را و قل خد گفت چه میکنی گفت شتر می شمرش دارم میخواهم تار سنی تا بید
این زمان آن شتر را پس بگردشت گفت بعد از آن مرادید گفت ای فلان آخر آن شتر از شتر می دست نهاد

میامد و گفتند عدد من یا رسول الله گفت حکم کن به هر چه خواهی بشتاد گو گفت خوب است با و داد و گفت شش شخص
حکمی کردی آن زن که موسی را نشان داد تا جوان یوسف علیه السلام باز یافت و وعده کرد که حاجت تو
برو آید حکم از تو بهتر کرد و پیش از تو خواست که موسی گفت چه خواهی گفت آنکه جلالی بمن باز دهند و با تو در بشت
باشم آنکه کار آن مردشلی شد در عرب که گفتندی که ظلان آسان گیر تراست از خداوند بشتاد گو گفتند و بهر آنکه تا
تو ای نوحه چهارم بنیاید کرد که رسول صلی الله علیه آله و سلم در وعده گفتی عیسیٰ یوک که تو انم کرد و چون وعده
دادی تا توانی خلافت بنیاید کرد مگر بغیر در حق و چون کسی را جای و عده دادی علما گفته اند تا وقت نداری
در آید آجای باید بود و بتا کنیزی که به کسی دهند باز تر کن آن رشت تراز وعده خلافت کردن است
و رسول صلی الله علیه آله و سلم آن کس را نسبت کرده پسگی کتی کند و باز بخورد آفت یا زدم عیسیٰ رضی
و سوگند بدروغ و این از گناهان بزرگست رسول صلی الله علیه آله و سلم گفت دروغ بانی است از
انجواب نفاق و گفت بیده یک یک دروغ می گوید تا انگاه که او را نزد حقیق کله دروغ زن بنشیند و
گفت دروغ و دوزی را بکار هر دو گفت تجار فی را ندانی باز رگان نابکار را نگفت چایا رسول الله صلی الله
علیه آله و سلم هیچ حلال نیست گفت از آنکه سوگند خورد و بزه کار شود و دروغ گویند و دروغ گویند و گفت غای
بران کس که دروغ گوید تا مردمان خندند و اوای بروی می بروی و گفت چنان دیدم که مردی مرا گفت بخت
بر خاستم و دود را دیدم یکی بر پای و یکی نشسته آنکه بر پای بود آهسته سر کرد و در آن آن نشسته افکند بود
و یک گوشه و همان او میکشید تا بسو دش سیدی بمن یک جانب کشید بمن یک جانب بشین باز بجای
خود نشدی و بمن نمی کرد گفت این چیست گفت این دروغ گوئی است بمن غذا می کنی و او را در گورتا
روز قیامت عیبه الله بن برادر رسول صلی الله علیه آله و سلم گفت که مومن زنا کنند گفت باشد
که کند گفت دروغ گوید گفت نه و این آیت بر خواند اما لفری الکذب الذین لا یؤمنون دروغ کسانی
گویند که ایمان ندارند و عجب باشند این عامر میگوید که کودکی خرد بازی می یافت گفتم بیا تا ترا چیزی دهم
رسول صلی الله علیه آله و سلم در خانه با بود و گفت چه خواهی داد گفت خرم با گفت اگر نمیدادی دروغی بر تو
نمشتندی و گفت خبر دهم شمارا که بزرگترین کبائر چیست شرک است و حقوق مادر پدر تو کینه دود
بود انگاه راست بشت و گفت الا و قول لا و دروغ نیز و گفت بده که دروغ گوید فرشته از گشت
هیک میل دو شود ازین گفته اند که عطسه در وقت سخن گواه باشد بر راستی که در خبر است که عطسه از فرشته
است و آنرا کشیدن از شیطان اگر سخن دروغ بودی فرشته حاضر نمودی و عطسه نیامدی گفت هر که دروغ
را حکایت کند یک دروغ او مست و گفت هر که سوگند دروغ مال کسی ببرد خدا را روز قیامت ببیند بر روی

لطفی که میاید از خدا

تلاوت

بخیر گفت بخصیصه مکن بود در موس گر خیانت دروغ و متیون بن بی ضعیب میگویی نامہ نوشتیم کلمہ قرآن را که
 اگر بنویستی نامہ راست شد می لیکن دروغ بود پس عزم کردم که بنویسم سناوی ضعیب ہم گفت بختیبت اشتعال
 انما بالقول الثابت فی الحیوة الدنیا و فی الآخرة ابن سماک میگویی ملرب دروغ نا گفتن مفرد نباشد
 که از ان نمکیم که نگذارد از ان فصل بداند دروغ از ان حرام است که در دل اثر کند و صورت دل کثور و
 تار یک کند و لیکن اگر بان حاجت افتد و قصد مصلحت گوید و از کاره بود حرام نبود برای آنکه چون
 کاره باشد دل از ان اثر نپذیرد و کثور نشود و چون قصد خیر گوید دل تار یک نشود و شک نیست که
 اگر مسلمانی از ظالمی بگریزد و نشانیر که راست بگویند که او کجاست بلکه دروغ بخوارد حبیب و در رسول صلی
 علیه آله و سلم در دروغ خصمت داده در سه جای یکی در حرب که عزم خود با خصم راست نگوید و دیگر چون
 میان دو کس صلح افکند حق نیکو گوید از هر یکی بدگیری اگر چه او ن گفته باشد و دیگر کسی که دوزن دارد و با هر
 یکی گوید ترا دوست تر دارم پس بداند که اگر ظالمی از مال کسی ببرد و او بداند که نهان دارد و اگر کشی ببرد
 و بچینی اگر از معصیت او ببرد و انکار کند روا باشد که شرع فرموده که کارهای زشت بپوشند و چون
 زن طاعت ندارد و ابوالعده روا بود که وعده دهد بگریزد و اندک بران قائل نبود و امثال این روا بود و خود
 این آنست که در دروغ نا گفتن است اما چون از راست نیز چیزی قیله کند که آن نیز مخدور بود و باید که در
 دوازدهی عدل انصاف بسنجد اگر نابود آن چیز در شرع مقصود تر است از نابود آن دروغ چون جنگ میان
 مردمان و حشمت میان من شوهر ضلع شدن مال آشکارا شدن سرخصیت شدن بخصیت آشکارا شدن
 مبل گوید که شرع اینها از شر دروغ بیشتر است و این همچنان است که مردار حلال شود از نیم جان که نگاه داشتن
 جان در شرع مهم تر است از نا خوردن مردار اما هر چند این بود دروغ بان مبل نه گردد پس هر دروغ کسی
 برای زیارتی مال و جاہ گوید و در لافشون و خود راست بودن در بخت حاکمیت کردن این همه حرام
 یا شد آسمانی گوید که زنی از رسول صلی الله علیه آله و سلم پرسید که من از شوهر خود مراعاتی حکایت کنم که بنما
 تا دشمن مرا قسم آید روا بود گفت هر چیزی بر خود دیند و گمان نباشد چون کسی بود که دو جامه مزور بر عزم پوشید
 یعنی که هم خود دروغ گفته باشد و هم کسی را در غلط و جهل فکند و باشد تا او نیز که حکایت کند دروغ بود و
 بداند که کدوک او وعده دادن تا بیکت رود روا باشد اگر چه دروغ بود و در خبر است که این نبولیند اما آنچه
 مبل بود نیز نیست روا بود اگر چه بداند که تا غرضی در دست بنماید که دروغ بان مبل شود و اگر کسی چیزی
 روایت کند یا مسئله ببرد و جاہ بدی که حقیقت ندارد اما این حرام باشد چه این از ان کنند تا حاکمیت را زیان نرساند
 اگر چه روایت روا داشته اند که اخبار از رسول صلی الله علیه آله و سلم در فرمودن خیرات ثوابت بن این نیز حرام است که رسول صلی

عالمی که مسلم گوید هر که بر من دروغ گوید بعد گویای خود و دروغ بگیرد خود دروغ بگوید یعنی دروغ گوید
 بود شاید بر این گمان توانی ایستاد بقیه اولی آن بود که تا یقینی ظاهر و برتری تمام نبود دروغ گوید فیصل
 بداند که بزرگان ما چون حاجت افتاده بدروغ چیست کرده اند و با لفظ راست طلبیده اند چنانکه آنکس چیزی
 دیگر نمی گوید که نه مقصود بود و باین را معارض گویند چنانکه معروف نزد یک ایرانی شد و گفت چه اکثر می گویی گفت تا
 از نزدیک میسر رفته ام بپایه از زمین بگذرتم ام الا آنچه حقیقتی نبود داده تا او بداشت که میار بوده و آن سخن راست
 بود و آنچه چون کسی او را طلب کردی بر دروغی که بزرگ را گفتی تا او را بکشیدی و انگشت میان آن نهادی گفتی
 دروغ نیست یا گفتی او را و سبب طلب کنی معاذ چون از عل با ناز آمدن در گفت چنان بر عمر کردی ماری
 آوردی گفت نکوبانی با من بود هیچ نتوانستم آورد یعنی حقیقتی را و چند داشت که عمر با او شرفی فرستاده بود
 و آن زن بجانم معرفت و خطاب کرد که معاذ ناین بود نزد رسول صلی الله علیه و سلم و نزد ابو بکر جایت با او شرف
 فرستادی عمر معاذ را بخواند و تصدیق سید چون بگفت بختنید و چیزی با او داد تا نزن دید و بداند که این نیز وقتی را
 بود که حاجتی باشد ما چون حاجت نبود مردمان در غلط انداختن و روانی بود اگر چه لفظ راست باشد و عیب داشت
 من چنانکه میگوید با پدر و نزدیک عمر بن عبدالمطلب نیز رخ چون بیرون آمدم جامه نیکو داشتم مردمان گفتند که گفت
 امیر المومنین است گفت حقیقتی امیر المومنین اجزای خیر و مایه را در هر گشتی ای پسر نه دروغ گو و ما میسر
 دروغ نیز نگوی یعنی این مانند دروغ است اما بغیر اصل اندک این مباح شود چون طیبیت کردن و دل کشی
 داشتن چنانکه رسول صلی الله علیه و سلم گفت بیرون در بشت نمود و تو را بر بخت شترانم و در شتر شوهر
 تو میدی است اما اگر در آن ضروری باشد روا نبود چنانکه کسی را در جوال کشد که زنی در تو بخت کرده تا
 او دل بران بنهد و امثال این اگر ضروری نباشد برای مزاج دروغی بگوید با هر چه موصیبت نرسد لیکن از دروغ
 مال ایمان بپسند که رسول صلی الله علیه و سلم گفت ایمان مردم تمام نشود تا آنکه اهل خلق را آن نپسند
 و خود را از مزاج دروغ دست بدارد و ازین جنس باشد آنکه گویند برای دل خوشی کسی که ترا صد با طلب
 رهم و بخت آدم که این بدرجه حرامی نرسد که دانست که مقصود ازین تخریر عددی نباشد که برای بسیاری گویند
 که چندان نباشد اما اگر بسیار طلب نه کرده باشد دروغ بود و این عادت هست که گویند چیزی بخور گویند
 بسیار این نشاید چون شہوت آن در بود رسول صلی الله علیه و سلم قدس سره نمان را داشت عروسی
 نشه رمنی الله عنما گفت ما را نمی باید گفت دروغ و اگر شکی بهم جمع کنید گفت یا رسول الله این مقدار
 دروغ بود گفت این دروغ باشد و دروغ و دروغی نباشد که دروغی است سید بن سبب را شرم
 دلی کرد و چیزی در گوشه چشم آن گرد آمده بود و گفت اگر پاک کنی چه باشد گفت طیبیت را

گفته ام که دست بخشیم نه کنم اگر پاک کنم در حق گفته باشم و عیسی علیه السلام گفت که از کبارتر کند و بانی است که
حقیقتی را بگوید و خوانند بر سر و سر و گویند خدای دانند که چنین است و بختیای یاشار و رسول صلی الله
علیه و آله وسلم گفته هر که خواب در حق گوید بر روز قیامت او را تکلیف کنند تا اگر برودانه اجود نداشت و از بیم
غیبت است و این نیز بر زبانها غالب بود و بحکس الاما شاء الله ازین خلاص نیاید و وبال این عظیم است
و حقیقتی در قرآن این را بدان مانند میکند کسی که خودت برادر مرده خود و رسول صلی الله علیه و آله وسلم
گفت دور باشد از غیبت که غیبت از زمانه ترست تو به از زمانه نپذیرند و از غیبت نپذیرند تا آن کسی که
کنند و گفت شب حراج بقومی بگذشت که گوشت از وی خود بنیاحن فرود می آوردند گفتم اینها کیانند گفت
آنها که غیبت کنند مردان را و لیکن این جابر میگویی که رسول صلی الله علیه و آله وسلم را گفتن مرا چیزی می پیاورد
که مرادست گیر گفت کار خیر را حقیر را اگر همه آن بود که از دل خود پاره آب در کوزه کسی کنی و با برادران
مسلمان پیشانی کناده داری و چون از پیش تو بر خیزد غیبت نه کنی و حق تعالی بمو سی و می فرستد
که هر که تو به کرده از غیبت ببرد باز پسین کسی باشد که به بشت رود و فکر تو به ناکرده ببرد اول کسی باشد
که به فرسخ رود و جابر میگویی که با رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم در سفر بودیم به دو قبر بگذشت گفت
این هر دو در عذاب اندکی برای غیبت و یکی برای آنکه جامه الی بول نگاه داشتی آنکه چوبی ترم و
پاره کرد و در قبر ایشان فرود برد و گفت تا این خشک نشود عذاب ایشان بیک ترمود و چون مردی
قرار کرد به زنا و راست گار فرمود یکی گفت و دیگر را چنانچه میگفت از ایشان و ایشانند پس رسول صلی الله
علیه و آله وسلم داری بگذشت و گفت بخورید ازین مردار گفتن مردار را چنانکه خوریم گفت آنچه از گوشت
آن برادر خود دید بدتر و گند تر ازین است و گوینده و شنونده را بهر گرفت که شنونده شریک بود در معصیت
و صحایب بروی کنشاده یکدیگر را دیدندی و غیبت یکدیگر کردندی و لیکن ز فاضلترین عباد است انست
و خطا است این از اتفاق خبر دندی قتاده میگوید که عذاب قبر سخت است یعنی از غیبت است ثلثی از عذاب
و ثلثی از جامه بول نگاه داشتن و عیسی علیه السلام با حواریان برگزیده بگذشت گفت این گناه چیست
عیسی گفت آن غیبتی دندان او سخت نمیکوست ایشان را آموخت در هر چه بینند آن گویند که نیکوتر است
خو که جبرسی علیه السلام بگذشت گفت بر و سلامت کنند که با رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم را چنین گوئی گفت بان
خود را خیر کنم و علی ابن ابی طالب رضی الله عنهما کسی را دید که غیبت میکرد گفت خاموش باش این مان جو رتس سگمان
و در حق فصل بدانکه غیبت آن بود که حدیث کسی کنی و غیبت او که اگر بشنود او را اگر امیت آید اگر چه
راست گفته باشی و اگر در حق گفته باشی آزار از او بهتان گویند و هر چه بپندمان کسی باز گردد و بگوید

غیبت است اگر هم در کسب و جاه و دستور و در سرخی و در دار و در گفتار و گوئی اما آنچه در حق گوئی چنانکه گوئی
 در است یا سیه است یا از راست یا اگر چشم است یا احوال است و در نسب چنانکه گوئی هند و یکه و جمالی
 بچه و جلا به است و در خلق گوئی بدخوی و بدست و در از زبان بد دل و عالج و امثال این در فصل گوئی در د
 و خاش بے نماز و کرم و بچه و نماز تمام کند و قرآن خطا خواند و جامه پاک ندارد و زکوة نهد بدو حرام خورد
 زبان نگاه ندارد و دنیا را خورد و بیایا خسد و نه بجای خود نشیند و در جامه گوئی فرخ آسین و در از دست
 پوشیدن جامه است و در جمل رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت هر چه گوئی کسی را که هست آید چون بشنود
 آن غیبت است اگر چه راست باشد عاقلان و غرضی باشد عاقلان میگویند زنی را که گفت کوتاه است رسول صلی الله
 علیه و آله و سلم گفت که غیبت کردی آب پان مینا از مینا دفعه باره خون سیاه بود که روی گفت که چون
 کسی محبت کند و حکایت کند آن غیبت نباشد که این خدمت هم از دین است و این خطاست بلکه نشاید
 که گوید فاسق است و اگر بخار و بی نماز و غیره است چنانکه بعد از این گفته آید که رسول صلی الله علیه و آله و سلم
 از و سلم حد غیبت این گفته که او را که است آید و از این همه که است باشد و چون در گفتن فائده نباشد
 بنای گفت فصل بد آنکه غیبت نه همه بزبان بود بلکه بیشتر و بدست و با شارت و نوشتن همه حرام
 بود و قاله رضی الله عنهما میگوید بدست اشارت کردم که زانی کوتاه است رسول صلی الله علیه و آله و سلم
 گفت غیبت کردی و چنین گفت که از حق چشم احوال کردن تا حال کسی معلوم شود غیبت است و اما اگر
 نام نبرد و گوید کسی چنین کرد غیبت نباشد مگر که حاضران خواهند دانست که کرامی گویند نگاه حرام بود که
 مقصود نبرد و بهر چه باشد و گروهی از قرأ و یا رسیان هستند که غیبت کنند و پندارند که غیبت است
 یا که حدیث کسی کند پیش و گویند آنچه الله عزوجل فرموده است از ظلمان چیز تاب دارند که
 و چنین میکنند یا گویند که ظلمان مرد دخت نیکو احوال است لیکن او نیز مبتلا شده است چنین چنانکه ما نیز
 بلا فقه ام که خلاص یا بد آن است و خیرت و امثال این باشد که خود را ندانست که تابان خدمت گوئی
 صل آید و باشد که در پیش او غیبت کنند و گویند که آن الله عزوجل نیست غیبت آن کس نشاء طر شود یا دیگران
 نافع بود و نشود و گویند که آن مرد و بکین خدمت که ظلمان را چنین اقرار داده است و حق تعالی کفایت کند او
 ضحوان بود که آن اقرار دیگران بدانند و باشد که چون حدیث کسی کن گوید خدا ما را توبه و یاد تاب دارند که
 محبت کرده این غیبت بود و لیکن چون چنین بود و اتفاق نیز بان بود که خود را به پارسائی نموده باشد
 بیت ناکردن تا معصیت دور شود و آن به جهل خود پندارد که خود غیبت نکرده است و باشد که غیبت
 او را گوید خاموش غیبت کنی بدل آنرا کاره نباشد هم ساقی بود و هم غیبت کرده باخ و بخونده

لطیفه ای در مومرانی و شایسته است که در کتب موم در اخلاص موم در سخن موم در علاج موم در ملکات موم در کتب موم

غیبت و غیبت شریک بود مگر که بدل کاره باشد که زانو پاک و عمر منی است و ما با هم میزنند یکی دیگر را میگفت
 که فلان بسیار خید پس از رسول صلی الله علیه و آله و سلم تا خود را شنی خواستند گفت شما نان خود را خورش خود را گفتند
 نمیدانیم که چه خوردیم گفت گوشت برادر خود خوردید و هر دو را بهم گرفت یکی گفته بود و دیگری خنیده و اگر
 بدل کاره باشد به چشم یا دست اشارت کند که خاموش بچشم قصیر کرده باشد چه باید که بچهره صریح بگوید
 تا مدتی غایب مقصود بود که در خبر است که هر که برادر مسلمان اند را غیبت کنند و او نفرت نکند و دوس را
 فرد گذارد حق تعالی او را فرود کند و در وقتیکه حاجتند بود **فصل** در آنکه غیبت کردن بدل همچنان چه است
 که بزبان و چنانکه نشاید که نقصان کسی به بگیری گوی نشاید که بخیر دینز گوی و غیبت بدل آن بود که گمان
 بری به کسی بآید آنکه از وی بچشم چیزی نبی یا گوش شنوی تا یقین دانی رسول صلی الله علیه و آله و سلم
 گفت حق تعالی خون مسلمان را نکند او را آنکه با و گمان به بر ندیدم سر ارم کرده است و هر چه در دل اند
 که آن نه یقین بود و نه از قول عدل باشد شیطان در دل افکند و باشد و حق تعالی می فرماید
 ان جاءکم فاسق بنبأ تبینوا و از فاسق سخن باور نکنید و هیچ فاسق چون شیطان نیست و هر امان آن بود
 که دل خود را بآن قرار دهی اما خاطری که بی اختیار در آید و آنرا کاره باشی بآن ما خود باشی رسول
 صلعم میگوید که مومن از گمان بد خالی نیوی مکن سلامت او از آن باشد که در دل خود تحقیق نکند تا بچشم
 را در آن مجال بود و بر وجهی فیکو تر حل کند و نشان آنکه تحقیق کرده باشد آن بود که بدل او را کس گمان نشود
 و در ملاقات او قصیر کردن گیرد اما چون بدل زبان معاشرت یادی بهم بران باشد که بود نشان نیست
 که تحقیق نه کرده است اما اگر از یک عدل بشنود باید که توقف کند و دروغ زن ندارد و اگر گمان به
 برون برین عدل هم روا نمود و نه نیز بر فاسق یکسان گوی حال آنکه درین برین پوئید و بدو چون حال آنکه
 مرد اکنون نیز پوشیده است پس اگر دانند که میان ایشان عداوتی و حسدی هست توقف اولی تر بود و
 اگر آن مرد را عدل تر دانند میل باو بیشتر باید کرد و هرگز گمان به در دل افتاد و بر کسی دلی آنکه بآن کس
 تعزلی زیادت نکند که شیطان از آن خشم آید و آن گمان کمتر شود و چون به تعزلی است غیبت نکند و لیکن
 تجلوت نصیحت کند و باز تا نامه نکند در آن نصیحت بلکه در آن نصیحت اند و لیکن باشد تا به سبب مسلمان
 داند و لیکن بوده باشد و هم نصیحت کرده باشد و مز و د و باید **فصل** در آنکه شرع غیبت بجا نیست در دل
 آدمی و علاج آن واجب است و آن دو نوع است اول علی علم است و آن وجهی است که آنکه درین اخبار که
 در غیبت آمده تامل کند و بداند که غیبت که گشت است از دیوان او و بر دیوان آنکس نقل خواهند کرد تا فاسق را بداند
 که رسول صلعم میگوید غیبت حسات بنده را چنان است که آنکه ازین خبر شناسد و باشد که در آن خود یک سینه شناسد

از سیات بود و این غیبت که بکن گفته از وی سیات زیادت شود و این سبب بدو نیز و در دیگر آنکه از
 غیبت خود براندیشد اگر در خود عیب بیند بداند که آن کس نیز در آن عیب بچنان معذرت است که او را
 هیچ عیب نداند خود را بداند که بهل عیب خود از به عیبها پیش است پس اگر راست گوید و هیچ عیب پیش
 گرفت مرد او خوردن نیست خود را که به عیب است عیب نکند لشکر مشغول شود و بداند که اگر او
 تقصیری میکند در آن فعل هیچ بنده از تقصیر خالی نیست و چون خود بر حق عیب راست نیست بداند و اگر
 همه در حقیه باشد و با خود در حق آید از دیگران چه عیب دارد و اگر آن عیب آفرینش دست بداند که آن
 عیب صانع کرده باشد که آن درست او نیست تا او را ملامت رسد اما علاج به تفصیل آن است که نگاه
 کند تا چه او را غیبت میدارد و آن در پشت سبب بیرون بود و سبب دل آن بود که از وی دشمنی باشد
 پس باید که بداند که برای خشم کسی خود را بدو نیز خردن از حماقت بود که این تمیزه با خود کرده باشد و پس
 علیه الله علیه و آله و سلم بگوید هر که خشم خود در حق تعالی روز قیامت بر سر او را بخاند و گوید اختیار
 کن از خود آن بهشت آنچه خواهی سبب دهم آن بود که موافقت دیگران طلب کند تا رضای ایشان حاصل
 آید علاج این آن است که بداند که خطا حقیقی حاصل کردن بر رضای مردمان حماقت و جهل بود بلکه باید
 که رضای حق تعالی بجوید بآنکه ایشان خشم گیر و بر ایشان دشمنی کند سبب سوم آنکه او را بمنای گرفته
 باشد او بدگری جوالت کند تا خود را خلاص بداید که بداند که بلائی خشم حق تعالی که بر یقین در دست
 حاصل بدی عجز تر از آنست که او را از آن صلا میکند و بلائی خشم خدا تعالی بر یقین حاصل گردد و خواه
 از آنکه سبب بطلک است پس باید که از خود دفع کند و لیکن بدگری جوالت نکند و باشد که گوید اگر
 من در خودم یا مال سلطان متاعم فلان نیز میکنند و این حماقت باشد چه هر که معصیت کند اقدار انشا
 در گفتن این چه عذر بود اگر کسی را بینی که در آتش سیرد تو از به او نزدی در معصیت موافقت کنی
 باشد پس سبب آنکه عذری باطل بود چرا باید که معصیت دیگر کنی و غیبت کنی سبب چهارم آن بود
 کسی خواهد که خود را بشاید دوستواند دیگر از عیب گوید تا بان فضل و بزرگی و پاک خود بنمایند تا که گوید فلان
 چیزی نمیکند و فلان از ریاضت کند یعنی که من میکنم باید که بداند که آنکه غافل بود این سخن حق تعالی در حق تعالی
 نه فضل و پارسائی و آنکه حق تعالی بود در حق تعالی او چه فائده باشد بلکه چه فائده بود در آنکه خود را نیز در حق تعالی
 کند تا نزد یک بنده بیچاره عاجزی که بدست او هیچ چیز نیست زیاده گرداند سبب پنجم حسد بود که کسی
 حاجتی علمی مالی بود و سلطان بوی عفت و دی نیکو دارند و در حق تعالی عیب است که تا باو تمیزه کرد و آه باشد و نیز
 تمیزه و تحقیق با خود میکند که در میان در خدا این حسد بود و می خواهد که در آن جهان نیز در خدا عیب است

ہر دو جهان محروم ماند و این قدر ندانند کہ ہر کشتی و جہاے تقدیر کردہ باشد حاسد آن جہاہ را زیادت کند
 سبب ششم استہزا باشد تاخند و ہازی کند کسی را نصیحت گرداند و ندانند کہ خود را نیز حق تعالی
 بیشتر نصیحت می کند کہ او را یہ نزدیک مردمان و اگر اندیشہ کنی کہ روز قیامت او گناہان خود پر گردن تو بند
 چنانکہ خیر را مانند بد و بد را مانند خیر می بینند دانی کہ تو ادبی تر و با آنکہ بر تو خندند و دانی کہ حال کسیکہ این خیار پرورد
 اگر عاقل بود بخند و ہازی نہی و از سبب ششم آن بود کہ بروی گناہے رود و مانند و بکین
 شود و برای حق تعالی چنانکہ عادت اہل دین است و راست می گوید در آن اندوہ لیکن در حکایت
 آن نام او بزبان وی پرورد و غافل ماند از آنکہ این غیبت است و ندانند کہ ابلیس او با حسد کرد کہ
 دانست کہ او را تو آب خواہد بود در آن اندوہ پس نام وی پر زبان او بر اند تا بہ غیبت آن نزد
 رابطیت کند سبب ششم آنکہ او را خشم آید برای حق تعالی از معصیتے کہ کردہ باشد یا عجب یا عجز یا
 در آن تعجب یا در آن خشم نام او بگوید نامزدان بدانند و این توابع ششم او را محیط کند بلکہ باید کہ حدیث
 ششم تعجب گوید و نام او یاد دہ کند پس اگر در آن خشم است در غیبت بعجز را یاد دہ غیبت
 حرام است بخود دروغ و جہاے برای حاجت بیاہد و آن شش حدیث است اول ظلم است کہ پیش
 قاضی و سلطان بود کہ این روا باشد یا در پیش کسیکہ از وی معذرت خواہد یا معلوم را نشاید کہ پیش کسیکہ
 از وی فائدہ نباشد ظلم را حکایت کند کی پیش ابن سیرین ظلم حجاج میگفت او گفت حق تعالی نہا
 حجاج از کسیکہ او را غیبت کند کہ ہمچنان بستاند کہ انصاف مردمان از حجاج و حق آنکہ جای فساد بیند
 کسی را گوید کہ قادر بود کہ سبب کند و آزار نازد او در حجر رضی باشد عنہ علیہ السلام بگذشت و سلام
 کرد جواب ندا و بایو بکر رضی باشد عنہ کہ کرد تا او را در آن سخن گفت این را نصیبت ندانند پس حق تعالی
 پدید آن کہ زن یا پدر یا فلان کس نہیں می کند یا منی بادی آن بود کہ گوید چه گوئی اگر کسی چنین کند لیکن
 اگر نام پر در خصمت است کہ باشد کہ منفی را در آن واقعہ بعدتر چون بداند خاطری فراز آید متہدہ بارسال
 اشدر صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم گفت ابو سفیان مردی بیست و کفایت من فرزند آن من تمام نہدہ اگر
 چیزی بر بکرم بعلیم او روا باشد گفت چند آنکہ گفت بیوہ بالانصاف برگرد و بچائی ظلم پر فرزند آن گفت غیبت
 لیکن رسول صلعم بعد رفتن می واداشت چہ آہ آنکہ جواب از آنکہ گفت نہ کسیکہ حلیع بود یا زرد و کسی
 نہ روی اعتماد خواہد کرد یا زنی خواہد خواست یا بنده خواہد خرید و دانند کہ اگر عیب او نگوید آن کس از زبان
 خواہد داشت این عیب گفتن اولی تر و ہمان اشتغالش بود و شفقت برون بر مسلمانان مہر کے را پرورد
 کہ من نشاند در گواہی و ہمچنین کسیکہ با وی شہادت کند رسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم گفتہ در فاسق بچہ است

کہ دمای شما اجابت نمکند که در میان شما ناسیت گفتن آن کیفیت تا او را بیرون گفت من تمام بود من
 دارم و تمامی کنم موسی علیه السلام چه را گفت تا تو به کرد و از جامی پس باران آمد و گویند کی حکیم را طلب
 کرد و مقصد فرخ برفت تا از وی پرسید که آن صحبت که از آسمان فراخ ترست از زمین گران تر نیست
 که از سنگ سخت ترست و صحبت که از آتش گرم ترست و صحبت که از زمهریر در ترست و صحبت که از دروغ
 تو گران ترست و گوشت که از عجم خوار ترست گفت حق از آسمان فراخ تر و بهتان بر گلیا از زمین گران تر و
 دل خلع از دریا تو اگر تر و حسد از آتش گرم تر و دل کاخ از سنگ سخت تر و حاجت بخوشی که دو فلک از
 زمهریر سرد تر و تمام که او را با زناست از عجم خوار تر فصل بدانکه نامی نه همه بآن بود که سخن کی با دیگران
 گوید بلکه هر کاری آشکارا کند که کسی از آن را بخور شود او تمام است خواه سخن گیر خواه فعل خواه بقول آشکارا
 کند یا با اشارت یا بنوشتن بلکه برده از چیزی برگزین کسی از آن را بخور خواهد خداید مگر آنکه کسی نیافت که بخور
 باشد و مال کسی پنهان رها باشد آشکارا کردن و پنهان هر چه که در آن زیان سلطانی خواهد بود و هر که با بی
 سخن نقش کند که فلان ترا چنین گفت یا چنین میاورد و حق تو یا مانند این شش چیز او را بجای باید
 آمد و اول آنکه باور ندارد چه نام فاسق است و حقیقی گفته قول فاسق بشنودید قدم آنکه او را
 نصیحت کند و ازین گناه نمیکنند که نمی شنود و واجب است سویم آنکه او را دشمن گرداری خدا استقلال که
 و شتمی تمام واجب است چهارم آنکه کس گمان بدد بزرگ گمان بد حرام است پنجم آنکه کس نکند تا در حق
 آن بداند که حقیقی از آن نمی کرده ششم آنکه خود را آن نداند که او را ندانند و از جامی او دیگری را
 حکایت کند و بروی بپوشد و این هر شش واجب است یکی پیش سخن جلاله مزید نامی کرد و گفت نگاه کن
 اگر دروغ گویی از اهل بیت آید که آن جواب که فاسق بپا و اگر راست گفتی از اهل بیت آید که باز شایسته اگر
 خوابی تو به کنی تا عفو کنم گفت تو بگویم یا امیر المومنین کی حکیمی را گفت فلان کس ترا چنین گفته گفت بپای
 و پنداری و ستوینانست که بوی برادری برادر دل من ناخوش کردی و دل خایع ما را مشغول گردانیدی و
 خود را بنزد من فاسق و تحکم کردی سلیمان بن جب را طلب کی را گفت تو هر چیزی گفته گفت گفته ام
 گفت عدلی و مؤتمدی حکایت کرد و هر سه نشسته بود و گفت یا امیر المومنین تمام عدلی نباشد گفت راست
 گفته و آنرا گفت بسلامت بر حسن تعبیر گوید هر که سخن دیگران بگوید و سخن تو نیز بدیگران بردارد وی
 صلواتی بر حققت او را دشمن باید داشت که فعل او هم غیبت است و هم عذر و خیانت است هم غل حسد و هم
 تخلیط و فحاشی و فریفتن و آینه از خیانت است و گفته اند تمام و عمارا راست که راست از عیس فیکو بود
 اگر از وی و صاحب بن ابوبیر گوید که نزد ما پذیرفتن غم از غم بدتر است که سعایت ذالت است قبول بدتر است

در رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت غماز حلال زاده نیست بدانکه تر غلط و نام عظیم است و باشد که سبب ایشان
 نوهار بخیه شود یکی غلامی میفرخت گفت در وی هیچ عیبی نیست مگر غمازی و تحلیله آنگس بخیه و گفت باک
 نیست غلام با زن خوابه گفت خوابه ترادوست نیکندارد و گزینی که خوابه زید اکنون چون بخیه استره برگیر و
 از زیر حلق او سوی چند باز کن تا من ترا بدان جادوی کنم که عاشق تو شود و خوابه را گفت این زن
 یکی عاشق است و ترا بخیه بکشت تو خود را خفته سار تا بهیمنی مر خود را خفته ساخت زن بیار به دستم
 و دست بحاسن مر دگر مد و هیچ شک نکرد که او را بخوابه بکشت بر خفت و زن را بکشت و توشان زن بیار
 و جنگ کردند و مر در بکشتند و بسیار نوهار بخیه شد آفت چهارم دور وی کردن میان دشمن
 چنانکه با هر کسی غن چنان گوید که او را خوش آید و بدو که غن آن باین رساند و غن این بان با هر کی نیاید
 که من دست توام و این اندامی بهتر است رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت که هر که درین جهان در وی باشد
 در آن جهان و زبان بود و گفت بدترین بندگان متعالی در وی است پس بماند که هر که باد و دشمن مخالفت
 دارد و باید که هر چند نو یا خاموش باشد یا آنچه حق است بگوید در پیش آن کس یا در عقب او تا منافق نباشد
 غن هر کی آن دیگر را حکایت کند و با هر کس نماید که یار توام این عمر مر را گفتند مایه نزدیک میران شو
 و نهما گویم که چون بیرون آیم چنان گویم گفت ما این را از اتفاق شمردی در صدر رسول الله صلی الله علیه
 و آله وسلم و هر گاه و حاضر و رقی نباشد که نزدیک سلاطین رود آنگاه سخنی گوید پیش ایشان که از عقب بگوید
 منافق دگر وی باشد و چون ضرورتی بود در جست باشد آفت یازدهم ستودن مردمان دشمن گفتن
 و نفسانی کردن و درین کشش آفت چهارم در گوینده و دو در شقوق و ده که مدح بود اما آفت مایه
 اول آن باشد که زیارت گوید و مدح گوید گرد و در زیر است که هر که در مدح مردمان اخطا کند و روفیات
 او را زبانی دراز باشد که در زمین میکشد و پای بران می خند و می افتد و دیم آنکه باشد که دران نفاق
 بود و مدح نماید که ترا دیت ارم و باشد که ندانم آنکه باشد که چیزی گوید که تحقیق نداند چنانکه گوید یا را
 بر هر گاه در علم است و مثل این کی شخصی را مدح گفت چنین دل مسلم گفت و عکس کردن او زو سه نبش
 گفت اگر لا بد مدح کسی خواهی گفت باید گفت پندارم که چنین است و بر خدای کسی از بکیت نیکو
 آنگاه حساب و با خدا است اگر می پندارد در راست می گوید چهارم آنکه باشد که مدحی غلط بود و چنین او
 شاد شود و نفاق که ظالمی را شاد گرداند رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت چون فاسق مدح گویند حق تعالی
 خشم گیرد بر آن کس اما مدح را از دو وجه زیان دارد یکی آنکه که بر عیبی در وی پیدا آید عیسی الله عنه روزی
 باره نشست بود جوار و دانی بود که از آن جادو آمد و می گفت این هتر ربع است چون بکشتند و او را ببرد

بزرگ گفت یا امیر المومنین این چیست گفت رشید که این مرد بزرگ گفت گفت شنیدم کنون پادشاه و عرفت ترسیدم
 که چیزی در دل تو افتاد خواستم که بر تو بشنوم دیگر آنکه چون بصلاح و علم و دی و فنا گویند کامل شود در مستقبل
 گوید من خود کمال رسیدم و ازین گوید که در پیش رسول صلی الله علیه و آله و سلم یکی را می گفت گفت که
 نبودی که اگر بشنود فلان گفتند و گفت صلی الله علیه و آله و سلم اگر کسی با کار دی نیز نزدیک کسی شود بهتر از
 که بروی شنا گوید در روی دی و زیاده این است گوید که هر که حاجت بخند و شیطان بر مشی پیر و او را از جای برگرد
 اما من خوشتر شناسی باشد و تو اجمع کند اما اگر جای این شخص آفت نباشد هیچ کردن نیکو بود
 رسول صلی الله علیه و آله و سلم بر حواشی بنا گفتی است و چون گفت اگر مرا بخلق نفرستادندی ترا فرستادندی و
 گفت اگر ایان جمله عالم با ایمان آید بکرم مقابلت کنند ایان فدایات آید و امثال این چه است که ایشان
 را زیارتی ندارد و اما گفتی رفتن بر خود و مذموم است و زشت بود و حقیقتی نمی گوید و گفته فلا ترکوا الله
 و اما اگر کسی مقتدای خلق بود و حال خود تمیز کند تا ایشان توفیق اقتدا یوی یا بند روا بچنانکه بر
 صلی الله علیه و آله و سلم گفت اما سید و لدا دم و لا تفرقی باین سیادت غرض کنم و بآن غرض کنم که مرا این داد
 و برای این گفت تا همه متابعت او کنند و یوسف علیه السلام گفت اجبنتی علی خزانة الارض بانی صلی الله
 فصل پس چون کسی را می کنند باید که از کبر و عجب رکن و از خضر خاتم بیندیشد که آن هیچ کسی ندارد و هر که
 و نه خمر بدست خود از وی فاضله و هیچ کس این نداند که رسته است و باید که بیندیشد که اگر چه از هر
 پداند آن مانع هیچ از او گوید پس بشکر شغول باید شد که حقیقتی باطنی و بیرونی بوشید و باید که از هر
 انهار کند چون شنای او گویند و بدل نیز کاره باشد یکی از بزرگان را شنای گفت گفت با رخدا یا
 نمیدانند و توبه ای و دیگری را می گفت گفت با رخدا یا این مرد من اقرب میکنی بیکدیگر و من را هم از او
 که ختم که من تو اقرب میکنم بدینی آن و علی رضی الله عنه را شنای گفت گفت یا رب مرا که با تو میسازد
 و با من را بچشمید مانند و مرا بهر از آن کنی که ایشان پیدا دارند و علی رضی الله عنه را دوست نمیداشت
 به اتفاق بروی شنا گفت گفت من کمتر از آنم که بزبان داری و بیشتر از آنم که بدلی از وی اصل چهارم در ختم
 و ختم و ختم و علاج آن بدانکه ختم چون غالب بود حقیقتی مذموم است و صلی الله علیه و آله و سلم گفت که ختم آن
 بر دل بود و نسبت او با شیطان است چنانکه گفت حقیقتی صلی الله علیه و آله و سلم گفت که اگر از آتش حرکت و
 آرام نگر فتن بود و کار گل سکینه و آرام است و هر که آن را ختم غالب است نسبت او با شیطان ظاهر
 از آنست که بادم و برای این بود که این عمر رضی الله عنه با رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت چه چیز است
 که مرا از ختم حقیقتی دور کند گفت آنکه ختم مال نشوئی با او گفت مرا کاری مختص را میداد و فرامی گفت بفضا

پس شایسته نیست که از این سخن بگویند که این سخن را از کتب معتبره نقل کرده اند و این سخن را از کتب معتبره نقل کرده اند و این سخن را از کتب معتبره نقل کرده اند

تخلیص می شود هر چند پرسیدیم گفت در رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت ششم ایان با جنان تباها کند که ایلو المین
 را وی علیه السلام با یکی گفت تخلیص شو گفت تو را هم که من ششم گفتم مال حج من گفت این تو را هم
 بدانکه حالی شدن از اصل ششم ممکن نیست اما فرود خوردن ششم است قال الله تعالی و الاکلیلین الغیظ و
 العاصین عن الناس تا گفت برسانیکه ششم فرو خوردند و رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت هر که ششم فرو خورد
 حق تعالی عذاب خود از وی بردارد و هر که در حق خدا تعالی عذر خواهد میزد و هر که زبان نگذارد و حق
 تعالی عورت او بپوشد و گفت هر که ششم بپزند و فرو خورد و حق تعالی روز قیامت دل او را ز رخصا
 پر کند و گفت در نزاع را در سیت که یکس بدان در نزد و الا کیسه ششم خود بکلمات شرع بپزند و گفت
 در نه فرقه که بنده فرو خورد و نزد حق تعالی دوست تر از جیره ششم نیست و هیچ بنده از فرو خورد و الا که حق تعالی
 دل او را از ایمان پر کند بنفیل عیاض سفیان ثوری و جماعتی از بزرگان اتفاق کرده اند که هیچ کار
 نیست تا خلت از اصل ششم و صبر و وقت طبعی با عمر عبدلهمز بنده در شت گفت او سر در پیش آفتاب
 و گفت خواستی که مرا بچشم آری و شیطان مرا بکبر سلطنت از جای برگرد و تا امروز من با تو چشم بر آنم و
 فراموشا که این بر من برای این نبود هرگز و خاموش شد یکی از انبیا گفت کیست که از من در بزرگو
 و کفالت کند که تخمین شود و بعد از من غیظ من باشد و در شت با من برابر باشد یکی گفت من کفالت
 کردم و پذیرفتم دیگر با تو بگفت هم او گفت پذیرفتم و بیان وفا کرد و بجای او شست و او را لکل
 نام کردند باین سبب که این کفالت کرد یعنی در پذیرفت فصل بدانکه ششم را آدمی آفریده اند تا با
 او باشد تا آنچه او را زیان دارد خود باز دارد و چنانکه شربت آفریده اند تا آنکه او بود تا هر چه او را
 سیرمندست بخورد و او را ازین چیز و چاره نیست لیکن چون با فراط بود و زیانکار باشد در شت
 بود که مردل زند و دو دان بد ما خیر شود و حالگاه عقول اندیشه را تا یک کند تا ویر تا ویر تا ویر
 چون دو دیگر در غار می افتد که چنان تاریک کند که هیچ جای نتوان دید و این نعمت مذموم بود و ازین
 گفته اند که ششم غول عقل است و باشد که این ششم ضعیف بود و این نیز مذموم است که حمیت بر جرم حمیت
 با کفار از ششم شمرده خدا تعالی رسول صلعم را گفت جایز الکنار و المناقین و غلظ علیهم صوابا گفت تا گفت
 خدا علی الکفار ما یختم فیهم شمره بدو پس باید که ششم به با فراط بود و نه ضعیف بلکه معتدل باشد و با شارت
 عقل دین بود و گوی پنداشتند که مقصود از ریاضت اصل ششم مردن است و این خطاست چنانچه شمس
 است و از آن چاره نیست و باطل شدن اصل ششم تا آدمی زنده است ممکن نیست چنانکه باطل شدن اصل
 هست ممکن نیست اما در با باشد که در بعضی از کارها و در بعضی از اوقات پوشیده شود و صلا چنانکه بپزند

چهارم فصل در شرح و حدیث از آن ۳۳

کہ شرفیت است حقیر از شرفیت کہ ختم از ان خیزد کہ چیزی کہ بآن حاجت بود کسی قدر آن کند تا بامام هر چه
 باشد آن چنانکه کسی را شک باشد از ان متغی بود اگر کسی نوبت بر دو یا بیشتر روا بود کہ شرفیت را تا وقت
 ہو سکن جامه و تن درستی و خلل این هر گز حاجت ازین منقطع نشود و پس کسی که اورا حاجت کنند تا
 سلامت او وقت شود یا قوت و یا جامه او بستاند لا بد شتم پیدا یابد اما هر گز حاجت بیشتر باشد شتم
 بیشتر باشد و بچاره تر و دراز تر و دگر که ازادی و بر بی حاجتی است هر چند کہ حاجت بیشتر بود و بدینگی
 بزدیک تر باشد و ممکن بود کہ کسی بر یا صحت خود را چنان کند کہ حاجت بقدر ضرورت آنرا حاجت بجاء
 و مال و زیادهای دنیا از پیش او بر خیزد و لا بد شتم که تیج آن حاجت است بر خیزد و چه آنکس که در طلب جاه
 نبرد یا کسی که پیش او شود یا بر تر از او نشیند و در مجالس شتم گیرد و تفاوت میان خلق اندرین بسیار است
 چه بیشتر شتمها از بسبب زیادتی جاه و مال باشد کہ کسی بجز باخی بیس خزن کند چون شطرنج و نرد و
 کیمو تر بازی و شراب بسیار خوردن اگر کسی گوید فلان شطرنج نیک بازی و در شراب بسیار بخورد و شتمین شود و
 شک نیست کہ هر کز این جنس بدین صفت از ان بتر است اما آنچه لابد آدمی است اصل شتم در آن بلل
 نشود و خود نباید کہ شود کہ بخود یا بایک دیگران نبود کہ اختیار از وی بستاند بر خلاف عقل شمع بزدی
 طلب کند و بر یا صفت شتم را باین درجه توان آورد و دلیل بر آنکه اصل شتم خود و دنیا بد کہ برود است کہ
 رسول صلوات بر علی خالی بود و گفت من بغیری ام غضب که غضب بیشتر شتمین شوم چنانکہ آدمی شتمین شود هر
 اورا لعنت کنم یا سخن درخت گویم در شتم یا بزم خدایا آنرا از من سبب رحمت گردان پرورنی و بد شتمین بخور
 حاص گفت یا رسول الله هر چه گوئی بگویم اگر چه در حال شتم بود گفت نبویس کہ بان خدای که مرا این سخن
 فرستاد کہ اگر چه در شتم بود هر زبان من بچون خود پس نه گفت کہ مرا شتم نیست لیکن گفت شتم را از حق برون
 شود و عاقبت رضی الله عنہا یک و نه شتمین شد رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت کہ شیطان است آدمی گفت ترا
 شیطان نیست گفت بہت و دیگر حق تعالی را بروی تصرف داد تا زبردست کن شد و بجز بجز نماید و گفت
 کہ مرا شیطان غضب نیست فصل بد آنکہ اگر چه شتم از باطن هر کز کند نشود لیکن روا بود کہ کسی در بعضی
 یا در بیشتر احوال توحید بروی غالب شود و چون از حق بیند بر شتمین توحید پوشیدہ شود و از وی هیچ بد یا
 نیاید چنانکہ اگر کسی را شکلی بر زند یہ هیچ حال بر رنگ شتم نگذرد و اگر چه شتم در باطن بخواهی خود بود کہ
 آن جنابت از سنگ و بند بگذرد از آنکس بد کہ انداخت و اگر سلطان تو قیام کند کہ فلان را بکشید بر عالم
 خشکین شود کہ توقع بان کرد و بد کہ اندک شتم حرکت از او نیست اگر چه دوست بچندین کسی که بوی غالب
 بود و ضرورت شناس کہ خلق مضطرب در انجا باشند و حرکت اگر چه درین قدرت است لیکن در ربان قدرت

کیاست سادرت

و اذات با اختیار آدمی نیست لیکن بر عید را بروی مسلط کرده اند اگر خواهد اگر نخواهد اگر بخواهد و قدرت
 دادند بضرورت فعل حاصل آید پس مثل و همچون سنگ است که دروسه اسلامه اندازد و درود و رنج حاصل آید
 اما با خشم نبود پس اگر قوت این کس در کوفته می بود و کوفته می بود و بخور شود و لیکن خشمین نشود و چون کسی که
 کشته باید که بچنین باشد اگر قوت توحید غالب بود لیکن غلبه توحید تا بدین قایت بر دوام نبود بلکه چون رفتی با
 و طبع بشر است التفات با سباب که در میان است پیدا آید و بسیار کس در بعضی از احوال چنین بوده اند
 و این نشان باشد که هیچ خشم کننده شده لیکن چون از کسی نمی بیند هیچ خشم پیدا نیاید همچون سنگ که بر روی
 آید بلکه باشد که اگر چه غلبه توحید بود و لیکن دل و بکاری بزرگ تر چنان شغول بود که خشم با این پوشیده
 شود و پیدا نیاید بکسی سلمان را و شام داد گفت اگر کشته سیات من در قیامت گران تر بود من این کس
 و سیگولی بدترم و اگر سبک تر بود بمن توحید پاک دارم و در هیچ بن خشم را و شام داد گفت میان من و بهشت عقب
 است و بریدن آن شغولی ام اگر بر من سخن تو پاک ندارم و اگر نه این کس که سیگولی و در حق من است این خشم
 چنان باند ده آخرت مستغرق بودند که خشم ایشان پیدا نیاید و بکسی بود که در شام داد گفت بخارا
 بر تو پوشیده است این پیشتر است پس از شغولی که بخود داشت خشم او پیدا نیاید زنی مالک بنار
 را مرئی خواند گفت مرا هیچ کس شناخت مگر تو کی شوی را من گفت گفت اگر راست میگوئی بخارا را
 و اگر دروغ میگوئی سزا بیا فرود پس این احوال را بیان شد که را بود که خشم مقدم شود و این احوال و روا
 باشد که کسی شناخته بود که حق تاسی و دست دارد از که خشم نگیرد چون جیسو و در حجب خدا تعالی
 آن خشم با پوشیده کند چنانکه کسی مشغول دارد و فرزند و جفا گوید و عاشق داند که آدمی خدا بد کمر
 آن جفا و کذا و غلبه عشق او را چنان کند که در دآن جفا و رنیا بد بختگین نشود پس باید که آدمی بکسی
 زین سباب چنان شود که خشم خود را مرده کند و اگر نتواند باری قوت او را بشکند تا مرگش نماند
 طاف و شرع حرکت نکند و فصل آنکه علاج خشم و ریاضت آن فریضه است چه خیر حقیقی را
 و نه خشم بر دوازده فساد بسیار تو که کند و علاج آن از دو جنس است یکی مثل آن چون سمن است
 و خواده آن را باطن کند و یکی مثل آن چون سنگین است که تسکین کند با هیچ و ماده نکند پس سهل است که
 ه کند تا سبب خشم در باطن چسبند آن سباب را از هیچ بکند سباب آن هیچ است اولی که است که عکبر
 س با بر سخن یا ماملت که بر خلاف تعظیم بود و خشمین شود پس باید که بر او اجتناب بشکند و بداند که
 جنس بندگان دیگر است و فصل که بود با خلاق نیکو بود و کبر از اخلاق بدست و جز تها و ضعیف باشد
 محب است که در شان خود اعتمادی دارد و علاج این آن است که خود را بشناسد و تمامی علاج

کرد و عجب بجای خود گفته شود قوم مزاحمت کرد بیشتر از آن بختیم اندکند باید که خود را بجز مشغول نگردد و در میان
 کار و غرت و حاصل کردن اخلاق نیکو و از حراج باز ایستد و همچنین در غناییدن و سختی کردن بختیم اندکند باید که
 خود را ازین حیانت کند چه هر که استیزد و کند با او نیز استیز کند و جواب نمند و خوشنشین را خود را اگر در دستان
 چهارم ملامت کردن و عیب کردن مست کسی را اگر کن نیز سبب خشم گردد از هر دو جانب و علاج آن بود که
 بداند که هر کس بی عیب نباشد و از ملامت نزد کسی بی عیب بود و خود را از بود و بزرگداشت مال و جاه
 و بدان حاجت بسیار شود و هر که بخیل بود و یک جگر از وی بر سر عزمین شود و هر که طامع بود و یک ناله که در وقت
 خشمناک شود و ازین همه اخلاق بدست و اصل خشم نیست و علاج این همه علی است و هم علی ای است که آنست
 و شمر آن بداند که ضرر آن بروی و دین و دنیا تا بجز حد است تا بدال زمان نفور شود و آنکه بجلال علی مشغول شود
 و آن آن باشد که باین صفات بجا گفت بر خیزد که علاج همه اخلاق بدی مخالفت است چنانکه در بیان است
 گفتیم و سبب بختیم تر از گفتن خشم و اخلاق بد است که کسی صحبت با کرد و در داور که خشم بر ایشان غالب بود و
 باشد که از اصلا بت و شجاعت نام کنند و بآن غر آورند و حیایت کنند که فلان را بزرگ یک سخن فلان را
 بکشت و فان و مان او بکشد و کس نه هر دو داشت که بر فلان از سخن گوید چپا و مودی مردانه بود و مردان
 چنین باشند و در گذشتن از خواری خود و بی حیاتی و ناکسی باشد پس خشم را که خوب است سخنان است شجاعت
 و مردانگی نام کنند و علم را که اخلاق پیغمبران مست ناکسی نام کنند و کار ایشان نیست که بر پیغمبر و انبیا
 زشت از اخلاق نیکو باز مگردانند و با نفاق نیکو و اخلاق بد دعوت می کنند و قاتل دانند که اگر بخیان خشم
 از مودی بروی یا نیستی که از زمان و کوفکان ویران نمیدانند و بکاران از خشم دور تر بودند و معلوم
 است که این قوم نزد خشم گیرند بلکه هیچ مودی در میان نرسد که کسی با خشم خود بر آید و این صفت بنیاد و ادب
 است علیهم السلام و آن دیگر صفت کردن و ترکان و کسانی که با بیاض و بویا کم نزدیک تر اند پس نگاه
 کن تا بزرگی تو در آن باشد که با تند با بیاضی یا مانند بلرمان بی عقلان فصل بدانکه انیکه گفته آمد سهل
 آنست که تعدد آن کند که مایه خشم بکند و آنکس که راوه تواند کند باید که تسکین کند چون خشم بچون گرفت
 و تسکین آن بچون بختیم باشد که از حلاوت علم و مروت صبر تر کیست کنند و علاج همه اخلاق بخون علم و عمل
 است اما علم آنست که آیات و اخبار که در قرآن و کتب آمده است و در گوشت اب که خشم فرو خور و دیگر باشد
 چنانکه روایت کردیم و با خود گوید خدا تعالی بر تو قواد ترست که تو بروی و مخالفت تو حق تعالی
 را بیشتر است بچون بختیم را بختیم که حق تعالی در قیامت خشم خود بر تو نازل نماید و رسول صلعم پرستاری
 را بکار می فرستاد و او را باز آمد گفت اگر نه قصاص قیامت بودی ترا بر مودی و دیگر آنکه با خود گوید که

پیش از آنکہ از حد و گذر و دغا نشہ رضی اللہ عنہا میگوید کہ زین رسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فلانہ رضی اللہ عنہا
 میبام دادند کہ رسول را بگو کہ انصاف میان ما و عا نشہ نگاہ دارد کہ او را دوست تر میداری و با او میل میکنی
 در رسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم خفتہ بود کہ قاطعہ رضی اللہ عنہا پیغام داد کہ گفت یا قاطعہ تو بخیر من دوست
 دارم تو نداری گفت دارم گفت عا نشہ تو را دوست تر دارد و دوست تر دارم پس
 بنزدیک ایشان شد و حکایت کرد گفتند ما را این سیر میکنند در خیب را کہ ہم از جبلہ زنان بود بفرستادند
 او با من دعوی برابری کردی در دوستی رسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم بیامد دے گفت دختر ابو بکر
 چنین و دختر ابو بکر چنان و جفا میگفت من خاموش بودم تا مگر مراد ستوری دیدم بجواب چون دستور
 داد بجواب آدم داد و جواب می گفتم و جفا می کردم تا آنکہ گاہ کہ ان من خشک شد و او عاجز آمد پس
 رسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم گفت او دختر ابو بکر نیست یعنی کہ شما بخن با او بر نیامید پس این
 دلیل است کہ جواب و او با شد چون بحق بود و دروغ نباشد چنانکہ گوید یا احمق یا جاہل شرم دارد
 خاموش شو کہ هیچ آدمی از حماقت و جہل خالی نباشد و باشد و باید کہ زبان را خوش بماند کہ بس شرت
 نباشد کہ در وقت خشم آن گوید تا خشم بر زبان نش نرود و چنانکہ گوید ناخلف و مدبر و ناکس و ناہمو بودیے نو
 امثال این در جملہ جوان در جواب آمد بجا ایستادن دشوار بود و باین سبب جواب ندادن اوے تر بود
 یکے ابو بکر رضی اللہ عنہا مدد پیش رسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم جفاے گفت و او خاموش
 می بود و چون در جواب آمد رسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم برخاست ابو بکر گفت تا اکنون شستی چون جواب
 گفتن گرفتم برخاستی گفت تا خاموش بودی فرشته جواب تو میداد چون جواب دادی شیطان آمد تو را
 کہ شیطان انیشم گفت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم آدمیان را بر طبقات آفریدہ اندیکے باشد کہ در خشکین شود
 و در خوشنود شود و یکے باشد کہ زود خشکین گردد و زود خوشنود شود و بدترین شما آن بود کہ زود خشکین گردد و زود خوشنود
 شما آن بود کہ در خشکین گردد و زود خوشنود شود و بدترین شما آن بود کہ زود خشکین گردد و زود خوشنود
 شود فصل بدانکہ ہر کہ خشم اختیار و دیانت فرو خورد مبارک آید اما اگر از عجز و خسر و رست فرو خورد
 در اندردن کرد آید و مایہ کبر و طغی گردد و در رسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم گفت المؤمن لیس بکبر و متوکل
 کینہ و رنج و پس کینہ فرزند خشم است و از ان اشت نواذ پیدا آید کہ ہر یکے سبب ہلاک دین بود
 از ان سبب تا بشادی آن کسی اندر کمین شود و باند و واد و شاد شود و قسم آنکہ شامت کند یعنی شادمانی کن
 بیلائی کہ باور مسد و آنرا ظہار کند سوم آنکہ زبان از وی باز گیرد و سلام اورا جواب ندہد چهارم آنکہ
 چشم حقارت و خور و رشت یوسے نگر و پنجم آنکہ زبان با و دراز کند و غلبت و دروغ و نفس

بہ ہر زنی کہ از شوہر یا شوہر از شوہر است و پس از او است و در نزد شوہر است و از شوہر است و از شوہر است

و آشکارا کردن عورت و اسرار و شرم آنکه او را محاکات و خیریت نمیکند و آنکه او را در حق او قصص کند و ملامت
 رحم باز گیرد و دادم او را بگریزد و در محضت او باز نهد و در دس بجای نخواهد شرم آنکه او را بزند و بر بخاند چون فرست
 یابد و دیگر را بخواند تا بزنند او را پس اگر کسی بود که دیانت بر وی غائب باشد و بیخ نمکند که در آن
 معصیت باشد ازان خالی نبود که احسان خود از وی باز گیرد و با در حق نمکند و در کار او قنایات نمکند و او را
 بذر حق تعالی نشیند و بر وی شنود و عاقل و یا این همه در جات او را نقصان کند و زیان این بسیار بود و در حق
 سطح خویش ابو بکر بود و در وقت عاقل هاشم رضی الله عنهما سخن گفت و ابو بکر رضی الله عنه او را تفقّه
 که میداد باز گرفت و سوگند خورد که نیز در این آیه فرود آید و لا یاتل اولوا الفضل منکم و الله اعلم الخ
 گفت ان الله ان الله لکم و گفت سوگند خورد که نیکی کننید با کسی که جفا کرد آید و دست ندین
 که حق تعالی شمار یار مراد ابو بکر گفت ای و الله دوست دارم و باز سر تفقّه دادن شد پس هر که را از آن
 مینه در دل شد از سه حال خالی نبود یا مجاهدت کند با خود تا با او نیکی است و در مراعات میفرماید
 و این در چه صدیقان است یا نیکی کند و در حق نیز نکند و این در چه یارسان است یا شتی کند این در چه منافقان
 است و خالمان و بیخ قربت عظیم تر از آن نیست که نیکی کنی با کسی که تو شتی کند و اگر نتوانی باری عفو کنی
 و عفو را فضیلت بزرگ است در رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت ستمیز است که بران سوگند یاد تو را نام کر و راجع مال
 صدقه که نشود صدقه و هدیه و بیخ ستم عفو نمکند از کسی که نه خدای عز و جل او را عزم زیادت از آنست
 دارد و در قیامت و بیخکس در سوال گردانی بر خود نکشاید الا که حق تعالی او را در ویشی بر و سه بکشاید
 عاقله رضی الله عنهما میگوید که نزد پدرم که رسول صلی الله علیه و آله و سلم کسی را مکافات کرد و در حق خود
 انچه حق خدای را فرود نهادندی چشم او را نهایت بودی و میان بیخ دو کار او را میخیزند و دندی که نه
 آسان ترین بر خلق اختیار کردی بلکه مکفیت بودی و عقیقه بن عامر میگوید که رسول صلعم دست من بگریخت
 و گفت آگاه کنم ترا که فاضلترین اخلاق اهل دنیا و آخرت پیست آنکه هر که از تو ببرد با و سپی بزند
 هر که مرا عشم کند او را عطا دوی و هر که بر تو ظلم کند او را عفو کنی و رسول صلی الله علیه و آله و سلم
 گفت که موسی علیه السلام گفت بار خدایا از زندگان آنکه غیر تو ترست نزد تو گفت آنکه عفو کند یا توانایی بگفت
 هر که بر ظالم دعاست بگرد که حق خود باز مستد و رسول صلعم چون مکلف را فتح کرد و بر قریش دست یافت و با او جفا بسیار
 ده بودند و می ترسیدند و دل از جان بر گرفته بودند و رسول صلی الله علیه و آله و سلم دست بر و رکبه نهاده
 است خدای میستد او را و شریک نیست و هر که خود راست کرد و بسته خود را نصرت داد و دشمنان
 ناپز نیست کرده چه میبینی و چه میگوید گفتند یا رسول الله چه گوئیم جز خیر بر کرم تو

پرسید که این کیست و نام او چیست نام باو سی گفت و گفت از کورای تو تراف و هم هرگز حسد نکرده در داور
 سابق بوده و نامی نکرده و زکریا علیه السلام گفت حقیقتی می گوید جاسد دشمن نعمت من است و در قضای من
 خشم گیر و دوست من که در میان جنگگان کرده ام نمی پسندد رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت شش گروه
 پیشش گناه در دوزخ روند بنحیاب امیران به جو و غریب به نقیب و مالک ایران به تکیه و از رگنان بنیات
 و اهل رستاق بنیادانی و علما بنحیاب و انیس در گوید که در پیش رسول صلی الله علیه و آله و سلم نشستند و در گفت
 این ساعت کسی از اهل بهشت در آید مروی از انصار و در آن غلیس از دست چپ آویخته و آب از محاسن
 او بچکید که طهارت کرده بود و دیگر روز همچنین گفت هم او در آن تاسه روز بشد عبد الله بن عمرو بن عاص
 خواست تا بداند که کردار او چیست نزد یک از شد و گفت باید جنگ کرده ام بخوابم که سه شب نزد تو باشم گفت
 روای و در آن سه شب نگاه میکرد او را هیچ غل ندید جز آنکه چون از خواب در آمد می خدای را یاد کرد دست
 پس از او را گفت من جنگ نکرده ام باید لیکن رسول صلی الله علیه و آله و سلم در حق تو چنین گفت خواستم
 که عمل تو بشناسم گفت انجیست که دیدی چون بر نتم آواز داد و گفت یک چیز دیگر هست که هرگز نمیگویم حسد
 نکرده ام که چیزی باور سیده گفت پس این در جز آنرا نیست چون بن عبد الله بن عمرو بن عاص را از ملوک چند دارد
 گفت دور باش از کبر که اول همه معصیتت که خدا را کرده اند بسبب که بود و به ایلیس که سجده نکرد و کبر بود و دور
 باش از حمص که دوم را از بهشت حمص بیرون کرده و دور باش از حسد که اول خون ناحق که ریختند از حسد
 بود که پس آدم را از بهشت و چون حدیث صحابه گویند یا صفات حق تعالی گویند یا حدیث بنحو میکنند
 خاموش باش و زبان نگذارد بکبر بن عبد الله گوید که مروی بود نیز و یک با دشاهی هر روز بر ناستی و حق
 اینکان ندی کن که بگو در را خود که در او را کفایت بود او را که در خود باز کرد و بادشاه و او را بن سخن غریز دشتی
 یک از او حسد کرد و بادشاه را گفت او میگوید که ملک را دهان گنده است گفت دلیل برین چیست گفت
 لکه او را بنزدیک خود خوانی تا به پیشی که دست بر پیشی باز نهد تا بوسی نشنود و آنگاه بیاید آن مرد را بخانه برد
 و طعامی داد که در آن میر بود پس ملک او را بنزدیک خود خواند او دست بر دهان باز نهاد تا بوسی میر ملک
 را نرسد ملک چند داشت که آن مرد را است گفت و ملک را عادت بود که خط خود جز خلع عظیم و صلی
 ران خوشی بپوش از غلامان خود نوشت که رساننده این خط را سر بر دو پوست او بکاه کن و زدن در دست
 مکتوب را مهر کرد و با او چون بیرون آمدن حاسد او را دید گفت این چیست گفت خلع است گفت
 به کون کن گفت کردم از وی لب و نزدیک عامل شد گفت درین فرموده است که ترا بشم و پوست
 نگاه کنم گفت انشاء الله که این در حق دیگری نوشته بود و رجوع کن بکاه گفت در فرمان ملک خود بنویز و بر

بکشت و دیگر روز آخر وقت پیش ملک بایسا و همان بکشت ملک را غیب آمد بگفت آن خدیو کردی گفت
فلان از من خواست گفت ای میگویند که تو مرا چنین گفتی گفت من نگفتم گفت پس چرا دست به بان و میانی باز
نه گفت آنم و مرا سیر داده بود ملک گفت هر روز چنین سخن میگوئی که بگو در این خود قتل و کفایت کند و آن
مرد را کفایت کرد این سیرین میگوید عیسی در این دنیا صد نکره ام چه اگر از اهل بهشت است خود دنیا را بهشت
در آن نعمت که انداخته بود اگر از اهل دفع است در آن نعمت چه سود چون در امتش خود بهشتی که
حسن بصری و عتبه الله علیه گفت مومن حسد برد گفت پس بران یعقوب را از آتش کردی پس چون بر
در سینه بود که بحالت پریدن بینگفتن زبان ندارد و در این میگوید هر که از مرگ بسیار یاد دارد و در آتش است
بوده حسد حقیقت حسد بدانکه حسد آن بود که کسی را نیست رسد و تو آنرا کاه باشی و در حال آن نعمت را
خواهان باشی این حرام است بدلیل اخبار بدلیل نکاتین که است قضای حق تعالی است و غیبت باطن است
که نعمتی که ترا نخواهد بود و خواستن زوال آن از دیگری جز غیبت نباشد اما اگر خواهی که ترانیز مثل آن باشد
لیکن احوال آن از وی نخواهد و آنرا کاه نباشی این را غیبت گویند و منافست و این اگر در کار دین
باشد بجز و بود باشد که واجب بود که حقیقی میفرماید و فی ذلک فلیتقاسم القصاصون و گفت
سابقه الی غیره من یکم یعنی که خود را پیش یکدیگر انگیزد و رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت حسد نیست کرد
و چیزیکه مردیکه حق تعالی از او آمانی و علمی دهد و در مال خود و بطن خود و کار میگذرد که او را علم و دینی مال
گوید اگر مرا نیز دادی همچنان کردمی هر دو در مزرع برابر باشند و اگر کسی مال در قسق صرف کند و دیگری
گوید اگر مرا نیز مال بودی هم باین نوع صرف کردمی هر دو در گناه برابر باشند پس این منافست و نیز حسد
گویند لیکن درین هیچ کراهت نیست دیگری بنود و در هیچ بای که است روانه و دیگر نمیشد که انطالی و ناسقی
رسد که است ناسد و حکم او بود و او بود که زوال آن نعمت خواهد و حقیقت نمایان و قسق خواسته باشد
نه زوال نعمت و نشان آن بود که اگر تو بکنند آن که است نباشد و اینجا و قریه است که کسی را نیست و لایزال
خود مثل آن نخواهد چون نبود باشد که آن تفاوت و کار بود پس برناستن تفاوت بر زوال آن نعمت بر دل و
سبک تر باشد از ماندن آن و بجم آن بود که طبع ازین بایست خالی نباشد لیکن چون این را کار بود و جهان
بود که کار را بدست او کنند آن نعمت از وی نبرد پس این مقدار که طبع باشد مانده بود و بدین کردن علاج حسد
حسد بپاری غنیمت است دل را و علاج آن هم چون علم و عمل است اما کسی که مانند که حسد زبان
است در دنیا و آخرت و مود محسوسه و دنیا و آخرت اما اگر زبان است و دنیا است که بهشت و آخرت
و عذاب بود که در هر وقت خالی نبرد و نیست که کسی رسد و چنانکه نخواهد که دشمن او برنج باشد و جهان و زبان

این سخن را پاک کرده است که در بهشت است که از عذاب خدا

باشد که دشمن خود را چنان میخواند چه هر چه غم عظیم تر نباشد از غم حسد پس چه بیتی بود و دشمن را که خود را بنحویه یاد کرد
 هم خود را در این زبان میخواند از حسد گران نیست را مدتی است در تقدیر خداست که نه پیش بود و نه پس
 و نه پیش بود و نه کم که سبب آن تقدیر را نیست و اگر دمی از آن عبارت بطالع نیک کنند و بهر صفت که گویند
 به متعلقند که تقدیر را بآن راه نیست و باین سبب بود که کسی از اینها در مانده بود و باز میگوید که او را سزا نیست بود
 شکایت بسیار میکرد و خدای تعالی دمی اندر من قدرهاست تنگنایا مرا پیش او بگریز تا مدت او
 گذرد که آن مدت که در اذل تقدیر کرده اند هرگز نگردد و یکی از اینها در بلا مانده بود بسیار دعا و ناری میکرد
 و میگوید که آن روز که دین آسمان تقدیر کردم قسمت تو این آمد چه گوئی قسمت بالا را بگیرم برای تو و
 اگر کسی خواهد که بحد و نیت باطل شود و زیان آن هم با او گردد و بحد و دیگری نیست خود باطل کرده باشد
 و بحد کفایت نیست ایمان و نیز برود چنانکه حق تعالی میگوید و در حد طالع حسن اهل کتاب بود و بحد و نیت
 حسد عذاب است بنقدرا با خبر آخرت بیشتر که خشم اواز تعالی حق تعالی است و انکار او بر قسمتی است که
 حق تعالی کمال حکمت خود کرده و کس را بر سر آن راه نداده و چه جنایت بود بر توحید پیش ازین و انکار از
 نصیحت و شفقت مسلمانان دست داشته باشد که ایشان را بدخواست باشد و با ابلیس درین سوخت
 انباز بود و چه مژده می باشد پیش ازین و اما آنکه محسود را مسود دارد در دنیا آنست که او چه خدا چنان
 که حاسد او در عذاب بود همیشه در عذاب بود و پیش از حسد که هیچ ظالم نیست که بمظلوم ماند چون حاسد
 را اگر محسود از سرگ تو خبر یا بد یا نیک از عذاب حسد برستی بنحویه بود که همیشه آن خواهد کرد و نیست
 محسود بود و تو در هیچ حسد و اما شفقت یعنی او را نیک و مظلوم است از جهت تو بحد و باشد که نیز شراب
 معاملات تمدنی کنی بآن سبب حسدات تو بدیوان او نقل کنند و سیئات او بگردن تو نهند پیش ازین که نیست
 نیاز او برود و نیت و در آخرت نیز سبزه و دوزخ عذاب نیافته شود و عذاب آخرت را بنیاد
 نگذرد شد پس پنداشتی که دوست خودی و دشمن او چون یکی و دوست او بودی و دشمن خود
 خود را بنحویه یاد کردی و ابلیس را که دشمن همین است شاد واری چه ابلیس چون دید که ترا نیست علم
 در عذاب و مالی نیست ترسید که اگر راضی شوی ثواب آخرت ترا حاصل آید خواست که ثواب
 رت نیز از تو دلت شود و شد که هر که اهل علم و دین را دوست دارد و بجهاد و جهاد ایشان راضی باشد
 ابا ایشان بود چه گفته اند که هر دو نیست که یا عالم است یا متعلم باید دوست دار ایشان حاسد زهر است ثواب
 هم است مثل حاسد چون کسی است که سنگی میزند در تاج بر دشمن بر او نیندازد و اگر دو بر چشم راست خود
 بخورد و دشمن او زیادت شود دیگر باره سخت تر بیند او را و او را نیک و دشمن دیگر چشمش کو کند پس دیگر باره بیند او را

لطیفه که در خط حسان بن علی است که در کتاب او در خط او است

آنکه جب دنیا سر همه گناهان است بدانکه دنیا سر همه شرهاست و دوستی آن اصل همه صیتهاست و بدشوم ترازا
باشد که او دشمن خداست و دشمن دوستان خدا و دشمن دشمنان خدا و آما دشمنی خدا با آن کند که راه حق تعالی
بندگان او زند تا بوی نرسد و آما دشمنی با دوستان خدا با آن کند که خود را جلو میکند و دشمن ایشان می آید
و در میراژی شمر تمامی تلخ می خورد و در آن می کشند و آما دشمنی با دشمنان خدا با آن کند که ایشان را بر کوبد
و دوستی خود میکشد و چون عاشق شدند از ایشان دوری گیر و بدست دشمنان ایشان میر و همچون زنه
با بکار از مردی ببردی میگرد و تا در غیبه آن گاه پنج داشتند و گاه در حسرت فراق او و خورای کشد و آخرت
بخشیم حق تعالی و عذاب ابدی بپند و زهره از دام او الا کسی که حقیقت او را آفت او را بشناسد و از وی
بپزد چنانکه از جادوان پرهیزد که رسول صلی الله علیه و آله و سلم میگویی پرهیزد از دنیا که او جادو تر است
و باروت و ماروت و آما حقیقت دنیا که حیثیت زافات آن و مثال تلبیسهای آن در عنوان سوم
اول کتاب گفته ایم و در اخبار یکدیگر در دست آن آمده بگوئیم که آیههای قرآن خود درین معنی بسیار است
نقصود از قرآن و کتب انبیا و فرستادگان ایشان همه آن است تا خلق را از دنیا باختر خوانند و آفت
نیا و بلا و محنت آن بخلق گویند تا از قدر کنند پس یاد که در دست دنیا باختر بدانکه رسول صلی الله علیه
سلم روزی بگو سپندی سرده بگذشت گفت می بینید که این مرد را بگوید خوار است که سران منکر و بان
یا که جان محمد در دست او است که دنیا زنده است خوار تر از نیست و اگر نزد یک او بر پشته
زیدی پنج کافر را شتی آب ندادی و گفت دنیا ملعونست و هر چه در آنست ملعون است الا آنچه
ی حق تعالی باشد و گفت دوستی دنیا سر همه گناهان است و گفت هر که دنیا را دوست دارد و آخرت
بان آرد و هر که آخرت را دوست دارد دنیا را بربان آرد پس اینها را اختیار کند بر آنچه خاند
و بن آن را میگوید که با او بگردنی الله عنیدم که او را آب آرد و دنیا بکتبش میرین کرد و چون نزد یک
ان بر دوازده گرفت و بسیار بگردنیست تا همه بگردنیستیم و فاشوش شد پس گریستن گرفت چندانکه گس را
ری آن نبود که بر رسیدی چون چشم پاک کرد و گفتند یا خلیفه رسول الله بود گفت بگردنیست که رسول الله
صلی الله علیه و آله و سلم شسته بودم دیدم که بدست چتری از خود دور میکرد و هیچ چیز ندیدم گفتم یا رسول الله
ما حیست گفت دنیا است که خود را بر من عرض میکند او را دور کردم باز آمد و گفت اگر دوستی از من بیک
را از تو باشد بخند اکنون ترسیدم که مر آن در یافت و رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت که حق تعالی هیچ چیز
نزد دشمن تر بروی از دنیا نداده و با خفیه است با منکر بسته است و گفت دنیا سرای بیسایان است
سای مالانست جمع آن کسی کند که در دست عقل نبود و دشمنی در دلهای عکس کند که عیال بود و حسد بر آن می بود که بی

طلب او کسی کند که بی یقین بود و گفت هر که یا در این جزو بیشتر است او و غیاب او و نه از مردان خداست که
 دوزخ اوراست و چهار فصل است ملازم دل او باشد و نه دوی که هرگز بریده نشود و شش که از ان فارغ نه گردد و
 درویشی که هرگز به تو آنگهی نرسد و امید می که هرگز به نجات آن نرسد آید هر چه میگوید که روزی درویشی شد
 علیه السلام گفت خواهی که دنیا را بگیری تو خایم و مراد است بگرفت و بسر گین وانی بر دو گردان استخوان سرور
 و گویند و خر قهای و پلید نیامی مردم بر و گفت یا ابا هر چه این سرایه ریس و آرد بوده بچون سرای شاد و در
 استخوانی شده است بی پوست و زروفا کتر شود این پلید بیست طماها ساسا لوان است که بچید بسیار
 بدست آورده اند و چنین بیند افتند که همه از ان میگرزند و درون فرقه با جاهی تحمل ایشان است که با و میرد
 و این استخوانها استخوان مستویان و مرکبها است ایشان است که بر پشت آن گرد جهان میگردند و نیست جز
 دنیا هر که خواهد که بر دنیا بگریزد بگوید که جای آنست پس هر که حاضر بود بگرفت و در رسول صلی الله علیه و آله وسلم
 گفت تا دنیا را آفریده اند میان زمین و آسمان آویخته است که حق تعالی بآن حکم بسته است و در قیامت
 گوید مرا به کترین بندگان خود که بیدار نشود و بیدار نشود و بیدار نشود و بیدار نشود و بیدار نشود و بیدار نشود
 و گفت اگر کسی بیاورد و قیامت که در راهی ایشان چون کوههای توام بود و همه را بدو فرستند گفتند یا رسول الله
 ایشان اهل نماز باشند گفت نه از کنند و در روز دوزخ و در روز دوزخ و در روز دوزخ و در روز دوزخ و در روز دوزخ
 و در آن هفتاد و یک روز رسول صلی الله علیه و آله وسلم بیرون آمد و هیچی بر او نداشت که از شما که با اینا باشد و خوب
 که حق تعالی او را بشناسد و بداند که هر که در دنیا رغبت کند و امیدوار پیش گیرد حق تعالی بر قدر آن
 دل او را کور گرداند و هر که در دنیا زاهد شود اهل کونتا کند حق تعالی او را اسلمی و بدیده آنکه از کسی بیاموزد
 و او را عیبی آنگه بی آنکه در میان باشد دیگر و در رسول صلی الله علیه و آله وسلم بیرون آمد و هیچی بر او نداشت که از شما که با اینا باشد
 فرستاده بود و انصاری شنیده بودند و نمازها از دست کرد و چون سلام باز داد و همه در پیش او دست اند رسول
 صلی الله علیه و آله وسلم متعجب کرد و گفت مگر شنیده اید که مالی رسیده است گفتند آری گفت بشارت با شما را
 که کار با خواهد بود که بآن شاد شوید و من بر شما از درویشی نمی ترسم از ان میترسم که دنیا را بشارت زنده دنیا را
 کسانی ریخته اند که پیش از شما بودند و انان منافست کنند چنانکه ایشان کردند و پاک شود چنانکه ایشان
 شدند و گفت دل را بچ گوید بیاور دنیا مشغول در دنیا و ذکر دنیا می کرد تا به دوستی و طلب آن چه رسد آنرا
 میگوید که رسول صلی الله علیه و آله وسلم و تری بود و آن را غضب گفتندی و از همه خشنان بهتر و دیدی
 که در اعرابی خستری آورد و با آن بدوایت و در پیش شد مسلمانان غناک شدند و رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت حق است
 بر خدا تعالی که هیچ چیز را در دنیا بر نشد که او آن را خواهد گرداند و گفت که بعد ازین دنیا روی بشانند

و دین شما بخود چنانکه آتش هیزم را و عیسی علیه السلام میگوید که دنیا را بخود نگیرید تا دیتا شمارا بجهنم بگرداند
 گنج چنان نمیداند که از تلف و ترسید و نیز ویکسی نمیداند که ضائع نکند چه گنج دنیا و آفت خالی نباشد و گنجی که بیک
 خدای حمید لیکن باشد و گفت دنیا و آخرت ضد یکدیگر اند چنانکه این را خوشنود کنی آن دیگر ناخوشنود شود و گفت
 یا حواریان من دنیا و پیش شما در خاک انگندم اما باز نگیرید که از پلیدی دنیا بکس نیست که معصیت
 حق تعالی جز دران فرو و از پلیدی او آفتست که کس با آخرت نرسد تا بترک او نگوید پس بیرون گذرید از
 دنیا و بهارات آن مشغول مشوید و بد ایند که سر همه خطا باد و مستی دنیا است و بسیاری شهوت است
 و ثمره آن اندوه در ازست و گفت چنانکه آب و آتش در یکجا قرار نگیرد و مستی دنیا و آخرت در یک
 دل جمع نیاید و عیسی را گفتند اگر خود را فاد کنی چه بودی و گفت کندی که ما را نکفایت بود و دیگر دزدان را
 بایران برقی و در عدد گرفت و میدوید تا بجای حید که پناهی بود و نیمه دید آنجا رفت زنی را دید که بخت غاری بود
 آنجا رفت شیر می را دید که بخت گرفت باز خدا یا هر چه آفریده او را را هم گاهی هست مگر مرا وحی آمد که را هم گاه تو
 مستقر رحمت من است یعنی بهشت و در بهشت صد حور را بخت تو خواهم کرد که همه را بدست لطف خود آفریده
 و چهار هزار سال عوس تو خواهد بود و هر روزی چند عمر دنیا و منادی را بفرمایم تا ندانند که کجا اند و زایدان
 دنیا همه بعرس عیسی را بیا آیند تا همه ببینند و یکبار عیسی علیه السلام با حواریان نشهری بگذشت همه را در او دید
 مرده گفت ای قوم این همه در چشم خداست تعالی مرده اند و اگر در زیر خاک بودند می گفتند خواجه ای هم که بیدار اینهم
 بود سبب مرده اند آن شب عیسی بر سر بالای شد و اولاد او که با اهل شهر یک جواب داد و لیک یا روح الله
 گفت قصه شما چیست گفت شب بدافیت بودیم و بامداد خویش را در باوید دیدیم گفت چرا گفت بر سر
 آنکه دنیا را دوست داشتیم و اهل معصیت و اطاعت کردیم گفت دنیا را به گونه دوست داشتید گفت چنانکه
 گوید ما در و چون بیامدی شاد شدیم و چون رفتی غمناک شدی گفت دیگران چه جواب دادند گفت
 از ایشان هر یک را بر دمان لگامی از آتش است گفت تو چون جواب دادی گفت من در میان ایشان
 بودم و نه از ایشان بودم چون عذاب بیایم من نیز در میان ایشان بمانم و اکنون بر کنار دوزخم نه انهم غلص یا هم
 یاد در دوزخ آنهم عیسی عم گفت ای حواریان نان جو و نمک داشت و جامه پلاست جواب بر من بسیار بهتر بود اما نفیست
 در دنیا و آخرت و گفت بسند به شاید بدنیای اندک با سلامت دین چنانکه دیگران پسند کرده اند بدین اندک با سلامت
 دنیا و گفت تا کسان که دنیا طلب کنند تا خود کنند اگر از دنیا دست بدارند و بسیار بیابند و بیشتر بود کسان
 بن داود علیه السلام روزی میرفت در مرکه بیکم و مرغان و دلو و بری همه در خدمت او میرفتند بعد از
 از عباده و بنی اسرائیل بگذشت گفت یا ابن داود خدا تعالی ترا بیکم عظیم داده گفت یک تسبیح در صحیفه توست

بهتر از هر چه پسر را و در او داده اند که آن جسم بماند و این مملکت ماند و در خبر است که آدم علیه السلام چون
گندم خورد و دانه های تغذیه حاجت پدید آمد و جای طلب سبک و دانه های شاد و حق تعالی فرشته بر او فرستاد و گفت
چه میخونی گفت خوابم که ای که در شکم دارم جای خیمه گفتم و دانه های شاد و حق تعالی فرشته بر او فرستاد و گفت
اکنون کجاست خوابی خوابی در شکم دارم که ای که در شکم دارم جای خیمه گفتم و دانه های شاد و حق تعالی فرشته بر او فرستاد و گفت
پسید به آنجا است و در خبر است که جبرئیل یا نبی علیه السلام گفت دنیا با چون یافتی باین عمر دراز گفت
چون خانه دو دوازده در ششم و از یکی بیرون آمدم و عیسی و اکتیو ما را چیزی بیاموز که با آن حقیقتی
دارد دوست گیر و گفت دنیا را دشمن گیر و حقیقتی شایسته دوست گیر و این قدر از اخبار کفایت بود اما آثار
علی بن ابی طالب میگویی که هر کس شش چیز بجای آورد دایم باقی نگذاشته در طلب بهشت و اگر بخشن از دو خلق
آنگاه خدای را دوست و فرمانبرداری از او کرد و شش تن را دوست و بجا گفت از بر خاست و دانست
که حق کدام است و دوست در آن روز و باطل کدام است و دوست از آن بداشت و دغبار ایشانست و
پسند داشت و آخرت را بد است و در طلب کن ایستاد که از حکما میگوید هر چه از دنیا بود و پیش از کسی داشته
و بعد از تو دیگری را خواهد بود و دل بر آن چه بینی که نصیب تو از دنیا پاشتی و شامی نیست برای تو مقدار
خود اهل اکمن و از دنیا بگنجی روزی که تبارت بکشانی چه سرمایه دنیاها است و سود آن باوید است
یکه ابو حازم را گفت چه کنم دنیا را دوست میدارم تا این دوستی از دل من برود گفت هر چه بدست
آوی از حلال بدست آر و بگنجی که خود من که دوستی آن تر از این ندارد و این حقیقت از آن گفته است که دوست
که چون چنین کند دنیا خود و بروی منقض شود و در دل دنیا خوش شود و خجی بن معاذ گوید دنیا و کان شیطان
از دو کان او میخیزد و برگیر که آنگاه لابد در تو آید و در تو فسیل میگوید اگر دنیا از دست برود و فانی و آخرت از
سفال بودی و فانی واجب بودی بر عقل که سفالی را دوستی از دو خلق فلیک که سفال فانی
افتیای کنی بر زر را می و او را دارم میگوید که هر قدر که دنیا را کشیدی و ام که هر که دنیا را بزرگ و در دو قیامت او را بزرگ
و بر سر او منادی میکند که این آنست که چیزی که حقیقتی حقیر داشت او بزرگ داشته است این مسعود میگوید
هر که در دنیا است همان است و هر چه با دوست عاریت است و همان را بجز رفتن و عاریت را بجز باز شدن
عاقبتی دیگر نباشد و همان پسر خود را گفت ای پسر دنیا با آخرت بفروش تا هر دو سود کنی و آخرت را بدینا
مفروش که هر دو زیان کنی ای و اما مسأله میگوید که چون رسول صلی الله علیه و آله و سلم با خلق بفرستاد و در شکم آن
از دو بلیس رفتند که چنین پیغمبری را فرستاد و اکنون ما چه کنیم گفت دنیا را دوست دارند گفتند آری
گفت پس باک ندارید که اگر چه بت پندارند من بدو حق دنیا ایشان را دارم که هر چه ستانند بجز ستانند

او هر چه دهنده بختی دهند و هر چه نگا دارد بد بختی نگا دارد و همه شمر تا تنه این سینه است فاضل میگوید اگر
 همه دنیا بهمن دهند خلل و جیسا ب تنگ دائم از آن چنانکه شما از مردار تنگ دارید ابو بقیدیه جراح امیر شام
 ابو چون عمر فی الله عز و الله را سید در خانه او هیچ ندید مگر شمشر و سپر و در حلی گفت برادر خانه
 خنوبه ایست فاشی گفت آنجا که می رویم این کفایت است یعنی به گوشت حسن بصری به عمر بن عبد الله
 نامه نوشت که آن روز آمده گیر که آخر ترین کسی که مرگ بر او نوشته اند بیدار و پیش ازین تنوشت
 او جواب نوشت که روزی آمده گیر که گوئی خود هرگز دنیا نبوده و آخرت همیشه بوده و در آخرت که عجب
 از کسیکه داند که مرگ حق است شاد و چگونه باشد و عجب از کسیکه داند که روز حق است چگونه باشد
 و عجب از کسیکه می بیند که دنیا با هیچ کس قرار نمی گیرد و دل بر آن چون نهد و عجب از کسی که داند
 که قدر حق است و دل بر روی چگونه مشغول دارد و او که طائی گفت آدمی تو بهر وظاعت هر روز
 باز پرس گفت راست گوئی بیکار می کنی و منفعت آن دیگری را خواهد بود ابو حاتم میگوید که در دنیا هیچ چیز
 نیست که بآن شاد شوی که در دوزخ بر آن چیز نیست که بآن اندوهگین شوی اما شادی صافی خود دور دنیا
 نیا فریده اند حسن بصری میگوید که هیچ کس از دنیا نبرد که در وقت مرگ سه حسرت ملق او گرفته باشد یکی آنکه
 از آنچه جمع کرد و میر خود را آنچه امید داشت بآن برسد و کار آخرت چنانکه بایست ساخت محمد بن المنکدر
 میگوید اگر کسی همه عمر روز روزه گیرد و شب نماز گزارد و روح و غزاکند و از جمیع محرمات پرهیزد و لیکن
 دنیا نزد او عظیم بود و در قیامت او را گویند که این آنست که دنیا را که حقتعالی حقیر کرده عظیم داشت
 حال او چگونه بود و کیست از ما که چنین است یا آنکه بسیار گناه داریم و در فراغ نفس مقصریم و نگفته اند دنیا
 سرای ویران است و ویران تر از آن دل کسیکه بطلب آن مشغول است و بهشت سرای آبادان است
 و آبادان تر از آن دل کسیکه بطلب آن مشغول است ابراهیم ادهم یکبار گفت درمی دوست تر داری
 در خواب یا دنیا ری در بیداری گفت دنیا ری در بیداری گفت دروغ میگوئی که دنیا خواست و آخرت
 بیداری و تو آنچه در دنیا است دوست تر داری حبی این معاذ گوید عاقل آنست که سه کار کند دوست از دنیا
 بدارد و پیش از آنکه دنیا دست از وی بردارد و قهر عارت کند پیش از آنکه بفرود و حقتعالی را خوشنود کند
 پیش از آنکه او را ببیند و گفت شومی دنیا بآن درجه است که از وی آن از خدا مشغول کند تا بیافت آن چه
 رسد بکبر بن عبد الله گوید هر که خواهد که خود را به دنیایی نیاز نکند چون کسی بود که خواهد که آتش را بشنود و نیز
 در این بند و بیانی رضی الله عنه گفت دنیا شش چیز است خود دنی و آتش امیدنی و پوشیدنی و پوشیدنی و
 برشته و نکاح کردنی شریف ترین خود دینا آتش امیدنی است و آن از دینا کسی است و شریف ترین آتش امیدنی

برادران خود را از آنکه در دنیا دوست تر داری حبی این معاذ گوید عاقل آنست که سه کار کند دوست از دنیا بدارد و پیش از آنکه دنیا دست از وی بردارد و قهر عارت کند پیش از آنکه بفرود و حقتعالی را خوشنود کند

شهرها و اوستن خود و شتی جیست و مال فرزندان و بادرگران تنگ نبرد و در و ان چیزها که این شیخ در
 بسته است در یک سینه دیگر جمع کرده و فرموده زمین للناس حسب الشهوات من انفسا و البغین و
 التناطیر المظنقة الا یکنف و در دل خلق دوستی اینهمه چیزها آنگاه اندازن و فرزند و در و سینه است
 ضیاع و انعام یعنی گاؤ و خستر و گو سفند که این هر سه را انعام گویند و که شغل الحیوة الدنیا است
 در خود داری خلق در دنیا پس بد آنکه هر چه از بخار برای کار آخرت است هم از آخرت بود و در گزینم و در
 کفایت برای آخرت بود بلکه دنیا بر سر درج بود و مقدار ضرورت است بعلامه و جائز سکون را می توان
 حاجت است و در این آن مقدار از نیت است نیات و نیت است آن آخرت را و در هر که بفروردی قطع کند
 دست و هر که بد رجحان نیت و بد و دنیا و کار آخرت را و در هر که بر حاجت قضا کرد از غرضی قالی نیست که
 را و در نیت است که اگر بفروردی نزدیک است و یکی آنکه بفروردی است و میان این هر دو در هر
 است که آن بکمال اجتهاد و توان نیست باشد که زیادتی بر یگان حاجت بود و اجتناب از جهت گیرد و در حساب
 افتد و در کاران اهل عزم باین سبب بود که بر خرد ضرورت اقتضای کرده اند و امام و مقدار درین
 او پس قریبی است که چنان تنگ گرفته بود که در دنیا را چو که قوم او چند افتد می کرد و او اند است بودی
 که در یک سال و دو سال رومی او ندیدندی و وقت بانگ نماز اول میردن رفتی و بعد از نماز حلق را زد
 و طعام ادا ست خربا بودی که از راه بر جیدی که چندان خرمیانی که بخوردی می رسید بعد از دای و اگر نه باشد
 چندان خرمیانی که روزی که شادی و بلبته و خرقه بودی که از سر کین و خمار جیدی و شستی و کور کاف سنگ
 بر سر می انداختند که دوانه است و ادبی گفت سنگ خود اندازید تا از طهارت و نماز باز غم و بر سر
 این بود که رسول معلم هر گزاد را میبرد بود و بر روی تنای بسیار کرد و در خطاب را و هیست کرده بود و در
 حق او و چون از اهل عراق ما هیچ یافتند و بر سر بود گفتی بعد از آن هر که اقی سبب بخرد و هر که غایت
 گفت هرگز از او است بشنیدند هرگز گفت هرگز از قرن سبب بشنیدند که باند گفت قریبی
 گفت از می گفت او پس قریبی را و ادبی گفت و تمام و تغییر فلان است که نواز و می شن گوی که در میان نا
 کس نیست حق تردد و دانه تردد و ریش تر و ناکس تر از دای می شن و می شن و می شن و می شن و می شن و می شن
 او را از ان طلب میکرد که از رسول علی الله علیه السلام شنیده ام که گفت بعد از قیام بر سر سفره از ان اشغاف
 او و بر شت و دانه این دو تمایل بود که عدد ایشان پس بد و او بسیار می پس هر بن جهان گفت چون بن
 بشنیدم که بگو رفقه و او را طلب کردم تا بر کن از رفقه یافتیم که وضو میکرد و جاسی شست او را بشناختم
 که گفت او گفته بود که سلام کردم جواب داد و در من گوشت خواستم که دست بگیرم و گفت که دست

این را از خود و در کتب و مکاتبات اهل بنجر و ملاج و در کتب و مکاتبات

بیش با او نرد و اهل قرابت است و انکه بیا قیامت پا او بود کردار دوست و گفت چون آدمی بمیرد مردمان گویند
 چه را کرد و فرشتگان گویند چه از پیش فرستاد و گفت ضیاع مسازید که آنگاه و دنیا را دوست گیرید
 و حواریان با عیسی گفتند که سبب چیست که تو بیک بتوانی رفت و ما نمی توانیم گفت قدر ز زر و کرم در دل
 شما چگونه است گفتند شاید گفت نزد من نجاک برابر است آثار یکی بود و دارا بر بنجایند گفت با رعایا ادرا
 تند رفتی و عمر و دوازده مال بسیار از دانی و در دین بدترین معاها دانست چه هر که را این دادند لایط و غفلت
 در دوزخ آخرت خافند و دلاک شود و غلی ریاضی اندر عزمی در گفت دست نهاد و گفت توانی که تا از دست
 من برون نویی هر هیچ سود نمکنی حسن بصری میگوید که بخندای که هیچکس ز رویم غریب نداشت که در معقبات
 ادوا غوار ذلیل کرد و در آخر است که دل در دوزخ را که نزد و طبعی را بر نگرنت و هر چشم باید دوسه
 خلو و گفت هر که ترا دوست دارد و بینه که من است محقق آنی بن معا میگوید درم و دنیا را که در دست
 دست ایی میر تا افسون آن نیا موزی و اگر در آن ترا چاک کند گفتند افسون آن نیست گفت آنکه فل
 از ملال بود و فریاد بحق بود سلم بن عبد الملک نزد عمر بن عبد العزیز رفت و وقت وفات او گفت
 یا امیر المومنین کاری کردی که هرگز هیچکس نکرده میرده فرزند داری و ایشا ز آدمی و دنیا ری نکند است
 گفت مرا بشانید بنشاید که گفت ایع ملک و ایشان بدیگران مداوم میج ملک دیگران بایشان مدوم و در
 من یا شایسته و مطیع خدایند یا شایسته آنکه شایسته و مطیع بود از حقیقتی پسند است و انکه شایسته
 است بهر صفت که اندک باک مداوم میجین که با نقلی رطل بسیار یافت گفتند برای فرزندان بگذار گفت دین
 مال برای خود بگذارم نزد حقیقتی و حق خود بجل را بگذارم برای فرزندان تا ایشا را نیکو دارد و میج این معاز
 گفت و مصیبت است مال را در اوقات مرگ که هیچکس را آن نیست آنکه مال همه از دی بستاند و او را همه
 بگیرند و پسر فصل بدانکه مال هر چند نگویند است بوجه مستوده است نیز از و جی چه در آن هم خیر است
 و هم خیر داین بود که حقیقتی آنرا فرزند و قرآن و گفت آن ترک خیرات ابو عبیده الکدیه و رسول صلعم گفت نیک
 چیزی بود مال شایسته مرد شایسته را و گفت کانا الفقرا نکیون کفر ایهم است که در روشی بکفر او انکه سلب
 ایشیت که چون می خود را در رانده و ما جمعه یک شان بنید و در آن بماند و فرزند آن و اهل خود را بخور و میخورد
 در دنیا لغت های بسیار میند فیضان با او گوید که این چه عدل است و انصاف که از خدا می بینی داین نسبت
 تا به و است که کرده است فاسق و ظالمی را چندین مال داده که همانند که چه دارد و چه کند و میباید را
 از گرسنگی بگذاک میکند و یک درم نمی دهد اگر حاجت تو نمیداند خود در علم او غفل است و اگر میداند و می تواند
 در قدرت غفل است و اگر میداند و می تواند و نمیدهد و در محنت غفل است و اگر برای آن نمیدهد تا در محنت ثواب

چند و بیست و یک گشتی ثواب تو آنرا وادارند و هرگز نمی توانند داد و خود قدرت بکمال خود و مایه این جمله تقدیر کردن که او هم
ست و دواد و یکم و دهم عالم را در پنج میدان و دو خزان او پر نعمت است و نمیدانم در شمار بود و شیطان انجمن
مجال و دسوسه یابد و مسئله کند که هر یک بر هر یک پوشیده است و در نظر او در و تا باشد که این چشم بر وی غالب شود و
را و در گذار و در شناسنامه دادن گیر و گوید فلان شرف شد و روزگار و گوناگون گشته و نعمت همه بنا مستحقان میسر
و اگر او را و بیند که این فلان روزگار منجر است و در قدرت حق تعالی اگر گوید نیست کافر است و اگر گوید هست حق تعالی
را بنحیث گفته باشد و این نیز کفر بود و این گفته صاحب شرح علیه السلام لا تسبوا الله و سبوا من الله و سبوا من الله و سبوا من الله
مکرم است که در هر خدا نیست یعنی آنکه شما حواله نگاه کارها می دانید آنرا و هر نام کرده اند آن خدا تعالی است
پس از روشی بوی کفر آید الا در حق کسی که لایق این چنان غالب بود که از خدا بدی را می بینی بود و دانند که نیست او
در آن است که در ویش باشد چون بیشتر باین صفت نباشد اولی تر آنکه قدر کفایتی باشد پس با این سبب
مجموعه است از وجهی و دوم دیگر آن که مقصود دهم به زنگان سعادت آخرت است و بآن رسیدن ممکن نیست
الا بسبب نوع نعمت بی در نفس خود چون علم و خلق و یکو و یکی در تن چون فتنی و سلامت و یکی از بیرون تن
و آن قدر کفایت است از دنیا و خیر ترین این نعمتها آنست که از بیرون تن است و آن مال است
و خیر ترین مال نزد ویم است که در آن هیچ منفعت نیست و لیکن آن برای انسان و جامه است و نان
و جامه برای تن است و تن برای جامی حواس است و حواس برای آنست که نام عقل اوست و عقل برای
یک چیز و نور و دل است تا فو اضر است نیست و موقوف حاصل کند و معرفت حق تعالی ختم سعادت
است پس فایده همه حق تعالی است اول و ست و آخر اوست و این همه و استی بوی هر که این بد است
از مال دنیا آنقدر فرگیرد که درین راه بکار آید باقی زهر قاتل شناسد مال و شائسته بود و شائسته را و خود
باشد و برای این گفت رسول الله علیه السلام که هر چه بیشتر از
کفایت است از آن بوی ملاک آید و هر چه کم از کفایت است از آن بوی کفر آید و این نیز سبب ملاک بود پس هر که
درین دانست هرگز مال را دوست ندارد و چه هر که چیزی برای غرضی دیگر طلب کند آن غرض را دوست داشته
باشد مگر چیز را پس هر که مال را دوست دارد در نفس خود و منکوس و منکوس است و حقیقت آن نشاخته و پرا
این گفته رسول مصلح نفس عبد الباقی و نفس عبد الدرم و منکوس است بنده و منکوس است بنده و دنیا را و هر که
در چند چیزی بود بنده آن چیز بود و هر که در طاعت چیزی بود آن چیز خدا بود و ویران است این گفت ابراهیم علیه السلام
و ابی بنی دینی الناحیه الامنام گفت مرا و فرزند من مرا از بت پرستیدن و گناهان بزرگان گفته اند این بت
زدیم خواسته که بت همه خلق نیست که روی بان آورده اند چه منصب پیغمبر علیه السلام بود که در گستران بود

که از بهر رسیدن تیرست پدید آمدن قوا و آفات مال و لقضیل آن بدانکه مال بخود بازست که
در آن هم نه هرست و هم تریاک تازه از تریاک بداند که نیم سران و علم آن بجای آشکارا نشود و پس از آنکه
آفات آن یک یک بقتضیل بگویم تا فایده مال و قسم است یکی دنیای و آخرت شرح حاجت بود که هر کس
فایده دیگر و بی فایده آن سه نوع است اول آنست که برنج و غله کند و رعایت یاد ساز عبادت اما در عبادت آن
حج و عمر است که مالی در آن بگذارد و در عین عبادت بود و اما آنچه در ساز عبادت باشد آن بجا قدر کفایت بود که
بآن قوت همه عبادت و فراغت حاصل آید چه هر چه بآن عبادت توان رسید آن عین عبادت بود و هر چه را
قدر کفایت نبود همه روزترین و دل بطلب کفایت مشغول بود و از عبادت که باب آن ذکر و فکر است باز
پس قدر کفایت چون برای فراغت عبادت بود عین عبادت باشد و از غله و دینی بود و از جمله دنیا باشد
این بر نیست و اندر شیشه بگذرد تا قبله دل بود اگر قبضه دل فراغت در زمین راه آخرت بود قدر کفایت
از راه باشد و هم از راه بود شیخ ابوالقاسم گرگانی را معنی بود و حال که از آن کفایت او در آمدی یک روز نظر
آورده بود و انداز خواجہ ابوعلی فارمدی شنیدم که از آن یک کفت برگرفت و گفت این با تو کلیم چه تو کلان
عوض دکنم و بحقیقت این کسی شناسد که بر اقبیه دل مشغول بود که بداند که فراغت از کفایت چه بود و بدین
راه دین را فریاد و دم آید که بر دمان دهد و این چهار قسم است اول صدقه باشد و ثواب آن در دین دنیا بزرگ
بود که کات دعای درویشان و است از و خوشنودی ایشان بزرگ بود و کسی را که مل نباشد ازین عاجز بود و دوم مروت
باشد که میرمانی کند و باز در آن گریه و آواز باشد و عیونی دهد و دومی سادات کند و بحق مریدان قیام نماید و دومی که در میان
گریه و آواز و گریان بود و دومی است و غمت بنای بر محصل آید و دومی بزرگترین اعتقاد است بنای بر محصل آن میاید و آنکه عرض نمود بکن نگاه دارد
چنانکه بشاع و عیانان مطیع دهد و کسائی که با طمع دارند و بزرگترین با و دارند و از کنند و غیبت او کنند و غش گویند و اول
صلی الله علیه و آله که کلم گفته هر چه بآن عرض خود را از زبان بدگوینان نگاه دارد آن صدقه باشد چه را و غش و
غیبت بر ایشان بسته بود و آفت دل مشغولی بآن از خود باز داشته باشد اگر نگردد باشد که کوفت در مکانات
آید و آن عداوت دراز شود و این نیز جز مال توان کرد چهارم آنکه یکسانی دهد که خدمت او کنند چه هر کس که
کار خود بدست خود کند چون شستن و دین و خریدن و دساقتن و غیر آن همه روزگار او بود و در عرض عین هر کس
آنست که دیگری بآن قیام تواند کرد و آن ذکر و فکر است و هر چه غایت را بران راه است روزگار بآن
بردن در برف بود که عمر مختصر است و اجل نزدیک راه سفر آخرت دراز و از آن بسیار است و دهری غنیمت
بزرگ است هیچ کاری که از آن گریه بود و مشغولی نباید کرد و این جزو مال راست نیاید که در وجه خدمتگذاران
کند تا آن دنیا از وی باز دارد و کار را بنفس خود کرد و دل سبب ثواب بود لیکن این کار کسی بود که در دنیا

آن بود که طاعت بپوشید و بدل مالیک اهل مملکت بشد با خدای لطیف علم کاروی باید کرد دیگری کند تا بسبب فراغت او باشد بکار غیر تر از آن بود که برتن کند و بیخسوم آنکه بود که کسی معین نداده و انیضات عام کند چون پیل در باد و مسجد و بیارستان دو قف بر فقر و غیر آن که این خیرات عام بود و روزگار دراز بماند و دعا و برکات آن از پس مرگ او بوی میرسد و این نیز جز به مال نتوان کرد و نیست فوائد مال در دین اما در دنیا فوائد آن پوشیده نیست که بآن عزیز و بکرم بود و خلق با و جاجتند باشد و او از خلق بی نیاز دوست پذیرد و اوران بسیار بدست تواند آورد و در دل مملکتان محبوب باشد و چشم قناریت با و دیگرند و اشغال این مآفات مال بقتضی دنیاوی بود و بقتضی دینی آید و بی سده و غنست اول آنکه را معصیت و فسق بر دوسان کند و شنوات در باطن آدمی خود متقاضی معاصی است لیکن بفرمیکه از اسباب عصمت است چنان لذت پذیرد اگر معصیت اندک هلاک شود و اگر صبر کند در محنت اندک صبر با قدرت و خوار تر بود و دم نگیرد و مرد و دین قوی باشد و معصیت خود را نگذارد از تنعم و مباحات خود را نگذارد و تواند داشت و گرفتار نیست آن بود که با قدرت نان جوین خود را و جامه و درشت پوشد چنانکه سیلیمان علیه السلام میگردید و مملکت و دو چون در تنعم افتاد تن باین راست بایستد تا از آن صبر نتواند کرد و دنیا بهشت او شود و مرگ را ره باشد و همیشه اسباب تنعم از ضلال بدست نتواند آورد و از شبهات بدست آوردن گیرد و ولی قوت ملاطین بدست نتواند آورد و در دامن غفلت و ریاء و دروغ و نفاق و غفلت ایشان افتد و چون بایشان رویک شود در خطر قصد و کراهیت ایشان بود و چون مقرب گردد و اراده کنند دشمنان پیدا آیند بعد از آنکه و بر بختانند و او نیز در مکارفات آن بعد از او بر غیر دو مناشقه و محاسنه پیدا کند و این افلاک همیشه معصیت است چه ازین دروغ و طبیعت و بدخواستن ملکی و جمله معاصی دل فدا بآن پیدا آید و معنی اینکه بستی دنیا سر همه گناهان است انیست که این همه شاخا فروغ آنست و این در یک آنست و نه در صد بلکه خود در عدد و نیاید بلکه این هادیه است که برین نداده چنانکه او بدو فروغ که برای این قوم آفریده اند و بدو ازین هیچکس خجسته الا من عصمه الله آنکه اگر چه معصیت نکند و تنعم نکند و از شبهات دور باشد و راه دروغ و حقیقت نگذارد تا از ضلال بستاند و بختی بهر آخر بنگاه داشتن آن دل مشغول بود و از آن دل مشغولی او را که خدا تعالی و فکر در جلال و عظمت او باز میدارد که سر و لب همه عبادت انیست که فکر حقیقی بروی سب بود چنانکه انس آن تمام گردد و بآن از هر چه جزو نیست مستغنی شود و این ولی قانع خواهد که هیچ مشغولی نماند و مال را اگر فایده دارد بیشتر اوقات در اندیشه عبادت و مقومت شمر کا و نلاردن و خارج محاسبه بجز زکرات بود و اگر تجارت دارد و در خصوص شمر یک و تقصیر او و تمیز سفر و معاشیه طلب کردن

در این نوم در مملکت اهل ستم و ظلم و کفر و انانیت فصل ۳۲۷ کیسای سعادت

ترا بد و فسخ برود و ترس است که مقتضای میگوید که یا این آدم اگر چه دنیا تمام بود و هم نصیب تو از آن جز قوتی بیش
 نیاشد چون پیش از قوت ندیم و شعله حساب آن بر دیگران نمی چنگوی و بوی پیش ازین که با تو کرده باشم کی از
 حکما میگوید هیچ کس بر پنج مهور تر از حریف من طالع نبود و هیچکس از اعیان خوشتر از قانع نبود و هیچکس از آنکه
 در از تر از مسود نبود و هیچکس سبکبار تر از کسی نبود که ترک دنیا بگوید و هیچکس از شیخانی عظیم تر از عالم بدو دار
 نبود و هیچکس گوید که مسوده را بگرفت گفت چه خواهی ازین گفت آنکه را بگشتم و بخورم گفت از خوردن من چیزی نیاید لیکن سه
 سخن ترا می آموزم که آن ترا بهتر از خوردن من بود اما یکی دست تو بگویم و دیگری قتی بگویم که هر بار که می تابد و رخت
 بپوشی و دستم از گاه گویم که از رخت بر سر کوه هر چه گفت اول بگو گفت هر چه از دست تو گرفت بران حسرت
 مخور و با من بپایید و در رخت نشست گفت دوم بگو گفت سخنم آن را در من بپایید و بر سر کوه نشست گفت
 ای بنده خدا که بگشتم تو اگر گشدی که در شکم من و در دایه است هر کی میست شغال هرگز در دوش نشدی گفت نشست
 و در دهن گرفت گفت و در فغانیست افکوس گفت اکنون مردم بگو گفت تو آن درازا موش کردی آدم به
 کنی تا بگفتم بر رفیع حسرت مخور و مجال با در من بی دست تو بپایید که گشت پوست پر دانه شغال بود و دم
 در و درون من مر داری بدیست شغال چون بود این بگفت بپایید این سخن را می بین گفت ای ما معلوم شود که
 چون طبع پیدا یابد هر محالات با در کند این سماک گوید طبع منی نیست بر گردن بند بر پات سون گردن
 بیرون کن بند از پای ریش و رسید اگر درون طبع حریف طبع بنام که اردو این بنی نیست از طبعی شیرینی نام
 و دشواری طبعی همه ار دهای بنام که ازین اخلا با باشد حاصل این علاج پنج چیز است اول عمل
 و این آنست که خرچ خود را باندگه آورد و بجا آمد در رخت نان حتی قناعت کند و نان خویش گاه گاه
 خورد و چای نقد بر بی طبع ولی حریف آسان بدست آید اما اگر تحمل کند و نفقات بسیار کند قناعت متوان کرد
 رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت ما عال من قصد هر که خرچ نبود آنکه هرگز در وین نشود و گفت سه
 چیز است که نبات خلق و انسان ترسیدن در حق تعالی و بنام و اخلا و خرچ کردن بنور در دوشی و اگر کسی
 و الهیات ازین دشمن خوشنودی می آید و در دایه که است خرمای چیده میگفت فق در عیشت نگاهداشتن از
 فقر و بود و رسول صلی الله علیه و سلم گفت هر که خرچ نبود آنکه در حق تعالی و از بی نیاز دار و دهر که خرچ نبود آنکه در
 در ویش وار د و هر که خدا را یاد کند خدا او را دوست دارد و گفت شریح تصدیق است که بیست و یک
 بود و دم آنکه بپای کفایت روزیافت از مستقیل چنان در بند شیطان با آنکه گوید باشد که نماند گاهی دراز
 شد و در آخری بدست نیامد و درسی کن طلب هیچ آرام گیر و هر گاه که باشد طلب کن چنانکه حقیقاً
 گفت شیطان بیدارم فقر و یارم کم بافتن و خداوند که تر از اینم در هیچ و در دوشی خواهم در نه فقر و رنج وار و

در بیان آنکه شیطان را در دوشی و در دوشی و در دوشی

بصورت درویشان دارد و بر تومی خندد که خود را خود باشد که حیایا اگر میاید رخ آن پیش ازین نخواهد بود که امروز
 بخت خود را در آن انگند و منذ الزین بآن باشد که یکبار که روزی بسبب حرص پیدا نیاید و روزی مقدر است
 که لابد بر رسول الله صلی الله علیه و سلم باین مسعود بگذشت سخت اند و بیکین دیدار انگشت اند و بسیار
 بر دل منه که هر چه تقدیر کرده اند بشود و هر چه روزی تست لابد قبول رسد و باید که بدانند که روزی بدهد
 بیشتر از جای بود که نماند و حق تعالی میگوید و من رتق الله یحیل له مخرجا و برزقه من حیث لا یعتبر به
 بر این کار بود و روزی او را انجا بود که نمی پندارد و میفایان میگوید بر این کار را بش که هرگز هیچ بر این کار را نکند
 میرد یعنی حق تعالی دل خلق بر وی چنان مشفق گرداند که تا نخواسته کفایت او با و میسرند و از او تا مردم میگوید هر چه هست
 و قسم است آنچه روزی من است بمن رسد بی تعبیل و آنچه روزی دیگر است بجهدها بر اهل آسمان و زمین بمن خبر
 پس بیقراری من در طلب چه کار کید مستم آنکه بداند که اگر طمع نکند و صبر کند بر خورشود اما اگر طمع کند و صبر نکند
 هم غوا شود و هم رنجور باین ملوم باشد در خطر عقاب آخرت بود و اگر صبر کند بآن ثواب یاد و متوجه بود
 آخرت بچای ثواب و دست و کی و نفس او را تر از اینج یا مذلت و یگو میدن و بیم عقوبت رسول صلی الله علیه و سلم
 و سلم گفت عزت مومن در آن بود که از خلق بی غنا باشد و علی رضی الله عنه میگوید هر که ترا با حاجت است که
 اسیر اوئی و هر که او را با حاجت است تو اسیر اوئی و هر که از وی بی نیازی نظیر و مانند اوئی چه ایدم آنکه اندیشه کند
 تا این حرص و طمع برای چه میکند اگر برای غنم شک میکند و گدازد وی پیش خود رند و اگر برای شوق فوج میکند
 خوک و خر سار و زیادت میکند و اگر برای اجل دگر میکند میکند بسیار و ترساید از خود و ترساید از بی غنی و اگر
 جمع بر دو یا یکی قناعت کند خود را هیچ نظیر و بیند که انبیا و اولیا اگر آخرت این قوم باشد بهتر از آن که نه
 آن و دیگر آن چشم آنکه از آن مال بپندیشد که چون بسیار شود و دنیا در خطر آفات بود و در آخرت بر بالند
 سال بعد از درویشان بهشت رود و باید که همیشه در کسی مگر که درون او باشد در دنیا باشد که کند و تو که در آن
 ننگر دانست حق تعالی در چشم وی حقیر نباشد که وی دار و در رسول صلی الله علیه و سلم میگوید کسی نظر نکند
 که درون شماست در دنیا و ایس همیشه گوید چرا قناعت کنی فلان فلان چندین سال اند و چون بر کنی گوید چرا
 چندین کنی فلان عالم فلان امام خدا نمیکند و حرام خوردند و همیشه در دنیا است و پیش تو دار و در مشق تو بود و تو
 آنرا که کم از تو بود و سعادت عکس نیست چه باید که همیشه درون و بیرون رگان نگر تا خود را مقترضین دور
 دنیا و درویشان نگر تا خود را تو انگیزی پیدا کردن فضل و ثواب سخا بد آنکه هر که مال ندارد و باید که
 حال او قناعت بود و حرص و چون دارد باید که سخاوت کند و نخل رسول صلعم گفت سخا در غنی است
 در بیست شانه ای و در دنیا آویخته هر که سخی باشد دست در شاخی از شاخهای وی رده باشد و میرد او را

بهاشت و بخیل درختیست در دوزخ شامه و دنیا داشته که بخیل بود دست در شاخ آن زده باشد و او را
می برد تا دوزخ و گفت در خلق است که مقتالی آن را دوست دارد و می افروزی میگوید و خلق است
که آنرا دشمن دارد و بخیل دغوی بدو گفت خدای تعالی هیچ ولی نیافریده الا سخی و نیکو خوی و گفت گناه
سخی نزد کار بیکه هرگاه که او را عسقر افتد و تنگوار حق تعالی باشد و رسول صلی الله علیه و آله و سلم قوی را
در غزاهای سیر گرفت و همه را بکشت مگر یک تن علی رضی الله عنه گفت همه را دین یک است و گناه یکی و خدای
یکی چرا این یکی را نکشتی گفت جبرئیل علیه السلام آمد مرا خبر داد که او را کشت که او سخی است و گفت صلی الله
علیه و آله و سلم طعام سخی را دوست و طعام بخیل علت و گفت علیه السلام سخی نزدیک است بحق تعالی نزد
است بهیشت و نزدیک است بهرمان و دور است از دوزخ و بخیل دور است از خدای و دور است از بهشت
و دور است از هر دمان و نزدیک است بدوزخ و جاهل سخی را خدای دوست تر و از جاهل بخیل و بدترین
علتها بخیل است و گفت ابدال است من بهیشت رسیدم و نه جاده در دوزخ لیکن بسخا و پایی دل را بخش
و فیض و شفقت بر خلق و در خبر است که خدای وحی کرد به موسی علیه السلام که سامر و کاش
که او سخی است آثار علی رضی الله عنه میگوید چون دنیا بر تو اقبال کرد و خرج کن که برسد و چون از تو افاض
کرد و خرج کن که نماید کی فقه نوشت حسین بن علی رضی الله عنه است و گفت حاجت تو رواست گفتند
چه نوشته را بخواندی گفت هر سیدم که آنگاه خدای از دل ایستادن او پیش من اندام برسد و
محمد بن المنکدر روایت کند از امام زهرا علیه السلام که گفت یکبار این پیر و غروره یکم شد و گفتا
از ارم نزد خدای نشسته و نشاند و طبق خواست و همه قسمت کرد و شایگاه گفت طعامی میار تا زهرا و زهرا بکشایم
ان بروم در دوزخ زیت که گوشت نبود گفتیم این همه فرج کردی اگر بیکدم بر ای ما گوشت خریدی چه
دی گفت اگر بایا و آوردی بخزیدی و چون معاویه پدید آمد بگذاشت حسین با حسن رضی الله عنهما
ست بروی اسلام من چون معاویه ببردن شد حسن گفت ما را و امام است از عقب و بر رفت و حدیث
م خود با او بگفت شتری باز پس مانده بود معاویه به پیر رسید که این چیست گفتند زمرست استادان را و فیل
و گفت بحسن تسلیم کنید تا در دج و امام بنده و ابو حسن در اینی گوید که حسن حسین و عبد الله این جعفر
یا الله غنم بهر منج می رفتند و شتر را و انداخته بود در جای اگر نه و قشته باید عیز و یک پیر زنی از عرب
برند گفتند هیچ کتاب داری گفت دارم گویند داری داشت بدوشید و شیر را ایشان و گو گفتند طعام داری
تا از ارم مگر این گویند بکشید و بخورید بکشید و بخورید و گفتند از ارم که چون این سفر را کردیم نزد آل تا
نیکویی کنیم و بر رفتند چون شوهرش بیاید تمکین شد و گفت گویند سخی قوی از او که خود ندانی که ایشان کیانند

روزگاری برآمد و آن زن و شوهر بر شرب سبب درویشی بهرینه افتادند و سرگین شتر می چیدن و می فروختند و یک روز
آن پسر زن بکوی میرفت حسن رفیقه شد و بر سرای بود و او را ایشانخت و گفت ای عیوره مرا سیدانی گفت
نه گفت من آن مهمان توام فلان روز گفت توانی گفت آری پس بفرمود تا هزار گوسفند بخزند و با هزار
دینار باود او را با غلام خود نزد حسین فرستاد و گفت بروم ترا چه دادی گفت هزار دینار و هزار گوسفند
نیز بجهنمان باود او را با غلام نزد عبداللّه جعفر فرستاد و عبداللّه گفت نشان ترا چه دادند گفت دو هزار دینار
و دو هزار گوسفند و نیز دو هزار دینار و دو هزار گوسفند داد و گفت اگر اول خبر دهم آمدی ایشانرا در پنج نعلند
یعنی چندان بدادمی که ایشان نتوانستندی داد پسر زن بر رفت و چهار هزار گوسفند و چهار هزار دینار
نزد شوهر بر مرد و در عرب بسیار معروف بود و دیگر قومی از سرطری آمدند و گوسفند بودند بر سرگوراد و فرو کردند
و گوسفند بختند یکی از ایشان شتری داشت آن مرده را بخواب دید که گفت این شتر تو بکسیب من فروشی
گفت فروشم و از وی بخیی نیگو باز ماند و باو فروخت و آن مرده آن شتر را بکشت چون از خواب بیدار
شد و شتر را کشته دید و دیگ پر نهاده و بپختند و بخوردند چون باز گشتند کار وانی پیش آمد یکی در میان
کار و آنان خداوند شتر را داد و سیدان نام اومی برد و میگفت هیچ بخیی خریدم از فلان مرده گفت خریدم ام
لیکن در خواب و قصه بگفت آن نجیب نیست بیک که من او را بخواب دیدم که گفت اگر تو سیدانی این نجیب
من به فلان کس ده و او سید خوشی روایت کند که در مصر مردی بود که در ویشان چیزی فروخت که مردی یکی را
فروزدی آمد و هیچ نداشت گفت نزدیک دهم بیا و دوازده کی سوال کرد و هیچ فتوحی نبود و برابر سرسری بود و
و گفت خدای غیر تو رحمت کند و تو بودی که رانده در ویشان می بروی و هر چه بایستی میدادی مرد و با
کو دک این مرد بسیار جهد کردم هیچ فتوح نبود پس بر خاست و دنیاری داشت بدو نیم کرد و بخیی بمن داد و
گفت این مرد اوام دادم تا چیزی پیدا آید و این مرد را محاسب گفتی مراستم و کار کو دک بسیار
محاسبان شب مرده را بخواب دید که گفت هر چه گفتی شنیدم امروز لیکن را در جواب ستوری نیست اکنون
بخانه من و کو دکان را بگو تا آنجا که آنست نیست بکنند و یا نقد دینار را از آنجاست باخیز و بدهند که او کو دک
آمده محاسب بیک روز بر رفت چنانکه دید و بیکرو پانصد دینار یا قوت فرزند زن او را گفت خواب را طاعتی نیست
این زر ملک شاست بر گیرید گفتند که او مرده است سخاوت میکند باز زنده که بخانی که چنین بر بدن مرده چنانکه
گفته است محاسب نزد آن مرد و در آن مرد یک دینار برگرفت و دو نیم کرد و یک سیم بخش و ام باود او گفت
دیگر بدرویشان ده که مرا حاجت پیش ازین نبود و او سید خوشی میگوید تا آنکه ازین همه که ام بهتر شد بخیی
تر و گفت چون به من رسیدم سرای آن مرده طلب کردم و کو دکان او را دیدم بر ایشان

سیاہی غیر ظاہر بود در آن آیت مراد آمد و گمان الیہا حاصل و عجب مدار از برکات سخاوات که از پس مرگ بماند
 و بطریق خواب تعریف افتد کہ عادت غلبیل علیہ السلام همان داشتن بود و تا اکنون بر سر آن بقعہ آن برکات
 بماند است و در جمیع بن سلیمان حکایت کنند کہ شافعی رضی اللہ عنہ بکہ رسیدہ ہزار دنیا را با دیو و جہیمہ بیرون
 کہہ برد و آن نزد اہل انزاری ریخت و ہر کہہ اورا سلام میکرد یک گفت با و میداد تا نماز پیشین کرد از انزاری شہاد
 ہج خانہ بود و یکبار یکی رکاب او گرفت تا میرفتست و بیچ را گفت چہار صد دنیا را با و دہ و عذر خواہ یک روز
 امیر المؤمنین علی رضی اللہ عنہ میگفت کہ گفتند چہ امیر میگری گفت ہفت روزست تا بیچ همان خجانبہ
 من نرسیدہ است کی تیر و دوستی رفت گفت چہار صد درم دادم با و داد و بگریست زن اورا گفت
 چون خواستی گریست نہایت داد گفت از ان میگرم کہ از وی غافل نہ ام تا اورا بسوال حاجت افتاد
 پیدا کردن مذمت بخل حقتعالی میگردد و من یوق شح نفسه فاولئک ہم المفلحون آنرا کہ از شح نفس
 نگذاشت بفلح راجد و گفت ولا تحسبن الذین یخرجون ہما ائمتہم لئلا یمن فضلہم غیرہما بل ہوئتم لکم سلیطون
 با بخلو ابہر یوم الیقینہ گفت پندار کہ آن کسانیکہ بخی می کنند بآنکہ خدای ایشان را دادہ کہ آن غیر ایشانست
 بلکہ شریانشانست و زود باشد کہ ہر پادشہ بخی می کند طوقی کنند و در گردن ایشان انگزن روز قیامت
 و رسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم گفت و در باشد از بخل کہ آن قوم کہ پیش از شما بودند بخل ہلاک شدند
 و بخل ایشان را بان داشت تا تو نہا بر بخند و حرام را حلال داشتند و گفت سہ چیز مہلکست بخل چون
 مطاع بود یعنی کہ تو بفرمان او کار کنی و با او اطاعت کنی و ہوا سے باطل کہ از پی آن بروی و بعبودت بخورد
 ابو سعید خدری میگوید کہ در مدبر پیش رسول صلی اللہ علیہ وسلم رفتند و بہای شتری خواستند و او چون
 بیرون شدند پیش عمر شکر گفتند عرضی اللہ عنہ با رسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم حکایت کرد و رسول گفت
 صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فلان پیش ازین ستم و شکر نہ کرد و گفت ہر کہ از شما بیاید و با لحاح از من چہی
 بستاند آن آتش ست عمر نہ گفت چون آتش بود چہ امید ہی گفت زیر کالہ لحاح کنند و حقتعالی نہ پسند
 از من بخیل باشم و نہ ہم و گفت شہابی گوید کہ بخیل معذور تر از ظالم بود چہ ظالم نزد حق تعالی عظیم
 تر از بخیل کہ سوگند یاد کردہ بعزت و عظمت خود کہ ہم بخیل را در بہشت نہ گذارد یک روز رسول صلی اللہ
 علیہ وآلہ وسلم طواف مے کرد و شخصے دست در حلقہ کعبہ زدہ بود و مے گفت بزمست این
 نماز کہ گناہ من بیامر رفت گناہ تو چیست بگوئی گفت گناہ من عظیم تر از آنست کہ صفت آن
 تو ان گفت گفت و یک گناہ تو عظیم تر مست یا زمین گفت گناہ من گفت گناہ تو عظیم تر مست
 یا آسمان گفت گناہ من گفت گناہ تو عظیم تر مست یا عرش گفت گناہ من گفت گناہ تو عظیم تر مست یا حقتعالی

۱۲ و در ہذا بیان حکایت ۱۳ و در ہذا بیان حکایت ۱۴

بیند اخت و بخور و دوسوم نیز بیند اخت عبد الله گفت اجرای تو هر روز چند است گفت اینک دیدم گفت پیر
جمله به سگ دادی گفت اینجاسگ دبا شد و اتم که از جاس دور آمده است بخاتم که گرسنه برود
گفت امروز چه خوری گفت مبر کنم گفت سبحان الله و بسجوات ملاست می کنند و این غلام از من سختی
ترست پس آن غلام را بگریه و آزاد کرد و آن خلستان بگریه و باد و اور رسول صلی الله علیه و آله و سلم از کج گفار
عذر میکرد علی رضی الله عنه بر جای او گفت تا اگر قصد رسول صلی الله علیه و آله و سلم کنند خود را فدای او کرده
باشد حقتی دمی فرستاد و بگریه و میر کاییل که میان شما بر اودی انگندم و عیبت در از تر کردم کیست
از شما که یکدیگر را ایشان را کند هر یکی از ایشان عمر در از تر خود را خواست حق تعالی گفت چرا شما چنان
نکردید که علی کرد و اولاً با محمد بر روی دادم همان خود فدا کرد و نفس خود را بشاگرد کرد و بر جای او گفت
هر دو بر زمین روید و او را از دشمن نگاهدارید و باند بگریه و میر کاییل نزد پاسبان او گفتند
پس بچایا پاسبان او طالب که حقتی با فرشتگان خود با تو مباحثاتی کن و این آیت نروا بدو من الناس
من یشترى نفسه اعتناء مرضات الله الایه حسن انطالی از بزرگان مشایخ بودشی سی نفر از اصحاب او گرد
آمدند و آن تمام ند اشتد آنچه بود پاره کردند و در پیش مه نهاده و چنان بر او گرفتند و بچنان بستند چون در بازار
او در میان چنان همه بر جاس بود که هر یکی بقصد انیاز خود ده بودند تا رفیق بخورد و فدیعه دوی گوید که روز جنگ
چونک بسیار خلق شهید شدند من آب بگریتم و پسر عمر خود را طلب کردم او را یافتیم یک نفس مانده بود و گفتم آب
خواهی گفت خواهی دیگر گفت آه اشاره کرد که اول من او را بخاردم و هشام بن العاص بود و بجان
دادن نزدیک شد و گفتم آب بخور دیگر گفت آه هشام گفت اول بوی ده نزدیک او رفتم جان داده بود
از نزدیک هشام آدم مرده بود چون نزدیک پسر عمر آدم فرمان یافتند بوفین گویند که یکس از دنیا برد
نشد چنانکه در مگر بشر حافی که در وقت جان کردن سگلی در آمد و چیز خواست هیچ عداشت نگذیرا هستی
رکشید و او داد و جامه بباریت خواست و جان بادی میداد و آن حدت را و بخل بخل که باشد و سختی که باشد
بر آنکه هر کسی خود را سخی پندارد دبا شد که دیگران او را بخیل پندارند پس لابد حقیقت این باید شناخت
این پیاری عظیم است تا بداند و علاج آن کنند و بچیکس نباشد که هر چه از وی خواهند بد اگر این بخیل
و دهم کس بخیل باشد و درین سخن بسیار گفته اند اما بیشتر بر آنست که هر که آنچه شرح بر وی واجب کرده است
نعم کند علی شود چون آسان نتواند و او بخیل باشد و این پسندیده نیست چه نزدیک ما آنست که هر
ن باز ناواده و گوشت باز قصاب که یک سیر کم بود بخیل باشد و هر که نفقه زن و فرزند چنان دهد که قاضی
مدیر کرده باشد و در آن یک لقبه و رای آن مضائقه کند بخیل باشد و هر که نان پدرش دارد و در پیشی

و از زبان کس باشد و غیره و در مملکت اهل ششم در عالم روحانی و آنست که

و وقت باشد که از دوستی یا شوقی باطل کرد کند یا نه برای شوق که خود عین مال مشوق و میشود بسیار بسیار بود که
چند مال که مزید مال دارد و دخل منافع دین زنی فردند و انا قیامت بسته باشد بسیار از آن نقد بسیار
که دارد و اگر نیاز شود خود را علاج کند در کوه مد و در جنگا و شوق زرد و زمین شوق او بود با آنکه دانم که میرود
و دشمنان او بهرند لیکن بخل در از پیش کردن مانع بود و این بیماری عظیم است که علاج کمتر پذیرد و اکنون
چون سبب شناختی علاج و دوستی شوق بقناعت توان کرد با حدی صبر بر ترک شهوات تا ازاله سستی شود
و علاج اسید زندگانی بآن کند که از هرگز بسیار را عیش و در شال خود نگردد و چون در غافل بود و ندانگاه بود
و حسرت بردند و آنی دشمنان با سوس مست کرد و در جیم و روشی فرزندان را بآن علاج کنند که بدانند که
آنکه ایشان را بیا فید روزی ایشان با نشان هم تقدیر کرد و اگر تقدیر و روشی کرده و بخیر او توانگر شود اما آن
مال منافع کنند اگر توانگری تقدیر کرده از مای دیگر بدارد و می بیند که بسیار توانگر اند که از بزرگوار تر است
و بسیار گمان میراث یافته و میراث کرده و بداند که اگر فرزندان طبع حتمی بود و خود مهمات او را کفایت
کند و اگر در روشی مضطرب دین و دنیا سے او باشد تا در نسا و بکار نبرد و دیگر در نسا که در خدمت بخل
مخاطبه تامل کند و بیندیشد که بجای بخل جز و تن نیست اگر چه طاعت بسیار دارد و اولیجه فایده خواهد بود
در مال ایشان از آنکه خود را از دوزخ و نالوشن و می حتمی باز خرد و دیگر در احوال نجیمان تامل کند که چگونه
بر دلمه گران باشند و هر کس ایشان را دشمن دارند و خدمت کنند و باید که بدانند که او نیز در ول چشم روان
همچنین گران نیست بقیه باشد نیست علایمهای علمی چون در بین تامل کند اگر تیار می علاج پذیرد و نسبت خرج
در وی حرکت کند باید که بمل مشغول شود و خاطر اول نگاه دارد و در دوزخ خرب کردن گیرد و آنرا حسن البوسخ و طهارت
بای میردی را ادا داد که پیرهن من بگیرد بفلان در روش گفت چه صبر نکردی تا بیرون آمدی گفت
رسیدم که خاطر دیگر و باید که از آن شوق بکنم نبود که بخل بر دلا بیاون مال چنانکه عاشق از عشق مرید
ما سهری کند که از مشوق جدا گردد و علاج عشق مال هم جدا شدن است و ازل و بحقیقت اگر در دریا اندازد
از عشق آن بر دلاوی تر از آنکه به بخیلی نگاه دارد و از حیلها و علاج علمی طبیعت بکلی است که خود را بنام نگو
بغیر کند و گوید خرج کن نام و مان ترا نمی بدانند و نیکو گویند سرور و اوجا و با بر سر مال سلطه کند چون را
بدا نگاه دارد یا را علاج کند چنانکه گوید که از شیر باز کنند و اول چیزی سکوت و هند که او دوست دارد و
و مشغولی آن شیر از فراموش کردن این طریق نیک است در علاج خنایات اخلاق که صفتی را بر صفتی دیگر سلطه
ند تا بقوت آن از آن بر دلا این همچنان بود که چون که از جامه باب نرد و بول نشویند تا آن را بشویند
بر آنگاه بول باب بشویند و مرکز بخل بر یا بر و پیلیدی پیلیدی شسته باشد لیکن چون بر یا قرار نگیرد

سود کرده باشد و اگر چه غفل در عفت نشانه و از کوی بشریت است اما از کوی بشریت نیز کفایت است و غفلت
 است و غفلت کوی بشریت است و معنی و سخاوت برای ریا نام فیکر حرام نیست که ریا حرام را
 عبادت باشد و بس و دادن و داشتن برای خدا از کوی بشریت بیرون است و مجموع تمام آنست پس
 بنحیل را نرسد که اعتراض کند که فلان خرج یا میکند که خرج بر ما اهل ترمز و اساک و غلبه بر ما چنانکه در کوشش
 بدون بهتر از آنکه در کوشش علاج غفل نیست که گفته آمد دادن به تکلف و بیج تا آنگاه که طبع کرد و در دست
 علاج مریدان باین کرده اند که بچکس را نگذاشتی که زاویه جدا داشتی و دل بران بهادی چون پیدی کابل
 بران نهاد از زاویه دیگر فرستادی و زاویه او را بدیگر بکشیدی و اگر بدیدی که گشتی نو در پائے کرد
 و دل او بان باز گشت گفتی تا بدیگری دادی رسول صلی الله علیه و آله سلم شراک فلعین نو کرده بود آنکه
 در تاج چشم او بران افتاد و گفت تا آن کشته باز آوردند و آن نو بیرون کرد و چون او چنین کرد معلوم شد که
 گشتی دل را ز مال هیچ علاج نیست جز جدا کردن زیر که دست فایض باشد و فایض بود و این بود که
 در ویش فراخ دل باشد چون مالی بر روی جمع شد لذت جمع بشناسد و بخیل گردد و هر چه نباشد و از آن فراخ
 بود و پادشاهی مالدی فیروزه مرصع بخواهر پدیه آورد و در چنانکه در جهان آنرا نظیر خود ندید و گفت چکوهی
 ای حکیم گفت می بینم که مصیبتی است یا در ویش و بشیر ازین اندر و این بوی گفت چرا گفت اگر بشکند مصیبتی
 بود که آنرا مثل نباشد و اگر بدزدند در ویش و حاجت بود تا آنگاه که دست آید تا آنکه اتفاق افتاد که بشکست
 عظیم و بخور شد و گفت حکیم راست گفت میداگردن افسون مال بدانکه مثل مال چون با دست
 که در آن زهر است و حرم یک گشت چنانکه گفتیم و هر که افسون مار اندام و دست بران اندک هلاک شود و این مصیبتی
 که روایت است که در می به کسان بودند که توانگر بودند چون عبد الرحمن بن عوف پس در آنگری غلبه
 و این چنان بود که کودکی مغربی را می بیند که دست باز کرده در سنگ جمع میکند بندار و که از آن بر میگیرد
 که نرم است و در دست خوش است و نیزه گرفتن است و نگاه هلاک شود و افسون مال پنج است
 اول آنکه بدانکه مال را برای چه آفریده اند چنانکه گفتیم که برای ساز قوت و جامه و مسکن که ضرورت تن
 آدمی است و تن برای حواس است و حواس برای عقل است و عقل برای دانستن معرفت حق تعالی آراسته شود چون
 این بدانست دل بران بقدر قصد و آن بند و در قصد و حکمت کن بکار بر دویم آنکه جهت عقل نگاه دارد تا در تمام
 شبهه نباشد از جهت حق که در مردت قبح کند چون رشوت و کذب و مزاحی و امثال این نبوده و دوم آنکه مقدار
 آن نگاه دارد تا پیش از حاجت جمع نکند و هر چه زیادت از حاجت است که ز برای زاد و این بدان حاجت
 است حق اهل حاجت شناسد چون محتاجی پدید آید یا بخواهد زیادت از حاجت او است از وی باز نگیرد

در ویش فراخ دل باشد چون مالی بر روی جمع شد لذت جمع بشناسد و بخیل گردد و هر چه نباشد و از آن فراخ بود و پادشاهی مالدی فیروزه مرصع بخواهر پدیه آورد و در چنانکه در جهان آنرا نظیر خود ندید و گفت چکوهی ای حکیم گفت می بینم که مصیبتی است یا در ویش و بشیر ازین اندر و این بوی گفت چرا گفت اگر بشکند مصیبتی بود که آنرا مثل نباشد و اگر بدزدند در ویش و حاجت بود تا آنگاه که دست آید تا آنکه اتفاق افتاد که بشکست عظیم و بخور شد و گفت حکیم راست گفت میداگردن افسون مال بدانکه مثل مال چون با دست که در آن زهر است و حرم یک گشت چنانکه گفتیم و هر که افسون مار اندام و دست بران اندک هلاک شود و این مصیبتی که روایت است که در می به کسان بودند که توانگر بودند چون عبد الرحمن بن عوف پس در آنگری غلبه و این چنان بود که کودکی مغربی را می بیند که دست باز کرده در سنگ جمع میکند بندار و که از آن بر میگیرد که نرم است و در دست خوش است و نیزه گرفتن است و نگاه هلاک شود و افسون مال پنج است اول آنکه بدانکه مال را برای چه آفریده اند چنانکه گفتیم که برای ساز قوت و جامه و مسکن که ضرورت تن آدمی است و تن برای حواس است و حواس برای عقل است و عقل برای دانستن معرفت حق تعالی آراسته شود چون این بدانست دل بران بقدر قصد و آن بند و در قصد و حکمت کن بکار بر دویم آنکه جهت عقل نگاه دارد تا در تمام شبهه نباشد از جهت حق که در مردت قبح کند چون رشوت و کذب و مزاحی و امثال این نبوده و دوم آنکه مقدار آن نگاه دارد تا پیش از حاجت جمع نکند و هر چه زیادت از حاجت است که ز برای زاد و این بدان حاجت است حق اهل حاجت شناسد چون محتاجی پدید آید یا بخواهد زیادت از حاجت او است از وی باز نگیرد

و اگر قدرت ایشان برادر و در محل حاجت صرف کن چنانکه آنکه خرج نگاهدار و تا جز باقتضای بکار بنزدانند
 خناعت کند و بحق خرج کند که خرج کردن نه بحق بچون کسب کردن دانست و بحق بود و عجم آنکه نیت در دقل و خرج
 در نگاهداشت در دست کند و نیکو آنچه بدست آورد بدست فراغت عبادت بدست آورد و در از این دست
 دارد و برای زهد و استحقاق در دنیا دست بدارد و برای آن تادل خود را از اندیشه آن عبادت کند که بذر
 حق تعالی بردارد و آنچه نگاهدارد برای حاجتی مهم نگاه دارد که در راه دین بود و در فراغت راه دین
 و منظر حاجت باشد تا خرج کند چون چنین کند مال و در از این تدار و تقصیب او را ز مال تبریک باشد
 زاهد و برای این گفت علی رضی الله عنه اگر کسی هر چه در دوی زمین باست بدست آورد و برای حق تعالی
 بدست آورد و دوی زاهد بدست اگر چه تو اگر کمترین خلق مست و اگر ترک همه بگوید و در برای حق تعالی باشد و از این
 پس باید که قبله دل عبادت حق تعالی دل داد آخرت بود تا هر حرکت که کند اگر چه قضای حاجت بود یا طعام
 خوردن همه عبادت بود و بر همه ثواب یا بد که راه دین را به همه حاجت مست اما کار نیت دارد و چون بیشتر
 خلق از این عاجز باشند و این انسون و عزائم نشناستند و اگر شناسند بکار نتوانند داشت ادلی آن بود
 اگر از مال بسیار دور باشند تا تو اندر چه اگر بسیاری مال سبب بطرد غفلت نبود آخر از درجات آخرت کم
 کند و این خسروانی تمام باشد و چون عبد الرحمن بن عوف فرمان یافت بسیار مال زوی باز ماند بپشت از صحابه
 گفتند یابروی می ترسم از این مالی بسیار که بگذاشت کعب احبار گفت سبحان الله چه می ترسید مایه که از حلال
 بدست آورد و بحق خرج کرد و آنچه گذاشت حلال بگذاشت چه بیم آن بود این خبر با بود رسید بیرون آمد
 دشمنان استخوان شتر بدست گرفته و کعب را می جست تا بزد او بگریخت و بخانه عثمان بن عفان رفتی گفتند
 رفت و پس پشت او پنهان شد او در از پس رفت و گفت بان یا جو دیکه تو میگوئی که چه زیان دارد و آنچه از حلال
 باز ماند و رسول صلی الله علیه و سلم یک روز با بعد میرفت و من با او بودم گفت یا ابوذر گفتتم لبیک یا رسول الله
 گفت مالداران کمتر بین و آخر تر بین همه اندر قیامت الا انک از راست و چپ پیش پس مالی اندازد و خرج
 میکند یا ابوذر میگوئیم که مرا چند کوه احد ز باشد و همه در راه خدا نفقه کنم و آن روز که بریم از من و قیراط
 باز ماند پس چون رسول صلی الله علیه و سلم آمد و کم چنین گفته باشد تو جو دیکه چنین گویی در دفع زنی این بگفت و
 هیچکس را جواب نداد و یکبار کاروان شتر عبد الرحمن از باز رگانی بمن بیامد با ملک و غلفه در مدینه افتاد
 نایب رضی الله عنه گفت این چیست گفتند شتران عبد الرحمن است گفت راست گفت رسول صلعم خبر
 عبد الرحمن رسید باین کلامه مشغول شد و در وقت پیش عا نشسته آمد و گفت چه گفت رسول صلی الله علیه و سلم
 عا نشسته گفت رسول علیه السلام گفت بهشت بمن نمود و در ویشان اصحاب دیدم که می گفتند و می دیدند

در این نسخه از کتابی است

بشاید و هیچ تو اگر راندیدم مگر عبد الرحمن عون را که نمی توانست رفت و می خرید بدست و پای تا در بهشت رفت
عبد الرحمن گفت این شتران و هر چه بر او است سیل کردم و این غلامان را جدا آزاد کردم تا باشد که من مغنیان
بهرم تو انهم رفت و رسول صلی الله علیه و سلم عبد الرحمن عون را گفت که بیشین کسی که از تو انگران است من که
به بهشت روند تو با منی و در توانی رفت مگر بکند و حیل و تهنید و از بزرگان میباری میگویند که بخوانم که هر روز
بزرگ دنیا را از حلال کسب کنم و در راه حقیقی خرج کنم اگر چه بکانت از ما جماعت باز نام گفت چرا گفت در موقوف
سوال مرا بگوید که بنده من از کجا آوری و چه فتنه کردی چه طاقت سوال حساب ندارم و رسول صلی الله علیه و سلم
و سلم گفت شخصی را روز قیامت بیاورند که مالی از حرام کسب کرده باشد و بخرام خرج کرده و بدو بخورند و دیگر را بیاورند که مال از حرام
بیاورند که مال از حلال کسب کرده باشد و بخرام خرج کرده و بدو بخورند و دیگر را بیاورند که مال از حلال کسب کرده باشد و بدو بخورند و دیگر را
جمع کرده باشد و بحلال خرج کرده و بدو بخورند و دیگر را بیاورند که مال از حلال کسب کرده باشد و بدو بخورند و دیگر را بیاورند که مال از حلال کسب کرده باشد و بدو بخورند و دیگر را
کرده گویند این را بیاورید که در طلب این مال تقصیری کرده باشد و طهارت یا در کوی یا در سوخته دیان بوقت
و بدو بشرد کرده باشد گوید یا رب از حلال کسب کردم و بحق خرج کردم و در هیچ فریفته تقصیر نکردم و باین مال
تفاخر نکردم گویند باشد که اسپ و جامه و ثوب داشته باشد و بر سیل فقر و نیاز نکرده باشد گوید یا رب خدا یا
بدین مال تفاخر نکردم گویند باشد که در حق قبیله یا مسکن یا همسایه یا خویشی تقصیر کرده باشد گوید یا رب خدا یا
از حلال بدست آوردم و بحق خرج کردم و در فرائض تقصیر نکردم و باین مال فقر نکردم و در بحق کسی تقصیر
نکردم پس این همه بیاورند و در حق آوردند و گویند یا رب خدا یا اوراد میان ما مال و نعمت وادی اولاد حق ما
باز پرس از یک یک پرسد اگر هیچ تقصیر کرده باشد گویند بایست اکنون شکر این نعمت را بیاورید و بفرمود
خوردی و بهر لذتی که یافتی شکر آن بیاورید و باین سبب بود که آنچنان از بزرگان و درو انگرست
راغب بوده که اگر عذاب نباشد حساب باشد باین صفت بلکه رسول صلعم که قدوه است در حق برای این اعتبار
کرد تا امت بمانند که روشی بهتر است بفرمان بن حصین گفت که ما را رسول الله صلی الله علیه و سلم گستاخی بود که از
گفت بیایا بیایدات فاطمه و یکم چون بدر خاند رسیدیم در بزرگ گفت السلام علیکم در آنم گفت و را گفت و فرمود
تن که با من است گفت یا رسول الله بر چه ام من ترجیح نیست مگر گویی که گفته گفت بر خود فریاد گفت چنین فرمود
و سر برهنه نماز را می کند بوی انصاف که بر سر و برین شده گفت چگونه ای فرزند من بزرگ گفت نعمت بخار و در روز
بچه از آن زیادت میشود که گرسنه ام باین بیماری و هیچ نمی یابم که بخورم و طاقت گرسنگی ندارم رسول صلی الله علیه و سلم
و سلم مگر بگفت جزع کن یا فاطمه بخور این که گرسنه و در دست که هیچ چیز نخورده ام و من بخورم و دست
از تو گرامی حرم و اگر خواستی بیاوری لیکن آخرت بر دنیا اختصار کردم و نگاه دست مبارک

بنامه ای که او در دنیا زندگی و جاه بخوید و رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت اهل بهشت کسانی اند که خاک آلوده
 نشود و موی شونگی جامه بوندند کس ایشان را ندانند و هرگز در سرک امیران دستوری خواهند نگذاشتند
 و اگر طلب صلاح کنند کسی دشمن ایشان نداند و اگر سخن گویند کس سخن ایشان نشنود و اگر زوای ایشان در
 سینه ایشان موج میزند اگر نور ایشان در قیامت همه خلق قسمت کنند همه خلق را برسد و گفت بسا
 آلوده و خلقان جامه که اگر سوگند بر خدای او در بهشت خواهد بود و اگر از دنیا چیزی خواهد دید و گفت
 بسیار کس هست در آستان من که اگر از شما دنیای یا درمی یابند خواهد دید و اگر از حق تعالی بهشت خواهد دید
 و اگر از دنیا خواهد دید و از خدای او باشد که دنیا بدید عرضی الله عز و جل در مسجد رفت معاذ را دید که میگفت
 گفت چرا میگری گفت از رسول صلی الله علیه و آله وسلم شنیده ام که اندکی از دنیا شرکست و حق تعالی در
 در چهره پیکاران پوشیده را که اگر عیب شوند کس ایشان را بخوید و اگر حاضر آیند کس ایشان را تشنه دهنای ایشان
 چرخهای راه هدی باشند و نه شبهه و نه اختلاف است و شنیدم از پیغمبر اکرم صلی الله علیه و آله وسلم که در شهرت و نام نیک و دوستی
 در دین ندهد و غریب صادق نیست و ایوب علیه السلام گفت نشان صدق آن بود که نخواهد که در راه نیکو
 شناسد قومی از عقب ابی بن کعب می شد و از شاکر دان او عرضی الله عز و جل او را در راه گفت که اگر از این
 باید میگری گفت این مذلت باشد بر من رو و گفته باشد بر پیش رو و حسن بصری میگوید هر احمق که قومی بین
 از پس او میرود و هیچ حال دل او بر جاس نماند و ایوب بسفیری میرفت و قومی از پس او شد و گفت اگر آهسته
 که حق تعالی از من شنید اندک من این و کاره ام از مقت خدای تیرید می و قورس میگوید صفت که اهمیت
 داشتند جامه که انگشت نما باشد در لوی یا در کنگی بلکه چنان باید که کسی حدیث آن نکند و بشهر مانی
 میگوید که هیچکس را ندانم که دوست دارد که مردمان او را بشناسند که دین او تباه شود و رسوا گردد
 پیدا کردن حقیقت جاه بهر آنکه چنانکه معنی تو انگر آن باشد که اعیان مال ملک وی بود و در
 تصرف و قدرت او باشد معنی متشتم و خداوند جاه آن بود که دهنای مردمان ملک او باشد یعنی مسخر او بود و
 تصرف او در آن روان باشد و چون دل مسخر کسی شد تن و مال تبع آن باشد و دل مسخر کسی نشود تا در وی
 اعتقاد نیکو کند چنانکه عظمت وی در دل آنکس فروزد و آیه سبب کمالاتی که در وی باشد یا بعلوم یا بعبادت یا بخلق
 نیکو یا بلیقوت یا بچیزی که مردمان آنرا نکمال و بزرگی دانند چون این اعتقاد کرد دل مسخر شود و بطبع در غیبت
 طاعت او در روز بان را برید و تنهای او روان کنند و تن را بر خدمت او و ابرار را در در که مال خدا
 کند تا بچنان که بنده مسخر مالک باشد او میرود و دست دارد و مسخر صاحب جاه بود بلکه مسخر بنده
 به قهر بود و مسخر به ادب طبع و طوی پس معنی مال ملک اعیان است و معنی جاه ملک دهنای

مردمان و جاه محبوب تر است از مال نزدیک بیشتر خلق برای رسیدن یکی آنکه مال محمودی است که به حاجت
 بوی حاصل توان کرد و جاه همچنین است بلکه هر که جاه دارد مال نیز بدست آوردن بر دس آسان باشد
 اما اگر خیس شوهد که مال جاه بدست آوردن دشوار بود دوم آنکه مال در خطر بود که هلاک شود و دوز
 بر دو بخار نشود و جاه از اینها این بود سوم آنکه مال زیادت نشود و بی ربح تجارت و حرام است و جاه
 سرایت میکند و زیادت میشود و هر که دل او صید شود و در جهان میگرد و دشمنای تو میگوید تا دیگران
 نیز صید تو می شوند تا دیده و هر چند معروف تری شود و جاه زیادت میکرد و تو بی پیش می شود پس جاه
 کل هر دو مطلوب است برای آنکه وسیله است بر همه حاجتها لیکن از طبع آدمی است که نام و جاه دوست
 دارد و بشهرهای دور که داند که هرگز آنجا نخواهد رسید و دوست دارد که همه عالم ملک او باشد اگر چه داند که
 بآن محتاج خواهد بود و این را سری عظیم است و آن آنست که آدمی از گوهر آتشگان است و از بکارهای
 آتیش چنانکه گفت قتل الروح من امر ربی پس بسبب زیادت مناسبتی که با حضرت ربوبیت دارد
 ربوبیت جستن طبع اوست و در بطن هر کس بایست آنکه فرعون گفت آنار بکم الا علی درست پس همه
 کس ربوبیت بطبع دوست دارد و معنی ربوبیت آنست که همه او باشد و با او بود هیچ دیگر نبود که چون
 دیگر پیاده آید نقصانی بود کمال کتاب از آنست که کیست و نور همه از دست که اگر با او دیگری بودی
 ناقص بودی و این کمال که همه وی باشد طاعت است که همه است چه هست بقیدقت اوست و بس و در
 وجود و وسیع دیگر نیست هر چه است نور قدرت اوست پس جمع وی باشد و با وی باشد چنانکه در کتاب جمع
 آنست که در وجود وی دیگر نبود در مقابل کتاب با او بهم تا چون روی پدید آید نقصانی بود و در طبع آدمی این
 هست که خواهد که همه او باشد چون ازین عاجز است باری خواهد که همه از آن او باشد یعنی سخن وی بود و در
 دارادت وی بود لیکن ازین نیز عاجز است هر چه موجودات بر دو قسم است یک قسم آنست که تصرف آدمی
 بآن نرسد چون آسمانها و ستارگان و جوهرهای و شیاطین و آنچه در تحت زمین و تصرف دریاها و کوهها
 پس آدمی خواهد که بعلم برین همه مستولی شود تا همه در تحت تصرف علم وی آیند اگر چه در تصرف قدرت او نیست
 و بدین سبب بود که خواهد که ملکوت آسمان و زمین و دجایب بر دو بحر و جمله معلوم او باشد چنانکه کسی عاجز بود
 از نهادن شطرنج اما خواهد که باری بداند که چگونه نهاده است که این نیز نوعی از استیلا باشد اما قسم دیگر
 که آدمی را در آن تصرف تواند بود در دس زمین است و آنچه بر آن بود از نبات و حیوان و جماد و آدمی خواهد
 که همه ملک او باشد یعنی در تصرف او مسخر باشند تا او را کمال قدرت و استیلا بود بر همه و از جمله
 آنچه بر زمین است نفیس ترین همه دل آدمی آنست خواهد که آن نیز مسخر او باشد و دجای تصرف او بود تا

ساده باری محسوس است و ظاهر آنکه در این کتاب از این که در این کتاب است

پیشینه بزرگ و مشغول بود و معنی جاه این باشد پس آن دمی بطبع ربوبیت دوست دارد که نسبت بدان میکند
 و از آن حضرت می آید و معنی ربوبیت آن بود که کمال همه احوال باشد و کمال دل استیلا بود و استیلا و جمل
 با علم و قدرت آید و قدرت آدمی بمال و جاه بود پس بسبب دوستی ادایت فصل اگر کسی گوید که چون طلب کمال
 ربوبیت طبع آدمیست و آن نیز بعلوم و قدرت نیست و طلب علم محمود است که آن طلب کمال است باید که
 طلب مال و جاه نیز محمود باشد که این نیز طلب قدرت است و قدرت نیز از جمله کمال است و از صفات حق
 است بجز چون علم و بنده هر چند کمال ترحق نزدیکتر جواب آنست که علم و قدرت هر دو کمال است و از صفات
 ربوبیت است لیکن آدمی را راه هست بعلم حقیقی و راه نیست بقدرت حقیقی و علم کماست که او را تحقیق
 ممکن است که حاصل آید و با او بماند و اما قدرت حاصل نیاید لیکن بنده را که حاصل آمده و نگاه با او بماند
 چه قدرت بمال و به خلق قنای دارد و بزرگ از وی متعلق شود و هر چه بزرگ باطل شود از جمله باقی است
 مصالح نبود و در نگاه بردن در طلب آن از جمله بود پس از قدرت آن مقدار بکار آید که وسیله بود تحصیل علم
 علم قیام آن بل است و بر تن و دل باقیست و ابدیست چون عالم از جهان برود و علم بوسه بماند و آن علم نوری
 باشد که بان حضرت الهی را بنید تالذاتی یابد که همه لذات بهشت در آن منتشر شود و علم را هیچ چیز متعلق نیست
 که آن بزرگ باطل شود و به متعلق علم نه مال است و نه دل خلق بلکه ذات حق تعالی و صفات اوست و ملک او
 در ملک و ملکوت و عیال متعلقات و کجا بگزات و واجبات و تحولات که این ازلی و ابدی است که هرگز نکر و دو که
 هرگز واجب محال نشود و عمل جا نر نشود اما علمی که بجز با س آفریده و فانی تلقی دارد آنرا ازلی نبود و آن چون علم
 شما گرفت حادث و فانی بود و وزن آن بان باشد که وسیله معرفت کتاب و سنت بود و معرفت کتاب و
 سنت و وسیله معرفت حق تعالی و برین عقبات راه او بود پس هر چه گردش و فنا را بان راه هست علم آن
 مقصود و نه باشد بلکه طبع علم ازلیات بود و علم ازلیات آنست که از جمله یا قیامات مصالح است و آن حضرت
 آنست که ازلی و ابدیست و تغییر را بان راه و نیست پس چند آنکه آدمی با زیات عالم تر بخلق تعالی نزدیک
 و در علم تحقیق است و قدرت تحقیق نیست بجز یک نوع از قدرت که آن نیز از قیامات باشد و آن
 و از او شدن از دست شهوات که هر آدمی که ابر شهوات است بنده آنست و بهر جا بقیه او را بود و نقصانی
 باشد او را پس از او شدن از آن حاجت و قادر شدن بر شهوات محمود کمالی است که بصفت معتدلی و ملائک
 نزدیک است از آن وجه که بر این بسبب از تغییر و گردش حاجت دور تر باشد و هر چند از تغییر و گردش حاجت بعید
 بماند تا چند باشد پس کمال تحقیق علم و معرفت است و دیگر حریت و از او ای ز دست شهوات اما مال جاه کمال نماید
 پس از مرگ باقی نباشد پس خلق و طلب کمال معذور اند بلکه آن مایه را که لیکن کمال حقیقی جاها را هر دو

کمال نیست کمال می بیند از بند و بند روی بآن آورده اند از کمال است بخت بآن کرده اند هر چه راه
 زبان خود میزند و حق تعالی ازین گفت: الغترک الالسان لغی فی فصل بلکه چاه همچون آن است چنانکه آن
 همیشه موم نیست بلکه قدر کفایت از آن زنی آخرت است بسیاری آن چون آن مستغرق شود قطع راه آخرت
 است چاه نیز به همین است چه آدمی را چاه نبود از کسی که خدمت کند و از رفیق که با او رفت کند از ساطعانی
 که شغل امان از وی باز دارد و لابد باید که او در دل بن قوم تدری باشد طلب چاه و در دل این قوم
 بآن مقدار که این مقصودها حاصل آید و با باشد چنانکه یوسف علیه السلام گفت انی حفظ علیکم و چنانکه
 قدری نباشد و در دل شتا و او را تعلیم کند و تا در دل شکار و نبود از وی تعلیم کند پس طلب قدر کفایت
 از چاه مباح است چون طلب قدر کفایت از مال لیکن چاه بجهار طریق تواند کرد و حرام است
 و دو مباح آن آن دو که حرام است یکی آن بود که با ظهار طاعت طلب کند که این حرام بود و بیا باشد
 و مساوت باید که طالع خدای را باشد چون بآن چاه طلب کند حرام بود و دیگر آنکه طلب کند خود را بشفقت
 نماید که نباشد شکار گوید بن علوی یا از فلان مسلم فلان پیشه دارم و نه ازین میبایان باشد که مالی طلب پس
 کند اما دو که مباح است یکی آن بود که بگیری طلب کند که در آن طلبش شده و بدانی نبود و یا بیکه عیب
 بیوشد چه اگر اقامت معیت خود پوشیده و از دتا و از زو سلاطین چاهی باشد بزرگی آنکه تا بپار و دو که بار
 است این نیز شخصت است پیدا کردن علاج و دستی چاه بدانکه دستی چاه چون بر دل غالب باشد
 بیماری آنی باشد و علاج حاجت افتد چه آن لابد بفاق و ریا و دروغ و تدبیر و عداوت حسد و ناشت
 و معاصی کشد چون و دستی مال بلکه بن بدتر کرا بن بر طبع آدمی غالب است و کسی که مال بجای آنقدر
 حاصل کند که سلاست دین او در آن باشد و بشیران زان نخواهد و بپار نبود و بحقیقت مال بجای او دست
 میباشند بیکه زوخت کار و دین و دست داشته است لیکن کسی که مال باشد چنان دوست دارد که به پیش
 او بخلی مستغرق بود تا با چون می نگرد و چه میگویند از وی و چه عقاد دارند روی او و هر چه بود و دل
 او بآن بود که مردمان چه گویند از علاج این بیماری فریفته است و علاج آن مرکب است از علم و
 عمل آنست که در آنست چاه تا مل کند و در دین دنیا اما در دنیا آنکه طالع چاه همیشه در رخ و در دین مالک
 دل خلق باشد اگر چاه حاصل نشود خود دلیل باشد اگر حاصل شود و مقصود محسود باشد و همیشه در رخ و در دین
 و دفع قصد دشمنان باشد و از کمر و عذر ایشان بپار نبود و هر که از قصد خالی نبود اگر در خصومت
 مغلوب باشد خود در دلت بود اگر غالب باشد او را نیانی نبود که چاه همه بدل خلق اتفاق دارد و دل
 خلق زود بگردن همچون موج دریا بود و ضعیف عزی نباشد که ثای آن بر دل بدبری چند بود که

در کتب معتبره کلمات حق و غرض علاج و دستوری چاه و غیره

پس اگر خنایانکوهش از کسی شنود که او را تا به دوگزات گوی قبا شد چون است از منصف عالم لا جرم آگاهی بیشتر باید
از ریخ در است و چون بی بعیرتی گوید آن لذت نه باشد که یقین بقول او حاصل شود و دوم آنکه خنایان لذت کند
که دل گدازنده ملک و مسخر دوست و اوار و دل او محلی و چاهی است و جاه محبوب است پس اگر خشنه باشد
از شنای او لذت بیش بود که قدرت ملک دل او تمام تر باشد و اگر خسیسه بود آن لذت نه باشد موم آنکه
شنای او بشارتی باشد بر آنکه دلهای دیگر میداد و خواهد شد که چون او شنای گوید دیگران نیز احتیاجات و شکو
ای کنند و آن سرایت نمی کنند پس اگر خنایان را بود و از کسی بود که خن او پذیرد لذت آن بیشتر بود و در است
بجای آن این چهارم آنکه دلیل بود بر آنکه شنای گوینده مقهور دوست و بیک خشم و خشم نیز محبوب است اگر چه بفر
که اگر چه دانند که آنچه میگوید اعتقاد ندارد و لیکن حاجتمندی او را به شنای گفتن بر وی دوست دارد و از کمال اعتبار
خود دانند پس اگر خنایان چیزی گوید که دانند که دروغ میگوید و کسی قبول نخواهد کرد و از دل میگوید و نه از بیم میگوید بلکه
بیزاری گوید پس لذت نمائند که آن سببها بر خاست اکنون چون اسباب و انسی علاج آسان بد است اگر چه
لنی توانی اما سبب ادل است که کمال خود اعتقاد کنی بقول او و باید که اندیشه کنی که اگر این صفت کردی
بود چون علم دروغ است شادی تو یابن صفت باید که بود و بان خدا نیکی ترا این داد بقول
و چه بقول کسی این زیادت و کم نشود و اگر خنایان تو جو انگری و خوابی و اسباب دینامی گویند خود شادی
نیز و اگر از رزق شاد بان باید بود و هیچ بلکه عالم نیز اگر چه علم دروغ خود دانند شادی نیز در از دایم خست
و آن معلوم نیست و تا آن معلوم نشود همه ضایع بود کسی را جای دی و دروغ خواهد بود و چه جاس شادی بود و را
اما اگر آن صفت میداند که در وی نیست چون دروغ و علم اگر باین شاد شود و از حماقت باشد و مثل و چنان
و که کسی او را گوید که این خواهر مردی عزیز است و همه احتشای او بر عطر و مشک است و او دانند که همه
لذت نیست و نجاست و شادی شود پس در دروغ این عین خون باشد با سببها و دیگر حاصل آن دوستی
باه و خست است و علاج آن گفته شد و اما اگر کسی تراندست کند و بجز رشدن و خشم گفتن با او هم از جمل بود چه
را د است میگوید فرشته است و اگر دروغ میگوید و میداند که دروغ نیست شیطان است و اگر نمیداند که دروغ میگوید
زی و ابلیس بود و با آنکه معتقالتی کسی را متضح گرداند تا فری شود و یا شیطان یا فرشته گرداند چه باید که تو را بخور
نوی پس اگر راست میگوید بخور و آن نقصان باید بود که در تست اگر نقصان دین است ترخن او و اگر در حق است
و آن نیز دیک اهل دین بنزد بود و عیب دیگر علاج آنکه اندیشه کنی که آنچه گفت از سه حال خالی نیست
را راست گفت و بشنقت گفت از وی منت باید داشت چه اگر کسی ترا خبر دهد که در جامه تو را ریست تا
را آن حذر کنی منت داری و عیبی که در دین بود از ما بدتر بود که از وسه هلاک آخرت باشد و اگر نزد

سخن خنایان و در آن صورت که در این کتاب است

بادشاهی میردی کسی تو گوید ای پلید جامه پیشتر جامه پاک کن و چون نگاه کنی جامه پر نجاست بود دیگر چنین پیش
 بادشاه شدی در غیر عقوبت بودی ازان منت باید داشت که ازان خطر دوستی و اگر بقصد گفت گفت تو
 فائده خویش یافتی چون راست گفت و وقتت او خیاسته بود که بر دین خود کرده پس ترا شفقت است
 و او را مصرت خشم شرط نیست اما اگر دروغ گفته باشد باید که اندیشه کنی که اگر ازین عیب پاک کنی دیگر
 بسیار داری که ادب دانی پس لشکر آن مشغول شو که حق تعالی پرده بر دیگر عیوب تو فرو کرد و این مرد
 منات خود تو بدیده که در آخر ثنائی همچون کشتن تو بودی چرا بشتن شاد شو و بهمدیه بر بنور
 گروی و این کس کند که از کار با صورت بینه معنی و روح و هر که قائل بود ازین عقل یابین جدا شود که از
 کار با حقیقت و روح بیند نظا هر و صورت و در جمله تابع از خلق بریده نشود این یاری ازل بر خیزد و
 پیدا کردن تفاوت است درجات مردمان در روح و ذم بدانکه مردمان در مشیتند
 پنج دوم خود بر چهار درجه اند اول عیون خلق اند که هیچ شاد شوند و شکر گویند و بخدمت خشم گیرند
 و بر کافات مشغول شوند و این بدترین درجات است دوم در بر پارسیان است که هیچ شاد شوند
 و بزم خشکین شوند لیکن بر ماملت اظهار نکنند و هر دو را بظاهر برابر دارند اما بدل یک را دوست
 دارند و یک را دشمن ستوم در بر مقتیاست که هر دو برابر دارند هم بدل و هم زبان و از خدمت هیچ ششم در
 دل گیرند و روح را زیادت قبول نکنند که دل ایشان در هیچ اتفاقات کند و نه بزم و این درجه بدترین است و
 اگر دوی عابدان بنده را که باین رسیدند و خطا کنند و نشان این آن بود که اگر بزرگوئی نیز دید که او
 بیشتر نشیند بر دل او اگر آن تراز مایع نباشد اگر در کاری از وی معادنت خواهد معادنت او دشو
 تر از معادنت مایع نباشد و اگر بزیارت او کمتر برسد طلب تقاضای دل او کمتر تقاضای مایع
 و اگر بمیرد داند و بهرگز او کمتر از مرگ مایع نبود و اگر کسی او را بر بنای عیون آن برنجو شود که مایع را و اگر مایع
 از دست کند بر دل او باید که سبکتر نشود و این سخت دشوار بود و باید شد که عابد خود را در عود بدو گوید که خشم
 من با وی از است که او باین مذمت که کرد و عاصی است و این تلخیص شیطانست که در حال بسیار است
 که کبار می کنند و دیگر اخرا اندست میکنند چون این که است از خود نیاید و دلیل آن بود که آن خشم نفس است
 و خشم دین دعا بد که جابل بود و همچنین و قاضی بیشتر رنج او حاصل است چهارم در بر صیقلانست که ما را
 دشمن گیرند و بدگوئی را دوست دارند که از وی صفا فائده گیرند اما عیب خود را از وی شنیدند و حسنا
 خود را ایشان از غرور و ادراخ رخص کرد و بر آنکه طلب یابی کنند از آن عیب را از آنجا مانند آنست و در خبرت که رسول
 معلم گفت دای بر منزه و در بر آنکه شبیه نما کند و بر آنکه چون پوشد که آنکه دل و از دنیا گسسته باشد و مایع چون را

و نه دست دوست دارد و این حدیث اگر درست است کادای معصوم و یحیی بن جبر رسیدن سخت متذکر
است بلکه بدو یاد دوم رسیدن که بظاهر فرق نکند اگر چه بدل فرق کنند هم دشوار است که غالب آن بود که چون
کاری بیفتد بجانب مرید و مایع میل کند و بماملت نیز و نرسد باین حد که آخرین الا کسی که چندین عبادت
در زیره باشد نفس خود را دشمن خویش شمرد و باشد چون از کسی عیب او شنود دشمن او شود و از کسی که عیب او
نکست اعتقاد کند چنانکه از کسی عیب دشمن خود شنود و گویان شاد گردد و در آن نادر بود بلکه اگر کسی همه مشرب خود
چند کند تا مایع دزام نزد او برده شود و هنوز دشوار باین حد که تواند رسید و بداند که چه خطر درین است که
شون فرق پدید آید میان مع و دوم طلب هیچ بر دل غلبه گیرد و حیلست آن ساختن کند و باشد عبادت
را که در آن گیرد و اگر به معصیت بآن تواند رسید بکند و اینکه بگفت رسول صلی الله علیه و آله و سلم و آیه بر
روزه دارد و نماز گذارد مگر ازین گفته باشد که چون این از دل کند نشود و در به معصیت اقتدا کاره
بودن مذمت و دوست داشتن هیچ راست بر نفس خود حرام نیست چون انبساطی ادا کند و سخت بعب
بود که ادا نکند و بیشتر معاصی خلق از حب مع و بغض دوم است و همه اندیشه خلق باین آمده که هر چه کند
برای روی خلق کند و چون این طالب شد بکار ادا کند که آن ناشایسته بود و اگر در دل خلق نگاهداشت
و بآن التفات کردن که در سبیل ریا بود و از این نیست و الله اعلم بالصواب ششم در علاج ریا و عبادات
و طاعات بدانکه ریا کردن بطاعتهای حق تعالی از کبائر است و به شرک نزدیک است و هیچ عبادتی بر او
پارسیان غالب تر ازین نیست که چون عبادتی کنند نخواهند که مردمان ازان خبر یابند و در جمل پارسا
از ایشان اعتقاد کنند و چون معصود از عبادت اعتقاد مردمان باشد خود عبادت نمود و دیگر بر سبیل
خلق بود اگر آن نیز مقصود باشد یا بر سبیل حق تعالی شرک بود و دیگر ریا با حق تعالی شرک کرد و آن
در عبادت خود و حق تعالی میگوید یمن کان بر رجوع لقا و بریه فی عمل علما و اهل الشریک بعباده ریه احدی که بیدار
بروردگار فرموده و در بیدار در عبادت از شرک سنگین و میفرماید فویل للمصلین الذین هم عن صلوهم ساجدون
لذین هم یؤمنون و ای بر کسانیکه ایشان نماز میسروریا کنند و یکی پرسید از رسول صلی الله علیه و آله و سلم که
بستکاری در چیست گفت در آنکه طاعت خدا را در پی ریا می رود و گفتی روز قیامت کسی را
یا در بند و گویند چه طاعت داری گوید جان خویش در راه خدا اندا که دم نماند و مرا بگشتند حق تعالی گوید
روغ میگوئی برای آن که دمی تا گویند فلان مردی مردانه است او را بدو رخ برید و دیگر بر ایما برید و گویند
طاعت کردی گوید هر چه دادم بعد از دادم گوید و روغ گویی بر است آن کردی تا گویند فلان شخص سخنی
ست او را بدو رخ برید و دیگر بر ایما برید و گویند چه طاعت داری گوید علم قرآن آموزتم و هیچ بسیار بر دادم

که او بر مردمان تکبر کردی پس عمل دیگری رفع کنند که در خوشان بود چون ستاره از تسبیح و نماز و حج تا آسمان
چهارم آن فرشته گوید این عمل بر پیش باز نمیدهن موکل عجب ام و عمل او بے عجب نبود و نگذارم که عمل او
از من در گذرد پس عمل دیگری رفع کنند و آن عمل در حال چون عروسی بود که بشو و تسبیح خوانند که در تالاب
پنجم بر مرد آن فرشته گوید که این عمل بر روی وی باز نماند و برگردان او نمیدهند که من موکل حسم هر که در علم موکل
پدر بخور و رسیدی و در احسد کردی و زبان در روی و در آن گروی مرا فرموده اند تا عمل حاسدان را منع کنم پس عمل
دیگری رفع کنند که در نماز و روزه و زکوة و حج و غیره و با آسمان ششم آن فرشته گوید که این عمل بر روی
او باز نماند که او بر بخاکس کرد و از این دیوانه رسیدی رحم نه کردی بلکه شاد شدی من فرشته رحمت ام مرا فرموده
تا عمل بے رحم منع کنم پس عمل دیگری رفع کنند تا آسمان ششم تمام از روزه و نماز و زکوة و جهاد و دوع
و توبه آن چون نور آفتاب بود و با آفتاب آن در آسمانها افتاده باشد چون با آفتاب و عدد از غلظت آن دسم هزار
فرشته در مشایعت آن میروند و با آفتاب منع میگردانند که در آسمان ششم رسد آن فرشته گوید که این عمل
بر روی او باز نماند و قفل بر دل او ننهد که او باین عمل خدا تعالی را خواسته بلکه مقصود او شست و دود
ملام و نام و با آفتاب بود در شهر را مرا فرموده که عمل ویران شده و هر عمل که خالص غلبه ای را نباشد یا باشد غلبه
بدرج عمل ملای چند بر آسمان عمل دیگری رفع کنند و از آسمان ششم بگذراند و در آن همه خلق فیکو بود و در
تسبیح و احوال عباد و فرشتگان همه آسمانها به تسبیح آن عمل بر و دنیا بمحضرت حق تعالی رسد و همه گویای
هند که این عمل پاک است و با خالص حق تعالی گوید شما و گاه با ثبات عمل می آید و من نگهبان دل او این
مل شد برای من کرده و در دل نبی دیگر کرده لعنت من بروی با و فرشتگان گویند لعنت تو و لعنت با و
و لعنت آسمان و هر که در هفت آسمان مست بروی لعنت کنند و امثال این اخبار در بسیار است
از عرفی الله عنه مردی را دیدم سر زانو انگشته یعنی من پارسا ام گفت ای خداوند کردن کو کردن راست
که خشنوع در دل بودند در گردن و ابواب می یکی را دید که در مسجد میگفت در سجود گفت چون تو کردی اگر
ن کرد مسجد می کنی و خدا ند کردی و علی رضی الله عنه میگوید مرا می راسه نشناخت چون تنه او دکا باشد چون
مان را دید بنشاط بود چون بروی شنا گویند و عمل فرزند چون نکو هند که کند یک سید بن سید گفت
یکانی بدو برای نزد حق تعالی و برای شنای خلق چه گوی گفت نیخواهد که خدا او دشمن گیر گفت نه گفت پس
ن کاری کند جز برای حق تعالی نباید که در عرفی الله عنه می را دیده زود و گفت بی اتا اقصا کن از من
باز زن گفت نبود بخدا می بخندم گفت این کار نباید با من بخشن حق تعالی بشناسی بپندای بخشن پس و بدو
ت گفت بخدا می بخندم بے شرکت فضیلت میگردد و حق بود که با چه میگردد و در ایام که در انون با چه میکنند بر می میکنند

میگوی که چون بنده ریای کن خدا تعالی گوید نگاه کنید که بنده من چگونه مرا استناده میکند پیرا دلین کارها که
 بآن ریای کنند بدانکه حقیقت ریای آن بود که خود را پارسائی بمردم نماید تا خود را نزد یک ایشان آراست
 گردانند و در دلهای ایشان قبول گیرند تا او را حرمت دارند و تو هم گفتی که چشم شکوئی پس نگردد و این بآن بود که
 چیزی که در دلیل پارسائی و بزرگی بود و در دین برایشان عرضه میکنند و بنمایند و این پنج جنس است اول صورت
 آن مست چنانکه روی زر کند تا پندارند که شنب غنچه است و خود را نزد او میکنند تا پندارند که مجاهدات عظیم میکند و
 گرفته دارد تا پندارند که از زنده دین چنانست و موسی بشاید نمکند تا پندارند که خود فراغت آن ندارد و از
 خود را دینی آرد و سخن آهسته گوید و آواز بلند دارد تا پندارند که وقار دین مست در دل او لب هوا سینه
 دارد تا پندارند که روزه دارد و چون این سبب چند مردمان باشد نفس را در آنها بآن شرب و لذت بود
 و بدین گفت عیسی علیه السلام چون کسی روزه دارد باید که موسی بشاید کند و در دین در موسی مالد و لب را
 بر دهن آلوده کند و سر مه در کشد تا کسی نداند که روزه دارد و دوم ریای باشد ریایم چنانکه موقوف بود شد و بام
 درشت او کتاه و شوغلن و دریده دارد تا پندارند که زاهد است یا جامه بپوشد و سجاده مرقع صوفیاء دارد تا پندارند
 که صوفی است یا آنکه از معنی صوفیان با او چیزی نباشد یا از آن نیز بدستار گیرد و جو رتبه ادیم
 دارد تا پندارند که در طهارت محتاط است و نباشد یا ذرائع و طیلستان دارد تا پندارند که دانشمند است
 و بنود و مریایان در جامه دو گدازه باشد یکی قبول بود و عوام چید و همیشه جامه دریده و کند و پوشد و اگر کسی
 ایشان را از ازام کند تا جامه توی یا خمر که حلال بود و در پوشند از جان کندن برایشان سخت تر بود و اگر ایشان
 مردمان گویند آن زاهد پیشان شد و گریه قبول هم نزدیک عوام جویند و هم نزدیک سلطان و بزرگان
 پس اگر جامه پوشد چشم سلطان خیره شود اگر خجل کند چشم عوام خیره نماید پس بعد گفتند صوفیای باریک توکل
 بخش فیکو بدست آوردند چنانکه رنگ جامه اهل صلاح بود تا عوام بآن نگرند و قیمت جامه قیمت جامه توکل
 باشد تا سلطانان ببقارت خنجر تمدد اگر کسی مال دین قوم گوئی که جامه تنزی یا توی ذی پوشن اگر قیمت کمتر
 او باشد بر اینجی جان کندن بود و روی در جلهر جامه که در پوشد که مردمان پندارند که او پیشان شد از زاهد
 طاقت آن ندارد و آن ابله چون در خود می بیند که جامه که حلال باشد و اهل دین آن داشته اند و خود
 پوشید در بازار و در خانه پنهان تواند پوشید این مقدار نداند که باین خلق می پوشند و با
 که دانند لیکن باک ندارد و رسوم زیاد گرفتار بود چنانکه لب می عیب نماید تا پندارند که از ذکر بیخنی آسایان
 که ذکر می کنند لیکن اگر نخواهد که بدل گوید و لب بچینانند نتوانند که ترسد که مردمان ندانند که او
 میکند و چنانکه جست کند و پیش مردمان و در خلوت مثل آن نمکند یا طامات و عبارات

[illegible]

صوفیان یا دیگر دومی گوید تا پندارند که علم تقصوت نیک می دانند یا هر زمان سر فرو برد و بخت یا نداشتن از اند
کرد و روحی است یا با دوسر می کشد یا اندوخی فرا می ناید سبب غفلت مردمان از سالیانی یا خا یا ب
یا دیگر و می گوید تا گویند که علم او بسیار است پیران بسیار دیده است و سفر بسیار کرده و چه نام ریا بود بطاعت
پنا نیکه چون کسی از دور آید باز نیکوتر کند و سر در پیش افکند و در کوراء و بجزو مقام پیش کند از سر سوی ننگر دور
پیش مردمان صدمه دهد و احوال این بوقت رفتن آهسته رود و سر در پیش افکند و اگر تنها بود شتاب رود
و او جوانب می نگیرد و چون کسی از دور آید باز آهسته سازد رفتن آنکه فراماید که او را مرید بسیار است و
خاک گرد بسیار دارد و خواجگان و امیران اسلام او می بیند و بوی بزرگ می کنند و شالنج او را حرمت میدهند
و بوی نیکو نگارند و با شد کاین حافی بر زبان ظاهر شود تا اگر با کسی خدمت کند گوید که کسی خدمت
کیست و شیفتگیست و من چندین پیرویده ام چندین سال در پیش فلان پیر بوده و تو که دیده و حال
این باین سبب رنجهای بسیار بر خود و دوشرب ریا آن همه آسان بود که راهب بود که طعام نشستن
را بمقدار خودی آورد و با شد بشریب آن که مردمان میدادند و شنائی و میگویند و جملین جام است چون
بعبادت بود و پیرای فلان ریا رسانی چه پارسائی بلای حق تعالی باید که باشد اما اگر قبول بجاه و دید بخیر می که
نه عبادت بود و با شد چه هر که بیرون رود و با شد چه هر که بیرون رود و این بلای است بلکه سخت است
کاین بلای است خود را خدا کند و پارسائی بلکه اگر کسی فضل خود را نداند و علم لغت و نحو حساب طبع چیزیکه از علم
دین بود و نیرای طاعت بود این ریا مباح بود چه یا طلب بجاه است و گفتیم که طلب بجاه چون از خود و صلاح
بود اما نه بطاعت و عبادت رسول صلی الله علیه و آله که مسلم بگوید و بیرون خواست نکند که انتخاب کرد آمد و بوزن
در خراب نگرید و عامه و موسی راست کرد و اندر رفتی اندر نهادی گفت یا رسول الله این چنین میکنی گفت آری
خدا را تعالی دوست میداد و از بند خود که چون برادران خود را خوار میدید برای ایشان تحمل کند و خود را
بیار آید و هر چند این فعل رسول صلی الله علیه و آله و سلم همان اصل این باشد که او را موبود و با آن خود را
در شیم و دل ایشان آراسته دارد و تا بوی میل زیادت کنند و اقتدا نمایند اما اگر کسی نیز برای تحمل کند
روا باشد بلکه سخت بود و یکی از فوائد این آن باشد که چون خود را شولیده دارد و مروت نگاه ندارد
غیبت کنند و لغت گیرند و او سبب آن بوده باشد اما ریا چون عبادت بود و حرام باشد و سبب
این آنکه تلبیس کرده باشد که بگردان بینداید که او مخلص است درین عبادت و چون آن را بخلق است هرگز بخلق
نیست اگر مردمان بدانند که برای ایشان میکنند و دشمن گیرند و قبول نکنند و دیگران که ناز و روزه عمل است حق است
چون برای خلق کند استناده کرده باشد و بنده عاجز و ضعیف را مقصود داشته باشد و در کاری که

مقصود و معبود آن حق تعالی باشد و مثل او چون کسی بود که پیش تخت ملکی برپای می ایستد در صورت خدمت و غرض او آن بود که در غلامی یا در کنیزی بی فکر و ملک را چنان بنماید که بخدمت ایستاده و مقصود چیزهای دیگر بود این استحقاقات را مستحق بود و ملک را بدو بخشید و او هم ترش شده از خدمت ملک همچنین هر که نماز برپا کند بکفایت رکوع و سجود برپای دیگر میسکند و اگر سجود و محبت عظیم آدمی باشد خود شکر خدا هر بود و لیکن عظیم آدمی از ان دیر است که قبول او نیز مقصود شده تا به آنکه خدا را سجود میکند قبول او نیز حاصل می کند و این را شکر خفی است یعنی پیدا کردن درجات برپا ماندن در درجات برپا متفاوت است و بعضی عظیم تر است و تفاوت آن از سه اصل خیر و اصل اول آنکه قصد برپا باشد و ثواب باشد چنانکه نماز کند و روزه داده و اگر تنها بودی نکردی این سخت عظیم بود و عقاب این بزرگ باشد اما اگر قصد ثواب باشد نیز و لیکن اگر تنها بودی نکردی این نیز بدتر از اول نزدیک بود و این قصد ضعیف است و از چشم حق تعالی بیرون نیاید اما اگر قصد ثواب غالب بود چنانکه اگر تنها بودی نکردی اما چون کسی معبد در نشاط میفرماید و بدوی آسان تر شد پس چنین داریم که عبادت باین باطل نشود و ثواب محبت نشود اما آنقدر که خلط برپا بوده است و از آنکه باین قدر از ثواب اول کم کنند تا اگر هر دو قصد برابر بود چنانکه یکی غالب تر نباشد این شکر است و ثواب اختیار آنست که از این بسیار است و سرسبز نمید بلکه معاقب باشد و دوم تفاوت آنچرا باین که آن ملاحت است و این بر سه درجه است اول برپا اصل یان یان میان منافع است که کار و صنعت تر باشد از کار کردن به امان نیز کار نیست و نظایر تبلیس میکند و چنین نیت داری اسلام بسیار بوده اند اکنون که تر باشد اما با استیانت کسی نیکو شده اند و بشرفیت و آخرت ایمان ندارند و نظایر خلاف آن بنمایند آنیکه از بسبب منافقان آنکه جاریه در رونق باشند دوم برپا اصل عبادت بود چون کسی که نماز کند بی نظارت پیش در مان رفت و داد اگر تنها بودی بدستی این نیز عظیم است اما چون برپا اصل یان و برپا چون شرف نیست نیز و یک خلق دوست ندارد و از آنکه نزد حق تعالی ایمان او ضعیف بود اگر چه کافر نباشد اما در وقت فتنه خطر کفر باشد اگر توبه نکند سوم آنکه برپا اصل یان قرآن کش نکند و لیکن نیست کند چنانکه نماز شب گذارد و صدقه بدو و بجا آورد و صدقه عفو و عافیت و دو شب و پنجشنبه روزه داد برپای آنکه تا او را نیست نکند و یا برپای شاکویند و باشد که گوید جان آنکارم که نکردم که این برپای واجب نبود اکنون توبه نمی باید که عقابی نیز نباشد و همچنین است که این عبادت برپای حق تعالی است و خلق را در ان نیستی نیست چون برای خلق کند خلق را پیش داشته باشد از حق در چیز که آن حق خدا تعالی است و این است و از او بدو سبب عقاب باشد اگر چه این محبت نباشد که در قرآن بود و نزدیک باشد این را که بستاند آنکه که صفات عبادت بود چنانکه کسی را میباید

رکوع و سجود و نیکو کردن و التفات نکنند و زرات زیادوت کنند و طلب جماعت کنند و نماز کنند قصد صفت پیشین کنند
 و در زکوة از آن دم که بهتر باشد در روز و در آن نگاهدارند و نیکو تشنید حاصل مسوم تفاوت مقصود در آن
 که لابد مرانی را غرض باشد از زیاده آن بر سر و در دست و تحویل آنکه مقصود او واجب بود تا از آنان بپسند
 و معنی رسد چنانکه امانت و تقوی و مروت و شجاعت از خود و زمانه تا دلایت اوقات و قضاء و صایا و دودیت
 و امانت و ملائیم با و در بند تادمان خیانت کنند یا مالی از برای زکوة و صدقه با و دهند تا به مستحقان رسانند
 یا در راجع به در ایشان نفقه کنند یا در غنا فقاه صوفیان خرج کنند یا بر مسجد و رباط و عمارت آن صرف
 کنند یا مجلس کنند و خود را به پارسائی فرزاناید و چشم بر زنی انگشده باشد و خوابد که آن زن در وی رغبت
 نماید تا بنیادی با و بنشیند یا بر مجلس بعد و مقصود از آن باشد که در زنی یا در مردی نگر و این اشغال
 این معصبت ترین مقصود بود که عبادت حق تعالی را راضی ساخته تا بدین بمعصیت او رسد و همچنین
 باشد که سبک او را مالی یا زنی تحت کنند مال خود بصدقه دهد و بر بیزگاری نماید آن تهست را از خود بیا کنند
 تا گویند که سبک مال خود بدهد مال و دیگران چون حلال و اندر در حق دوم آنکه غرض او سباجی بود چون
 نکر که خود را به پارسائی نماید تا در راجع به و در نکر که در نکاح او رغبت کند و این نیز در نظر
 حق تعالی است اگر چه محال او باین معصی نیست که آن پیشین بود که این نیز طاعت حق تعالی
 را راضی ساخته به متاع دنیا و طاعت برای اقرب متاع باشد باعث سعادت آخرت بود به دنیا
 ساخته خیانت او بر گریز و در حق مسوم آنکه چه طلب نمیکند و لیکن عذر میکند از آنکه او را چشم حرم
 نکر و تا نکر که از او مالمان نکر چنانکه میر و چون کسی دید آهسته حرم و در پیشش آمد از او شیخ و از حق
 گیر و تا نگویند که وی از اهل غفلت است و بندگانند که او در میان راه نیز در کار دین مست یا فایده
 که بخندد و دیگر و تا نگویند که بزل بر وی غالب است یا مزاح کنند از هم آنکه گویند بزل میکند یا آبی
 مسو کشد و استغفار کند گوید سبحان الله ازین غفلت آدمی را را بر پر جایی غفلت است با نکر را
 و پیش است و حق تعالی از دل او دانند که گریه و این استغفار نکردی و این ناسف بنودی با و در پیش او
 که را غیبت کنند گویند که مردم را ازین هم تر کار هست و بنیبت و عیب خجسته مشغول شدن لولای تر تا نگویند
 که او بنیبت میکند یا قومی را بنید که نماز تراویح میکند یا نماز شب یا روزه و دشمنی به تشبیه میدارد و اگر او
 نکر که کاهش شمارند ازین بیم مواظقت کند با روزه و عاشقانه روز ندارد و دشمن شود و آب نخورد و تا بچاندند
 که روزه دارد و یا ندانند که ندارد یا کسی گوید که طعام خود را گوید مرا عذری هست یعنی روزه دارم و ندارد و در این و
 پلیدی را جمع کند یکی اتفاق که خود روزه ندارد دیگر آنکه نماید که من هیچ نمی گویم که روزه دارم و عبادت خود پنهان میکند

سلسلہ اگر شہزادہ بدشاہ و بندہ سزوران دیہیو سستہ گنگا کے کنارے پرانی اور بجا سستہ و شش لکھنات

که سیکویم نذری هست و نیکویم کند و ده دارم و نخواهد که نیز خود را محض نماید باشد که آب خورد و مبرش نمود
یا عذر گفتن گیر و که دشمن بخور بودم و در روزی که نتوانستم داشت یا خاتم کس مرا روزه بکشد و یا باشد که در وقت
نگوید که نگاه بدارند که ریاست ساعتی صبر کنند اگرگاه سخنی از ما باشد و دیگر بپارزد و گوید که دل ما در آن سخت نیست
بود پندارند که اگر روزی روزی روزه دارد و ملاک شود یعنی که در بری دل ما در روزه نمیدارم یا گوید که روزی
چون روزه میدارند شب خوانند و دیگر و اسبابی شب نمیتوانند کرد این و اشغال این نزد بانی را در آن
گیر و چون پلیدی یا در باطن باشد و قرار باطل ازین عاقل که اصل و پنج خود میکنند و عبادت خود
نیز آن سید هدایت خود سهل باشد که بعضی از ریاست که از آواز رستن مورچه پوشیده تراست
که در میان و ظلم از در یافتن آن عاجز اند تا بیا بدان ابله چه رسد پس اگر در آن ریا
که از رفتن موثر چه پوشیده تراست بلکه بعضی از ریاست چنانکه کسی در میان مردم
نماز شب کند و اگر تنها باشد نگیرد و این ظاهر است و پوشیده از این است که هر شب عبادت نماز کند
و در و لیکن چون کسی حاضر بود بنشاط بود و بروی سبکتر باشد و این نیز هم ظاهر است چون سبکتر باشد نیست
که این بتوان شناخت بلکه ازین پوشیده باشد چنانکه در نشاط نیز آید و سبکتر نشود و چنان بود که
نماز کند و در حال جمع علامت ظاهر نباشد ولی در میان آن چون آتش در آهن پوشیده بود از وی
آفتاب پدید آید که مردمان بدانند و او برین صفت است شاد شود و در خود شادمانی بیست و این
شادی دلیل آن بود که یا در باطن او پوشیده است و اگر این شادی را با کمال که جهت مقابله
کنند بیم آن بود که این رنگ پوشیده بر خود بکنند و قفای غنی بکنند تا سبب سازد که شران آگاه شوند
و اگر صریح نگوید تعریف بکنند و اگر تعریف کنند بشمار بنماید و خود را زده و شکسته نماید تا بداند که
بیدار بوده باشد که ازین نیز پوشیده تر بود و چنان باشد که شاد نشود باطلاع غلبت بروی و نشانه از
آن که بداند خلق حاضر باشند اما باطن از ریائی نباشد و نشان آن بود که کسی با او رسد و ابتدا بسلام کند
در باطن خود تعجب بیند و اگر کسی حرمت او فرو نهد یا بشا طعنه احوال او قیام کند یا در خرید و فروخت
بی هیچ ساخت کند یا در اجای نیکوتر مسلم ندارد که نشیند و باطن خود تعجب بیند و انکار کند که اگر آ
عبادت پوشیده نکرد و بروی این تعجب بودی و گوئی نفس او آن عبادت پوشیده و تقاضای
آن حرمت میکند و در باطن آن عبادت و نماید و در او بپایرند و در روزی باطن او در بای غنی خالی
نیست چه اگر او هزار دنیا را بکسی هدیه نماید نیز که مدتها در دنیا رازد و از وی بستاند بدین جمع منت بر کسی
بی هیچ حرف نیویسد و کردن و ناکردن این و دل او بر او بود و در حق مردمان چون خدا تعالی را بپایان کن

کتاب صغیر در سلامت
بسم الله الرحمن الرحیم
در کتب و مذهب و ملکان قبل و بعد از اسلام

بسعادت ابد رسد و مقابله آن چنانچه که از کسی حرمی چه شد پس ای حق تعالی تو را نیست علی رضی الله عنه
میگوید که در دنیا قیامت قرار نگرفته که کالاتما از آن برز و فتنه و در عبادات شتایم کرد و در ابتدا بسط
بر شما که متنی که این هرگز برای عمل شاید که شدید و مخلص نگذاشتید و یکی از کسانیکه از حق تعالی گویند و بعبادت
مشغول شده میگوید که کالاتما که بخت ایم و بیم است از آن که فتنه درین کار براه یابد که چون کسی را می بینیم نمی فهمیم
که ما در صحت دارد و در حق انگاه دارد و باین سبب است که محاکمان عهد کرده اند تا عبادت خود همچنان بنیان
را از آنکه در فحاش و معاصی بچراغ آهسته اند که نیز مخلص نخواهند بپرست و قیامت مثل ایشان چون مثل کسی
است که هیچ رود و دانند که در پلوی جز در مخلص است مانند و آنجا خطر جان بود و در مخلص ضعیفی بدست نمی آید
و هر چه فحش و اندی اندازد و در عبادت را نگاه میدارد و هیچ روز نخواهد بود که خلق در مانده تر باشند از روز
قیامت و هر که از در عمل مخلص بدست نیابد در آن روز مشایخ بماند و بیکس در او دست نگیرد و تا فرق میکنند
که عبادات او ستوری بنید یا آدمی از ریای خالی نیست و رسول صلی الله علیه و آله در سلم میگوید اندک ترین و
پوشیده ترین ریای شرک است یعنی که در عبادت حق تعالی ابتذالی افکند چون بعلم خدا متعالی گفت
مگر در علم دیگری بعبادت وی اثر کرد و فصل بد که هر که شاد باشد با نگره روان را بر عبادت او اطلاع افکند
از ریای خالی نیست مگر شادی که بخت بود و آن بر چهار وجه است اول آنکه شادانان شود که قصد او بجهانی شدن
داشت و حق تعالی بلی قصد او اظهار کرده و معیشت او تقصیر بسیار کرده باشد که حق تعالی آنرا ظاهر نکند بداند که
با فضل و لطافت میرد که هر چه زشت است نزد وی پوشیده دارد و هر چه نیکو است اظهار کند شاد باشد لطیف
و فضل حق تعالی به بیثبات مقبول مردم چنانکه حق تعالی گفت قل لا یفعلن ابتدو بر حمته بندگان طایفه حرام
دوم آنکه شاد شود و گوید زشتیها بر من پوشیده کرد و در دنیا و دین آنست که در آخرت نیز بپوشد که در محبت
خداست و قاطع کریم قرار آنست که گناهی بر نهاده بپوشاند درین جهان انگاه در آن جهان رسد اگر در آن
سوم شاد شود از آنکه داند که چون دیدند وی افتد انگند و ایشان نیز بعبادت رسد تا هم ثواب
میرد پسند او را که قصد بجهان داشتن کرد و هم ثواب علانیه که بی دی ظاهر شد چهارم آنکه شاد شود
با نگره آنکس که دید بر دوشی نماند و در وی اعتقاد نیکو کند و او باین شاد اعتقاد و مطیع حق مجز و بیل باشد و
بعبادت او شاد بود و نه بجهاد خود نزد او نشان این آن بود که اگر بعبادت و دیگری اطلاع افتد همچنین شاد
شود پسند اگر در آن ریای که عمل را باطل کند بداند که خطر را در اول عبادت بود یا بعد از
فراغ یا در میان عبادت بود اول آنکه در اول عبادت بود و آن عبادت را باطل کند بهر اخلاص صیفت
شرط است و اخلاص باین باطل شود اما اگر ریای در اصل عبادت بود چنانکه میاد و درت کند

لکه در دنیا که شاد باشد و در آخرت نیز بپوشد که در محبت خداست و قاطع کریم قرار آنست که گناهی بر نهاده بپوشاند درین جهان انگاه در آن جهان رسد اگر در آن سوم شاد شود از آنکه داند که چون دیدند وی افتد انگند و ایشان نیز بعبادت رسد تا هم ثواب میرد پسند او را که قصد بجهان داشتن کرد و هم ثواب علانیه که بی دی ظاهر شد چهارم آنکه شاد شود با نگره آنکس که دید بر دوشی نماند و در وی اعتقاد نیکو کند و او باین شاد اعتقاد و مطیع حق مجز و بیل باشد و بعبادت او شاد بود و نه بجهاد خود نزد او نشان این آن بود که اگر بعبادت و دیگری اطلاع افتد همچنین شاد شود پسند اگر در آن ریای که عمل را باطل کند بداند که خطر را در اول عبادت بود یا بعد از فراغ یا در میان عبادت بود اول آنکه در اول عبادت بود و آن عبادت را باطل کند بهر اخلاص صیفت شرط است و اخلاص باین باطل شود اما اگر ریای در اصل عبادت بود چنانکه میاد و درت کند

بنامزد اول وقت، مسبب بر یا و اگر تنها بودی در اصل نماز تقصیر نکردی ثواب اول وقت باطل شود اما
 اصل نماز باید که باطل نشود و درست بود که نیت در اصل نماز مسبب دیانت محض است چنانکه اگر
 در سرای غصب نماز کند و بفرغ کند از ده آید اگر چه عاصی است لیکن با صبی نفس نماز نیست بجا نیز می آید
 نماز نیست بلکه بوقت است اما اگر نماز با خلاص تمام کند پس خاطر ریاد آید و اظهار کند باطل نشود
 لیکن باین ساقب باشد اما روایت کرده اند که یکی گفت و در حقش بقرع اندم این سو و گفت
 و از عبادتین بود یعنی این اظهار کرده و یکی رسول صلی الله علیه و آله وسلم را گفت روزه پیوسته ده
 گفت نه بر روزه و نه بی روزه گفتا نه و منی آنست که چون گفتی باطل شد و ظاهر نزد ما آنست که رسول
 صلی الله علیه و آله وسلم با این سو نماز آن گفته اند که باین داشته اند که در وقت عبادت از ریاضای بندگی
 اما چون خالی باشد بعد بود عبادتی که درست آمد و تمام شد که بعد از آن باطل شود و نیز در وقتی که حدیث که
 که از آن گفت که روزه پیوسته منی است اما آنچه در بیان عبادت در آید اگر اصل نیت عبادت را متغلب کند نماز
 باطل شود چنانکه نظارت فراموش یا چیزی را گم کرده باشد یا پا در آتش آید و اگر مردمان نبودند می نماز می بردی باز
 شرم نماز تمام بگردان نماز باطل بود که نیت عبادت هر نیت شد این ایستادن بر اسه مردمان است
 اما اگر اصل نیت بجای باشد لیکن با نظر مردمان مثلاً پیدا آید و نماز میگویند که اگر در وقت نماز است
 که نماز باطل نشود اگر چه باین بر یا عاصی باشد اما اگر کسی عبادت او بیند او شاد شود آن عبادت را شایسته
 خلاف است که نماز او باطل شود و او و میگوید من توقفت بودم درین و اکنون غالب ظن من آنست
 که باطل شود پس گفت اگر کسی گوید که مردی از رسول صلی الله علیه و آله وسلم پرسید که من مثل شما دارم
 لیکن چون بدانند شاد شوم رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت ترا و مردمان حاصل شود یکی مزد و مرد
 یکی مزد علانیه جواب آنست که این خبر مرسل است و استاد آن تعلیل نیست باشد باین آن خبر
 باشد که بعد از فراغ نماز هر دو مرد شاد شود و با آن خواسته باشد که شاد گردد و بفضل حق عزوجل بر آنها طاعت
 چنانکه پیش ازین گفته ایم بدلیل آنکه هیچکس ننویسد که شاد شدن با طلاع مردمان سبب آن باشد که هر دو شاد
 شود اگر چه سبب طبیعت نبود این است سخن عادت محاسبی که هر هر دو یکسان است که باین معنی که شاد
 شود چون در عمل چیزی نیفتد و باطل شد بر جای بود و عمل بکمال آن نیت میکنند نماز باطل نشود
 پیدا کردن علاج بیماری دل زیرا که باین بیماری عظیم است بخط این بزرگ است علما
 این واجب است و بر بوی تمام علاج نه پذیرد که این علتی است با علاج دل آدمی آنخته و در آن را شاد
 علاج و شاد و پذیرد و سبب محبوبت این بیماری آنست که آدمی زود می آید و زود می آید که رو یا بایکدی که بیا

و خود را در چشم گیر نمی آید و همه شغل ایشان یا بیشتر آن باشد و آن طبع در دل گوشت گیر و هر روز زیادت
می شود تا آنگاه که عقل تمام شود و بعد از آن زیاده کلاست آن عادت غایب است و باطن بخور کردن آن خوار
گردد و چنانکه این باری خالی می باشد و این باری در حق همین هر شقی است و در این مصالح دو مقام است یکی
طلب سهل که اوست این از باطن قطع کند و این مرکب است از علم و عمل و فاعلی آنست که مژدری
باشد که آدمی آنچه کند ازان کند که او را لذتی باشد و وقت چون شب باشد که مژدر آن در عاقبت بدر
است که طاعت آن ندارد و دست و زشتی ازان لذت بردی سهل شود چنانکه بدانند که در غسل زهر قاتل
است اگر چه بر این حریفان بود ازان عذر کند و سهل را اگر چه بر طبله باد و سستی جاهد و منزلت آید و لیکن
منج و آدمی دوستی محبت و شتا و دیگر بیم نیست و نگویند و رسوم طبع در مردان برای این بود که از برای
از رسول صلی الله علیه و آله و سلم پرسید که چه میگوئی در مردی که جهاد کند کفایت یا برای آنکه تاراج
و بهینند یا احدیست که کند رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت هر که جهاد کند برای آنکه تاراج و بهین
غالب شود و در راه مقتضای است این هر بشارت لطیف که در شایع نیست است رسول صلی الله علیه
و آله و سلم گفت هر که غزوات کند تا از پیوند شتری بدست آورد و در از آن نیست از غزوات کفایت آن کرد و بهین
حاصل باین سه اصل آید اما شتر و شایه که بشکند ربا آنکه بنید میشد از رفیعت خود در قیامت که بر سر
لامانای کنند که یا برای یا فاجر یا گمراه شرم نداشتی که طاعت مقتضای لغو غرضی بود و دل خلق نگاه داشتی و
برضای خالق پاکشتی و دوری از مقتضای اختیار کردی تا بختی نزد یکشتی فاعلی قبول خلق از قبول حق و دست خردی
و بعد است خالق رضادادی تا شای خلق حاصل کنی چه یکشتی تو از مقتضای خود از ترید و که رضای نهیستی پس
و آنکه اشتی چون عاقل از این رفیعت بنید بشد و اند که شای خلق باین قیام کند فاعله باشد که آن عفت
و میکند بهین جهان کف حیات خواهد بود چون بر این باشد که در سبب جهان کف سبب است شود و اگر این ربا نکر و
بقی انبیا و اولیاء است بود و اکنون باین دست تو زبانیتان در فتنه میوران شد و اینهمه برای رضای خلق
و درضای ایشان خود هرگز حاصل نشود که تا یکی خوش شود و دیگری خوش شود و اگر کسی که یک شاکوید یک نیست
و اند و انگاه اگر همه شاکوید پیوست ایشان در روزی است و در علم نیست و در سعادت و دنیا و
سعادت آخرت چنانکه تمام بود و کدل خود در حال پراگنده کند و در خطر عقاب مقت افکند برای چنین غرضی
و این اشتیالین باید که بر دل خود نازده میدارد اما طبع و ایمان تلاش کند که در کتایب سستی مال گفته ایم
و با خود نقد بر کند که باشد که این طبع و فاعله و اگر کند با لذت و وقت بود و درضای حق تعالی قوت شود
نیفتد و دلها را خلق سوز نشود الا بهیئت حق تعالی و چون رضای حق تعالی حاصل کند او خود و دلها

و در این مقام که آدمی آنچه کند ازان کند که او را لذتی باشد و وقت چون شب باشد که مژدر آن در عاقبت بدر است که طاعت آن ندارد و دست و زشتی ازان لذت بردی سهل شود چنانکه بدانند که در غسل زهر قاتل است اگر چه بر این حریفان بود ازان عذر کند و سهل را اگر چه بر طبله باد و سستی جاهد و منزلت آید و لیکن منج و آدمی دوستی محبت و شتا و دیگر بیم نیست و نگویند و رسوم طبع در مردان برای این بود که از برای از رسول صلی الله علیه و آله و سلم پرسید که چه میگوئی در مردی که جهاد کند کفایت یا برای آنکه تاراج و بهینند یا احدیست که کند رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت هر که جهاد کند برای آنکه تاراج و بهین غالب شود و در راه مقتضای است این هر بشارت لطیف که در شایع نیست است رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت هر که غزوات کند تا از پیوند شتری بدست آورد و در از آن نیست از غزوات کفایت آن کرد و بهین حاصل باین سه اصل آید اما شتر و شایه که بشکند ربا آنکه بنید میشد از رفیعت خود در قیامت که بر سر لامانای کنند که یا برای یا فاجر یا گمراه شرم نداشتی که طاعت مقتضای لغو غرضی بود و دل خلق نگاه داشتی و برضای خالق پاکشتی و دوری از مقتضای اختیار کردی تا بختی نزد یکشتی فاعلی قبول خلق از قبول حق و دست خردی و بعد است خالق رضادادی تا شای خلق حاصل کنی چه یکشتی تو از مقتضای خود از ترید و که رضای نهیستی پس و آنکه اشتی چون عاقل از این رفیعت بنید بشد و اند که شای خلق باین قیام کند فاعله باشد که آن عفت و میکند بهین جهان کف حیات خواهد بود چون بر این باشد که در سبب جهان کف سبب است شود و اگر این ربا نکر و بقی انبیا و اولیاء است بود و اکنون باین دست تو زبانیتان در فتنه میوران شد و اینهمه برای رضای خلق و درضای ایشان خود هرگز حاصل نشود که تا یکی خوش شود و دیگری خوش شود و اگر کسی که یک شاکوید یک نیست و اند و انگاه اگر همه شاکوید پیوست ایشان در روزی است و در علم نیست و در سعادت و دنیا و سعادت آخرت چنانکه تمام بود و کدل خود در حال پراگنده کند و در خطر عقاب مقت افکند برای چنین غرضی و این اشتیالین باید که بر دل خود نازده میدارد اما طبع و ایمان تلاش کند که در کتایب سستی مال گفته ایم و با خود نقد بر کند که باشد که این طبع و فاعله و اگر کند با لذت و وقت بود و درضای حق تعالی قوت شود نیفتد و دلها را خلق سوز نشود الا بهیئت حق تعالی و چون رضای حق تعالی حاصل کند او خود و دلها

سفر او را در اند چون کند ضعیفیت او را شکستار شود و در لایه تیره نفوذ گردد و از اجیم قدرت خفیه در اطلاع بآن کند که با فرنگ
 اگر در خدا می ستوده بود و کوشش خلق او را هیچ ز این تدارک اگر نکو میسر بود و شنای خلق بیج سود نکند تا اگر را
 اخلاص گیرد و دل از پر اندک گشت خلق پاک و در حق تعالی بپوشد و با ربوبی لا اله الا الله کند و اگر نکند خود زود
 اتفاق در سای او بشناسد و از آن خدمت که میسر میسر بودی رسد و رضای حق تعالی فوت شده و چون ا
 حاضر کند و یک حسرت یک اندیشه گردد و در اخلاص از مر اعات دل خلق خلاص یابد و انوار بدل او پدید میسر
 و نظافت و در دعائیت متواضع گردد و راه اخلاص لذت آن او را کشاده گردد و تا علاج غلبه آن بود که غیر از
 و اعانت خود چنان چنان در او که کسی خواست معامی چنان در دعا عادت کند و بهتاعت کردن در طاعت
 بعلم خدا تعالی این در ابتدا و شوار بود لیکن چون جسد کند و روحی آسان شود و لذت متاع باث نهان
 بیاید و چنان شود که اگر خلق نیز چند او خود را خلق غافل باشد مقام دوم تسکین خاطر راست چون خاطر بنا
 آید اگر چه به همت خود را چنان کرد که طبع از مال خلق و شنای خلق بیرون میسر و چشم او مقید میسر و او را شیطانی
 عبادت خاطر را با پیش آوردن گیرد و اول خاطر آن بود که بداند که کسی را اطلاع افتاد و از آن که
 که اطلاع افتد دوم رغبتی باشد که در دل پیدا آید که او را شهنشاهی باشد و از یک اندیشه
 سوم قبول این رغبت بود تا غم کند که تحقیق کند و بهید باید کرد تا خاطر اول بر حق کند و بگوید که اطلاع غلط
 را برکتیم که غافل مطلع است در اطلاع او کفایت است و بکار من بدست خلق نیست اگر خاطر دوم در غم
 قبول خلق میبندد آنچه او پیش بر خود نقد بر کرده بیاورد که قبول ایشان بآورد و وقت مقتضای هر سود و ا
 تا ازین اندیشه که از آنی پدید آید در مقابلت آن رغبت پس آن شصت و او را قبول خلق بخواند و این گرامی
 او را منع میکنند و آنکه غالب بود و قوی تر نفس مطلع آن گردد و پس مقابلت آن سه خاطر سه کار دیگر بود و یکی
 آنکه در لغت و غلط خدا تعالی خواهد بود و دیگر گرامی است که ازین معرفت خیر دیگر باز ایستاد و دفع کردن غا
 ریاد باشد که شصت و بیست و نه معرفت کند که در دل مایه معرفت و گرامی است از این که تا پدید آید اگر چه
 از آن بسیار بر غرض شستن نقد بر کرده باشد چون چنین شود دست شیطان را بود و ازین همچنان بود که خود را
 علم است دارد و آنست خشم با خود نقد بر کند چون یا وقت رسد خشم غلبه کند و به فراموش شود و باخ
 معرفت حاضر شود و بپایند این است لیکن چون شصت قوی باشد که گرامی است پدید آید و باید که گرامی است
 باشد لیکن بآن شصت بر نیاید و دفع خود را که بقبول خلق میل کند و بسیار عالم بود که میدانند که سخن بر نیاید
 و آنست که لا اله الا الله که در حق تعالی میسر کند پس نفع یا بمقدار قوت که گرامی است بود و قوت که گرامی
 بمقدار قوت معرفت و معرفت بمقدار قوت ایمان و مدد و این از ملائکه باشد و در این بمقدار

نموت دنیا بود و مدد آن از شیطان باشد و دل بنده میان این دو شکرتناج بود و او را با هر کی شنبه است
 که بوی تبهته غالب تر بود از ادرار قابل تر بود و میل بآن بیش کند و این تبهته از پیش فرا گرفته باشد
 ربنده پیش از نماز خود را چنان کرده باشد که اخلاق فرشتگان بروی غالب تر بود و یا چنانکه اخلاق
 شیاطین بروی غالب تر بود پس در میان عبادت چون خاطر در رسیدن پیدا کند گیرد و تقدیر
 از بی و راستی آن همه را بر می تازاند تا بآن جای که نصیب او آمده است از قسمت ازلی از غلبه
 شبنم ملائکه یا شبهه شیاطین فصل چون متقاضی ریا را اخلاف کردی و بد آن را که ره شعی اگر در تو
 شهوت دوسوسه آن بماند تو بآن باخوشتی که آن طبع آدمی مست و تر از نفوس و او اند که طبع خود باطل
 کنی بلکه فرموده اند که او را مغلوب و مقهور و زیر دست کنی تا از او را و پیغلتان چون قدرت آن یافتی
 که آنچه از فرموده نکرده ای و دلیل مست بر آنکه مقهور و زیر دست است و این کفایت یزد و در گذاردن حق حکمت
 بر کمر است و مخالف آن شهوت را کفارت آن شهوات است بدلیل آنکه می باید با رسول صلی الله علیه و آله و سلم
 گفتند که ایلا خاطر ما را دید که اگر ما را از آسمان بیندازد هر باد دست تر بود و از آن ما آزار دهد ایم رسول صلی الله علیه و آله و سلم
 علیه آله و سلم گفت بان یافتی در این حالت گفتند آری گفت این صریح ایمان است آن خاطر را در حق خدایا
 بوده است و صریح ایمان کمر است آنست نه آن پس چون کمر است کفارت آن بود و نمی بود و با صریح
 لغلق دار و ادلی ترک کار است محو افتد اما باشد که سبکه قوت مخالف نفس شیطان یافت و چندین هوشیاری
 او را حسد کند بوی نماید که علاج دین او در آن است که بجا دلت با شیطان مشغول شود و برین سوسه آن دل
 مشغول لذت مناجات را برود و آن خطاست این بر چهار دریا است یکی آنکه بجا دلت بوی مشغول
 شود و این روزگار بر دو قسم آنکه برین اقتدار کند که او را کمند یب کند و دفع کند و با مناجات شود
 سوم آنکه بکند یب و دفع نیز مشغول نشود که دانند که آن نیز بعضی از روزگار بر دو آن التفات نکند و در
 مناجات میبرد چهارم آنکه جهدی و حسی زیاد تر اخلاف پیش گیرد که دانند که شیطان را از آن ششم آید
 بروی خود التفات نکند و تمام تر بر این نیست که شیطان چو این برین زوی بداند طبع از وی ببرد مثل برین چون
 چهارم بود که بطلب علم میرود و حاسدی در راه ایشان بایستد یکی را منع کند فرمان او ببرد و لیکن آن
 بخواهد بایستد و روزگار بآن برود و آن دیگر را منع کند او را دفع کند و مخصوص نیست و آن سوم خود
 به دفع نیز مشغول نشود بلکه التفات نکند و همچنان میرود و تار و دو کار او هیچ منافع نشود و آن چهارم با و
 التفات نکند و بشتاب رفتن گیرد این حاسد از آن روی اول چیزی از او خود حاصل کند و از برین هیچ
 حاصل نکند و از چهارم با آنکه هیچ مراد حاصل نکند و از آن چیزی او را حاصل کرد که از هر شیطان نشود و از شیطان

این از پسین ایشان بود گوید یکا یکی کردی پیش لی آن بود که در دوسو مرتبه مناظرمت آن تا آورند نیاید بزرگوار
 با سزا بایات شود پدید اگر درون خرمست و راظهار طاعت بداند که پنهان داشتن طاعت
 قائم آنست که نریاضت را باید و در اظهار قائم بزرگ است آن قدری خلق است بوسه و تحریک
 غیبت خلق است در غیر برای نیست که خدایتعالی بر هر دو شاگرد گفت ان بعد االعدا تا منتهای
 ان مخفوا با تو با الفقر و غنی که گفت اگر صدقه آشکارا دهید بخت نکوست اگر پوشیده دهید فیکو تو دیگر
 رسول اصلی دین علی را و سلم الی بنی نضال است انصای امر و با و چون مردم از این بدید مال آوردن گرفتند رسول
 سلم بعد علی را و سلم گفت هر که سنتی بنکوتند که در آن متابعت کنند او را هم مزد خود و دویم مزد و نواختن گران
 همچنین کسی که بنواختن را بشد یا بنواختن بیشتر ساز آن کند و بیرون آید تا مردم بآن حریص شوند یا شب میگذرد
 او از برادر و دیگران پیدا میشوند پس بقیقت آنست که اگر از رایان بود و اظهار سبب غیبت دیگران بود
 این را خلاصه بود و اگر شہوت را حرکت خواهد کرد در غیبت و دیگران سود ندارد پس از او پوشیده و آشکار
 بود پس هر که عبادتی اظهار خواهد کرد باید که بکند که ممکن بود که بوی آید بکند هر کس باشد که اهل اولیا باشد
 کنند و اهل بازاری بکند و کس باشد که اهل بازار کنند و دیگران که دل خود را مراقبه کند که بیشتر
 بود که شہوت را باطن پوشیده باشد تا در مجتهد و متدای دیگران بر اظهار دارد تا مالک شود و شل
 ضعیف چون کسی بود که باحتیاجت در حق و ابر شد دست دیگری بگیرد تا مالک شوند و شل قوی چون کسی
 باشد که مشاوری بود در باحتیاجت خود بر دیگران را در دین در حجه انبیا ادیاست و نباید که هر کسی بآن
 غرور شود و عبادتی که پنهان تواند داشت تمام و غلاست صدق دین آن بود که تقدیر کند که اگر او را گویند
 که تو طاعت خود پنهان دانی مردم بآن عاید دیگر افتد کنند و مزد تو همچون مزد اظهار بود اگر در خود غنی باشد اظهار
 آنست که نذرت خود بچیزی نذرت و طریق دیگر در اظهار آن بود که بعد از نذر آن طاعت گوید که چه کردم
 نفس را ازین نیز لذت و شرب باشد و باشد که زارت حکایت کند واجب بود که زبان نگردد و اظهار
 کنند آن نگاه که مزین خلق نیز در برابر شود و قیدان در ایشان یکسان گردد و انگه چون اند که در گفتن تحریک
 غیبت خیرست بدینکه ان بگوید چنین بسیار گفته اند بزرگان که اهل قوت بودند اند و حدین سعاد گفت تا سحر
 شده ام هیچ مانده نکردم که نفس من در آن حدیثی کرده جز آنکه با خود نمیدانم گفت و تفاوت داد و جواب گفت
 در جواب او هیچ چیز شنیده ام از رسول معلم که متیقین دانستم که حق است فکر رفتی متذکره گفت باک
 ندارم که باند او خیرم و کار با بر من خواهد بود آسان کرد انم که خیر در کدام است این سهو گفت
 بهر حال که اید بخریم اگر راوند کنیم که عیالات آن باشد و عثمان رضی الله عنه گفت تا به

علیه السلام حور ربیست راست بزاسیده ام در دود روح گفته ام و ایستیان برقت مرگ گفتن
 اگر نیکو که اسلان شده ام هیچ گناه نکرده ام و مکرین علیه عرض گفت هیچ تقصیر نکرده ام و خدا بر من که خواستم که
 نکردی هیچ شادی نمانده است مرا اگر در این خدایتعالی بر من تقدیر کرده این همه سخنان اهل قوت است
 و نباید که متعصای این غره شوند و بدانند که خدایتعالی را در کار باقی نیست است که کسی راه بآن نبرد و در زیر هر تری
 چیزی است که راه بآن نبرد و در ریا بسیار زیر است خلق را اگر چه پاک مرئی در راست چه بسیار کس بپاک و
 گفته که دیگران بنده اند که با خلاص می کنند با ایشان افتد گفتند و حکایت گفتند که در بعضی با خدا و جهان بودی
 که بر کوی کفر و شندیدی آواز زد و در قرآن شنیدندی بآن غیبت خلق زیادت شدی پس یک کبابی پشت
 در دقایق مراد آن همه دست بد نشند و ریشها بآن سپخت تر شد و گفتند که ای کس کتاب نیکو می پس
 مرئی فدای دیگران باشد که در پاک میشود دیگران را خلاص خواهند پس اگر در آن خلعت
 در پنهان داشتن معصیت بد آنکه ظاهر کردن عبادت باشد که ریا بود اما پنهان داشتن
 معصیت هر قدر قبیح تر است و باید سبب هفت نذر اول آنکه خدایتعالی فرموده که منق و سعاست پنهان
 دار و در رسول صلی الله علیه و سلم گفته هر که چیزی از خویش بر روی مردم بگوید که پرده خدایتعالی بر آن
 نگذارد و قوم آنکه چون در رختبان پوشیده بماند بشارتی بود که سید باشد که دنان جهان نیز پوشیده ماند
 سوم آنکه نترسد از ملاست مردم که در آن قبول کند و عبادت بر روی بنویسد و دل او بر آنگاه که مردم چهارم
 اول از ملاست و نترسد و نگوید و این طبع آدمی است و در خود شدن بلامت و خدا کردن از دست مراد نیست
 و برابر داشتن محبت از نداشتن تو میست و هر کسی بآن نرسد ماطاعت کردن از نیم مذست و در انباش
 چه طاعت باید که با خلاص باشد و صبر کردن بآنکه شاد و خند نباشد آسان بود اما صبر کردن بر مذست بخوار
 بودیم آنکه نرسد که بوی قصد آنگند و بر این خاند و شرم را رخصت داد و است که اگر حد نیز بر روی
 واجب بود چنان دارد و تو به کند پس از شرمی دیگر خند کردن را باشد ششم آنکه شرم دارد و از مردم
 و شرم محمود است از ایمانست و شرم دیگر است در را دیگر ختم آنکه نترسد که چون اظهار کند باسکان
 بوی افتد آنگند و در معصیت کردن لیر شوند و چون بدین نیت پوشیده دارد و معدود بود اگر نقش کن بود
 که خلق پندارند که وی مردی باور است این ریا باشد و مردم بود اما اگر چنان بود که ظاهر باطن برابر بود
 این به صد یقاست و این آن بود که در باطن هیچ معصیت نکند اما چون کرد و بدید هر چه حق میداند گو خلق نیز
 میدانند این جمل باشد و نشاید بلکه پرده خدایتعالی بر خود و دیگران نگذارد و شرم واجب بود پس اگر در آن
 رخصت در دست داشتن از خیرات از بیم ریا که بکار و ابواب آنکه طاعت بزرگ است می نیست

نیز همه نماز شب شغول اند نشاء لیک بنهاد گوید من نیز موافقت کنم که حاجت من شود از ایشان کمتر
 هست یا چای باشد که روزه میدارم اطلاع برک بنود و نشاء روزه بپذیرد یا قوی را بیند و هر یک که
 نماز را صلح میکند و در خانه کامل باشد و چون ایشان را بیند کامل برود به قوت موافقت یا روزه از آن
 خلق را بیند همه بخدا شغول او نیز نماز و تسبیح کردن گیرد و زیادت آنکه هر روز که در این
 همه ممکن بود که در این تسبیح را بنام خدا و شیطان دور آید که این بسبب مردم بدید آمده و این را
 باشد و بود که نشاء بسبب مردم بود در رغبت غیر و زوال خوانی و شیطان که با یکدیگر این رغبت و دوستی بود
 لیکن عاقل بود اکنون عاقل بر خاست پس باید که این هر روز یکبار که نشاء و نشاء آن بود که
 تقدیر کند که اگر آن قوم را در زمین و او ایشان را می بیند این نشاء عبادت بخین اگر بر جای نماند و بود
 رغبت خیر است اگر نبود ریاست باید که دست بدارد و اگر سرود باشد هم رغبت غیر و هم کدستی شای
 خلق نگاه کند تا غالب کدام است بر آن انکار کند و همچنین باشد که آتی از قرآن بشنود و گردی را بیند که
 می گرداند و نیز گردید و اگر تنها بودی ذکر یعنی این را بنام خدا که گریستن مردم دل را شوق کند و چون خلق را
 اندوختن بیند و نیز حال خود را و آید و گریستن گیرد و آواز کردن و باشد که اصل گریستن از وقت آن
 بود و خود را داد و از یاد دیگران بشنود و باشد که همیشه از اندوه و لیکن حال قدرت یابد که بر خیزد و
 در زمین و فرسد گویند که این وجد او اصلی نداشت ازین وقت باز مرانی باشد و در اصل مرانی بنود
 باشد که در رقص باشد و قوت می یابد لیکن هر کس که می بیند آهسته می رود تا بگوید که بعد از روزه بگذشت
 همچنین باشد که استغفار کند و او را باشد گوید و آن بسبب گناه باشد که او را یاد آمد و باشد
 یا بسبب تقصیر که از خود بیند چون خلق را در عبادت بیند و آن درست بود و باشد که یاد بود
 این خواهر را باید که در قرب باشد که رسول صلی الله علیه و آله و سلم می گوید یا را بر هفتاد و یک است
 و باید که هرگاه خواهر را بیانت تقدیر کند که خدا تعالی بر پلیدی باطن او مطلع است و در وقت و محظ
 مند است تا آن از خود در کند و یاد کند آنکه رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت حقود با الله من شریح
 انفاق و این آن بود که تن بخشوع باشد و دل بیود فصل بدانکه هر چه حاجت است چون نماز
 خیزد از اعلاص دران واجب است دریا دران حرام است اما آنچه با حست اگر خود را که نالان ثواب
 باید اعلاص هم واجب است مثلا چون در حاجت سلمانی می کند برای ثواب باید که عرض خود را درست کند
 و از وی هیچ شکر و مکافات و هیچ چیزی چشم نداند و همچنین هر که تعلیم کند یا مبل توقع کند از شاگرد که از
 بی او فرزند و دو یا خدمت او کند عوض طلبی کرد و ثواب نباید اما اگر هیچ خدمت توقع نکند بیکان

نیز همه نماز شب شغول اند

کند اولی آن بود که قبول نکند و اگر کند چون مقصود نبوده باشد تا بقرین بود که ثواب آن حبست نشود چون
تعجب نباشد از احوال و از خدمت اگر اوضاع کند اما اهل حرم ازین حذر کرده اند تا یکی در جهاد اهل
رسن آورند و سوگند یاد و که یکبار از وی حدیث شنیده و قرآن بروی خوانده دست برین نهند که توبه
کرایه عیون ثواب را باطل کند یکی نزد سفیان ثوری بدید بر دفر است گفت من هرگز از توبه حدیث نشنیدم
گفت لیکن درت شنیده ترسم دل من بروی شفق تر گردد و آنکه بر دیگری و یکی و دیده ز نزد یک سفیان
برو گفت دانی که پدرم دوست تو بود و حلال خود بود و اکنون این میراث حلال است از من قبول کن
چون قبول کرد و آنکس رفت پس خود را از بین و بفرستاد و بدیده باز فرستاد که میگردانم که دوستی او را
پدرش برای خدا بوده است پس سفیان گوید چون با نام پدرم بر نمودم گفتم که حق تعالی تو را سنگ است می
عیال او را میباید که نماند برایم کنی گفت ای پسر تو عیالی که خوش بخوری و خدایت از آن برسد و اگر بر
نیست که چنین متعلم نمایی که جز منای حقیقی طلب نکن و تو عالم هیچ امید ندارد و و باشد که پندار
اگر طاعت خود را معلوم نماید و او را تعلیم و عید باشد و این خطاست و همین را با شد بلکه باید که منزلت نزد
خدا تعالی طلب کند که بدست علم تو معلوم کنی طلب منای پدر و مادر باید که برای رضای خدا تعالی بود و خود
بایشان جلوه نکند یا رضای مادر و خودی خوشند و شوند که این صیغه باشد بقدر و در هر کار سه
طلب ثواب خواهر کرد و باید که خالص بود و الله تعالی را داد الله اعلم اصل نعم و علاج کبر و تعجب بدو انگیزه
بزرگ غیبت خصلت قدوم است و حقیقت شخصی است با حق تعالی که که با او عظمت و از نزد پس باید
سبب قرآن چهار و تنگ بر دست بسیار است چنانکه گفت که لا شفع الله علی کل قلب ساجد و گفت که
کل ساجد غنیه و گفت که آن عزت بر بی رکن من کل تنگ بر لبوس بنوا السماء رسول صلعم گفت بدست نزد کسی که
دل و مقدار یک چیز بود که بود و گفت پس با خدا که بزرگ خوشی پیشه گیر تا آنکه او را از حقایق باران
و جهان عذاب بوی رسد که ایشان رسید و خبر است که سلیمان علیه السلام دید و پری مرغ غنیمت بر آفرید
تا بپرسد و نیست هزار آدمی و دو نیست هزار پری گرد آمدند و او را بزرگرفت و تا نزد یک آسمان
تا او را ملاقات تسبیح بشنید و بر زمین فرود آمد تا بقهر دریا رسید انگاه آوازی شنید که اگر کای که پدر دل
سلیمان بودی او را بر زمین فرود برمی پیش زانکه میباید و رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت تنگ بر آفرید
قیامت حشر کنند بصورت مورچه در زیر پای خلق قناره باشد از خوارگی که باشد نزد خدا تعالی گفت که
دوای است که آن را هب هب گویند و حق است بر خدا تعالی که چهاران تنگ بر آن را آنجا فرود آورد و تنگ
گویند گناهی که آن بی طاعت سود ندارد و کبر است و رسول صلعم گفت خدا تعالی نگر و کسی که جانه بر زمین

ساده و بی کبر
نموده و از کبر
خود خسته و خوار
شدن و از کبر
بهر دوری و بیانی
چون در حقیقت
و در کمال
از او فرستاده
که چنین
نموده است

کشد بر سبیل تکبر و خرامیدن افسوس گفت یکبار مردی بخیر امید و جامه فقر پوشیده و در نزد حاکم میگردید و حاکم او را
 بر زمین فرود و هنوز میرود تا بقیامت گفت هر که بزرگی و عظمتی کند و در رفتن بخیر خدا تعالی را بپوشد
 با خود بخشم و محمد بن واسع یکبار رسید خود را دید که میفرماید او را آواز داد و گفت هیچ دانی که ترکستی اوردت
 بدوست درم خریدم ام و پدرت چنانست که در میان مسلمانان هر چه بپوشد کمتر بود بهتر و منصرف مصلحت را بد
 و می خرامید گفت ای بنده خدا تعالی چنین رفتن را دشمن دار و گفت هان مرا نمیدانی گفت میدانم اول
 آن گنده و آخر در آری رسوایان در میان حال همه پلیدی یا فقیه است تو اضع رسول صلی الله علیه و آله وسلم
 گفت هیچکس تواضع نکرد که خدا تعالی او را عتی بنیفرود و گفت هیچکس نیست که نه بر سر دلجا نیست بدست
 او و فرشته چون تواضع کند ایشان آن لحام را به بالا بر کشند و گویند با خدا یا او را بر کشید و او را اگر بکشند
 فرود کشند و گویند با خدا یا او را افکنده و او را گفت خنک آن کس که تواضع کند از بهار آن نفعه کند مالی را که
 مع کرده باشد از معصیت و حجت کند بر عبادگان و مخالفت دارد با حکیمان و علما و اولیای دین و از جود خود
 حکایت کند که گفت رسول صلی الله علیه و آله وسلم یک روز نزد هاشمیان بود و در دوزخ داشت و او را پر دوزخ
 کشادگی خیر آوردیم مصلحان کرده چون بخشد و خیر منی آن بیافت گفت این محبت گفتیم عمل در کرده ام
 از دست بنهاد و بخورد و گفت نمیگویم که حرام است بلین ولیکن هر که خدا را تواضع کند خدا او را بر کشد
 رفعت دهد و اگر بیکر کند خدا علی و احقیر گرداند و هر کس نفعه بیند خدا تعالی او را بی نیاز دارد و هر کس تواضع
 خدای او را در ویش دارد و هر که یاد خدای بسیار کند خدا تعالی او را دوست گیرد و یکبار در ویش فکر کرد
 میر رسول صلی الله علیه و آله وسلم سوال کرد رسول صلعم طعام میخورد و او را بخواند همه از وی خود را فرستاد
 رفتند که رسول صلی الله علیه و آله وسلم او را بران خود بنشاند و گفت بخور یکی از قریش را را استقدار کرد و دیگر
 ری بگریست نزد تاجان علت مبتلا شد که گفت که خدا تعالی مرا میفرماید که در میان آنکه رسولی باشم و بنده یا مالکی باشم
 یعنی تو گفت کردم دوست من از ملائکه جبرئیل بودی من گفتم گفت تواضع کن خدا را گفته آن خواهد که رسول بنده
 ششم خدای بودی می فرستاد که من نماز کسی پذیرم که بزرگی را تواضع کند با خلق من بزرگ خویشی کند و دل خود را
 اخوت دارد و در دهنم بیاد من گذراند و خود را برای من ز شهادت باز دارد و رسول صلعم گفت که در تو
 سنت شرف در تواضع و توانگری دیدن و کسی گفت خنک تواضعان در دنیا که ایشان اصحاب بنبر را بخند
 نیاست و خنک کسی که در میان مردم دهر در دنیا که در دوس جای ایشان بود و خنک سایه دل ایشان
 دنیا پاک است که تواضع ایشان دیدار خدا تعالی است رسول صلعم گفت هر که خدای او را با تمام راه نمود و صورت
 نیکو آفرید و حال و بختان کرد که از وی تمام بایده داشت با این همه فروتنی گصیب کرد و او را بزرگان حق

و یک را ابله برآمده بود دنیا در قوم طعام می خوردند و نیز یک هر که بنیست آنکس از برادر خاستی رسول الله صلی الله علیه و آله
 و او پیش خود بنشیند و گفت سخت دوست دارم کسی را که حوائج بدست گیرد و بخانه برود تا اهل و عیال را بر سر
 بود و این کبر از وی برود و صیای را گفت چیست که عبادت و عبادت در شما نمی بینم گفتند ملاقات عبادت چیست
 گفت تو اضع و گفت هرگاه که متواضع را ببیند تو اضع کنیدی چون حکمران بنشیند که بکنند تا حقارت و ذلت ایشان
 برآید آنرا غاشنه رضی الله عنهما میگوید شما قاتل عباد خدا هستید و آن تو اضع هست و تفصیل
 گفت تو اضع آنست که حق قبول کنی از هر که باشد اگر چه کوچک یا بزرگترین خلق باشد و این المبارک
 گوید تو اضع آنست که هر که دنیا از تو بکشد و در تو خود را از وی فروتر داری تا فراموشی که خود را بسبب زیادت
 دنیا قدری ببندی و هر که دنیا از تو بیشتر داند و خود را از وی فروتر داری تا بوی ثانی که او را بسبب نیانند تو را
 نیست و مقتضای دینی که در بعضی که هرگاه که ترا نفعی فرستد اگر تو اضع پیش آن باز آئی و نعمت بر تو تمام تر آن
 یا بارون الرشید گفت یا امیر المؤمنین تو اضع تو در سر کن تو سرین ترست از من تو گفت نعمت نیکی گفتی
 گفت یا امیر المؤمنین هر که خدا تعالی او را مالی و جانی و خشنی داد و در مال و عیال و در شتمت تو اضع کن
 و در حال پادشاهی کند نام او در دیوان حقتالی از جمله عالمان نویسد بارون الرشید رقم و دو ات خواهر
 و نوجوشت و سلیمان علیه السلام در مملکت خود با مرد تو انگار بار بر سیدی انگاه با درویشان شسته و گفته
 میکنند با سیکان شسته و چون از بندگان تو اضع سخن گفته اند حسن بصری رحمه الله گفت تو اضع آنست
 که بیرون روی تو بچسبند یا نه بینی که او را بر خود فضل الهی با ملک دنیا گفت که اگر کسی بر روی خود بچسبند
 کسی که بدترین شما است بیرون از تو بچسبند خود را در پیش من بچسبند مگر بقدر این مبارک چون این سخن
 با ملک ازین بود و یکی پیش شلی آمد و گفت تسلی چنانکه عادت وی بود امانت تو چه چیزی گفت من آن تقییر
 ازین یزداد باشد یعنی که آن فرود چیزی نباشد گفت ابا الدرداء شایسته که خدای عز و جل ایشان را برادر دارد
 جای نمادی و یکی از بزرگان علی رضی الله عنه را جواب دید گفت مرا چندی ده گفت پیغمبر بود تو اضع تو را
 در پیش درویشان برای ثواب آخرت و نیکوتر از آن کبر درویشان بود با تو انگار آن با عیال و فضل
 خدای تعالی و یکی بن خالد گوید که هر که چون پادشاه گردد متواضع شود و ناکس و سفیه بپوشد
 و روی بکمر سپید آید یا نیز میگوید تا بنده کسی را از خود بدتر می بیند متکبر نیست و بنجید یک
 گفت در مجلس روز آید که آن بودی که در خبر آمده که در آخر الزمان مهتر قوم ناکس ترین ایشان
 باشد در داد و داشتی شما را مجلس گفتن و بنجید می گوید تو اضع نزد اهل توحید متکبر است یعنی که تو
 بود که خود را فرود آورد و چون بی فرو آوردن حاجت بود و خود را اجاسته نهاده باشد

انگاه که فردا در دعای سلی هرگاه که بادی یار عدی برآندی برخاستی چون زنی است دست بر شکر
 میزدی و میگفتی که این همه از شومی من است که بخلق میرسد و گویی پیش سلطان رضی الله عنه فخر می آوردند
 و گفت اول من نطق است و آخر من مردار است (انگاه تیز از دیرانه اگر بهتر از وین گویم اگر ایم نیست
 بزرگ کنیم اگر نه نیست ناکس که منم حقیقت کبر و افت آن بداند که کبر خلق است بد و اخلاق
 مفت دل بود لیکن اثر آن بظاهر پیدا آید خلق کبر آنست که خود را از دیگران پیش دارد و بهتر
 داند و ازین در وی یاد و نشانی پیدا آید و آن با دیگر گویند و رسول صلی الله علیه و آله وسلم
 گفت اخو ذیک من لقی الکبر و تجویها هم از با دیگر و چون این با و در سه پیدا آید دیگران را دون خود
 اند و چشم خادمان بایشان نگر دو باشد که نیز اهل خدمت خود نشاند و گوید که تو باشد که خدمت
 مرا شانی چنانکه خلقا هر کسی را مسلم ندانند که آستان ایشان را بوسه دهد و ایشان بنده نویسد مگر ملوک
 را و این غایت بکبر است و از کبر بای جفتی در گذشت که او همه کس را ب بندگی و سجد قبول کند و اگر
 باین در چه نزد قدم جوی در رفتن و نشستن و حرمت داشتن چشم دارد و بان برسد که اگر در نصیحت گفت
 پذیرد و اگر خود نصیحت کند بر عفت گوید و اگر در تعلیم کند ششم که در مردم چنان نگر و در بهمان نگر و از
 رسول پرسیدند که کبر چیست گفت آنکه حق را گردن خرم ندارد و در مردم چشم حقارت نگر و دین هر وقت
 بخواهی و عجز نفی و بزرگ خویشتن بروی غالب شد هر چه خود را پسند و مسلمانان را نتواند پسند و آن
 نه بد و نه مانع است و با کسی فروتنی نتواند کرد و این نه صفت متقیانست و از حق و حسد دست نتواند
 داشت و چشم فرو نماند و زبان از غیبت نگاه نتواند داشت و دل از غل و غش پاک نتواند کرد
 که تعلیم او نکند با و چیزی در دل گیرد و کمترین آن بود که همه روز بخود و بر ستیدن خود و با لادان کار خود
 بخور بود و از تبلیس دروغ و نفاق مسکنه نبود تا کار خود را در چشم مردم بالا بد و حقیقت آنست که کبر
 بی مسلمان نشود و تا خود را فراموش نکند بلکه راحت دنیا نیز نیاید بی از بزرگان گفت خواهی که بوسه
 شست بشنوی خود را از همه بشری فرد تر در تابوی بهشت بشنوی و اگر کسی را دیدار و همتا درون
 آن دو متکبر که بهم رسند به بنید و هیچ مزه آن گندگی و فیمخت نه میند که در دل ایشان که با ایشان
 نورت سگان شده باشد و ظاهرا خود در یکدیگر می آید چون زنان و آن انس که مسلمان
 شد از جایست یکدیگر هرگز متکبران را بنود بلکه هرگز بیانی راحت انگاه بیانی که بی تو در وی رسد
 تعلیم او کردی تا دوی بر خیزد و رنگا گسی پیدا آید و مانند کونانی یا او در تور سد و کوبانے

این معبود گفت تمام گنجای بود کسی را گویند تا خدا بر سر او گوید ترا بخود کارست یکروزه رسول صلی الله علیه و آله را گفت که بدست راست خود گفت چنانچه تو آتی که داشت از کبر گفت دست او چنان شد که بر کبر بنشیند و دیگر قصه را بپس که باو گفته اند بر سافاده گفته اند لکن تا بدانی که گفت کبر با کجا رسد که او بسبب کبر گفت اما خیر منم شقیقه من ناره و خلقه من طین و کبر او را آن رسایند که بفرمان خدا سر و جل ترفع کرد و سجود کرد و طعن او بدست پدید آمدن اسباب کبر و علاج آن بدانکه هر که کبر کند از آن کند که خود را صفت داد که دیگران را آن صفت نبود و آن صفت گمانی بود و آن هفت سبب است سبب اول کبر در علم است که چون عالم خود را بکمال علم آراسته بیند دیگران را با منافات با خود چون بهایم بنشیند این کبر بر وی غالب شود و اثر این آن بود که از مردم خدست و مراعات و تعظیم و تقدیم چشم دارد و اگر کند عجب دارد و اگر بایشان نکند و یا به دعوت کسی شود آن را منتهی و در نیز او را عالم خود منتهی بر خلق می نهد و در کار آخرت خود را نزد خداست تعالی از ایشان بهتر شناسد و کار خود را امیدوار تر بیند بر ایشان بیشتر ترسد و گوید همه را بدعای من و از شاد من حاجتست از دوزخ بمن خلاص خواهند یافت و ازین سبب رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت آفة العلم الخیلة و آفت علم بزرگ خویشتن است و بحقیقت چنین کسی را جاهل گفتن اولی که از عالم چه عالم حقیقی آن باشد که خطر کار آخرت او را معلوم کند و باریکی مرط مستقیم نشاند و هر که از شناخت خود را از آن دور بیند و مقصر داند از خط عاقبت خود و هر آنکه علم بر دوسه حرکت خواهد بود بکبر نیز داند و چنانکه بود و در گفت بهر علم که زیادت شود و در وی زیادت شود اهلان کسانیکه علمی آموزند و کبر ایشان زیادت می شود و از دوزخ است بیکای آنکه علم حقیقی که علم دین است نه آموزند و آن علم است که بآن خود را بشناسند و عقبات راه دین و حق را و خط عاقبت و حجاب مقتضای ایشانند و ازین درد و شکسته افزاید و دیگر آماجیون علم طب و حساب و نجوم و لغت و علم عدل خلاف آموزند از آن جز که بنفیر اید و قریب ترین علم فناوی بود و آن علم اصلاح دنیای خلق است پس آن علم دنیا باشد اگر چه دین را بآن حاجتست و از آن خون غریز و بلکه اگر بجز دین بایستد و دیگر علوم را ترک کند و دل بیک ریگ شود و کبر غالب گردد پس لایحیر کالما نیته نقات کن درین قوم تا چگونگی اند و همچنین علم طیارت و کمران و جمع و طامات ایشان و طلب سخنهای که خلق را بآن غمزه آورند و نکتههای عریک بآن در مذہب اصعب لکن تا عوام پندارند که آن از راه دین است این همه کبر و حسد و عداوت در دلهای بکار دواز نهی در دوزخی نیفزاید بلکه باو بطرفش افزاید و دیگر حجت آنست که باشد کسی علم نافع خواند چون تفسیر قرآن و اخبار و سیرت سلف و از جنس این علوم که درین کتاب و کتاب حیات آورده ایم هم متکبر شود بسبب آنکه

تصویر کبر و کمال

باطن او در اصل نجیث افتاده باشد و اخلاق بد دارد و هست او از خود اندک گفتن بود تا بان تحمل کند در برزخ پس علم چون در باطن وی افتد بصفت باطنی شود و چون دارد که در معده افتد پیش از امتیاض صفت غلط معده گردد و چون آب صافی که از آسمان بیاید یک صفت بود پس بهر بناتی که هر سرد صفت او را از غلبه اگر تخیل رسد تخیل شود و اگر تخیل رسد شیرین تر شود و عباس رضی الله عنه روایت کند که رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت قومی باشند که قرآن خوانند و از حج و ایشانشان برنگزند و گویند کیست که چون با قرآن خواند و در دنیا آنچه را داریم نگاه با صاحب نیکو است و گفت ایشان از شما باشند ای امت من و همه علف و روزی اند و گفت غرضی الله عنه از جباران عالمی باشد که نگاه علم شما بجهل شما و فائز کند بقدری تعالی رسول صلی الله علیه و آله وسلم را بتواضع فرمود و گفت و اخفص چنانکه لمن اتبعک من المؤمنین ازین سبب بود که محابره خود هر اسان بود و نماز که تا میزد یکبار را امت کرد پس گفت امام و دیگر طلب کنید در دل من می آمد که من از شما بهتر ام و هرگاه که ایشان از خیال کبر ترستند دیگران چون خواهند دست چین عالم دین روزگار گویا باند بکفر غرض باشد عالمی که بداند کلین صفت مذموم است و از وی قدر طلب کرد که بیشتر خود ازین غافل باشد و تنبیه خود نیز فریاد کنند و گویند من فلان را یکس مذموم دارم و از وی کمتر در وی تنگرم و امثالین پس اگر با کسی آگاهی این معنی بود سخت عزیزی باشد و دیدن او عبادت بود و همه را یوست ترک باید کرد و اگر نه آنست که در خبر آمده که روزگار را بیاید که هر که یک محاملت شما بکنند عبادت باید بستم نو میدی بود و لیکن اندک دیدن روزگار بسیار راست چه در دین یا در دنیای و حقایق دین مند رس شده و هر که این راه رود و بیشتر آن بود که تنها باشد و یاد داند این او معنای بود پس باند که ازین قناعت کند سبب دوم که در روز عبادت است که عابد روز اهد و صومنی و یا رسا خالی نباشد از کبر تا دیگران را بجز است و زیارت خود او ستم تربیند و گوئی غنی بر مردم می نهند از عبادت خود و باشد که بیدارند که دیگران هلاک شدند و قلم زیده و رستگار است و باشد بیشتر اگر کسی او را بر بخاند و آنکس را آتشی رسد و بر کر است خود نمیدویند و اگر آن بر آید آن بود و رسول صلی الله علیه و آله وسلم میگوید هر که گوید مردم هلاک شدند او هلاک شده باشد یعنی بیشتر حقارت مردم و تنگرو گفت تمام گناه است که کسی برادر مسلمان را حقیر بیند و تفاوت میان او و میان کسی که با ترک کند و او را بهتر از خود داند و برای خدا ای او را دوست دارد بسیار باشد و تم آن بود که خدا تعالی در بر او ایشان و هر دو را برکت عبادت محروم گردانند و تا آنکه دینی امر انیل مردی بود که از وی عابد تر نبود و دیگری بود که از وی فاسق تر نبود آن عابد تر شده بود و پاره میخ بر سر او استاده فاسق گفت بروم و نزدیک او بنشینم باشد

له را بکرات با شکر کار می و سبب نیست که با خودی خود را از آنکه بجز وی از آنکه در آن

انداختی بپرکات او بر من رحمت کن چو فیض شمس تابان و گفت این کیست که نزد من بمشیتد و از
 انجا بکار ترس نیست گفت بر خیز و برو فاسق بر فاسق و بر وقت و ایریادی رفت دمی آمد رسول روزگار که
 ابو تاجر دو کاه از سر گیرند که هر چه فاسق کرده بود آن را مان شکوئی او گفت کردم و هر چه عابد کرده بود بان کبر داد
 همه جحلت کردم و بی پای بر گردن عابدی نهاد و گفت پاسبان دار که بجز این که خدای بر تو رحمت نکند و می آمد
 که او را بیگوئی ای آنکه بسوگند بر من چنگ می کشی که در این امر دم بلکه ترابیا مرزم و فالجیان بود هر که عابدی را
 بخانه پندارد که خدای بر وی رحمت نخواهد کرد و باشد که گوید که زود باشد که بیند جزای آن دیون آفتی باورسد
 گوید که دیدی که بادی چه رفت یعنی که اگر از رحمت من بود و این احمق نداند که بسیاری از کفار رسول صلی الله علیه و آله وسلم
 را بر نیامدند و خدای را ایشان اتمام نه کرد و بعضی را سلامتی روزی کرد و می پندارد که او گمراهی است از پیغمبر
 صلی الله علیه و آله وسلم که برای اتمام خواهد کرد و عابدان جاهل چنین باشند و نیز بکران چنان باشند که هر چه
 غلطی رسد از آفات پندارند که از شومی اتفاق و تقصیر ایشان بود و چون عمر که بان صدق اخلاص از حضرت
 پیغمبر که بر من از نشان اتفاق چری بینی پس بر من تقوس می کنند دمی ترسد و عابدان را بظواهر عمل میکنند
 دل را به پیدایی کبر و پندار آلوده و از آن ترسد و تحقیقت هر که قطع کرد که آواز دیگر سے بهتر است عبادت
 خود را باین جل جحلت کرد که هیچ معصیت از جل عظیم تر نیست یک روز صیای بر مردی افتاد بسیار گفتند اتفاق
 دمی از انجا فراز آمد گفتند یا رسول الله آن مرد می گفت که نیست رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت در دوش نشان
 اتفاق می بینم همه عجب بماند چون نزدیک سید رسول صلی الله علیه و آله وسلم فرمود بگوید ای بر که موگند که رحمت بوی
 که هیچ در خاطر تو می آید که از این قوم هیچکس بهتر از تو نیست گفت ای پسر رسول صلواتم این جنبه که در باطن او بود و نوروت
 برید و این را اتفاق خوانند این آفتی عظیم است علما و اولاد را بکن نشان و کلماتی بر سر طبقه باشند طبقه اول آن
 بود که دل ازین خالی نتواند کرد ولیکن بجای هدایت تو اضع میکند و دل کسی میکند که دیگران را بهتر از خود میداند و با هیچ
 اکثر در معاملات و زبان وی پیدا نیاید این کس رحمت کبر باطن قلع توانست که در اما شایسته آنرا از جمله بزرگ
 طبقه مردم آنکه زبان نگذارد تا اظهار نکند و گوید که خود را از همه کس پس تر دایم میکنم در معاملات و افعال
 این با چه آید که نشان کبر باطن بود چنانکه هر کجا که بود صد و صد و پیش رو و در آن عالم بود هر یک سونند
 تا آنکه تنگ میدارد از مردان و آنکه عابد بود و روی تر شوق او که گوئی یا مردمان چشم ملت و این هر دو را
 دارند که علم و عمل نه در سر کشیدن بود و نه در ترش روی بلکه در دل بود و نوران در ظاهر همه توضیح و شفقت
 نشاندگی بود که رسول صلواتم عالم ترین و حق ترین خلق بود و هیچکس متواضع تر و کشاده روی تر از وی نبود و
 هیچکس شکری جز بخنده و کشادگی و بادی خطاب آمد و انقض جناح من این یک من اهلومنین گفت فيما

رحمت من الله انت نعم و كنت فظا غليظا القلب لا تقصوا مني حواكيا رحمت خدايتعالی بر تو آن بود که هر کس
کس کشاده و نرم در قیفی بودی تازه تو لغور نشو ند طبعه ستم آنکه زبان نیز اظهار کند و قفا غر و مباحات
کند و بر خود بنا و دید و احوال و کلمات دعوی کند عاید گوید فلان کیست عبادات او چیست منم بهیشته روزه
دارم و شب زنده دارم و هر روز ختم قرآن کنم و یکس قصه من کند که دهاک شود و فلان مرا برنجایند و دید
انچه دیدم مال فرزند او دهاک شد باشد چنگ نمیدر کند تا اگر قومی باشند که نماز شب کنند و بیشتر کند تا ایشان
عاجز شوند و اگر روزه دارند و موقی گرسنه نشینند اما مال گوید که من چندین نوع علم دارم و فلان چه در
استاد او کرده و در مناظر تجدد کند تا ختم راز بر آورد و اگر همه باطل بود و شب در روز در آن بود و عباد
و سجی و سختی غریب یا او در و تا در حیا فیل بگوید که آن خود را در پیش دیگران افکند و باشد که لغت غریبه و
اجبار را دیگر و تا نزد دیگران غریب و در نقصان ایشان قرار نگیرد که آن عالم دعا بدست که از چندین
معانی خالی است اندک یا بسیار پس چون این می بیند و می شنود که رسول صلی الله علیه و آله سلم میگوید که
دول او مقدار یک جبهه کبر است بهشت بروی حوام است او را بجز خوف و در و بیم تنفر از دیگران نرود
و دانسته باشد که خدایتعالی میگوید که تا نزد ما قدری هست اگر نزد خود بیدری و اگر خود را قدری شناسی
نزدیک ما به قدری و هر که از مخالفی دین این فهم کند او را جاهل گفتن ادبی تر بود از عالم سبب
کبر به نسب است یا اگر دهب که خلوی باشند یا خواجیه زاده باشند پندارند که همه مردم مولود عالم ایشان
اگر چه پارسا و عالم باشند این کبر و باطن ایشان باشد اگر چه اظهار نکنند و اگر ایشان را شایسته میدانند
لعل الله و بربان و محالست پیدا کرد و گویند ترا بیدار باشد که من سخن گوئی مگر خود را نمی شناسی و اشغال
این بود و گفت رضی الله عنه با کسی خصومت کردم لغتم یا این السوداء ای ساهو بی رسول صلی الله علیه و آله سلم
و سلم گفت بیرون مرو و هر چه سفید بی رابر سیاه چه سفید نیست او در میگوید بختم فلان مرد را گفت که پاسی
بر روی من زنجیر که چون او را معلوم شد که این کبر است چه تو ای که در آن کبر نشکند و در پیش رسول
صلم تفاخر میکردی گفتی من پسر فلان بن فلانم تو کسی رسول صلی الله علیه و آله سلم گفت دو کس پیش من کسی نکرده
کے گفت من پسر فلان بن فلانم تا دیدم بر شرم از امتان و می آمدی بوی که او را بگوئی که آن بدو زن اند و تو هم
ایشانی در رسول صلی الله علیه و آله سلم گفت گمانیکه در روز انکشت شده اند از نخر بایشان دست
بدارید و اگر نه خواهر تر باشد نزد خدایتعالی از کوز که غناست آدمی بی بی می بودی و می چند سبب چهارم کبر بود
بحال و این میان زمان بیشتر و در چنانکه عاقله فی الله عنها رفته و گفت که کوتاه دست رسول صلی الله
علیه و آله سلم او را گفت غیبت کردی و این از کبر بود یا لای خود که اگر از نخر کوتاه بودی این لغتی سبب پنجم

لعل الله و بربان و محالست پیدا کرد و گویند ترا بیدار باشد که من سخن گوئی مگر خود را نمی شناسی و اشغال

میان کار او است که او را درین عالم آورد و مدتی بداشت و این تو همان داد که با بوی داد اگر باری بدست و دست
 کردی داد باری نیاز کردی هم در او بودی که بنظر افتادی و پنداشتی که کسی است بلکه گرگی و تشنگی و بیاداری و در
 او که داد و در پنج و صد هزار برای مختلف بر سر وی مینویسد بداشت تا در هیچ ساعت بخود نرسد نبود که باشد که
 یا که بر یاری او بیاید یا بر او افکار شود یا اگر تشنگی و تشنگی آید اگر در منفذات او در داد و بای تمخ که در آنرا سود
 کند در حال بخور شود و زیان در چیزهای خوش نهاد تا اگر در حال لذت یا بد یا در هیچ آن یکشده و هیچ چیز را
 کار او بدست او نکرده تا آنچه خواهد که بداند و آنچه خواهد که فراموش کند متواند و آنچه خواهد که نمیدانست در دل
 غلبه میکند و آنچه خواهد که نمیدانست در دل از آن میگرد و این همه عجایب منع و جمال و کمال که او را بر اینا فرید
 چنان عاجز تر گردانید که از وی بدتر و ناکس تر و در مانده تر هیچ چیز نباشد و اما آخر کار او آنست که بر
 دهنه صبح بماند و بعد از آن وقت و در حال و در آن و در اعضا بلکه مردار می اندازد شود که هر چه می از آن بگیرد
 و نجاسته شود در شکم گرم و حشرات زمین و انگاه با آخر و گریاره خاک شود و ذیل ذخو را در گریه بین بماند هم
 سود کردی که با چهار پاییان بر آید بوی طایر دولت نیز نیاید بلکه او را حشر کنند و در قیامت در مقام هیبت
 بدارند تا آنجا را ببیند شکافته و ستارگان فرو ریخته و آفتاب و ماهتاب گرفته و که بهر چون چشم زده شده و زمین
 بدل گردانیده و زبانیه گنبدی اندازند و در پنج می خورد و ملاک صحرایا در دست یک یک می دهند تا در هر چه در
 عمر کرده اند از فضاخ و در سوایای خود می بیند و یک یک می خورند و تشویر میخورند و او را میکشند و بیجا و جواب او
 تا چراغی و چرا کردی و چرا خوروی و چرا شسته و چرا خاستی و چرا انگهستی و چرا نمیشیدی و اگر انصاف باشد از این
 عهده بیرون تواند آمد و او را بدو پنج اندازند و انگاه گوید که شسته من خوی یا شسته بودی تا خاک شدی که آنجا
 ازین عذاب رسته اند پس کسی که ممکن بود که حال او از خوک و سگ بدتر باشد او را چه جای که بود و چه محل
 فخر باشد که هر همه ذرات آسمان و زمین و در بر عصیبت او را را و کند و منشور و فضاخ و در سوایای بی بیخوان
 هنوز مقصر باشند هرگز ویدی که پادشاهی کسی را نیایستی بگرفت و در زندان کرد و در خطر آن بود که او را بداد
 کند و نکالی کند و او در زندان تیغافرو که مشغول شود و همه خلق در دنیا و زندان پادشاه عالم اند و نیانت
 بسیار دارند و عاقبت نمی شناسند چنین جای و چنین حال چه جای فخر و کبر بود پس هر که خود را باین صفت
 بشناخت این معرفت سهل و باشد و چ که از باطن او بکلیت بگردد تا هیچ چیز از خود ناکس تر نبیند بلکه نخوا
 که خالی بودی یا مرغی یا جامدی که درین خطر صعب بودی اما عالم عملی آنست که راه متواند انعام گیر و در
 همه احوال و افعال چنانکه رسول صلعم نان بر زمین خوروی و یکمیز نزدی و گلفی من بنده ام چنان خورم
 که بندگان خورند و سلمان رضی الله عنه را گفتند جامه او پیشو خشی گفت من بنده ام اگر روزی آزاد شوم

نیز از جامه نود و نه نام برد آنکه یکی از اسرار نماز تو انصاف است که از رکوع و سجود حاصل یابد و روی را که عزت ترین
 عضو است بر خاک هند که ذلیل ترین انشیاست که که عرب چنان بود که پشت خیم نهادندی پس این سجود تفری
 ظیم بود و ایشان پس باید که هر چه که فریاد خلایق آن کند و کبر و صورت و دیر زبان و دیر چشم و دیر نشست و
 ریاضت و دیر جامه و دیر حرکات و سکناست پدید آید باید که همه از خود دور کند به تکلف تا طبع گردد و آنرا کبر
 بیارست یکی آنکه خواهد که تنها رود و کسی همه با او نباشد باید که ازین هند کند حسن بصری اگر کسی باورفتی
 در آشتی و گفتی دل باین بر جای نماند بود و واسیگوید چند آنکه مردم با تو میشتی روی تو از انضادی دور میشود
 رسول صلی الله علیه و آله و سلم در میان قوم رفتی و گاه بود که ایشان را در پیش کردی دیگر آنکه خواهد که
 زخم و پیش او بایستند و او را بر پای خیزند و رسول صلی الله علیه و آله و سلم که ایست داشتی که کسی
 را بر پا جاسازی و علی رضی الله عنه میگوید هر که خواهد که دوزخی را ببیند گوید که من که نشسته دیدم که آن
 پیش او بر پا ایستاده دیگر آنکه آنکه بگریزات کس نزد سفیان نوری بکه رسید بر او هم او هم او ایستاده
 یا تا مرا حدیث روایت کنی سفیان بیامد بر او هم گفت خواستم که تو انصاف او را بیاورم دیگر آنکه خواهد که
 ویش با تو در یک نشیند و رسول صلی الله علیه و آله و سلم دست بردویش دادی تا او دست
 شستی همچنان می بودی و هر که اگر او را بر روی کرد دیگر آن از وی خد و کردندی با او تا ن خودی بود دیگر
 در خانه خویش کار نکند و رسول صلی الله علیه و آله و سلم که کار با کردی عمر بن عبد العزیز ششی همان داشت
 این می مرد همان گفت روغن بیا رم گفت نه همان را خدمت فرمودن از مردت نیست گفت
 مرا بیدار کنم گفت دادل خواست که خفته پس خود بر خاست و دو به بیار و در روغن در چرخ کرد و
 ن گفت یا امیر المومنین خود کردی گفت آری رفتم و مردم و باز آمدن همان علم دیگر آنکه خواهد که خانه برود
 بل صلی الله علیه و آله و سلم چیزی بر گرفته بود و می بر روی خواست که از وی بستانم بگذاشت گفت
 ند که لا با آن اولی تر او هر چه روزی الله عنه بیزم بر پشت نهاده بود و باز از امیر رفت و میگفت امیر را راه مید
 رفت که امیر بود و رضی الله عنه در بازار میرفت گوشت از دست چپک و خیزه و دره بدست راست دیگر آنکه
 ن نزد ناجا میقبل نبود و عمر نزد او در بازار با دو چهارده پاره و از او خفته بعضی از او یکم علی رضی الله
 عنه خفته داشت با و حقاب کرد و گفت دل باین خاشع بود و دیگر آن اقتدا کنند و در ایشان خوش
 رها و کس گفت چون با بشویم دل خود را باز نیایم چند روز تا دیگر شوغلن شویم یعنی رعنونی و کبری
 در دل خود عمر بن عبد العزیز را بیشتر از خلافت جا می خریدندی هزار و دینار و گفتی میگوید که این ازین
 ترمی باید و بعد از خلافت جاسم بر پیچید و هم خریدندی و گفتی شکست لیکن ازین درشت ترمی با پیرایندی

نیز از این سخن بیرون است

که از بول آدمی خیزد و در افضل نبود بر کرمی که از بول است خیزد و مبتد دوم کرم بود و همانند که هر که بحال فخر میکند
یا ملن خود دیگر تا فضل خیزد و نگاه کند که در شکم او در مشا و در کد و در پنی و در گوش و در همه اعضا و در پنی و
است و هر روز دو بار بدست خود چه از خود شنیده که طاعت ندارد که آنکه چشم منید یا بوی آن باشند و همیشه حال است
و نگاه نگاه کند که آفرینش و ای زخون حیض و نفقه است و پیر و دراه که بول بگذرد و در وجود او مفاوس می راید
که میوه امید گفت این در فتن کسی هست که دامد که در شکم چه دارد دیگر آدمی بگوید خود را تشویه همه مزملها از دس
یا کبره تر بود چه در مزبله چیز پییده تر از آن نیست که از وی بیرون آید و نگاه جمال و صورت آدمی را با دست
تا بآن فخر کند و نشسته دیگران بایشان نیست تا ایشان را عیب کند و جمال آدمی نیز اعتماد افتاید که بیک
بیماری تبه شود و آبله او از همه زشت تر کند اینها کبر را نیز زد و اما اگر کبر به قوت میکند اندیشه کند که اگر یک
رگ بر وی در دین و کس از وی عاجز تر نبود و اگر بکسی از وی چیزی در یاد از آن عاجز آید اگر تشویه در پنی
او در دو یا سو چه در گوشش عاجز و هلاک شود و اگر فاری در پای او و در بجای بماند و نگاه و اگر بسیار
دارد و گاو و خرو و میل و شتر از وی قوی تر بود پس چه فخر بود و چیزی که گاو و خرو و آن بهمت دارد اما اگر کبر بر تو کرمی
و مال و چاکر و غلام کند یا بولایت سلطان این همه چیزی بود از اوقات او بیرون که اگر مال و زر و دهر و یا سلطان
و مال و بولایت عزل کند نگاه بدست او چه بود و اگر مال بماند بسیار جو بود و که از وی مال بیشتر دارد و اگر بر
ولایت بماند بسیار بی عقل چون ترک کرد و او اجلاط مردم بود که در چند و ولایت دارد و در جمل هر چه بود و نگاه
و تو بود و هر چه آن تو نبود دیگر و فخر آن زشت بود و این همه عاریت باشد و این همه چیز چه تو نیست و از
جمله این اسباب آنچه بآن کبر توان کرد در ظاهر علم و عبادت است و علاج این دشوار است چنان کمال است
و علم نزد خداست و الهی عزیز است و عظیم و از صفات حق تعالی است و پس دشوار بود بر عالم که بخواهد انتباه
کند و این بد و وجه آسان خود و وجه اول آنکه بداند که محبت بر عالم عظیم ترست و خطر او بیشتر است که از جاهل
کار با فرد گذارد و از عالم فرو نگذارد و جنایت عالم فاحش تر بود و در اخباری که در خطر عالم آمده تا ملایک و
نزد تعالی در قرآن عالمی را که در علم خود مقصر بود بجه مانند کرده که خرد و لدی کتاب در پشت دارد و گفته
مثل الخیال سفاراد بسگ مانند کرده که مثل علم انگلیان تحمل علی طست او تر که طست یعنی اگر دارند و اگر
را از طبع خود دست نذار و از سنگ خور چه چیز جنس تر بود و حقیقت اگر با خیرت نجات نخواهد یافت همه
ادات از وی فاضل تر آیند تا بعبادات چه رسد از این بود که یکی از صحابه میگفت کاشک من مرغی بودی و
یکری میگفت کاشک من گوسفندی بودی و او شنیدی و بخوردندی و دیگر میگفت کاشک من بوی بودی پس
که او را خطر آخرت در پیش بایستد بر وای کبر نبود تا اگر کسی را بیندازد خود و جاهل تر گوید او را دست و در مصیبت

معذرو بود از این بهتر است و اگر کسی بیند که از وی عالم تر بود و گوید او چیزی بداند که من بدانم و از من بهتر است
و اگر چیزی بیند گوید او خدای را از من بیشتر طاقت کرده از من بهتر است و اگر گوید که راینند گوید من معصیت
بسیار دارم و او هنوز روزگار نیافته از این بهتر است بلکه اگر کافری را بیند متعجب نگردد و گوید یا شکر خدا
شود و عاقبتش نیکو بیايد و مرا فاقمت کفر بود چه بسیار کس عمر رضی الله عنه را دیدند پیش از اسلام و بروی
تکبر کردند و آن تکبر در علم خدا تعالی خطا بود پس چون بزرگی در بخت آخرت مست و آن معلوم نیست باید که
هر کسی بخون آن مشغول شود تا بیکبیر درازد و دویم آنکه بداند که کبر خداست عزوجل و ارسد و بس و هر که
با دنیا از عت کند خدای را در دشمن دارد و هر کسی را گفته که تران از من قدر آن وقت بود که خود را قهری خدای
پس اگر عاقبت خود نیز داند بمثل که سعادت خواهد بود یا این معرفت کبر از وی برود و از این سبب
بود که انبیاء متواضع بودند که دانستند که خدای تعالی کبر را دشمن دارد اما عاید باید که بر عالم اگر چه عاید نبود که
کند و گوید یا شکر علم خفیع او که در دو سبب است او را محو کند و رسول صلی الله علیه و آله وسلم میگوید فضل عالم بر عابد
و محو فضل من است بیک از اصحاب من و اگر جاهلی را بیند و حال استوار باشد گوید یا شکر که او خود از من عابد
تر بود و خود را مشهور و تکبر و او که مفسد بود گوید بسیار گناه است که بر دل رود از دو اساس و خود را که آن
از فسق ظاهر بدتر باشد و باشد که در باطن من گناهایی بود که من از آن غافل ام که مثل ظاهر بآن جفت شود
و باطن او فتنه نیکو بود که همه گناهان او را کفارت کند بلکه باشد که او توبه کند و فاقمت نیکو بیايد و بر من خطائی
رود که ایمان بوقت مرگ در خطر افتد و در جلد چون رفا بود که نام او نزد خدا تعالی از جمله اشقیاء بود و تکبر کردن از
جمل بود و از این سبب است که بزرگان علماء و مشایخ همیشه متواضع بوده اند و نمیدانند که برون عجب و آنست
آن بد آنکه عجب از جزا افتراق مذموم است و رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت شبهه بین مهلک است غفل و
هو و عجب و گفت اگر معصیت نکنی بهرسم از شما بخیر می که بدتر است از معصیت و آن تعجب است و عاقلان
رضی الله عنهم را گفتند مردکی بر کردار بود گفت چون چندی در کتب تو کار است و این پیدا عجب باشد آن مسود
میگوید بطلاک در دو چیز است عجب و تو امیددی و از این سبب گفتند که تو امیددی در طلب هست بود و عجب
و بخیرین چندان که خود بی نیاز است از طلب بطون میگوید اگر همه شب عظیم و با عباد ترسان و شکسته بر نیزم داشت
تر دارم که همه شب نماز کنم و با عبادان بجزن عجب باشم و بشیرین مشهور یک روز از مرا میگردی را و بدید تعجب در
عبادت او چون سلام داد گفت ای جوان مرد عجب کن که الییس متهامی در عبادت کرد و فاقمت اعدائی
که چه بود بداند آنکه از عجب آنها تو لکنده که یکی از آن کبر بود که خود را از دیگران بهتر داند و دیگر آنکه گناهان خود را بداند و
آنکه یاد آورد و بداند که مشغول نشود و چندان که خود را مزید است بر عبادات شکر گوئی نباشد و بداند که از آن

بے نیاز است و اوقات عبادات ندارد و طلب نکند و پندارد که او خود بی آفت است و هر اس از دل درود
 و از کفر خدا تعالی ایمن گردد و خود را نزد خدا تعالی محلی و قوی شناسد و بعد اتی که آن خود نعمت خداست
 بر او نباشد و شاکه و ترس نکند و چون بخواهد محبت بود و کس سوال نکند و باد بختان رای او چیزی گویند
 نشنود و ناعص باشد و نصیحت کس نشنود و حقیقت عجب است اولال بدانکه هر که خدا تعالی نعمتی داد چون علم
 و توفیق عبادت و غیر آن و از دوال آن هر اسان باشد و می ترسد که از وی بازستاند او عجب نباشد اما
 اگر ترسان نباشد و آن شاد بود از آن و چه که عظیم و نعمت متعالی است در آن و چه که صفت اوست عجب
 نباشد و اگر شاد بآن بود که صفت اوست و از آن غافل باشد که این نعمت خداست و از هر اس آن
 غالی باشد این شادی باین صفت عجب باشد و اگر باین خود را متوجه دانند نزد خداست و این
 عبادت خود را همتی و اندیشه نکرده آن را اولال گویند که خود را دالقی میداند و چون کسی را چیزی بد
 و آن به عظیم بود در دال و عجب بود و اگر بآن از وی خدمتی و سگافانی بپوشد این دالت بود و قبول
 علی الله علیه و آله و سلم گفت نماز کسی که بآن دالت کند از سر او برنگزد و گفت اگر خنده کنی و به تقصیر خود
 مقدر باشی بهتر از آن که گریه کنی و اگر نماز پیشانی پیدا کردی عالج عجب بدانکه عجب بیاری است
 که علت آن جمل محض است پس عالج آن معرفت محض باشد پس کسی که شنب روز در علم و عبادت است
 گویم عجب تواند است که این بر تو میرد بی تو تو را که گزافی باز از آنکه از تو دور وجودی آید و بقوت تو حاصل
 میشود و اگر از آنست که در تو می رود تو را که گزافی را بگذرد و عجب ترسد که او سخن باشد و کار با او نمود و در میان
 که بود و اگر گویی من میکنم و بقوت و قدرت من است هیچ دانی تا این قدرت و قوت و اعتقاد و ارادت
 که این جمل بآن بود و اگر بجا آورده و اگر گویی که بخوایست من بود این عمل این خواست را و این را که آفرید
 که بر تو مسلط کرد و تا سلسله تهر و گردن تو افکند و کار داشت که هر که را اندامی بر وی مسلط کردند او را مسلط
 فرستاد که فلان آن تواند کرد و او ایمن از دست که او را بقیه بکار دارد پس همه نعمت خداوند است و عجب
 تو بخود از جمل است که تبار هیچ چیز نیست باید که عجب تو از فضل خدای بود که بسیاری از خلق را غافل گردانید
 ایشان بکارهای بد و عجز کرد و تو را از غفلت خود اشتغالی فرستاد و او ایمن بر تو مسلط کرد و تو را سلسله
 تو بر حضرت خود می برد و اگر باد شاهی در غلامان خود نظر کند و از میان بنی که را غفلت دهد بی بیتی خدمت که
 از پیش کرده باشد باید که عجب وی از فضل ملک بود که بی استحقاق او را انحصار کرد و نماز خود پس اگر گویم
 که ملک حکیم است و تا در من صفت استحقاق ندید از غفلت قاص من نظر ستاد گویند این صفت استحقاق
 از کجا آردی اگر هم از عطای ملک است پس ترا جای عجب نیست داین بختان بود که ملک ترا اسپه دهد

در این کتاب از کیمیای سعادت

عجب نیاردی انگاه غلامی دهد عجب آوری و گویی مرا غلام از آن داد که اسپ داشتیم و دیگران نداشتند چون اسپ نیز اوداد باشد جای عجب بود بلکه چنان بود که هر دو یکبار تیمود و یکبار کین اگر گویی که مرا تو به عبادت از آن داده که اوداد دوست داشته ام گویند این دوستی در دل تو که افکند اگر گویی از آن دوست داشته ام که اوداد بشناخته و جالی در ادا نستم گویند این معرفت و این دیدار که داد پس چون همه از دوست باید که عجب بود در فضل او بود که ترایا فرید و این صفات در تو بیافرید و قدرت و ارادت بیافرید و ما تو در میان خود یکس که گویند هیچ چیز نیست تو چیز آنکه راه گذری قدرت تعالی را سوالی اگر کسی گوید چون من نمیکنم و نهاده کند ثواب از کجا بیومم و شک نیست که ما را ثواب بر عمل است که با اختیار است جواب حقیقی آنست که تو در گذر قدرت و بسوی او یکس نه و ما نیست از و نیست و لکن قدرت است که اگر وی نه تو کردی که آن اذکر دکن چون حرکت بعد از علم و قدرت و ارادت آفرید پنداشتی که تو کردی و ستر این و یقین است و فهم کنی و باشد که در کتاب تو کل و تو حید باین اشارت کرده اند اما اکنون بر قدر فهم تو مسامحت کرده گیر چون گیر که عمل قدرت است لکن عمل تو بقدرت و ارادت و علم لکن نیست پس یکدیگر این هر سه است و این هر سه عطیه خداست پس اگر خزانده باشد حکم و در آن نعمت بسیار و تو از آن عاجز که یکدش تو نداری و خازن یکدش بود و بدو دوست فراموشی و بر گری حوله آن نعمت بآن کنی که یکدش بود و ادبیا آنکه بدست بر گزفتی و دانی که چون یکدش بود و ادبیا آنکه بدست بر د قدرت را ترا بود که یکدش بود و نعمت از جهت دی بود پس همه سبب قدرت تو که یکدش اعمال است طهای حقیقی است پس عجب از فضل و کن که یکدش خزانده طاعت بود و ادبیا همه فاسقان منع کرد و یکدش بدست بود و ادبیا خزانده طاعت بر مست بی آنکه از ایشان چنانچه بود و بلکه بعد از خود کردی آنکه از تو خودی بود بلکه بفضل خود کردی پس هر که توحید حقیقت بشناخت هرگز اود را عجب نبود و عجب آنکه عاقل درویش عجب از آنکه جاهل را مالی دهد من که عاقل ام مرا محروم کرد و این تقدیر اندک عقل بهترین نعمت است و این نیز خدا داده اگر هر دو با و ادبی دان یکی را از هر دو محروم کردی بعد از نزدیک بودی و باشد که این عاقل که است شکایت میکند اگر ارا که بند که عقل خود را مال و بدل کنی کند و نه فی نیل که درویش بود و زشتی را بیند یا بیزار و تجمل بسیار گوید این چه حکمت که نعمت بر زشتی دهد که بروی خرم و این مقدانند که آنیکه با و داده بهتر است و اگر هر دو باین دای بعد از نزدیک بودی و این چنان بود که یا دشامه کسی را پس دهد دیکه را غلام صاحب عجب کند و گوید اسپ من دارم چرا غلام دیگری را سه دهد و این از جمل بود و این بود که داد و علیه السلام یکبار گفت که هیچ شب نیاید بار خدا یا که یکی از آل دا و د

و تو در انداختی و دیگر انداختی پس در این حال انداختی

تا بر وزنا نرکند و هیچ روز نیاید که شکسته و زده دارد و حی اندک که ایشان را این از کجا آمد اگر نه توفیق حق بودی
و اکنون یک لحظه ترا بخود باز گذارم چون او را بخود باز گذاشت بر وی آن خطا رفت که هرگز سرست و
بدست آن بود و ایوب علیه السلام گفت با رحمتی این همه بلا بر من نیتی و هرگز یک ذره هوای خود
بر من نخواستی تا من میخیزم و دید و ندانی شدیدی از میان میخیزد هزار آواز که من مبر تو از کجا بود و ایوب بدست
و پاره خاکستر بر سر کرد و گفت با رحمتی از فضل تو بود تو بر کرم و خلالتعالی میفرماید و لولا فضل الله علی
رحمتی از کی شکستن احدی را و لکن اندر نیکی من ایشان را توبه میبخشد را بیای کی خود راه نبودی
با بکاری و دیگر چه رسد و رسول صلی الله علیه و آله و سلم ازین گفت که هیچکس بعمل خود خجالت نرسد گفتند
نه تو گفت و نه من الا رحمت خداست و ازین بود که بزرگان معاصی گفتند که شکسته خاک بودی یا خود
نبودی پس کیلین ایشان سدا زخوف و عجب پندار و فصل بداند که گروهی را جیل بجدی باشد که عجب
او در پی چیزی که آن بایشان نیست و بقدرت ایشان تعلیق ندارد چون توت و جال نسبت این جیل است
و اگر عالم و عابد گویند که علم من حاصل کردم و عبادت من کردم و خیال در جای هست اما این شوق و حماقت
مغض است بکس بود که عجب بنسب ظالمان و سلاطین کنند اگر ایشان را بدیدی در روز و پنج یک صفت
اشند و قیامت شغلان ایشان چه افتخارات کنند بر ایشان از ایشان نگ داشتی بلکه هیچ نسب شریف تر از نسب
صلی الله علیه و آله و سلم نیست و عجب کردن بآن هم باطل است و عجب گردنی تا بجای سدا کینداند
ایشان را خود معصیت زین اغوا بداشت و هر چه خواهند میگویند این مقدار ندانند که چون خلاف
بر وجه خود کنند بنسب بایشان قطع کرده باشند و ایشان شرف و تقوی توانستند دانند و نسبت بهم
نسب ایشان کسانی اند که سگان و دوزخ اند و رسول صلی الله علیه و آله و سلم منع کرد از فقر بنسب گفت همه را آدم
و آدم از خاک است و چون بلال با کس نماز کرد بزرگان قریش گفتند که من غلام سیاه را بخیال بود
و این مسلم باشد این آیت فرود آمدن اگر تم عند الله اعلم و چون این آیت فرود آمد که و انذر عشیرتک
قرین فاطمه گفت ای دختر محمد بدید خود کن که من فردا را سود دارم و تصغیر را گفت یا عمه محمد بکار
شغول شو که من ترا دوست ندارم و اگر ایشان را از ارباب کفایت بودی بایستی که فاطمه را از برج تقوی
بندی تا خوشی رستی و هر دو جهان او را بودی اما در جمل از ارباب اسیدی است بشغاف
ن باشد که گناه چنان بود که شفاعت نپذیرد چنانکه حق تعالی گفت و الا یستغفون الا لمن ارتفعی و فراخ
ن بر امید شفاعت چنان بود که یار استرازد کند و همه چیزی میخور و بر امید آنکه بدیش طبعی استاد است
و بند که بیماری باشد که چنان شود که علاج نپذیرد و استادی طبعی و نداد و باید که علاج چنان بود که طبعی

آن را بدو تواند داد و هرگز نزد ملک و عیال دارد و در همه عالی شفاعت تواند کرد بلکه کسیکه مکمل و را در حقش گرفت
در حق او شفاعت نپذیرد و هیچ گناه نبود که نتواند بود که سبب مقت گردید چه خداست قضا
مستحق خود در معصیتها پوشیده کرده باشد که آنچه کمتر دانی سبب مقت آن بود چنانکه فرمود و مسبود و همینها
و هر عند الله عظیم شما آسان میگردد و نزد خدا تعالی بزرگست و همه مسلمانان را امید شفاعت است
و امید شفاعت بر اسرار اول عالم از بر خیزد و با هر اس عجب نباشد و اندر سجانه و تعالی اعلی اصل و حکم
در علاج غفلت و ضلال و غرور و بجا نبرد هرگز از سعادت آخرت محروم ماند از آن بود که راه نرفت و هرگز
راه نرفت از آن بود که نداشت یا نتوانست و هرگز نتوانست از آن بود که ایستاد و بدو باشد و بدو باشد
بمیانند و هرگز نداشت از آن بود که غافل بود و بجز خدا راه نگردید و در راه نبوغی از راه نبوغی از راه نبوغی از راه نبوغی
شفاعت کرد از آن تا استن غیر و شرح کردیم و آن شقاوت که از نادانی خیزد و دلخیزد و شرح کردیم که ساینکه از نادانی
باز آمده اند چنان بود که کسی را راهی نیاید رفت و بر راه عقبهاست بلند و دشوار است و او ضعیف است
و از عقبه نتواند گذشت و عقبات و راه دین چون چاه و مال و شهوت و فرج و شکم است و دین
عقبات که گفتیم کس باشد که یک عقبه بگذارد و در دوم با بر و عاجز آید و کس بود که دو گذارد و در سوم
عاجز آید و همچنین تا همه عقبات باز پس پشت نیفتند بمقصد خود رسد اما شقاوت که سبب
نادانستن است از سه تنبیس است یک غفلت و بخیلی که از نادانی گویند و مثل این کس چون کسی بود که
سر راهی خفته ماند تا قافله برود پس اگر کسی او را میدارد نکند بپاک شود و دیگر تنبیس غفلت است که از نادانی گویند
و مثل این چون کسی بود که مقصد او از طرف مشرق بود و می بمنقب آید و می رود هر چند پیشتر رود
از مقصد و تر افتد و این را ضلال بگویند اما آنکه از راست و چپ رود هم ضلال بود و من بعید نباش
جنس سوم مرد است که از نادانیست و پندار گویند و مثل این چون کسی بود که حج خواهد رفت و او را در راه بزر
خاص حاجت خواهد بود و هر چه دارد می فروشد و بزر بدل میکند لکن زردی می ماند قلب بود یا منشور
و او نداند و نشناسد و پندار کرد که او حاصل کرد و او را خواهد یافت چون بیاد رسد و در عرض کند که در راه
ننگ و وحشت و تشویر و در دست او بماند و در حق چنین قوم آمده قل یل یل یلکم بالآخرین اعمال اللذین یصل
سعیهم فی الحیوة الدنیا و هم یسبونهم یستنونهم متعاقبت قاسم ترین و در قیامت کس باشد که بپندارد
باشد و پندار کند که کاری کرده اند چون بنگردد همه غلط کرده باشند و تقصیر انگیزان بود که باریستی
که اول صرافانی یا موخت و انگاه نزد بتدی تا قائلان زنده بختی و اگر خود نتوانستی بر صیرفی عفو
کردی و اگر نتوانستی سنگ زده بدست آوردی و میرفتی مثل بیرست و استادس باید که بدو

و مجلس میدار و دنیا که عادت مذکران بی اصل جمعی و طامات و مکتد و عده جمعی و عشو و سید هر مردم را گمان
 سے اقتد بر معرفت یکما شد رحمت ایشان را در خواب یافت سال این قوم از حال غافلان بدترست و مثل ایشان بیچار
 خفته است بر سر راه که کسی او را میدار کند و او را غمرازی دهد که از آن مست شود و بیفتد و این بدترین ازین
 چنانکه یو که آسان بیدار شدی بهر آواز که بشنیدی اکنون چنان شد که اگر چاه لکد بر سر دست نهی
 خود آگاه پی نیاید و هر عامی که باین مجلسها بشنید بآن صفت گردد که نیز خطر آخرت در دل و فریاد و چرخ
 با او گوی گوید ای مرد صدای جیم و کریم مست و او را از گناه من چه زیان و بهشت و افراخ تراز است که ازین
 و مستل من تنگ شود امثال این ترهات در دماغ ایشان بر وید و هر مذکر که با مردم ازین گوید سخن گوید
 و در جانیست و در خون وین خلقیست و مثل وی چون طبعی باشد که بیماری را که از حرارت بر شمر
 هلاک است انگبین دهد که انگبین شفاست لکن کسی را که ملت او سردی باشد آیات و اخبار
 ربا و امید رحمت خدا تعالی شفاست لکن و در بیمار را و پس یکی بیاید که چندان معصیت کرده باشد که نماید
 شده باشد و از نا امیددی تو به نکند و گوید تو به من هرگز بنید بر ندی این آیات و اخبار شفا او بود و دل بسیار
 ازین امر فراموشی انهم لا یفلحون من رحمة الله الا به بشرط انک یستد بان آیت که باین پوشتهاست بخند و بشود
 الی ربکم و انک لکن من قبل ان یاتکم العذاب ثم لا تنفرون بلکوی با چندگان من که نا امید شویم که حق تعالی همه
 گناهان را بیاورد چون تو به نکند و یوی باز گردید و ابتداء حسن و انزل کنید و بیمار دیگر کسی بود که خوف
 بروی غالب باشد چنانکه هیچ از عبادت نیا ساید ویم آن باشد که خود را از جد بسیار هلاک کند که
 شب هیچ تشدید و طعام نخورد و امثال این آیات رجا و رحمت او را مرهم بود و اما چون این آیات و اخبار با
 غافلان و دیران گوی چون نمک بود که بر سوخته کرده باشی که علت زیادت کند و دنیا طبعی که حرارت با
 با انگبین معالجه کند در خون بیمار باشد این عالم نیز بخندین در قصد بدین مردم باشد و فریق و دجال بود و صدیقی
 ابلیس و دشمنی که چمن عالی باشد ابلیس بی نیاز بود از وقتن بآن شهر که او خود دنیا است تمام دارد اما اگر
 سخن و اعط بشروط شرع و تحویل و اندر ز بود لکن سیرت او محتال گنات بود و در دنیا و بیس بود و غفلت و گران
 بسخن او هم بر نیز و چه مثل و چون کسی بود که طبعی نوزینه و پیش گیر و بشیر نبی تمام بخورد و فراموشی کند که لای
 مرغان هیچ یک را ندید که زهر آلود است بخندین فعل سبب آن بود که مردم بر خورون آن حریفان تر شوند
 و گویند این از آن میگویند تا همه او را باشد و بخندین و در رحمت نکند اما اگر کرد و در گفتار خسر هر دو بشیر بود و در
 سیرت و گفتار سلوک او و غافلان بقول و از خواب غفلت بیدار شود و اگر او را قبولی باشد در میان خلقی تا آن قبول
 نباشد و اگر وی سخن او بشنود و گردوی حاضر نباشد و غفلت با نند واجب بود که چندان که ازین بیانشان برود و بخاند

ایشان رود و ایشان را دعوت میکند پس ازین جمله معلوم شد که خلق ازین راه غصه را و دوزخ را بجا غفلت اند
از خطر کار آخرت حجت و غفلت ملت است که علاج آن بدست نیامد نیست چون غافل را از غفلت خود خبر نمود
علاج این چون جوید پس علاج آن بدست علم است چنانکه گوید که آن که از غفلت بیدار شود بقول او در پدر و کرم شود
مردان بقول او عظامان بیدار شوند و چون چنین عالم را عظم غرض شده است لاجرم بیماری غفلت غالب
شده است و خلق درین حجاب مانده اند و اگر حدیث آخرت گویند پس بران گویند و بر طریق رسم گویند و بدان ایشان
از در این معصیت و هر اصل این خطا بخیر بود و درین هیچ منفعت نباشد پس اگر درین ضلال و گمراهی
و علاج آن بدانکه اگر دوی دیگر است که از آخرت غافل ندانند و لکن افتقادی کرده اند بر خلاف راستی
و از راه حق بیفتاد اند و آن گمراهی حجاب ایشان است و این را هیچ مثال گوییم تا معلوم شود مثال
اول آنست که گروهی آخرت را منکر اند و اعتقاد کرده اند که آدمی چون بمیرد نیست شود و چون گمانی که تشکیک
شود و چون چراغی که بمیرد و باین سبب حکام تقوی از سفر و کرده اند و خوش میزند و پندارند که انیکه انبیا
گفته اند بسبب صلاح خلق گفته اند و در خیال یا طلب جاه و تبع که کرده اند و باشد که هیچ یک از این حدیث
و دوزخ چنان بود که گوید اگر بدیرستان نروی ترا در فساد موشان کنند و این مدبر اگر بعد ازین مثال
نظر کند بداند که آن ادا با کدوک و دران افتد بسبب نافرقتن بدیرستان از خانه موشان بدست چنانکه
اهل بصیرت دانسته اند که ادا با رجاء باز حقیقتی بدتر است از دوزخ و بسبب آن متابعت هواست و لکن انکار این
موافق طبع است و این غالب شده است بر باطن بسیاری از خلق در آخر زمان اگر چه زبان نمیگویند و باشد
که بر خود نیز پوشیده میدارند لکن معاشرت ایشان بران دلیل کند چه عقل ایشان چنانست که از تمسک هیچ مستغنی
درد و نیا بسیاری رنج ببرد بکشد اگر خطری در عاقبت اعتقاد داشتند می آسان نگرفتند و علاج این آن
بود که حقیقت آخرت او را معلوم شود و آنرا سه طریق است یکی آنکه بمشاهده بهشت و دوزخ و حال مطیع و
عاصی را که مرده اند و بپند و باین نظر غیر بران و ادلیا مخصوص اند که ایشان اگر چه درین جهان باشند و دران
عالمی که بر ایشان در آید که افراتنا و مجرودی گویند احوال آن جهان بمشاهده بر بینند زیرا که حجاب ازین
مشاهده متغیر و حواس است و مشغله و شهوات باین معنی اشارتی کرده آمده است در عنوان کتاب
و این بنایت عزیز است و آنکه با آخرت ایمان ندارد باین ایمان کجا آورد و کجا طلب کند و اگر طلب کند که
باین دست طریق دوم آنست که برهان بشناسد که حقیقت آدمی و روح او نیست تا معلوم شود که آن چه است
تا کم نفس خود و ازین قالب مستغنی است و این قالب مرکب است از قوام دوی و غیرتی نیست نشود
و این را طبعی است لکن هم غرض از دشواری است و راه علمای راست است در علم و باین نیز اشارتی کرده آمده است

در عنوان طریق سوم و آن طریق عموم خلق است آنست که نور این معرفت است که از دنیا و دنیاوی
 در جهان معلوم گساید و ایشانند و ایشان محبت کنند و این ایمان گویند و هر که صحبت پیری بخت و عالمی با او
 سعادت نگردد و در شقاوت نماند و هر چند پیر و عالم بزرگتر ایمان که از اولت نور او باشد عظیم تر و ازین بود که بخت ترین
 مردم صحابه رسول الهی السلام علیهم وعلی آله و سلم بودند بسبب سعادت مشایخه او و انگاه اربعین بسبب مشایخه صحابه ازین
 گفت رسول معلوم خیر اناس قرنی ثم الذین یلوهم و مثلین قوم چنانست که کودکان پیر خود را بینند که هر کجا می
 بیند از آن بگریزد و مانند ناله یوی بگذارد و بار این دیده باشد و از بصر ورت ایمانی حاصل آید یا نکه باید راست
 و از آن نباید که بخت تا او نیز چنان شود و بطبع که هر کجا می آید بندگان بگریزونی آنکه حقیقت ضرر آن بداند و
 باشد که بشنود که در آن زهر است و از زهر تمام و اند و حقیقت آن نداند لکن خوف تمام ازان حاصل آید و مثل مشایخ
 و نبیا چنان بود که بینند کسی را گزید و ببرد و دیگری را گزید و او هم مرد و ضرر آن بمشایخه معلوم شود و ازین
 شترها یقین بود و مثل برهان علمی را شرح چنان بود که این ندیده باشد لکن نبوی از قیاس مزاج آدمی
 دانسته باشد و مزاج را دانسته و تفاوت میان ایشان دانسته و ازین نیز یقین حاصل شود لکن نه چنان بود که از
 مشایخه بود و ایمان همه خلق اند و ایمان علمای هر مذهب است از مسرت محبت علما و بزرگان خرد و علاج نزد یک
 ترین است مثال دوم آنست که گروهی هستند که آخرت را مستکر نباشند و نابودن آن بقطع عتقاد کرده اند
 لکن در آن متحیر باشند و گویند بحقیقت نمی توان شناخت پس شیطان دلیل پیش ایشان نهاد تا گویند دنیا
 یقین است و آخرت شک یقین را بشک نتوان داد و این باطل است بر آخرت یقین مست نرد و اهل یقین
 و لیکن علاج این متحیر آنست که گویند تلخی دار و یقین مست و شفا شک خطر نشستن در دریای یقین است
 و نفع تجارت شک و اگر کسی تر آید در حال شک که این آب مخور که بار سردان کرده لذت آب خوردن
 یقین است و در هر شک چو از آب دست داری و اگر گویی این یقین اگر در گز و زبان این سلیم است و اگر
 حدیث زهر راست میگوید بپلاکت بود آن هبستوان که بچنین لذت دنیا پیش از صد سال نیست چون گذر
 خوابه گشت و آخرت جاوید است و با بچ جاوید بازی نتوان کرد و اگر دروغ است همان انکار که این روزی
 چند در دنیا نبودی چنانکه در ازل نبودی و در ابد ناشی و اگر راست است از عذاب جاوید برستی و ازین بود
 که علی رضی الله عنه ملحدی را گفت اگر چنانست که تو میگوئی همه مستقیم و مکرر ما مستقیم و تو افتادی مثال سو آنست
 که گروهی هستند که با آخرت ایمان دارند لکن گویند آن سیه است و دنیا نقد و نقد از سیه بهتر و این مقدار دارند
 که نند از سیه وقتی بهتر بود که هم چندان باشند اما اگر سیه هزار بود و نقد یکی سیه بهتر چنانکه همه معاملات خلق را
 خیارین است و ازین نیز از جمله فلول است که کسی باین مقدار شفا شد مثال چهارم که بپست که با آخرت

سلطان بر این دین را دانست و بعد از آنکه از اقبال است ۱۲

لکان نیکو مرد و آنرا آفت آن قاتل باشند و نه در راه از اقصای زندانند تا آنکه میرفت تمام نیاموخته باشند و
بر باب و صورت خود شوند و آن کسانی که علم و عمل مشغولند و از حجاب غفلت و ضلالت بیرون آمده اند از صد
نور و نور و اندوختن سبب بود که رسول اعلیٰ الله علیه و آله وسلم گفت روز قیامت آدم را گویند زیت
خود انیسب و رخ بیرون کن گوید از چند چند گویند از هزاران صد و نود و دین بدان باشند که عیش و
دوخت باشند لیکن ایشان را از گذر و رخ چاره نبود چه گریهی اهل غفلت باشند و گریهی اهل ضلال و گریهی
اهل غرور و گریهی اهل عجز که اسیر شهوات خود بوده باشند اگر چه دانسته باشند که مقصود اهل بنداری بسیار اند و امتنا
ایشان بشمار نیامند لکن از چهار طبقه بیرون نیستند علما و عباد و صوفیان و ارباب ممال و فقیه اول از اهل بند
اهل علم اند که گریهی از ایشان روزگار خود همه در علم کنند تا علوم حاصل کنند و در معاملات تقصیر نکنند و دست
و زبان و چشم و فوج از معاصی نگاه ندارند و پندارند که ایشان خود در علم بدرجه رسیده اند که مثل ایشان از عذاب
بنود و معاصات مانده و بنامند بلکه شفاعت ایشان همه خلق نجات یابند و مثل ایشان چون بیارست
که علم ملت خود بخواند و همه شب بیکار میکند و نسخه نیکو نویسد و مهر طواری و علت فیک بداند و هرگز شربت
خورد و بر تلخ دارد و معبر نکند تا که از صفت شربت او را بگوید سود کند و خداست که عالمی می گوید قیام من ترکت
ومی گوید و منی النفس عن المومس میگوید فالج کسی یابد که پاک گردد و آنکه علم حاکم بیاموزد و در بهشت
کسی رود که بیوای خود خلاق کند نه آنکه بداند که هوای او را خلاق بیاید کرد و این سلیم دل را اگر این پندار
از اخبار فراموش است که در فضل علم مست جبر آن اخبار که در حق علمای آمده بگویند که در قرآن
و در ابجر مانند کرده که کتاب در پشت دارد و بدو به سنگ مانند کرده است و میگوید رسول اعلیٰ الله علیه و آله وسلم عالم
بدر دارد و درخ اندازند چنانکه پشت و گردن او بشکند و آتش در او بگرداند چنانکه خرآسیا گرداند و همه اهل دوخت
بروی اگر داند و گویند تو گستی و این چه نکال است گویند من آنم که فرمودم و در کرم و رسول اعلیٰ الله علیه و آله وسلم
و آله و سلم میگوید عذاب میخکس در قیامت عظیم تر از عذاب عالمی نبود که وی بیک خود کار نکند و ابوالدرد میگوید
وای بر آنکه باند کباب و داس بر آنکه بداند و بان کار نکند و هفت بار یعنی که علم بروی تحت شود
و گریه دیگر در علم و عمل هر دو تقصیر نکردند لکن همه اعمال ظاهر بجا می آید و در دوازده طهارت دل غلال یابند
و اخلاق بد از باطن بیرون نکرده و چون کبر و حسد و ریاء و طغی است و بدخواستن باقران خود و شاد بودن
برنج ایشان و اندوختن بیرون بر است ایشان و ازین اخبار غافل نماند که میگوید که اندک ریاء شرک
است و در بهشت نرود کسی که مدول او کند و کبر است و حسد و ایمان را چنان جهاد کند که آتش بهریم را و آن میگوید
که خدای بصورت شما نکرده و بدای شما نکرده پس مثل این قوم چون کسی نیست که گشتی کرده باشند و غار و گیاه

انجام آورده و از مهم است که غار و گنجینه بکند تا نبات قوت گیرد و گیاه می برود و بخ آن در زمین می گذارد
 و هر چند بیش برود بیش ناله و رنج اعمال با اخلاق بدست اهل انست باید که آن کند شود بلکه مثل این
 کس که باطنی پلید دارد و ظاهری آراسته چون چاه طهارت جای باشد که بیرون برنج کرده اند و اندرون
 برگردگی و نجاست یا چون گویا است که بیرون بنگار برود و اندرون بگردان چون خانه تاریک که شمع
 بهیشت آن نمانده باشد و نیستی علیه اسلام عالم بدر باین نسبت کرده و گفته چون ماشو باشد که در آن
 فرو می شود و سبوس در آن می ماند شایسته غنیمت است که گویی و آنچه بود در شامی ندید و گریه و دیگر دانسته
 باشد که این اخلاق بدست و ازین حذر باید کرد و دل زین پاک باید داشت لیکن پندارنده که این ایشان
 خود ازین پاک است و ایشان بزرگتر از آن باشند که چنین معانی بتلاش شوند که ایشان علم این حال از همه
 بهتر دانند و لکن چون در ایشان اثر کبر پیدا آید شیطان ایشان را گوید که این بزرگتر است این طلب غیبت
 و اگر تو عزیز نباشی اسلام هم عزیز نباشد و اگر عاصیه نیکو پوشد و اسب و ساحت تحمل دارد و گوید این غیبت
 است که این کوری دشمنان دین است که بتدعان باین کور شوند که با تجماع باشند و سیرت رسول اسلام
 و اولاد و عمر و عثمان علی رضی الله عنهم را موش کنند و پندارند که آنچه ایشان میگرد و در خدا و داشتن اسلام
 بود و اکنون اسلام به تحمل و عز و خوار باشد و اگر چه در ایشان پیدا آید گویند این همان است که حق است
 و اگر یابید آید گویند این معصیت خلق است تا طاعت من بشناسند و بمن تمیز کنند چون بخدمت
 سلاطین رود و گویند این که تو اضع باشد و ظالم است که حرام است بلکه این بیای شفاعت با آنان و مثل طاعت نیست
 اگر اهل حرام ایشان بشناسند گویند این که حرام است که این باطل را پاک نیست و بیای حرامت باید کرد و
 معصیت اسلام درین بسته است اگر تفاوت دهد و حساب برگیرد و اندک دین را هیچ معصیت بهتر از آن نیست که
 ملکی از دنیا اعراض کند و کسی که سبب اود در دنیا رنجبت کرده باشند جیش از آن باشد که از دنیا اعراض
 رو به باشند پس اسلام بنا بودن چنین عالم است و معصیت اسلام آنست که اود و افعال ایشان باشد و احتمال
 نپندارند و خود را می باطل بسیار است و معصیت در اصول که از پیش رفته گفته ایم یا گفتن در از
 و دیگر دینی دیگر خود نفس علم غلط کرده باشند و آنچه از علم هم تربود چون تفسیر اخبار و فهم معانی است
 و اخلاق و طریق ریاضت و آنچه درین کتاب آورده ایم و راه آخرت و اوقات سلامه را زمین
 و تفرقه اول که این همه فرض برین است هر کسی را خود حاصل نموده باشند و ندانند که این از حیل علم است
 و روزگار بگردان خدا نگرمت یا در تعصب کلام یا در فتاوی و عصوات غلط در دنیا و دگر علمهای که دوزان
 یا آخرت نخواهند و آخرت و قناعت از دنیا باطل علم از غفلت یعنی خود تقوی نخواهند همه رد و کار را

بآن مستغرق دارند پندارند که علم خود را است و هر که روی باین علوم دیگر آورد خود را از علم اعراض کرده و علم
 را محو کرده و تفصیل این بندارها در از است و در کتاب غرور از کتب احیاء آورده ایم و این کتاب تفصیل
 این احتمال نکند و در دینی دیگر بی علم و عظم مشغول شده باشند و سخن ایشان همه جمع و نکته باطامات نامعلوم
 بود و عبارات آن بدست می آوردند و مقتضای ایشان آن بود که خلق فخره زنند و روی شان گویند و این مقدر
 اند که حاصل تذکر است که آتش مصیبت در دل پیدا آورد که خطر کار آخرت بیندیس نبود و گری این مصیبت
 مشغول گردود و تذکر و عظم و همین مصیبت باشد اما نه که مصیبت او دنیا باشد سخن که گوید عاریتی بود و هیچ
 دل نزن کند و مغرور بدین قوم نیز بسیارند و شرح آن در این بود که هر که دیگر در دنیا بافت ظاهر برود یا بشند
 و نداشتند باشند که در فقه پیش از آن نیست که قانونیکه سلطان خلقی را بآن سیاست کند نگاهدارد اما آنچه از آخرت
 تعلق دارد علم آن دیگر است و بندار که هر چه در فقه ظاهر را است بود و آخرت سود داد و مثال این آن بود
 که کسی مال زکوة در آخر سال بزن خود فرو شد مالی و بجز فتوی ظاهر آن بود که زکوة از وی میقتد یعنی که
 سامی سلطان و از سر گذاردی زکوة خواهد بود و نظر او بنظر ظاهر ملک بود و ملک بریده شد پیش از تمامی سال
 و باشد که باین فتوی کند و این مقدار نماند که آنکس که چنین کند بقصد باز زکوة بزند و در وقت خدای تعالی بود
 همچون کسی که زکوة عده هر چهل مهنک است و زکوة طهارت است از بیبیدی بخل و مملکت بخی است که مملکت باشد
 و این حیلست کردن طاعت بخل است پس چون بخل بدین طاعت گشت ملاکت تمام شد بخی است چون باید
 همچنین شره می که بازن خود فتوی بپوش کرد و او را بر بختا تا کابین بوی دهد و فتوی ظاهر که بخلست علم خلق مدد و آن
 درست بود که تافسی این همان را در زبان ظاهر و در راه بدل عمل داد و آن همان بیان ما خود باشد که آن با کبر
 بود و چنین کسی که بر ملا از کسی چیزی خواهد آنکس از شرم بپزد و فتوی ظاهر این میاج بود و در حقیقت بیان
 معاذرة باشد که هیچ فرق نبود میان آنکه نیاز یا دشمن دل در این زمانه از آن مال بدید و میان آنکه ظاهر
 بچوب بزند و معاذرة کند و امثال این بسیار است و کسی که بفرقه ظاهر نماند و این پندار کند و این و تافسی از
 سر دین فهم نکند بطریق دوم عبادان و زاهدان اند و اهل پندار از ایشان نیز بسیار اند و در بعضی معاذرة
 با آنکه بخی است و زکوة را بزمانه اند چون کسی که او را وسوسه و طهارت باشد که بآن سبب نیاز از
 وقت میفکند و مادر و پدر و رفیق را سخن درشت گوید که گمان بعید در نجاست آب نزد او قریب بود
 و چون بمطعمه رسید پندار که همه چیز ملال است و باشد از حرام محض عذر نگیرد و بای بپایند بر زمین تمام
 و حرام محض بخورد و میرت میا به فراموش کند که در روز گفت هفتاد و پانز ملال بگذشتیم از هم آنکه در روز
 اینیم و باین از بسوی ننی تر ساظرارت کرد و پس این قوم اعتیاد بقصد باعتیاد طهارت آوردند و آنجا باشد

در بیان سادات حقین بهم در علاج غفلت و غفلت و غفلت

در بیان سادات حقین بهم در علاج غفلت و غفلت و غفلت

در بیان سادات حقین بهم در علاج غفلت و غفلت و غفلت

اگر کسی جامه نماز ریشسته پوشد چند روز گذارد که گناهی عظیم کرده بول صلی الله علیه و آله و سلم جامه که کفار سید فرستادند
در پوشیدی و هر جامه که از شست کفار بدست می آید بدوش بندد و هرگز با یکس حکایت ذکر و
که آب بر آوردندی بلکه سلاح کفار بر میان بستندی و بان نماز کردندی و گفتندی که یا شد که آب
که فراتر آید داده باشد یا آنکه که در آن کرده باشد یا پوست کبیر است باشد بشرف نماز کرده باشد پس هرگز در
سوره و در زبان و در دیگر اعتقاد این احتیاط نکند و درین مهافت نماید که شیطان باشد بلکه اگر همه بجا
آورد و چون در آب رفتن با سران رسید و نماز اول وقت نگذارد و هم مغرور باشد و شرط این احتیاط را در
کتاب طهارت گفته ایم و ذکر و بی دیگر و سوسه بپوشان غالب شود و در نیت نماز تا نیک میدارد و دست به
نشانند و باشد که رکعت اول فوت کنند و این مقدار غافلند که نیت نماز همچون نیت اول نماز و در آن ذکر و دادن باشد
و یکس از ایشان زکوة دیگر بدارند و دوام دیگر بدارند و سوسه نیت و گردوی را بوسه در حر و
سوره الحمد باشد تا از محتاج بیرون آید و در نماز همه دل آن آورده باشد تا حر و از محتاج بود و او را
دل با معنی قرآن می باید داشت تا به وقت الحجه همه شکر کرد و دو بوقت ایام فصد و ایام شستیدن همه توبه و
نیز کرد و دو بوقت اهدا تا قشر و زاری کرد و او همه دل بان آورده تا این ایام از محتاج بیرون آید چون
ایستاد از بادشاهی حاجت خواهد خواست میگوید ایامه الا میر و این باز میگوید ایامه ایدار است بگوید و سوسه میر و
بگوید شک نیست که مستحق استخفاف و مفت کرد و گردوی هر روز نیتی کند و قرآن الحمد رسته بخواند و بی و
بسر زبان و دل و آن غافل و همه بهمت ایشان بود که تلمسته بر خود و شمر و گویند که ما چندین ختم کردیم و هر
چندین هفت یک خواندیم و ندانند که هر آیت از قرآن نامه است که بخلقی نوشته اند و در آن امر و نهی و وعده
و وعید و مغل و وعظ و تحویل و انذار بیاید که بوقت و وعید همه خون گرد و دو بوقت و وعید و ششاد و بوقت غسل
همه اعتبار کرد و دو بوقت و وعظ همه گوش و بوقت تحویل همه هراس کرد و این همه احوال دل است پس آنکه
زبان می چنانچه پنهانده باشد و مثل و چون کسی بود که بادشاهی نامه بپوشید و در آن فرمانها باشد
نشیند و از بر کند و میخواند و از معانی آن غافل و گردوی بچ و روند و آنجا بپوشند و روزی که برسد و در
نگذارند بنگار داشت دل و زبان و حق که نگذارند بنگار داشت حرمت و حق راه نگذارند بطلب زاد و مال و
همیشه دل ایشان با خلق بود تا ایشان را از جز و مجاوران شناسند و گویند ما چندین موقت ایستاده ایم
و چندین سال مجاور شده ایم و این مقدار ندانند که در نماز خود با شوق کبیر بهتر از آنکه در کبیر با شوق
فان و شوق آنکه خلق بر اند که او مجاور است و با طمع آنکه کسی چیزی بوی دهد و هر قدر که می ستاید بخی روی
پدید می آید که ترسد که کسی از وی بستاند یا بخوابد و گردوی دیگر راه زبیر کند و لباس در شست پوشند

صلوات و کتب و سوسه و ایامه الا میر و این باز میگوید ایامه ایدار است بگوید و سوسه میر و بگوید شک نیست که مستحق استخفاف و مفت کرد و گردوی هر روز نیتی کند و قرآن الحمد رسته بخواند و بی و

و طعام انبرک بخورند و در مال زیاد باشند و از جاه و قبول زباهر نباشند خلق بایشان تبرک میکنند و ایشان
شاد میباشند و حال خود در چشم خلق آراسته میدارند و این قدر غنا باشد که جاه و زیاده را ترست از طلب و ترک آن
انگشتن دشوار ترست چه همه بر بنها کشیدن بامید جاه آسان بود و در آید آن بود که تبرک جاه تواند گفت و باشد
که کسی در این پیرس دهد و نشاند که میباید و گویند زاهد نیست و اگر آید و گویند و ظاهرا پیرستان و دور هر چه در پیش
مستحق ده که بروی صلب تر بود و از نشستن اگر چه از حال را بود که انگاه مردم بدانند که زاهد نیست و این باشد
که حرمت توانگران بیش دارد از حرمت درویشان و ایشان را مراعات بیش کند و این همه غرور باشد و اگر دوست
همه اعمال بجای آورند تا روزی بمثل هزار رکعت نماز کنند و چندین هزار تسبیح گویند و شب بیدار باشند و
روزه داران لیکن مراعات دل نمکنند تا از افلاک جدا گشته و باطن ایشان بر حسد و یاد و کبر باشد و غالبین
بود که چنین مردم بد خوئی باشند و نه روی و با خلق خدای سخن نمیشنوند گویند گوئی با هر کسی خشی و جنگی دارند و
قدرت دارند که خوی بد همه عبادات را جحط کنند و همه عبادات را خلق نمیکویند و این مدبر گویا نشانی از عبادات
خود بگنج می خند و بگفتن چشم حقاقت نکند و خود را از خلق فراتر میگیرد و تا کسی خود را با او نزند و این قدر نداند
که سر همه عابدان در این ان مشطه علی باشد علیه و آله و سلم بود و آن همه جهان کشاده روی مرد خوش خوی تر
بود و هر که شوخن تر بودی که همه خود را از وی بهم گرفته می آید و آن خود و نزدیک نشامی و دوست برای معاف
دادی که هم بحق تر از کسی بود که بر او بر استا نکند و این سلیم دان چون شمس مشطه آدم زنده و صیرت او را
خلایف کنند چه اهل بی بودیش ازین بقیه سوم یونان و در میان آن قوم چندین پندار و غرور نباشد که در میان
ایشان چه هر چند راه با یکدیگر بود و در مقصود و عزیز تر شهادت و غرور نیستند و اول نقص آنست که مردم چه اصل
آورد و باشد که آنکه نفس را مقهور شده باشد و در وی دشواری نباشد و باشد و خشم نیک از اصل رفته باشد
لیکن مغلوب شده باشد تا در وی هیچ تصرف نتواند کرد و گریه باشد و شمع چون قلع که فروخته و اول آن قلعه را
نمکشد و لیکن مقدار شود و همچنین قلعه میسند و در دست سلطان خراج شده باشد و دیگر آنکه انجمن و انجمن
بیش او برخاسته بود و معنی این آنست که از عالم حسن و خیال در گذشته باشد که چه بد حس و خیال آید باینکه
در این شمرکت است و همه نصیب شوق چشم و قریح و حکمت و بهشت نیز از عالم حسن و خیال بیرون نیست
جهت پذیر بود و خیال را با نکار بود و در او همچنان شده باشد که گیاه نیمی و کیک بود نیمه و مرغ بریان یافته باشد
که دانسته که هر چه در خیال آید خیس است و نصیب ابلهان باشد و اکثر اهل بزمه البته سوم آنکه بعضی از محققانی
و جلال و حضرت او گرفته باشد و این آن بود که جهت را و مکان را و حس و خیال را با هیچ کار نبود بلکه خیال نبود و علم
را ازین هر دو نیز و با و همچنان کار بود که چشم را با و در آید گوش را با و آن که لغت و در آن مجتهد بود و چون با محاسب

سَلِّحْ لِقَائِهِمْ كَمَا كَانَ فِي الدِّينِ الْأَوَّلِ فَلَوْ هَدَىٰ سَبِيلَهُ لَمَسَّ السَّعِيرَ

دید بسر کوی قصوف یک سبک و در این مقامات و احوال باشند و با مقتضای که از ان عبارت دشوار گیر تا گردیم
عبارت از ان ریگانی کرده اند و تا در گذری بجلول و هر که اقدم در سطح راسخ نباشند و آن حال در پیدای آن
تای آن عبارت نتواند کرد و هر چه گوید صریح کفر نماید و آن در نفس خود محسوس بود و گن ادرا قدرت عبارت نبود
از ان نیست نموداری از راه تصوف اکنون بنگر تا غرور و پندار ایشان چنینی که گردوی از ایشان بیش
از سباده مرغ و سخن طامات تدبیر آن گرفته باشند و جامه و صورت و سیرت ظاهر ایشان گرفته اند و چون ایشان
در سجاده می نشینند و سر فرو می برند و باشند که دوسوخته و خیالی در پیش ایشان می آید که سر می جنبانند
و می پندارند که تصوف خود انیست و مثلین قوم چون پیر زنی عاجز باشند که کار بر سر خند و قبا
در بند و سلاح در پیر و آموخته باشند که مبارز در میان معات جنگ چون کنند و خمر و جگر
چون گویند همه حرکات ایشان را بداند و چون پیش سلطان رود تا نام او در جریده بخورند و سلطان چنین
بود که بصورت و جامه ننهد و برهان خواهد بود و برهنه کند یا او را با دیگر که مبارز فرمایند پیر زنی مدبر
نهیست بیند بفرمایند و در پای پیل افکنند تا نیز کسی زهره آن نداند که حضرت با دشا چنین استحقاق کند
گرفته باشند از ایشان که از ان نیز عاجز باشند که زی ظاهر ایشان نگاه دارند و جامه و خلق در پوشند بلکه
در لباس یک مرتبه ای بپوشد و بزرگ علی برست آوردند و پندارند که چون بپوشد که رنگ کردند کار گفایت شد و در دست
ایشان جامه عودی از ان کرد و تا هر وقتی شمسستن حاجت نبود و گوید از ان کردند که در مصیبت بودند و دین
که گوید آن لائق بود و دین مدبر چون چنان مستغرق نیست که بیامش مستغن پندارد و چنان مصیبت
زده نیست که جامه سوگ دارد و چنان عاجز نیست که هر گجا جامه دیده شود خرقه بران زنند تا مرغ شود
بلکه فوطای تو بصد پاره کنند تا بموقع دوز در دوز ظاهر صورت نیز ایشان موافقت نکرده باشند
اگر اول مرغ دار علم رضی الله عنه بود که بر جامه او چهارده پاره زده بود و بیست و از ان ادیم بود و اگر و سه
نیکو ازین قوم نیز باشند چنانکه طاقت جامه مختصر دیده اند و در طاق گزاردن فرائض و ترک معاصی
هم ندارند و برگ آن ندارند که بجز خود اقرار دهند که در دست شیطان و شهوت اسیر باشند گویند که اهل
دار و بصورت نظر نیست و دل ماهی شده در نماز است و با حق است و اما این اعمال ظاهر حاجت ایشان
نیست بر این مجادبت برای کسی فی مود اند که ایشان امیر نفس خود باشند و از خود نفس مرده است
و دین موقوفه شده که چنین چیز با تباها نکرده و چون بعد از ان نکرند گویند این مرد و از ان بی مزه اند و چون بپایان
نمایند ایشان در بند حدیث افتاده اند و راه حقیقت نمیدانند و این قوم گشتنی و کافر اند و خون ایشان با جماع
ست مباح است و اگر و بی دیگر خدمت موفیان بر خیزند و حقیقت خدمت آن بود که کسی خود را فدای این قوم

کند و مال فدا کند و خود را بکلی فراموش کند و در عشق ایشان چون کسی از ایشان مشتغله سازد و تا مال بسبب ایشان بدست آورد و ایشان را ترجیح خود سازد و تا نام او بخندست و قادی منقش شود و در دم او را حرمست دارند و هر کس که باشد حلال و حرام میستاید و بایشان میدهند تا از آفتاب نشود و پوشیده نمایند که مغرور و فخر است و اگر دوستی دیگر هستند که ایشان راه ریاضت یتیمی بردند و شهوات خود را مقهور کنند و بکلی فخر بر حق توانای دهند و در ازای بر سر ذکر نشینند و احوال بایشان روی نمودن گیرند تا از چیزیکه خواهند خبر یابند اگر تقدیر کند تنبیه مینماید و باشد که بمیران و فرشتگان را بمشاهدات و صورت های نیکو دیدن گیرند و باشد که بمشغل خود را در آسمان بینند و حقیقت این را گویند و درست باشد چون خوابی بود که راست و درست باشد لکن آن خواب در خیال غفلتگان آید و این در خیال میداران و از باین چنان غرور شود که گویند هر چه در قدرت آسمان است است چند بار بر من عرض کردند و چندار که نهایت کار اولیای خود نیست و هنوز صریح موی آنجا سبب صنوع خدای تعالی داد آفرینش برانسته است و چندار که هر چه در وجود است همه آنست که او بدید و چون این پدید آید چندار که تمام شد و بشادی این مشغول شود و در طلب فائز شود و باشد که آن نفس که مقهور شده باشد اندک اندک پدید آمدن گیرد و او چندار که چون چنین چیزهای بوی نمود و آن نفس خود ایمن شده بکمال رسید و این غروری عظیم بود بلکه برین همه اعتماد بود و اعتماد بود که خدا و دیگر و در شرح شود که هیچ صفت او را در وی تصرف نمایند آنچه از او انقاسم گرگانه گشته که بماء آب و فتن و بوی و چون و از غیب خبر دادن هیچ به سیکه کرامت نبود بلکه کرامت آن بود که کسی همه امر گردیست و بکلی او طبع فخر مان شود که بر دس جز امر خود و این حالت اعتماد را شاید اما آن همه دیگر لکن اگر بکشید سلطان باشد چه شیطان را نیز از غیب خبرست و کسانیکه ایشان را کامنه گویند نیز از بسبب ای کار سبب خبر دهند و چیزهای عجب بر ایشان برود و اعتماد برین است که او پایست اواز میان بر نیز و در شرفا بجای آن نبینند پس آنگاه اگر بر شیر نتوانی نشست پاک مدار که چون سگ غضب کرد و سینه گشت و در زیر پا آوردی و مقهور گردی بر شیری عظیم نشسته و اگر از غیب خبر نتوانی داد پاک مدار چون عیب و غرور نفس خود را هستی و از آنست و تلبیس و آگاه شدی آنگاه عیب تو غیب قسمت از غیب خبر یافتی و اگر بر آب نتوانی رفت و در هوا نتوانی برید پاک مدار که چون پیرون از مس و خیال ترا مقامی پاینده و بران بر رفتی و بهر بریدی و اگر بادی به یک شب بگزارای پاک مدار که چون از دایرهای دنیا رستی و مشغله دنیا از پس پشت انداختی و باو بر معصوب گذاشتی و اگر یای بر کوه بزرگ نتوانی نهاد پاک مدار که اگر پای بر تری یک در هم شبهه نهادی عقیده بگذاشتی که خداست مغرور و جبل و در قرآن عقیده این را

گفته است آنجا که گفت فلان احمق العقبه است یعنی از الواع غرور این قوم و تمام آن گفتن دراز گرد و طبقه
چهارم تو انگران در باب اموال ندو اهل چندار و غرور در ایشان نیز بسیار است چه گوید از ایشان مل
بر مسجد و باطیل نفقه می کنند و باشند که از مردم کسب کرده باشند و فریضه بر آن بود که بخداوند باز
رسند ایشان آن مال در عمارت صرف می کنند تا معصیت زیادت می شود و پندارند که کاره کرده
ند و گردی از ملال خج کنند و لکن مقصود ایشان بر این باشد که اگر یک دنیا خرج کنند خواهند که نام خوشتر
است بر آن جای بنویسند و اگر گویند بنویس یا نام دیگری بنویس که غذای دانه گر این کرده تواند و نشان
این ریالتن بود که در قرابت و همسانی او در و ایشان باشند که یک نان محتاج باشند و آن بایشان
دادن فاضله بود و نتواند داد که غشت بخت برایشانی او نتواند و خشت که بنام ایشان فلان طالب بقاه و گر چه
دیگر مال ملال خج کنند باطل است لکن در نقش و نگار مسجد کنند و پندارند که آن غیر نیست و از آن و فاضله حاصل
ناید که دل مردم در نماز بان مشغول شود و از خج باخند و دیگر آنکه ایشان را مثل آن در خانه
خود آر و دهند و بنیاد چشم ایشان آراسته باشد و پندارند که کاره می کنند در رسول صلی الله علیه
و آله وسلم گفته چون مسجد بنکار کنید و مصحف بزر و سیم داس بر شما و آبا دانی مسجد بر شما
عاضد و خاشع و خافع باشد که از دنیا نفور شده باشد و هر چه خشوع برود دنیا آراسته کند و در
دل مردم آن ویراسته مسجد بود و این مدینه مسجد و او بر آن کرده پندارند که کاره کرده است و گردی
دیگران دوست دارند که در ایشان را در مسراست و گویند تا آوازه در شهر افتد یا صدقه یکسانی دهند
که زبان آورد و معروف باشند یا خج بر جاشته کنند و راجع یا در خانقاه که همه کس بدانند و مشکو
گویند و اگر گوئی این بسیر بیعتی دبی فاضل تر ازین که در راه خج کنی نتواند که غرض او شناسد و مشکو
آن قوم بود و پندارند که غیره کند که با بشیر عافی مشورت کرد که در دهنار در هم ملال دارم و خج
بچه ام رفت گفت تماشای روی یا برای رضای خداست تو ای رضای آدمی مردم گفت
برود و آدم و درویش بگزاید و بیده میم ده یا بمرودی معیل ده که آن راحت که بدل مسلمانی رسد
از صدق فاضل تر است بعد از حج اسلام گفت و غلبت ج بیشتر می بینم در دل خود گفت نه آنکه این از
دو بد بدست آورده و بنا بر خج کنی نفس تو قرار گیرد و گوید در دهنار در هم ملال دارم و خج
و آنکه آن زکوة و عشره نیز یکسان دهند که در خدمت ایشان باشند چون معلم و شاگرد و تاضمت ایشان
با جمیع ایشان بر جای بود چون مدرس که زکوة بطلب علما خود دهد و اگر از حدس او بر و حد دهد
و این یکسان اجرا باشد و دانه که بعضی شاگرد می دهد و می پندارد و زکوة داده باشد

صلوات بر نبی و آل نبی که در حدیث آمده است که هر که در مسجد بنکار کند و مصحف بزر و سیم داس بر او باشد و آبا دانی مسجد بر او باشد و خاشع و خافع باشد که از دنیا نفور شده باشد و هر چه خشوع برود دنیا آراسته کند و در دل مردم آن ویراسته مسجد بود و این مدینه مسجد و او بر آن کرده پندارند که کاره کرده است و گردی دیگران دوست دارند که در ایشان را در مسراست و گویند تا آوازه در شهر افتد یا صدقه یکسانی دهند که زبان آورد و معروف باشند یا خج بر جاشته کنند و راجع یا در خانقاه که همه کس بدانند و مشکو گویند و اگر گوئی این بسیر بیعتی دبی فاضل تر ازین که در راه خج کنی نتواند که غرض او شناسد و مشکو آن قوم بود و پندارند که غیره کند که با بشیر عافی مشورت کرد که در دهنار در هم ملال دارم و خج بچه ام رفت گفت تماشای روی یا برای رضای خداست تو ای رضای آدمی مردم گفت برود و آدم و درویش بگزاید و بیده میم ده یا بمرودی معیل ده که آن راحت که بدل مسلمانی رسد از صدق فاضل تر است بعد از حج اسلام گفت و غلبت ج بیشتر می بینم در دل خود گفت نه آنکه این از دو بد بدست آورده و بنا بر خج کنی نفس تو قرار گیرد و گوید در دهنار در هم ملال دارم و خج و آنکه آن زکوة و عشره نیز یکسان دهند که در خدمت ایشان باشند چون معلم و شاگرد و تاضمت ایشان با جمیع ایشان بر جای بود چون مدرس که زکوة بطلب علما خود دهد و اگر از حدس او بر و حد دهد و این یکسان اجرا باشد و دانه که بعضی شاگرد می دهد و می پندارد و زکوة داده باشد

بسم اللہ الرحمن الرحیم

رکن چہارم از ارکان مسلمانی از حد کتاب گیمیا کی سات درمیان است و این نیز وہ اہل است اہل دل
 در توبہ اہل دوم در مہر و شکر اہل سوم در خوف و رجا اہل چہارم در فقر و بے اہل پنجم در نصیحت و اخلاص و صدق
 اہل ششم در غائب و مراقبہ اہل ہفتم در فکر اہل ہشتم در توحید و توکل اہل نہم در محبت و شوق اہل دہم
 و ذکر مرگ و احوال آخرت اہل اول در توبہ و پاک توبہ در بازگشتن بہ حق تعالی اول قدم مریدان است
 و ہدایت راہ سالکان است پنج آدمی را ازین چارہ نصیحت چہ پاک بودن از گناہ و از اول آخر پیش تا آخر کار
 از سالکان است و مستغرق بودن در محبت و مخالفت ہمہ غریبہ شیطانیست و بازگشتن از راہ و مصیبت ہر آدمی
 طاقت یکم توبہ و دعا است کار آدم و آدم میان است ہر کہ توبہ و تقصیر گذشتہ را مٹا دہک کند نسبت خود
 دم درست کرد و ہر کہ بر مصیبت تا آخر عمر اصرار کرد نسبت خود با شیطان راست داشت اما ہمہ عمر در
 اعتقاد بودن آدمی را خود ممکن نیست چہ او را کہ آفریدہ اند در ابتدا ناقص و بی عقل آفریدہ اند و اول
 ہوت را بروی مسلط کرد تا کہ آن آلت شیطان است و آن عقل کہ ختم شہوت است و نور جوہر فرشتگان
 ہر از ان آفریدہ اند کہ شہوت متولی شدہ بود و قلعہ سیلہ آدمی بتغلب بدست فرود رفتہ و نفس بآن خود کرد
 الفت گرفتہ پس بطوریت چون عقل پیدا آمد توبہ و حاجت افتاد تا این قلعہ را فتح کند
 ز دست شیطان بشہوت ہیرون آورد پس توبہ ضرورت آدمیان و اول قدم سالکان است و بعد
 تا کہ میرا بی حاصل آید از نور عقل و شریع تا بآن راہ از ہر اہی باز دہد پنج فریقہ نیست جز توبہ کہ
 فی ان بازگشتن است از ہر اہی و آدمی را براہ فضیلت و کواب توبہ ہر آنکہ خدا یتیمائے ہمہ خلق را
 توبہ فرمود و گفت و تو را الی اللہ رجع ایاہا المؤمنین لعلکم تفلحون یعنی ہر کہ امید فلاح میدارد باید کہ توبہ کند
 رسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم گفت ہر کہ توبہ کند پیش از آنکہ آفتاب از مغرب برآید توبہ او قبول بود و گفت
 چنانی توبہ است و گفت دہا کہ مردم کہ از آنرا نگاہ گویند یا میند کہ کسی بود کہ آنجا بایستد و ہر کہ میگذرد و بروی
 بخندد و ہر زن کہ برسد بادی عنہا سے زشت میگردد و از آنجا بر بخیزد و تا آنجا کہ دوزخ او را واجب
 برود مگر کہ توبہ کند و گفت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم من ہر روز یک ہفتاد بار توبہ واستغفار کنم
 گفت ہر کہ از گناہان توبہ کند خدا اسے گناہ او را فراموش گرداند ہر فرشتگان کہ
 آن را نوشتہ باشند و فراموش گرداند بر دست و پای او و ہر آنجا کہ در وی مصیبت کردہ
 باشد تا چون حق تعالی را بیند بروی او گواہ باشند و گفت خدای تعالی توبہ بندہ بنیدم و پیش از آنکہ جان
 او برسد و بعد از غرہ رسد و گفت خدای تعالی دست کرم کشادہ است کسی را کہ بر در گناہ کردہ باشد

موجوده گردد و آن شہوت بکسرت بدل شود و عزم کند که گذشتہ را تمام کند و دستقبل نیز بر سر آن نرود و لباس
 جنابیردن کند و باطوار فاکبتر اند و هر حرکات و سکنات خود را بدل کند چنانکه پیش ازین همه بطور شادمانی
 و خلعت بود اکنون عجزگر و حسرت و اندوه باشد و پیش ازین محبت با جاہل غفلت بود اکنون با اہل معرفت
 باشد نفس تو بر پیشانی است و اہل آن نور معرفت و ایمان است و فرغ آن بدل کردن احوال و نقل
 کردن قیل و عامہ از معصیت و مخالفت با طاعت و موافقت پیدا کردن آنکہ توبہ واجبست بر ہر کس کہ ہر
 وقت آن آنکہ توبہ واجبست بر ہر کس بآن شناس کہ ہر کہ بالغ شد و کافرست بر وی واجبست کہ
 توبہ کند و اگر مسلمان است و مسلمانی بتقلید مادر و پدر دارد و زبان می گوید بدل غافلست
 واجبست بر وی کہ از آن غفلت توبہ کند و چنان کند کہ دل او از حقیقت ایمان آگاہ شود و خبر یابد و
 یان نہ آن چیز اہم کہ دلیل آنچنانکہ در کلام گویند بیاورد کہ آن واجب نیست بر ہنگام لیکن آنکہ سلطان
 ایمان بردل او قہر و غالب گردد تا حکم او را باشد و پس حکم و قہر او را باشد کہ ہر چه رود در ملکست
 آن ہمہ فرمان ایمان باشد نہ فرمان شیطان و ہر گاہ کہ معصیت رود ایمان تمام نہ شود چنانکہ رسول صلی اللہ
 علیہ وسلم گفت کہ کس نہ تا نکند و زدی نکند کہ مومن بود و وقت نہ تا دزدی و ازین نہ آن بیخواب کہ در
 این حال کافر بود لیکن ایمان را شاخ و شعب بسیارست و یکی از شاخہای آن آن بود کہ ہر آنکہ نہ ناز ہر
 فاکست و ہر کہ دانند کہ زہر خور و دوزخ پس مردان حال سلطان شہوت ایمان او را در آن کہ نہ نامہ ملک
 معاصریت کردہ باشد یا بغفلت آن ایمان تا پدید شدہ باشد یا نور آن در دود و ظلمت شہوت پرور شدہ باشد
 بن دلتی کاہل توبہ از کفر واجب شود و اگر کافر خود را ایمان مادی و تقلیدی پس اگر این نیز کردہ غالب
 نہ بود کہ از معصیت خالی نہ شود از آن توبہ واجب باشد و اگر ہمہ ظاہر خود از معصیت خالی کرد و باطن او در قہر
 نامحسوس خالی نہ بود چون شرہ طعام و شرہ سخن و دوستی مال و جاہ و چون حسد و کبر و یا امثال این ہلکات
 این ہمہ جائز است و اصول معاصی است و ازین ہمہ توبہ واجبست تا ہر یکی را ازین تجد اعتدال برود و
 شہوات را مطیع عقل و شرع گرداند و این مجاہدت دراز بود و اگر ازین نیز خالی شد از وسوسہ حیوانی
 یا از تشہاے ناکردنی خالی نہ بود و ازین ہمہ کہ توبہ واجبست و اگر ازین نیز غفلے باشد
 ز غفلت از ذکر حق تعالی و بعضی از احوال خالی نہ بود و ازین ہمہ توبہ واجبست و اہل ہمہ نقصانہا
 ش کردن حق تعالی است اگر ہمہ یک خطہ بود و ازین توبہ کردن واجب بود و اگر بشکل چنان شد کہ ہمیشہ بر
 و فکرست و خالی نیست از ذکر و فکر و اخلاص نیز مقامات است متفاوتہ کہ ہر یک از آن درجات نقصان
 و انافت با آنکہ فوق آنست و قناعت کردن بدرجہ نقصان با آنکہ تمام نہ از آن کجاست بخیر خسرت نہ

و توبه از آن واجب است فان که رسول صلی الله علیه و سلم گفت من در روزی هفتاد بار توبه کنم و استغفار کنم ایام
 موده باشد چون کار او بر دوام و در توبه بود و زیاده و بی حدم گاه که رسیدی کمال دیدی که آن قدم پیشین در راه
 مختصر بودی از آن قدم گذشته استغفار و توبه کردی چه اگر کسی کاری کند که از آن درستی برست و او اعتقاد
 چون بدست آورد و نشاند و شود اگر بداند که دیناری بدست می تواند است آورد و بدین تعلق است که را ندانند و بگویند
 شود و از دستبرد خود نشود و خود را آگاه که دینار بدست آورد و نشاند و شود و بدین تعلق است که را ندانند و بگویند
 بدانست که گوهری بدست می تواند است و دیگر دینار از دهنم نشود و خود را آگاه که دینار بدست می تواند است که را ندانند و بگویند
 این گفته اند شما که ابا بریاء القریظ کمال پارسایان در حق بزرگان نفسان بود که از آن استغفار کنند و رسول
 صلی الله علیه و سلم از کفر و معصیت توبه کرد از غفلت و تقصیر و دریافتن در جات بزرگ توبه کردن از نفسا عمل مست
 نه از فراغ نفس چرا گفتی توبه از آن نیز واجب است جواب گویم که واجب و تقصیر است یکی آنکه در حق خودی ظاهر گویم هر چه
 در جوامع خلق آنقدر که اگر آن مشغول شود به عالم و بران نشود و به عیشت دینار و از آن کمال بود که ایشان را
 از عذاب و دفع براند و عذاب دوم آن بود که بوم خلق طاعت آن ندارد و هر که آن قیام کند از عذاب و دفع
 رسته باشد لیکن از عذاب حسرت فوق رسته باشد چون در آخرت گریه بیند بالای خود چنانکه شاره بیند بر آسمان غمی
 حسرتیکه در روی او هم مناجاتی باشد این توبه که گفتیم واجب است در خلاص یافتن از این عذاب و چنانکه می بینیم در
 جهان که اگر کسی را از آفران زیادتی باشد و در جبهه پدید آید جهان بران دیگر تنگ و تنگ شود و از قلب
 حسرت آتش در میان جان او افتاده اگر چه از عذاب چوب زدن و دست بریدن و معاصیه کردن رسته
 و ازین سبب است که روز قیامت را روز نقاب خوانند زیرا که هر کس ازین خالی نباشد آنکه طاعت نکرد
 تا چرا نکرد آنکه کرد تا چرا بیش نکرد و ازین بود که راه انبیا و اولیا آن بوده است که هر چه توانسته اند از طاعت
 هیچ باز نگرفته اند با فرما حسرت تقصیر نباشد چنانکه فی رسول صلی الله علیه و سلم خود اگر سینه میزدند و میزدند که
 تان خوردن حرام نیست اما نشه رنخی الله عنهما میگوید که دست بگشایم و در وی آوردم و مرا بر وی رحم آمد بگویند
 و گفتن جان من فدای تو باد چه باشد اگر از دنیا طعمای سینه نخوری گفتنای عافیه برادران من اولاد العزم از
 پیش رفتن و اگر امتها و خلقها یا قدر ترسم که اگر از دنیا فیسیب بایم در جبهه من کمتر باشد از در جبهه ایشان
 روزی چند اندک میگویند دست تر دارم از آنکه از برادران خود باز نمانم و عیسی علیه السلام بخت و سنگ
 در زیر سر نهاده و ابلیس را گفت نه ترک دنیا گفته بودی اکنون پیشانی شدی گفت چه کردم گفتم سنگ
 در زیر سر نهاده ای و تنم کردی آن سنگ بیندراخت گفت این نیز با دنیا تو بگذاشتم و رسول صلی الله
 علیه و سلم شکر نقیصان خود نموده نشد بود و چنین در هشتم و نیک آموخت آن که را باز آورد و در صدیق رنخی الله

تا یکی از اینان به پیشانی خود میزدند

میکند غفلتی بر روی آئینہ دل با وی نشیند و بر طاعتی نوری بآن میرسد و آن غفلت معصیت را دور میکند و همیشه آتما نور طاعت و غفلت معاصی بر آئینہ دل متعاقب میباشند چون غفلت بسیار باشد و توبہ کرد و انوار طاعت آن غفلت را هرگز نیت کند و دل بعضا و پاک شود باز شود و اگر چندان امر را کرده باشد که زنگار بر چهره دل رسیده باشد و در آن غرض کرد که در نیز علاج بنپذیرد و چون آئینہ که زنگار در باطن آن شده باشد چنین دل خود توبہ نپذیرد و مکر که بزبان گوید توبہ کردم و توبہ نکند و جامه شوخ کن که بمالیدن بشوئی پاک شود و دل هم از غفلت معاصی با نور طاعت پاک شود و برای این گفت رسول صلی الله علیه و آله وسلم که از پس هر زحمتی توبه کن کن تا آنرا بخون کند و گفت اگر چندان گناه کند که آسمان رسد و انگه توبہ نکند بنپذیرد و گفت بنده باشد که بسبب گناه در جهشت رود و گفتند چگونه بدو گفت گناهای کند و از آن پشیمان شود و آن در پیش چشم او بود تا به جهشت و گفته اند که باشد که نمیس گوید کاشکے من او را بدین گناه نینکنم می و رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت حسنا حسنا سیات را چنان بگویند که آب شمع جامه را و گفت چون المیس ملعون شد گفت بغزت تو که از دل آدمی بیرون نیایم تا جان و دینش باشد خدا لعن القائل گفت بغزت من که در توبہ بروی نه بندهم تا جان و دینش بود و جوشی پیش رسول صلی الله علیه و آله وسلم آمد و گفت بر من فواحش بسیار رخسہ مرا توبہ پذیر و گفت پذیرند چون برفت باز گشت و گفت در آن وقت که گناه میگردم او مرا میدید گفت میدید جوشی غمره بزد و میخا و ببرد و نقیل میگردد خدایتعالی گفته است با یکی از پیغمبران که بشارت ده گناه گران را که اگر توبہ نکند پذیریم و بر سران صدیقان را که اگر بعد از ایشان کار کنم هر را عقوبت کنم خلق من عیب گوید که حقوق خدایتعالی عینم ترا داشت که آن قیام توان کرد اما می باید که با خدا و توبہ بخیرش و شبانگاه توبہ بخشی عیب من ای قیامت گوید که گناه بر بنده عرض کنند بگناهی رسد گوید آه که همیشه از توبی ترسیدم آن گناه در کاروی کنند یا نیک تر رسیده باشد و در توبی اسرار علی کی گناه بسیار داشت که توبہ نکند و خدا داشت که پذیرد یا نه او را نشان دادند یکسے حاجتترین اہل روزگار بود از وی پرسید که گناه بسیار دارم و نود و نہ گنہا گشته ام مرا توبہ بود و گفت نه او را نیز بگشت تمام شد پس اہل روزگار نشان دادند از وی پرسید گفت مرا توبہ بود و گفت بود لکن باید که از زمین خود بروی که آن جای نسا دست و بطنان چاہے و وی کسان جای اہل صلاح ستا و برقت و میان آن دو جای فرمان یافت و فرشتگان عذاب و رحمت آمدند خلاف کردند و هر یک گفت در ولایت خدمت خدایتعالی مفرمود تا آن زمین را میروند و او را بر زمین اہل حق نزدیک تر یافتند یک و جبایس فرشتگان رحمت جان او بر دهنه و این معلوم شود که شرطنیت که گوشایست خدای بود از گناه بیکه بیکه حسانت زیادت بود و اگر چه بقدری اندک باشد که نجات بآن حاصل آید پسید اگر درون

طالع آمد از نشان احوال و ادراک است که پیشه کار کرد و در هر روز از آن کلام که در این کتاب است بخواند و در هر روز از آن کلام که در این کتاب است بخواند

سارے کی دل عظیم بود برای این بود که رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت که بهترین کار با آنست که بوسه
 باشد اگر چنانکه بود و مثل آن چون قطره آب بود که متغیر بر سنگ می آید لایزال و سنگ را سوراخ کند و اگر آن آب
 بیکبار بر آن ریزد و غریب نیست هرگز بعین جلا گردد و باید که با استقامت و ارکان آن میکند و شبانی می خورد و غم میکند
 که دیگر نکند تا گفته اند که کبریا با استقامت و غیره است و مغیره با امر که کبریا است دوم آنکه گناه را خورد دارد و بخیر
 بآن نگر و گناه باین بزرگ شود و چون گناه را عظیم دارد و خود خود عظیم گناه از ایمان و خوف خیزد و
 این دل را حایت کند از ظلمت گناه و تابش اثری نکند و خود خشن گناه از غفلت و اللت گرفتن بآنگاه
 بود و این دلیل باشد بر آنکه بادل مناسبت گرفته و مقصود از همه دل است هر چه در دل اثر است پیش
 کند آن عظیم ترست و در خبرست که مومن گناه خود چون کوهی بیند بزرگ خود همیشه خبرسد که بر دس
 فرو و آید و منافق چون گسی بندگی برین می آید و نشیند و بر خیزد و گفته اند گناهی که خیام زند است که بند
 گوید این سهل است کاش که هر گناهان من چنین بودی و وحی آمد بیک از انبیا که بخردی گناه منکر بزرگ
 حق تعالی تکریم و بی راضیان کرد و هر چند بده بجلال حق تعالی سار و تر گناه خورد و خود عظیم تر سیک
 از معاصی میگردد که شما کار میکنید که اگر چون موی سید آیند و ما هر یک را از آن چون کوهی میداریم و در عین
 حفظ خدایتعالی در معاصی نهان است و ممکن بود که در آن باشد که تو آنرا آسان تر بینی چنانکه گفت و مقبول
 میشاد هر چند آن عظیم است و آنکه شاد شود و گناه و آنرا شیمت و فتوحی شمر و آن نگر کند باشد که یار نامرگ
 که من فلانرا بفریستم و او را بایم و مال او ببرم و دقت نام دوام و تحمل کردم و در مناظره او را تشویر
 دوام و امثال این و هر که بپلای خود شاد شود و نگر کند دلیل بود بر آنکه دل او سیاه شده است و هلاک
 از آن بود چارم آنکه اگر برده بر گناه و او نگاه میدار و بپندارد که این خود غایت است در حق او و ترست
 از انکه این امثال و پند را چون بپای تمام هلاک شود و چنانکه معصیت را ظاهر کند و تر خدایتعالی از خود بردارد
 و باشد که دیگران بسبب او در آن گناه رغبت کنند و بال معصیت و رغبت و دیگران او را حاصل آید و اگر
 چه کسی را ترغیب کند و اسباب آن بپا زد و تا او را بپا زد و بال خود متقاعد شود و سلف گفته اند که
 هیچ خیانت نیست بر مسلمان بزرگ تر از آن که معصیت و چشم وی آسان کند و ششم آنکه کسی گناه کند که
 عالم و مقتدر بود و بسبب کردار او و دیگران و لیر شود و گویند اگر تا کردی بودی و کسی نکردی چنانکه عالمی
 جامع است بر زمین پوشد و بتسلطین رود و مال ایشان سار و در مناظره زبانی شفا هست اطلاق
 کند و در اقران خود طعن کند و بر بیارے مال و جاه فرزند کند و شاگردان او با او افتد و گفتند
 ایشان نیز بیرون است و دشمن و ست اگر در آن بشاگردان افتد و بکستند و از هر یک

طبعی بزرگتر از آسان آنکه از خود خدای تعالی بزرگ است از آنکه نامرگ و زنده کار می بیند باری بی باطالت در حق خود و ۱۲
 علم در دنیا است از آنکه علمت دارد و بدو است و حق تعالی را کمال شکست از طریق تعالی السید و کمال در عین خود و توبه و التماس

ناحیه برادر شود که اهل شهر می یکی از ایشان بگردن ناچار و بابل هم در دوران مقتداست باشد براس
این گفته اند خلک آنکس که لمیر و دنگان او با او میرد و کسی که چنین بوده باشد که گاه او هزار سال بعد از وی
از یکی از علما بنی اسماعیل توبه کرد و می آید بر سوال آن روزگار که او را بگوئی اگر گنگان تو میان من و گوبوی
زایام زیدی اکنون تو خود توبه کردی آن قوم را که گمراه کردی و چنان با خدا ترا چه کنی و بر ای ایست
به علما بر خطر اند که گناه ایشان یکی هزار است و طاعت ایشان یکی هزار که ایشان را از اب کسانیکه ایشان
قتل کنند حاصل آید و باین سبب واجبست بر عالم که معصیت نکند و چون نهان کند بلکه اگر خود میبای باشد
خلع بآید و در نشویند از غفلت از آن حذر کند زهری میگوید که ما پیش ازین چند یکم و بازی میکردیم چون
به مقتدی کشتم بار خشم نیزه ده نیست و چنانی بزدگ بود کسی را که زلت مالی حکایت کند که باین سبب
من بسیار از او شیفه شد و در نشویند پس زلت همه خلق واجبست پوشیدن و زلت علما واجبست پوشیدن
اگر درین شرنا توبه درست و سلامت آن بداند که اهل توبه پیشانی مست و چشمه آن اراقی مست که سید آید از ایشان
را حلاست آنست که بر دوام در اندوه و حسرت بود و کار او ناسازی و گریه و تضرع باشد و یکیکه خود را
بر شرفن هلاک دید از حسرت و اندوه بگوید که خدایا اگر او را فرزند می یار بود و طبعی تر ساگوید که این برای
با خطر است و از وی بیم هلاک است معلوم است که چه آتش اندوه و بیم در میان جان پدرا اند و معلوم
است که فضل و بر وی عزیز تر از فرزند است و خدای و رسول صادق تر از نواز طبیب تر و او بیم هلاک
آخرت عظیم تر است از بیم مرگ و دلالت معصیت بر خطا خدا بیتی غایب تر است از ولایت پاری بر مرگ
پس اگر ازین خوف و حسرت بخیزد آن بود که ایمان از آفت معصیت آموزد و بدین بیانده است و هر چند این آتش
سونان تر بود اثر آن در تکلیف گنگان عظیم تر باشد چه آن زنگار و ظلمت که بر دل شسته باشد از معصیت
جز آتش حسرت و دامن است آتش گنگار و درین سوز دل صافی و رقیق شود و در خبر است که با تالیان تشنید
که دل ایشان برفیق تر باشد و هر چند دل صافی تر میکرد و از معصیت نفور میکرد و حلاوت معصیت تلخی بدل
میشود که از آنجا شناخت کرد و در قبول توبه یکی از بنی اسماعیل و می آید که حضرت من که اگر اهل همه آسمان را
حق و شفاعت کنند قبول نکنم تا حلاوت آن گناه در دل اندوه باشد و بداند که معصیت اگر چه لطیف مستی بود
ابا در حق صاحب بخون انبیین بود که زهر در آن کرد و باشد که یکبار از آن چشید و سرخ بسیار از آن دید چون
دیکه بار اندیشید آن کند تا به بنده موها برانعام و سینه زاز کر است آن دشواری و حلاوت
آن در خوف زیان آن پوشیده شود و باید که این حق در هر معاصی بیاید که آن معصیت که او کرده زهر
از آن بود که خطا خدا بیتی غایب تر است از آن باشد و هر معاصی بخون است اما اراقی که ازین پیشانی نیزه بدست خیزد

دار و حال و امنی و متقبل آفاق آنکه تیرک ہمہ معامی گویو ہرچہ بروی نرفی سست آن مشغول شود
 المستقبل آنکہ عزم کند کہ تا آخر عمر آن میکند و با خدا یتالی نظر ہر و باطن حمدی کند حکم کہ ہرگز باز بر سر معصیت
 نرود و در فرائض تقصیر کند چون پاکہ یا ند کہ مہوہ او از آن دارد و عزم کند کہ بخورد و در حال عزم سستی
 و تردد نکند اگرچہ ممکن است کہ شہوت غلبہ کند و ممکن نہ بود کہ تو بہر تو اندرین و لا بل عزالت و خاموشی و تقوی عمل
 کہ بدست آورده باشد یا یکسب آن قادر بود و تا از شہوات دست نما دہد تو بہ تمام نبود و تا شہوات را شکستہ
 نکند از شہوات دست نہ تواند داشت و چنین گفتہ اند کہ ہر کہ شہوتی بروی مسئولی باشد ہفت بار مجید دستہ
 از آن بدارد بروی آسان شود بعد از آن آثار اداست باطنی آن خلق دارد کہ گذشتہ را ندارد کہ کند و نظر
 کند کہ صیبت از حقوق خدا یتالی و حقوق بندگان خدا یتالی کہ در آن تقصیر کردہ اما حقوق خدا یتالی
 بروی تو کم بود گزاردن فرائض و ترک معامی آن فرائض یا یک نہایت کند از آن روز باز کہ بالغ شدہ یک
 یکس روز از کار نمازی فوت کردہ است یا جامہ یک نہایت یا نیست او درست نبود کہ نہ دانستہ است
 یا در اصل اعتقاد و خلل و شک بودہ ہر قضا کند و از آن روز باز کہ ال دانستہ است اگرچہ کو دک بودہ باشد
 حساب کند و ہرچہ زکوہ عداہہ باشد یا دادہ و مستحق نہ رسانیدہ است یا ادائی نہ بین نہ بین داشتہ و نہ
 آن عداہہ ہر حساب معلوم کند و زکات آن بدہد و اگر در روزہ رمضان تقصیری کردہ یا نیست فراغت
 کردہ یا نہ بشمار کردہ باشد بخین و ازین جملہ آنچه یقین دانند قضا کنند و ہرچہ در ملک بود یا غالب فلن فراموش
 و اجتناب کنند آنچه یقین دانند خود را محسوب دارد و باقی قضا کنند این تا بہر بود اگر آنچه غالب فلن بود نیز
 محسوب دارد و از او آما معامی یا یک کہ از اول لیون باز جوید از چشم و گوش و دست و زبان و ہر
 و جملہ اعضا تا چہ معصیت کردہ اگر گیرہ کردہ چون زنا و ولواطت و دزدی و خمر خوردن و آنچه خدا یتالی
 بآن واجب آید تو بہ کند و بروی واجب نیست کہ پیش سلطان اقرار کند تا حد بروی برانہ بلکہ بندان دارد و
 ہمارک آن مجوبہ و طاقت بسیار بکند و ہرچہ مختار بود بخین شلا اگر بنا عزم نگریستہ یا دست بی طہارت معصیت
 نہادہ یا چہ در سجن نشستہ یا سلع رود اگر کردہ است ہر کی را کفارت کند یا آنچه کند آن باشد از آن کو کند
 میفرماید ان الحسنات یزینہن الحسنات گن ہرچہ مندان باشد از آن پیش باشد کفارت سلع رود یا سلع
 قرآن و مجلس علم کند و کفارت جنب در مسجد شستن یا عکاف و عبادات کند و کفارت و بدست
 بی طہارت بہ معصیت نہادن یا کہ چہ معصیت و بسیار قرآن خواندن از معصیت کند و کفارت شراب خوردن
 بآن کند کہ شرابی کہ دوست دارد و ملاط باشد خود و معصیت نہادہ تا بہر ظلمت کہ از آن حاصل آمدہ نوہے
 ازین حال آید کہ آنرا خود کند بلکہ کفارت ہر شادی و بطر کہ در دنیا کردہ رنجی دانند و ہی باشد کہ از دنیا گذشتہ

که بسبب شادی و رحمت و نیل و دنیا آید و نیز که در دو روزی مبتدای و بهر یکی که شغل با اهل آن گستره گردد و نذر
 شود و بر آید باینست که در شریعت که هر یک که بخواهد رسد اگر همه جاری بود که در پایی آورد و کفارت گمان
 باشد و رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت که بعضی از گناه آنست که بزرگوار و کفارت آن کند و در وقت
 از عمر و عیال و معیشت آنرا کفارت کند و عاقله رضی الله عنهما میگوید که گناه بسیار دارد و طاعتی
 دارد که کفارت کند خدا ایتعالی اندوید و دل او نگیرد کفارت آن شود و چنان نیست که تو گوئی این
 ده با اختیار او نیست و باشد که خود از کار دنیاوی اندوید و بگویند بود و تو گوئی این خطیست چون کفارت
 ناسی شود این نه چنین است بلکه هر چه دل ترا از دنیا غور کند آن خیر نیست اگر چه با اختیار نیست چه اگر
 ل آن شادی بر آمدن مراد بودی و دنیا بهشت تو بودی و دوست از جبرئیل علیها السلام پرسید که چون شتی
 ناپیراند و بگویند اینست یعقوب علیه السلام گفت باندوه مداد و فرزند گشته گفت او را باین اندوه
 من چیست گفت ثواب مدید و امام نظام زندگان باید که حساب معاملت خود با هر کس کند بلکه حساب
 است و من گفتن تا هر که بروی منی است مالی یا آنکه او را رنجانده و نیست کرده از عهد آن بیرون آید
 رنج بدارد او بی باشد باز بد و از هر که بجای باید خوشی است بخوابد و اگر کسی را گفته است خود را بوارث او تسلیم
 کند تا تقاضا کند یا غور کند و هر چه بروی حاصل شود از روی نادانگی صاحب خدا و غافل آنرا در عالم طلب کند
 و باز بد و اگر دنیا بد و در این سخت دشوار بود و بر مثال و باز رگانه آن که معاملت ایشان بسیار بود
 و هر چه کس دشوار بود و در حدیث نیست که هر که طلب نخواست که در دو چون خشنود و هیچ طریق نماند جز آنکه در طاعت
 افزاید تا چندان طاعت جمع شود که چون این حقوق از طاعات او بگذرد از مدتی قیامت او را قدر کفایت بماند
فصل هر که در دوام تو به بروی گنای برود باید که بزودی کفارت و تدارک آن مشغول شود و آثار دلیل
 است بر آنکه گشته اند بهشت کارست که چون بپزد گناه برود کفارت گناه بود و بهار و دوستی تو به یا عزم
 تو به و در شتی آنکه نیز دیگران کند و بهم آید آن معائب باشند و امید عفو و چهار درین بیتی آنکه در حرکت
 از گناه و بعد از آن از خدا بابتغاف کند و صد بار گوید سبحان الله تعظیم و مجده و مدته به هر آن مقدار بود
 که بپزد و زود و زود و در بعضی آنرا رست که طهارتی نیکو بکند و در مسجد رود و دو رکعت نماز بگزارد
 و در خمر است که چون گنای کردی در سر طاعتی کن تا کفارت کنی بود و چون آشکار کردی طاعتی کن آشکار
 و بد آنکه استغفار بزرگان که دل در میان نبود پس قائمه کند و شکر کند دل بآن شود که در آن هر
 و تفریح باشد و طلب مغفرت و از تشویر و خجلت خالی نبود و چون چنین باشد اگر چه عزم
 تو به معصوم نکرده امیدوار بود و در جمله استغفار بزرگان با غفلت دل نیز از قائمه خالص

بنو کہ زبان ساری از پیوده منع کرده باشد و از خاموشی نیز بہتر بود کہ زبان چو نخل خرامت کرد پس استغفار
 بیش تر کند از آنکہ لغبت و پیوده و غیر آن مرئیے و عثمان مغربی را گفت وقت بود کہ بر زبان من ذکر می
 رود و بدل گفت شکر کن کہ یک گفتو ترا در خدمت بگذشتند و درین شیطان را تلپسی هست کہ ترا گوید
 از ذکر خاموشی کن کہ چون دل حاضر نیست بچرتی باشد و خلق در جواب شیطان بسبب قسم اندیکے سابق
 کہ گوید راست گفتی لا جرم کوری ترا دل حاضر کنم این نمک بر جراحت شیطان پراگند دیگر ظالم بود کہ
 گوید راست گفتی در حرکت زبان فائز بود و خاموش باشد و پندار کہ زیر کی کرد و حقیقت بدوستی و
 موافقت شیطان بر خاست و موسم مقتصد کہ گوید اگر دل حاضر نیستی آنکہ گردن بان بند کہ مشغول و مشتغول
 آخر بہتر از خاموشی اگر چہ ذکر بدل بہتر از آن چاکہ بادشاهی بہتر از صرافی اما صرافی بہتر از کناسی و شرط
 نیست کہ ہر کہ از بادشاهی عاجز گردد از صرافی تیر دست دارد و کناسی رود پیدا کرد و نعل
 توبہ بد آنکہ علاج کسانیکہ توبہ کنند است کہ بانی کہ بچہ سبب امر را میکنند چہ نیست و توبہ نمی کنند و آن
 پنج سبب است و ہر یکی را علاجی دیگر است اولی است کہ با آخرت ایمان ندارد و یا بشک بود و علاج این
 در کتاب غرور در آخر ہکات گفتیم دوم آن بود کہ شہوت بر روی چنان غالب شدہ باشد کہ طاقت ندارد
 کہ تبرک آن بگوید و لذات بر روی چنان مستولی شدہ باشد کہ او را از خطر کار آخرت غافل دارد و وجہ اینست
 خلق شہوات مست و برای این گفت رسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کہ خدایتعالی دوزخ را بیا فرید و چہ
 را گفت بگر چون بگری گفت بعزت تو کہ ہمگیس نبود کہ مفت آن بشود کہ در انجا رود پس شہوات را بفرید و چہ
 اگر دگر دوزخ بیا فرید گفت بگر چون بگری گفت ہمگیس نماند کہ نہ درد زخ باشد و بہشت را بیا فرید گفت
 بگر گفت بگر نہ گفت ہمگیس مفت این نشود کہ نہ باین شہا پس مکارہ و کار ہای تلخ کہ در راہ بہشت
 است کہ در گرد آن بیا فرید گفت بگر چون بگری گفت بعزت تو کہ می ترسم از آنکہ ہمگیس در بہشت نرود
 از پس پنج کہ در راہ و بہت سوئم آنکہ آخرت وعده است و دنیا نقد و طبع آدمی بنقد ماکل تر
 بود و ہر چہ فیہ است کہ از چشم او دور است از دل و نیز دور بود و چارم آنکہ ہر کہ مومن است بر عزم توبہ است ہر روز
 و لکن تاخیر میکند از فراد ہر شہوت کہ پیش آید گوید این بکنم و دیگر بکنم تا آنکہ گناہ واجب نیست کہ بدوزخ برود بلکہ
 غفلت مکن است و آدمی در حق انقیاب خود کند و گمان بود چون شہوتی بر وی غالب شد بگوید خدایتعالی عفو کند
 و امید بہ رحمت میدارد اما علاج سبب دل کہ با آخرت ایمان ندارد گفتنایم و اما علاج آنکس کہ آخرت را نسیبی نیست
 و تبرک نقد میکند و آخرت کا ز چشم دور است دل و در میدانہ است کہ بدانکہ ہر چہ بلا بدخواہد آید عفو گیر
 و چنانست کہ چشم فراز کرد و بد نقد شد و باشد کہ ہم امر بود و این ساعت این نسیہ نقد کرد و آن نقد گذشتہ

آنچه سرست از تن هر که اسیر نیست تن نیست و هر که صبر نیست ایمان نیست حقیقت صبر بر آنکه مبدء از خاصیت
 آن نیست چه بهائیم را صبر نیست پس نفس اندر ملاک را الصبر حاجت نیست که نفس را از نواز شهادت رسته اند
 پس بهائیم را صبر شهادت است اندر در ایشان هیچ متقاضی نیست بجز شهوت و ملاک لبث حضرت است غرق
 اند و ایشان را از ان هیچ مانعی نیست تا در دفع آن مانع صبر کنند تا آدمی را در تابد البغت بهائیم را غریزه اندر
 شهوت غذا و جامه و زینت و لعل و لعب و روی ملطاف کرده اند و در وقت بلوغ فردی از انوار طایف در روی پیدا
 آید که در آن نور عاقبت کار را بیند لکن در فرشته را بر روی موهل کرده اند که بهائیم از ان محروم اند یکی فرشته او را
 هدایت میکند و راهی نماید با آنکه از انوار و نورانی بوی سرایت میکند که در آن نور عاقبت کار را می شناسد و ملطفت
 کار را می بیند تا در آن نور خود را و خدا را بداند و وقتا سو که عاقبت شهوتها ملاک است اگر چه در وقت خوش است
 و بداند که خوشی و راحت آن زود بگذرد و در آن دریر با نود این هدایت همیشه را نباشد لیکن این هدایت
 لغایت نیست چه چون دانند که دنیا کار است و قدرت و دفع آن ندارد چه فائده بود که بیار و اند که بیماری
 زاین کار است اما بر دفع آن قادر نبود پس نیز و تعالی آن فرشته دیگر را بر روی موهل کرده است تا او را
 قوت و قدرت دهد تا بگوید و تسلیم کند که از آنچه دانست که او را زیان کار است دست بردار پس چنانکه در
 بائیت آن بود که شهادت بر او در روی بائیتی دیگر بدید که شهادت را خلاص کند تا در مستقبل از نور آن
 برود این بائیت مخالفت از لشکر ملائکه است و آن بائیت شهادت را ندانند از لشکر شیطان و باین بائیت
 مخالفت شهادت را باعث و بی نام کنیم و بائیت شهادت را باعث هوا نام کنیم میان باین دو لشکر همیشه جنگ
 و مخالفت است که آن گویند و این گویند و او در میان این دو متشاقق می نامد است اگر باعث و این بائیت
 ربای دارد و ثبات کند که کار را کرد و این بائیت هوا این ثبات او را صبر گویند و اگر باعث هوا را مخلوب کنند
 دفع کنند این طلبه کردن او را ظفر گویند و تا در کار را می باشد با و این را حاجت نفس گویند پس معنی صبر بای و داشتن
 بحث وین است در مقابل باعث هوا و هر یک که این دو لشکر مخالفت نباشند یا صبر نبود و از نیست که ملائکه را
 به صبر حاجت نیست و بهیچ راه که کوک را خود قوت صبر نیست و بدانکه این دو فرشته که گفتیم کرام کاتبین
 ایشانند و هر یک را راه نظر و استدلال کشا و در دمه بدانکه هر چیزی که حادث شود از آنجایی بود و چون و چه
 تلقین بود و سبب مختلف خواهد بود و فی الجمله که کوک را او را بشناخت هدایت بود و معرفت که عاقبت کار را
 اند و زو قوت آنکه صبر کنند و نزدیکی بخوش هر دو پیدا آید که این را به و سبب حاجت بود و این دو فرشته
 است از این دو سبب است و نیز بدانکه هدایت اصل است و بیشتر آنست انگاه قدرت و اراده و خلقت
 ن پس آن فرشته که هدایت با دوست شمر نیست تر و حاصل تر است پس جانب است و است از مدبر باید که

لنا فی این شمر نیست از این شمر است و در دست قلمی است از این

بسیب معرفت چون شلخ و دشت مست و کردار که از انان شلخ پدید آید چون شکر است پس حاله ایان و دوجرست
 ویدار و کردار و ادبی صبر کن نیست پس صبر یک تکرار نیست و صبر از دوجنس باید یکی از جنس شهوت و یکی از
 جنس خشم و روزه صبر کرد نیست از جنس شهوت پس آن یک نیمه صبر است و از دوجنسی دیگر چون نظر همه کردار بود
 وایان عبارات از انان کنی کردار مومن در نعمت صبر است و در نعمت شکر ازین وجه صبر یک نیمه ایان بود و شکر
 یک نیمه چنانکه در خبری دیگر آمده است و چون نظر آن کنی که شکر نرود و شکر ترست و آنرا اهل گیر می و هیچ
 چیز دشوار تر از صبر نیست پس باین وجه صبر عیناً یا نیست چنانکه پرسیدند که ایان چیست گفت صبر یعنی که دشوارترین
 آنست و این بیچایانست که گفتند حج سفر است یعنی که خطر بسیار است که بقوت آن فوت شود و بگریزگان
 فوت نشود پسید اگر در آن حاجت بصبر و در همه وقتان و آنکه بنده در همه احوال از چیزی خالی نباشد که موافق باطنی
 او بود یا مخالف باطنی او بود و در هر دو حال بصبر جامع باشد بود و آنچه موافق باطنی او بود و چون مال نعمت جاه و جاه
 و زنی و فرزند و غیره و آنچه این ماند و صبر در هیچ حال ازین هم تر نیست که اگر خود را فرزند و غیره در تنعم فراخ رود
 و دل بران نهد و بان قرار گیرد و در وی بطرف و تمیضان پدید آید که گفتند ای همه کس در نعمت صبر کنند و مادر مافیت
 صبر کنند مگر بعد از آن و در روزگار صحابه چون مال و نعمت بسیار شد گفتند مدعی که در نعمت بودیم صبر بر تو نشویم
 کرد که اکنون در نعمت و توانائی و ازین گفتند خدا تعالی آنها را ماک و ادوا لکم منته در جهاد صبر کردن با توانائی
 دشوار بود و عصمت همین آن بود که توانائی نهند و صبر در نعمت بآن بود که دل بران نهد و بان شادی بسیار
 کنند و بدانند که عار بیت است و زود از روی باز نخواهند شد بلکه خود آن نعمت ندانند که باشد که مسبب نقصان
 در جرات او بود و در قیامت پس لشکر آن ششول شود مباحی خدا تعالی از مال و ازین نعمت که وارد میگردد
 و در هر یکی ازین به صبری حاجت بود و آنان احوال که موافق چنانچه سهو فرج باشد کنی آنکه با اختیار او بود
 چون طاعت و شکر و محبت و دیگر آنکه با اختیار او بود و چون بلا و مصیبت و دیگر آنکه اصل با اختیار او
 نبود لکن او را در دفع و مکافات که در اختیار او بود و چون رنجاندن مردمان او را آنکه با اختیار او بود و چون حاجت
 ندان بصبر حاجت بود و چه بعضی از عبادات دشوار بود از کمالی چون نماز و بعضی از نخل چون زکوة و بعضی از زهر
 چون حج و ایپنا بی صبر ممکن نبود و در هر طاعتی بصبر حاجت بود و در اولی دوریانی وی و در آخر وی اما
 اول آنکه اخلاص نیست در سست کند و ریاز دل بیرون کند و این صبری دشوار بود و دیگر آنکه در میان صبر
 لغزب نشود و آداب آن تا هیچ چیز احتیج نکند و اگر در نماز بود از هیچ سوی شکر و از هیچ چیز اندیشه نکند و اما بعد
 از عبادات صبر کند از ظاهر کردن و باز گفتن که چه کردم و صبر کند از عیب بآن با احتیاج تا تنگ نیست که دست
 بپاشن آن جز بصبر نیست نیاید و هر چند شهوت قوی تر و آن مصیبت آسان تر و زیاده آن کردن دشوار تر

علاوه بر این است که در کتابها و از ادوات و از شکر است

و ازین صفت کہ میر از معصیت زبان و شور است کہ زبان جنبانیدن آسانست و چون بسیار گفته آید حادث شود
 و حادث طبع گردد و دیگری از خود شیطان حادث شد و این سبب زبان درصیت و دروغ و شتاء و خود و خروج و در دیگران
 مثال این مردان باشد کہ یک کلمہ کہ بر سر زبان آید مردم را از ان غلبہ مخافہ دارد و نخواہند پسندید و بر زبان کردن
 برنج بسیار بود و بیشتر آن بود کہ خود بائی لظت مکن نمود و مگر بعضی از ان سلامت توان یافت آن نوع دوم
 آن بود کہ بے اختیار او باشد چون رنجانیدن مردم او را بدست و زبان مکن او را در مکافات اختیاری
 است و بعین تمام حاجت آید اما مکافات نکند یا در مکافات کردن بحد خود یا بشدگی از صاحب میگویی یا بیان
 را ایان نشود می تا بآن ہم میر نبود و بر سرچ مردان و برای این بود کہ خدای عزوجل رسول علیہ السلام را
 نمود کہ دست ہمارا تا ترا میر بخاند تو کل کل و از ہم و تو کل سے است و گفت میر کن بر این ایشان میگوشند
 و کل ملت از ایشان بہر و صبر علی ما بقولن و اخرجکم بجزا کبلا و گفت میانیم کہ از سخن خصمان و تنگ میشوی
 ولیکن یہ تسبیح مشغول شود و بعد فعلی ایک یعنی صدرک باقیہ فون سبح مجد ربک و یک روز زالی تقسیم کردی کہ
 گفت این قسمت برای خدا نیست یعنی کہ بدل نیست خبر رسول بر ذرہ روی دی سرخ گشت و دیگر شد
 و گفت خدایتعالی بر ہر آدم موسی رحمت کند کہ او را پیش ازین رنجانیدند و میر کرد و خدایتعالی میگوشد اگر فہم
 محتوی رسد و مکافات کیند تمیزان کیند و اگر صبر کنی بہتر و ان عاقبتہم قاقبہ اہل ما و قوتہم و لکن میر تم تو غیر
 لاصابین و در انجیل دیدم نوشتہ کہ میس علیہ السلام گفت قوی ہریش از من کند و گفتندستی بدستی بہر بدو چشم
 بچشم و دندان بدندان و من آنما باطل کنم باو صیت میکنم شمار کہ شرابش مقابلت میکند لکہ اگر کسی بر
 جانب راست شمارد از روی جانب چپ پیش او آید و اگر دست راست از شتابت بد پر این نیز بوی از او آید
 و اگر کسی یک میل شمارد با خود بہر دو میل باو بدید و رسول علی است و علیہ وسلم کہ گفت ہر شمارا ہر و م کند شمارا
 سلا دہید و ہر کہ با شمارشی کند شمارا او نیکی کند و اینچنین میر در حد صد قیامت ما فی سوم کراول آخر ان بابتنا
 تعلی ندارد و صیبت است چون مرگ فرزندان و بلاک شدن مال بنا و شدن نماہا چون چشم و گوش جلد با پای
 آسانی و هیچ میر با ثواب تر و قائلتر ازین صبر نیست ابن عباس رضی اللہ عنہما میگوشد و در قرآن لہ جاست صبر
 در طاعت و ان سہ مدد در جہان ثواب دارد و دیگر صبر از آنچه حرام است آنرا شش صد در جہان سوم صبر
 صیبت در اول آن این است در جہان است یا کہ صبر بر بلا و در حد صد قیامت ازین بود کہ رسول علی است علیہ السلام
 و سلم در دعا گفت بار خدا یا بار اچند ان تین از انی دار کہ مناسبتی بنابر آسان شود و رسول علی است علیہ السلام
 و از تو کہ گفت خدایتعالی میگوشد ہر بندہ را کہ بلائی فرستادم و صبر کرد و شکوہ نکرد و فرا خلق آگوارا عاقبت
 دہم گشتی و بدستی بہتر از ان با دوہم و اگر سرم او را بر رحمت خود بہر حاد و علیہ السلام گفت بار خدا یا صیبت

لہذا کہ کوئی از این بابت است ۱۱

اندریشہ اگرچہ مباحات بود چون وقت او ضائع کرد و عمر او کہ سرایب اوست خسرافی تمام حاصل شد و تندرست
آن بود کہ خود را باور او مشغول میدارد و اگر در نماز بیچنان باشد باید کہ جمیع میکند و نہ ہر لایکا بر سہ کہ دل
او فرگیرد و در خبرست کہ خدا تعالی جوان فانی را دشمن دارد و ازین سبب گفت کہ ہر جوان کہ فانی
بشنید بدل فانی نبود از وسوسہ شیطان قرین او بود و دل او آسینہ و سواس باشد و چون بذر
خدا تعالی آنرا دفع نتواند کرد باید کہ بہ پیشہ مشغول شود یا بخدمت بیچارگی کہ او را فرگیرد و در نشانی
کے را بخل و شستن بلکہ ہر کہ از کار دل عاجز بود باید کہ تن را مشغول میدارد پسیدہ کردن طلحہ
بذات او اب مہر کی نیست و مہر کردن از ہر یکہ دشواری دیگر دارد و علاج آن دیگر بود ہر چند کہ علاج
سجود علم دل بود و ہر چہ در رنج ملکات گفتہ ایم ہمہ از وی مہرست اینجا پیریل مثال کی بگویم تا آن
نموداری باشد کہ دیگر بار ابان قیاس بداند بزرگ کہ لقمہ کہ معنی مہر و نبات باعث دین سبب در مقابلہ
شہوت و این نوعی از جنگ است میان این دو باعث و ہر کہ دو کس را در جنگ اندازد و خواہد کہ کی غالب
آید تندرستش آن بود کہ آنرا کہ میخواد کہ نالبا بد قوت و عمد میدہد و آن دیگر را ضعیف میکند و مدد از وی
باز میگردد اکنون چون کسے را شہوت مباشرت غالب شد از فرج نگاه نمیتواند داشت اگر میخواند چہ نماز نظر
و دل را تندرست نگاہ دارد و اگر نمیتواند داشت و مہر نمیتواند کرد و تندرست آن بود کہ اول باعث شہوت و ضعیف
گرداند و آن سبب چیز بود کہ آنکہ دایم کہ آن از غذا و طعام خوش خوردن خبر دہد و بار گیریم و روزہ
فرایم چنانکہ شبانہ و نوحی آنرا کہ خورد و گوشت و طعام تنوی البتہ خورد و دیگر آنکہ راہ اسباب کہ چنانکہ
از آن بود بہ بنیاد و چنان از نظر بود بصورت نیکو پس باید کہ عزت کند و چشم نگاہ را سد و از راہ گذر
زمان و کودکان بر نیز و سوسم آنکہ آنرا مسکین کند بمباح تا آن از شہوت حرام برہد و نکاح کند کہ
شہوت را آن سکون افتد و پیشتر آن افتد کہ بے نکاح ازین شہوت نہ ہند و مثال نفس چون سستور
سرسکش است کہ او را ریاضت بان دہیم کہ اول علت از وی باز گیریم تا رام شود و دیگر آنکہ علت از پیش
او دور داریم تا نہ بیند و دیگر آنکہ افتد کہ بان سکون یا بدہیم این ہر سہ علاج شہوت بود و این ضعیف
کردن باعث شہوت است اما قوی کردن باعث دین بد چیز بود کی آنکہ او را در قائمہ معاصرت باشد شہوت
توان افکند یا آنکہ در اجازہ کہ در ثواب کسی آمد کہ ازین مہر کند تا مل کند چون ایمان قوت گیرد یا بکفایت
شہوت یک ساعت خواب بود و قائمہ صبر از آن باو خای اید خواہد بود باعث دین قوت گیرد و بر قدر
قوت این ایمان و دیگر آنکہ او را مادت کند بخل شہوت اندک اندک تا ولیہ شود
چہ چون کسے خواہد کہ قوی شود باید کہ قوت را می آزماید و کار ہائے قوی میکند اندک

گذشت و آب بسیار از آن میرفت و گلب و دشت خدایتالی را در آغوش آورده و گفت تا این خبر شنیده ام که در وقت و حال الناس
و انما جاره که مردم و سنگ و مله و درخت و حیوان و زمین و آسمان را در آغوش گرفته و گفت بار خدا یا این را از خوف الهی گردان
و مای او اجابت کرد و وقتی دیگر گذشت همچنان آب می آمد گفت اکنون باری چرا میگردانی که در این
خوف بود و این گریستن و شکر است و این شکر است دل آدمی را که از شکر سخت ترست باید که میگردد گاه
از اندوه و گاه از شادی و آتش زرم شود و حقیقت شکر را آنکه گفته ایم که همه مقامات دین با سه اصل آید علم
و مال و عیال علم اصل است و از آن حال خبر و در حال غل نیز و همچنین علم شکر شایسته است از خداوند و از
و مال شادی دل است آن نعمت لعل بکار و آتش نعمت است در آن کار که مراد خداوند است و این علم
بدل تعلق دارد و هم بزبان و هم بطن و با جمل این علوم نشود و حقیقت شکر معلوم نشود و اما علم آنست که بکمال
که هر نعمتی که تراست از حق تعالی است و سپاس را با او در آن شکر کن نیست و تا کسی را در میان از اسباب بی بینی و
با وی بی نظری و از وی چیزی بی بینی این معرفت و این شکر تمام نبود اگر چه بکمال تر از خلق و در چنان دانی که آن
بنیاد است از بر بوده است شکر تو ملک را صافی نبود بلکه معنی و زیر را بود شادی تو همه بلکه بود اما اگر دانی که
خلعت بتوجه تو رسید و تو به عیلم و کاغذ بود این نقصانی و شکر نیاورد که دانی که قلم و کاغذ سحر بود و با ایشان چیزی
بود بلکه اگر دانی که خزانة دار شود و سایندهم زبان ندارد که بدست خزانة خارج نیست بنای شد و او سحر بود چون سورا
فرایند خلعت نتواند کرد و اگر نفرماند نتواند داد و نیز خصل قلم است همچنین اگر نعمت روی زمین از باران
پیشی و باران از سیح بینی و نباتات در گشتی از باران است پس شکر از تو در دست نیاید اما چون بدانی که ابرو
باران و باد و آفتاب و ماه و کواکب و هر چه هست همه در قبضه قدرت خداوند و تعالی چنان سحر که قلم در دست
کاتب که قلم را هیچ حکم نیانماید و شکر نقصانی نیاد و اگر نعمت بتو رسد که آدمی شود و بدان از وی
پیشی این از جمل بود و عجب باشد از مقام شکر بلکه باید که بالی که خدا و از آن بود و او که خدایتعالی را در امور
فرستاد تا بالزام او را آن دشت که هر چه خواست که بآن مملکت خلعت کند نتوانست و اگر تو انشی یک حب
تو نزد لوی آن موکل آن دادید است که در دل او افکند و در پیش او داشت که خیر تو بر دین و دنیا داشت
که این بوی دبی تا دی طبع آنکه بفرغ تو در سر درین جهان یا در این جهان آن نبود و بدو بحقیقت او
بخود داده که آن وسیله ساخت بفرغ تو و اما حق تعالی نبود و او که در این چنین موکل فرستاد و حق را
بج غرض نیست در عین آن پس چون بحقیقت شناسی که همه آدمیان چون خازن ملک اند و خازن حق قلم
ست و در میان اسباب و بدست همه هیچ چیز نیست مگر آنکه ایشان را با الزام میفرماید از گاه شکر توانست
کرد این نعمت حق تعالی را بلکه این مخرقت خود بین شکر مستحق آنکه موصوفه در مناجات گفت

و این شکر است که در این عالم است و در این عالم است و در این عالم است

بار خدا یا تو م را بید قدرت خود آفریدی و با او چنین چنین کردی شکر تو بجز گفت گفت بدانت که آن هر از
جست من است آن دانستن او شکر میبود بدان که ابواب معرفت ایمان بسیار است و اول آن تقدیس است
که بدانی که خداوند عالم از صفات همه آفریدگان و از هر چه در دهم و خیال آید پاک و منزه است و عبارات
از ان سبحان الله است و دوم آنکه بدانی که این پاک یگانگی است و با او هیچ شریک نیست و عبارت
ازین لا اله الا الله است و سوم آنکه بدانی که هر چه هست همه از ویست و نعمت او است و عبارت ازین
الحمد لله است و این را سه آن هر دو است که آن هر دو معرفت در مختص این در آید و برای این گفت
رسول صلی الله علیه و آله و سلم سبحان الله و لا اله الا الله میست حسنا است و الحمد لله
حسنا است و این جنات نه این کلمات است که بزبان رو و بلکه آن معرفت که این کلمات عبارتند از
اینست یعنی علم شکر اما محال شکر آن فرج است که در دل پدید آید ازین معرفت که هر کز کسی نعمتی چند آن
شاد شود و لکن این شادی از سه وجه تواند بود یکی آنکه شاد بآن شود که او را باین نعمت حاجت بود و باو رسید
این شکر است که اگر کلمه بسفری خوا شد یا اگر خود را آید و اگر این چاکر خدا شود بسبب آنکه او را آید
حاجت بود و یا نعمت این شادی نه فکر ملک بود اگر این سبب در محرابی نعمتی حاصل می آید و دیگر آن در
کمال شاد بآن شود که این عنایت ملک در حق خود بکشاید و او را امید نعمتهای دیگر افتد و اگر این سبب در محرابی نعمتی
این شادی بودی که این شاد نیست به نعمت آن بدانی نعمت بلکه برای امید انعام و این از جمله نعمت است اما شکر
است و چه سوم آنکه شاد بآن بود که سبب را بید قدرت است که بخیر است ملک رو نما و را می بنید و از دوس
جنب دیگر بودی میخواید این شادی بلکه باشد و این تمام شکر بود و همچنین که خدا بیغالی او را نعمتی داد و
باین نعمتی شاد شد و به نعمت این شکر بود و اگر نعمت شاد شد و لکن برای آنکه این دلیل رفاه و عنایت او بود و این
شکر افتد اما ناقص بود و اگر از ان شاد شود که این نعمت بسبب فراغت دین بود تا بعلوم و عبادت پر راز و دو
طلب قرب حضرت او کند این کمال شکر بود و نشان باین بود که هر چه از دنیا او را مشغول کند بدان
اندوختن باشد و از نعمت خدا سبب که باز خداوند آنرا نعمت داد و باین شکر گذشت هیچ چیز که با او راه نباشد
در راه دین شاد نشود و برای این گفت خلی رحمة الله که شکر آن بود که نعمت را نشنیدی و نعمت را بینی و هر که لذتی
در محسوسات بود چون شهوت چشم و فرح و شکر از وی این فکر ممکن نگردد پس کمتر از آن بود که در درجه دوم
باشد که در اول از حجاب فکر نبیند اما شکر باین بود و باین و به تن آید باین آن بود که همه کس را خیر
خواهد و در نعمت هیچکس حسد نکند و اما باین آن بود که فکر میکند و الحمد لله که در همه احوال و شادی
بنیم اظهار میکند رسول صلی الله علیه و آله و سلم که را گفت چگونه گفت بخیر و الحمد لله گفت

در کجاوم در غیبات اول دوم در میراث

این بی چشم و مغز من که یکدیگر انگشتی چو شادان بودی تا جواب بشکر بودی که هم گویند و هم شنوند در خوشی یک
 یونمی و بهر شکایت کند بزد کار می باشد اگر چه در بلاد و چه باشد زشت تر از آن که از خداوند بهر عالم شکوه کند
 بگری که در و سعاد او هیچ چیز نبود بلکه بر ملاشکر باید کرد که باشد که آن سبب سعادت او بود و اگر نتواند
 یاری مبر کند اهل بزق آنست که هم عفتا نعمت است از جهت او در آن یکبار داری که بر اوست آن
 آفریده اند و هر راه را یی آخرت آفریده اند و محبوب او از تو آنست که آن شغول باشی چون نعمت دے
 در محبوب او صرف کردی شکر گزاری با آنکه او را در آن هیچ حظ و نصیب نیست که او ازین منزله است اما
 شغل این چنانست که با دشواری را در حق نعلای غایتی باشد و آن غلام از وی دور بود و راه را ای و نادره هر
 با نیز دیک او آید و سبب نزدیکی بجزرت دوی خستم گردد و در طبع بلند یابد و بادشاه را دوری و نزدیکی او و حق
 خودی بود که در ملکات او ازین هیچ نیز ناید و نگاه کن این بر اے غلام میفرماید تا در اینک آفتاب چون
 ملک کریم بود یک افتاد هر خلعت را خواهان باشد برای ایشان نه برای خود پس اگر آن غلام بر اسپ نشسته و در
 بجزرت ملک آورد و در راه بکاربرد و شکر نعمت سبب زانو را در و باشد اگر بر نشیند و پشت بجزرت ملک
 آورد و در راه بکاربرد و شکر نعمت سبب زانو را در و باشد اگر بر نشیند و پشت بجزرت ملک
 در جز نبوده و همچنین چون بنده نعمت خدای تعالی در طاعت دای بکاربرد و آن در وجه قرب یا بجزرت الهیست
 شاکر بود و اگر در خصیصه معرفت کند او در تر شود کفران آن کرده باشد و اگر در نعمت مبارک معرفت کند یا مصلحت
 باشد هم کفران کرده باشد اگر چه آن وجه نبوده چون معلوم شد که شکر هر نعمتی آن بود که در محبوب حق تعالی معرفت
 کند این نتواند الا که سبب خدای تعالی از کرده او بداند و این علی و رفیق است و ما حکمت آفرینش در هر چیز
 نشانسان این معلوم نشود و مانند مثال مختصر درین کتاب شارح کنیم و اگر کسی زیادتی خواهد از کتاب حاجای
 طلب کند که این کتاب بیش ازین اتمال نکند پس اگر در آن آنکه کفران نعمت چیست بدانکه کفران هر نعمتی آن
 باشد که آنرا از راه حکمت خود بگیرد و نهد در آن وجه که آنرا برای آن آفریده اند معرفت نکند بدانکه معرفت
 کردن نعمت خدای در محبوب خداست شکر است و در کرده کفران محبوب از کرده و تغییریل تمام جزو شجر
 شتران و انست پس شرط آنست که نعمت در طاعت معرفت کند چنانکه فرمان مست اما اهل بعیرت را
 راهی است که در آن حکمت کار را بطلد استدلال و بر سبیل الهام بنشاند چه ممکن است که سکه بدانند که
 حکمت در آفرینش بر باران است و در آفرینش باران نبات است و در آفرینش نبات غذا است
 جانوران و حکمت در آفرینش آفتاب و یزدان شب و روز است و شب سکون را بود و روز معیشت را و این
 این روشن است که هر کسی بداند اما در آفتاب بسیار حکمت است بیرون ازین که هر کسی نشاند و بر سالان

و باو می خفصه می نیست که هر گز می و ساز نکند را چنانچه ایست هم کمال داده اند تا بر سر آن خفصه
 صورت کرده اند که بر پیشه و این نه برای آدمی آفریده اند که هر یکی را برای خود آفریده اند چنانکه خبر است
 تو آفریده اند و نه تو پیش از آفرینش و سیت و قرابتی داشتی که با او کنی آفرینش بود که دیگران آن
 می داشتند و لکن بجز خود نیست آنکه محیط بود که در آن همه چیز بود و یکی از چیزها آنست که یکی مورچه و یکی
 کس و یکی پیل و یکی مرغ و همچنین اگر چه ازین جمله آنچه ناقص است فضای کامل کرده اند و آدمی کامل تر است
 از هر چه بر روی زمین است لاجرم بیشتر چیز خداست دوست اما در زیر زمین و تخم و دریا بسیار چیز است
 که آدمی را در آن هیچ نصیب نیست و همان لطف با او کرده اند و آفرینش ظاهر و باطن او با خدا که چنانکه
 نقش و نگار بر ظاهر او می کرده باشند که همه آدمیان از آن عاجز و زبده اکنون این بدست با علم و قوت
 دارد که بیشترین علم از آن عاجز باشد و شرح آن کردن دراز بود و مقصود آنست که باید که خود را از گردیدگان
 حضرت الهیت نام کنی تا هر چه در خود راست کنی و هر چه ترا در آن قائم و نباشد گویی چنانچه آفریده اند و
 در آن خود حکمتی نیست و چون دانستی که مورچه برای تو نه آفریده اند و با آنکه آفتاب ماه و ستارگان آسمان
 و طایک این همه نیز برای تو نیست اگر چه ترا در بعضی از اینها نصیب است چنانکه کس را برای تو آفریده اند اگر چه
 تو را نه و نصیب است که او را بر او آفریده اند تا هر چه تا خوش بوی بود و بخور و لذت و شیر و دانه و آب و
 کمتر شود و قصاب را برای کس نه آفریده اند اگر چه کس را از وی نصیب است و همان تو که هر روز آفتاب
 برای تو می آید چنانکه کس است که می بیند که هر روز قصاب برای او و کان می اندازد اما نان خون و کماست
 میز خورد و چنانکه قصاب خود وی بکاری دیگر دارد و کار کس و بیشتر اگر چه فضیلت کار او حیات و غذای
 کس است آفتاب نیز در طواب و گردش خود وی بخود است حضرت الهیت دارد که از تو خود را دنیا دارد و اگر چه از
 فضیلت نور آن چشم تو بینا شود و از فضیلت حرارت آن مزاج زمین معتدل شود تا نبات که خداست
 تست بر وی پس از اینان کردن حکمت آفرینش چیز است که بتو تعلیق ندارد و در معنی شکر و تکریم و واجب
 بتو تعلیق دارد و نیز بسیار است و همه نتوان گفت مثالی چند گوئیم یکی آنکه ترا چشم آفریده اند برای او و کوا که
 آنکه تار او بجا جات خود دانی در چرخان و دیگر تار و عبا شب و صبح و نیز در تخیل نظارت کنی و بان حکمت او را
 جناسی چون در ناخری که کفران نعمت چشم که روی بلکه نعمت چشم است آفتاب تمام نیست که بی نور
 آن نه بینی و آفتاب است آسمان و زمین مکن نیست که شب در روز از آسمان و زمین پدید آید و تو باین
 یک نظر نمیشی چشم و آفتاب بلکه نعمت آسمان و زمین کفران کردی و ازین است که در خبر است که هر که صحبت
 کند زمین و آسمان او را نعمت کند و ترا دوست بدارد آن داده اند تا کار خود بآن راست

فانما خلقوا
 من ذلک لعلکم
 تفرقوا

آن راست کنی و طعام خوری و تو در پیشوئی و امثال این چون بآن محبت کنی کفران نعمت کردی بلکه شکر
 اگر بدست است استیجائی و بدست چپ محبت بگیرد کفران کردی که از محبوب حق تعالی بیرون شدی حسیه
 محبوب حق تعالی عدلست و عدل آن بود که شریفین شریفین را بود و حقیرترین را و از دوست تکیه قوی تر
 آفریده است و در غالب و آن شریفین است و کارهای تو و قسم است بعضی حقیر و بعضی شریفین باید که آنچه شریفین
 است برست کنی و آنچه حقیر بود بکپ کنی تا عدل بجای آورده باشی و اگر توبه و عفو و عدل از میان برد
 باشی و اگر آب و نان از سودی قلیل بمناری نعمت جیات و قبله را کفران کرده که جیات همه برابر بود و شکر
 برای مصالح تو کنی را شریفین کرد و تا در جادات روی آن آورده و بسبب ثبات و سکون تو بود و
 خانه که درین جهت بنهار بخود امانت کرد و ترا کار با سبب حقیرست چون فقراست حاجت و آب
 و نان انداختن و کار با سبب شریفین چون ملایست و ناز و لگه برادر داری بهیچ وجه از زندگانی
 برده باشی و حق نعمت عقل که عدل و حکمت در آن پیدا آید و حق نعمت قلبه باطل کرده باشی و اگر بشنود
 در حق شایسته بختی بی حاجتی یا شکو و بختی نعمت دست را و نعمت و زینت را باطل کردی که آن نتایج بیاورد
 نمود و این عقوق ساخته تا غدا ای خود میکند و در آن قوت غذا خوردن و نوشتهای دیگر آفریده برای کاری کنی
 و آن کمال رسد بآن کار و بدین راه بآن قطع کنی کفران بود و لکن بآن حاجت بود و تو کمال خود نگاهداری
 مال تو باشد که عدل این بود که ناقص غذای کامل بود و اگر از ملک دیگر میبخشی اگر چه ترا بآن حاجت باشند
 زان بود چه حاجت مالک از حاجت تو فراتر و او می ترست هر چند که بنده را بکفایت ملک نیست و لکن
 آن غنا نیست نهاده و نعمت دنیا چون طعامها برخواست و بندگان خدا را شایسته چون همسانان اند
 و بران که بیکس از ایشان ملک ندارد و اما چون هر قلم بهیچ و فاکند هر چه یک همان بدست نگر افتد یا در
 دامن نهاد و حیاتی دیگر را نرسد که از وی باز نشاند ملک بندگان پیش ازین است و چنانکه همانان را
 بپایان شد که طعام برگیرند و جایش نهند که دست کسی بآن نرسد بیکس را نیست که از دنیا پیش از حاجت خود نگاهداری
 و در غرض آنست و بخت جان ندارد اما این در فتوی ظاهر نیست که حاجت هر کسی معلوم نباشد و اگر این راه
 کشاده کنیم هر کسی مالی دیگر می ستاند و میگوید و بر این حاجت نیست پس این حکم ضرورت گذارسته ایم
 لیکن برخلاف حکمت است و حق را ترجیح مالی این آمده است خامنه و جمع طعام که تو ام خلق مست و هر که جمع کند
 تا گران شود و گران بفرود شد و لعنت خداست بر او بود بلکه هر که در آن باز نگذاری کند که طعام بطعام بفرود شد
 بدلیل رجا و لعنت بود چه آن تو ام خلق مست و چون انسان بخارت سازد و در نیندازد و در بخت جان رسد
 و این در ذریعیم نیز حرام است بر او آنکه حق فقراست و در وسیع بر او است و در حکمت آفریده است

لعلی آنکہ حقیقت کا لالہ آن پر آید کہ کس نرہ کو کہ اپنے بچہ غلام از زود غلامی بچہ جا سہ از دو این ہمہ بیکہ بگر
 بیاید فرودخت پس بچہ بی حاجت بود کہ ہمہ را بقیاس آن برانند پس زروسیم برای این بیا فرید تا چون
 حاکم باشد کہ مقدار ہر چیز سے پیدا میکند ہر کہ آنرا در کج نہد بچان بود کہ حاکم مسلمانان را در حبس
 و ہر کہ از ان کو زود و آفتاب سازد و چندان بود کہ حاکم مسلمانان را حاکمی و جولاہی فرماید چہ آفتاب ہر
 آن بود تا آفتاب نگاہدار دو آن از سفالی مس توان کرد و دیگر حکمت آن کہ دو گو ہر غریبہ اند کہ ایشان
 ہمہ چیز بی بدست بود کہ بایشان رغبت کند کہ ہر کہ زود دارد و ہر چیز دارد و بداند کہ کسی جا سہ دارد و بطعام
 حاجت مندست و آنکس کہ طعام دارد و بجای سہ حاجت مندست آن فقر و شد و خدا تعالی زروسیم را بیا فرید
 و عزیز کرد تا معاملتہا آن روان باشد و اینہا کہ جمع حاجت یافتہا نیست ہمہ حاجتہا بدست آورد پس
 چون زروسیم بسم فرودخت گیر و چنانکہ در ان بجای بود ہر دو بیکہ گرفتار شوق و در بندگی گیر تا شوق
 وسیلہ دیگر کار بیا شد پس گمان بر برگ در شمع چیز نیست کہ از حکمت عدل پر داشت بلکہ ہر چہ بہت چنان
 می باید ہست لکن بچہ از ان حکمتہا چنان باریک بود کہ بچہ بچہ اند و بچہ آن بود کہ بچہ غلامی بزرگ
 بداند و ہر عالم کہ کار بتقلید و صورت فرار گشت باشد ناقص بود و بچہ ام نزدیک باشد چون این حکمتہا
 بشناخت آنکہ فلان آنرا کرد و شناسد و ایشان حوام دانند تا بیک از بزرگان سہو پیشتر پای جب بد نقش
 کلمات آن چند خرد و گندم بداد و آنکہ گرامی شانی از درختی شکند یا آبدان از سولے قبلہ ہستند اند
 یا بدست جب مصحف برگیر و بروی اعتراض چندان کنیم کہ ہر قاصدان آن از نقصان غائی مست کہ او
 بہا لم نزد یک مست و طاقت این کار باندارد و بچہ احوال او خود چنان دور باشد از حکمت کہ چشمن توانی در در
 وچ نہاید چہ اگر کسی در روز آوینہ آزادی را بفرود در وقت آنکہ نماز او قیام کند کہ درین وقت
 شیخ کردہ است چہ چاہت آزد و در وقت این کہ گاہت را پر خیرہ کند و اگر کسی در محراب سجد قنای حاجت گشت
 قبلہ کرد و این غائب را کہ پیش لیل قنای حاجت کردہ جای تا کہ کوچانیت او خود چنان زشت بود
 کہ این وقیفہ در ان پیدا نیاید و آسان گرفتن کا حوام از نیست و تنوای ظاہر برای حوام سست اما
 سالک راہ آخرت را باید کہ تنوای ظاہر نگردد و این ہر توانی نگاہدار و باہلایک نزدیک شود در
 عدل و حکمت مگر نہ بچون حوام بہیمہ نزدیک بود و زود گشت پیرا کردن حقیقت نعمت کہ کدام
 بود و آنکہ ہر چہ خدا سے تعالی آفریدہ در حق آدمی چاہیم سست بکی آست کہ ہمہ درین جہان و ہم
 در ان جہان سود مندست چون علم و خلق شکر و درین جہان حکمت حقیقت نیست دوم آنکہ ہر چہ
 جہان زیان کا دست بچہ نادانی و بچہ خستہ و بچہ حقیقت نیست سوم آنکہ درین جہان بار حست

دوران جهان باینچ چون بسیاری نعمت دنیا متعلق بآن و این نعمت است نزدیک ایمان و بلاست نزد
 عاقلان و عازخان و مثل اینچون گشت است که انجبین یا بماند دران زهر بود لکن البیه باشد و نماند که
 دران زهر است نعمت شمرود اگر قائل بود و یاد کرد چهارم آنکه درین جهان باینچ است و دوران جهان با
 راحت و آن ریاضت و محنت نفس و شمرود است و این نعمت است نزد عاقلان چون واری میخیزد چهار
 عاقل و بلاست نزد ایمان حاصل بد آنکه سبب دنیا بیشتر است و بد که دران هم خبر باشد و هم خبر لکن چو
 شفت آن چو از معرفت بود آن نعمت است و این بدوم بگویم اولی آنکه کفایت شفت آن میسر از معرفت
 بود و زیادت از قدر کفایت معر آن بیشتر بود و چون اکثر خلق و کس باشد که اندک نیز آرداریان دار و که سبب
 آن شود که او را محسوس غالب گردد و اگر باینچ انداختی خود بخوشتی و کس بود که کامل بود و بسیار از یان
 چهارم که نعمت حاجت با اهل حاجت تواند داد و پس باینچ که و او بود که یک چیز در حق کس نعمت
 بود و همان چیز در حق دیگری بماند و حاصل بد آنکه هر چه خلق آفرانید و اندازد سال بیرون نیست یا
 خوش بسود در حال یا سودمند است در مستقبل یا نیکوست در نفس خود و هر چه آفرانید و اندازد یا ناخوش
 است در حال یا زیانکار است در مستقبل یا زشت است در نفس خود پس غیر تمام تر آنست که این هر سه
 دران هیچ بود که هم خوش باشد و هم نیکو و هم سودمند و آن نیست مگر علم و حکمت و شمرود تمام و در مقام
 این جمل است که هم ناخوش است و هم زیانکار و هم زشت و بد آنکه هیچ چیز از علم خوشتر نیست لکن نزد کس
 که دل آید و نبلد و و جمل دردناک و ناخوش بود و در حال که هر که چیزی نداند و نخواهد که داند در حال و در
 جایی خود می یا بد و جمل زشت است و لکن این زشتی در روی ظاهر نیست لکن درون دلست که صورت
 دل را کور گرداند و این از زشتی ظاهر زشت تر است و چیزی بود که مانع باشد لکن ناخوش بود چون برین
 انگشت از بیم آنکه دست تبا شود و چیزی بود که از و جی سود دارد و از و جی زیان چون کسیکه مال بریا
 اندازد چون گشتی غرق شود و ناخود بلاست مانند حاصل مردمان چنین گویند که هر که خوش بود نعمت باشد و
 خوشی و لذت تبار برسد در جاست کی آنست که خیس ترست و آن لذت کفایت است که خلق بیشتر آن کنند
 له ایمان مشغول باشند و هر چه طلب کنند برای آن کنند و دلیل خبریسی این آن بود که همه بهایم درین
 شرک است و در پیش آدمی اندرین لذت که غرض کشتی حیوانات بیش است بلکه کس و مورد کرم هم
 بادی درین شرک اند چون کسی که خود باین و بد بدیهه حشرات زمین کفایت کرد و باشد در جبهه
 دوم لذت طلبه و ریاست و بهر آنکه لذت از دیگران که آن قوت خشم است و این اگر چه شریف تر است
 از لذت شکم و فرج و لیکن هم خیس است که از بعضی حیوانات درین بادی شرک اند چون شیر و پلنگ

ایشان را منور و غلبه کردن و بهتر از دوست و درجه سوم لذت علم و حکمت و معرفت حق تعالی و عجايب منع ادا این
 شریف تر است که این پنج همه را بنود بلکه این صفات ملایک است بلکه از صفات حق تعالی است و هر که
 لذت او درین است و جز درین نیست کامل است و هر که درین هیچ لذت نیست اطلاق است بلکه چار
 و ملایک است و بیشتر مومنان ازین دو قسم باشند بلکه هم لذت این را بنود و هم لذت دیگر چیز را چون لذت ریاضت
 و لذت شهوت لکن هم که غالب بر وی لذت معرفت بود و آن دیگر باین صورت بود و تصور شود بدینچه کمال نزدیکی
 بود و هر که آن و دیگر غالب بود و این به تکلف باشند بدینچه نقصان نزدیکی بود و اگر چه در آن باشند تا این غلب
 آید و مستی بر جان کفو حسانت این بود و پیدا کردن جلال اقام نعمت و درجات آن بدانکه نعمت حقیقتی است
 آخرت است که آن نفس خود و مطلوب نیست نه برای نعمتی دیگر و رای آن و آن چهار چیز است بقای که فنا
 بآن راه نبود. شادی که باندوه آمیخته بود و وقتی رو گشتن که در لذت حبل و طمعت تعالی بود و بچیزی که
 فقر و غنا را بآن راه نبود و نزدیکی این با لذت مشاهد حضرت آیت ایدر دوام لذت که ملال و زوال
 را بآن راه نبود و نعمت حقیقی نیست و هر چه در دنیا نعمت شمرند برای اینست که هم وسیله و راه و اقیست و
 این در نفس خود مطلوب نیست و نعمت تمام آن بود که در آن او را خواهند چهره و دیگر و برین گفت
 رسول صلی الله علیه و آله و سلم لعش لعش الاخره و این کلمه کبریه رسول صلی الله علیه و آله و سلم و نعمت
 اندوه و شدت گفت تا خود را از اندوه و دنیا شکست دید و دیگر و غایت شادی که در ج و دل و کلام
 رسیده بود و همه خلق بر وی توی آورد و بود و در او بهشت شتری بود و از حال ج می پرسیدند چون آن
 کمال بدید این کلمه گفت باطل اول لذت دنیا شکست و دیگری گفت اللهم انی اسئلك انک تعلم رسول الله
 صلی الله علیه و آله و سلم شنید گفت وانی که نهای نعمت چه باشد گفت نه گفت آنکه در بهشت روی اما آن
 نعمتها که در دنیا باشد هر چه رسید آخرت نیست آن کیفیت نعمت نیست اما آنچه رسید آخرت است تقدیر
 آن باشد از دوزخ و چیز آید چهار در دل و چهار در تن و چهار در سر و در تن و چهار در جمع میان این دوازده
 اما آنچه در دست علم مکاشفه و علم معاد و حقیقت و عدلست اما علم مکاشفه آنست که خدا را بفراست و او
 صفات او و ملائکه و رسل او را بشناسد و علم معاد آنست که درین کتاب گفته ایم که عقبات راه و دین
 است چنانکه در هر کس ملائکه گفتیم و در او چنانکه هر کس عبادات و معاملات است و در آن راه چنانکه
 در هر کس نجات است همه بناسد تمامی و آن نعمت آنست که بتوای حسن خلق حاصل کند و شکستن قوت شهوت
 و قوت غضب هر دو و عدل آنست که شهوت و خشم از میان برنگذرد که این خسران بود و مسلط کند و
 بر شود که این طیفان بود بلکه ترازوی راستی می سنجد چنانکه گفت الانظر ان فی المیزان

طیافان از آنجا که نجات است را از آنکه در دوزخ است و در دوزخ است و در دوزخ است و در دوزخ است

واقیموا وزن بالقسط ولا تخسروا المیزان و این هر چهار تمام نشود الا بجهت ما که در حق باشد و آن چهار سست
 اندستی و قوت و جمال و فکر و ازا حاجت سعادست آخرت بر بندرستی و قوت و عمر و راز پوختن نیست
 و علم و عمل و خلق نیکو و آن فضا علی که در دین گفتیم که مال بی این بهست نیاید اما حال آن حاجت
 است اندک لکن حاجت مردم نیکو روی و راتر بود و جمال نیز چون جاه و مال بود با این معنی و هر چه در حاجت مهم
 بنیابکار آید در آخرت بکار آید باشد که مهابت و شایسته فراخ آخرت است و دنیا مزه آخرت است
 بگر آنکه نیکوئی ظاهر عثمان نیکوئی باطن است که آن نور عثمانی بود که در وقت ولادت بتابد و غالب آن
 بود که چون ظاهر میار است باطن نیز بخشن نیکو میار آید و این گفته اند که هیچ رفعت نه بنی که نه از هر چه در دین
 در دین نیکوتر بود رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت حاجت از نیکو رویان خواهد بود و فکر رضی الله عنه
 نه چون رسولی بایا فرستید نیکو نامی و نیکو روی فرستید و نه فضا چنان گفته اند که چون صفات الهیه در ظاهر
 در علم و قرات قرآن و در علم پس نیکو و سست ترین او سست تر بود و بد آنکه این نیکوئی نه آن میجو اهرم
 شهوت را بچندانکه آن صفات زمان بود لکن بالای تمام کثیره و دصورت است تنها سبب چنانکه دنیا
 چنانچه از آن نفرت بگیرد و اما نمهند که بیرون حق است و حق را آن حاجت است مال است و عباد و اهل
 رزق و عشرت و بزرگی منسوب اما حاجت ازا آن و به است که کسیکه مالی ندارد و چه روز
 لب قوت مشغول بود و بعلم و عمل کمتر بود و پس تذکر کفایت از مال نعمت دین است اما جاه حاجت آن
 که هر که جاه دارد همیشه در نل و استخفاف باشد و از قصد دشمنان ایمان بنود لکن در زیاده مالی جاه
 است بسیار است و برای این گفت رسول صلی الله علیه و آله و سلم هر که با ما در پیروز و دست راست و ایمان
 و قوت را روز دارد و چنان است که هر چه نیاز دارد و این به مال جاه را است نیاید گفت رسول صلی الله
 و آله و سلم نعم العون علی لقوی الله المال نیک یاور نیست مال بر چه چیز کاری اما اهل فرزند نعمت است
 این که اهل سبب فراغت بود از مشغله بسیار و بسیار یعنی بود از شهوت و این گفت رسول صلی الله
 و آله و سلم نیک یاور نیست بیرون هر درازن شایسته و مگر گفت چه چیز کنیم در دنیا مال گفت زبانی و فکر
 یا شاکر در نه موند و فرزند سبب مای نیکو بود از پس یک و در روز نه گانی یا در بود و فرزند نیک چون دست
 ناپدید و مال باشد مرد را کار و پناه کفایت کنند و این نعمتی بود اگر از آفت ایشان حذر کنند که چه هست
 بایشان بپایانید و آمانت محترم هم نعمت بود که اما مست به نسب ترشیش مخصوص بود رسول
 صلی الله علیه و آله و سلم گفته خیر و انظروا لافکاه و پاکم و خضر الله من معنی است که تمام بجای شایسته
 بدواز سبب که بر سر مزه باشد حذر کنید گفتند آن چیست گفت دن نیکو از نسب بے اصل

آن باشد که در باطن او مانع پیدایند از راه مصیبت و شرک مانع و مانع او بمای که از کجا آمد چنانکه گفت و گفت که نعمت
 بر دویم با اول آن را اگر برهان رتبه بندهای نعمتهای دنیا است که زاده او اثر است و این را با سبب
 دیگر حاجت است و آن اسباب را با سبب دیگر نگاه که آخر دلیل المتحیرین و رب الارباب رسد که
 سبب الاسباب است و شرح جملہ عقایدی سلسله اسباب و از دست و ذوق قلمی کفایت نماند پس اگر
 تقصیر خلق در شکر بدارد آنکه تقصیر در شکر از دو سبب است یکی جهل است بسیاری نعمت خدا تعالی که از نعمتهای
 مدد او آنچنانکه حد و اندازه شمار ندارد چنانکه گفت و آن تقصیر از نعمت است که مادر کتاب احیای
 بعضی از نعمتهای حق تعالی که در طعام خوردن است گفته ایم تا بقیاس آن باشد که ممکن نیست همه نعمتها
 را بشمارد این کتاب جمالی است تفصیل نمکند و سبب دیگر آنست که آدمی هر نعمتی که عام باشد آنرا نعمت
 شام و هرگز شکر آن نکند که این هوای لطیف بنفس میکشد و روح را که در دل است مدد میکند و حرارت
 دل را معتدل میکند و اگر یک نفس منقطع شود و پاک گردد و ملک این را خود نعمت نشامد و چنین صد هزار
 است که اندک که یک ساعت در جای شود که هوای آن غلیظ بود و دم فرو گیرد یا در گرمی گرم
 در امس کند که هوای آن گرم بود و چون دست باز گیرد باشد که آن یک ساعت قدر این نعمت
 باشد اما بلکه خود شکر چشم بینا کند تا در چشم بینا یابد یا ناپیدا نشود و این بچوب بند بود که تا او را نرسد
 قدر نعمت ناز و ناز آن را نداند چون نرسد در وی بطرف غفلت پدید آید پس تدبیر آن بود که نعمتهای
 ایزد تعالی بر دل خود تازه میدارد و چنانکه تفصیل بعضی در کتاب احیای گفته ایم و این مرد کامل را نشاند اما
 تدبیر تاقص آن باشد که هر روز به چهارستان و دو بزنندان سلطان و گورستان رود و تا بلایا را بریند و سلامت
 خود بشناسد و نگاه باشد که بفکر مشغول شود و چون گورستان رود و بداند که این همه مردگان در آرزو و
 یک روز عمر انداخته اند تا به آن تدارک کنند و نمی یابند و روزی که در آرزویشان نمانده اند و
 قدر آن نمیدانند اما آنکه در نعمت عام شکر بکنند چون هوا و آفتاب و چشم بینا و همه نعمت مال و اندوخته
 با آنچنین بود باید که بدانند که این جهل است چه نعمت با آن که سام بود از نعمتهای برز و دین اگر اندیشه
 که نعمت خاص نیز بروی بسیار است که آنچنان نیست که نگمان بر دیگر چون عقل و روح نیست و چون
 خلق او هیچ خلق نیست و ازین بود که دیگران را ابله و بد خود اند که خود را چنان نمی بیند و دین باید که بشکر
 این شغول باشد نه برب مردم بلکه شکر کند و او را فضل و وسیع است که آن دے داند و
 کس دیگر نداند که خدا تعالی پرده بران گذاشته بلکه اگر آنچه در خاطر و اندیشه گذر کند مردمان بدانند
 چنانچه بسیار تشویر بود و این در حق هر یک چیزی خاص بود باید که شکر آن بکنند و همیشه اندیشه با آن

این کتاب
 در بیان
 نعمت
 است
 و در بیان
 سبب
 آنست
 که آدمی
 هر نعمتی
 که عام
 باشد آنرا
 نعمت
 شامد و
 هرگز شکر
 آن نکند
 که این
 هوای
 لطیف
 بنفس
 میکشد
 و روح
 را که
 در دل
 است
 مدد
 میکند
 و حرارت
 دل را
 معتدل
 میکند
 و اگر
 یک نفس
 منقطع
 شود
 و پاک
 گردد
 و ملک
 این را
 خود
 نعمت
 نشامد
 و چنین
 صد هزار
 است
 که
 اندک
 که
 یک
 ساعت
 در
 جای
 شود
 که
 هوای
 آن
 غلیظ
 بود
 و دم
 فرو
 گیرد
 یا
 در
 گرمی
 گرم
 در
 امس
 کند
 که
 هوای
 آن
 گرم
 بود
 و چون
 دست
 باز
 گیرد
 باشد
 که
 آن
 یک
 ساعت
 قدر
 این
 نعمت
 باشد
 اما
 بلکه
 خود
 شکر
 چشم
 بینا
 کند
 تا
 در
 چشم
 بینا
 یابد
 یا
 ناپیدا
 نشود
 و این
 بچوب
 بند
 بود
 که
 تا
 او
 را
 نرسد
 قدر
 نعمت
 ناز
 و
 ناز
 آن
 را
 نداند
 چون
 نرسد
 در
 وی
 بطرف
 غفلت
 پدید
 آید
 پس
 تدبیر
 آن
 بود
 که
 نعمتهای
 ایزد
 تعالی
 بر
 دل
 خود
 تازه
 میدارد
 و
 چنانکه
 تفصیل
 بعضی
 در
 کتاب
 احیای
 گفته
 ایم
 و
 این
 مرد
 کامل
 را
 نشاند
 اما
 تدبیر
 تاقص
 آن
 باشد
 که
 هر
 روز
 به
 چهارستان
 و
 دو
 بزنندان
 سلطان
 و
 گورستان
 رود
 و
 تا
 بلایا
 را
 بریند
 و
 سلامت
 خود
 بشناسد
 و
 نگاه
 باشد
 که
 بفکر
 مشغول
 شود
 و
 چون
 گورستان
 رود
 و
 بداند
 که
 این
 همه
 مردگان
 در
 آرزو
 و
 یک
 روز
 عمر
 انداخته
 اند
 تا
 به
 آن
 تدارک
 کنند
 و
 نمی
 یابند
 و
 روزی
 که
 در
 آرزو
 یشان
 نمانده
 اند
 و
 قدر
 آن
 نمیدانند
 اما
 آنکه
 در
 نعمت
 عام
 شکر
 بکنند
 چون
 هوا
 و
 آفتاب
 و
 چشم
 بینا
 و
 همه
 نعمت
 مال
 و
 اندوخته
 با
 آنچنین
 بود
 باید
 که
 بدانند
 که
 این
 جهل
 است
 چه
 نعمت
 با
 آن
 که
 سام
 بود
 از
 نعمتهای
 برز
 و
 دین
 اگر
 اندیشه
 که
 نعمت
 خاص
 نیز
 بروی
 بسیار
 است
 که
 آنچنان
 نیست
 که
 نگمان
 بر
 دیگر
 چون
 عقل
 و
 روح
 نیست
 و
 چون
 خلق
 او
 هیچ
 خلق
 نیست
 و
 ازین
 بود
 که
 دیگران
 را
 ابله
 و
 بد
 خود
 اند
 که
 خود
 را
 چنان
 نمی
 بیند
 و
 دین
 باید
 که
 بشکر
 این
 شغول
 باشد
 نه
 برب
 مردم
 بلکه
 شکر
 کند
 و
 او
 را
 فضل
 و
 وسیع
 است
 که
 آن
 دے
 داند
 و
 کس
 دیگر
 نداند
 که
 خدا
 تعالی
 پرده
 بران
 گذاشته
 بلکه
 اگر
 آنچه
 در
 خاطر
 و
 اندیشه
 گذر
 کند
 مردمان
 بدانند
 چنانچه
 بسیار
 تشویر
 بود
 و
 این
 در
 حق
 هر
 یک
 چیزی
 خاص
 بود
 باید
 که
 شکر
 آن
 بکنند
 و
 همیشه
 اندیشه
 با
 آن

سنان می نگریست بخندید و گفت کعب مانده ام از قنای خدا یعنی از حق مومن که اگر نیست حکم کند
بناد هر دوی باشد اگر سلا حکم کند رناده و خیزد باشد یعنی که باین معبر کند و آن شکو و در هر دو خیزد
شد گفت اهل عافیت در قیامت خواهند که در دنیا گوشت ایشان بخان بره بریده بودند از پس
جاست عظیم که اهل بلا مانند وی از پیغمبران گفت بار خدا یا نعمت بر کافران می ریزی و بلا بر مومنان
سبب است گفت بنده گان بلا نعمت همان من اند مومن مانده بود و خواهیم که وقت مرگ پاک و بیگنا و مرا
روگنا بان او را بسپاری اینجان کفارت کنم و کافرا را نیکو نمیا بود و خواهیم که مکاران آن به نعمت دنیا باز کم
این مرا بشناسد و در حق مانده باشد یا عفو است او تمام توانم کرد و چون این آیت فرو داد که هر که بدی
بنا بدین دلیل شود بجز نبه مدین گفت یا رسول الله ما ازین بگونه خلاص یابیم گفت نه بیمار خودید نه
در دین شوید چیزی گناه مومن این بود و سلبان را علیه السلام فرزند می فرمان یافت عظیم رنجور شدند و
فرشته بصورت و خصم پیش وی آمدند یکی گفت نعم و از زمین انکندم این دیگر در زیر پای آورد و تپا کرد
آن دیگر گفت نعم در شاه ادا نکرده بودی چون ایچیت راست راه بود در زیر پای آورد م سلبان گفت نه
در کرم در شاه راه افکنی راه از دزدگان خالی نبود گفت پیش داشتی که آدمی در شاه راه مرگ است که برگ
دیگر جانی نام در پوشیدی پس سلبان توبه و استغفار کرد و عمر عبدالعزیز پسر خود را پیادید بر خیم مرگ گفت ای پسر
الکر تو از پیش بروی مادر ترا ز وی سن باشی دست تر دارم از آنکه من در ترا زوی تو باشم گفت ای پدر من
ان خواهیم که تو دوست داری این عباس را خبر دادند که دختر مرگ گفت انا لله و انزل الله به چون عورتی
پوشید و مونت کفایت کرد و ثوابی نقد گشت پس برخاست و در رکعت نماز گزارد و گفت چنین فرموده
ست حق تعالی یا سميعون يا بصير و اعلوه ساهر و بجای آوردیم حاکم هم گفت خدا یتناست در قیامت
بما کس بر چهار گروه عفت کند بر سلبان بر تو اگران و پیوست بر بندگان و به عیسی بر درویشان و به ابوب
بل بل این قدر از علم شکر کفایت بود و درین باب و الله اعلم الصل سوم از مناجات در خوف و رجا و آنکه
آن در جاپون و در جنگ است سالک راه را که همه مقامات نمود و که رسد بکوت آن رسد که عقبات که جناب
ست از حضرت اکسیت سخت بلند است تا میدی صادق بنا شد و چشم بر لذت جلال حضرت اکسیت
نگذاردان عقبات را قطع متواکد کرد و شهادت که بر راه و در حق است غالب و فرجنده و گذشته است
وام او گریه و شکل است و تا هر اس بر دل غالب نشود و آنان حذر و تو اندک و ازین سبب است که
مل خوف و رجا عظیم است چه رجا چون زام است که بنده را می کشد و خوف چون تازیانه است که او را
نازاند و اول حکم رجا گوئیم آنکه حکم خوف گوئیم و فیصله است رجا بد آنکه عبادت خدا یتناست

که در طلبید بگیایان از ناز و لذت هیچ بل از ناز و لذت و صفت که شکر آتش را اهل دنیا آید

برای فتنل در کم نیکوترست از عبادت هلاک از عقوبت کلازمید محبت خیر و هیچ مقام از محبت بالاتر نیست و
از خود بیم و نفرت خیر و برای این گفت رسول صلی الله علیه و آله وسلم ولا یؤمن احدکم الا بوجع الطن بالکفر
گفت هیچکس مباد که ببرد و بخدای نیکو گمان نبود و گفت خدا یغالی میگوید من آنجا ام که بنده من بمن گمان برود
گمان که نیز خدای من برین و رسول صلی الله علیه و آله وسلم کجی را گفت که در دخت جان کنده که چگونه میاید
خود را گفت چنانکه از گناهان خودی ترسم و بر رحمت ادا میدارم گفت در دل هیچکس در چنین وقت اگر
هر دو جمع نشود که خدا یغالی دای را این گردانند از آنچه می ترسد و بپایان میدارند و حق تعالی دای را
به یعقوب علیه السلام که دای کی بودست را چنانکه از تو جدا کردم و انا که کنی و اخاف ان یا کله الذی یکتو
که می ترسم که گرگ او را بخورد چرا از گرگ ترسیدی و بمن امید داشتی و از فتنل بهادران که از وی اندیشید
از خفا من نه اندیشیدی و حق تعالی را در غایت کی را دید نا امید از بسیاری گناه خود گفت نا امید شدم که هر چه
گناه تو غلیم ترست و رسول صلی الله علیه و سلم گفت حق تعالی در قیامت بنده را گوید چرا منکر دیدی و اعتبار
اگر خدای رحمت بر زبان او دود را گوید از خلق ترسیدم و تو امید رحمت داشتی بروی رحمت کند و رسول صلی الله
و آله وسلم یکبار در گفت اگر شما آنچه من دانم بپایند بسیار بگردید و اندک خندید و بجزار وید دوست بر سر
میزید و نای می کنید پس جبرئیل پاد گفت حق تعالی میگوید چرا بنده گان مرا نا امید میکنی از رحمت من بفرم
آدم امید های شکو و اد از فضل حق تعالی و حق تعالی بداد و علیه السلام وحی کرد که مراد دوست دارم
مراد دوست گردان بر دل بندگان من گفت چگونه دوست گردانم گفت فضل نعمت من بپاد و اینها
ده که از من جز شکر نمی میرد و اندوختی بن اکتفا بخواب وید که گفت خدا یغالی با تو چه کرد گفت مراد دوست
سوال بداشت و گفت پاشخ چنین کردی و چنین کردی تا هر اسی عظیم بر من غالب شد پس گفتم بفرمود
خبر از تو چنین داد و گفت چگونه خبر دادی از زنا که من از زنا هر که انسان از زنا سواد
صلی الله علیه و آله وسلم از جبرئیل علیه السلام از تو که گفتی که من بایند و آن کنم که بر من گمان برود از من
دار و من چشم داشتم که بر من رحمت کنی گفت راست گفت جبرئیل راست گفت رسول من راست گفت
انس راست گفت زهری راست گفت سمر راست گفت عبدالرزاق بر تو رحمت کردم پس مرا غفلت کن
پوشانید ز دود و لدان و خدا و ان بهشت در پیش من بر قنق و شما مالی دیدم که مثل آن نبود و در خبر است که
بنی اسرائیل مردم را از رحمت خدای نا امید میکرد و کار ایشان سخت میگرفت روز قیامت خدا یغالی
با او گوید امروز ترا از رحمت خود جهان نا امید گردانم که بنده گان مرا نا امید میکردی و در خبر است که مردی پزیر
در روز بود پس گوید یا خان یا من حق تعالی جبرئیل را گوید بر اوین بنده مرا بسیار چون سواد و گوید جا

وافر غفور رحیم یعنی کسانیکه ایمان آورند و آرزوی خوشی در شهر دخانه خود بگذراندند و غربت اختیار نکردند و با کنار
 جبار کرد و نمایان راجای امیدست بر حمت ما و یحیی بن معاذ گوید هیچ حاجت پیش از آن نیست که تخم آتش
 می پراگند و بهشت چشم میدارد و مسرای طبعان پیچید و اعمال عاشقان میکنند و دل ناکرده تو آب میخورد
 یکی بود که او را از بلبل گفتی یا رسول الله علیه و آله سلم گفت آه ام از تو پریم که نشان
 آنکه خدایتعالی کسی خبری خواسته باشد چیست و نشان آن که بوی خبری بخوانسته چیست گفت هر روز
 که بر خبری برچسب افتی گفت چنانکه خبر را دانی خبر را دوست دارم و اگر خبری بدید آید بر دوی بنم
 تو آب آن چنین تناسم و اگر از من فوت شود اندوه بگیرم و اگر از دوی آن با هم گفت نیست نشان
 آنکه بر تو خبر خواسته و اگر کاری دیگر خوبی ترا بآن مشغول کردی و اگر بکاد پاک داشتی که در کدام وادی از دایما
 ترا ملاک کردی علاج حاصل کردن رجا که این را به یکسان حاجت نباشد مگر دو چهار یک آنکه از
 بسیاری گنا دو میداشته باشد تو به یکدیگر و میگوید پذیرند و دیگر آنکه از بسیاری حید و طاعت خود را ملاک
 میکند و پنج بسیار که طاعت آن نامد بر دوی اند و این دو یا را باین و در حاجت است اما اهل غفلت را
 این نه دارد بود که زهر تامل بود و امید بدو سبب غالب شود اول اعتبار است که از پیشه کند در عجب دنیا و
 آفرینش نبات و حیوان و انواع نعمت چنانکه در کتاب شکر گفتیم تا وقتی دعا حاجتی و لطف و دین که در اسم
 آن نتواند بود چه اگر در خود و گرد که هر چه او را بدیاست چگونگی یا فریده است اما آنچه ضرورت بود چون سر در
 یا حاجت بود بی ضرورت چون دست و پای آرایش بود بی حاجت چون سرخی لب و کفتری ابرو و سیاه
 چشم و راستی مژگان چون پیافریه است و این رحمت همه جوایز است کرده تا بدینوری چه این لطافت
 صنعت کرده و در تناسب شکل داد و در شکلی نقش داد و در هدایت که او را داده است تا خانه خود را چگونه بنا کند
 حل چون در آن حج کند و طاعت بادشاه خود چون دارد و شاه سیاه است ایشان چون کند هر که بدین عجیب و
 مظاهر و باطن خود در همه آفرینش تامل کند بداند که رحمت عظیم تر از آنست که اسیدی را جای بود یا باید که چون
 غالب باشد بلکه باید که خوف و رجا برابر بود پس اگر غالب جاور جایی آن هست باز رحمت خدایتعالی و لطفت
 او در آفرینش خود نهایت ندارد و تملیک از بزرگان میگوید که هیچ آیت در قرآن نیست و در تراز آیت معانیات
 نیست که حق تعالی در از ترین توفیق در قرآن آن را فرستاده است تا مال نگاه دارد و مصالح نشود و آنچه
 با دوام و هم چگونگی ممکن گردد و با چنین غربت از آفرینش ما فاصره و تا همه بدو رخ رویم این یک علاج بود
 حاصل کردن رجا را و سخت غلیم و به نهایت است و هر کسی این درجه نرسد سبب دوم تامل است در آیات
 و اخبار رجا که آن نیز از حد بیرون نیست چنانکه در قرآن میگوید یحیی بن رحمت حق امید شود و لا تظنوا ان رحمت الله

وگفت فرشتگان آمرزش شما بخوانند و مستغفر من لیس فی الارضین و دوزخ برای آنست تا کافران را بخانهد و
آورد اما شمار آبان تبرسانند و لک بخون القدره عباد و رسول صلی الله علیه و آله و سلم هیچ از آمرزش خود حق
است و نمیشناسد تا این آیت فرود آمد و آن ربک اند و مغفرة للناس علی ظلمهم و چون این نرود آمد و لیون
یعنی لک ربک نیز یعنی گفت محمد صلی الله علیه و آله و سلم میگوید است من استی مرحوم اند عذاب ایشان در دنیا باشد فتنه و
آنست که رسول صلی الله علیه و آله و سلم میگوید است من استی مرحوم اند عذاب ایشان در دنیا باشد فتنه و
زلزله چون روز قیامت بود بدست هر یک کافری باز دهند و گنبد این خدای نسبت اند و زخ و گفت
صلی الله علیه و آله و سلم پیا از پوش و دوزخ است و لعیب مومن اند و حق آنست ایشان رضی الله عنه میگوید که
رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت ما رضا صاحب است من بین کما کسی مساوی ایشان رضی الله عنه گفت ایشان
است تو اند و بندگان من اند و من برای ایشان رحیم ترم خواهم که مساوی ایشان کسی بیند نه تو نه دیگری و گفت
صلی الله علیه و آله و سلم که حیات من خیر شاست و مرگ من خیر شاست اگر زنده باشم شریعت ایشان را آموزش و
اگر مرده باشم اعمال شما بر من عرضه میکنند آنچه بود و حد و شکر میکنم و آنچه بود از آمرزش میخواهم و یک مدتی
رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت یا کرم العفو جبریل گفت دانی که معنی این چه بود آنکه زستی عفو کند و ب
شکری بدل کند و گفت صلی الله علیه و آله و سلم چون بنده گناه کند و استغفار کند خدا بیغالی فرماید ای شکرتان
نگاه کنید بنده من گناهی کرد و آنست که او را خدا وندست که گناه کند و بیامرز دگاه که قسم شمارا که او را
بیامرزیم و گفت خدا بیغالی میگوید اگر بنده من گناهی کند یا چیزی را سمان و استغفار میکند و امید میدارد و او را
بی آمرزم و گفت اگر بنده من گناه کند من چیزی را زمین بلی او رست دارم و گفت فرشته گناه بر بنده نازلین
تا شش ساعت بگذرد و اگر توبه و استغفار کند خود را همانند نو بیند و چون توبه کند و طاعتی کند آن فرشته دست
را بدهد و آن دیگر را که گناه از او نماند و دیگران تا من نیز یک حسنه بنویسم و خوش آن و هر حسنه بدهد
نه او را بماند و گفت صلی الله علیه و آله و سلم چون بنده گناه کند بروی نو بیند اگر ای گفت اگر توبه کند گفت
خو کند گفت اگر میسر باز شود گفت نو بیند گفت اگر توبه کند گفت خو کند گفت تا کی گفت تا استغفار
میکند حق تعالی را از آمرزش ظالم گیرد تا بنده را از استغفار ظالم بگیرد و چون قصد نیکی کند فرشته حسنه
بنویسد پیش از آنکه بکند و اگر بکند و بنویسد آنگاه زیادت کند تا به مقصد و چون قصد بجا صیت کند بنویسد
اگر بکنی نو بیند و ای آن عفو خدا بود و مردی با رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت من برضار
روزه دارم و میخوام زکراتم و برین خیر خایم خدا را بر من زکوة مرع نیست که بانی فارم و خراجا باشم
رسول صلی الله علیه و آله و سلم بنویس گفت با من باشی اگر دل زد و چیر نگاه داری از فضل محمد و زباز و چیر نگاه داری

از غلبت و دروغ و چشم زود و چیز نگه داری از نامحرم نگرستی و بختن خدا یتعالی بچشم خرد و نگرستی امن در بهشت
آئی برین گفت دست خود عزیزت میدارم و اعزای بار و سوار شد علی الله علیه آله و سلم گفت حساب خلق کرد
فردا گفت حق تعالی گفت بخودی خود گفت آری اعزای بخندید رسول صلی الله علیه آله و سلم گفت بخندیدی یا اعزای
گفت آری که گریه چون دست یابم بخند و چون حساب کند مساحت کند رسول صلی الله علیه آله و سلم گفت است
گفت اعزای که هیچ گریه نیست از خدا یتعالی گریه تر پس گفت اعزای فقیه است پس گفت صلی الله علیه آله و سلم
خدا یتعالی که بر بزرگ و شریف است کرده است اگر نیده آفرایان کند و سنگ از سنگ جدا کند و بسوزد و در
بان در چیز دیگر که بی ناز و لایای خدا یتعالی آتخاف کند اعزای گفت و لایای خدا یکسان گفت همه یونان و لایای یونان
که میگویی یا الله ولی الذین انشوا کرم من انظر صلی الله علیه و سلم گفت خدا یتعالی می گوید خلق را بر اے آن آفریده ام این
سود کنند تا من بر ایشان سود کنم و گفت خدا یتعالی بر خود پیش از آنکه خلق را بر اینا فرزند که رحمت من
بر خشم من علیه و سلم گفت رسول صلی الله علیه آله و سلم هر که لا اله الا الله گفت در بهشت رود و هر که آخر کلمه
او این بود ائش او را نه بیند هر که بی شرک آن جهان رود ائش نزد او گفت اگر شاکت و نکند خدا یتعالی
خلقه و دیگر یافرنید که گناه کشته تا ایشان را بیا مرزد و دعا و غفور در جیم است و گفت صلی الله علیه آله و سلم خدا یتعالی
بر بند خود در جیم ترست از آنکه مادرش بر فرزند و گفت صلی الله علیه آله و سلم خدا یتعالی بخوان رحمت اظهار کننده
قیامت که هرگز در دل بچسب نگذشته باشد تا با یکدیگر ایست گردن افزاید با سید رحمت و گفت خدا می را احد رحمت
است نود و نه نهاده است قیامت را و یکی رحمت پیش از اظهار نکرد و درین عالم همه لها باین یک رحمت در جیم است
تا رحمت مادر بر فرزند و مستور بر یکدیگر هم از آن رحمت است و روز قیامت این یک رحمت بآن نود و نه جمع کنند
و بر خلق گسترند هر چقدر چندان طباق آسمان خرمین در آن روز و یکسای لاک نشود مگر آن کس که در ازل بپاک
و گفت شفاعت خود باز نهاده ام اهل کبر از رحمت خود بنده آید که برای مطیعان و بر سر نگاران است
بلکه برای آنکه دکان و غلط است و مستعبدین بآل گفت و در مراد از دفع بیرون آورد و محتالی گوید آنچه دیدیم
از نسل خود و دید که من ظلم کنم بر بنده گان و بفرمایند تا ایشان را بدوزخ باز بندد یکی بنشاب بر و با سلاط
آن دیگر ناز پس می آید هر دو را باز آورد و بر سر بند که چرا چنین کردید آنکه بنشاب کرده باشد گوید ترسیدم
و بال حبیبیت چند آنکه در فرمان تفسیر و تفسیر کرده آن دیگر گوید بار خدا یا گمان میگویم و امید سید آسمان
از دوزخ بیرون آوردی باز نفرستی پس هر دو عا بهشت ترست و رسول صلی الله علیه آله و سلم گفت شادی من
قیامت خدا کند گای است عدل من خود که شاکت کرده و حقوق شمار یکدیگر با ندهد که یکدیگر نکند و بهشت
دید و گفت یکی را از رحمت من حاضر کنند و قیامت بر سر خلائق و نود و نه کل سهر یکی چسب و آنکه چشم کشید

نکته افروخته است از آن دلمان است که بیرون آید از میان راه از آنکه یکی بیرون نماند ۱۲

اما آن بروی عرض کنند و گویند این همه هیچ انکار میکنی فرشتگان در فوشتن پاهای تو عظم کرد و اندک میدیدند یارب باز گویند هیچ عذر داری گویند یارب و دل بردوز رخ نهد خدا بیخالی گویند ترا نزد من حسنه است و بر تو عظم کنم پس رفته بیا در عودان نوشته باشد اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمدا رسول الله بنده گویند این رفته باین همه کجاست کجا گفتایت بود گویند بر تو عظم کنم آن همه سیئات در کف دهند و آن بر قصه در و گیر کنند آن رفته همه را از جای بردار و از همه گران تر آید که هیچ چیز در مقابل تو حید خدا بیخالی بناید و صلی الله علیه و آله و سلم خدا بیخالی فرشتگان را فرماید که هر که در دل و یک شغال خیر است از دوزخ بیرون آوردید خلق بسیار بیرون آوردند پس گویند یکس ازین قوم نمانده گویند که در دل و نیم شغال خیر است بیرون آوردید خلق بسیار بیرون آوردند و گویند یکس ازین قوم نمانده پس گویند هر که در دل او مقدار یک خیر است بیرون آوردید خلق بسیار بیرون آوردند و گویند یکس نمانده که او را یک نده خیر باشد گویند شفا ملائک و شفاعت پیغمبران و شفاعت مومنان همه رسید اجابت کرده باشند مانند مگر رحمت ارحم الراحمین کما تمضی اذوه رخ فرماید و قوی را از دوزخ بیرون آورد که هیچ خیر نکرده باشد هرگز نقد یک نده همه چون آنکشت سپاه شده و ایشان را در جوی افکند از جوهای بهشت که تا آنجا نرسیده خواهند دانای بیرون آید پاک و روشن چنانکه سبز از میان سیلاب بیرون آید و هیچ مردار پیر و روشن مهر با در گردن که اهل بهشت است نشناختند و گویند که انبیه آذ او کرد و گان خدا بیخالی اندک که هرگز هیچ خیر نکرده اند پس گویند در بهشت روید و هر چه بپسندید به شمار است گویند بار خدا یا ما را آن دادی که یکس را ندادی خداوند عالم گویند شمار از دوزخ ازین بزرگتر است گویند چه باشد ازین بزرگتر گویند رضای من که از شما خوشند و با شما کنم که هرگز ناخوش و دشمنم و این حدیث در صحیح بخاری و صحیح مسلم هر دو دارد دست و کمر دین حرم گویند که سه روز رسول صلی الله علیه و آله و سلم غایب بود که جز بنماز و فرض بیرون نیامد یعنی روز چهارم بیرون آمد گفت خدای عز و جل مراد عده داد که بمقتضای هزار آفتاب در بهشت روند و من درین سه روز زیادت بخوانم خدای تعالی را که میگویم و بزرگوارانم بزرگوارانم ازین بمقتضای هزار آفتاب در بهشت و ادگشتم بار خدا یا هست من چندین باشد گفت این عدد تمام کن از جمله اعراب و روایت گفتند که کودکی در لیفته از غرغات اسیر گرفته بود و در دوزخ بند نهاده در روزی انبیا ائمه زهرا را از خیمه ششم بردی افتاد و بنشاب میدوید و با آن خیمه زنی او میدویدند تا آن که دوک را بر گرفت و بر سینه خود باز نهاد و خود را سائبان او کرد و تا گریه کرد و نرسد و می گفت این سپهر من است مردم چون آنرا بدیدند گریستند و دست از همه کار برداشتند و خدای تعالی شفقت او پس رسول صلی الله علیه و آله و سلم آنجا رسید و نقیض او گفتند و شادانند از رحم آن زن و گریستن ایشان گفت شمار آن خیمه را

صالح چنانکه در کتاب انوار بهشت در او است

در بهشت روند و ازین سبب است که ثواب عارفان مضاعف است گفت و سخن خاقان مقام رب جنتیان بود
صلی الله علیه و آله و سلم گفت خدا تعالی می فرماید بهر من که دو خوف و دو دین و در یک بند و حج کنم اگر
در دنیا از من تبرسد در آخرت اورا امین دارم و اگر امین باشد در دنیا در آخرت در خوف و دانش و
گفت صلی الله علیه و آله و سلم هر که از خدای تبرسد به چیز از وی تبرسد و هر که از خداست نه تبرسد خدای
اورا از هر چیز نه تبرسد و گفت تمام عقل ترین شما ترسد و ترین شماست از خدا اینست که او گفت هیچ
مومن نیست که یک قطره اشک از چشم او بیاید اگر چه او هم چند مرتبه باشد که آن بر وی اورسد که نزد وی
او بر آتش حرام شود و گفت صلی الله علیه و آله و سلم چون بنزد او از بیم خدای حوی بر زن خیزد و بر او از خدای
آیا بان او بچنان فرو ریزد که برگ از درخت او گشت چنان که وی از بیم خدا اینست که اگر بکشت در آتش
نزد و تا شیر که از پستان بیرون آید باشد باز بر پستان نزود و عاقله رضی الله عنه فرمود که رسول صلی الله علیه
و آله و سلم را گفتند که هیچکس از راست تو در بهشت نشود و جواب گفت شود آنکه از گناه خود آید و در دیگر
و گفت رسول صلی الله علیه و آله و سلم هیچ قطره نزد خدا تعالی دوست تر از قطره اشک نیست که از خوف
خدا تعالی بود یا قطره خون که بریزد در نزد خدا تعالی و گفت هفت کس در سایه خدا تعالی باشند که از آفت
کسی بد که خدای او را در خلوت یاد کند و آب از چشم او برود و خطله رضی الله عنه میگوید که نزد یک رسول
صلی الله علیه و آله و سلم بودیم و ما را ایند یاد او چنانکه در آتش شد و آب از چشم او روان شد پس بجا آمد
ای من با من در حق آمد و در حدیث دیدنا ان آدم علیه السلام من رسل الله علیه و آله و سلم یاد م آدم
آن گشتن خود بیرون آدم در فریادی کرد که آه خطله منافی شد ابو بکر رضی الله عنه مرا پیش او گفت
نه منافی نشد نزد رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم شدم و گفتم خطله منافی شد گفت کلام منافی خطله من
ایحال در احکایت کردم گفت یا خطله اگر بران حال که در پیش من باشد بر ایند فرستگان باشند منافی
کنند در راه با دشمنان و گن یا خطله ساخته و ساخته ای تو را نشانی میگوید رحمة الله علیه هیچ روز نبود که خوف
بر من غالب نشد که آن روز در وی از حکمت و خبرت بدول من کشاده شد یکی بن معافه رحمة الله علیه میگوید گناه
مومن میان بیم عقوبت و امید رحمت چون رو بای بود میان دو شیر دهم او گفت مسکین آدمی اگر از خوف چنان
ترسیدی که از دور و نشتی در بهشت خندی و او را گفتند فرمود که امین تر گفت آنکه از ترسان تر است و سبب
حسن را گفت چگونگی و در مجلس تومی که ما را چندان می ترسانند که دلمای با پاره میشو گفت امر و زبانه
صحبت دارد یک شمار تبرسانند و ما با من رسید بهتر از آن که ما در صحبت کنی یا تو می که شمارا امین دانند و
فرمانجوت رسید ابو سلمان دارائی از رحمة الله علیه میگوید هیچ وال از خوف خالی نشد که نه ویران شد و عاقله رضی الله

میگوید بار رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم گفت آن چیست که در قرآن میگوید میکنند و می ترسند و از آتش می ترسند
و طلبیم و جایزه این قدری و نه است گفت که نماز و روزه و صدقه میکنند و می ترسند که نیکو نروند و محزون
نه اند و علیهم چون بگفتی خشک و در وی مالیدی و گفتی شنیده ام که هر کجا که لشکر آن رسیده هرگز تسویر و صدقه
میگویند و می ترسند که بگریزد و اگر توانی خود را که آن سازید و کعبه را بجا آورید بخدا که بگریزم چنانکه آتش خود
فرود آید و دست نزد آن نه بر اندازید که بعد از آن در حقیقت خوف بر آنکه خوف حالتی است از
حوال دل مان آتشی و در وی بود که در دل پیدا آید و آنرا سبب است و فخر و اسباب آن علم و معرفت
است با آنکه خطر کار آخرت بیند و سبب هلاک خود حاضر و غائب بداند و این آتش در میان جان او پدید آید
و این از دو معرفت خیزد یکی آنکه خود را و گناهان خود را و عیب خود را و اوقات طاعات و جنبات اخلاق خود را
را بحقیقت بیند با این تقصیر از نعمت حق تعالی بزر خود بیند و خصل او چون کسی بود که از پادشاهی خلعت و نعمت
بسیار یافته باشد و ناگاه در حرم و خزانه او خیمه تنگ کرده باشند پس ناگاه بر آنکه پادشاه او دارد این خیمه تنگ
میدارد است و دانند که ملک بخیر و مقام و بیایک است و خود را از یک بوی خفج نماند و هیچ وسیله و ترفیع
ندارد و این آتش در دو میان جان او پدید آید چون خطر کار خود بیند از معرفت دوم آن بود که از معرفت و خیر و
لکن از بیایکی و قدر رسد آن خیر و کس از وی میترسد چنانکه یکدیگر در خیال خیر افتد و ترسند از آن که خود را و گناهان
معصیت خیر پیدا که طبع او هلاک کرد و این است و آنکه از وی ضعیف و بی هیچ پاک عالم و این خوف تمام در فاضل
تر بود و هر که صفات حق تعالی و شناخت و حلال و بزرگی و توانایی و بیایکی با او نیست که اگر همه عالم را هلاک کند
و جاد و دید و دروغ دارد یک در هزار ملک است و می کم نشود و آنچه آنرا وقت و شققت گویند از حقیقت آن است و
منزه است جای آن بود که ترسند این ترس را نیز میگویند که ترسند از مصیبت معصوم او و هر که بخدا تعالی
تر بود ترسان تر باشد و رسول صلی الله علیه و آله وسلم ازین گفت من مایه ترین شما ام بخدا و ترسان ترین
و برای این گفت که ترس از خدا و علمای هر که جاهل تر بود و این ترس را ترسند و معاصی او را و او
خطیای اسلام که یاد از در من چنان ترس که از خیر جنگین ترس میب خوف انصاف آن ترسند و در دل است
و معتقد و در جوارح آنکه در دل آنکه غموات و دنیا بردی متعصب کند و بر دای آن مانع اگر کسی را شوق نکند
اطعام میباید چون در خیال خیر افتد یا در عزمان سلطان ظاهر نماید و با بر پای شوق مانع بیکر حال دل در
هم خفوع و خشوع و خواری بود و هر اقبه و حاسبه و نظرد عاقبت بود که بر ماند و در حسد و در شر و دنیا و غفلت
و آن ترس آن در تنگ تنگی و در اسی و در وی بود و ترس آن و در جوارح آن ترس بود و در حاسمی با در این ترس
و در جوارح خوف متفاوت بود و اگر از شوق باز دارد و نام آن عفت بود و اگر از خیر باز دارد و نام آن ترس بود و اگر

شبهات یا از حلالی باز دارد که در وی بیم حرام بود و با هم آن تقوی بود و اگر از هر چه جزا دارد بود باز در دام آن
 صدق بود و نام آن کس مصیبت بود و غفلت و بی احتیاطی و این همه در تیر صدق آید خوف محققیت این باشد
 اما آنکه شکسته فرو آید و دست و گوید با حول و لا حول الا بالله و از ترس غفلت رود و این را سنگینی زان گویند
 این خوف نباشد که هر که از چیز ترسان از آن بگریزد و گوید که چیزیست و استیمن دارد نگاه کند باری باشد
 ممکن نبود که با حول و لا حول الا بالله اقدام نماید بلکه چنانکه از قانون را گفتند بنده خائف که بود گفت آنکه خورد
 و بیاری نباشد که از ترس شواست خدش کند از بیم مرگ در حالت خوف بداند که خوف داسد و جاسست مضیعت و
 قوی و مقتدر شود و از آن مقتدر است و ضعیف است آن بود که فرار کند از رقت زمان و قوی آن بود
 که از آن بیم نماند امید سے قنوط و بیم و بیاری جویشی و مرگ بود و این هر دو مذموم است که خوف را از حد و
 کمالی نیست و نه چون توحید و معرفت و عبث است و برای این است که خوف در صفات تعالی روا نبود
 بلکه خوف بے جمل و بے تکرار نبود که تا عاقبت قبول نبود و از حد کردن از خطر فریب خوف نبود لکن خوف
 کمالیست با صاف با حال فاعلان که چون تازیانه است که گوید کان را تعظم دارد و مستور را برآورد و چون چنان
 ضعیف بود که پس در وی کند فراتر از حد و بر راه ندارد اگر چنان قوی بود که گوید که را استوار را جاسه افکار
 کند یا بشکند این هر دو ناقص بود و بلکه باید که مقتدر باشد تا در معاصی باز آید و در طاعت محرم کند و هر که عالم تر
 بود خوف او مقتدر تر بود که چون با فراطر سدا از اسباب رجاء همیشه کند و چون ضعیف شود از خطر
 کار اندیشه کند و هر که خائف نبود و خود را عالم تمام کند آنست که آنچه آموخته پیوده است نه علم چون فال گوی
 باز دارد که خود را حکیم نام کند و از حکمت بیخ خبرند و در اول همه معجزه های نیست که خود را خدا ساعی را
 بنامد خود را بعلیب و تقصیر و خدای را بجلال و عظمت باک انداختن بملاک عالم و ازین دو معرفت جز خوف
 نماند و برای این بود که رسول الله علیه و آله وسلم گفت اول العلم معرفه الجبار و آخر الامر تقوی الامر الیه
 گفت اول علم آنست که خدا را بخیر و قهار و بی شائبی و آن ترش آنکه بنده دار کار یا اگر گزاری و بدانی که
 هیچ چیز نیست و توبیخ چیز نیست و چگونه ممکن بود که کسی این داغ و ترس پیدا کرد و انوار خوف بداند که خوف
 زعفران خطر خیزد و هر کسی را در پیش خطری و گیر آید که باشد که در پیش او آید و خوف دی از انان
 بدو کس بود که چیز دیگر راه و فرخ است در پیش وی آید چنانکه ترس که پیش از توبه بپیرد یا ترس که بازور
 عصیت اقتدی دل در آفتاب غفلت پیدا آید یا عادت او را با طبع مصیبت بر دیا بطر بروی
 الب آید بسبب نعمت یا در قیامت بظالم مردم گرفتار شود یا فضل کم آید شکار اگر در رسوا شود یا ترس که بر
 دلیده و چیزی رود که خدای بنده میداند و آن نا پسندیده بود و فاعله هر کی آن بود که آن مشغول شود که از انان

ای ترسد چون از عادات ترسد که او را با طبیعت بر و از راه عادت میگزرد و چون از اطلاق حق تقاضا
 ببرد و از ترس دل پاک دارد و همچنین دیگر اوقات ترین بر خیزد تا آنجا که هم ساقبت و خاشاک باشد که باشد
 ایمان بسلامت بنزد و گویا ترین ازین خوف سابق بود که مانند ازل چه حکم کرد و باشد در شقاوت و سعادت و می
 که خاشاک فرخ سابق است و اول آن گفت که رسول علی الله علیه و آله و سلم بر سر منبر گفت که خدا یغالی کتابی نوشته
 است و نام اهل بهشت در آن دو مست راست فرزند کرد و گفت کتابی دیگر نوشته است و نام اهل دوزخ در آن
 دو مشب ایشان در وی و دوست چپ فرزند کرد و گفت اندین پیغمبر و در دکان و دایلی سعادت باشد که کل اهل بهشت
 میکنند تا هم گویند که انا ایشان است پس خدا یغالی پیش از مرگ اگر هر ساعتی بود از انا و انا سعادت باز کرد
 و باز از سعادت آورد و سعادت است که در رفتن انا سعادت است و انا است که در رفتن انا سعادت است و
 کار خاشاک و ادریس باین سبب خوف اهل بهشت ازین بود و این تا ترست چنانکه خوف از حق تقاضا
 بسبب معفات جلالت انا متر و از خوف بسبب گناه خود که آن خوف هرگز بر خیزد و چون از گناه ترسد
 و توبه کند باشد که غره شود و گوید که از گناه دست و آتم چرا ترسم و حد جلد بر کشنا که رسول علی الله علیه و آله
 و سلم در اعلی درجات خواهد بود و ابو جهل و ذر که اهل دوزخ و پیش از آفرینش و سینه و جلا تیه ندا شدند
 چون پاف بر او گرفت و طاعت رسول را میسر کرد بیه از جنت او و این بالا را بود که در وید و انا
 صرف کردن و نجاتی که آنچه بوی نمودند و گفت که در بر خود بپوشیدی و تو انشی که آنچه دانست که زهر قاتل است
 از انا و در بنا شد و ابو جهل که راه در بر بردی بپوشند تو است که بریدی و چون بدین تو است که از شوق
 دست بردار دلی آنکه آفات آن بشناس پس هر دو مضطر بودند و گن چنانکه خواست بانی بیبه بشقاوت
 کی حکم کرد و ارامی ناخت تا دوزخ و یکی را سعادت حکم کرد و دیگری را طاعت علیین بسلسله قهر و دیگر
 حکم چنان کند که خود خواهد و از تو پاک شمار و از وی ترسیدن لای باشد و ازین گفت و او و علیها السلام را که
 ازین چنان ترس که از شیر غر غمده می ترسی که شیر اگر هلاک کند پاک شمار و دو مشب جانست که گویند لکن ما سلطان
 شیر می او چنان حکم کند و اگر دست بردار دانه از شفقت و قرابت بود که با تو دار و لیکن از بی دوزخی تو
 باشد نزد او و دیگر که این معفات از حق تقاضا بماند ممکن نبود که از خوف خالی شود و بنید اگر دین سوختن است
 بر آنکه بیشترین خاشاک از خاشاک ترسید و انا برای آنکه دلی دمی گردانست و وقت مرگ و قتی عظیم است و تون
 دانست که دل بچه قرار گیر و در اوقات تاملی از عارفان میگوید اگر کسی را پنجاه سال بوجد
 دانست با هم چون چندان ازین غائب شد که در پس دیوار نشو و گو اهی ندیم و انا بوجد که حال
 دل گوشت نالیم که بچه گردد و دیگر میگوید اگر مرگ را گویند که شهادت بر در سر است و دست

واری یا مرگ بر مسلمانان بود و هر دو یک حکم مرگ بر مسلمانان بود و هر دو یک حکم که تمام کلمات بر سرای اسلام جانمیدانند و اولی که
سنگد خوروی که هیچکس از این نباشد از آنکه ایمان او بوقت مرگ باز نشاند سهل قسری میگوید که صدیقان
در هر نفس از سوختن است و هر نفسی که در زندان بخت گنج عسکرو و دیگران است گفتند که نمی که حق
خدا تعالی از گناه تو عظم تر است گفت اگر دلم که توبه میبرم باک ندارم اگر چنانچه همانکه دارم و هر یکی از بزرگان
و صیت کرد چنانکه که در وقت فراموشی داد و گفت نشان آنکه بر توبه میبرم غلام حیرت اگر آن نشان نبی این
مال شکر و مغز با دارم بجز و کج و کان شهر نشاند و بگوید که این عرس فلان است که بسلاست کجاست و اگر آن
نشان نبی با مردمان کوهسار برین ناز کشند و غر و فتنه درین سایل زمرگ باری مرانی نباشم و سهل
قسری میگوید که مریدان از آن ترسد که در معصیت افتد و عارف از آن ترسد که در کفر افتد و ابویزید گفت چون
یا مسجد روم بر میان خود و تاری نیم که ترسم که مرا بکنی از دنیا نگاه که در مسجد روم و هر روز پنج وقت منین
باشم و عیسی علیه السلام با حواریان گفت شما از معصیت ترسید یا از ایمان از کفر ترسید و یکی از بزرگان گفت
کفر است و برستی و دشت بسیار مبتلا بود و سلاهای دراز پس بخدا تعالی بجا لید و آید که دولت از کفر نگاه
میدارم و این خرسند فیتی که دنیا بخوای گفت بار خدا یا تو بر کرم و خرسند شدم و خاک بر سر کرد از تشویر سوال
خود و بی از دلائل سوختن است نفاق بود و ازین بود که همیشه صحابه بر خود می ترسیدند از نفاق چون بصری
علیه السلام گفت اگر بدالم که درین نفاق نیست از هر چه بدوی ازین است دوست تر دارم و گفت
اخلاق ظاهری و باطنی و دل و زبان از جمله نفاق است فصل بدانی معنی سوختن است که هر از آن ترسیده اند
آنست که ایمان از وی باز نشاند بوقت مرگ و از اسباب بسیار است و ظم آن پوشیده لکن آنچه درین کتاب
توان گفت آنست که از دو سبب نیز و یکی آنکه کسی بدعتی باطل اعتقاد کند و دیگر آن که از دو گمان نیز که آن
خود خطا تواند بود و در وقت مرگ کار با کشف افتد باشد که او را خطا می وی کشف کنند و با آن سبب
و دیگر اعتقاد باینکه داشته باشد شک افتد که اعتقادش بر خیزد و اعتقاد خود و این شک بر دو وجه من خطر
بتدریج را بود و کسی را که راه کلام و دلیل سپرداگر چه با دروغ و یا با باور یا ایمان و اهل نلاست که مسلمانان
چنانکه بظن بزرگان و اخبار است گرفته باشد و ازین ایمان باشد و ازین گفت رسول صلی الله علیه و آله و سلم
علیکم السلام العجا و اکثر اهل الجنته البه دازین بود که سلف از کلام و بحث و جستجوی حقیقت کار با منع کردند
که دانستند که هر کسی طاقت آن ندارد و در بدعتی افتد سبب دیگر آن بود که ایمان در اصل ضعیف بود و دوستی
و دنیا غالب بود و دوستی خدا تعالی ضعیف بود بوقت مرگ چون فیکر همه شهادت از وی باز می نشاند و از دنیا بفر
بیزان می برید و جانی می برید که میخواهد باشد این سبب که اهل نبوی باز کرد و آن دوستی ضعیف نیز باطل

شود چون یک فرزند را دوست دارد و دوستی ضعیف چون فرزند چرب را که معشوق او باشد و از فرزند
دوست تر دارد و از وی بازستاند فرزند را دشمن گیرد و آن مقدار دوستی نیز که بود باطل شود و برای این است
که در بر شهادت عظیم است که در آن وقت دنیا اندیش بر خاسته باشد و حب خدایتالی غالب شده و دل بر مرگ
هناده و در چنین حال مرگ در رسیدن بی بزرگ بود که این چنین حال زود بگذرد و دل بآن صفت نماند پس هر
دوستی حق تعالی غالب تر بود از هر چیز الا بد آن و در از آن بماند آتش باشد که آتش خود را بدوی ازین خطر بماند
شود و چون بوقت مرگ در رسد و محاکمه وقت دیدار دوست آدم مرگ را کاره نباشد و دوستی حق تعالی غالب
شود و دوستی دنیا باطل و ناپید شود و این نشان چنانست بود پس هر که خواهد که ازین خطر دور تر باشد باید که
از بدعت دور تر باشد و آنکه در قرآن اخبار است یا آن آیه و هر چه دانست قبول کند و هر چه ندانست تسلیم کند
چنانچه ایمان آورد و بعد آن کند تا دوستی حق تعالی بر وی غالب شود و دوستی دنیا ضعیف شود و این آن ضعیف
شود که حد و تشریح نکند و از دنیا دای منفی از دوازده نور شود و دوستی خدایتالی بآن نوی شود که
و کرد و میکند و همیشه با دوستان او محبت دارد و نه با دوستان دنیا پس اگر دوستی دنیا غالب تر شود کار در
خطر بود چنانکه در قرآن گفت اگر پدر و فرزند مال و نعمت و هر چه دارد بدوست تر میارند یا از حق تعالی
ساخته باشند تا فرمان خدایتالی در رسد و بعد از آنی الله اعلم علان چه بدست آوردن خوف و از آن
اول مقامات دین یقین و معرفت است پس از معرفت خوف خیزد و از خوف زهد و صبر و توکل و خیر و از آن
و توکل و صدق و اخلاق و موافقت بر ذکر و فکر و دوام پدید آید و از آن ناس و رحمت خیزد و این نهایت
مقامات است و در نهایت و شوق این همه و توجع محبت است پس کیمیای سعادت چهار تین معرفت
خوف است و هر چه بعد از آنست بی آن است نیاید و آن به طریق است آید که بی علم و معرفت که چون خود
را و حق تعالی را شناخت و ضرورت تبرس که هر که در خفا شیره افتاد و وی شیر را شامد و از آن علاج حلیست
حاجت نبود تا شیره بد که عین خوف بود و هر که خدایتالی را کمال جلال قدرت بی نیازی از خلق نباشد
و خود را به بیاری و در ماندگی شناخت حقیقت خود را در خفا شیره و بلکه هر که حکم خدایتالی را شناخت
که هر چه خواهد بود و با بقیامت حکم کرده بعضی را بسعادت بی وسیله و بعضی را بقاوت بی خاسته بلکه خاکست
و آن هرگز نکرده لا بد تر رسد و برای این گفت اصل علی الله علیه و آله و سلم که موسی با آدم علیه السلام
حجت آورده آدم موسی علیه السلام را نیز محبت آورد موسی گفت خدایتالی ترا بر بشت فرود آورد و با چنین
و چنین کرد چراغی شدی تا خود را و ما را در بلای افکندی گفت آن مصیبت بر من نوشتند و در
ازلی بانه گفت نوشته بود گفت حکم او را اخلاق تو انگی کرد گفت نه حج آدم موسی سخن می دست آدم

نکته پس از آنکه از این کلام که در این کتاب است

و جامه فرستم یک نالیدن بنالید که از آتش نشنا و جبار بخت پس خدای تعالی توبه او قبول کرد گفت
 بار خدا یا گناه من برکت دست من بخش کن تا فراموش کنم اجابت کرد پس بست بیع طعام و شراب نیز
 که نه آن بدیدی و چون آن بدیدی بگریستی و گناه بودی که نوح آب بوی دادندی و نیز بنودی و از آن شک
 دید و او پر شدی و روایت است که داود علیه السلام چنان بگریست که ملائمتش نماند گفت بار خدا یا بگریستن
 من رحمت نه کنی و ای آنکه حدیث گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن
 و پیش از گناه چون زهر خوراندی آب روان در جوی و یاد دزدان در جوار ایستادی و سرشان بپوشید
 گرد آمدی و دوش صحرای جبار من آمدندی اکنون اذن همه بیع چیز نیست بار خدا یا این چه حشمت
 است گفت یا داود و آن انس طاعت بود و این حشمت است یا داود آدم بنده من بود و او را
 بید لطف خود بیافریدم و از روح خود در وی دمیدم و ملائمت را بپوشید و وی فرمودم و خلعت کرامت
 در وی پوشانیدم و تاج و تبار بر سرش نهادم و از تنهایی خود گداز کرد و او را بیافریدم و هر دور او پرست
 فرود آمد و دم یک گناه بگرد و او را بر سرش نهادم از حضرت خودش براندم یا داود و بنود و بخت نشنود طاعت نداشتی
 با طاعت نمودی و بنود و بخت نشنود و او را بگریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن
 بگرم و بگریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن
 چه خوردی و گردان گشتی پس بنود و بخت نشنود و او را بگریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن
 که نوحه را و بنود و بخت نشنود و او را بگریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن
 آسجا آورد و نوحه را و بنود و بخت نشنود و او را بگریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن
 انگاه نوحه بگریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن
 بدین گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن
 یک روز از جیل نهر خلق که در جلیش و بنود و بخت نشنود و او را بگریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن گریستن
 که در وقت خوف او را فرود گرفتندی و نگاه داشتندی آسمانی او که میازید می از هم جدا نشود یکایک این
 زکریا علیهما السلام کودک بود در بیت المقدس عبادت کردی و چون کودکیان او را بپارسی خواندند
 گفتی مرا برای بازی یا فریده آمد چون پانزده ساله شد بپارسی شد و از میان خلق بیرون رفت یکایک از
 پدرش از بی او بر رفت او را دید پادشاه در آب نهاد و از تنگی ملاک میشد و میگفت ای عزت تو که آب
 نخرم تا ندانم که جاس من نزد تو چیست چندان گریسته بود که بر روی او گوشت نمانده بود و دندان پیدا
 آمده بود و دپار نذر بر روی وی نشناختی تا خلق زمینند و امثال این احوال در حکایات فیما بیلست

حکایات صحابه و سلف مبرا که حدیث رضی الله عنه بزرگی او چون فی را ویدی گفتی که شک من چون
 تو بودی و ابوذر گفت که شک من در حق تو بودی و عائشه رضی الله عنها میگفت که شک مرا خود تمام و
 نشان نبودی و عمر رضی الله عنه که بودی که آیتیه از قرآن بشنیدی و عقیقادی و بهوش شدی و چند
 روز مردم بیاوردند و در رفتندی و در رفتی او و در خطبای بودی از گریستن بسیار رفتی که شک
 عمر هرگز از مادر زادی و یک روز بر در سراق بگشتت یکی قرآن بخواند و بیاورید و بودان غلب
 را که با او قیام از شتر فرو داد و خود را بدو اری باز خواند و از سبطاتی او را بخانه بر آورد و یکبار بود
 که سبب آن بیماری وی را دانست و علی ابن اسیرین چون طهارت کردی را روی او زد و گفتی گفتند این
 چیست گفتی نمی دانید که میش که تمام ایستاد و مسوون خمر طاعت قرآن شنیدن نمایی یک روز مردمی
 که شنید این بیت بخواند یوم خیر استغنی لی الرحمن و الا و نسوق الخیر من ابی بنیم و در گفت من از چهار نام ساز میانی
 یکبار و دیگر بخوان بر خواند با شک که در دو جان با دو نام هم گویا یکبار و یک غره شکو که هیچ جای بهتر از شش
 نیست بلکه که آدم آنگاه دید و بر بسیاری عبادت خود شکو که دانی که المیس خیزین هزار سال عبادت کرد
 و بر علم بسیار شکو که بلخ با نور علی باقی رسید و بود که تمام بزرگ خدا نیامالی و دشت و در حقنا چنین آمد و
 قتله کل النمل ان کل علی لیت او شتر که لیت و بدیدار شکو که در خورشان سول صلی الله علیه
 و آله و سلم بسیار آورد و دیدند و صحبت و شنید و سلمان نشاند و عطا سلی از خاندان بود و چهل سال شنید و
 آسمان شکو که یکبار آسمان بگریه و بغضا و از بیم و هر شب چند بار دست خود فرو آوردی تا صبح شده
 سستیانه و چون قطعه و بلائی جلین رسیدی او گفتی ای همه از شبی من است اگر من بگری خلی بر شنیدی
 مصری سقط که دید هر روز به بینی خود نگاه کنم گویم گر رویم سیا شده است چه عجل گوید دعا کردم تا یک
 باب از خون بر من کشا و بشود اجابت افتاد و رسیدم که عقل زمین بشود پس گفتم بار خدا یا بقدر طاقت این لم
 بر آن شده یکی را دید نماز و یاد که میگریست گفتند چرا میگری گفت از بیم آن ساعت که شادی کنند که
 خلق را بر حق خواهند و او در قیامت یکی از حسن بهر بی زنده شد رسید که چگونه گفت چگونه بود حال یکبار
 و یا باشد گفتی و بشکند و هر یکی بخیر بماند گفت مصعب گفت حال من چنان است همان گفته که در خبر است که یکی از دو رخ
 بیرون آورد و بعد از هزار سال که شک من آنکس بودی و این انسان گفت که انیم سو و خالت از دو رخ با و
 ای می رسید و بن عبد الغفر را که نیز می بود و در می از خواب برخاست گفت یا امیر المومنین خواجه محب و دید
 گفت این بگوئی گفت دو رخ را دیدم که با قتل و مراد بر سر آن کشید و خود را با و در دند اول و بعد
 مردان را دیدم که آرد و دند و گفتند بر و سبب بر نیامد که بدو رخ افتاد و گفت این گفتن

عنه از شتر فرو داد و خود را بدو اری باز خواند و از سبطاتی او را بخانه بر آورد و یکبار بود
 که سبب آن بیماری وی را دانست و علی ابن اسیرین چون طهارت کردی را روی او زد و گفتی گفتند این
 چیست گفتی نمی دانید که میش که تمام ایستاد و مسوون خمر طاعت قرآن شنیدن نمایی یک روز مردمی
 که شنید این بیت بخواند یوم خیر استغنی لی الرحمن و الا و نسوق الخیر من ابی بنیم و در گفت من از چهار نام ساز میانی
 یکبار و دیگر بخوان بر خواند با شک که در دو جان با دو نام هم گویا یکبار و یک غره شکو که هیچ جای بهتر از شش
 نیست بلکه که آدم آنگاه دید و بر بسیاری عبادت خود شکو که دانی که المیس خیزین هزار سال عبادت کرد
 و بر علم بسیار شکو که بلخ با نور علی باقی رسید و بود که تمام بزرگ خدا نیامالی و دشت و در حقنا چنین آمد و
 قتله کل النمل ان کل علی لیت او شتر که لیت و بدیدار شکو که در خورشان سول صلی الله علیه
 و آله و سلم بسیار آورد و دیدند و صحبت و شنید و سلمان نشاند و عطا سلی از خاندان بود و چهل سال شنید و
 آسمان شکو که یکبار آسمان بگریه و بغضا و از بیم و هر شب چند بار دست خود فرو آوردی تا صبح شده
 سستیانه و چون قطعه و بلائی جلین رسیدی او گفتی ای همه از شبی من است اگر من بگری خلی بر شنیدی

پسر اورا و لید بن عبد الملک برادر و ندو و همچنین بنیاد و گفت این گفت پس سیدان عبد الملک را بیاور و ندو
 همچنین بنیاد و گفت این گفت پس ترا امیر المومنین بیاور و در میان او این گفت عمر یک نوبت بزرگوار و زهد و
 بشد و بنیاد و گفت یک فریاد میکرد که بخدای که ترا دیدم که سلامت بگذشتی کنیز که با کمال سیدانست و او نهاد
 دست و پای من و در حسن بصری رحمة الله علیه بسیارهای بسیار خنجریدی و او را همیشه چنان دیدی و
 که اسیری که او را آورده باشد تا که درین بزند و گفتی چرا چنین سوزیده ای این همه عبادت و جسد گفته
 و این نیم از آنکه از تو تقاضای از من کاری دیدم باشد که مرادش من گرفته باشد و گوید هر چه خواهی بکن که برادر
 نخواهم کرد و من بیفایده جان میکنم و اشتغال این حکایات بسیار است اکنون نگاه کن که ایشان چگونه می رسیدند
 و تو اینی یا از آنست که ایشان را معصیت بسیار بود و ترا نیست یا از آنست که ایشان را معرفت بسیار
 بود و ترا نیست و تو بگویم و من بگویم با معصیت بسیار و ایشان بگویم بصیرت و معرفت بسیار بود و ندو
 بسیار فصل هفتم کسی گوید که اخبار در فضل خون در جاهای بسیار است ازین هر دو کدام حاصل شود که ام یا
 که غالب بود یا آنکه خوف و رجاء و دوست و دار در آن فضل گویند لیکن نفع گویند که خوف و رجاء چنان
 که گفتیم از صفات نقص است و کمال آدمی آنست که در محبت حق تعالی مستغرق بود و ذکر حق تعالی بکلی او
 فرو گرفته باشد و از خالقیت و سابقیت خود هیچ نمیدانید بلکه وقت را نگردد و وقت بیکدیگر بخیزد او
 وقت نگیرد که چون بخوف و رجاء التفات کند این محال باشد لیکن چنین حالت آید و سپس هر که وقت که
 نزدیک بود او را بایده که رجاء غالب بود که این محبت را زیادت کند و هر که ازین جهان برود بایده که محبت
 خدای تعالی بود تا التفات او سعادت و می گردد که لذت و بقای محبوب بود اما ندو دیگر وقتها چون
 میرد از این غفلت بود بایده که خوف بر وی غالب بود که غلبه رجاء هر حال دایم باشد و اگر از اهل تقوی هست
 احوال او مذهب است بایده که خوف و رجاء معتدل در برابر بود و چون در وقت عبادت و طاعت باشد بایده
 که رجاء غالب بود که صفای دل و درناجات از محبت بود و رجاء سبب محبت بود اما در وقت معصیت بایده
 که خوف غالب بود و در وقت کارهای سیاح نیز خوف بایده که غالب بود که چون مراد از اهل نادان بود
 و اگر نه در معصیت اندک بپایین دارد و نه است که منفعت آن احوال و تنگناص بگرد و جواب این مطلق
 نباشد و الله اعلم اهل چهارم از رکن نیات در فقر و زهد بگویم که مدار راه دین بر چهار اصل است
 که در عنوان مسلمانان گفته ایم نفس و روح و ثقل و در دنیا و آخرت و ازین چهار وجهی است و در
 حقیقت متین از نفس خود برای جستن حق تعالی و جستن لذت و دنیا برای جستن آخرت است پس هر که از
 از خود حق تعالی بایده آورد و در وی از دنیا یا آخرتی بایده آورد و خوف و صبر و توبه هر چهار مقام دین است

و دوستی و دنیا از مملکت است چنانکه علاج آن گفتیم و دشمنی با آن بریدن از آن منجات است اکنون شرح
این خواهم گفت و عبارت ازین فقر و در دست پس باید که اول حقیقت و فضیلت آن بشناسی حقیقت
فقر و در بد آنکه فقیر آن بود که چیزی که وی را بآن حاجت بود ندارد و دست او نبود و آدمی را اول بود
خود حاجت است آنگاه بقای خود آنگاه یغذای بالی و بجز برای بسیار حاجت است ازین هر چه چیز
و نیست داد و باین هر چه نیازمند و غنی آن بود که در غیر خود بی نیاز بود و آن جز یکی نیست جل جلاله و در غیر
در وجود و از حجب الشیطان که و شیاطین همه راسته و بقای ایشان و ایشان نیست پس حقیقت آنکه فقیر آن
بر این گفت حق تعالی و الله تعالی و اتم الفقر او بی نیاز خداست و شما همه درویشید و عیسی علیه السلام فقیر
باین تفسیر کرد و گفت آنست که تنگدست و الا امر بد غیر می فلا فقیر مقرر می گفت من گرویدم و خیرم و کلید کردار
من دست دیگر نیست پس کدام در دیش است درویش تر از من بلکه خدا تعالی بهم رسان این که در گفت
در یک الهی و از این ان ایشان بدیدیم و سخن من بعد کم ایشان گفت یعنی آنست که اگر خدا همه را مالک کند
تو می بیکبار فرستد پس هر خلق فقیر و لکن فقیر نام در زبان اهل تصوف بر کسی اند که خود را باین صفت بیند
و خیالت بروی غالب باشد که بداند که هیچ چیز ندارد و در جهان هیچ چیز دست دی نیست نه در
اصل فقر نیست نه در دایم فقر نیست آنکه گوی از اهل جنت میگویند که فقیر آنست که هیچ حاجتی که بخواهد
کلی و ثواب آن خود را نبوی آنگاه و ترا چیزیست باشد فقیر نباشی این هم زنده و با حجت است که شیطان در دل او
انگنده است و شیطان الهی را که حوی زیری کنند چنین از راه میگویند که منی در این لفظ نیکو بند و ابله
آن لفظ غر و شود و پندار و گمان خود بر گیرست و این چنین بود که کسی گوید هر که خدای را دارد همه چیز
دارد و باید که از خدای بیزارشود و تا فقیر شود بلکه فقیر آن بود که طاعت میکند چنانکه عیسی علیه السلام فرمود و آن
کلمات نیز آن من نیست و بدست من نیست و من گرویدم و در جمله بیان منی فقر که صوفیان خواهند درین معنی
مقتصد نیست و نه نیز بیان فقر آدمی در حاجت را بلکه فقر و مال شرح خواهم کرد و از مدتها حاجت که آدمی
راست که آن همه فقر است مال یک از آنهاست پس بداند که تا بدون مال یا از آن بود که مردوست از آن
برارد یا اختیار یا از آنکه او را خود دست نیاید اگر دست برارد و این را از او بگویند و اگر خود دست نیاید این را
فقیر گویند فقیر را سه حالت بود یکی آنکه مالی ندارد و اما چند آنکه می تواند طلب میکند و این را فقیر حریص گویند
دوم آنکه طلب میکند و اگر باو دهند نماند و آنرا کاره باشد و این را از او گویند سوم آنکه نه طلبد و نه بدهد
اگر بدهند و بستاند و اگر نه خیرند باشد و این را فقیر قانع گویند و اول فضیلت فقیر را بدیدیم آن گاه که
در زنده که تا بدون مالی را اگر چه مرد و بان حریص بود و هم فضیلت باشد و فضیلت در و

بن داد و دو استر کسی انصاف باین که در پیشرفت رو و عبد الرحمن جوت ابو بسبب تو اگر می او و عیسی علیه السلام
گفت تو اگر به سستی تمام در پیشرفت رو و در رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت چون خدایتالی نهد و در دست
دارد او را مبتلا کند ببلایا و اگر دوستی تمام مژده عظیم تر بود و امتنان کند گفت امتنان چه بود یا رسول الله گفت
آنکه او را نه مال گذارد و نه اهل و موسی علیه السلام گفت باز خدا یا دوستان تو از خلق کیانند تا ایشان را
و دوست گیرم غرض هر چه که در پیش است در پیش می آید و در پیش نام و در اول اهل الله علیه و آله و سلم گفت در پیش را
روزی قیامت برآورد چنانکه مردمان از یکدیگر عذر خواهند خدایتالی از وی سزا خواهد و گوید بنده من از خواهی
گو بود که دنیا را از تو باز دهم و لکن از آن بود که به خلقها و کرامتهای من بیای بی بر و در میان صفوت خلایق
و هر که تر از روزی برای من طعام یا جامه داده است دست می گیرم که او را در کار تو کم و خلق آن روز
در عرق غرق باشند و در روز دوم هر که با وی نیکی کرده باشد دست گیرم و در آن آورده و گفت یا در ایشان
آشنائی گیرم و با ایشان نیکی کنی که ایشان را دولت در راه است گفتند آن چیست گفت در قیامت
ایشان را گویند که هر که شما را پارو نان و شربت آب و خر و قه جامه داده است دست ایشان گیرم و به پشت
برید و علی رضی الله عنه روایت کند که رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت هر که با خلقی روی گنج دنیا و عمارت
آن آورد و در ایشان را دشمن دارد خدا می تعالی ایشان را بجا رجز مبتلا کند و قطع زمان و جود سلطان و
خیانت قاضیان و شک و قوت کافران و دشمنان این عباس رضی الله عنه میگوید ملعون است کسی که با
و در پیشی کسی را بخوار دارد و بسبب تو اگر می عزیز دارد و گفتند آنکه که تو اگر در هیچ مجلس خوار سازان نبودی
که در مجلس سفیان ثوری را مبتلا شد علیه که ایشان را فراموش نگذاشتی و در آخر ترین گفت بود عی و در پیش
را از و یک خود و دشمنی و دشمنان میسر را گفت ای پسر بد آنکه کسی که جاهد کند دارد و در واقع مبارک خدا
تو خداست او هر دو یک است و یکی بن ساد گوید سکنیت آدمی اگر از درخ جهان ترسیدی که از و در پیشی باز
از بهر و دایم بودی اگر طلب بهشتا چنان کردی که طلب دنیا بهر دو پرسیدی و اگر در باطن از خداست چنان
ترسیدی که در ظاهر از خلق در هر دو رسوایی بخت بودی یکی ده هزار درم و نه هزار درم و ایم و ایم آورده نسبتی لایح
بسیار کرد گفت خواهی که باین مقدار نام خود از دیوان در ایشان بکنم هرگز این کمتر در رسول صلی الله علیه
و آله و سلم با ما شد رضی الله عنه گفت اگر خواهی که فراموشی در پیشی و از زندگانی کن و از نشست
یا تو اگر آن دور باغ و هیچ پیر چون بیرون کنی تا پامه بر ندوزی خفیه سلطنت و در پیش خرسند رسول
صلی الله علیه و آله و سلم گفت خشک آنکس که او را با سلامها و منو و مودت در کفایت با و از و دیوان تمناعت کرد و در
گفت رسول صلی الله علیه و آله و سلم ای در ایشان از میان دل بدر پیشی رفاه و هدایت تا کواب فقر پیدا و اگر از دنیا

و این اشارت است یا مگر در پیش هر عین را ثواب نمود و لکن در اخبار دیگر میگوید است در آنکه در این تو اسباب
 است و گفت هر چیز را بکلیه نیست بلکه در پیش و دوستی در ایشان صابر است که ایشان روز قیامت بختیست
 اند و گفت دوست ترین بنده گان نزد خدا تعالی در پیش است که با حق و در قیامت است و از خدا ای تعالی
 در روز بیدار راضی است و گفت فرمود در قیامت هیچ در پیش و تو اگر نباشد که از تو کند که در دنیا پیش
 از تو نباشی و خدا تعالی یا اسمعیل علیه السلام میگوید که هرگز از تو شکسته و ملان جوی گفت آن کی باشد گفت
 در ایشان صادق رسول صلی الله علیه و آله که در قیامت است که در قیامت خدا تعالی گوید که ای خدا صابر من و
 هرگز بیدار گان من از خلق فرستگان گوید آن که شکسته گوید در ایشان سلمان که بگویای من راضی بود و نه چه
 را پیشتر برید و پیشتر روز و هنوز هم خلق در حساب باشند و الله را گوید راضی باشد که هیچ کس نیست
 که نزد عقل و نقصان است که دنیا زیادت میشود و شاید و دیگر بود و ام که میشود و او بگویند آنچه بجان الله
 چیز باشد در دنیا که زیادت شود و کمتر میشود و یکی بجام من علیه السلام میگوید است آن در تیره میگوید که ای امام
 از دنیا این قناعت کردی گفت من کس دادم که بر بزرگتر از من قناعت کرده است گفت آن کیست
 گفت هر که دنیا بدو دل آخرت باشد که بزرگتر از من قناعت کرده باشد یک روز از راضی باشد و نه شکسته بود
 و با مردم حدیث میگوید در آن ادب و گفت تو را بخاشسته و بخدای که در دنیا هیچ چیز نیست گفت ای از من
 در پیش باشد است و از آن که در دنیا کسی که بسیار بود و از من خوشتر و شد و باز گفت عقل بر آنکه خلاف کرد و دیگر
 در پیش صابر فاضل را تو اگر شکری که در دست است که در پیش صابر فاضل را تو اگر شکری که در دست است که در پیش
 حلال و حلال نیست اما اگر خواهی که سرکار برانی حقیقت است که هر چه بدو را نفع از تو و محبت خدا تعالی بود و آن
 مذموم است کسی باشد که نفع او در دینی بود و در دنیا که نفع او تو اگر شکری که در دست است که در پیش
 بود از تا بودن اولی تر که این مقدار دنیا نیست از راه آخرت است و از این گفت رسول صلی الله علیه و آله
 و سلم یارب قوت آل محمد کفایت کن ما هر چه زیاده از است تا بودن اولی تر چون در صوم و قناعت حال
 هر دو برابر بود که فیض هر عین تو اگر شکری که در دست است که در پیش صابر فاضل را تو اگر شکری که در دست است که در پیش
 گفته میشود در بیک گوی میزد دنیا غنود و دیگر و دوس را با آنکه در دینی و دنیا که در پیش صابر فاضل را تو اگر شکری که در دست است که در پیش
 میشود و چون دنیا زندان او باشد اگر چه او کاره آن بود و وقت مرگ و الله بزرگتر از انکاست کند و تو اگر در دنیا
 بر خود ادراکی گیر و آن انس گرفته و فراق دنیا بر روی دشوار تر باشد و در وقت کس بسیار فراق باشد
 این در دل بلکه در وقت عبادت و مناجات بچشم چه آن لذت که در پیش صابر فاضل را تو اگر شکری که در دست است که در پیش
 تو اگر بزرگان و ظاهر دل باشد و تا در پیش تو گفته نباشد و در پیش و اند و سوخته خبر و لذت از

ای مسلمان را این میگوید که نفس سر که اندر در پیشی بر آید وقت آن روزی که انسان عاجز بود فاضلتر از هزار سال
عبادت تو اگر تکیه بشو حافی را گفت که مراد خاک که کیمیا را دام و هیچ چیز ندارم گفت در آن وقت که عیال ترا
گوید که نان نیست و آرد نیست و تو از آن عاجز باشی و در آن بابل تو گرد تو خدا و آن وقت مراد خاک که
دعای تو در آن وقت فاضلتر بود و دعای من آداب در پیشی در پیشی به آداب و در پیشی در باطن در باطن
ست و در ظاهر آنکه گله کند و او را در باطن مسجالت است کی آنکه بدو پیشی شاد باشد و شاد که که او را که که
غایت ست از حق تعالی که با دلای خود کند و دم آنکه اگر شاد و بنود باری کار و بنود فعل خدا را اگر چه
در پیشی را که بود چنانکه یک که چنانکه است کند کار و بود و در آنرا که از حمام ناخوش و بنود و این نیز بزرگست
حالت سوم آنکه از خدا بی تقالی کار بود و این حرام ست و آداب نظر را باطل کند بلکه همه وقتی واجبست که حق تعالی
کند که حق تعالی آن کند که باید کرد و کس را با دی که است و آنکه از سر مد با نظر را باید که کند و پرده و محفل که
و ارد علی رضی الله عنه میگوید در پیشی باشد که عصبیت بود و نشان آن پنجوی و شکاریست و ششم بر قضا
خدا ی تعالی بود و باشد که سعادت بود و نشان آن نیکو خوی و نگه نکردن و فکر کردن باشد و در خبرست که نهان
دانش در پیشی از کجای پست و دیگر آداب آنست که با تو اگر آن می الطقت کند و ایشان را تو افصح کند و در
حق با ایشان را هست نکند و سیاق میگوید چون در پیشی کرد و تو اگر کرد و بر آنکه مرانی ست و چون کرد و سلطان
کرد و آنکه در دست و دیگر آنکه در بعضی از احوال خود را از خود باز نگردد و نصیحت دهد و رسول صلی الله علیه
و سلم میگوید یک درم باشد که در پیشی صد هزار درم است که گفت مراد که دو درم پیشی ندارد و یک
بدین فاضلتر از آنکه مال بسیار دارد و صد هزار درم بدین آداب عطا شدن آنست که هر چه از شبهه
بود فتنه هر چه از حاجت زیادت بود فتنه هر چه از بخت و در ایشان مشغول بود پس اگر بر طلب است
و در سر به بدین درجه صدیق است و اگر طاقت این ندارد خود فتنه ما خداوند مستحق رساند
اما هم ست نیست و چند گوش و شستن و آن یا بهدی بود یا بعد تصد یا یا مانع بهدی بود قبول کردن
ست چون از منت خالی باشد و اگر آنکه بعضی از منت خالی باشد و بعضی نباشد آن قدر پیشی نیست
که بروی منت خود کی رسول صلی الله علیه و سلم را رخن آورد و غیر و گوشتی گوشتی بودی و کرد و دیگر
که گنجی فتح موصل را بنیاد درم آورد و گفت نه خبرست که هر که او را بی سوال چیز میدهند و در کس
بر خدا می رسد که ده باشد و یک درم بدست و باقی باز داد و حسن بهی در همین حدیث رسوایت که دیگر
یک روز مرده که از سیم و میساری جامه نیکو نزد او برد قبول نکرد و گفت هر که مجلس دارد و از مرده
چیز بستاند و زیارت خدای را بنیاد دارد و از او هیچ نفیس بخرد و این زمان قبول نکرد و باشد

که نیست و از مجلس ثواب آخرت بوده باشد و دانستند که آن سبب مجلس سبب خوش است که اخلاص منظر
 شود و یکی دوشنبه را چیزی داد و گفت بگذار و نگاه کن اگر قدر من در دل تو بیشتر خواهد شد که قبول کنم تا قبول
 کنم و میفان از کس چیزی بستی و گفتی که اگر دوستی که باز نگویید بستی یعنی که لاف زدن و دست نهنگی بود
 که از دوستان خاص بستی و دانست که آن دوستی و هم از منتهای حد کرده بودی و بشهر خانی میگویی یا از یکس سال
 نگرفته ام مگر از سر می شعله که زبدا دانستیم که آن شاد شو و که چیزی از دوست این یرون رد و اما اگر نیست
 ریا و پندار من هم باشد که از بزرگان چیزی رو کرده با و عتاب کرد و گفت شسته بود که با ایشان کردم که
 ایشان آن باز گویند و مال برود و مزبور و دوا اما اگر قنبر و من و دوا اگر با آن نباشد نشاند و چون علاج
 بود و در کردن فساد و در خبر است که هر که را به سوال چیزی و او آن زرقی است که خدایتعالی فرستاده است
 و گفته اند که هر که بداندش اندک باشد مبتلا گردد و آنکه خواهد و نهندش و سری سقطی هر وقت چیزی فرستادی
 از جیبش را بستی گفتی یا خداوند که از آن رفت و رو کرد گفت و اگر با گوی گفت تا مل کرد و آنکه گفت که ما را
 گفت است هم این نگاه دارد چون آن برسد تا نام پیدا کردن آنکه سوال بی ضرورت و اوست با آنکه سوال بی ضلالت
 و اولی و دوم گفت سوال باز فراتر است و خوش تر از ضرورت طلال نشود و سبب آنکه از خوش است آنست که در آن
 کار بدست کی آنکه اخبار در پیش شکایت از حق تعالی بود چه اگر غلام کسی از درگیری چیزی خواهد و خواهد خود
 طعن کرده باشد و گفتار این است که هر چه بفرستد نگویید و بر سبب شکایت نگویید و اگر خواهد کرده باشد و است
 مومن را که خود را جز پیش حق تعالی خواهد کرد و خلاص ازین بآن یا بد که تا تو از سوال از دوستی و خوشی خراج
 دلی و کسی کند که گفتم خوارش روی آنکه بدو دلیل نشود و چون تواند باری جز بفرستد نگویید و نکند سوم
 آنکه در آن رنج بیند آن کس باشد که شکایت کند آنچه دهد از شرم و دهد و بیا و بد که از ماست ترسد پس اگر دهد
 رنج خود را و دل ندهد و اگر ندهد و در شرم و ماست اند و خلاص ازین بآن بود که هیچ گوید معارضه کند
 چنانکه اگر آنکس خواهد خود را غافل سازد و از ساخت چون هیچ گوید تعیین نکند بجا بگوید مگر که یک کس
 حاضر بود که تو اگر باشد که هر چه بپوی و از نداده اگر نداده ماست کند که این نیز چون تعیین بود اما اگر بر آید
 کسی دیگر خواهد که مستحق زکوة بود و دانند که بر آنکس زکوة واجب است و بدو اگر چه او را بجز رسد و چون خود حق زکوة
 بود و بپذیرد یا آنچه ازیم ماست و بدو از شرم حرام بود و صدق آن که چون معادرت بود و در فقره
 ظاهر بزرگان نکرده اند این فتوای درین جهان بکار آید که این قانون خوشک ویناست و در آن جهان اعتماد
 بر فتوی دل کنند چون دل گواهی میداد که کبر اوست میسر و حرام بود پس ازین جمله معلوم شد که سوال
 حرام است مگر بفرستد و حاجت همه ما بر آید و باقی مجلس یا بر آید خوشش خوردن یا

و گفت این نیز دیکه نوری برگشت مرعوب آنکه در آن برای آن بود و ما مقدار معلوم شود چه چیزی بگزانت
 بر آن ریخت گفت ناز دیکه نوری بر دم ترا ز خواست و صد و دم بر تخت و گفت این با دی ده و بلبه
 برگرفت و گفت آری چند مردی حکیم ست میزاید که سن از هر دو سو سخاوه وارد و گفت از هر جنب
 تر با هم باز نیز دیکه چند مرد و حکایت کردم گفت افتد مستغان و آنچه را در او برگرفت و آنچه را با او
 داد بر سیدم که این چیست گفت آن صبر برای ثواب آخرت بود آنکه بگزانت بود برای خدا بود و آنچه برای خدا
 بود قبول کرد و آنچه برای خود و ایم باز داد و در آن روز گاه مرد نشان چنین بوده اند لا جرم دهایی ایشان
 چنان صافی بود که با ترجمان زبان از اندیشه یکدیگر خبر میداشتند اگر کسی باین صفت نبود باری اکثر انسان
 نبود که در آن روی این بود و اگر این نیز نبود باری باین ایاتی کند و پسید که در حقیقت نزد فضل آن بیک
 هر که میخدارد در وقت گرام و بر آن حلیس باشد چون نشسته شود آب بان سر کند و سیاید که از اندیشه و بر
 آن عرض می آید بر دو پیشتر نزد که در آب گرم بخورم و مسکنم و این زرد همه عمر من با غذا می خورد آنکه
 بیخ نگاه دارم که خود نماند و شباه نگاه داشته شود این ناخوش ایخ را در مقابل چیزی که بهتر از آنست از دگر
 و بیخ حال عارف در دنیا چنین باشد که بدید که دنیا در گذارست و بر دوام می گذرد و می گذار و دو وقت ک
 نام برسد چون آخرت نیلد صافی و باقی که کمر ترسد و نمی نشاند و بیک دنیا را در چشم او حیرت شود و دست مدارد
 در عرض آخرت که بهتر از آنست این حالت را در دگر کشید بشود آنکه این زرد در میان است دنیا باشد اما از غفلت
 خود فریفته بود بر همه خلق و دیگر آنکه با قدرت بود اما اینکه بر دنیا قادر نبود و زوای صورت نمیداد
 مگر که چنان بود که اگر با و همدنیز نشاند و لکن این بسیار نماند نتواند داشت که چون قدرت پدید آید
 نفس بطنی و بیکر شود و این عشوه که داد و باشد بگرد و دیگر شرم آنکه نالند دست به دنگاه و عار و جواهر نیز
 دست بدید که در اهل خلق آن بود که همه لذات دنیا را در باقی کند و بالذات آخرت بدید کند و این مختص
 نویسی باشد لیکن درین بیج سود بسیار است چنانکه حق تعالی گفت ان الله اشتری من المؤمنین انفسهم
 و اموالهم بان کم الحبه انگاه گفت فاشترت و اشتریکم الذی بافیتهم به فاشترت انی و مال مومنان را
 بخبرید به بهشت و گفت مبارک باد این بیج بر شما و شاید که سود بسیار دارد باین بیج و بدانکه هر که
 شریک دنیا گوید برای اهل آن خود را بیسبب دیگر جز غلبه آخرت او را ندانند و بدانکه تر و علق دنیا
 با آخرت هم نهی صنوف باشد نزد اهل معرفت بلکه عارف آن بود که آخرت را نیز از پیش بردار و چنانکه
 دنیا را داشت که بهشت نیز نصیب شمرست چشم و فرج و شکم ست بلکه باین برکت حمارت نگردد و خود را
 بزرگتر از آن داد که هر چه با هم را در آن شرکت بود از شمرات بان انصاف کند و بکارتین یاد آخرت جز غفلت

و جز بفرستد شاید او قناعت کند و هر چه جزو نیست همه در چشم وی حیر گردد و این زهد عارفانست و زوا
 باشد که این عارف چنان بود که زوال نگرید و دزد نکند بلکه می شناسد و بدو بی وضع خود می دهند و مستحقان میدهند چنانکه
 فقر یعنی آنست که عین که الهامی روی زمین همه در دست او بود و او از آن ناخ بکشد چنانکه گفته رهنی الله عنهما کرد
 که صد هزار درم بیک روز خرج کرد و خود را بیک درم گوشت مخمض پس عارف باشد که با صد هزار درم که در دست
 داشته باشد زایل شود و دیگر نمیگیرد و ندارد و اندک نبود بلکه کمال در آنست که دل از دنیا گسیخته و تان به طلب
 آن مشغول باشد و نه بگریختن از آن و با دین بیگ بود و نه به صلح نه آنرا دوست دارد و نه دشمن چه هر که
 چیزی را دشمن دارد هم آن مشغول بود چنانکه آنکس که دوست دارد و کمال در آنست که از هر چه جزو
 است فدا شود و مال و دین از او چون آب دریا باشد و دوست او چون خرمیستی تعالی اگر میش بود و اگر کم و اگر
 آید و اگر رد وی از آن فدا کند کمال نیست و لکن عمل غرور است که هر که ترک مال نتواند گفت خود
 این مشغول و دین گیر که من از مال فارغم و چون فرق کند میان آنکه مستحق مال او برگردد یا آب از دریا برگردد
 یا مال دیگری برگردد و در غرور است و با نیست مال و باطنی است اصل آنست که دست از مال بردارد و با کمال
 و از آن برگردد و تان از یاد وی آن بر دیگری عبد الله مبارک را گفت رفته الله علیه از او گفت خدا هم چنین عالم
 است که مال و دنیا دوست اوست و با آنکه بران قادر است و دین از او نیست مانع که چیزی را فارغ از دین
 چون در دست آید این ابی لیلی این خبر را گفت که می بینی که این ابو حنیفه جواد بود که هر آنچه با آن نفوی می
 کند گفت خدا که جواد بود چه هست یا چیست اما این دانه که و شناسی جوی ای آورده است و او از آن میگرداند
 از ما برگردانیده است و ما خرمی این جویم این مسود گفت هرگز ندیده ایم که در میان ما کسی است که دنیا دوست
 تا این آیت فرود آمد تا من برید و الا فرود این آیت گیر و و انما لکمنا علیهم ان اقلوا
 و الا خر جواسن و ما که ما مخلوقه الا قیلا منهم چون مسلمانان گفتند اگر میدادیم که محبت خدای تعالی و دوست
 آن می کردیم این آیت انوقت فرود آمد تا که برنج بر فرود خشت چندین سراسر با خود که همه عالمی آن بودند
 دنیا آخرت کمتر از نسبت بجای از دست گفت خلق از آن ثواب اندر سبب می نخست ایمان و دوم علم به شهود
 حال و سوم آنکه تسوین و تاخیر کردن و خود را داده و دان که بعد از این بگویم و سبب بیست و شصت شهود
 که در حال با آن بر نیاید نقد نگاه دارد و تسویه فراموش کند و تسلیست نه بهر جا که بهر چه در دوزخ و دینی
 آورد و ایم دلیل نیست لکن دینی دنیا از جمله مالک است و دینی آن از نیات و اینجا اخباری که در
 آن آمده باریک و تنای همین بر آن است که با این علم اتم است کرده است آنرا در قرآن که چون قاف
 بیرون آمد و مرکب خود آراسته هر کسی میگفت که این مراد وی و کمال از این اولوا العلم و علم که در

نه بعضی از شما
 دنیا می خواهند
 و بعضی از شما که
 میخواهند از دنیا
 و اگر باقی بماند
 بر ایشان که بگویند
 فوینت که باریک
 چنانچه از دنیا
 و اگر باقی بماند
 بر ایشان که بگویند
 فوینت که باریک

خیر من آمن و کل ما لآن قوم که اهل علم بود گفتند آب آخرت بهتر ازین همه و ازین گفتند که هر کس چهل روز در دنیا زاهد بود و چشمای حکمت بردل او گشاده شود و رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت اگر خواهی که خدای ترادوست دارد و دنیا زاهد باش و چون حارثه رضی الله عنه رسول را گفت که من مونوم حقانگفت نشان آن چیست گفت این نفس من از دنیا چنان ریزد و هست که زرد سنگ نزد من بر ابرست و گوی در دست و در فرخی نگریم گفت نگاه دار که یا منی آنچه دنیا هست انگاه گفت این بنده هست که خدایتعالی دل او را منور کرده و عبد و الله تبارک و تعالی آیت فرمود آفرین بر تو الله ان پدید ریشخنده را اسلام گفتند یا رسول الله این شرح چیست گفت نور نیست که در دل افتد و مینه بآن فروخ شود و گفتند نشان آن چیست گفت آنکه اهل این سرای غرور ریزد و در وی بسرای جادید آورد و ساز مرگ پیش از مرگ میافتنند و در رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت از خدایتعالی شرم دار و بیچاکم حق شرمست گفتند شرم میداریم گفت پس چرا حج نمیکند یا که خوردن آن نوحه امید رسیده و یا بناسیکند یا یک آن سکن شما نوحه اید بود و دیگر در رسول صلی الله علیه و آله و سلم خطبه کرد و گفت هر که لا اله الا الله بسلامت بیا و رفیعتری دیگر نماند بخت اورست علی رضی الله عنه برخاست و گفت یا رسول الله تفسیر کن تا آن چیست که بآن نمی باید آید بخت گفت دوستی دنیا و جنت آن که تو باشی که سنی ایشان سخن پیغمبران بود و کردار ایشان که در جباران و هر که لا اله الا الله بیاورد و این در روی شود جای او بهشت است و گفت رسول صلی الله علیه و آله و سلم که هر که در دنیا زاهد شود حق تعالی در حکمت دل او بکشد و دنیا بآن گوید اگر داند و علت و دار و در مان دنیا با وی نماند و دنیا او را بسلامت بدار اسلام برد و رسول صلی الله علیه و آله و سلم یک روز در میان صحابه بر محله شتر میگذشت و همه شتران میسوزید و سببش بود و عزیزترین مال عربان باشد که هم مال بود و هم شیر و هم گوشت و هم ستم روی میکردند و از آن جانب ننگ و گفتند یا رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم این عزیزترین ماست چرا بآن ننگی گفت خدایتعالی مرا از نگرستن بآن نهی کرده و گفتند لا اله الا الله میگوید که ما شتاب از او اجتناب کنیم و عیسی علیه السلام گفتند اگر دستوری دهی تا ما نیکویم چنانکه عبادت کنی در آن گفت وید و بر آستانه کنید گفتند بر آب خانه چون توان کرد گفت با دوستی دنیا عبادت چون توان کرد و رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت اگر خواهی که خدای ترادوست دارد و دست از دنیا بدار و اگر خواهی که مردمان ترادوست دارند آنرا پیغمبر ایشان دارند و دست بدار و حصصه بپذیر خود عمر رضی الله عنه گفت چون مال غنیمت از شهر بیاورد جاذبه نرم تر ازین پوش و طعام خوشتر ازین بسیار تا تو و یک که با تو بودی خورید گفت یا حصصه حال شوهر یکس بهتر ازین نماند و حال رسول صلی الله علیه و آله و سلم از همه بهتر دانی بخدای بر تو که گوی که رسول چند سال در نبوت بود که او را اهل و چون با عداد

اینکه هر کس چهل روز در دنیا زاهد بود و چشمای حکمت بردل او گشاده شود و رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت اگر خواهی که خدای ترادوست دارد و دنیا زاهد باش و چون حارثه رضی الله عنه رسول را گفت که من مونوم حقانگفت نشان آن چیست گفت این نفس من از دنیا چنان ریزد و هست که زرد سنگ نزد من بر ابرست و گوی در دست و در فرخی نگریم گفت نگاه دار که یا منی آنچه دنیا هست انگاه گفت این بنده هست که خدایتعالی دل او را منور کرده و عبد و الله تبارک و تعالی آیت فرمود آفرین بر تو الله ان پدید ریشخنده را اسلام گفتند یا رسول الله این شرح چیست گفت نور نیست که در دل افتد و مینه بآن فروخ شود و گفتند نشان آن چیست گفت آنکه اهل این سرای غرور ریزد و در وی بسرای جادید آورد و ساز مرگ پیش از مرگ میافتنند و در رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت از خدایتعالی شرم دار و بیچاکم حق شرمست گفتند شرم میداریم گفت پس چرا حج نمیکند یا که خوردن آن نوحه امید رسیده و یا بناسیکند یا یک آن سکن شما نوحه اید بود و دیگر در رسول صلی الله علیه و آله و سلم خطبه کرد و گفت هر که لا اله الا الله بسلامت بیا و رفیعتری دیگر نماند بخت اورست علی رضی الله عنه برخاست و گفت یا رسول الله تفسیر کن تا آن چیست که بآن نمی باید آید بخت گفت دوستی دنیا و جنت آن که تو باشی که سنی ایشان سخن پیغمبران بود و کردار ایشان که در جباران و هر که لا اله الا الله بیاورد و این در روی شود جای او بهشت است و گفت رسول صلی الله علیه و آله و سلم که هر که در دنیا زاهد شود حق تعالی در حکمت دل او بکشد و دنیا بآن گوید اگر داند و علت و دار و در مان دنیا با وی نماند و دنیا او را بسلامت بدار اسلام برد و رسول صلی الله علیه و آله و سلم یک روز در میان صحابه بر محله شتر میگذشت و همه شتران میسوزید و سببش بود و عزیزترین مال عربان باشد که هم مال بود و هم شیر و هم گوشت و هم ستم روی میکردند و از آن جانب ننگ و گفتند یا رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم این عزیزترین ماست چرا بآن ننگی گفت خدایتعالی مرا از نگرستن بآن نهی کرده و گفتند لا اله الا الله میگوید که ما شتاب از او اجتناب کنیم و عیسی علیه السلام گفتند اگر دستوری دهی تا ما نیکویم چنانکه عبادت کنی در آن گفت وید و بر آستانه کنید گفتند بر آب خانه چون توان کرد گفت با دوستی دنیا عبادت چون توان کرد و رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت اگر خواهی که خدای ترادوست دارد و دست از دنیا بدار و اگر خواهی که مردمان ترادوست دارند آنرا پیغمبر ایشان دارند و دست بدار و حصصه بپذیر خود عمر رضی الله عنه گفت چون مال غنیمت از شهر بیاورد جاذبه نرم تر ازین پوش و طعام خوشتر ازین بسیار تا تو و یک که با تو بودی خورید گفت یا حصصه حال شوهر یکس بهتر ازین نماند و حال رسول صلی الله علیه و آله و سلم از همه بهتر دانی بخدای بر تو که گوی که رسول چند سال در نبوت بود که او را اهل و چون با عداد

سیر بودندی شبانگاه گرسنه بودندی و چون شبانگاه سیر بودندی با عا و گرسنه بودندی و بختی بر تو که چند
سال گذشت بروی که خراسیه پیاف تا آنگاه که فتح خراسیه افتاد و بختی بر تو که دانی که یک روز طعام بر جان
پیش از نهاده بروی و ای اگر که است متعیر شد تا آنگاه و بفرمود که بر زمین نهادند و بختی بر تو که دانی که شب
که خفتی بر بختی خفتی دوته کرد و یک شب چهارم کردند و نرم تر بود و گفت و دشمن از این از نماز شبانگاه
بجایگاه بود و دوته پیش کشید و بختی بر تو که دانی که چاه اوله شستندی و بلال بانگ نماز کردی تا چاه شک
نشدی بیرون نتوانی آمد که چاه دیگر داشتی و بختی بر تو که دانی که زنی از بنی نظفرا در اناری در و ا
می یافت پیش از آنکه هر دو تمام شود یکی بفرستاد و رسول صلی الله علیه و آله و سلم بیرون آمد آن را به پشت گرفته
و پیش از هر دو و جز آن هیچ چیز دیگر نداشت و گفت ای یحیی بن عمر چندان بگریست که از پوش رفت
و خصمه با وی پس گفت که دو یار من از پیش من رفتند اینی محمد صلی الله علیه و آله و سلم و ابوبکر رضی الله
عنه و ایشان را بی سیر کنند اگر براه ایشان روم یا ایشان روم و اگر نه مرا از راهی دیگر بر عود من هم زبان
عیش سخت ترا ایشان سیر کنم تا آنکه عیش بار است جاوید با ایشان در بایم و بی از احباب رسول صلی الله
علیه و سلم اول طبقه تابعین را گفت مبادت شما پیش است از عبادت صحابه لکن ایشان از شما بهتر بود و عا
شما را هر دو و در دنیا و آخرت راضی الله عنه زهد در دنیا هم راحت و دست هم راحت تن آبت سعادتی
عنه سگید دور گفت از زاهد و در دنیا فاضل است از عبادت همه بندگان تا با خرم رسول استری میگوید
با خلاصی نگاه توانی کرد که از چهار چیز ترسی گرسنگی و بیهوشی و خواری پیدا کردن و در جات زهد
تا آنکه زهد را سه درجه است یکی آنکه از دنیا دست بردارد و دل و جان بیکر و لکن نمی پاشد سیر میکند و این سیر
گویند زهد اما اول راه از این بود و دوم آن بود که دل و جان بیکر و اما بزرگی نکرد و زهد خود را کاری مید
و این زاهد است اما از نقصان خالی نبود و سوم آن بود که در زهد نیز زاهد بود یعنی که زهد خود را نه بیند و آن
کاری نماند و مثل او چون کسی بود که قصد خانه پادشاهی کند تا بفرات او نشیند و سگ بر در خانه پادشاه بود
که او را منع میکند لکن آن بوی می آید و تا او را از خود باز کند و آنگاه بوزارت رسد لکن نبود که این لکن را
در چشم او قدری باشد و همه دنیا لقمه است و شیطان سگ است بر و نگاه بانگ میدارد و چون آنرا با
اندختی از تو باز شد این همه دنیا از حنبت آخرت کمتر است که لقمه عیش و ذرات چه آخرت را
نهایت نیست و دنیا را نهایت است و با نهایت را هیچ نسبت با بی نهایت نباشد و از این بود که ابوبکر
را گفتند که فلان در زهد سخن میگوید گفت زهد در چه گفتند زهد و دنیا گفت نه دنیا چیز نیست که کسی در آن زهد
تواند کرد و دل خود و چیزی باید که تا زهد در آن توان کرد اما در جات زهد در حق او آنچه که زهد برای است

و بنعم رسیدا مقدار کمترین و دوسیر بود و میان نه نیم من قاشی می کرد و میخ می بود و تقدیر شریع و حق در پیش
 اینست اگر برین زیادت کند بدو رسیده فوت شود آنگاه در شش مستقبل را برزگزین و درجا است که پیش
 از آنکه گشتی دفع کند هیچ چیز نگاه ندارد و که اصل زنده گشتایی اصل است اصل ترص مدانی اصل میاندان
 بود که وقت ای یا چهل نیز نگاه دارد و کمترین در جبران بود که یک ساله نگاه دارد و اگر زیادت از یک ساله
 نگاه دارد و از بدو هر دم با مد چه هر که میسر پیش از یک سال دارد و از بدو هر دم نیاید و رسول صلی الله علیه و
 آله و سلم برای عیال یک ساله بناد می که ایشان طاقت منبرند هستند ای مایای خود نگاه دارد و هیچ نگذاشتی و کمتر
 مان خوش سر که در دست و میان روغن و این زمان کشته و همین گوشت اگر بر دوام خورد و زخم رفت اگر
 در هفته یک یا دو بار پیش خورد و یکی مان در جبهه در پیرون نیستند و وقت خوردن باید که در روزی یک یا خوش
 خورد اگر در روز یک یا خورد تمام تر بود اما چون در روزی دو یا خورد آن زنده بود و هر که خواب کند زنده ماند
 با بد که اندا احوال رسول صلی الله علیه و سلم و صحابه با در عا نشه رخصی الله عنما سیکه که رسول صلی الله علیه و سلم
 و سلم را وقت بودی که بهی شب در خانه چرخ نمودی و غیر از خرمه با و آب پنج طعام نمودی و عیسی علیه السلام
 گفت هر که طلب فردوس میکند و در آخر دن نان جوین و تخم در سر کین و آن با برگان بسیار بود و وقت
 با حواریان نان جوین و تره خورد و گرد کند مگر دید که بیکر آن قیام توانید کرد و هم دوم بیامه است و
 ز ابرار باید که یک جامه پیش نبود تا چون بنویسید بر سینه یا بدو اگر در یا خدا بنویسد و کمترین آن سیر ایمنی
 و کفایتی و کفایت بود و بیشتر آن بود که با این دستاری و اندر ای بود اما جنس کمترین پلاس بود و میان
 چشم درشت و اعلی بنیبه و در شست چون نرم و بار یک شد و از بدو در وقت که رسول صلی الله علیه و سلم فراد
 یافت بود عا نشه رضی الله عنهما سیکه و از ای بر طبر یا و در وقت این بود و است جامه اندا و کین و بیشتر
 که بیکس جامه شهرت نباشد که نه خدای تعالی از وی اعراض کند اگر چه دوست بود و زوی آنگاه که رسول
 و قیدیت دو جامه پیغمبر صلی الله علیه و سلم زده و کیم دو درم پیش نبود و نگاه بودی که جامه از اجناس عظیم
 بودی که گفتندی که جامه درغن گریست و یک را و را جامه با علم بهد یا در و در بود و پس بر کشت
 گفت نزد یک بی چشم بر و آن کیم او بسیار که این علم وی چشم هر شغول کرد و یکبار در شغل پیشی بود که
 گفت آن که بنیازا و یک که این توام که در نماز چشم من از نجاست پاک گریست و بیشتر کمترین از آن گشت
 بنیداخت که چشمش بر آن آمد گفت ای نظر باین و یکبار بشما و یکبار که او را فلان زده و در خداست تعالی
 سجده کرد و در پیرون آمد و اول در پیشی که دید با و او گفت نیکو آن چشم من ترسیدم که خدای تعالی
 دشمن گیر و سجد و ازان کردم و عا نشه با گفت اگر خواهی که مراد یابی از دنیا تقدیر را و مسافری قناعت که

و هیچ پیراهن بیرون کن تا پاره بران تزینی و بر جامه عمر رضی الله عنه چهارده پاره شمر و نما که دوخته بود و بوی
 رضی الله عنه در روزگار خلافت لبه درم پیراهنی خرمی و آستین هر چه از سر دست گذاشته بود در بر و خنجر
 شکر آن خدای را که این خلقت او ست و ای گفت پیر جامه که سفیان ثوری داشت با ثعلبین قیمت کردم که
 و چهار دانگ بیش نیز ندیدم و در خبر است که هر که بر جامه حیل قادر بود و دستش بوضع دست بدار و حتی مست
 بر خدای تعالی که او را حقیری بهشت بر تو نمایا قوت بدل دهد و حق رضی الله عنه گفته خدای تعالی عسر
 گرفته است بر اندک داری که جامه ایشان چون کترین جامه مردمان بود تا تو اگر با ایشان افتد کنند و در پیش
 دل شکسته نشود و نصا که بن عبید امیر مصر بود و او نیز پایی برهنه می رفته با جامه مختصر او را گفتند تو
 امیر شهری چنین کن گفت رسول صلی الله علیه آله و سلم ما را از تنم نمی کرده و فرمود که گاه پای برهنه
 رود و بدوین و اسب نزد قتیبه بن سلم شد با جامه صوف گفت صوف چرا پوشیده خاموش بود گفت با احترام
 می گویم گفت تو را هم گویم که این چه که بر خود تنگ کرده باشم یا از پوششی که نه ای تعالی گفته کرده باشم و سلم
 را گفتند چرا جامه نیکو نه پوشی گفت بنده را با جامه نیکو چه کار اگر فردا آدم از جامه نیکو در تنم و عمر
 بن عبد المطلب پلاس آشتی و شب که نماز کردی پوشیدی و بدو نه ای مطلق نشیند و حسن بصری فرمود بی را
 گفت که می شنیداری که ترا بن گیم که پوشید و گفتی مست برو گمان نموده ام که بیشترین و در زیان
 گیم پوشان باشند هم سوم سخن بود و کترین آن آنست که هیچ جای خاص ندارد و دیگر شسته مسجد
 یا باطنی قناعت کند و بیشتر آنکه حرمه دارد و ملکی با جامه بقدر حاجت که بلند نبود و نگار کرده نبود و بیشتر از
 قدر حاجت نبود چون سقف چینی از ششش گزینش کرد و بچ از نه پندار و در حلقه مقصد از مسکن آنست که
 سر را و اگر مازوی باز دارد و جز این طلب نباید کرد و گفته اند اول چیزی از طول می که بعد از رسول صلی الله
 علیه و آله و سلم پیدا آمدند با کون نم بود و در جامه باز و خوشتر که در آن عهد یک روز پیش نبود و عیسی بنی الله
 مویه منظری بلند کرده بود و رسول صلی الله علیه آله و سلم فرمود تا باز کردند و یک روز بگنبد می بلند بگنبد
 گفت این که از دست گفتند فلان را پس آن کس نزدیک رسول صلی الله علیه آله و سلم آمد و روی نمی نمود
 ساکن کس سبب آن باز پرسید با او گفتند آن گنبد را باز کرد و نگاه رسول صلی الله علیه آله و سلم با او دل خوش کرد
 و او را دعا گفت و حسن میگردد رضی الله عنه که رسول صلی الله علیه آله و سلم در عمر خود حتی بر تنی نه سوار
 و جوی بروی نه بست و رسول صلی الله علیه آله و سلم گفت هر که خدای تعالی با او شش می خور ابدال
 او در آب و خاک ملاک کند و عبد الله بن عمر میگردد که رسول صلی الله علیه آله و سلم با بگنبد گفت
 این چیست که می کنید گفتیم خانه ایست از نه تنه شده نیکو می کنیم گفت کار نزدیک تر از آن است

و هیچ پیراهن بیرون کن تا پاره بران تزینی و بر جامه عمر رضی الله عنه چهارده پاره شمر و نما که دوخته بود و بوی رضی الله عنه در روزگار خلافت لبه درم پیراهنی خرمی و آستین هر چه از سر دست گذاشته بود در بر و خنجر شکر آن خدای را که این خلقت او ست و ای گفت پیر جامه که سفیان ثوری داشت با ثعلبین قیمت کردم که و چهار دانگ بیش نیز ندیدم و در خبر است که هر که بر جامه حیل قادر بود و دستش بوضع دست بدار و حتی مست بر خدای تعالی که او را حقیری بهشت بر تو نمایا قوت بدل دهد و حق رضی الله عنه گفته خدای تعالی عسر گرفته است بر اندک داری که جامه ایشان چون کترین جامه مردمان بود تا تو اگر با ایشان افتد کنند و در پیش دل شکسته نشود و نصا که بن عبید امیر مصر بود و او نیز پایی برهنه می رفته با جامه مختصر او را گفتند تو امیر شهری چنین کن گفت رسول صلی الله علیه آله و سلم ما را از تنم نمی کرده و فرمود که گاه پای برهنه رود و بدوین و اسب نزد قتیبه بن سلم شد با جامه صوف گفت صوف چرا پوشیده خاموش بود گفت با احترام می گویم گفت تو را هم گویم که این چه که بر خود تنگ کرده باشم یا از پوششی که نه ای تعالی گفته کرده باشم و سلم را گفتند چرا جامه نیکو نه پوشی گفت بنده را با جامه نیکو چه کار اگر فردا آدم از جامه نیکو در تنم و عمر بن عبد المطلب پلاس آشتی و شب که نماز کردی پوشیدی و بدو نه ای مطلق نشیند و حسن بصری فرمود بی را گفت که می شنیداری که ترا بن گیم که پوشید و گفتی مست برو گمان نموده ام که بیشترین و در زیان گیم پوشان باشند هم سوم سخن بود و کترین آن آنست که هیچ جای خاص ندارد و دیگر شسته مسجد یا باطنی قناعت کند و بیشتر آنکه حرمه دارد و ملکی با جامه بقدر حاجت که بلند نبود و نگار کرده نبود و بیشتر از قدر حاجت نبود چون سقف چینی از ششش گزینش کرد و بچ از نه پندار و در حلقه مقصد از مسکن آنست که سر را و اگر مازوی باز دارد و جز این طلب نباید کرد و گفته اند اول چیزی از طول می که بعد از رسول صلی الله علیه و آله و سلم پیدا آمدند با کون نم بود و در جامه باز و خوشتر که در آن عهد یک روز پیش نبود و عیسی بنی الله مویه منظری بلند کرده بود و رسول صلی الله علیه آله و سلم فرمود تا باز کردند و یک روز بگنبد می بلند بگنبد گفت این که از دست گفتند فلان را پس آن کس نزدیک رسول صلی الله علیه آله و سلم آمد و روی نمی نمود ساکن کس سبب آن باز پرسید با او گفتند آن گنبد را باز کرد و نگاه رسول صلی الله علیه آله و سلم با او دل خوش کرد و او را دعا گفت و حسن میگردد رضی الله عنه که رسول صلی الله علیه آله و سلم در عمر خود حتی بر تنی نه سوار و جوی بروی نه بست و رسول صلی الله علیه آله و سلم گفت هر که خدای تعالی با او شش می خور ابدال او در آب و خاک ملاک کند و عبد الله بن عمر میگردد که رسول صلی الله علیه آله و سلم با بگنبد گفت این چیست که می کنید گفتیم خانه ایست از نه تنه شده نیکو می کنیم گفت کار نزدیک تر از آن است

که مستجاب بود یعنی مرگ و گفت مصلی الله علیه و آله و سلم هر که نیای کند پیش از حاجت در قیامت او را تکلیف نیست
 کنند تا آن برادر او گفت بر همه فقها و دستگیران که بر آب و خاک بود و روح علیه السلام خانه کردارانی گفتند
 چه بود اگر از خشت کنی گفت کسی را که باید مرد این بسیار است و رسول مصلی الله علیه و آله و سلم گفت هر بنیائی
 که بنده کند در قیامت بروی بال است الا آنکه از گرا و سر را و آنگاه دارد و اگر رختی الله عنه در او شام کوشتی
 دید از خشت بخت گفت هرگز ندانستم که درین هست این بنا کنند که با آن کردار بهر فرعون که خشت یک پند و خست
 گفت فادخلی یا امان علی الطین و در آخر است که چون بنده بنایاد از شمشیر گز لا اکنف فرشته بنیائی
 کند از آسمان که ای فاسق ترین همه فاسقان کجای گویی یعنی که تر از زمین فرو میاید رخت از جانب کور
 بر آسمان چوای تائی حسن می گوید در خانه های رسول مصلی الله علیه و آله و سلم همه دست با بقیف رسید
 ففیل میگویی بگیا ان دارم که بنا میکنند وی گفته اند و گلب انان کی نیست و عبرت بگیر و هم چنان دارم
 خورشید خانه است و در جبال علی و در حبیب علیه السلام است که ازین نوع خشت مرگ خانه و کوزه و آنچه را
 دید که با خشت محاسن خانه میکردند خشت و یکی را در یک دست آفتاب میزد و کوزه را در ایند خشت و میسازند
 آنست که از هر چه هم بودی دارد و از خوب یا از خال و اگر از من برنج بود بر نماند و سلفت جید کرد و از نماند
 یک چیز بکند کار بکار داشتند رسول مصلی الله علیه و آله و سلم را با نشتی بود از او یک دشت آن لعین بود و فرشت
 او گویی و بنا کرده و تو یک سوز و جوی او و در نشان جعبه خراگر جعبه گیسو گفت چو میگویی گفت قیصر و کسی
 و عثمان خدای مدان گفتند رسول و دوست خدای درین دشوار میسازد خشت خرسند با نشتی با نکه ایشان را
 بود و بنا و مار بود آخرت گفت با شمع گفت پس بدانکه چنین است و یکی از خانه ابوذر شد و همه خانه او بیخ
 چیز نبود گفت درین خانه تو بیخ نیست گفت ما را خانه و یک دست و هر چه بدست آید آنجا فرستیم یعنی با نجات
 گفت تا درین منزل با نشتی جات و بود از شتای گفت خداوند منزل را آنجا نماند که گذشت و چون عمر بن سعد
 امیر حص بنزد و یک عمر رسید عمر رضی الله عنه گفت پیوست از دنیا با تو گفت عصبای دارم که بران اعتماد
 کنم و ما را بان چشم و بانای دارم که طعام در ان نم و کاسه دارم که بدان طعام خورم و سر و جامه زنایانم
 و مطهر دارم که از ان آب خورم و طهارت کنم و هر چه جز اینست از دنیا همه تیغ اینست که من دارم و معقول
 مصلی الله علیه و آله و سلم از سفری آمد و بود و در خانه فاطمه رضی الله عنها رسیده بود و دید بر خانه او و دو حلقه
 سیمین در دست او بازگشت از آنکه همیشه آن چون فاطمه برانست آن دو حلقه بدرجی و نیم بغیر و خست
 و آن پرده را هم بعزقه و او پس رسول مصلی الله علیه و آله و سلم با دول خوش کرد و گفت نیکو کردی
 در خانه عائشه رضی الله عنها پاره بود و رسول مصلی الله علیه و سلم گفت هر گاه که چشم من

نیکبای سادات
 که از هر چه هم بودی دارد و از خوب یا از خال و اگر از من برنج بود بر نماند و سلفت جید کرد و از نماند
 یک چیز بکند کار بکار داشتند رسول مصلی الله علیه و آله و سلم را با نشتی بود از او یک دشت آن لعین بود و فرشت
 او گویی و بنا کرده و تو یک سوز و جوی او و در نشان جعبه خراگر جعبه گیسو گفت چو میگویی گفت قیصر و کسی
 و عثمان خدای مدان گفتند رسول و دوست خدای درین دشوار میسازد خشت خرسند با نشتی با نکه ایشان را
 بود و بنا و مار بود آخرت گفت با شمع گفت پس بدانکه چنین است و یکی از خانه ابوذر شد و همه خانه او بیخ
 چیز نبود گفت درین خانه تو بیخ نیست گفت ما را خانه و یک دست و هر چه بدست آید آنجا فرستیم یعنی با نجات
 گفت تا درین منزل با نشتی جات و بود از شتای گفت خداوند منزل را آنجا نماند که گذشت و چون عمر بن سعد
 امیر حص بنزد و یک عمر رسید عمر رضی الله عنه گفت پیوست از دنیا با تو گفت عصبای دارم که بران اعتماد
 کنم و ما را بان چشم و بانای دارم که طعام در ان نم و کاسه دارم که بدان طعام خورم و سر و جامه زنایانم
 و مطهر دارم که از ان آب خورم و طهارت کنم و هر چه جز اینست از دنیا همه تیغ اینست که من دارم و معقول
 مصلی الله علیه و آله و سلم از سفری آمد و بود و در خانه فاطمه رضی الله عنها رسیده بود و دید بر خانه او و دو حلقه
 سیمین در دست او بازگشت از آنکه همیشه آن چون فاطمه برانست آن دو حلقه بدرجی و نیم بغیر و خست
 و آن پرده را هم بعزقه و او پس رسول مصلی الله علیه و آله و سلم با دول خوش کرد و گفت نیکو کردی
 در خانه عائشه رضی الله عنها پاره بود و رسول مصلی الله علیه و سلم گفت هر گاه که چشم من

برین افتد دنیا را یاد من آورد و بر بد و بفلان کس در مید و ما کشته رمنی افتد و نهامیگوید رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم شب بیک شب فرشتی خوش کردم همه شب بخودی عید و دیگر روز گفت دوش این خواب من بید آن گلیم باز آورد و یکبار زنا آورد و بدیدم قسمت کردشش و بنابر ما نه همه شب خواب بود با آخر شب آن را بکسی نمود و خواب خوش خدا نگاه گفت چگونه بودی حال من اگر ببردی و این ششش و بیدار من بودی خوشی بصری میگویی هفتاد کس از صحابه دریا افتد که هیچ کس جز آن جامه که پوشیده بود نداشت و هرگز میان خود و خاک خواب نگردیدی و چون بختندی به طور خاک نهادندی و آن جامه بر خود کشیدندی مهم هم نکل است اصل تری و سفیان عینی و جمعی چنین گفتند که در نکل زده نیست چه زاهدترین خلق رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم بود و زنان را دوست داشتی و زن زن و دشت و علی رضی الله عنه باز در او چهار زن داشت و ده در او ده سریر و بد آنکه باین آن خواسته باشند که روانه شود که کسی دست از نکل بردارد و تا اورا لذت مباشرت نبود و بر طریق زد که نکل راه فرزند است و در آن بسیاری فائده است بقای نسل است و ترک کردن نکل هم چنان باشد که کسی مسلمانان را با خود خورده تا اورا لذت نباشد و او باین ناک شود و بآن نسل منقطع شود اما اگر کسی را نکل از غذای مشغول خواهد کرد تا کردن او بی تو اگر شهوت غالب شود و نه بد آن بود که زنی خواهد که با جال نبود که شهوت نشان باشد شهوت انگیز آخر فصل را زنی بگوید و گفت این خواهری دار و ماعل ترا زین و لکن یک چشم دارد آن عاقل تر را بخواست و نیمه تر را ترک رود و چندی گوید آن دوست ندارد که مرید بقدری دل خود را از سر چیز ناک دارد کسب و نکل و زوشتن حدیث چهارم و گفت که دوست ندارم که صوفی خواهد و نویسد که اندیشه بر آنکه شود و جمع نیاید مهم ششم مال و باه است و در ربح و هلاک گفته ایم که این هر دو زهر است و از بی اذن که قدر حاجت است ترایاک است و از دنیا نیست بلکه از هر چه لا بد دین است هم از ولایت خلیل علیه السلام از دوستی و امانی خود است چنانکه در از خلیل خود خواستی گفت ابر خدا ما از نعم که دنیا را دشمن داری تریدیم که از تو دنیا خواهم فرمان چشم من حاجت بود و از دنیا نبود و در جمله چون شهوات و زیاده تها در باقی که در از مال جاه بقدر ما کفایت کرد و دل را ناکسته بود و دنیا را دوست نداشته باشد و مقصود از این نداشت که چون آن جهان را رود سرش نگویند و در روی باز پس نبود که با دنیا میگردی باز نگردد دنیا آرامگاه و آسایشگاه او بود اما چون بدیق بود چون طهارت حیای باشد که جز وقت حاجت آنرا نخواهد چون بیک از این حاجت برست که بآن التفات کند آنکس که دل در دنیا نبندد و دل او چون کسی باشد که جای که او را نخواهند گذشت سلسله از آنجا بگردن و در حکم میکنند یا میسر خود بر آن حامی بند و حکم تا چون از آن جایش بر آید نموی سر خود و بجنبه بماند

ساده بنیم دل از تشنه بداید کسرا کشید و کمالی تنهائی که برای پناه دشت از تشنه حیات التفات

خدا تعالی دل او را تو اکر دارد و از دین بر دوزا بدو دران گفت علی الله علو آله و سلم چون مسلمانان
باشند اکناف فرشتگان نامها و شفق گیرند که فلان جنگ تبصیب می کند و فلان کیمیت میکند تا گویند که
فلان در راه خدای کشته شد هر جنگ برای آن کند تا کلام توحید غالب شود و او را خدا است و گفت هر
کس که کند و نیت کند که این مردانه ای باشد و هر که دام گیر و بران نیت که بازند و رزق باشد و بدانکه علما
گفته اند که اول نیت عمل بر آموزد و آنگاه عمل کند و یکی می گفت که هر علی پاسبان یک شب و روز آن شوالی
تا پنج وقت از غیر خالی بنامم گفتند چون خبری خوانی کرد و نیت خیر کن برود ام تا ثواب آن خیر حاصل می
آید و هر چه میگوید بر منی باشد نه خلق را روز قیامت به نیتهای ایشان خیر خواهند کرد و حسن بصری میگوید که
بهشت جاودان باین عمل روزی چند نیست بر نیت نیکوست که آنرا آخر خود حقیقت نیت باشد آنرا
چرخ حرکت در وجود دنیا بدست حاجت و در پیش آن نباشد علم و ارادت قدرت عینی و انش و خواست توانایی
شکلا چون طعام نه بیند خورد و چون دید اگر بایست و خواست آن نمود هم خورد اگر خواست بود چون دست
مخلج بود که کار کند هم خورد که قدرت ندارد پس این سه حاجت در پیش همه حرکات میر و دلکن حرکت تعقل
و قدرت تعقل خواست و ارادیت که بایست قدرت را بکار دارد و بایست تعقل علم نیست که بسیار چیز چند و خواست
لکن بی علم خواستن خیر صورت نه بندد که چیز بیکر عا چون خواهد و نیت از یکی سه جبارت از خواست بود نه از
قدرت و علم و خواست آنست که او را بر بای ای انگیزد و بکار دارد و این را نیز غرض و قصد گویند و نیت گویند
این هر سه یک معنی است پس من کار را بر انگیزد و بکار دارد که بود که می باشد و گاه بود که در غرض یک چیز است
و اما آنکه می بود آنرا خالص گویند و مثل این آن بود که کسی شسته باشد و می قصد کند بر نیز و در و غرض و
قصد یک چیز نیست که آن که بخت است بختی که می چون بختی در آید و بای خیر و هیچ غرض نیست الا که
و این خالص بعد از آنکه در غرض باشد از سه نوع بود یکی آنکه هر غرضی چنان بود که اگر تنها بودی بکار
چنانکه خوشیا و معنی در ویش در می خواهد و بد برای خوشی و در ویشی و از دل خود میماند که اگر در ویش نبود
هم بدادی و اگر در ویش بودی و خوشی نبودی هم بدادی این و در غرض بود و نیت بشرکت دیگر نوع آنکه
لاکری کش بودی نه در ویش یا در ویش بودی نه خوشی ندادی لکن چون این هر دو به هم آماد را فردان
و نیت و مثل اول چنان بود که در ویش با هم شکر بر میدادند که هر یکی تنها خود بیان قادر بود و مثل این دیگر چنان
بود که در و نیت بیادری یکدیگر میگریه و هر یک از آن عاجز باشد و سوم نوع آنکه غرضی منجبت بود و
فرا کار زمانه و آن دیگر قومی بود که تنها بکار دارد و لکن سبب وی که از آسان تر باشد چنانکه کسی شکر کند تنها
و چون قومی حاضر شود نه بر وی آسان تر شود و نشاء ترا باشد اما برای نظر ایشان نماز نکند اگر امید تو آب می

چون سر توان خود بکند و برزین نزدیک شود آن توانع در دل موکه تر شود و نیت همه عبادات بخیر
 خیر است که روی بدینا را در دو با نیت دارد و عمل آن نیت آن خواست را نیت موکه کند پس عمل را
 بکند خواست و نیت است اگر چه هم از نیت خیر و در چون نیت پیدا بود که این نیت بهتر از عمل باشد
 نیت خود در نفس است عمل از جای دیگر سرایت خواهد کرد بدل اگر سرایت کند بکار آید و اگر نکند
 و بطلت بود و حیطه باشد و نیت بی عمل زانست که حیطه نباشد و این همچنان باشد که در معده دردی
 باشد چون دار و بخورد و بان رسد و اگر رسیدنه ملاکند تا اثر بوی سرایت کند هم سود دارد و لکن آنچه
 نفس معده رسد لابد بهتر بود از آنچه رسیدنه رسد و مقصود از آن رسیدنه است بلکه معده است لا جرم حیطه بود
 اگر بان سرایت نکند و آنچه بعد رسد اگر چه رسیدنه رسد حیطه نباشد پیدا کردن آنچه مقصود از حدیث نفس
 و سود است اندیشه و آنچه بان گیرند و مقصود بود بلکه رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت که هست امر مقصود
 کرده اند از هر چه حدیث نفس بود و این خبر در هر دو صحیح است که هر که قصد معصیت کند و کند خاکه را گوید بوی
 مشوی اگر کند یک معصیت نبوی اگر قصد خیر کند یک حسنه نبوی اگر چه کند اگر کند ده نبوی در بعضی شمار
 آمده است که تقصیر میکند تا به قصد و از آنی اگر می چند باشند که هر چه بدل رد از قصد و اندیشه بان
 ما خود بود این خطاست چه پیدا کردیم که عمل دل است نتایج وی و خدا تعالی میگوید یا اگر بدل دارد بپیدا کنید
 یا پنهان کنید چایان بکنند یا شادان کنند اما فی نفسکم او مقصود می باشد و یا سبک باشد و میگوید یا نه چشم و گوش و
 دل هر سه بر سران السمع و البصر و افوا کل و لک کان عین متکلا و میگوید در سوگند لغز بان گیرند بدان
 این که بدل قصد کرده باشد لا یواخذکم الله باللغو ایاکم و لکن یواخذکم بما عاهدکم الايمان و خلاقی برین
 که کبر و نفاق و عیب و ریاء و حسد باین همه بگیرند این همه اعمال دل است پس حقیقت درین فعل نیست
 که برای آنکه آنچه بدل رد و چهار وجه است از این اختیار است و ما خود نیت باین دو و با اختیار است ما خود
 است بآن مثل این آن بود که در خاطر آید مثلا چون در راهی میرود که زنی از عقب آید اگر باز
 مگر بی جنبی این خاطر را حدیث نفس گویند و دوم آن بود که رغبتی در طبع بچند که باز مگری در این رسل
 طبع گویند این حرکت شهوت بود سوم آنکه دل حکم کند که باز یا دیگر کرد و این جای حکم کند که جنبی
 و مخری مانع نباشد که نه هر چه شهوت تقاضا کند دل حکم کند که باید کرد بلکه باشد که گوید که این کار نیک
 است و این را حکم دل نام کنیم چهارم آنکه قصد و غم کند که باز نکرد و این غم زرد معمم شود
 اگر آن حکم دل دارد و کند تا به ای یا بخلی برساند تا آن حکم را باطل کند پس آن در حالت اول
 که آن را حدیث نفس و میل طبع گفتیم بآن ما خود بود که آن بدست او نیست و خدا می تقاضا

میگوید لا یکن الله تعالی و سعاد اوین حدیث نفس چنان بود که عثمان بن مظعون با رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت این نفس من میگوید که خود را خسته کن تا از شهوات نکاح برهی گفت کن که غمی کردن است من روزه و ختن بست گفت نفس من میگوید که زن را طلاق ده گفت آهسته باش که نکاح است گفت نفس من میگوید که رهبانان گفت کن که رهبانیت هست من حج و عمره بست گفت نفس من میگوید که خود را خسته کن که من گوشت و دست دارم اگر بافتی خوروی و اگر از خدای گفت خواتمی برادی پس این خاطر پاکه او را در آمد و بود حدیث نفس است این معقول بود که عزم نکرده بود که بکند و مشاورت از ان میگردان آن دو که در اختیار می آید و حکم دل است میل طبع آن که این کردنی است و قصد دل بکرون آن باین هر دو ماخوذ باشد اگر چه بکند بسبب شرک و هر اسنی عاقلی و دیگر نه برای خود تعالی و معنی آنکه بنده ماخوذ بودند آنست که کسی را از خودی خشم آید و اکنون او را با انتقام خودت کند و خشم است از خشم و انتقام منزله است لکن معنی این آنست که باین قصد که اگر دل و دست گرفته که از خشم است و در انتقام و این خفا و ولایت چنان پیش شرح کردیم که سعادت او آنست که روی از خود باز دنیا باین تقالی آورد و روی او خواست و ولایت و علاقه و نیست که بهر خواستی و قصدی که میکند که دنیا تعلیق دارد و علاقت او با دنیا محکم تر میشود و از آنچه بیاورد و در نریفتد و معنی آنکه ماخوذ شد و در دنیا تعلیق دارد و علاقت او با دنیا محکم تر میشود و این کار است هم از وی و بادی و این کار است از انظار است او شادی بود و نه از محبت او خشم نه او را با انتقام که در لکن بر عقل خلق عبارت طوری و دیگر که این امر را باینست و در اینج شک نماند که باین احوال را ماخوذ بود و دلیل قاطع برین آنست که رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت چون آدم را بید کرد که نشسته بود و کسی نشسته بود و نشسته بود و در روزی که گفتند کشته باری چه گفت آنکه میخواست که بکشد اگر تو انتقامی بگیری دیگر آنکه مردی مالی را بعل نفقه میکند و دیگر میگوید اگر من نیز دوشی بچنین کردی هر دو در بزه برابرند و این عینه قصد دل بیش نیست شک نیست که اگر کسی در جامه خواب زنی یابد و بادی محبت کند بر گمان آنکه میباید که است بزرگوار شود و اگر چه زن وی باشد بلکه اگر بی طهارت نکند و از آفتاب بود چون بیدار که با طهارت است اگر بیدار که طهارت ندارد نماز کند بزرگوار شود و اگر چه باز او را یک طهارت داشته است این همه احوال است اما اگر قصد جمعیت و نگاه میکند از نیم خدا تعالی او را حسنه بگوید چنانکه در خبر آمده است که قصد بر وفقت طبع است دست بدشتن بر خلافت طبع مجاهد است که اثر آن در روشن گردانیدن دل بیش است از اثر آن قصد بر تارک کردن دل و معنی روشن چنین بود و معنی آن خبر نیست اما اگر بسبب دست برادران را چنانکه در خبر

ظلمت می‌نشود و آن را خود بود همچون کشته که بسبب مجر از کشتن خشم خود باز ماند و کشته گرد و سید کردن
 آنچه به نیت گرد و از اعمال بد آنکه اهل برهه قسم است طاعات و معاصی و وسایحات و باشد که ازین که رسول
 صلی الله علیه و آله و سلم گفت ائمه الا اعمال بالنیات پسندارند که معصیت نیز به نیت خیر از جمله خیرات بشود و
 این خطاست بلکه برین یک قسم نیستند و در آن افرینست امانیت بدو و اجدیش نیز گردانند و مثل این خال
 بود که کسی غیبت کند برای شادی دل کسی یا مسجد و راه و در سه کند از مال حرام و گویند من خیر نیستم
 و این قدر ندانند که قصد خیر کردن بیشتر می‌دوید و اگر داند خود فاسق است اگر نیکو داند که این خیر نیست هم نداند
 است که طلب علم فریفته است و بیشتر برین هلاک خلق از جهل است آری گفت سهل تشری که هیچ معصیت عظیم تر
 از جهل نیست جهل کل از جهل عظیم تر که چون ندانند که نیکو یا سوز و آن مجاب مدوی گرد و همچنین تعلیم کردن نیکو
 را که دانی که مقصد او اوست که تا از قضا و اوقاف مال تمام مال سلطان دنیا پست آورد و در راه
 و متاع مشغول شود و علم است و اگر بدین گویند نیست من بیشتر علم شایسته است اگر او فساد و کار در دین با جو
 به نیت خود با هم این جهل نفس است مثل و چون کسی بود که شمشیر بکسی بخشد که راه زند و الحور بکسی بخشد که
 خمر خور دهد که دیگر مقصد وین سخاوت است که خدای تعالی بیکس زینتی و دوست تر ندارد و این را بهل
 او بود و بگویند و آنکه راه خود را به دشمنان و دوست او به دشمنان بدهد و بگوید که دیگر بوی دود بلکه
 به بیعت بخدای نیاید و اما عالم ناجر و بهر شاگرد که از وی اثر معصیت یاد اند و میگرد و انداختن جهل فساد و
 تو را با حق و ربیبان بکسی و یار سرادر کار و عمل گرفت گفت یک ناخن از شاه را مسلمانان گرفتنی
 نشانای علم بود آموختن پس معاصی به نیت خیر میگرد و بلکه خیر آن بود که فرمان بان باشد قسم و دهم
 در طاعت و نیت درین باز دو وجه دارد یکی آنکه اهل آن به نیت و در سبب آید و دیگری آنکه به نیت
 بیشتر میشود و ثواب مضاعف میشود و هر که علم نیت با موز و بیگانه نیت نیکو میگویند اگر کرد و آن
 ده طاعت شود مثلاً چون در مسجد نیت کند که این خانه خداست و هر که در انبار و در بزرگ
 خدای رفته باشد که رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفته هر که در مسجد شد بزیارت خدای خدو حق است که
 بر مزر که نافر اگر ارام کند و دم آنکه اشتیاق دیگر نماز می‌کند که در خیر است که مختصر نماز و در نماز است آنکه
 نیت کند که با این جهل و چشم و گوش و زبان دست پای از حرکات باز و در این نوعی از روزه است چه
 در خیر است که شستن در مسجد به نیت است نیست چه آدم آنکه شغل از خود و در کند تا هیچی خود و مقتضای
 دود و دیگر و نیکو نجات شغل شود و آنکه از نماز الطاعت مردم سلامت باید ششم آنکه اگر در مسجدی سنگری
 بنشیند کند و اگر خیری بنشیند بایر و اگر کسی نذر بکند و در ایام و مردم آنکه بشد که اهل دینی آنجا باید که با

و متاع مشغول شود و علم است و اگر بدین گویند نیست من بیشتر علم شایسته است اگر او فساد و کار در دین با جو

برادری گیر و درین که مسجد آراستگار اهل دین باشد ششم آنکه از خدا تعالی شرم دارد که در خانه او معصیت کند
 یا قصد او که نیت قیاس میکنی جلد طاعت را که در هر یکی نیت بسیار توان کرد تا ثواب متناهی میشود ششم سوم
 مباحات بود و هیچ عاقل مباد که غافل وارد مباحات میبرد و چون بهایم و از نیت نیکو غافل آنکه در خیر غفلت
 بود و از هر حرکات سوال خواهند کرد و در همه مباحات حساب ادا بود اگر نیت بد بود و بدی بود و اگر نیت بد بود
 او را باشد اگر نه سبب بود و لکن وقت را ضایع کرده باشد که آن صرف کرده باشد از آن فائده نگرفته باشد
 و این آیه را که گفت و لا تسس لصیbek من الدنیا غفلان کرده باشد یعنی دنیا گداز نیست تو نصیب خود را
 بدان تا با تو بماند رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت بند را سوال کنند از هر چه کرده باشد تا سمر که
 در ششم کشیده یا کج یا رو که برست یا لیا دست که بیاوردی کند و نیت مباحات نیز دراز است بجا
 آموخت و مثل این چنان بود که بوی خوش بکار داشت مباح است در دلو که کسی روزی در آن بکار و در
 و قصد او تفاخر بود و بوی گری یا بوی خلط بود یا جای چمن بود و در دل زمان بیگانه برآمد و نیت فاسد و یا بجا
 نیکو و درین آن بود که قصد حرام داشت و در عظیم خانه خدای کند و نیت کند که از وی راستی به همایگان او
 رسد تا آسوده شود و آنکه بوی ناخوش از خود دور کند تا بجز نشود و در معصیت غیبت نیت و نیت
 آن کند که در مان و دیر اوقات و به تا صافی شود و بزرگ و فکر قادر تر شود این و امثال آن نیت فراز
 آید کسی را که قصد خیر است بر وی غالب بود و هر شکلی ازین قریبی بود و بزرگان سلف چنین بودند و آنکه قصد
 کرده اند تا ایشان را در زمان خوردن و لطافت جای شدن و یا اهل محبت کردن در هر یکی نیت بود
 که هیچ چیز از آن نیست که نه سبب خیر نیست چون بخیر مقصود و خود سازد و در آن ثواب حاصل آید چنانکه
 از مقصود اهل نیت فرزند کند تا نکتیست معصی صلی الله علیه و آله و سلم بود و نیت رحمت اهل کند و
 نگاه داشت ایشان از معصیت و نگاه داشت خویش از معصیت و سفیان ثوری یکبار روز جامه و از آن
 پوشیده بود با او گفتند دست فرا کرد تا دست کند پس است باز گرفت گفت این برای خدا پوشیده ام خود
 که نه برای خدا ای گردانم ذکر یا علیه السلام جای مزور بود تو می نزد او نیت و نیت خود را گفت
 تا تمام بخورد نگاه گفت اگر بخورم بخورم می باز کار ایشان باز نیت می تمام کردی و از برای سلف مروی از نیت
 دست بسته بودی و سفیان ثوری طعام بخورد یکی پیش او رفت و او را گفت که بخور تا تمام بخورد و نگاه گفت
 نه آن بودی که تمام کرده بودم و نیت نمی کردی گفت هر کسی را که بخورد و بر آن ساکاره بود اگر آن
 کس بخورد یک بزرگ کرده و آن نفاق است و اگر بخورد و نیت کردی نفاق و دیگر آنکه انداد خوردن بخوردی
 انگند که اگر اندیشی بخوردی با او خیانت کرد پس اگر در آن نیت در اختیار نیاید بدانکه مرد سلیم دل چون

که در هر مباحی نیتی ممکن است باشد که بدل یا بزیان گوید که نیست کرد و که نکاح میکنند برای خدای تعالی یا نان مخورم
 برای خدای تعالی یا در مجلس غلبه برای خدای تعالی و بزرگوار که این نیست بود و این حدیث نفس بود یا حدیث
 زبان نیست گشتن و مباحی بود که در دل پدید آید که آن مرد را بکار دارد و چون متفانی که نکاح کنند از تن
 با جابت آن بر خیزد و آن کار کند و این آفت نیست پیدا شود که غرض پدید آید و غالب شود و چون این متفانی نباشد
 بزبان چنان بود که کسی که سیر بود گوید نیست کرد و هم که گرسنه باشم یا از کسی غایب بود که نیست کرد و کم کار و دوست
 دارم و این محال بود چنین کیسه که تموات اورا به محبت دارد و گوید نیست کرد و کم محبت برای فرزندم این میوه
 بود چون با گفتن ابرو خنده شواست بود و گوید که نیست کرد و کم که نقد برای سنت کتم هم میبوده بود بلکه باید که اول
 ایان بشرع قوی باشد انگار در اخبار که آمده است در ثواب نکاح بسبب فرزند حاصل کند تا حرمی آن
 ثواب در باطن وی حرکت کند چنانکه اورا از نکاح دارد و انگار این خود نیست بود و آنکه او گوید و هر که حرمی را ببرد
 اورا بر پای این نیست تا در نماز ایستاده این خود نیست بود و بزبان گفتنی که نیست کرد و کم میبوده بود چنانکه گرسنه
 گوید که نیست کرد و کم نان خورم برای گرسنگی این میبوده بود که چون گرسنه بود خود نان خوردن برای آن باشد
 تا چاره هر جا که خط نفس پدید آید نیست آخرت دشوار پدید آید مگر که کار آخرت در عمل غالب نشاوه باشد
 مقصود آن است که مباحی نیست است که بدست تو نیست نیست خواهی ست که ترا بکار دارد و کار کند
 هست اگر خواهی کنی و اگر خواهی کنی یا مباح است که بدست تو نیست است اگر خواهی خواهی و اگر خواهی خواهی
 بلکه خواهی است باشد که آفریننده باشد که نیافریند و بسبب بد آمدن آن بود که ترا اعتقاد افتد که چون
 تو درین جهان یا در آن جهان در کاری بسته است یا باشد که خواهی آن کردی کسی که این اسرار بدام
 از لیلا رطاعت دست بداد و آتش جافه دنیا بداد این سیرین بر جنازه حسن بصری نماز کرد و گفت نیست
 نمی یابم و صفیان ثوری را گفتند بر جنازه حماد بن ابی سلیمان نماز کنی و او از علمای کوفه بود و گفت
 اگر نیست بودی بگوید و کسی از طاووس دعا تو هست گفت تا نیست فرزند بود و چون از وی روایت شد
 خود شنیدی بودی که گمروی بودی که تا گمراه و دیرت کردی و گشتی در غفلت زینت عالم تا فرزند آید و یکی گفت
 ای سعادتمند ما را که نیست درست کنم و عیادت فلان یقین هنوز درست نشده و در حله تا حرم دنیا
 بر کسی غالب بود و اورا به هیچ چیز نیست طریقی بلکه در فرامین نیز یکبار فرزند آید و باشد تا از آتش و دوزخ
 ببرد و خود را بآن نرسد تا فرزند آید و چون کسی این حقایق بداند است باشد که غفلت کند از او
 و مباحات شود که در مباح نیست یا بد چنانکه کسی در قصاص نیست یا بد و در غفوت یا بد قصاص در حق
 او فاضل تر باشد و باشد که نیست نماز شب یا بد نیست خواب یا بد تا با بد و پگاه بر خیزد

و در خواب قاضی تر بود که لیکه از عبادت ملول نشود و اندک اگر سستی یابد خود تفرج کند یا کسی مدد بخشد
 و طبیعت کند نشاط و باز آید آن طبیعت او را تا فطرت باین غایت ازین عبادت باطلال شود و او را بیکوین
 گاه نگاه خود را بلبود آسایش و هم نشاء افلاقی باز آید و علی رضی الله عنه بگویند چون دل را بر دوام کبره بکار
 داری تا مینا شود و این بچنان بود که طلیب باشد که بیمار را گوشت بدارد و اگر مرغ و روغن و تاقوت و باز آید
 و طاقت دارد و بسیار در دوس بود که در صفت تقال نیز نیست شود تا ختم را پس بکشد انگاه و نگاه بروی
 زرد است و این چنین جلیقه بسیار کند و در ادین همه جنگ متناظر است با نفس با شیطان بتلطف
 و حلیت حاجت است این نزدیک بزرگان این پسندیده بود و اگر چه علمای اتم و بان در اندک فصل بحال
 و دینی که معنی نیست باعث است بر عمل بدانکه کس بود که باعث او بر طاعت ایم و فرج بود کس باشد که باعث
 او نمیشد بهشت بود و هر که کاری برای بهشت کند نیز و شکم و فرج است خود را بیکوین شد تا جای الله که شکم و فرج
 را سیر کند و آنکه برای ایم و فرج کند چون بنده باست که جزا را کیم خوب کار کند و این هر دو را بعد از تعلق
 پس کاری نیست لیکه بنده پسندیده آن بود که آنکه کندی برای خدا شیعیانی کند نیز برای بهشت و دو فرج و دل
 چنان بود که یکیک به شوق خود نکرد برای شوق نکرد و نه برای آن تا شوق او را سیم و زرد و د و آنکه بر
 سیم و زرد نکرد و شوق او سیم و زرد بود پس هر یک که جلال جلال حضرت آیت عشق و محبوب نیست انوش
 چنین گویند که در نه بند و آنکس که چنین خود عبادت او فکر بود در جلال حق تعالی مناجات بود و بادی اگر
 حقایق کند پیش برائی کند که فرمان برودن محبوب نیز در ستار و دو آنکه خواهد که تر از نیز بر اعانت دهد و در
 بندگی و خدمت آن حضرت کثیر خدای که تو اندام دال در از مطالعته آن جلال باز ندارد و دو اگر از معصیت
 و دست بار و از آن بار که متابعت شوی و از حجاب کند از لذت مشاهد مناجات عارفان و شوقی از دهمین حضور و
 حق تعالی را بخوابد که گفت همه مردم از من طلبند لکن بوی دیگر که امرای طلبه و شوقی را بخوابد بیدار کند گفتند خدای
 یا تو دیگر گفت با من خواب کرد که یکبار بر زبان من رفت که چه زیبا نیست پیش از آنکه بهشت فوت شود
 گفت نه چیز زیبا نیست پیش از آنکه دیار من فوت شود و حقیقت این دوستی و لذت در اصل محبت گفته آید
 انشاء الله تعالی باب دوم در اخلاص فیض حقیقت و درجات آن اما فیضیت اخلاص بدانکه
 خدا تعالی بگوید ما امرنا الا لعبود الله فلعین له الدین گفت الله الدین اخلاص گفت خلق الله
 از هر که عباد با اخلاص دین خالص خدای است پس رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت که خدای
 تعالی میگوید اخلاص سرسخت از اسرار دین که در دل بنده که او را دوست دارم نهاده ام و گفت
 صلی الله علیه و آله وسلم یا معاذ الله یا اخلاص کن تا ترا اندک کفایت بود و هر چیز که در دم زیاده او در ایم

همه در اخلاص است که نظر خلق نمی یابند بسیار است که اخلاص را بدو سببها دیگر نیز هست مودت و مکرخی خود را
بتواند یا نه می زدی و می گفتی یا نفس اخلاص خلقی اخلاص کن اخلاص یابی و ایو سکیان میگردد و شک که کسی که خطه
در همه مودتی با اخلاص درست آید که با آن جز خدای را نخواسته بود و ایو سببانی میگردد یا اخلاص نیست شود
ترست از اصل نیست یکی را بخواب دید که گفتند خدای را تو چه کردی گفت هر چه برای او کرده بودم و گفته و حسنا می
تاکید اند اما که در راه انداخته بود و برگرفته بودم و تا اگر یک در خانه ما مرده بود و یک رشده ابریشم که در کلاه
من بود آن در گفته میباشند بدم و خری مرده بود مرا که قیمت آن صد دینار بوده آنرا در گفته و حسنا ندیدم
گفتم ای بجان الله که بر در گفته و حسنا بود و خری نبود گفتند آنجا که تو فرستادی آنجا نشد چون شنیدم
که بر در گفتم ای لعنه الله که گفتمی فی سبیل الله باز یافتی و صدقه بدادم برای خدای کن مردم دیگر مستند
آن نظر مردم مرا خوش آمد آن نه مراد و نه بر من سیفان توری می گوید که دوستی بزرگ یافت آنکه بر روی
نبود و یکی گفت بغزو میفرستم در شتی رفیقی از آن ماقبره میفرودخت گفتم بزم و بکار رسیدم و بفلان شهر رفتم
سود آورد آن شب بخواب دیدم که دو شخص از کاسان فرو دادند یکی هر آن دیگر را گفت بنویس نامهای
و نویس که فلان بتمان آمده و فلان تجارت آمده و فلان بری آمده است و آنگاه در من نگرش گفت
که بنویس که فلان تجارت آمده است گفتم الله افتد در کار من نظری کن که من هیچ چیز ندارم باز در گانه
چگونه آمد من برای خدا آمدم گفت ای شیخ آن کوچه نه برای سود خریدی گفت من بگریسم گفتم الله
افتد من باز در گانه نیامدم و دیگر گفت بنویس که فلان مغزده آمده بود و در را تو بره خریدی برای سود و یا اینجا
حکم او بکنید چنانکه خود او بداند من گفته اند که در اخلاص یک ساعت نجات عباد است لکن اخلاص زیست
و گفته اند علم هم مست و عمل نزع و آب آن اخلاص است و در بنی اسرائیل عبادی بود او را گفتند فلان بیا
درختی مست و قوی آتشی برستند و بخدای گرفته اند خشکین شدند و بر خاست و بر درخت و بر و دش نهاد
تا آن درخت را بر کند بلبس تصویرت پیری در راه او آمد گفت کجا میری گفت میرم که آن درخت
بکنم گفت و بعد از خدا مشغول شو که آن ترا بهتر است ازین گفت نه که این عبادت نیست گفت این کلام
و با او جنگ در آمد عباد او را بر زمین زد و در سینه اش شمشیر گشت دست بدار تا یکسخت نگویم دست برد
گفت ای عابد خدای را بفرمان هستند اگر این را باستی کند ایشان را فرمودی تا بکنند خدی و ترا باین
فرمود و اندک گفت لا بکنم گفت ملازم در جنگ آمد و دیگر او را سفید گفت بگذار تا یکسخت دیگر بگویم اگر
پسندیده نیاید آنگاه آنچه خواهی کنی دست باز گرفت گفت یا عابد تو مرد درویشی نمونی تو مردم میکنند اگر ترا
چیزی باشد که بکاربری و بر عابدان دیگر نفقه کنی ترا بهتر از آنکه درخت بکنی تا ایشان

دیگری بکند و ایشان را از زبان ندارد دست باز تا هر روز یا عادت و دینار و در پیش تو نعم عاید اندیش
 کرد گفت راست میگوید یک دینار بیداد و هم یک دینار بکارم بهتر از آنکه این درخت بکنم و مرا باین
 تن فرموده اند و من نیز چنین هستم تا این رس واجب آید پس این باز گشت و دیگر روز دینار را بخت و درخت
 در دزدیدیم و دینار برگرفت گفت این نیک است که من آن درخت بکنم و روز سوم هیچ نیافت پس
 شد بر درخت و بر رفت و بلبس پیش آمد گفت تا کی گفت میروم که آن درخت بکنم گفت و دروغ میگوید و
 بخند ای که هرگز نتوانی کرد و در جنگ آفرید عابدی بکنند چنانکه در دست او چون بخت بود گفت باز گشت
 و اگر نه هم اکنون سرش بر یکم چون گویند گفت دست باز تا بروم کن گویی که آن دو بار من غالب
 آمدم و این بار تو گفتی آن دو بار برای خدا نشکین بودی و خدای ماست تو که هر که کاری خالص برای
 خدا کند بار بروی دست نموده و این بلور برای خود در برای دنیا نشکین شدی و هر کس که هوای خود بود و بار
 دنیا بر حقیقت اخلاص بداند چون نیست شناختی که باعث برکت است و متعاضی دوست آن متعاضی
 اگر می بود آن را خالص گویند و چون دو باشد آمیخته باشد خالص نگیند و آمیخته جان بود مثلاً که روزی
 دارد و برای خدا نیایشی کن بر سر از خود درون نیز مقصود بودی تدرستی تا که منمونی یا آنکه او را در پیش نهاد
 ساختن بخت ترسد یا کاری دارد تا باین بردارد و آنکه تا خواهش نگردد و کاری تو اندر کرد یا بستاند
 آزاد کند از لاف او یا از خوبی بباد بر این پنج رد و اما در سفر قوی و دست راست شود و تا آشکاف شهر را
 بیند از زن و فرزند و رنج ایشان روزی چند بر آساید و اندر رنج دشمنی بر بد یا لبش نماز کند تا از
 نیک و کالانگاه تو اندوشت یا علم آموزد تا کفایت خود بدست تو اندر و یا اسباب نیل تو اندوشت
 یا عزیز و دشمن باشد و در پیش کند تا از رنج خاموشی بر برد و تنگدل نشود یا معصیت تو بیدار خطیش نیک
 و مستقیم شود یا چپ پیاده کند تا که سود کند یا طهارت کند تا خشک شود و پاکیزه گردد و یا غسل کند تا خوشگوار
 گردد یا در مسجد اختلاف کند تا گریه خانه نماید و یا سائل را صدقه دهد تا از ابرام و علاج او برده و از
 رانجیزی و دیگر از من و او شرم دارد و یا بیادست چار و دوتا و چون چار شود او را نیز بیادست آید یا او
 قناب نکند و آزار نگیرد یا چیزی که ازین جمله تا اصلاح کاری معصوم شود و این خود را باشد و ملک
 را گفته ایم اما این جمله از اخلاص را باطل کند اگر آنکه بود و اگر بسیار بکند خالص آن بود که نفس را دران
 هیچ نصیب بود بلکه برای خدای تعالی بود پس چنانکه از رسول صلی الله علیه و آله و سلم پرسیدند که اخلاص چیست
 گفت آنکه گویی ربی انتم کما امرت یعنی گویی بر در و کار من انتم و پس راه راست گیری چنانکه تا از
 حادی تا از صفات بشریت اخلاص بر این بروی بخش و خواه بود و این گفته آنکه هیچ چیز معصوم و دوشوار از

خلاص نیست اگر در هر یک خطوه با خلاصی مست شود و امید نجات بود و تحقیقت کاری نداشت مافی از
 بیان اغراض و صفات بشریت بیرون و درون چون بیرون و درون شیرست از میان فرشت و دم خاک
 هست من فرشت و دم لبنا خالصا صافا لاشا دین پس صلاح آن بود که دل از دنیا گسسته کند تا در
 مقالی غالب شود و چون عاشقی نشود که هر چه خواهد برای معشوق خواهد این کس اگر عظام خود را با نقضای
 اجتناب و ممکن باشد که در آن اخلاص تواند کرد و آنکه دوستی و نیاید وی غالتی در نماز و روزه اخلاص
 شهود تواند کرد که هر اعمال صفات دل گیرد و بآن جانب میل کند که دل بآن میل دارد و هر که جاه بود
 الب باشد هر کارهای او روی خلق آورد و تا با خدا که روی مشی و بجهت خود باشد برای خلق کند و در
 هیچ کار اخلاص نتواند تر از آن نیست که در مجلس درس هدایت حدیث آنچیز یعنی در خلق دارد که بیشتر آن
 بود که باعث آن قبول خلق باشد بآن زمینه بود و آنگاه قصد قبول یا بجزی قصد تقرب بود یا قوی تر از نصیحت
 اما اندیشه انان صافی و لائق بیشتر بن علما از آن عاجز اند مگر اهل بانی که بنیاد اند که مخلص اند و بآن فرقیست
 میشود و عیب خود نشانند بلکه بسیار بر کان این عاجز باشد یکی از پیران میگوید که سی ساله نماز قضا
 کردم که هر در صفت پیش کرده بودم که یک روز در تر رسیدم در صفت آخرین باندم در باطن خود جملتی
 با تمام از مردم که گویند ویر آمده است بدینهم که صفت من است از فکر مردم بوده است تا مرا در صفت پیش
 بنیاد کس اخلاصی است که دلشن آن نشو است و کردن آن دشوار تر در هر چه مشرب است و بی غفلان
 نماز بر خفته بود فصلی از آنکه بزرگان گفته اند که در رکعت نماز از عالمی غافلتر است در عبادت یکساله جاهلی بر آن
 آنکه جابل آفات عمل نشاسد و آیهی آن با غراض عبادت و هر چه اخلاص بنیاد و گوش در عبادت چون
 غش در زرد است که بعضی باشد که میرخی نیز و بران بخلط افتد مگر میرخی است و اما همه جاهلان خود بنیاد بر آنکه
 زرد آن باشد که زرد بود و صورت زرد دلا در غش در عبادت که اخلاص را ببرد و یکبار در چه است بعضی
 پوشیده تر و عاشق تر و این را در چهار صورت بیان کنیم پیدا شود و آن آن بود که بنده نماز میکند و قوی بر بند
 شیطان که برینیکوتر که تلاطم است و این خود ظاهر است و دم آنکسین بناسد ازین خد کند شیطان گویند که
 بنابر امتداد کند و زوایا بقدری ایشان حاصل می باشد که این بشود بخورد و نماز که کمال باشد نگاه باشد که نشود
 و در بزرگان سرایت کند اما چون او خاشع باشد و دیگران او خاشع بنیاد در ایشان را ثواب بود و در بنیاد خود
 ما خود با نرسیم آنکه در نشسته باشد که در خلوت بکلمات نماز گزار و درون نفاق بود و خود را در خلوت بآن راست
 نمید که نماز نمیکند و اما همچنان تواند کرد و این غامض تر است و هم ریاست و لاکن این روی در با خود
 میگوید که از خود شرم میداند که در تمنای مخالف جمع باشد برای آنکه با و ملائیکه کند و تمنای او همچنان کند و

در بیان احوال و اخلاص در چهارم در بیان احوال و اخلاص در چهارم در بیان احوال و اخلاص در چهارم در بیان احوال و اخلاص

پندار و کس از ریای طایر بر سر کفایت خود و توانائی هم مرئی باشد چارم و این پوشیده تر است آنکه خداوند تعالی
در عطا و طایر برای خلق بکار نیاید و شیطان را در آنکه یک اندیشه کن از غفلت حق تعالی نگزیندانی که کجا باشد و
اندیشه کند و قانع شود و در چشم مردم آید و آیه شود اگر چنانکه که در خلوت چنین خاطر مدلی وی نیاید و سبب بد
ریا بود لکن شیطان بدین دست بیرون آورد و با پوشیده و نامرئی از غفلت آن کس که با او در کس و خلوت را بپذیرد
نیاید بلکه باید که نظر بر خلق و نظر بر خدا و بر او و اگر هیچ خرق یا در نزد ریای خالی نیست این مثال کس در کس
اغراض دیگر که پیش ازین گفته ایم چنین یکس بسیار است و هر یک که این وقت حق نشناخته و خبری مغرور و در جان میکند
و آنچه میکند منافع و در حق او است اینکه گفت و با کس من اندر نام کیلو آب سون فصل بدانکه چون نیست آینه
شد اثر نیت ریا یا غرضی دیگر غالب بود و از نیت عباد حق سبب متبوت بود اگر آن بر بار باشد و سبب
بود و سبب ثواب و اگر منعی بر باشد مثل از ثواب خالی نبود و هر چند اخبار اشارت بان میکند که چون کس
آمد گویند بر و معذوران کس طلب کن که کردار برای او کردی لیکن ظاهر نزد آنست که باین آن میخواند که
تقصیر او بر بود و نیز چون طلب کن گویند از آن کس طلب کن اما با که خبر اصل است چنانکه مرافان بود که
تقصیرش بر ریا باشد یا آن غالب تر باشد اما چون با حمت اعلی قصد تقرب بود و آن دیگر منعی باشد یا
بے ثواب بود اگر چه بدین آن نبود که خاص باشد و این اختیار بدو دلیل میکند که آنکه ما را به بر بان معلوم
شده است که منعی متبوت و دوری دست از شایسته حضرت است و آنست که سبب آنکه با تشکر عباد
سود خست شود و قصد تقرب هم سعادت است و قصد دنیا هم متفاوت و اجابت آن و قصد بد و داند و دنیا
و یکی او را و در میکند و یکی او را نزد یک و چون برابر باشد یکی بدنی دور کرد و آن دیگر بدنی نزدیک کرد
باز همان جاست که بود اگر نیم بدست نزدیک کرد و خرابی و بعدی حالت پیدا اگر نیم بدست دور کرد و نزدیک
بماند چون بیماری که حرارتی بخورد و از بدست هم چندان بخورد و برابر شود اگر کمتر خود چیزی یا عوارضی بود
اگر بدست میزد چیزی از بدست کمتر شود و اگر منعی است در رفتن و تارگی دل و چون فقر و در
در علاج حق و یک در از آن منافع نشود و نیز از وی عدل نقصان رحمان پیدا و بر من عمل متعال
زیر خیر کرد و من عمل متعال ذوقه شکر آید و لذت باشد اما مرم استیلاست که باشد که شراب غرض
قوی تر باشد و او ضعیف تر باشد و در سلامت بدان بود که راه غرض شکر را ندو و دلیل دیگر آنکه با غرض
اگر کسی در راه حج قرار گیرد و در حج او صلح نیند اگر چه ثواب او چون خلص نه باشد لکن چون قصد با
الحج است و آن دیگر حج است ثواب او را بجا میآید و اگر چه نقصانی آید و در کس که غرض و در
خدای تعالی می کند و لکن از دو جانب حق توان رفتن سبب که تو اگر اندر قیمت بسیار باشد

و کس چهارم و پنجم آمل خیر و نیت و صدق و نیت

ولایتی یا بدیدل کند و اگر مالی یا بدیدل بقدرقه و بدیدل اگر کسی پیدا شود که بولایت یا بخلیست مدبران و دی اونی تر
 بودوی تسلیم کند و این عزم گاه بود که قوی و جازم بود و گاه بود که مدان ضعیفی و تردوی باشد که قوی بی
 را قصد عزم گویند چنانکه گویند این شهوت کا قیامت یعنی که جعلی ندارد و صادق است یعنی که قوی است
 صدیقی آن بود که همیشه عزم نیرات و در خویات قوت بود چنانکه در مری اندر عزم گفت که اگر مرا بر سر و گردن
 بر نهند و دست تر و در ام از آن که امیر باشم بر قوی که بود که در میان ایشان باشد یا عزم قوی یافت از
 خورشیدین بر صبر کردن بر گردن زدن و کس بود که اگر او را خیز کند میان کشتن و می میان کشتن بود که حیرات
 خود و دست تر و در و چند فرق بود میان این و میان آن که کشتن خود را میسر می بر او بود و دست تر و در
 صدق چهارم در و فابو در عزم که باشد که عزم قوی بود که در جنگ جان نداد کند چون مقدس می پیدا آید
 تسلیم او کند اما چون به آن وقت رسد نفس تن در نهد و ازین گفت رجال صدقوا ما عاهدوا الله علیه یعنی
 به عزم خود وفا کردیم و خود را وفا کردیم و در حق گوی که عزم کردیم که مال نذل کنند و وفا نکرد و چنین گفت
 و مسلم بن عاهد الله لمن آمن من غنبد الصدوق و لکن من انفسا حین ما لا یکن گفت و باکا بود و اینک چون ایشان را
 کاذب خواند و درین عهد و صدق بیجم آن بود که هیچ چیز در اعمال نماید که باطن او به آن مغففت نبود و مثلاً
 اگر کسی آهسته برود و در باطن وی آن وقار نبود و صادق نباشد و این صدق راست و دقت مسلم علیه
 حاصل آید و این کسی بود که سر و باطن او بهر از ظاهر او بود و باطن ظاهر باشد و ازین گفت رسول صلی الله علیه
 و آله و سلم بار خدا یا سر من بهتر از علانید گردان و علانید من نیکو گن و هر که باطن و صفت نبود و در ولایت کردن
 ظاهر به باطن بود و از صدق و یقین و اگر چه مقصود او بر این باشد صدق ششم آنکه در مقامات حقیقت
 آن از خود طلب کند و باو اعلی و تلیه اسیر آن قناعت نه کند چون بر و محبت توکل و خون و رجاء و ماضی
 که هیچ مومن از اندک این احوال خالی نبود و لکن ضعیف بود و آنکس که برین قوی باشد آن صادق
 چنانکه گفت از المؤمنین الذين آمنوا بالله و رسوله لم یزالوا و اجابوا و ایا ما لهم و انفسهم فی سبیل الله
 هم الصادقون پس کسی را که ایمان وی به تمامی بود و او صادق گفت و مثل این آن بود که یکبار از چیزی
 نزد نشان آن بود که می از دوی نزد بود و طعام و شراب نتواند خورد و دیگر بار بود اگر کسی چنین
 از خدای تعالی ترسد گویند این خوف صادق است اما اگر گوید که از محسبیت می ترسم و دست باز
 ندارد و اگر کاذب خوانند و در مقامات یخنین قناعت ییاست پس هر که باین شش معنی در بر و باطن بود
 انگاه کمال بود و او را چیدق گویند و اگر در بعضی ازین صادق بود او را صدیق گویند و لکن صدق و یقین
 او و در تعالی تمام است و در جبهه توبه که بگوید تعالی می فرماید و یقین است تر از او است و بیچاره می بینیم و هر که به شقال

نه و نه ایشان که گویند است با خود نیستند و بدیدل از نفس خود صدق و عزم بود و باطن او بهر از ظاهر او بود و باطن ظاهر باشد و ازین گفت رسول صلی الله علیه و آله و سلم بار خدا یا سر من بهتر از علانید گردان و علانید من نیکو گن و هر که باطن و صفت نبود و در ولایت کردن ظاهر به باطن بود و از صدق و یقین و اگر چه مقصود او بر این باشد صدق ششم آنکه در مقامات حقیقت آن از خود طلب کند و باو اعلی و تلیه اسیر آن قناعت نه کند چون بر و محبت توکل و خون و رجاء و ماضی که هیچ مومن از اندک این احوال خالی نبود و لکن ضعیف بود و آنکس که برین قوی باشد آن صادق چنانکه گفت از المؤمنین الذين آمنوا بالله و رسوله لم یزالوا و اجابوا و ایا ما لهم و انفسهم فی سبیل الله هم الصادقون پس کسی را که ایمان وی به تمامی بود و او صادق گفت و مثل این آن بود که یکبار از چیزی نزد نشان آن بود که می از دوی نزد بود و طعام و شراب نتواند خورد و دیگر بار بود اگر کسی چنین از خدای تعالی ترسد گویند این خوف صادق است اما اگر گوید که از محسبیت می ترسم و دست باز ندارد و اگر کاذب خوانند و در مقامات یخنین قناعت ییاست پس هر که باین شش معنی در بر و باطن بود انگاه کمال بود و او را چیدق گویند و اگر در بعضی ازین صادق بود او را صدیق گویند و لکن صدق و یقین او و در تعالی تمام است و در جبهه توبه که بگوید تعالی می فرماید و یقین است تر از او است و بیچاره می بینیم و هر که به شقال

یک چیز کرده باشد یا شریک یا ویرم و در تر از ویرم حساب خلاق را که کمال است ازین قسط لایم نیست
 قضا و قلم نفس شایسته چون این و مدد و بداد خلق را فرمود تا درین جهان حاج و نظر کنند و گفت نظر نفس را
 لغو و در حیرت که مائل آن بود که او را چهار ساعت باشد ساعتی که حساب خود کند و ساعتی که با حق تعالی
 مناجات کند و ساعتی که تدبیر معاش کند و ساعتی که یا آنچه او را از دنیا باج کرده اند بپایا بدگر بخی دهند
 عنه گفت حاصل آنست که مایل آن کاسبو حساب خود بکیند پیش ناکیه حساب شما کنند و خدای تعالی بگوید یا
 ایها الذین آمنوا صبروا و صبروا و صبروا صبر امر بکیند یا شهوت نفس و نیک بگوید یا شهوت
 و بگو پای بر جای ببارید و درین چهار دلیل اهل سعادت بزرگان این دنیا افتد که در تیران بازگانی آمده اند و
 سعادت ایشان با نفس است و سود و زیان این معامله بهشت و دوزخ است بلکه سعادت ایشان با دست
 و نفس و در ایجابی بسیار خوبند و در دنیا که با بسیار اول شرط کنند انگاه او را گوش دارند نگاه حساب کنند
 اگر ضایع کرده باشد عقوبت حساب کنند ایشان نیز با نفس و شش مقام نهادند مشا و شش مقام نیست
 و معایت و محاسبه و معایت تمام اول در مشارطت بر آنکه یک یک با بسیار که مال بودی دهند و دست
 در حصول ریخ و لیکن باشد که ختم شود چون بیکانیت رغبت کند و چنانکه با بسیار اول شرط باید کرد و در دوم
 گوش باوی باید داشت و انگاه در حساب مکانش با یک نفس آن اولی ترک سود این معامله ابدی بود
 و سود معامله و نیاز و زنی چند هر چه نماند و مایل بپند بود بلکه گفته اند که خیری که با عجز از خیری که
 نماند و چون هر نفس از نفاس عمر که هر نفس است که از آن نمی توان نهاد و در آن مکان حساب او که تر
 یس مایل آن بود که هر روز بعد از نماز با عباد یک ساعت این کار اول غایب کند و با نفس خود بگوید که مرا
 هیچ بیاعت نیست مگر هر نفس که رفت بدل نماند که نفاس معدود است و علم خدایتعالی و نیز اید البتة و
 چون عمر گذشت تجارت نتواند کرد چه کارا کنونیست که روزگار رنگ است و در آخرت که روزگار خست کار نیست
 و امر روزی نیست که خدایتعالی عمر او و اگر اجل در رسیدی در آن روزی آن بودی که یک روز مملکت دهند
 کار خود را دست کنی اکنون این نعمت بداد نهادهای نفس تا این صبر را به بزرگ داری و مملکت کنی که نباید که خود را
 خود مملکت نبود و چه حسرت نماند امر و زمانه انکار کرده بودی و در غایتی تا تیر یک روز و یک مملکت منبر
 و دادند چه زیان باشد عظیم تر آنکه وقت ضائع کنی و سعادت خود را نماند حاصل کنی و در خبر است که خود را
 و شبی را که نسبت و چهار ساعت نسبت چهار خزینه پیش بنده نهند یکی را در باز کنند و نهند از حسنی که کند
 ساعت کرده باشد چندان شادی و نشاط در دست مایل او را صدرا که اگر آنان شادی قسمت کنند بر اهل
 دوزخ از آتش و دوزخ به خبر شوند و آن شاد است از آن بود که اندک این نوار و سید

عده و این که از آن صلاحتان به دست می آید که در آن روز و یک مملکت منبر
 که در آن روز و یک مملکت منبر که در آن روز و یک مملکت منبر
 که در آن روز و یک مملکت منبر که در آن روز و یک مملکت منبر

گیمای سوره
او خدا بد شد ز دحق قتالی و یک خزینه دیگر در باز کند سیاه و ظلم و گندگی کظیم از ان می آید که بمینشی انسان گیرند
و آن ساعت معصیت باشد چندان ببول مجلبت و تشویر بدل و در سده اگر مرا بیل بشت خست کنند بشت
بر چه منقض خود و کی دیگر در باز کنند فاسخ نه لغت نه نور و آن ساعتی باشد که قتل کرد و باشد چندان حسرت و
نمین بدل و در سده کسی بر ملک عظیم و بر کفی بزرگ قادر شود و پیو دو گذارد و ماضی شود و همه عمر وی یکسک
ساعت چنین بر وی عرضه کنند پس گوید ای نفس نجین بشت و چهار هزاره در پیش تو نهاده اند زینهار تا بیج
خار غ نگذاری که حسرت آن را طاقت نیاری و بزنگان چنین گفته اند که آن گیر که از تو عنو کنند نه ثواب
و درجه نیکو کاران از تو فوت شود و در غین آن بانی پس باید که عفتای خود را جلد با سپارد و گوید زینهار تا
زبان نگا هاری چشم نگا هاری نینین هفت اقام که این گفته اند و ز رخ راهفت در دست و در پای آن
این اعضای است که از هر یکی از ان بدو رخ توان شد پس معاصی این اعضا باید آورد و تکریر کند پس اولوی
و عیسای دانی که درین روز تو را نمرد و یاد آورد و در ان تحریر کند و غم کند و نفس را تیر ساند که اگر خلقت
کمی ترا عقوبت کنم چه بر چند نفس هیچ و سرکش است نیز نیندیر دست و پیاخت در ان اثر کند و این همه
عاجب است که پیش از خلقت باشد چنانکه حق تعالی گفت و اخبروا ان الله علی ما فی السک فاحذروه و رسول
صلی الله علیه و آله و سلم گفت زبیر که آنست که حساب خود کند و آن بکند که پس مرگ را شاید و گفت
بر کاری که پیش آید بیدار کن اگر راه است بگیر و اگر پناه است از ان و باش پس هر روز با ماضی را بخین
حاجت بود و دیگر کسی که است بایستد و اگر نه روزی از کاری خالی نبود که در ان نیز تر حاجت بود
مقام و دوم مراقبت است و منی مراقبت پاسبانی بود چنانکه مضاعت چون بشیر یک سینه بود
با او کرد و باید که از وی خافل نشود و گوش بوی بیدار از نفس را نیز نگوش و دشتن هر خط حاجت باشد که
اگر از ان خافل بمانی باز سر طبع خود خدا را کالی باشوت را من و دل مراقبت آنست که بدانند که خدا را
بر وی محتسب است و هر چه میکند و می اندیشد خلق ظاهر و باطنی میبرد و حق تعالی ظاهر و باطن او می بیند هر کس
بناخت و این معرفت بدل او غالب گشت ظاهر و باطن او به ادب شود چه اگر به این ایمان عملد
کافرست و اگر دارد و دیر عظیم است محافت کردن و حق تعالی گفت اللهم علی ما فی السک فاحذروه و رسول
که خدای بزرگ بیدار می بیند و آن چشمی که با رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت گناه بسیار دارم مرا
توبه باشد از گفت با خدا گفت در ان وقت که میکردم او میدید گفت می دید گفت آو و یک نوره بود
و جان با دو گفت رسول صلی الله علیه و آله و سلم خدای را چنان پرست که تو او را می بینی اگر تو او را نمی بینی
او را می بیند و ز آنکه دانی او بر تو رقیب است و در احوال کار است نیاید چنانکه گفت ان الله کان علیکم

و قیام بلکه تمام نوزان باشد که بر دوام در مشا هده او باشی و او را می بینی کی را از پیران مریدی بود و او را
از دیگران مراعات پیش نمی کرد و دیگر مریدان را غیرت آمد هر مریدی را در می داد و گفت این را کنش جای کن
هر کس نه بیند هر کی جای خالی رفتند و بگشتند آن مریدان زنده و تازه و در وقت چنان کشتی گشت هیچ جای نیافتم
که کشت نه بیند که او به جای نمی بیند پس گفت در جبهه او باین علوم گردانید و دیگران را که او همیشه در مشا هده است
و کسی دیگر التفات نمیکند و چون زنجیر او سست را بزد و عورت کرد اول بر خاست و آن بت را که بخداست
میداشت روی پیش پیر بود سست علیه السلام گفت تو از منکی شرم داری من از تو فرید کار نیست آسمان زمین
که می بیند شرم ندارد من کی چند را گفت چشم را نگاه نمیتوانم داشت بچه نگاه دارم گفت بان که برای که نظر حق است
به تو بیشتر است از نظر تو بان کس و در خبر است که حق تعالی گفت بهشت عدل کنی برست که چون قصد بهشت
کنش از غفلت من یاد تو و شرم مار و دوزخ استند عید الله بن و شایر گوید که با عمر خطاب رضی الله عنه
هر راه که بودیم جائی فرو دادیم غلامی شبان گوشتندان از که فرو داد و در وقت کی بمن فروش گفت
من بنده ایلم و این ملک من نیست گفت نخواهد را بگوئی که گرگ هر دو او چه داد و گفت تا خر خدا تعالی دانم
اگر چه او عمر اندر رضی الله عنه بگریست و خواجه او را طلب کرد و او را بخرید و آزاد کرد و گفت این سخن ترا در
جهان آنا و کرد و در آن جهان نیز آزاد کند فصل بیاد که مراقبت بر دو وجه است یکی مراقبه صدیقان است که اول
ایشان بعلت فدا بستی است مستغرق باشد و در هدایت او شکسته بود و در انجای التفات بغیر او نبود این مراقبت که ماه بود
که دل به دست ایستاد و بواج خود متوجه بود و از مباحات بازماند و بعضی چون بر دوازده و او را به تدبیر و حله حاجت
نمود و ملایح را بچه نگه دارد و این آن بود که رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت من هیچ و نه و سه هم واحد کفاه
الله هموم الدنيا والاخره یعنی هر که با این یک بهمت نیز دوزخ کار است او کفایت کند و کس باشد که درین
مستغرق چنان شود که با او سخن گوئی نشود و کسی پیش او رود اگر چه چشم باز دارد نه بیند عید الله بن زید را
گفتند یکس را دانی که او از خلق مشغول شده باشد بجال خود گفت یکی را دادم که این ساعت در آید
عقبه الغلام را و گفت در راه که از پیی گفت یکس را ندیدم و راه او در باز را بود و می بیند زکر علی
سلام بر زنی بگذشت دست بوی زد و بروی در افتاد و گفت چرا چنین کردی گفت شنیدم که دیوار نیست
و یکی گفت بر قومی بگذشتم که تیری انداختند و کی دور تر از ایشان نشستم بود و خواهم که بادی سخن گویم
گفتند او که خدای او می ترا از سخن گفتن تو تنهائی گفت نه که خدای تعالی و دو فرشته به با من اند گفتم
ازین قوم سبک که بر وقت آنکه خداست او را بسیار زید گفتم را و از که ما صاحب است روی سیوس
آسمان کرد و برخاست و بر رفت و گفت بار خدا یا بیشترین خلق خوش اهل اند از تو سبیل

علاقم بخواند که در دم روان پیشانی انصاف

و فرنگداری و شیراز و نیز از بے او و زری لکله یکا و ماسد هر چه کرد و باشد عقوبت کنی اگر خیر پس از شیر خور
 باشد و اگر لکله عقوبت کنی و اگر بنا خیر می گزشت باشد و اینا که می بین چشم بر هم نهاده و عقوبت کنی و هم
 اعصار را همین و سلف چنین کرده اند که از خدا بدان دست فرزنی کرد و دست خود را به آتش داشت تا
 بسوخت و عابدی از بنی اسرائیل مدتی در صومعه بود زنی خود را بر وی عرضه کرد پای از صومعه بیرون
 نهاد و تا نزد یک او شد و پس از خدای بترسید و توبه کرد و خواست که باز گردد و گفت نه این پای که می بینست
 بیرون شد نیز در صومعه نباید بیرون گذاشت تا در سر ما و اگر ما و آفتاب تباها شد و از وی بپایا و در جلیه
 میگوید که این اگر زنی گفت شے مرا احلام افتاد و خودم که غسل کنم در وقت و شبے سر و بدنم را می
 کرد و گفت خود را پاک کن و مبر کن تا با داد و بگریه بر وی سوگند خوردم که جز با من غسل کنم و متوجه بمان
 بسیارم و عیبم کنم تا آن بر تن من شکست و پنهان کردم و گفتم این برای نفسی است که در حق خدای تعالی عیب
 کند و یکی در شب که گشت و پس بمان شد سوگند خورد که عقوبت آنرا هرگز آب سرد نخورم و نخورد و حسان بن ابی سنان
 بشتر که بگذشت و گفت این که کرده است پس گفت از چیزی که ترا آن کاری نیست می پرسی بخدای که
 ترا عقوبت کنم یک سال روزی با بوطه در خلعتان نماز میکرد و مرغی بیک در آنجا پرید از بیکوئی که او را غل
 اموال و در کلمات بیک افتاد و خلعتان جلوه صدقه داد و مالک بن ضیف میگوید که رایج اقبسی میاد و در
 مرا طلب کرد پس از نماز دیگر گفتم خفته است گفت چه وقت خوابست و باز گشت من از زنی او و فریاد
 و میگفت ای خنول میگوئی چه وقت خوابست ترا با این چه کار کردم که تا یک سال گذارم که سر به
 نمی میرفت و میگوئی میگفت از خدای بخراهی ترسید و ختمت داری یک شب خفته و نماز شب از وی فوت
 شد بعد که یک سال در رنج شب نخید و طلوع روایت میکند که مردی خود را برهنه کرده و بر سنگ ریگ گرم
 میگشت و میگفت ای مرد را بشت بطلال برد تا کی از تو رسول صلی الله علیه و آله وسلم بخارید گفت چرا چنین کنی
 گفت نفس مرا غلبه میکند گفت درین ساعت در ای آسمان برای تو بکشند و خدا تعالی یا فرشتگان تو را با
 میکند پس صحاب را گفتند از خود از وی بگریه می رفتند و میگفتند ما دعا کن او یک یک را دعای کرد و گاه
 رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت همه اینجا کن گفت بار خدا یا تقوی نادانیشان کن و همه را بر او است
 بار رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت بار خدا یا ادرک کن یعنی دعای که بهتر بود بزبان او و ده گناه گفت
 بار خدا یا بهشت قرار گاه ایشان کن و جمیع از جمله بزرگان بود یکبار بر بای نگزست نه س را و دیگر
 کرد که هرگز آسمان ننگر و ما خفت این قیس شب چرخ بر گرفت و در ساعت انگشت را بچرخ
 داشت و گفتی فلان روز فلان کار را کردی و فلان چیز را خوردی ای خرم چنین بوده اند که در آن

این نفس سرکش است اگر قنوت بکنی ترا غلبه کند و پاک شوی و آن بسیار است بوده اند مقام عجمی یا رستگار
 اگر وی چون از نفس خود کمال دید و از قنوت او بآن کرده اند که عبادت بسیار بر وی نهاده اند
 به از ام ابن عمر رضی الله عندهما هرگاه که یک نماز یکایات از وی نوح شدی یکشب تا بر خواب نگر وی و از
 عمر رضی الله عنه یک جماعت فوت شد جماعتی بعد از آن و او که تمییز و دلش نبرد در هم بود و آن عمر و بنی اند
 عینا یک شب در نماز خام تا خیر کرد تا دو سطر دید آمد و دو بنده آزاد کرد چنین حکایت بسیار است و چون نفس
 تن درین عبادات نبرد و علاحش آن بود که در تعجب مجتهدی باشد تا او را می بیند و از شب بیشتر و کمال
 هرگاه که کمال شوم و راجتها و مجربین و اسیر نگر و و تا یک هفته رغبت عبادت درین باز پس بر چنین کسی
 نیاید باید که احوال و حکایات مجتهدان منزه و ما بسنه از آن شمار کنیم و او که طایف نان خوردی و در
 در آب کروی و پیا میزدی و گفتی میان این و میان نان خوردن بخواه آیت بر آن خواندن این کار
 چه امانت کثیر کنی و اگر گفت خوب و در وقت تو کی حکمته گفت ایست سست از اینجا ایلم دان نه گریه ایلم و اگر گریه
 بیانه که راهیت داشته اند و درین زمین از باعدا تا نماند که شست که از این سو ننگر نیست گفتند چرا چنین
 کردی گفت خدای تعالی چشم آن آفریده است تا در باب منع و حکمت نظر کنند و هر که نه بعبادت نظر کنند
 خطای بروی تو بیند و او در و میگوید زنگانی برای من چیز دوست دارم و پس خود در شبهای دراز و طولانی
 بر درهای دراز و شستن با قوی که من ایشان بر کرده و حکمت بود و سطرین نفس را گفتند چرا این کار
 تو در این چندین در عزاب میداری گفت از دوستی که او را دارم از دو خوش نگاه میدارم گفتند و او که
 این همه بر تو نهاده اند گفت آنچه تو اتم بکنم تا فردا صبح حسرت نباشد که چرا نکردم و چندین میگویی شب تر
 سحری عقلی نمیدم که فردا شست سال عمری بود و تو نفس هوساوی او بر زمین ندیده بودی در وقت مرگ و ابوابی
 در بری یکسال بیکه مقام کرد که سخن نگفت و گفت و نفیست باز گذاشت و پای دراز نکرد و او بگرگانی دار
 گفت این چون دانستی گفت صدق باطن من دانست ظاهر را قوت داد و دیگری میگویی که فتح رسولی را در
 میگویی اشک و خون آینه بود گفت این چیست گفت منی بر گمان آب گریه کنم اکنون خون میگرم بر آن
 اشک خود که نباید که نه یا خلاص بوده باشا و را بخواب دیدم که گفتند که خدایتعالی با تو چه کرد گفت ما را عفو
 گردانید آن گریه و گفت بجزت من که چیل سال است که صیغه اعمال تو زشتگان یا و در دوران هیچ خطا
 نبود و او که طایف را گفتند اگر محاسن بشان کنی چه باشد گفت ما که هرودی خانج باشم که باین پرداختم
 و او پس قرنی شب تعجب کرده بودی و گفتی اشب شب یکوع است و در یک رکوع بر و ز آ و در حق
 اشب شب سجد دست و یک سجده بر و ز آ و در حق تعبه القام هیچ لحام و شراب خوش بخورد

این کار را در هر روز باید کرد

از عهد بسیار را در او گذشت با خود رفتی کن گفت رفتی و طلب میکنم اندک خنجر و زنج کشم و جا وید در رفتی
و دست می باشم و سنج میگیرم و در ختم تا در پس را بنیمم در نماز با عباد چون قایم شد گفتم سخن انگیزم تا از سنج
باز ندارم صبر میکردم عیان از جای برنی سست تا ناله بشنیدم کرد و نماز دیگر تا دیگر در نماز با عباد انگیزم تا
اندکی بخواب خود خواب در آن گذشت باز خدا یا بتو پناهیم از چشم بیار خواب و شکم بسیار خور گفتم مرا این ببنده
است باز گفتم سنج گفتم و آب که عیاش چهل سال به پلور بر زمین نهاد نگاه آب سیاه و در چشم وی آمد بسخت
سال را اهل خود پنهان داشت و هر روز پانصد رکعت نماز و دو بود و در جوانی هر روز سی هزار بار
قل هو الله احد بخواندی و گردن و بره از حلقه بدال بود و هر دو چنان بود که در روزی سه ختم قرآن
میکرد وی او را گفتند بخ بسیار بخود نهاده گفت علم و دنیا چند است گفتند هفت هزار سال گفت مدتی در دنیا
چند است گفتند پنجاه هزار سال گفت آن کیست که هفت روز بخ نکند تا پنجاه روز بسیار یا بدینی که اگر
هفت هزار سال بنیمم و برای روز قیامت عهد کنم هنوز اندک باشد تا با بد رسد که آخر عمر را در خانه بگذرانم
عمر مختصر کن و دارم سفیان ثوری میگویی بدی که را بجه شدم او در عراب شده تا روز نماز کرد و من در
گوشه خانه نماز میکردم تا وقت عصر گفتم او را ای فلک کینم که با تو رفیق داد تا به شبی را نماز کرد و میگفت با کمال
فردا روزه داریم ایست احوال امتحان داشت این بسیار است و حکایت کردی زنان دراز شود و در کتاب
ایضا بیست و نین آورده ایم با یک بنده اگر چنین احوال نیتواند کرد باری بشود و تقصیر خود بنده را سد و غیبت خیر
در وی حرکت میکند و انفس خود مقادیر است که اندک در مقام ششم در محاسن و توبیخ نفس است با کمال انفس را
چنان آفریده اند که از خیر گزینان باشد و در شر آویزان بود و طبع وی کاهی قشوت تا غن بود و ترا فرموده اند
تا او را ازین صفت بگردانی و از پیرایه براده آوری و این با وی بعضی بعثت توان کرد و بعضی بلفظ و
بعضی بکردار و بعضی بگفتار که در طبع او آفریده اند که چون خیر خود در کاری بنده تصدیق کند و اگر چه بیخ
باشد و بر سنج میگذرد لکن به غیرین او عیاب چهل ست فقره و چون او را از خواب بغلطت بیدار کنی و آینه روشن
قرار وی او در آینه قبول کند و برای این گفت حق تعالی و ذکر غان الذکر می تنفع المؤمنین و نفس تو بهم
از جنس نفس دیگر است که بنده تو بیج دردی از تو کن پس خود ادا دل او را بپندهد و با او عتاب کن
بلکه بهیج وقت عتاب از وی باز گیر و با وی بجوئی ای نفس عوی زیر که میکنی و اگر کسی ترا احق
با تو چشم گیری و از تو احق تر کیست که اگر کسی بازی و خنده مشغول شود در وسیع که لشکر بر تو
شتر است یا خنده مشغول او و کس فرستاده تا او را بر ندو و هلاک کنند و او بازی مشغول شود از وی چیزی
که بخند لشکر مردگان بر در شهر منتظر تواند و بعد کرده اند که بر خیر نده تا ترانه بر ند و در رخ و بهشت برای تو

نارینه و کمال انفس را

آفریده و دانسته که هر روز ترا بر خود و اگر چه در نزد کاری که نخواهد بود و بوده گیر که مرگ با کسی میسر آید
 که نشیب آیم یا بر دوزخ و آیم یا در میانستان یا تابستان و بهار و تابستان و گاه گیر و دور و دوری گیر و که این تسبیح
 و اگر دوی را ساخته نباشی چه حاققت بود ازین پیشانی نفس و یکم هم روز و بیعت استخوانی اگر رسید
 که خداوند خدای خدای و اگر میدانی که می بیند سخت و دیر و بی شری که از اطلال ادب یک نیداری و یک
 اگر خدای از آن آید تو این تا فراموشی که در تمام بود و چون بودی از شمشاد و چشمتی اگر می نیداری که طاعت
 عذاب او داری اگر شمشاد را در یک ساعت در میان تمام جسم و شمشاد در خانه گرم گرم که مابعد قرار گیر تا
 بیچارگی و بی طاعتی خود به بینی و اگر نیداری که بهر چه کنی تر آن نخواهند گرفت پس آید آن و منسوب
 و چهار هزار و سیصد و نود و یک می داری چه حق تعالی میگوید پس میل سو و چرخ بر سر که بر کند چرخ
 و یک هفتاد و یک که دی که در جمیع است مرا عقوبت کند چه از کس را در جمیع که شک و تمیزی
 میسر و در هر هر که کار خود در دو چرخ چون بشود پس همه چشمتی روی زمین کنی تا سیم بدست آید
 و گوئی که خدای که در جمیع است خود بهر چرخ من کار است کند و یک هفتاد و یک چرخ است و کون طاعت
 بخ نیدارم و خدای که بخ اندک کشیدن بر کسی که بر چرخ نخواهد کشید فریفته تر باشد تا فرما از بخ و در بخ
 چه هر که بخ در کشد بخ در چرخ امر و طاعت این مقدار بخ فی آری از او طاعت بخ و در بخ و لذت طاعت
 در آمدن و ملوئی چون داری و یک چه در طلب سیم و در بخ و لذت بسیار میشی و در طلب سیم در سیم
 بقول طلب جهود از همه شهود خود دوست داری این قدر زانی که در بخ از بیماری او در و بی موجب
 و دست آخر تا از دوزخ و یک هفتاد و یک که در اندیشه آیم که در یکم و بهتر ازین کار بدست گیرم
 باشد که تا تو بهی مرگ نگاه داری و جز حسرت در دست تو نماند و اگر می نیداری که فرود آید و آسان
 تر خواهد بود از امر و دین از جهل است چه هر چند تا خیر بیشتر کنی و شاد تر بود و نگاه چون مرگ نزدیک
 رسد چنان بود که ستور را به پای عقبه جو و پای سود مدار و مثل که چون کسی بود که بطلب علم رود و کمالی
 میکند و میگویی از نزد باز پسین که بشنود و درم چند کم و علم براسوزم و حایقند خدا که علم آموختن را
 روزگار در از با چرخین نفس پر خاسته را از کار و لذت در کوچه مجاریست با یه نهاد تا پاک کرد و در بخ
 انش و محبت و معرفت رسد و حایقشهای راه بگذارد و چون عمر که در شمشاد صنایع شد بهیست این چرخ
 چرا جوانی پیش از پیری و قدرتی پیش از انبیا و فقرت پیش از شغل و درنگانی پیش از مرگ و غایت
 معاری و یک چه از تابستان همه کارهای زمستان است کنی هست و بهر کنی و بر فضل و درم از نزد
 تعالی آید و کنی آخر مهر و در بخ که از سرای زمستان است و اگر ای وی که از تابستان نیست نه درین بهر کس

مکنی و در کار آخرت تفسیر کنی نه همانا که این رسیده است که آنکه آخرت و روز قیامت ایمان نداری و این کفر
در باطن داری و بر خود پوشیده میکنی و این سبب هلاک اهل حق باشد و یکس که بر بندار و که بے آنکه در
حمایت نور محرف شود و نار شتوت بر آن مرگ در میان جان وی نیستد چنان بود که بندار و که بے آنکه
در حمایت جبه رود و سرمای زمستان گردد و پوست او نکر و دیگر مفضل خدایتعالی و در نظر خداوند که فضل او
آینست که چون زمستان آفریده بود و تر ابریه را و نموده و جبه یا فرید و بیا بدن را است کرده و آنکه جبه سر او دفع شود
و یکس گمان مبر که این معصیت ترا بقوت از ان بود که خدای را از حق لغت از خشم آید تا گوی اورا از معصیت
من چه این نه چنین است بلکه آتش و روغ در و روین تو هم در شتوت تو تو کند چنانکه بیماری در حق تو هم
از خوردن بهر چیز ای زبان کار خیزد و ساز آنکه طیب حاکمین بود سبب مخالفت تو فرمان اورا و یکس یا نفس
جز آن نیست که با لغت و لذت و دنیا قرار گرفت و بدل عاشق و بلبلان شده اگر بهشت و دوزخ ایمان
خدای باری مرگ ایمان داری که این همه از تو باز شناسند و تو بفراق آن سوخته گردی چنانکه خواهی دوستی
آن در دل حکم کن که بخت فراق در خود دوستی باشد و یکس در دنیا چاه ویزی اگر همه دنیا تو دیندار
شرق تا مغرب و هر که در جهان بود همه ترا بگو کنند تا معنی آنکه تو ایمان همه خاک شوی و یکس که کس از
شایا و دنیا دور و چنانکه از کس که نشسته کس یا دینی کند و یکس که از دنیا جز آنکه بے نبوه دهند و آن که
ست و مکدر بهشت جاودان را بدین بنده و بی یک اگر کسی سفال شکسته را بگو پیش جا وید بخور و یکس
میروی خدی و دنیا سفال ست و ناگاه و شکسته گیر و آن گوهر جاودان فوت شد و گیر و سرت و غذای ملاله گیر
این و امثال این مقابله پیوسته با نفس خود میکنند تا حق خود که از او باشد و در عطا ابتدا بخور و در باشد اصل حق
در تفکر بدانکه رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت تفکر ساعته خیر من عباده منته یک ساعت تفکر بهتر است از
یک سال عبادت و در قرآن بسیار جای تفکر و تدبر و نظر و پندار فرموده و این همه تفکر بود و هر که فضل
تفکر زنده ماندن آنکه که حقیقت و حیرت آن شناسد و نداند که این تفکر در چیست و برای چیست و فکر و آن
چست و شرح این مهم است و اما اول فضیلت آن گویم پس حقیقت آن پس آنچه تفکر برای آنست پس
آنچه تفکر در آنست و فضیلت تفکر بدانکه کاری که یک ساعت انسان از عبادت سالی فاضلتر
بود درجه آن بزرگ بود و این عباس میگردد و حق تفکر میکرد و در خدایتعالی رسول صلی الله علیه و آله
و سلم گفت تفکر و زلفی او کشید و در وی تفکر کنید که شافعی آن زیارید و مقدر از خواند شناسخت
و عاقله رضی الله عنهما میگوید رسول صلی الله علیه و آله و سلم نماز میکرد و میگوید تفکر میفرمایید و یکس که
تو عفو کرده اگر گفت چرا نمیکنی و این آیت بمن فرود آمده ان فی خلقکم الهیات و الا فی ذلک لعلیل

والله انما لتايت ملاولى الا لبايس گفت و اى بر آن کس که اين بخواند و درين تفکر کند و عيسى اسلام را گفت
 و در دى زمين مثل تو هست يا روح الله گفت هست هر که سخن او بگويد و خدا موشى او بگويد و نظر او بر
 عبرت بود او مثل منست رسول صلى الله عليه وآله وسلم گفت چشمهاى خود را از عبادات نصيب بپيگرفت و بگويد
 گفت بخوان قرآن از مضمون تفکر در آن عبرت نده عياش آن را و سلمان را و ابى هريره را و عيسى را و در دنيا حجاب
 آخرت است تفکر در آخرت ثمره آن حکمت است و زنگى و لوا داد و طاقى يك شب بر بام خانه در ملكوت
 آسمان تفکر بگرد و ديگر ليقت بايگى همسايه در افتاد همسايه چيست و تشهير و دشنامت که در دست چون
 او داد و گفت ترا که انداخت گفت بچيز بودم و ندانم حقيقت تفکر بدار آنکه معنى تفکر طلب علم است و هر علم
 که بر بريد معلوم نشود و از طلبى بايد کرد و طلب آن ممکن نيست بخت و اوقات آن بالا و معرفت
 و ديگر که به جمع کند و بيان ايشان تا ليقت کند تا جفت گيرد و از بيان آن در معرفت موى تو که کند چنانکه
 از بيان زود داد و بگويد تو که کند و آن دو معرفت چون دو اصل است اين معرفت سوم را نگاه اين سوم را
 نيز بايد گيرى جمع کند تا از آن چهارى پيدا آيد و چنين در مسائل علوم بيه نهايت مى آيد و ديگر اين
 علوم حاصل نخواهد بود و از آنست که راه آن علوم كامل است و بى برد و مثل بود که سر را به غلبه و تجارت چنان
 کند و اگر ميراث ليکن جمع کردن همان ايشان نيز را بچون كسى بود که سر را به دارد و گن باز گزافى نپيوشد و
 شرح حقيقت اين دراز است و درين يك مثال بگويم اين چنانست كه كسى خواهد كه بداند كه آخرت بهتر است
 از دنيا نشود و دانست تا آنجا كه دو چيز نماند كه باقى از خافى بهتر و ديگر آنكه بداند كه آخرت
 باقيست و دنيا خافى پس چون ماين دو اصل بدانست بضرر و نفع اين علم ديگر كه آخرت بهتر است از دنيا
 از آن تو که کند و اين تو که کند آن خواهيم که معرفت خواهند شرح اين دراز بود پس حقيقت هر تفکر با طلب طيب است
 که از احتضار دو علم در دل پديد آيد ليکن چنانکه از دو اسب که جفت شوند و گوسفندى تو که کند چنانچه اين را هر دو
 علم که باشد هر علمى که خواهى تو که کند ليکن هر نوع را از علوم و اصل و ديگر است تا آن دو اصل در دل حاد
 گنى آن فرخ پديد نيايد پديد آيد و آن تفکر که بر اى چه پيدا شد با آنکه آدمى را در ظلمت آفريده اند و
 در جبل و در انورى حاجت است که از آن ظلمت بيرون آيد و بکار خود راه ببرد که او را چه چى بايد کرد و راه کرد
 سوى باي در رفت از سوى دنيا يا از سوى آخرت و خود مشغول ببايد بود يا بچون و اين پيدا نشود و الا بغير
 و در معرفت پيدا نشود و الا از تفکر چنان که در خبر است که خلق خلقى در ظلمت مى رسد و علم هم منوره چنانکه كسى
 در تاريكى عاجز باشد و راه خود را ببرد سنگ به آه از نماندى نور آتش پديد آيد و چرخ فرارگر و در دنيا
 چراغ حال دى بگرد تا پيدا شود و راه او را بپيازد و پس رفتن گيرد و چنين مثل اين دو علم

علم و معرفت را در دنيا و آخرت بايد پيدا کرد و در دنيا و آخرت بايد پيدا کرد و در دنيا و آخرت بايد پيدا کرد

اصل است و بیان ایشان جمع میاید که دو تا معرفت سوم تو که کند چون سنگ آهن است شکل تفکر چون
 بزدن سنگ است بر آهن و مثل معرفت چون آن نوع است که از وی پدید آید تا ازان حالت دل بگردد
 چون حال بگردد و کار عقل بگردد چون پدید آید مثلاً که اکثرت بهتر است پشت به دنیا آورد و دردی بخورت پس تفکر براس
 سه چیز است معرفتی و مالتی و عملی لیکن عمل تنج حالت است و مالت تنج معرفت و معرفت تنج لکسر پس تفکر کسبه
 و اصل مهربانیت است و دفعیست او با این پیداشود و پیدا کردن میدان فکر است که در چه باشد
 و کجا رود و بلکه مجال میدان فکر است به نهایت است از بهر آنکه علوم را نهایت نیست فکر در همه رده است
 لیکن هر چه بر راه دین شایق دارد و را شرح آن مقتود نیست اما آنچه بر راه دین تعلی دارد اگر چه تفصیل
 آن به نهایت است لیکن تذکره را جناس آن توان گفت اکنون بدانکه ما بر راه دین حالت بند
 میجویم که میان او و بیان حق تفاوتی است که آن راه دوست که بان حق رسد و تفکر میهد یا در خود
 بود یا در حق اگر در حق بود یا در ذات و صفات او بود یا در افعال و عجاب و معنوعات او و اگر در خود
 تفکر کند آن تفکر یا در صفاتی بود که آن کرده حق است و در از حق دور کند و آن معاصی و مملکت است یا
 عیوب حق است که بنده را بحق نزدیک گرداند و آن طاعت و نجایات است پس تفکر که این چهار میسر است
 مثل بنده همچون عاشق است که اندیشه او هیچ گونه از مشغول بیرون نبود اگر بیرون بود عشق او ناقص بود و
 عشق تمام آن بود که هیچ چیز دیگر را جای نگذارد اندیشه باشد پس اندیشه او در جمال مشغول و حسن صورت او بود یا
 در افعال و اخلاق او بود و اگر در خود اندیشد یا از ان اندیشد که او را از خود مشغول قبول زیادت کند تا طلب کند
 یا دانسته اند از انان که راه است بود تا ازان حذر کند و سر اندیشه که حکم عشق بود و ازین چهار بیرون نبود اندیشه
 عشق دین در حق خستنی همچنین بود میدان اول آن بود که از خود اندیشه کند تا صفات و اعمال کرده
 او چیست تا خود را از ان پاک کند و این معاصی ظاهر باشد یا خباثت اطلاق باشد و باطن و این بسیار است
 که معاصی ظاهر بعضی به صفت افعال تعلقی دارد چون زبان و چشم و پای و دست و غیر آن و بعضی باطنی باشد
 باطن همچنین است و بعضی ازین اندیشه است که محال بود یکی آنکه لایق کار و فغان مذهب کرده است یا نه که ای
 همه جای دشمن نبود و بدنگر نتوان شناخت و دوم آنکه چون کرده است من باین صفت بهتر یا نه که صفات
 نفس نیز آسان نتوان شناخت الا آنکه از خود آن صفت موصوف است تا بر شلاص چیست ازین پس
 هر دو را باید که در فکر این کند یک ساعت اول اندیشه در معاصی ظاهر کند که از زبان نشود اندیشه کند که
 درین روز بچشمین مبتلا خواهر شد یا شد که در غیبت بود و مرغ افتد تمیز آن میسریشد که ازین چون حذر کند
 همچنین اگر در خطر آنست که اگر در تقصیر حرام افتد که از ان حذر چون کند همچنین از اندامی خود نفس کند و در

یکم غیر خود را از این پنج خبرست در آن فکر نخواهیم کرد چنانکه گفت سبحان اللهی خلق از ادواج کلهاس
تعبت الارض ومن غشهم ومالا یعلون واما آنچه ما از آن خبرست دو قسم است یکی آنکه تعلیم خوان و دیگر آن
عرش و کرسی و فرشتگان و دیو و پری و اجناس آن و فکر نیز درین مختصر خواهد بود پس باین انقضا که کنیم
درین است از آن آسمانست و آفتاب و ماه و ستارگان و زمین و آنچه بر آنست چون کوه و بیابان و دریا
و شهر و دایرچسده و کوه و است از چهار دماغ و دانه بر روی زمین است از ادواج نبات و آنچه در پر
بحرست از ادواج حیوانات جز آدمی و پادامی و سدا و از هر عجیب تره و آنچه در میان آسمان و زمین است
چون بار و ابران و رن و تگرگ و در و برق و قوس قزح و علامات که در هوا پدید آید پس جمله و مذکور
است و در بعضی محال فکر است و هر چه بآب منسوب است چه یعنی ازین نباتات مختصر کسین بمسایات
حق تعالی است که تا فرمود تا از آن فکر و نظر کنی چنانکه گفت و گاهین من آید فی السموات و الارض یرون علیها
و هم منها معشون و گفت او لم یفر و الی ملکوت السموات و الارض و ما خلق الله من شیء الا و کفایت آن
فی خلق السموات و الارض و مشکلات السبل و از هزار آیات که ما فی الالباب و چنین آیات بسیار
است پس درین آیات فکر کن ایست الی که به قولزدیک ترست قوی و از تو عجب تر بر روی زمین هیچ
یست و قوت خود را قائل و فرامی آید که بخود و فکر تا غفلت و مبطل باین در فی القلم العالما جبر و ان و در اینست
و خود فکر کن که در کمالی چه اول ترا از قلمه آب میا فرید و آن آب را قرا که ای اولی پشت پر و سینه مادر
کرد پس آن تخم آفرینش و مسافت و شویت بار پر بد مادر موکل کرد و از رحم مادر آن زمین ساخت و از
پشت مردان تخم ساخت و شویت و در پر و موکل کرد تا تخم در زمین انکس پس از آن جنین کباب تخم
افت و ترا از قلمه و جنین میا فرید اول باره خون بسته گردانید که آن را علقه گویند پس گشته گردان
آن را علقه گویند پس جان در آن دید پس از آن آب و خون یک صفت و دو چیز است مختلف و پدید
آید چون پوست و گوشت و رگ و بی و استخوان پس از آن جمله از اقامت است ترا صورت کرد و در سر
و در دست و در پا و در سر هر یک یک شاخ میا فرید پس بر سر و در چشم و بینی و گوش و زبان
و دیگر اعضا میا فرید و در دماغ و در کبد و در ریه و در رحم و در مثانه و در و در و در میا فرید هر
یک یکی دیگر و در جفتی دیگر و بقدر است و دیگر پس هر یک را از آن بجهت قسمت کرد و هر کشته سه انگشت و بعضی
از دست و گوشت و رگ و بی و استخوان و چشم و کله بقدر چه در پیش نیست بهفت طبق میا فرید و در
خاک دیگر که اگر کسی از آن تباوه شود جهان بر تو تکیه کرد و اگر خرچ عجایب چشم تنها که بر در قفسه
رساند باید کرد پس نگاه کن با استخوان خود که مگر گوی جسمی است و محکم از آب است

[illegible]

بیش نیست صورت آسمان و زمین بدین فراخی در آن پیدا آید تا در یک لحظه که چشم باز کنی آسمان بادوری
 و اگر عجب دیدار چشم و دیدار آینه و آنچه در آن پیدا شود از خلط بگویند در جلد پای بسیار توان گفت پس
 گوش را بیا فرید و آیه تلخ و در آن بنهاد و پنج حیوان در آن فرو نشود و آنگاه صدن گوش برافریذ تا آواز همه
 کند و بسوی رخ گوش رساند و در آن هیچ و تحریرت بسیار برافریذ تا اگر غفقه باشی و مویرچه قصد آن کنی که بگوئی
 در آید راه بروی در آن شود و بسیاری بگردان تا آگاهی شود و اگر شرح دهان و بینی و دیگر اعضا بگویم که در آن
 و مقصود از این گفتن آنست تا راه آن بانیانی و در هر یکی اندیشه می کنی که این بر اسرار چیست و دهان را
 حکمت و عظمت و لطف و رحمت و علم و قدرت آنرا که می شودی که از همه تپای تو همه عجب است و عجب است
 باطن و غزانه های دماغ و قوت های حس که در آن نهاده است از هر عجب تو بلکه آنچه در سین و شکم است همچنین
 معده را بیا فرید همچون دیکه که بر دوام می جو شد تا طعام در آن بخت می شود و بگو آن طعام را خون می گویند و از آن
 آن خون را بهفت ادم میرسانند و زهره گفت آن خون را که مغز او می ماند و پسر زرد آن خون را که
 سودا و بدست اند و کلبه آب را از آن جدا می کنند و بهشتانی می فرستد و عجب رحم و آلات و بلاد و همچنین
 اما همچنین عجب معانی و تو تا که در آن آفریده اند چون بینائی و شنوایی و عقل و علم و اشالی و بینش و
 سبحان الله اگر کسی صورتی عیو بر دیواری نقش کند از استاد می او عجب معانی و بر روی عجا بسیار کنی و می
 که بر قطره آب این همه نقش در ظاهر و باطن او پیدا آید که ز قلم را بنویسد و نه نقاش را و از عظمت این نقاش عجب
 نمانی و در کمال علم و قدرت وی مدحش نشوی و از کمال شغقت و رحمت او عجب کنی که بر این بندگان حاجت
 بود و در رحم گردان باز کردی خون حیض را باز از او بحد نور سیدی و تباها شدی از راه نان گذر غدا می
 تو را است کرد پس چون از رحم بیرون آمدی نان را به دست دهان کشاده که مادر غذا بقدر خویش بتو تواند
 داد پس چون تن تو در آن وقت ضعیف و نازک بود و طاقت طعام های غلیظ نداشت از شیر مادر که لطیف
 باشد غذای تو ساخت و پستان در سینه مادر می آید و در پستان او دانه دهان او برافریذ تا شیر بر تو بر و نکند
 و گذری در درون سینه او بشنایند تا آن خون سرخ که به آن می رسد شیر سفید میگرداند و پاکه و لطیفه است
 می فرستد و شفقت را برادر تو موکل کرد تا اگر یک ساعت گرسنه شوی قرار دادیم از وی برود چون شیر را
 بدندان حاجت بنمود دندان نیافرید تا سینه مادر را حاجت نمانی و آنگاه که قوت طعام خوردن پیدا شد
 خود دندان را بیا فرید تا بر طعام سخت قادر شوی نهایت که روانی پیدا کیس که این همه سینه و از عظمت
 آفریده کار اینها مدحش نشود و از کمال لطف و شفقت او تحیر نگردد و بر این جلال و جمال عاشق نشود
 و ز سه خائل و مستور طبع کسی که بدین عجب فکر نکند و از تن خود اندیشه نکند و آن عقل که بوی را در دهان

باب دهره جیش غم که هاش در ابتدا می آفرینش از من و در چه خواهد ساخت و تنه کن که جزای من چون
سمت کند تا مراد دل مرد دست و پای را بنده ماصورت کند و در دروغ و باغ من چندین غم غمینه بیاکن
در یکی قوت ذوق بنهد و در یکی قوت شتم بنهد و در یکی قوت مع نبهد و در هر دین سر من چندین نظر از من
پران نکلینه صورت کند و سوراخ شتم و دهان که منفذ طعام است صورت کند و دست و پای او من
پران آور و در باطن جای که غذا بآن رسد تا بهضم افتد و جای که غذا از آن بیرون آید بنهد و
پلاکات آن بیا فرمید و آن گاه شکل را بجا بک و با بدن بر سطح بکشد تا گند و دیگر پیوند و مرا حاجب را
رخ دست بر میان بند و قبا سیاه پوشد و درین عالم که تومی بنداری که همه برای تو آفریده است
پران آورده و در شمت تو بچون تو بگردم بلکه در اسخر من کند تا شب و در زکشت کنی و تخم پاشی تا بپزی
این راست کنی تا چون گندم وجود او را و مغزها را بدست آری هر یکی که پنهان کنی مرا راه بیاورد تا در
درون خانه خود از زیر زمین بوی آن بشنوم و تا به سران بیروم و تو بآن همه رنج با خد که طعام کساکه
تباری و من طعام کساکه برگرم و بیشتر و غم که خیم و اگر غذای خود به محو آورم تا خشک کنم پیش از آنکه بآن
بارد آفرید گا و را الهام دهد تا برگرم و بجای دیگر برم که باران آفرایان نکند و تو اگر خرس بجو اهنه باقی
بسیل بیا مان در راه باشد تا از آن هیچ خبر نبود تا به صانع شود پس چگونه شکر کنم آن خدای را که مرا از
ایک باین ربیائی و جایکی بیا فرید و چون تویی را باین بزرگی در پیش من بر پای کرد و طعام من بیکاری
مید روی و بچ می کشی من بر هر می خورم و هیچ حیوان از حیوانات خرد و بزرگ نیست که بد بیا نال بر
جلال آفرید گا و خود این شتا میکند بلکه هیچ نبات نیست که بخند نیست بلکه هیچ ذره از ذرات عالم نیست که
جاست که ندانند می کند و آدمیان از صانع این نذا غافل اند از عمل صانع لغو و توانی آن من نشانی از صانع
و لکن لا تعقلون بسمیع و این نیز عالمی بی نهایت از عجایب شرح این خود چگونه ممکن شود ایت و دیگر دیدن
ست که بر روی زمین است و هر یک جزو است از دریای محیط که در زمین در آمده است همه من سران
دریا چند جزو میانی نیست و در جزو است که زمین در دریا پیدا می طبلست در زمین پس چون از انظار عالمی قانع
شدی بجانب بحر شکر که پند اندک دریا از زمین بزرگتر است بجا محب آن بیشتر بود که هر حیوان که بر روی زمین
همه را در آب نظیر است و بسیار حیوانات دیگر که در روی زمین نباشد و دریا باشد هر یکی از آن خشکی
و طبع دیگر که بخردی چنانکه خیم از دریا بدو یکی به بزرگی چنانکه گشتی بر پشت آن فرو آید که پندارند که زمین است
چون آتش کنند باشد که آگاهی یابد و مجتهد و انگه بداند که حیوان است در عالم بکتاب با کرده اند شرح آن
چون توان کرد و بیرون حیوان نگاه کن که در دفتر دریا حیوانی آفرید که صد و بیست و شش اندک از او تا وقت باران

بکنار دایه و پست از هم باز کنند تا قطره های باران که خوش بود چون آب دریا شود برود درون
 آنند پس پست باز قرار دهند و باز بقدری باشد و آن قطره ها درون خود میدارند چنانکه قطره در دهن
 می پرورد و آن جوهر صند به صفت مرادید آفریده است و آن قوت بآن سرایت میکنند بعدتی دراز تا هر قطره
 مرادید رسد شود بطنه خرد و بطنه بزرگ تا تو از آن پیرایه و آرایش سازی در درون دریا از سنگ نباتی
 سرخ که صورت آن همچون بصورت نبات بود و جوهرش جوهر سنگ و آنرا مر جان گویند از گفنی جوهر
 بسا عمل فته که آنرا عزیز گویند و غایب این جوهر بیرون حیوان نیز بسیار است در اندک کشتی بروی دریا
 و ساختن شکل آن چنانکه فرو رود و هدایت کشتی بآن تا باور است از کثر بشناسد و آفریدن ستاره
 دلیل او بود آنجا که هر عالم آب بود و هیچ نشان نبود از هر عجب تر بلکه آفرینش صورت آب در بطنه دو بطنی
 بیرونش از اجزای آن یکدیگر بود و بطن حیات همه خلق از حیوان و نبات در آن از هر عجب تر اگر یک شرمه
 محتاج شوی دنیا بی همه مال روی زمین بهی و اگر آن شرمه را در باطن تو راه بسته شود که بیرون نتواند
 هر چه داری همه بدل کنی تا از آن خلاص یابی و در جل غایب آب دریا هم به نهایت است آیت و دیگر
 آنچه دانست و هوای تو دریا است که موج میرند و با موج درون نیست جسمی باین لطیفه که چشم آن را در
 و دیدار چشم را حجاب کنند و خداست جان تست بر دوام که طعام شتراب در روزی یکبار حاجت تست بار
 و اگر یکساعت نفس زنی و غذا به باطن تو نرسد بملاک خوی و تو از آن غافل و یکی از خاصیت
 آنست که کشتیها از آن آویخته است که نگذار که آب فرود و شمر چگونگی این دراز است و نگاه کن که در
 بواجیش از آنکه با آسمان رسی چه آفریده است از مرغ و باران در عدد برق و برت و نگاه کن که این امر کثرت
 ناگاه و در هوای نیست پیدا آید و باشد که دریا بر خیزد و آب برگردد باشد که بر سبیل کجا از که بهاید آید و باشد
 که از نقل بهاید آید و جایهای که از کوه دریا چشمها در است آب بر آبی میریزد قطره قطره بتدریج هر قطره که می آید
 بر خطی مستقیم که در تقدیر او راجع معلوم فرموده اند که از آنجا فرو آید تا فلان کرم که کشته است سیراب شود
 فلان نبات که خشک خواهد شد تر شود و فلان تخم را بآب حاجتست آنرا آب دهد و فلان میوه بر سر فلان درخت
 خشک شود باید که مرغ درخت رسد و بیا آن در درو و از راه عروق آن که هر یکی چون موی باشد به
 باریکی میرود تا بآن میوه رسد و تا آن میوه تر و تازه شود و تو بخوری بخیر از لطفت و رحمت از دی و در هر قطره
 بسته که کجا فرود آید در روزی کیست که اگر هر که در عالم مست متفق شوند و خواهند که عدد قطرات بشناسند
 نتوانند و آنگاه اگر باران بیکبار بریاید و بگذرد و تاها بتدریج آب نیاید بر سر ابران مسلط کند تا از ابران
 گرداند همچون پنبه زده زده دره بیاورد که همانرا رطوبت آن ساخته تا آنجا جمع میشود و آنجا هوا سرد بود

پرسید که کتاب را زوال گردید گفت لا فکرم گفت این چگونه بود گفت از آن وقت که گفتم لا تا اکنون که گفتم نم
 با فصد ساله راه رفتن بود و ستاره هست بر آسمان که صمد با چند زمین است از بلندی پایین خرد می نماید چون
 یک ستاره چندین بود و جمله ملک قیاس کن که چند بود این همه باین بزرگی در چشم تو باین خردی صورت
 کرده اند تا باین عظمت و بادشاهی آفریده کارشناسی پس در هر ستاره حکمت است و در رنگش فی فتن و
 در چرخ و سه و استقامت طلوع و غروب و حکمت است آنچه روشن تر است حکمت کتاب است
 که فلک آن را می داند داده اند از فلک همین تا در بعضی از سال بیان سرزد یک بود و در بعضی زود بود تا
 از آن بود مختلف شود و گاه سرد بود و گاه گرم گاه معتدل و گاه سبب این شب و روز مختلف بود گاه درازتر گاه
 کوتاه تر و اگر شرح کیفیت آن کنیم روزگار دراز شود و آنچه از خدای تعالی ما را ازین غلها روزی کرده و درین
 عمر مختصر اگر شرح دهیم روزگار دراز خواهد بود و هر چه با دایم حقیق و مختصراست و جنبه فی علم داد و لیا را تا
 بوده است و علم همه علم داد و لیا مختصراست و جنبه علم البلیا تفصیل آن فریشت علم البلیا مختصر بود و جنبه علم
 فرشتگان مقرب و علم این همه اگر منافات کنی با علم حق تعالی خود منزه بود که آن را علم گوئی بمان آن
 خدای که خلق را چندین علم داده و احکامه را داغ نادانی بر نهاد و گفت و ما او میثم من العلم لا تقل
 این قدر نشود و کاری از مجاری فکر است گفته آمد تا غفلت خود را بشناسی که اگر ندانم فی امیری مشغول باشی
 و هیچ کرده باشد روزگار دراز و صفت آن باز گوئی و تعجب کنی بپوشیده خداوند خدای بانی و هیچ تعجب
 درین عالم اجسام ندانم خداست فرشتان زمین است و صفت آن آسمان است لیکن متغی به ستون
 است و این از همه عجیب تر است و خبر ندانم او که هرماست گنجینه آن دریاها و خنود و ادای خانه حیوانات
 و نباتات است و چراغ آن ماه است مشعل آن آفتاب تندلیای بو ستارگان مشعل داران و فرشتگان و خدا
 از عجایب این خانه غافل که خانه پس بزرگست چشم تو بس مختصر و آن بیگانه و مثل تو چون سوره چه است
 که در قصر ملک سوراخی دارد و درین سوراخ خود و از غذای خود و از باران خود هیچ خبر ندارد و اما کمال
 صورتش و بسیار سی فلان مانع سرریک با دشاهی او هیچ خبر ندارد اگر خواهی که بدرجه نور چه عظمت کنی
 میباش اگر نه را هست داده اند تا در بوستان معرفت حق تعالی تا شاکشی بیرون آئی چشم بزرگترن عجب
 بینی که مدبوش و تحریفش و اندر سجده و تعالی علم اسرارش و توکل بر جمله مقامات مقربان
 و درجه آن بزرگ است لیکن علم آن در نفس خود باریک و شکل است عملی آن شوارست اشکال
 در آن از آنست که هر که چیزی را در کارها جز حق تعالی اثری بیند و توحید و تقدس است اگر چه از آن
 نیز از میان بردارد و در شریعت لعن کرده باشد اگر سباب نیز سببه نه بیند با عقل خود مکار و کردار

صلوات الله علیه و آله و سلم

د چون بیند باشد که بر چیزی دیگر از سیاب توکل کند و در توحید نقصان افتد شیخ توکل چنانکه عقل شرح
 و توحید و در هم بگوید و بیان همه جمع کند علی بن اصفی است و هر کسی تشا سده و نخست فنیست توکل میفرماید
 ایضا حقیقت آن بگویم نگاه احوال و احوال آن بگویم فنیست توکل خدای تعالی همه را توکل فرموده
 است و از شرط ایمان کرده و گفت و علی الله توکلوا انکم مؤمنین گفت خدای متوکلان را دوست
 دارد ان الله عیب المتوکلین گفت هر که بر وی توکل کند او را ببندد است من توکل علی الله فهو حسبه
 و گفت و خدای ببندد است خود را الیس الله یحکم عده و شکل این آیات بسیار است رسول
 صلی الله علیه و آله سلم گفت که استقامت را بر من عرض کردند است خود را دیدم که کوه و بیابان از ایشان پر بود
 عجب باند از بسیاری ایشان و ستاد شدم مرا گفتند زود شوند شدی گفت شدم گفت باین همه شما هزار
 بهشت رومند عیسا بگفتند آنان کیانند گفت آنانکه کار را با بنای فسون در داغ و نال بکنند و لیکن
 به خدای اعتماد و توکل کنند پس عکاشه بر پای خاست و گفت یا رسول الله تو ما کن تا ما را از ایشان کند
 گفت یا خدایا او را از ایشان کن و دیگر بر خاست و همین دعا خواست گفت سقاک بعا عکاشه
 سبق بر او تو عکاشه گفت صلی الله علیه و آله سلم اگر چنانکه حق توکل است شما بر خدای توکل کنید روزی شما را
 رساند چنانکه بر فغان میرساند که باد و برود و همه گرسنه و شکمهای و شبانگاه باز آیند بر شکمها پر و پیرد
 صلی الله علیه و آله سلم هر که پناه بخدای تعالی گیرد خدای تعالی همه دشمنهای وی کفایت کند و روزی دواز
 با یکجا نداده بودی رساند و هر که پناه بدین خدا خدای را بدینیا گذارد و چون فیل علی اسلام را در خلق نهادند
 با آتش اندازند گفت سبی و نذر و نعم را توکیل چون در هوا بود و جبرئیل علیه السلام آمد گفت ایچ حاجتست گفت
 نبوده و این ازان گفت تا بگفته خود که گفت سبی و نذر و نعم را توکیل کرده باشد و ازین سبب او را یونان صفت کرد و گفت
 یا رسول الله صلی الله علیه و آله سلم و حی آدم که یاد او و حج چند نیست که از میان چه دست در من زد که
 هر هر که آسمان و زمین بگوید و مرا با او بر خیزند که خدا و از انان فرج دهم سید بن جبرئیل بگوید که مرا کفری بگویند
 سوگند داد که دست هده تا فسون کنند آن دست دیگر بسلامت بود با فسون دادم و این برای آن که
 نه رسول صلی الله علیه و آله سلم گفته است متوکل نبوده هر که فسون کند و داغ کند و با راجیم او هم گفت از زبان
 بر سیدم که قوت از کجا خوری گفت ازاد پرس که روزی میدهد تا از کجا میفرستد که این عالم نیست کی را
 لغتند چون همیشه در عبادت باشی قوت از کجا خوری اشارت کردید همان یعنی آنکه آتش از زیر پای فرشته
 رحیم بن حیان را گفت کجا فرامی که مقام گفت بشام گفت حیث است آنجا چگونه باشد گفت است
 نذر القلوب قد خالطها الشک لا یضهر المؤمن شکک بر این دلها غالب شده است و پیر سو و در او

لله یحکم عده و شکل این آیات بسیار است رسول صلی الله علیه و آله سلم گفت که استقامت را بر من عرض کردند است خود را دیدم که کوه و بیابان از ایشان پر بود عجب باند از بسیاری ایشان و ستاد شدم مرا گفتند زود شوند شدی گفت شدم گفت باین همه شما هزار بهشت رومند عیسا بگفتند آنان کیانند گفت آنانکه کار را با بنای فسون در داغ و نال بکنند و لیکن به خدای اعتماد و توکل کنند پس عکاشه بر پای خاست و گفت یا رسول الله تو ما کن تا ما را از ایشان کند گفت یا خدایا او را از ایشان کن و دیگر بر خاست و همین دعا خواست گفت سقاک بعا عکاشه سبق بر او تو عکاشه گفت صلی الله علیه و آله سلم اگر چنانکه حق توکل است شما بر خدای توکل کنید روزی شما را رساند چنانکه بر فغان میرساند که باد و برود و همه گرسنه و شکمهای و شبانگاه باز آیند بر شکمها پر و پیرد صلی الله علیه و آله سلم هر که پناه بخدای تعالی گیرد خدای تعالی همه دشمنهای وی کفایت کند و روزی دواز با یکجا نداده بودی رساند و هر که پناه بدین خدا خدای را بدینیا گذارد و چون فیل علی اسلام را در خلق نهادند با آتش اندازند گفت سبی و نذر و نعم را توکیل چون در هوا بود و جبرئیل علیه السلام آمد گفت ایچ حاجتست گفت نبوده و این ازان گفت تا بگفته خود که گفت سبی و نذر و نعم را توکیل کرده باشد و ازین سبب او را یونان صفت کرد و گفت یا رسول الله صلی الله علیه و آله سلم و حی آدم که یاد او و حج چند نیست که از میان چه دست در من زد که هر هر که آسمان و زمین بگوید و مرا با او بر خیزند که خدا و از انان فرج دهم سید بن جبرئیل بگوید که مرا کفری بگویند سوگند داد که دست هده تا فسون کنند آن دست دیگر بسلامت بود با فسون دادم و این برای آن که نه رسول صلی الله علیه و آله سلم گفته است متوکل نبوده هر که فسون کند و داغ کند و با راجیم او هم گفت از زبان بر سیدم که قوت از کجا خوری گفت ازاد پرس که روزی میدهد تا از کجا میفرستد که این عالم نیست کی را لغتند چون همیشه در عبادت باشی قوت از کجا خوری اشارت کردید همان یعنی آنکه آتش از زیر پای فرشته رحیم بن حیان را گفت کجا فرامی که مقام گفت بشام گفت حیث است آنجا چگونه باشد گفت است نذر القلوب قد خالطها الشک لا یضهر المؤمن شکک بر این دلها غالب شده است و پیر سو و در او

حقیقت توحید که بنای توکل بر آنست بدانکه توکل عاقلیست از احوال دل آن شمرده ایم است
و ایمان را یو اب بسیار است لیکن توکل از جمله آن است و ایمان نیز است یکی ایمان توحید و یکی ایمان بکمال انظار
و محنت را شرح توحید در از دست و عظم آن غایت همه علم است لیکن مابین مقدار که بنای توکل بر آنست
اشارت کنیم پس باید که بدانی که توحید بر چهار وجه است و از آنست و آن مغز را مغز است و می
پوستی است و آن پوست را پوستی است پس دو مغز دارد و دو پوست و مثل آن چون جود تر بود که مغز
پوست وی معلوم است و در غن مغز آنست درجه اول آنست که بدان لا اله الا الله گوید و دل اعتقاد
و این توحید منافق است در دو دم آنکه معنی این کلمه بدل اعتقاد دارد و بتقلید چون عالمی یا نجوس از
دلیل چون مستحکم در پنج سوم آنکه جنبش پاره بیند که هر یک اصل میرد و فاعل یکی بیش نیست و به یکس
را فاعل نیست و این نوری بود که در دل پیدا آید که در این نور این مشاهد حاصل آید و این در چون اعتقاد
عالمی و مستحکم بود که اعتقاد ایشان بندی باشد که بر دل فکند و بجای تقلید یا بجای دلیل و این مشاهد شرح
دل بود و بنده همه بر گیر و در فرق بود میان کسی که خود در این دل دارد که اعتقاد کند که فلان خواب و در خاد است
بسبب آنکه فلان کس میگوید که در خاد است و این تقلید عالمی بود که از پدر و مادر شنیده بود و در میان آنکه
استدلال کند که او در خاد است بدلیل آنکه اسب و غلام بر در خاد است و این نظر اعتقاد مستحکم بود و در میان
آنکه مشاهد او را در خاد بیند این مثل توحید عارفانست و این توحید اگر چه بر چه بزرگ است اما در آن خلق را
می بیند و خالق را می بیند و می بیند که خلق از عاقلی است پس درین کثرت و بسیاری و راست و نادر می بیند و در فقر
باشد جمع نباشد و کمال توحید خود در چه چهارم آنست چیزی را ندید و همه را خود دیده بیند و یکی شناسد و در این
مشاهد هیچ راه نبود و این راه صوفیان فرمادند توحید گویند چنانکه حسین خلایق خواص را دید که در میان میگردید
گفت چه میکنی گفت قدم خود توکل دوست میکنم گفت عمر در آبادانی باطن بگذر آیندی پس بیستی در توحید
کس می پس این چهار مقام است اول توحید منافق بود و آن پوست پوست است و چنانکه پوست بی چون
جوزاگر بخوری ناخوش بود اگر در باطن آن مگر می زشت بود اگر چه ظاهرش سبز باشد و اگر بسوزی دو گوشت
و آتش نباشند و اگر نهی در خاد بکار نیاید و جلد تنگ دارد و هیچ کار را نشاید مگر آنکه روزی چند بگذارد
تا پوست و رونی تا ته می رسد و از آن آفات نگاه میدارد و توحید منافق نیز هیچ کار را نشاید مگر آنکه پوست ویرا
نگاه میدارد و از شمشیر پوست وی کاهد و دست و پا بکشد و شمشیر خلاص یافت اما چون کالبد رفت و جان
بماند آن توحید هیچ سود ندارد و چنانکه پوست و رونی جز سوختن و آتشاید و آنرا شاید که بر مغز بگذارد تا مغز بشوید
حاجت آن باشد و تباہ نشود اما در جنب مغز مختصر بود و توحید عالمی و مستحکم نیز آتشاید مغز را که آن جان اوست از

دفع نگاه دارد و لیکن اگر چه این کار بکند از لطافت مغز و دروغن خالی بود چنانکه مغز و مقصود و غیره است
 این چون بروغن اضافت کنی از گنجینه خالی نبود و نفیس خود بکمال حفاقت رسیده است در هر موسم در تو حید
 نیز از کثرت و تفرق و زیاده خالی نیست بلکه صفاتی بکمال توحید چهارم است که در آن حق ماند و بی هیچ یکی ماند
 و خود را نیز فراموش کند و در حق بی غله و نیست شود چنانکه دیگر چیزها نیست شد و در اول فصل همانا گوئی که این در جات
 توحید بر من مشکل است این را شمر می باید که بدانم که همه از یکی چون بیند و اسباب بسیاری بنیم هر یک که چون توان
 دید و آسمان و زمین و خلق را می بیند و این همه یکی نیست بدانکه توحید منافق بزبان و توحید عامی با عقاید و
 متکلم بدلیل این هر سه فهم توانی کرد و اشکال در توحید باز پسین است اما توحید چهارم توکل است این که
 نیست و توکل را توحید سوم کفایت است و این توحید چهارم در عبارت آوردن و شرح کردن که را که
 بدان نایسده باشد و شور او بود و از هر چه این مقدار بدانکه و با باشد که چنان بسیار بود لیکن آن چیز را باید که نرسد
 از احوال بود که بآن ارتباط چون یک چیز شود چون در دیدار عارف آن وجه آید که دیده باشد و بسیار
 ندیده باشد چنانکه در آدمی چیزها بسیار است گوشت و پوست و سردپای و معد و جگر و غیر آن و لیکن
 در معنی آدمی یک چیز نیست تا با باشد که همه مردمی را و اند چنانکه یک چیز را دانند که از تفصیل اعضا
 و یا و دنیا و دهر و اگر او را گویند که چه دیدی گوید یک چیز بیش ندیدم مردمی دیدم و اگر گویند از چه می اندیشی
 گوید از یک چیز بیش نمی اندیشم از معشوق خود می اندیشم پس با یکی او معشوقی اگر در دآن یک چیز بود
 پس بدانکه مقام است در معرفت که سیکه بآن رسد حقیقت بیند که هر چه در وجود است بیکدیگر مرتبط
 است و هر چه چون یک می دانست و نسبت اجزای عالم از آسمان در زمین و ستارگان با یکدیگر چون نسبت
 نهادن ما می یک حیوان است با یکدیگر و نسبت همه عالم با همه ان از دوی نانو همه و چه چون نسبت ملک
 مان حیوان نسبت با روح و عقل که بدانست و تا کسی این گفتا سدر آن الله خلق آدم علی صورت این دویم از نایب
 در عنوان و چیزهای این اشارت کرده ایم و سخن کوتاه کردن درین اولی اثر کردن سلسله دیوانگان را چنانکه در هر
 اقتضای این ندارد اما توحید سوم را که آن توحید است و در فعل شمر می و از گفته ایم در کتب با حیا اگر اهل حق
 حسب کن از اعیان مقدار که در اصل شمر گفته ایم این کفایت است که بیانی که آفتاب و ماه و ستارگان و
 در و باران و باد و هر چه از اسباب دانی هر سه شمر اند چون قلم در دست کاتب و هیچ یکی خود نمی جنبه ایشان با
 می جنباند بوقت خود و بعد از خود چنانکه می باید پس حواله ایشان خلاصت بخون حواله تو قیاس خلعت بقر
 کاغذ اما آنچه در محل نظر است اختیار رجوع انات است که پنداری که بدست آدمی چیز نیست و این خطا است چه
 آدمی در نفس خود مجبور و مضطرب است چنانکه گفته ایم که کار او در بند قدرت است و قدرت مستحضر

سلسله در در نشانها و صفاتی که در حق آن از ایشانست و سلسله حقیقی خداست خالی بیکدیگر از عالم اسلام از امور است

ارادت هست تا آن گند که خدا بد لیکن چون خواست را بهیافریقه خدا بد اگر نخواهد پس چون تدرست
 سر ارادت است و گنبد ارادت بدست او نیست هیچ چیز بدست او نبود و قلمی بین ما آن فاشی که بدانی
 کوفی که با آدمی حاکمیت کند بر سه درجه است یکی آنکه اگر نخواهد پای و آداب منفرد و دو گنبد آداب را فرق کرد
 و از یکدیگر جدا کرد این فعل طبعی گویند و دیگر آنکه گویند آدمی نفس بر بندد این را فعل ارادی گویند و
 آنکه گویند سخن گفت و برقت و این را فعل اختیاری گویند اما آن فعل طبعی پوشیده نیست که بوسی بنود
 چه چون او بر روی آب حاصل آید یا که اگر گران آداب حرق شود و این نه با دوست چه اگر نخواهد یا اگر
 چنین بود بلکه اگر سنگی بر روی آب نیوی و آب فرو رود و فرو رفتن فعل سنگست که ضرورت را اگر گران سنگ
 آن حاصل آید و اما فعل ارادی چون نفس زدن است و چون تامل می چنین است چه اگر نخواهد که نفس زدن
 و نتواند که در اینجا آن آفریده اند که ارادت نفس زدن در روی پدید می آید اگر نخواهد یا اگر نخواهد هر دو سبب قصد
 کند که سوزنی در چشم کسی زنداند و ضرورت آنکس چشم بر هم زدن گیرد و اگر نخواهد که نه می تواند که او را چنان آفرید
 که آن را دات بضرورت در روی پیدای آید چنانکه او را چنان آفریده اند که اگر آداب بایستد آداب ضرورت و این بین
 هر دو اصطلاح آدمی معلوم شد اما فعل اختیاری چون رفتن و گفتن اشکال در نیست که اگر نخواهد که اگر نخواهد
 لیکن باید که بدانی که آن ارادت خواهد که عقل و حکم کند که ضرورت را بایستد باشد که این را بایستد حاجت آید
 چون حکم کرد که ضرورت را بایستد پس ارادت بضرورت پدید آید و معنای را بایستد که بگویند چون چشم بر هم زدن
 و تشنگی سوزن آید و باید که چون حکم آن که سوزن بضرورت چشم بر هم زدن چشم همیشه حاضر است بایستد
 معلوم است آنرا بایستد حاجت بود که بایستد خود دانست که آن چشم از چشم بضرورت ارادت پدید
 آید و اما ارادت قدرت بضرورت درگاه آید چنانچه چون از اندیشه خارج شد هم آن صفت گشت که آن را باو هم
 آن ضرورت پدید آید هر گاه کسی چوبی بر دارد و کسی را زمینند و دیگر بر و بطبع تا اگر بکناره باز میرسد و داند
 که جستن همان تر بود از چوب خوردن بجهت اگر داند که آن عظیم ترست بضرورت پای او بایستد حاجت بخورد
 که حرکت پای او بر بند ارادت است و ارادت در بند آنکه عقل بگوید که این خیرست و کرد نیست برای نیست
 اگر کسی نخواهد که خود را بکشد نتواند اگر چه دست دارد و کار دارد که قدرت دست در بند ارادت است ارادت
 در بند آنکه عقل بگوید که این خیرست و کردنی است عقل بضرورت است که او چنان بایستد که کافه باشد ضرورت
 آن در روی پدید آید چون گفتن خود خیر نباشد صورت آن پدید نیاید مگر وقتی که بدانی باشد که طاقت آن
 نمیدارد و کشتن ازان بهتر و اند پس این را فعل اختیاری ازان گفتند که در بند آن بود که خیر او در تیرین
 پدید آید و اگر نه چون این بضرورت پدید آمد همچون ضرورت نفس زدن و چشم بر هم زدن بود و ضرورت

آن هر دو همچون ضرورت بآب فرو شدن است و این اسباب در هم بسته است و حلقه های سلسله
اسباب بسیار است و شرح این در کتاب احیاء گفته ایم تا قدرت که در آدمی آفریده اند یکی از حلقه های آن
سلسله است زیرا گمان برد که بوی خیر است و آن خطای محض است که تعلق آن بوی بیشتر از آن نیست
که در محل راه گذار نیست پس او راه گذار اختیار است که در وی نمی فرزند و راه گذار قدرت که در وی نمی
پس چون درخت که بسبب بادی جنبید و در آن قدرت و ارادت نیافریده از محل آن نشناختند پس این
بفرستاد محض نام کردند و چون این دو بجهان تعالی آنچه کند قدرت او در چند هیچ چیز نیست بیرون وی
آن را اختراع گفتند و چون آدمی نه چنین بود و نه چنانکه قدرت ارادت و اسباب دیگر تعلق دارد که
آن نه بدست او بود و فعل و مانند فعل خدا تعالی نبود تا از مطلق اختراع گویند و چون او محل قدرت ارادت
بود که بفرستاد در وی می آفرینید مانند درخت بود تا فعل او را فطر محض گویند بلکه کسی دیگر بود وی را
جامعی گیر طلب کردند و آن را کسب گفتند زیرا غماجه معلوم شد که اگر چه که آدمی با اختیار و دست لیکن چون در نفس
و اختیار خود مضطرب است اگر خواهد و اگر نخواهد پس بدست و نیز چیزی نیست فصل همانا گوی اگر چنین است ثواب
و عقاب چه است و شریعت برای چیست که بدست کس هیچ چیز نیست چه آنکه این جایگاه است که توحید در
شرح گویند و شرح و توحید گویند و در میان این معصای بسیار غرق شوند و ازین مهلکه کسی خلاصی بدید که بدست
آب جویند رفت اگر نتواند رفت باره سلامت تواند کرد و بیشتر خلق سلامت از آن یا نجات اند که خود
درین دریا نه نشسته اند غرق نشود و عوام خلق خود این ندانند و شفت بر ایشان آن بود که ایشان را
بماصل این دریا فکدارند که ناگاه غرق شوند و کسانیکه در دریای توحید نشسته و بیشتر بآن غرق شدند که
سباحت نشناختند و باشند که نیز نم آن ندارند که بیا سوزند یا خود بخود شستن غرق شده باشند طلب نکنند و
رین دریا غرق شود که بدست هیچ چیز نیست همه و میکنند و آن را که بشقاوت حکم کرده است بجهل از آن
رود و آن را که سعادت حکم کرده است بجهل حاجت بنود و این همه جهل است منال سبب هلاکت و
حقیقت این کار با شناختن هر چند که نشاید آن را در کتب نوشتن چون سخن باغ کشید شمر گفتاید بزرگوارانیکه
گفتی ثواب عقاب چه است بدانکه عقاب از آنست که تو کاره رشت کردی کسی بگوید تو گم رفتی ترا به
انتقام عقوبت میکند یا از تو خداحدا شد و ترا مکارا قات طاعت میداد هر گاه این صفات آیت درست لیکن
چون خلط خون با مضر یا دیگری در باطن تو فکد کند از آن چیزی تولد کند که آن را بیماری گویند چون دارد
طلبه گیر از آن حالتی دیگر تولد کند که آن را همت گویند همچنین چون شهوت و خشم بر تو غالب شد و تو امیر
آن شدی از آن آتشی تولد کند که در میان جانی باشد که هلاک تو آن باشد و بر اے این

گفت رسول صلی الله علیه و آله و سلم انصب قطعه من النار گفت آن خیمه است که تو آن را بر خود مسلط کنی و نگاه
 آن پاره از آتش است و چنانکه تو عقل چون قوت گیر و آتش شوی و خیمه خود را نشانویزایان بخیمین آتش
 و دوزخ را زود نشاء تا گوید خیر یا موسی فان لولا طغنائی دوزخ از ایمان فریاد کند و حدیث در میان
 بزرگان و طاقت نور آن ندارد و بهتر است شود و چنانکه شمشیر از باد بهتر است شود و نار شوی و هم از نور عقل بهتر
 شود پس از جای دیگر چیزی بخوانند که در دیر است تو هم از آن تو با خود خواهند داد انهای ایمان که تو را بیک
 پس خیمه آتش و دوزخ شوی و خیمه است و آن با تو در دوزخ است و اگر علم یقین دانی یعنی چنانکه گفت
 کلا و علمون علم یقین در دوزخ است بداند چنانکه زهر آدی را به بیاری بر در بیای او را بگو رستان بر
 دوزخ و انتقام در میان یقین معنی است و شهود دلت را بیا کند و آن بیاری آتش تو که در دوزخ آتش
 از نفس آتش و دوزخ باشد از نفس آتش این جهان و کیمیا چنانکه سنگ مقناطیس آهن را بچسباند
 و دوزخ را بچسباند و دوزخ در میان دوزخ و جانب ثواب نیز یقین می دان که شرح آن در اول و ثان و ثالث
 که گفتی ثواب و عقاب چراست اما آنکه گفتی پس شریعت و فرستادن پیغمبران چیست بدانکه آن نیز قریب است
 یا خلق را بسلسله قریه بهشت بر دوزخ چنانکه گفتی عجب من قوم یقین را بی افتادن الی الخیال با سلسله و بدانکه
 نگاه دارند تا بدوزخ نروند چنانکه گفت استم تها فتون علی النار و اما آنکه گفتی که شما چون پروا خود را
 آتش بپذیرید و من که شما گرفته ام و باز می کشم و می گذارم پس بدانکه کی از حلقه سلسله عیالی او سخن پیغمبر است
 که از آن فهم تو تولد کند تا راه از برای بشناسی و از تحویلت وی بر آس تو تولد کند و این معرفت و هراس
 از روی آینه عقل فرد شوی تا این علم که راه آخرت گرفتن بهتر است از راه دنیا و دین نمودن ادا
 نفس راه تولد کند و از اوقات اعضا درک نماید که مسخر است اگر خواهد و اگر نخواهد پس سلسله تو القهر از دوزخ
 باز می دارند به بهشت می برند مثل انبیاء چون شبانی است که در راه گوسفند دارد و در راست او مرغزار
 سبز است و بر چپ او غاری که گرگ بسیار است پس این شبان بر گناه غایب است و چوب می جنبه
 تا بضرورت گوشتند و هر اسب چوب باز پس بجهت دوزخ جانب غایب طرف مرغزاری افتد معنی فرستادن پیغمبر
 نیست اما آنکه گفتی اگر به شقاوت حکم کرده چه سود دارد و از حق سخن درست است و از دوزخ باطل
 این سخن درست است ببلایک است چه نشان آنکه به شقاوت کسی حکم کرده است آن بود که این سخن بدول
 و افکند تا چند تکند و حکما را نامند و دو نشان آنکه مرگ کسی حکم کرده باشد که برگشتی بمیرد آن بود که این سخن
 بدول و افکند که اگر در ازل حکم کرده است که به گشتی بمیرد مرغان چه سود دارد و دست بنمان بر دوزخ آن
 بخور تا بمیرد و بضرورت و گوید اگر بدو شیشه حکم کرده است و حکم پاشیدن چه فایده باشد و کتاب در دوزخ و از

بعضی می گویند که این سخن از دوزخ است و بعضی می گویند که این سخن از بهشت است و بعضی می گویند که این سخن از عذاب است و بعضی می گویند که این سخن از نجات است و بعضی می گویند که این سخن از جهنم است و بعضی می گویند که این سخن از بهشت است و بعضی می گویند که این سخن از عذاب است و بعضی می گویند که این سخن از نجات است و بعضی می گویند که این سخن از جهنم است

که سعادت حکم کرده است اورا تعریف کند که آنرا که به توانگری حکم کرده است و بزندگانی حکم کرده است
 آن حکم کرده است که ادب بر اثرش و تجارت و نان خوردن دار پس این حکم بهره نیست بلکه پاسبان
 است و هر کسی را که برای کار به آفریده اند اسباب این ادب را می کنند و نه آنکه به سبب او را بآن کار
 می رسانند برای این گفت اعلیٰ فکل میسر لما خلق له توکل افعال و احوال که بر تو میسر آید و بقدر بشارت
 عاقبت خود در بخوان چون بعد دیگر بر تو غالب شد بدانکه این بشارت است که می نماید که سعادت
 امانت حکم کرده اند اگر به تمام بسری و بطالت و عظمت ننگی و اگر بطالت و عظمت بر تو غالب
 گردد اند این بیهوده در دل تو افکند و اگر اگر در ازل به جهل من حکم کرده اند دیگر چه سود دارد و اینجا
 منشور جهانست خود در بخوان و بدانکه این نشان آنست که هرگز بدرجه امانت نخواهی رسید و درجه آخرت
 بر دنیا قیاس کن ما خلقکم لایسکون و لا یسکون و لا یسکون و لا یسکون و لا یسکون و لا یسکون و لا یسکون و لا یسکون
 این هر سه اشکال بر خیزد و تو حید را گیر و معلوم شود که میان شریع و عقل و تو حید هیچ تفاوت نیست
 و کسی که او را چشم بصیرت گشاده کرده اند و پیش ازین اطناب نلنم که این کتاب چنین
 حجتها احتمال نکند پیدا کردن ایمان و دیگر که بنای توکل بر آنست بدانکه گفتیم
 توکل ثمره دو ایمان است یکی تو حید و آن را شرح کردیم و دیگر آنکه بدانی که آفریدگار اوست
 و همه بوسه ست و باین همه رحیم و حکیم و لطیف است و عنایت و شفقت او در حق هر موری از پیشه
 درگیر تا بادی رسد بیشتر است از عنایت و شفقت مادر بر فرزند چنانکه در خبر آمده است و بدانی که عالم
 او هر چه در عالم است از کمال و جمال و لطیف و حکمت پرور و آفریده که در ای آن ممکن نبود و بدانی که هیچ
 چیز از رحمت و لطیف باز نگرفته است و هر چه آفریده است چنان میباید که آفریده است و اگر نه
 عقلای رده زمین جمع شوند و ایشان را بکمال عقل و زیر کس راه دهند و اندیشه کنند و تا
 به عالم مرموعه یا پریشانه است که در چنان میباید تا کمتر یا کمتر یا زشت تر یا نیکو تر میباید این نیاید
 و چنانکه همه چنان میباید که هست و آنچه زشت است کمال در آنست که زشت بود اگر نبودی ناقص
 بودی و حکمتی قوت شدی چه اگر زشتی نبودست مثلا کس قدر نیکویی نمائستی و از این راحت نیافتی
 و اگر ناقص نبودی خود کامل نبودی و کامل را از کمال خود لذت نبودی کامل و ناقص با تفاوت
 توان شناخت چنانکه چون پدر نبود پسر نبود و چون پسر نبود پدر نبود که این چیز مادر مقابلت
 کند دیگر بود و مقابلت میان دو چیز بود چون دوی بر خیزد یکی گردد و مقابلت و آنچه بنا بر مقابلت
 است باطل شود بدانکه حکمت کارها و آفریده که بر خلق پوشیده باشند لیکن باید که ایمان

در هر دو عالم مرموعه یا پریشانه است که در چنان میباید تا کمتر یا کمتر یا زشت تر یا نیکو تر میباید این نیاید و چنانکه همه چنان میباید که هست و آنچه زشت است کمال در آنست که زشت بود اگر نبودی ناقص بودی و حکمتی قوت شدی چه اگر زشتی نبودست مثلا کس قدر نیکویی نمائستی و از این راحت نیافتی و اگر ناقص نبودی خود کامل نبودی و کامل را از کمال خود لذت نبودی کامل و ناقص با تفاوت توان شناخت چنانکه چون پدر نبود پسر نبود و چون پسر نبود پدر نبود که این چیز مادر مقابلت کند دیگر بود و مقابلت میان دو چیز بود چون دوی بر خیزد یکی گردد و مقابلت و آنچه بنا بر مقابلت است باطل شود بدانکه حکمت کارها و آفریده که بر خلق پوشیده باشند لیکن باید که ایمان

مکن میام بدینویات اتمل چشم و نکل

بآن نود که خیریت و روان باشد که نود که کرده است و چنان میباید که هست پس عالم هر چه هست از بیاری
 نود که سعیت و کفر و دگر و کفر و نقصان دود و در پنج دور هر یک که هست و چنان میباید که هست از نود که
 نود که از آن بود که فعل را و دور و دوشی بود که اگر توانگر بودی حتما شدی و اگر توانگر بودی چنان بدین
 در باست عظیم است همچون در یای توحید و بسیار کس درین غرق شده اند و این بسرت بر سر است
 در شکار کردن آن خست نیست و اگر دیدین دریا غرض کنم سخن دراز شود اما حلال یان نمی نیست و
 نود که چنان حاجت است پس اگر در آن حقیقت بود که با نود که نکل حالتی است و حوالی آن از
 نود که ایان است توحید و کمال لطف نود که در معنی آن حالت اعتماد دست برد کمال و اعتماد و خشنود
 آرام گرفتن بر روی تامل روزی در بند و بسبب غفل شدن اسباب ظاهر شکسته دل نشود و بلکه بخداوند
 دار که روزی باور سازد و مثل این آن نود که برگس دعوی باطل کنند و تلبیس آن کسی که یکی فراموش
 تلبیس را فراموش کند اگر او را بر سر صفت و کمال یان بود دل و بر و کمال اعتماد کند و این بود یکی آنکه و کمال
 عالم بود و بوجه تلبیس است تلبی تمام و دیگر آنکه قدرت دارد بر ظاهر و آنچه دارند بد و چیزی را قبول دل که
 بود و دیگر بقضا صحت زبان که کسی نود که دارند لیکن نگنند یا از بد دل یان که در باطنی است و آنکه شفق بود و
 بر سر نکل تخریب باشد جز نگاه داشت حق او و چون این هر سه اشتقاق از بد دل یان بود و اعتماد
 بروی و از دست خود حیل و تدبیر در باقی کن و همچنین هر که سعی هم الهی و علم تو کمال چنان خشت و ایمان
 با آنکه هر چه هست همه بخداست و هیچ عامل دیگر نیست و با انبیه و علم قدرت او هیچ نقصان نیست
 است و عنایت چندان است که درائی آن نتواند بود بد دل اعتماد کند بر نفس خدایتی و حیل تدبیر در با
 و دانم که روزی او قدرت دست و بوقت خود بوس رسد و کارهای و چنان که در غرض فعل هر چه
 ساخته گرداند و باشد که این یقین یابین صفات باشد لیکن در طبع بد دل باشد که هر سان بود که
 آوی یقین نایب است و آن یقین را طاعت دارد و بلکه باشد که طاعت می دارد و یقین سید اند که ظاهر
 چنانکه اگر کار او را بخیر و کس نجاست بشنید که چنان شود که نتواند خورد و اگر چه سید اند که در دریا
 و اگر خدا بد که در قافله با مردم تنها بخشد نتواند اگر چه یقین سید اند که مردم چون جلو است بر زمین و پس نکل
 هم قوت یقین باید و هم قوت دل تا آن اضطراب از دل برد تا آرام و تا تمام حاصل نماید و تو
 که سعی تو کمال اعتماد است بر حق تعالی در کارها و غلیل علیه السلام را ایمان و یقین تمام بود لیکن نقد
 رب اری کیفیت یحیی العقی قال دلم تو من قال یحیی و کمن یحیی قلبی کث یقین است لیکن تا دل آرام گیرد
 می تیغ خیل دس باشد و را بر تازی حال نگاه چون به نهایت سدل نیز تیغ یقین و او را بشناختن و با

نود که هر چه هست همه بخداست و هیچ عامل دیگر نیست و با انبیه و علم قدرت او هیچ نقصان نیست
 است و عنایت چندان است که درائی آن نتواند بود بد دل اعتماد کند بر نفس خدایتی و حیل تدبیر در با
 و دانم که روزی او قدرت دست و بوقت خود بوس رسد و کارهای و چنان که در غرض فعل هر چه
 ساخته گرداند و باشد که این یقین یابین صفات باشد لیکن در طبع بد دل باشد که هر سان بود که
 آوی یقین نایب است و آن یقین را طاعت دارد و بلکه باشد که طاعت می دارد و یقین سید اند که ظاهر
 چنانکه اگر کار او را بخیر و کس نجاست بشنید که چنان شود که نتواند خورد و اگر چه سید اند که در دریا
 و اگر خدا بد که در قافله با مردم تنها بخشد نتواند اگر چه یقین سید اند که مردم چون جلو است بر زمین و پس نکل
 هم قوت یقین باید و هم قوت دل تا آن اضطراب از دل برد تا آرام و تا تمام حاصل نماید و تو
 که سعی تو کمال اعتماد است بر حق تعالی در کارها و غلیل علیه السلام را ایمان و یقین تمام بود لیکن نقد
 رب اری کیفیت یحیی العقی قال دلم تو من قال یحیی و کمن یحیی قلبی کث یقین است لیکن تا دل آرام گیرد
 می تیغ خیل دس باشد و را بر تازی حال نگاه چون به نهایت سدل نیز تیغ یقین و او را بشناختن و با

هر چه کندن چنان بیاید که میگوید معنی بقضاب و دست خرق کند سیرا کردن اعمال توکل بر اینک هر مقامات
 دین بر سه اصل گرد و علم و حال و عمل اما علم و حال توکل شرح کرده آمد و عمل مانند باشد کسی که عمل کند شرط
 توکل آن باشد که هرگاه با کمال با نگرند و با اختیار و توحید کار نکند البته تا کسب نکند و هیچ چیز فرار از دست و باز دارد
 از توکل و شتر غرضه و اگر بکار شود در اختیار و دین همه خطاست که همه بر خلاف شریعت است و توکل بر شریعت نیکو است
 بگوید نه حق شریعت باشد بلکه اختیار آدمی یا در بدست آدمی باشد که در یاد و نگاه داشتن آنکه در
 یاد و دفع ضرری که حاصل نیاید باشد یا در ازاله ضرری که حاصل آمده باشد توکل در هر یک از این
 این چهار مقام را لا بد شرح باید کرد مقام اول در کسب و جلب منفعت و این بر سه درجه بود اول
 آنکه سنت است و سنت است و ایم که بے آن کاری حاصل نیاید قطعاً دست برداشتن از این جنون بود
 از توکل چنانکه کسی دست بر طعام نبرد و بدان نهند تا خدای او را سیری دهد یا طعام را حرامی و بدست
 و بدان آورد یا کسی شایع و محبت نکند تا خدای تعالی فرزند بر او نهند و پندار در این توکل است و این حالت
 بود بلکه هر سبب که قطعی است توکل در آن بعمل در کار نیست بلکه بی علم و حالت است اما علم آنست که بدان
 دست و طعام و قدرت و حرکت و بدان و ندانان همه خدایتعالی آفریده است و اما حال آنست که از هر
 دل او بر فضل خدا بود و در طعام و دست که باشد که در حال دست مفلح شود و طعام کسی غضب کند
 پس باید که نظر او بر فضل خدا بود و آفرینش و نگاه داشت آن در بر حول و قوت خود و در بر در سبب
 که در قطعی بود و لیکن در غالب مقصود بے آن حاصل نیاید و بیاد در ممکن بود که بے آن حاصل کرد چون بر گرفتار
 زاده و سفر و ازین نیز دست برداشتن شرط توکل نیست چه این سنت رسول صلی الله علیه و سلم و سیرت سلف
 است و لیکن متوکل آن بود که اعتماد دل و سر زاده نمود که باشد که آن را در بر بگذارد اعتماد و آفریننده و نگاه دارنده
 آن بود و لیکن اگر بے زاد و بر یابان رود و در او در کمال توکل باشد نه چون طعام تا خوردن بود که آن
 از توکل نیست لیکن این کسی را در او بود که در وی دو صفت بود یکی آنکه چندان قوت کسب کرده باشد
 اگر یک چنته گرسنه باید بود و تواند و دیگر آنکه خوردن گدازد و نرگانی تواند کرد و نه چنانچه چون چنین بود و غالب
 آن بود که با دیر از آن قالی نبود که طعام از جاسه که طمع ندارد و پیرا آید ابراهیم خواص از متوکلان بود
 و این صفت بودی و دیر از شدی تنها بے زاد اما ایستاده سوزن و ناخن مجرد و جل و بوی بوی بودی که این در سبب
 اقلیست چه آب بے دل و در جل از چاه میر نیاید و در یابان و در جل نباشد چون جامه دریده شود چیزی را
 سوزن کار نکند پس توکل در چنین اسباب بترکان گفتن نبود بلکه آن بود که اعتماد دل بر فضل خدا تعالی بود
 بر آن پس اگر کسی در غاری نشیند که چندانچه خلق آید یا نبود آید یا گدازد یا بگوید که توکل میکنم این سر احم بود

خود را هلاک کرده باشد و سنت الله نداشت باشد این همچون موکل بود و در خصوص توکل که سبب نزدیکی است
 و از عادت او دانسته بود که بی سبب سخن نگویید که آنرا با دور روزگار گذشته از شهر بدین جهت در غایت نخست
 توکل کرد تا روزی بوسه رسید یک هفته برآمد و هلاک نزدیک شد و هیچ چیز پیدا نشد و می آمد بر رسول آن روز توکل
 کرد و را بگوئی که بهر دست من که تر از روزی هجتم تا به شهر باز روی و میان خلعت نه نشینی چون بشهر آمد از هر جا
 چیزی آورد در دزدان و چیزی افتاد و می آمد که خواستی که تر از خود و حکمت من باطل کنی نه انستی که روزی
 بنده خود از دست بندگان دیگر و هم دوست تو دارم از آن که از دست قدرت خود و همچنین اگر کسی در
 شهر پنهان شود در خانه و در به بند و توکل کند این حرام بود که نشانید که از راه اسباب قطعی بهر چیز و آنچه
 در به بند و توکل نبشید و در راه بود بشرط آنکه همه چشم روی بر در نبود که تا کسی چیزی آورد همه دل او
 با مردم نبود بلکه دل بخدای تعالی دارد و عبادت مشغول شود و بجهت شنا سبب که چون از راه اسباب
 بچگونگی بهر غایت است از روزی در تمامه و اینجا آن درست آید که گفته اند که اگر بنده از روزی خود بگوید روزی او را
 طلب کند و اگر از خدای سوال کند تا او را روزی ندهد گوید ای چاهل تو را یافتم که روزی ندی بهم این هرگز نبود
 پس توکل بآن بود که از راه اسباب بهر چیز و در نگاه روی از اسباب نه بیند بلکه اسباب را سبب ببیند که همه
 خدا بخیر رند و لیکن بعضی مبادات سوال و بعضی بیخ انتظار چون باز رگان بعضی بگوشتش و بیخ چون شیه و ران
 بعضی بهر چیزی چون صوفیان که چشم بخدای تعالی دارند و آنچه بایشان رسد از حق متانید و خلق را در میان بینند
 در به سوم اسبابی که نه قطعی باشد و در غالب بآن حاجت بود بلکه آن را علامه حیا دانستند و شنا سبب است
 آن با کسب همچون نسبت فال و افسون و داغ بود یا بیماری که رسول صلی الله علیه و آله سلم متوکلان را
 و صفت بآن کرد که افسون و داغ نکنند نه بآنکه کسب نه کنند و از شهر با بیرون شوند و بیادیه و بیرون در بیفتند
 سه مرتبه است توکل را اول در به خواه که در بادیه میگشت بی زاد و این بنید ترست و این بدان قوت بود که
 ترسیده یا گدایا میجو رد اگر نیابد مردن نیز باک ندارد و بداند که خیر او را است چه آنکس که او برگردد و نیز میاست
 که از وی باز ستاد تا بهر احتمال ندارد همیشه در راه بود و از آن خرد و حاجت نیست مرتبه دوم آنست که کسب کند
 لیکن در بادیه نیز نرود بلکه در شهری در سجده ای پیدا شد و چشم مردم را بر دیکر بلطف این و تعالی دارد و مرتبه
 سوم آنکه به کسب بیرون رود و لیکن کسب به سنت ادب شرع کند چنانکه در کتاب کسب گفته ایم و از استقامت او
 تنبیر بایست که استادی در دست آوردن رزق حذر کند و اگر همچنین اسباب مشغول شود و در وجه
 سی بود که افسون و داغ کند و متوکل نه بود و دلیل بر آنکه دست برداشتن از کسب شرط توکل نیست
 آنست که صدیق رضی الله عنه از متوکلان بود و از این در هر چه حال محروم نبود و چون خلافت قبول

مکر در زیر جامه برگرفت و بسیار رفت تا تجارت کند گفتند و خلافت این چون کنی گفت پس اگر میار
 را معاینه کردم و دیگران را زد و در معاینه کردم پس در احوالی از بیت المال پیدا کرد و در نگاه روزگار
 بخلافت داد پس توکل و بآن بود که بر بال حریفش نبود و آنچه حاصل آمدی از کفایت سرمایه خود ندیدی
 بلکه از حق تعالی دیدی و مال خود را زایل دیگر مسلمانان دوست تر داشتی و در خبر توکل بی زبرد است بنا
 پس ز هر شرط توکل است اگر چه توکل شرط نیست چه جعفر جلد پیچید بود و در متوکلان بود گفت ایست
 توکل چنان داشتم هر روز بنامار و دیناری کسب کردم و یک تیرا از آن گریه پنداشی بلکه جلد بعد از
 و چند در حق تعالی و در توکل سخن گفتی شرم دارم که در پیش روید و مقامی که آن مقام و سبب است
 که در حاله نبینند و خدا مان سپردن روید توکل ایشان ضعیف بود همچون توکل کسی که کسب
 آرا شرط بسیار بود تا توکل بآن درست آید اما اگر به فتوح نشینند پس توکل نزدیکتر بود لیکن چون جام
 معروف شد آن همچون بازاری باشد سیم بود که سکون دل آن بود اما اگر دل را بآن نتوان بود همچون
 توکل کسب باشد اصل آنست که ششم مردم ندارد و در هیچ سبب اعتماد و تکیه مگر بر سبب اسباب
 خضر را دیدیم و صحبت من را نمی بود لیکن در اینک ششم نباید که دل من بروی اعتماد کند و آرام گیر و توکل
 من ناقص شود و از جنبل دوری داشت شاگرد را یکی بود تا زیاده از مرز او چیز می داد و بدو دوست
 چون بیرون شد از محفل گفت از پی او بر که بتانم گفت چرا گفت آنوقت در باطن خویش طبع آن
 بود آنرا ناستد چون طبع گسسته شد بتانند و در خبر توکل کسب آن بود که اعتماد و بر سر مایه نبود نشانش
 آن بود که اگر بد ندهد دل دیگر دو نویسی از رزق سیدان باید که چون اعتماد بفعل کدایت و اندک
 از جای که او طبع نداد پدید آورد و اگر فیاور آن بود که خیر و دل آن باشد علما بدست آوردن آن حالت بلکه
 این سخت عزیز حالتی است که کسی بقناحتی دارد و اگر بدو نماید بریان آید دل و بر جای باشد لیکن اگر چه
 نادر بود محال نیست و این بآن بود که ایمان یقین حاصل آید که کمال فضل و رحمت بکمال قدرت تا بدان
 که بسیار کس را بسبب مایه روزی میداد و بسیار سرمایه هست که سبب هلاک آنست پس غیر در هلاک شدن
 آن بود و رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت که باشد که بنده مشرب اندیشه کاری میکند که هلاک و دلان باشد
 خدا تعالی از فوق عرش بظرف عنایت بلای نگرود آن از وی صرف کند با داند و همین برخیزد و گمان بدین
 که نیکو کرد و چرا کرد و این تقدیری بود که مسایه کرد و این حکم کرد و فلان کرد و آن خود حسرت ندی بود
 باور سیده باشد و ازین بود که عمر رضی الله عنه گفتی پاک ندارم که با داور در پیش بر خیزم یا توانگر که ندانم که
 خیر کرد ام است و دیگر آنکه بداند که هم در پیشی گمان بدیقین شیطان است که الشیطان یهدکم الفقر و اعتماد

بسیار از اینهاست از مکر و بزرگای شیطان و شکایت نماید و عود میدهد ۱۲

چنین نظر حق کمال حضرت است خافیه که دانسته باشد که روزی انا سباب خفی گرس بود بآن بزر و سباحت
 و در جواب اعتقاد بر سباب خفی نیز کنند بلکه بر همان خداوند سباب کند عابدی توکل بر سجد بود امام مسجد چند بار
 گفت او را که تو چیزی نداری اگر گسب کنی فاعلمه گفت بیودی درین همسایگی هر روز و نان چنان کزده
 که بمن میرساند گفت اگر چنین بود و راست اگر گسب کنی گفت ای جزا خود ترا نیز از او نه است که امانت
 بکنی که منانه بیهودی نزد تو از منانه بقتتالی تو می ترستی و چنین امام مسجدی بادیگری گفت ثان
 از کما خوری گفت مبر کن تا نادیکه تو بپس تو کرده ام تعنا کنم یعنی که ترا بعلانی حق تعالی ایایان نیست
 انما یفکر این از سوده اندازد جای چشم انداخته اند فتوحا دیده اند ایایان ایشان باینکه حقتالی گفته و کان
 و آیه فی الارض لا علی الله رد قها حکم شده است خافیه و عشی را بر سید ندکانا بر ابریم او هم چه عجب دید
 که خدمت او کردی گفت در راه که گشته مسج کشیدیم چون بگونه رسیدیم انرا آن بر من پیدا آمد گفت
 تعنیست شده از گرسنگی گفتم از می گفت کافذ و نوات بسیار بیاوردم بنوشته بسم الله الرحمن الرحیم ای آنکه
 مقصود در بهر احوال تویی و اشارت بهر قبست سن شنا گوی و شاگردا که تو ام لیکن آتش و گرسنه و بر به نام این
 که نصیب نیست مناسن انهم و ان سکه نصیب نیست تو مناسن باش و تو بمن داد و گفت بر من رد دل
 و بر من کس بمن حق تعالی و بر کرا اول بیایان رفته بوی ده بیرون آدم بی را دیدم بر فترتی خسته بیدی
 با آدم برخواند دیگر نیست گفت کجاست خداوند رفته گفتم و مسجد کیست در بمن و شش صد دنیا بر رسیدم
 لاین آنچه هست گفتند ترسالی نزد ما بهیم شدم و حکایت کرد و گفت دست بآن مبر که هم اکنون خداوند
 من بیاید و در وقت ترسایا مدد و دریای ابراهیم افتاده بوسه میداد و سلمان شده ابو یعقوب بفری میگوید
 در روز حرم گرسنه بودم بی طاقت شدم بیرون آدم شلغم انداخته دیدم گفتم برگرم کسی را بطن میگفت
 و روزگرم آنگاه با خر نصیب تو شلغم بوسید دست داشت و بیسی آدم بی در آمد و یک مشک واک
 لکه و بادام غرضش من نهاد و گفت در دریا بودم با دریا نذر کردم که اگر بسلاست بر هم این باول
 و نشی دهم که بنم از هر کی گفی برگشتم و با خود گفتم با درازم و ندر و میان دریا تا روزی
 راست کرد و تو از جای دیگر طلب میکنی پس خفا غن امتثالین نوا را بمان را قوی گرداند پس را
 دن توکل محیل بدانکه معین را مسلم نیست که در نوادی شود و دست از اسباب بکنند
 توکل معیل جز در جبهه سوم نبود و آن توکل که کلب بود چنانکه صدیق رضی الله عنه میگوید برای آنکه توکل
 معنی مسلم بود یکی آنکه بزرگتر سنایی بر تواند کرد و بر چه بود قناعت تواند کرد اگر گیاه بود و دیگر آنکه ایمان
 و که باشد که روزی اگر سنگی در گسست و خیرات او در است و عیال را برین نتواند داشت

نکته از فضیلت توکل بر خداوند

و از خوار است بدانکه هر که یکساله کفایت خود و بنهادن مقام توکل بیفتاد که اسباب غنی سپرد و اعتماد بر اسباب ظاهری کرد که هر سال مکرر شود اما آنکه بی ضرورت وقت قناعت کرد و انطواء چند آنکه بیهوده از جامه چند آنکه پوشیده شود و ادب توکل و فکر دانا اگر بقدر چهل روز از خوار کند خواص گوید که توکل بر این باطل نشود مگر که زیاده کند و سهل تستری میگوید از خوار توکل را باطل میکند چند آنکه باشد باطل بکلی میگوید اگر از چهل روز بزیاده شود توکل باطل نشود چون اعتماد بر از خوار کند چنین معاذنی از مردمان بیشتر حافی بود گفت یک روز مردی که از ادب بشر حافی یک گفت بسمین داد گفت باین طعام فرمود خوش تر و نیکو تر و هرگز این از وی نشنیده بودم طعام بیاد دهم با دس بخور و در هرگز ندیده بودم که با کسی طعام خورده بود چون بخور دند بسیار از آن طعام با ندیس آن مرد کمال باقی بهم گرفت و بد داشت و بر نشت و مرا عجیب آمد که بے دستور می چنین کرد بشر حافی گفت عجب آمد ترا گفتند آری گفت این فتح موعلی بود و هر روز از موعلی بیدار ت مآئنه و طعام بر گرفت تا مارا بیا موزد که چون توکل درست شد از خوار بیا نندارد پس حقیقت آنست که اصل توکل مل کوتاه است و حکم این آنست که برای خود از خوار ندکد پس اگر کند مال در دست خود چنان دانند که در خوارند خدا ایتالی و بران اعتماد نکند توکل باطل نشود و این که گفتیم حکم بر دستهاست اما میل بآنکه یکسال بنهد توکلش باطل نشود مگر که از یکسال زیاده کند و رسول صلی الله علیه و آله برای عیال و ضعف دل ایشان یکساله نهادی و برای خود را بیدار و شبگاه گذاشتی و اگر بگذاشتی در توکل او زیان نکردی که بودن آن در دست وی و در دست دیگری نزد وی هر دو یکی بود لیکن خلق را بیا موقت بر در بر ضعف ایشان و در خبر بست که یکی از اصحاب صفه فرمان یافت و در جامه او دو دیار بیا رفتند رسول صلی الله علیه و آله گفت و دو دیار بود این دو دیار را تحمل است یکی آنکه خود را ببرد وی نموده باشد بتلبیس و این دو دیار بود از آتش بر پیل عذاب و دیگر آنکه تلبیس نگرده باشد لیکن ذخارا در نقصان درجه او و دوران جهان چنانکه نشان و در این بر روی از جمال نقصان کند چنانکه رحتی در ویشی دیگر گفت چون فرمان یافت که روز قیامت می آید و روی او چون ماه شب چهاردهم بود اگر یک خصلت در وی نبود چون آفتاب بودی آنکه جامه زمستانی زمستان دیگر را بپوشی و تابستانی تابستان دیگر را و گفت شمارا هیچ چیز کمتر از یقین و صبر نداده اند یعنی که نگذار آشتن جامه از نقصان یقین شد هیچ خلاف در آن نیست که کوزه و مسقره و سیوی و مسطره و آنچه بر دوام بکار آید از خواران رداست که سنت نرفته است که هر سائے نان و جامه پیدا آید از وجی دیگر اما هر ساعتی این فتور را پیدا انیلید و سنت را از خلاف کردن روانه و اما جامه تابستانی در زمستان بکار نیاید و نگاهداشتن از ضعف یقین بود

الفقره سادس در تفرقه و کسوف و خسوف

رازدی باز شد پس بخیر خود و بر دو حال مشاود باشد و ایان آورد و با که خدا تعالی بکند و در حق افلا آنکه
 نری بود و غیر خود نداند خدا بهتر داند چون بیماری که پدر طیب شفق دارد و اگر او را طعام و گوشت دهد
 او شود و گوید اگر دلتی که آنرا تندرستی می بیند ندای و اگر گوشت باز گیرد و شاد شود گوید اگر نه آفتی
 پیدا کند زیان میدارد و باز نکستی و تا این میان نباشد تو کل درست نیاید و در پیشه بے اصل بود اما
 و کل چون کلاود و بر دو حال که متوکل باید که شش و بنگا دارد و اول آنکه اگر چهره بدید و استقصا نکند
 بند بسیار نه مند و او حساسیگان پاسبانی نخواهد لیکن انسان فراگیر مالک بن دینار رشته برد و خاندنی
 فتنی اگر اندیشه سگ بنودی رشته نیز نه بستی و م آنکه هر چه داند که نفیس بود و زربان حریف بود
 نه نهد که آن سبب ترغیب و زرد بود و بعضیت خیره مالک دینار را ذکوة فرستاد پس زان زفر ست
 از بر گیر که شیطان و دسواس و دل من می افکند که در دو بر و نخواست که او را دسواس بود و زرد
 است افتد چون ابوسلیمان و دامانی این چنین گفت این از ضعف دلی صوفیان است او در وینا و
 ت او را ازان چه اگر ز و بر و این نظر تمام ترست حسوم آنکه چون بیرون آید نیت کند که اگر ز
 او را باد و بکل ست تا باشد که در دور ویش بود و حاجت و بر آید و اگر توانگر بود باین سبب باشد
 میگیری ندر ز و مال و دلداس مال سلامی دیگر بود و این شفته بود هم بر ز و هم بر دیگر مسلمانان
 اگر بود و اگر نبود و نیت خود کرد و چنانکه در خبرست که کسی با زن و صحبت عزل نکند و تخم بندد اگر ز
 آید و گرنه او را مرد غلامی بنویسند که در راه خدای تعالی جنگ کند تا او و بکشد و این بدان بود که
 او آنچه بر وی بود بگردان اگر فرزند بودی خلق و حیات بی بودی و ثواب عقاب می فیصل
 لای بودی چهارم آنکه بعد از این نشود و بدان که خیر وی در آن بود که بر ند و اگر گفته باشد که در سبیل خدا
 حرم آن را طلب نکند و اگر بادی باز دهند نتانند و اگر باز ستانند ملک او بود که به مجور نیت از ملک
 نبود لیکن بر مقام توکل محبوب نبود آن عمر را شترے باز دیدند طلب کرد تا ازان باند آنکه گفت
 فی سبیل الله و مسجد در آمد و نماز میکرد و یکبار که شتر فلان جایست غلین بی پای کرد و ملک پس
 گفت استغفر الله و شتر گفت که گفته بودم در راه خدا می کنون گردان نکرد و می کنی و خیر و خیر
 بر دمی را در خواب دیدم و شتر لیکن ند و گین گفتند و گنی گفت این اندوه تا قیامت من
 نخواهد که مقامات عظیم من خود ند و غلین کرد و بر شتر گفت آن خود شادم چون قصد آن کردم ند
 آنکه او را باز گردانید که این کسی راست که سبیل را ند بود گفت سبیل را ندن کلام است گفتی که فلان

چیز در سبیل خداست آنگاه بسر بردی اگر تو کام کردی این نیز تمام بود از ندی و یکی در کار خود امیدوار
 همیانی زرد داشته بودندی از بر رگان عابدان آنجا بود و او را بآن تمکیم کرد پس عابد خداوند بسیار آنجا زبردت
 زبرد بود و چند تا که گفت زبرد یی را چون بیرون آمد شنید که میان او از یکی یاران او بیاری برگرفته است
 باز گفت و نه بوی باز برد و چه چند گفت قبول نکرد گفت این در شیت خود در سبیل خدای کرده ام باز زبرد
 تا جمل بر در ایشان داد و همچنین بشل اگر کسی نان بر داند روشی دهد و در پیش رفته باشد سلف که است
 داشته اند چنانچه باز بر دهن و خوردن و بدر نشی دیگر داده اند و چنانکه بر دزد و ظالم دعای بد بکنند که باین هم توکل
 باطل شود و هم زهد که هرگز نشسته تا صفت خود را بداند و در هیچ بن خشم را اسپر بر کند که چند نیز او را در کمر زنه گفت
 جمع من دیدم که می بردند گفتند چرا اینک داشتی گفت آنچه من در آن بودم از آن دوست ترمیدم یعنی در نماز
 بودم پس بروی ناس بد کردند گفت مکنید من اندامی که درم و بعد که بوی دادم و یکی را گفتند ظالم خود را
 دعای بد کن گفت ظلم بر خود کرده است نه بر من و او را آن شرکافیت بود و زادی بروی نتوانم نهاد و در هر
 که چند ظالم خود را دعای بد میگردد و بد میگردد تا حق خود بیا می نهد و بدو که ظالم را بروی چیز سه بماند
 ششم آنکه باید که براس و زدن و درین شود و بر دوسه شفقت برود که بعضی بر روی رفت که در عابدان گرفتار
 شود و بدو که شکر کند که در مظلوم است و ظالم نیست و آن نقصان که در مال افتد در دین نیفتاد که اگر اندوه
 آنکه کسی مصیبت را بجلال داشت دل را مشغول کند از نصیحت و شفقت خلق است داشته بود و فیصل بود
 علی را دید که کلاش زود دیده بود و بدو میگفت گفت بر کلامی که گفت زبانی مسکین میگرم که چنین کاری که
 و در قیامت او را پنج حجت بود مقام چهارم در علاج بیماری و از الت خیر بی که حاصل آید
 باشد چنانکه علاج بر سه درج است یکی قطعی چون علاج گرسنگی بنیان و علاج تشنگی با آب و علاج آتش که بجای افتد
 باب که بر آن نئی پس دست داشتن این علاجها از توکل نیست بلکه در دست دوم آنکه دعای باشد و زنی که
 غفل بود که اگر کند چون انسون و داغ و فال و شرط توکل و دست بدستن این است چنانکه در خبر صکه کرد و
 اینمان نشان است مقصود و در اسباب اعتماد کردن بر آن و قوی ترین این داغ است آنگاه انسون و دست
 خاست گفتن را بگوید و چند سوم میان این هر دو در دست آنکه قطعی نبود لیکن غالب ظن بود چون قصد
 و مهمل خوردن و علاج گرمی بسر دی کردن و علاج سردی بگرمی دست برداشتن این حرام نیست لیکن شایسته
 توکل نیز نیست و در بعضی از احوال بود که کردن از ناکردن اولی تر بود و در بعضی ناکردن اولی تر بود دلیل بر ناکردن
 توکل ترک این نیست قول رسول صلی الله علیه و آله و سلم قول اولی است اما قول و آنکه گفت ای بندگان خدای دارم
 و باید و گفت هیچ علت نیست که آنرا از اولی نیست مگر مرگ لیکن باشد که اندوه باشد که اندوه باشد که اندوه

و افسون قدر را می برگرداند گفت این نیز از قدر خدای بود گفت هیچ قوم از ملایکه نگذشت که نگفتند است خود را بجا است فرمانی و گفت هفدهم و نوزدهم و بیست و یکم ماه حجامت کنید که نباید که قلبه خون شما را هلاک کند و گفت خون سبب هلاک است بفران خدایتعالی و فرق نیست میان آنکه خون از تن بیرون کند و میان آنکه ما را از جامه یا آتش از خانه فرو کشد که این همه اسباب هلاک است و ترک این شرط اول نیست و گفت حجت شنبه هفدهم ماه علت یکساله بر دو این در خبری منقطع روایت کرده اند و سعد بن حاذر از افسر فرمود علی رضی الله عنه را چشم در درگفت ازین بخور یعنی رطب و ازین بخور یعنی دوق چقدر یکشک جو بچیند بخور و میسب و انگشت خرماسه خوری چشم بدو گفت بدیدگر جانب و بان میخورم بخندید اما فعل دمی آنست که هر سه سر چشم کردی و هر ماهی حجامت کردی و هر سابه دار و خور و دی و چون دمی آمدی سرا و پدر آمدی و در سر محتاجیست و چون جای ریش شدی خوابان بنادوی و وقت بلودی که خاک بر کردی و این بسیار است و رطب لبی که کتابیست که علماء جمع کرده اند و موسی علی نبینا و علیه السلام را علت پیدا آمدنی اسرائیل گفتند داردی این فلان چیز است گفت در وقت که تا او خود عافیت دهد آن علت دما از کشید گفتند داردی این چیز دیگر است و در حال به شد و گفت بخوریم علت بخوریم آمد که بجز من تا دارد و خوری عافیت نفرستم بخور و بهتر شد چیزه در دل فتاد دمی آمد که تو خواستی که حکمت من قبول خود باطل کنی منفعت دارد و فکر نما و جز من و یکی از انبیا شکایت کرد از ضعف دمی آمد بوی که گوشت خور و شیر و قومی گل که در دند ز رختی فرزندان ایشان بر سوار آن روزگار دمی آمد که بگویند از انان ایشان در آب بستنی بی بخورند فرزندان ایشان نیلگویند در بستنی بی بخورند دمی و در نفاس رطب پس ازین جمله معلوم شد که دار و سبب شفاست چنانکه کان و آب سبب سیر به به تدبیر سبب الاسباب سبب دو خبر است که موسی علیه السلام گفت به خداوند تعالی یا رب بیماری از است و شفا از کیست گفت هر دو از من است گفت پس طبیب بچه کاری آید گفت ایشان بدان ایضا بخور و ازین بخور و در میندگان مراد دل خوشی میدهند پس توکل درین نیز معلوم و بجا است که از قضا در آفریدگار در بر دار و که بسیار کس دار خور دهند و هلاک شدند فصل به آنکه داغ نیز عادت است که روی را لیکن کردن آن توکل میکنند بلکه از آن خود نمی آمده است و از افسون نمی نیست سبب آنکه سوختن آتش جریسته خطر است و از سرایت آن بیم بود و چون قصد و حجامت و منفعت آن نیز چنان ظاهر نیست که منفعت است و چیز دیگر بجای آن بایستد عمران بن الحسین را علت افتاد گفتند داغ کن نکر و چون الحاح کردند در انگاه گفت پیش ازین نورس میدیدم و آواز می شنیدم و ملائکه بر من سلام میکردند تا این داغ آن همه از من در حجاب شد انگاه تو برو استنفا کرد و انگاه با مطر بن عبد الله گفت پس از بدت خدایتعالی

در غایت شک شده باشد و بعضی از اینها را در کتابهای دیگر نیز یافته ام و بعضی از اینها را در کتابهای دیگر نیز یافته ام و بعضی از اینها را در کتابهای دیگر نیز یافته ام

آنکه است بمن باز داد و میداد کردن آنکه در و تا خوردن بدین احوال آنکه سلامت و آن مخالفت رسول
صلی الله علیه و آله و سلم نبود بآنکه بسیاری از بزرگان علاج نکرده اند و باشد که کسی گوید اگر این کما بود
رسول صلی الله علیه و آله و سلم دارد و بخوردی پس این مشکل بآن بر نیز که بدانی که تا خوردن دارد و کشش
سبب بود اول آنکه آنکس نکالت بود و داشته باشد که اهل رسیده است و این بود که با معیق و بی
عنه گفتند اگر طبیب را بخوانی چه بود گفت طبیب مرادید و گفت ای افعل ما یرید من آن کنم که خود خواهم و
آنکه بیماری بخون آخرت مشغول بود و در دل ملال دارد و چنانکه بوالد دارد و را گفتند در بیماری که بر چنان
گفت از کفایت آن گفتند چه کرد و داری گفت رحمت خدای تعالی گفتند طبیب و میخوانم گفت مرا طبیب
بیمار کرده است و آنچه در رافتی و در دهن در چشم بود گفتند علاج نکلی گفت شغل دارم از این بهتر و شالی
چنان بود که کسی را پیش ملکی می برد و تا سیاست کند و کسی را و گوید چنان نمی خوبی گوید چه بدی گشتی
است این طعن نباشد و کسی که نان خورد و مخالفت او نمود و این مستغرق چنان است که سهل را لایق
توت چیست گفت ذکر می و قیوم است گفتند ترانه توام می پریم گفت توام علمت گفتند از قنای پریم گفت غذا
ذکر است گفتند از طعام تن می پریم گفت دست از تن بدار و بپای توام تسلیم کن توام آنکه باشد که گفت چون
بود و نزد یک بیمار آن را دیدی وی چون نسون بود که شفقت آن ناورد بود و کسی که طبیب شده و بیشتر
دارد و با چنین نگر و در هیچ بن نشینم بگوید قصد کردم که علت خود را علاج کنم آنکه اندیشه کردم که عا و شود و
از گشتن آن با طبیبان بسیار و سیان ایشان بر می بودند و طبیب بودند داشت ظاهر است که او طبیب را از اسباب
نمی شناخته است چنانکه آنکه بیمار خود بد که بسیار شغل شود تا نواب بیماری را و می باشد و تا خورد و را به بر بیماری
که در خبر است که خدا تعالی آمینده را به بلا بیان یابد چنانکه در بائش یا زاینده کس بود که و آتش خالص بیرون آید
و کس باشد که تها بیرون آید و تسلیم دیگر افراد و فرمودی و خود علتی داشت و دارد و نگر و می گفتی تا
نشسته بارفتا بر بیماری قانعتر از آنکه بر نیا پاتند رستی بچشم آنکه گناه بسیار دارد و نخواهد که بیماری کفارت
شود که در خبر است که تب در برنده آید و در دنا نگاه و در از گناه پاک گرداند که بر و بچ گناه نبود و چنانکه بر
آنکه گم بود و نبود و علی علیه السلام گفت که عالم نبود هر که در بیماری و مصیبت و در تن و مال شاد و نبود و باید
انکارت گناهان و موسی علیه السلام در بیماری نگر نیست گفت یا خدا یا رحمت بر دی کن گفت چنانکه در خبر
گنم بر دی و چیزی که رحمت بر دی بآن خواهی که در چه گناه او را کفارت باین گنم و درجات او باین زیاد
کنم ششم آنکه بداند که تندرستی سبب بطور و غفلت و طغیان بود و خواه که بیماری باشد تا با و غفلت نرود و هر که
بوی خبری خواسته باشد همیشه تنبیه کند او را به بلا و بیماری و از این گفته اند که مومن غالی نبود و خود از سه چیز

رویشی بیاری و دخیاری قدیر است که خدای تعالی گفت بیاری بند نیست و روشی زندان من در بند و زندان کسی را کنم که او را دوست دارم پس چون تند رستی بحسبیت بگشاید عافیت و بیاری بود علی بنی
نه قومی را ویدار است گفت این محبت گفتند این روز عید ایشان است گفت هر روز که سعیت نکند
عید ما است یکی از بزرگان از کسی پرسید که چگونه گفت بیافیت گفت هر روز که سعیت نه کنی
عافیت باشی اگر کنی کدام بیاریست صعب تر از آن و گفته اند که فرعون دعوی خدای از آن کرد که
پار صد سال در بیست که او را نه و در سر بود و نه پتی و اگر او را یک ساعت شقیقه بگریزی بر دای آن
مضول بود می گفته اند که چون بنده یک روز بیار شود و توبه نکند ملک الموت گوید ای منافق چند بار رسول
بود تو فرستادم و سودناشت گفته اند که بنده مومن نباید که چهل روز خالی باشد از بخاری یا بیاری یا بخاری یا
رسول صلی الله علیه و سلم زنی را خطاب خواست که گفتند او را هرگز بیاری بنده وینداشتند که این شایسته
ست گفت بخواب و او را دیگر روز حدیث صدراع سیکر و اعرابی گفت صدراع چه بود هرگز بیاری بنده است
گفت و در شوازمین هر که خدا بد که در یکی از اهل مدینه نگرید و روی نگرید و عافیت رشتی اندر عیال رسید که یا
رسول الله صلی الله علیه و سلم چو یکس را در چه شد بود گفت باشد کسی که در روی بیست بار از ترک
یا در و دشاک نیست که بیار از ترک پیش را و در و پس این سباب گردی علاج نکرده اند و رسول
صلی الله علیه و سلم باین محتاج نبود و علاج از آن کرد و در جمله جز از سبابا سر مخالفت نکو کلی نیست و نه
نیشام می رفت خبر بوی رسید که آن با طاعون عظیم است گردی گفتند در ویم و گردی گفتند از قدر جند
گنیم گفت از قدر خداست هم بقدر وی گریزیم و گفت اگر یک از شما در و دادی بودی که تر گشایدی کنشک
بر کدام که گویند بر و بقدر برده باشد پس عبد الرحمن بن عوف را طلب کرد تا او چه گوید و گفت بیاری
رسول صلی الله علیه و سلم شنیده ام که گفت چون شنوید که جاس و باست انکار و دید و چون آنجا باشید
بیرون نیایید و گریزید پس اگر گفتند که ای من حافق خبر بود و صحابه برین اتفاق کردند اما منی از
بیرون آمدن او است که اگر تر درستان بیرون آیند بیاوان منافع مانند و هلاک شوند و الله چون
هوادر باطن اثر کرد و بیرون آمدن سود ندارد و در بعضی از اخبار است که گریختن ازین بجهان است که شایسته
کا فر بگریزد و مانند این با نیست که بهای بیار و شکسته گردد و کس نبود که ایشان را طعام دهد و یقین ملاک
شوند و طعام نکس که بگریزد و فصلی از آنکه نهان داشتن بیاری خطر توکل است بلکه ایضا و ملاک بیرون
نگریده است لایندری چنانکه از طیب گوید یا خدا بد که عجز خویش ظاهر کرد و و نه مجاہدی از خویشتن بیرون
چنانکه از علی رضی الله عنه پرسیدند و بیاری که بهتر استی و غیر استی گفت نه و یکدیگر نگر نیستند و موجب گردند

با خدای نیز مردی و جامه‌ای نازم و جمال دی‌ناتی بود که بان قوت بزرگی غیر خودی نمودارین بود که گفت
 یا رب مبری روزی کن رسول صلی الله علیه و سلم گفت از خدای عافیت تو با ما نخواه پس چون عذری نبود
 ایای اصل را که رسول شکایت حرام بود و اگر شکایت باشد و ملا و در کن ادلی تو دوست داشتن بود که باشد
 روی زیاده‌ای گوید و باشد که گمان شک و دقت و گفته اند که تاله بر بیماری جویند که آن اظهار می باشد و فکر
 از ایوب علیه السلام فتح چیز یافت مگر تاله و فیصل عیاض و بشر و دهم بن الوردیون می باشد و می در
 بستندی تا کسی نه انداخته گفتندی خود تو کم که بیا ر شویم چنانکه کسی ما را معیادت نه کند اصل شهم در محبت
 شوق و رضا بر آنکه دوستی حقیقی عالی ترین مقام است بلکه مقصد از همه مقامات نیست چه در حال ملکات
 در اس طهارت از هر چه از دوستی حقیقی شغول کند و همه بدیهیات که پیش ازین گفته ایم مقدمات نیست چون
 تو به و مبر و شک و زبرد و غیر آن و آنچه بعد از آنست شمره نیست و ترجیح این چون شوق و رضایت کمال بند
 که دوستی خدا تعالی بر دل او غالب شود چنانکه یکی او فرو گیرد و اگر این بنویساری غالب تر بود و از دوستی
 هر چه چیز باو شناختن حقیقت محبت چنان شکل است که هر چه از حکیمان انکار کرده اند و گفته اند که کسی از
 جنس تو نبود و از دوست توان داشت و معنی دوستی خدا تعالی فرمانبرداری است و پس دهر که چنین
 پندار دارد اصل دین خبری انداشته باشد شرح این مهم است و بیشتر شود و هر چه با ثبات دوستی حقیقی
 بگویم آنکه حقیقت و او کام آن بگویم فیض نیست دوستی حقیقی بر آنکه هر چه اصل سلام متفق اند و بلکه دوستی
 خدا تعالی فرقی است و خدای تعالی می گوید و شهم دیجوه در رسول صلی الله علیه و سلم میگوید ایمان کس دوست
 نیست تا آنکه او که خدا و رسول را از هر چه جز آنست دوست تر دارد و پسندند که ایمان نیست گفت آنکه خدا و
 رسول را از هر چه جز آنست دوست تر دارد و گفت صلی الله علیه و سلم نه مؤمن نیست تا آنکه او که خدا تعالی و رسول
 را از هر چه جز آنست دوست تر دارد و خدا تعالی نیز شهادت می کرد و گفت اگر پدر و فرزند و مال و تجارت
 و مسکن و هر چه در این دنیا و خدا و رسول دوست تر میدارید ساخته باشد تا فرمان و در مسد قتل آن کان آید که
 و اینها که در آن آیه دیدی یا رسول صلی الله علیه و سلم گفت تو را دوست میدارم گفت درویشی را ساخته
 باش گفت خدا بر او دوست میدارم گفت بلا را ساخته باش و در خبر است که چون ملک الموت جان فخیل را
 علیه السلام میگرفت گفت هرگز ویدی که فخیل جان فخیل را بسته اند و می آمد که هرگز ویدی که فخیل جان فخیل را
 نارد و گفت اکنون همان بگیر که رضاء دارم و قدر دهای رسول صلی الله علیه و سلم است اللهم آرد قتی جبرک
 و حب من احبک و حب بالقرنی الی حبک اجعل حبک حب علی من الله الباری و میگوید یا رب خدایا مرا و زی کن دوست
 خود دوستی در میان خود دوستی هر چه چیزی که بر او دوستی تو نزدیک گردانند و دوستی خود بر من دوست تر گردان آید بر من

دوستی در میان خود و از هر چه جز آنست دوست تر دارد و پسندند که ایمان نیست گفت آنکه خدا و رسول را از هر چه جز آنست دوست تر دارد و خدا تعالی نیز شهادت می کرد و گفت اگر پدر و فرزند و مال و تجارت و مسکن و هر چه در این دنیا و خدا و رسول دوست تر میدارید ساخته باشد تا فرمان و در مسد قتل آن کان آید که و اینها که در آن آیه دیدی یا رسول صلی الله علیه و سلم گفت تو را دوست میدارم گفت درویشی را ساخته باش گفت خدا بر او دوست میدارم گفت بلا را ساخته باش و در خبر است که چون ملک الموت جان فخیل را علیه السلام میگرفت گفت هرگز ویدی که فخیل جان فخیل را بسته اند و می آمد که هرگز ویدی که فخیل جان فخیل را نارد و گفت اکنون همان بگیر که رضاء دارم و قدر دهای رسول صلی الله علیه و سلم است اللهم آرد قتی جبرک و حب من احبک و حب بالقرنی الی حبک اجعل حبک حب علی من الله الباری و میگوید یا رب خدایا مرا و زی کن دوست خود دوستی در میان خود دوستی هر چه چیزی که بر او دوستی تو نزدیک گردانند و دوستی خود بر من دوست تر گردان آید بر من

بر تشنه داعرابی بیامد و گفت یا رسول الله قیامت که خواهد بود گفت چه نهاد که آن روز را گفت نماز و روزه بسیار
 ندارم اما فدای در رسول را دوست می‌نارم گفت فردا هر کسی با آن بود که در راه دوست دارد و صدق فی الله
 عونه گفت هر که قانع محبت خداست و دنیا مشغول شد و از خلق نفور شد و حسن بصری فقی الله عنه
 میگوید هر که خدای را بشناخت او را دوست دارد و هر که دنیا را دوست داشت که او را دشمن دارد و من تا غافل نشود
 شادان نشود که چون اندیشه کند اندک بینم کرد و دو عیسی علیه السلام بقوی بگذشت نزار و معیت گفت شمار برسد
 گفتند اندیم عذاب خدای تعالی گذارنده ایم گفت حق است بر خدا تعالی که شمار را اینم گرداند از عذاب و بقوی
 دیگر بگذشت از ایشان نزار و تر و معیت بگذشت شمار چه رسید گفتند از روی بهشت ما را بگذشت گفت حق
 است بر خدا تعالی که شمار را بر آرد و می خود بر ساعد و بقوی دیگر بگذشت ازین هر دو معیت تر و نزار تر و
 زوی ایشان چون نور آینه می یافت گفت شمار چه رسیده است گفتند ما را دوستی خدای تعالی بگذشت
 بار ایشان بهشت گفت شمارید مقربان شما مید مقربان مرا به می است شمار فرموده اند تری سقطه میگوید
 فو اهر کس را با آلبیا باز خواند و گویند یا است موسی یا است عیسی یا است محمد الا دوستان خدا تعالی که
 ایشان را گویند یا اولیای خدای بیا مید نزد خدا تعالی و دهای ایشان از شادی متخلع شود و در بعضی از کتب
 میفرمان است که بنده من من تر و دوست دارم حق من بر تو که تو نیز مرا دوست داری تحقیقت دوستی بدانکه دوستی
 خدا تعالی چنان شکل است که گروهی خود را نکار کرده اند دوستی در حق خدا تعالی پس شرح این مهم بود اگر چه
 سخن درین باریک است و هر کس فهم نکند اما با بشاها و دشمن چنان کنیم که هر چه بداند نمیکند بلکه اصل دوستی
 بیشتر باید شناخت که چیست بدانکه من دوستی میل طبع است بچیز که خوش بود اگر آن میل قوی
 باشد آن را عشق گویند و دشمنی نفرت طبع است از چیزی که ناخوش بود اگر ناخوشی و ناخوشی نبود دوستی
 و دشمنی نبود اکنون باید که بدانی که خوشی چه بود بدانکه چیز با در حق طبع بر سه قسم است بعضی آن است که موافق
 طبع است و با آن بسیار و بلکه طبع خود تقاضای آن می کند پس آن موافق را خوش گویند و بعضی است
 که ناموافق و نام سازگار است و در همان مقتضی طبع است آن را ناخوش گویند و آنچه موافق بود و مخالف
 نه خوش گویند و نه ناخوش اکنون باید که بدانی که آنچه چیز تر ناخوش و خوش نه آید تا از آن بیشتر آگاه
 نیایی و آگاه بودن از چیز با جو اس بود و بقتل آگاه اس پنج است و هر یک را لذت است و بسبب
 آن لذت آن را دوست دارد و عنی که طبع با آن میل کند لذت حاسه چشم در صورت های نیکو
 است و در سبزه و آب روان و مثل این لاجرم اینها را دوست دارد و لذت گوش در
 آواز های خوش و موزون است و لذت شمع در بوی های خوش است و لذت ذوق

در بعضا و لذت پسند و مملکت دوامین همه محبوب است یعنی کمال را با آن میل است این همه بهایم راست
 اکنون بدانکه حاکم ششم است در فعل که آن را عقل گویند و بصیرت گویند و نور گویند هر عبارت که خدای
 سیکولی انجام دادی آن تمیز است از بهایم وی را نیز در رکات است که در خوشی بدو آن محبوبی باشد
 چنانکه این دیگر لذات محبوب و موافق حواس بود و درین بود که رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت
 از دنیا سیریز مرادوست کرده اند زنان بوسه خوش و در و شالی چشم من در نماز است نماز را زیادت
 درجه نماند پس هر که چون بهایم بود و از دل غریب باشد و جز حواس نداند هرگز یاد ندارد که تا در خوش بود و از آن
 دوست توان داشت اما کسی که عقل بر وی غالب بود و در صفات بهایم در تر بود نظاره کردن بیشتر
 باطل در جمال حضرت الهیت سبحان من و اوجبال کمال صفات و ذات او دوست تر دارد از نظاره چشم
 و بصورت تقاسیم که در سبزه و آب روان بکشد این همه لذات در چشم او حقیر گردد و چون جان حشر است
 او را کشف شود رسیدا کردن اسباب دوستی تا از آنجا مسلم شود که مستحق دوستی چه خدا تعالی
 نیست بدانکه اسباب دوستی پنج است اول آنست که آدمی خود را دوست دارد و بقای خود را دوست
 دارد و کمال خود را دوست دارد و بهایم خود را دوست دارد و اگر چه مدعی باشد بهایم الهی را نیز دوست
 ندارد که چون علت دوستی با حق تعالی است چه چیز بود او را موافق تر و سازگار تر از دوستی و او را دوستی
 و کمال صفات او و چه چیز مخالف تر و ناسازگار تر بود از دوستی و در غیبت صفات کمال او پس این سبب قرینه
 را نیز دوست دارد که بقای او چون بقای خود باشد و چون از بقای خود عاجز است آنچه به بقای او نماند
 از دینی او را نیز دوست دارد و در حقیقت خود را دوست دارد و مال را نیز دوست دارد که آن است
 دوست در بقای دینی و در بقای معنای او پس دوست دارد که ایشان را بر و بال خود دارند و خود را با ایشان
 کامل اند و هم شکوکاری دوست که هر کجا او نیکی کرده باشد او را بطبع دوست دارد و ازین گفته اند اول است
 علیه السلام رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت یارب هیچ تاجر دوست ندارد که برین نیکی کند که از نگاه دل بر او را
 دوست دارد یعنی که این طبع است که به تکلف نگردد و حقیقت برین نیز بهایم آن باشد که خود را دوست داشته باشد
 چه انسان آن بود که کاره بکند که سبب بقای او بود و یا سبب کمال صفات و لیکن آدمی تنه بر دوستی دوست
 دارد نه بطنه دیگر و طبیب را دوست دارد و بطنه تنه بر این چنین خود را دوست دارد نه بطنه
 کسی را که با او نیکی کرد و دوست دارد برای نیکی کردن تمام آنکه نیکی کار را دوست دارد اگر چه با او نیکی
 که کرد باشد چه اگر بشنود که در مغرب بادشاهی است عالم و عادل همه خلق از او بر احسان طبع او میل کنند
 دوستی را اگر چه دانند که هرگز مغرب نخواهد رسید احسان او نخواهد بود و چه آنکه کسی را که نیکی و دوستی بود

دارد و نه برای چیزی که از وی حاصل کند لیکن برای فایده و نیکوئی او که جلال خود محبوب است به طبع
نفس خود را بود که کسی صورتی نیکو دوست دارد و بشهرت چنانکه سبزی را بپختن آن دوست دارد
برای آنکه تا بخورد و لیکن چشم را از دیدن آن لذتی بود و جلال حسن محبوب است اگر جلال حق تعالی سلیم شود
شود که دارد دوست توان داشت و معنی جلال بعد از این گفته آید که چیست چیست پنجم در دوستی مناسب است
همان طبع که کس بود که طبع او با دیگری موافق بود و از دوست دارد و از نیکوئی و این را مناسب است
و که ظاهر بود چنانکه کودک را انس بکودک بود و بازاری را با بازاری عالم را با عالم و هر کس را با جنس
خود و گاه بود که پوشیده بود و در اصل نظرت و در باب سبب سادگی که در وقت ولادت مستولی باشد و چنان
مناسب است آند که باشد که کسی را با آن راه نبود چنانکه رسول صلی الله علیه و آله و سلم از آن عبارت کرد و گفت
اگر احوال جنود مجتهد فائز است مناهات مختلف اما کثر مناهات مختلف گفت ارواح را با یک دیگر آشنائی
باشد و بیگانه با یکدیگر آشنائی در اصل آشنائی افتاده باشد با یکدیگر گفت گیرند عاین آشنائی عبارت
از آن مناسب است که گفته اند که راه به تفصیل آن نتوان بر رسید اگر در حقیقت نیکوئی نیست
بدانکه کسی که به باطن مزویک بود و در وجه محاسبه چشم انداز باشد که نیکوئی هیچ سنی ندارد و جز آنکه روی رخ
و سفید بود و مناسب است اعتنا با ستم و حاصل آن با شکل نون آید و هر چه شکل نون ندارد و کس نبود که
نیکو باشد این خطاست که عقلا گویند این خطای نیکوست آوازی نیکو و جامه نیکو و پای نیکو و سر نیکو و باغی نیکو و
شهری نیکو پس معنی نیکوئی در هر چیز آن بود که هر کمال که بآن لائق بود حاضر بود و هیچ چیز و شاید و کمال هر چیز
نوعی دیگر بود چه کمال خط مناسب حروف آن با ستم و دیگر معانی و شکست نیست که در رنگ نیست خط نیکو و
سر نیکو و لذتی است پس نیکوئی بصورت روی مخصوص نیست لیکن این همه محسوس است بچشم ظاهر و با شد
کس باین قرار دارد و لیکن گوید که چیزی که چشم نتوان دید چون نیکو بود و این نیز حیل است چنانکه گویم فلان
حق تعالی نیکو دارد و در روی نیکو دارد و گویند علم با در کسخت نیکو بود و شجاعت با سخاوت سخت نیکو بود
چیز دیگری را که توان طبعی قناعت از همه چیز نیکو تر این با مثال این حروف است این همه هیچ چشم ظاهر نتوان
دید بلکه بصیرت عقل در توان یافت و در کتاب ریاضة النفس گفته ایم که صورت و دوستی یکی ظاهر و
باطن و خلق نیکو صورت باطن است طبع محبوب است دلیل برین آنکه کسی شایسته ابو حنیفه را دوست
دارد و بلکه بویگر و عمر رضی الله عنهما را دوست دارد و محال نبود و چگونه محال بود که کس بود که در این سستی
آن محال بذل کند و این دوستی برای شکل صورت نبود که ایشان را خود ندیده است صورت
ایشان اکنون خاکی شده است بلکه این دوستی برای جلال صورت باطن ایشان است آن علم و تقوی است

و اشغال نیست همچنین مغیر این را باین سبب دوست دارد و هر که صدیق را دوست دارد و هر صورت که او را
بود دوست دارد و چه او را بآن صفت دوست میدارد و بآن صفت صدیق است و صدیق و علم صفت
یک جز دوست از ذات صدیق که آنرا جز و تفریزی گویند که تحمل دارد نه چون آن نزدیک گویی چنانکه نیست
و هر صفت که هست آنرا تحمل و لون نیست و محبوب است نه پوست و گوشت ظاهر پس هر که عقل بود مثل
باطن انکار نکند و آنرا دوست تر دارد از صورت ظاهر چه بسیار فرق باشد میان کسیکه صورتی را دوست
دارد و که بر دیوار نقش کند و میان کسیکه مغیری را دوست دارد و بلکه کسی که خود را چون خواهد کسی را دوست
دارد و او را از خرگان و چشم و ابروی او صفت نکنند لیکن از مناسبت و نظم و قدرت او منست کنند و چون خواهند
که دشمن گیرد و شتی باطن او حکایت کنند و شتی ظاهر و باین سبب صفا به را دوست دارد نه و باطل را دشمن
دارد نه پس پیدا شد که جمال دوست ظاهر و باطن و جمال صورت باطن محبوب است همچون ظاهر بلکه محبوب است
نزد کسی که اندک بایه عقل دارد پیدا کردن آنکه مستحق دوستی خداست و پس بدانکه مستحق دوستی بحقیقت
جز خدا تعالی نیست و هر که دیگری را دوست میدارد از جهت دوستی بخدای مگر بآن دوستی را دوست دارد و که تعلیق
بخدای میدارد چنانکه رسول را صلی الله علیه و سلم دوست داشتند هم دوستی خدای بود که هر که کسی را دوست
دارد در سوال دارد و محبوب او را دوست دارد و پس دوستی علما و متقیان هم از دوستی خداست اما بود این بآن بداند که
اسباب دوستی نگاه کند تا سبب ادل آنست که خود را و کمال خود را دوست دارد و از ضرورت این دوستی بود که
حق تعالی را دوست دارد که دوستی و دوستی کمال صفات او همه از جو دوستی اگر بفضل و بوقی یا فریدن او هست
نشستی و اگر بفضل او بودی به نگذاشت وی نه بمانی و اگر نه فضل او بودی با فریشتل عفا و عفو کمال
دی از وی ناقص تر بودی پس غیب آن که کسی را از که با بگریه و سایه درخت را دوست دارد و درخت را که
قوام سایه بویست و دوست ندارد و میداند که همچنان که قوام سایه بدرخت است قوام هستی ذات و صفات
او بحق است چگونه او را دوست ندارد و مگر که این خردمندانه و شک نیست که جا بیل او را دوست ندارد و که دوستی
او ثمره معرفت و است مبتتب دوم آنکه کسی را دوست دارد که با و نیکوئی کند او باین سبب هر که را دوست
دارد و جز خدا تعالی از جهت بود که با وی نیکوئی تواند کرد و نگردد است مگر حق تعالی و احوال احسان
او باینندگان خود در تبار نیکوئی نیاید چنانکه در کتاب شکر و تفکر گفته ایم اما آن احسان که از دیگری یعنی از جهت
که نیکوئی هیچ چیز بر تو به ندهد تا آنگاه که او را موی نقرست که نکات آن نتواند کرد که در دل او افکند که ثواب
و منفعت وی در دین یا در دنیا داد است که چیزی تپو بدست او در خود رسد پس آن چیزی خود را داد که از تو
بسبب ساخت تا به ثواب آخرت رسید یا بشنا و نام نیکو و غیر آن در دنیا یا آن بحقیقت حق سبحانه تعالی

بود که بفرض او را موکل فرستاد و باین اعتقاد و ایمان تسلیم گردید و این در اصل شکایان
 کرده ایم متبیب سوم آنکه کسی نیکو کار را دوست دارد اگر چه با او نیکوئی نکند و باشد چنانکه هر که بشنود مثلاً
 که در مغرب باد شای است عدل و مشفق بر خلق و خزانة خود را برای درویشان دارد و در رمضان بزرگ مجلس
 عظم کند در مملکت او بفرودت طبع او را دوست دارد اگر چه دانند که هرگز او را نخواهد دید و از وسع و بزرگی
 نیکوئی با دشمنان رسید و باین سبب نیز جز حقتقالی را دوست داشتند چنانکه احسان جسنزد
 به ازادی نیست و هر که در عالم احسان کند بالزام و فرمان او کند و نگاه از نعمت بدست خلق خود
 چند است احسان آنست که همه غلاتی را بیا فریدم به راه چربایست بداد تا آنچه بآن حاجت نیز نبود
 و لیکن زینت و آراستگی در آن یو دید او این بان بدانند که در ملکوت زمین و آسمان نبات و حیوان و ثمال
 کند تا عجایب و احسان و انعام بی نهایت بیند متبیب چهارم آنست که کسی را برای جمال دوست دارد یعنی برای
 جمال معانی چنانکه مثلاً ابو حنیفه رحم و شافعی رحم را دوست دارد و علی رضی الله عنه را دوست دارد و دیگری
 او بکر و عمر را رضی الله عنهما دوست دارد و دیگری همه را دوست دارد بلکه پیغمبر آن را دوست دارد و متبیب
 این جمال معنی و صفات ذات ایشان است و حاصل آن چون نگاه کنی با همه چیز آید یکی جمال علم که
 علم و عالم محبوب است از آنکه نیکو و شریف است و هر چند که علم بیشتر و معلوم شریف تر از آن جمال بیشتر و
 شریف تر از آن علم است معرفت حقیقی است و معرفت حضرت دی که مشتمل است بر علم آنکه و کتب و رسل و شرف
 انبیاء و تدبیر ملک و ملکوت و دنیا و آخرت و مدتیقان و انبیاء ازین محبوب است که ایشان را کمال است و درین علوم
 دوم با قدرت که چون قدرت ایشان بر اصلاح نفس خود و اصلاح بندگان و تعالی رتب است ایشان
 و به نظام داشتن مملکت ظاهر دنیا و نظام حقیقت این سوم با تنزیه و پاک آید از عیب و نقص و از خبایث اخلاق بلای
 و محبوب از ایشان این صفات است در افعال ایشان که هر فعل که به سبب این صفات بود آن محمود بود
 چون فعلی که با اتفاق بود یا بغفلت پس هر که درین صفات کمال تر بود و دوستی او زیاده بود و ازین است
 که صدیقی را مثلاً از شافعی ابو حنیفه دوست تر دارند و پیغمبر از اصدیق دوست تر دارند اکنون درین سه صفت گفتگو
 کن تا خدا تعالی مستحق دوستی است و در این صفات نیست چه بی علم دل نبود که این مقدم بر تدبیر و کمال
 اولین و آخرین از فرشتگان و آدمیان در جنب علم حق تعالی ناپاییز است و ایضا است و ما و تویم من
 علم الا قلیلاً بلکه اگر همه عالم هم آید تا عجایب علم و حکمت او تا می در آن شش مورچه یا پیشه بدانند و تو اندر
 قدر که بدانند هم را وی به اند که در ایشان بیا فرید چنانکه گفت خلق الله انسان علمه البیان آنگاه معلوم همه
 خلق متناهیست و علم بی نهایت است بآن چه اعانت گیرد علم خلق از وی است پس هر علم نیست علم وی از خلق

در این بخش از کتاب که در بیان احوال نعم و محبت و شوق دنیا است
 در این بخش از کتاب که در بیان احوال نعم و محبت و شوق دنیا است

نیست اما اگر قدرت نگر می قدرت نیز محمود است باین سبب شهابت علی را دوست دارد و دوست
 عمر را که آن هر دو نوعی از قدرت است بهر خلق و جنب قدرت حق تعالی چه باشد بلکه هر چه از آنرا آفرید که
 اوایشا قدرت و او چون هر را از آن عاجز کرد و اگر کسی از ایشان چیزی را بدید باز نتواند کند و هر چه از
 آفرید قدرت او بی نهایت است که آسمان زمین و هر چه در میان آنست از جن انس و حیوان نبات و هر
 اثر قدرت او است و بر اشغال این ای غیر نهایت قادر است پس چگونه روابو که بسبب قدرت دیگر
 را جز وی دوست دارد اما صفت تنزه و پاکیزگی از عیوب آدمی را کمال این کی تواند بود و او را نقصان وی
 آنست که بنده است و هستی او بوی نیست بلکه آفریده است چه نقصان بود و پیش ازین و اما کمال او است
 بی پایان خود را چیزی دیگر چه رسد که اگر یک رگ در دماغ وی کنده شود و دیوانه شود و هر چه که سبب آن
 چیست و باشد که داروی آن و پیش از وی بود و در انداختن و جمل او چون حساب برگیرد که
 چند است علم و قدرت او و در آن مختصر گردد و اگر چه صدین است و اگر چه پیغمبر پس از آن که عیوب آنست
 که علم او بی نهایت است و قدرت او در جمل را با آن راه نیست و قدرت وی بر کمال است که هر که همان
 در هر چه آفریده قدرت نیست که هر چه را پاک کند بزرگی و با دشواری و در هیچ نقصان نبود و اگر چه در هر
 دیگر یک محکم می آفریند و یک ذره از عظمت و زیاده نشود که زیادتی را با آن نیست پاک است از
 عیب که کسی را بدارد صفات او نیست بلکه نقصان خود در حق و ممکن نیست پس هر که او دوست ندارد
 و دیگر را دوست دارد از غایت جمل او است این معنی کمال تر از آنست که بسبب حسنان و لبر جوان
 بسبب جوانی و نقصان نیست فراموشی نماید و چون سبب این بود و در همه احوال شوق و کمال او و در میان
 بود که می آمد با او و ملایم کلام که دوست ترین بندگان من بر من کسی است که ملایم برای من و طبع رستگاری
 ناحق ربوبیت نگزارد و باشد و در دوست که نیست عالم هر کسی که ملایم برای من است و در دوست هر که نیست و در
 نیا فریدی سخن سلوک بودی سبب نعم و دوستی مناسبت است آدمی را نیز با حق تعالی مناسبتی خاص است
 که قل الریح من امر ربی اشارت بآنست ان الله خلق آدم علی صورته هم اشارت بآنست این که گفت
 بنده بمن برین تقرب میکند تا او را دوست گیرم چو او را دوست گرفتم سمع وی باشم و بصوتی باشم و بر
 وی باشم تا آنکه گفت حضرت تمام نعمتی یا موسی یا ابراهیم یا ادریس یا عیسی گفت تو خدا و من عالمی چگونه
 یا ابراهیم گفت فلان بنده همان بود که او را عبادت کردی را عبادت کرده بودی و قدرت مناسبت است
 آدم با حضرت که نیست عنوان تمام نعمتی شرح کرده شد و حال این که برای شرح نتوان که با خدا خلق ملایمت
 فیضان این ندانند بلکه بر کان بسیار درین راه آمده و هیچی پیشیده خوانده اند که بنده باشد که در هر چه که می آفریند

یکسای معاد

بدرستی بخاطر اتحاد افتاده اند و نعم آن دشوار است مقصود آنست که چون اسباب مستحق بدانی که
بر دوستی که جز دوستی حقیقی است آن از حیل است او با این سلیم فی آن شک نیست کسی که گفت جز منبسط خود را دوست
چون تواند داشت و چون می خرد منبسط دوستی او ممکن نیست پس منی دوستی و نایب دوستی بود و این
بدرستی از دوستی جز شهود که زبان را بآن دوست دارد و در مقام کار و رشک نیست که این شهود بجا است
خدا بداند این دوستی که شرح کردیم حال کمال منی خواهد بود مجانبست در صورت چنانکه کسی که پیغمبر دوست
دارد نه از آن دوست دارد که او نیز بخون او سرور روی و دوست و پای دارد بلکه از آنکه دوستی مناسبست
از آنکه او نیز بخون می خورم و در عالم معرفت و حکم و سمیع و بصیرت این صفات در وی بکمال است اصل این است
اینها نیز است لیکن تفاوت در کمال صفات بی نهایت است و هر چه بعد و دوری که از زیادتی کمال خیر و دور
دوستی زیاده کند اما اصل دوستی را که بنا بر مناسبت بود منقطع نکند و هر کس این قدر مناسبت میفرماید
بشأن آنکه اگر چه این حقیقت مناسبت است نشان سده که ان الله تعالی خلق آدم علی صورت خلیفه است
پیدا کردن آنکه هیچ لذت چون دیدار حق تعالی نیست بدانکه این همه حبس است اما کمال
بزرگان کن اگر خود حقیقی و این چنین بنام دیدار چیزی که محبت بود و شکل نون عمار و وجه لذت دارد این
اما اندام را بر آن اقرار میدهند اینهم آنکه در شرع آمده است و لکن در باطن او هیچ شوق نبود و بسبب آنکه
آنچه در اندام شتاق چون بود و هر چند که تحقیق این سر و چنین کتاب دشوار بود و لکن بابا شاری تعظم
نوریت کنیم بدانکه این بر ما اصل مبنی است یکی آنکه بدانند که دیدار خدای از معرفت خدای خوشتر است
و دوم آنکه بدانند که معرفت خدای از معرفت هر چه جز دوست خوشتر است و سوم آنکه بدانند که دل را در علم و معرفت
مست خوشی است بی آنکه چشم و تن را در آن نصیب بود و چهارم آنکه بدانند که خوشی که از خاصیت دل خیر و از
ر خوشی که آن چشم و گوش و فک و اس را باشد خوشتر و غالب از دوقوی تر بود پس چون این همه بدانند که
به اعلام شود که ممکن نیست که خوشتر از دیدار حقیقی چیزی بود اصل اول حاجت دل معرفت جناسی
او را در آن لذت نیست بی تن بدانکه در آدمی قوتها آفریده اند و هر یکی را برای کاری آفریده اند و مقتضی
دی آنست لذت دی در مقتضی طبع و نیست چنانکه قوت ششم را برای غلبه انتقام آفریده اند
لذات آن راست قوت شهود را برای حاصل کردن غذا آفریده اند و لذت دی راست قوت
و بعد و دیگر از اینها بر این قیاس کن که هر یکی لذتی دارد و این لذات مختلف اند چه لذت بهائیت
لذت ششم را بدانست نیز در قوت تفاوت اند یعنی قوی تر و بعضی ضعیف تر چه لذت چشم
مورد های نیکو غالب تر است از لذت بینی در رویهای خوش و دل آدمی نیز قوی آفریده اند که آنرا

له چیزی و چیزی در آن بی آنکه در آن شود

مقتل گویند و گویند و آنرا بر مای معرفت و علم چیز آفریده اند که در خیال و حسن نیاید و شیخ وی نیز آنست
و لذت وی در آنست تا آن بداند که این عالم آفریده اند و آنرا بهم بر می حکیم و قادر که همیشه بود و حاجت است
و همچنین صفات صانع و حکمت او و آفرینش بدانند و اینهمه درس و خیال نیاید و صنعتی های باریک باین
قوت بدانند و استیلا کنند چون نهان در اصل سخن و نهان در کتاب و نهان در همه و علمهای باریک و اود این
بهر لذت بود تا اگر بروی شما کنند علم چیزی اندک و حقیر نشاد شود و اگر گویند خداوند بخود شود که علم کمال خود را
بلکه اگر بر مشروط بنشیند و او را گویند تعلیم کن و بادی شرط بسیار بکنند طاقت خاموشی ندارد که اگر
شادی و لذت آن مقدار غم نخیس بر طاقت شود و نخواهد که بآن تفاخر کند و چگونه علم خوش نباشد بآن تفاخر
کنند و علم صفت معتقالتی است و چیز باشد پیش آدمی خوشتر از کمال او و کمال بود و علم تر از کمالی که بصلا
معتقالتی کمال آید پس باین اصل دقتی که دل را در جز از معرفت لذتی مستی آنکه چشم را روشن بدارد این

نفسیه بود اصل دوم آنکه بدانی لذت علم و معرفت که بدل بود از لذت محسوسات و لذت شهوات
نوی تراست بدانکه هرگاه که کسی شطرنج یا بازی و همه نعمت آن خود را باشد اگر او را گویند نان بخور و شکر
و بچنانی باز داند اینم که لذت او در شطرنج بخور و بهتر آمدن قوی تر است از لذت نان خوردن و باین مصلحت
تقدیم کرد پس قوت لذت بآن شناسیم که چون هر دو بهم آیند یکی را تقدیم کند چون این بدانی بدانکه هر
عاقبت تر لذت قوت های باطن بر وی مستوی تر بود اگر عاقل را محیر کنند میان آنکه نوزید و مرغ بریان بخورد یا کاری
کند که دشمنی مغلوب شود و ریاستی او را مسلم گردد ریاست و عکبر اختیار کند مگر که هنوز نفیست او تمام شده
باشد چون بود که یا مرده شده باشد چون معتوه پس آن کسیکه در وی هم شهوات طعاس آفریده باشند هم شهوات
جاه در ریاست طلب جاه پیش دارد و بدانی که این لذت قوی تر است و همچنین عالم که مثلا علم حساب خواند یا نذر
یا طب یا علم شری یا آنچه باشد او را در آن لذتی بود و چون ناقص نبود و کمال باشد آن لذت بر همه لذات
تقدیم کرد بلکه بر ریاست و ولایت داشتن تقدیم کند مگر که در علم ناقص بود و لذت آن تمام در نیافتد باشد پس
باین معلوم شد که لذت علم و معرفت از همه لذات دیگر غالب تر است لکن کسی را که ناقص نبود و هر دو شهوات
در وی آفریده باشند که اگر چه بود که لذت گوشتی بافتن بر لذت مباشرت و لذت ریاست تقدیم کند
تا در شک تغییر که این از نقصان او است که او را آن شهوات نیست بدلیل آنکه چون هر دو شهوات
بهم آیند آن تقدیم کند اصل سوم آنکه معرفت حق تعالی از همه معرفتها و دیگر خوشتر است
چون بدانی که علم و معرفت خوش است شک نبود که بعضی از علوم خوشتر بود که هر چند که معلوم نیست
و بزرگ تر بود و علم وای خوش تر بود و چه علم نهان شطرنج از علم بازی و شطرنج خوشتر است و علم ریاست

معتقالتی کمال آید پس باین اصل دقتی که دل را در جز از معرفت لذتی مستی آنکه چشم را روشن بدارد این

ملکوت و وزارت از علم نگریری و خیالی خوشتر است علم معنی شریع و اسرار ازان از علم نجوم و دلت خوشتر و اسرار
 اردزیر و وزارت دانستن اسرار کار اهل بازار خوشتر و اسرار سلطان دانستن اسرار وزیر خوشتر
 س هر چند معلوم شریف تر علم آن لذت تر پس نظر کن تا در وجود هیچ چیز شریف تر و عظیم تر و با کمال و
 با کمال تر از خدا ندانند عالم که آفریدگار همه کما اهل او است بهست قدرت میرانج سلطان در نگاهداشتن
 ملکوت خود چون تدبیر اوست در ملکوت آسمان و زمین و نظام کاین جهان و آفرینان و بیخ حضرت نیکوتر
 و با کمال تر از حضرت آلیست بهست پس چگونه ممکن بود که نظام چیزی خوشتر بود از نظام آفرینشگر کسی با آن
 چشم باشد یا دانستن اسرار ملکوت خوشتر از دانستن اسرار این ملکوت باشد پس باین معلوم شد که معرفت
 فی تعالی و معرفت صفات او و معرفت ملکوت او و معرفت اسرار آلیست و از هر چه معرفت خوشتر که معلوم این معرفت
 بهندنا و منها شریف تر است بلکه شریف تر گفتن سخن است و خطا که هیچ چیز دیگر را چون با وی اعطافست کنی
 متحقق آن مانند که آنرا شریف گویی تا توان گفتن که آن شریف تر پس عارف همیشه درین جهان در بشتی
 شد که در آنها کفر و سماوات الارض بلکه بیش بود که سنای آسمان در زمین مقنا ایست و میدان معرفت نامتناهی
 ستانی که تماشاگاه عارف است کناره پذیرد و آسمان و زمین کناره دارد و میوه پای که درین بستان
 رده مقلود و ممنوع بلکه برده ام بود قطره دانه چه نزدیک تر از چیزی که هم در ذات وی بود چه باشد
 راحت و غل و مسد را بدین راه نمود که هر چند عارف بیشتر باشد دانش بیشتر بود و همچنین بهشت بود که به بسیار
 آن تنگ نشود بلکه فراخ شود اصل چهارم آنکه لذت نظر از لذت معرفت بیشتر است بدانکه دانستن برود
 است قبضه آنست که در خیال آید چون آواز و اشکال و بعضی عقل آنرا در یاد و در خیال آید چون حسیات
 حیات او بلکه چون بعضی از صفات او چون قدرت و علم و ارادت و حیات که این همه را چون نمیست و در خیال
 بلکه خشم و عشق و شهوت و در در راحت این همه چگونه آید و در خیال نیاید و عقل همه را در یاد و هر چه
 یال آید و ادراک تو آنرا در دو وجه است یکی آنکه در خیال حاضر آید چنانکه گوئی و آن می نگری و این ناقص است
 آنکه در چشم آید و آن کامل تر است از هر لذت و دروید از مشوق بیش از آنست که لذت در خیال و ادراک
 با موصوفی دیگر است محاف آن یا نیکوتر از آن بلکه با آنست و لیکن روشن تر است چنانکه مشوق را که بوقت
 نگاه بینی لذت بیش یابی از آنکه بوقت طلوع صبح نه از آنکه صورت بگشت لیکن از آنکه روشن تر
 و تر شد همچنین هر چه در خیال نیاید و عقل آنرا در یاد و در دو وجه است یکی را معرفت گویند و درای گویند
 دیگر است که از ارادت و مشاهده گویند و نسبت آن به معرفت در کمال روشنی همچون نسبت دیدار است
 چنان و چنانکه یک چشم حجاب است از دیدار و در خیال و در اندیشه و در یاد و در نور و در عین و در حلقه آدمی با این

صالح بنای از عقل و در خیال و در اندیشه و در یاد و در نور و در عین و در حلقه آدمی با این

من که کربست از آن خاک مشغول در شغوات این عالم حجاب است از مشاهده معرفت این جهان بجا
 مشاهده ممکن نگردد و از این گفت موسی علیه السلام این را پس چون مشاهده روشن ترست تا مشاهده لذت
 از آن بیشتر بود و چنانکه در دیدار خیالی بدینکه حقیقت نیست که همین معرفت است که در آن جهان بصفی دیگر
 شود که بادل هیچ نزدیکی ندارد و چنانکه نقطه که در میشود و دانه خرگوشی شود و ببال رسد و باین گردد
 بنایت روشن بود و از مشاهده و نظر و دیدار گویند چه دیدار بسیار است از کمال ادراک و این مشاهده
 کمال این ادراک است و پیرای نیست که این مشاهده حقیقتا ممکن چنانکه معرفت و در خیال آفتابا ممکنند
 پس تخم دیدار معرفت است و هر که معرفت حسیست از دیدار محبت جهانی ابدی چه هر تخم ندانند
 از وی صورت عیند و هر که معرفت تام تر دیدار و تا حسیست همان هر که نفس دیدار لذت دیدار بر بار
 بلکه کسی را نقد معرفت و بود و آن اندک حسی است که در دلانی بگر خفاست این بود و چنانکه او تنها بیند و دیگران بینند
 بلکه آنکه بیند دیگران خود بینند که آن حاصل در او بود چه تخم آن حرفی بود که دیگران ندانند و آنکه کلام
 الصلوة و السلام فضل الی کبر و در و تا بسیار نیست مکن سبب است که در دل و در آفرین است آن
 از معرفت بود و آن قلم آن دیدار است که حاصل در او بود پس تفاوت و دیدار خلق با کماله تعالی که
 چون تفاوت صورتها بود که در دنیا یافتند تفاوت پیدا یابد از یک صورت که نیست که بعضی مینوی و روشن بود
 بار یکسر و بعضی نر و بعضی است تا باشد که در کثرتی بجای سید که نیکو از رشت نماید چون صورت نیکو که در دنیا
 شمشیر آنکه خوش باشد ناخوش و کبریه بود و هر که بگوید که خوب است آن عالم بر دوتا را که دنیا کثرتی یگان با
 همان بینه سبب می شود و کثرتی که در دنیا یگان میگردید و کثرتی که در دنیا یگان میگردید و کثرتی که در دنیا یگان
 عوام یا بیند که عالمات حسی و محسوسات بین عالمات دیگر مانند و تفاوت میان رفی که و حسی و حسی است و عالمات
 که حسی و حسی بینان غالب بود و در لذت بود و در دیدار که در دنیا یگان میگردید و کثرتی که در دنیا یگان
 برابر است مکن مثل ایشان چون در کس است که دیدار چشم ایشان برابر بود و چون نیکوئی را بیند
 که کسی عاشق بود و کسی نالبد لذت عاشق میشد بود و اگر کسی عاشق بود و لذت او بیشتر بود پس معرفت
 در کمال سعادت کفایت نیست تا محبت بآن نبود و محبت بآن غالب شود که محبت دنیا از دل و پاکی شد
 و این جزیره و قنوی حاصل فیله پس فارغ از محبت و لذت کامل بود و حاصل بهمان گونه که اگر لذت
 دیدار از جنس لذت معرفت است این پس لذتی نیست این از آن گونه که از لذت معرفت خبر ندای
 لیکن باشد که چند سخن بهم باز نهاده از کفایت یا اگر گفته باشی و یا از کسی سوخته باشی و آخر
 معرفت نام کرده هیچ حال و آن لذت نیایی و یا آنکه کسی زمین را ازین عالم کند و بخورد و لذت

و در نیاید تا آنکه حقیقت معرفت بخشد و آن چنان لذت یابد که اگر درین جهان بهشت بعد از آن بودی پس
 معرفت از بهشت و دوستی و در دنیا که عاقل لذت سلطنت از لذت فرج و شکم دوست نبرد و اما اگر چه لذت
 معرفت عظیم است و لیکن بالذات و دیدار آخرت هیچ نزدیکی ندارد و این جز بهشتی نمی توان کرد پس عاشقی تقدیر
 آن که در عشوق می نگرد و بوقت صبح که هنوز روشن نشده باشد در وقتیکه عشق و معنیعت بود و شهوت
 با قفس در جامه او در بنور و کزوم باشد و او را میگزند و با آن بکار برای دیگر مشغول بود و او از هر چیزی می هراسد
 خاک نیست که لذت او درین حال ضعیف بود پس اگر ناگاه آفتاب بر آید و بنایت روشن شود و شهوت
 عشق و بنایت قوی شود و شعله هراس زول بر خیزد و او در کزوم و زنبور خلاص یابد لذتی عظیم یابد که با آنکه
 زمین و هیچ نزدیکی ندارد و حال عارف در دنیا چنین است و تباریکه مثال ضعف معرفت است درین جهان
 گوئی از پیش پرده بیرون می نگرد و معنی عشق بسبب نقصان آدمی است که تا در خیال بود و ناقص بود
 آن عشق کمال درسد و کزوم و زنبور مثل شهوت دنیا است و غم داند و با انواع میخ که می باشد که نه بشهوش
 لذت معرفت است و شعله هراس مثل اندیشه و دنگانی و بهشت و دست آوردن قوت امتثال نیست
 اینهمه بزرگ بر خیزد و شهوت و عشق و دیدار تمام شود و پوشیدگی احسان شفت بدل گردد و غم داند و شعله
 بنای منقطع گردد پس این سبب آن لذت بلایت کمال رسد هر چه بر قدر معرفت پیش نبود و چنانکه
 زنی که گرسنه زبوی طعام یابد بالذات خوردن هیچ مناسبت ندارد و لذت معرفت باوید همچونین بود
 عمل آن ناگویی معرفت در دل بود و دیدار چشم این چگون بود و دیدار که دیدار و دیدار از آن گفته اند که بکمال
 میدان خیال بودند تا آنکه چشم بود که اگر دیدار در پیشانی آفریدی هم دیدار بودی پس در جای دیدار و کثرت
 موی بود بلکه چون لفظ دیدار آمده است و ظاهر آن چشم است یابد که اعتقاد کنی که در آخر چشم را در آن سبب
 دو بدانی که چشم آخرت چون چشم دنیا بود چنان چشم نه بیند و آن چشم بی جهت بیند و چشم
 بین و اینست عامی را که درین گوید که بخت کند که این کار بقدر قوت او نیست چو در و مگر می کار بود نیز نیست
 برانستند که هیچ حد فقه و حدیث و تفسیر برده و معنی هم عامی است این نه کار اوست بلکه آنکه رنج در
 تمام برده هم در حقیقت این حال عامی است چنانکه شعله و بدر قه اعتقاد عامیست تا این عامی اعتقاد کرده
 است و بعد از آن بروی نگا دارد و در شربت مدح اودی رفیع کند و اما آن در جبل بدانما معرفت دوی
 دیگر است و اهل آن گردوی دیگر اند و چون این سخن نه در خور این کتاب است اولی آنست که با یقین
 انتصار کنیم فصلی تا ناگویی که لذتی که لذت بهشت و در آن فراموش کنند نزد من هیچگونه صورت نمی بیند
 و هر چند که درین سخن بسیار گفته اند تا بر آن چیست تا اگر آن لذت نبود باری ایمان بآن حاصل آید

در اینصورت است دوست اگر دوستی می بخشی این همه را فراموش کنی و اگر ترابادی معرفت و آشنائی پدید آید ازین همه تنگ داری و بشرفانی را بنحو آب دیدن و باوی گفتند ای نصرتما و عبد الوهاب و راق را حال چگونه است گفت این ساعت ایشان را در بهشت گذاشتم و طعام بهشت میخورند گفتند تو چگونه گفت خداوند عالم دانست که ما در طعام و شراب رغبتی نیست مرادید از خود دیدار و علی بن الحنفی میگوید بهشت را بنحو این دیدم و خلق بسیار طعام میخورند و فرشتگان از همه طبیبات طعام در دهان ایشان می نهاده و یکی را دیدم پیش حظیره قدس چشم از سر زینت داده مبهوت می نگریست و رضوان را گفتم این کیست گفت معروف کنی است که عبادت نه از انیم و درخ و دوز از امید بهشت کرده اند و آنرا سلمان دارائی میگوید که هر که هر روز بنحو مشغول است و فراموش نیست بود و هر که را مرد بنحو مشغول است خردا و همچنین بود و بختی این معاذ میگوید یکشب بایزید را دیدم از نماز خفقتن تا با ما دیر سرود پای شسته و پاشنه از جای برگرفته و دو چشم از سر نیامده مبهوت با خمر سیه بگرد بسیار با ایستاد و سر بر آورده گفت با رخسار گریه ای تو را طلب کردند ای شایسته اگر امان دادی تا بر آب بر افتد و در هوا بر پیدند و من تو بنیاهم از ان و قومی را گنهای زمین دادی و گریه ای را آن دادی و یک شب مسافت بسیار بردند و بان خوشنود شدند و من تو بنیاهم ازین همه پس باز نگریست و مرادید گفت یا بختی تو این جانی گفتم آری یا سیدی گفت از کی باز گفتم از دیر باز پس گفتم چیزی ازین احوالی با من نگفت ایچ ترا شاید بگویم مراد ملکوت اعلی و ملکوت اسفل بگردانیدند و بعرض و کرسی و آسمانها و بهشتها هر یک را دیدند و گفت بخواه ازین همه هر چه خواهی تا بتو بدهم گفتم از همه هیچ نخواهم گفت تو بنده منی عقدا و تو تراب خفتی یا سیدی بود غلیم مستغرق بکار خود و او تراب یکروز را در آن گفت اگر بایزید را بینی رد او و گفت من مشغول ام از بایزید پس چند بار دیگر بگویم بگفت مرید گفت من خدای بایزید را می بینم بایزید را چنگم او تراب گفت یکبار که بایزید را بینی بهتر آنکه هفتاد بار خدای را بینی مرید متحیر ماند و گفت چگونه گفت ای بیچاره تو خدای را نزد خود بینی و مقدار تو ظاهر شود اگر بایزید را نزد خدای می بینی در قدری بینی مرید فهم کرد و گفت بیایا برویم گفت نزد بایزید شدیم و او در پیشه می نشست بر بالای شکریم تا بیرون آمد و پوشتینی و از گونه پوشیده مرید در وی نگریست و یک نعره جز و جان بداد و گفتم یا بایزید یک نظر کشتی گفت در مرید صادق بود و در وی سری بود که آشکارا نمی شد بقوت او چون مار اوید و آشکارا شده او ضعیف بود طاقت نیاورد و هلاک شد بایزید گفت اگر قلت ابراهیم و مناجات موسی و روحانیت عیسی تبود و منادای باز کرد که درای این کار دار و بایزید را دوستی بود و منی روزی گفت سی سال است تا شب نماز می کنم دوزخ میدام و ازین بر خیزد میگوئی مرا هیچ پیدائی آید گفت اگر سی صد سال نمی هم نیاید گفت چرا گفت زیرا که تو بنحو نجوئی گفت علاج

یاری سعادت

دارد که او را بهتر شناسد و مرنی که شاکر و اولو و دلان همه علوم و احوال او و اخلاق او خبر داشت از وی گفتند و دوستی
داشت پس هر که خدا تعالی را بهتر شناسد او را دوست تر دارد و دیگر آنکه در ذکر و عبادت که آنس بآن
حاصل آید متفاوت باشد پس تفاوت محبت ازین اسباب نیز و اما آنکه دوست ندارد و اصل از آنست
او را اصل نداند چه چنانکه نیکی صورت ظاهر بطبع محبوبست نیکی صورت باطن همچنین مست پس
محبت ثمره معرفت است و کمال معرفت حاصل کردن را دو طریق است یکی طریق موفیان دان مجاهده است
و باطن را معانی داشتن بدوام فکر تا خود را و هر چه جز حقست فراموش کند آنگاه در باطن او کار پدید
آید که دیگر بآن عظمت حقیقتی روشن شود و چون مشاهده گردد مثل این چون دامن فرو گذار شدن
باشد تا بود که سید در آن افتد و بود که در افتد و بود که موشی در افتد و بود که بازی در افتد و تفاوت درین عظیم
بود و بر حسب دوست و روزی بود و در طریق دیگر آموختن علم معرفت بود و نه علم حکام و علمهای دیگر و اول آن
تفکر بود و در عجب منع چنانکه در کتاب تفکر بر بعضی ازان اشارت کردیم بعد از آن ترقی کند و تفکر در محال
بجای آید و از آنکه تا مقامی اسما و صفات را در گفتن گردد و آن علمی دراز است و لیکن زیرک را آن رسید
ممکن است چون استادی عارف یا پدر یا ملید باین نرسد و این نه چون دامن فرو گذار نیست که باشد که رسید دانسته
و باشد که در افتد بلکه این چون تجارت و حراست و کسب است و چنانکه آنست که کسی گویند بدست آورد و در
در تمام سبب انگشت را بدال این زیاده شود و دیگر که بعضا عقده پاک شوند و هر که بی محبت طلب کند جز از طریق
معرفت طلب محال میکند و هر که معرفت جز ازین دو طریق که گفته آمد طلب کند یا بدو هر یک بنده و در بی محبت
حقیقی کمال سعادت آخرت رسد غلطی بنده و اگر تفریش از آن نیست که بنده بری و هر که بخیزی رسید فکر آن
پیش دوست داشته باشد و بسبب عواطفی از آن محبوب شد باشد و روزگار در شوق گذارسته چون عواطف
بر نغیزد و بآن رسد و لذتی عظیم افتد و سعادت این بود و اگر دوست نداشته باشد هیچ لذت نیابد و اگر آنکه
دوست داشته باشد لذتی اندکی را بد پس سعادت بقدر عشق و محبت بود و اگر دلیلی آید باشد در آن خود چنان
کرده باشد که بخیزی که نداشت آشنا شده باشد و لذت و مناسبت گرفته اند و آخرت پدید آید
آن شده باشد و هر که می بود و در حق و عالم افتد و آنچه دیگران بآن سعید شوند و بدین آن شتی شود و در
و چون آن کناس بود که باز از عطا دان رفت و در آن بویهای خوش بیند و دویوش
می آید و در غلاب و مشک بروی می زدند و فعال او بر تر میشد تا یکی که وقتی کناسی کرده بود آنجا
به آنست که حال او چه نیست پاره نجا است آدمی بیاد و در حرکت و در بر خیزی وی مالید بهوش پناه آورد
نمیست بوی خوش پس هر که با لذت دنیا انس گرفت تا آن معشوق او گشت همچون آن کناس

در بار عطاران از ان نجاست نیاید بلکه هر که آنجا بود و قصد طبع او باشد و پنج ادا آن زیاده شود و از نجاستی
 که بان الفت گرفته است آنجا نیاید و در آخرت نیز درین شهود و دنیا هیچ چیز نیاید و آنچه آنجا باشد هر چند طبع
 وی شده باشد پس همه سبب پنج و شقاوت وی بود پس آخرت عالم احوال مست و عالم جمال حضرت آلمیت
 است که آنجا پیدا شود و سید کسی باشد که آنجا طبع خود را بان مناسبت داده باشد تا آن موافق وی بود و هر
 یک آنها و عباد و مفرها برای این مناسبت است و محبت خود و عین این مناسبت است قدح من ز کلمات این بود
 و هر معیتهاد شود و تملاد و سیتها دنیا ضد این مناسبت است و قدح من و مناد این بود و اهل بصیرت
 و شاهده انیم یعنی از حد تقلید گذشته اند و این از صدق پیغمبر شناخته اند بلکه صدق پیغمبر بی معجزه و بضرورت
 باین شناخته اند چنانکه کسی طبع اند چون سخن طیبی بشنود و بضرورت بداند که طیب است و چون سخن حکیمی بآید
 نشین بشنود بداند که جاہل است پس بنی را از متجنی دروغ زن بضرورت باین طریق بشناسد و نگاه آنچ
 به بصیرت خود بتوان شناخت بیشتر آنست که از نبی بشناسد و این علمی ضروری بود و بخوان علم و از ان محل
 آید که گفتا ثعبان شود که این علم در خطر آن بود که بآنکه گو سائر با یک کند باطل شود که جدا کردن معجزه از کفر باین
 آسانی نبود و عمل امانت محبت بدانکه محبت گوهری عزیز است و دعوی محبت کردن آسان نیست پس نباید که
 آدمی گمان بود که از جمله عیان است که محبت را نشان و بر بان مست باید که از خود طلب کند و آن هفت معنی است
 اول آنکه مرگ را کاه نماید که هیچ دوست دیدار دوست را کاه نبود و رسول صلی الله علیه و سلم گفت هر که دیدار دوست
 دوست دارد و در حق تعالی نیز دیدار دوست دارد و بویلی یکی را از زبانان گفت مرگ را دوست داری تو گفت
 که و گفت اگر صادق بودی دوست داشتی اما را بود که محبت بود و تحصیل مرگ را کاه نبوده اصل مرگ را که از او آن
 هنوز نشانفته باشد تا ساخته کند و نشان این آن بود که در ساختن زانو بقرار بود و دوم آنکه محبوب مقتضای بر محبوب
 خویش اختیار کند و هر چه داند که سبب قرینت و یست نزد محبوب فرو نگذارد و هر چه سبب بعد او بود از ان دور شود
 و این کسی بود که فدای رابه دل دوست دارد و چنانکه رسول صلی الله علیه و سلم گفت هر که خواهد که کسی را بیک
 مقتضای رابه دل دوست دارد گو در سالم نگر و موی ندیده پس اگر معیشت کند و دلیل نبود بدانکه محبت نیست بل
 دلیل بود بر آنکه دوستی او بر دل نیست دلیل برین آنست که یغما را چند بار چند زنده بسبب فقر خوردن یکی او را
 محبت کرد رسول صلی الله علیه و سلم گفت محبت لمن که افدای او رسول را دوست و در و فیصل گفت چون ترا گویند
 فله را دوست داری خاموش باش که اگر گویی نه کافر شوی اگر گویی که دوستی تو با فعل و ستان نماید تو هم آنکه همیشه فکر
 مقتضای بر دل می تازد و بان موی بود بی تکلف که هر که چیزی را دوست دارد و ذکر آن بسیار کرد و اگر دوستی تمام
 و خود هیچ فراموش نکند پس اگر دل را به تکلف بزرگ نباید داشت بیم آن بود که محبوب و آنست که ذکر آن بر دل

در بیان در نجیات اقل نهم در محبت و شوق و رضا ۵۴۷
 کیما ای سوادت
 در بیان در نجیات اقل نهم در محبت و شوق و رضا ۵۴۷
 کیما ای سوادت

از رزمند ترم از ایشان بمن پس یابد که معنی شوق بدانی که محبت بی شوق نبود لیکن هر که که اصلاً نداند بوی
 شوق نبود و اگر داند و حاضر نبود می بیند هم شوق نبود پس شوق یکیزی بود که از ذوقی حاضر بود و از ذوقی
 غایب چون معشوق که در خیال حاضر بود و از حسیتم ثبوت معنی شوق تقاضا و طلب آن بود و از چشم حاضر
 آید و از رنگ تمام شود پس از اینجا بشناسی که شوق کمال امتیالی در دنیا ممکن نگر و در که برسد که او در معرفت
 اما خبر مست لکن از مشاهدۀ غائب مست و مشاهدۀ کمال معرفت مست چنانکه دیدار کمال خیال مست و این
 شوق جز بمرگ بر نخیزد و نوعی دیگر از شوق همانکه در آخرت نیز بر نخیزد چه نقصان ادراک این زد و پست
 کی آنکه معرفت ادراکی مست مانند دیدار از پس پرده باریک یا دیدار بوقت اسفار پیش از آنکه آفتاب بر آید
 این در آخرت روشن شود و این شوق منتقل شود دیگر آنکه کیسه معشوق دارد و روی او دیده باشد لکن بوسی
 اعضای او ندیده باشد و اندک آن همه نیکوست در وی شوق دیدار آن باشد بجهتین جمال حضرت است
 نهایت نیست و اگر کسی بسیار بداند آنچه مانده باشد زیاده باشد که معلومات او را نهایت نیست و تا همه را نداند
 جمال همه حضرت در نیافته باشد و این آدمی را در جهان ممکن است و در آن جهان چه هرگز علم آدمی بی نهایت
 باشد و پس هر چند که در آخرت دیدار میفرماید لذت می فرماید و آن بی نهایت بود چون نظر دل بآن بود که حاضر
 حال همه فرح و شادی بوده آتش انس گویند چون نظر دل بآن بود که مانده است حال طلب تقاضا و دیدار
 شوق گویند و این انس و این شوق را آخر نیست در در جهان و در آن جهان و پیشه و آخرت میگویند و بجا
 نورنا که هر چه آشکارا شود از جمال حضرت آیت هما نواب بود و ایشان را طلب تمامی آن میباشد لیکن با کمال
 ندارد چه کسی بخدا را بر کمال چیزهای نشناختد چون بکمال نتوان شناخت کمال همه نتوان دید لیکن مشتاقان
 راه را گشاده یو تا بروا ام آن کشند و آن دیدار میفرماید و حقیقت لذت بی نهایت در نیست این بود و اگر ندان
 بودی بمانا که گاهی لذت بشدی که هر چه دایم شود دل خوبان نگر و لذت آن آگاهی نیابد تا آنگاه که غیری تازه بود
 پس نعم ابل بهشت هر لحظه تازه میشود چنانکه در حاضر گذرشته را محسوس میزند که هر روز زیاده بود و این اصل شریعی
 انس بشناسی که انس را ضایع حالت دل مست و آنچه حاضر مست چون التفات نکنند با آنچه مانده است و چون
 التفات بمانده کند حالت شوق بود پس همه محبان حق قوالی در جهان و در آن جهان میان انس و شوق
 میگردند و در اخبار را آورده است علیه اسلام خدا تعالی گفت یا داؤد اهل زمین را خبر ده از من که من دوست
 آنم که مراد دوست دارد و دشمنین آنم که با من خجالت نمیشیند و مونس آنم که با یاد من انس گیر و در رفیق آنم که رفیق
 من است و برگزیده آنم که مرا برگزیند و فرمانبردار آنم که مرا فرمان برد و هیچ بنده مراد دوست نداشت و من باز دل بدارم
 که در او را گرفت و بر دیگران مقدم دارم و هر که مرا جوید بختی بیاید و هر که بگری بوی زلف را بپای زین تامل کنی درین کلام

لطفاً است و در هر کس که در مقام رساندن این احادیث

بآن فریفته شده اید و روی به محبت و محاسن و موانع من آن در بدین انفس گیرید تا بشناسید که هر کس
 ن غیبت دوستان خود را از غیبت ابراهیم آفریده هم دوست من و دوستی هم را من میگردانم و من دل مشتاقان را
 نیز خود آفریده ام و به حال خود پیرودم و بعضی از اینها می آید که مرا بدین گمان اند که مرا دوست داده اند و من ایشان را دوست
 ندارم و آنرا میگویند من آنرا دوست ایشانم اما در کنند و من ایشان را یاد کنم نظر ایشان بمن است و نظر من ایشان
 اگر تو نیز راه ایشان گیری تا نزد دست گیرم و اگر از راه ایشان بگری تو را دشمن گیرم این امثال این بجا بر محبت
 و شوق انرا بسیار است و اینقدر کفایت بود پس اگر درون حقیقت رضا و فضیلت آن بدانکه رضا بقدر
 خدا تعالی بلندترین مقام است و هیچ مقام و رایی آن نیست که مقام محبت بهترین است و در رضا بهر چه خدا تعالی
 کند ثمره محبت مستند ثمره بر محبتی بلکه ثمره محبتی بر کمال بود و آری گفت رسول صلی الله علیه و آله که رضا بقدر
 باب الله الا علم گفت درگاه همین خدای تعالی رضا است بقضای او چون رسول صلی الله علیه و آله علم از قومی
 پیر رسید که نشان ایمان شما چیست گفتند در اسلام کنیم و بر نعمت شما کنیم و بقضای شما کنیم گفت این قوم حکما اند و ما
 اند و خودیست از عظمی نعمه ایشان که اینها باشند و گفت چون قیامت بود که در می آید از امت من بر دنیا آفرینند
 بسیار است برین فرشتگان ایشانرا گویند حساب تو را زد و در او هر چه دیدی بگویند این همه هیچ ندیدیم گویند شما کی می بینید
 باز امت محمد را گویند مثل شما چه بود که اینهمه را است یا نقدی بگویند ما را داد و خصلت بدی می آید که در خلوت شرم دارم از
 خدا تعالی که محبتی کنیم و دیگر آنکه راضی بوده ایم بر ذوقی از آنکه که خدا تعالی ما را داد و می آید که گویند پس شما را این
 در چیست حق است و قومی علیه السلام را گفتند از خدا تعالی پیر من چیست که رضا او در آن است تا آنکه
 حق آمد که از من خوشنود باشد تا از شما خوشنود باشیم و حق آمد بدو علیه السلام که اولیا و مراد او دینا و کارگر
 آن خلوات مناجات من از دل ایشان بر رویا داد و من از دوستان خود آن دوست دارم که روحانی باشند و من
 هیچ چیز بخود و دل در دنیا هیچ ندیده و رسول صلی الله علیه و آله علم گفت خدا تعالی میگوید من آن خدایم که عزیز من
 خدای نیست هر که بر برای من صبر کند و بر نعمت من شکر کند و بقضای من راضی باشد گو خدای دیگر طلب
 کند و گفت خدا تعالی میگوید تقدیر کردم و تدبیر کردم و منع خود را کردم و بهر چه خواهد بود حکم کردم هر که
 راضی است رضای من او را است و هر که راضی نیست خشم من او را است تا آنکه که مرا ببیند و گفت خدا تعالی
 میگوید خیر و شر را بر من خفاست آنکه او را برای خیر آفریدم و خیر بدست او آسان کردم و دای بر آنکه او را برای
 شر آفریدم و شر بدست او آسان کردم و دای بر آنکه گوید بر او چون دای از اینها نیست سال بگذشتی و بعضی
 و محنت بسیار مبتلا بود و عا میگرد و اجابت نمی شد پس حق آمد که شکر از آنکه آسمان و زمین بر او فرمودند و عا
 تو از نعمت و تقدیر من این بود و میخواهی که آفریده من زمین و آسمان و همه بر ملکات باز از سر گیرم برای تو دای

مکرم کرده ام بدل کنم تا آن بود که تو خواهی شد آنکه من و کار چنانکه بود که تو دوست داری نه چنانکه من بجزت من
 اگر دیگر این در دل تو بچند نام تو از دیوان نبوت محو کنم و آنس رضی الله عنه میگوید بیست سال خدمت
 رسول صلی الله علیه و آله و سلم کردم هر چه کردم گفت چه کردی و آنچه نکردم گفت که چرا نکردی لیکن چون این
 کسی خصومت کردی گفتی که اگر فعلاً کرده بودی کرده آمدی و وحی آمد بر او علیه السلام که یا داؤد تو خواهی و من
 خواهم و نشود جز آنکه من خواهم اگر تسلیم کنی آنچه من خواهم کفایت کنیم ترا آنچه خواهی و اگر تسلیم کنی بجز آنچه
 ترا آنچه تو خواهی و انگاه نشود الا آنچه من خواهم و غیرین عبد العزیز گفت شادی من در آنست که تقدیر است
 تا تقدیر چه بود او را گفتند چه خواهی گفت آنچه او گفتا که ده این مسعود میگوید اگر آتش خورم دوست تو دارم
 از آنکه چیزی را که بنود گویم کا حکم بودی یا چیزیکه بود گویم کا حکمی نبودی و یکی از عباد بنی اسرائیل عهد بسیار
 کرد در عبادت روزگاری در آن پیش بختی و دید که او را گفتند رفیق تو در بهشت فلان زن است پس او را
 طلب کرد تا عبادت او به بنید و از وی نه نماز شب دید و نه روزه روزی فراغت گفت مرا گویی تا که دار تو
 چیست گفت اینکه دیدی تا الحاح بسیار کرد با خریا و آورد و گفت یک خصلت در من است اگر در بلاد بیابانی
 باشم بخوابم که در عافیت باشم اگر در آفتاب باشم بخوابم که در سایه باشم اگر در سایه باشم بخوابم که در آفتاب
 باشم و بآنکه حکم او کند راضی باشم عابد دوست بر سر نهاد و گفت این خصلت نیست بلکه این خصلت بزرگ است
 حقیقت رضا بآنکه گریه می گفتند که رضا به بلاد هر چه بخلاف هوا باشد ممکن نیست بلکه فایده آن صبر است
 و این خطاب بود بلکه چون دوستی غالب شد رضا بخلاف هوا ممکن است از دو وجه یکی آنکه چنان مستغرق و مدبروش
 شود به عشق که از در خود آگاهی نیابد چنانکه کسی بود که در حرب و جنگ چنان بکشم مشغول شود که در جبر است
 و زخم که بر وی آید نداند تا انگاه که چون بخشم نه بیند و کسیکه می میدود و داف و پاشی او را و آگاهی ندارد و چون
 دل مشغول شود آگاهی از گرسنگی و تشنگی ندارد چون این همه در عشق مخلوق و حرم دنیا ممکن است چه در عشق حق تعالی
 و دوستی آخرت ممکن نگردد و معلوم است که حال صورت معنی در باطن عظیم حرام است از جمال صورت ظاهر که حقیقت
 پویاست بر مزله کشیده چشم بصیرت که بدان جمال باطن در یابد و روشن تر است از چشم ظاهر چه چشم
 ظاهر غلط بسیار کند تا بزرگ را خورد بیند و در نزد یک قبح دوم آنکه الم در یابد و لیکن چون دانند که فضای دوست
 او در آنست او بان راضی باشد چنانکه اگر دوست ویرا فرماید که حجامت کند یا داروی تلخ بخورد
 بدان راضی باشد در شمره آنکه رضای دوست بدان حاصل کند پس هر که دانند که رضا
 حق تعالی در آنست یا آنچه او کند در رضا و بدید و بدینی و بیماری و بلاد و راضی میشود چنانکه حریص در
 دنیا هیچ سفر و خطر در یاف و کارهای دشوار راضی بود و محبان بسیار باین وجه رسیده اند زن فتح مسئله

را به سخن شکست و بینتا بخندید گفتند گفت شادی ثواب آگاهایی در دهر و تسهیل نرسد
 بروی داشت و دار و دیگر وی گفتند چرا دار و کنی گفت ای دوست نه ای که زخم دوست در دهنه بپسید
 می گوید مری سقطی را گفتم محب الم بلا باید گفت نگفتم و اگر شمشیر بزنند گفت نه و اگر مفتا و ضرب
 بشمشیر بزنند و یکی گفت هر چه او دوست دارد من آن دوست دارم و اگر همه آن خواهر که در دوزخ نام
 بان را تندی باشم و دوست دارم و تشریفاتی گفت یکی را در بغداد هزاره چوب بزد و هر چه سخن گفت گفتم چرا
 هیچ آنرا نکریدی گفت زیرا که معشوق حاضر بود و می نگریست گفتم اگر معشوق همین را دیدی چه کردی
 یک نعره بزد و جان بداد گفتم بشیر میگوید در بدایت ارادت بعد از آن میترسم مری را دیدم مجزوم و دوزان
 بر زمین افتاد و هر چه گوشت او خورد و دس را در کنار گرفتیم و بر دی رحمت کردم چون بوش باز
 آمد گفت این که ام فصول بود که خود را در میان من و خدا ندان من می انگند و در قرآن معلوم است که
 آن زنان که در یوسف می نگریستند از عظمت جمال او دست ببرید و خبر نداشتند و در سر خط بود
 اگر مست شدند می بیدار او بر رفتندی دیگر سنگی فراموش کردند می آید از جمال مخلوقی بود و اگر جمال خالق که
 را مکتوب شود چه عجب اگر از بلا خبر بود و مری بود و بادیه که هر چه خداست قباله حکم کردی گفتی
 خیر و دانست که داشت که با سبان رخت او بود و خبری که با بران نهادی و خبری که ایشان را میداد
 که دی گری بیامد شکم خبر بدید گفت خیر در انست و سنگ خبر دس را بگشت گفت خیر در انست سنگ نیز
 بی هلاک شد گفت خیر در انست اهل و اندوگین شده اند گفتند هر چه میشود تو میگوئی خیر و دانست این پیغمبر
 شد که دست دپای مایه بود و کلاهک شد گفت شاید که خبر درین باشد پس دیگر روز برخواستند و هر گروه ایشان
 همه را گشته بودند و در ان کالایر و بسبب آواز خردس و سنگ و غزل ایشان را نیافته بودند گفت دیدید که
 در کار خدا تعالی دانستی علی السلام خبری نگذاشت که نابینا و بیرون و مجزوم بود و هر دو جانب تن
 او مطلق شده بی دست و پای میگفت شکر آن خدا را که مرا عافیت داد و از ان بلای که بسیاری از خلق بدین
 جتلا اندیسی علی السلام گفت چه بلایانده که ترا از ان عافیت داده گفت من بی عافیت ترم از کسی که
 دل دایم معرفت نیافریده که در دل من آفریده گفت راست گفتم پس دست او گرفت تا بر دس
 دست خود آورد و در حال درست شد و بر خاست و نیکو روی و مینا شد با عیسی علی السلام هم صحبت
 و عبادت میکرد و شبلی را در بیمارستان باز داشته بودند که دلواند است قومی نزد او شده اند گفت شما کیستید
 گفتند و دستداران تو را که سنگ بر شین انداختن گرفت بگر خیزند گفت دروغ گفتید که اگر دوست
 بودید همه بلای من صبر میکردید فصل گریه گفتی اند که شرف رفا انست که دعا کنی و هر چه نیست

گور را غاری از غارهای دوزخ و ازین سبب است که یاد کردن مرگ را فاضله بزرگست و رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت اگر تو دامن ذکر بازمی آید از آیه کسایت که میزند و دنیا مشغول اند بسیار یاد کنند آنرا که در غار فارت کنند و گفت اگر ستوران از حدیث مرگ آن بدانند که شما را ندید برگرز مجلس گوشت فریه بخورند رضی الله عنهما گفت یا رسول الله مجلس بدر چه شهیدان باشد گفت باشد که در روزی بیست یا سیاد کنند رسول صلی الله علیه و سلم بقومی بگذشت که آواز خنده ایشان بلند شده بود گفت این مجلس خود آینه کشیده یاد کردن تیره کننده همه لذتها گفتند آن چیست گفت مرگ و آنس میگوید رسول صلی الله علیه و سلم گفت یاد مرگ بسیار کن که آن ترارد دنیا را بدر و اندر و گناه تو کفارت کند و گفت صلی الله علیه و سلم که غافل مرگ بسند است که خلق را بپند و در و تعصیبی را تشای بسیار گفتند گفت حدیث مرگ بر دل و چون با تشنیده ایم سخن مرگ را زوی گفت نه چنان است که شامی پندارید و این عمر میگوید من با ده کش نزد یک رسا صلی الله علیه و سلم شدیم یکی از اعداء گفت زیرک ترین و دگریم ترین مردم کدام است گفت آنکه از مرگ یاد کند و در ساقین زاد آن جهان حریف تر باشد ایشان که شرف دنیا و کرامت آخرت پر دنیا را آید میگوید و بیست که راحت دنیا از من بردی زمرگ دیگر غوغا استادن پیش مقتدای دین و من بعد از مرگ منتظر اگر در دمی و حدیث قیامت و مرگ مذکوره کردند می تا چندین بگریستندی که کسایت که جنازه در پیش ایشان باشد حسن بصری چون حسنی سخن اومر از مرگ بودی و دوزخ و آخرت و پیش از فی شکوه کردید و آتش شدی از سخت دلی خود گفت یاد مرگ بسیار کن تا حاکم شوی چنان کرد آن قسوت از دل و برفت باز آمد و شکر کرد و در هیچ قسم در فادگویی کرده بود و هر روز چند بار در آن غفتی تا مرگ را در دل دمی تا نزد گردانیدی و گفتی اگر یک ساعت مرگ از آتش کنم دلم سیاه شود و عمر بن عبد العزیز یکی را گفت یاد مرگ بسیار کن که اگر در غمت آن آن سکوت تو بود اگر در غمت باشی آن بر تو منقش کند و آنکه مسلمان را زانی میگوید ایدم با دین را غمت را دوست داری گفت نه گفت چه گفت اگر در آدمی عاصی شوم و بداد و مانع ایدم دیدار حق را چون خواب با مصیبت بسیار فصل بدانکه یاد کردن مرگ بر مسو و آست یکی یاد کردن غافل که بدین مشغول بود که یاد کند و آنرا کاره باشد از بیم آنکه از شهودات دنیا باز ماند پس مرگ را نیکو بد و گوید این بدکار رسا که در پیش است در فدا کردن دنیا باین خوشی می یابد گزاشت و این ذکر باین وجه او را از فدا شدن دور تر کند اما اگر دنیا را بچو بروی منقش شود و دل از دنیا نفور گردد و از فائده خالی نباشد و در یاد کردن تاب بود که برای آن کند تا خوف بیدوی قالب تر شود و در تو به تاب تر باشد و در تارک گد مجتهد تر باشد و ثواب این بزرگ بود و تاب مرگ را کاره نباشد لیکن تجلیل مرگ را کاره باشد از بیم آنکه

است و باید رفت و گرامت ازین وجه زیان ندارد و متوسل یا دیگران عارف بود و آن از ان بود که در دهر و دیر
 پس از مرگ است و وعده گاه و دست فراموش نشود و همیشه چشم بآن دارد بلکه در روی آن باشد خندان
 نه از در وقت مرگ گفت بعیب چار علی فاقه و دست آمد و بوقت حاجت آمد و گفت بار خدا یا اگر دانی که
 در دیشی دوست تر دارم از تو انگری و بیماری دوست تر دارم از تنه سستی و مرگ دوست تر دارم از زندگی
 یک بر من آسان کن تا بیدار تو بیا سایم و در ای این درجه در وجه دیگر مست نیز رگت ازین که مرگ را در کار
 باشد و نه طالب نه تمیل آن خواهد و نه تاخیر آن بلکه آن دوست تر دارد که خداوند حکم کرده است و تصرف
 بایست او در باقی شده باشد و به مقام رفعا و تسلیم رسیده باشد و این آن وقت بود که در ادر مرگ یا آید
 و در بیشتر احوال از مرگ عیند نشد که خود در اینجا در مشا هده باشد و ذکر و سه بر دل دی غالب
 بود و مرگ و زندگانی نزد او هر دو یک بود که در همه احوال مستغرق خواهد بود و ذکر و دوستی حق تعالی
 علاج اکثر کردن ذکر مرگ در دل بد آنکه مرگ کاری عظیم است و خطر آن بزرگ خلق از ان
 قائل اگر یاد کنند نیز در دل ایشان اثری نکند که دل به مشغله و دنیا چنان مستغرق بود که چیزه
 دیگر را جای نمانده باشد و این بود که از تسبیح و ذکر حق تعالی نیز لذت نیابند پس ملاجش آن بود که غلظتی
 نب کند و یک ساعت دل خود را ازین فارغ کند چنانکه کسیک یا دیه خواهد گذشت که تیر از اول دیگر چیز
 افانغ کند و یا خود بگو مرگ نزدیک رسیده باشد که هم امروز بود اگر ترا گویند که در بالاد تیار یک شو که غانی کرد و آن
 بالا نه چای هست یا سنگ در راه هست یا هیچ غلط نیست نه بره تو در آخر پوشیدی که تو پس از در غلط تو در گور
 زین نیست غفلت ازین حال یک ویر نیست و علاج بهترین آن بود که در آخر ان خود دیگر کرده اند و از صورت
 ایشان یاد آورد که در دنیا هر یک در منصب و کار خود چگو دیو دند و شادی ایشان بد نیایه مبلغ بود و غفلت
 ایشان از مرگ چگو دیو پس ناگاه و تا مسافره اشخ میام مرگ بیام و ایشان در دیو دند نشیه کند که اکنون
 در گور صورت ایشان چگو نیست و اعضای ایشان چگو ندانیم ریخته و گرم در پوست و گوشت چشم و
 بان ایشان چه تصرف کرده ایشان بپیرن حال شده اند و داشت ایشان مالی هست کرده خوش منور در دوزخ
 ایشان باشد هر ی دیگر تمتع میکند و او را از او ش کرده پس از یک یک از ان خود میندیشید و از اما شاد خند و غفلت
 ایشان و مشغولی ایشان به تدریر کارهای که تا بیست سال بآن نحو استند رسید و از ان بچ بسیار
 میکشد و در کفن ایشان در دکان گذار شسته و ایشان از ان چیز پس را بخود گوید که این چون ایشان
 غفلت و حرص و حماقت تو همچون غفلت ایشان است تر از این دولت بر آ مرگ ایشان از پیش شده
 تو از ایشان عبرت گیری فان السعید من دخط لیره نیگ بخت آتست که او را بدگیری پسند و هند پس

در دست و پای چشم و انگشتان و زبان خود انداخته کند که هم از یک دیگر جدا نخواهند شد هر چند در وقت مرگ
 کرم و حشرات زمین خواهند بود و صورت خود و در گور و خیال خود و در درامی گنده و تپاه شده و از این
 و این و امثال این هر روز یک ساعت یا خود میگوید تا باشد که باطن انداز مرگ آگاهی یابد که یاد کردن
 بظاہر دل را اثر می نهند و آدمی همیشه دیده است که جنازه می برند و همیشه خود را از خاکساری دیده است پسند
 که همیشه نظاره مرگ خواهد کرد و خود را هرگز مرده ندیده و هر چه ندیده و در وهم نیاید و رسول صلی الله علیه
 و آله و سلم این گفته در خطبه که راست گوئی که این مرگ در بر نمانسته اند و این جنازه را که می برند راست گوئی
 که مسافر اند که زود باز خواهند آمد ایشان را در خاک می کنند و میراث ایشان بخورند و از خود و خاقل و بیشتر یاد
 کردن مرگ از طولی است و اصل همه فساد با آنست پس یاد کردن فضیلت است اصل که تا به یاد کند که در
 دل خود صورت کرد که زندگانی بسیار خواهد یافت و تا دید مرگ و از خود خواهد بود و لاوی هیچ کاری بدینی نیاید
 چه با خود میگوید که روزگار در پیش است و هرگاه که خواهی میتوان کرد و در حال را از آسایش و راحت که بود
 مرگ خود نزدیک پندارد و بهر حال بر تدبیر آن مشغول باشد و این اصل همه سعادت است و رسول
 صلی الله علیه و سلم باین معرفت با یاد که بر بنیزی با خود دگروی که شبانه بکند زنده باشی و شبانه بکند با خود دگروی که کلام
 زنده باشی و از زندگانی را در مرگ بستانی و از حذر رستی زاده باری بر دگر که ندانی که فردا نام تو بود و خدا تعالی
 چه خواهد بود و گفت از هیچ چیز بر شما چنان نمی ترسم که از دست و خصلت از بی هوا رفتن و امید زنده گاشتن
 و ساز داشتن و آسایش و بنیزی خریدن تا یک ماه رسول صلی الله علیه و سلم گفت از آسایش و بنیزی
 تا یک ماه خرمی است آن آسایش و بنیزی را اصل را زان امید است و زنده گاشتن بآن خدای که نفس من در دست او
 که چشم بر هم نه زخم که نه پندارم که بشیرل زان که از هم برگیرم و مرگ در آید چشم بر هم نه پندارم که بشیرل زان
 بر هم نه پندارم مرگ که در هیچ نعمه در دهان نه نم که چه پندارم که بسبب مرگ در دگروی من خواهد ماند نگاه گفت
 ای مردمان اگر عقل دارید خود را مرده انکار کنید بآن خدای که جان من در دست او است که شما را از این دعا
 داده اند بیاید و از آن خلاص نیاید و رسول صلی الله علیه و سلم چون گفت حاجت کردی در وقت تم
 کردی گفتندی آب نزدیک است گفتی باشد که بدان وقت نرسد و زنده بمانی شرم و عقبد الله مسعود میگوید که رسول
 صلی الله علیه و سلم عظمی عظمی بکشد و در میان آن خطمی راست و از هر دو جانب آن خط خطهای خرد بکشد و
 بیرون آن خطمی کشید و گفت که این خط که در درون من است آیدست و آن خط بر لب اجل است که اگر در وقت
 که از آن نه جبره و این خط و از هر دو جانب فات و بیلاست بر او که اگر از یکی بکشد زان و دیگر بکشد از آنکه می بیند
 افتادن مرگ خطمی که از میردن رحمت اهل امید است که همیشه این پیشه کاری میکنند که آن در علم خدا اسی بعد از اجل او

در یاد کردن مرگ



برود و گفت صلی الله علیه و سلم آدمی هر روزی ترش شود و در خون و در وی جوان نشود بایست آن را بایست
نبردست که عیسی علیه السلام پیری را دید یکی در دست و کار میکرد و گفت با رخسار او زول و دیرین کن
کرد و بیل از دست نهاد و بگفت چون انتی برآمد و ما کرد و گفت با رخسار او زول و دیرین کن کرد
عیسی از وی پرسید که این چه بود و گفت در دل من آمد که از چند گنی پیر گشته و در عیسی بیل نهادم پس
برود و لم آمد که لابد ترانان باید تا بمیری با در خواستم بکار خود و رسول صلی الله علیه و سلم گفت خواست
ت را دید گفتند خدا هم گفت امل کوتاه کنیدی و مرگ در پیش چشم خود داری میبویست و از رخسار مرگ در چنانکه
ست و یکی نامه نوشت پیر ادبی که ما بعد دنیا خواست و آخرت میبوی و در میان مرگ و هر چنان
اشفا امل است پس اگر دل سبب طول امل باشد که آدمی در دگرانی درازد و دل خود صورت
انواعی از پیران است که بیل و یکی دوستی دنیا آموختی و دنیا چون غالب شد مرگ آن مجرب و بیل بتان
ست از دشمنان و دوستان و او میبوی که بر وفق آدمی بود همیشه از خود و میبوی و خود را
و همیشه در دل خود صورت آن میکنند که بر وفق آدمی بود همیشه از خود و میبوی و خود را
ب دنیا تقدیر میکنند که بر جای باشد و مرگ را که مخالف آدمی دوست فراموش کن اگر وقتی بیل
نویشت میکنند و بگوید ای مرد و زگار و پیش است و کار مرگ تبوان ساخت چون بزرگ شود و گوید
پیر شوی چون پیش و گوید چندا که این مارت تمام کنی این خزند را حیا ساز و خنکی از جان فارغ کنی
پس را که راست گوی و دل و قوت فارغ باشد لذت عبادت بیانی این دشمن که تو شتت کرد و را
چنین تا خبر میکند تا فارغ نشود و از هر شغلی و شغل دیگر تو لکن و این با نه غنا کند که در دنیا هرگز فارغ نشود و
برگ آن بگوید میبوی از دوا میبوی بزار که وقتی از آن فارغ خواهد شد و بچنین روز بر و تا خبر میکند
مرگ و باید و حسرت بماند و از نیست که پیشترین فریاد اهل دوزخ از تسوین است اصل نمیدانند و غفلت
از این بود که رسول صلی الله علیه و سلم گفت هر چه خواهی دوست میدار که از تو باز خواهد رفت و آن
ت که بر جویانی اعتماد کن و اینقدر زندان که تا پیری میرد و هزار کودک و جوان بمیرند و در شرب و پیران
باشند که به پیری فرسدا لا اندک و دیگر آنکه در قدر رستی مرگ مخافات عید پندارد و این مقدار
مرگ مخافات ناو است بیمار سی مخافات ناو نیست که همه بیمارها مخافات باشند و چون بیماری
یا ناو نیست پس همیشه در پیش خود تقدیر مرگ باید که در چو آن کتاب که بروی افتاد و بخون
پیش میبرد و هرگز بوی فرسودن آن طول امل و آنکه علاج دفع سبب بود چون سبب
قح آن شد که بیدار شد با سبب سستی یا با علاج بکن کند که در کتاب حب دنیا گفتیم و در جمله هر

جا نکلند بد آنکه بیرون از منزع صد اهی به با هول در پیش است یکی آنکه صورت ملک الموت بنده و در سبزه
 که ابراهیم علیه السلام با ملک الموت علیه السلام گفت خواهیم که در آن صورت که جان گنگد از آن ستانی ترا بینم
 گفت طاقت نیازی گفت لابد است خود آید آن صورت بوی نمود و شخصی دید سیاه و گنده و موهای بر لب
 فاسد و پاهای سیاه پوشیده و آتش و دود از دهان او بیرون می آید ابراهیم علیه السلام از هوش برفت
 و بیفتا و چون هوش باز آمد و بصورت خود رفت و گفت ای ملک الموت اگر غاصی پیش از آن صورت را تو نخواهی دید
 از ابراهیم است آید آنکه میباید از این پول رسته باشد که او را در تنگ و تنگ صورتی می بیند چنانچه گوید راست نمی بیند
 دید مگر آن حال صورت از کفایت بود و سلیمان بن داود علیه السلام ملک الموت علیه السلام را گفت چرا
 میان مردم سدل کنی یکی را می بری بروی دیگری را میگذاری بسیار گفت این درست من نیست تمام است
 صیقله بمن و چند و چنانکه میفرمایند میگویند و تمسب بن میگویند و با دشواری یکروز سوار خواست شد و بر میو شد چون
 چاه رسید و در آنجا پیوسته و ناچار شد که در درویشی چند اسپه یاد و در تنگ بیند اما این فکر بود که تر بود و تر نشسته بود و کسی نمی
 بیرون آمد از آنکه یکس نمی نگریست پس ملک الموت علیه السلام بصورت درویشی شو فلان چهارم پیش داود اسلام کرد
 او جواب داد و جوابی داد او برگشت گفت دستم بدار مگر نمیدانی که چه میکنی گفت مرا بتوجه است گفت خبر
 کن تا فردا آیم گفت نه اکنون خواهیم گفت بگوی سر در گوش او برداشت نم ملک الموت آمد اتم تا هین سعادت
 جان تو است تا من بدو شعله را رنگ ز روی بر رفت در آن از گفتار بهانه گفت چندان بگذارد که بخانه باز دردم و در آن
 و فرزند کنم گفت در حال جان از دستم و از اسپه بیفتاد ملک الموت از آنجا بر رفت و تومنی را دید گفت با تو
 داری دارم گفت بیست گفت نم ملک الموت گفت مر حبا و بر دست تا ملاقات تو دارم و مجلس نزد من آید و غرض تو
 نخواهد آمد همین زمان برگرفت بیشتر کاری و حاجتی که داری بگذارد گفت من هیچ کاری از من مهم تر ندارم که خداوند
 خود را بمن گفت اکنون بهر حال که تو بخوبی ای جان بر دارم گفت صبر کن تا ما آید و تر کن و تر کن و تر کن و تر کن و تر کن
 من برگرد چنان کرد و در هم و هم بن میگوید که در زمین بادشاهی بود که از وی بزرگتر نبود ملک الموت جان و بخت
 چون با سنان رسید فرشتگان گفتند مگر تر را بر کسی رحم آمد که جان وی بستی گفت زنی در بیابانی آبستن بود
 و بار نهاده و مرا فرمودند که جان او را بستان بستانم و آن کو دگر را فایده بگذارد اتم مر ابران ما در هم آمد از غریبی او
 در آن کو دگر از تنهایی و فدا شد که بانه با او گفتند این بادشاه را دیدی که در روی زمین کس چون او نبود گفت
 دیدم گندم این آن کو دگر بود که در بیابان گذاشتی گفت سبحان الطیف ملایشت و در اثر نعت که شب
 غیر شعبان همیشه بدست ملک الموت دهند و هر که او را ن سال جان بر باید گرفت آنجا نام نوشته بود
 یکی عمارت میکند یکی عروسی و یکی مخصوص و تمامهای ایشان در آن نوشته و آتش گوید که ملک الموت

صلوات بر آن است که خداوند بفرستد که در آنجا بماند

ز و سلیمان علیه السلام رفت و آنجا تیز در یکی از حدریان او نگرید چون او تیر و ن شدن ندیدیم گفت ای کجاست
چنین در من بگفت گفت ملک الموت گفت که جان من خواهر شد با و را بغیرای ما را از من پسندید چون
از یکدیگر میزد با و را فرمود تا چنان کرد پس چون ملک الموت با و آمد سلیمان گفت در فلان ندیدم من
ز دیگرستی سبب چه بود گفت مرا فرمود بود و ندید که این ساعت در بند وستان جان او بر گیرم و دوی بیاید
من در یک ساعت به بند وستان چون خواهر شد چون آنجا رسیدم اول آنجا دیدم محب داشتم و مقصود
این حکایات است که بدانی از دیدن ملک الموت چاره نیست و آیه دیگر دیدن آن در دفتر است که هر چه
و کند که در خبر است که با خبر مرگ این هر دو در حدریان انداخته اند که مصلح باشد گویند جز آنکه اند خیر اسیا طاعت
ریش ماکروی و راحت بار ساینده و اگر مصلح شود گویند لا ایزیک اند خیر اسیا زنجار و معاصی شریانی کردی
در وقت بود که چشم مرده در هوا ماند که دیگر بر هم نزنند و آیه سوم آنکه جایگاه خود در وقت مرگ در بشت و بخت
بند که ملک الموت با مصلح گوید ای دوست خدا بشارت باد تیرا به بشت و گناه تیرا را گوید ای دشمن خدای
مارت باد تیرا در دوزخ پس آن رخ جان کندن باز کرد و در العیاذ بالله درین احوال است که در دنیا بیند و این
تقریب با خود در بند و بعد از آن پیدا کردن سخن گوید با مرده رسول الله علیه السلام است در آن وقت که مرده
را در دوزخ گوید و یک یا این آدم بجز غرض شدی بمن نه استی که من خاتم النبیین و خاتم الانبیا و خاتم
المرسلین شدی که بمن میگفتی خیر داری یک پای پیش نمادی و یک پای پس که مصلح بود کمالی ازای جوان بد کرد
او ای که او را در مصلح بود و در امر معروف و نهی منکر کرد و گوید لا جرم بر دی بوستانی که دم انگاه تن او لوی می کرد و لوی
او با همان شود و در خبر است که مرده را در دوزخ میزند و عذاب کنند همسانگان او و او را در دوزخ میزند و عذاب
پس آمدی و ما را پیش تو آمدیم چرا ما عیبت نکردتی نه دیدی که ما میادیم و احوال منقطع شد و تو مهلت یافتی چرا ما عیبت
نکردی که ما عیبت نکردی از این بهر که شما ای زمین نه اندک گاهی فریفته بظواهر و بنا و چار عیبت نکردتی که با کسی
از پیش تو فریفته و چون تو فریفته شده بودند و در خبر است که بنده شاکست را چون در گور چند کرد و در پای
نیلو کرد اگر داد و دیگر نه داد و اگر عذاب میدادند چون ملائکه عذاب از جانب پای در آیدند نماز پیش بایستد
بند که بسیار بر پای ایستاده است برای خدای تعالی چون از جانب سر جانند روز گوید در سستی و شکی
یا کشیده است در دنیا و چون از جانب تن آید چرخ و غرغره کند که هیچ بسیار کشیده است و تن چون
از جانب دست در آید صدقه گوید دست آزادی بداید که باین دست صدقه بسیار داده است ملائکه گویند
دش و سار کتر با و ملائکه رحمت بیایند و او را فرشی از بهشت فرو کنند و گور بر روی فرخ کنند عذاب که ششم
سد و تنیدی از بهشت بیاورد تا در نور آن جفا شد تا روز قیامت و عذاب اندن بهید میگوید که رسول الله

سید و در حدریان آنجا رسیدم اول آنجا دیدم محب داشتم و مقصود این حکایات است که بدانی از دیدن ملک الموت چاره نیست و آیه دیگر دیدن آن در دفتر است که هر چه و کند که در خبر است که با خبر مرگ این هر دو در حدریان انداخته اند که مصلح باشد گویند جز آنکه اند خیر اسیا طاعت ریش ماکروی و راحت بار ساینده و اگر مصلح شود گویند لا ایزیک اند خیر اسیا زنجار و معاصی شریانی کردی در وقت بود که چشم مرده در هوا ماند که دیگر بر هم نزنند و آیه سوم آنکه جایگاه خود در وقت مرگ در بشت و بخت بند که ملک الموت با مصلح گوید ای دوست خدا بشارت باد تیرا به بشت و گناه تیرا را گوید ای دشمن خدای مارت باد تیرا در دوزخ پس آن رخ جان کندن باز کرد و در العیاذ بالله درین احوال است که در دنیا بیند و این تقریب با خود در بند و بعد از آن پیدا کردن سخن گوید با مرده رسول الله علیه السلام است در آن وقت که مرده را در دوزخ گوید و یک یا این آدم بجز غرض شدی بمن نه استی که من خاتم النبیین و خاتم الانبیا و خاتم المرسلین شدی که بمن میگفتی خیر داری یک پای پیش نمادی و یک پای پس که مصلح بود کمالی ازای جوان بد کرد او ای که او را در مصلح بود و در امر معروف و نهی منکر کرد و گوید لا جرم بر دی بوستانی که دم انگاه تن او لوی می کرد و لوی او با همان شود و در خبر است که مرده را در دوزخ میزند و عذاب کنند همسانگان او و او را در دوزخ میزند و عذاب پس آمدی و ما را پیش تو آمدیم چرا ما عیبت نکردتی نه دیدی که ما میادیم و احوال منقطع شد و تو مهلت یافتی چرا ما عیبت نکردی که ما عیبت نکردی از این بهر که شما ای زمین نه اندک گاهی فریفته بظواهر و بنا و چار عیبت نکردتی که با کسی از پیش تو فریفته و چون تو فریفته شده بودند و در خبر است که بنده شاکست را چون در گور چند کرد و در پای نیلو کرد اگر داد و دیگر نه داد و اگر عذاب میدادند چون ملائکه عذاب از جانب پای در آیدند نماز پیش بایستد بند که بسیار بر پای ایستاده است برای خدای تعالی چون از جانب سر جانند روز گوید در سستی و شکی یا کشیده است در دنیا و چون از جانب تن آید چرخ و غرغره کند که هیچ بسیار کشیده است و تن چون از جانب دست در آید صدقه گوید دست آزادی بداید که باین دست صدقه بسیار داده است ملائکه گویند دش و سار کتر با و ملائکه رحمت بیایند و او را فرشی از بهشت فرو کنند و گور بر روی فرخ کنند عذاب که ششم سد و تنیدی از بهشت بیاورد تا در نور آن جفا شد تا روز قیامت و عذاب اندن بهید میگوید که رسول الله

علیه وسلم گفت که مرده را در گور نهاد و از پای مردم می‌شند و گزاری جنازه آید باشد و بکنی او سخن نگوید
 گوید که بسیار با تو گفته بودند از صفت هول انگیزی من چه ساخته برای من سوال مشکوکی رسول
 صلی الله علیه و آله و سلم میگوید چون بنده بمیرد و دفن شده بیایند هر دو بروی سیاه چشم از زرقی را نام مشک
 ویکی را تلخ گویند چه می‌گفتی در میان آن دو من بود گوید بنده خدای بود و رسول او بود و گواهی بهم که خداست
 یک است و محمد رسول او است پس بر خدا وارش در بقا وارش گوی بروی زراغ کنند و روشن بر نور کنند
 و گویند غیب چنانکه عروس خنجر شکنی که ترا بکشد بیدار کند مگر آنکه دستداری اگر منافق بود و گویند از
 می شنیدم از مردمان که چیزی می‌گفتند من نیز می‌گفتم پس زمین را گویند فرام کعبه بروی فراهم آید تا بهر سوی
 او بکشد مگر رسد و همچنان در عذاب باشد تا قیامت و رسول صلی الله علیه و آله و سلم عمر را گفت یعنی آنکه
 یا عمر مگر نبینی خود را که بمیری و کسان تو را گوری بکنند چرا که در گری و بدستی آنگاه ترا بشویند و کفن کنند
 و در آن گور رهند و خاک از بالای تو فرو کنند و باز گردند و دفن آن گور بیایند مگر آنکه آذر ایشان چون
 و چشمهای ایشان چون برق میوهای بر زمین کشند و بدیدار آفتاب که گور شود و ترا بگیرند و بچنانند
 گفت یا رسول الله نقل من با من باشد گفت باشد پس گفت پاک ندارم و ایشانرا کفایت کنم و در خبر
 که دو جا نور دارد گور بر کافر مسلط کنند هر دو که در دست هر یکی محمودی از آن جن سیران چون دهر
 که شتران را بآن آب دهند میزنند و در اوقات قیامت چشم دارند که او را بینند تا بروی چشم کنند و گوشت
 دارند که آواز او بشنوند و در قیامت زنی الله بندها میگوید که رسول صلی الله علیه و آله و سلم گفت گور را نشاء و بی
 کرده و در فشار رود اگر کسی از آن برستی سعد بن معاذ برستی و آنس میگوید که رئیس و شتر رسول صلی الله
 علیه و سلم رضی الله عنهما فرمان یافت او را در گور نهاد و روی مبارکش عظیم در دشت چون برون آمد رنگ
 او با مال خود رفت گفتیم یا رسول الله این بر مال بود گفت از نشرون گور و عذاب او یاد کردم پس مرا خبر داد
 بروی آسمان کردند باین بهر فشار دلی فشار و گویا و اگر با یک دهر همان بشنیدند و رسول صلی الله
 علیه و سلم گفت عذاب کافر در گور آن بود که نود و نه بار بروی بکارند و نود و نه بار بپایه بود و نود و نه بار بپای
 که هر یکی رانه سرود و آدمی گزیده می‌بستند و روی میرسد تا قیامت و گفت صلی الله علیه و آله و سلم
 گوید اول منزل آخرت است اگر آسمان گدازد و نپدید آید تا نیست آسمان تر بود و اگر دشوار بود و آنچه از آسمان
 دشوار تر و معذب تر بود آنکه آنچه بعد از آنست اول هول لغت و در صورت است آنگاه هول روز قیامت و در
 آن در که مرق آن آنگاه هول عرض دادن و از گناهان بر میدن آنگاه هول نامها که بدست راس
 و چپ دادن آنگاه هول نصیحت در سوای که از آن پدید آید آنگاه هول تر از دنا گفته حسنت زیاده

مذیبات انگاه بول مثل لم ختمان و جویای ایشان انگاه بول صراط انگاه بول و نفع و زیان و انکال
 غلال و زقوم و دار و گذر و دم و نذرهای آن درین مذاهب و ادعیه است جسمانی و روحانی و اما این جزئی است
 تاخر کتاب احیای شرح کرده ایم تفصیل و هر چه در آن آمده آورده ایم و همچنین حقیقت مرگ که چه بود حقیقت
 ح و احوال آن پس از مرگ هم در عنوان شرح کرده ایم هر که خواهد که تفصیل مذاهب جسمانی بداند از احیای
 بب باید کرد و هر که خواهد که روحانی بداند از عنوان طلب باید کرد و آردن آن درین کتاب و دراز شود
 قدر که گفته آمد اقتضای کتبیم تا در آن کشیده و ختم خواهیم کرد کتاب را به حکایات خوابها که دیده اند بزرگان و احوال
 زوگان که راه نیست اهل این عالم را به معرفت احوال مردگان و ملائکه و مکاشفه باطن یاد و خراب یاد و
 پداری و آما و راه حواس بان راه نیست چه ایشان به عالمی شده اند که جمیع حواس از در یافتن ایشان
 مزل اند چنانکه گوش معز و دست از ادراک رنگها و چشم مغزول است از ادراک و دنیا بلکه آدمی یک حس است
 است که با آن اهل آن عالم را بتواند دید لیکن آن خاصیت پوشیده است بر حمت حواس و مشغله دنیا
 آن الان مشغله بخواهد خلاص یا بهر حال او یا ایشان نزدیک گردد و احوال ایشان مکشوف بشود و آنگاه
 نویم آن خاصیت است که ایشان را از ما خبر بود و تا با اعمال میگوئی ما شاهد میشوند و به معاصی ما اندکی جنبان
 و از ما را آمده است و حقیقت آنست خبر ما از ایشان و خبر ایشان از ما به واسطه لوح محفوظ است چه احوال
 و ایشان در لوح محفوظ نوشته است چون باطن آدمی با آن مناسبتی افتد در خواب احوال ایشان را از آنجا
 بداند و چون ایشان را مناسبت افتد احوال ما را مانند و مثل لوح محفوظ چون آئینه است که صورت هر چیزی را
 آنست روح آدمی نیز چون آئینه است روح مرده چون آئینه است روح آدمی نیز چون آئینه است روح آدمی نیز چون آئینه است
 لوح محفوظ در مادر ایشان پدید آید و گمان مبر که لوح محفوظ جسمی است مریع از چوب یا از نی یا از چرم
 نیکر چنانکه باین چشم ظاهر آنرا ندان دید و نوشته که در آنست توان خواند لکن اگر خواهی که از آن مثالی بدانی
 هم از خود طلب کن کرد و گوید در هر چه در آفرینش است بنماده اند تا بآن سبب ترا راه بود به معرفت هر کس که
 و قافی دیگری را چون شناسی و نمودار آن دماغ مقرر نیست که هر قرآن یا داور و گوئی و روی نوشته است
 و از بروج و افراد مسطور از برای بیند و اگر کسی دماغ او ذره ذره کند باین چشم ظاهر نگاه کند هیچ جاسه قرآن
 بیند و نوشته نه بیند پس نقش شدن کار با روح محفوظ باید که ازین جنس دانی و کارهای بی نهایت
 روی نقش است چشم جز متناهی نبود و تا متناهی بود در متناهی به نقش محسوس ممکن نبود که صورت توان کرد
 و روست و لوح و قلم و دی و دست و بی همه را هیچ بان توانم چنانکه او نیز توانم بلکه حیوان است
 گفته آمد مصرع از خانه بلکه خدای ماند هر چه چیز و مقصود و دی آنست که محال عدلی که ایشان را از ما خبر بود

کیمیای حیات

اولی شتی رسول صلی الله علیه و آله وسلم دست بپشت درویشان دست بپشتند پیش من بنیاد و دنیا بشویم
 ای گفت اورا آب مزه کرد و از ایشان نیست گفتم یا رسول الله از تو روایت است که گفتی هر که قومی را دوست
 دارد و با ایشان باشد و من این قوم را دوست دارم رسول صلی الله علیه و آله وسلم گفت هرگز که او از ایشان است
 و معجز را در خواب دیدند و گفتند کار چگونه ویدی گفت خیر و تا آخرت را با بر و دند و زار به بن ابی اونی را
 بنواب دیدند و گفتند از اعمال چه فاضل تریافتی گفت رفعا بحکم خدا تعالی و اهل کوتاه و نیز دیدن مذکور گوید
 و از ارمی بنواب دیدیم گفت مرا خبر ده از عملی که بهتر است تا با آن تقرب کنم گفت هیچ وجه بلند ترا ز در به راه
 و از آن گذشته درجه اند و همان را بن نیز دیدم و پیرو بود پس از آن همیشه سیگار پیست تا فرغان یافت چشم
 شده و این میباید سیگار پدید برادر را بنواب دیدیم گفت خدای با تو چه کرد گفت بگناه کاران استغفار کرده بودم
 بسیار زید و هر چه استغفار کرده بودم نیامرزید و در بیده را بنواب دیدند گفت خدای با تو چه کرد گفت خست
 بود گفتند آن الهی که در ماه مکه لفته کردی گفت نه که مرغان بخداوندان شد و مرا نیست من بیمار میزدند و ایشان
 قوری را بنواب دیدند گفتند که خدای با تو چه کرد گفت یک تدم در هر طایف نام و دیگر در پیشگاه محمد بن ابی العوار
 سیگار پدید و خود را بنواب دیدیم بصورتیکه هرگز بمال او کس ندیده بودم و در پیش زرد و شانی میتا فنت گفتم این را
 روی تو چیست گفت یا داری که فلان شب خدا را یاد کردی و دیگر هستی گفت دهم گفت آب چشم تو در رود
 الیم اینهمه نورا داشت که آنی سیگار پدید را بنواب دیدیم گفت خدای با تو چه کرد گفت رحمت کرد آن همه
 مایات و آیات را با بر و هیچ حاصل نمیدم مگر آن دور کرد که در کتب سیکورم و در بنواب دیدند گفتند
 ای با تو چه کرد گفت بمن رحمت کرد با من چهار کلمه که سیگفته **لا اله الا الله** یعنی هماغوی **لا اله الا الله** و اهل با تو چه
لا اله الا الله و خدا و خدا و **لا اله الا الله** و الله تعالی مبارکی و چشم خانی را بنواب دیدند گفت خدای با تو چه کرد گفت
 رحمت کرد و گفت شرم داشتی از من که بان معصی از من می رسیدی و او بولیان را بنواب دیدند گفتند خدا
 با تو چه کرد گفت رحمت کرد و هیچ چیز را از آن نداشت که اشارت این قوم بمن یعنی انگشت قای بودم میان
 این من ابوسعید خدری گوید ابولیس را بنواب دیدیم عصا بر گرفت تا او را بزبان پاک نداشت و ترسید
 و نفی آواز داد که از این ترس ساز تو می ترسد که در دل باشد مستوی گوید ابولیس را بنواب دیدیم گفت خرم
 مداری از مردم گفت اینها مردم فتنه گر مردم بودند می چنانکه کودک با گوی بازی کند با ایشان بازی نکردی
 و آن قوم آمد که مرا بخار و زهر کرد و ندا اشارت بصورتیان کرده و ابوسعید خدری سیگار پدید و مشت بودم
 رسول صلی الله علیه و آله وسلم را بنواب دیدیم که می آمد و بر ابوبکر و عمر رضی الله عنهما تکیه زده و من میسیگفته
 شست بر سینه می زد و دم گفت خرم را بنواب دیدم و شش شش را بنواب دیدند بعد از مرگ بر سر روز گفتند خدای با

و از آن گذشته درجه اند و همان را بن نیز دیدم و پیرو بود پس از آن همیشه سیگار پیست تا فرغان یافت چشم شده و این میباید سیگار پدید برادر را بنواب دیدیم گفت خدای با تو چه کرد گفت بگناه کاران استغفار کرده بودم بسیار زید و هر چه استغفار کرده بودم نیامرزید و در بیده را بنواب دیدند گفت خدای با تو چه کرد گفت خست بود گفتند آن الهی که در ماه مکه لفته کردی گفت نه که مرغان بخداوندان شد و مرا نیست من بیمار میزدند و ایشان قوری را بنواب دیدند گفتند که خدای با تو چه کرد گفت یک تدم در هر طایف نام و دیگر در پیشگاه محمد بن ابی العوار سیگار پدید و خود را بنواب دیدیم بصورتیکه هرگز بمال او کس ندیده بودم و در پیش زرد و شانی میتا فنت گفتم این را روی تو چیست گفت یا داری که فلان شب خدا را یاد کردی و دیگر هستی گفت دهم گفت آب چشم تو در رود الیم اینهمه نورا داشت که آنی سیگار پدید را بنواب دیدیم گفت خدای با تو چه کرد گفت رحمت کرد آن همه مایات و آیات را با بر و هیچ حاصل نمیدم مگر آن دور کرد که در کتب سیکورم و در بنواب دیدند گفتند ای با تو چه کرد گفت بمن رحمت کرد با من چهار کلمه که سیگفته لا اله الا الله یعنی هماغوی لا اله الا الله و اهل با تو چه لا اله الا الله و خدا و خدا و لا اله الا الله و الله تعالی مبارکی و چشم خانی را بنواب دیدند گفت خدای با تو چه کرد گفت رحمت کرد و گفت شرم داشتی از من که بان معصی از من می رسیدی و او بولیان را بنواب دیدند گفتند خدا با تو چه کرد گفت رحمت کرد و هیچ چیز را از آن نداشت که اشارت این قوم بمن یعنی انگشت قای بودم میان این من ابوسعید خدری گوید ابولیس را بنواب دیدیم عصا بر گرفت تا او را بزبان پاک نداشت و ترسید و نفی آواز داد که از این ترس ساز تو می ترسد که در دل باشد مستوی گوید ابولیس را بنواب دیدیم گفت خرم مداری از مردم گفت اینها مردم فتنه گر مردم بودند می چنانکه کودک با گوی بازی کند با ایشان بازی نکردی و آن قوم آمد که مرا بخار و زهر کرد و ندا اشارت بصورتیان کرده و ابوسعید خدری سیگار پدید و مشت بودم رسول صلی الله علیه و آله وسلم را بنواب دیدیم که می آمد و بر ابوبکر و عمر رضی الله عنهما تکیه زده و من میسیگفته شست بر سینه می زد و دم گفت خرم را بنواب دیدم و شش شش را بنواب دیدند بعد از مرگ بر سر روز گفتند خدای با

خاتمة الطبع مطبوعه سابقه از نتایج افکار مجرب آثار افضل دوران اکمل
زمان جناب مولوی محمد ایدی علی متخلص باشک رحمة اللہ علیہ

کیبای سعاد و فلاح و جهانی خاک قربة طاعت ربانی است که در جوده ریزه بارش فروغ بخش چنین گردید
و آبگینه پیشانی بدو نقش جلالتین گردیده هر که چشم بر احسانش دوخته در راه طلب رفیقا نشاند و فروز
نشدنش غمخوار و سر مست زردست فشار و شربت نیشته شمع زلفتش بر لبش گیسو دوخته پس بزم خمری را بر خمره لعل
زاد از ضرب تیغش قرص روی سیاه آفتابش بر شید در کارخانه خمش کسری شمع هرگز گیسای سرخ روی
نیز در آفتاب رحمت او بر در و دیوارها سوخته شنگ آتش عشقش و دل های بیتاب بنبوی سوتو آبلان خود
نشد سیاه نفاش بی پایان است شکرش نه در ریاضت حوصله زنگاری ز قلم مدش محض خوشی و لذت
نپذیرد نیست و بر کسیر دولت و اقبال جاودانی عاشقان به محبوب یزدانی است که مردم دید و بجا و خوش گانش
رفته نقد گیسو ماز و بدین سیکاری کجا گوشت فخر بر آسمان اندازد و ناز و نور قدیم بر بوی آمد ز رخسار گوهرش
بیشتر یار بر آمدن زان غش لبش بر گل با کسیری قدرت بر دو خلق تهیدستان نقد عبادت و لذت محسن
بگاه شفا نقش ریزه های زرو پا حکمت گان کوچه فضا است و اگر در راه تماشیش مودت کبریا محو مایه و مایه
و ناله گیسو افروش باز رسم شاندار و سوس قنای قصه ان در کسیر طیف جهان پرورش تمام عیار از اندام سواد و سواد
و از اجناسش و در خانه نشانی که بیک شمشیر آبی از صاحبش بعد ازین برده اند خاص عام بر دارند که نا در کتاب
بی بل انصاف شعله بدایت گیسای سعادت و افانعات و نه نای جاود و تویم با فادات پیشوای هر که شمع
و ج و یاقین هر سیرت دین ترشد مناج و طریقت خشن شواخ و طریقت قطعه دل آتش ز بر تو لوح و صفا
سرت هر که بجز بغبار و هوش ننگ پاکش به چشم بصیرت بود گیسو بنای گان معرفت را و مقام سید واری روی
سخن پیش بر لب زبان جاری شعله آنکه خاک بکفر گیسو کنند و آبا بود که گوشه نشینی به کنند اما اما لا اله الا الله
و شعله آبی رحمة الله علیه آفتاب و ایام و الایا الی سز و است که آیت معنات سیم گشتاید و کمال شاعر را در
و از سبقت بر داشته آید غیر نعم البش که حیاء و الطول است لیس زلف و فرام معدوم است هر طریقی از انوار
و انی که در زاری و دستار حانی درین تمناش بر کعبه کشیده که امان سخن بر زنگار گردیده بهانگه و در دست
یقین را کج باد و دست و پا زدن گان بجز ترقی با کبر الیهات جهان از زین جانشین دارد و کعبه
عدن بر انشا نش کفایت نیار و معاند کنند گانش لای متصور در دامن کعبه شفا نش از کور و بدو متع
اخر خواه شمع کعبت سیم آید بخوار باشد و ستا بر زانوار اما ناسر از تاثیرش سر بر آید و عقده از کار می بسته

واضح باد

اکامین کتاب مستطاب مطابق نسخه مطبوعه سال ۱۲۵۴ هجری است که بعد از تصحیح و تصدیق از جانب نظران مآب
سلووی و اولیائی منظور و مردم تزیین یافته در شش ماه جاری طبع شده و طبع اولیای عام گشته
بود و پنا نچرا خانه طبع رنجیه خانه آن مغفوره که صدر این عبارت است و هر کار تزیین اندراج یافته
آقا هر دو بار هرست اکنون واضح باد که از جمله تصانیف کثیره و امام محمد غزالی علیه الرحمه که پیش از این
کتاب چند که بعضی از ترجمه هم زبان آورد و به صورت طبع گشته نیز طبع در آمده موجود اند و اسمی آنها را
معرضت ناظرین داشتند و شایسته نقل و مرقوم می گردد - اختیار العلم - مذاق الناظرین ترجمه
احیاء العلوم مترجمه فاضل کامل سلووی محمد احسن صاحب نانوئی - کیمیای سعادت
یعنی کتاب هذا الکثیر و این ترجمه کیمیای سعادت مترجمه عالم المعنی جناب مولانا فتح الدین صاحب
فرنگی علی رحمه الله تعالی - خلاصه تصانیف امام محمد غزالی علیه الرحمه - دایره کاتب که پس از این
طبع حسن انتظام پذیرفته از برکات روح پر فتوح حضرت امام محمد غزالی علیه الرحمه بایتم و پس از این
که درین زمان فرخی توان کتاب نایاب سر یاخیه و برکت موسوم به کیمیای سعادت
بنا به طبع مطابق ماه جمادی الثانی ۱۲۵۴ هجری تمام و شصت و نهمین طبع است
مشق و کشور واقع گشت و ملوک و مقبوضه جناب راسه بهادر منشی پیراگ نرائن صاحب
باششم از علیه طبع آراسته و پیراسته گردیده و منظور نظر مشتاقان گردید

التماس

بخدمت بزرگان باصفائیکه هر صاحبان که نسخه از مصنفات حضرت امام صاحب مذهب
پیش خود با داشته باشند عام از نیکه زبان عربی یا شذوخواه فارسی طبع را بر او مهرمانی پذیرد
خطا و کتب است اطلاع بخشد که مطبع براسه طبع و اشاعتش از شرط عقیدت خویش بدل و جان
مستعد و آماده است

فہرست نفس کتاب کیمیای سعادت .

[illegible]

فصل در بیان منی خیر و بدی	۵۲	رکن اول در عبادات	۵۸	فصل چهارم در غسل	۱
فصل در بیان آنکه از ظاهر و باطن	۵۳	فصل اول در اعتقاد و ایمان	۵۹	فصل پنجم در تحمیم	۲
فصل در بیان سلام و نشو و نما	۵۴	فصل دوم در طلب علم	۶۱	قسم سوم در طهارت و وضو	۳
فصل در بیان نماز و عبادت	۵۵	فصل سوم در علم خدا که بر هر کس	۶۲	فصل چهارم در نماز و عبادت	۴
فصل در بیان عبادت و عبادت	۵۶	فصل چهارم در علم خدا که بر هر کس	۶۳	فصل پنجم در نماز و عبادت	۵
فصل در بیان عبادت و عبادت	۵۷	فصل پنجم در علم خدا که بر هر کس	۶۴	فصل ششم در نماز و عبادت	۶
فصل در بیان عبادت و عبادت	۵۸	فصل ششم در علم خدا که بر هر کس	۶۵	فصل هفتم در نماز و عبادت	۷
فصل در بیان عبادت و عبادت	۵۹	فصل هفتم در علم خدا که بر هر کس	۶۶	فصل هشتم در نماز و عبادت	۸
فصل در بیان عبادت و عبادت	۶۰	فصل هشتم در علم خدا که بر هر کس	۶۷	فصل نهم در نماز و عبادت	۹
فصل در بیان عبادت و عبادت	۶۱	فصل نهم در علم خدا که بر هر کس	۶۸	فصل دهم در نماز و عبادت	۱۰
فصل در بیان عبادت و عبادت	۶۲	فصل دهم در علم خدا که بر هر کس	۶۹	فصل یازدهم در نماز و عبادت	۱۱
فصل در بیان عبادت و عبادت	۶۳	فصل یازدهم در علم خدا که بر هر کس	۷۰	فصل بیستم در نماز و عبادت	۱۲
فصل در بیان عبادت و عبادت	۶۴	فصل بیستم در علم خدا که بر هر کس	۷۱	فصل سی و دوم در نماز و عبادت	۱۳
فصل در بیان عبادت و عبادت	۶۵	فصل سی و دوم در علم خدا که بر هر کس	۷۲	فصل سی و سوم در نماز و عبادت	۱۴
فصل در بیان عبادت و عبادت	۶۶	فصل سی و سوم در علم خدا که بر هر کس	۷۳	فصل سی و چهارم در نماز و عبادت	۱۵
فصل در بیان عبادت و عبادت	۶۷	فصل سی و چهارم در علم خدا که بر هر کس	۷۴	فصل سی و پنجم در نماز و عبادت	۱۶
فصل در بیان عبادت و عبادت	۶۸	فصل سی و پنجم در علم خدا که بر هر کس	۷۵	فصل سی و ششم در نماز و عبادت	۱۷
فصل در بیان عبادت و عبادت	۶۹	فصل سی و ششم در علم خدا که بر هر کس	۷۶	فصل سی و هفتم در نماز و عبادت	۱۸
فصل در بیان عبادت و عبادت	۷۰	فصل سی و هفتم در علم خدا که بر هر کس	۷۷	فصل سی و هشتم در نماز و عبادت	۱۹
فصل در بیان عبادت و عبادت	۷۱	فصل سی و هشتم در علم خدا که بر هر کس	۷۸	فصل سی و نهم در نماز و عبادت	۲۰
فصل در بیان عبادت و عبادت	۷۲	فصل سی و نهم در علم خدا که بر هر کس	۷۹	فصل سی و دهم در نماز و عبادت	۲۱
فصل در بیان عبادت و عبادت	۷۳	فصل سی و دهم در علم خدا که بر هر کس	۸۰	فصل سی و یازدهم در نماز و عبادت	۲۲
فصل در بیان عبادت و عبادت	۷۴	فصل سی و یازدهم در علم خدا که بر هر کس	۸۱	فصل سی و بیستم در نماز و عبادت	۲۳
فصل در بیان عبادت و عبادت	۷۵	فصل سی و بیستم در علم خدا که بر هر کس	۸۲	فصل سی و بیست و یکم در نماز و عبادت	۲۴
فصل در بیان عبادت و عبادت	۷۶	فصل سی و بیست و یکم در علم خدا که بر هر کس	۸۳	فصل سی و بیست و دوم در نماز و عبادت	۲۵
فصل در بیان عبادت و عبادت	۷۷	فصل سی و بیست و دوم در علم خدا که بر هر کس	۸۴	فصل سی و بیست و سوم در نماز و عبادت	۲۶
فصل در بیان عبادت و عبادت	۷۸	فصل سی و بیست و سوم در علم خدا که بر هر کس	۸۵	فصل سی و بیست و چهارم در نماز و عبادت	۲۷
فصل در بیان عبادت و عبادت	۷۹	فصل سی و بیست و چهارم در علم خدا که بر هر کس	۸۶	فصل سی و بیست و پنجم در نماز و عبادت	۲۸
فصل در بیان عبادت و عبادت	۸۰	فصل سی و بیست و پنجم در علم خدا که بر هر کس	۸۷	فصل سی و بیست و ششم در نماز و عبادت	۲۹
فصل در بیان عبادت و عبادت	۸۱	فصل سی و بیست و ششم در علم خدا که بر هر کس	۸۸	فصل سی و بیست و هفتم در نماز و عبادت	۳۰
فصل در بیان عبادت و عبادت	۸۲	فصل سی و بیست و هفتم در علم خدا که بر هر کس	۸۹	فصل سی و بیست و هشتم در نماز و عبادت	۳۱
فصل در بیان عبادت و عبادت	۸۳	فصل سی و بیست و هشتم در علم خدا که بر هر کس	۹۰	فصل سی و بیست و نهم در نماز و عبادت	۳۲
فصل در بیان عبادت و عبادت	۸۴	فصل سی و بیست و نهم در علم خدا که بر هر کس	۹۱	فصل سی و بیست و دهم در نماز و عبادت	۳۳
فصل در بیان عبادت و عبادت	۸۵	فصل سی و بیست و دهم در علم خدا که بر هر کس	۹۲	فصل سی و بیست و یازدهم در نماز و عبادت	۳۴
فصل در بیان عبادت و عبادت	۸۶	فصل سی و بیست و یازدهم در علم خدا که بر هر کس	۹۳	فصل سی و بیست و بیستم در نماز و عبادت	۳۵
فصل در بیان عبادت و عبادت	۸۷	فصل سی و بیست و بیستم در علم خدا که بر هر کس	۹۴	فصل سی و بیست و یکم در نماز و عبادت	۳۶
فصل در بیان عبادت و عبادت	۸۸	فصل سی و بیست و یکم در علم خدا که بر هر کس	۹۵	فصل سی و بیست و دوم در نماز و عبادت	۳۷
فصل در بیان عبادت و عبادت	۸۹	فصل سی و بیست و دوم در علم خدا که بر هر کس	۹۶	فصل سی و بیست و سوم در نماز و عبادت	۳۸
فصل در بیان عبادت و عبادت	۹۰	فصل سی و بیست و سوم در علم خدا که بر هر کس	۹۷	فصل سی و بیست و چهارم در نماز و عبادت	۳۹
فصل در بیان عبادت و عبادت	۹۱	فصل سی و بیست و چهارم در علم خدا که بر هر کس	۹۸	فصل سی و بیست و پنجم در نماز و عبادت	۴۰
فصل در بیان عبادت و عبادت	۹۲	فصل سی و بیست و پنجم در علم خدا که بر هر کس	۹۹	فصل سی و بیست و ششم در نماز و عبادت	۴۱
فصل در بیان عبادت و عبادت	۹۳	فصل سی و بیست و ششم در علم خدا که بر هر کس	۱۰۰	فصل سی و بیست و هفتم در نماز و عبادت	۴۲

۱۸۰	باید کرد و دشمنی برای غلبه ایست	۹۹	باب چهارم در مسائل شکوکاری	اصل انتم در حج
۱۸۱	فصل اول در بیان مکروهات و محرمات	۱۰۳	مسائل کرون	کیفیت حج مع آداب آن
۱۸۲	فصل دوم در بیان مکروهات و محرمات	۱۰۶	باب پنجم در شرفقت بردن برین	کیفیت عمره
۱۸۳	فصل سوم در بیان مکروهات و محرمات	۱۰۷	در مسامات و دنیا	ریاست مدینه
۱۸۴	فصل چهارم در بیان مکروهات و محرمات	۱۰۸	اصل پنجم در معرفت حلال و حرام	امر اردو قاضی حج
۱۸۵	فصل پنجم در بیان مکروهات و محرمات	۱۰۹	فصل اول در ثواب فضیلت	اصل ششم در قرآن خواندن
۱۸۶	فصل ششم در بیان مکروهات و محرمات	۱۱۰	باب اول در ثواب فضیلت	آداب تلاوت قرآن
۱۸۷	فصل هفتم در بیان مکروهات و محرمات	۱۱۱	مسائل طلب کردن	اصل نهم در ذکر حق تعالی
۱۸۸	فصل هشتم در بیان مکروهات و محرمات	۱۱۲	باب دوم در ریاضات و ریاض	فضیلت تسبیح و تملیل و تحمید
۱۸۹	فصل نهم در بیان مکروهات و محرمات	۱۱۳	مسائل حرام	صلوات و استغفار
۱۹۰	فصل دهم در بیان مکروهات و محرمات	۱۱۴	باب سوم در وجوب کزین حلال	دعوات پراکنده
۱۹۱	فصل یازدهم در بیان مکروهات و محرمات	۱۱۵	فصل اول در ثواب و غیره	اصل یازدهم در تربیت اولاد
۱۹۲	فصل بیستم در بیان مکروهات و محرمات	۱۱۶	باب چهارم در ادب و آداب	باید کرد و نباید کرد
۱۹۳	فصل سی و دوم در بیان مکروهات و محرمات	۱۱۷	در مسائل کرون	در ترقیب بعد معاملات مست
۱۹۴	فصل سی و سوم در بیان مکروهات و محرمات	۱۱۸	فصل اول در ثواب و غیره	اصل اول در آداب طعام خوردن
۱۹۵	فصل سی و چهارم در بیان مکروهات و محرمات	۱۱۹	باب پنجم در آداب و غیره	اصل دوم در آداب نکاح
۱۹۶	فصل سی و پنجم در بیان مکروهات و محرمات	۱۲۰	فصل اول در ثواب و غیره	باب اول در ثواب و آفات نکاح
۱۹۷	فصل سی و ششم در بیان مکروهات و محرمات	۱۲۱	فصل دوم در ثواب و غیره	باب دوم در کیفیت عقد نکاح
۱۹۸	فصل سی و هفتم در بیان مکروهات و محرمات	۱۲۲	فصل اول در ثواب و غیره	باب سوم در آداب و نکاح
۱۹۹	فصل سی و هشتم در بیان مکروهات و محرمات	۱۲۳	فصل اول در ثواب و غیره	فصل اول در ثواب و غیره
۲۰۰	فصل سی و نهم در بیان مکروهات و محرمات	۱۲۴	فصل اول در ثواب و غیره	فصل اول در ثواب و غیره
۲۰۱	فصل سی و دهم در بیان مکروهات و محرمات	۱۲۵	فصل اول در ثواب و غیره	فصل اول در ثواب و غیره
۲۰۲	فصل سی و یازدهم در بیان مکروهات و محرمات	۱۲۶	فصل اول در ثواب و غیره	فصل اول در ثواب و غیره
۲۰۳	فصل سی و بیستم در بیان مکروهات و محرمات	۱۲۷	فصل اول در ثواب و غیره	فصل اول در ثواب و غیره
۲۰۴	فصل سی و یکم در بیان مکروهات و محرمات	۱۲۸	فصل اول در ثواب و غیره	فصل اول در ثواب و غیره
۲۰۵	فصل سی و دوم در بیان مکروهات و محرمات	۱۲۹	فصل اول در ثواب و غیره	فصل اول در ثواب و غیره
۲۰۶	فصل سی و سوم در بیان مکروهات و محرمات	۱۳۰	فصل اول در ثواب و غیره	فصل اول در ثواب و غیره
۲۰۷	فصل سی و چهارم در بیان مکروهات و محرمات	۱۳۱	فصل اول در ثواب و غیره	فصل اول در ثواب و غیره
۲۰۸	فصل سی و پنجم در بیان مکروهات و محرمات	۱۳۲	فصل اول در ثواب و غیره	فصل اول در ثواب و غیره
۲۰۹	فصل سی و ششم در بیان مکروهات و محرمات	۱۳۳	فصل اول در ثواب و غیره	فصل اول در ثواب و غیره
۲۱۰	فصل سی و هفتم در بیان مکروهات و محرمات	۱۳۴	فصل اول در ثواب و غیره	فصل اول در ثواب و غیره
۲۱۱	فصل سی و هشتم در بیان مکروهات و محرمات	۱۳۵	فصل اول در ثواب و غیره	فصل اول در ثواب و غیره
۲۱۲	فصل سی و نهم در بیان مکروهات و محرمات	۱۳۶	فصل اول در ثواب و غیره	فصل اول در ثواب و غیره
۲۱۳	فصل سی و دهم در بیان مکروهات و محرمات	۱۳۷	فصل اول در ثواب و غیره	فصل اول در ثواب و غیره
۲۱۴	فصل سی و یازدهم در بیان مکروهات و محرمات	۱۳۸	فصل اول در ثواب و غیره	فصل اول در ثواب و غیره
۲۱۵	فصل سی و بیستم در بیان مکروهات و محرمات	۱۳۹	فصل اول در ثواب و غیره	فصل اول در ثواب و غیره
۲۱۶	فصل سی و یکم در بیان مکروهات و محرمات	۱۴۰	فصل اول در ثواب و غیره	فصل اول در ثواب و غیره
۲۱۷	فصل سی و دوم در بیان مکروهات و محرمات	۱۴۱	فصل اول در ثواب و غیره	فصل اول در ثواب و غیره
۲۱۸	فصل سی و سوم در بیان مکروهات و محرمات	۱۴۲	فصل اول در ثواب و غیره	فصل اول در ثواب و غیره
۲۱۹	فصل سی و چهارم در بیان مکروهات و محرمات	۱۴۳	فصل اول در ثواب و غیره	فصل اول در ثواب و غیره
۲۲۰	فصل سی و پنجم در بیان مکروهات و محرمات	۱۴۴	فصل اول در ثواب و غیره	فصل اول در ثواب و غیره
۲۲۱	فصل سی و ششم در بیان مکروهات و محرمات	۱۴۵	فصل اول در ثواب و غیره	فصل اول در ثواب و غیره
۲۲۲	فصل سی و هفتم در بیان مکروهات و محرمات	۱۴۶	فصل اول در ثواب و غیره	فصل اول در ثواب و غیره
۲۲۳	فصل سی و هشتم در بیان مکروهات و محرمات	۱۴۷	فصل اول در ثواب و غیره	فصل اول در ثواب و غیره
۲۲۴	فصل سی و نهم در بیان مکروهات و محرمات	۱۴۸	فصل اول در ثواب و غیره	فصل اول در ثواب و غیره
۲۲۵	فصل سی و دهم در بیان مکروهات و محرمات	۱۴۹	فصل اول در ثواب و غیره	فصل اول در ثواب و غیره
۲۲۶	فصل سی و یازدهم در بیان مکروهات و محرمات	۱۵۰	فصل اول در ثواب و غیره	فصل اول در ثواب و غیره
۲۲۷	فصل سی و بیستم در بیان مکروهات و محرمات	۱۵۱	فصل اول در ثواب و غیره	فصل اول در ثواب و غیره
۲۲۸	فصل سی و یکم در بیان مکروهات و محرمات	۱۵۲	فصل اول در ثواب و غیره	فصل اول در ثواب و غیره
۲۲۹	فصل سی و دوم در بیان مکروهات و محرمات	۱۵۳	فصل اول در ثواب و غیره	فصل اول در ثواب و غیره
۲۳۰	فصل سی و سوم در بیان مکروهات و محرمات	۱۵۴	فصل اول در ثواب و غیره	فصل اول در ثواب و غیره
۲۳۱	فصل سی و چهارم در بیان مکروهات و محرمات	۱۵۵	فصل اول در ثواب و غیره	فصل اول در ثواب و غیره

۱۴۱	پیدا کردن حاجت بصورت اول	۱۴۱	فصل در آنکه معنی سور خاتم	۱۴۱	و مدق و اخلاص
۱۴۲	پیدا کردن علاج مبر	۱۴۲	که هر که زمان ترسیده اند است	۱۴۲	باب اول در نیت
۱۴۳	پیدا کردن فضیلت شکر	۱۴۳	علامت بدست آوردن خون	۱۴۳	حقیقت نیت
۱۴۴	حقیقت شکر	۱۴۴	حکایات بنیبران و ملائکه	۱۴۴	فصل در آنکه رسول الهی علیه السلام
۱۴۵	پیدا کردن آنکه کفران نیت محبت	۱۴۵	حکایات صحابه سلف	۱۴۵	گفت نیت المؤمن خیر من عمله
۱۴۶	پیدا کردن حقیقت نیت که نیت	۱۴۶	فصل در آنکه کسی گوید که اخبار	۱۴۶	پیدا کردن آنچه سفید بود و اندر نیت
۱۴۷	فصل در آنکه اسباب نیا بنیست نیت	۱۴۷	در نفس خون درجا بسیار است	۱۴۷	نفس سراسر اندر نیت در آن نیت
۱۴۸	بود که در آن هم خیر باشد و هم شر	۱۴۸	زین هر دو کدام فاضلتر	۱۴۸	پیدا کردن آنچه بد نیت بگردد و اول
۱۴۹	فصل در آنکه هر چه خلق تا و غیر	۱۴۹	اصلی تمام از کفر نیت نیت	۱۴۹	پیدا کردن آنکه نیت احتیاط باشد
۱۵۰	و اندازد حال بیرون نیست	۱۵۰	حقیقت فقر و بد	۱۵۰	فصل در آنکه نیت که معنی نیت
۱۵۱	فصل در آنکه چنین گویند که هر چه	۱۵۱	فنیست در ویشی	۱۵۱	باعث است بر عمل
۱۵۲	خوش بود و نیت باشد	۱۵۲	فنیست در ویشی خرمند	۱۵۲	باب دوم در اخلاص و فضیلت
۱۵۳	پیدا کردن آنکه نیت بماند	۱۵۳	فصل در آنکه خلاف کرده اند که	۱۵۳	حقیقت و درجات آن
۱۵۴	پیدا کردن نیت غیرواقعی در شکر	۱۵۴	در ویشی صحابه فاضلتر است و اگر شکر	۱۵۴	حقیقت اخلاص
۱۵۵	فصل در آنکه بماند شکر باید کرد	۱۵۵	آداب بد ویشی در ویشی	۱۵۵	فصل در آنکه بزرگان گفته اند که
۱۵۶	فصل سوم در نیت و نیت	۱۵۶	آداب و عطا شدن	۱۵۶	و کثرت ملازم عالمی فاضلتر است
۱۵۷	فنیست رجا	۱۵۷	پیدا کردن آنکه سوال بی خوف	۱۵۷	عبادت یک ساله عالمی
۱۵۸	حقیقت رجا	۱۵۸	نیت است	۱۵۸	فصل در آنکه چون نیت است
۱۵۹	علامت حاصل کردن رجا	۱۵۹	فصل در آنکه در رجا و نیت	۱۵۹	گزینت رجا یا غرض دیگر نیت بود
۱۶۰	پیدا کردن فضیلت خوف	۱۶۰	پیدا کردن حقیقت نیت و نیت	۱۶۰	باب سوم در مدق
۱۶۱	حقیقت و اقسام آن	۱۶۱	فنیست نیت	۱۶۱	فصل ششم در مجامع مراقبه
۱۶۲	حقیقت خوف	۱۶۲	پیدا کردن درجات نیت	۱۶۲	مقام اول در مشاغل
۱۶۳	درجات خوف	۱۶۳	پیدا کردن نیت نیت	۱۶۳	مقام دوم در مراقبت
۱۶۴	پیدا کردن انواع خوف	۱۶۴	آن نیت باید کرد و در دنیا	۱۶۴	فصل در آنکه مراقب بود و بدست
۱۶۵	پیدا کردن سور خاتم	۱۶۵	اصلی تمام از کفر نیت و نیت	۱۶۵	مقام سوم در مجامع است

۵۲۱	پیدا کردن اسباب دوسی	۵۱۶	پیدا کردن حقیقت توکل	۴۹۱	مقام چهارم در نهایت نفس
۵۲۲	پیدا کردن حقیقت نیکی و بدی	۵۱۷	درجات توکل	۴۹۲	مقام پنجم خادمت است
۵۲۳	پیدا کردن آنکه مستحق دوستی	۵۱۸	پیدا کردن اعمال توکل	۴۹۳	مقام ششم در ریاضت و توبه
۵۲۴	خداست و پس	۵۱۹	مقام اول در کسب شفیقت	۴۹۴	مقام هفتم در تفکر
۵۲۵	پیدا کردن آنکه بی لذت چون	۵۲۰	علاج پرستش کردن نیجات	۴۹۵	اصل مضمون در تفکر
۵۲۶	دیده رقی تعالی نیست	۵۲۱	پیدا کردن توکل جیل	۴۹۶	نفیست تفکر
۵۲۷	اصل اول آنکه در امتثال امر	۵۲۲	مقام دوم در توبه و توبه	۴۹۷	حقیقت تفکر
۵۲۸	شناسی	۵۲۳	مقام سوم در توبه	۴۹۸	پیدا کردن تفکر که بر سه چیز
۵۲۹	اصل دوم آنکه در لذت و	۵۲۴	فصل بدانکه کسی چنان بود	۴۹۹	پیدا کردن میدان فکر که
۵۳۰	علم معرفت که بدل بود از لذت	۵۲۵	که اگر او خوار کند دل او	۵۰۰	در چه باشد و کجا بود
۵۳۱	محسوسات و لذت شهوت قوی	۵۲۶	مقام سوم در توبه	۵۰۱	میدان اول آن بود که از خود
۵۳۲	اصل سوم آنکه معرفت حق تعالی	۵۲۷	در مقام خضوع	۵۰۲	امیدت کند
۵۳۳	ارهم معرفت می بود که خست	۵۲۸	آداب عمل چنان که لازم بود	۵۰۳	میدان دوم در معرفت حقیقت
۵۳۴	اصل چهارم آنکه در لذت نظار	۵۲۹	مقام چهارم در علاج بیماری	۵۰۴	میدان سوم پیدا کردن تفکر
۵۳۵	لذت معرفت بیش نیست	۵۳۰	و از استسری که حال ده	۵۰۵	در باب خلق خدا تعالی
۵۳۶	فصل همانا گوی که اگر لذت دید	۵۳۱	فصل بدانکه در غایت عزت	۵۰۶	اصل ششم در توکل
۵۳۷	از حس لذت معرفت است این	۵۳۲	که در توبه	۵۰۷	فصل است توکل
۵۳۸	پس لذتی است	۵۳۳	پیدا کردن آنکه در غایت	۵۰۸	حقیقت توحید که بنای کل
۵۳۹	فصل همانا گوی معرفت دل	۵۳۴	در بعضی حال فاضل است	۵۰۹	براست
۵۴۰	بود و بدو چه این چگونه بود	۵۳۵	فصل بنیان دانستن بیماری	۵۱۰	فصل همانا گوی که این در باب
۵۴۱	فصل همانا گوی که در لذت	۵۳۶	شراب است	۵۱۱	توحید شکل است این را شرحی
۵۴۲	بهشت و دمان قراموش کنند	۵۳۷	ان نعم در محبت و شوق	۵۱۲	فصل همانا گوی که این در باب
۵۴۳	نزدیک به چنانچه صورت نمی بندد	۵۳۸	نقصت دوستی حق تعالی	۵۱۳	شراب و عذاب جز است
۵۴۴	پیدا کردن حبیب در پوشیدنی	۵۳۹	حکمت دوستی	۵۱۴	پیدا کردن میان که بنای کل
۵۴۵	معرفت حق تعالی	۵۴۰			

۵۴۸	پیدا کردن علاج محبت -	۵۴۸	که رعایت می -	۵۴۸	علاج طولی -
۵۴۹	علامت محبت -	۵۴۹	اصل و بار کردن -	۵۴۹	درجات طولی -
۵۵۰	بیدار کردن - می شوق بخت -	۵۵۰	دوست -	۵۵۰	پیدا کردن سگرات موت
۵۵۱	خواب -	۵۵۱	فصل باریک کردن -	۵۵۱	دایره های جان کنند -
۵۵۲	بیدار کردن حقیقت رعد -	۵۵۲	رسم وجه هست -	۵۵۲	پیدا کردن - سخن گو بارده -
۵۵۳	نهیست آن -	۵۵۳	سلاج اثر کردن -	۵۵۳	سوال مسکنه -
۵۵۴	حقیقت رها -	۵۵۴	پیدا کردن نهیست آن -	۵۵۴	پیدا کردن احوال هرگاه که
۵۵۵	فصل گردی گسترده -	۵۵۵	پیدا کردن اسباب -	۵۵۵	مکتوب شده هست بطریق خواب